المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٥٩ السنة الثانية ١٦ ربيع أول ١٣٩١ - ١١ مايو ١٩٧١ الثمن ٥٠ فلسًا



الهجرة الموسمية..

إلى خارج الكويت

هل يمكن

تنظيم حرية التنقل

!

!

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

آداب قضاء الحاجة :

يسن لداخل الخلاء تقديم رجله اليسرى ، وقول : « بسم الله ، أعوذ بالله من الخبث والخبائث » فاذا خرج قدم رجله اليمنى وقال : « غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني » .

ويكره في الخلاء ، استقبال الشمس والقمر ومهب الريح ، والكلام كما يكره البول في اناء من غير عذر ، والبول في شق ونار ورماد . ويحرم استقبال القبلة واستديارها في الصحراء بلا حائل ، ويكفي ارخاء ذيله ، كما يحرم ان يبول او يتغوط في طريق مسلوك . وظل نافع ، وتحت شجرة بها ثمر يقصد ، وبين قبور المسلمين .. لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله ؟ قال : الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم »

الوضــوء

حكمة الوضوء :

الطهارة من اهداف الاسلام يدعو اليها ويرغب فيها .. والوقوف امام الله في الصلاة يتطلب ان ينظف الانسان ما علق به من اقذار واكدار ،حتى يقف مشرق النفس ، نظيف الجسم . وهذه العبادة ينتقل فيها الانسان من شواغل حياته الى ما يجب عليه لربه ، من شكر وثناء على ما افاض عليه من خير وبر .

ولما كان يتعذر على الانسان غسل البدن كله للصلوات التي تتكرر خمس مرات في اليوم والليلة ، اختصت بعض اعضاء الجسم بهذه النظافة لما تتعرض له في حياة الانسان العملية من غبار ، وما يعثر بها من اقذار تشرع الوضوء لنظافتها ومقدمة للوقوف بين يدي الله ، واستعدادا لاداء الصلاة .

تعريفه :

هو في اللغة : الحسن والنظافة ، وفي الشرع : استعمال الماء الطهور في اعضاء مخصوصة .

دليل مشروعيته :

ثبتت مشروعيته في الكتاب في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ، وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين » .

وبالسنة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ »

وبالاجماع : حيث انعقد اجماع المسلمين على مشروعية الوضوء ، من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ، فصار معلوما من الدين بالضرورة .

«إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

أيام الأسبوع	ربيع أول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٦	١١	٨ ٥٠	١٠ ٣٠	٥ ١٥	٨ ٥٠	١ ٢٧	٣ ١٩	٤ ٥٩	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٢٩	٧ ٥٦
اربعاء	١٧	١٢	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧	١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
خميس	١٨	١٣	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧	١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
جمعة	١٩	١٤	٤٦	٢٦	١٣	٤٨	٢٨	١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩
سبت	٢٠	١٥	٤٤	٢٥	١٣	٤٨	٢٨	١٦	٥٦	٤٤	١٩	٣٢	٨ ٠٠
احد	٢١	١٦	٤٣	٢٤	١٢	٤٧	٢٨	١٥	٥٦	٤٤	١٩	٣٢	٠٠
اثنين	٢٢	١٧	٤١	٢٢	١١	٤٦	٢٨	١٤	٥٥	٤٤	١٩	٣٣	١

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ــ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

مطبعة مقهوى

في غيبة ابن الخطاب وصلاح الدين --

روجرز.. يوزع.. مقدساتنا !

يوم تقع الفريسة يتكاثر جزاروها .. كل يحمل سكينه ويقطع من لحمها ما يريد !!

وامتنا بعد ان دوختها الضربات المتوالية وانهكتها الهزائم المتلاحقة بركت من شدة الاعياء ... وكان الخصوم على اهبة الاستعداد فسارعوا الى الافادة من هذه الظروف قبل ان تفيق من الدوار ..

انها فرصة املاء الشروط.. وتحقيق الاماني .. والتمتع باذلال هذه الامة .. وكسر نفسها وعزتها .

وحين تتعرض الامة لهذه الظروف العصيبة فان هذا البلاء لا يصيب اراضيها ومقدراتها المادية .. وانما يصيب قبلا معتقداتها ..وقيمها ومقدساتها .

وافراغ الصراع القائم اليوم من محتواه العقائدي .. واعتباره صراعا على أجزاء من الارض العادية لتجريد هذه الامة من امضى الاسلحة .

ان الطمع في اراضينا هدف حقيقي ومطبق عمليا .. ولكنه ليس هدفا مقصودا لذاته ..

اولا : لان الطمع في اراضينا ينبعث من عقيدة اليهود الدينية ذلك ان ملك اسرائيل لم يحدده مؤتمر سياسي صرف . وانما حددته كتب اليهود الدينية .

ثانيا : ان جميع الخصوم يدركون ان يقظة هذه الامة .. وقوتها..وقدرتها على المواجهة والثبات .. يدركون ان هذه النهضة يصنعها الاسلام ويغذيها .. ويمدها بعوامل الاستمرار ..ومغالبة الفناء.. وبهذا الادراك يعمل الخصوم على قتل هذه القيم في نفوس امتنا.. لكي تتحول الى اشباح .. مجرد اشباح !!

اشباح لا روح فيها .. ولا عزة .. ولا حريه ايمان .. ولا حرارة عقيدة ، حتى اذا تقدمت للصدام . او الجأتها الظروف للبقاء في خطوط الدفاع .. لا في الخصوم اشباحا تنفخ بالفم .. لا رجالا يثبتون عند اللقاء .

وامة هذه حالها لا تستطيع الحفاظ على مقدساتها التى هي هدف العدو ومحور نشاطه العسكري والسياسي .

ومما لا شك فيه ان هذا القصور كان في راس وزير الخارجية الامريكي . وليم روجرز . وهو يطلق تصريحاته عن مصير القدس بروح الوصي على بلادنا ومقدساتنا . فقد قام بتوزيع تركة الامة التي يعتبرها قد انتهت .. وزع هذه التركة او قسم المقدسات الاسلامية القدس على النحو التالي :

١ — قسم لليهود باشراف اسرائيل .

٢ — وقسم للنصارى باشراف لبنان .

٣ — وقسم للمسلمين باشراف الاردن !!

وكأن روجرز يقول : ان عمر ابن الخطاب الذي فتح بيت المقدس . وسلم مفاتيحه للمسلمين ليس موجودا اليوم كذلك لا يوجد صلاح الدين الذي استعاد القدس من ايدى الصليبيين .. ولا داعي للامل في جولة قادمة يستطيع المسلمون فيها ان يأخذوا ما سلب منهم عنوة :

اي ان روجرز يمحو تاريخنا .. ويتصرف في حاضرنا .. وينصحنا باليأس والقنوط من المستقبل .

وهو يطلق تصريحاته أيام مولد النبي عليه الصلاة والسلام .. وكأنه يقول ان الجزء الثالث من حديث : « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد .. » قد نسخ عمليا .. الى الابد .

فهل كان روجرز يطلق هذه التصريحات ، ويقدم على تلك التقسيمات لو ان امتنا معافاة في دينها وعقيدتها .. وعقلها ؟

ان القدس قدسنا . وهو لا يخص الاردن وحده حتى يصبح الجزء الممنوح للاردن مقتنعا للمسلمين بالقسمة الامريكية .

ان القدس للمسلمين جميعا .. ومن ثم ينبغى ان يعلم روجرز انه وهو يطلق تصريحاته تلك انما كان يتصرف في حقوق ٦٠٠ ستمائة مليون مسلم أو يزيد .

ومهما يكن من امر ..ومهما كان وضع امتنا سيئا ومحرجا فان الموقف الذي يجب ان يتخذ هو : الرفض الحاسم والقوي لتمزيق مقدساتنا وتوزيعها بهذه الطريقة المهينة .

ان التسليم او القبول بهذه الحلول المذلة معناه المباشر والمؤكد : الاقرار التام بحق اسرائيل في الاغتصاب والعدوان .. ومعناه التنازل عن حقوقنا بقانون دولي ... ومعناه انهاء قضيتنا تاريخيا.. ومعناه: توكيد آثار العدوان.. لا ازالتها !!

ولا نلوم الآخرين بقدر ما نلوم انفسنا ..

ان الآخرين لهم مطامع .. نعم .. وما خلت الارض يوما من هذه المطامع .. ولكن هؤلاء لا يستطيعون ان يحققوا مطامعهم الا بنا نحن..بتفريطنا في حقوقنا .. والاستسلام لظروف ... التغلب عليها ليس مستحيلا .

في عهد عمر ابن الخطاب كانت هناك مطامع دولية في القدس .. ولكنها لم تجد سبيلا الى التطبيق لان عمر ابن الخطاب .. كان هناك .. سد الفراغ وتشبث بالحق . واحبط الاطماع الدولية .

وفي ايام صلاح الدين كانت هناك اطماع دولية في القدس ، ولكنها لم تجد سبيلا الى التطبيق — رغم انها قاتلت بشراسة — لان صلاح الدين كان حاضرا .. سد الفراغ . واستمسك بالحق .. واحبط مطامع الخصوم .

لا قيمة للحق في واقع الناس الا اذا احيط بقوة واصرار واستعداد تام للتضحية في سبيله .

ولو ان اسرائيل — وباطلها واضح — ظلت تبكي في الامم المتحدة آلاف السنين وظلت تقيم الندوات السياسية والفكرية وتطلق الوعود بتحرير ارضها المزعومة . لما استطاعت ان تقيم كيانها على انقاضنا ... لكن اليهود استخدموا الاسلوب العملي — وهو القوة — لقيام كيانهم

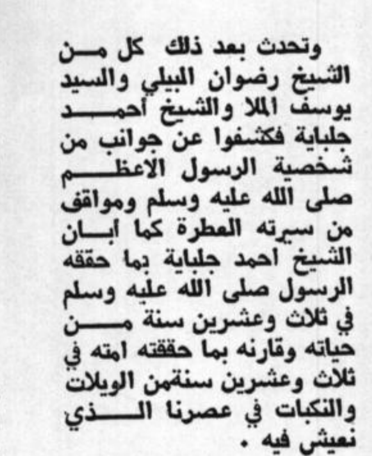
ولا سبيل الى رد الموت عن امتنا .. واستئناف حياة عزيزة لا اوصياء فيها علينا .. لا سبيل الى ذلك الا بالقوة .. وكل الحلول فاشلة الا هذا الحل .



احتفال وزارة الأوقاف بذكرى المولد النبوى الشريف

في مسجد السوق الكبير بالمباركية أقامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية احتفالها المعتاد بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء الخميس الماضي احتشد عدد كبير جدا من المسلمين في المسجد بعد صلاة العشاء يستمعون الى الخطباء .

وقد تحدث في هذا الاحتفال السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية فبين أهمية هذه الذكرى العظيمة وما يجب على المسلمين ان يأخذوه منها .



وتحدث بعد ذلك كل من الشيخ رضوان البيلي والسيد يوسف الملا والشيخ أحمد جلباية فكشفوا عن جوانب من شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ومواقف من سيرته العطرة كما أبان الشيخ احمد جلباية بما حققه الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة من حياته وقارنه بما حققته امته في ثلاث وعشرين سنةمن الويلات والنكبات في عصرنا الذي نعيش فيه .





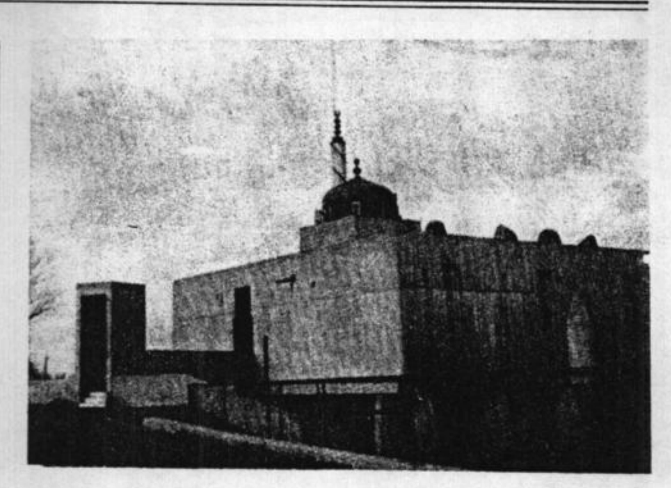
النواب ينتقدون الدعوة الى الخمر في أجهزة الاعلام الرسمية

انتقد النائب ابراهيم خريبط في الجلسة التي عقدها مجلس الامة في الاسبوع الماضي المستهترين الذين يظهرون على شاشة التلفزيون ويستغلون هذه الاجهزة لاشاعة وبث السموم القاتلة لهذا المجتمع ، ويطالبون باباحة الخمور .

وطالب المسؤولين بشدة في وزارة الاعلام بان لا تسمح لمثل هؤلاء المستهترين الذين يقترحون ما لا يستند على الحقيقة والمنطق .. وعلى الوزارة ان توجه البرامج توجيها سليما يرفع القيم والمستوى الاجتماعي لخير هذا البلد ، هذا وقد ابدى كذلك النائب عيسى بهمن أسفه الشديد للحكومة الممثلة بوزارة الاعلام السماح لبث الدعاية لاباحة الخمور وتساءل لماذا تسمح الحكومة بنشر هذه الدعايات في اجهزتها الرسمية.

الشيخ حسن أيوب يحاضر في جمعية الإصلاح

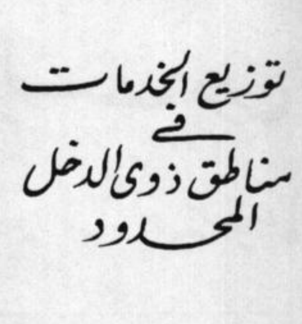
في قاعة المحاضرات بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي القى فضيلة الشيخحسن ايوب — مساء يوم الاحد اول امس— محاضرة موضوعها «لمحات من سيرة المصطفى» بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد استمع جمع كبير من المواطنين لمحاضرة فضيلة الشيخ التي تميزت بحسن العرض ، وعمق المعنى .



لمركز الاسلامى فى آخن «مسجد بلال»

وزع الاستاذ عصام العطار ..ير المركز الاسلامي في اخن ..المانيا الغربية .. وزع بطاقة ..كر واستنهاض .. شكر ..ذين ساهموا في دعم هذا ..ركز الاسلامي ..واستنهاض ..هم ولكل محبي الخير والبر من ..لمسلمين من اجل استمرار ..ذا الدعم حتى يتمكن المركز من النهوض بمسؤولياته الكبيرة .

والمركز مؤسسة مستقلة اقامتها جهود الطلبة المسلمين في أوربا لخدمة الاسلام على كل صعيد ، وتبليغ الدعوة الاسلامية كما أنزلها الله الى سائر الناس .



اسفرت اجتماعات هيئات توفير الخدمات للمواطنين عن الموافقة على توزيع الخدمات على مناطق ذوي الدخل المحدود في مدينة الرقة ومناطق المساكن الشعبية في ميناء عبدالله والعارضة والجهراء .

وقرر الاجتماع استمرار الاتصالات بين الجهات المعنية لتنسيق الخدمات لجهة توسعة الطريق الدائري الرابع .. كما درست مشروع توسعة شارع الخرطوم .

وستواصل اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعاتها لانجاز المشاريع التي بين يديها .



وفاة مجاهد اسلامي منير أمين الدلة

من مواليد محافظة الفيوم من أعمال ارض الكنانة .. وتخرج من كليه الحقوق حيث عمل مستشارا في مجلس الدولة حين انشائه عام ١٩٤٥ م .

اتصل بالحركة الاسلامية في مصر في أول العقد الرابع من هذا القرن .. وكان ملازما للشهيد « حسن البنا » ... يصحبه في رحلاته التى كان يدعو فيها للاسلام ، وينظم جماهير الامة للجهاد .

كان في طليعة الداعين الى الله . والمجاهدين في سبيل اعلاء كلمته .. ولقد لقى ربه عزوجل في أواخر الشهر الماضي متأثرا بمرض الم به منذ فترة طويلة .

رحم الله منير الدلة رحمة واسعة .. وتقبل جهاده .. وجزاه خير ما يجزى به المجاهدين .

الغنيم يصرح :

الغش في الامتحان .. جزاؤه الحرمان

صرح وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم بانه قد تم ابلاغ رؤساء جميع الامتحانات العامة .. ورؤساء لجان الامتحانات ونظار المدارس بضرورة اخطار الوزارة عن كل من يتهاون في ما كلف به من عمل ، وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية فورا .. وأوضح الاستاذ الغنيم هذه الاجراءات

بقوله : ان الطالب الذي يغش أو يساعد غيره على الغش أو الطالب الذي يعتدي على اي من العاملين بلجان سير الامتحانات .سيحرم من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد .

اما الطالب الذي يحاول الغش أو يحاول مساعدة غيره على الغش أو الطالب الذي يحدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان . او الطالب الذي يحاول الاعتداء على أي من العاملين في لجان سير الامتحان في الشهادة العامة ، أو امتحانات النقل فسنكتفي بحرمانه من امتحانات الدور الاول بجميع المواد . طبقا للقرارات الوزارية في هذا الشان .

وقال السيد الوكيل : ان الجهة التي يناط بها بعد اصدا رالقرارات التنفيذية في هذا الصدد هي : لجان سير الامتحان في الشهادة العامة . او نظار المدارس في امتحانات النقل .. وان على المراقب الذي يلاحظ اية حالة من حالات الاشتباه في الغش ان يبلغها فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادة العامة .. او الى ناظر المدرسة في امتحانات النقل .



هل هي مصادفة ؟

سيطرة غير المسلمين على البنوك والخطوط الكويتية !

كثيرون هم الذين لاحظوا ذلك .. وأكثر منهم الذين يطالبون باصلاح هذه الاوضاع حتى لا تصبح امور مسلمي الكويت في المستقبل في أيد غير اسلامية .

اما الظاهرة التي يتركز عليها انتباه المواطنين فهي : سيطرة غير المسلمين على جهازين هامين .. أو مؤسستين خطيرتين من مؤسسات الكويت وهما :

- الخطوط الجوية الكويتية
- والبنوك الكويتية .

ان معظم موظفي هاتين المؤسستين من غير المسلمين .. هذه حقيقة قائمة .. وواقع لا سبيل الى انكاره .. فلماذا كان هذا الواقع .. ومن المنتفع به في الحاضر والمستقبل ؟

تفسير هذه الظاهرة بان مصلحة الكويت تقتضى ذلك .

تفسير موغل في التضليل لانه ليس من مصلحة الكويت الذي يعتنق أهله الاسلام ان يدير مرافقه اناس غير مسلمين لان هذا الوضع جور وافتيات على الاكثرية المسلمة .. وهنا ربما يقال : ان اعتبار الكفاءة هو الذي حتم هذا الوضع ؟

وهنا تاتى النقطة الثانية وهي : هل البلاد العربية نضبت من الكفاءات الاسلامية التي تستطيع المساهمة بفعالية في ادارة هذه المرافق .

تفسير هذه الظاهرة بمصلحة الكويت أو بالكفاءة لا يقوم على اساس اذن .. ونفس السؤال قائم .. لماذا وجدت هذه الظاهرة ؟

وتفسير الظاهرة بالصدفة تفسير ليس موغلا في التضليل وانما هو كذلك استخفاف بعقول الناس . واسقاط لوعيهم من الحساب ..

اي صدفة نكدة هذه التي تدبر زحف غير المسلمين على مرافق بلد يعتنق اهله الاسلام .

ولماذا تتعمد الصدفة البريئة « ! » تمكين غير المسلمين — بالاجحاف — على هذين المرفقين الهامين ولا تغلط في تمكين مسلمين — بالعدل — من هذين المرفقين .

كلا .. لا مصلحة الكويت .. ولا الكفاءة .. ولا الصدفة .. لا شيء من ذلك كله يمكن ان يفسر الظاهرة تفسيرا معقولا وصحيحا .

وانعدام المنطق في كل هذه التفسيرات .. مع فقدان التفسير الصحيح ايضا .. يوقعان المواطنين في حيرة شديدة .. تجعلهم يعتقدون ان هناك هدفا مقصودا من وجود هذه الظاهرة الغريبة .

ولانهاء هذه الحيرة المتزايدة دوما .. وبكف الاذهان عن الاستنتاجات الخطيرة لا بد من تدارك سريع يعالج هذه الظاهرة .. يبدأ بتجميدها سراعا .. حتى تتقلص رويدا رويدا . ويعود الوضع لحالته الطبيعية .

نعنى ان يوقف تعيين غير المسلمين في هذه المرافق .. مع منح الاسبقية لكفاءات المسلمين من الكويت والبلاد العربية في ادارة هذه المرافق .

وهذا مطلب متواضع ... ومعقول .. وعادل .

مدرسة المنصورة الملغاة والدخول من الباب الخلفي



يحاول فريق من الناس — وفي مقدمتهم الذين كانوا يديرون مدرسة المنصورة .. ان يعود الى مجال التربية من الباب الخلفي .. اي ان يأخذ ترخيصا جديدا لفتح مدرسة جديدة ..

وهذه المحاولة في حد ذاتها تأكيد لاصرار التبشير على تجاهل شروط ولوائح وزارة التربية . فالوزارة عندما اغلقت المدرسة لم يخطر ببالها ان هذا الاجراء كان فقط ضد جدران المدرسة واخشابها .. وموقعها الجغرافي !!. لقد كان الاجراء موجها في الاساس الى « الروح » الذي يتقمص المسئولين عنها .. ويدفعهم الى تحدي دين البلاد .. والتزامات وزارة التربية ... والى « العقلية » التي تتقن استغلال مجالات التربية من اجل اغراض اخرى ظهر بعضها في مسلك مدرسة المنصورة .

والمحاولات تعني كذلك الاصرار على ممارسة التبشير في المدارس الخاصة . فما دامت العقلية لم تتغير فان الاسلوب والهدف لن يتغيرا ايضا .. والعبرة بالجوهر لا بالاسماء .. اذ ما قيمة ان يغير سارق — مثلا — اسمه ... وهو لم يتب . بل لا يزال مصرا على ممارسة حرفته ؟

ان تغيير الاسم لا يجعله نزيها .. ولا يجعل الناس تطمئن اليه .

٨ أسئلة .. لمدير الجامعة

● هل يتابع السيد المدير انبا فضيحة الجامعة اللبنانية في هذه الايام .. فضيحة ظهور بعض طلابها في عري تام في حفل عام ؟

● وهل يعلم ان هذه الفضيحة كانت نتيجة طبيعية للحرية الفوضوية هناك .. وان المجون لا يقف عند حد ابدا ؟

● وهل يعلم ان الاحوال في جامعة الكويت سترد نفس المصير اذا لم يتخذ موقف قوي لرد موجة الانحلال بعزم وحزم

● وهل يعلم ان مظاهر معينة في جامعة الكويت تسرع الخطى الى نفس المصير ؟

● وهل يعلم ان من هذه المظاهر .. ما يشاهده كل من يدخل الجامعة بعد التاسعة مساء .. اذ يشاهد طالبة وطالبا يقفان . او يجلسان مع بعضهما .. بمعزل عن الاخرين .. وان هذا المشهد يتكرر بين اكثر من طالبين .. وفي اكثر من مكان .

● وهل يعلم ان شبابا طائشا — من الجنسين — يأتى من خارج الجامعة ليستفيد من هذا الجو الذي هيأته الجامعة .

● وهل يعلم ان طلابا يدخلون مساكن الطالبات .. وهو امر ممنوع وفق لوائح الجامعة .

● وماذا فعل السيد المدير ازاء ذلك كله ؟

احتفالات مدارس النجاة والارشاد الاسلامي بنهاية العام الدراسي ص ٢٤ – ٢٥

السفير يعقوب الرشيد و ...

تكافؤ الفرص .. في التلفزيون !!

لا يزال الحديث الذي اطلقه
سفير يعقوب الرشيد — سفير
كويت في باكستان — من
لفزيون الكويت . لا يزال يثير
ود فعل بين المواطنين ...
ما ليس اعجابا به .. او
سادة بمحتواه الجديد .
يحاءاته البناءة . فلا نحسب
مواطنا راشدا مستنيرا
جب بالدعوة الى الخمر
لاختلاط الماجن . او يشيد
رض قديم ارهق الانسان
يما وحديثا . او يتجاوب مع
حاءات حديث يهبط بالمستوى
نساني ويشده بقوة الى
قاع .

ردود الفعل التى اثارها
ديث السفير اذن انما هي
ضادة لاهدافه .. وحاملة
لى استخفافه بقيم المواطنين
. وقوانين البلاد .. ولقد
دت هذه الحملة في اكثر من
ؤال قوي وحانق .. ماذا
يد يعقوب الرشيد من دعوته
ذه .. ولماذا يجعل رسالته
الحياة وامنيته الكبرى
حويل المجتمع الكويتي الى
جتمع ماجن وسكران !! ماذا
مل — وهو السفير — لخدمة
قضايا بلاده في الخارج ..وماذا
فعل لقضية فلسطين والقدس
و .. وكم اقنع من زملائه
السفراء بعدالة قضيتنا في
فلسطين .. وبباطل اسرائيل
في اراضينا .. وكم جند من
زملائه لخدمة قضية القدس
مثلا .. لماذا يترك السفير
مهامه الرئيسية . ويتفرغ لمهمة
اخرى هى : تدمير هذا الجيل
يسوقه الى التيه وارض
الضلال ؟

ثم لماذا يخصص تلفزيون
الكويت معظم ارساله لنفس
المهمة ..مهمة الجري بالشباب
والمواطنين عموما الى المراتع
الوخيمة .. والانحلال القاتل
.. وينتهز أي فرصة ليزيد من
فعاليته في اداء مهمته تلك ؟

هذه نماذج من اسئلة
المواطنين الذين اثار سخطهم
حديث يعقوب الرشيد في
التلفزيون .

ونحن بدورنا نسأل :

هل اكتشف يعقوب شيئا
جديدا في حكاية الاختلاط ؟ ..
كلا .. ان كل ما قاله قديم
ومهترىء ..

نظرية الاختلاط من اجل
كسر هذة الشهوة نظرية غابرة
اسقطتها التجارب بصفة نهائية
ذلك ان اعرق المجتمعات في
الاختلاط اليوم .. هى اكثر
المجتمعات عراما في الشهوات
واحدها سعارا .

لكن يبدو ان التعلق
بالخرافات شىء ملازم لبعض
الناس ؟

وحكاية الخمر كذلك لم يات
فيها السفير بجديد .. ولا
يستطيع أن يأتى بجديد لان
العلم حسم الموقف اذ قرر ان
الخمر ملاذ يلوذ به الضعفاء .
والعاجزون نفسيا .. وانه اي
الخمر خطر مؤكد على صحة
الانسان واعصابه .. قرر
العلم ذلك. ولم يترك للخرافات
العصرية مجالا .. ولا كلاما!!

بيد ان لكلام السفير ..
— باعتبار منصبه — معنى اخر
غير قيمته الموضوعية .. هذا
المعنى او الاعتبار هو : انه
رجل مسئول في الدولة ..وانه
يمثل الكويت في الخارج .فكيف
يتصرف هذا التصرف .. وما
هو موقف وزارة الخارجية ازاء
هذا المسلك ؟

ان السفير لو تخطى او
استهان بلائحه معينة من لوائح
وزارة الخارجية لحوسب
وعوقب .. فكيف لا يحاسب
ولا يعاقب . وهو الذي
استهان بالدولة كلها وبقرارات
اجهزتها الرئيسية في منع
الاختلاط والخمر .. واستهان
بالمجتمع وقيمه واخلاقياته ؟

ان محاسبة السفير — على
مستوى خطئه — واجبة ولازمة
.. اما تركه دون حساب فذلك
امر يشجع كل مخرب على
ممارسة نشاطه في هدم المجتمع
وتحويله الى انقاض .

وهناك نقطة اخيرة وهي :
ان التلفزيون الذي سارع بتقديم
يعقوب الرشيد ومكنه من
مخاطبة المواطنين واجب عليه
ان يقدم مثقفين فضلاء لمحو
آثار يعقوب الرشيد ..

ان التلفزيون ليس من حقه
ابدا ان يقدم رجالا من هذا
النوع .. اما وقد حدث ذلك
فلا أقل من ان يقدم رجالا
مقتدرين من موكب الخير
والضياء .. وان لم يفعل فانه
— اي التلفزيون — يرتكب
خطا جديدا وجسيما وهو :
الغاء حق تكافؤ الفرص في
المجتمع .

انشاء المساجد والبيوت لذوي الدخل المحدود

في حولي والروضة سلمت
وزارة الاشغال مسجدين
جديدين الى وزارة الاوقاف
ولا زالت وزارة الاوقاف تشرف
حاليا على بناء مساجد اخرى
في المنصورية ، والروضة ،
والسالمية ، وعبد الله السالم ،
والنزهة ، وكيفان ، والرميثية ،
والصباحية ، والصليبخات ،
والعمرية .

هذا وستقوم وزارة الاشغال
العامة قريبا بتسليم ٤١١ بيتا
من بيوت ذوي الدخل المحدود
ذات الطابقين الى وزارة
الشئون الاجتماعية والعمل
لتوزيعها على المستحقين .

ظاهرة مباركة
تستحق التشجيع

ظاهرة الإقبال النسائى على دروس الشيخ حسن أيوب فى مسجد الشيخة بدرية مابين
المغرب والعشاء من كل يوم اثنين .. هى ظاهرة مباركة تلقاها المجتمع الكويتى بالبهجة
والإشادة . وهى خطوة موفقة من الشيخ الداعية .. ولا يسع أى مسلم إلا أن يشكر
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية على نشاطها الخير هذا .. ويشيد بعمل الشيخة بدرية
ويثنى على جهود الشيخ الداعية .. ويدعو نساء الإسلام إلى مزيد من الإقبال على بيت الله
ليسمعن مايتلى فيه من آيات الله والحكمة .. ولقد أفرد رسول الله -عليه الصلاة والسلام-
للنساء - بناء على طلبهن - يومًا خاصًّا يعلمهن فيه الإسلام .. ويزكيهن .

نحو إصلاح ج

في النقد

ما هو الخلل الخطير .. الذى أصاب نظام الجامعة بالشلل!

سلطات امبراطورية للمدير - تبتلع كل شىء .. وتدفن الكفاءات الأخرى!

لماذا كل هذا الاهتمام - المتزايد والمستمر - بجامعة الكويت ؟ .. أليس هناك مؤسسات أخرى في البلد ينبغي ان يوجه اليها الاهتمام قبل الجامعة ؟

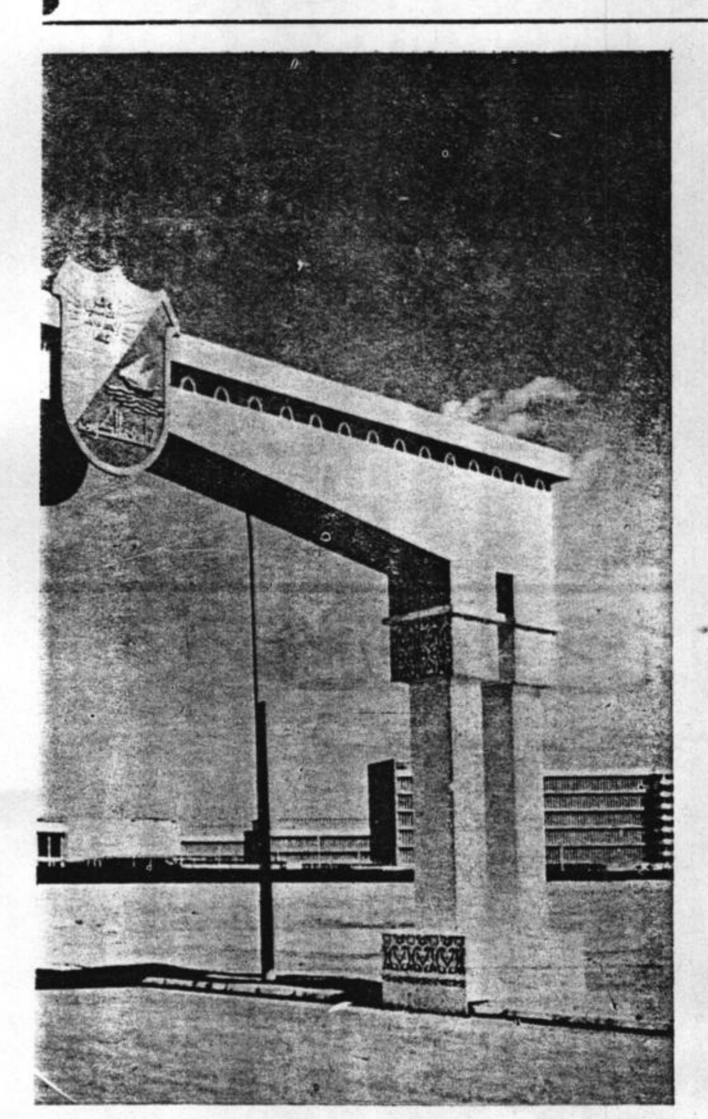
هذه أسئلة تثار دوما .. والجواب عليها أسئلة جديدة .. ولماذا لايبذل كل هذا الاهتمام للجامعة ؟ .. هل الموقف الاكثر منطقا ووعيا ان تهمل الجامعة أو يوجه اليها من الاهتمام اقل مما تستحق ؟

ثم أليس الجامعة أهم مؤسسه في البلاد ومن ثم ينبغي أن تنفرد باهتمام اعمق واكبر ؟؟

ولا نعني بالاهمية هنا الاشكال الدستورية او ترتيب الاسبقيات بالنسبة للمؤسسات القائمة هنا .. ان أهمية الجامعة او تفردها بوزن خاص يرجع الى امتداد أثرها في الحاضر والمستقبل . وانتقال ما يجري داخل أسوارها وفي قاعاتها ومعاملها الى المجتمع ومؤسساته جميعا .

ان خريجي الجامعة سيوسد اليهم أمر المؤسسات الاخرى غدا .. فمنهم سوف يتشكل مجلس الوزراء .. ومنهم سيتكون مجلس الأمة .. ومن أدمغتهم يخرج التخطيط لكل شيء في البلاد .. للتعليم والتربية .. والاعلام .. والاقتصاد .. والاجتماع .. والبحوث العلمية .. وحياة الناس جملة .

هذه حقيقة لا يحتاج تصورها واستيعابها الى ذكاء او بعد نظر غير عادي .. وباقرار هذه الحقيقة يصبح الاهتمام المناسب بالجامعة متضمنا الاهتمام المناسب بمستقبل جميع المؤسسات الاخرى في البلاد .



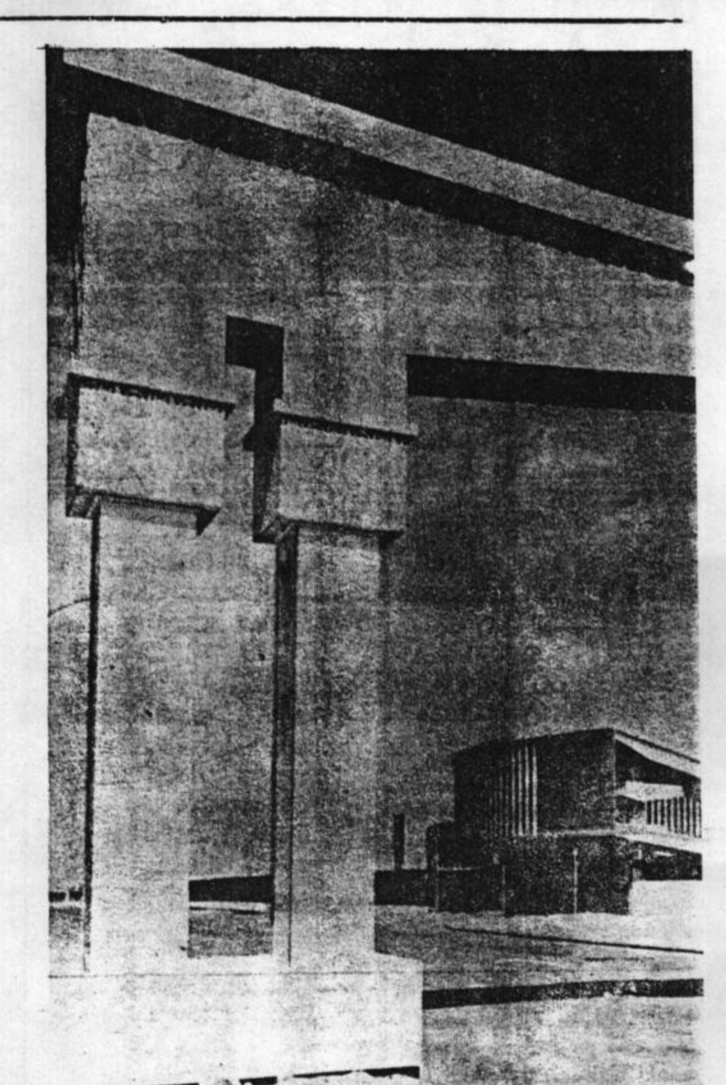
خذوا في الجامعة

وفي البناء

استقلال الوحدة الأساسية «القسم» في المال والإدارة والعلم .. أساس الإصلاح

وسحب السلطات الخيالية من يد المدير .. هو اللبنة الأولى .. فوق الأساس المتين

!!!



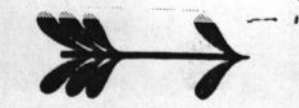
بهذه الروح المفعمة بحب الافضل دوما للجامعة — وبالتالي للمجتمع — وبهذا التصور الذي نحسبه مجديا وسديدا لرسالة الجامعة ، ووظيفتها في الحياة ، نشرع اقلامنا ونطرح افكارنا ابتغاء التعاون النبيل مع الجامعة لبلوغ مستوى اكثر صوابا ورقيا ، والوصول الى وضع متين طيب مبارك فيه .

اننا نبتغي التغيير المتجه الى الاحسن .. وسيلتنا الى ذلك .. التقييم العادل لوضع الجامعة .. والنقد البناء لعملها .. هذا واجبنا .. وعلى الجامعة واجب كذلك هو ان تتقبل هذا النقد بروح العلم الذي يعترف بالقصور حتى لا يجمد عند كمال متوهم .. ولكي يواصل السير في شوق الى الكمال الميسور .

ولئن تصغى الجامعة الى النقد البناء فان ذلك خير لها من أن تلتفت الى السلبيين الذين لا تحس بهم الحياة . ولا يعرفهم المجتمع الا في الاحصاء السنوي للسكان .. او تلتفت الى الذين يمارسون الملق لضعف في ذواتهم .. او لانهم يؤثرون منافعهم الخاصة على حساب المصلحة العامة .

ونقطع الاسترسال في هذه المعاني لنتجه راسا الى حلقة اليوم عن الجامعة . والتي يقتصر الحديث فيها على البناء الهرمي . او نظام الجامعة العضوي في الادارة والصلاحيات .





ضد .. الاتجاهات الحديثة ..

ان نظام جامعة الكويت كان ينبغي — لحداثة عهده — ان ياخذ باحدث النظم الجامعية .. وأن يكون خلاصة ناضجة للتجارب التي مرت بها جامعات العالم عبر مئات السنين .

ان الذي يريد بناء سد متين اليوم لا ينصرف ذهنه الى سد مارب . ولكن يركز اهتمامه . ويفتح عقله ، ويجند كل امكاناته للاستفادة من آخر ما وصل اليه التقدم العلمي في بناء السدود .

واحدث النظم الجامعية هو ما يعتمد على الوحدة الاساسية وتسمى « القسم » .. والقسم بهذا المفهوم هو اهم ركيزة في بناء النظام الجامعي .. لماذا؟؟ لانه يمثل اصدق تمثيل هيئة التدريس .. واذا كانت الجامعة في الاساس هي : الاستاذ والمادة التي يدرسها فان المنطق العملي يؤكد اهمية « القسم » في النظام الجامعي.

ولقد توصلت الاتجاهات الحديثة في النظم الجامعية الى هذا الوضع المتين من عدة طرق .

● طريق التجربة الذي اثبت جدوى الاعتماد على « القسم » في كيفية احتياجات التقدم العلمي .. بحثا وادارة وامكانات مالية .

● وطريق التخصص العلمي الذي تضيق فيه — يوما بعد يوم — مساحة العموميات ويتجه — ساعة بعد ساعة — الى الانحصار في كل فرع علمي على انفراد وبتركيز شديد .

هذا التخصص الدقيق الذي يقوم عليه قسم كامل يدرس مادة معينة — مع توزيع فروع المادة ذاتها على فروع اكثر دقة . واوغل تخصصا — هذا التخصص الزم النظم الجامعية بان تعطى القسم استقلالا كاملا في الادارة والبحث والمال. وذلك لاسباب كثيرة :

١ — ان هيئة التدريس المتخصصة في قسم معين تكون اكثر تجانسا واقرب الى التعاون والعمل المشترك .

٢ — ان الشورى بين اعضاء هيئة التدريس ستكون شورى فنية تخدم في النهاية المادة التي يقوم عليها القسم ويدرسها .

٣ — ان القرار المتخذ للنهوض بالقسم سينبع من احتياجاته الحقيقية في البحث العلمي والمال والادارة .. وسيكون متحررا من كل ضغط او مؤثر خارجي لا يستطيع تقدير احتياجات القسم بنفس العمق والحجم والاهتمام الذي يسيطر على اعضاء هيئة التدريس .

٤ — ان النهوض بالقسم يعني — بالضرورة — النهوض بالجامعة كلها .. لان الجامعة في النهاية مجموعة اقسام .

بيد ان جامعة الكويت لا تعطي القسم — الذي ادركنا اهميته وضرورته — وزنه الحقيقي . ولا حريته المطلوبة .. ولا صلاحياته الضرورية.. وهذا وضع يسير في اتجاه مضاد لاحدث النظم الجامعية التي ثبت جدواها .. وقطفت ثمارها ..

مقارنات توضيحية

ان الجامعات في اوربا وامريكا وروسيا حين مكنت الكفاءات العلمية — اعضاء هيئة التدريس — من ممارسة فعاليتها بقوة وحرية . وجعلت القسم — من ثم — هو محور النظام الجامعي .. ومناط نشاط الجامعات .. كانت تستجيب لضرورة ملحة يتطلبها التقدم العلمي .. وكانت تمارس ادراكها المستنير لحقيقة هامة وهي : ان النظام الجامعي ينبغي أن يكون خادما للنهضة العلمية لا سيدا لها .. ولا معوقا لمسيرتها .

وباستعراض خاطف لاكثر من نظام جامعي في اكثر من بلد تستبين اهمية ما تنادي به من اجل اصلاح جامعة الكويت وتقدمها .. وهو : ان تنتفع الى ابعد حد من كفاءات هيئة التدريس .. اي تجعل (القسم) محور نظامها . ومناط سعيها ابدا .

أ — في روسيا .. يقوم النظام الجامعي على (القسم) اساسا . ولقد بلغ الاهتمام بهذه الوحدة الاساسية الكبرى في النظام الجامعي ان صار كل قسم كلية مستقلة تماما .. مثل كلية الكيمياء .. وكلية الفيزياء .. وحتى اصبح للمادة الواحدة اكثر من كلية واحدة فنسمع عن كلية الكيمياء النووية .. او كلية الفيزياء النووية . و .. و .

ب — وفي فرنسا ودول اوربا الاخرى — باستثناء بريطانيا — تطور القسم الى هيئة معهد عال مستقل اداريا وماليا وعلميا .

ج — في بريطانيا يشكل القسم وحدة مستقلة تماما ماليا واداريا وعلميا . ويتكون مجلسه من اعضاء هيئة التدريس فيه .

د — في الولايات المتحدة يمثل « القسم » الاساسي الجوهري في النظم الجامعية ومن هذا القسم تستمد كل الاجهزة الاخرى اهميتها في القرارات والتخطيط والخبرة . ولا تستطيع سلطة في الجامعة ان تتخطاه .

اما .. في الكويت ..

اما في الكويت فالنظام غريب .. جد غريب ..

فليس هناك قسم بالمعنى الحقيقي وذلك يعني بالضرورة ان ليس هناك فعالية حقيقية لاعضاء هيئة التدريس .

ان هذا النظام الغريب ينتظم

١ — مجلس اقسام علمية يتكون من رؤساء الاقسام فقط ويراسه المدير .

٢ — عمداء كليات تضم اقساما شتى غير متجانسة مثل

● عميد كلية العلوم « والاداب » والتربية !! تعجب بلا نهاية ..

● عميد كلية التجارة .. والاقتصاد والعلوم السياسية .. وربما الطاقة النووية !

عميدة كلية البنات الجامعية وتضم كل الاقسام العلمية والادبية الخ .

وهذا النظام العجيب الذي يكاد يلغي القسم .. او بمعنى آخر يلغي فعالية هيئة التدريس. او بتعبير ثالث يلغي الكفاءة العلمية .. هذا النظام تترتب عليه اضرار بالغة بحاضر الجامعة ومستقبلها .

دكتاتورية .. في قمة الهرم

● فمن تلك الاضرار انه يجعل رئيس القسم دكتاتورا يتصرف كما يشاء .

ان الضمانات التي تمنع هذه الدكتاتورية . وتحمي اعضاء هيئة التدريس من متاعبها هي ان يحتل اعضاء هيئة التدريس مكانتهم . وان يفسح المجا للكفاءة العلمية وحدها في توجي القسم واتخاذ القرارات المطلوب للنهوض به .. اما وقد حر رئيس القسم اعضاء هيئ التدريس من هذه الحقوق فا النتيجة الطبيعية ان يقف الرئيس الى كرسي الدكتاتور

ويستمد رئيس القس دكتاتوريته من مدير الجامعة نفس الذي يركز كل شيء في يديه والذي يعين رئيس القس ويملي عليه من بعد ما يريد

● وليس بالضرورة ان يكو الدكتاتور قويا في كل شيء ومن هنا فان رئيس القسم — ونحن نتحدث عن النظام لا عن الاشخاص — اذ يمارس سلطته — بمعناها هذا — على هيئة التدريس من الارا العادية والقرارات فانه من جانب آخر يصبح ضعيفا اما مجلس الاقسام العلمية من حيث المنطق العملي .. والادراك الحقيقي لحاجات القسم حيث لا يوجد ما يلزمه باستشارة اعضاء هيئة التدريس من قسمه في الامور المختلفة .. وهذا احد الاضرار كذلك .

● ومن اضرار هذا النظام انه يتيح لاي فرد ان يخوض في اي علم بغير أن يكون لديه التخصص الذي يمكنه من ذلك فمثلا عندما يضم اجتماع مجلس الاقسام العلمية رؤساء الاقسام في مختلف شعب العلوم والاداب . والحقوق . والتجارة والعلوم السياسية الخ .. لمناقشة موضوع قسم بعينه فكيف يكون النقاش ؟؟ وماذا يعرف رجل القانون عن احتياجات الكيمياء ومشاكلها مثلا او كيف يقدر رجل التجارة اراء رجل الاداب ؟

ان هذا الوضع تنتج عنه قرارات ليس فيها السلامة ولا الامانة العلمية . وهي قرارات اقرب الى اراء الاحزاب السياسية منها الى قرارات التخصص العلمي او الشورى الفنية .. وينتج عنه اضطراب وخلل واعتلال في كل شيء .

وهذا الوضع لا يحترم التقدم العلمي . ولا يشرف الكفاءة العلمية ، ولا يريح ضمير العلماء . ولا يقدم لهذا المجتمع خيرا .. ولا يمكن الاساتذة من اداء رسالتهم . على الوجه



لاكمل ولا يمكن الجامعة من اعداد الخريج المقتدر
للمصلحة من يحدث كل هذا اذن ؟؟ . لا ندري ..

لكن الاختلال والاضطراب والتوتر – في اجتماعات غير متجانسة – لن يكون المرجع فيه هو العلم ولا التخصص العلمي .. وانما يكون مدير الجامعة .. وهذه عقلية سيطرت على العالم العربي في كل المستويات .. واربكت حياة العرب واطالت فترة تخلفهم .

وفي هذه الحال يستطيع مدير الجامعة ان يملي ما يريد مادام هناك اشكال ما « ومادام المدير هو الرجل الوحيد الذي يستطيع انهاء هذا الاشكال » أو تعليقه ريثما يثور من جديد ..

ومن هنا يتضح لماذا كان الحد من فعاليات هيئة التدريس .. ولماذا قلصت مكانة القسم في نظام الجامعة ؟؟

● تمكين اعضاء هيئة التدريس من ممارسة فعالياتهم العلمية المتجانسة يقود الى تعاون علمي متخصص ، ويؤدي الى قيام قسم له وزنه وكيانه . وهذا يحد من سلطات ادارة الجامعة .

● وقيام قسم له وزنه وكيانه يؤدي الى قرارات جماعية او شبه جماعية تصدر عن أعضاء هيئة التدريس .. ولهذه القرارات اثرها الكبير في توجيه تقدم الجامعة . ورعاية مسيرتها .. وهذا يحد من سلطات ادارة الجامعة على الاقسام العلمية فيها .. كما يحد من سلطات رؤساء الاقسام على مختلف اعضاء هيئة التدريس وانفراد كل منهم بالسلطة المطلقة في قسمه .

● وقيام قسم له وزنه وكيانه يجعل هذا الوزن يمتد الى مجلس الكلية بعد ان يتحول الى مجلس يضم اقساما متخصصة .. لا اقساما غير متجانسة كما هو الحال الان وهذا وضع يحد – كذلك – من سلطات ادارة الجامعة .

تركيز السلطات .. لا

ان من الواضح جدا ان مدير الجامعة يركز كل السلطات في يده وهذا اتجاه غير مقبول .. لاكثر من سبب .

١ – لانه يحرم الجامعة من افكار بناءة يحملها مئات من العلماء الاكفاء داخل الجامعة .

٢ – لانه اتجاه غير ديمقراطي يشيع في الجامعة جوا من الكبت العلمي الذي يقمع الابداع قمعا .. ويقتل روح العمل .. ويجعل الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يعيشون في سلبية مهلكة بعد ان سلبوا ابسط حقوقهم الانسانية .. والعبد لا يمكن ان يربي الا عبدا .

٣ – لانه اتجاه غير علمي بمعنى انه ليس من حق احد احتكار الراي . وان يلجيء الاخرين – بشتى الاساليب – للرجوع اليه في كل شيء .

٤ – ان اي انسان – ومدير الجامعة انسان – مهما أوتي من قدرة وكفاءة وذكاء لايستطيع ان يدير مؤسسة ضخمة كهذه بعقلية واحدة .

ان الجامعة اليوم هي مدير الجامعة لا تتنفس الا بانفاسه .. ولا ترى الا باعينيه . ولا تتخذ قرارا الا من خلاله .

ولقد مضى القول ان مدير الجامعة يسيطر تماما على « مجلس الاقسام العلمية » لانه يراسه .. ويعين اعضاءه الذين هم رؤساء الاقسام .

وتحت هذا الاسم – مجلس الاقسام – يمارس المدير صلاحيات فوق الخيال .. اذ من حق مجلس الاقسام ومن اختصاصه – كما ورد في آخر دليل لجامعة الكويت ١٩٦٩ – ١٩٧٠ – من اختصاص مجلس الاقسام – الذي هو مدير الجامعة حقيقة –

١ – وضع مناهج الدراسة وبرامجها والتنسيق بينها . وتوزيع الدروس والمحاضرات على أعضاء هيئة التدريس .

٢ – وضع نظم الامتحان . وتوزيع اعماله على لجان الممتحنين .

٣ – تقديم اقتراحاته الى مجلس الجامعة بخطط الدراسة ومواعيد الامتحان وشروط منح الدرجات العلمية والدبلومات . والشهادات وكذلك تقديم الدراسات عن احتياجات التعليم العالي من كافة نواحيه .

٤ – تقديم ما يراه من الاقتراحات الى مجلس الجامعة في شان التعليم ونظمه والبحث العلمي ووسائل تنظيمه وتشجيعه .

وفي مجلس الجامعة المشار اليه آنفا يتمتع مدير الجامعة بوزن كبير يساعده على المضي بصلاحياته السابقة الى حيث يريد .. ويمكنه من حمل مجلس الجامعة – باعتباره ، اي المدير . اعرف أعضاء المجلس بشئون الجامعة – على اقرار مقترحاته وتوصياته .

ان هذا وضع غير معقول .. وغير مقبول ..

وسلطات مباشرة
تبلتع .. كل شيء

اذا كانت تلك السلطات غير المباشرة لمدير الجامعة تمنحه كل هذا النفوذ فان هناك سلطات مباشرة تطوي شئون الجامعة كلها وتضعها بين يديه .

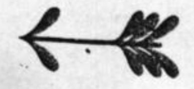
فاللائحة التنفيذية لجامعة الكويت .. للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ تخول للمدير هذه السلطات المسرفة في الخيال .. والموغلة من المركزية ..

تقول اللائحة بالنص :

مادة ٩ – علاوة على الاختصاصات المخولة لمدير الجامعة بمقتضى قانون تنظيم التعليم الجامعي يتولى على الاخص ما ياتي :

١ – الاشراف على اعداد وتنفيذ خطط الدراسة وبرامجها

٢ – العمل على استكمال حاجة الجامعة من هيئات التدريس والفنيين والفئات المساعدة الاخرى ورفع مستواهم .





حوار مع الشيطان

زارني ذات يوم جمع من اصحابي ، وبعد ان قمت بواجب الاستقبال والترحيب بهم جلسنا نتجاذب اطراف الحديث ، ولما كان الحديث ذو شجون فقد اخذنا ننتقل من حديث الى حديث دونما فائدة تذكر ، بل ان هذه الاحاديث كانت مما هب ودب اختلط غثها بسمينها وصالحها بطالحها ، فقلت في نفسي ان هذا المجلس مضيعة للوقت مفسدة للدين ان لم يكن فيه امر بمعروف او نهي عن منكر ، وما ان هممت بتذكير ضيوفي بالله ، وبان يزنوا اقوالهم قبل ان توزن عليهم ، وان كل كلام ابن آدم عليه لا له ، وما ان هممت بابداء النصيحة لهم حتى شعرت كأن صوتا يصرخ في اذني بشدة وكأنني سلبت صاحبه حقا او منعت عنه شيئا ، كأن صاحب هذا الصوت هو الشيطان الرجيم .

لقد كان صوته مدويا ، ونبراته تحوى بين طياتها التهديد والوعيد .

وقال لي : ــ يا هذا انه ليس من كرم الضيافة ان تقيد تصرفات ضيوفك ، فمالي اراك تريد تقييدهم حتى في الكلام الذي يقولون ، ان عملك هذا سيغضبهم حتما .

فقلت له : ــ سبحان الله ومن الذي وضعك محاميا عنهم ، وعلى فرض ان تذكيرا قد حصل فان من حق الله علي ان اذكرهم بالخير ما استطعت الى ذلك سبيلا ، والنصيحة لا تغضب الا المنافقين وصحبي هؤلاء ليسوا منهم ، فهم يرحبون بكل نصيحة ، ويتقبلون كل نقد ما دام فيه صلاح لدينهم وآخرتهم ، وعلى فرض ان نصيحتي ستغضبهم فان ذلك لن يؤثر علي ما دمت اقصد مرضاة الله ، ورضى الله ابقى من رضا الناس كأن من اغضب الله يرضي الناس غضب الله عليه واغضب عليه الناس ، ومن ارضى الله بغضب الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ، لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .

فقال : ــ لا تغرنك نفسك ، فانت لست اعلم منهم ، كما انك لست احرص عليهم من انفسهم فلا داعي ان تضع نفسك موضع الاستاذ الناصح وانت مثلهم في العلم او اقل .

فقلت له : ــ انك تزج نفسك فيما لا يعنيك ، وتحاول ان تصطاد في الماء العكر ، وهذا لن يفيدك شيئا ، فالعلم ليس مقياسا في هذا المجال ، فرب رجل على قدر بسيط من العلم يعمل به افضل عند الله من عالم لا يعمل بعلمه ، والدين النصيحة لعامة المسلمين وعلمائهم ، فهو ليس حجرا على طائفة دون اخرى ، والمؤمنون يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم .

فقال : ــ ولكن ماذا تستفيد ان نصحتهم فلم يستجيبوا لك بل وسيسخرون منك ويعتبرون كلامك تدخلا في شئونهم .

فقلت له : ــ ان واجبي ان اقدم لهم النصيحة اما نتائج الاعمال فعلى الله، وما يضيرني ان يسخروا مني فان ذلك سيزيد من حسناتي يوم يؤخذ من حسناتهم فيطرح على حسناتي وماذا يضيرني ان اكسب باقيا بفان ، فالاستهزاء مهما كان مقذعا فان اثره لا يلبث ان يزول ، اما النصيحة فهي ذخر باق عند الله لا ينفد من قام بها .

وهنا اخذ صوت الشيطان يضعف ، وحدته تهدا .

فقال : ــ ولكنك نصحت الكثيرين قبل هؤلاء فكنت لا تجد منهم الا الاعراض والصد فلماذا تحمل نفسك اكثر من طاقتك ؟

فقلت له : ــ يا عدو الله ، ان النصيحة واجبة علي ، او اجر ان اديتها ، وآثم ان تركتها والمهم ان يقوم الانسان بواجب النصيحة حتى ولو كان متاكدا ان من يريد ان ينصحهم لن يستجيبوا لنصيحته ، فما بالك بقوم فيهم بعض الخير ومن المحتمل ان ينتصحوا ،

عن شئون الجامعة العلمية والتعليمية . ويتضمن هذا التقرير عرضا لاعمال الجامعة واوجه نشاطها وما حققته . والراي في مستويات العاملين . وشئون البحث العلمي والدراسة والامتحانات . ووضع الحلول الملائمة لتلافي العيوب وتذليل الصعوبات ، وعرض هذا التقرير على مجلس الاقسام العلمية ومجلس الجامعة .

٣ ــ العمل على اعداد الخطط والبرامج اللازمة لتزويد الجامعة باعضاء هيئة التدريس الكويتيين .

٤ ــ العمل علي تدعيم منشآت الجامعة وتزويدها بالخدمة المكتبية والاجهزة والادوات وفقا لاحدث الاتجاهات العلمية .

٥ ــ الاشراف المباشر على شئون هيئات التدريس والمعيدين والطلاب والمكتبات الجامعية ورعاية الشباب في كافة النواحي العلمية والاجتماعية .

٦ ــ مراقبة مستوى العمل في الجامعة في كافة النواحي العلمية والفنية والادارية والمالية . ومتابعة تنفيذ سياسة مجلس الجامعة ، ومجلس الاقسام العلمية في هذه الشئون .

٧ ــ اعداد التقرير السنوي

٨ ــ دعوة الاساتذة الزائرين بموافقة رئيس المجلس لفترات لا تتعدى فصل دراسي واحد . وتحديد مكافآتهم .

فكيف تنهض الجامعة وهي في هذا الوضع الغريب ؟؟

اقتراحات .. للبناء

حين يحدث خلل في جهاز ما فان الجهد ينصب في البحث عن مكان الخلل ونوعه .. وبالوصول الى مكان الخلل ومعرفة نوعه يبدأ الاصلاح .

والخلل الواضح في نظام جامعة الكويت هو : انعدام او شلل الوحدة الاساسية في النظام .. ونعني به القسم المكون من اعضاء هيئة التدريس والاقتراح البناء هو :

● ان يكون كل قسم وحدة مستقلة اداريا وماليا وعلميا يديره ادارة فعلية مجلس مكون من جميع اعضاء هيئة التدريس فيه وتصدر قراراته بالاجماع .. او بمعظم الاراء العلمية المتخصصة ..

● والاقتراح الاخر ان يسحب من المدير الاختصاصات الخيالية العديدة التي تدخل في صميم اعمال الاقسام وفي مقدمتها حق تعيين رؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس . ويوضع هذا الحق في مكانه الطبيعي .. ليمارسه اعضاء هيئة التدريس .. وبعد ان ينتقل هذا الحق الى مكانه الطبيعي ينتخب اعضاء هيئة التدريس رجلا منهم ــ رئيسا للقسم ــ بشروط تحددها اللائحة ويكون في امكان رجال كل قسم ان يعتمدوها .

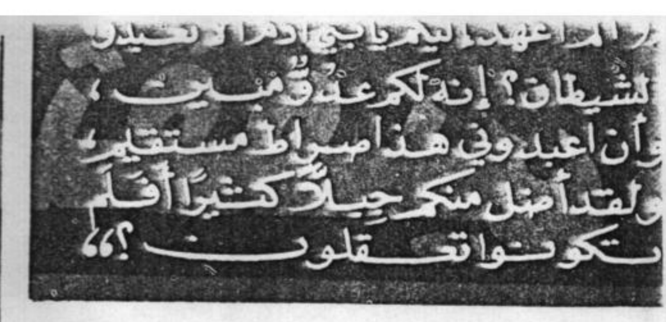
وبتطبيق هذين الاقتراحين يتم :

١ ــ تنشيط او اعادة الفعالية الكاملة لاعضاء هيئة التدريس متمثلة في الاستقلال الاداري والعلمي والمالي .

٢ ــ تفتيت السلطات المركزة واعادة توزيعها وفق حاجات النهوض بالجامعة .

٣ ــ التهيئة والاستعداد لادخال اصلاحات اخرى في الجامعة تتصل بـ "المناهج وشروط القبول .. ومنح الدرجات العلمية . والاساتذة الزائرين الخ .

والحقيقة التي ينبغي التركيز عليها انه قبل ان تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي أي ترقيع آخر .. فمن هنا يبدأ التغيير .. وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي . ويقوم الاصلاح على اسس قوية ومتينة .



يقصد المؤمن من النصيحة خير الناس ان استجابوا لها ، والاعذار الى الله ان لم يستجيبوا ، وفي كلا الحالين فهو ماجور لا محالة ، في الاولى يشكر . فيؤجر وفي الثانية يصبر فيؤجر ، ونحن ـ يا هذا ـ بحاجة الى اجر الله ومثوبته .

فقال : لو سلمنا معك ان ضيوفك هؤلاء سيستجيبون لنصيحتك ، فهل تنفعهم النصيحة بعد ان اثموا ببعض ما قالوه في مجلسهم هذا .

فقلت له : ـ ان نصيحتي لهم القصد منها حرصي على انقاذهم من حبائلك ودسائسك وهذا اقل واجبات الصحبة ، اما بالنسبة لهم فالنصيحة تذكرهم بالخير وتلهمهم التوبة فيرجعون الى الله فيجدون الله غفورا رحيما ، فالله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب .

وهنا شعر الضيوف ما بي من صمت ، فقطعوا علينا هذا الحوار ، حينما سالوني عن سبب صمتي هذا ، فقصصت عليهم تفاصيل هذا الحوار ، فكان اثره في نفوسهم افضل من النصيحة ، وعجبوا من هذا الشيطان الذي لا يترك بابا الا وياتي الانسان منه ليزج به في الشر او على الاقل يصده عن الخير .

وكانت ساعة غروب ، وهي ساعة يستجاب فيها الدعاء ، ويمحو الله فيها الخطايا فتوجه القوم الى الله تائبين ، وندموا على ما فرطوا به من لغو القول والعمل .

وهنا انتابني هدوء عميق كنت اردد فيه مع نفسي هذه الكلمات : ـ سبحان الله لقد صدق ظني بهؤلاء واثمرت النصيحة خيرا لي ولهم .

وما كدت انتهي من كلامي هذا حتى عرض لي الشيطان مرة اخرى ، ولكن بثوب جديد ، لا يحوى بين جنبيه الا الخبث والمكر .

فقال : لقد والله كان ظنك في هؤلاء افضل من ظني بهم ، والحقيقة ان نصيحتك قد اثمرت فيهم ، فانت رجل فيك ايمان وخير كثير ، لان الكلام الذي يخرج من القلب يصل الى القلب ، فهنيئا لك .

ادركت ان هذا الخبيث لا يريد ان يمدحني اعترافا منه بما تم ، ولكن يريد ان يتخذ من ذلك وسيلة ليوقعني في شباكه ، انه يريد ان ينفث في روعي انني انما فعلت ذلك بمقدرتي وكفاءتي ، فانظر الى نفسي نظرة خيلاء وتقدير ، فيحبط عملي .

فقلت له : ـ لقد ادركت قصدك يا عدو الله ، فانا اذا كنت قمت بواجب النصيحة فلم يكن ذلك الا بفضل الله والهامه ، وليس لي في ذلك اي فضل ، وما انا الا وسيلة في هذا المجال ، ولئن استجاب اخواني لنصيحتي فان ذلك ايضا بفضل الله ، لانه وحده الهادي الى سواء السبيل ، وهو الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات .

فقال : ـ صحيح انك وسيلة لهدايتهم ، ولكن لولا جهودك لما رجعوا عن اثمهم ، فلا تقلل قدر نفسك فتظلمها فان الله لا يحب لك ذلك .

فقلت : ـ قلت لك ـ يا هذا ـ ان الفضل كله لله ، فهو الذي يقدر اعمالنا ويجزينا بمقدارها ولا يظلم ربك احدا ، فنحن من قوم لا تغرنا مظاهر الاعمال ، ولكننا نرجو الله دائما ان يتقبل اعمالنا ، ونطمع دائما في كرمه فالله لن يخيب ظن كل من يطرق بابه .

وهنا انطلق صوت المؤذن يشق عنان السماء ، فقطع الحوار بيني وبين هذا الخبيث فخنس لما سمع صوت ـ الله اكبر ـ وتضاءل صوته حتى كانه حشرجه وفر من امامي لا يلوي على شيء .

ولعل هذا الخبيث رفض ان يعترف بهزيمته ، فما ان انتهى الاذان حتى عاد الي مسرعا ، وبينما كنت اهم لدعوة الضيوف للذهاب الى المسجد لاداء صلاة المغرب ، عرض لي وهو يقول : ـ

ـ ليس من اللياقة ان تطرد اصدقاءك من بيتك ، فالصلاة يمكن ان تصليها بعد انصرافهم من عندك .

فقلت له : ـ يا عدو الله ، لقد جعل الله الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا ، وخاصة ان المغرب غريب لان وقته ضيق ، فلئن البي نداء الله خير لي من الجلوس في البيت مع ضيوفي ، ثم انني اطردهم من بيتي حينما ادعوهم الى الصلاة ، ولكني ادعوهم الى ما هو افضل مني ومن بيتي ، ادعوهم الى لقاء الله ، والى جنة عرضها السماوات والارض .

فقال : ـ ولكن يمكنك ان تصلي معهم في بيتك ، اذ انكم تكونون جماعة .

فقلت له : ـ ان صلاة الرجل افضل من صلاته في بيته ، وكلما كثرت الجماعة كلما كانت اكثر عونا على الطاعة ، والصلاة في المسجد مظهر من مظاهر الاسلام ، فلا يعمر مساجد الله الا من آمن بالله واليوم الاخر .

وهنا ادركت ان هذا الخبيث يريد من هذا الحوار تاخيري عن الصلاة جماعة في المسجد ، فاخذت بايدي ضيوفي وسرنا مسرعين نحو بيت الله .

وما ان اخذت مكاني في الصف ، وكبرت تكبيرة الاحرام ، حتى جاءني هذا الخبيث مهرولا ولكنه في هذه المرة جاء بشكل المسكين المعترف بهزيمته .

قال لي : ـ اشهد انك غلبتني في كل ما جرى بيننا من حوار وافحمتني بحجتك ومنطقك ، فانا الان لا اجد بابا استطيع ان انفذ منه الى نفسك : فبارك الله لك فيما وهبك من علم وحجة .

ولما كنت اؤمن انني امام شيطان ماكر لا يؤمن جانبه ، وانه يريد بهذا الكلام ان يفتح معي حوارا جديدا ليلهيني عن صلاتي ، قررت ان افوت عليه هذه الفرصة فاستعذت بالله من هذا الشيطان الرجيم ، ففر من وجهي لساعته .

وتابعت الامام في ما يقرا من آيات الله البينات ، ولكن هذا الخبيث كر علي مرة اخرى ولكن بصورة جديدة لا مكان للحوار فيها .

لقد هاجمني بسيل من الافكار والمشاكل : ـ عملك ، اولادك ، رزقك ، اجلك ، دراستك ، طعامك ، اصدقاؤك .

ومرة اخرى فوت عليه الفرصة ، واعانني على ذلك انني اخذت اتابع تلاوة الامام واتمعن في معاني القرآن ، ولكنه مع ذلك استمر طيلة الصلاة وهو يمطرني بوابل من مشاكل الدنيا بغية الهائي عن الصلاة ، وكنت بين الفينة والاخرى استعيذ بالله منه فيذهب عني ولكن الى حين .

وانتهت الصلاة ، فجاءني هذه المرة بشكل الصديق الناصح ، الحريص على مصلحتي .

فقال لي : تقبل الله يا ابا فلان .. لقد والله كنت في صلاتك مثال المؤمن التقي الذي وقف بين يدي الله بكل خشوع وتادب ، فاتممت صلاتك كاحسن ما تتم به الصلاة واديتها حقها ، وصلاة كهذه لا بد ان يقبلها الله .

فقلت : يا عدو الله هذه حيلة جديدة من حيلك ، انك تريدني ان اعتقد انني احسنت صلاتي ، وان الله قد تقبلها لا محالة ، وهي ربما لم ترتفع فوق راسي ذراعا ولا شبرا تريدني ان اعتقد ان حسناتي كثيرة ، فاقعد عن طلب المزيد منها فآمن مكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الكافرون ، ولكن تاكد ـ يا هذا ـ انني اطمع في كرم الله وواسع رحمته واؤمن انني لو وصلت النهار بالليل صائما وقضيت الدهر شاكرا وقائما لما اديت لله بعض حقه علي ، فانا الى الله مدين ، واليه اتيت ، فاغرب عن وجهي ايها اللعين ، ولن تصل الي لانني الوذ بحمى الرحمن ، واعتصم بحبله القويم ، وهنا توجهت بقلبي الى السماء ادعو رب السماء بان يثبتني على الصراط المستقيم .

« اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت »

ولما شاهد الشيطان هذا المنظر ، فر مسرعا لا يلوي على شيء ، وصدق الله العظيم « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ، وان جهنم لموعدكم اجمعين » .

نبيه عبد ربه

أزمة المثقفين!

مطلوب.. رفع الضغوط عن الأزهر.. وحصانة كاملة لمنصب مشيخة!

في الفكر

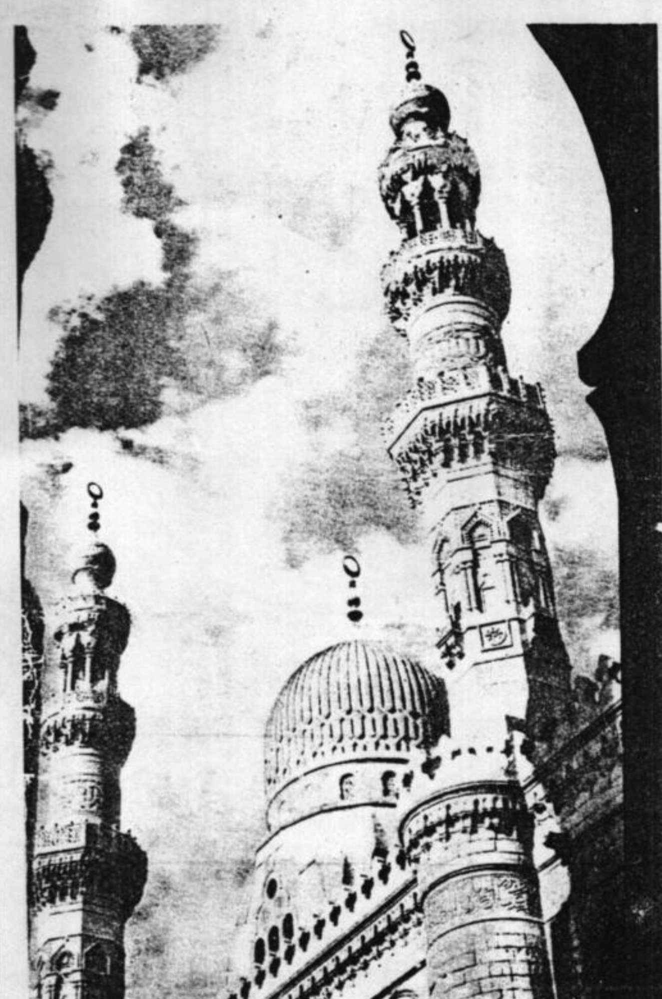
بقلم الدكتور نجيب كيلاني

لا ينكر احد الدور الكبير الذي لعبه الفكر الديني في تاريخ أمتنا ، وقد استطاع الفكر الديني ان يحمي تراث شعوبنا ، ويصمد لتيارات الغزو ، ويساهم بالنصيب الاوفر في تحريرنا من ربقة الاستعمار ، ويحافظ على سمات شخصيتنا ، وانني لالقي نظرة عابرة على تاريخ العالم الاسلامي الكبير ، فارى اعلام نضاله هم العلماء حملة القلم والسيف . سواء في الهند او اندونيسيا او ايران والشام وتركيا ومصر والمغرب العربي ، كانت أعلام الاسلام تخفق في سماء المعارك الكبرى . ولا يعنيني في هذا المقام أن تكون هذه المعارك قد تعثرت في قليل من الاحيان ، أو استطاع الماكرون ان يسرقوا ثمرة كفاح الجهاد المقدس ، وانما الذي يعنيني أن الفكر الديني في ايجابية ، لم ييأس او يزايد او يساوم ، وأثبت كفاءة عالية ستبقى ابد الدهر مفخرة من اعظم المفاخر ، برغم الشغب الاعلامي الذي أطلق قنابله المسيلةللدموع لتعمية الجماهير وتشويه وجهالنضال الاسلامي الباهر ..

والمثقفون في أمتنا للاسف عموا عن هذه الحقيقة ، او تجاهلوها أو جهلوها ، وكيف لا يحدث ذلك ، ومصادر السلطة تنحو هذا المنحى ، مدعمة بتوجيهات الحاقدين من المستعمرين والصليبيين والمبشرين ؟؟ وكيف لا تضطرب مفاهيم المثقفين ، وهم يرون « التاريخ » الجديد ، وفلسفته المضحكة ، وماديته المسيطرة ، تفرض سلطانها على المؤرخين ، فيعيدون كتابة التاريخ من وجهة النظر الطبقية ، أو التحولات الصناعية ،والازمات الاقتصادية ، وكان العامل الاوحد في صنع أحداث التاريخ هو الاقتصاد ، كما يزعم ماركس وغيره ، وما دام الامر امر ماركس ، فليكن الدين افيونا للشعوب . وليكن الفكر الديني خديعة وخيانة لحركة التاريخ ، ولطبقة الكادحين ، وثورة مضادة للتقدم ، ومن ثم لم يكن غريبا ان يسحب مثقفونا ستارا من التجاهل على روعة الفكر الديني وآثره ، ويلصقون « الكليشيهات » الماركسية ، على اقفية التاريخ المسكين ، ويزوقوه بالشعارات الخادعة ، فيتحول الى « بلياتشو » تعس يثير الضحك عند السذج ، كما يثير الدموع عند الواعين المقهورين ..

هذه الضغوط الهائلة ، والتهم الباطلة التي وجهت بدهاء وخبث نحو الدين وفكره ورجاله ، قد عوقت من انطلاقاته ، واربكت من خطواته ، وكان المفروض في المثقفين برغم كل شيء ان يفتحوا اعينهم جيدا على

> على رجال الفكر والثقافة الدينية أن يهتموا « بلغة العصر » وأن يقتربوا أكثر من تراث عصرهم واهتماماته وانجازاته ، وعلى المثقفين أن يستكملوا ثقافاتهم الدينية والتاريخية وأن يتحرروا من شعارات الإثم والتهريج .



الخدعة ، وأن يحموا تراثهم وفكرهم الديني ، وأن يطالبوا بالحرية الحقيقية لعلماء الدين ومؤسساته ، وأراني في هذه العجالة مضطرا لتناول أخطر منصب ديني في البلاد الاسلامية ، وهو منصب شيخ الازهر ، الذي يوشك أن يفقد تأثيره ودوره الجبار ، وقبل أن أتناول هذا الأمر ، أريد أن ألفت نظر المثقفين في بلادنا الاسلامية الى « البابا » في روما ، حتى لا يظن ظان ان ما سأقوله يعتبر بدعا أو هذيانا لا يليق بعصرنا ، فالبابا يعيش في الفاتيكان ككيان محترم ، لا يخضع لسلطة او ضغط معنوي أو غير معنوي ،البابا في روما له سفراؤه وسلطاته ، والبابا يبدي رأيه في أعتى المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، دون أن يساور أحد الشكوك في أن ذلك خارج عن اختصاصاته ، وقد يكون رأي البابا مخالفا لحكومة ايطاليا ، وقد يهاجم الحكومة في عنف ، وتتردد كلماته في جميع انحاء العالم المسيحي دون رقيب او وعيد ، وتنحني الرؤوس اعزازا واحتراما ، لم يفكر أحد في أن يقول للبابا لا تخلط الدين بالسياسة ، ولا تمزج العبادة بنظم الحكم ... ولم يفكر أحد أن يحيل البابا على التقاعد ، أو يهدده بالفصل ...

ان منصب شيخ الازهر يحتاج الى وقفة طويلة ،يحتاج الى تفكير منصف من مثقفينا الذين يهمهم مستقبل الامة الاسلامية ، ومستقبل دينهم وفكرهم ، وأراني هنا مضطرا ان اطلقها في قوة وصراحة ، يجب أن نحرر منصب شيخ الازهر تحريرا كاملا من كافة الضغوط والتأثيرات والمعوقات يجب أن يعطي هذا المنصب « حصانة » كاملة ، أسمى من تلك الحصانة التي يسبغها الحاكمون في اية دولة على سدنة الحكم والسياسة ، وحفظة الامن ـ الاستخبارات ـ وأعضاء المنظمات الحزبية الذين يتمتعون بالثقة الكبيرة .

يجب أن نخطو الخطوة الاولى في هذا الطريق ، وذلك بالا يكون للحكومة او لرئيس الدولة اية سلطة أو رأي في تعيين شيخ الازهر ، بل يكون تعيينه بناء على رغبة أكبر وأعلى هيئة دينية اسلامية في البلاد الا وهي هيئة كبار العلماء ، هذه الهيئة هي التي تنتخب من بينها الرجل المناسب من الناحية العلمية والاخلاقية والصحية ليملأ هذا المكان الهام في العالم الاسلامي ، وأن ينظم ذلك لائحة واضحة متحررة من كل الوان الرغبات السياسية او المذهبية ، ودون شروط مسبقة ، وألا يكون لتاريخ الرجل السياسي ورأيه أثر في ذلك ..

والخطوة الثانية ، ان يظل شيخ الازهر في منصبه باقي حياته ، ان شيخ الازهر بشر ، وقد يتأثر بالضغوط المتعلقة ببقائه في منصبه او اخراجه منه ، وتحريره من تلك الضغوط يحميه من الانتكاس ، وينجيه من كارثة الصمت حيث لا موجب للصمت ، وينجيه من الوقوع في بعثرة الكلام حيث لا موجب لذلك ، ويجعل من توجيهاته وكلماته منارة لابناء الامة في مشارق الارض ومغاربها ...

وأطالب أيضا بحصانة مماثلة لهيئة كبار العلماء ، كالحصانة المتاحة لنواب الامة والتي يكفلها القانون ، ان اية قيود توضع للحد من حركة شيخ الازهر او هيئة كبار العلماء ، تعني عدم الثقة .. تعني الخوف من كلمة حق تقال .. تعني شلل الفكر الديني واعاقته عن اداء دوره ..

لو حدث ذلك ، فلن يسير العلماء في ذيل الموكب ، أو يستخدموا لغايات غامضة ، أو حاشية في اي بلاط ، سيؤدون دورهم الطبيعي المؤثر ، بما يملكون من صلاحيات حقيقية ، وميزانية كافية ، وجوهر أصيل ، ان العلماء في الدول المتحضرة هم اصحاب التأثير الحقيقي في هذا العصر ، وانتظام عالم الدين في هذا النسق ان لم يكن فرضا فهو ضرورة ..

إذا أردنا النجاة لا مفر من أن نكون .. شجعانا في مجابهة الفساد

ويجب ان يكون لشيخ الازهر سلطاته، وكذلك العلماء فما أكثر الكلمات المنصفة الجادة التي لا يستجيب لها أحد ، لماذا لا يوضع ذلك كله موضع التحقيق والتحري ؟؟ ان تجاهل كلمة الدين اصبح أمرا مألوفا لا يثير ثائرة أحد ، أو يحرك جمهورنا المستسلم .

لكني في نفس الوقت لا أنكر أن هناك فجوة كبيرة بين علماء الدين والمثقفين في أمتنا ، ولن نستطيع ان نقضي على هذه الفجوة الا بعمل بناء مشترك من الطرفين ، فعلى رجال الفكر والثقافة الدينية أن يهتموا « بلغة العصر » ، وأن يقتربوا أكثر من تراث عصرهم واهتماماته وانجازاته ، وعلى المثقفين أن يستكملوا ثقافاتهم الدينية والتاريخية ويتحرروا من شعارات الاثم والتهريج وأن يدركوا أن حركة التاريخ لا يحركها عامل واحد مهما عظم ، وأن التغيرات الكبرى ، لا تدفعها حتمية اقتصادية فحسب ، وانما هناك عديد من العوامل تلعب دورها في صنع الاحداث ...

ان في حياتنا العامة أسسا قد نخرها السوس والعطب ، وهيهات أن يشمخ فوق ذلك الخلل بناء ، او تستقر عليه قوة حقيقية ، فاذا أردنا النجاة فلا مفر من أن نكون شجعانا في مجابهة الفساد ، وأن ننفي الخبث ، حتى نضع الاساس السليم ، كي يصمد عليه بناء المستقبل الكريم ، ومن أبشع ما في حياتنا العامة اهدار الحريات ، وتجاهل العلل ، واللجوء الى المسكنات الوقتية او نصب حلقات الزار ، واطلاق البخور ، والانتعاش الوقتي بدقات الطبول ، وصراخ الناي الهستيري ...

وأملي كبير في أن ذلك « الرمز » الكبير الذي صمد للدهر ألف عام منذ بناه جوهر الصقلي ، وتحطمت على صخرته غزوات الطامعين والطاغين ، أملي أن يبقى باذن الله درعا للاسلام والمسلمين .. ومنارة للسالكين .. ونبعا للعطاش في حياة الظما والعناء والآلام .

ودعاء من الاعماق بان يمد الله في عمره ، ويجعله أعلى منبر على الرقعة الاسلامية الشاسعة ...

نجيب الكيلاني

عن

إلى خارج الكويت

حرية التنقل من حقوق الإنسان الأساس

من خيام البر الى مصايف أوروبا

● مع بداية هذا الشهر، وهبوب رياح الصيف الساخنة وزوابع «الطوز» المتربة .. تبدأ معركة الاجازات في دواوين الحكومة ومصالحها .. ومكاتب الشركات ومصانعها ..

● وتتنوع طلبات التراخيص بها علوا الى ثلاثة شهور ونزولا الى شهر واحد ... ويشتد الزحام على باب الشهر القادم شهر يونيو حتى يبلغ ذروته على ابواب شهر يوليو واغسطس .. ويحتار المسئولون امام الرغبات وتسيير دولاب العمل في حده الادنى !!

موجة التصييف في العالم

وتجتاح موجة التنقل لقضاء العطلة السنوية في الصيف ارجاء كثيرة من انحاء العالم .. فسكان اوروبا الباردة يهرعون الى شمس الشرق الدافئة .. حتى اهل الشواطىء الدافئة يتنقلون ايضا في ربوعها من ساحل الريفيرا الى كابري ومن الاسكندرية الى بيروت وبالعكس .. وهلم جرا .

الكويت والصيف

ولكن الحياة في الكويت تتميز عن غيرها من بلدان العالم اذ تكاد تتوقف الحركة فيها طوال الاربعة شهور ..!!

فهل لذلك من أسباب ؟!

يقول بعض الدارسين الاجتماعيين :

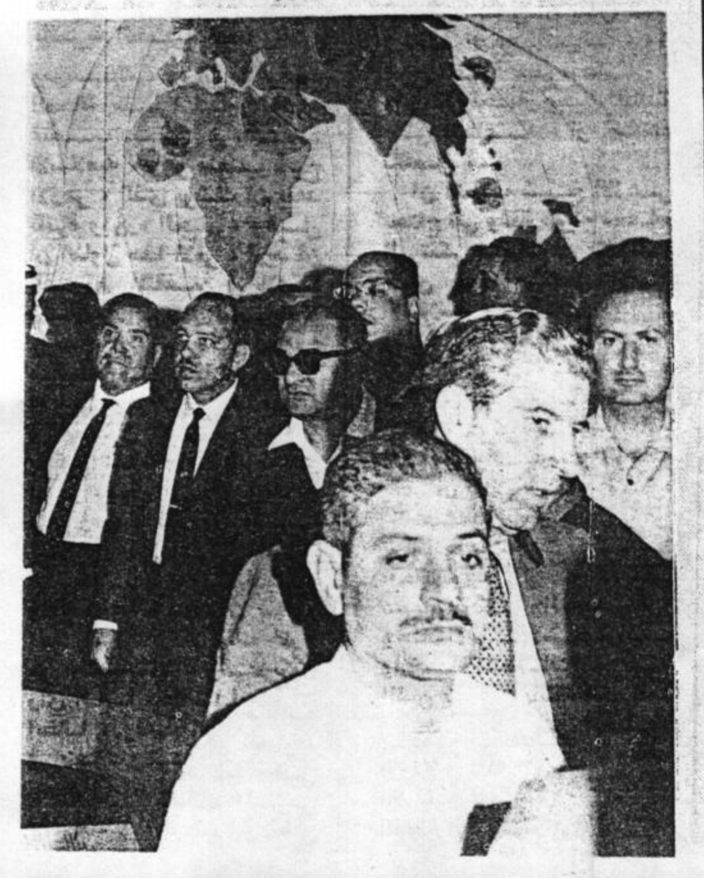
– ان ظاهرة التصييف في الكويت ما هي الا نوع من الترجمة الحقيقية لماضي السكان الذين كانوا يعيشون على الرحلات التجارية في البر او في البحر ..!!

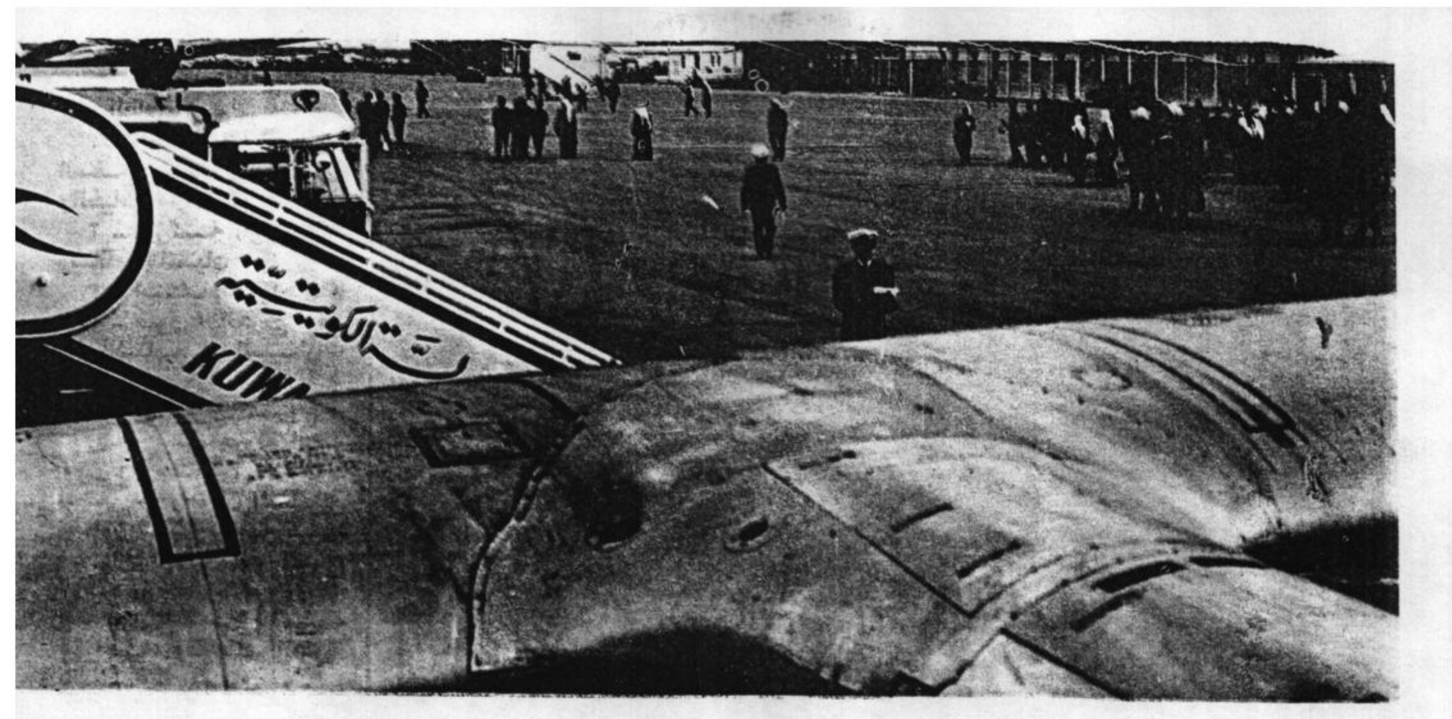
– وهي بشكل اخر انطلاقة من قيود الحياة الرتيبة التي تفتقد وسائل الترفيه والمتعة والاستمتاع بالحياة المتلونة والمتغيرة .. حيث يجد المواطن الكويتي الذي قدر له ان يقيم في الصيف على ارض بلاده .. يجد نفسه أسير المنزل في جو التكييف الصناعي ..!!

– وحينما قلت الروابط العائلية التي تجمع الشمل من الاهل والجيران يشعر الانسان بالوحدة ويضيق بالعزلة ..!!

– وطفرة الانتقال من حياة البداوة التي كانت تمنح الانسان الكويتي قدرة على مواءمة نفسه مع الطبيعة بتقلبات رياحها وحرارتها ورطوبتها ..

– وثمة آراء تشير الى التقاليد التي ما زالت ترسم





ن .. مطلوب تنظيم هذه الحركة .. وهو أمر ممكن !

طابعها على المجتمع الكويتي بحيث ينظر الى كل خارج عليها نظرة اشمئزاز .. جعلت منه هاربا بعيدا عن الانظار حيث يمارس حريته كما يحلو له ..

البر شتاء .. والسفر للخارج صيفا

ويعللون هذه الظاهرة بانها استمرار لما درجت عليه العائلات من نزوح عن قصورها و « فيلاتها » بما فيها من اثاث فاخر ورياش .. الى اطراف الامارة حيث تنصب خيام الشعر التي يطلق عليها « بيوت العز » ..!!

ـ وتعيش الاسرة فيها بكل سعادة بالماضي وفرحه بالحرية مع افاق الصحراء المترامية حيث لا طعام الا الخراف في بساطة الاعداد والالتهام .. وحيث يمارسون افراحهم على تقاليدهم كل حين .. وتنشر ولائمهم وتعذب احاديث سحرهم .. وينطلق الاولاد في امان من ضجيج المدينة وحوادث السيارات ..!!

● هل انفنى سبب رئيسي ؟!

ان توافر الامكانيات لدى الانسان الكويتي بدون شك أحد الاسباب الرئيسية في هذه الهجرة الصيفية .. وكثرة الدعاية التي تروج لها وسائل الاعلام الميسرة في كل بيت .. وروح التقليد التي تفرض نفسها على الناس في بلد ضيق أشد تأثيرا من كل ما سبق ..

قلت لشاب جامعي : الى اين سفرتك هذا العام ؟

فقال : الى انجلترا ..

قلت له : وهل ستصحب اسرتك معك ؟

قال بابتسامة : ماذا تفعل معي ..!! انهم ما زالوا يصرون على لبس العباءة ..!! أتريد ان تكون مثار التندر والتفرج أم هدف هواة التصوير والاستجواب !!

وسالت رجلا خط الشيب لحيته :

● الى اين مصيفك هذا العام ؟

ـ قال : الى لبنان ..

● قلت له : ولماذا اخترت لبنان بالذات ؟

ـ قال : لا احد هناك يسألك عما تفعل ..!! ويمكنك أن تتخاطب مع الناس دون ترجمان ..!! وتستطيع ان تتوه مع مختلف الجنسيات .. واذا ما ضاقت نفسك ببيروت استطعت ان تجد مأواك في قرى لبنان مع المروج الخضراء ...

وادركت احد الاصدقاء من هواة السفر الى القاهرة وهو يستعد باسرته وسيارته ليكون في طليعة افواج المسافرين ..

● لماذا تصر على القاهرة ؟!

ـ قال : يا اخي .. مالنا ولاوروبا .. انا متعصب .. الشرق للشرقيين ..

لا تشعر بالغربة هناك .. تستطيع ان تستمتع بالصيف وانت محافظ على دينك وتقاليدك .. فعلى ارض الكنانة يمكن للرجل المتدين ان يجد متعته البريئة فالمساجد ملأى بالمصلين .. واماكن اللهو غاصة بالمرتادين .. وكل مهاجر لما هاجر اليه ..!! فضلا عن ان الدينار الكويتي له قيمته هناك مما لا يرهق ميزانية الاسرة ..!!

اثر هذه الموجة على الاقتصاد

وسالت احد رجال الاقتصاد :

● ألا ترون سيادتكم ان موجة التصييف في الخارج التي انتشرت بين أبناء البلاد لها أثر على الاقتصاد الوطني ؟

فقال :

● بلا شك .. فالاسواق في هذه الفترة تعتبر في حالة ركود .. وان كان بعض التجار يعملون حسابها ويشطبونها من ايام العام التجاري .. وصغار التجار أشد الناس تأثرا بها حتى تجدهم يبيعون في غالب الاحيان بدون ارباح .. يقصدون تحرك رأس المال فقط ...

● ان انخفاض القوة الشرائية في فترة الصيف قد يؤدى ببعض المحلات التجارية الى التفليس .. ولهذا الانخفاض أثر كبير على التجارة الناشئة وخاصة اذا ما أخطأ أصحابها التقدير . ولم تكن لديهم دراسة علمية وتخطيط اقتصادي .

● واذا ما زرت اسواق المباركية وشارع فهد السالم ومبارك الكبير في هذه الفترة تشعر بما ذكرت لك .

● وحينما تذهب الى الميناء البحري (السيف) أو الميناء الجوي تجد الحركة تكاد تسير في تفريغ ضروريات الحياة فقط .



● ومن اشد الناس تأثرا بهذه الظاهرة :ـ

١ ـ أصحاب الحرف الصغيرة مثل الحلاقين والخياطين .. الخ .

٢ ـ شركة المواصلات وسائقو التاكسيات .

٣ ـ أصحاب «الكراجات»

٤ ـ سوق «الحراج» مع هبوط أسعار السيارات المستعملة بصورة غير عادية .

هل هذا تهريب مشروع ؟!

● وثمة امر اخر ذو أهمية كبرى وأثر ضار .. بالاقتصاد الوطني .. وهو ان المسافرين يحملون معهم من العملة قدرا مدخرا طوال العام لهذه الايام خاصة .. فضلا عن رواتب الشهور القادمة بالنسبة للموظفين ، ومكافآتهم السنوية بالنسبة للعاملين ببعض الشركات ... ومن ثم تتم عملية ضخمة من خروج نسبة كبيرة من الدخل الوطني الى الخارج حيث تنفق عن اخرها في السلع الاستهلاكية ... انه نوع من التهريب المشروع .

هل لهذه الموجة اثر على الاخلاق ؟

سؤال توجهت به الى احد الاخصائيين الاجتماعيين فقال :

ـ الناس في أهداف تصييفهم في الخارج مذاهب شتى ..!! او بتعبير اخر «لكل امرىء ما نوى» ..!!

ـ فليس كل من يذهب الى الخارج يحمل في أعماق نفسه روح التقليد .. وفي خارجها امكان المحاكاة ، والاندفاع ، او الانطلاق مع الشهوات والرغائب .. ولكني اقول بكل تاكيد ان كثيرين ممن يذهبون الى أوروبا في هذه الفترة لا يستطيعون ان يكونوا على قدر من الاستمساك بدينهم وتقاليدهم ..!! واختلاطنا بغيرنا من الشعوب سلاح ذو حدين .. الا ان الاثر الاخلاقي في فترة التصييف بلا حدود .. وانتقال كثير من العادات الغريبة علينا الى بلادنا تعتبر أثرا لهذه الموجه ...

التنظيم .. علاج

● قلت له : التصييف أمر واقع .. ووقف تياره نوع من نطاح الصخور ..!! ومبرراته كثيرة من الترويح واستعادة النشاط ، والاستفادة من الترحال والانتقال والتعارف الانساني بين البشر .. الخ .

● فهل يمكن أن نجعل من هذه الظاهرة المتزايدة ظاهرة صحية لا مرضية ؟!

قال : نعم .. التنظيم .. والتنظيم فقط ..

ـ ينشأ مكتب هنا يسجل الراغبين في السفر الى الخارج لقضاء عطلة الصيف مع تحديد الجهة التي يودون السفر اليها وعدد المسافرين وتاريخ السفر ..

ـ تبلغ السفارات الكويتية في هذه البلاد بالاعداد القادمة اليها ومواعيد وصولها .. حيث تقوم باعداد المكان الذي ينزلون فيه واختيار المرافقين او التراجمة واعداد البرامج اللازمة مع استشارتهم فيها ..

ـ تشجيع التصييف في البلاد العربيه ..

أما الفوائد لهذا التنظيم فتفوق الحصر :

١ ـ السفر الجماعي ، والرحلات الداخلية الجماعية ، مع الاقامة الجماعية لفئة من بلد واحد لها ميزات :

ـ قلة التكاليف ..

ـ سهولة التعامل ..

ـ الاستحسان بالعادات العربية ..

ـ الحرص على الاخلاق الاسلامية ..

ـ عدم الذوبان في مجتمعات لا اخلاقية ..

ـ امكانية تكوين دعاة في تلك البلاد برسالتنا الاسلامية ..

٢ ـ أشراف السفارات له فوائد : التوجيه ، والحماية ، والتوفير . فهي أقدر واحرص الجهات على أن تعطي القادمين كل المعلومات الصادقة عن البلاد التي ينزلون اليها فتمنع التورط والمآزق التي يصادفها الكثيرون من المصطافين في بلاد لا يعرفونها .

● وسالت مسئولا في وزارة الاعلام :

هل يمكن الحد من عملية الاصطياف في الخارج ؟

فاجاب :

اولا : الاهتمام بسواحل الكويت وتجميلها ولعل ما ذكر عن اهتمام وزير الدولة ببحث موضوع الشاليهات واجتماع لجان بالبلدية لهذا الموضوع ياتي بنتيجة سريعة .

ثانيا : الحزام الاخضر والحدائق العامة .

ثالثا : الاكثار من المكتبات العامة المكيفة مع الاهتمام بالتثقيف عن طريق المحاضرات بها وبحث مشاكل كل حي .

رابعا : الاهتمام ببرامج التليفزيون بحيث توضع له خطة تستقطب جمهور افراد المجتمع .

خامسا : الدعاية اللازمة للنوادي الصيفية بحيث لا تقتصر على الشباب بل تشمل الكبار وتكون ذات أهداف اخلاقية وانسانية وتؤدي دورها المطلوب بكفاءة .. ولا يحرم منها اي حي في البلاد .

سادسا : ان تعد النوادي الرياضية والجمعيات المختلفة برنامج نشاط صيفي مدروس .

سابعا : ان يبحث موضوع أسعار المكيفات الغالية ولو ادى الامر الى انشاء مصنع تجميع وتركيب بحيث تصبح المكيفات في متناول جميع المواطنين .

●● وخرجت من وزارة الاعلام وفي رأسي أثر من بعض الصراعات الفكرية التي سمعتها في هذا الموضوع مما اجيز نشره ومما لم يجز اعلانه .. من اصحاب الدعوة الى التصييف في الخارج بحماس وعنف ورغبة في الاستمتاع بالمعرفة وخيرات الله على وجه الارض .. ومن المهاجمين لهذه العادة التي ضررها اكبر من نفعها .. والقطار يسير لا يلوى على شيء من الصائحين هنا او هناك يعلن بصفارته ودويه اخلاء الطريق او دهس الواقفين على قضبانه ..

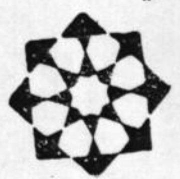
ابو هالة

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الأول ١٣٩١

المحاضر ...	• الثلاثاء ١٦ والاربعاء ١٧	• السبت ٢٠ والاحد ٢١ والاثنين ٢٢
الشيخ حسن مناع	مسجد اسماعيل	مسجد العثمان قبلة
الشيخ حسن طنون	مسجد عيسى العثمان	مسجد السوق الكبير
الشيخ حسن أيوب	مسجد الشعيبة	مسجد البدر
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد المزين	مسجد الحمد
الشيخ احمد جلباية	مسجد عتيبة	مسجد الفهد
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد مشاري الروضان	مسجد ابن حمد
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الانبعي ج/الشيوخ	مسجد الخالد
الشيخ محمود وهبة	مسجد صيهد العوازم	مسجد هلال
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المقوع	مسجد الساير القبلى
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد عيسى العقيل	مسجد المطران
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الجهراء الجديد	مسجد القصمة
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد العمهوج	مسجد الساير الشرقي
الشيخ نبيه محروس	مسجد العمرية/٣	مسجد الوزان

المغرب يوم الخميس ١٨ من ربيع الاول الموافق ١٣ من مايو

- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم ـ السالمية





جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

ذكرى مولد النور

موعد الذكرى بميلاد الامين
يوم شع النور من أم القرى
ذروة الافراح منها دائما
لو وعى الاعراب منها حكمة
ولاذكوا جذوة الايمان في
مولد الانوار من بعد الدجى
صانع الابطال في ساح الوغى
ومضيء الكون فجر مضى
مولد الحق واشراق الهدى
نحو رفع المستوى في عالم
مثل يوم كان فيه أخوة
لا كما يهوى شياطين الحمى
فأذاقوا العرب اكواب الردى
ليس من عود اليها دونما
من أضلوه بافكار العدى
ليس من رجع الى تلك الربى
علم دين بعده العلم الذي
وأضل القوم عباد الهوى
بالكيان المسخ رغم الملتقى
كي يسود الحب أحفاد الالى
ذاك درب المصطفى في عودة
فاسلكوه كي تكونوا أمة
وتعيدوا القدس في وقت الضحى

فرحة الاحرار في كل السنين
كان عيدا لجميع العالمين
تلك سر الفوز بالفتح المبين
لتنادوا لفداء اجمعين
كل قلب فيه للذكرى حنين
مولد الهادي أمام الثائرين
من حماة الدين آساد العرين
ومنار للعلى في كل حين
ومشع النور بين الحائرين
ليس فيه ظالم او مستكين
كان سلمان أعز الاقربين
من قد ارتدوا عن الدين المتين
وأضاعوا القدس مثوى المرسلين
عودة الايمان للجيل الحزين
فتناسى يوم عز المسلمين
دون علم يقهر الخصم اللعين
فتن الاقران من ربع كوهين
من نسوا بالامس اقرار ستالين
بعداء الغرب رأس المعتدين
ويسيروا في الدنى كالفاتحين
لحمى البطحاء وضاح الجبين
تأخذ الجولان مع طور سنين
ذلك التحرير ميلاد الامين

عبد الرحمن البرغوثي



لقاءات المجتمع

أمين عام الجماعة الاسلامية في الهند يتحدث "للمجتمع"

هدف جماعتنا..

يتوق كل مسلم يعيش هذا العصر أن يتعرف على أخوانه المسلمين ودعاة الاسلام في كل بقعة من بقاع هذا العالم المترامي الاطراف ، ولا شك ان ما يحدث للمسلمين في اي مكان يجد صدى في نفس كل مؤمن وقلبه ، والمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا .

والمجتمع انطلاقا من هذا الشعور تنقل القراء الى شبه القارة الهندية لتعطيهم فكرة عن المسلمين وانشطتهم وأحوالهم في بلاد الهند ويسعدها أن يكون المتحدث عن ذلك الاستاذ محمد يوسف الامين العام للجماعة الاسلامية في الهند . وقد انتهزت المجتمع فرصة تجواله في البلاد العربية بعد اداء فريضة الحج لتجري معه هذا التحقيق حول الجماعة الاسلامية وأحوال المسلمين في بلاده .

● انكم تطلعون بمسئولية الامانة العامة للجماعة الاسلامية في الهند فهل نطمع في أن يتعرف قراء المجتمع على تصور عام لجماعتكم في الهند ؟

ــ عندما خرج العالم من الحرب العالمية الثانية نتجت فكرة الاستقلال من قبضة الاستعمار الغربي في شعوب آسيا عامة وبين شعوب الهند خاصة فنشأت نتيجة لهذه الفكرة الاحزاب السياسية المختلفة وكانت الاهداف الاساسية لتلك الاحزاب تحصيل الحرية السياسية فقط . وكان المسلمون ايضا شركاء مع غيرهم في هذه الفكرة نفسها . لكن كانت هناك فئة قليلة من المسلمين تفكر على اساس الاسلام مع اعتقادها أن الدواء الوحيد لما يعانيه الناس عامة وبالاخص لما يعانيه المسلمون من الفتن والمصائب هو الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

١٩٤١ ... ميلادها

ففي هذه الظروف والاحوال اسست الجماعة الاسلامية في سنة ١٩٤١ ميلادية وهدف هذه الجماعة هو اقامة الدين الحق في اطاره الكامل ولذلك هذه الجماعة مقيدة تماما بالمثل الاسلامية في كافة تصرفاتها .

واعلنت بكل وضوح انها في سبيل الوصول الى هذا الهدف تلتزم بالمثل الاخلاقية الاسلامية وانها لا تستعمل اي وسيلة لا تتمشى ولا تتناسب مع تعاليم الاسلام الحنيف مهما كانت الظروف والاحوال.

الاعمال التي تقوم بها الجماعة منها اصلاح المسلمين وتزكيتهم ونشر الدعوة الاسلامية وتبليغها بين الطوائف الاخرى من غير المسلمين بكل الوسائل التي في امكان الجماعة . والخدمات الاجتماعية التي تقوم بها الجماعة منها اغاثة المضطرين والمصابين في اثناء الاضطرابات الطائفية بسبب التعصب الاعمى للطائفة غير الاسلامية تارة وبسبب الفيضانات والحرائق والزلزال والقحط والجذب تارة أخرى .

وذلك باقامة المستشفيات وجمع التبرعات لتوزيعها بين هؤلاء المنكوبين كما تمد الجماعة يدها الى هؤلاء بالمعونات المالية ديونا بدون ربا ولا فائدة .

وهذا كله فضلا عن اقامة المدارس والمعاهد للبنين والبنات في مختلف المناطق لتربية الاولاد تربية دينية مع دراسة عصرية قبل ان يتأثروا بالبيئة المادية المحضة وتقوم الجماعة بنشاط كبير لمحو الامية بين الشباب والكبار الذين لم يجدوا فرصة للدراسة في صغرهم .

● لا شك أن لجولتكم هذه في البلاد العربية أهدافا تسعون اليها ... فما هو الهدف من وراء هذه الجولة ؟

ــ اشكر الله واحمده على ما وفقني اليه من اداء فريضة الحج في العام الماضي والزيارة فانتهزت هذه الفرصة الطيبة للاقاة العلماء والعاملين وكبار الشخصيات والشيوخ من المسلمين في البلاد العربية وانتم تعرفون جيدا ما في الحج من فوائد كثيرة ومنها ملاقاة اهل الدين وغيرهم كما جاء في القرآن المجيد : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

اتحاد الغاية واختلاف الظروف

● نعلم أنكم كنتم والجماعة الاسلامية في الباكستان جماعة واحدة ثم أصبحتم جماعتين بعد انقسام القارة الهندية الى الهند وباكستان فهل لا زلتم على علاقة تنسيقية مع الجماعة في الباكستان ؟

ــ لا شك أن هدف الامة الاسلامية واحد سواء كانت في باكستان او في الهند او في السعودية او في الكويت او في اي مكان اخر في العالم وهو اقامة الدين ولكن بيئة كل بلد ودولة غير بيئة اختها فباكستان دولة فيها اغلبية للمسلمين كما هو في الكويت . والهند فيها اغلبية للهندوس وقانون الدولتين يختلف وظروفهما متباينة وان الاصلاح والدعوة الدينية تبغي ملاحظة الحكمة ومراعاة القانون والا تكون هناك مخالفات ومعارضات للقانون فليس من الممكن توحيد الجماعات الاسلامية في الهند مع الجماعات الاسلامية في سائر الدول .

● ما النظام الاساسي الذي تسير عليه الجماعة في تنظيماتها الداخلية ؟

ــ نظام الجماعة الاسلامية نظام شوري تلتزم به في كافة مراحلها وقراراتها تطبيقا لقوله تعالى « وأمرهم شورى بينهم » فاعضاء الجماعة ينتخبون مجلس النواب وهذا المجلس ينتخب امير الجماعة ومجلس الشوري وللولايات ايضا نظام شوري يناسب هذا النظام الشوري وتحت نظام الولايات نظام محلي شوري ايضا .

● نسمع أحيانا عن بعض الكوارث التي تحدث للمسلمين في الهند نتيجة التعصب الديني لبعض الطوائف فما موقف الجماعة الاسلامية حين تحدث مثل هذه الكوارث ؟

ــ اما موقف الجماعة امام الاضطرابات الطائفية فتنبه الحكومة المركزية والمحلية عن عواقبها السيئة ونشر الوقائع والاحوال الصحيحة امام الشعب وحث المسلمين على الجرءة والمقاومة كما هو المناسب خلقا ودينا وقانونا ومع ذلك تهتم الجماعة بنفي

الإسلام يحتاج إلى دعاة مخلصين .. يقولون : الحقيقة كاملة

بيت المقدس ... قضية إسلامية ... لا عربية ؟!

استئناف حياة إسلامية خالصة..

التهم والشبه وتنقية الجو بين المسلمين وغيرهم لايجاد الجو المناسب للدعوة والارشاد وكذلك تشترك الجماعة مع الجماعات الاخرى للمسلمين وغير المسلمين لتدارك الامور . وفوق كل هذا تجمع الجماعة التبرعات لمواساة المنكوبين بتوزيعها بينهم .

● هل يدخل اناس جدد الى الاسلام نتيجة لنشاط الجماعة الاسلامية في الاوساط غير الاسلامية وما مدى ما حققته الجماعة في هذا المجال ؟

ـ نتيجة لمساعي الجماعة لعرض الاسلام عرضا صحيحا زالت بعض الشكوك والشبهات الموجودة عن الاسلام والمسلمين في اذهان غير المسلمين ومنهم من يستحسن مساعي الجماعة في هذا الصدد ولعل الله يشرح صدورهم الى الاسلام .

احاديث الاسلام فوق الاقليميات

● كيف ينظر المسلمون في الهند الى مشاكل اخوانهم المسلمين العرب مع أعدائهم ونخص بالذكر مشكلتهم مع اليهود وضياع بيت المقدس بعد سقوطه في أيدي اليهود ؟

ـ المسلمون في جميع انحاء الهند والجماعة الاسلامية هناك يشاركون في شعورهم العرب المسلمين في قضية فلسطين وضياع بيت المقدس بالذات لان هذه القضية ليست قضية العرب وحدهم بل هي قضية المسلمين كافة والحقيقة ان هذه القضية قضية انسانية قبل ان تكون قضية قومية .

وقد اكدت الجماعة الاسلامية والجماعات الاخرى للمسلمين في الهند اخوتهم وودهم وعطفهم على المظلومين في فلسطين والاراضي المختلفة بجمع التبرعات وارسالها الى المطرودين واللاجئين . كما اكدوا تأييدهم للعرب المظلومين باقامة الندوات العامة لشرح حقيقة القضية العادلة ضد الدعايات الاسرائيلية وكما أثبتوا تضامنهم باقامة مظاهرات كبرى في جميع انحاء الهند تأييداً للعرب واستنكارا لعدوان اسرائيل الغاصبة واحتجاجا على تأييد بعض الدول لاسرائيل ضد العرب المسلمين . وكان هناك يوم خاص للدعاء الى الله سبحانه وتعالى للنصرة والمجد والعزة للعرب . وكان في الهند وما يزال لجنة لاغاثة الفلسطينيين المظلومين وكانت الجماعة الاسلامية في مقدمة من عملوا لانجاح هذا الصندوق وكان في دلهي عاصمة الهند مؤتمر اشترك فيه المندوبون من جميع انحاء الهند من المسلمين وغير المسلمين وقد بحث هذا المؤتمر قضية فلسطين من جميع نواحيها فعملت الجماعة الاسلامية مع الجماعات الاخرى للمسلمين لانجاح هذا المؤتمر كما ينبغي وقرر ذلك المؤتمر استنكار العدوان الاسرائيلي كما طلب بالاجماع انسحاب اسرائيل من فلسطين والاراضي المحتلة وابرق المؤتمر بنصوص هذه القرارات الى الامم المتحدة كما قام وفد خاص نيابة عن المؤتمر من الجماعة الاسلامية وغيرها من الجماعات وكبار الشخصيات بزيارة سفراء الدول الكبرى في دلهي لاظهار قلق المسلمين بسبب عدوان اسرائيل امام تلك الدول وطلب منهم استعمال القوة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وهذا المؤتمر يقوم بواجبه حتى الان واما جرائد المسلمين ومجلاتهم فتقاوم دعاية اسرائيل بعرض القضية على حالتها الطبيعية مع دفاعها عن عدالة هذه القضية وانسانيتها حتى ان بعض الشباب من المسلمين قد اظهروا استعدادهم للتطوع في سبيل تحرير فلسطين وتطهير بيت المقدس من اسرائيل .

● من المعروف أن من بين الهنود المسلمين علماء لهم بحوثهم العامة كتبت بلغات غير اللغة العربية فهل يمكن ان نعرف شيئا عنهم وعن مؤلفاتهم ؟

ـ لا ريب ان من مسلمي الهند علماء بارزين قد الفوا كتبا دينية قيمة في مختلف اللغات الهندية وللجماعة نفسها مؤلفات في اللغات الهندية الاثنتي عشرة فضلا عن المؤلفات الدينية في الانجليزية . وهذه المؤلفات في مواضيع متعددة وبحوث قيمة من المسائل الدينية .

وفي الهند أيضا تجدون مجلات علمية دينية في جميع لغات الهند تكون فيها بحوث هامة تتعلق بالاسلام والعالم الاسلامي واما الجماعة الاسلامية فعندها جرائد ومجلات في لغات شتى .

واما اعطاء الفكرة الكافية عن العلماء في الهند ومؤلفاتهم فيقتضي بحثا طويلا لا يمكن في هذا اللقاء .

● ماذا ترون في مستقبل الجماعة الاسلامية في الهند ؟

ـ الفد بيد الله . فعلينا أن نعمل وفقا لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم متوكلين على الله ومستبشرين بالمستقبل ونرجو من الله مزيدا من التوفيق .

● ما مكانة الاسلام في الصراع العالمي في الحاضر والمستقبل ، وكيف ينبغي أن يؤدي دوره ؟

ـ مكانة الاسلام في الحاضر والمستقبل طيبة جدا اذا كان له دعاة مخلصون لا محامون ينسبون الى الاسلام بالاسم فقط ويقولون ما لا يفعلون . ومن الواجب ان يكون هناك مجتمع صالح ودولة اسلامية تكون أسوة حسنة في تطبيق القوانين الاسلامية نصا وروحا ومؤسسة على طريقة منهاج النبوة .



تأليف : الأستاذ عبد الله التل
عرض وتلخيص : الأستاذ جمال الحسن

يقع كتاب جذور البلاء في مائتين وثمانين صفحة من قطع قياس ٢٤ سم × ١٧ سم طبعت طبعته الاولى هذا العام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م وهي تشمل القسم الاول من بحث كان المؤلف قد أعده لنيل الدكتوراه من جامعة الازهر الا ان ظروفا معينة حالت دون مناقشته .

والكتاب يبحث بصورة وافية في الاسباب الحقيقية التي جعلت من اليهود بلاء ومرضا يفتك بالانسانية كافة تلك الاسباب التي تكمن في التطبيق العملي للخلق اليهودي المستمد من التوراة ومن التلمود على مر العصور .

يتكون الكتاب من ثمانية فصول وثلاثة ملاحق ومقدمة وفيما يلي فكرة سريعة عن كل فصل من الفصول .

هنا .. العلة

الفصل الاول :

يبحث عن الجذور في كتاب اليهود المقدس المكون من التوراة واسفار الانبياء والكتب والصحف ويبدأ باعطاء فكرة عن كل هذه الاسماء . ثم يشرح بالتفصيل اربعة عشر جذرا من جذور البلاء النابعة من كتابهم المقدس ويأتي بالنصوص الوافية من كتابهم ويعطي اسماء المراجع ، مما جعل روح البحث العلمي واضحة كل الوضوح وندرج تلك الجذور فيما يلي :

١ - الوعود الكاذبة التي منحها يهوه رب اليهود ، منحها لهم بصورة خاصة وأهمها ارض ما بين الفرات ومصر .

٢ - الكفر والتجديف على الله واعتبار يهوه ذا صفات عجيبة فهو عالم تارة وجاهل اخرى ضعيف حينا وقوي حينا اخر متعطش لسفك الدماء .

٣ - العنصرية والتعصب والانعزال . واحتكار الرب يهوه لهم واعتبارهم الشعب المختار .

٤ - القسوة والهمجية فربهم يهوه يزرع في نفوسهم الارهاب والبطش ويأتي بامثلة كثيرة على ذلك من الكتاب واوضح مثل عليه حين طلب منهم أن يفتكوا بكل حي في أريحا من انسان وحيوان .

٥ - الدعارة . وفيه يظهرون جميع الانبياء أنهم شهوانيون ويشجعون شعبهم ويسهلون له أمر الدعارة .

٦ - الظلم والطغيان . حيث تبيح لهم التوراة قتل الابرياء والحيوانات .

٧ - الغش والسرقة والطمع فقد اباحت لهم التوراة ذلك .

٨ - الرق والعبودية . شرعت لهم توراتهم ذلك الامر واعتبرت كل غير يهودي عبد لهم .

٩ - الحقد والغدر والمكر . أعطت لهم التوراة دروسا كثيرة في ذلك .

١٠ - الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت الوسيلة منافية للاخلاق .

١١ - الجبن والنفاق . والاعتماد على الرب فقط في الحروب، فهو يحارب عنهم .

١٢ - الجحود ونكران الجميل . فيهوه هو الذي أوحى الى داود ان يغدر بالفلسطينيين الذين آووه وحموه في أيام محنته وحين أصبح ملكا تنكر لهم وفتك بهم .

١٣ - الاستغلال والسيطرة فلا يكاد سفر من اسفار التوراة أو اصحاح من اصحاحاتها يخلو من بيان يجلو غريزة الاستغلال وحب السيطرة .

١٤ - الكذب . فالقارىء للتوراة يصادف هذا الامر بكل وضوح في التهويل والخرافات .

الفصل الثاني :

وهو يبحث عن الجذور في التلمود . فيعطي أولا نبذة تاريخية عن الفرق اليهودية التي أوجدت التلمود وهي الفريسيون والصدوقيون والقراءون والكتبة والاسينيون والسامريون .

فهذه الفرق قامت بعمل شروح وتفاسير وتأويل وتوسيع للتوراة اكتملت في عام ٤٠٨ م ثم زادوها مع الزمن بما يشبع الرغبات اليهودية .

ثم ينقل عن التلمود وصفه للاله والملائكة والشياطين وبعض الاسرار التلمودية ثم عن علاقة اليهود بغيرهم ثم يذكر تسعة وخمسين بندا من أدب وحكم وفن وفلسفة التلمود وهذه كلها هي مقومات الثقافة اليهودية وجذورها التي أوجدت الخلق اليهودي وما أدى الى مصائب وبلاء في العالم .

ومن هذه البنود مثلا : بند ٤٣ - مصرح لليهودي أن يسلم نفسه للشهوات والرذائل .

٥٩ - اذا احتدم خلاف بين الله والحاخاميين فالحق مع الحاخاميين .

عداؤهم للديانات

الفصل الثالث :

يبحث عن عداء اليهود الاول للمسيحية والاسلام ويشمل هذا الفصل النصوص التي تدل على محاربتهم للمسيحية ونصوصا من الانجيل حول محاولات المسيح اصلاح امر اليهود ثم نصوصا حول فرية الصلب .

اما عن عداء اليهود للاسلام ففيه شرح لوضع اليهود قبل الاسلام وبعد ظهوره ومؤامراتهم ضد الاسلام مع ذكر آيات كريمة كثيرة عن ذلك وعن صفات اليهود المميزة لهم من الجبن والاجرام والقسوة والكفر وقتل الانبياء والكذب والافتراء لزعزعة العقيدة والمكر والكيد وعبادة الذهب واكل المال الحرام والمكابرة ونقض العهود والفحشاء والمنكر والربا والذلة والمسكنة والخزي ، كل ذلك بآيات توضح الامر جليا .

أذرع الشر وأدواته

الفصل الرابع :

يبحث في اسلحة التنفيذ التي يستخدمها اليهود من



اجل الافساد في الارض وهي :

١ ـ الحركة الماسونية : ويعطيها حقها في الشرح وذكر النصوص وكشف الاسرار .

٢ ـ الصهيونية : ويشرح جذورها وتطورها مستندا الى مصادر كثيرة هامة .

٣ ـ جمعيات اخرى : مثل جمعية بناي برث (ابناء العهد) وهي جمعية خاصة باليهود فقط تتعاون مع الحركة الماسونية وموجودة في دول كثيرة منها دول عربية وكذلك جمعية شهود يهوه وهي ذات صبغة مسيحية في ظاهرها ويهودية في باطنها .

ثم يتكلم عن نوادي الروتاري التي لها فروع في اكثر بلدان العالم ويشير الى ان الفاتيكان قد كشف أمرها وحرمها . ثم يشرح عن استغلال فكرة اللاسامية في مقاومة كل من يخاصم اليهود .

الفصل الخامس :

وهو عن الفتن والمؤامرات التي حاكها اليهود وقد وفق المؤلف حين بين ان جميع المؤامرات التي حيكت ضد العالم الاسلامي منذ ايام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الان فيها أصابع يهودية اعطى على ذلك امثلة .

الفصل السادس :

ويبحث في طرق التدمير في المجتمعات غير اليهودية ويحسن المؤلف هنا اذ يعطي امثلة حية للوسائل اليهودية الرسمية لتدمير المجتمعات غير اليهودية بواسطة الجنس والشذوذ الجنسي واستغلال الادب والفن والنصب والرشوة والسرقة ولعل قصة عائلة مزراحي اليهودية ص ١٩٣ في لبنان تعطي صورة عن الامثلة التي يقدمها المؤلف فقد قامت هذه العائلة اليهودية الحسنة السمعة في طرابلس لبنان باقتراض مبالغ طائلة من البنوك ومن الاصحاب بحجج مختلفة شارك في ذلك الطفل والمراة والشيخ ثم هربوا الى اسرائيل بما لديهم من مال .

الغزو الفكري

الفصل السابع :

ويبحث في الغزو الفكري ويفضح المستشرقين والمبشرين اساليبهم واهدافهم واستغلالهم التعليم والطب والكتب والنشرات والصحف والمؤتمرات التبشيرية ثم ينهي البحث بذكر كلمات صالحة لبعض المستشرقين الذين فيهم شيء من اعتدال .

وتبدو متعة البحث حين يمزج المؤلف تجربته الشخصية في هذا المجال فيكشف لاول مرة حقيقة المبشر زويمر اليهودي الذي لم تعرف يهوديته الا حين موته . ص ٢٢٨ .

الفصل الثامن

استراتيجية السماء

وفي هذا الفصل بيان لرسالة الاسلام الناجحة بفضل الحكمة الالهية في احقاق الحق وازهاق الباطل . وقد ابرز المؤلف بعقليته العسكرية الناجحة أسس الجهاد الاسلامي الذي طبق الفن العسكري الحديث بوحي من الله . ثم أورد كثيراً من الآيات التي تكون هذه الاسس . كما فند الفرية الكبرى حول الاكراه في الدين .

ثم يفضح اذناب اليهود الذين يحاولون فصل الدين عن العروبة ويعطي امثلة حية لذلك .

الملاحق : واخيرا يقدم المؤلف ثلاثة ملاحق للقرارات السرية لمن يسمون انفسهم حكماء صهيون . ولخطبة المبشر زويحر في القدس . ولكلمة مخلصة لعالم فرنسي عن فضل الاسلام على أوروبا .

اخطاء وردت :
لوحظت الاخطاء التالية لدى قراءة الكتاب :

١ ـ ص ٩٨ لم تذكر نهاية الاية ١١٩ آل عمران وهي « ان الله عليهم بذات الصدور »

٢ ـ ص ١٠٧ لم تذكر له في الآية ٦ الجمعة « ان زعمتم انكم أولياء لله . . . » .

٣ ـ ص ١٠٧ اية ١٨١ ال عمران ذكرت كلمة غذاب بدلا من عذاب . .

٤ ـ ص ٣٨ أورد المؤلف كلمة الفسق في غير محلها وهذا أمر شائع بين الكتاب فالفسق معناه يؤخذ من الاية الكريمة : « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم أولئك هم الفاسقون » الحشر ١٩ اي ان الفاسق هو الذي يعرف الله ويعرض عنه .

٥ ـ استعمل المؤلف كلمة « المسيحية » كثيرا وهي بنص القرآن : نصرانية ، وليست مسيحية كالذين يقولون محمدية عن الاسلام وهذا خطأ .

نواقص :

١ ـ في معرض ذكر المؤلف لاسلحة التنفيذ اليهودية كنا نود لو ذكر جمعيات الاتصال بالارواح وما يدور فيها من أسرار ضد الاسلام وضد الامة

٢ ـ يحاول بعض الكتاب اظهار ان اليهود اذكياء وما هم بالاذكياء فالفشل كان دائما يطاردهم في مختلف العصور ولئن نجحوا في العصر الحالي فما ذلك بذكائهم ولكن بهوة الانحطاط التي وصل اليها العالم العربي . وحبذا لو شرح هذا الامر . وكان يمكن ان يرد مثلا في اسباب النصر والهزيمة .

٣ ـ اليهود الذين تنصروا او اسلموا وكان لهم دور خطير في تدهور الامة المسلمة حيث قادوا أحزابا وشخصيات بارزة لم يرد لهم ذكر في البحث . عسى ان يأتي فضح امرهم في القسم الثاني من الكتاب .

ونحن نقترح على ادارة تحرير المجتمع ان تفسح مجالا لمن لديه خبرة شخصية في هذا المجال ان يكتب لها . هذه الخبرات الشخصية اذا جمعت كانت مادة دسمة لبحث عميق .

٤ ـ دلائل النهوض في الامة الاسلامية كان من الضروري ان يكتب عنها شيء من اجل رفع الياس من القلوب ، خاصة وان الامر دوما بيد الله وهو ذو فضل ورحمة واسعتين فيهما امل كبير ان يعيد الله لهذه الامة مجدها لتسحق أعداء الله الالداء .

نتيجة هامة كان يمكن المؤلف ان يشير اليها وهي ان الاحداث في أي جيل وأي مكان ، يكمن الدين محركا هاما لها .

قيمة الكتاب

يعتبر هذا الكتاب من المراجع الهامة في موضوعه خاصة وصفحاته مملوءة بالادلة والبراهين حتى انه من بين صفحاته المائتين والثمانين وردت ١٤ صفحة ملاحق واكثر من ٢٣٠ صفحة لها هوامش لذكر كثير من المراجع.



القرآن الكريم



الأستاذ مشاري البداح رئيس مجلس الإدارة يوزع الجوائز



الحجاج في مجلس الامارة لقطة من مسرحية عالم وطاغية (مدرسة النجاة)

نشيد الحج - مع أطفال روضة النجاة

مدارس النجاة الخاصة تحتفل بنهاية العام الدراسي

في اقصى السالمية عند الراس تقع مدارس النجاة الخاصة وتحتل مساحات واسعة من الابنية والملاعب والملحقات وفي باحة من باحاتها كان جمهور غفير من أولياء امور التلاميذ يجلسون وعيونهم مشدودة الى مسرح صغير يقوم امامهم .

كان افتتاح الحفل السنوي لهذه المدرسة بالقرآن الكريم ثم جاء دور ناظر المدرسة الذي حيا الحاضرين في الحفل وابان عن اهداف المدرسة وما تسعى اليه من تخريج جيل مؤمن بالله متحل بالاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن متسلح بالعلم والمعرفة .

واشار السيد ناظر المدرسة الى ما تهتم به المدرسة من توسيع مدارك التلاميذ وتعليمهم السلوك الاسلامي في اطار من مناهج وزارة التربية ، وكشف عن اهمية النشاط المدرسي في اكتشاف ميول التلاميذ ومواهبهم وما تفعله المدرسة من تنميتها وتوجيهها توجيها اجتماعيا صالحا .

وتصادف ان كان احتفال المدرسة مع ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث نوه السيد الناظر بان صاحب هذه الذكرى هو قدوة العاملين في المدرسة وتلاميذهم .

وتحدث احد التلاميذ الذي وجه كلمة الى الحاضرين بين فيها ان المدرسة تعلمهم امور الدين والحياة مع المناهج والدروس وتداب على تخليق التلاميذ بالخلق الحسن وتتابعت بعد ذلك فقرات الحفل .

- نشيد نحن ابناء النجاة .

- نشيد الحج مع اطفال الروضة .

ازهار الروضة بملابس الاحرام يهتفون محيين حجاج بيت الله الذين نشاهدهم على المسرح يطوفون حول الكعبة .. كانت البراعم الصغيرة تاخذ بنواصي القلوب والافئدة وهي تردد كلمات النشيد .

وكذلك بقية البرامج كانت اناشيد او تمثيليات قصيرة في شكل نشيد او غناء فيها جد وهزل وفيها طرافة وخفة وكلها موجهة نحو تعليم السلوك الاسلامي والتحلي بالاخلاق الفاضلة .

- اوبريت البطة الشقية ... اوبريت الاراجوز ... نصائح ممزوجة باللعب والقفز والنشاط .

- وفي الحفل تمثيلية طويلة بعنوان (عالم وطاغية) تمثل ظلم الحجاج وجبروته وطغيانه في محاكمة من ثار على الامويين مع ابن الاشعث وعلى رأسهم العالم الجليل سعيد بن جبير . نرى في التمثيلية كيف يبطش الطاغية بسلطانه بهذا العالم الجليل وكيف يواجه العالم هذا البطش بشجاعة وقوة .

ملاحظات لا بد منها

وبرامج الحفل على طولها جميلة وهادفة الا ان لنا بعض الملاحظات لا بد ان نقولها للمشرفين على المدرسة من اجل البناء وسعيا الى الافضل .

● في اكثر من برنامج وخصوصا البرامج الموسيقية لم يكن موفقا ان يتعود التلاميذ والتلميذات حركات الركوع تحية للمدعوين كما يفعل قادة الفرق الموسيقية . ذلك اننا امام تلاميذ يتربون على الاسلام في مدرسة اسلامية وغرس مثل هذه العادات في نفوسهم امر يمجه الاسلام وينكره .

● كانت تمثيلية (عالم وطاغية) ساعة ونصف وهذا كثير جدا في حفل كهذا مما اطال الحفل كله وجعل الحاضرين يشعرون بالملل . اذ كانت هذه التمثيلية اشبه بموضوع من عشر صفحات في مجلة للاطفال .

هذه بعض الملاحظات التي نرجو ان تستفيد منها المدرسة في احتفالاتها التالية ولكننا لا ننسى ان نذكر بان المدرسة قطعت البرامج لاداء فريضة المغرب وهذا مظهر اسلامي لا يحدث في كل مكان .

وفي نهاية الحفل قام السيد مشاري البداح رئيس مجلس ادارة المدرسة بتوزيع الجوائز على العاملين في المدرسة وعلى التلاميذ الفائزين في حفظ القرآن .

مدرسة الإرشاد الإسلامي الخاصة تحتفل بنهاية العام الدراسي



جمهور المشاهدين في احتفال مدرسة الإرشاد

أقامت مدرسة الارشاد الاسلامي الكويت حفلها السنوي مساء الثلاثاء ٩ من ربيع الاول سنة ١٣٩١ الموافق ٤ من مايو سنة ١٩٧١ على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة حيث قدمت عدة فقرات ذات طابع اسلامي .

فقد بدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم كلمة السيد ناظر المدرسة الذي تحدث عن رسالة المدرسة في تربية النشء تربية اسلامية تجعل الفرد متفاعلا باسلامه مع مجتمعه الذي يعيش فيه كما تحدث عن عناية المدرسة بالتربية الاسلامية فقد جعلتها منهجا اضافيا علاوة على منهج الوزارة العادي ، وحرصت أشد الحرص على اقامة الشعائر الدينية وخاصة الصلاة في مواعيدها بصفة جماعية لجميع الطلاب والعاملين في المدرسة .

ثم تحدث عن أصحاب المدرسة الذين اسهموا في انشائها تحقيقا للهدف السامي غير ناظرين الى ربح مادي مساهمين هذا العام بأكثر من ألفين من الدنانيراعفاءات لبعض أولياء الامور من المصروفات المدرسية .

ثم القى الطالب عمار استانبولي كلمة طلاب المدرسة أشاد فيها بمجهود الاساتذة في رعاية وتوعية الطلبة دينيا وعلميا ومعاملتهم معاملة أبوية رحيمة .

ثم تقدمت جماعة الاناشيد بمجموعة من أناشيدهم الدينية والحماسية في القاء جماعي جميل .

ثم تقدمت جماعة التمثيل بعدة أعمال فنية رائعة جميعها من تاليف واخراج الاستاذ الحسيني شعبان المدرس بالمدرسة .

- تمثيلية صامتة بعنوان (عاقبة الخمر) تهدف الى ابراز الكوارث التي يسببها شرب الخمر .
- أوبريت شعري بعنوان (دعوة الحق) تناجي فيه كل دولة اسلامية الدعوة ، وتعاهدها على العمل للاسلام .
- مسرحية (تضحية وفداء) تحكي صورة من صور الكفاح الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

وفي نهاية الحفل قام الاستاذ الحاج عبد الرزاق الصالح مؤسس المدرسة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم ، وأوائل الطلبة .

وانتهى الحفل بتلاوة من القرآن الكريم .



من أوبريت دعوة الحق (مدرسة الإرشاد)

الأسرة

هذا جهد الدينار .. فأين جهدك أنت ؟

كثيرات تلك الاسر التى أنعم الله عليها في بلدنا هذا فبنت الدارات الفخمة والانيقة وأحاطتها بالحدائق الخضراء الجميلة وفرشتها بأفخم الاثاث واستوردت لها أغلى الرياش واذا خرجت الاسرة خرجت بأبهى الحلل وتخطر في أفخم السيارات .

والواقع اننا لسنا على هذا نعترض فهذه كلها من نعم الله الحلال اذا اكتسبت عن طريق الحلال وكان العبد مؤديا شكر هذه النعم ولكننا نريد أن ندخل بيتا من هذه البيوت ونلتقي بربة الاسرة فيه . .

ربة الاسرة في بيتها تلبس ما تشاء وليس غريبا ان نجدها تلبس أحدث الازياء وأغلاها ثمنا وأكثرها جمالا ، وهي في بيتها حرة فيما تلبس . . . وتأخذنا ربة الاسرة الى الصالون أثاث فاخر .. سجاد نادر .. لوحات زيتية عريقة كل شيء يوحى بالرقي . . وحجر النوم ليست أقل شأنا . . والمطبخ كل شيء فيه حديث وكهربائي واتوماتيكي . . أينما تنظر يقع بصرك على أشياء ثمينة .. في السقف الثريات . في الجدران . . في الارض . . في كل جانب تجد حداثة وتقدما .. فهل هذا كل شيء . . ؟ لا . .

هذا جهد الدينار . . هو وحده الذي استطاع ان يجلب كل هذه الاشياء وأن يوجدها وأن يزخرفها .. فأين جهد ربة البيت :

هل ربة البيت اعتنت بحضارة فكرها كما اعتنت بهذه الحضارة المادية السهلة المنال . . ؟ الجواب .. لا .

ربة البيت في مثل هذا البيت تجد أوقاتا للفراغ طويلة . . فبماذا تقطعها . . ؟ في زيارة الجارات والاقارب .. في استقبال الجارات والاقارب .. في الثرثرة مع هذه وتلك .. وأخيرا في مشاهدة التلفزيون .. هذا هو الواقع .

ربات البيوت . . هل كلهن أميات .. الجواب لا . . والاميات منهن يمكنهن أن يصبحن متعلمات فأمامهن الفرصة سانحة .

اذن فالكثير منهن متعلمات ولهن اتحدث . .

فاليك ايتها الام المتعلمة أقول ..

انت مسؤولة عن بيت فيه رب الاسره وفيه الاولاد فهل تعدين نفسك للقيام بهذه المسؤولية على خير ما يجب .

● رب الاسرة يحتاج الى من تفهمه وتعامله على اساس هذا الفهم وتسوسه سياسة مبنية على فهمها لطباعه وعاداته فهل قرات شيئا من الكتب التى تعلمك كيف تفهمين زوجك وكيف تعاملينه ؟ . . . الجواب حتما لا .

● تدبير المنزل أمر أصبح يقوم على العلم وخلاصة التجارب فهل قرات كتابا في شؤون التدبير . . أعداد الطعام . . تنسيق الزهور .. ترتيب الاثاث (الديكور) ؟ .. الجواب حتما لا .

● تربية الاطفال . . التعرف على نفسياتهم . . سلوكهم .. عاداتهم .. نموهم مشاعرهم في كل مرحلة من مراحل النمو .. هل قرات شيئا عن ذلك ؟ الجواب حتما لا .

● معاملة الخادم والاشراف على اعداده لما يطلب منه وتوجيهه هل قرات شيئا عن ذلك ؟ الجواب حتما لا .

● واخيرا هل تحرص ربة البيت ان يكون في بيتها مكتبة خاصة تحرص على اقتناء مثل هذه الكتب في مثل هذه الموضوعات فيها . . الجواب حتما لا . .

هذه هي الثقافة: التى يجب أن تلم بها ربه الاسرة بعد المامها بأمور دينها وعلاقتها بربها فاذا وجدت مثل هذه المرأة جاز لنا أن نقول ان لدينا أسرا مثقفة وان عندنا نساء واعيات .

وفي شأن الوعي هذا لايمكننا أن نقول أن برامج التلفزيون وصفحات الصحف النسائية تفعل شيئا نافعا اللهم الا اذا كانت الازياء والموديلات وفضائح الممثلات شيئا نافعا .

رسالة أخت من السعودية:

إلى مقدمة برنامج المرأة في إذاعة الكويت



أهنئكم على صحيفتكم وعلى ماتلاقيه من اقبال لسمو رسالتها في سبيل الصالح العام وبما تمتاز به من حسن العرض وجودة المادة وتنوعها وان كنا نامل ان تتطور من حسن الى أحسن . بارك الله جهودكم ووفق المسلمين الى العزة والنصر .

سبق لاذاعة الكويت في برنامج من برامج المراة أن قدمت حلقة حول السمنة وكيفية التخلص منها وفي خلال البرنامج عرضت المذيعة نماذج للتربية القديمة من جملتها أن الرسول صلى الله عليه وسلم حين خطب عائشة رضي الله عنها قامت أمها بتغذيتها بالتمر واللبن حتى سمنت « أو كلام هذا معناه » ثم كان تعليق المذيعة وعلى هذا القول بأن ذلك خرافات .

والذي يهمنا هنا هو الاستشهاد بمثل هذه الامور التي تمس الرسول صلى الله عليه وسلم أو أهله واعتبارها من الخرافات فهذا مما يحز في النفس وكان الاولى بالتي أعدت البرنامج عدم ذكر هذه القصة اذا ارادت نقد طرق التربية القديمة .

ومع أننا على حسن من سلامة النية في ايراد هذا الموضوع الا أننا لا بد ان نشير بان اعداء الاسلام يستعملون هذه السياسة لزعزعة هذا الدين من القلوب وهذا هو اسلوبهم وأسلوب من تربى على ايديهم من ابناء الاسلام

والذي ارجوه هو آختيار الصالح من المواد للاذاعة وخصوصا في برنامج المراة ونامل الا نسمع اشياء تمس قدسية ديننا او ايذاء مشاعرنا .

نورة عبد الله الصالح
الرياض — المتوسطة التجريبية

أسباب انتشار الإصابات المنزلية بين الأطفال

● يمضي الاطفال معظم الوقت داخل المنزل فهومملكتهم

● طبيعة الاطفال التي تتميز بحب الاستطلاع غير المحدود اذ يريد الطفل التعرف على كل ما يصادفه ولا يكتفي في ذلك بالنظر الى جسم من الاجسام بل يحاول لمسه والامساك به في محاولة التعلم والربط بين حاستي البصر واللمس ثم يحاول بحكم الغريزة وحب الاستطلاع معا تذوق هذا الجسم بوضعه في فمه سواء كان صالحا للاكل أو غير ذلك في محاولة دائبة للتعرف على كل ابعاد ونواحي المحيط الذي يعيش فيه .

● النشاط الذي لا يهدأ والذي يتميز به الاطفال فهم ابدا في حركة دائبة لا يستقر لهم حال وقد يصيب التعب البالغين حتى من يمارس الرياضة البدنية منهم عند محاولة تتبع طفل في اوائل العمر ولكن الطفل لا يصيبه التعب أو الملل ، بل يدور في جولات استطلاعية مستمرة لا يحدمنها الا الجدران او الابواب المحكمة الغلق .

● انجذاب الطفل الى تقليد الكبار مثل الام او المربية أو الاب او غيرهم في كل ما يفعلونه أو ما يظن انهميفعلونه

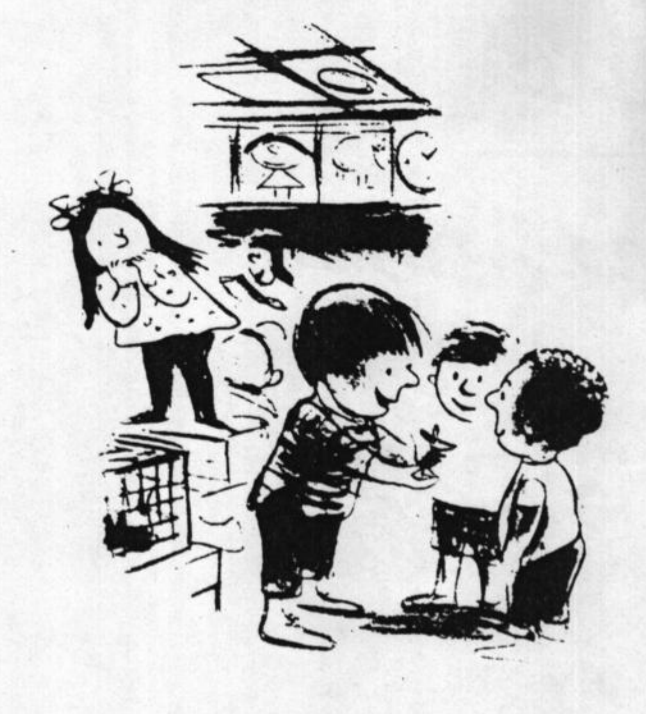
● نقص قدرات الطفل الذهنية نتيجة لانعدام الخبرة التي يكتسبها الانسان بالممارسة الفعلية المستمرة على طول السنين وكلها خبرات مكتسبة ولا يستطيع الانسان الاعتماد على الغرائز اذ ان المجتمع البشري مجتمع تتحكم فيه تقاليد وخبرات لا غرائز .

وقد تؤدي قلة الخبرات الذهنية الى أن يوقع الطفل بعض الاضرار بنفسه كأن يضع بعض الاطفال الحصى وقطع المعادن في آذانهم او افواههم في محاولة لاستكشاف المحيط الداخلي في اجسامهم ، كما لا يمكن الاطمئنان الى قدرة الاطفال على استخدام السكين أو استعمال الدراجة أو غيرهنا من الاشياء .

● ضعف القدرات العضلية للاطفال وعلى الاخص الحركات الدقيقة والتوازن العضلي ويستغرق تعلم المشي الوقت والجهد والمشقة البالغة كما أن تدريب عضلات اليد على فك أو ربط احد الازرار سوف يستنفد اربع سنوات من العمر أما تنسيق حركة اليدين معا أو العيون والساقين فتستتغرق وقتا أطول من ذلك .

● ضعف الخبرات الحسية ومعظمها يكتسب بالمران والتدريب واهمها الاحساس بالابعاد والمسافات والاحجام المختلفة والقدرة على تمييز الالوان والاحساس بالزمن والتوقيت السليم والربط بين مختلف الاحساسات البصرية واللمسية وتقدير معاني الاحداث المختلفة .





تعليم الطفل العناية بالأشياء

تتفشى عادة التخريب بين الكثيرين من الاطفال ، بل وبين الاحداث أيضا في احيان كثيرة ، وقد نجد انفسنا ميالين الى التماس الاعذار للطفل المصاب بهذه العادة الذميمة ولكننا نجد أنه من الصعب علينا أن ندرك لماذا تظل عادة التخريب متمكنة من طلبة المدارس العالية .

ا نعادة التخريب مرض باهظ النفقات يكلف خسائر جسيمة اذا لم نعالجه عند أول ظهوره في الطفل . وليس من الحكمة أن نعلل انفسنا بقولنا ان الطفل كذلك ، اذ يجب على الوالدين أن يعملوا على تغيير العوامل الخاطئة الضارة التي تدفع أولادهم الى التصرف الخاطيء الضار ليمكن أن يصير الاولاد ذوي قيمة ونفع للاخرين.

ونحن اذا ما لاحظنا الاطفال وهم يلعبون ، لرأينا منهم من يعتنون باللعب التي يلعبون بها ، أو من يضربونها بعضها ببعض بكل مافي اذرعهم الصغيرة من قوة وثمة أطفال يحتفظون بلعبهم سليمة بضعة أشهر فلا تنكسر ولا تتخرب بينما غيرهم يكسرون لعبهم ويخربونها في أقل من يوم ، فيشتري لهم الوالدون أو الاصدقاء لعبا جديدة تحل محل اللعب التي كسروها أو خربوها ، وعندئذ لا يدرك الطفل أن ثمة قيمة للعبة . فلا تحضر للطفل لعبة جديدة عوضا عن التي كسرها ، وحتى ا نلم يمكنه اللعب بها بعد كسرها فليبق بدون أية لعبة .

« النونو كسر اللعبة . يا خسارة. يا خسارة . » فلتردد هذه الكلمات ونحن نهز رءوسنا ببطء ، في تأثر وأسف فيما نشير بأصبعنا الى الجزء المكسور من اللعبة .. اننا اذا فعلنا ذلك ساعدنا الطفل على أن يدرك أن كسر اللعبة أمر قد أزعج والديه ، وعندما يحاول مرة ثانية أن يخرب لعبته قولي له : « لا ، لا ، لازم النونو يحافظ على اللعبة ، والا ناخذها منه » واذا ما استمر الطفل في محاولة تخريب اللعبة ، خذيها منه بلطف . انه سريعا قد يدرك انه غير مسموح له أن يخرب لعبته مثلا او يفسد شيئا من أثاث البيت .

وليس ثمة ما يبرر قولنا : « انه لا يزال طفلا ، فلماذا نزعجه ؟ ستقدم له النصيحة عندما يكبر ويستطيع أن يفهم » ذلك لانه حين يكبر ويصل الى العمر الذي ينضج فيه ادراكه تكون قد تأصلت فيه العادات التي تعودها في طفولته . وعندئذ يمس رعبا لجيرانه ومن يحيطون به . فالناس لا يريدون أن يروا في بيوتهم بين ضيوفهم ولدا نزقا يخرب كل ما تصل اليه يداه مما يملكونه أو مما يملكه أولادهم ، بل انهم ينظرون اليه نظرتهم الى ضيف غير مرغوب فيه .

اعلان مناقصة

انشاء وانجاز وصيانة المقر الرئيسي



لشركة الملاحة الكويتية

تعلن شركة الملاحة الكويتية عن رغبتها في اجراء مناقصة لانشاء وانجاز وصيانة مقرها الرئيسي في منطقة الشويخ وذلك طبقا للوثائق المدرجة في بيان المشروع .

١

• أ : يمكن الحصول على نسخة من وثائق للمناقصة اعلاه
من : المكتب العربي للاستشارات الهندسية
عمارة الصالح - الطابق الثالث شارع فهد السالم ص.ب ١٣٢١
وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من ١/٥/٧١ مقابل رسم لا يرد قيمته ٣٠,٠٠٠ دينارا (ثلاثون دينارا كويتيا)

• ب : هذه المناقصة مفتوحه للمقاولين المسجلين بالفئة الاولى والثانية بلجنة المناقصات المركزية

٢

تقدم العطاءات داخل مظروفات وتعنون

الى **شركة الملاحة الكويتية**

قبل الساعة الثانية عشرة من من ظهر يوم ٣١/٥/٧١ مرفقة بتأمين قدره ١٠,٠٠٠ دينار "عشرة الاف د.ك" صالحة لمدة تسعين يوما من تاريخ تقديم العطاء.

الف زنجي ولا مسلم واحد ؟!!

هل حقد الأمريكان وغيرهم على «محمد علي» لأنه أسود ؟!

كان جو فرايزر بطل العالم في الوزن الثقيل موضع حفاوة وتكريم من الرئيس نيكسون حيث أشاد نيكسون بفرايزر لانه ضرب « مثلا جيدا عن جيل الشباب في أمريكا »

وقد حضر فرايزر ونيكسون قداس أقيم في البيت الابيض وقد رافق فرايزر في هذه الزيارة زوجته وثلاثة من أولاده ... وكلنا يعلم الهالة العظيمة التي وضعت لفرايزر قبل وبعد المباراة ... وكيف كان لمباراة العصر أكثر مما أريد لها من تغلب ملاكم على اخر ...

ان فرايزر ملاكم زنجي وكذلك محمد علي كلاي ... واذا أردنا أن ننظر الى الفرق بينهما مثلا فلا نجد الا أن هناك فارقا واحدا الا وهو اعتناق محمد علي الاسلام واتجاه العدد الكبير من زنوج أمريكا الذين لاقوا الامرين من التمييز العنصري مع الذين يعيشون معهم رغم اعتناقهم دينا واحدا ... فوجد الكثير من زنوج أمريكا كيف ان في الاسلام خلاصهم من نير العنصرية العقيمة وخاصة بعد أن وجدوا أمامهم بطلا كبيرا يحمل هذا المبدأ ويدافع عنه بقوة ويتحدى اباطيل العنصريين وقد ظهرت عنصريتهم ليس للنوع الزنجي فقط بل أصبح الزنجي حبيبا لهم حينما وجدوا تيارا اخرا يجلب هؤلاء السود باعتناقهم الاسلام.

ولقد كانت الفترة التي أوقف فيها محمد علي كلاي فرصته الذهبية لكي يدعو الى الاسلام ... وكان لزيارته لبعض البلاد العربية والاسلامية بعض الاثر في تصحيح بعض أفكاره عن الاسلام والمسلمين وكان من المفروض ان يوجه محمد علي التوجيه السليم للدعوة الى الاسلام الحقيقي الا انه رغم كل ذلك فقد كان يشكل كابوسا كبيرا على صدور الحاقدين .

وكلنا يعلم المؤامرات التي حيكت ضده وكان اخرها مباراة القرن العشرين حيث حيكت المؤامرة ضد محمد علي وجعلته مقهورا وليس قاهرا منذ بداية حملة المباراة ... فمنذ ان بدأت الدعايات لهذه المباراة والابواق الدعائية والصهيونية تعمل لطمس محمد علي كلاي وتحطيم هذه الاسطورة ... وفعلا وصلت الى غايتها ... ولم تكتف باعلان خسارته المشكوك فيها الى أبعد الدرجات ... بل جعلته يبدو وكأنه يستجدي فرايزر لمواجهته في مباراة للثأر ، وكل ما نفعله ونعمل في هذا المجال هو



لاذلال محمد علي واعلاء شأن فرايزر .

وكما قلنا من قبل ان المراد هو ايجاد بديل لقيادة زنوج أمريكا وارجاعهم الى ما كانوا عليه قبل ظهور محمد علي كبطل له مبادؤه وأراؤه التي أزعجت الحاقدين فجعلت فرايزر يقف امام المجلس التشريعي لولاية كارولينا الجنوبية ويخاطب أعضاءه مخاطبة الند للند وقد حضر هذا الاجتماع ٤٦ شيخا أمريكيا فضلا عن المئة والاربعة والعشرين ممثلا للمجلس وحوالي الخمسمائة شخص من أعيان الولاية .

أما الحضور فقد قاطعوه بتصفيق وهتاف حادين وقاطعوه بالضحك عندما كان يروي نكاته التي أوردها عندما استعرض ذكرياته عن حياته القاسية التي واجهته في بداية حياته وعندما انتهت كلمته استمر التصفيق لاكثر من دقيقة ثم تقدم حاكم الولاية وقدم له هدية عبارة عن علبة مجوهرات فضية سوداء « عربونا » لفخر الولاية واعتزازها به ...

واللقاء عموما والحفلة ولقاؤه مع رئيس الولايات المتحدة والدعاية الكبرة كلها حلقات في المخطط الرامي الى ابرازه وجعله قائدا يلفت أنظار الزنوج ليبتعدوا عن محمد علي ومبادئه وأفكاره . وفي اعتقادهم (أن يكون عندهم ألف زنجي أهون من أن يكون عندهم مسلم واحد) .

من أخبارنا الرياضية

بعثتنا الكشفية لطوكيو

تم اختيار الكشافين الذين سيمثلون وزارة التربية في المخيم الكشفي العالمي الذي سيقام في اليابان من ٣٠ يوليو الى ١١ أغسطس ... ويتكون الوفد من خمسة وعشرين كشافا وخمسة من القادة .. ويرأس الوفد الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية ويسافر معه نائب الرئيس السيد علي حسن العلي ويقود الفرقة السيد يوسف خريبط ويساعده في قيادة الفرقة السيد عبدالله جمال .

كما تم اختيار الكشافين الذين سيمثلون الكويت في معسكر الصداقة الكشفي لفرقاء الطلائع الذي سيقام في تركيا في المدة من ٢٠ - ٣٠ أغسطس القادم وسوف يرأس الوفد السيد سليمان علي سليمان .

الجوالة في الاندية

بحث موضوع الجوالة في الكويت من قبل جمعية الكشاف الكويتية وقررت الكتابة للاندية لتشرح فكرة تنظيم نشاط الجوالة ومن ثم يقوم النادي بالكتابة الى الجمعية لابداء الرغبة في تشكيل العشيرة وفقا للاسس السليمة المتبعة في مثل هذه الحالة . وبناء على ذلك تقوم الجمعية بمد العشائر المسجلة بالمساعدات سواء من النواحي التنظيمية او الادارية أو الفنية وتهيئة الفرص لها للمشاركة في الدراسات المحلية والمناسبات الخارجية التي تتصل بالجوالة .

اختتام البطولات للجيش

احتفل مؤخرا باختتام النشاط الرياضي للجيش الكويتي ... حيث أقيمت المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي الكلية العسكرية وسلاح الطيران فاز بالمباراة وبعد وقت اضافي فاز فريق الكلية العسكرية .

وقد تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة ... وأحرز اللواء السادس العدد الاكبر من البطولات التي نظمها الجيش لهذا الموسم .

دورة أبناء الخليج

أكثر من ألف لاعب يمثلون أبناء الجنوب والخليج العربي المقيمين في الكويت اشتركوا في البطولة التي نظمتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في سداسيات كرة القدم .. وهذه هي البطولة الاولى التي تقام لابناء الخليج والجنوب العربي .

صحيفة الرياضي

لعل من أهم أخبار الاسبوع هو حصول السيدين عثمان عبدالله عثمان وعبكل مجبل العبكل على امتياز من وزارة الاعلام لاصدار صحيفة رياضية باسم الرياضي .

نرجو للرياض كل توفيق آملين العمل على نشر ما ينفع شبابنا وتوجيهه التوجيه السليم النابع من عقيدة أمتنا .

أخبار محمد علي كلاي

أعلن سان سيلفرمان منظم مباريات الملاكمة الامريكي أنه عرض على محمد علي كلاي اقتراحا باقامة مباراة بينه وبين جورج فورمان نظير مليون دولار الذي يعتبر المنافس رقم ١ حاليا لفريزر والذي فاز في ٢٤ مباراة منها ٢١ بالضربة القاضية ويبلغ من العمر ٢٢ سنة وهو بطل أولمبيات سنة ١٩٦٨ لوزن الثقيل .

ويقوم محمد علي كلاي بالاشتراك في ٤ مباريات استعراضية خلال الشهر الحالي في المانيا الغربية .

ماذا في تلفزيون دبي .. ؟

لقد كنا ننتظر من دولة الكويت ان تنشىء في دبى محطة تلفزيون لتكون وسيلة لاصلاح اجتماعي من جميع النواحي ولعرض كل نافع ومفيد ، لم نكن ننتظر منها ان تنشىء محطة تلفزيون ينتشر منها الفساد الى داخل البيوت ... كلا لم نكن ننتظر من هذه المحطة ان تعرض الاغاني الخليعة والرقص الفاجر والافلام التى تخلو من العفة والحياء والتي يدعون بعرضها انهم يعالجون مشكلات المجتمع ....

نعم لم نكن ننتظر ان يعلم ابناؤناوبناتنا العزف على الات الموسيقا والرقص والغناء على نغماتها امام الكاميرا فما هكذا تربى الاجيال يا دولة الكويت

ومن الغريب ان نرى بعض المدرسين يسهمون فى اعداد برامج خليعة عنوانها الرقص وغايتها الفساد .... نعم يا اخى هذا هو الواقع في «دبى» فالسيل لم يكتف بالفتيان فقط . بل سعى الى الفتيات ايضا مدعيا تحريرهن من التقاليد البالية من الستر والحياء الى تقاليد القرن العشرين الى الفستان الضيق والثوب القصير الى الكوفير كما هو الواقع في برنامج المرأة الذي هو احد برامج المحطة ..

اننا نعترف بفضل الكويت فى حقل التعليم فى الامارات والحق يقال فهى تزود الامارات بكل وسائل التعليم .. ولكن مزيدا من الاهتمام بامور الدين يا دولة الكويت فهذا النشء امانة عظيمة بين يديكم وانتم مسؤولون عنهم امام الله .

اننا نطالب بوضع رقابة دقيقة على محطتكم التلفزيونية في دبى حتى تكون وسيلة للاصلاح فى امارات الخليج العربي التي هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية الاسلامية فمزيدا من الاهتمام يا دولة الكويت

وفقكم الله فى الدعوة الى الخير وسدد خطاكم ؟؟

— حميد فايز —
— دبى —

حقيقة لابد من ذكرها

الحقيقة التي لا بد من ذكرها هنا ان هذه المجلتوما احتوت منموضوعات دينية حية تجعلني أشكر الاخوة القائمين على أمرها .. والذي لفت نظري ان أسلوبها عصري يسير جنبا الى جنب مع أسلوب المثقفين ، واني ارجو شاكرا نقل هذه العبارة الى أسرة التحرير ان أمكن .

كذلك : أقترح ان يخصص « باب لفلسطين » يتضمن ربط القضية بالناحية الدينية .

شحده اسماعيل عبيد

الجزائر

● اقتراح في محله ونعد القاريء بدراسته

شكرا لأبي هالة

اما بعد فانني اطلعت على ما يكتبه الاستاذ أبو هالة عن اليمن وانني يسرني أن أحيي أبا هالة من على صفحات المجتمع انني اشكره باسمي وباسم ملايين اليمنيين أن هذا الاهتمام الذي يبديه يستحق الاعجاب والتقدير، فان هذا العمل الذي يقوم به لتوضيح حقائق يجب على العالم الاسلامي معرفتها . والواقع أن اليمن تشهد صراعاعنيفا بين الاسلام والالحاد.تلعب قوى الشر متمثلة في الشيوعية وحزب البعث دورا خطيرا بين الشباب ومن وراء ذلك دول وتبذل الاموال والكتب ولكن يقف لهم الاسلام بالمرصاد فان الحركة الاسلامية في اليمن تجاهد جهادا عظيما لانقاذ اليمن من الالحاد والشيوعية وان راية الجهاد التي تحملها الحركة الاسلامية وشبابها الابطال في أعمال التوعية والمحافظة على الاسلام تستحق الاعجابوالتقدير. ان على كل مسلم أن يقف الى جانب هؤلاء ويمد العون لهم ويساندهم ان اليمن التي خرجت من حرب أهلية مريرة وتريد أن تعود للسلام تحت راية الاسلام لا يريد أعداء الاسلام لها ذلك لانهم يخافون الاسلام فهذا الاسلام مخيف لو جاء فان الالحاد والطواغيت والاستبداد لنا يبقي لهم مكان في الدنيا فلا بد من محاربته حاربوا الحركة الاسلامية بالدعايات بالاموال لكن الله خذلهم ووقف جند الله يحاربون هؤلاء ومعهم قوة عظمى ليست هذه القوة هي أمريكا أو روسيا أو الصين لا لا انها قوة الله وما أعظمها . عندهم كتاب الله وسنة رسوله وليس عندهم كتاب ماركس ولينين وماو أبدا عندهم ما هو أعظم من ذلك عندهم مبادىء تدعو للسمو مبادىء لتحرير البشرية وللعدل ولانقاذ الانسانية ولرفاهية المجتمع وسعادته في الدنيا والاخرة فهم سينتصرون باذن الله على أعداء الله والايام تظهر لنا التقدم العظيم الذي يحققه الاسلام .

اننا نطلب من كل مسلم معونة اخوانه في اليمن وان ندعو جميعا للشباب المسلم المجاهد الصابر تلك الفئة التي وهبت نفسها لله ليسرغبة منها في دنيا تصيبها أو كراسي أبدا ولكن حبا في الله وارضاء لله فسيروا على بركة الله أيها المجاهدون نصركم الله وعلى جميع المسلمين الاقتداء بهؤلاء المجاهدين وأن ينشط المسلمون ليروا ماذا يعمل أعداؤهم وأن يواجهوا أعداء الله في كل مكان حتى ترتفع راية الاسلام .. مرة أخرى شكرا لابي هالة ومزيدا من هذه الاستطلاعات الرائعة والكلمات الطيبة .

أبو صهيب اليمني

تسلسل الآيات في تحريم الخمر

قرات في جريدتكم صفحة ٥ « الخمر حرام .. وبيننا وبينكم كتاب الله وقد كنت قد قرأت ما جاء في الصحيفة الاسبوعية « الرائد » ما كتبته عن الخنزير والخمر وقد سررت لردكم أيما سرور ، جعلكم الله دعاة خير للمحافظة على تعاليم هذا الدين ، فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : لا تنزل طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله .

ولكني أريد أن اذكر الاخ الكاتب عن تسلسل الآيات بتحريم الخمر أن الآية الاولى التي وردت في تحريم الخمر هي ، قوله تعالى : « ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا » فلما رأى جمع الصحابة ان الشارع فرق بين الرزق الحسن والسكر ابتعد بعضهم عن السكر فنزلت الآيات التالية كما ذكر فى المقال بعد ذلك

قاريء للمجتمع

المفتى الاسبق والساب[ق] والحالي

انا شاب مسلم اعتدت قراءة مج[لة] المجتمع الغراء لكونها مجلة اسلامي[ة] رفعت راية الدين وحملت رسالةالاس[لام] الحنيف وقدمت وما زالت تقدم في ك[ل] عدد من اعدادها قبسا من نور الا[سلام] يهتدي به المهتدون في زمن ، الفت[ن] فيه كقطع الليل المظلم ، الحليم فيه حيران ..

وقد قرأت في العدد ٤٨ تاريخ ذي الحجة ١٣٩٠ تحت عنوان « كلـ[مات] ومواقف » فى ذكرى الامام الشهيـ[د] الاستاذ حسن البنا ص ٢٦ و[...] خبرين صغيرين أولهما بعنوان هل [...] جاء فيه : « ان فرار الحاج ام[ين] الحسينى مفتى فلسطين الاسبق الـ[...] مصر عام ١٩٤٦ كان بتدبير واعـ[...] حسن البنا » وانا لا اريد التعليق [على] الخبر لاننى لا اعلم شيئا عن الموضوع وان كنت اعلم ان الامام رحمه الله اهلا لكل فضل . وانـ[ني] تألمت ان تنعت المجلة سماحة المجاهـ[د] الكبير الحاج محمد امين الحسيـ[ني] بنفس النعت الذي ينعته به اعـ[داؤه] من يهود ومستعمرين مع تحريف بـ[...] جدا وهو انهم يقولون عنه مفتى فلـ[سطين] السابق وانتم قلتم الاسبق ... وا[...] ان اسالكم من هو المفتى السابق [و]هو المفتي الحالي .

الحق اننى تألمت جدا لا لشيء لورود هذا الامر فى مجلة يقوم عـ[لى] امرها رجال مسلمون يدينون بالا[سلام] ويعملون من اجله وهم اولى النـ[اس] بتقدير ائمة الجهاد حق قدرهم كمـ[ا] قدر سماحه المفتى الامام الشهيد [...] الخبر الثاني بعنوان « تقدير الرجا[ل] [...]

محمود عا[...]

● نأسف لهذا الخطأ غـ[ير] المقصود وليس من شأننا [أن] ننتقص من احد قدره ان شـ[اء] الله .

للتعارف

الاسم : منصور سليمان عبد الله
العمر : ١٦ عاما
الهواية : المراسلة وجمع طوا[بع] البريد وتبادل القصصوالكتب والمجا[لات] والاراء وبعض المناظر الطبيعيـ[ة] والصور
العنوان : منصور سليمان عبد الله
الشارع الرئيسي
المخاء — الجمهورية العربية اليمنـ[ية]

المجتمع

العدد ٦٠ السنة الثانية — ٢٣ ربيع الأول ١٣٩١ – ١٨ مايو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلسًا

الاتحاد السوفياتي

الصين

أفغانستان

كشمير كما تبدو في الخارطة في موقع استراتيجي هام بين الهند والباكستان والصين والاتحاد السوفياتي ...

إعلان الدولة الإسلامية في جامو وكشمير

نحو إصلاح جذري في الجامعة (٢)

فوضى اختيار الأساتذة .. وفوضى الترقيات

مقياس التغيير في المجتمعات العربية

مع الإسلام .. وضد إسرائيل !

آخر صيحة في عالم البدع الفكرية



الإسلام ليس شرطًا في قيام حكم فاضل !
الخلافة الراشدة .. وحكم أثينا .. سواء !

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الوضوء..

فضل الوضوء..

ورد في فضل الوضوء احاديث كثيرة منها ما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله ، قال : اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط » .

والمراد ان المواظبة على الطهارة والعبادة تعدل الجهاد في سبيل الله ، وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى انه من خصائص هذه الامة ، مستدلين بما في صحيح مسلم عن ابي هريرة : « لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء » .

شروط الوضوء :

١ ـ النية ومحلها القلب . لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات » .

٢ ـ الاسلام .

٣ ـ العقل .

٤ ـ التمييز .

٥ ـ ان يكون الماء طهورا مباحا اي ليس بمغصوب .

٦ ـ ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة كالشمع والعجين ونحوهما ليحصل الاسباغ الكامل .

٧ ـ الفراغ من الاستنجاء او الاستجمار .

ما يجب في الوضوء :

تجب فيه التسمية لحديث « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » وتسقط التسمية سهوا ، فان ذكرها في اثناء الوضوء ابتدات .

فروض الوضوء :

١ ـ غسل الوجه ، لقوله تعالى : « اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم » . ومنه المضمضة والاستنشاق ، لحديث عثمان رضي الله عنه ، في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم : «فمضمض واستنثر»

٢ ـ غسل اليدين مع المرفقين ، لقوله تعالى : « وايديكم الى المرافق » .

٣ ـ ومسح الراس كله ، لقوله تعالى : « وامسحوا برءوسكم » ومنه الاذنان لقوله صلى الله عليه وسلم : « الاذنان من الراس » .

٤ ـ غسل الرجلين ، لقوله تعالى : « وارجلكم الى الكعبين » .

٥ ـ الترتيب ، لان الله تعالى ذكره مرتبا ، وتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبا ، وقال : « هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به » أي بمثله .

٦ ـ الموالاة : والمراد بها تتابع غسل اعضاء الوضوء بدون فاصل ، لحديث خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ، فامره ان يعيد الوضوء » ولو لم تجب الموالاة لامره بغسل اللمعة فقط .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع اول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٣	١٨	٨ ٣٩	١٠ ٢١	٥ ١١	٨ ٤٦	١ ٢٩	٣ ١٣	٤ ٥٤	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٣٤	٨ ٢
اربعاء	٢٤	١٩	٣٨	٢٠	١٠	٤٥	٢٩	١٢	٥٤	٤٤	١٩	٣٤	٣
خميس	٢٥	٢٠	٣٧	١٩	١٠	٤٤	٢٩	١١	٥٣	٤٤	١٩	٣٥	٤
جمعة	٢٦	٢١	٣٥	١٨	٩	٤٤	٢٩	١٠	٥٣	٤٤	١٩	٣٥	٥
سبت	٢٧	٢٢	٣٣	١٦	٨	٤٣	٣٠	١٠	٥٢	٤٤	١٩	٣٦	٦
احد	٢٨	٢٣	٣٢	١٥	٨	٤٣	٣٠	٩	٥٢	٤٤	١٩	٣٧	٧
اثنين	٢٩	٢٤	٣١	١٤	٧	٤٢	٣٠	٨	٥١	٤٤	١٩	٣٧	٨

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال

دبي ـ قطر : ريال

البحرين : ٧٥ فلسا

الأردن : ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا

ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص٠ب ٢١٥١

قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة

البحرين : مكتبة الاداب ص٠ب ٢٨٧

الأردن : مكتبة الاقصى/عمان

السودان : الدار السودانية للنشر

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

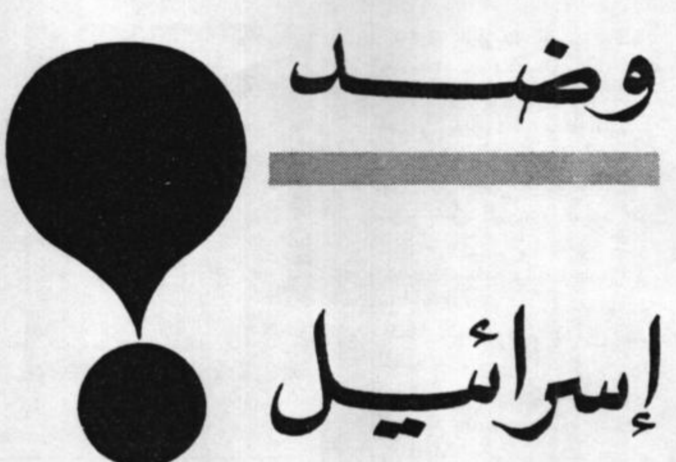
الاعلانات : يتفق بشانها مع الإدارة.

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهوي

مقياس التغيير في المجتمعات العربية

مع الإسلام..



حركة التغيير مستمرة .. ولا سبيل الى ردها ابدا . لان التغيير هو حركة الحياة نفسها وتقدم الناس او تأخرهم رهين بما يقدمون عليه من تغيير في انفسهم ... مشاعرهم .. وافكارهم .. واهتماماتهم الخ .. ولقد وضع القرآن مبدا اساسيا حاسما في هذا المعنى فقال : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

والتغيير يكون الى اسوا .. ويكون الى احسن .. الى اعلى .. والى اسفل . ولذلك اردف القرآن الآية السالفة بقوله : « واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له . وما لهم من دونه من وال »

وهناك آية اخرى تؤكد نفس المعنى وتوضحه وهي قوله الله سبحانه : « ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

معنى ذلك ان التغيير لا قيمة له في ذاته الا اذا كان انتقالا الى مرحلة ارقى من التقدم النفسي والفكري . وسمو الغاية والهدف . والا اذا مكن اصحابه من مواجهة الصعوبات التي تقف في طريق تقدمهم في مرحلة معينه .

واذا خلا التغيير من هذا المحتوى العميق فانه يصبح جمودا على الوضع السيء او عملية طلاء تجمل الواقع السيء .. وتخدر الناس .. وتستقطب مشاعرهم لتدفعها في مجرى اخر غير المجرى الطبيعي .

والفرحة السريعة بمجرد القيام بحركة تغيير في مجتمع عربي اذا قبلت من العامي الساذج الذي يقصر وعيه عن ادراك ما يجري في عالم اليوم واذا قبلت من الفارغين فكريا وعقائديا الذين يقبلون ويرفضون بغير معايير وبغير موازين .. فان هذه الفرحة لا تقبل من اناس تجاوزوا ادراك العوام .. ويحملون فكرة ذات مقاييس ثابتة وواضحة في القبول والرفض والتقييم والتقدير .

ان عمق الوعي من طبيعة الايمان .. وان بعد النظر .. من نفاذ البصيرة ومقدرتها على تجاوز التحليل الوقتي الى تقدير ما يحدث غدا .

وطول الكبت .. والشوق الى الحرية لا يبرران الاندفاع الى مواقف يمليها الشعور الوقتي وتتابع الاحداث .. ولا يمليها معيار الفكرة .. ولا مصلحة الاسلام .. على المدى الطويل .

× ان التجربة اكدت خطر الاندفاع وعواقبه المرة .

× ان الرصيد الكبير الهائل لا ينبغي ان يحرق في لحظة الانفعال بما يجري .

× ان فصل احداث بعينها عما يجري في بقية المنطقة خطل في الوعي .. وضيق في النظرة .

وليس معنى ذلك اننا ننصح بعدم الاستفادة من الظروف المتاحة .. هذا غش وليس نصيحة . لان استثمار اي ظرف لصالح الفكرة الاسلامية عمل طيب مبارك فيه .. ولكن هناك فرق كبير بين الاستفادة وبين الورطة ... بين استثمار الظروف ..وبين حرق الاوراق في لعبة .

اذن كيف السبيل الى تقييم حركة التغيير او الاحداث الجارية في بعض المجتمعات العربية ؟

وقبل هذا السؤال هناك سؤال اخر هو : ما هو التغيير المطلوب في منطقتنا هذه ؟

والجواب الحاسم السريع هو :

× تغيير الموقف السائد الان .. تجاه الاسلام .

× تغيير الموقف السائد الان .. تجاه اسرائيل .

والموقفان مرتبطان ببعضهما ذلك ان الضربات القاسية والمتوالية التي نزلت على الاسلام في هذه المنطقة غير منفصلة عن تمكين الوجود الاسرائيلي في بلادنا وتشجيعه ودعمه .

ان اي حركة تغيير تجري في هذه المنطقة لا بد لها بقياس الاسلام .. وبمعيار الواقع – من ان تتبنى هدفين متلازمين في آن :

١ – ان ترد للاسلام اعتباره على عجل .. وتمكنه من صياغة المجتمع صياغة اسلامية خالصة وحقيقية في التربية والفكر والتشريع والبواعث والاهداف .

وعندما نقول الاسلام . لا نعني به اسلام اللافتات المخدرة . ولا الطلاء البراق .. ذلك ان هذا الاتجاه انما هو خطوة اخرى في طريق الانحدار

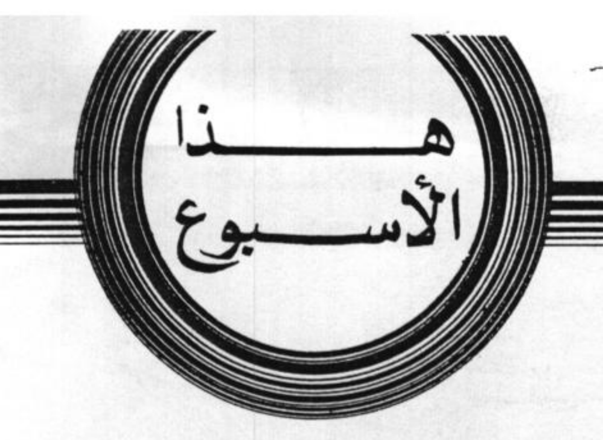
الاسلام الذي نعنيه هو : الاسلام الذي يستشار في مناهج التربية قبل ان توضع . وفي برامج الاعلام قبل ان تعد .. وفي القوانين والتشريعات قبل ان توضع .. الاسلام الذي يهيمن على الجو العام ويتنفس الجيل الجديد في مناخه واريجه .. اما بغير ذلك فان التغيير لا يعني سوى استبدال فكر يساري .. بفكر يميني قد يغلف بالاسلام .. ولكنه على كل حال فكر يميني .

٢ – والهدف الثاني هو : الاستعداد الحقيقي لمواجهة الخطر الاسرائيلي الذي يستعد للانسياح الشامل في اراضينا . واسقاط قلاع المقاومة العقائدية والفكرية والاجتماعية بعد اسقاط حصوننا العسكرية .

ان اي تغيير لن يكون مجديا الا اذا استهدف اساسا الاعداد الحقيقي لمجابهة الخطر الاسرائيلي .. لان تجاهل هذا الخطر غباء .. والاستسلام له موت .. ولم يبق من الاحتمالات الا الاستعداد الجدي لملاقاة الخطر في الطريق .

ان ابعاد الاسلام عن مراكز التوجيه والتشريع واتخاذ القرارات كان تغييرا الى اسوا فاذا ظل الوضع على ما هو عليه فليس هناك تغيير قط ..

والهزائم المتلاحقة التي انزلتها بنا اسرائيل كانت تغييرا الى اسوا ..والاستسلام اليوم لاسرائيل اشد سوءا .. واشنع تخلفا ..



بيوت لأسر الشهداء ..

قام رئيس الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر بتكليف من حضرة صاحب السمو امير البلاد بتسليم البيوت التى امر سموه ببنائها في منطقة ابرق خيطان لاسر شهداء جيشنا الباسل ، ممن استشهدوا على جبهة قناة السويس .

هذا ، وكان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح قد قام في وقت سابق بجولة تفقدية لهذه البيوت المؤثثة تاثيثا كاملا .



اجتماعات اللجنة الاجتماعية لجامعة الدول العربية

دعيت الكويت الى حضور اجتماعات تعقدها اللجنة الاجتماعية لهيئة رعاية الشباب العربى بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم .

وسيمثل الكويت السيد عبد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. واهم اعمال هذه اللجنة هي :

١ – بحث ترتيبات ندوة الشباب والتنمية المقرر عقدها في القاهرة عقب اجتماعات اللجنة مباشرة ويحضرها عن الكويت السيد ابراهيم البداح

٢ – دراسة العلاقة بين اللجنة الكشفية العربية والهيئة الفنية لرياضة الشباب .

٣ – مناقشة مذكرة قدمتها جمهورية اليمن حول تبادل زيارات الشباب العربى للتعرف على وطنهم الكبير .

٤ – مناقشة طلب تقدمت به اليمن ايضا لاقامة بيت للشباب العربى في صنعاء .

٥ – بحث مشروع انشاء المركز الاجتماعي الريفي في جمهورية اليمن الشعبية .

٦ – مناقشة مشروع اقامة معسكر عمل لانشاء مدينة رياضية فى صنعاء .

٧ – النظر فى تشكيل لجنة تحكيم لبحث مسابقة النشيد العربى الموحد للشباب

٨ – مناقشة البحث الخاص بدراسة خصائص الشباب العربى

أسبوع السودان في الكويت

اقام السودان الشقيق اسبوعا خاصا به [illegible] الكويت ولقد اقيم معرض [illegible]م عرضت فيه المنتوجات السودانية زراعية وصناعية .. كما ضم المعرض حديقة مصغرة للحيوانات اشتملت على انواع عديدة من الحيوانات

وكان الاقبال على المعرض السوداني شديدا جدا .. ولقد لاحظ ذلك كثير من الزوار والمراقبين وقالوا : لم يشهد الكويت اهتماما باسبوع او معرض لبلد ما مثل ما شهد ذلك بالنسبة لاسبوع السودان ومعرضه

كما لوحظ اهتمام الجاليات الافريقية بالمعرض السوداني واقبالها على زيارته طوال اسبوع اقامته .

إنشاء فرع للمعهد الديني

دعا النواب الحكومة الى تنفيذ المرافق العامة في مختلف المناطق وايصال التيار الكهربائى للمناطق المحرومة ، ومنح الجنسية لمستحقيها وسحبها ممن اعطيت لهم دون وجه شرعي ، واقترح بعض النواب تشكيل لجنة هندسية لادارة المرور . هذا وقد طلب النائب عبد الله الهاشمى العمل بسياسة التجنيد الاجباري وخاصة الاشخاص الذين يتركون المدارس ممن بلغوا سن العشرين وطلب تزويد الجيش والحرس الوطني باحدث الاسلحة الحربية ، وانشاء فروع للمعهد الديني في مناطق الكويت البعيدة حفاظا على تعليم ابنائنا الدين الاسلامي .

وفد وزارة الأوقاف إلى اجتماع الرباط

شكلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وفدها الى اجتماع خبراء ممثلي الدول الاسلامية الذي سيعقد في الرباط خلال الفترة ما بين ٢٥ – ٧١/٥/٢٧ ويتكون الوفد من السيد احمد ابراهيم المدينى رئيسا والسيد عثمان العليوي وصالح الرفاعى اعضاء .

سفير باكستان يعود من جولته في مسقط

وصل الى الكويت قادما من مسقط السيد / محمد شهريار خان ، سفير الباكستان في الكويت بعد ان أجرى محادثات رسمية مع عدد من كبار المسئولين في حكومة مسقط تتعلق بالعلاقات بين مسقط وباكستان ، كما تفقد افراد الجالية الباكستانية هناك .

مؤتمر تنمية القوى العاملة الصناعية

تقرر اشتراك الكويت في مؤتمر تنمية القوى العاملة في الصناعة المقرر عقده في دمشق خلال شهر يوليو القادم تحت اشراف مركز التنمية الصناعية للدول العربية .

احتفال جمعية الهلال الأحمر الكويتي

احتفلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بعد ظهر يوم الاثنين ٧١/٥/١٠ بمقر الفرع النسائي للجمعية فى القبلة بيوم الهلال الاحمر الدولي ٠ وقد حضر الحفل يوسف الحجى نائب رئيس الجمعية ووكيل وزارة الصحة سعد الناهض وعدد غفير من الجمهور ٠



تعديل نهاية العطلة الصيفية والامتحانات

اصدر الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية مؤخرا قرارا باجراء تعديلات طفيفة على موعد نهاية العطلة الصيفية وبدء الامتحانات للدور الثانى فى المراحل المختلفة وكذلك موعد افتتاح العام الدراسى القادم ٧١ — ١٩٧٢ : —

١ — يعدل موعد نهاية العطلة الصيفية بالنسبة للمرحلة الثانوية العامة وما في مستواها والمرحلة المتوسطة العامة وما فى مستواها وداري المعلمين والمعلمات والصفوف المتوسطة في المدارس المشتركة ومن لهم علاقة بالصفوف المتوسطة من مدرسي الابتدائي فى المدارس المشتركة بالمعهد الدينى بحيث يكون بدء العمل للعاملين فى مدارس هذه المراحل والصفوف يوم الاربعاء ٧١/٩/١ بدلا من صباح الاثنين ١٩٧١/٨/٣٠ ٠

٢ — يعدل موعد بدء الدور الثاني لكافة الشهادات العامة وصفوف النقل الثانوية العامة وما فى مستواها بحيث يكون يوم الثلاثاء ١٩٧١/٩/٧ بدلا من يوم الاحد ١٩٧١/٩/٥ ٠

٣ — يعدل موعد افتتاح العام الدراسي الجديد ٧١/ ١٩٧٢فى كافة المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية فى جميع مستوياتها وفي الرياض بحيث يكون صباح الاحد ١٩/ ١٩٧١/٩ بدلا من يوم السبت ١٩٧١/٩/١٨ ٠

خط مباشر للمواصلات عبر الاقمار الصناعية

تم افتتاح خط مباشر للمواصلات عبر الاقمار الصناعية بين الكويت والهند وذلك يوم الاربعاء ٩٧١/٥/١٢ وصرح مصدر مسؤول بوزارة البريد والبرق والهاتف ان هذا الخط سيسهل عملية الاتصالات بين البلدين بعد ان كانت تتم عن طريق لندن ٠ وكان احد كبار المسؤولين الهنود فى هذا المجال قد غادر البلاد بعد الاتفاق على اجراء هذا المشروع وقد قام المسؤول الهندي خلال زيارته بزيارة محطة أم العيش يرافقه السيد يوسف الشملان مندوبا للوزارة حيث جرى تدارس شؤون المحطة والاطلاع على نشاطاتها ، كما قام ايضا بزيارة لمبنى السنترال الجديد فى ساحة الصفاة ٠

بعض مسئولين و بعض مظاهر !!!

يظهر بعض المسؤولين احيانا في مظهر لا يتفق مع قيم المجتمع الاصيلة ٠٠ ولا مع مكانته الكبيرة فى المجتمع

من هذه المظاهر : اصطحاب بعض كبار المسئولين لزوجاتهم وابرازهن في حفل عام ٠٠٠ وتقديمهن — كما يقتضي التقليد الغربي — للضيوف المشتركين في الحفل ٠٠٠

ولقد لوحظ مؤخرا ان رجالا من المسئولين كانوا منذ ايام قريبة لا يقدمون على مثل هذا التقليد الغربي ٠٠ اقدموا عليه في الايام الاخيرة ٠٠

● فهل هو انجراف مع الموجة العاتية التى تحاول في اصرار تغريب المجتمع الكويتي ٠٠٠ ومسخ شخصيته وأصالته ٠

● هل هو تقدم مفاجىء — بالمقياس السطحى للتقدم — هبط على هؤلاء فجعلهم يتجاوزون المراعاة الضرورة لمكانتهم وخطورة مناصبهم ؟

● هل هو ضيق بقيم الاسلام واصالة المجتمع دفعهم الى القفز الى ممارسة الحياة الغربية ٠

اننا ننصح الذين يقدمون على ممارسة هذه التقاليد بالعدول عنها ٠ فذلك اكرم لهم وأرعى لمكانتهم ومناصبهم ٠٠٠ خاصة وهم مسئولون ينبغى أن يكونوا قدوة حية وركائز ثابتة مستعصية على محاولات المسخ الغربية ٠٠٠ حتى يجد الجيل الناشىء بقايا من الذين ينهون عن الفساد فى الارض ٠٠٠ بمسالكهم ٠

اختبار قيادة السيارات

اعلن المقدم يوسف عبد العزيز السعد مدير المرور ان ادارة المرور اتخذت مؤخرا خطوات ايجابية لتخفيف حوادث السيارات شملت استمارات التعليم ولن تصرف استمارة تعليم قيادة فى المستقبل الا للاشخاص الذين يجتازون فحصا نظريا يتضمن مجموعة من الاسئلة الخاصة بقواعد المرور الاساسية وقد تم وضع كتيب يتضمن الاسئلة والاجوبة وهو تحت الطبع ٠ واهم القواعد الجديدة التي ستطبقها ادارة المرور على الذين يريدون الحصول على اجازة قيادة بعد استمارة التعليم : —

١ — اختبار تمريري فى قواعد وانظمة المرور للتحقق من المام المتقدم بانظمة المرور اثناء قيادة السيارة ٠

٢ — اختبار في علامات المرور والاشارات الضوئية والخطوط الارضية ومدى معرفتها

٣ — اختبار عملى للسير على الطريق يتم قبل اجراء الفحص على السيارة من قبل الفاحص للتاكد من توفر شروط السلامة والمتانة فيها وسيطلب من السائق اظهار مقدرته على التحكم فى القيادة كالدخول فى مكان الانتظار بجانب الرصيف والقيادة فى اماكن ماهولة بالسكان ٠ وقد فرض القانون السير على المتقدم لطلب الاجازة ان يكون لائقا صحيا وخاليا من العاهات التى تعجزه عن القيادة وان يكون سليم النظر ٠



رسالة جمعية الإصلاح الاجتماعي الى ....

كفلاء المدارس التبشيرية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برسالة الى كفلاء المدارس التبشيرية تناشدهم فيها رفع كفالتهم عن هذه المدارس ... وهذا هو نص الرسالة :

..لقد اصبح التعليم ضرورة ملحة ولا يستطيع الشباب في الغد ان ياخذ حقه من الحياة ومكانته في المجتمع الا بما ينال من تعليم .. وادراكا لهذه الحقيقة الواقعية تحرص كل اسرة على ان تدفع ابناءها بكلتا يديها الى المدارس حتى تؤدي مسئوليتها نحوهم في تهيئة مستقبل لائق وحتى تمنحهم ضمانات تحصنهم من حياة الضياع والفشل .

ولاسباب كثيرة قام التعليم الخاص في الكويت وانتظم فيه الالوف من ابناء هذه البلاد وامانة التعليم والتربية ... والمسئولية نحو الجيل الناشىء يقضيان بان تتجرد المدارس لخدمة العلم وفق معايير هذه البلاد واخلاقياتها ودينها واصالتها المنبثقة من هذا الدين .

لكن المدارس التبشيرية رفضت ان تلتزم بامانة التعليم ورفضت ان تضع في حسابها ان هذا البلد يعتنق دينا يغنيه ابدا عن اي دين اخر ... وهو الاستغلال .. فقد استغلت حاجة الناس الملحة الى تعليم ابنائهم ومضت تحقق اهدافها دون اكتراث .

واذا كان الاستغلال في المجال المالى وفى مجال العمل بشعا فهو في مجال التربية والتعليم اكثر بشاعة وظلما .. وافدح خطرا .

واذا كان استغلال الكبار في حد ذاته عملا غير كريم فان استغلال الصغار ـ الذين جاءوا في براءة وطهر طلبا للعلم ـ امر غير محتمل قط . وينبغى ان تنهض الضمائر الحرة لدفعه وحماية النشء من عواقبه المرة .

لقد تاكد بالادلة الحاسمة ان مدارس التبشير ماضية في خطتها رغم كل شيء .. ومن نتائج اصرارها المتعمد كانت الوقائع التالية :

١ ـ رفع السيد سلطان العجيل كفالته عن المدرسة الامريكية .

٢ ـ اغلقت وزارة التربية مدرسة « المنصورة » التبشيرية بسبب تهم كثيرة اهمها ممارسة التبشير .

٣ ـ رفع السيد منصور المزيدي كفالته عن نفس المدرسة « المنصورة » عندما تاكد له خطورة حماية مدرسة تتحدى دين البلاد وقوانينها .

وما دامت مدارس التبشير تقوم بهذا الدور الخطر ... والذي يتكشف يوما بعد يوم والذي سينكشف كله مع مرور الايام .. ما دامت مدارس التبشير تقوم بهذا الدور الذى ظهرت نماذج مفزعة منه فمن الخير .. ومن مصلحة الكويت ان ترفعوا كفالتكم عن هذه المدارس المريبة لان الاقدام على اتقاء خطر محقق قادم فى الطريق خير من الانتظار حتى تقع الكارثة ..

واذ ظهرت نماذج من الخطر التبشيري هنا فى الكويت كافية للاقتناع برفع كفالتكم عن هذه المدرسة فان ما حدث فى بلاد اخرى يزيد الاقتناع عمقا لقد مزق التبشير مثلا ـ نيجيريا ـ ومزق وحدة السودان واوقع اندونيسيا فى زلازل اجتماعية بالغة الرهبة والتدمير .

والدراسة التاريخية الموضوعية اكدت ان التبشير في كل ارض نزل بها كان يمثل كتائب متقدمة للزحف الاستعماري .. واننا نلفت النظر الى مرجعين هامين يؤكد ان هذه الحقيقة بالادلة وبتوسع وهما .. « كتاب الغارة على العالم الاسلامى » ... وكتاب التبشير والاستعمار .

من اجل ذلك كله وحرصا على مصلحة الكويت .. ودفعا للتغرير بالاطفال الابرياء .. واملا فى تفهمكم لهذا الخطر الماثل ، واتخاذ موقف حاسم لرده نناشدكم رفع كفالتكم

ويقولون انهزمنا..

● متى تعود الامة العربية الى حياة الجد ؟؟ متى ؟

ان العالم العربي ـ وهو عالم مهزوم وارضه محتلة ـ منصرف الى حياة اللهو والعبث ولا يحاول ـ مجرد محاولة ـ الاقلاع عن هذا الوضع المتردي

ان الامم تتبارى فى الانتاج الصناعي والزراعي والعلمي الخ ـ وهى تلهو ولكن بعد ان تنتج ـ وتنساح الوفود والبعثات في العالم لتبادل الخبرات واكتساب المزيد من انواع التقدم والنهضة .

وفي العالم العربي تنساح الوفود والبعثات للانكباب على مخلفات الحضارة وقشورها .

وهناك عامل اخر ـ غير المشاركة فى المباراة الصناعية العلمية فى العالم ـ يدفع الامة العربية دفعا الى الاخذ بالجد . والنهوض بالمسئولية وهو عامل التحرير ... تحرير الارض والمقدسات من ايدي يهود .

بيد ان العرب يتركون الانتاج والتحرير وينشغلون بامور اخرى لا جد فيها ولا انتاج .. ولا شعور بمسئولية نحو تحرير الارض والمقدسات .

وملاحظة خفيفة تثبت المفارقات الكبيرة بين نهجنا في الحياة .. ونهج عدونا .

● في هذه الايام تزور الكويت فرق راقصة من بلد عربى .. ماذا تفعل هذه الفرق الراقصة؟ طبعا ترقص وتلهو وتشيع الرقص واللهو في المجتمع ..

وحين يقدم بلد ما نفسه لبلد اخر فليست هذه هي وسيلة التعارف .. ان وسيلة التعارف الحقيقية ابراز اصالة البلد ومقوماته في الفكر والثقافة ثم تقديم روائعه العلمية ومنجزاته الحضارية وقد اكتسب خصائص البلد ووراء نفسيته .

اما ان يركز الاهتمام على وسيلة تعارف معينة هي : فنون الرقص .. والحركات غير المنضبطة بقيم اسلامية .. ولا بعرف عربي أصيل .. اما ان تكون وسيلة التعارف الرئيسية هي هذه . فذلك امر يدعو الى العجب والدهشة

ومتى تم ذلك ؟؟ تم في غضون احتفالات اسرائيل بيوم ١٥ مايو ...

على اي حال ننكر المفارقة العجيبة الان .

● بينما تفعل البلاد العربية هذا وتخوض فى اللهو وتنشغل بسفاسف الامور نجد العدو يفعل ـ ضمن ما يفعل ـ ما يلي ... وفي نفس ايام الرقص عندنا ...

ففي اهرام الجمعة الماضية ـ وفى زاوية مهملة ـ نشر هذا الخبر :

« عاودت اسرائيل العمل في الطريق العسكري الذي كان قد شقته اول امس داخل اراضي قرية الرامية في جنوب لبنان .. وقالت الصحف اللبنانية اليوم : ان وحدة من سلاح المهندسين التابع للجيش الاسرائيلى عاودت امس العمل في الطريق لمدة نصف ساعة تحت حماية مظلة جوية من ١٠ طائرات هليكوبتر ويقول المراقبون ان الطريق الجديد يرتبط بطرق عسكرية مشابهة اقامتها اسرائيل في منطقة الجنوب ليسهل لها مطاردة رجال المقاومة الذين يتمركزون هناك » .

هذا هو احد الاسباب الرئيسية في هزيمة العرب .

● انشغالهم بالرقص واللهو فى فرق من الفارغين والفارغات

● وانشغال عدوهم بالجد والعمل فى فرق من سلاح المهندسين تعمل في الاراضي العربية تحت حماية مظلات جوية اسرائيلية ..

مع الشيخ حسن أيوب ..
في محاضرته عن السيرة

في تقديمه للمحاضرة قال فضيلة الشيخ : اننا نعيش حلاوة الذكرى لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ممزوجة بمرارة خاصة وذلك لأن البعض يحارب الرسول الكريم عن وعى أو عن غير وعى .

وفي مجال كلامه عن الرسل عامة قال ان الرسل هم الطائفة الصالحة للأخذ من الله عز وجل وللالتزام بالتعاليم الربانية . وهذه هى الطائفة الوحيدة من البشر التى عندما سارت البشرية على طريقها اهتدت وعزت وسعدت وعندما انحرفت البشرية عن طريقها واتبعت طرائق أخرى شقيت وتاهت .

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو خاتم هذه الطائفة ودينه هو الدين المقبول عند الله ، لذلك كان لزاماً علينا أن ندرس حياته كلها دراسة واعية فهو القائد الوحيد الذى نتبعه ولا قائد غيره.وعن صلتنا بالرسول صلى الله عليه وسلم قال فضيلته ان هذه الصلة قائمة في الدنيا وفي الآخرة ففى الدنيا فإن سعادة البشرية تنتج عن اتباعنا له وشقاء البشرية ينتج عن عدم اتباعها له واما في الآخرة ففى القبر نسأل عن نبينا بالإضافة إلى السؤال عن ربنا كما ان كل أمة تحشر مع نبيها فنحن نحشر معه ونحاجه ماسة اليه فلولاء الشفاعة بيديه عليه الصلاة والسلام .

وعن شخصية الرسول الزعيمه والعظيمة قال فضيلته ان جميع عظماء العالم من غير الأنبياء يعيشون عادة منعزلين عن الناس وفي حياتهم شذوذ معين يخفونه بهذا الانعزال وحياتهم غير معروفة للناس فهم بذلك لا يصلحون أن يكونوا قدوة عملية للبشر . أما محمد عليه الصلاة والسلام فقد عاش بين الناس فحياته مع حليمه السعدية واطفالها الفقراء معروفة وكذلك رعايته للغنم ثم تجارته وحياته في مكة ، فأموره كلها كانت واضحة للناس وبذلك سموه الصادق



والمعين على النوائب . وهو بذلك يصلح أن يكون قدوة عملية للناس الى يوم الدين فتفاصيل حياته معروفة كلها ولا تجد ذلك لأية شخصية ومن صفات الشخصية الزعيمة كما يرى علماء النفس أن يكون اهتمامها بالأمور كلها صغيرها وكبيرها بمقياس واحد . وقد كان هذا الأمر واضحاً كل الوضوح في حياة الرسول الكريم فالرحمة كانت تتمثل في صغار الأمور كرحمته للصبيان وللنساء حتى للنمل والطيور ، وكذلك كانت الرحمة تتمثل في كبار الأمور فبعد الخسائر التى لحقت المسلمين في أحد نتيجة لتهاون الرماة نزل القرآن يقول «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله » . وبعد أن رأى ما صنعه المشركون بعمه حمزة قال لأمثلن بثلاثين . إلا أن القرآن نزل يقول : وأن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» وصبر عليه أفضل الصلاة والسلام . وفي حادثة الافك على شدتها فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقم من أحد أبداً وانما نفذ حكم الله كما نزل القرآن الكريم .

ان الرسول صلى الله عليه وسلم شخصية زعيمة عظيمة وقدوة صالحة فنحن بحاجة إل دراستها دراسة وافية من اجل الالتزام والتطبيق .

فتطبيق المبادىء أصبح من الأمور الهامة الحساسة في حياتنا هذه التى كثرت فيها التجارة بالمبادىء على أيدى المنافقين .

الخطيب و....
حركة الإخوان المسلمين

الخطيب ... وحركة الاخوان المسلمين

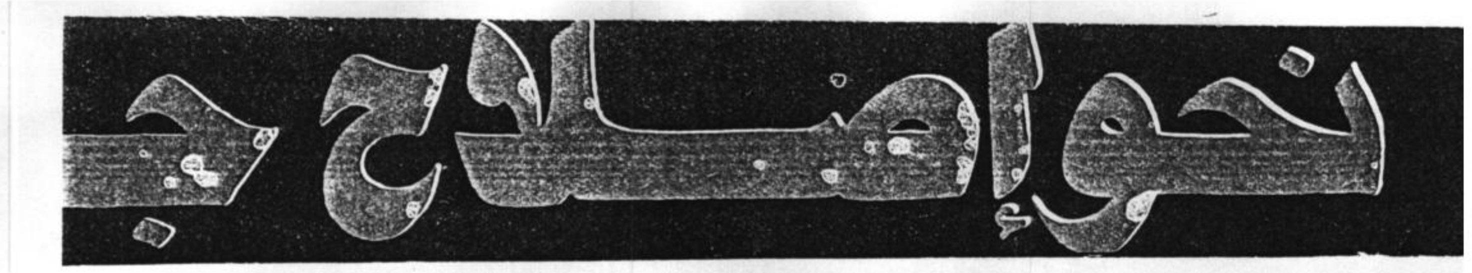
أقحم الدكتور أحمد الخطيب ـ في مجلس الامة ـ اسم الاخوان المسلمين في سياق غير منطقي .. وتناولهم بعبارات لا تليق .

ونحب أن نضيف الى معلومات النائب الخطيب أن جماعة الاخوان المسلمين هي أطهر وانظف حركة عرفتها المنطقة العربية .. وأنها كذلك هي الحركة الوحيدة التي استعصت على الخصوم واغرائهم .. وأفلتت ـ عن وعي رباني ـ من شباكهم الرهيبة بينما وقعت كل الحركات الاخرى ـ بدون استثناء ـ في اغراء الخصوم . وتطوعت لخدمتهم !!

ان حركة الاخوان المسلمين هي التي فجرت الوعي ضد المحتلين في المنطقة من الانجليز الى اليهود . وهي التي رفعت صوتها بقوة ضد الاحتكارات الامريكية .. والنفوذ الامريكي .. وضد الغزو الفكري والاجتماعي القادم من الشرق والغرب .. وهي التي استنفذت الالوف من شباب هذه الامة ودفعتهم في طريق العزة والطهر والبطولة .

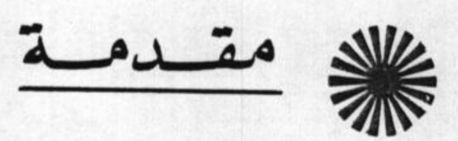
ولمعلومات النائب الخطيب أيضا : أنه عندما يئس الخصوم من تطويع هذه الحركة .. ومن حملها على التخلي عن أصالتها ونقائها . وجهوا اليها الضربات القاتلة في أكثر من وطن ... ولكنها صمدت رغم عمق الجراح .. وتزايد قوافل الشهداء في مسيرتها .

ولمعلومات النائب الخطيب ثالثا : ان حركة الاخوان المسلمين هي الامل الوحيد لامة طال ليلها .. وترتقب الفجر والخلاص بشوق . ذلك أن حركة الاخوان المسلمين هي التي تستطيع أن تعبر الصدق عن ضمير الامة وأصالتها . وتحمل آمالها وأهدافها في شجاعة وثبات .



فوضى اختيار الأساتذة تحطم المعايير السليمة

فوضى ترقية الأساتذة .. وتقديم الذي هو أدنى



تركزت الحلقة الماضية بصفة رئيسية على الخلل في نظام الجامعة العام ... وهو سلب أعضاء هيئة التدريس حريتهم العلمية ... واستقلالهم الفكري ... وحقوقهم المشروعة في القيام برسالتهم التعليمية السامية ... وبالتالي فاعليتهم في بناء هذه الجامعة الناشئة ... وتربية أبنائها ...

ويتبدى ذلك في المركزية الشديدة التي تتمتع بها ادارة الجامعة بغير مبرر منطقي ولا سبب عملي ...!!

والتخلف الواضح الذي تعانيه الجامعة عن ركب الجامعات ..

من أجل ذلك كان ختام الحلقة الماضية هذه الكلمات :

« الحقيقة التي ينبغي التركيز عليها هي : انه قبل ان تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي اي ترقيع آخر ... فمن هنا يبدأ التغيير .. وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي ويقوم على أسس قوية ومتينة ... »

وفي هذه الحلقة وفي حلقات قادمة ان شاء الله نناقش بعض النتائج المترتبة على المركزية العاتية في ادارة الجامعة .. والتي تنعكس بجلاء في أسلوب اختيار الاساتذة من عرب وأجانب ... وترقيتهم ... وبدعة الاساتذة الزائرين .. وخطورتهم .. ومشاكل البحث العلمي ... في جامعة كثيرا ما تردد أن شعارها « انها جامعة للبحث العلمي والتدريس ... وليست للتدريس والبحث العلمي ...... » ... ومستوى الطلاب والخريجين ... ووضع المعيدين المقيمين والمبتعثين ... وطرائق التدريس والامتحانات الخ ...

لعل مثل هذا النقد الهادف البناء يلقى بصيصا من نور امام المسئولين عن هذه الجامعة ... ويساعد في ادارة دفتها الى الوجهة الصحيحة لتؤدي الرسالة الملقاة على عاتقها على الوجه الاكمل .. والامثل .. في مجتمع ينتظر من هذه الجامعة وامثالها الشيء الكثير ...

وقبل أن نخوض في ذلك نود ان نؤكد ايماننا بجامعتنا الفتيه .. واعتزازنا بها .. وحرصنا عليها ... وعلى سمعتها ... وسمعة أساتذة أجلاء بها ... وعلى مستوى طلابها وخريجيها ... لان الجامعة قبس من نور ... في ليل دامس ... الناس من حولها أحوج ما يكونون لنورها ...!!

ونود ان نؤكد أيضا عن دراسه وتمحيص أن من بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت ... كثيرين تفخر بهم اي جامعة في العالم وتعتز ... فهم قمم في علمهم وحجج في تخصصاتهم ... ومثل تقتدى في أخلاقهم ومسلكهم ... ولكن ... لا بد لكي تعرف العمالقة من وجود شخصيات باهتة الى جوارها .. وهذا أمر طبيعي .. في اي تجمع للبشر ... ولكن حينما تجري الامور في مجراها الطبيعي نرى التفاوت بين العمالقة ومن هم دون ذلك تدريجي .. مقبول ... ولكن حينما تتدخل الاهواء الشخصية ... والرغبات المتضاربة نرى الامور توسد الى غير أهلها ... وتوضع في ايد غير مناسبة لها ... فتصبح معاول هدم بدلا من أيدي بناء ... وشتان ما بين هادم وبان ...!!



بعد إجراء الاصلاح الجذري دور اختيار الأساتذة

بعد إجراء الاصلاح الأساسى هناك أخطاء كثيرة في الجامعة يجب أن تقوم وتعالج .. من هذه الأخطاء الطريقة التى يتم بها اختيار الأساتذة في جامعة الكويت

إن الشىء الطبيعى والمتعارف عليه في جامعات العالم لاختيار الأساتذة هو :

أن يعلن عن الوظيفة في مجلات عالمية .. ثم تكون نخبة ممتازة من متخصصين للحكم على مقدرة المتقدمين وكفاءاتهم واختيار أفضلهم

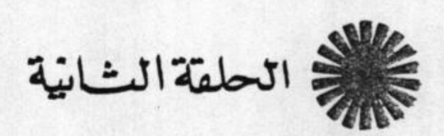
وهذه الطريقة مبنية — بالنسبة للعالم العربي بالذات — على واقع ملموس . وتقديرات صحيحة ففى أوربا وأمريكا العديد من العلماء العرب الأكفاء في مختلف مجالات التخصص يمكن أن يتقدموا إذا تم الإعلان على هذا النحو .

وأكدت تجربة هذا العام هذه الحقيقة . فبعد أن أعلنت جامعة الكويت عن بعض الدرجات الحالية فيها انهالت عليها الاستجابات من مختلف أنحاء العالم .

لكن لم تتبع جامعة الكويت هذه الطريقة بصورة مطردة وثابتة .. لقد كان اعلان هذا العام استثناء



.. وتجر التخلف إلى الجامعة !



الحلقة الثانية

على الذي هو خير .. !

أما القاعدة الثابتة في اختيار الأساتذة فهى موغلة في الغرابة والتخلف...!!

فهناك لجنة طواف لاختيار الأساتذة تطوف هنا وهناك ثم تأتي بمن تريد ليدرس في جامعة الكويت!

وإذا كان العدول عن الاعلان العام إلى هذه الطريقة يترك المجال لاستنتاجات غير مريحة ... قد تكون خطأ .. وقد تكون صواباً .. ولكنها على كل حال ليست في صالح الجامعة قط ولا في صالح سمعتها ... فإن من المؤكد أن اختيار الأساتذة بهذه الطريقة لن يخلو من التدخل الشخصى ... وهناك العديد من الأمثلة على ذلك ولقد تبدى ذلك في عدة ظواهر .

ان اختيار الأساتذة عن طريق لجنة طواف سيتعدى مسألة استقدام الأستاذ الى مكانته في الجامعة . ومن ثم رأينا أساتذة كباراً في علمهم ومكانتهم يؤخرون ليقدم عليهم من هو دونهم كفاءة وعلماً !!

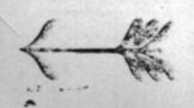
إن العالم العربي قد طحنه التخلف طحناً من جراء تقديم الذى هو أدني على الذى هو خير .. وما من مرفق، من مرافق العالم العربي إلا وهو يضج من هذا البلاء الذى يغمط الكفاءة ويرفع من لا يستحق على من يستحق

وإذا كان هذا الوضع المتخلف يجرى خارج الجامعات فينبغي ألا تجره جامعة الكويت إلى داخلها حتى يشمل التخلف جميع الأمة .. متعلمها .. وجاهلها سواء

وتبدى التدخل الشخص في ظاهرة ملفتة وواضحة هى طغيان نسبة أساتذة جامعة الاسكندرية ،في جامعة الكويت على غيرهم من أساتذة الجامعات المصرية الأخرى ... وحين يقرأ أى أستاذ في جامعة الكويت هذه الفقرة يدرك حقيقة مغزاها ... ومدلولها ...!!

على أنه ينبغى التوكيد أن هذا الكلام لا يعنى قط . سد الباب في وجه اساتذة جامعة بعينها .. ولكن لماذا تنفرد جامعة الاسكندرية بأغلبية ساحقة من أساتذتها وموظفيها في جامعة الكويت ؟

هناك كفاءات مماثلة – على الأقل– في جامعات بغداد ، البصرة ، الموصل دمشق ، حلب بل في جامعات القاهرة ، عين شمس ، أسيوط ...





الخ .. فلماذا اختل ميزان المساواة – على الأقل – في استقدام الأساتذة .. ورجحت كفة جامعة الاسكندرية على كفة غيرها من جامعات أخرى نعيش معها في قطر واحد بغض النظر عن جامعات عربية أخرى عديدة ؟

× وبالرجوع الى النشرات التي تصدرها جامعة الكويت باسماء اعضاء هيئة التدريس والموظفين بها يمكن ملاحظة طغيان نسبة اعضاء هيئة التدريس والموظفين القادمين من جامعة الاسكندرية على نسبة غيرهم القادمين من الجامعات العربية الاخرى .

وتبدى التدخل الشخصى في ظاهرة اختيار أساتذة مقيمين غير عرب . لا يعرف عن حقيقة شخصياتهم شيئاً .. وقد يكون فيهم الصهيوني .. الحاقد ... أو الصليبى المتعصب ... أو الاستعمارى المعادى للعرب الخ ولقد حدث فعلا أن صدرت من بعضهم مواقف خطيرة أدت إلى ابعادهم من الكويت ... في سنوات ماضية ...

وهؤلاء لا يزيدون كفاءة عن الأساتذة العرب الموجودين في الخارج هذا بالإضافة الى أن بعضاً من الأساتذة الاجانب في جامعة الكويت يعاني ضعفا في الانجليزية مما يصعب مهمة الطلاب في فهمهم والإفادة منهم

ومع كل هذه المثالب والسلبيات تستقدم الجامعة هذا النوع من الأساتذة . فلماذا ؟

ظاهرة الاقدام على تحطيم تقليد محمود وسائد التزمت به دولة الكويت وهو الا يدخل مجال التربية غير مسلم لكى لا يفسد عقيدة الشباب من خلال مادته ومنصبه وصلته بالطلاب .. والتزمت الجامعة بهذا التقليد الأصيل حتى هذا العام .. لكنها اقدمت على تحطيمه بالنسبة للعام القادم فهناك اسماء مسيحية كثيرة رشحت لمناصب قيادية في الجامعة للعام القادم.

إزاء هذه الأخطاء جميعاً فلا بد من العودة للإعلان العام في اختيار الأساتذة حتى يتمكن العلماء العرب الأكفاء من تلبية ما تطلبه الجامعة .. وحتى نجرد عملية الاختيار من التدخل الشخصى .. وحتى نغلق الأبواب – بقدر الإمكان – في وجوه الخصوم المتسترين بالعلم والخبرة ...





ترقية أعضاء هيئة التدريس

في جامعات العالم المتقدم تشكل لجان محايدة من داخل الجامعة ومن خارجها لدراسة الانتاج العلمى للمتقدم ... وتقييمه ثم ترفع تقريرها الى إدارة الجامعة عن حقه في الترقية.

ومعروف أن مراتب هيئة التدريس في جامعات العالم تتراوح بين درجات ثلاث

ففى أمريكا :

١ – استاذ مساعد
٢ – استاذ مزامل
٣ – استاذ

وهناك درجات للمتفرغين من الباحثين الذين لا يقومون بأعباء تدريسية كبيرة .. ولمن يحال إلى التقاعد وترى الجامعة ضرورة الاستمرار في الافادة من خبراته

وفي بريطانيا :

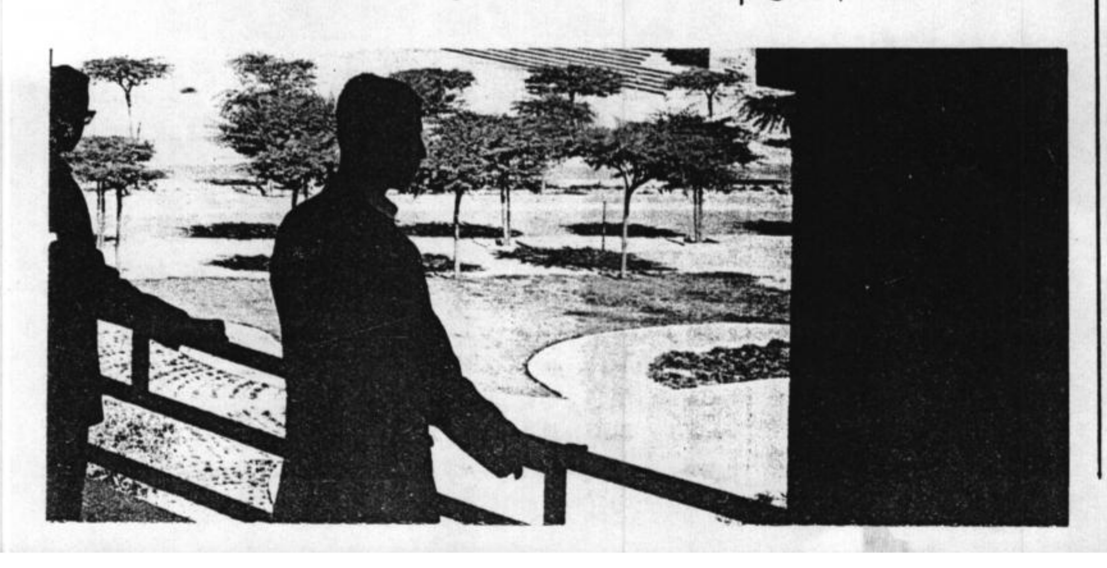
١ – محاضر
٢ – محاضر أول
٣ – أستاذ

بالإضافة إلى درجة لا تمنح إلا للمتفرغين للبحث من أعضاء هيئة التدريس وتعرف باسم درجة «القارىء»

وهذه تمنح للمبرزين من العلماء الذين أثبتوا كفاءة في مجال البحث .. ولا عبرة لأعمارهم أو سني خدمتهم. وهذه الدرجة مساوية – من الناحية المادية – لدرجة الأستاذ . ومن الناحية الدراسية يفرّغ للبحث العلمي فيما عدا بضع محاضرات تربطه بالطلاب في العالم العربي

أما ... في جامعة الكويت ! !

١ – مدرس
٢ – استاذ مساعد
٣ – استاذ





ثم اضيفت درجة محاضر بين المدرس والمعيد واعتبرت درجة المعيد وظيفة دائمة !!

وهذا خطأ له أضراره البالغة على مستوى البحث العلمى وسيره .. وعلى التدريس في القسم

في الحقيقة أن درجة محاضر في النظم الجامعية المختلفة مساوية تماماً لدرجة مدرس وهى ترادف لفظاً درجة مدرس

وهنا يفد سؤال جد هام وهو : ما هى الدوافع الحقيقية التى حملت جامعة الكويت على إنشاء مثل هذه الدرجة ... وما هى حقيقة مسئولية المحاضر حيث أن المدرس يحاضر .. والمحاضر .. يحاضر ؟ !!

لقد ظلت تقاويم جامعة الكويت تخرج كل سنة واضعة درجة المحاضر في مرحلة وسطية بين المعيد والمدرس. وكان هناك فردان فحسب يشغلان مثل هذه الدرجة . سافر أحدهما لاستكمال درجة الدكتوراه .. وبقى الآخر .. ثم خرج تقويم ١٩٦٩ - ١٩٧٠ وهو يقفز - بغتة - بالمحاضر فيضعه بين الأستاذ . والأستاذ المساعد متخطياً درجة مدرس واستاذ مساعد محطماً بذلك كل اللوائح الجامعية في العالم .. وفي الكويت أيضاً

وصدر الدليل بأسماء أعضاء هيئة التدريس .. هذا العام .. وقد تخطى فيه السيد المحاضر كل من كان قبله من المدرسين والأساتذة المساعدين . وهو إجراء ينسخ لائحة الجامعة ذاتها ويبطل صلاحيتها !!.

ولقد كانت الكشوف مثاراً للضحك حيث أوردت الصفحة بعد الصفحة وقد قلت فيها خانة المحاضر إلا من اسم واحد فقط !!!

× وبالرجوع الى الكتاب الذي أصدرته الجامعة تحت عنوان « الآثار العلمية لاعضاء هيئة التدريس » يتضح ان هناك عددا من اعضاء هيئة التدريس قد رقوا الى درجة الاستاذية دون أن يكون لهم انتاج علمي يذكر .. وهذا يخالف ابسط قواعد العرف الجامعي في مختلف انحاء العالم .

ولسنا هنا في مجال تقييم هذا الشخص .. لأننا لا نملك ذلك ... أو مناقشة أهليته في المنصب العلمى الذى يشغله .. فذلك موضوع آخر... ولكن أن تتم الترقية بهذا الأسلوب العفوى الذى لا يربطه رابط .. ولا تحده حدود . فهذا ما يدعو إلى العجب في أمر جامعة ناشئة ينبغى أن يكون التزامها بالأعراف الجامعية العالمية أقوى من مثيلاتها التى سبقتها على هذا الطريق .. وذلك لكى تؤسس نفسها على تقاليد راسخة من بداية الطريق .

ليس هذا هو المثل الوحيد لفوضى ترقية الأساتذة في جامعة الكويت فقد صعد إلى أعلى كثير من الأساتذة في هذا العام والأعوام السابقة - صعدوا إلى أعلى بغير تقييم علمى سليم ، وبغير حق واضح .. بينما أوقفت ترقية كثير من الأكفاء الذين أثبتوا في مجالات تخصصاتهم العلمية والتدريسية كفاءة تعتز بها أى جامعة ..

وليس هذا مقام ايراد الأسماء !!

ولا بد من الاشارة هنا إلى أن العرف السائد في جامعات العالم لا يقر منح الأستاذ الواحد تعيين علميين مختلفين في وقت واحد بمعنى أن يكون أستاذا مساعدا في جامعة.. واستاذا في جامعة أخرى ذلك أن عضو هيئة التدريس إذا غير من جامعة إلى جامعة أخرى فإنه يعار بلقبه العلمي . ولا يرقى إلى اللقب الذى يليه إلا إذا حدث ذلك في جامعته الأصلية .

بيد أنه في - جامعة الكويت - نرى أساتذة كثيرين يحملون في جامعاتهم التى اعيروا منها ألقاباً علمية أقل من اللقب الذى يحملونه في جامعة الكويت ... ومنهم رؤساء أقسام !!! ... وهذا في ذاته قليل ... قليل ... من كثير ... كثير .... كثير ... !!!

.. والأساتذة الزائرون

إلى جانب هذه الفوضى .. هناك فوضى أخرى في استقدام الأساتذة الزائرين .

الفكرة - موضوعياً - مقبولة . ولكن هناك ملابسات وشبهات تكتنف تنفيذها الآن . فإن كثيراً من الأساتذة الأجانب - غير العرب - ليسوا معروفين لأحد في الجامعة . وقد يكون منهم اليهودى .. والصليبى الحاقد .. والصهيوني المتربص المتآمر .. ورجل المخابرات الخ .. ثم أن أغلبهم يتحدث بأسلوب فوق مستوى الطلاب بمراحل .. فلا يتمكن الطلاب من الإفادة منهم .

ومجيء الأستاذ الأجنبي في وقت محدد من السنة يقطع سلسلة الاستمرار في المحاضرات . ويؤدى إلى ارتباك في مسيرة المنهج ... وهو نظام أثبت فشله في السنوات الماضية .. ونصحت الجامعة بالغائه .. أو على الأقل تأجيله .. فهو لا يعنى الآن سوى مظاهرة إعلامية تخسر فيها الجامعة من آلاف الدنانير والأولى الانفاق على البحث العلمى . ومتطلباته المتزايدة والمتنوعة. سواء هنا بالكويت أو في حضور المؤتمرات العالمية لكان له أثر عظم وأهم مما يتركه أثر اسابيع قليلة يقضيها نفر من هؤلاء الأجانب في الجامعة ثم يعودون إلى بلادهم .. لا يكادون يذكرونها بكلمة خير .



كشمير الحرة .. من مراسل « المجتمع الخاص »

بعد انتخابات حرة أكتسحها برنامج انتخابي .. صيغ من الإسلام

إعلان الدولة الإسلامية في جامو وكشمير

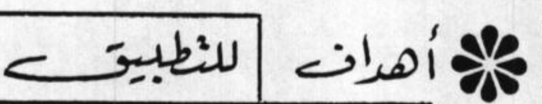


كشمير الحرة اختارت طريق الاسلام وسيصبح هذا البلد الذي يتجاوز عدد سكانه مليونين دولة اسلامية بمعنى الكلمة وهي أول دولة في العالم يراسها رئيس منتخب وتطبق النظام الاسلامي في كافة المجالات وتنظم الشعب للجهاد في سبيل اللهوسنذكركم بعض ما يجري في هذه الدولة من الاجراءات لتحويلها الى دولة اسلامية طالما حلم بها المسلمون في هذه المنطقة :

ان رئيس دولة كشمير وجامو الحرة المجاهد الاكبر السردار محمد عبد القيوم خان الذي فاز برئاسة هذه الدوله باغلبية الاصوات الساحقة في الانتخابات التى اجريت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ، عام ١٩٧٠ وفق مبدأ تصويت البالغ شرع الان في اتخاذ ما يلزم من الاجراءات الحاسمة لانجاز المواعيد التى يتضمنها دستور حزبه « المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير » ويتضمن بيانه الانتخابي الذي كان قد اصدره خلال المعركة الانتخابية . ومن ضمن الامور التى اكد عليها البيان الانتخابى امران هما من الاهمية بمكان احدهما :

ستضم كشمير بقسميها : الحر والمحتل الى باكستان . أي يعمل على تحرير القسم الذي احتلته الهند ويضم هو وبقية اجزاء كشمير الحرة الى باكستان لتكتمل بذلك أهداف حركة قيام باكستان . وثانيهما : اقامة النظام الاسلامي في كشمير : اي يفرغ سلوك حكومة كشمير الحرة الذي يقوم حاليا على النزعة القومية في قالب النظام الذي جاء به الاسلام عن الحكم ورجاله ، ويقضي بذلك على الحواجز التى اقامها الاستعمار الانجليزي ابان حكمه بين الرئيس والمرؤوس ، ويتبع الطريق الذي اختاره للحكم الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، وبموجب مقتضيات هذا الطريق تؤلف في كشمير الحرة حكومة يكون من شانها :

مطلوب مساعدات كبيرة



أهداف للتطبيق

أ — ان تعمل على ترويج المبادىء الاسلامية وتسهر على اهداف سامية لوحدة العالم الاسلامي احباطا للمؤامرات الاجنبية التى تدبر للقضاء على وحدة الوطن ووحدة الامة .

ب — وان تقضى على الانحرافات التى تمارسها ادارة كشمير الحرة من الرشاوة والمحسوبية وما الى ذلك ، وتجعلها مثالا يحتذى في المعاملات والسلوك .

جـ — وان تتبع ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله ، وتطبق مبادىء الاسلام واوامره ونواهيه وتستأصل شأفة الظلم والاستغلال والانحراف الخلقي بجميع انواعه واشكاله ، وتبنى المجتمع من جديد على القيم الاسلامية والمثل العليا .

د — وان تبذل كل الجهود لقمع العادات غير الاسلامية ، وتحرم الخمر والقمار وتجعل تعاطيها جريمة تستوجب العقاب كما تأمر بذلك الشريعة الاسلامية .

هذان الامران هما اللذان لعبا دورا رئيسيا في الاخذ بيد المجاهد الاكبر السردار محمد عبد القيوم خان الى شاطىء النجاح البارز في انتخاب واكساب حزبه : « المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير » انتصارا باهرا في انتخابات البرلمان .

كشمير كما تبدو في الخارطة في موقع استراتيجي هام بين الهند والباكستان والصين والاتحاد السوفياتي ...

وسريعة لدعم الدولة الإسلامية الوليدة

السردار محمد عبد القيوم خان

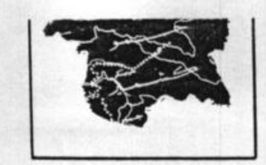


تعبير عن الاتجاه الشعبي

ولولا هذان الامران بهذه الصراحة في منشور الرئيس الانتخابى لما كان للرئيس السردار محمد عبد القيوم خان ولا لحزب ان يحالفهما الانتصار في معركة الانتخابات ، لان الرئيس لم يكن يتوفر لديه ولا لدى حزبه ما يلزم من الامكانيات المادية للحملة الانتخابية ازاء الاموال الطائلة التى صرفها منافسوه في الانتخابات . ويضاف الى هذين الامرين ما يحوزه الرئيس وحزبه من سجل تاريخى مشرف للكفاح في سبيل تحرير الوطن

ويرجع تاريخ بداية هذا الكفاح الى ما قبل اربعين سنة . كما ان حزب الرئيس يتمتع بمجموعة طيبة من العاملين المتجردين من الاطماع المادية المتفانين في الاسلام الذين ضحوا بأنفسهم واموالهم في هذه المعركة واسترخصوا كل غال ورخيص في تغلب مباديء حزبهم السامية . فأكرم الله عليهم بالنصر المؤزر والتوفيق الشامل ولينصرن اله من ينصره وان الله قوي عزيز .

وليس خاف على احد ان الرئيس السردار عبد القيوم خان رجل مؤمن متمسك بالاسلام صامد في عقيدته نزيه في سلوكه لا يخاف في الله لومة لائم ولا تلين له القناة امام الباطل . وهو يتحرق دائما لاجل وحدة العالم الاسلامى ويتألم في قرارة نفسه بما يعانيه الشعب الكشميري من مصائب وآلام كما هو يصمم على تطبيق القوانين الاسلامية في كشمير الحرة وصبغ المجتمع الكشميري بصبغة الاسلام . ومن احسن من الله صبغة . وبجانب ذلك يؤمن الرئيس ايمانا اكيدا بأن دولة جامو وكشمير جزء لا ينفك



من باكستان والامة الباكستانية المسلمة . الامر الذي اكسب المجاهد الاكبر صفة اول رئيس تم انتخابه من الجماهير مباشرة في القارة الهندية الباكستانية .

اجراءات تمهيدية

واول اجراء قام به الرئيس بعد ان نجح في الرئاسة وتولى امر كشمير الحرة (وكان ذلك قبل حلول شهر رمضان الماضي باسبوع) اعلانه لقانون يقضي بوجوب احترام شهر رمضان المبارك على المسلمين وبمعاقبة من ينتهك حرمته سجنا اقصر مدته شهران . ان هذا القانون لم ينل ترحيبا حارا في كشمير فحسب بل ان الباكستانيين كذلك أبدوا ارتياحهم الكبير لهذا القانون . وثاني اجرائه قيامه بجعل يوم الجمعة عطلة رسمية بدل من يوم الاحد . وبذلك قضى الرئيس على عادة جاء بها الانكليز في القارة الهندية يوم ان احتلوها وفرضوا عليها سيطرتهم وطبقوا فيها ما ارادوا . ومن الجدير بالذكر ان باكستان لا تزال تعطل يوم الاحد على رغم نيل استقلالها قبل ٢٤ سنة ماضية .

وفي ١٢ من شهر ابريل (نيسان) الماضي السنة الجارية اعلنت حكومة كشمير الحرة طائفة من الاصلاحات ذات الاهمية الكبيرة في صدد اقامة نظام الحكم الاسلامي وتحقيق الطراز الاسلامي للحياة العامة . منها :

١ — يجب على كل موظف حكومي ان يحضر الدروس التى تلقى عن احكام القرآن وتعاليمه ومبادئه ونظمه في كل مكتب من المكاتب الحكومية الساعة اثنتا عشرة صيفا والساعة الثانية شتاء اي خلال الدوام . ولا يثار في تلك الدروس اي أمر من الامور الخلافية بل تتركز الدروس على الامور المتفق عليها والمسلم بها لدى الجميع . وتحقيقا لهذا الغرض شكلت لجنة برئاسة الحاج محمد يعقوب الهاشمي تضم ثلاثة من العلماء .

ب — فرض على موظفي الحكومة من الدرجات العليا ان لا يلبسوا الا الزي القومي المتكون من الطاقية السوداء المشهورة « بطاقية جناح » والسروال الابيض والسترة السوداء والحذاء الاسود .

واستثنى من هذا القانون — مؤقتا — رجال البوليس والقضاة لاشعار آخر .

جـ — واطلعت الجماهير على انها اذا رات احدا من موظفي الحكومة يتعاطى الرشاوة او القمار او الخمر تبلغ ذلك كتابيا مساعد الرئيس في شؤون الدولة : الشيخ بشارة احمد .

د — يعلى في كل معهد من المعاهد التعليمية للبنين والبنات عقب الصلاة هتافات تالية :

— الله اكبر ولله الحمد
— عاش الاسلام
— عاشت باكستان
— عاشت حركة تحرير كشمير
— كشمير تعني باكستان

هـ — على موظفي الحكومة ان يؤدوا صلواتهم جماعة في الجوامع وان المسؤولين الكبار في الدولة يراقبون شؤون الصلاة في جميع جوامع الدولة. كما لا يسمح لاي مسلم هو في سن البلوغ ان يتجول في الاسواق في مواعيد الصلاة ولا يحضرها . وتغلق المحلات التجارية يوم الجمعة عند الآذان الاول ويحضر اصحابها صلاة الجمعة ، كما تغلق في مواعيد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة جميع دور السينما .

رجل يستحق التقدير

ان الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان يستحق على هذه الخطوات الجريئة كل تقدير وتشجيع . واننا متأكدون ان هذه الخطوات ستؤدي الى نتائج بعيدة الاغوار . كما كان لها الاثر الطيب العميق في قلوب الشعب الكشميري المسلم الذي لا يزال يقوم بتضحيات جسام في رفع شأن الاسلام واعلاء كلمته . ولكنه لسوء الحظ لم يتمكن من تحقيق ما يطمح اليه امتدادا لفترة وقف اطلاق النار التى تحتوي على مدة ٢٤ سنة . وعلى رغم ذلك لم ييأس من روح الله ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون واذا اردت ان تعرف مدى ولوع الشعب الكشميري بالاسلام كفاك ان تعرف ان اي فرد من كشمير اذا عبر خط وقف اطلاق النار الى الجزء المحتل من كشمير وقابل أخوانه واقاربه ومعارفه فلا يطلبون منه الا شيئا وحيدا وهو حفنة من تراب الوطن الحر . واذا قام احد من عملاء الهند يقدم صورة مشوهة عن باكستان امامهم فما كان من جوابهم الا اننا نريد باكستان على علاتها .

وتستطيع من ذلك ان تعرف بسهولة ان الشعب الذي يشبع بحب الاسلام وتعلقه بدين الله ورسوله الى هذا المدى ماذا سيكون مدى ارتياحه وانبساطه اذا طبقت في بلاده الشريعة الاسلامية .

ان الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان ينال شعبية كبيرة في الجزء المحتل من كشمير ايضا . وهو ومن يوم ما بدا بالكفاح التحريري وبذل جهودا جبارة في سبيل تحرير كشمير اصبح معقد آمال كبيرة واحلام حلوة للكشميريين. ولكى تعرف مدى شعبيته في الجزء المحتل من كشمير كفاك ان تعلم انه لما قابل السيد عبد الله (اسد كشمير) السردار محمد عبد القيوم خان في قرية هاله (من احدى القرى في القسم الحر من كشمير) في شهر مايو (ايار) ١٩٦٤م قال


جبال كشمير بين الهند والباكستان ...


الصوف الكشميري الشهير يستعمل في كل انحاء الدنيا

له اسد كشمير معبرا عما يكن عليه مسلمو كشمير المحتلة من حب وتقدير وشعور وعاطفة نحو السردار محمد عبد القيوم خان المجاهد الاكبر : يا اخي ! محلك في كشمير المحتلة عبر هذه الجبال والوديان حيث ينتظرك شعبك منذ سنين طويلة » .

ويذكر ان السردار محمد عبد القيوم خان ليس رئيس دولة كشمير وجامو الحرة فقط، بل لكونه رجلا حركيا ومؤمنا شجاعا ومجاهدا باسلا ولي رئاسة « منظمة المجاهد » كذلك . وقد انتخب رئيسا لهذه المنظمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٩ م في الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير. وما ان انتخب المؤتمر السردار محمد عبد القيوم خان رئيسا وقائدا لمنظمة المجاهد دخلت هذه المنظمة دورا جديدا من كفاحها التحريري وتشجعت بذلك الجهود الكبيرة التى يبذلها الشعب الكشميري لتحرير الجزء المحتل من كشمير وارتفعت معنوياته ، وتجدد نشاطه ، وتشحذت هممه .

واعلن الرئيس بعد نجاحه في انتخاب الرئاسة ان حكومته لن تستهدف الا امرين :

١ — تحرير الجزء المحتل من كشمير .

٢ — اقامة الدولة الاسلامية في كشمير .

واعلن انه سوف يقوم بمهام منظمه المجاهد وواجباته بجانب قيامه بمسؤوليات الرئاسة . وكان لاعلانه اثر حاسم في اوضاع كشمير المحتلة ايضا اذ قامت جبهة الاستفتاء التى تعتبر حركة شعبية وحيدة في هذا القسم تجدد نشاطها السياسى وتضاعف كفاحها التحريري في داخل نطاق القانون تحت زعامة اسد كشمير السيد عبد الله . ولكن السلطات الهندية اخذت تلجا الى وسائل رديئة لمقاومة هذا الجهاد فجمدت نشاط جبهة الاستفتاء ومنعته من العمل ونفت السيد عبد الله اسد كشمير والميرزا افضل بك وج. م. الشاه وغيرهم من الزعماء الكشميريين من البلاد. وعلى رغم هذه الاجراءات الفاشية فان جبهة الاستفتاء نجحت في فضح موقف الهند امام العالم .

✽ ودا عًا للأغلال

والاجراءات التى اتخذها الرئيس السردار محمد عبد القيوم خان لتطبيق القوانين الاسلامية في كشمير الحرة نالت تشجيعا كبيرا وتأييدا رائعا لا من سكان كشمير الحرة فقط بل من سكان باكستان ايضا .

كما ان هذه الاجراءات تعطى لسكان كشمير المحتلة رسالة حيوية جديدة وبشرى سارة لقرب انتهاء الاستعباد وانكسار اغلال الاضطهاد وانبلاج فجر الحرية . بينما ظلت السلطات الهندية ترتعد فرائصها من هذه الاجرءات ويساورها القلق والاضطراب لانها تعرف جيدا ان المسلمين اذا صاروا يتبعون الاسلام في حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية — ويستنيرون بهدى كتاب الله وسنة رسوله يشبعون بروح الجهاد في سبيل الله اي الروح التى اذا تعبأ بها مسلم لا تستطيع بعد ذلك قوة في العالم ان تصمد امامه وترده على اعقابه .

وبدات منظمة المجاهد نشاطها في باكستان وكشمير الحرة وهى تشد ازر الرئيس المجاهد في صدد تطبيقه احكام الشريعة الاسلامية وجعل كشمير دولة اسلامية محضة .

وقسم الرئيس مهمة تطبيق الشريعة الاسلامية الى مرحلتين :

المرحلة الاولى — التى بدات فعلا ان الرئيس يريد في هذه المرحلة ان يلزم موظفي الحكومة باتباع احكام الاسلام في حياتهم العامة والشخصية ويلزم ادارة الحكومة باتباعها حتى اذا صارت اجهزة الحكومة متبعة للاسلام ونظيفة من اوساخ الجاهلية ومثالا رائعا لعامة الجماهير فان الرئيس سيبدأ بالمرحلة الثانية من هذه المهمة حيث يجعل فيها الاسلام قانونا عاما البلاد في جميع مجالاته الاجتماعية وتتحول بذلك كشمير الحرة مجتمعا اسلاميا نظيفا ودولة اسلامية خالصة ومهدا رائعا للحضارة الاسلامية والتمدن الاسلامي ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم . كما لا تطول بعد ذلك فترة تحرير الجزء المحتل من كشمير من براثن الاستعمار الهندوسي الغاشم . وما ذلك على الله بعزيز .

الشاعر.. والليل

شعر : نجيب الكيلاني

اخي ما بالنا نمضي … وروح الحق مقهوره
يقال الناس احرار … ودنيا الناس مهدوره
واحلامي وآمالي … بسجن الليل ماسوره
اريد الفجر بساما … واعشق يا اخي نوره
قطيع نحن وا اسفا … ولا فرق سوى الصورة

اخي احترقت اناملنا … كما احترقت مغانينا
وراح الياس ينشدنا … من البؤس افانينا
توسد جيلنا حسكا (١) … وخانتنا مساعينا
ونبحث في ضمير الليل … عن ذكرى تؤسينا
ونبحث عن رحيق المجد … في ابهاء ماضينا

اخي والليل سجان … واسواط .. واسوار
مخادعه يوشحها … فحيح الاثم ، والعار
يضج خنا وعربدة … وتنضح فيه اوزار
كؤوس اترعت عبثا … واهوال واسرار
لكم غنيت في ليلي … وبعض الدمع اشعار

اخي .. والليل جلادون … فوق وجودنا ركبوا
مجنحة رغبائهم بعار … الذل اذ وثبوا
صليل الرعب يدفعنا … وتعمل بيننا الريب
وتثقلنا مواجعنا … وينخر بيننا الوصب
فبين الليل — لو تدري … وبين ضياعنا نسب

اخي .. ما بال عالمنا … تدثر في خطاياه
يمارس عاره ليست … له قيم لتنهاه
ارى فيه فلاسفة … بتيه الياس قد تاهوا
جنون الفن والافكار … طفح من ضحاياه
الا تعست حضارته … اذا لم يعبد الله

(١) الحسك : الشوك

نجيب الكيلاني



أغرب مزاعم.. في أغرب كتاب

كاتب يلخص حملات الغزو الفكري

يسوء المؤمني

عهد الخلاف

الإ

بقلم : الأستاذ عبد الله العقيل

بين الاصالة والتغريب

قبل اسابيع وقع بين يدي كتاب . مؤلفه أحد الاشخاص الذين لهم سابقة في ميدان العمل السياسي وقال لي محدثي وهو يناولني الكتاب المذكور :

ان بين دفتيه من الافكار والآراء ما يتناقض مع مواقف مؤلفه السابقة !!

فقلت لمحدثي : دعني اقرأ الكتاب بنفسي لاقول فيه ما ارى أنه الحق وفق المقاييس الاسلامية التي ازن بها الاشخاص والمواقف والحركات مسترشدا بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة .. معرضا عن كل المقاييس التي تواضع عليها معظم القوم في ايامنا هذه نتيجة التخلف الفكري والضمور الحضاري والضعف الايماني والروح الانهزامية التي شملت الكبير والصغير والقادة والشعوب الا من رحم ربك .. وقليل ما هم .

وفرغت للكتاب وقراته قراءة فاحصة . فهالني فيه هذه السقطات بل الانحرافات الخطيرة . لا في مجال السياسة وتقويم الاشخاص والثناء على الطغاة فحسب . بل في الفهم السطحي لخصائص العقيدة الاسلامية واسس الحكم الاسلامي وقواعد الشريعة الاسلامية واحكامها في قضايا الناس ومعاملاتهم .

ولئن التمس البعض للمؤلف عذرا في تغيير موقفه السياسي وحكمه على من حاربهم بالامس ورضى عنهم اليوم فانني أدع المجال لاصحاب الاختصاص من رجال السياسة ليقولوا فيه رأيهم . ويصدروا عليه حكمهم رغم رفضي — ابتداء — لكل معايير السياسة المعاصرة التي يستبيحون فيها الكذب والرياء والملق والنفاق متذرعين بقاعدة الجاهلية الحديثة : « الغاية تبرر الوسيلة »

أقول انني اترك الحكم لمن فيهم بقية من ايمان . أو اثارة من دين ممن يعملون في الحقل السياسي ليدلوا بدلائهم في هذا المجال .

وأسارع لما اظن انني قد احسن الحديث فيه الى حد ما .. فاقول : ان المؤلف — عصمنا الله واياه من الزلل — قد دلف الى منعطف خطر وابان عن عدم المامه بالمقاييس الصحيحة . والقواعد الاصولية التي تنبني عليها خصائص العقيدة الاسلامية والتي كنت اظن أنه ملم بقدر غير يسير من فهمها واستيعابها باعتباره من رجال القانون والسياسة .

والمنتسبين للحركة الاسلامية المعاصرة .. فضلا عن ان هذه المعلومات من الامور التي لا تخفي على عامة الناس بله خواصهم .

وهذا أكد ما كنت اعتقده من قبل وهو : ان صدارة بعض الاشخاص في بعض الميادين لا تعني أنهم قد أحاطوا بالجوانب الأخرى احاطة تؤهلهم لاصدار أحكامهم فيما يعرض لهم من قضايا قصر عنها تخصصهم .

كما أكد — من جانب اخر — الحقيقة الثابتة في هذه الامة على مدار تاريخها .. حقيقة أن هذه الامة كانت تضم بين حناياها من الرجال المؤمنين العاملين بصمت والداعين الى الله على بصيرة . والآخذين انفسهم بمناهج الرجولة الصلبة التى لا تزعزعها الاعاصير الهوج ولا تعبث بها عوادي الزمن . ولا مغريات الحياة . ولا بطش الطغاة .. متمسكين بالحق الذي هداهم الله اليه : « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ... »

هؤلاء هم الاتقياء الاخفياء الذين اذا حضروا لم يعرفوا .

واذا غابوا لم يفتقدوا .. كثر عند الفزع .. قليل عند الطمع يصدق فيهم قول الشاعر :

كلانا الى الهول ما يرى أخاه
وخلف أخيه لدى المطمع

في الكتاب

بعد هذه التوطئة نعود الى كتاب المؤلف لنرى خطورة ما أورده من آراء جانب فيها الصواب في اهم القضايا الجوهرية التي لا يملك المسلمون ازاءها الا التسليم المطلق . والقبول التام : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

من هذه القضايا التي تناولها المؤلف بصورة عفوية . واصدر أحكامه بشأنها بسطحية غريبة وجراة عجيبة ينكرها كل صاحب عقل سليم وبصيرة نافذة ... قضية الحكم الاسلامي التي جعلها عنوان بحثه ومحور أفكاره . وأورد فيها من الشبهات التي يرددها اعداء الاسلام من المستشرقين والمبشرين والحاقدين الذين نذروا أنفسهم للنيل من هذا الدين . وزعزعة أفكاره وقيمه في نفوس ابنائه حيث استطاعوا بجهودهم المتواصلة وامكاناتهم الضخمة أن يجندوا من ابناء

!
ينادى .. بالتخلى عن الحكم الإسلامى

أن يتدخل الله فى رسم تفاصيل سبيل أهل الأرض !!

الراشدة ... والحكم الوثنى فى أثينا ... فى مرتبة واحدة .. !

ليس شرطاً فى قيام حكم فاضل ... وتجربة أثينا هى الدليل !!



كتب الهدم والانحراف التى أصدرها تلامذة المستشرقين أعداء الإسلام

المسلمين من يحملون معهم معاول الهدم لدينهم حتى رأينا هذا السيل العرم من كتب الهدم والانحراف والتشويه التي أصدرها تلامذة المستشرقين واعداء الاسلام المارقين في مختلف ميادين المعرفة الاسلامية كاللغة والتاريخ والادب والسيرة والتراجم والتفسير والحديث والفقه والتشريع الخ امثال طه حسين ولطفي السيد . وعلي عبد الرازق . وعبدالله القصيمي . وجورجي زيدان وشبلي شميل . وسلامة موسى . ولويس عوض . وسعيد عقل وفيليب حتي . ومتى عقراوي . وقسطنطين زريق . ومجيد خدوري . وساطع الحصري وغيرهم من عبيد الفكر الغربي . وصنائع مدارس التبشير .

النقاش مع من ؟

يتحدث الكاتب عن نفسه بانه رجل اشتغل بالقانون والسياسة . وانضم الى هيئة تسعى لاقامة دولة لامة مسلمة « ص ١٠٠ » وانه كان يناقش مشكلة الحكم مع زملائه في الهيئة . ولكن مع هذا بقي هذا المفهوم غامضا في ذهنه وذهن من معه . واكتفوا بالنداء بالشعارات . والاحالة على امجاد الامة الاسلامية أيام ابي بكر وعمر . واغمضوا عيونهم عن الذين حكموا الارض باسم السماء أمثال : يزيد بن معاوية وعبدالله السفاح والسلطان عبد الحميد « كذا » وبذلك ظلموا اسم السماء وأهل الارض معا « كذا » ص ١٠١ »

ويقول بانه لم يناقش هذه الافكار التي يوردها في كتابه هذا بصراحة تامة الا مع نفر قليل منهم والده — رحمه الله — وصديقه الذي وصفه بانه كان شابا متدينا يكبره قليلا . صار رجلا من ابرز رجالات المنطقة العرب ان لم يكن ابرزهم جميعا « كذا » ص ١٠٢ »

ويقول : « لقد ظللت صديقا للجميع من يدعو الى الاسلامية ومن يدعو الى الاشتراكية .. ومن يدعو الى تقليد الغرب .. ومن يدعو الى الفاشية او حكم الفرد .. ظللت صديقا لهؤلاء جميعا رغم تباين افكارنا !!! ص ١٠٤ »

ويواصل الحديث عن نفسه .. وانه كان ينوء تحت شعارات افكار لا يفهم معناها .



ويخلص الى القول بان نظرته الى مشكلة الحكم تقوم على ركيزتين رئيسيتين متكاملتين متجاوبتين هما : التسليم بالوجود الالهي .. والايمان بالحرية الفردية ص ١٠٥ »

نموذجان للقدوة حكم أثينا .. والخلافة الراشدة !!

يمضي المؤلف في خلطه فيقول تحت عنوان « كيف حكمت الارض ؟ » ما نصه :

« لم يرو لنا التاريخ ـ ولعله لا يروي لنا كل شيء ـ ان الارض حكمت يوما بأفضل مما حكمت به أثينا ايام الاغريق وانحاء الجزيرة العربية ايام ابي بكر وعمر وبعض عهد عثمان » !!! ويكرر هذا ـ مؤكدا ـ فيقول :

« أنا شخصيا لم ار خلال التاريخ حكما مشرقا غير هاتين الحقيقتين من الزمان ص ١٠٦ » !!

ولا يقف المؤلف عند هذا الحد بل يتطاول على عصر الخلافة الراشدة بالمدينة المنورة ، ويعزو نجاحها الى ذات السبب الذي نجح به الحكم في أثينا لان الناس ـ كما يزعم ـ استطاعوا ان يوائموا بين التسليم بالوجود الالهي وبين الايمان بالحرية الفردية « كذا » ص ١١٥ .

ثم يأتينا المؤلف بنظرية جديدة غابت عن سلف هذه الامة وخلفها وادركها وحده حيث يقول بالحرف الواحد : « ظل الله في هذه الفترة بعيدا عن حكم الارض يراقب الناس ولا يتدخل في شئونهم لانهم فهموا ـ حكاما ومحكومين ـ كيف ان الرسول قال لاحد قواده : « وان ارادوك على ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل بل على حكمك انت فانك لا تدري أن تصيب فيهم حكم الله تعالى .. أم لا .. » ص ١١٦ .

بهذا الفهم الساذج يتناول المؤلف امر الحاكمية لله . ولولا خشيتي على وقت القارىء أن يضيع لاوردت عشرات النقول مما قاله اعداء المسلمين ـ حاضرا وغابرا ـ عن قضية الحكم الاسلامي . وهو من وجهة نظرهم اكثر موضوعية . واقرب الى الدقة والادب في التعبير من كلام صاحبنا الذي بلغ به الغلو ان يقارن حكم الخلفاء الراشدين بحكم أثينا الوثنية ويعتبر هاتين الفترتين هما أفضل الفترات في عمر الانسانية واكثرها اشراقا ... ومقتضى كلام المؤلف ان الاسلام ليس شرطا لقيام الحكم الفاضل المشرق ما دام قد تحقق ذلك في أثينا وهي وثنية وصار حكمها كحكم الخلفاء الراشدين سواء بسواء فبالامكان حسب مفهوم الكاتب ان يتحقق ذلك بواسطة امريكا او بريطانيا او روسيا بل حتى اسرائيل . ويقوم حكم فاضل مشرق يتفيأ ظلاله البشر جميعا بما فيهم المسلمون اتباع الشريعة الالهية السماوية الخاتمة !!!

الفكر المدخول

لقد أسرف الكاتب في حماسه وتبنيه للفكر المدخول متأثرا **بكتابات حملة الاقلام الملوثة** الذين يقولون كلمات من الحق تمهيدا لالف كلمة من الباطل .

اقرأ معي هذا المقطع من كلامه حيث يقول بالنص : « ومنهم من نادى بالعودة الى ماضينا نستمد منه نظامنا ..

نظام حكمنا .. فنادى بالاسلام دينا ودولة دون ان يبين لنا كيف يكون ذلك . واغرق احيانا فنادى بحاكمية الله دون ان يبين لنا كيف يحكم الله ؟ « كذا » .. واقرا ـ كذلك ـ هذا التعريف الجديد للاسلام الذي لا يكلف الانسان اي شيء . ولا يطلب من المسلم اي التزام تجاه الله سبحانه بطاعة أمره وعبادته باقامة شريعته .. يقدم المؤلف تعريفه الجديد فيقول : « الاسلام هو ذلك الشعور الداخلي العميق بوجود الله . وبأننا محاسبون امامه فهو في هذا المعنى عقيدة يشترك فيها اتباع موسى وعيسى ومحمد وغيرهم .. هو في هذا المعنى « دين » يدان به الناس يوم الحساب . وبهذا افهم قول القرآن « ان الدين عند الله الاسلام » .. وقوله : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » « كذا » ص ١٢٢ .

ويستطرد : « ان الاحكام التشريعية في العبادة والمعاملات التي وردت في القرآن والثابت من سنة محمد رسول الله . ما اقلها في شئون الدنيا ولذلك كان الرسول ينهي الناس عن الاستكثارمنها ويتلو عليهم قول الله : « يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم »

زيغ عقائدي

اجل انها تسوؤهم **لانها تزيد من تدخل الخالق في رسم تفاصيل سبيل اهل الارض وهو لا يريد ذلك .. لقد جعل لهم في العقل والضمير ما يكفيهم »** « كذا »

ولا يقف عند هذا الحد بل يستمر فيقول : « فالسارق والزاني والقتل عمدا . والقتل خطأ .. والدين . والربا . كل هذه وغيرها وردت الفاظا غير مشفوعة في الكتاب بتعريف معين . وعندي ان اغفال التعريف مقصود من الخالق لان أمور الدنيا تتطور على مر العصور » « كذا »

ويطالب المؤلف بالاخذ بحلول غير المسلمين لبعض المشاكل كالاخذ بحل علمي وصل اليه الرجل الابيض او الاخذ بحل اشتراكي او راسمالي . . ويزعم بأن هذا هو ذات فهم السلف من اصحاب رسول الله حين اخذوا ببعض الحلول الفارسية او الرومانية او القبطية لمشكلة من المشاكل « كذا »

ينتقل المؤلف بعد ذلك الى بيت القصيد حيث يبلغ التزييف قمته حين يعرض بالحكم الاسلامي . ويصطنع المفهوم الكنسي الكهنوتي الذي تنشره وتشيعه المدارس التبشيرية التي تفرسه في عقول وقلوب من وقعوا فريسة بين يديها من ابناء المسلمين .

ويظل المؤلف يتحدث عن الحكومة الدينية في فصل يستغرق الصفحات من ١٢٩ الى ص ١٣٦ موردا التساؤلات التي يطرحها ثم يتولى الاجابة عليها بصورة موحية وصريحة تنم عن الابعاد التي يهدف اليه وهي في غاية الخطورة ...

يتساءل : « هل يريد دعاة الدين ان تقوم حكومة دينية في المنطقة واذا كان الامر كذلك فعلى اي نحو وفي اية صورة وعلى اي دين او مذهب .

اسرائيل .. واليد الممدودة

هذه الاسئلة الصريحة يعجز حملة الشعارات عن الرد عليها « كذا » ويستمر في ترديد المفاهيم الكنسية للحكومةالدينية وينفي ان تكون اسرائيل على أساس الدين فيقول : انها تحكم على نحو أقرب ما يكون الى شريعة الرجل الابيض ويرى أن وجود اسرائيل عارض سيزول لان وجودها نتيجة حتمية لوضعنا حين حرنا في امرنا ، وحين رفضنا يد الرجل الابيض الممدودة الينا » « كذا » ص ١٣١ .

ويعود للتساؤل ! « هل يظن احد ان دعاة الحركة الاسلامية في المنطقة يريدون حكومة دينية فيها .. يقيني ان لا » ..

ويسترسل : « ولا يحسبن احد ان امجادنا القديمة في المنطقة كانت نتيجة قيام حكومة دينية فيها .. لا .. انما كانت نتيجة وجود قوم متدينين يعيشون في الارض بمثل تستحق أن تعيش وأن يرتفع شأن المتمسكين بها « كذا »

ويهاجم بعد ذلك فكرة الغزو وفتح البلدان بقوة السلاح ويورد نوعين من البلدان التي فتحت . نوعا فتح بقوة السلاح والغزو . وهذه البلدان وشعوبها لم تغير دينها بل بقيت على دينها او عادت الى دينها بعدما غادرتها الجيوش الفاتحة ...

ونوعا غزاها اجدادنا فكريا ولم يفتحوها عسكريا .. وهذه هي التي بقيت على اسلامها الى الان « كذا » ص ١٣٣ ـ ١٣٤

ثم يخط كلمات استغفر الله من نقلها فما اردت سوى اعطاء القارىء نموذجا منها .. يكتب فيقول : « ويقال بالدين

تحقق حاكمية الله في الارض
نهل دلونا ما المقصود بحاكمية
لله في الارض هل اراد الله ان
حكم الارض على شكل معين ؟
هل رسم لها صورة للحكم ؟
لا .. اقولها بكل ثقة واتحدى
من يقول غير هذا ان يأتيني
بدليل .

ان الله اكبر من ان يخلق
البشر ويعطيهم حرية الفكر
والابداع وطبيعة التطور ونزعة
التحدي ثم يلزمهم بصورة
للحكم دائمة لا تتغير بتغير
العصور . قد يلزمنا الله
بغاية .. قد يلزمنا بمعنى ..
قد يلزمنا بالتسليم بوجوده ..
قد يلزمنا بضمان حريتنا على
ان لا نحطم بها انفسنا .. كل
هذا جائز ! ولكن هذا كله ليس
الا خطوطا عامة يدخل في
محتواها اي نظام صالح نبتدعه
نحن .. فاني لا اتخيل صورة
يمكن ان يقال انها حكم الله ..
يمكن ان يقال انها اسلامية ،
أو مسيحية ، او يهودية ...
وان ما عداها ليس كذلك .
ان حاكمية الله في الارض بمعنى
سيادة نواميسه قائمة بحكومة
دينية او غير دينية .. وبغير
حكومة على الاطلاق . اما
حاكمية الله في الارض على
النحو الذي يرفعونه شعارا
للحكم ، فلا يعني الا أحد
امرين : اما حكومة دينية
متسلطة ، قد تعدل اذا صادف
العدل طبيعة افرادها او
هواهم ، وقد تظلم ان شاءت
ولا اعتراض عليها لانها حكم
الله في الارض . واما فوضى ،
كل فئة ترى نفسها قيمة على
حكم الله في الصغيرة والكبيرة
فتسعى الى تنفيذه فتتفرق
الجماعة ويقتل بعضنا بعضا
فباسم حاكمية الله في ارضه
قتل البعض علي بن ابي طالب
وباسم حاكمية الله في ارضه
طغى الحاكم بأمر الله في الارض
فأي الحاكميتين تريدون ؟ لا
ثالث لهما الا حاكمية النواميس
العامة والتي لا تصور الحكم
وشكله لذلك قلت وسأظل
اقول : « ان هذه الامة لا تريد
اقامة حكومة دينية !!! »
« كذا »

ولو ذهبت في استقصاء كل
ما سطره الكاتب في كتابه هذا
لادرك القارىء الملل والضيق
والحسرة على مسارعة ابناء
المسلمين في حربهم لدينهم
وتصديهم لتخريب مفاهيمه .
وتطوعهم لمشاركة اعدائه في
تقويض بنيانه وصدق من قال
« ان حصوننا مهددة من
داخلها » .



الامتحانات..

أو

الطريق إلى النجاح



الخوف ونظام الاسئلة وسهولة الغش ..

● كانت بداية الجولة على شاطىء الكورنيش والطلبة فرادى وجماعات قد هربوا من جو البيوت الى الخارج حيث يلتمسون جوالا يغلبهم النعاس فيه ولا يؤثر جو التكييف الصناعي .. ولا تشغلهم حركة البيت ورواده وزائروه !

● وفي منتصف الليل والناس هاجعون في اسرتهم الا هذا الفريق من ابنائنا الذين جلسوا تحت اضواء مصابيح الشارع يستذكرون دروسهم .!

● الاعصاب مشدودة .. والاجساد مرهقة .. وخاصة كلما اقترب موعد الامتحان ترى النبول يسري في نضرة الشباب فيحيل الكثيرين منهم الى هياكل آدمية تتحرك بثقل وتمشى ببطء سرعان ما تلقى بنفسها على الارض .. وكل شىء فيهم يكاد يكون مخدرا الا هذا العقل الذي يعمل ٢٤ اربعا وعشرين ساعة بلا راحة او توقف .. لانهم مهم احلام مفزعة وخيالات مقلقة .. وتصورات للنتائج رسوبا او نجاحا !.



(طالب يرفض الكلام)

● وشدنى منظر لطالب اوقف سيارته على الرصيف واسند ظهره اليها وافترش الارض .. وامامه « ترمس » ماء وآخر لعل فيه شرابا منبها .. شايا او قهوة ..

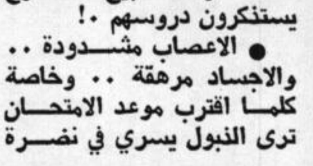
● اقتربت منه .. وحييته بابتسامة .. وانا اخشى الا يرد علي او ينفعل .. فبادرت الحديث قائلا :

ـ معذرة يا اخى فلن آخذ من وقتك سوى دقيقتين .. وفي مصلحتك ان شاء الله .

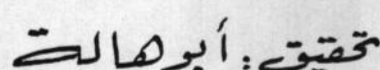
فقال : ولا دقيقتين .. فانا احوج الى اقل منها .. ومصلحتى في تركك لي ..!

● عرفته بنفسي .. فانفعل بغيظ :

انا مقاطع كل الصحف .. ولا تتركنى الى تداعى المعاني







عيوب يجب أن تعالج

والافكار التى تضيع علي الليلة كلها .

فاحترمت رغبته وانصرفت عنه ..

(حالنا كموج البحر)

● ووقفت مترددا امام مجموعة في نفس الشارع .. لكن ابتسامة من احدهم جعلتني اقترب منهم :

قلت لهم :

كيف حال استذكاركم ؟ وما مدى استيعابكم للدروس ؟

● وفي ضحكة قالوا بصوت واحد : اجب عنا يا « حبيب » !

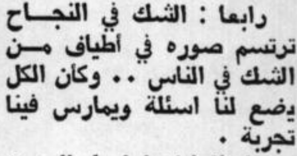
ـ فقال : حالنا قريب من امواج هذا البحر .. مد وجزر أو ثورة وسكون .. أ وغضب وهدوء ..

ـ ترتفع قدراتنا التحصيلية حتى لنكاد نلتهم المواد التهاما ونشعر باننا فوق مستوى الامتحان .. وسرعان ما نهبط الى قاع اليأس لعجز الذاكرة عن الاستيعاب .. بل تتجاوز الاستيعاب الى مرحلة ضياع كل ما حصلناه .. !

ـ كلما اقترب موعد الامتحان شعرنا بان الساعة تدق بتوزيع الاسئلة ونحن لم نستكمل بعد التحصيل المناسب .. وليس هذا بحقيقي .. فنحن بحمد الله قد ذاكرنا .. ولكنه مجرد شعور يلم بنا ساعات كثيرة من اليوم والليلة ..

ـ ثمة أمر آخر .. وهو محاولة استغلال الوقت بصورة غير طبيعية كأن الوقت ليس فيه متسع فنعمد الى المنبهات بكثرة .. من شاي وقهوة في احسن الحالات الى الحبوب المنبهة في اسوئها رغم مضارها ..

ـ والارق الذي يضيع علينا فترة الراحة ان وجدت .. وشريط قاتم مزعج لانتزاع المراقب اوراق الاجابة قبل ان نخط على صفحاتها كل ما نريد!



(الشكوك القاتلة)

قلت له : يا أخى اعملوا ما في جهدكم .. واتركوا النتائج لله فانه لا يضيع اجر من أحسن عملا ..

● اطرق الفتى بحياء .. وقال :

اولا : اننا لسنا على مستوى الطاعة لله .. بل فينا معاص كثيرة ولو فكرنا في هذا الامر فان النتيجة ستكون تصور انتقام لله منا بالرسوب .

ثانيا : كثيرا ما يشعر الانسان حتى وهو يؤدي الصلاة ان فيها نوعا من الرياء .. وكان صوت الشاعر يريدنا

صلى وصام لامر كان يطلبه
فلما انقضى الامر لا صلى ولاصاما

ثالثا : الحالة النفسية التى نمر بها في هذه الفترة تصيبنا بشىء من الضيق في الخلق فتصدر منا تصرفات مستهجنة ومعيبة ..

رابعا : الشك في النجاح ترتسم صوره في أطياف من الشك في الناس .. وكأن الكل يضع لنا اسئلة ويمارس فينا تجربة .

● ولم أشا ان اواصل الحديث مناقشة ا وسؤالا فانصرفت وأنا اقول لهم : اطمئنوا فلكل مجتهد نصيب ، ورحمة الله اوسع من ان تضيق بكم ، واستنشقوا عبير الامل من نوافذ الرحمة .. والله معكم.

● واصبحت احمل هذه الصور التى رأيتها وسمعت منها الى رجل مارس التدريس ثم التفتيش للغة الانجليزية في بلاد عربية متعددة ...

● ما رأيكم يا أستاذ في نظام الامتحانات المعمول به الآن في مراحل التعليم المختلفة ؟

فأجاب قائلا :

ـ الذي اعتقده انه لا بد من وجود قياس لقدرات التلاميذ لمعرفة الجاد من الهازل أو الذي حصل واجهد نفسه من غيره .. فليس البحث اذن هو ان يوجد امتحان أم لا ..ولكن البحث في نظام الامتحان نفسه ومقدار توضيحه لقدرات التلاميذ وما حصلوه ..

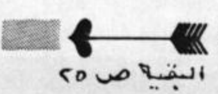
(عيوب الامتحانات)

● هل ترون سيادتكم في النظام الحالى تعبيرا صادقا عن قدرات التلاميذ ؟

ـ النظام الحالى في عمومه له عيوبه الاتية :

١ ـ الرهبة التى تنتاب كثيرا من الطلبة بحيث يكون الطالب في وضع غير طبيعي لا يبين قدرته الحقيقية .




البقية ص ٢٥


جسارت

کراچی

ہفت سبی اور قبائلی جرگہ

الأسباب الحقيقية لمحاولة

لقاءات المجتمع

صاحب ثلاث صحف باكستانية يتحدث للمجتمع

زار الكويت في نهاية شهر نيسان الصحفى الباكستانى الكبير الاستاذ الطاف حسن القريشي ضمن جولة له فى مختلف البلدان الاسلامية وقد حل ضيفاً على وزارة الاعلام واجتمع بمسؤولين كثيرين وزار جمعية الاصلاح الاجتماعى ،وفي غرفته في الفندق الذي اقام فيه تمت معه المقابلة التالية :

● **هل لكم أن تقدموا أنفسكم لقراء « المجتمع » ؟**

لقد بدات حياتي العملية موظفا حكوميا من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٥٨ فقد كنت محاضرا فى جامعة البنجاب في لاهور فأنا متخصص في الدراسات الاسلامية ثم تفرغت بعد ذلك للعمل الصحفى فقد حصلت على درجة الماستر في الدراسات السياسية من نفس الجامعة ثم أتبعتها بدرجة ماستر اخرى في الدراسات الاسلامية وأصدرت مجلة شهرية وأخرى أسبوعية ثم صحيفة يومية . وهي ملك لى وانا رئيس تحريرها .

● **هل يمكن أن نعرف شيئا عن هذه الصحف ؟**

اولها مجلة « اوردو دايجست» وقد صدرت في عام ١٩٦٠ وهى على غرار ريدرز دايجست فهى شهرية وتخوض في مواضيع الحياة المختلفة بأسلوب اسلامي فجميع القصص والابحاث والمواضيع تصاغ بصيغة اسلامية ناجحة . وقد نجحت هذه المجلة كثيرا في الاوساط المختلفة لافراد الشعب فاننا نوزع منها شهريا مائة الف نسخة والفضل أولا وخيرا لله واننا نحمده كثيرا لتوفر الكتاب القديرين على اخراجها اخراجا اسلاميا صادقا .

تصدر المجلة باللغة الاردية وفي مدينة لاهور .

والثانية مجلة « زنده گي » وهى أسبوعية صدرت عام ١٩٦٩ ونجحت نجاحا طيبا فهى توزع خمسين الف نسخة أسبوعيا وتعالج مختلف الامور السياسية والاقتصادية للباكستان وللعالم الاسلامي

● التخطيط الخفى ضد باكستان متى بدا ؟

● ضرورة إيجاد اتحاد للصحفيين المسلمين

ككل .

والثالثة جريدة « جسارت » وهى صحيفة يومية تصدر في كراتشي وكان بداية صدورها عام ١٩٧٠ وباللغة الاردية ، وهى تحمل لواء مقاومة الشيوعية ومقاومة الافكار الاقليمية والانفصالية ثم هى جريدة اخبارية . ومقاومة الافكار الاقليمية شيء هام في الباكستان وذلك لوجود اتجاه ثقافي سيء يكرس اهتمام كل منطقة بأمورها فقط ومقاومة الانفصال أمر برزت أهميته في الاحداث الاخيرة أما مقاومة الشيوعية فذلك أمر اساسي من أمور العقيدة .

● ما هي الغاية من زيارة الكويت : :

تأتي زيارتى للكويت ضمن زيارة عامة أقوم بها لمختلف بلاد المسلمين وذلك من اجل دراسة اوضاع تلك البلاد دراسة على الواقع وهذا أمر هام في الاعمال الصحفية الصادقة الناجحة وكذلك من اجل دراسة امكانية تحسين الصحافة الاسلامية وربطها مع بعضها البعض لتبادل الخبرات والاخبار . ثم من اجل شرح الوضع الحقيقى للمأساة التى تمر بها الباكستان حاليا .

الاسباب الحقيقية لمحاولة الانفصال

● ما هى الاسباب الحقيقية لمحاولة الانفصال التى قادها مجيب الرحمن : ؟

لمعرفة الاسباب التى ادت الى محاولة الانفصال الاخيرة لا بد من العودة الى الوراء الى الايام الاولى لنشوء باكستان والتدرج مع الاحداث حدثا حدثا لان لها ارتباطا وثيقا مع ما جرى مؤخرا . فعندما طالب مسلمو الهند بدولة اسلامية خاصة بهم للحفاظ على اسلامهم عارض الهنود والانكليز ذلك بشدة الا انهم اتفقوا اخيرا على أن يمنحوا المسلمين دولة ليست لها المقومات الكافية للبقاء وقد كان بعض القادة الهنود يعبرون عن ذلك في تصريحاتهم بأن الباكستان لن تدوم أكثر من اسبوع . وقد عمل الهنود الشيء الكثير من اجل منع الباكستان من الاستمرار — ومن امثلة اعمالهم : —

● خرجوا من الهند تسعة ملايين مسلم وسمحوا لهم بالانتقال الى الباكستان من اجل أن يوجدوا مشكلة في امور الاسكان ومشكلة في اطعام هذه الملايين . وقد عولجت هذه القضية بصبر وعمل دائبين .

● لم تعط الهند للباكستان حصتها من اموال الميزانية . مما جعل حكومة الباكستان لامال لديها ولا حتى دوائر حكومية الى درجة أن صناديق الخشب كانت تستعمل بدلا من المكاتب واقلام البوص بدلا من اقلام الحبر واقلام الرصاص .

● قتلت الهند مليونين من المسلمين في تلك الفترة .

المياه للهند والجفاف للباكستان

● رتب الانكليز والهنود عملية التقسيم بحيث أن مصادر المياه التى تزود قنوات الرى في الباكستان جعلت في ايدي الهنود . فقطعوا الماء عن منطقة البنجاب الزراعية لمدة عامين . واستمرت الهند بعد ذلك في هذا التعسف كلما بدا لها .

● اوقفت الهند جميع العلاقات مع الباكستان فقطعت جميع سبل التجارة وخاصة الفحم الضروري للباكستان ثم القوة الكهربائية . ثم خفضوا قيمة الروبية والجنيه الاسترليني بينما حافظت الباكستان على قيمة الروبية فاختل الميزان التجارى اختلالا كبيرا .

● في عام ١٩٤٨ حاولت الهند اعلان الهجوم العام على باكستان وفعلا ادخلت قواتها في كشمير وفي حيدر اباد ولازالتا تحت السيطرة الهندية بينما اهلها مسلمون .



الانفصال في باكستان ..!

● في عام ١٩٥١ قتل الهندوس الكثير من المسلمين مما اضطر لياقت على خان الى الذهاب الى الهند ووقع اتفاقية مع نهرو لوقف سفك الدماء. الا ان الهند استمرت في السماح للهندوس بتقتيل المسلمين.
ان بقاء الباكستان واستمرارها في البناء والتقدم لهو أمر تم برعاية الله فقط ففضل الله على هذه الدولة عظيم ولله الحمد والشكر.

● وعندما استمر الهنود فى التلاعب في أمر المياه عقد أيوب خان اتفاقية معهم خاصة بالمياه في عام ١٩٦١.

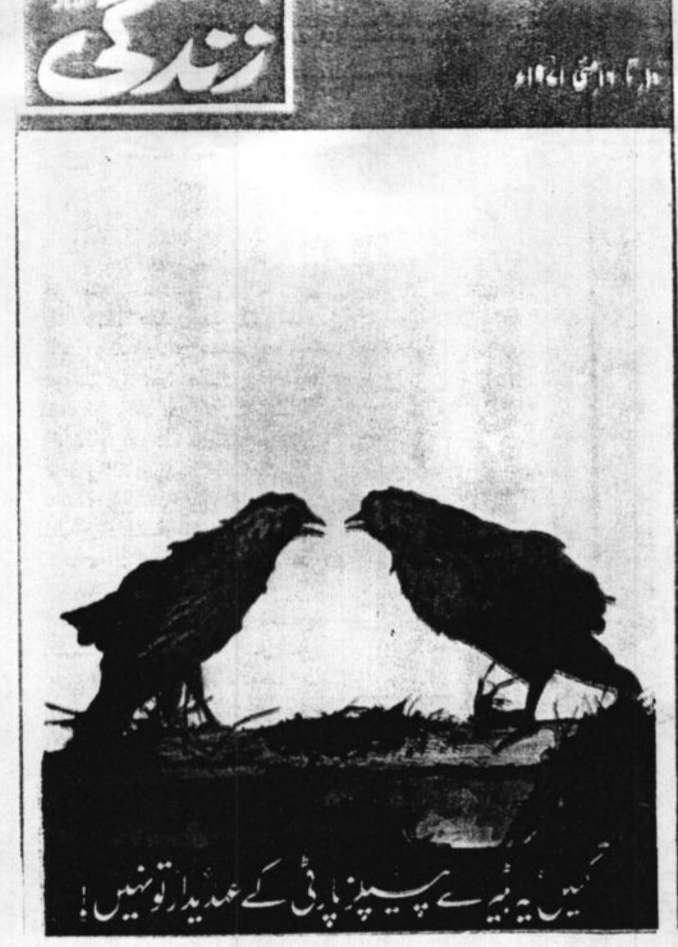
● في عام ١٩٦٢ وقعت حرب بين الهند والصين. وكان بامكان الباكستان استغلال الظرف المناسب لاعلان حرب على الهند وتحرير كشمير وحيدر اباد الا ان الاخلاق الاسلامية ابت مثل هذا الاستغلال.

● في عام ١٩٦٥ هاجمت الهند الباكستان في حرب عامة وايدتها وامدتها بالسلاح كل من روسيا وامريكا وانجلترا. حتى أن بعض الاسلحة التى غنمتها الباكستان في الحرب كانت من ضمن الاسلحة الاميركية التى كان من المفروض ان تذهب الى الباكستان حسب الاتفاقية العسكرية الموقعه بين باكستان وامريكا.

التخطيط الخفي

● **ابتدأ التخطيط الخفي ضد الباكستان**

في عام ١٩٦٧ بعد أن تبين الموقف الباكستانى القوي فى مساندة الامة العربية بدأ يتضح التعاون الوثيق بين الهند واسرائيل ضد الباكستان وبدأت اسرائيل تحرك مالها من ذيول في الحركات السرية والاحزاب وما لها من أصابع في الاعلام



المثقفون واتحاد الطلبة يؤيدون الاتجاه الإسلامي ..

العالمى وفي مختلف الدول.
وساعد على هذا التخطيط العدائى وجود تسعة ملايين هندوسي في باكستان الشرقية. بيدهم كثير من الامور الهامة خاصة في التجارة.
فهم يشكلون طبقة راسمالية ثرية في باكستان الشرقية ومن مصلحتهم ضرب الباكستان والتعاون مع الهند.

ولقد كان التخطيط الهندي اليهودي المشترك قد اعد الامر على أساس دولى لمناصرة مجيب الرحمن في حركته الانفصالية حتى ان بعض الصحف ذكرت انه كان يكفى لمجيب الرحمن نصف ساعة او ساعة واحدة لو تأخرها تحرك الجيش لطلب الاعتراف الرسمي ولاعترفت به بعض الدول تماما مثل الاعتراف باسرائيل في عام ١٩٤٧. ولطلب مجيب الرحمن ايضا العون العسكري ولوجده ايضا عن طريق الهند.

الا ان فضل الله عظيم ورحمته كبيرة فقد تحرك الجيش التحرك المناسب وقضى على المؤامرة وفضحت الهند فضيحة كبرى على مختلف المستويات وعادت الحياة الى الباكستان الشرقية وزالت اكبر عقبه من عقبات التقدم والبناء في باكستان. والامل العظيم بالله أن يكون للباكستان دور كبير في نهضة الامة المسلمة في كل بقاع الارض ففي الباكستان تكمن طاقات اسلامية مباركة على مستويات مختلفة ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

● **كيف الاوضاع حاليا في باكستان الشرقية بعد الفيضان الكبير ؟.**

لقد انهيت جميع المشاكل التى نتجت عن هذا الامر وقد كان تعاون الجيش والشعب والحكومة تعاونا صادقا في ايواء من يحتاج الى المأوى وفي اطعام من يحتاج الطعام وفي التعويض على من تضرر.

● **ما رأيكم في ايجاد اتحاد صحفيين مسلمين وهل هو ضروري ؟.**

هذا أمر هام وهذا ما أسعى اليه في جولاتى هذه فان تبادل الخبرات والاخباريين الصحفيين المسلمين يجعل كلا منا يفكر بعقول كثيرة وينظر بعيون مبصرة عديدة. بالاضافة الى ضرورة وحدة التخطيط الاعلامي في الدول الاسلامية واننا نرجو أن يتم ذلك مستقبلا خاصة وهناك امال كبيرة في ايجاد وكالة أنباء اسلامية واحدة فبالتعاون بين شعوب الامة الاسلامية وحكوماتها يمكن أن يتم الكثير الكثير.

● **ما هو وضع الصحافة في الباكستان ؟.**

وضع الصحافة في الباكستان في الواقع جيد وفيه اتجاهات صالحة. والصحافة القوية الحسنة الاتجاهات تحتاج دائما الى دعم مالي قوي وهو أمر لا زال ضعيفا في الباكستان فاذا توفرت الامكانيات المالية القوية فان الصحافة الباكستانية الممتازة ستقفز قفزات كبيرة على مستويات عالمية.

● **ما هو دور الصحف التى تصدرونها في تثبيت ونشر العقيدة الاسلامية في هذا الصراع العقيدي العالمى ؟**

لصحافتنا في هذا المجال دور نعتقد انه جيد ويعبر عن ذلك ابناء الشعب الباكستاني بكل وضوح. ويكفى أن نتعلم ان النسبة العظمى لتأييد الاتجاه الاسلامى في الباكستان هى من المثقفين وأن اتحاد الطلبة ذو اتجاه اسلامى عقيدي واضح.

● **ما هو دوركم في دعم حركات التحرر الاسلامي فى اسيا :**

في الواقع أن الباكستان تعتبر مركزا اسلاميا هاما في المنطقة الشرقية من اسيا لذلك فهي سند كبير لجميع حركات التحرر الاسلامية هناك وفي مختلف بقاع الارض.

نحو بناء..
مجتمع قوي

ان الحق واجب مقدس علينا ان نرعاه ، والقوة وسيلة مشروعة لحماية هذا الحق ، ولم ولن يسلم أي حق ما لم تدعمه قوة النفوس أولا والسلاح ثانيا ولن يقدر له ان يبقى ما لم يتوفر عليه أناس آمنوا به ، وما لم تقم الهيئات الحاكمة بصيانته وحمايته في ظل القانون ، ولن تتمكن الحكومة ـ أية حكومة من ذلك الا اذا كانت قوية ، والا اذا كانت منبثقة من مجتمع متماسك وقوي ، فما هي الطريق اذن لبناء ذلك المجتمع ؟

مما لا شك فيه أن أولى الخطوات على هذا الدرب هي ايجاد الانسان الصالح ، ذلك الفرد الذي يؤمن بالقوة الخلاقة القادرة على كل شيء أعني الله جل شانه ، ثم يؤمن بنفسه ويثق بقدرته ثقة كبيرة ، ويسعى دائما نحو الافضل في كل شأن من شئون الحياة ، هو الفرد الذي يستشعر مخافة الله دائما فيدرك معنى المسئولية ، ولا يواجه الحياة بالتهرب من وقائعها ولا بالتستر والانكماش على نقائصه وعيوبه

أن بناء المجتمع ـ في الخطوة الاولى ايضا ـ يقتضي من قادة الفكر وموجهي الرأي أن يحرصوا في كتاباتهم وأحاديثهم على تكوين الفرد المسلم الثائر على كل شيء ذميم : على الظلم ، والجهل ، والجبن ، والتعصب فعليهم جميع أتقع امانة كبيرة وعبء ثقيل ، وما عليهم الا ان يستلهموا ـ لتحقيق غايتهم المرجوة ـ ما صنعه محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام في بناء أمة القرآن : بالكلمة الطيبة والصبر والالتجاء دائما الى الله فلا يحيدون عن الصراط المستقيم قيد أنملة فلا شرق ولا غرب لان في الشرق الملحد ما زالت الآلام تعتصر الانسان ، في الغرب الجشع مشكلات خطيرة تتهدد مجتمعاته بالاندثار ودوله بالزوال ، فلا يستبعد أحد منا أن تصبح أمريكا وغيرها من كبريات الدول الان في المستقبل غير البعيد دويلات هزيلة تأخذ طريقها الى الافول لتصبح من حديث الامس ، وليس ما حصل لدولة المسلمين في الاندلس بخاف على كل ذي لب سليم وذلك حينما لم يعتصموا بحبل الله ولم يوحدوا كلمتهم وصفوفهم .

اقول ليس هنالك نظام اسمى ولا أرحم ولا اشمل يخطط لبناء الفرد والمجتمع معا من الاسلام ، فهو الذي يوفر مقومات الوجود ويعطيها معنى ساميا ، وهو الذي يرفد الانسان بدفقات ثورية متجددة على مدى الايام : يثور الفرد المسلم على نفسه ان رآها تلغ في الشهوات ، ويثور على اقرب الناس الى فؤاده ان رأى فيهم عوجا عن المبدأ الالهي وهذا ما صنعته السيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها بعد اسلامها مع أمها التي بقيت على الكفر ، كادت أن تقاطعها لولا توجيه الرسول عليه السلام لها مبينا ضرورة بر الام حتى لو بقيت كافرة ، ويثور المسلم على نفسه ان رآها تقصر به عن ادراك المعالي ويتمرد على شهواته وميله للسلامة وهذا ما فعله طارق بن زياد حينما ظن ذلك في جنده فأمر بحرق السفن وقال لهم : « البحر من ورائكم ، والعدو أمامكم وليس لكم والله الا الصدق والصبر »

ان المسلم يثور في اصالة وحماسة على كل ظاهرة شخصية او اجتماعية سيئة وعلى التعصب لانه اهانة للعقل وضيق في الافق وقصر نظر

هذه هي اذن الخطوة الاولى والكبيرة في بناء صرح المجتمع القوي ، ايجاد الانسان والانسانة الصالحين وبالتالي ايجاد المجموع المسلم في اقواله وأعماله ، في حركاته وسكونه ، المجموع القوي في عقله وعلمه وامكاناته المادية ، واذا ما تم التوصل فعلا الى هذه المرحلة فاننا ـ في يسر وسهولة ـ نتمكن من بناء المجتمع القوي السعيد وتلك خطوة ثانية ، وليس هذا ضربا من الخيال أو الاحلام بل أمرا يمكن تحقيقه اذ اما أرادت الامة ذلك

ولنا في تاريخ اسلافنا المسلمين الاوائل أصدق مثال على ذلك ، فالاسلام وحده جمع محمد عليه السلام القبائل المتحاربة في دولة قوية ورثت عروش الاكاسرة والقياصرة ، وبعدالة الاسلام لم يجد أولو الامر في عهد عمر بن عبد العزيز فقيرا تصرف له الزكاة ، ذلك هو مجتمع القوة والرفاه .

أما الخطوة الثالثة والاخيرة وهي حصيلة أكيدة لما سبق ، فتكمن في قيام الحكومة الاسلاميه ، يقول تعالى في كتابه الكريم : « كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر »

ان قيام المجتمع المسلم والحكومة المسلمة وهي جزء من الشعب مشروطان بتاسيس الفرد المسلم ، وان أختفاء الحكومات الاسلامية وغيابها عن المسرح يعتبر دليلا على فساد محقق وهلاك محتوم .

عبد الكريم عوض البرغوثي
مدرسة الصديق المتوسطة



الامتحانات (بقية)

٢ ـ نظام الاسئلة يحتاج الى معالجة دقيقة لكي يكون شاملا ومناسبا .

٣ ـ نظام الاسئلة في المرحلة المتوسطة والثانوية بالنسبة لبعض المواد كالانجليزية مثلا يحتاج الى نظر .. لانه يضع امام الطالب ثلاث اجابات ليختار الاجابة الصحيحه منها .. وعيوب ذلك في الآتي :

أ ـ يكون الطالب سلبيا لانه لا ينشيء شيئا من عنده وانما يضع خطا تحت الصواب .

ب ـ اذا اعتمد الطالب على مجرد التخمين فقط ولم يكن له أي علم بالمادة قد يحصل على نسبة ٣٠٪ أو أكثر من الدرجات .

جـ ـ سهولة الغش عند من لا ضمير لهم .. !!

ولعله لو أخذ بنظام انجلترا في هذا الموضوع .. اذ يخصم من الطالب درجات اذا اختار اجابة غير صحيحة .

● والتقيت باثنين من المدرسين في المرحلة المتوسطة فقالا :

أولا : الشخصية الوحيدة التي تستطيع تقييم التلميذ تقييما صادقا هي التي عاصرته في جميع احواله .. وهي بلا شك شخصية استاذه .. فامنحوها الثقة والسلطة تمنحكم التقرير السليم .

ثانيا : نؤكد لكم ان الامتحان بصورته الحالية في الكويت لا يعطي الصورة الحقيقية عن كفاءة الطالب وحسبك ان تعلم الآتي :

كنت اراقب في احدى لجان الامتحانات العامة ورأيت بعض الطلبة ينتقلون من أماكنهم .. والغش على مستوى عال .. فصحت زاجرا وناهيا .. فصاحوا من ورائي .. وذهبت الى رئيس اللجنة حيث قال لي: لا نريد ازعاجا ..!!

والادهى من ذلك ما يحدث في « الكونترول » مثلا يحصل الطالب على ٨ درجات فتأتي لجنة الرأفة لترفعها الى ١٢ درجة ثم تأتي النسبه العامة ٢٠٪ مثلا فتأتي الاوامر بزيادة ٤ درجات لكل تلميذ حيث تصعد النسبة الى ٥٠٪ مثلا أو أكثر ..

● أليس من الاولى ان يلغى هذا النظام الذي لا يؤمن بجدواه المسئولون ويتحايلون على الافلات منه .. !!افلات على حساب الجيل الذي سيتحمل المسئولية في عصر لا تنفع فيه الشهادات بجوار الكفاءات .. !!



خير كثير بتكاليف قليلة

اعرف من زيارتي الى دمشق ان فيها حديقتين من الحدائق العامة احداهما مخصصة للرجال فقط والاخرى مخصصة للنساء والاطفال فقط.. الاولى امام مدرسة ثانوية للبنين ولعله روعي ان تكون مجالا للتلاميذ يستذكرون فيها دروسهم بعيدا عن النساء والفتيات اللواتي يدخلن الحدائق عادة .. وكم من مرة اخطأت اسرة فدخلت الحديقة فيتقدم منهم الحارس بكل أدب يوضح الامر فتنصرف الاسرة راضية ..

وأما الحديقة الثانية فموقعها في وسط الاحياء السكنية عليها حارس يسمح للنساء والاطفال ولا يسمح لغيرهم بدخول الحديقة . والحديقة مزودة بالارجوحات والزحافات وغيرها من وسائل لهو الاطفال وفيها بركة ماء يسبح فيها البط والاوز أشجارها باسقة ظليلة ومقاعدها متوفرة كثيرة واعشابها خضراء نامية وهي مرتع للاسر واطفالها فيها الراحة والامن والاطمئنان .

وقد شاء الله ان نهجر بيوتنا العربية القديمة ذات الباحات الواسعة التي يلعب فيها الاطفال الى هذه البيوت المصفوفة فوق بعض كانها علب السردين فنحشر فيها اطفالنا ونساءنا طيلة اليوم بل طيلة الاسبوع وكثير منا من تشغله اعماله في الصباح والمساء فلا يجد فرصة يخرج فيها مع اسرته يتنفسون الهواء ويرون كونا أفسح من جدران اربعة وهذا مما لا شك فيه يؤدي الى ضيق ربة البيت من الاطفال وعبثهم وسأمها من بقائها في هذا السجن الاختياري

ان أمام الاسرة التي تعيش في هذه البيوت الحديثة متنفسا وحيدا تستطيع أن تروح عن نفسها فيه اثناء غياب الزوج ، ذلك المتنفس هو الحديقة العامة ولا شك ان الحدائق العامة في الكويت اصبحت متوفرة وكثيرة لكن أحدا لا يرضى ان يترك اسرته وحدها في حديقة عامة وهو يعلم ان الشباب المتسكع لا يخلو منهم مكان ولا يسلم من أذاهم احد .

والفكرة المطروحة الان هي الاقتداء بدمشق وتخصيص حديقة خاصة للنساء والاطفال فقط يجدون فيها متنفسهم الذي يلجئون اليه كلما استبد بهم الضيق ، ويستطيع الانسان ان ينقل اسرته وهو في طريقه الى عمله الى هذه الحديقة فيودع فيها الاسرة ويعود ليأخذها بعد الانتهاء من عمله اما الاسر القريبة من الحديقة فتستطيع ان تخرج اليها متى شاءت .

ولما كانت الامكانيات في بلدنا متوفرة فانه يكون من الاجدى والانفع ان تلحق بهذه الحديقة مكتبة عامة صغيرة فيها قاعة للمطالعة خاصة بالنساء ويشرف عليها موظفات من قبل الدولة ، ومن الطبيعي ان يتوفر في الحديقة ما يشغل الاطفال ويمتعهم من ارجوحات وبرك وبعض اقفاص الطيور ، فيجد الاطفال الرياضة والمتعة وتجد المرأة الراحة والفائدة ويسعد الزوج بسعادة اسرته .

ان مثل هذه الفكرة لو نفذت في احدى الحدائق العامة الموجودة وسط الاحياء السكنية كالحديقة الموجودة في حي الروضة مثلا .. مثل هذه الفكرة لو نفذت فانها ستقابل من كثير من رجال الاعمال والموظفين الذين يعملون في الصباح والمساء بكثير من الارتياح وان تنفيذها سيبعث السرور والحبور في الاسر ويحل كثيرا من المشكلات .

فالى وزارة الاشغال العامة نتقدم بهذا المشروع عسى ان يجد اذنا صاغية فيكون من ورائه خير كثير بتكاليف قليلة .



الغذاء والعناية بالحامل

الكثير من الضعف وانحراف المزاج والاعصاب المهتاجة عند معظم الامهات قبل ولادة أطفالهن ناتج عن نقص التغذية والجهل بالاطعمة المناسبة للجسم وقت الحمل وهكذا فالجنين الآخذ في النمو لا يحصل على ما يحتاج اليه من طعام الام الذي يمتصه من انسجتها . وفي هذه الحالة تفقد الحامل فرصة الحصول على عناصر الغذاء اللازمة لها وقد تتأثر تبعا لذلك أسنانها وربما عظامها أيضا ففي مدة الحمل ينبغي ان يكون الغذاء غنيا بالفيتامينات والمعادن ، ولا سيما الكالسيوم كما تراعى النسبة الصحيحة في سائر العناصر الغذائية . على أن يكون جل الاعتماد على اللبن (الحليب) والحنطة الكاملة، والبيض ، والفواكه والخضر . وان الطعام المثالي أثناء الحمل ، ولا سيما في أواخر مدة الحمل يجب أن يحتوي على ما لا يقل عن لتر من الحليب يوميا .

وعند اقتراب الوضع يجب على الام ان تحصل على قسط وافر من الراحة والنوم ، والهواء النقي ، والتمرينات الخفيفة ، ومقادير وافية من الماء ، كما عليها ان تحرص على التخلص من النفايات يوميا . فلئن أعارت الام هذه الامور اهتمامها الشديد فستجد نفسها في حالة عقلية متزنة تهيئها لتحمل متاعب كل يوم في هدوء .

واذا كان من المهم للحامل ان تتجنب المشروبات المهيجة ، فمن المهم أيضا ان يتجنب الاطعمة المهيجة ، وفوق كل شيء ، ينبغي على الام الا تفقد السيطرة على أعصابها فتثور وتخرج عن طور الهدوء والطمأنينة وسكينة النفس .







إهمال المنزل لـ..
الأطفال الموهوبين

ربما كان من أهم الاخطار التي قد يتعرض لها الطفل الموهوب هو عدم اكتراث والديه بمواهبه العقلية والفنية . وقد يصل الامر بالوالدين الى حد خنق هذه المواهب أو قتلها . وفي بعض الاحيان لا يشعر أولياء الامور اطلاقا بتلك المواهب التي لدى طفلهم، ولكن في كثير من الحالات يخشى أولياء الامور أن يحول نبوغ الطفل دون استمرار تفاهمهم أو أن يفلت زمامه من أيديهم فلا يستطيعون بعد ذلك كبح جماحه .

وهناك أسباب أخرى من أجلها يخشى أولياء الامور الاعتراف بمواهب طفلهم ومساعدته على تنميتها . فقد يتصور بعضهم أن امتياز الطفل في مواهبه قد يحول بينه وبين تكوين علاقات طيبة وصداقات مع الاخرين . وهناك أيضا من الاباء من لا يزال يتعلق ببعض الخرافات التي ترى أن هناك علاقة وثيقة بين النبوغ والجنون ، وأن الموهوبين أكثر تعرضا للامراض النفسية من الافراد العاديين، وثمة أيضا عدد قليل من الاباء لا يشجع طفله على تنمية قدراته وذلك لانه يشعر نحوه بالحسد والغيرة .

ومهما تكن حقيقة هذه الاسباب فان كل محاولات الاباء في الابقاء على أطفالهم الموهوبين في حظيرة المتوسطين « والاسوياء » ـ كما يظنون ـ سوف تحمل هؤلاء الاطفال على السأم والملل والاستهتار . وقد يؤدي هذا أيضا الى أن يتملكهم الشعور بالفشل وخيبة الامل أو الى القلق النفسي الذي قد يلازمهم طيلة حياتهم .

ويندر أن يكون مصدر اهمال الاطفال الموهوبين نضوب معين الحب والحنان عند الاباء ، بل كثيرا ما يكون مصدره ضيق أفقهم وقلة خبراتهم مما يؤدي الى عدم تقديرهم لهذا الطفل اللامع تقديرا كافيا . فكثير من الاباء يسخر من الطفل الذي يفضل الكتب والقراءة على اللعب ، أو يفضل الرسم على القيام بعمل مربح. وأحيانا يسود هذا اللون من التفكير بعض الاسر ذات المستوى الاقتصادي والتعليمي المتخفض ، اي تلك الاسر التي تكدح وتشقى لتوفير المأكل والمأوى لافرادها العديدين . ولكن من الملاحظ أيضا أن ظاهرة اهمال الموهوبين لا تقتصر على هذه الاسر التي لا تنعم بمستوى اقتصادي وثقافي عال ، فكثير من الاباء من مختلف الاوساط يقترفون الاثم نفسه في حقوق أطفالهم .



أسباب انتشار..
الاصابات المنزلية..
بين الأطفال

● يمضي الاطفال معظم الوقت داخل المنزل فهو مملكتهم

● طبيعة الاطفال التي تتميز بحب الاستطلاع غير المحدود اذ يريد الطفل التعرف على كل ما يصادفه ولا يكتفي في ذلك بالنظر الى جسم من الاجسام بل يحاول لمسه والامساك به في محاولة التعلم والربط بين حاستي البصر واللمس ثم يحاول بحكم الغريزة وحب الاستطلاع معا تذوق هذا الجسم بوضعه في فمه سواء كان صالحا للاكل او غير ذلك في محاولة دائبة للتعرف على كل أبعاد ونواحي المحيط الذي يعيش فيه .

● النشاط الذي لا يهدأ والذي يتميز به الاطفال فهم أبدا في حركة دائبة لا يستقر لهم حال وقد يصيب التعب البالغين حتى من يمارس الرياضة البدنية منهم عند محاولة تتبع طفل في اوائل العمر ولكن الطفل لا يصيبه التعب أو الملل ، بل يدور في جولات



استطلاعية مستمرة لا يحدمنها الا الجدران أو الابواب المحكمة الغلق .

● انجذاب الطفل الى تقليد الكبار مثل الام أو المربية أو الاب او غيرهم في كل ما يفعلونه أو ما يظن انهم يفعلونه

● نقص قدرات الطفل الذهنية نتيجة لانعدام الخبرة التي يكتسبها الانسان بالممارسة الفعلية المستمرة على طول السنين وكلها خبرات مكتسبة ولا يستطيع الانسان الاعتماد على الغرائز اذ أن المجتمع البشري مجتمع تتحكم فيه تقاليد وخبرات لا غرائز .

وقد تؤدي قلة الخبرات الذهنية الى أن يوقع الطفل بعض الاضرار بنفسه كأن يضع بعض الاطفال الحصى وقطع المعادن في آذانهم أو أفواههم في محاولة لاستكشاف المحيط الداخلي في أجسامهم ، كما لا يمكن الاطمئنان الى قدرة الاطفال على استخدام السكين أو استعمال الدراجة أو غيرها من الاشياء .

● ضعف القدرات العضلية للاطفال وعلى الاخص الحركات الدقيقة والتوازن العضلي ويستغرق تعلم المشي الوقت والجهد والمشقة البالغة كما أن تدريب عضلات اليد على فك أو ربط أحد الازرار سوف يستنفد أربع سنوات من العمر أما تنسيق حركة اليدين معا أو العيون والساقين فتستتفرق وقتا أطول من ذلك .

● ضعف الخبرات الحسية ومعظمها يكتسب بالمران والتدريب وأهمها الاحساس بالابعاد والمسافات والاحجام المختلفة والقدرة على تمييز الالوان والاحساس بالزمن والتوقيت السليم والربط بين مختلف الاحساسات البصرية واللمسية وتقدير معاني الاحداث المختلفة .

اللقاء الودي بين فرق السودان ومنتخباتنا ..

اقيمت يوم الاربعاء الماضي المباراة الاولى لفريق منتخب الخرطوم السوداني لكرة القدم مع منتخب الجيش الكويتي .. وكان لوصول الفريق السوداني السريع وعدم تدريب فرقنا عموما كما يجب الاثر الكبير على المباريات .. الا ان فريقنا العسكري استطاع ان يتعادل مع منتخب الخرطوم باصابة واحدة لكل منهما ... وقد سجل الاصابة الاولى احمد البشير اللاعب السوداني في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول واستطاع لاعبنا العسكري ابراهيم الخشرم من تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٧ من بداية الشوط الثاني ... كان تسلل فريق الجيش مسيطرا على روح المباراة وذلك بسبب عدم اكتمال لياقة المهاجمين وعدم رجوعهم بسرعة .



مع المنتخب الاهلي

اما المباراة الثانية للفريق الضيف فكانت مع منتخبنا الاهلي يوم الجمعة الماضية حيث جاءت النتيجة كنتيجة المباراة السابقة تعادل بهدف لكل منهما .

سجل الهدف الاول فريق السودان في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني وسجل محمد المسعود هدف الكويت في الدقيقة ٢٢ ... الا ان هذه المباراة اقوى من سابقتها وظهرت عدة لمحات فنية من الفريقين ... حكم هذه المباراة الحكم السوداني نعيم سليمان وساعده محمد علي وعبد السلام ياقوت .

مباريات السلة

التقى المنتخب السوداني لكرة السلة في اولى مبارياته الودية مع منتخبنا الاهلي ورغم ان فريقنا لم يكن مستعدا لمثل هذا اللقاء الا انه استطاع ان يحافظ على النتيجة بحيث انتهت المباراة لصالح السودان ٦٦ – ٥٢ ... وكان واضحا عدم اكتمال لياقة وسرعة لاعبينا الذين كما قلنا لم يستعدوا لهذا اللقاء المفاجىء الا في الايام القليلة التي سبقت المباراة ..

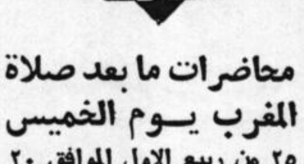
كما لعب منتخب السودان لكرة السلة مع فريق من الاندية الرياضية وكان الفوز حليف السودان ايضا وذلك لنفس الاسباب السابقة ... الا ان الفريق السوداني كان متميزا على فرقنا بطول القامة والتي ساعدته كثيراً الا ان هذه الاجسام كان بامكانها ان تحصل على نتيجة احسن من ذلك .

فريقنا العسكري

غادرنا أمس الاثنين فريقنا العسكري لكرة القدم ليلعب ٤ مباريات خلال جولة له في البحرين والشارقة .. سوف يلعب مباراتين في كل بلد مع منتخبها العسكري والمنتخب الاهلي .

طلبة المدارس مع فرق مدارسهم

اتخذت وزارة التربية قرارا بالسماح لجميع لاعبي المدارس المسجلين في الاندية الرياضية الاهلية بالاشتراك مع فرق مدارسهم في مبارياتها الرسمية اعتبارا من العام الدراسي القادم ٧١ – ٧٢ .



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يـوم الخميس

٢٥ من ربيع الاول الموافق ٢٠ من مايو

- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الرحمن بن عوف — خيطان .
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم — السالمية



جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد السابر القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الأول ١٣٩١

المحاضر ...	الثلاثاء ٢٣ والاربعاء ٢٤	السبت ٢٧ والاحد ٢٨ والاثنين ٢٩
الشيخ حسن مناع	مسجد الفيحاء — ق ٢	مسجد عبد الله البحر
الشيخ حسن طنون	مسجد خالد بن الوليد	مسجد الدسمة — السوق
الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الله الخلف	مسجد علي بن ابى طالب
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد راشد العلبان
الشيخ أحمد جلباية	مسجد المحارب	مسجد القادسية — السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الاذينة	مسجد الخالدية — السوق
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عبد الله بن مسعود	مسجد عبد العزيز حماده
الشيخ محمود وهبة	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد عمار بن ياسر
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد حسان بن ثابت	مسجد المهنا
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الامام مالك	مسجد الرشيد
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الميلم — العديلية	مسجد خيطان — ق ٦
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد الشعب — السوق
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن عويد	مسجد العديلية — السوق

ـي لايكون.. بناؤنا على شفا جرف هار !



لا شك اننا نتمنى لبلادنا ...ـير، ونحب لمجتمعنا السعادة ... شك اننا نعمل ما وسعنا ...ـمل لخلاص امتنا وتحرير ...ـنا وجعلها تتبوأ المكان اللائق ... تحت الشمس وبين الامم ، ...ـك يجب علينا ان نعلم أنه لا ... لكل شيء من قواعد واسس ...تكز عليها ، وشتان بين البناء ...ـين الذي يقوى على مجابهة ...ـدمات العنيفة ، والبناء ...ـي ينهار لمجرد زوبعة او ...ـصفة . ذلك لان الاول اقيم ...ـى أساس ثابت من اول يوم ...لثانى أقيم على سطح الارض ... على شفا جرف هار . كذلك ...ـجتمع اذا ما اريد ان يكون ...ـالحا متين البناء ، يقوى على ...ـابهة التيارات المختلفة ، ...ثبات امام اعاصير الحياة ، ... بد له من : سياج الكرامة ...فضيلة . ومتانة الاخلاق ، ...ـار المصلحة العامة ...شعور العام بالواجب المقدس واجتثاث الرذائل من جذورها بحيث لا يتسنى لكل فاسق وجود التربة التى يبذر فيها فسقه . فيحصده المجتمع خرابا او دمارا . وشرورا وفسادا و لابد له من اشاعة روح العلم ومكافحة الجهل بحيث لا يبقى من ينغمس في حمأة الاثم والخطيئة ، وهو يجهل ما يترتب عليه دنيا وآخره ، ولا يبقى من يجهل واجبه نحو امته ودينه ووطنه.

ولا بد من اشاعة روح التناصح المعلوم من الدين بالضرورة « الدين النصيحة » والذي يبصر كلا بعيب نفسه . ويرشده الى سبيل الهدى والصواب . ومن يا أخى المسلم المكلف بهذه المهمة غيرك . ومن الذي حمل هذا العبء سواك ؟؟. فيجدر بك ان تفهم رسالتك في هذه الحياة . وأنك لم توجد هنا لتنجو بنفسك فحسب . أو تتمتع باللذائذ وفخم المساكن والملابس ، وانما لتأخذ بأيدي من حولك وتتعب ليستريح الناس . وتشقى ليسعدوا . فانما يسعد المجتمع بأبنائه البررة المخلصين .

فكن بارا . مخلصا . ناصحا واعلم يا أخى بأن رسالتك شاقة ، وعبأك ثقيل ، لا تستعين عليهما الا بتقوى الله وطاعته . فهو وحده الذي يخفف عنك العبء ويمهد اليك السبيل وانما مثلك يا أخي كمثل الشمعة تحترق لتضيء للناس طريقهم في دياجير الظلام ، او كمثل النحلة تجوب الحقول والبساتين لتجنى من مختلف الورود والازهار رحيقا فيه شفاء للناس .

عائشة عليان
طالبة بالقسم الشرعي
طرابلس — لبنان

التلفزيون .. تطور الى الخلف !

السيد رئيس تحرير (المجتمع) المحترم
بعد التحية :
لقد تابعت ما كتبه المجتمع منذ صدورها عن برامج التلفزيون وضرورة اعادة النظر فيها واصلاحها لكي يؤدي هذا الجهاز الاعلامي الخطير رسالته كما ينبغي في التوجيه السليم والتثقيف الصحيح والترفيه البريء .
وظننت أن النقد البناء الذي صدر من أكثر من جهة سواء من بعض المسؤولين والصحف وأعضاء مجلس الامة وكثير من من المواطنين ظننت أن هذا النقد لبرامج التلفزيون والمطالبة باصلاحها .. سوف يؤتى نتائج طيبة عند المشرفين على التلفزيون .. ولكن يبدو أن العكس هو الصحيح . فقد تطورت البرامج بصورة عكسية من سيىء الى أسوأ . وبعد أن كان الرقص الشرقى والاغانى الجنسية والرقص الغربى الخليع والافلام والمسرحيات الفاضحة كان ذلك كله لا يسمح بعرضها في التلفزيون أول اشتغاله .. اذا بهذه الامور الضارة وغيرها أسوأ منها .. تعرض دون أى اعتبار لدين أو خلق أو ثقافة ..
وانني أتساءل : هل التلفزيون ملك لأفراد معينين يضعون فيه من البرامج ما يعجبهم وما يتناسب مع أذواقهم .. أم أنه جهاز رسمي يمثل دولة الكويت التى دينها الاسلام ولشعبها عقيدة يعتز بها وعادات فاضلة وتقاليد أصيلة ؟
وسؤال اخر يتبادر الى الذهن ترى من الذي يحاسب العاملين في التلفزيون اذا أخطأوا ؟
لقد ضج المواطنون مما يعرض فيه من برامج هزيلة هدامة ومنها على سبيل المثال لا الحصر برامج الرقص الشرقى والغربي ومسرحيات الجنس و تحت الاضواء وضيوف التلفزيون بما يلقى فيها من أسئلة وأجوبة هابطة . . فهل من أمل باصلاح برامج التلفزيون ؟ . . ارجو ذلك والله الموفق .

خالد احمد — حولى

من كلمات الشباب

الاسلام دين عقيدة وعمل

ان الاسلام دين عقيدة وعمل . عقيدة صادقة ويدعمها العمل الصالح. فالمسلم يعبد الله ويخرج ويجاهد في سبيله . وليس الجهاد فقط هو الخروج الى المعركة وانما اخضاع النفس جهاد والسعي الى الرزق جهاد وبيان المعروف للناس والنهي عن المنكر جهاد وعمل الندوات جهاد وانفاق المال في سبيل الله جهاد .
وليس المؤمن من تجرد واعتزل الناس وتعبد فى صومعته ولكن المؤمن الحق هو الذي آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقضاء خيره وشره واليوم الآخر ثم أخذ يعمل ليعمر هذه الارض ودفق بين العبادة والعمل .
فكيف يلهى الناس عن الصلاة ويتكاسلون عن ادائها في أوقاتها وهم الآن في صحة جيدة . فانه لم يصلي في الدنيا صلى في جهنم بذل ولايستطيع ذلك من هول ذلك اليوم العظيم .
وان الانسان اذا لم يؤمن فاعماله كالسراب لا يؤجر عليها . وان المؤمن حين يخلص النية لله بنيه الله على عمله فى ذهابه وايابه ويمحو خطاياه فان الحسنات يذهبن السيئات . وان الاسلام يجب ماقبلهفلنتب الى الله توبة نصوحا ونعمل ما يرضي الله ليرضى عنا ويدخلنا برحمته .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد ابراهيم الغريب
ثانوية عبد الله السالم

شباب بين الحقيقة والضياع

● من الشاب بلال حسن التل — عمان ...

وصلت المجتمع كلمة تحت هذا العنوان اوضح فيها كيف يخطط عدونا ليضربنا في اخلاقنا قبل ان نصحو من غيبوبة الهزيمة وكيف استطاع هذا العدو الماكر ان يقود الشباب في متاهات الضياع والفساد وان يلهيهم عن قضيتهم الكبرى ويشغلهم عن التفكير فيها ويرغمهم على الاستسلام والرضى بالهزيمة .
ويرى الكاتب الشاب ان العودة الى الاسلام هى الطريق الوحيد لمجابهة التحدي الصهيوني ذلك ان المعركة مع العدو مريرة تهدد وجودنا في أرضنا وهى بحاجة الى الرجال لا الى اشباه الرجال ..الرجال الذين يربيهم الاسلام تربية تخلق منهم ابطالا كخالد بن الوليد واسامة بن زيد وامثالهم من ابطال المسلمين الذين تربوا في مدرسة النبوة وتخلقوا باخلا ق الاسلام .

الحب في الله والبغض في الله

● من الاخ مجاهد مصطفى ..

وصلت المجتمع كلمة تدعو المسلمين الى الرحمة والتعاون والتكافل وان يحب الواحد اخاه لا يحبه الا في الله وان تكون العلاقة بين افراد المجتمع الاسلامي علاقة ود وحب وتوقير واكرام وان يحب المسلم لاخيه ما يحبه لنفسه .
كما أشار الاخ الكاتب الى ان بغض المسلم لاي انسان لا بد ان يكون في الله . فلا يبغض الا من يبغضه الله وان على المسلمين ان ينكروا المنكر على اصحابه ولو بقلوبهم وذلك اضعف الايمان ...
وقد شدد الكاتب نكيره على اولئك الذين يوالون اعداء الله ويدعون لهم بالخير بعد ان اصبحت مفاسدهم وآثامهم لا تعد ولا تحصى .

مناجاة

● من السيد خالد يعقوب حد الله — الدمام ...

مناجاة يصور فيها الاخ خالد كيف يكون شعور المنافق او العاصي حين يوارى قبره وكيف يكون شعور المؤمن حين يلقى ربه بأعماله الصالحة وحسناته الطيبة وهذه بعض المناجاة :
● يقول من لم يعرف حقيقة نفسه :
هناك سأكون وحيدا بين طيات التراب .. انى اخشى الوحدة ولا احب الوحشة ... انى اخشاك أيها القبر وانت هناك في تلك البيداء البعيدة وفي ذلك المكان السحيق .. ليس فيه الا نعيق الغراب .. اخشاك فبالله عليك لا تأخذني الى ظلمتك الراكنة .. فدعني انعم بهذه الدنيا الجميلة .
● ويقول المؤمن :
قد طال البعد انى متلهف اليك يكاد يمزق قلبى المبتل بحبك .. ايها القبر اننى اعلم انك لن تظلم لى أبدا وتتسع لى عند مجيئى . وستنقلنى الى نعيم ابدي فوق أنهار جارية في جنات عدن تحت ظل ظليل .

الارواح جنود مجندة

لا يسعنى الا ان اعرب لكم عن حبى الخالص بسبب ما تقومون به من واجبات اسلامية لرفع شأن المسلمين وحملهم على درب الحياة الاسلامية .
وان حبى في الله لكم يزداد حين ارى معايشتكم لمشاكل المسلمين وتألمكم لآلامهم واهتمامكم بأمرهم .
ان الطريق الذي تسيرون فيه وتشيرون اليه هو طريق السعادة الذي يؤدي في النهاية الى النجاح والفلاح .. فيا ليت قومى يعلمون .. وثقوا يا اخى ان لكم اخوانا يعيشون معكم ولو لم يروكم فالارواح جنود مجندة .
ما تعارف منها اءتلف وما تنافر اختلف .

احمد على هجاد العباسي
المملكة العربية السعودية



العدد ٦١ السنة الثانية
أول ربيع الثاني ١٣٩١ - ٢٥ مايو ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

العلم مع تحريم.. الخمر

والخرافة مع دعاة إباحتها!

بعد نصف قرن
عالم سكران!
تحكمه قلة من العقلاء

حريق...

يلتهم الدخول.. ويهدد ميسوري الحال!
١١٠ فلس... سعر كيلو الطحين!
تقفز سعر الزبدة من ٢٠٠ إلى ٣٨٠ فلس!

نحو إصلاح جذري في الجامعة (٣)

مناهج الدراسة و.. نظم الامتحانات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الوضوء..

سنن الوضوء:

منها:

١ ـ استقبال القبلة .

٢ ـ والسواك ، لقوله صلى الله عليه وسلم: « لولا ان أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة » .

٣ ـ غسل الكعبين ثلاثا .

٤ ـ ان يبدا قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق والمبالغة فيهما لغير الصائم .

٥ ـ المبالغة في سائر الاعضاء مطلقا ، ليتحقق الاسباغ المطلوب .

٦ ـ الزيادة في ماء الوجه ، لما فيه من الغضون والشعور .

٧ ـ تخليل اللحية الكثة ، لحديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه ، فخلل به لحيته وقال: « هكذا امرني ربي عز وجل »

٨ ـ تخليل الاصابع .

٩ ـ اخذ ماء جديد للاذنين

١٠ ـ تقديم اليمنى على اليسرى لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في ترجله وتنعله وطهوره وفي شانه كله .

١١ ـ مجاوزة محل الفرض لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أنتم الغر المحجلون يوم القيامةمن اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله .

١٢ ـ قول اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

نواقض الوضوء

المراد بها وهي ثمانية:

● الخارج من القبل او الدبر: قليلا أو كثيرا ، طاهرا كان أو نجسا ، لقوله تعالى: « أو جاء احد منكم من الغائط » .

● سيلان الدم ، اذا كان كثيرا وكذلك القيء لقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش: « انه دم عرق فتوضئي لوقت كل صلاة » ولما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم « قاء فتوضا » اما اليسير من الدم والقيء فلا ينقض الوضوء ، لقول ابن عباس في الدم: « اذا كان فاحشا فعليه الاعادة » والقيح والصديد كالدم في الحكم .

● زوال العقل او تغطيته باغماء أو نوم لقوله صلى الله عليه وسلم: العين وكاء السه فمن نام فليتوضا » اما اذا كان النوم يسيرا ـ عرفا ـ من جالس وقائم فلا ينقض ، لما روى انس: « أن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرون العشاء فينامون ثم يصلون ولا يتوضاون »

● مس القبل او الدبر باليد ، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: « من مس ذكره فليتوضا » ولحديث: « من مس فرجه فليتوضا »

● ملامسة الرجل لبشرة المراة او ملامستها للرجل بشهوة ومن غير حائل فينقض وضوء اللامس منهما لقوله تعالى: « او لامستم النساء » فان لمسها من وراء حائل لم ينقض .

● غسل الميت لان ابن عمر وابن عباس كانا يامران غاسل الميت بالوضوء . والغاسل هو من يقلب الميت ويباشر (لا من يصب الماء)

● اكل لحم الابل ، لحديث جابر بن سمرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم: « أتتوضا من لحم الغنم ؟ » قال: « ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا »

قال: « أتتوضا من لحوم الابل ؟ » قال: « نعم.. توضا من لحوم الابل » .

« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ علَى المؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً »

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١	٢٥	٨ ٣٠	١٠ ١٣	٥ ٧	٨ ٤٢	١ ٣٠	٣ ٨	٤ ٥١	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٣٨	٨ ٨
اربعاء	٢	٢٦	٢٩	١٢	٦	٤١	٣٠	٧	٥٠	٤٤	١٩	٣٨	٨
خميس	٣	٢٧	٢٨	١١	٦	٤٠	٣٠	٧	٥٠	٤٥	١٩	٣٩	٩
جمعة	٤	٢٨	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١	٦	٥٠	٤٥	٢٠	٤٠	١٠
سبت	٥	٢٩	٢٥	٩	٥	٣٩	٣١	٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤٠	١١
احد	٦	٣٠	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١	٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٢
اثنين	٧	٣١	٢٣	٧	٤	٣٨	٣١	٤	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية: ريال

دبي ـ قطر: ريال

البحرين: ٧٥ فلسا

الأردن: ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان: ٥٠ قرشا

ج.ع.م والسودان: ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي

دبي: المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١

قطر: مكتبة الثقافة/الدوحة

البحرين: مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

الأردن: مكتبة الاقصى/عمان

السودان: الدار السودانية للنشر

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح

العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة.

مطبعة مقهوي

بين (المجتمع) ...

و...

جامعة الكويت

لقيت الدراسة النقدية التى قامت بها « المجتمع » عن الجامعة تجاوبا كبيرا ، وتركت صدى واسعا في مختلف اوساط المجتمع الكويتى داخل الجامعة وخارجها .

ان سيل الرسائل والمكالمات الهاتفية والزيارات الشخصية للمجتمع .. والاحاديث المستفيضة التى تدور في (الديوانيات) تعليقا على ما تكتبه المجتمع عن الجامعة .. ونفاذ هذه الصحيفة من السوق بسرعة .. كل ذلك يؤكد تماما ان « المجتمع » قد وفقت الى النجاح في خطها هذا وانها كانت تعبر في صدق عن مطالب الشعب والاساتذة والطلاب .. وعن ضرورة القيام باصلاح جذري في جامعة الكويت .

و « المجتمع » قامت بهذا الجهد ابتغاء مرضاة الله وحده .. وهى ماضية في هذا الخط لنفس الغاية .. اما وانها قد وجد تهذا التشجيع والدعم فان ذلك يحفزها كذلك الى الاستمرار في طريقها بعزم واصرار وقوة ووضوح حتى يقوم المسئولون فيها بتقويم الاخطاء واصلاح العيوب لتؤدي رسالتها في المجتمع الكويتى على أكمل وجه وفقا للتطلعات التى يتمناها الناس.

وتلتزم هذه الصحيفة « المجتمع » بالنقد البناء من اجل تحقيق قدر اكبر وافضل من التقدم والرقى .. اذ لا جدوى من وجود الصحافة ما لم تقم بالنقد .. ولا خير في النقد ما لم يكن هادفا وبانيا

وتخلى الصحافة عن هذه الرسالة .. او حرمانها منها .. معناه الغاء وجود الصحافة من اساسه ..

ومن حق الصحافة — ومن واجبها كذلك — ان تركز الاضواء على اية مؤسسة . وان تتناول بالنقد اي نشاط يجري في المجتمع . وليس هناك مؤسسة تتمتع بعصمة خاصة .. وترتفع فوق مستوى النقد والنقاش .

ولا نحسب ان جامعة الكويت تعتقد لنفسها العصمة .. وان نظامها مقدس .. ونشاطها مقدس .. وان ما يجري فيها اسرار لا ينبغي لاحد معرفتها او الاطلاع عليها

لقد قامت « المجتمع » بدراسة متواضعة تناقش فيها وضع الجامعة في محاولة للوصول الى وضع يعود بدفع اكثر على الاستاذ .. والطالب .. والمجتمع .. والبحث العلمي .

ويؤسفنا ان نقول : ان بعض الناس فسر هذه الجهود — التى نحسبها بناءة — بأنها حملة شخصية ضد اشخاص معينين ! وهذا خطأ ما كنا نود ان يسارع اليه تفكير رجال . ذلك ان هناك اعتبارات كثيرة ترتفع بهذه الصحيفة عن هذا المستوى .

١ — ان التزام « المجتمع » بالفكرة الاسلامية يقيها شر الوقوع في الاحقاد والاضغان الشخصية فالضغن الشخصي اثم باطن .. والتعبير عنه اثم ظاهر . وهناك نهي — في القرآن الكريم — عن الاثمين معا « وذروا ظاهر الاثم وباطنه » .

٢ — ان المجتمع لا تشغل نفسها بالاشخاص لسبب جد بديهي وهو : ان ليس بينها وبين احد عداوة شخصية تؤرقها حتى تدفعها الى كتابة دراسة مطولة عن مؤسسة بعينها ابتغاء النيل من شخص .. او اشخاص !. ان المجتمع لو ندت عن التزامها وشاءت ان تنزل الى مستوى العداوات الشخصية لخاضت في الحديث عن الجامعة بطريقة أخرى ..

٣ — ان الغاء مهمة الصحافة .. والى تراكم الاخطاء وتزايدها بالتالي .. والحصاد المر لكل ذلك هو التخلف الشنيع .

٤ — اننا نعرف الكثير .. الكثير . عن امور ليست حسنة تجري في الجامعة ... نمسك عن نشرها .. عن وعى لا عن غفلة ولا نسيان.. ولو كانت « المجتمع » تريد التشهير لسارعت لنشرها .. ولبادرت الى تلبية الرغبة الصحفية المهنية دون اي اعتبار آخر ..

ان التسلل المنطقى في هذه القضية لا يدع مجالا لتفسير هذه الدراسة النقدية بأنها حملة ضد اشخاص .. والتسلل المنطقى .. وفقا لاقتناع « المجتمع » هو :

- في جامعة الكويت اخطاء
- وان هذه الاخطاء ليست من الضآلة والبساطة بحيث يحسن السكون عليها .
- وبالتسليم بأن في الجامعة اخطاء .. وأنها اخطاء لا ينبغى التزام الصمت ازاءها .. تتضح النتيجة لهذا التسلل المنطقي وهي : القيام بدراسة هادفة تحاول — ما استطاعت — ان تساهم في اصلاح الجامعة.

فاذا اقترن هذا المنطق بالالتزام الاسلامى في النصح والشوق الى تحقيق الخير .. وبضرورة مراعاة مصلحة المجتمع الكويتي .. وبالوفاء بأمانة الكلمة .. كانت المسئولية اكبر وواجب القيام بها الزم ما يكون .

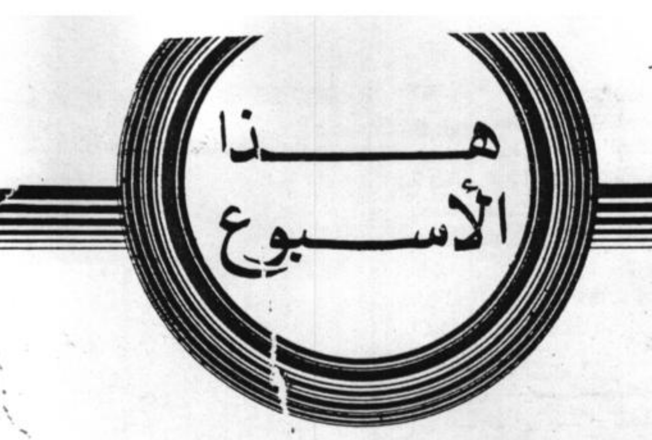
اننا نؤدي واجبنا ..وليس من حق احد ان ينهانا عن اداء هذا الواجب .. ولكن في نفس الوقت نقول : ان من حق المسئولين في الجامعة ان ينتقدوا ما نكتبه عن الجامعة .. بل نقول : ان من حقهم اذا رأوا فيما نكتب مجافاة للحقيقة ان يكتبوا هم الحقيقة كاملة.. وسوف ننشر لهم وجهة نظرهم ..

وهذا هو الحوار الطيب المثمر الجميل .. ان نتبارى في الكشف عن الحقيقة . وفي احراز مقادير اكبر من الصواب بروح مفعم بالخير وافق متفتح .. وعقل شجاع ..

كان يمكن ان نسكت فلا نخط حرفا واحدا عن الجامعة .. ممكن جدا هذا .. ولكن ماذا يعنى ذلك ؟ انه يعنى ..

- اننا ضد الجامعة ..اي اننا نريد تراكم الاخطاء فيها حتى تشلها عن الانطلاق الصحيح وحتى يزحف عليها التخلف من كل اتجاه ...
- اننا نتمنى بها العثار ... ولذلك نسكت حتى تقع فيما نتمناه لنتفرج ونضحك ..
- اننا ضد هيئة التدريس .. ولذلك آثرنا عدم نقاش وضعهم ليظلوا في وضع غير مريح ..!
- اننا ضد الطلاب . ولذلك لم نعمل على مناقشة مشاكلهم والسعى على تهيئة الجو المناسب لهم . وآثرنا الا ينهضوا والا يصلوا الى مستوى افضل ... !

نعم : ان السكوت كان يعنى كل ذلك .. وهو موقف لا يصدر قط عمن يريد التقدم والرقى لجامعة الكويت ..!



سمو ولي العهد يبحث أسباب انقطاع التيار

ابدى سمو ولي العهد اهتماما كبيرا بموضوع انقطاع التيار الكهربائي بعد ان تحول الى شكوى عامة من المواطنين وقد اجتمع الى المسئولين في وزارة الكهرباء والماء واستمع منهم الى شرح ضاف عن اسباب انقطاع التيار ومدى ما يمكن اتخاذه من اجراءات لتلافي ذلك مستقبلا .

هذا وكان السيد عبدالعزيز الصرعاوي وزير الكهرباء بالوكالة قد صرح بان السبب الاصلي في الانقطاع الاخير للتيار الكهربائي جاء نتيجة تعطل الخطوط الناقلة للطاقة من الشعيبة للجابرية ، ونفى ان يكون السبب احتراق احد المولدات .

الحد من الفوضى والإهمال في الدوائر

أصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء قرارا بعثته الى الوزارات المختصة تتضمن موافقة مجلس الوزراء على توصيات اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع العاملين في أجهزة الدولة على مختلف المستويات موظفين ومستخدمين وعمال وهذا نص القرار :

تطبق القوانين واللوائح الادارية المعمول بها على جميع العاملين في الدولة بكل دقة وحزم للحد من الفوضى والاهمال في اداء الواجبات المطلوبة منهم ، وعدم السماح لاي جهة بالتدخل وعرقلة تطبيق هذه القوانين واللوائح .

وستدعو الامانة العامة للمجلس اللجنة المختصة بعد شهر من تاريخ ١٠ ـ ٥ ـ ٧١ لتقييم اثر تطبيق القرار المذكور .

قرار بشأن السكن

اصدر ديوان الموظفين قرارا بشان السكن الحكومي هذا نصه :

تنفيذا لسياسة الدولة في الحد من تخصيص المساكن الحكومية للموظفين وبعد استطلاع راي الوزارات المعنية وموافقة وزير المالية والنفط فقد تقرر عدم منح الموظفين مساكن حكومية سواء الموجودين منهم في الخدمة حاليا ولم يتمتعوا بالسكن الحكومي لاي سبب من الاسباب او الذين سيعينون في المستقبل فيما عدا الحالات الآتية : ـ

١ ـ الاطباء الذين تقتضي طبيعة عملهم منحهم سكنا حكوميا قريبا من مقر عملهم وذلك في الحالات التي تطلبها الوزارة .

٢ ـ ذوو العقود الخاصة بشرط الا تزيد مدة تمتعهم بالسكن الحكومي عن سنة وفي حالة تجدد العقد لمدة تزيد في مجموعها على السنة فانه يتعين اخلاؤهم من هذا السكن

٣ ـ المدرسات غير المصحوبات بأزواجهن والمستعارون بوزارة التربية .

٤ ـ الموظفون الذين يعملون في جهات لا يوجد بها مساكن مخصصة للايجار .

ويشترط في جميع الحالات السابقة موافقة الديوان المسبقة على تخصيص السكن .

الأسعار ـ والغش والسمسرة ؟

● تنظيم البيع بالاسعار المخفضة في المحلات الاوكازيون
● قمع الغش في المعاملات التجارية
● تنظيم مهنة السمسرة

مشاريع ثلاثة نوقشت في الاسبوع الماضي من قبل اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة بحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد خالد علي الخرافي والسيد عبد الرحمن التويجري مراقب حماية المستهلك بالوزارة .

هذه المشاريع من شانها قمع الغش وتوقيع الجزاء على مرتكبيه ، وقد اتخذت وزارة التجارة قرارا يقضي بعدم السماح بالبضائع التي لا تحمل علامة تجارية ملصقة بصورة غير قابلة للنزع او التبديل ومبينة لاسم البلد المصدر .

وفي تحديد الاسعار ترأس وزير التجارة والصناعة السيد



خالد العدساني ثاني اجتماع للجنة العليا للاسعار خلال اسبوع وذلك لمناقشة الاجراءات الفنية على الخاصة بتخفيض اسعار الادوية وفرض تسعيرة جبرية تحدد هذه الاسعار على جميع الصيدليات ومذاخر الادوية .

...ذين ينسجون الظلام ...

...ليهم دفع التعويض ؟

قفزت ازمة الكهرباء الى ...ة أحداث الكويت .. أمر طبيعي لان الكهرباء ...جد حيوي .. ويمس كل ...ب .

...بدو ان هناك تقصيرا ...حا من جانب وزارة ...اء ومهندسيها . فهي الان لم تقنع المسئولين . ...واطنين بالمبررات التي ...بها . وتقدمها بين يدي ... التي أحدثتها وأزعجت ...ياة المواطنين .

... انه ليس خللا عاديا . الكويت يواجه مشكلة ...ي الكهرباء اهملت وزارة ...اء علاجها حتى انفجرت الصورة .

...ينبغي ان تمر ازمة كهذه دون اجراء حاسم .

انقطاع التيار الكهربائي ...لشمول الجغرافي .. وهذا الطول الزمني قد انزل خسائر بالمواطنين .. في البيوت والمؤسسات والمطابع .. وفي سير مذاكرة الطلاب .. الخ .

ولا بد من تعويض لهذه الخسائر تدفعها وزارة الكهرباء من ميزانيتها العامة .. مع « قطع » أجزاء من مرتبات مهندسيها جزاء على «قطعهم» للتيار الكهربائي !!

ويمكن ان يتخذ التعويض شكل اعفاء من ثمن الكهرباء لمدة عام مثلا .

اننا لا نرى اجراء او موقفا أعدل من هذا الموقف . ولا الزم لوزارة الكهرباء بالسهر على مصالح المواطنين منه ... هيا افعلوا !!

افعلوا ذلك حتى لا يصبح نسيج الظلام هواية وزارة الكهرباء تنسجه وتغطي به الكويت في كل حين .





× ممثلو كيفان : نحتج
× المسعود : سألبي رغباتكم

على اثر الحديث الذي دار في مجلس الامة ـ الثلاثاء الماضي ـ عن الاختلاط فشكل وفد من رجالات كيفان . واتصل بنائب الدائرة السيد خالد المسعود . وابدى له احتجاج جماهير كيفان على محاولة اقرار الاختلاط بالجامعة . وقال الوفد للسيد المسعود : اننا حين انتخبناك فانما لكي تمثل ناخبي كيفان وتعبر عن رغباتهم ومطالبهم . ومن هذه الرغبات والمطالب : رفض الاختلاط بحزم ووضوح لاننا مسلمون .. وديننا يرفض الاختلاط .

ولقد وعد النائب المسعود ممثلي كيفان بأنه سيلتزم برغبتهم ويعبر عنها كنائب عنهم في مجلس الامة .

أهلاً



الارتباط بهدف

هذه زاوية صغيرة سوف نقضي معها ـ كل اسبوع ـ وقتا طيبا مباركا فيه وهي تستقبل القاريء بـ « أهلا » تعبيرا عن التقدير والود والبشاشة .

وكلمتنا الصغيرة اليوم عن ضرورة الارتباط بهدف في هذه الحياة .. نعم لا تفرغ قلبك من أمنية فهنا تشاؤم مضر .. لا تعش بغير هدف فنلك ضياع .

وينبغي ان تختار من الاهداف اسماها واجلها .

متى يتعمق الايمان بالله ؟؟ حين يرتبط الانسان بهدف عزيز غال محدد

ومتى يصير الطموح الى السمو اكبر ؟ حين يرتبط الانسان بهدف عزيز غال محدد

ومتى تتفتح امام الروح آفاق بعيدة ؟؟ حين يملك الانسان هدفا عزيزا غاليا محددا .

ان حاجة الانسان الى الهدف كحاجته الى الهواء الذي يتنفس . والى الماء الذي يشرب .. والى النور الذي به يرى . لا بل كحاجته الى الايمان الذي هو ارقى الحاجات واسماها . ذلك ان الايمان والارتباط بهدف سام في تلازم مستمر ..

اختر لنفسك هدفا ساميا وركز عليه العقل والسمع والبصر والفؤاد وسوف تجد للحياة طعما جديدا وعذبا .

زين

السينما الجديدة .. أو بيوت الرذيلة في سيارات !

منذ سنوات تبذل محاولات متكررة لتنفيذ مشروع يهدد حاضر ومستقبل الكويت اجتماعيا واخلاقيا ..

هذا المشروع هو : انشاء عدد من السينمات !

وقبل ان تحدث الدهشة نسارع بتوضيح طبيعة المشروع الجديد ومخاطرة ..

ان التوسع في انشاء السينمات ـ بوضعها الحالي عمل ملىء بالكوارث والنذر .. بيد ان المشروع الجديد تجاوزت مخاطره وكوارثه كل خيال . وتصور ..

ان المشرروع الجديد هو : اقامة سينمات في ما يشبه الميادين العامة .. توضع الشاشة في جانب من جوانب الميدان .. ولن تكون هناك كراسي للمشاهدين .. فالكراسي استبدلت بشيء جديد هو السيارات !

نعم .. سيارات ! ياتي صاحب السيارة ويوقفها في مكان يمكنه من مشاهدة الفلم ويظل يتابع المناظر .. او لا يتابعها .. فالهدف الرئيسي من انشاء هذا النوع من السينمات ليس للمشاهدة .. وانما ممارسة اعمال لا اخلاقية داخل السيارات .

فوضع السينما .. القائم لا يمكن الذين لا يحبون الارتفاع من اقتراف ما يريدون من آثام . فهناك اماكن مخصصة للعائلات .. واماكن اخرى للرجال .. اما المشروع السينمائي الجديد فانه يقدم تسهيلات اكبر للذين يضرون انفسهم ويؤذون المجتمع ..

ان المشروع الجديد يمنح المتسكعين بالسيارات صفة الشرعية للتجمع في مكان معين .. وفي الظلمة التي يقتضيها عرض مناظر الفلم ـ حتى تتضح الصورة اكثر ـ وبتاثيرات المشاهد الجسية التي هي طابع الافلام بوجه عام .. في هذه الاجواء الميسرة والمثيرة ينطلق المجون ويمارس .. في مكان عام وتحت اسم السينما !

وبصراحة سيكون هذا النوع من السينمات اوكارا للخنا .. وستحل السيارات محل بيوت الرذيلة !

ولقد انتشرت هذه السينمات في الولايات المتحدة الامريكية .. ومفهومها لدى الامريكيين محصور في ممارسة الجنس ..

بل يسميها الامريكيون بـ « حقل تطبيق الغرائز !. »

ولنسال ما هي حاجة الكويت الى هذه السينمات .. وهل الغرائز تحتاج الى تشجيع وتسهيل حتى تقام من اجلها هذه السينمات .

ان المشروع خطير.. خطير .. ولا بد من دفنه قبل ان يقوم

ان المسئولين وعدوا بمحاربة الرذائل في السينما القائمة وفي الاذاعه والتلفزيون الخ فكيف يسمح الان بقيام مشروع بواعثه واهدافه (الرذيلة ـ على اوسع نطاق ـ في المجتمع الكويتي .

ان الكويت ليس محتاجا الى مزيد من التدمير الاجتماعي فما به يكفي لتخريب عشرات المجتمعات : « فلو لا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم . واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين..وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون »

مدرسة الأحمدية الابتدائية توزع جوائز على الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم ، ويبدو في الصورة التلاميذ وقد تسلموا جوائزهم

في مجلس الأمة

لا اختلاط .. ولتقم جامعة للبنات

ي مجلس الامة يوم الثلاثاء
سى تناول النواب — وهم
سون ميزانية الجامعة —
وا وضع الجامعة الاداري
سى والاخلاقى وفيما
ل بالجانب الاجتماعي
خلاقى ركز النواب حديثهم
الاختلاط ومظاهر الانحلال
تتزايد في الجامعة بشكل
ع . .

قال النائب سيد عابد
سوي : ان الذي نريده من
معة ان تمنع النشء من
وعة والانحلال ، وان تبني
سها على الدين، وتطويرها
الا يمس الدين لا من قريب
من بعيد .. نريد جامعة
م برامجها على القيم
ية فان أهم ما نعانيه تحلل
سين والمربين الذين
رفوا الى العبث واللهو .

واستطرد يقول : ان العلم
ثقافة وحدهما لا يستطيعان
ب على الغرائز الجنسية
ليل على ذلك فضيحة
ير البريطانى « بروفيومو »
علم لا يمنع من الانزلاق والا
نوادي العراة مثلا .

وتابع النائب الموسوي
ه .. لو كانت الثقافة تمنع
ت ٦٩ الف حالة اجهاض في
يورك وحدها نتيجة الاختلاط
مس القريب كتبت احدى
حف المحلية ان جامعيا
ى بنت بلده الى الحمام
جت تصرخ وتولول .

فارجو من الاخوان
ستفادة ممن (ابتلشوا)
ه القضية (واختلطوا) ولا
ون الان مخرجا !

وتحدث النائب عباس مناور
: ان الهدف من انشاء
معة الا تكون مسرحا
ريحات باريس والرقص
جامعة .. وما حصل في
جامعة في عطلة الصيف
ضى يندى له الجبين ...
ه الجامعة التى يجب ان ترفع مستوى الابناء وتحرص على الاخلاق والآداب تشكل ندوات ساهرة في مقرها وخارج مقرها وترسل الفتيات والفتيان معا الى دول اخرى حيث يظلون هناك ١٥ يوما او شهرا ، دون رقيب وعلى نفقة الجامعة .. وتساءل هل هذا العمل من صالح المجتمع الكويتي ؟ هل هو من ضمن البحث العلمي ؟ من المستفيد بذلك ؟

الواقع اننا نرجو من المسئولين في الجامعة ان يرشدوا ابناءنا الى الاخلاق الفاضلة ويمنعوا الاشياء الممنوعة قانونا .

● اما النائب فلاح الحجرف فقال : لا نريد ان تدخل المباديء الشيوعية الهدامة الجامعة .. وموضوع الاختلاط فأنا ضده .. الدين حرم علينا التمثل بالغرب والتخلق بعاداته وترك عادات الاسلام .. واطالب بفصل كليات البنين عن كليات البنات .. واطالب وزير التربية ان يمنع التبرج والخلاعة ويدعو الى احتشام الطالبات ..

● وحين جاء دور النائب محمد الوسمى عارض الاختلاط بشدة مستشهدا بآيات من القرآن الكريم واحاديث من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام .

واستطرد قائلا : ان ١٤ عالما من علماء المسلمين رفضوا الاختلاط .. كما ان ١٤ جامعة غربية رفضت الاختلاط .

● كما اعترض على الاختلاط وزير الاوقاف والشئون الاسلامية والنائب السيد يوسف الرفاعي .

● وحمل ائمة المساجد والدعاة على الاختلاط وقالوا : انه تدهور اجتماعي واخلاقي خطير .

ولقد طالب اكثر من امام مسجد واكثر من داعية بضرورة اتخاذ اجراءات لمنع التحايل على الاختلاط .. وتقدير مسلك الطلاب الخلقى في نتائج الامتحانات .

الاختلاط تدهور اجتماعي خطير ونتائج استفتاء تؤكد رفض المرأة للاختلاط !

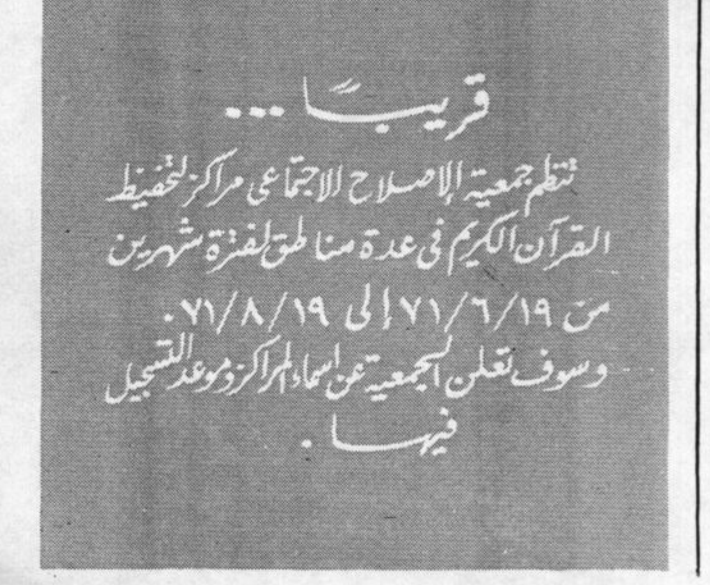
● وفي عددها الصادر يوم ١٣/٥/١٩٧١ نشرت مجلة « الرائد » استفتاء بين النساء من مختلف الاعمار عن موضوعات كثيرة .. ومنها الاختلاط .

ولقد اتضح من الاستفتاء ان الغالبية من النساء — من سن ١٨ الى ٦٠ — ترفض الاختلاط بغير تحفظ .

فما معنى هذا ؟ .. معناه ان دعاة الاختلاط قلة — ولكنها عالية الضجيج وان تلفزيون الكويت لا يعبر عن رأي المجتمع الكويتي ولا يتجاوب معه — معناه ان الاسلام ضد الاختلاط ... وان مجلس الامة ضد الاختلاط .. وان المرأة ذاتها ضد الاختلاط .

فباسم من يتحدث مروجو الاختلاط ؟

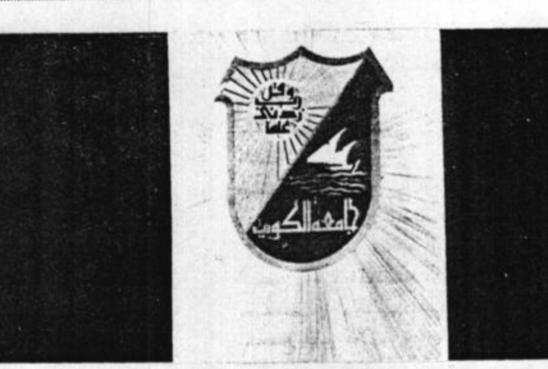
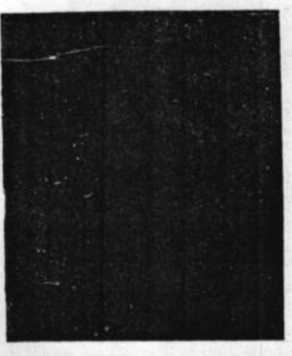
ان على المجتمع الكويتي ان يضعهم في اماكنهم الصحيحة فلا يسمع لهم كلاما .. ولا يقيم لهم وزنا .. وان يعتصم بالله من شرورهم ودعاواهم : « يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم . والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما .. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا » .



نحو جامعة

(٣)

مناهج الدراسة

في الحلقتين الماضيتين تناولت «المجتمع» في دراستها عن الجامعة .. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

وتناولت طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام الترقيات . واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت - في نظام الترقيات - ان يرقى الاستاذ على أساس انتاجه العلمي كما ونوعا . وأن يعود الى الجامعة حق تكافؤ الفرص . فلا تتدخل أي عوامل أخرى لترفع استاذا ليس له أن يرتفع .. وتؤخر استاذا من حقه - بمقياس العلم والعدل - أن يتقدم ويرقى .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية .

وفي هذه الحلقة الثالثة تتناول «المجتمع» في دراستها هذه موضوعين مرتبطين بعضهما ... المناهج الدراسية .. ونظام الامتحانات .

المناهج الدراسية

كما تتداعى المعاني في الذهن فان الفضائل تجر بعضها .. والاخطاء تولد اخطاء أخرى .

ولقد ولدت اخطاء النظام الحالي وسلطات الادارة المطلقة ... الخ اخطاء اخرى انعكست على مناهج الدراسة في الجامعة ... ونظم الامتحانات بها ... الخ .

ففي الظروف الطبيعية يكون لعضو هيئة التدريس الكلمة الاولى والاخيرة في المنهج الذي يضعه .. بيد أن هذا الحق قد سلب من عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت .. وفي غيبة عضو هيئة التدريس - العملية - عن وضع المناهج الدراسية قامت أخطاء ما كانت لتقع لو مكن عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج ... وهذه الاخطاء عديدة ... عديدة .. نوجز للقارىء منها :

× أن أغلب المناهج مستقاة - يكاد يكون بصورة حرفية - من مناهج بعض الجامعات العربية بما فيها من عيوب واخطاء .. وتخلف ...!!

× هناك زحمة هائلة في المناهج لا تتيح الفرصة للاتصال بالطلاب .. مما قصر بالجامعة عن القيام برسالتها على الوجه الاكمل ...!!

× تخلف المناهج عن ركب التطور العالمي بصفة عامة .

× قصر المناهج على فترات محددة وعدم توزيعها على مدار السنة فيه اخطاء واضحة فكثير من المناهج لا يقضي معها الطالب أكثر من شهر أو شهرين بينما في الحقيقة تحتاج الى أكثر من ذلك بكثير .. ولو لنفس الساعات لان الطالب اذا عاش مع مقرر دراسي عاما كاملا فانه يتفاعل معه بعمق أكثر مما لو عاش معه شهرا أو شهرين .

× عدم تطبيق نظام التخصص وهو نظام مطبق في كل جامعات العالم .

× اثقال كاهل الطلاب بساعات طويلة من الدراسة تؤدي الى توسع أفقي شاسع دون تعمق رأسي معقول ومقبول .

× حرمان الطلاب من الاستفادة بالقراءات المكتبية وهي لازمة في مرحلة التعليم الجامعي .

× عدم امكانية تطبيق فكرة حلقات الدرس وهي أساس هام في التعليم الجامعي بصفة عامة .. ففي مثل هذه الحلقات تثار المناقشات .. وتتفجر الحوار المثمر .. وتقارع الحجة بالحجة فيتعلم الطلاب أثناء ذلك ما لا يمكن أن يتعلموه في قاعة الدرس وحدها .

× عدم اتاحة الفرصة للطلاب للقيام ببحوث مبدئية بسيطة يتعلمون فيها منهج البحث العلمي السليم .. ويتدربون على التعبير عن افكارهم بوضوح .

... ومن العجيب انه لما ضج عدد من المخلصين من بين اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من هذه الاخطاء المتراكبة وغيرها ... حاولت

...دري في الجامعة

ونظم الامتحانات



...دارة الجامعة ـ عن سياسة ...دهاء ـ امتصاص هذا ...نقضب في ما اسمته بحلقة ...راسات عن الاتجاهات ...حديثة في التعليم الجامعي ...نعقدت في الفترة من ١٩ ـ ٢٣ ...براير سنة ١٩٦٩ م ـ وعلى ...رغم من أن الاصابع الخفية ...خلت وقتئذ لتقديم من ...رادت له أن يتكلم وتاخير من ...م ترد ان يسمع رايه ـ الا ان ...فكارا سديدة عديدة قد ...رحت ... لو اخذ بها لكان ...يها خير هذه الجامعة الناشئة ...خير من فيها ...

ولكن مما يؤسف له ... ...يحزن عليه ... أنه بعد ...سياع ساعات طوال من ...لاستماع والنقاش في هذه ...لحلقة ... التي اخذت من ...قت مئات الاساتذة ... ما ...و استغلوه في اي امر اخر ...لافاد .. بعد هذه الساعات ...لطوال فوجىء الجميع بان ...لتوصيات التي قرئت في نهاية ...لحلقة كانت معدة من قبل ...نعقادها بفترة زمنية طويلة .. ...كان الامر كله كان مهزلة ...رسومة او مسرحية ساخرة ...سخرت فيها ادارة الجامعة من ...ؤلاء الاساتذة الاجلاء .. ...لذين لمحوا بالاصلاح واشاروا ...ليه ... فاضاعت من وقتهم ...جهدهم ... وأعصابهم ما ...و أنفق في باب اخر لآتى ثمرة ...انعة طيبة ...!!!

ثم فوق ذلك كله جمعت ...لمحاضرات والمناقشات التي ...ارت في عشرات من شرائط ...لتسجيل ومئات من صفحات ...لكتابة باليد وعلى الآلة الكاتبة وشكلت اللجان لتحرير اعمال هذه الندوة الهامة ... وضاعت الساعات تلو الساعات ... من وقت العشرات بل المئات ... ثم لم تخرج اعمال هذه الحلقة الى حيز الوجود بعد ... ويبدو أنها لن تخرج الى الابد ... لانه ربما ورد فيها شيء من النقد لنظام الجامعة ... وكان نظام الجامعة ليس من وضع بشر له ما لكل البشر من نقص وعدم كمال ...!!!

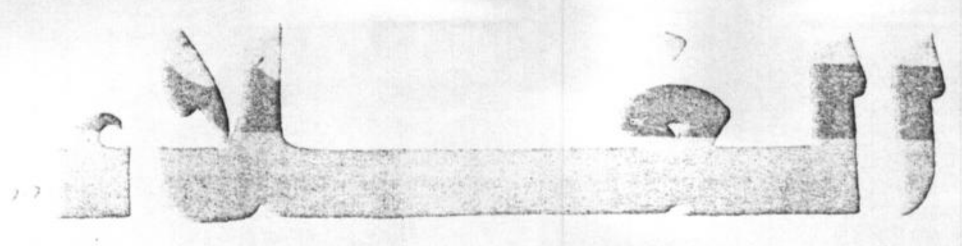
نظام الامتحانات

لم يقتصر الخطا الذي ادى الى حرمان عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج ... الى هذا الحد فقط ... بل تعداه أيضا الى حرمانه من حقه في تقييم طلابه ... فوضع له نظام امتحانات مستورد فاشل ... اثبت عجزه في جامعات عربية أخرى عن تمييز الأفضل والامثل ... واتبع هنا باخطائه وعيوبه

فهناك شبه اجماع عالمي على ان تحديد موعد للامتحانات بحيث تكون ورقة الاجابة هي الفيصل فيه يعتبر نظاما متخلفا أثبتت التجربة قصوره وفشله لاسباب كثيرة منها :

١ ـ تفاوت الحالات النفسية حسب شخصية الطالب وتكوينه . وظروف نشأته وتربيته .

البقية ص ٢٢



الغلاء

الذي يلتهم الدخول - ويهدد ميسوري الحال -

● البترول المتفجر من ارضها .. والاسواق المفتوحة فيها لكل واردات الدول ..والحرية الممنوحة للاستيراد من اي مكان في العالم .. والتسويق في اي بلد ..

● وعراقتها في التجارة منذ القدم .. وقيامها بدور المورد لدول الخليج العربي .. بل انها وبطريقة غير مباشرة تمون بلادا اشتراكية محكومة بقيود الاستيراد ..

● واسواق الكويت الآن في حركة نشطة للاستعدادبمطالب التصييف في الخارج ..وحلول مواعيد سفر البعثات التعليمية من مدرسين ومدرسات .. الذين تزدحم بهم الاسواق .. وتعج بهم مكاتب شركات الطيران .

الغلاء .. وشكايات المواطنين

لكن موجة الغلاء التي اجتاحت العالم كله تجاوزت في حدودها ومعقولها الحالة التجارية هنا .. حتى وصلت اسماع نواب الامة فاثاروها في المجلس .. وان كان المرور السريع بها .. قد أودى بالمشكلة الى ملفات الحفظ بين ثنايا مضبطة المجلس .

— لكن الصحافة التيتعكس بمرآتها الشفافة احوال المجتمع كان لها جولة في التقاط الصور ووضعها امام أعين من بيدهم الامر ..

فان العامل او المستخدم الذي يتقاضى ٤٥ دينارا ماذا يفعل ليحفظ اود حياته وحياة اولاده .. والذي يزيد عنه الى ٦٠ دينارا .. ولندع من هم دون هذا في الدخل والذين تعطيهم وزارة الشئون ٢٥ دينارا ؟ .

كم كان بودي ان يبحث المجلس المشكلة بشيء من التقدير لطائفة من ابناء الامة حتى ولو سكنوا العشيش .

الزيادة الخيالية

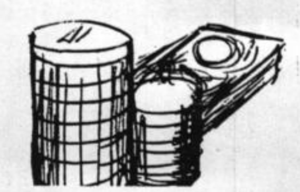
وفي تجولنا بين الاسواق المختلفة كان لا بد من تركيزنا على سوق بعض الضروريات .. وليست كلها .. فان « المكيفات » اصبحت الآن من ضرورات الحياة في هذا الجو الحار .. فآثرنا السير تجاه المطعومات التيتتأثر بأسعارها جميع المستويات وان كانت الطبقات الصغرى أشد تأثرا .

من ٢٠٠ فلس الى ٣٨٠ فلسا

ورغم ارتفاع الاسعار كلها الا ان الزيادة المفاجئة في شهرين على ثلاث مراحل لاسعار الزبدة الامريكاني من ٢٠٠ فلس الى ٣٨٠ فلسا كانت مستغربة جدا .. حتى اسعار الجبن البلغاري والهنغاري .

كيف يكون سعر كيلو الطحين ١١٠ فلسات ؟

وكان مما لفت النظر ان يكون سعر كيلو الطحين وهو من اخص ضرورات الحياة ١١٠ فلسات في حين ان بلادا اخرى عربية تستورده مثلنا لا يزيد سعره هناك عن ٣٠ فلسا .



الاحتكار .. وتحكم كبار التجار

وكان لنا لقاء مع السيد سعد الشريف مدير سوق الجمعية التعاونية بالصليبخات

— لقد ادرك الجمهور زيادة في اسعار السلع عموما .. فهل يمكن معرفة نسبة الزيادة واسبابها ؟

فاجاب :

وصلت نسبة الزيادة في بعض الاصناف الى ١٠٪ وفي بعضها الآخر تجاوز الى اكثر من ٥٠٪ ..

واسباب الزيادة ترجع الى :

اولا : الزيادة العالمية في اسعار الشحن نتيجة اغلاق قناة السويس .

ثانيا : زيادة اسعار النفط ومحاولة تغطيتها من جانب الشركات .

ثالثا : تحكم بعض التجار الذين يقومون باستيراد السلع

● وهنا دخل مدير الجمعية السيد / صالح عبد الوهاب الذي اشترك في الحديث قائلا:

واذا كانت الاسعار تزيد بطبيعة الحال نتيجة لزيادة اسعار النفط الا ان تأثيرها يزداد على المنتجات الصناعية ويقل على المنتجات الزراعية .

قلت للسيد مدير السوق :

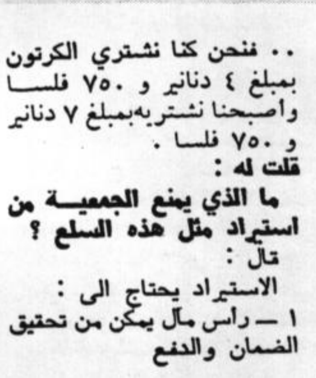
كيف وصل سعر كيلو الزبدة الامريكاني الى ٣٨٠ فلسا بدلا من ٢٠٠ فلس ؟ .

وابتسم قائلا : الزيادة العالمية .. وتحكم التجار ..

قلت له : كيف تصل الزيادة بهذه الصورة في مدى شهرين؟

قال :

ارى ان يوجه السؤال الى الذين يستوردون هذا الصنف



.. فنحن كنا نشتري الكرتون بمبلغ ٤ دنانير و ٧٥٠ فلسا واصبحنا نشتريه بمبلغ ٧ دنانير و ٧٥٠ فلسا .

قلت له :

ما الذي يمنع الجمعية من استيراد مثل هذه السلع ؟

قال :

الاستيراد يحتاج الى :

١ — راس مال يمكن من تحقيق الضمان والدفع



مطلوب
تدخل الدولة لحماية الأسر المتوسطة والفقيرة

٢ — الا تكون شركات التصدير الاجنبية اعطت امتيازا او توكيلا لاحد .

ولا زالت جمعيتنا في اول الطريق وامكانياتها محدودة .

قلت له :

هل يمكن تعليل هذه الزيادة المحلية السريعة بزيادة الدولة لرواتب الموظفين ؟

قال : اعتقد ان الجمعيات التعاونية عموما لا يمكن ان تزيد اسعارها بناء على زيادة الرواتب .. لان ذلك يخالف مباديء انشائها .. ثم ان زيادة الرواتب مع بقاء الاسعار يزيد القوة الشرائية ويحرك راس المال تحريكا ايجابيا بحيث ينتهي الامر مع زيادة العمالة والتشغيل الى زيادة الربح ايضا ..

لكنه استطرد قائلا :

يمكن لبعض المحتكرين او المستوردين للسلع الضرورية ان يستغلوا هذه الظروف ويزيدوا من الاسعار حيث يفتقدون المنافسة .. وان كنت ارى ان هذا يتنافى مع المباديء الاخلاقية .

عبد الرحمن العتيقي يعلل الزيادة في الاسعار

وقد ادلى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط بتصريح قال فيه :

— ان زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت مرتبط الى حد كبير بما حققته الحكومة ونفذته شركات النفط من ارتفاع في اسعار النفط .

واستطرد قائلا :

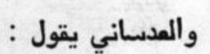
— ذلك ان البلد المصدرة للمنتوجات الصناعية والاستهلاكية تحاول تعويض جانب من التزاماتها الجديدة بعد زيادة اسعار النفط ..

والحل الذي يراه السيد العتيقي هو :

انه لن يحد من زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت الا منافسة الشركات المصدرة من الشرق والغرب .. اذ ان الكويت سوق مفتوح لجميع المنتجات العالمية ويهم المستوردين فيها الحصول على اقل الاسعار .







والعدساني يقول :

وقال السيد خالد العدساني وزير التجارة والصناعة :

ان السوق عندنا حرة ، وتدخل الدولة في الاسعار يخلق سوقا سوداء كما حدث في بعض البلدان .. ويرى ان المنافسة هي السبيل الوحيد لتعليل نسبة الزيادة .

وفي نفس الوقت شكل السيد العدساني لجنة لدراسة أسعار الادوية والحد من زيادتها .. ويدور البحث حول استيرادها بواسطة الدولة وتوزيعها للمواطنين عن طريق الجمعيات التعاونية .

مع أحد أساتذة الاقتصاد

وتوجهت الى احد اساتذة الاقتصاد بالجامعة حيث عرضت عليه المشكلة فقال :



ان الكويت وهي تاخذ بنظام الاقتصاد الحر .. لا يجب ان تترك السوق لتحكم رؤوس الاموال الكبيرة والمحتكرة .. وخاصة في السلع الضرورية التي تؤثر تاثيرا مباشرا في حياة ذوي الدخول البسيطة .. ومن ثم تستطيع الدولة أن تدخل على الاقل منافسة بالاستيراد والتوزيع في المواد الضرورية مثل الطحين والاغذية .. الخ

قلت له : قد بذلت محاولات للحد من أثر الغلاء وذلك بزيادة رواتب الموظفين ..

قال : ما لم يحدث ما أشرت اليه فستعطى الدولة باليمين ما ياخذه التجار بالشمال ويظل المواطن على ما هو عليه

قلت له : ان عيوب المؤسسات التجارية التي تديرها الدولة اي دولة في العالم لا تخفى على احد ..

قال : قد تظهر العيوب بشكل واضح في المؤسسات الصناعية لكنها قد تقل بصورة كبيرة في المؤسسات التجارية .

الاسلام .. وحربه للغلاء .

● وفي نهاية الجولة رحت الى تراث الاسلام العظيم الذي خلفه لنا محمد صلى الله عليه وسلم .. أبحث عن علاج وضعه .. في مثل هذه الظروف التي تحتاج الامة .. فوجدته يعلنها حربا يخوضها بكل ثقة واطمئنان من أجل حياة الانسان ..

أولا (حرم الاحتكار)

« لا يحتكر الا خاطيء » .

« من احتكر الطعام أربعين يوما فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله »

ثانيا : (حرم تلقى الركبان)

وهي أن يبادر بعض التجار المقيمين لملاقاة التجار القادمين وشراء سلعتهم قبل معرفتهم لاحوال السوق والتحريم لسببين :

١ — اضرار بصاحب السلعة الجالب حيث يكون فيها التحايل والبخس .

٢ — يحكم في اسعار السوق وفرضها على المشترين استغلالا لحاجتهم .

ثالثا : (حرم الربا)

لان الفائدة التي تحصل من المستوردين وضمانات التامين يلقى عبؤها في النهاية على المستهلكين ..

رابعا : (حرم المزايدة بقصد غلاء الاسعار)

وهذا ما أسماه الرسول صلى الله عليه وسلم النجش فقال : « ولا تناجشوا »

خامسا : (حرم التفليسة تهربا من أصحاب الحق)

اذ يحاول بعض التجار اكل أثمان تجارتهم التي اشتروها .. فيحاولوا اعلان التفليسة تهربا من الدفع مما يؤدي بخسارة الموردين وبالتالي غلاء الاسعار وفي ذلك يقول الرسول عليه السلام « ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : ومنهم رجل باع حرا فأكل ثمنه » أي أكل البضائع التي بيعت له .

— والمشكلة ما زالت قائمة .. وتتسع دائرتها لتشمل كل حاجيات الناس .. وتغري المستغلين بالتمادي في اطماعهم وجشعهم الذي لا يقف عند حد ..

وما زالت الآمال تتعلق باعضاء مجلس الامة أن يعيدوا النظرة الدراسة الفاحصة ، ويولوا المشكلة بعضا من حقها وأهميتها .. حتى يوفوا بالوعود التي قطعوها لناخبيهم في ساحات المجاملة وعند صناديق الاقتراع .

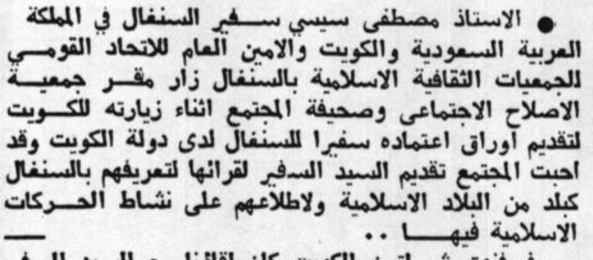
أبو هالة



السنغال

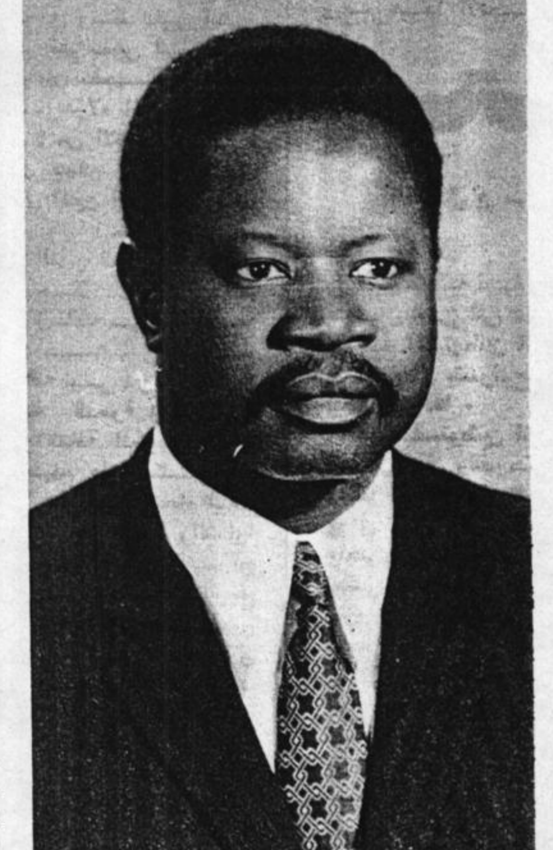
والقضايا العربية والإسلامية

سفير السنغال في الكويت يتحدث "للمجتمع"



● الاستاذ مصطفى سيسي سفير السنغال في المملكة العربية السعودية والكويت والامين العام للاتحاد القومي للجمعيات الثقافية الاسلامية بالسنغال زار مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي وصحيفة المجتمع اثناء زيارته للكويت لتقديم أوراق اعتماده سفيرا للسنغال لدى دولة الكويت وقد احبت المجتمع تقديم السيد السفير لقرائها لتعريفهم بالسنغال كبلد من البلاد الاسلامية ولاطلاعهم على نشاط الحركات الاسلامية فيها ..

وفي فندق شيراتون الكويت كان لقاؤنا مع السيد السفير وفي شيء من الود الخالص والمشاعر الاسلامية المتبادلة كان هذا الحديث .



● بمناسبة تقديم اوراق اعتمادكم سفيرا للسنغال في بلد عربي مسلم . هل تتفضلون باعطاء المجتمع فكرة عن علاقة السنغال بالدول العربية والاسلامية ؟

— علاقات السنغال مع الدول العربية والاسلامية كانت ولا تزال طيبة ، ذلك ان السنغال بلد اسلامي . حيث ان حوالي ٩٠٪ من الشعب السنغالي هم مسلمون ، والسنغال ايضا يحتل مكانا مرموقا في غرب افريقيا حيث يشكل همزة وصل بين المغرب العربي وبقية الدول الافريقية السوداء .

ونحن نلتزم بسياسة عدم الانحياز ، ونقيم علاقات وديه مع جميع البلدان الصديقة ، والسنغال ما زال مفتوحا امام اخواننا العرب الذين هاجروا اليه من المغرب ولبنان وسورية فلذلك توجد هناك جالية عربية كبيرة تقدر بعشرين الفا وكلهم يشتغلون بالتجارة .

وقد دخل الاسلام الى السنغال بصفة خاصة وافريقيا بصفة عامة عن طريق التجار العرب الذين هاجروا اليه من المغرب ولبنان وسورية ، ولا يزال هؤلاء العرب في السنغال يعملون في التجارة ، وهم يعيشون مع اهل السنغال دون

• اللغة العربية هي اللغة الثانية في البلاد

• عشرون ألف عربي يعيشون في السنغال

أية مضايقة لا من حكومة السنغال ولا من شعبها ، فالمجال مفتوح امامهم ليمارسوا اشغالهم بكل حرية . وبهذه الروح الاخوية اندمجوا في الشعب السنغالي ، ومنهم من اخذ الجنسية السنغالية وتزوج في السنغال .

السنغال مع المسلمين والعرب

• نعلم ان السنغال بلد مسلم متعاطف مع العرب .. فما موقفه من قضايا العرب والمسلمين كقضية فلسطين ، وقضايا الثورات الاسلامية في كل مكان ؟

— ما زال موقف السنغال من القضية الفلسطينية كما عهدتموه يشجب بشدة عدوان اسرائيل على الامة العربية . ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، كما وانه يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ولا يزال السنغال يقف بجانب العرب في المجالس الدولية وخصوصا في هيئة الامم المتحدة ، ومن المعروف ان السيد ابراهيم بوي ممثل السنغال في الامم المتحدة هو الذي ترأس لجنة تقصي الحقائق سنة ١٩٦٧ التي زارت الدول المتاخمة لاسرائيل للتحقيق .

• ارى انك تجيد اللغة العربية كافصح ابنائها فهل لك ان تذكر لنا كيف واين تعلمتها ؟

— تعلمت اللغة العربية اولا في السنغال على يد السيد الوالد بعد ان تعلمت القرآن عند عمي ، وتابعت ايضا دراستي في السنغال عند علماء كثيرين حيث درست اللغة والنحو والفقه والتوحيد وغير ذلك . ثم شاركت في امتحانات اخرى في الجمهورية الاسلامية في موريتانيا للحصول على شهادة الثانوية العامة ، ثم دخلت بعد ذلك كلية المعلمين في الجزائر وتخرجت منها بشهادة استاذ .

موريتانيا

أفريقيا

داكار

سنغال

جامبيا

بورت غينيا

غينيا

مالي

سيراليون

ساحل العاج

ليبيريا

دخول الاسلام الى السنغال

• كيف انتشر الاسلام في افريقيا وهل تجد الدعوة الى الاسلام الان مجالا خصبا تترعرع فيه لو ان دعاة الاسلام اعطوا الامكانات اللازمة للدعوة ؟ وهل لكم دور في هذا المجال في بلدكم السنغال ؟

— ارى ان الدعوة الاسلامية انتشرت في افريقيا تلقائيا لان الاسلام دين الفطرة كما تعلمون ومبادئه سليمة تدعو الى الاخلاق الفاضلة ، وهكذا فان التجار العرب كما ذكت هم الذين ادخلوا الاسلام الى افريقيا والسنغال .. اعني بدون قتال .. انما عن طريق المحاضرات والوعظ والارشاد غير انه في وسط القرن الثامن عشر قام بعض العلماء السنغاليين بالجهاد في سبيل الله .. هؤلاء الشيخ (عمر الفوفي) من الاقليم الشمالي ، وبفضل جهاده دخلت قبائل كثيرة في الدين الاسلامي ومنهم العالم الكبير (ماباجاخو) وفي اواخر القرن الثامن عشر برز علماء اجلاء امثال الشيخ الحاج (مالك سى) والشيخ (احمد بحبه) والشيخ (عبد الله نياس) وهؤلاء قاموا بتقوية الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة العربية فتخرج على ايديهم علماء كثيرون توزعوا على كافة انحاء البلاد فبنوا مساجد عديدة وانشأوا معاهد دينية لتعليم القرآن واللغة العربية ، وقد اصبح للغة العربية تأثير كبير في الشعب السنغالي حتى ان اللغة القومية السنغالية تكتب بالحروف العربية وذلك منذ قديم الزمان فكثيرا ما نرى سنغاليا يجهل العربية ولكنه يكتب بها ويميز حروفها وحركاتها .

حركة اسلامية حديثة في السنغال

وما زالت الحركة الاسلامية في السنغال تسير بتطور وتقدم منذ ذلك الوقت وخصوصا بعد ان خرج بعض الشباب السنغاليين الى البلاد العربية فتعلموا فيها وعادوا الى وطنهم فأسسوا الجمعيات الثقافية الاسلامية ، وفتحت هذه الجمعيات مدارس عصرية كثيرة في جميع انحاء البلاد لتعليم الثقافة الاسلامية باللغة العربية حسب البرامج المعمول بها في البلاد العربية وذلك قبل الاستقلال ابتداء من سنة ١٩٥٣ وبعد الاستقلال ادرك قادة تلك الجمعيات بأنهم لا يمكنهم ان يحققوا شيئا ذا اهمية كبرى الا بالاتحاد فيما بينهم وتوحيد برامجهم فشكلوا الاتحاد القومي للجمعيات الثقافية الاسلامية بالسنغال ويضم هذا الاتحاد خمس



السنغال في سطور :

• دولة علمانية نسبة المسلمين فيها بين ٨٠٪ الى ٨٥٪ .

• عدد المستوطنين الفرنسيين في السنغال يتراوح بين ٢٥ الفا و ٣٠ الفا .

• عدد المستوطنين العرب ٢٠ الفا من لبنان والف من المغاربة ومائتا الف من موريتانيا .

• في حكومة السنغال وزير واحد من اصل فرنسي وقد تجنس بالجنسية السنغالية وتزوج من سنغالية ويتكلم اللغة السنغالية .

• اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للبلاد .

• في حكومة السنغال ثلاثة وزراء مسيحيون من ثمانية عشر وزيرا .

• رئيس الوزراء الجديد في السنغال شاب مسلم عمره ٣٦ سنة اسمه السيد عبده جوف .

ـر جمعية ويديره مكتب
درالي مؤلف من اربعة
ربعين عضوا ومجلس وطني
ـون من مائة وخمسين عضوا
تا أشغل منصب الامين العام
هذا الاتحاد .

هذا وقد طلبنا من الحكومة
سنغالية باسم الاتحاد بادخال
ـغة العربية في مناهج
دارس العامة ، وباعطاء منح
راسية لطلابنا كي يتابعوا
راستهم في الجامعات العربية
الخارج .. فقبلت الحكومة
ـذه المطالب الامر الذي شجع
شباب على الخروج للدراسة
يث يوجد الان في القاهرة
ـوالي ثلاثمائة طالب وفي
ـغرب ما يقارب من مائة
خمسين وهناك ايضا عدد لا
س به في تونس والجزائر
الكويت والسعودية وليبيا
سودان .

● بصفتكم سفيرا للسنغال ارج حدودها .. ما المعلومات تي تحبون ان يعرفها القاريء السنغال ؟

— تقع البلاد السنغالية في
صى غرب افريقيا مساحتها
ـة وستة وتسعون الفا
ـائة واثنان وتسعون كيلو
را مربعا . يحدها غربا
حيط الاطلنطي الذي يحيط
اكار العاصمة من جهات
ث لذلك تسمى داكار شبه
زيرة حيث لها مدخل واحد
ـط ، ويحدها شرقا جمهورية
ـى وشمالا الجمهورية
سلامية الموريتانية ونهر
سنغال يجري في الحدود بيننا
ين موريتانيا وربما يشق
دينة فيكون نصفها موريتانيا
نصف الاخر سنغاليا مما
ـعل بعض الاسر مشطورة
ين القطرين احيانا وتحده
ـوبا غينيا وغينيا المسماة
برتغالية .

وماذا عن تاريخ السنغال ؟

— الوثائق الاولى عن
يخ السنغال مكتوبة باللغة
عربية .. كتبها الرحالة
عرب الذين كان لهم دور كبير
ادخال الاسلام الى افريقيا
غربية ومن اشهر هؤلاء
رحالة المؤرخ (ابن حولق)
قد زار غانا والسنغال وكتب
عنها .قال في بعض مخطوطاته
انني وجدت في شمال
سنغال — وكان يسمى في
ك الوقت بلاد التكرور نسبة
ى قبيلة تكلور الشديدة
تمسك بالدين الاسلامي —
: وجدت شعبا اسود طويل
امة يشتغل بالزراعة وتربية
المواشي » .

● وعن دخول الاجانب فيها ؟

— في سنة ١٤٤٥ اكتشف البرتغالي (نماداموستو) جزيرة الرأس الاخضر ومن بعده استوطن البرتغاليون جزيرة جورس .

وفي سنة ١٦٥٩ جلب الفرنسي (لوي جولييه) فرقة عسكرية في جزيرة (اندر) وسماها (سان لويس) أي القديس لويس ، وفي القرن السابع عشر اقام الفرنسيون مراكز تجارية تطورت تطورا كبيرا وتخلت فرنسا عن تلك المراكز للانجليز سنة ١٧٨٣ وبعد عشرين سنة استرجعتها ثانية ثم اخذها الانجليز مرة ثانية فاسترجعتها فرنسا بصفة نهائية سنة ١٨١٤ .

وفي سنة ١٨٥٠ جزات السنغال الى امارات متعددة كل امارة لها استقلالها . ولقد تحققت وحدتها ايام ملوك جلوفار غير ان داميل (عماري انجوفي سوبل) قام بحركة تمرد ضد الاتحاد الامر الذي سهل دخول الاوربيين الى البلاد .

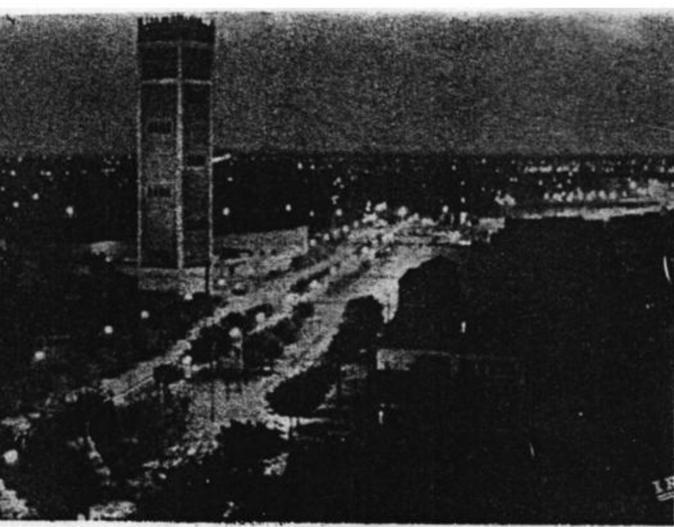
وقد قاوم (لادجور) ملك (كاجور) الفرنسيين حين كانوا يريدون ربط سان لويس بخط حديدي مع داكار العاصمة وذلك لما لهذا الخط من اهمية استراتيجية للمستعمر وانتهت هذه المقاومة بموته فيها ، وهكذا ظلت بلادنا مستعمرة فرنسية طيلة ثلاثة قرون .

● ومتى تم استقلال السنغال ؟

— استقلت السنغال سنة ١٩٦٠ وذلك بنضال سياسي سلمي قاده زعماء السنغال انتهى بالاستقلال بدون حرب وما زلنا نحتفظ بعلاقات ودية متينة مع فرنسا ونتعاون معها تعاونا تاما قائما على التساوي بين الدولتين .

● نعلم ان السنغال بلد زراعي فما اهم المحصولات الزراعية التي تعتمد عليها السنغال في زراعتها ؟

— الفستق او الفول السوداني هو اهم هذه المحصولات وقد ادخلته فرنسا في السنغال سنة ١٨٤٠ نظرا لأن اراضيها رمال والفستق ينمو في الاراضي الرملية . وفي سنة ١٨٧٠ م كان المحصول الزراعي للفستق تسعة آلاف طن . وما زال الفستق هو المحصول الزراعي الرئيسي للبلاد وننتج منه الان ما بين سبعمائة ألف طن ومليون طن سنويا



مسجد داكار بالليل



منظر عام لمدينة داكار

فلاح سنغالي

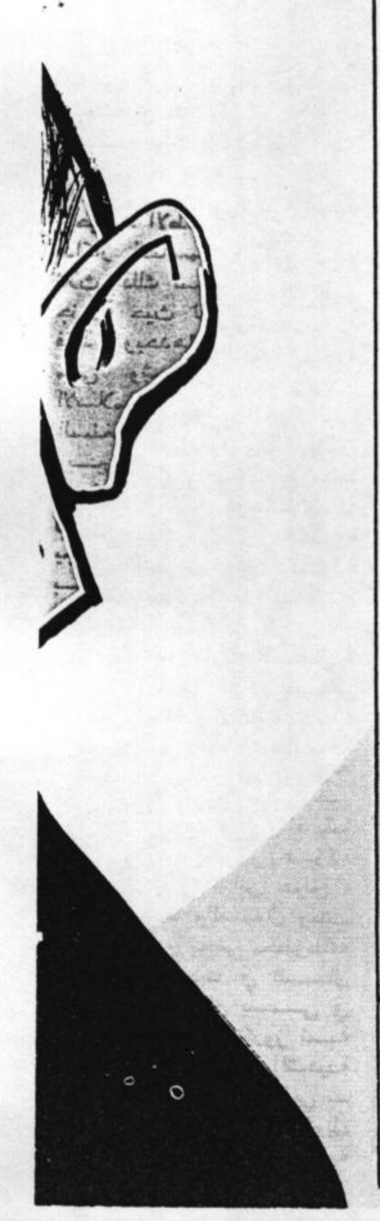


تحقيق علمي عن الخمر

بقلم : م٠ع٠ج

بعد نصف قرن ...

..عالم سكران!



عرف الانسان الخمور منذ أقدم العصور ، واستخلصها من مواد متباينة التركيب ، واستخدمها ليتخلص مؤقتا من مضاعفات نفسية ومشاكل اجتماعية ، جاهلاً باضرارها ، ظانا ان في ظلالها الراحة والاستقرار .

ان كان للبشر ممن لم يبلغهم هدى الاسلام ، أو ممن لم يعيشوا قفزة العلم الهائلة من عذر ، بحكم جهلهم باضرار الخمور ، فما عذرهم اليوم والعلم يهب ليجلو لهم في غير لبس الكثير من مضارها ، بحيث يقرر هذا العلم ـ والذي أصبح اله الكثيرين المعبود ـ ان اضرار الخمور من الشمول بحيث لا ينجو منها نسيج او عضو او جهاز في الجسم . بل وان العلم الحديث ـ على ما هو عليه من تقدم ـ ليقف واجما عن ان يسبر أغوار هذا السم ، ويلح في طلب المزيد من اكتشاف اضراره حتى يمكن تفسير الظواهر الحيوية الجسمية ، الصحية منها والمرضية ، تفسيرا اكثر واقعية واقرب الى المنطق والمعقول .

وقبل الخوض في الحديث عن مضار الخمور لا بد من بعض الملاحظات :ـ

١ ـ ان الحديث عن الخمور هنا علمي بحت ، بعيدا عن راي الاسلام فيها ، حتى اذا انتهى القارىء الكريم من قراءة هذا الحديث أمكنه ان يستخلص بنفسه الحكمة الربانية من تحريمها .

٢ ـ ان الذي يؤخر اكتشاف المزيد من اضرار الخمور هو النفوذ الواسع الذي تتمتع به شركات انتاج الخمور ، نفوذ يحد من عدد الباحثين في هذا المجال ، ويحد من دائرة عملهم ، لان البحث في مضار الخمور مجازفة تعرض صاحبها لطائلةسلطان الشركات الجائرة .

٣ ـ لا بد من التغاضي هنا عن كثير من الحقائق الكيماوية والاسماء الغريبة ، واللجوء الى الاختصار بما يتناسب ومدارك ابسط الناس تحاشيا لاية تعقيدات .

٤ ـ سيكون الحديث هنا مقتصرا على الكحول الميثيلي لانه الاكثر شيوعا ، ويكفي القول بان الكحول الميثيلي مثلا عالي السمومية ، فان كمية ١٢٥ سم٣ تكفي لان يفقد متناولها بصره . اما الكحولات الاخرى فهي نادرة الاستعمال .

٥ ـ ان المضار التي سناتي على ذكرها ما هي الا اشهر ما يعرف عنها ، فاضرارها والذي يحتوي على غدد الحقيقية لا تزال سرا لم يقتحم العلم اسواره ، وعليه فلا يجوز لمسلم ان يتسرع في الحكم ،

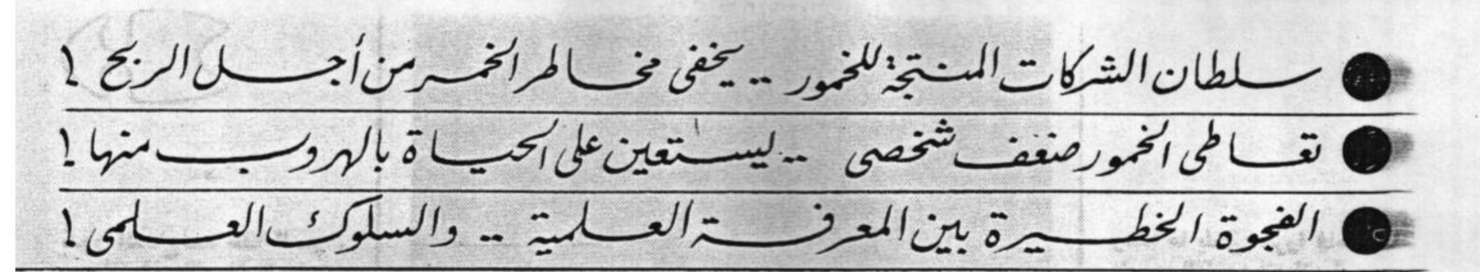
فيعزي تحريمها الىهذه المضار منفردة ـ ولو ان بعضها يكفي لتحريمها ـ فالخمرة كما في الحديث النبوي الشريف انما حرمت لذاتها .

٦ ـ ان اكثر دول العالم تقدما في مجال الخدمات الصحية تسن من التشريعات وتتخذ من الاجراءات ما تراه مناسبا للحد من انتشار هذا السم الزعاف ، فالسويد مثلا ـ وهي اكثر دول العالم تقدما في ميدان الخدمات الصحية ـ تستورد الخمور وترفع ضريبتها بحيث تصل الى نحو من خمسمائة في المئة ، وفي امريكا لا يسمح بشراء الخمور لمن يقل عمره عن ١٨ عاما ...

٧ ـ ان الكحول من اكثر المواد الغذائية انتاجا للطاقة الحرارية ، ولكن انتاج هذه الطاقة في الجسم لا يخضع لحاجيات هذا الجسم ، او بمعنى آخر ، ان احتراق الكحول في الجسم يسير على وتيرة واحدة حسب تركيز هذا الكحول في الدم . احتاج الجسم الى هذه الطاقة المنبعثة ام لا ، وهذا ما يميز هذا النوع من مصادر الحرارة عن المصادر الاخرى كالسكريات والدهون ، ففي السكريات والدهون تخضع الحرارة الناتجة عن احترافها لمتطلبات الجسم ، فاذا احتاج الجسم الى طاقة ، اخذت هذه المواد في الاحتراق ، واذا فاض منها شيء عن حاجة الجسم ، قام الجسم باختزانها الى وقت الضرورة ، الامر الذي لا ينطبق على احتراق الكحول الآلي والعفوي دون مراعاة لحاجيات الجسم ، وبذلك يسقط في ايدي اولئك المتشدقين والمتسولين على موائد العلم ، الذين ينسبون الى هذا السم هذه الحسنة التي يعود بها على الجسم بالفائدة ، والتي لا تعدو ان تكون هذيانا وتخرصات يدحضها العلم والطب .

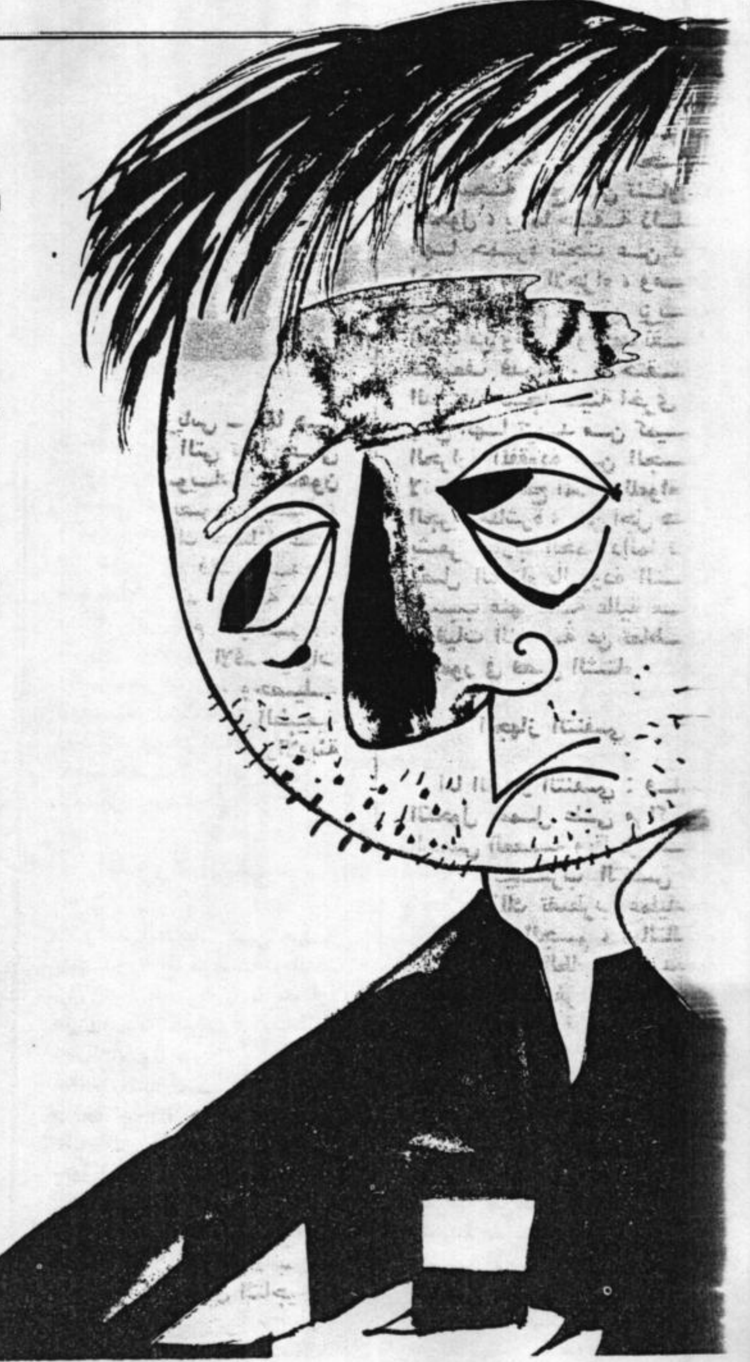
وبعد هذه المقدمة ،نعود الى صلب حديثنا فنقول :ـ

يجري الكحول مع دم



..سكران!..

يقوده قلة من العقلاء



الانسان بنسبة ثلاثه مليغرامات لكل مئة سنتمتر مكعب ، وهذه الكمية تتكفل بانتاجها البكتيريا المعوية ، وهي نسبة ضرورية لتنشيط كثير من العمليات الحيوية في الجسم ، وتكاد تكون هذه النسبة ثابتة ، ولا حاجة ابدا الى تناولها من اي مصدر اخر،لان تناول الكحول مباشرة وبأية طريقة كانت سيتبعه ارتفاع هذه النسبة في الدم مما ينتج عنه اضطرابات في العمليات الحيوية تنعكس آثارها على الحالة الصحية والسلوك العام والمظهر الخارجي .

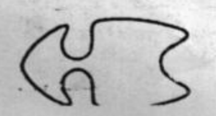
دورة الكحول في الجسم

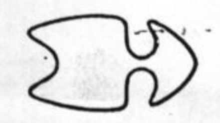
تقوم جدر المعدة بامتصاص نحو نصف الكمية التي تتناول عن طريق الفم ، ومن الجدير بالملاحظة انه لم يثبت طبيا بعد أن جدار المعدة قادر على امتصاص اية مادة أخرى غير الكحول . أما النصف الاخر من الكحول فيتم امتصاصه في الجزء العلوي من الامعاء الدقيقة وخاصة الاثني عشرية .

ولما كان الامتصاص يتم عن طريق الغشاء المبطن للمعدة ، والذي يحتوي على غدد الافرازات المعدية ، فان هذا النسيج يتهيج ويلتهب ، مما يؤدي الى فقدان الشهية ، واضطراب في نوعية افرازات غدد المعدة ، فيزيد افراز حامض الكلوردريك ، ويقل افراز الانزيمات والخمائر ، مع اضطرابات هضمية لاحقة مترتبة على قلة الانزيمات وزيادة الحامض المشار اليهما سابقا .

هذا الكحول الممتص عن طريق المعدة والامعاء لا مناص من ان يمر بالكبد ، الذي يبدأ في عملية شاقة ومرهقة لابطال مفعول هذا الكحول وتحويله الى مواد أقل ضررا ، فيدفع هذا العضو المسكين الثمن غاليا باعتباره كبش الفداء . وحتى يكون القارىء الكريم لنفسه فكرة عن مدى هذا الضرر نذكر ان ٦٧ ٪ من مرضى احدى العيادات في احدى الجامعات الغربية كانوا بسبب الكبد ونتيجة تعاطي الخمور .

ان الكبد لا يستطيع أن يقوم بمهمته في ابطال مفعول الكحول دفعة واحدة ، سيما اذا كانت كمية الكحول في الدم كبيرة ، مما يؤدي الى أن يصل الدم الملوث بالكحول الى القلب ، وهذا بدوره ينقله الى بقية أجزاء الجسم ، وفي هذه الحالة ينضم الى الكبد الرئتان ، فتقوم هاتان بدورهما في افساد مفعول الكحول عن طريق التنفس،وعليه فالكبد والرئتان هما العضوان الحيويان الرئيسيان اللذان يقومان





بدور الدفاع ضد هذا السم .

ولنتوقف قليلا عند اهم الاجزاء التي تتضرر نتيجة تعاطي الخمور :

ففي الجهاز الهضمي : ـ

المعدة : تلتهب جدرها فيفقد نتيجة ذلك من يتعاطى الخمور شهيته ، وربما اصيب بالقيء والسبب هو تهيج جدر المعدة مما يجعلها في ظروف لا تسمح لها باستقبال وخزن الطعام ، فيتخلص من ذلك بالقيء . وربما تحول الالتهاب المزمن هذا لجدر المعدة الى قرحة معدية ، اما الخلل في افرازات الغدد المعدية فقد سبقت الاشارة اليه ، بل وربما تلفت نهائيا هذه الغدد ، ويذهب بعضهم الى حد القول بأن القرحة المعدية الناتجة عن تعاطي الخمور اكثر قابلية للتحول الى سرطان المعدة من القرح المعدية الناتجة عن اسباب أخرى .

الكبد : وهو اكثر الاعضاء الهضمية تضررا بالكحول ، فتموت خلايا نسيجه ، وتتبدل بخلايا اخرى ومن طبيعة أخرى ، ويتصلب العضو ، ويعجز عن ان يؤدي وظائفه الحيوية المنوطة به . فاذا علمنا ان الكبد يمد الجسم بنحو من مئة انزيم مختلفة (مما دعا العلماء الى ان يطلقوا عليه مطبخ الجسم) ، ادركنا الضرر الذي ينعكس على الجسم كله . ان الكبد السليم هو من الليونة بحيث لا تدركه يد الفاحص عند فحص البطن بواسطة اللمس ، اما كبد مدمن الخمور فانه سهل اللمس لانه فقد قدامه الاصلي واستحال الى عضو اكثر صلابة .

اما الامعاء وخاصة الاثنا عشر فتلتهب هي الاخرى ، وربما تقرحت . ولما كانت افرازات الكبد والبنكرياس تصب في هذا الجزء من الامعاء وان افرازات هذا الاخير (البنكرياس) لا بد لها حتى تكون نشيطة حيويا من ان تتفاعل مع افرازات الاثني عشر ، وان افرازات الامعاء لا تتم في ظروف سليمة بسبب الالتهاب ، فينتج عن هذا في مجموعه اضطرابات في عملية الهضم وعدم الانتفاع بصورة صحيحة من المتناول من الاغذية . اما بقية الامعاء فتزداد حركتها ، وتضطرب افرازاتها ، وبذلك يمر الغذاء خلالها بسرعة ، بحيث لا تتمكن جدر الامعاء من امتصاص المهضوم منه ، بسبب سرعة الحركة من جهة وبسبب التهاب نفس جدر الامعاء من جهة اخرى ، وينتج عن ذلك الاسهال الذي يعاني منه المدمنون على الخمور وكذلك الضعف والهزال العام .

الكحول مادة مذيبة للدهون الجسمية ، مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الدهون التي تجري مع الدم ، فيترسب شيء من هذه الدهون في الكبد بصورة رئيسية فيزيد الطين بلة ، اذ ان هذه الدهون المترسبة حول خلايا الكبد تحجب الغذاء عن هذه الخلايا ، وبالتالي موت هذه الخلايا الكبدية . وقد يترسب الدهن ـ بل وهو الغالب ـ في البنكرياس الذي يصاب عندها في نقص في وظائفه الحيوية ، وربما أدى الامر الى الاصابة بمرض السكري . وافرازات الكبد والبنكرياس ـ كما هو معلوم ـ هي التي تعمل على هضم النشويات والدهون والبروتينات بصورة رئيسية ، اذا ادركنا ذلك حصلنا على سبب اخر من فقر الدم ، مضافا الى فقد الشهية فعدم تناول الطعام ، والقيء ، واضطراب في الافرازات الهضمية المختلفة . وحصيلة ذلك كله هو قلة المناعة الطبيعية للجسم ضد الامراض والاوبئة فتسهل اصابته بها .



الدورة الدموية

وعند الحديث عن جهاز الدورة الدموية (القلب والاوعية الدموية) لا بد اولا من رفض الفكرة الخاطئة القائلة بان الكحول مادة منشطة للقلب ، وعامل من عوامل زيادة تغذية نسيجه العضلي ، فالحقائق العلمية لا تدحض هذا الراي فحسب ، بل وتقول بعكسه تماما . فالكحول يزيد من عمل القلب ، ولكنه لا يزيد من تغذية نسيجه العضلي ، بمعنى أنه لا يساعد على تمدد الشرايين التاجين ، وهذا ما يلحق ضررا فاحشا بنسيج القلب ، لان ازدياد عمل هذا العضو لا توازيه زيادة في تدفق الدم الى نسيجه ، مما يؤدي الى ان يهزل هذا النسيج ويضعف القلب . اما زيادة عمل القلب فمرده الى ان الكحول يسبب تمددا في الاوعية الدموية السطحية للجسم ، فتزداد بذلك سعتها ويحتقن فيها الدم ، فينشط القلب ويزيد من عمله ليقابل هذا التمدد الطارىء في الاوعية ان احتقان الدم في الاوعية السطحية للجسم تظهر على صورة حمرة او تورد تظهر خاصة في الوجه ، ويعزو الجاهلون ذلك الى انه تحسن في الصحة ينتج عن تناول الكحول ، بينما حقيقة ذلك انها حمرة نتجت عن دم احتقن في هذه الاجزاء ، ومن اجل هذا الدم المحتقن يزيد القلب من وظيفته ويجهد نفسه فتضعف قدرته . ولاحتقان الدم هذا نتيجة سيئة أخرى ، وهي انها تزيد من كمية الحرارة المفقودة من الجسم لاتساع السطح الملامس للعوامل الجوية مباشرة ، ومن أجل هذا يشعر شارب الخمر دائما في فصل الشتاء بالبرودة التي تتسبب عنها نسبة عالية من الوفيات الناتجة عن تعاطي الخمور في فصل الشتاء .

الجهاز التنفسي

اما الجهاز التنفسي : فان الكحول يعمل على مراكز التنفس العصبية ويقلل من نشاطها فيضطرب التنفس ، ونتيجة ذلك تضطرب عمليات الاكسدة في الجسم ، وبالتالي عمليات توليد الطاقة الجسدية وليس من المستغرب ان يلغي مفعول الكحول وظائف مراكز التنفس ومن ثم الموت المترتب على ذلك . ومن النتائج التي تكثر مشاهدتها هو ان شيئا من القيء الذي يتجمع في الفم يعرف طريقه الى الرئتين ، عندها قد تحدث الوفاة مباشرة بسبب الاختناق او في احسن الحالات تحدث مضاعفات في التنفس تتناسب وكمية ونوعية



ـذا القيء الذي يتسرب الى
ـنرتين .

الجهاز العصبي

وماذا عن تاثير الخمور على ـجهاز العصبي ؟؟
كون الجهاز العصبي غنيا ـالمواد الدهنية تجعله من اكثر ـالاجزاء الجسمية تاثرا بتعاطي ـخمور ، فقد سبقت الاشارة ـى ان الكحول مذيب للدهون ـجسمية .
ان سريان الكحول في الدم ـدي الى ان يصل هذا الكحول ـى كل جزء في الجسم كبر او ـصغر ، فاذا ما لامس الجهاز ـعصبي أحدث فيه شيئاً من ـتخدير ، تقل نسبته او تزيد ـسب كمية الكحول ، زمن ـمعوله ،وتعود الجهاز العصبي ـى مثل هذه المادة ، ومما ـتج عن ذلك : ـ

فقد الارادة والسيطرة على السلوك ، وانعدام خاصية الفقد الذاتي ، مع ما يبدو على الشارب من عدم اتزان في السلوك ، وطيش في المعاملة ، وترنح في المشية ، وفقد لابسط قوانين الذوق والادب والاعتبارات الانسانية ، وسهولة الانقياد للتاثيرات الخارجية ، صداع شديد في الرأس ، وآلام في البطن ، ورجفة في الاطراف ... الخ . اما النسيان وفقد الذاكرة والبلادة الذهنية ... فهي نتائج لفقد هذا الجهاز لشيء من قوامه وشكله وحجمه .
اما في العين : فيظهر جحوظ في العينين ، وتمدد في البؤبؤ ، وضعف في الانفعالات الانعكاسية فلا تستجيب العين الى المؤثرات الخارجية بالسرعة المطلوبة ، مما يسبب الغالبية العظمى في حوادث المرور في

البلاد التي يكثر فيها تعاطي الخمور . اما عن عمليات الاجرام بسبب تعاطي الخمور فحدث عن ذلك ولا حرج ، ففي غياب الذاكرة والعقل يصبح كل شيء ممكنا .

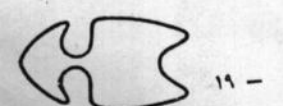
أسئلة اعتراض وأجوبة دحض

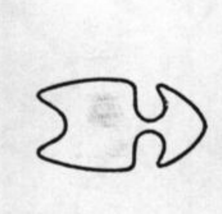
بعد هذا الاستعراض السريع لشيء من أضرار الخمور ربما يخطر ببال الكثيرين بعض الاسئلة ومنها : ـ

ـ أضرار الخمور حقيقة مسلم بها ، ولكن الا يقابل ذلك منافع تتاتى عن تناولها ؟؟
ـ هل تناول الخمور يعني بالضرورة ظهور كل هذه الاعراض والاضرار ؟؟
ـ ان كانت للخمور كل هذه الاضرار ، فلماذا يتعاطاها بعض من يعلمون أضرارها ؟؟
ـ ...... ؟
ـ ...... ؟
للاجابة على السؤال الاول ـ وهو امكانية وجود فوائد للخمور ـ نقول انها كما أسلفنا مصدر من مصادر الطاقة الحرارية ، ولكنها ـ كما رأينا ـ حرارة لا تخضع لاحتياجات الجسم ، اذ لا يتحكم الجسم نفسه في عمليات احتراقها ، ولا يستطيع هذا الجسم اختزان شيء مما يفيض عن حاجته منها ليستعمله عند الحاجة اليه كما يحدث فعلا في حالة السكريات والدهون ، فمعدل احتراق الكحول واحد سواء في فصل الشتاء او في فصل الصيف ، وبذلك تفقد قيمتها العملية كمصدر من مصادر الطاقة الجسمية .
نسب الى بعضهم قوله ان الخمور محفزة ومنشطة لكثير من العمليات الحيوية في الجسم وهذا قول مردود ، وفيه من المغالطات ما يتنافى مع أبسط الحقائق ، ذلك ان تنشيط مثل هذه التفاعلات الحيوية يتم على تركيزات منخفضة جدا في الجسم ، وقد تكفل بذلك من خلق هذا الجسم والذي احسن كل شيء خلقه ، فبكتيريا الامعاء

هي التي توفر هذه النسبة الضرورية في حين ان ارتفاع نسبة الكحول في الجسم يخلق جواً لم تالفه هذه الانسجة ، وبالتالي تكون النتيجة عكسية تماما ، ويفتح الباب على مصراعيه لتاخذ الاضرار التي أشرنا الى جزء منها طريقها الى الاجزاء المختلفة في الجسم .
والقول بانها مقويه للدم لا يعدو ان يكون احدى التجنيات التي كثيرا ما تلصق بأبسط قواعد المنطق ، اذ ان الخمور من جهة تفقد الشهيه للاطعمة ، فيقل المتناول تبعا لذلك من الماكولات ، ومن جهة أخرى فان الخمور تسبب اضطرابا في الاعضاء التي تؤثر على الهضم وفي عملية الهضم نفسها ، فتكون النتيجة عدم الانتفاع بالاغذية المتناولة ، وحتى المهضوم والممتص من الاغذية ـ بعد ان يتغلب على العقبات التي أسلفنا ـ والذي يسري في الدم ، فان تبادله على مستوى الخلية ـ وهي المطاف النهائي للتغذية ـ لا يتم في ظروف مؤاتية لتغيرفي ظروف البيئة احدثه وجود الكحول .
أما حمرة الوجه او التورد ، فقد أسلفنا انها عيب من عيوب الخمور وليست فائدة من فوائدها .







والادعاء بان الخمرة تساعد على هضم الطعام فهو قول فيه من البلادة الذهنية ما فيه ، فكيف تساعد على الهضم وهي التي تسبب التهاب القناه الهضمية وتحدث حتى القيء واضطرابات في الافرازات الهضمية في الكم والنوع ؟؟

الفائدة التي يحس بها شارب الخمر هي التخلص المؤقت من هموم تنتابه ، لانه لا يعود يفكر ، ولا يخضع لرقابة ما ، وذلك لان جهازه العصبي معطل عن القيام بوظائفه ، فلا يحس بذاته الانسانية المفكرة ، فيحس بالنشوة ، لانه يعتد فقط بذاته الحيوانية . نعم هي ملجأ للهروب من المشاكل والاضطرابات التي يقع فيها الانسان ، ومن الازمات الاجتماعية والنفسية التي تنغص عليه حياته . ولكن لنترك المجال لعلماء النفس ان يقولوا كلمتهم في هذا المجال ، فعلم النفس الحديث يثبت ان هذا الهروب من تعقيدات الحياة ما هو الا ظاهري في حقيقته ،

فاذا ما ثاب الشارب الى رشده عاد الى وضع أشد مما انتهى اليه قبل الشرب ، فيضيف الى نفسه بعمله هذا تعقيدات جديدة بالاضافة الى الاضرار الجسمية ، وهكذا يتبين ان ظلال جنة المشروبات المسكرة التي يظن الجاهلون انها وارفة ما هي الا من وحي الشيطان .

ولكن هل يؤدي تناول الخمور بالضرورة الى ظهور كل هذه الاضرار الجسمية والنفسية ؟؟ المدمن على الخمور لا بد وان يقع تحت نطاق ما سبقت الاشارة اليه ، لان وسطه الداخلي (السوائل والانسجة التي تكون جسمه) عرضة دائما الى التغيير بسبب الشرب ، والاضرار عندها تتناسب مع حجم الكمية المتناولة ، وسلامة الاعضاء الجسمية التي تقوم بابطال مفعول الخمور ، والمدة التي يتعرض فيها النسيج لتأثير الكحول ، ثم تعود الجسم على هذه التغيرات بالنسبة لهذه المادة السامة .

أما لماذا يتعاطاها بعض العالمين بأضرار هذا السم ؟ فجوابنا يتلخص في أن العلم شيء والعمل به شيء اخر ، ويمكن للسائل ان يتوجه بسؤاله مباشرة الى من يعنيهم الامر . ويكفي ان نقول انه بالخبرة الشخصية تأكد لنا ان المتفهمين لاضرارها حتى في المعسكرات الغربية يقلعون عنها ، اما المتسولون على موائد العلم والمعرفة فهم ليسوا مجال بحثنا هنا .

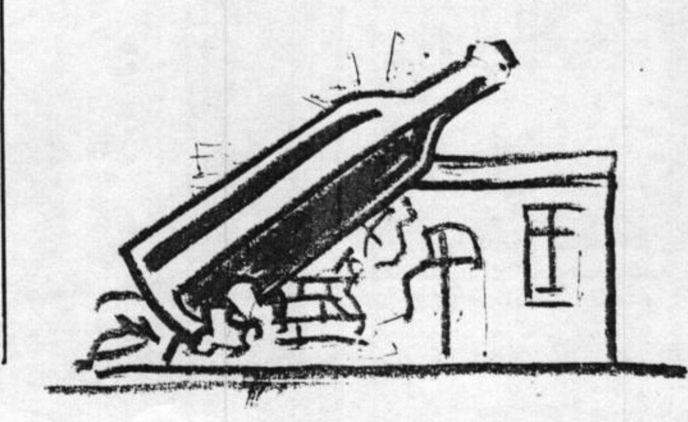
عالم سكران مجنون العقلاء سادته !!

وفي ختام هذا الحديث نسوق الى القارىء الكريم هذا الرأي ، وهو ليس لعالم مسلم متزمت ، قد يتهمه الناس بالتعصب والجمود لانهم الفواحب المحاكاة ، وانما هو رأي لعلماء غربيين يضمنونه تنبؤاتهم الى ما بعد خمسين سنة من الان ، والرأي يقول : بعد نحو من خمسين سنة سيكون الذين لا يتعاطون المخدرات المختلفة سادة العالم بجهاته الاربع !!! وفي تفسيرهم لذلك يقولون ، ان الذين لا يتعاطون المسكرات سيكونون قلة ، وهم الوحيدون الذين سيتمتعون برشادة الراي ورجاحة العقل ، فتؤول اليهم سيادة العالم بعد ان تنقلب الغالبية العظمى من سكانه الى مجانين أو أشباه مجانين بسبب المسكرات المختلفة !!! ما رأي المكابرين في صيحة النذير هذه ؟؟؟

وبديهية أخرى يعرفها طلاب الطب ، وهي ان الكحول هو من العوامل التي تسبب مباشرة أي مرض في الجسم اذا استثنينا الامراض المعدية وحتى الامراض المعدية لها علاقة مباشرة بالكحول ، اذ عندما تضعف مقاومة جسم ما ، يكون أيسر على الجراثيم والفطريات والفيروس ان تهاجمه .

ولا بد لنا من التنويه من اننا تجنبنا ذكر أسماء مرضية معينة تنتج عن تناول المشروبات الكحولية التي تجرؤوا على الله وظلموا الحقيقة عندما أطلقوا عليها مشروبات روحية ، تفاديا للتعقيد ، كذلك وتمشيا مع نفس الهدف لم ندخل في تفصيلات عن اضرارها ، ولكن للقارىء الكريم ان يستعين بذاكرته فيدرك ان اضرارها عامة شاملة طالما انها تجري مع الدورة الدموية ، وهذه تنقلها الى اي جزء في الجسم كبر او صغر ، قرب او بعد ، فتفسد الجو والبيئة التي تتم فيها العمليات الحيوية عادة ، والله نسأل أن ينفعنا بما علمنا والا يكلنا الى أعمالنا ، انه نعم المولى ونعم النصير .

م . ع . ج
اسبانيا



جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر ...	● الثلاثاء (١) والاربعاء (٢)	● السبت (٥) والاحد (٦) والاثنين (٧)
الشيخ حسن طنون	مسجد الرومي	مسجد عثمان بن مظعون
الشيخ حسن أيوب	مسجد البحر	مسجد الشامية السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الفليج	مسجد صلاح الدين
الشيخ أحمد جلباية	مسجد صالح فضالة	مسجد حمد العتيقي
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد سعد أخو ناهض	مسجد عبدالله البحر
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد القطامي	مسجد سعد بن أبي وقاص
الشيخ محمود وهبة	مسجد ناهض	مسجد الاصلاح الاجتماعي
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد ابن خميس	مسجد الطخيم
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الحداد	مسجد الروضة ق ٣
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الفارس	مسجد الروضة ق ٤
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عبد الرزاق	مسجد عبد العزيز حمادة
الشيخ نبيه محروس	مسجد مديرس	مسجد الرأس



واجب ... الشباب المسلم

يقول السيد عبد القادر طاش تركستاني في كلمة بهذا العنوان :

ان الشباب عدة المستقبل ، وسلاح الامة وترجمان العمل والحركة ، وان امة تهمل شبابها ولا تهتم بهم ولا توجههم الوجهة السليمة الصحيحة لهي امة فاشلة منتكسة لانها بعملها هذا تقتل الفتوة والعنفوان وتقضي على أكبر رصيد للانطلاق نحو المجد والسؤدد .

وان الحالة التي يعيشها شباب اليوم حالة يرثى لها من التفكك والحيرة والانفصام لانهم لا يعرفون لهم هدفا يسعون لبلوغه ولا أملا يحلمون بتحقيقه، ولقد جربوا جميع الطرق التي حسبوا انها توصلهم الى شاطيء السلامة وبر الامان فاذا كلها تزيد من حيرتهم وتبلبل أفكارهم وتقضي على كوامن الحركة في نفوسهم .

ويقول : « اذا انقطعت الصلة بين البشرية وفاطرها العظيم اضطربت حياتها وانقلبت الى عذاب وجحيم »

ويدلل على ذلك بحال البشرية اليوم وما انحدرت اليه من مباذل ومفاسد وينقل شواهد من كلام السيد قطب والكيس كاريل وجون كيندي وخروتشوف ومحمد اقبال وكلهم يشير الى الاخطار التي تكمن وراء استهتار الشباب وما يتصفون به من اللامبالاة وعدم الشعور بالمسئولية وما يترتب على ذلك من احتمال انهيار أمتهم التي سيتحملون المسئولية فيها .

وعن السبب في كل هذا يقول الاخ عبد القادر طاش : « السبب في كل هذا هو فقد الايمان والبعد عن الله ونبذ شريعة السماء والتكبر عليها » .

ويقول : « ان الشباب بحاجة الى عقيدة تحفظ عليهم دينهم وأموالهم وأعراضهم وأنفسهم وليس أعظم من هذا الاسلام الذي يستطيع أن يعيد الامن الى هذا العالم المضطرب وينشر العدالة في هذه البسيطة، وان البشرية اليوم بحاجة ماسة اليه بعد أن يئست من كل شيء » .

ويوجه الى الشباب المسلم نداء يقول فيه : « يجب عليكم أن تمثلوا هذا الدين في أنفسكم عقيدة وعملا واخلاقا وسلوكا . يجب عليكم أولا أن تعرفوا دينكم حق المعرفة وتدرسوه دراسة حقيقية وتنفذوه في أنفسكم تنفيذا . يجب أن تدللوا على أن هذا الدين صالح للبشرية اليوم وذلك بأن تكونوا أنتم مسلمين حقا وتتصرفوا تصرفا اسلاميا صحيحا وهذه هي مرحلة التكوين النفسي وهي أولى مراحل الدعوة العظيمة . ثم بعد ذلك تأتي مرحلة كسب صفوف الشباب المنتشر بين ظهرانيكم وذلك بدعوتهم وترغيبهم في هذا الدين واطلاعهم على حقيقة دورهم الطليعي في العالم ، ثم محاولة الاندماج الشبابي العام والاكثار من الاجتماع بين الاخوة الشباب ودراسة أحوالهم وفهم مشكلاتهم وايجاد الحلول المناسبة لها ، فاذا اجتمعت القلوب واتحدت الاهداف وتمثلت الدعوة الاسلامية في الشباب المسلم تمثلا صحيحا عندذلك تدللون على أنكم القدوة الحسنة التي يجب على شباب العالم اليوم الاقتداء به والسير في ركابه وبعد ذلك تبدأون بنشر الاسلام ودعوة الناس اليه » .

« يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون . ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

عبد القادر طاش تركستاني
الطائف

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

٣ من ربيع الثاني الموافق ٢٧ من مايو

- **الشيخ حسن طنون** مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
- **الشيخ أحمد الحنجور** مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- **الشيخ احمد عبد الشافي** مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- **الشيخ حسن أيوب** مسجد فهد السالم ـ السالمية

جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع — مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون — مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب — مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب — مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية — مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار — مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش — مسجد الساير القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة — مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي — مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع — مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي — مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد الحنجور — مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس — مسجد القملاس

بقية صفحة ٩

٢ – المفاجآت التي قد تنزل على طالب مجد ممتاز فتضيع عليه امتحانه .. ونظام الامتحانات المرن المتقدم يضع في اعتباره هذه المفاجآت ويحمي الطلاب من عواقبها ..

٣ – الرهبة التي تتخذ اشكالا متعددة في نفوس كثير من الطلاب ... وتؤثر على مستوى اجاباتهم ..

٤ – المصادفات .. فقد تلعب المصادفات دورا كبيرا في تحديد مستقبل الطالب اذ قد يقرأ طالب بضع صفحات في الصباح تتضمن النسبة المطلوبة للنجاح .. بينما هو لم يقرأ شيئا يذكر طوال العام ...!! وقد يبذل اخر قصارى جهده ثم يغفل عن جزء يسير في المقرر قد يكون محور ورقة الاسئلة باكملها ..

٥ – الغش : اذا اتيح لطالب ان يغش فانه يزاحم المجدين والمتفوقين بدون حق . والغش داء وبيل في مجتمعاتنا للاسف الشديد ... وقد تفنن فيه بعض طلابنا بطرق مذهلة ... وجهود طائلة لو انفقت في الدرس لافادت .

٦ – نظام الامتحانات الحالي يضيع من وقت الطلاب والاساتذة ما يقرب من نصف عام في الاستعداد للامتحان .. وادائه ... والتصحيح ... واعداد النتائج ... الخ .. ففي امتحانات الدور الاول يبدأ الطلاب في الانقطاع عن الدراسة منذ شهر نيسان فتضيع شهور اربعة : نيسان ، ايار ، حزيران ، تموز في دوامة طاحنة من ارهاق اعصاب الطلاب والاساتذة جميعا .. دون ثمرة مرجوة ... او نفع مقصود .. وكان من الاولى ان تنفق هذه الشهور الاربع في الارتفاع بمستوى الطلاب .

٧ – ان نظام الامتحانات بوضعه الراهن لا يمكن ان يكون تقييما حقيقيا لمستوى الطلاب وبالتالي يتقدم من لا يستحق على من يستحق .. في كثير من الاحيان ...!!

٨ – ان الجهد الذي يبذل في التحضير للامتحانات .. من وضع للاسئلة الى طبعها ... ومن اعداد للقوائم وحصرها .. وتجهيز للكراسات وختمها .. وتوزيع لها ثم جمعها ... واخفاء الاسماء والمبالغة في ابهامها ... ثم تصحيح الاوراق ذات الاسماء المغطاة ثم كشف الغطاء ... ورصد الدرجات .. وحساب التقديرات ... ومراجعة ذلك مرات ومرات ومرات ... فينجح من ينجح ... ويرسب من يرسب ... وكان العملية كلها مسرحية درامية طويلة .. تتكرر في كل عام مرتين ... مستنفذة من جهد وطاقة مئات الاساتذة والطلاب ما لو اتفق في اتجاه اخر لنفع وافاد ...

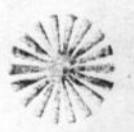
٩ – ان موضوع سرية الامتحانات في ذاته امتهان واضح للاساتذة وطعن غير مباشر في نزاهتهم وحيدتهم .. والاستاذ صاحب رسالة ... ولا يليق بصاحب الرسالة الا ان يكون مثلا يحتذى ... وقدوة يقتدى بها ... وصورة من صور الكمال البشري ... يوليه المجتمع ثقته .. فيثبت للمجتمع انه أهل للثقة ... واهل لحمل الامانة الملقاة على كاهله ... والانسان كائنا من كان .. اذا شعر بان المجتمع من حواليه يثق فيه ويطمئن الى حكمه ... فانه نادرا ما يخون الامانة ...!!

ثم انه لمن المضحكات المبكيات ان تتكرر حالات اخفاء الأسماء .. ولصق الاوراق .. والممتحن طالب واحد او طالبة واحدة ... والاستاذ يعرف من هو او من هي صاحبة الورقة ... وهيئة مراقبة الامتحان ... من يلصق ... ومن يفك اللصق ... ومن يرصد ... ومن يملي ... الكل يعرف من صاحب الورقة الوحيدة ... فبالله ... على من هم يضحكون ..؟؟ او بمن يسخرون ..؟؟ ايضحكون على أنفسهم ...؟ أم على الاستاذ المصحح ...؟ أم يسخرون بالطالب المسكين ...!!!

ثم ما هذا الشريط الاسود على ركن ورقة الاجابة ... والذي يستخدم في اخفاء اسم صاحب الورقة ... انه بشير حزن ... وصورة تقبض النفس ... ومنظر من مناظر الحداد ... من الظلم على الطالب ان يفتتح نهار امتحانه به ..!!!!

فالى متى نسير في عالمنا العربي في دوامة من النظم البالية الضعيفة ... التي لا تتسم بشيء من الذكاء ... او الفطنة ... ولا ترتبط بهدف مقصود .. او غاية مرجوة ..!!

ثم تتكرر المأساة مرة اخرى في الدور الثاني فيضيع شهرا آب وايلول في دوامة الامتحانات ... وكان الوقت عند ادارة الجامعة لا يساوي شيئا ...!!



الثقة هي الاساس

في الوقت الذي وضع فيه نظام الامتحانات في جامعة الكويت على أساس من عدم الثقة في الاستاذ تعتمد نظم الامتحانات في دول العالم المتقدمة على الثقة المطلقة





وعلى ذلك فاننا نجد ان الامتحانات التي تؤخذ من وقت جامعة الكويت اكثر من نصف السنة لا تاخذ من أوقات الجامعات الاخرى الا بضع اسابيع قليلة دون ان تحدث ارباكا عاما في الجامعة ادارتها ... وأساتذتها ... وطلابها ... ودون ان يضيع عشرات الاساتذة وقتهم في لصق الاشرطة السوداء وفضها ... وعد الاوراق وحصرها ... الخ من اعمال لا تليق .. ولا تفيد ...!!

ان نظام الدراسة في الجامعات العريقة في العالم يقوم على الرغبة الحرة في حضور المحاضرات .. ولا يوجد توقيع للحضور ولا كشوف للغياب كما هو الحال في جامعة الكويت .

والكلية ما هي الا مجموعة من الطلاب معهم صديق كبير هو استاذهم ، المسئول عنهم تدريسا واشرافا وتقديرا .

ولقد اوجد هذا النظام علاقة سليمة . ورابطة انسانية وعلمية بين الاستاذ وطلابه اساسها الاحترام والتقدير والاستفادة حتى ان الشهادة العلمية التي ترسل للطالب تكتب بصيغة مفعمة بالانسانية والتقدير والنبل : « يسعدنا انك ارضيت استاذك »

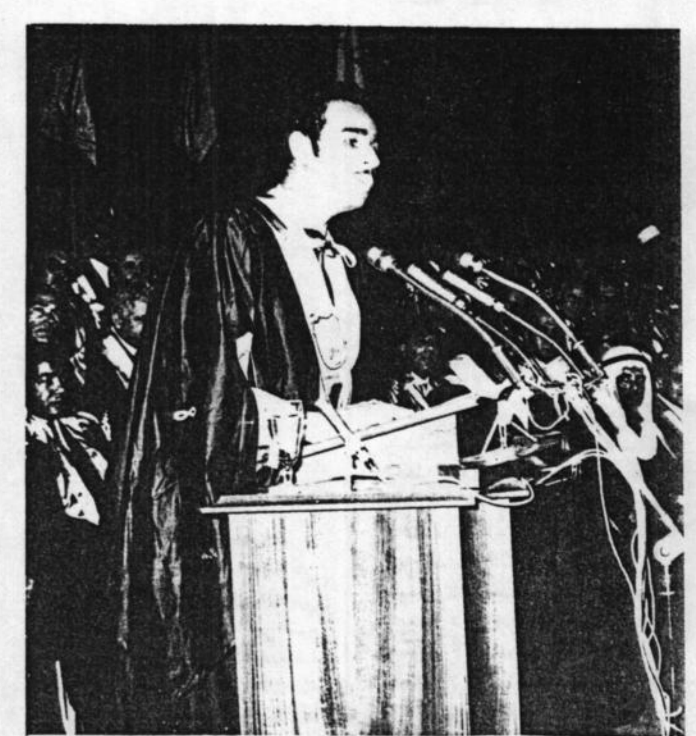
ان مهمة الجامعة هي صنع العقلية العلمية التي لها المقدرة في الحكم على الاشياء والدقة في التمييز .. وانشاء رابطة بين استاذ له من العلم والفضل وطلاب حوله لهم من الوفاء والاخلاص ما يمكن الجامعة من اداء رسالتها الحقة الا وهي بناء جيل من الرجال لهم من الخلق والعلم ما يمكنهم من بناء امتهم على اسس راسخة متينة .

في كل من الاستاذ والطالب .

× ففي المانيا مثلا ليس هناك موعد محدد للامتحان وعلى الطالب ان يلتقي باستاذه حينما يفرغ من دراسة مقرره فيمتحنه فيه الاستاذ ويجيزه أو لا يجيزه . وراي الاستاذ في ذلك غير قابل للنقض او الطعن ...!!

× وفي فرنسا وهولندة وبريطانيا والنمسا وبلجيكا ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ يؤخذ بنظامي الامتحان التحريري والشفهي ولكن رأي الاساتذة في الطالب فوق هذه النتيجة ... وهو الفيصل الحقيقي في تقييم الطالب .

× وفي روسيا يحدد كل قسم اسبوعين فقط في السنة للامتحان يستدعى فيهما عدد من الممتحنين الخارجيين مع أساتذة كل مادة ويفد الطالب في اي وقت يشاء خلال هذين الاسبوعين لاداء الامتحان وهو شفهي فقط ...!!



الحياة بالعقيدة :

يا من أتعبكم الصعود.. تطلعوا إلى هذه القمة
نشأة جديدة للإنسان.. يصنعها الإيمان.. ويصوغها

بقلم : أحمد عثمان مكي

العقيدة تبني النفوس بناء قويا محكما حتى اذا انطلقت كان لانطلاقها دوي وأزيز مثل قوة العقيدة نفسها وهي قوة دافعة في النفس وفي القلب وان هي التحمت بالنفس وسمت عن أن تكون مجرد فكرة نظرية أسلست الجوارح لها وطوعت الاهواء والرغبات الفانية لخير النفس وسعادتها ... وما تربى قوم بالعقيدة ثم انطلقوا يجوبون البقاع والاصقاع ويعتلون الشواهق والقمم بين السهول والوديان والفلوات جهادا لتمكين هذه العقيدة ونصرها الا وكان النصر المؤزر حليفهم وذلك لان النفوس قد تطهرت من كل مقصد ومطلب من وراء خروجها هذا ولانها انما تفعل هذا مدفوعة بايمان لا يتزعزع ويقين لا يتضعضع .. مسنودة بقوة لا تحدها حدود ولا يقف أمامها حائل فيحلو لها بذل النفس والدم والمال طاعة لله .. بل تقربا اليه ايمانا منها بانها انما تؤدي حقا عليها ... وترد دينا عنها ، فهي تستعذب القتل والطعن وتزهد في الحياة وزينتها في سبيل أن تبقى على عقيدتها طاهرة نقية .. وصاحب العقيدة الايمانية لا يقبل بدلا عن عقيدته وان ارتفع الثمن .. وكثر الربح الظاهري الدنيوي وهو لا يبيعها بمال لعدم التكافؤ بين الاثنين .. ولانه اذا جازت المساومة في شيء فانها لا يمكن أن تجوز في الحق وفي عقيدة الحق .. خاصة ان نزلت بمنزلة اليقين في القلب وقد كان الرعيل الاول رضي الله عنهم أجمعين خير سلف في هذا المجال وعلى هذا الدرب .. ذكر الحافظ بن عساكر في ترجمة عبدالله بن حذافة – أحد الصحابة رضي الله عنهم – أنه أسرته الروم فجاءوا به الى ملكهم فقال له : تنصر وأنا أشركك في ملكي وأزوجك ابنتي فقال لم عبدالله : « لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما تملكه العرب ان ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت » فقال : « اذن اقتلك » فقال : « أنت وذاك » فامر به فصلب وأمر بالرماة فرموا قريبا من يديه ورجليه وهو يعرض عليه دين النصرانية فيابى .. ثم امر به فانزل ثم أمر بقدر فاحميت وجاء بأسير من المسلمين فالقاه – وعبدالله ينظر – فاذا هو عظام تلوح .. وعرض عليه فأبى ... فأمر أن يلقى فيها ، فرفع في البكرة ليلقي فيها فبكى .. فطمع فيه – أي الملك – ودعاه فقال عبدالله – ملقما اياه حجرا : « اني انما بكيت لان نفسي انما هي نفس واحدة تلقى في هذه القدر الساعة في الله ، فاحببت أن يكون لي بعدد كل شعرة في جسدي نفس تعذب هذا العذاب في الله » هكذا تصنع العقائد الرجال وتخلق منهم أبطالا لا تلين لهم قناة ولا يساومون على مبادئهم .. الموت عندهم أفضل من حياة بلا عقيدة ... ولان العقيدة هي حياتهم فاذا انتفت ذهبت حياتهم .. وذلك لان الانسان الذي يعيش ويحيا في هذه الدنيا بلا عقيدة مثله مثل المسافر بلا زاد يحمله ولا يزال الدرب أمامه طويلا شاقا .. والفرد الذي يحرم نفسه من عقيدة سليمة يهتدي بها لا شك سيبقى طوال حياته سقيم التفكير مزعزع النفس. ولناخذ أمثلة لهذه الطلائع النادرة التي آمنت بربها واستمسكت بعقيدتها رغم تصدي الجاهلية وتنكيل الطغاة .

أنا أصم لا أسمع

اذا كان ابن حذافة رضي الله عنه يبكي لان نفسه واحدة ولانها قليلة بجانب ضخامة العقيدة وقداستها .. ولانه انما يلقى العذاب في الله لينال رضاه وجنته.. ان كان عبدالله فعل الذي فعل فقد ضرب الصحابي الجليل حبيب بن زيد بن عاصم صورة رائعة من البطولة والفداء ونبذ الدنيا شهيدا عزيزا كريما بدلا من أن يحيا فيها كافرا بربه مشركا به ... اختار النبي صلى الله عليه وسلم حبيبا ليكون مبعوثه برسالة الى مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة .. ولما أن وصل المبعوث غدر به مسيلمة – لعنه الله – وقبض عليه وصار يهدده محاولا اضلاله .. وقد أغاظه أن يكون هذا الفتى الذي يقف أمامه من خيرة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أكثرهم بلاء ودفاعا عن عقيدة الاسلام ... وأكثر من ذلك انه من أسرة عرفت بالجهاد واتخذته شغلا لها وحياة .. فهو من أسرة زيد بن عاصم التي شاركت كلها في غزوة أحد ... اذ اشترك فيها حبيب هذا وأبوه زيد بن عاصم وأمه نسيبة بنت كعب وأخوه عبدالله بن زيد ... ولنستمع للحوار الذي دار بين الرجلين مسيلمة – بين أنصاره – وحبيب بمفرده .

مسيلمة : – أتشهد أن محمدا رسول الله ؟

حبيب : – نعم اشهد أن محمدا رسول الله .

مسيلمة : – أتشهد أني رسول الله ؟

حبيب : – انا أصم لا أسمع .

فيقوم مسيلمة ببتر عضو من أعضائه ويعيد عليه السؤال مرة أخرى فيجيبه حبيب باجابته الثابتة « أنا أصم لا أسمع » وكل مرة يقطع منه عضوا .. فقطع يديه ورجليه وهو لا يزال عند موقفه من ان رسول الله هو محمد بن عبدالله وليس هذا الكذاب .. ويعلن هذا حتى اخر لحظة من حياته ... حتى سقط شهيدا يردد « لا اله الا الله » ولسانه يلهج بحمد الله وتوحيده .. وليس هذا بمستغرب من مثل حبيب فهو ابن امرأة قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد الا ورأيتها

قاتل دوني »

يحرص على قتل أخيه

لقد فهم المسلمون الاوائل ن أمر هذه العقيدة ما جعلهم قيمون بها كل غال ومرتخص يزنون بها كل وقع وحدث قد كانت هي حياتهم واقعا سلوكا وتصوروا وعملا ..حتى ن احدهم يتمنى أن لو قتل خاه شر قتلة لانه رمى رسول لله صلى الله عليه وسلم يوم حد فكسر رباعيته اليمنى جرح شفته السفلى .. ذلك و سعد بن ابي وقاص اذ كان قول « والله ما حرصت على تل رجل قط كحرصي على تل عتبة بن ابي وقاص وان ان ما علمت لسيء الخلق ، بغضا في قومه ولقد كفاني نه قول رسول الله صلى الله ليه وسلم : « اشتد غضب لله على من دمي وجه رسوله » كان الذي قتل عتبة هو لصحابي الجليل حاطب بن بي بلتعة .

وهذا مصعب بن عمير رضي لله عنه يضرب مثلا آخر يبين صدق العقيدة ووضوح منهاج لمؤمن ومعاملته الناس وفق قتضيات عقيدته .. فهو ينكر خوة شقيقه لابيه وأمه نكرانا اما لانه مشرك لا يؤمن بالله حده ... ولا يريد أن يرتفع ن ضلالات قومه وجهالاتهم حدث ذلك في أعقاب غزوة بدر لكبرى .. ولندع ابن اسحق قص علينا هذه الحادثة .. قول : « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل الاسارى فرقهم بين أصحابه قال : « استوصوا بالاسارى خيرا » قال وكان ابو عزيز بن عمير بن هاشم أخو مصعب بن عمير لابيه وأمه في الاسارى . قال : فقال أبو عزيز : مر بي أخي مصعب بن عمير ورجل من الانصار يأسرني فقال ــ أي مصعب : شد يديك به فا نامه ذات متاع لعلها تفديه منك .. فبادره أبو عزيز : يا أخي هذه وصاتك بي ؟ فقال له مصعب : انه أخي دونك » هكذا تربي العقيدة شبابها .. فقد كان أبو عزيز هو حامل لواء المشركين في بدر بعد النضر بن الحارث (وكان مصعب هو حامل لواء المسلمين في أحد من العام القابل) فهما على طرفي نقيض .. لا تقرب بينهما قرابة ولا يجمع بينهما رابط سوى رباط الدم !! ولكن هذا المؤمن المتجرد الخالص .. مصعب بن عمير يرى ان ذلك وحده لا يكفي اذ ان قيمه ونهجه في الحياة ارفع من ذلك واعظم .. ان اخاه الحقيقي

هو ابو اليسر الصحابي المسلم الذي كان يوثق أبا عزيز المشرك ويتولى عملية قبضه .. ذلك لان العقيدة فوق القرابة .. وأخوة العقيدة فوق أخوة الدم كما يفهمها مصعب رضي الله عنه وهو يقول قولته تلك .. لقد كان القرآن يتنزل من السماء ليربي أمثال هؤلاء ويتحدث عن عنصر ايمانهم ويبين « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون » ــ المجادلة » ــ

الاسلام مهر زواج !

كانت العقيدة تمثل عند أولئك السلف رأسمالهم في كل أمورهم حتى الشخصي منها . فهي كل شيء وهم دونها لا شيء ولو مع وفرة المال وكثرة المبهجات .. تقدم زيد بن سهل (أبو طلحة الانصاري) وكان مشركا يطلب يد مليكه بنت ملحان (الرميصاء أم سليم) وكانت امرأة مسلمة فلما جاءها قالت له : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة لا تصلح لي أن أتزوجك ! فقال لها : ما ذاك مهرك . قالت : وما مهري ؟ قال : الصفراء والبيضاء !! فقالت له : اني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الاسلام وكان مما قالت له : يا أبا طلحة الست تعلم ان الهك الذي تعبد خشبة نبتت من الارض يخرها فلان ؟ قال : بلى !! قالت : افلا تستحي أن تعبد خشبة من نبات الارض يخرها فلان ؟ ان أنت أسلمت لم أرد منك على صداق غيره .

هذه هي العقيدة وكم كانت غالية ثمينة عند من عرفوا قدرها وعلموا انما هي منة من الله قد اكرمهم بها واصطفاهم لها .. هذه هي العقيدة التي يحاول البعض ممن ينتسبون اليها اليوم تنحيتها عن الحياة وابعادها عن السلوك الفردي بل ويسخرون ممن يدعو اليها وينادى بها وقد رأينا كيف تعمل في النفوس ما عجزت عنه صلات القرابة والدم والقبيلة والارض ، وكيف أن النفوس والاموال قد بيعت لله وحده « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » ــ التوبة ــ

في لحظة احتضار ... ولم ينس مهمته

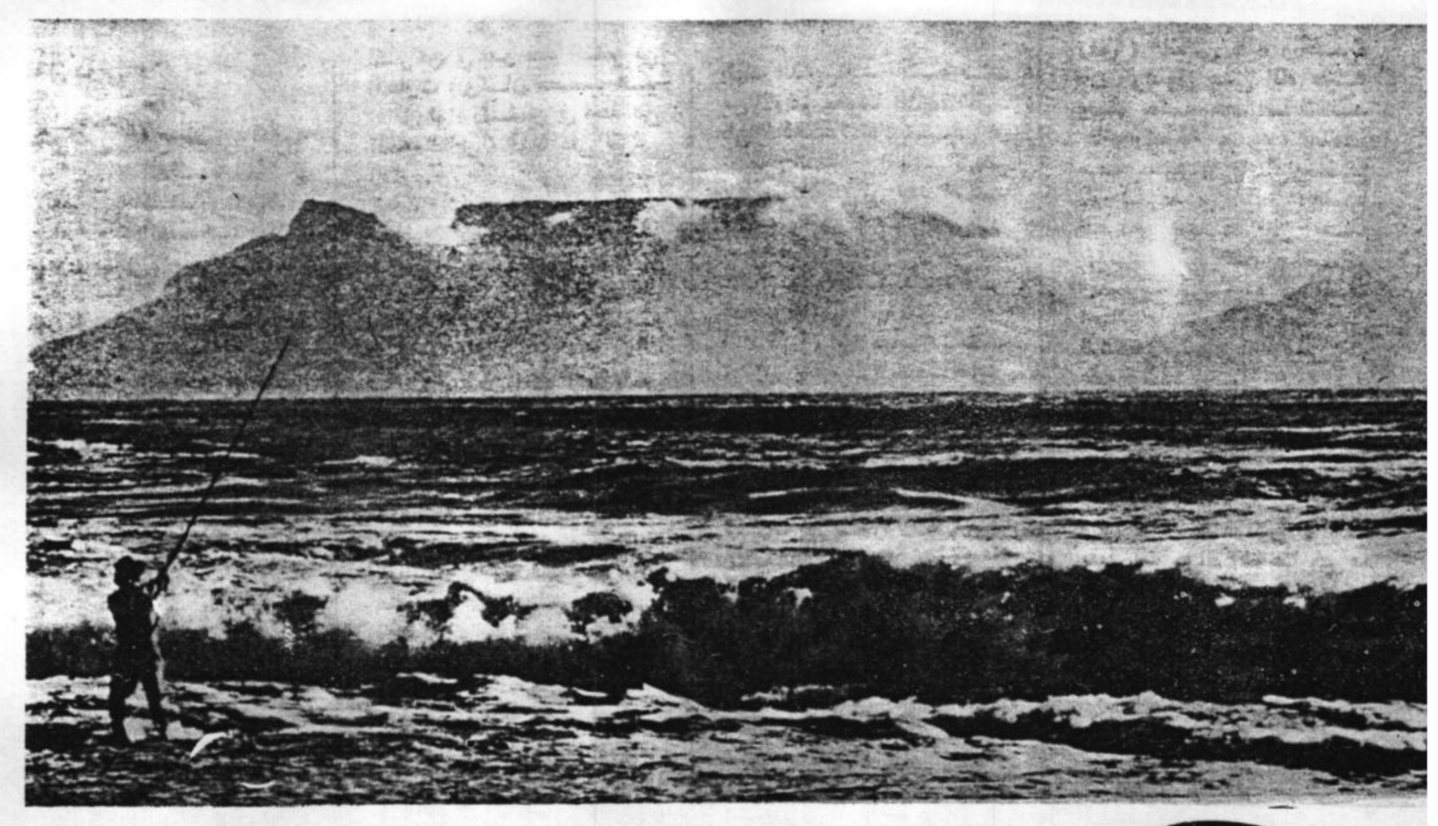
لقد كان الجنود يخرجون الى ميادين القتال وقد تزودوا من هذه العقيدة وايقنوا انما هو « الله » ولا شيء سواه .. فكان الذي يضرب فلله وبه .. والذي يضرب فلله ومنه .. لا يبالي أحدهم بما يصيبه في الله ولا يتخلى عن عقيدته حتى وان تحول الى فرق واشلاء وكان في نزعات الروح الاخيرة وليس أدل على ذلك من قصة سعد بن الربيع ــ أحد قادة الانصار ــ رضي الله عنه (اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد بن مسلمة ليتفقده وينظر (أهو في الاحياء أم في الاموات) وكان ذلك عقب انتهاء معركة احد فانطلق محمد بن مسلمة الى حيث احتدمت المعركة وبينما هو يتجول في انحاء المعركة اذا به يجد البطل سعدا مضرجا بدمائه تنزف جراحه بغزارة (وعلى آخر رمق) فانحنى عليه واخبره بان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه خصيصا لتفقد حاله ومعرفة مصيره ، فابلغه سعد بصوت لا يكاد يسمع بانه لم يعد من أهل الدنيا للجراح المميتة التي أصيب بها ــ وكان في لحظة احتضار ــ ولكنه مع ذلك وهو في تلك الحالة من الآلام لم ينس الاهتمام برسول الله صلى الله عليه وسلم والتفكير فيما قد يتعرض له من مكروه.. اذ بادر ابن مسلمة قائلا : « أنا في الاموات فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن أمته ، وأبلغ قومك ــ أي الانصار ــ عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان خلص الى نبيكم صلى الله عليه وسلم ومنكم عين تطرف » قال محمد بن مسلمة ثم لم ابرح حتى مات .

هؤلاء هم الجنود الذين تربيهم العقيدة .. وبينهم الايمان وهم اشرف وأنبل وأشجع من عرفت ميادين القتال والطعن .. صبر في الحرب وصدق في اللقاء .. فمن لنا أن يحدثنا عن جنود القومية الذين يملأون الارض ضجيجا وصياحا ونعيقا .. ومن يصف لنا ثباتهم عند اللقاء وضربهم ساعة الالتحام وحالهم لحظة الموت والاحتضار ..

ان الذين يتخلون عن عقيدتهم انما يتخلون عن حياتهم .. بل ينسلخون منها وهم بذلك لا يضرون الله شيئا لانهم هم الفقراء والله هو الغني الحميد « يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد . ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد . وما ذلك على الله بعزيز » فاطر ١٥ ــ ١٧ .

احمد عثمان مكي
جامعة الخرطوم ــ السودان





خاطرة

الصيف كان السبب

ما أن وضع الزوج العائد من سفره مع أسرته حقائبه أمام باب المنزل وسط ضجيج الاولاد وصخبهم حتى بدا أن سوء تفاهم بين الزوج وزوجته يبرز بوضوح .. فما ان تتكلم الزوجة حتى يصرخ الزوج في وجهها .. وما أن يتكلم الزوج حتى يجد العبوس والنفور من زوجته .

وكما هي العادة ذهبت الى هذه الاسرة للسلام والتهنئة بسلامة العودة والاطمئنان على أحوال الاسرة .. وكنت اظن أن ما رأيته بالامس بينهم كان خلافا بسيطا سرعان ما ينتهي بعد الراحة من وعثاء السفر ولكنني فوجئت بان خلافا عميقا يستشري بين الزوجين ويهدد كيان الاسرة .. ولم يكن بد من الدخول في موضوع الخلاف .. جرنا اليه الحديث عن السفر .. ووجدت نفسي فجاة حكما بين زوجين متنافرين .

● قال الزوج .. تصور أنني اخذت هذه الزوجة مع أولادها الكبار والصغار وطفت بهم أنحاء أوروبا متحملا التعب والعنت في صحبتهم ... ومع ذلك لم يعجبها ذلك . اريتها كل ما يتصوره الانسان من جمال الدنيا ومباهجها .. فما ازدادت الا استياء ونفورا .

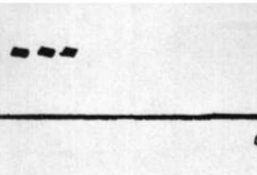
● قالت الزوجة .. كنت في غنى عن كل هذا الجمال وكل هذه المباهج .. كان بيتي أولى بي .. لم أعد أحب السفر ولا أرغب فيه .. لقد عرفت الان لماذا كان يصر زوجي المحترم في كل سنة على قضاء الصيف في أوروبا .. أخذنا هذه السنه وهو كاره ومع ذلك لم يخف علينا ما كان يفعله ... أكثر الاوقات كان يصطحب فيها أصدقاءه الى حيث نعرف أو لا نعرف ويتركنا وحدنا ... ثم ماذا وجدنا هناك غير ما ننكره من مباذل ومفاسد في كل مكان يخرج بنا اليه .. ليس للحياة هناك طعم اذ هي خالية من القيم التي نعتز بها ... لم أعد من هذه الرحلة الا بالهم والغم .

● قال الزوج : ماذا تريدين اذن ..؟! البقاء في الكويت رفضتيه . أن تسافري الى احدى البلاد العربية رفضتيه وأن تسافري معي الى أوروبا رفضتيه ... فماذا أصنع لها بالله عليك ..؟!

● قالت الزوجة : في أول مرة أصر فيها على قضاء الصيف في أوروبا ... رفضنا الذهاب معه . فذهب وحده وتركنا نعاني حر الصيف وثقل الرطوبة وتراب العواصف الرملية . دون أن يكون معنا عميد الاسرة يؤنس وحدتنا ويقضي حاجتنا .. فاجتمع علينا من الهموم ما تنوء به الجبال واحتملنا صابرين حتى عاد .

وفي المرة الثانية أصر أيضا على قضاء الصيف في أوروبا وعرض علينا أن نقضيه نحن في أي بلد عربي اذ رفضنا السفر معه واستثقلنا البقاء وحدنا في الكويت .. وتحت وطأة الحاح الاولاد رضينا بالسفر الى بلد عربي . فماذا حدث ؟

وجد الاولاد الكبار أنفسهم بلا أب في بلدهم غرباء فيه فانطلقوا يفعلون ما يريدون ويذهبون الى حيث يشاءون وانطويت مع البنات على نفسي اعاني مرارة الوحدة والغربة معا ... كنا اذا اردنا الخروج نعاني ما نعاني من مشاكل المواصلات والزحام في كل مكان ... حاجاتنا لم تكن نحصل عليها الا بشق الانفس .. اولادنا الصغار كان اذا مرض منهم واحد وجدنا آلاما كثيرة في تطبيبه ومداواته والسهر عليه لم نستطع







لاستمرار ، ولم نطق البقاء قطعنا اجازتنا وعدنا الى بلدنا نعيش بين أقاربنا واهلنا معارفنا ننتظر الزوج الذي لم حل له الا قضاء الصيف في وروبا ..

وفي المرة الثالثة لم نجد بدا ن الموافقة على اصطحابه بعد ن عانينا ما عانينا من تجاربنا لسابقة .. وقلنا نجرب .. كانت أسوأ تجربة وأردأ حال ... ولا أظن زوجة تصبر كثر من هذا على مثل هذه لحال ... ولئن لم يجد حلا لهذا الامر في الصيف القادم فان بيت اهلي خير لي من البقاء مع هذا الرجل تحت سقف واحد .

قال الزوج : زوجتي تصر على أن تبقى كما هي لا تتبدل لا تتغير .. وتصر على تقييد حريتي وارغامي على البقاء معها .. وأنا أحب الانطلاق .. أحب الحرية .. ولقد سئمت من جو البلاد العربية .. ولا أرتاح في الصيف الا في أوروبا .

قلت : وماذا تجد في أوروبا ... مختلفا عن البلاد العربية الباردة في الصيف ذات الجداول والأنهار والحدائق والبساتين والفواكه والخضروات والبسط السندسية الخضراء والهواء الندى العليل والناس الطيبين الذين تتفاهم معهم ويتفاهمون معك وتشعر بشعورهم ويشعرون بشعورك وتجد أفراحك أفراحهم وأتراحك أتراحهم يستضيفونك بكرمهم اذا حللت عليهم ويهشون الى لقائك اذا أقبلت نحوهم ... لا ينقصك طبيعة جميلة من جبال عالية وعيون جارية ولا أناس طيبون بلقائك مسرورون ولمقدمك فرحون .

الا تجد معي أنك لن تضحي الا بأهوائك وشهواتك وما يمكن أن تجده من تفاهات وما يتوافر في أوروبا من مجون واستهتار حين توافق أهلك فتسافر معهم الى مصيف عربي فتأنس بالقرب منهم وتسعد برضاهم وسط طبيعة لا تقل جمالا وجو لا ينقصه الا الاسرة مجتمعة على المحبة والاخلاص .. أم تريد أن يكون الصيف سببا في هدم هذه الاسرة الآمنة المطمئنة وتشريد هؤلاء الاولاد السذج وضياع القيم الاسلامية في نفسك .

ولم يحر جوابا ... فسكت .

الكشف عن .. الأطفال الموهوبين

ان اول خطوة تقوم بها لمساعدة الطفل هي ان تكتشفه اولا .

في احدى المدارس الابتدائية كان هناك تلميذا في التاسعة من عمره يرفض ان يجيب عن الاسئلة التي توجه اليه في الفصل . وكان اذا قرأ بصوت عال في الفصل لا يفهم السامعون شيئا ، اذ كانت المقاطع والكلمات تختفي في اثناء قراءته السريعة غير الواضحة . واذا عهد اليه بواجب مدرسي لايستطيع اداءه ابدا .

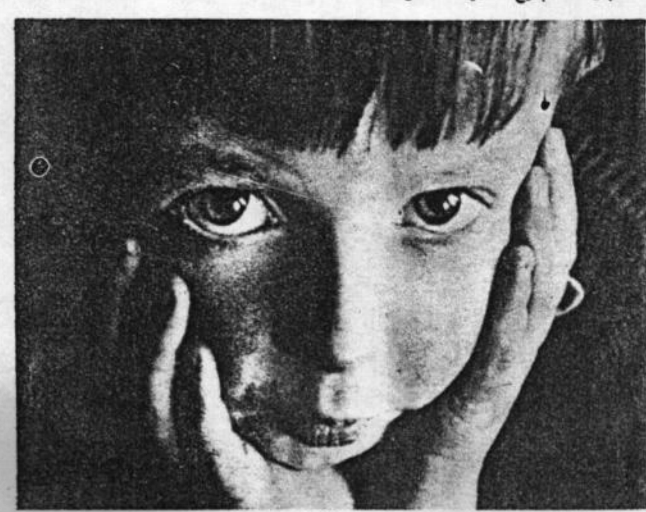
وبينما كانت هذه حال هذا التلميذ في المدرسة ، أكدت والدته للمدرسة والناظرة ان ابنها قرأ كتبا عديدة في المنزل ، وأنه في يقظته وفطنته يفوق أخته الاكبر منه سنا ، وأن أحب الامور اليه أن يجلس الى أصدقاء والده ويناقشهم في المسائل السياسية. وكانت المدرسة تصغى الى حديث الام في تأدب واهتمام ولكنها كانت متأكدة في قرارة نفسها أن هذه الام — كسائر الامهات — متحيزة تحيزا واضحا لابنها . وكذلك كانت ناظرة المدرسة تشكك في كل ما قالته الام عن ابنها في المنزل لان درجاته الدراسية المدونة في التقرير المدرسي كانت كلها سيئة .

فهل كانت لهذا الطفل شخصية مزدوجة ؟ هل هناك من سبب أو أكثر نفسر به هذا التناقض العجيب ؟ هل المحتمل أن يكون هذا الطفل الذي يتعثر في القراءة ذا مواهب مبتورة ؟ أم أن الام كانت تنظر الى ابنها الوحيد خلال منظار وردي جميل ؟

وأخيرا أعطيت مجموعة من الاختبارات لجميع تلاميذ الفرقة الرابعة بالمدرسة التي بها هذا الطفل، وأثبتت هذه الاختبارات ان هذا الطفل يفوق بشكل قاطع جميع أقرانه ، بل انها دلت على أنه في مستوى تلاميذ الفرقة الارقى .

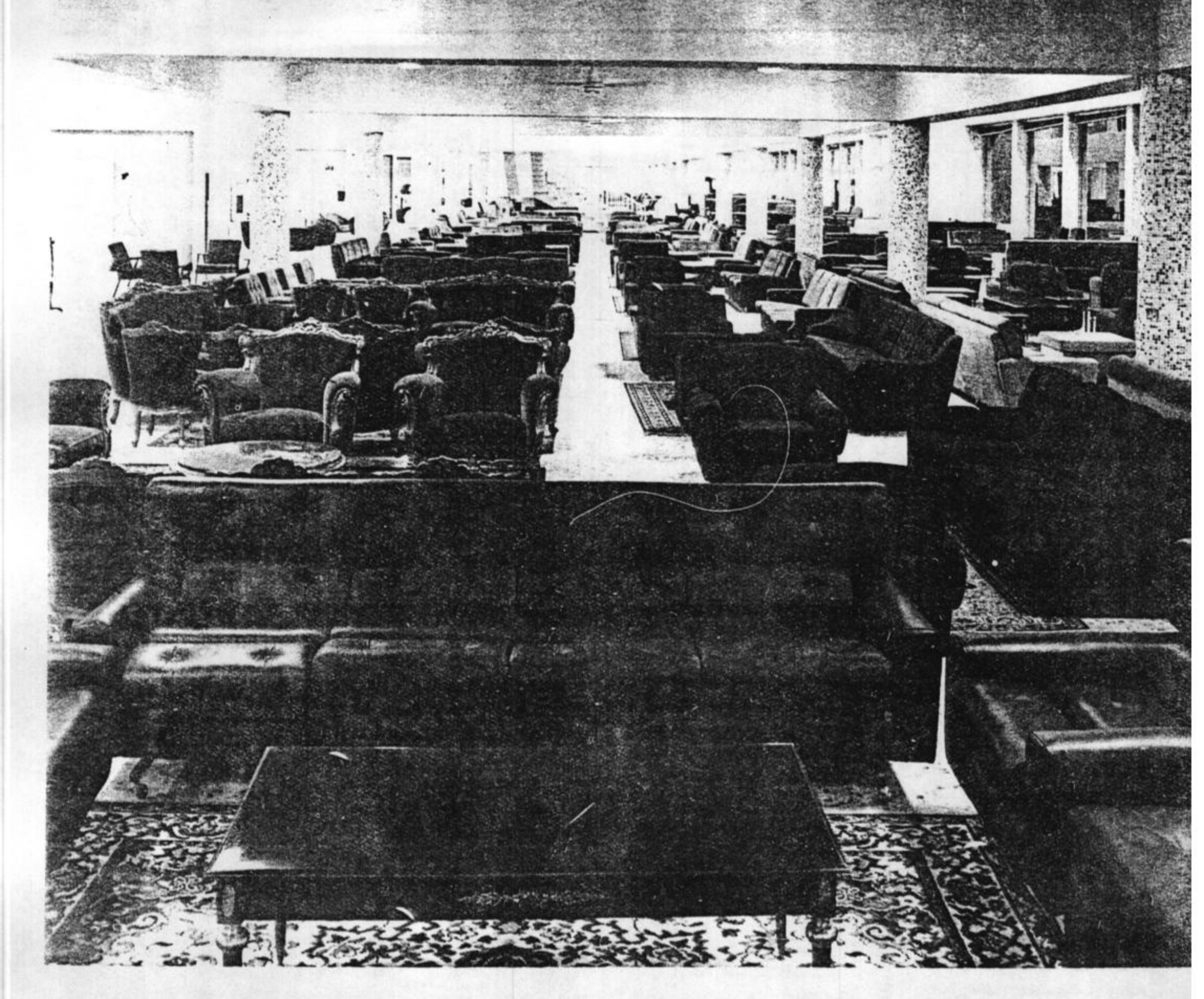
وليس أمر هذا الطفل بعجيب او نادر في مدارسنا ، فالذكاء المرتفع لا يلازمه دائما امتياز في الاعمال المدرسية ، فكثير من الاطفال الموهوبين يضيقون بما يدرس لهم بالمدرسة ولا يبذلون مجهوداواضحا يكشف عنحقيقة قدراتهم ومواهبهم . وهناك من الموهوبين من يواتيهم الحظ فيوفر لهم المنزل عوامل الاستثارة العقلية والتقدير ، ومثل هؤلاء قد يكونون ذوي ميول قوية نحو مسائل الرياضة ذات المستوى العالي ، أو نحو الممتاز من الكتابات الادبية . وهناك من هم أقل حظا وهم الذين لا يجدون تقديرا لمواهبهم واعترافا بقدراتهم حتى من عائلاتهم ، وهمايضا الذين تقفمشاكلهم النفسية في سبيل تعبيرهم عن مواهبهم والكشف عن امكاناتهم .

ويترتب على فشلنا في التعرف على مواهب أطفالنا الموهوبين وفي تشجيعها وتنحيتها أن يضيع هؤلاء الاطفال أوقاتا طويلة في أداء ما يعهد اليهم من أعمال دون مستواهم ولا تتحدى تفكيرهم . وفي مثل هذه الحالات يفقد هؤلاء الاطفال ميلهم وحماستهمللعمل وبالتالي يفقد المجتمع ما كان من الممكن أن يسهم به هؤلاء يوما ما في ميادين المخترعات والثقافة والزعامة والانتاج الفني لو أتيحت لهم الفرص لتنمية مواهبهم الى أقصى حد مستطاع .



الحوادث المنزلية

ان المنازل الحديثة وما ادخل عليها من آلات كهربائية وميكانيكية لتوفير الوقتوالجهد ومعاونة ربة البيت في أداء اعمالها المرهقة تشكل في الوقت نفسه مصدرا كبيرا للحوادث وكلما تعددت هذه الالات بل تمكن في كل ركن بالتالي عدد الحوادثوالاصابات الناجمة عنها ، ولا تقتصر مسببات الحوادث على هذه الآلات بقل تكمن في كل ركن من اركان المنزل مسبباتأخرى قد تبدو من البراءة بما لا يلفت اليها الانظار ولا يخطر على بال احد أنها قد تنقلب في وقت من الاوقات الى أدوات للقتل ؛ وتعتبر الحوادث المنزلية آفة المجتمعات الغنية والدول المتقدمة وتتزايد نسبتها باستمرار مع التقدم والاخذ بأسباب المدنية وقد اجريت احدى الدراسات الاحصائية لبيان العلاقة بين تقدم المجتمع وبين عدد الحوادث المنزلية وذلك بمقارنة عدد حالاتالوفاة التي تحدث للاولاد والبنات بين السنة الاولى والرابعة عشرة من العمر بسبب هذه الحوادث بالنسبة الى غيرها من مسببات الوفاة . وقد اتضح من نتائج هذا البحث ان هذه النسبة في ازدياد مضطرد مما جعلها تحتل مكان الصدارة بين سائر اسباب الوفاة .



تعلن

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

عن افتتاح معرض الشويخ

الشويخ - الدائري الرابع - تلفون : ٨١٥٠٩٧ ، ٢١٢٧٤

كبر معرض للأثاث في الكويت ، وأحد اكبر معارض الأثاث في العالم حيث تبلغ مساحة العرض

يه ٤٧٠٠ متر مربع

شكيلة واسعة تلائم جميع الأذواق ، وأسعار مغرية تناسب جميع المستويات ، تسهيلات بالدف

لماذا تهتم جمعية الإصلاح بنشاط الشباب؟

برامج خاصة تعدها الجمعية للشباب خلال العطلة الصيفية

فريق القدم يستعد للمشاركة في نشاط اتحاد القدم!

بجانب البرامج المختلفة التى تنظمها جمعية الاصلاح الاجتماعي في المجالات المختلفة تهتم الجمعية اهتماما كبيرا بنشاط شبابها وتوفر لهم الامكانات المناسبة للنهوض بهم في جميع المجالات سواء كانت ثقافية أو اجتماعية او رياضية .. ويأخذ النشاط الرياضي مكانة خاصة في الجمعية يتمثل ذلك في الملاعب التى انشأتها الجمعية وفي توفير الادوات اللازمة لممارسة النشاطات المختلفة وذلك ايمانا من الجمعية بالرياضة البدنية كوسيلة من وسائل تربية الفرد وكضرورة صحية يطلبها ديننا الحنيف .

وخلال الاجازة الصيفية .. وبجانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التى تفتتحها الجمعية في مختلف مناطق الكويت حيث تتم الدراسة فيها في الفترة الصباحية تقوم الجمعية بتوفير الاماكن والادوات حتى يمارس الشباب نشاطهم في الفترة المسائية على ملاعب الجمعية .

ويسر جريدة المجتمع ان تلتقي بأحد الشباب العاملين في الجمعية واحد المسئولين عن نشاط الشباب ورئيس فريق كرة القدم السيد خالد المسلم ليعطينا فكرة بسيطة عن النشاط الرياضي في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

● في مستهل حديث السيد خالد المسلم تكلم عن الاسباب التى جعلت الجمعية تهتم بالنشاط الرياضي فقال :

— نحن نعلم ان الانسان متكامل الشخصية ولا تستطيع اي قوة ان تفصل هذه الشخصية المكونة من الناحية البدنية والناحية الروحانية واننا نعتقد بأنه لا بد وان تسير هاتان الناحيتان في خط متواز حتى يمكن ان يكون هناك شخصية سوية بمعنى الكلمة تستطيع ان تحقق ارادة الله من خلقها .. فبجانب الدروس والمحاضرات التى يتعلم فيها الشباب هنا الكثير من امور دينهم الحنيف وما يترتب على ذلك من تأثير مباشر في حياتنا لا تبخل الجمعية علينا في توفير الظروف والاماكن المناسبة حتى نتمكن من ممارسة هواياتنا التى تعود علينا بالخير .. ومن هذا المنطلق كان اهتمام الجمعية بنشاطنا الرياضي .

● ثم تحدث السيد خالد عن النشاطات التى يمارسها الشباب في الجمعية قائلا :

— هناك عدة الوان من النشاطات يمارسها الشباب فيوجد في الجمعية ملعب كرة قدم مجهز باهداف وشباك قانونية ويوجد للجمعية فريق لكرة القدم مكون من خمسة وعشرين لاعبا من سن ١٥ سنة حتى ٢٠ سنة ويوجد فريق آخر للاشبال تحت ١٥ سنة وتتدرب هذه الفرق باستمرار .. وتمارس في الجمعية لعبة الكرة الطائرة وكرة اليد وتوجد صالة خاصة لممارسة كمال الاجسام ورفع الاثقال وكذلك توجد صالة بها طاولتان لممارسة لعبة تنس الطاولة .. والجمعية الان في دور استكمال ملاعبها الرياضية .

● وبالنسبة لمشاركة فرق الجمعية في مباريات ودية قال :

— قبل انتقال الجمعية الى مقرها الجديد كان هناك نشاط ومشاركة فعالة في جميع المباريات التى كانت تنظمها الاندية والهيئات ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل .. وبعد انتقالنا الى المقر الجديد استمر هذا النشاط واستطاعت فرقنا ان تثبت وجودها مع الفرق الاخرى وخاصة في كرة القدم حيث اقمنا عدة مباريات ودية مع فرق أهلية وفرق مراكز الشباب التابعة لوزارة الشئون وكانت نتائجنا معها جميعا مشرفة للغاية حيث اننا اقمنا ما يقرب من ثلاثين مباراة وما انهزم الا في واحدة من مركز شباب القادسية .

● ويستمر خالد بالحديث عن فريق كرة القدم فيقول :

— اننا نعد فريقنا لكرة القدم حتى يمكنه الاشتراك في النشاط الرياضي الذي ينظمه الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. وفي اعتقادنا ان لدى الاتحاد مشروعا لاشراك الهيئات التابعة لوزارة الشئون ضمن نشاطه الكروي .. ونرجو من الاتحاد ان يعمل فعلا على تنفيذ هذا المشروع خلال الموسم القادم لما له من فائدة تعود على الشباب عموما .

● وعن مشاريع الجمعية الرياضية خلال الاجازات الصيفية يقول :

— لدينا عدة مشاريع لتنفيذها خلال الاجازة انشاء الله واننا نستعد منذ الان للاشتراك في جميع الدورات التى تقيمها الاندية كما اننا نستعد لتنظيم دورة ندعو لها جميع الاندية والهيئات والفرق في الكويت وسوف يعلن عنها في حينها .. وسوف توفر الجمعية الامكانات اللازمة حتى يمارس اكبر عدد من الشباب نشاطهم .. كما ستنظم اللجنة الرياضية في الجمعية رحلات الى اماكن مختلفة .



السيد خالد المسلم

● ثم تكلم عن كيفية انضمام الشباب للجمعيه حيث قال :

— ان باب الجمعية مفتوح لجميع الشباب الطيبين الراغبين في ممارسة هواياتهم النافعة ولا توجد اي قيود سوى ان يكون المنظم يتحلى بالخلق القويم واننا نرحب بجميع الشباب .

● وفي كلمة اخيرة قال السيد خالد :

— في الواقع انني اتوجه للمسؤلين بالجمعية بالشكر لما يلاقيه الشباب من رعاية وحسن توجيه آملا منهم ان يعطوا الشباب المزيد من اهتماماتهم لانهم مهما اعطوهم من اهتمام فهم في حاجة لاكثر من ذلك .. كما أنني احمد الله للظاهرة الطيبة التى اراها بين شبابنا من تمسك بدينهم وتعامله ممعاملة كما يريدها الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وادعو اخواني شباب الجمعية لان يكونوا القدوة الحسنة امام اخوانهم واصدقائهم وان ينظروا للرياضة على انها وسيلة وليست غاية .

صورة لفريق كرة القدم بالجمعية





استفهامات

أخي المسلم اليك بعض الاستفهامات التي تمس طريقك وواقعك في الحياة فهل ياترى أنت مجيب على هذه الاستفهامات بالقول والعمل أم على قلوب أقفالها ؟ وهل يا ترى ستسعى في تحقيقها أم ستظل سادرا في نوم عميق ؟

هل نحن مؤمنون حقا برسالة الاسلام فكرة وعقيدة ومبدأ وتصورا وطريقا في الحياة ؟ واذا كانوا مؤمنين فلماذا لا نعمل بقدر استطاعتنا نحو هذا الاسلام ؟ ولماذا ناخذ منه الجانب الروحي فقط ونترك الجانب النظامي الذي هو جزء منه ؟ وما هو موقفنا نحو الآية الكريمة « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة تردون الى أشد العذاب » ؟

وهل نحن نثق ببعض ؟ واذا كنا نثق فلماذا لا نتعاون في تمكين هذا الاسلام على الارض ؟ وهل أدينا واجبنا كاملا نحو شبابنا وفهمناهم الطريق الصحيح قولا وعملا بأن الاسلام دين شامل ما جاء لتادية ركعات وتسبيحات فقط وانما هو نظام وتحكيم في الارض وما العبادات الا شكر لله على نظامه الفريد وحفظ له من الضياع والانحطاط ؟

وهذا واضح وصريح يتمثل في كلمة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » أي لا تشريع ولا عبودية ولا حاكمية ولا خضوع الا لقانون الله وحكمه وتنفيذ أوامره التي جاء بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين . وأي تشريع من البشر انما هو اعتداء وتصرف جريء على الله وقانونه لا يحق للمؤمن السكوت عليه ؟ وهل ـ على الاقل ـ جعلنا هذا المعنى هو تصديق قلبي حتى ياتي الله بنصره مع بذل الجهد ؟ وهل يا ترى يجوز لنا أن نركن في دارنا ونتكاسل عن مهمتنا وغايتنا والله يقول « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » ؟

هل نحن من الشباب الذي يتصف بهذه الخصائص : الايمان والعمل والاخلاص والحماسة ؟ هل نحن من أولئك الشباب الذين وصفهم الله تعالى « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم » هل نحن من الشباب الذي لا يوالي الا محمداً صلى الله عليه وسلم ورسالة الاسلام ؟

هل نحن من الشباب الذي يعادي من يعادي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكر رسالة الاسلام بخير ؟ هل نحن من الشباب الذي يتصف بالشدة على الاعداء والرحمة بينهم ؟ هل نحن من أولئك الشباب الذي يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصه ؟ هل نفس من صنف هذا النموذج الفريد القائل « ولست أبالي حين أقتل مسلما .. على أي جنب كان في الله مصرعي ؟ هل نحن قدمنا للاسلام من خدمة وعمل يبقى على الايام ؟

انظر يا أخي المسلم وخاطب نفسك وتدبر وفكر ..

ماذا تقول عنا الاجيال القادمة ؟ ماذا تقول عنا الامم والعالم ؟

يا حسرتا على ما نفرط في جنب الله .. يا حسرتا على ما نفرط في كل ذلك . بئس ما نحن فيه من أوضاع وساء ما نحن فيه من خمول وتكاسل وكذب وخداع وتخلف واخلاف ونكث في الوعود والعهود . بئس ما نستهتر بكلام الصدق وقول الحق وساء ما نتصرف بتصرف الجهال « وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » ولكن أملي كبير في تغيير خط حياتنا الى طريق الاسلام الصحيح الذي لا يقبل الدجل والكذب والاستهتار .

الى الطريق المستقيم الذي لا يقبل المجاملة والنفاق .

الى طريق الايمان الذي ينفرد عن الكفر والنفاق .

حبيب ـ عمان

أريد المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد ـ أتشرف باخباركم باني أخوكم النيجيري ، وكنت مشغوفا بالتطلع على الاخبار الاسلامية والثقافية العلمية حتى يسهل علي بسبب ذلك طريق الازدياد في العلم والثقافة الدينية ، سيدي الرئيس ـ فان كان هذا كله رجائي ومقصدي فليس هناك طريق للوصول الى هذا الهدف السامي الا بطريقة التطلع على الصحف والمجلات العربية المفيدة لذا لما وفقني الله بمعرفة عنوانكم الكريم بادرت بارسال الى فخامتكم هذه السطور الرقيقة راجيا من سماحتكم ان ترسلوا الي مجلتكم التي تصدرونها في كل أسبوع لتحقيق رغبتي فيها والمرجو من الله القدير ان يسعدني بالحصول عليها منكم مرارا لاستقي من ينابيعها العلمية وتفضلوا بقبول أزكى تحياتي واحترامي ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج مصباح الدين عبدالحميد ـ النيجيري

● شكرا لك يا أخ مصباح هذا ونخبرك بأن المجتمع توزع في السعودية فاطلبها من المكتبات

« قنديل الحق »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

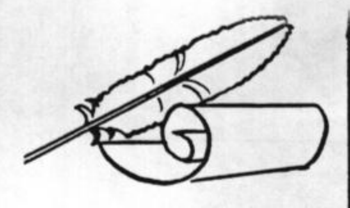
كان الظلام يعم الارجاء لولا بعض القبسات الخافتة التي كانت تنشرها هنا وهناك ولكن نورها كان ضئيلا ، ثم قدر الله لقنديل الحق ان يضيء في ذلك الظلام الدامس فحمدنا الله سبحانه وتعالى .. قنديل الحق الذي عنيت هو هذه المجلة التي شرفكم الله بتحريرها فعرفتم واجبكم ونذرتم جهودكم في سبيل الله وفي سبيل انارة طريق المجتمع ، فوفقكم الله وسدد خطاكم ، ونسأله تعالى أن يمدكم بعونه وقوته حتى تواصلوا مسيرة الحق وحتى تستطيعوا التغلب على العقبات التي تعترض طريقكم الشائك المخضب بالدماء .

عبد القادر طاش تركستاني
الطائف

قاصمات الظهر

« ثلاثة من الفواقر : جار مقامة ان رأى حسنة سترها وان رأى سيئة أذاعها ، وامرأة ان دخلت عليها لسنتك وان غبت عنها لم تامنها ، وسلطان ان أحسنت لم يحمدك وان أسأت قتلك » .

عمر بن الخطاب



أين الشعر الإسلامي

اما بعد . أكتب لكم رسالتي هذه معبرا لكم في هذه السطور القليلة عن مدى اعجابي واهتمامي الشديد بمجلتكم الناطقة باسم الاسلام والمهتمة بالمسلمين في مشارق الارض ومغاربها. واني أرفع يدي الى الله سبحانه وتعالى أن يجزل ثواب أسرة تحريرها والقائمين عليها وأن يكثر من أمثالهم في شتى أنحاء العالم ليكونوا نصرا للاسلام وحجر عثرة لاصحاب المبادىء الهدامة والملحدين انه مجيب الدعاء .

كما أن لدي اقتراحا أرجو أن يكون له قبول منكم وهو أن المجلة العزيزة تكون تقريبا خالية من الشعر الاسلامي. ولقد سمعت عدة أبيات من أحد الاصدقاء وهي من ضمن قصيدة طويلة للشاعر وليد الاعظمي ارجو من حضرتكم نشرها أن كانت موجودة عندكم ليطلع عليها القراء .

أحمد عبد المحسن الاحمد ـ خيطان

● المجتمع يسرها نشر الشعر الاسلامي وخصوصا لمثل شاعرنا وليد الاعظمي فاذا كان لدى قارئنا قصائد للشاعر لم تنشر فنحن نرحب بنشرها على صفحات المجتمع .



الاسم : عايد شفيق فارس
الهواية : مطالعة الكتب والمجلات والمراسلات
العمر : ١٨ سنة
العنوان : الزرقاء ـ الاردن
مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين ـ القسم الادبي

الاسم : عواد علي عواد المرهون
الهواية : التعارف وكرة القدم وقراءة الكتب والمجلات المفيدة .
شعاري : الصدق والوفاء .
عنواني : المملكة العربية السعودية ـ المنطقة الشرقية ـ القطيف ـ الجارودية بواسطة بريد الجارودية

المجتمع

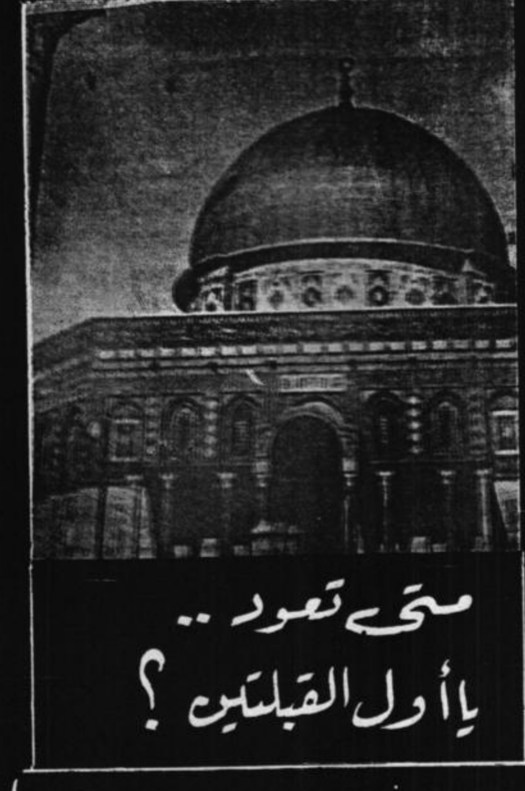
العدد ٦٢ السنة الثانية

٨ ربيع الثاني ١٣٩١ - أول يونيو ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلساً



صلاح الدين فتح القدس بالإسلام !



متى تعود .. يا أول القبلتين ؟



واحتله ديان .. في غيبة الإسلام !

الصراع .. بين الإسلام .. واليهود .. هذه هي القضية الرئيسية

نحو إصلاح جذري في الجامعات (٤)

مشاكل البحث العلمي

☆☆☆☆

معيد في الجامعة يحاور المجتمع !

تركيا ...

زلازل طبيعية .. وصناعية !!

يوماً انتصرنا مع ..

غزة

تبسيط الفقه

المسح على الخفين

حكمة المسح على الخفين :

شواغل الحياة كثيرة ، وظروفها متعددة والشريعة السمحة تيسر على المسلمين امورهم وتخفف عنهم اعباءهم.

يتجلى ذلك في المسح على الخفين والجوربين ، تسهيلا على المسلمين جميعا .

واشد الناس حاجة الى ذلك من يتضرر لغسل رجليه لمرض او برد ، ومن كان مشغولا في اعماله واسفاره وانتقاله من مكان الى آخر ويجد في خلع الخفين او الجوربين حرجا — كالجنود — .

فهؤلاء وامثالهم يجدون في المسح تخفيفا وتيسيرا . وقد اجاز الشيخ ابن تيمية المسح على اللفائف وهي ما يلف الرجل من البرد او خوف الحفاء او الجراح ، لانها تستعمل للحاجة في العادة وفي نزعها ضرر .

تعريفه :

هو عبارة عن ان يصيب البلل خفا مخصوصا .

الخف الذي يصح المسح عليه

هو ما يلبسه الانسان في رجليه الى الكعبين سواء اكان متخذا من جلد او صوف او شعر او وبر ، او كتان او نحو ذلك . ويقال لغير المتخذ من الجلد جورب ولا يقال خف الا اذا تحققت فيه ثلاثة امور :

١ — أن يكون تخينا يمنع وصول الماء الى ما تحته .

٢ — ان يثبت على القدمين بنفسه من غير رباط .

٣ — الا يكون شفافا يرى ما تحته من القدمين او من ساتر آخر فوقهما ، فمتى تحققت في الجورب هذه الشروط كان خفا كالمصنوع من الجلد .

دليل شروعيته :

ثبت المسح على الخفين بالسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رواه احمد والشيخان وابو داود والترمذي عن اهتمام النخعي قال : « بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيه له : تنعل هذا وقد بلت ؟ فقال : نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه »

شروط المسح على الخفين :

يجوز بشروط سبعة :

١ — لبسهما بعد كمال الطهارة بالماء ، لما روى المغيرة قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه ، فقال : « دعهما ، فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما » .

٢ — ان يسترا محل الغرض؛ ولو ربطهما ، فان ظهر منه شيء لم يجز المسح .

٣ — ثبوتهما بنفسهما ، فان لم يثبتا الا بنعلين كالجوربين ونحوهما ، مسح عليهما وعلى سيور النعلين، لما روى المغيرة: « أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين » .

٤ — امكان المشي بهما عرفا، لانه الذي تدعو اليه الحاجة .

٥ — ان يكونا مباحين فلا يجوز المسح على المغصوب ونحوه ، ولا على الحرير لرجل ، لان لبسه معصية فلا تباح به الرخصة .

٦ — طهارة عينهما .

٧ — عدم وصفهما للبشرة فان وصفاها لم يجز المسح عليه لانه غير ساتر لمحل الغرض ، اشبه النعل .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

أيام الأسبوع	ربيع الآخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٨	١	٨ ٢٣	١٠ ٦	٥ ٣	٨ ٣٨	١ ٣٢	٣ ٤	٤ ٤٨	١١ ٤٥	٣ ٢٠	٦ ٤٢	٨ ١٤
اربعاء	٩	٢	٢١	٦	٣	٣٧	٣٢	٣	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
خميس	١٠	٣	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢	٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
جمعة	١١	٤	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢	[illegible]	٤٨	[illegible]	٢٠	٤٣	١٥
سبت	١٢	٥	١٨	٣	٢	٣٦	٣٢	[illegible]	٤٨	[illegible]	[illegible]	٤٤	١٦
احد	١٣	٦	٨	[illegible]	٢	٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	١٦
اثنين	١٤	٧	١٧	[illegible]	١	٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١	٤٥	١٧

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .
مطبعة مقهوى

أ[illegible] بعد الإسلام .. واليهود

كانت هز[illegible]
ـ حزيران ـ عام [illegible]ـبه لهزائم أخرى .. هزائم فكرية واجتماعية ونفسية . فقد حدث تمهيد واسع النطاق في المجال الفكري والاجتماعي والنفسي لهزيمة يونيو .. ففي المجال الفكري العقائدي نحي الاسلام عن الصراع ... وفي المجال الاجتماعي سلطت على المجتمعات العربية موجات من الانحلال والتفكك جعلت الناس يتعلقون بالحياة ـ اي حياة !! ـ ويغرقون في اهتمامات لا تؤدي الا الى الهزيمة !! وفي المجال النفسي تعمدوا اقناع الشعوب العربية بأن اسرائيل عدو مرعب لا يقاوم فخدموا ـ بذلك ـ اسرائيل في مجال التفوق النفسي .

وكل هذه الجوانب تحتاج الى دراسة موسعة مستفيضة بيد أننا نتوقف في هذه الكلمات عند خطة .. تنحية الاسلام عن المعركة .

ان اليهود اقاموا كيانهم بناء على تعاليم التوراة والتلمود .. وشنوا العدوان المتكرر على بلادنا بروح دينية متعصبة .. وان حركة التوسع المستمرة لم يقررها مؤتمر سياسي بحت .. كلا .. انها تتم وفق خطة قديمة تضمنتها كتبهم الدينية .

بينما العدو ينبعث من عقيدة دينية . ويحقق اهدافا دينية نجد خطة واعية ومقصودة تعمل على تنحية الاسلام عن المعركة ... فلماذا ؟

ان اثر الدين في الحروب قوي وفعال . فالدين يمد المقاتلين ـ والامة كلها من ورائهم ـ بقوة معنوية تستهين بالهول والموت .. وتنحى عن انفسهم كل المخاوف والمثبطات وتاريخ هذه الامة يؤكد : ان كل انتصاراتها انما تمت باسم الاسلام وبدافع منه .. وان هزائمها كلها تمت في غيبة الاسلام .

[illegible]ناك جد في قتال اليهود [illegible] العرب ـ ولو من باب السياسة ـ بالاسلام كقوة معنوية هائلة تدخل في الحساب .

ان الشيوعيين ـ وهم ملحدون ـ استعانوا في الحرب العالمية الثانية بالمسيحية في روسيا .. لا ايمانا بها .. ولكن اقتناعا بجدوى العقيدة الدينية في احراز تفوق نفسي في المعركة ... وفي فيتنام يستعين الشيوعيون ـ اليوم ـ بالعقيدة البوذية !!

خلاصة ذلك ان انتصارات هذه الامة التاريخية تمت بدافع من الاسلام وتحت لوائه ... وان عدونا يقاتلنا بعقيدة دينية ... وان ابعد الناس عن الدين استعان به في ساعة العسرة ... فلماذا تجوهلت كل هذه الاعتبارات .

يقولون : ان ادخال الاسلام في المعركة يؤلب علينا الاعداء جميعا .. فهل هذا صحيح ؟؟

● ان هذه دعوى باطلة فالاعداء ماضون في اذلالنا وانزال الهزائم بنا . ولن يعدلوا عن خطتهم قط الا بشرط واحد هو : ان نتخلى نهائيا عن اسلامنا « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

● وهذه الدعوى باطلة لان الذين رفعوها لم يكونوا « حكماء » في التعامل مع العالم .. بل كانوا يشنون حملات لا اخر لها من السباب والشتائم ضد العالم كله !!

فأين هي الحكمة اذن .. وأين السياسة الرزينة الرشيدة التي تخشى ـ اذا دخل الاسلام المعركة ـ ان يفشل استراتيجيتها ويخرجها عن خطها ؟

● وهذه الدعوى باطلة لان تنحية الاسلام عن المعركة لم تكن في المجال السياسي الدولي .. وانما كانت ايضا في المجال الداخلي .. في التربية والاعلام والتفكير الاجتماعي .. وفي القوانين والتشريعات .. وهذا مما يؤكد ان ابعاد الاسلام عن المعركة خطة مقصود لتجريد الامة من أمضى اسلحتها .. أما تعلة الخوف من تكاثر الاعداء علينا فهي غطاء ... مجرد غطاء !!

ان الصراع في المنطقة بين اليهودية .. والاسلام .. هذه هي القضية الرئيسية وهذا هو اطار المعركة الصحيح الامين ..

وجهل هذه الحقيقة تخلف مميت ... وتجاهلها خيانة لا يقدم عليها رجل شريف من ابناء هذه الامة .

الصراع بين اليهودية .. والاسلام .. نعم .. وعلى هذا المستوى وبهذا التصور يجب أن يكون التفكير .. ويكون التحرك .. ويكون النشاط .

ويوم يوضع الصراع في اطاره الصحيح هذا تنقلب كل المخططات وينفتح الطريق الطبيعي لوضع هذه الامة في مواجهة الخطر اليهودي .

وليكن العرب اكثر واقعية لان التعلق بالاوهام يؤدي الى نتيجة وهمية .

ان عقد العزم على عمل جاد تجابه الامة به عدوها .. وتصور هذا العمل .. وتصور جدواه ... رؤية هذا كله وتحقيقه اكثر واقعية من الرضوخ للعدو .. ورفع راية التسليم امام زحوفه وهجماته

ان الرضوخ للعدو لا واقعية فيه ابدا ـ بمقياس الايمان والنظرة البعيدة ـ لانه يجعل الامة تعيش في وهم ضخم ينوم ارادتها تماما .. وهم امكان الحياة في ظل سلام مع اشد الناس عداوة للذين آمنوا .. مع اليهود .

ان الخيال وحده هو الذي يمني اصحابه بأن في مسالمة العدو املا في النجاة .. واخذا بأسباب الحياة . بينما النظرة الايمانية الواقعية تهدي اصحابها الى الاخذ بالاسباب الحقيقية للحياة يقول الله سبحانه في سورة الانفال ـ وهي سورة نزلت في جو حربي في غزوة بدر ـ « يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ... »

ومن الوهم الذي يخدر اصحابه ويغيب وعيهم عن رؤية الحقيقة والواقع تعلة : اننا لا نريد ان نفتح جبهة او نشعل معركة !! ان هذا وهم ضخم كذلك لان الجبهة مفتوحة والمعركة مشتعلة . والعدو يغزو حصوننا واحدا بعد اخر .. ويتقدم من جميع الجبهات !! هذا هو الواقع الذي لا مراء فيه . بل الذي لا يصلح المراء فيه لانه واقع حقيقي قائم وملموس . وازاء هذا لا يوجد الا حلان اثنان :

١ ـ مواجهة العدو والثبات في وجه زحوفه بصلابة وعزم : « يا أيها الذين آمنوا اذ لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

وباختيار هذا الحل تنصب الجهود على الامكانات .. وعلى الاستعداد .. وفرق بين اقرار مبدأ المواجهة وبناء الحياة على اساسه ... وبين الاستسلام للعدو والاستعداد للحياة الذليلة في كنف هذا الاستسلام .

٢ ـ او الاقتناع التام ـ بلا وهم أو غش ـ بحياة الذل التي يفرضها العدو .. وهذا الموقف كبيرة من الكبائر لانه يولي الكفار الادبار .. ويفر في يوم الزحف .. ويزعم اتقاء الفتنة وهو فيها ساقط !! بينما كل هذه المحاولات ـ مع أنها اقتراف للكبائر ـ لا تغير من الواقع شيئا . ولا تمد اصحابها بدقيقة واحدة فوق العمر المقدر لهم : « قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل . واذا لا تمتعون الا قليلا »



وزارة التربية تنظم مسابقات لحفظ القرآن الكريم في العام الدراسي القادم





وقع وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم تعميما بشأن المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم لعام ١٩٧٢/٧١ بين طلاب وطالبات المدارس وذلك باشراف ادارة النشاط المدرسى بالتعاون مع تفتيش التربية الاسلامية . وقد وزع هذا التعميم على المدارس .

هذا وقد طلب وكيل الوزارة نشر التوعية اللازمة لاشراك اكبر عدد من الطلاب والطالبات فيها .

- يشترك في المسابقة الطلاب في مختلف المراحل الدراسية .
- يتسابق المشتركون في سلامة الحفظ وطريقة الاداء امام لجان خاصة تشكل لهذا الغرض .
- تبدأ اللجان عملها في التصفية الاولى يوم السبت ٤ من ديسمبر ١٩٧١ .
- تبدأ لجان التصفية النهائيه عملها بعد استلام اسماء المرشحين من المدارس واخطارهم بموعد ومكان الاختبار .
- توزع على الاول في كل مرحلة من الجنسين مكافاة مالية قدرها (١٠٠) دينار .
- يمنح الثاني والثانية في كل مرحلة مكافاة قدرها (٥٠) دينارا .
- يمنح كل من الثالث والثالثة في كل مرحلة مكافاة قدرها (٢٥) دينارا .
- تقوم كل مدرسة بتوزيع جوائز تشجيعية على الاوائل فيها .

لجنة للتحقيق في ... أسباب انقطاع التيار الكهربائي

أمر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بتشكيل لجنة للتحقيق في أوضاع الكهرباء يترأسها وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الكهرباء والماء بالوكالة وقد أعطيت اللجنة صلاحيات واسعة تخولها الاطلاع المباشر على مختلف أعمال محطات التوليد والاجهزة الفنية الاخرى وستعتبر قراراتها وتوصياتها ملزمة لكافة الجهات المعنية وغير قابلة للنقض .

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة تجتمع يوميا ومن المتوقع ان تصدر قرارات واجراءات وتوصيات مهمة في وقت قريب تستهدف معالجة عملية الانقطاع الكهربائي ، وقد ذكر أن سلسلة من التنقلات في صفوف بعض الفنيين بوزارة الكهرباء ستجري قريبا . كما أن اللجنة ستقدم عدة مطالب من أبرزها ميزانية خاصة طارئة تخصص لشراء أجهزة فنية يمكنها العمل بدل الاجهزة الحالية بحيث تتمكن الاجهزة الجديدة من ابعاد شبح الانقطاع الكهربائي .

هيئة لاسكان لذوي الدخل المحدود

يدرس مجلس الامة مشروع [illegible]ن بانشاء هيئة اسكان لذوي الدخل المحدود ، ويقضي المشروع بأن تتولى هذه الهيئة القيام بما يتعلق ببيوت ذوي الدخل المحدود من حيث الدراسة والتنفيذ والتوزيع على المنتفعين طبقا لنظام يضعه مجلس ادارة الهيئة وتعتمده الحكومة ..

ويتضمن المشروع تخصيص ميزانية قدرها ١٢ مليون دينار سنويا لمدة خمس سنوات ابتداء من ميزانية ١٩٧٢/٧١ .

وقد جاء في المذكرة التفسيرية الملحقة بمشروع القانون ان مشكلة بيوت ذوي الدخل المحدود تعتبر من أبرز المشاكل التى تهم قطاعا كبيرا من المواطنين ما يزالون يعانون منها حتى اليوم .. وقد ظلت المشكله دون حل عملي جذري بالاضافة الى تداخل السلطات بين مختلف وزارات الدولة واداراتها الحكومية التى تتولى تخطيط هذه البيوت وتنفيذها فضلا عن بطء الروتين والافتقار الى سياسة واضحة المعالم في هذا الشان .. هذا كله يجعل هذه الهيئة في وضع الضرورة اللازمة .

يوم التضامن مع غزة

بوعيك .. افضح جرائم العدو اليهودى

وبمالك .. ادعم موقف صديقك الغزاوى

التمبولا مرة أخرى

● يبدو أن الفساد يتسرب الى هذا البلد شيئا فشيئا متخفيا في باديء الامر آخذا طريقه الى الظهور شيئا فشيئا حتى اذا تعوده الناس والفوه أصبح أمرا واقعا لا يثير تساؤلات ولا شبها .

وموضوع (التمبولا) الذي سبق للمجتمع أن أشارت اليه وحذرت منه موضوع قمار مكشوف يتقنع بالتسلية وقضاء وقت الفراغ ولا يمكن لهذا القناع ان يستر عن أحد وجهه الحقيقي وتحديه السافر لكل الشرائع والقوانين .

والغريب في الامر أن هذه اللعبة أخذت تنتشر انتشارا واسعا في الاندية والجمعيات المختلفة وقد استخدمت هذه الوسيلة المحرمة كطريق لجلب الناس الى هذه النوادي وتجميع الجماهير من حولها . ولا شك أن هذه الطريقة لا تجمع الا السذج من الناس الذين لا يعبئون بخلق أو دين ذلك أن هذا القمار المكشوف لا ينطلي على ذوي العقول والاحلام .

واذا كانت هذه النوادي والجمعيات تريد التفاف الناس من حولها فلتسلك الى ذلك الطرق النظيفة والوسائل الشريفة التي تعود بالنفع والخير على الناس دون مساس بخلقهم او معتقداتهم .

وبقي أن نقول للمشرفين على نوادي الشباب الرياضي والمؤسسات الثقافية الاخرى : حذار من الوقوع في هذا المنزلق الانحرافي الخطير . والا فقد تم احترام الناس للنوادي والمؤسسات الثقافية .

وعسى أن تنتبه سلطات الامن الى خطورة هذه اللعبة فتمنعها وتكف شرها عن المجتمع .

مجلس شيوخ كويتي

يتابع السيد احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة السابق مشاوراته واتصالاته لانشاء مجلس شيوخ في الكويت وقد قطع السيد السرحان أشواطا كبيرة في هذا المشروع وربما عقد في القريب العاجل مؤتمرا صحفيا لشرح وجهة نظره تجاه هذه الخطوة ، وقد رشح للمجلس شخصيات كويتية وطنية مرموقة ويقول السيد السرحان ان السلطة الرسمية باركت مجهوداته وتركت له حرية الاستمرار في انجاح المشروع .

تقديم برامج هادفة في التلفزيون بعد افتتاحه في الصباح

سيبدأ تلفزيون الكويت بثه في ساعات الصباح من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا اعتبارا من اليوم الثلاثاء .

هذا وقد طلب سمو ولي العهد من وكيل وزارة الاعلام تقديم برامج هادفة وقوية يستفيد منها المقيمون بالكويت جميعا خلال فصل الصيف .

تسعير الأدوية

جرى اجتماع للجنة الادوية المنبثقة عن اللجنة العليا للاسعار برئاسة وزير التجارة والصناعة تم فيه استعراض أهم أصناف الادوية من أجل تسعيرها وذلك كخطوة أولى ، وسوف تصدر التسعيرة الجديدة حالما تتكامل القوائم بأهم هذه الادوية وستطبق التسعيرة الجديدة على جميع الصيدليات ومذاخر الادوية في البلاد بعد أن كان التفكير أساسا في أن يباع الدواء للمواطنين بالسعر المخفض عن طريق الجمعيات التعاونية فقط ... وقد صرف النظر عن هذه الفكرة لخلاف في الاراء مع الجمعيات .

لجنة المساعدات الإسلامية بوزارة الأوقاف تجتمع هذا الأسبوع

سيترأس السيد راشد عبدالله الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية اجتماعا للجنة المساعدات الاجتماعية يعقد خلال هذا الاسبوع للنظر في عدد من الطلبات المقدمة اليها من بعض المعاهد والجامعات والجمعيات الاسلامية في عدد من الاقطار العربية والاسلامية .

كما ستدرس اللجنة أيضا الطلبات المقدمة اليها من بعض الدول الافريقية لارسال كتب ونشرات اسلامية وأعداد من القرآن الكريم .

وستستعرض اللجنة اقتراحا مقدما من السيد الوزير حول اشراك عدد من المواطنين ميسوري الحال في التبرع للجنة بالاضافة الى المبالغ التي تخصصها الدولة لمساعدة الجمعيات والهيئات الاسلامية والتي توصي بمساعدتها اللجنة بعد موافقة مجلس الوزراء عليها .

٣٥٠٠ طالب وطالبة خاضوا امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام

لا يزال طلبة الشهادة الثانوية في امتحاناتهم التي ستنتهي بعد غد الخميس وقد بلغ عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية هذا العام **٣٥٠٠ طالب وطالبة**

!

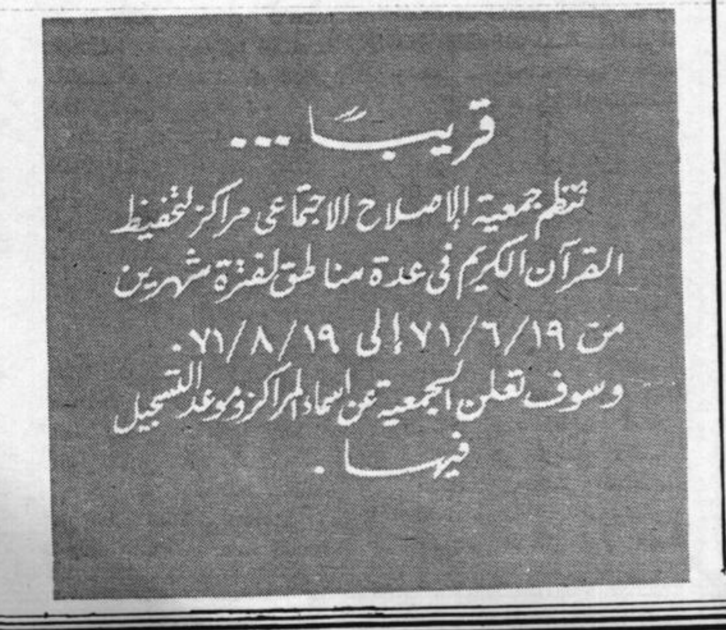
الرئيس الفرنسي : جورج بومبيدو أصدر قرارا يمنع من ترتدي الشورت من دخول قصر الاليزيه . كان قد تلقى رسائل احتجاج ، على حضور زوجتي وزيرين بالشورت حفلا خيريا اقيم بالقصر في اوائل الشهر الحالى

هذه هدية الى الذين يحبون التقليد كي يقلدوا الرئيس الفرنسي في خطوته هذه !

شركات الزيت وزيادة الاسعار

تم الاتفاق مع شركة الزيت العربية اليابانية من حيث المبدأ لزيادة الاسعار وفقا لاتفاقية طهران وقد وافق ممثلو الشركة على الاتفاقية بينما احالت وزارة المالية الموضوع الى ادارة الفتوى والتشريع لدراسته تمهيدا لابداء رأيها فيه والتوقيع على الاتفاقية المذكورة .

كما طلبت الحكومة من شركة الزيت الامريكية في محادثاتها خلال الاسبوع الماضي زيادة الاسعار وفقا لاتفاقية طهران . ويقدر الايراد الذي يمكن تحصيله من هذه الشركة من ضريبة الدخل ٢٫٨٥٧٫٠٠٠ دينار للسنة المالية ٧١ – ١٩٧٢ .



لوزارة التربية ..

لماذا يلقن الطلاب ... الاعتراف بوجود إسرائيل ؟

في امتحان الثانوية العامة ـ توجيه سياسي للسلام مع العدو !!

● « لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا »

● « يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور »

أن يروض الاعلام العربي ـ اعلام الهزيمة والتخريب ـ الامة العربية أو يحاول ذلك على الخضوع لليهود . والاستسلام لهم .. فهذا شيء مفهوم !!

وأن تقوم اليهودية العالمية بمحاولات مستميتة لكي يتقبل الرأي العام العربي وجود اسرائيل ويرضى به فهذا أمر مفهوم كذلك .

وأن تدأب الحركات الشيوعية في العالم العربي منذ عشرات السنين على تهيئة النضية العربية لاقامة « اخاء حميم » مع اسرائيل فذلك مسلك مفهوم أيضا .

أما أن تربى الاجيال العربية على مسالة اسرائيل . واقرار وجودها كحق وعدل فهذا شيء غير مفهوم أبدا .

ان جيل سقوط القدس سيتحمل مسئوليته وتبعة تفريطه أمام الله عز وجل .. أما أن يحمل عاره الى الاجيال الناشئة .. ويورثها القناعة بالضيم . والاستسلام للذل فذلك ليس من حقه ..

قد يبارك الله في الجيل القادم فيكون أسعد حظا ، وأوفى أمانة ، وأقدر على تحمل المسئولية .. فلماذا توضع الاغلال في عنقه عمدا . وتشل ارادته من الان ؟

اننا لا نيأس أبدا .. فالايام دول . ولقد مرت بامتنا هزائم تلتها انتصارات . ويوم أن سقط القدس في أيدي الصليبيين لم يكن صلاح الدين الايوبي قد ولد !!

ولعل بين أبناء الجيل القادم من يعده الله لامر عظيم .. ومهمة جليلة .. يعده لقيادة



هذه الامة والاتجاه بها في طريق صحيح لتحقيق أهداف كبيرة .

وما دام الاحتمال قائما فليس من الحق .. ولا من الوعي .. ولا من المصلحة ان يغرس في نفوس هذا الجيل معنى السلام مع اسرائيل .. او الاستسلام لها .

نقول هذا بمناسبة حادث جد خطير .. خطير .

السلام مع العدو في الامتحانات !!

ففي احدى ورقات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ قسم أدبي ـ وفي مادة اللغة العربية ـ قراءة وتعبير ـ وتحت فقرة اكتب في واحد من الموضوعات الآتية .. جاء ما يلي بالنص :

● لا بديل عن الحرب مع العدو المغتصب الا السلام القائم على الحق والعدل !!

ان هذا توجيه سياسي للطلاب نستبعد ان تكون وزارة التربية قد وضعته في تخطيطها أو في مناهجها .. وباستبعاد هذا الاحتمال نسأل : من الذي وضع هذا السؤال بهذه الطريقة ؟

ليس هو يارنج طبعا !! فذلك رجل يشتغل بالدبلوماسية لا بالتربية .. ولكن من الذي تولى مهمة يارنج من واضعي أسئلة الامتحانات في وزارة التربية في الكويت ؟

اننا نريد تحقيقا عاجلا في هذا الامر البالغ الخطورة ... والا فلسوف نشاهد غدا في اسئلة الامتحانات سؤالا يقول : لا بديل لحياة الامن في الكويت الا بالجاسوسية القائمة على الحق والعدل !!

اي سلام .. واي عدل .. أفكلما سرق لص شيئا ومر على ذلك بضع سنين . واختصم صاحب الحق مع اللص تدخل بعض الناس ليكون قاضيا متحيزا فقال : يجب أن يظفر اللص بما سرق ويجب أن يقوم بين الطرفين سلام قائم على الحق والعدل ؟

أي سلام .. وأرضنا محتلة وقدسنا ضائع .. وأي عدل وحقوقنا ضائعة مستباحة .

أي سلام وأي عدل .. والله سبحانه يقول : « فلا تهنوا وتدعو الى السلم وأنتم الاعلون . والله معكم . ولن يتركم أعمالكم »

يا رجال التربية : من وضع السؤال المريب .. ولماذا ؟.. نحن في انتظار الجواب .

القس المربّي ؟؟

من هو ومن ربّى

كان الغرب المستعمر حريصا على ان يبقى في بلادنا بعد رحيله !! يبقى في صورة استعمار اقتصادي وفكري وثقافي .. والاستعمار الفكري والثقافي هو الذي نعنيه في هذه اللمحة الخفيفة !

واتخذ الاستعمار لذلك وسيلتين ...

× الاولى : فرض نظمه ومناهجه على جامعاتنا .

× والثانية : انتداب رجال من أمتنا ـ سحنة ولسانا ـ لتنفيذ تلك النظم والمناهج .. نعم انتدب هؤلاء الاشخاص لحماية مؤخرته وهو ينسحب وللنيابة عنه في تنفيذ مخططاته .

والاستعمار سيء الظن بالمسلمين قليل الثقة بهم .

ولذلك عندما يريد أن يعهد الى أحد من أبناء المسلمين بمهمة ما فلا بد أن يخضعه قبلا لتدريب طويل ، واشراف مستمر وعناية خاصة حتى يستطيع ان يكيفه نفسيا وفكريا لاداء المهمة .

وهناك مثلا قس معين ـ سوف نسميه عندما ننشر دراسة كاملة عن نشاطه في العالم العربي ـ هذا القس تولى تربية وأعداد نفر من المثقفين في بلادنا تولوا بدورهم مهام تعليمية كبيرة ... ونعترف أن تربية القس قد نجحت لان اصرار هذا النفر على التزام خط القس انما يدل على الوفاء له .. والاخلاص في اداء المهمة .



ظلت قدسنا المحتلة الان بلدا اسلاميا عبر قرون طويلة بدأت بتسلم امير المؤمنين عمر بن الخطاب لمفاتيحها ومرت بقرابة قرن من الزمان اغتصبها فيه الصليبيون وانتهت باحتلال اليهود لها منذ حرب حزيران الاخيرة .

واليوم تحوم حولها المؤامرات وتدور ، ويطوف بسمائها اناس غرباء عنها يحملون اليها مباضع التشريح والتمزيق ليجعلوا منها فرقا يوزعون كل فرقة منها على دين من الاديان الثلاثة التي تضم فيها مقدسات لها .

ففي الاسابيع الماضية طاف روجرز وزير الخارجية الامريكية ببلادنا العربية وبالعدو الاسرائيلي ايضا ويبدو انه طبخ طبخة للقدس نوشك على النضج والتنفيذ ، محتويات هذه الطبخة أن تقسم القدس بين أديان ثلاثة فالمقدسات الاسلامية للاردن والمقدسات النصرانية للبنان والمقدسات اليهودية لليهود ، ولعل زيارات معينة للبابا كانت ضمن نطاق هذا التقسيم مؤكدة له ومكرسة لتنفيذه .

ونحن لا نفهم من هذا التقسيم الا تنازلا عن عاصمة العالم الاسلامي الدينية الثالثة بعد مكة والمدينة وبيعها لاناس لم يفكروا يوما في امتلاكها لهذا السبب ، فالقدس في يد المسلمين منذ قرون طويلة ، ولم يحدث طيلة هذه القرون أن منع فيها أتباع دين من الاديان من ممارسة عباداتهم وزيارة مقدساتهم والتمتع فيها بحرية معتقداتهم تمتعا تاما لم يشك منه أحد ، ولم يسبق لاي جهة دينية أن اتهمت المسلمين بالاعتداء على حرمات الاديان والمقدسات الاخرى فيها .. فلأي سبب اذن يفعلون ذلك . لا شك أن هذا المبضع

الخبيث الذي يريد تمزيق هذا البلد انما يقصد تكريس الاحتلال اليهودي واعطاءه المكاسب التي يبتغيها وجعل هذه المدينة المقدسة وكرا للجاسوسية الدولية ومرتعا خصبا للصهيونية العالمية .

والامة الاسلامية في كل بقعة من بقاع الارض ترفض هذا التقسيم وتعتبره صفعة على وجه كل مسلم يحترم مسرى رسوله الاعظم .

التلفزيون يمثل من .. ؟
... ويبث لمن .. ؟

المجتمع الكويتي ـ بمختلف مشاربه واتجاهاته ـ يستنكر برامج التلفزيون التي تحرض الناس تحريضا على الفساد والانحلال .

مجلس الامة .. الصحافة العائلات في البيوت .. أئمة المساجد والدعاة .. المصلحون الشعب .. كل الشعب يستنكر حملات الانحلال التي يفرضها التلفزيون فرضا على الجميع .

والتلفزيون لا يزال ماضيا في مسلكه .. مستخفا بتوجيهات المسئولين ... بمجلس الامة .. بالاسرة .. بالعلماء والمصلحين .. بالصحافة .. بالناس ..

فكيف رفع التلفزيون نفسه الى هذه المكانة التي تجعله يتحدى المجتمع كله ويفرض عليه ما لا يريده .. ولا يبتغيه ؟..

ان برامج التلفزيون لا تنبع من المجتمع الكويتي . ولا تعبر عنه ولا تمثله فمن يمثل تلفزيون الكويت اذن ؟ ومن أين يستقى برامجه .. وعمن يعبر ؟

والمجتمع الكويتي لا يريد برامج الانحلال التي يبثها تلفزيون الكويت فلمن يبث اذن ؟ ولمصلحة من يستغل المشرفون على التلفزيون هذه الاداة الاعلامية الخطيرة لتدمير المجتمع ؟

هل هذا هو التقدم الاعلامي .. هل هذه الامانة الاعلامية ؟

ومن استديو التلفزيون نقيم الحجة على التلفزيون !!

في مجلة اسبوعية كويتية ـ نشرت مقابلة تلفزيونية من برنامج تحت الاضواء ـ تقول من تولت التقديم : « نريد أن نسمعك رأيا لاحد ضيوف برنامج تحت الاضواء »

وهذا هو الرأي : « الاعلام العربي في داخل الوطن العربي اكثر تدجيلا وتهريجا ولا يقوم على اساس فهم الرأي العام في البلد الذي يخاطبه واحيانا لا يقوم على أساس فهم القضية التي يدعو لها . فبكل اسف الاعلام العربي في الداخل صار أكثر مما هو نافع في معظم البلاد العربية »

وتقول : « اذن القضية قضية أخلاق .. واذا وجدت الاخلاق يمكن للاعلام أن يقوم بدوره بشكل صحيح »

فلم يقول تلفزيون الكويت ما لا يفعل ... ولماذا يقوم على أساس مصادمة الراي العام .. ويضر اكثر مما ينفع .. ولماذا لا يتقيد بالاخلاق التي هي أساس الاصلاح .. وعمد النهضة الاعلامية الحقيقية .

ان الناس يتعجبون من استخفاف التلفزيون بكل شيء .. في البلاد .. ويتساءلون لماذا لا تحترم ارادة المجتمع وتخضع برامج التلفزيون لرقابة امينة دقيقة تحرص على أخلاق المجتمع .. ومصلحته في الحاضر والمستقبل ؟

ونود ان نسأل موجهي التلفزيون .. لماذا تصرون على بث برامج الانحلال .. وما هي التقدمية والثقافية في هذه البرامج ؟.. وما فائدة المجتمع الكويتي منها ؟؟ اننا نسأل جادين ونريد جوابا جادا وأضحا ... وكفى استخفافا وكفى تساهلا ... وكفى هدما في المجتمع الكويتي .

أهلاً

الجمال النفسي !

كل انسان يود ان يكون جميل الملامح ... ومعظم الناس يعتني بنفسه قبل الخروج من البيت لكي يكون نظيفا أنيقا .

هذه أمور طبيعية .. ولكنها ليست كل شيء . لان الشكل وحده لا يكفي . ولا بد من الاعتناء بالموضوع والجوهر .

هناك الجمال الداخلي .. الجمال النفسي الذي يفعم النفس بالبهجة ويشيع فيها الرواء والاشراق .. وفي الطرف المقابل هناك التشويه النفسي .. وهناك القبح الداخلي .. فحاول ـ ما استطعت ـ أن تكون جميلا نفسيا .. والأمر ليس صعبا ولا معقدا .

× الالحاد تشويه نفسي ، وقبح داخلي .. والايمان بالله جمال نفسي ، لان الانسان مفطور على الايمان .. والفطرة نقية رائقة جميلة فاذا الحد الانسان أفسد فطرته وشوه نفسه ... فكن مؤمنا تكن جميلا !

× والحقد تشويه نفسي ، وقبح داخلي لان سلامة الصدر ونقاء السريرة وسامة داخلية .. وجمال نفسي فاذا ملأ الانسان قلبه بالحقد اتلف قلبه ، وشوه جمال ضميره فكن محبا ودودا تكن جميلا !

× والاهتمام الهابط تشويه نفسي . وقبح نفسي لان التعلق بالمعالي والاهتمام بجليل الامور تألق نفسي وضاء فاذا تعلق الانسان بالهابط من الامور .. شوه نفسه وهبط الى القاع .. فاجعل اهتمامك عاليا .. تكن عالي النفس جميلها !

ولا تتحفظ ابدا في الحصول على أعلى مقادير من هذا الجمال النفسي .. ولا تتحفظ في الانفاق منه لان الانسان المؤمن المتألق لا يعرف ولا يحب أن يمنح نصف الشيء أو بعضه .. اما أن يهبه كاملا .. واما لا شيء !!

زين

جمعية الإصلاح الإجتماعي تبعث ب ..

رسالتين إلى وزيري الإعلام ـ والأوقاف

صور وهمية للنبي عليه السلام ـ يجب إتلافها ومنعها

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برسالتين هامتين الى السادة وزيري الاعلام والاوقاف والشئون الاسلامية تطلب فيهما اتخاذ اجراءات سريعة لمنع صور منكرة توهمها بعض الناس وزعموا انها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفيما يلي نص الرسالتين :

إلى وزير الإعلام

× سعادة وزير الاعلام الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فلا يخفى عليكم الحكم الشرعي فيمن يصور صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أي هيئة من الهيئات وفي أي شكل من الاشكال ، لاجماع علماء الامة على تحريم ذلك . ولكن الذي يحز في النفس ان نرى في بعض المكتبات والحوانيت بالكويت صورا تمثل شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) بزعمهم . وحيث ان مثل هذه الصور منكر يجب محاربته بكل صرامة وشدة ومنعه واتلافه ومعاقبة مرتكبيه .

وبما ا نوزارة الاعلام هي جهة الاختصاص في مراقبة ما يطبع أو يورد من كتب ومطبوعات . فاننا باسم الدين الذي نؤمن به نطالبكم باتخاذ اللازم لمنع هذا المنكر الذي لا يرضى عنه المسلمون ويجلب سخط الله علينا جميعا ان سكتنا عنه . والله يوفقكم لكل خير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

إلى وزير الأوقاف

× سعادة وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

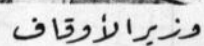
وبعد .. فلا يخفى عليكم الحكم الشرعي فيمن يصور صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) على أي هيئة من الهيئات وفي أي شكل من الاشكال ، لاجماع علماء الامة على تحريم ذلك . ولكن الذي يحز في النفس ان نرى في بعض المكتبات والحوانيت بالكويت صورا تمثل شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) بزعمهم . وحيث ان مثل هذه الصور منكر يجب محاربته بكل صرامة وشدة ومنعه واتلافه ومعاقبة مرتكبيه .

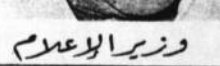
وبما ان وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية هي الجهة المسئولة عن مراقبة كل ما يمس معتقدات المسلمين أو يتعرض للرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته .. فاننا باسم الدين الذي نؤمن به نطالبكم باتخاذ اللازم لمنع هذا المنكر الذي لا يرضى عنه المسلمون ويجلب سخط الله علينا جميعا أن سكتنا عنه .

والله يوفقكم لكل خير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .







مدرسة التلفزيون الصباحية !

مع مطلع هذا الشهر يبدأ التلفزيون بثا اضافيا في فترة الصباح وتجيء هذه الفترة الاضافية في فصل الصيف حيث يكون جميع التلاميذ والتلميذات في عطلتهم الصيفية يتحلقون في مساكنهم حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة البرامج التي ربما قصدتهم بها بالذات وزارة الاعلام وحين أعدت هذا البث الاضافي . فمن المعروف ان رب البيت يكون مشغولا في عمله في هذه الفترة وكذلك ربه البيت التي تضطر الى القيام باعمال المنزل في هذه الفترة ايضا فيخلو الجو للاولاد حيث يلتهمون كل ما يبثه التلفزيون لهم من برامج في هذا الوقت .

● فماذا عساها تكون البرامج ..؟

● نقلت الصحف ان سمو ولي العهد طلب من وكيل وزارة الاعلام تقديم برامج هادفة وقوية وكذلك يهتم وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بهذا الموضوع فهل يوفق التلفزيون في اظهار هذه الرغبات مضافا اليها رغبات آلاف المواطنين في بث البرامج النافعة الهادفة .

● لا شك انها مسئولية ضخمة وحساسة تقع على عاتق المسئولين عن التلفزيون الذين سيحلون محل المربين والاساتذة والآباء في توجيه الطلاب والطالبات خلال عطلتهم الصيفية .

واذا كان لا يجوز للمدرسة ان تعرض على التلاميذ في قاعة التدريس اغاني مبتذلة او افلاما رخيصة او مسرحيات مكشوفة فانه لا يليق ان نفعل ذلك معهم في بيوتهم عن طريق شاشة التلفزيون في بثه الصباحي .

فاذا كنا نريد البرامج الهادفة الى الخير فلتكن اذن برامج علمية وثقافية ادبية واخلاقية ترفيهية ممزوجة بالفضيلة وتسلية محوطة بالحياء وما أكثر البرامج التي تحقق هذه الاغراض في هذه الحدود ان نحن قصدناها وحرصنا عليها .

أما اذا كان بث الصباح كبث المساء فمن الخير الا يكون ابدا ولندع الطلاب والطالبات يبحثون في المكتبات العامة والنوادي المدرسية الصيفية عما هو اجدى لهم وانفع .

وأملنا كبير في ان يكون لتوجيهات سمو ولي العهد الاثر الطيب في برامج التلفزيون الصباحية .

تركيا.. زلازل طبيعية وصناعية!

روعت تركيا في الايام القليلة لماضية بزلزال رهيب قتل جرح الالوف وتفشى الاتراك ن هوله ما تفشى .

واذا كان الانسان ليس سئولا عن مثل هذه الكوارث لانها خارجة عن ارادته وقدرته ـ وان كانت نوعا من العقاب لالهي ينزله بمن يشاء وفق دله وحكمته ـ فانه اي لانسان مسئول عن الكوارث لتي يصنعها بيديه ... بارادته .

ولقد صاحب الزلازل لطبيعية المتكررة في تركيا لازل اجتماعية صناعية دمرة ايضا .

تمثلت هذه الزلازل في لفتنة الفكرية والاجتماعية لتي تتعرض لها تركيا من ختلف التيارات الهدامة .. سارية ويمينية .. ولم ستطع علمانية تركيا ان تقيها ذه الفتنة الكاسحة .. ومن نا يتضح دور الاسلام في حياة لسلمين .

ان الاسلام لا يؤهل المسلمين دخول الجنة في الدار الآخرة قط ـ وان كان ذلك غاية لغايات بالنسبة للمسلم ـ لكنه كذلك يمكن المسلمين ن هذه الحياة ويجعلهم ائمة يجعلهم الوارثين .. وهجر لاسلام والمروق منه لا يضر لله سبحانه .. ولكن يصيب لمارقين بخسران مبين .

لقد عاشت تركيا ـ بالاسلام ـ اياما من القوة والمجد لم تشهدها في تاريخها كله ... ثم انبعث اشقى القوم ـ اتاتورك ـ ليبعد الاسلام عن تركيا .. ويحل قومه دار البوار .

وحقق ما اراد .. او ما اريد .. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟؟ هل سعدت تركيا بالعلمانية .. هل حققت بالانسلاخ عن الاسلام ما تريد ؟

ان الواقع المر يقول : لا ...

واستفادة من التجربة الاليمة حاول عقلاء المسلمين في تركيا ان ياخذوا بيد امتهم رويدا رويدا في طريق الاسلام .. الاسلام الذي جعل تركيا متبوعة لا تابعة .. وامة كبيرة لها وزنها الدولي .. وثقلها العالمي .

لكن الذين يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون . هؤلاء أصروا على الاستمرار في الطريق المتعب .. واصروا بالتالي على حرمان امتهم من نعمة الاسلام ومن المنافع التي تعود على تركيا حين تعود للاسلام .. ومن هنا يتضح ان ابعاد الاسلام عن تركيا مقصود لذاته ... ولا علاقة له بتقدم تركيا ورقيها !!

ان التحرك الاسلامي الجديد في تركيا كان يجب أن يشجع ويدعم ـ لو كانت النيات خالصة ولو كانت مصلحة تركيا هي الهدف ـ لان هذا التحرك هو الذي استطاع ان يستفيد من التجربة .. وهو الذي توصل الى الحل الحقيقي الواقعي المناسب .

بيد أنه على العكس من ذلك شنت حملات قوية ضد هذا التحرك الاسلامي الجديد .. ومنذ أيام صدر قرار بالغاء تجمع اسلامي كبير ومصادرة أمواله وممتلكاته بتهمة العمل على الغاء العلمانية . واقامة حكومة اسلامية !!

الا اننا واثقون أن هذه الاجراءات ستكون منطلقا جديدا لجمع الشباب التركي على الاسلام .. أولا : لان القناعة بالعودة للاسلام متوفرة ... وثانيا : لان العقائد الصلبة لا تقاوم بالاجراءات .. ولا بالقرارات ولا باي وسيلة أخرى . ولو كان ذلك مجديا لافلحت حملات اتاتورك في تصفية الاسلام من تركيا .

يوم التضامن مع غزة!

بمناسبة مرور اربعة أعوام على احتلال قطاع غزة من قبل قوات العدو وايمانا بان الواجب يدعو الى كشف ما يفعله اليهود وانصارهم في غزة من اعمال قمع وعنف وارهاب ضد سكانها العزل من رجال ونساء واطفال وبان اهالي غزة يستحقون الاهتمام والمناصرة التي لم تصل بعد الى المستوى المطلوب فقد اجتمعت في ٢٤ مايو الماضي لجنة من جمعية الهلال الاحمر الكويتية مكونة من :

- السيد يوسف الحجي نائب رئيس الجمعية
- السيد سعد الناهض
- السيد سعدون الجاسم
- السيد برجس الحمود

وجمعية السيدات العربيات للاعلام والهلال الاحمر الفلسطيني والجمعية الطبية الكويتية والجمعية النسائية الثقافية واتفق المجتمعون على تشكيل اللجان الثلاث التالية :

● لجنة التبرعات :

وتضم ممثلين عن جمعية الهلال الاحمر الكويتي ، والهلال الاحمر الفلسطيني والجمعية الطبية الكويتية والجمعية النسائية الثقافية .

● لجنة السوق الخيري :

وتضم ممثلين عن الجمعية النسائية الثقافية ، وجمعية الهلال الاحمر الكويتي ، وجمعية النساء الفلسطينيات .

● لجنة الاعلام :

برئاسة السيد وكيل وزارة الاعلام وعضوية مندوب عن الاذاعة الكويتية ومندوب عن التلفزيون الكويتي ومندوب عن جمعية السيدات العربيات للاعلام .

● هذا وقد وزعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تقريرا عن الاوضاع الصحية في قطاع غزة أشارت فيه الى الاهمال الذي يتعرض له الاهالي في التوعية الصحية وعدم القيام بعمليات مسح صحي للمخيمات نتج عنه انتشار كثير من الامراض المعدية والمتوطنة .

هدف حملة التضامن مع غزة :

وهدف هذه الحملة الاساسي هو الاعلام عن الاضطهاد الذي يتعرض له أبناؤنا واخواننا في قطاع غزة المحتل ونشر الدعاية عن هذا الاضطهاد على صعيد عالمي واسع .

وتعبيرا عن تضامن البلاد العربية خاصة والشعوب الصديقة في العالم كله مع سكان غزة في محنتهم الرهيبة فان اللجنة من جملة حملتها سوف تدعو أيضا في يوم التضامن الى جمع التبرعات لمساندة عائلات الاسرى والشهداء في قطاع غزة الباسل .

حملة الاعلام في العالم العربي :

وقد رأت اللجنة أن تركز في مجال الاعلام العربي من أجل رفع معنويات شعبنا في غزة على النقاط التالية :

١ ـ عرض فلم قصير في التلفزيونات العربية أو في الهواء الطلق .

٢ ـ ملصقات تدعو الى مساندة غزة

٣ ـ مسيرة سلمية أو اعتصام في كل بلد حسب ظروفها .

٤ ـ معرض صور نقال عن الحياة في غزة ومعرض منسوجات .

٥ ـ حملة صحفية في جريدة عربية واسعة الانتشار للاعلام عما يجري في غزة وجمع الاعانات لنشر اعلانات في الصحف العالمية المشهورة .

٦ ـ ربع ساعة في التلفزيونات والاذاعات العربية يخصص من أجل غزة .

٧ ـ مطبوعات ومنشورات عن غزة .

٨ ـ تنظيم جمع التبرعات في البلاد العربية لعائلات الاسرى والشهداء .

حملة الاعلام في العالم الخارجي :

١ ـ الاعلان في الجرائد العالمية .

٢ ـ الاتصال بانصار القضية في العالم كله ليتولوا الاشراف على يوم غزة في كل بلد

٣ ـ ارسال الفيلم التلفزيوني ومعرض الصور النقالة لهم .

٤ ـ تنظيم مسيرات استنكار تتوجه الى سفارة العدو في كل بلد .

٥ ـ ارسال مطبوعات ومنشورات .

٦ ـ تنظيم حملة لجمع الاعانات

٧ ـ القيام بحملة في الجرائد العالمية من أجل الاعلان عن يوم غزة .

والمجتمع ايمانا منها بجدوى هذه الحملة تدعو المواطنين في الكويت الى مؤازرة القائمين عليها ومساعدتهم بكل الامكانات كما ونهيب بكل مواطن أن يبذل من ماله بسخاء في سبيل التبرع لاسر الشهداء والاسرى والمنكوبين في غزة ومن أجل الاعلان في صحف العالم عما يجري في هذه المدينة الصامدة .



نحو إصلاح جذري في الجامعة

الحلقة ٤

تكرار الخطأ واطراده .. ينفي عنه المصادفة

وهذه ..

مشاكل البحث

نقاط أخرى في .. نظم الامتحانات

وللترابط الذهني والتماسك الموضوعي نورد الفقرة التالية عن نظم الامتحانات التي نشرت في الحلقة الماضية وهي : « لم يقتصر الخطأ الذي أدى الى حرمان عضو هيئة التدريس من ممارسة حقه في وضع المناهج .. بل تعداه الى حرمانه من حقه في تقييم طلابه فوضع لم نظام امتحانات مستورد فاشل . أثبت عجزه في جامعات عربية أخرى عن تمييز الامثل والافضل . واتبع هنا باخطائه وعيوبه » ... والنقاط الاخرى التالية تلقى مزيدا من الضوء على نظم الامتحانات في جامعة الكويت .

١ ـ ان عملية التصحيح تتم في وقت جد قصير . لا يمكن الاساتذة في كثير من الاحيان من تفحص ورقة الاجابة كما يودون .. ومن المعروف أن الحالة النفسية للاستاذ أثناء تصحيح ورقة الاجابة لها دخل كبير في تقييم النجاح .. ولقد أجريت تجارب كثيرة على ورقة اجابة واحدة قدمتا لنفس الاستاذ في فترتين مختلفتين فكان حكمه عليها في كل من الفترتين مختلفا عن الاخر ... وان كان ذلك لا يتضح في الحالات المتميزة جدا أو الضعيفة جدا الا أنه يسود في الحالات التي تتوسط هذين الطرفين ... وعددها أكبر بكثير منهما حيث أن الغالبية العظمى من الطلاب تقع في الحالات الوسطية بينما الاطراف شواذ نادرة ...

٢ ـ ابتدعت جامعة الكويت نظاما غريبا تعرض فيه أسئلة امتحان السنوات النهائية على ممتحنين خارجيين ... وهذا في حد ذاته شعور بعدم الثقة في كفاءة واضعي الاسئلة في الجامعة ... وهو تقليد ـ بالاضافة الى خطورته ـ لا يعرف له مثيل في جامعة اخرى عربية كانت أم أجنبية ...!!

٣ ـ واتبعت جامعة الكويت نظام ارسال أوراق الاجابة بعد تصحيحها هنا في الكويت الى اساتذة بالخارج لمراجعة تصحيحها !! وفي ذلك أيضا خروج على العرف الجامعي وتعريض بالاساتذة في الجامعة ..وهنا تجدر الاشارة الى أن نظام الممتحنين الخارجيين من حيث الفكرة نظام متبع في أكثر من جامعة في العالم .. بيد أنه يتم بحضور الممتحن الخارجي الى الجامعة .. واللقاء بالطلاب .. طالبا .. طالبا بحضور اساتذتهم ومناقشتهم في الاجابة .. لا بارسال كراسات الاجابة اليه فقط .

أما هنا في جامعتنا الفتية حيث مستوى الطلاب ـ في غالبيتهم ـ لا يمكنهم من التعبير عن افكارهم بلغة اجنبية سليمة كما هو الحال في دراسات العلوم وغيرها من الدراسات التي تستخدم لغة اجنبية .. فان كراسات الاجابة تعكس صورة غير جميلة عن الجامعة ... ومستواها العلمي ...!! ويحمل الكراسات سفير من الجامعة فوق العادة متجولا من بلد الى بلد موزعا كراسات الاجابة هنا وهناك ليعود مرة اخرى فيجمعها مستعجلا الاساتذة في أنفاس لاهثة ان يتموا مراجعة التصحيح ... الذي لا يتمكنون في كثير من الاحيان من اتمامه على الوجه الاكمل ...!!

فعلام بالله كل هذه الانفاس اللاهثة ...؟؟ ولمصلحة من يتم ذلك ..؟ وهو لا يعود بالنفع على الطالب ... ولا يمكن الاستاذ من اداء رسالته ...؟؟ ثم لم يكن هناك داع ـ البتة ـ لعرض هذه الصورة على جامعات العالم .. ما دامت الصورة في جامعتنا لم تصل بعد الى المستوى المرجو ...!!

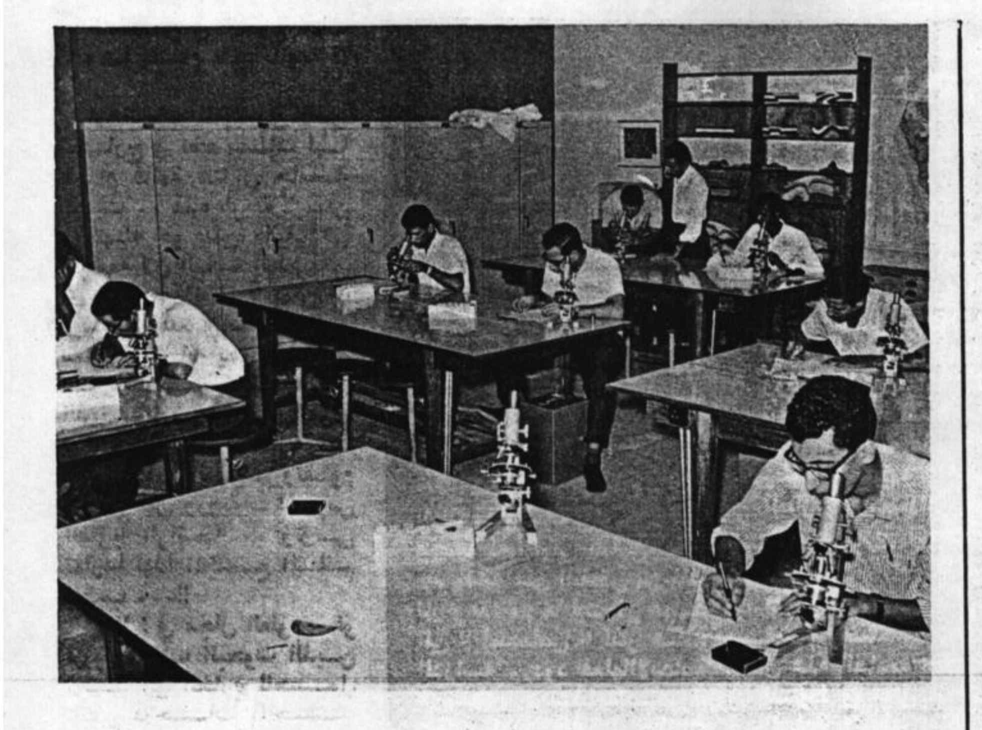
وحتى في دراسات الآداب والحقوق والشريعة والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية حيث الاجابة باللغة العربية .. لا يكفي وليس من الانصاف ولا هو اجراء سليم .. ارسال اوراق الاجابة الى الممتحن الخارجي ليحكم على مقدرة طلاب السنوات النهائية . بل لا بد من لقاء مباشر معهم يناقش فيه ما أوردوه من اجابات .. ويستوضح ما غمض عليه قراءته في أوراق الاجابة .. وهو عادة ليس بالشيء القليل ...!!!

وبغير ذلك فان عملية ارسال أوراق الاجابة الى الممتحنين الخارجيين انما هي من قبيل المظاهرات الاعلامية التي ظاهرها فيه الرحمة .. وباطنها من قبله العذاب ...!!!

العشوائية .. ويحوله إلى قانونٍ ونظام

العلمي في الجامعة .

خريطة الدراسة ودليلها



● في الحلقات الثلاث الماضية تناولت « المجتمع » في دراستها عن الجامعة ... نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وتناولت طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام الترقيات .. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت ـ في نظام الترقيات ـ أن يرقى الاستاذ على أساس انتاجه العلمي كما ونوعا . وأن يعود الى الجامعة حق تكافؤ الفرص . فلا تتدخل أي عوامل أخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ أن يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية .

● وتناولت « المجتمع » في دراستها المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في الجامعة وأثبتت أن نظام الامتحانات في جامعة الكويت مستورد وفاشل .. ويقوم على عدم الثقة بالاستاذ .. واقترحت الغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ .. وتقدير حكمه على طلابه .. وعلى التفاهم بين الطالب واستاذه .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثالثة .

● وفي هذه الحلقة الرابعة تتناول « المجتمع » في دراستها حلقة جديدة عن « مشاكل البحث العلمي في جامعة الكويت » .



● لا ندري ما الذي يدفع جامعة الكويت الى اختيار الطرق الاكثر ضررا والمليئة بالحفر والاشواك دوما ؟؟

لقد وضح في الحلقات السابقة فداحة الاخطاء المتمركزة في نظامها ... وفي طريقة اختيار اساتذتها .. واسلوب الترقيات .. وفي مناهج الدراسة ، ونظم الامتحانات ...

هل كل ذلك مصادفة ؟ لا يقول بذلك احد معه عقله ووعيه !!

ان المصادفة ـ لو سلمنا بوقوعها مرة واحدة ـ لا يمكن أن تتكرر وتطرد ـ اذ ان اطرادها ينفي عنها العفوية والعشوائية .. ويحولها الى نظام مقنن .. او قانون منظم !!

ولقد تكررت الاخطاء في جامعة الكويت واطردت .. ولا تزال تتتابع وتتعدد .. لدرجة يحتار معها الانسان الذي يفكر في امر هذه الجامعة الناشئة ... هل يا ترى كل هذه الاخطاء عفوية ... عشوائية ... جمعتها المصادفة ... واوجدتها ..؟؟ هل هي يا ترى نتيجة لحداثة

عهد الجامعه ... وعدم استقرار وضع الاساتذة فيها ...؟؟ هل هي نتيجة لنشأة الجامعة لاول مرة في مجتمع لم تقم فيه جامعات من قبل ... ومن هنا لا بد ان تواجهها صعوبات لا تواجه غيرها من الجامعات ...؟؟ أم يا ترى وراء كل ذلك تدبير محكم .. وتخطيط مسبق .. وقصد غير محمود ... ونرجو الا يكون للاحتمال الاخير ظل من واقع ... والا لكانت الطعنة في قلب هذه الامة قد اصابت منها مقتلا ...!

التخصص في الخارج لماذا وهنا اقسام تقوم بالمهمة ؟!

ان ابتعاث المعيدين الى الخارج في تخصصات لها اقسام قائمة هنا في جامعة الكويت .. هذه طريقة لا تمكن من تهيئة جو علمي حقيقي في الجامعة لان البحث العلمي في أي مكان من العالم لا يمكن ان ترسى قواعده في سنة او بضع سنين ... انه يحتاج الى العشرات من المتخصصين الذين يعملون على مدار السنين في اجيال متعاقبة حتى يتهيأ المناخ العلمي السليم وتقوم - على مهل وروية - المدارس الفكرية الراسخة .. وتؤتي ثمارها لهذا المجتمع المسلم الطيب ...!!

مثلا : في مجال العلوم . لو ان كل طلاب البحوث الذين ارسلوا الى الخارج للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه - وعددهم يقرب من المئة او يزيد - لو أن هؤلاء بقوا في الجامعة .. وتوفر لكل منهم الاجهزة اللازمة لبحثه . واقامها في اماكنها وأشرف على تشغيلها وتدرب عليها ... وتوفر له قطع الغيار اللازمة لاجهزته . والمواد الكيمائية التي يحتاجها والمراجع التي يود الرجوع اليها ... لاصبح في هذه الجامعة في زمن قصير نسبيا مراكز للبحث تكبر مع الايام .. وتثبت جذورها . وتؤتي أكلها نتاجا علميا اصيلا يعبر عن احتياجات هذا المجتمع ويلبيها .. وينبع من مشاكله ويقدم له حلولها .. ولافعمت المجلات العلمية العالمية .. وأعمال المؤتمرات العالمية بحوث هذه المدارس الفكرية الاصيلة .. وبات لدى الجامعة اوفر رصيد من العلماء الناشئين يعلمون الاجيال اللاحقة وينتظمون في موكب التقدم العلمي المتوثب دوما ..

بيد ان جامعة الكويت اختارت - لا ندري لماذا ؟ - نظام ابتعاث طلاب الدراسات العليا الى الخارج .. وهو نظام له أضراره والتي يمكن ايجاز اهمها فيما يلي :

١ - حرمان هذه الجامعة الناشئة من جهود طليعة من الشباب المثقف الذي يمكنه ان يضع اساسا متينا للبحث العلمي ... في بلد متعطش الى العلم والبحث العلمي ..!!

٢ - ان مستويات بعض الكليات التي يذهب اليها المبعوثون لا يستحق عناء الرحلة اليها ...

٣ - ان اغلب المشاكل التي يعالجها الباحثون في الخارج لا صلة لها بمشاكل الكويت او المجتمع الكويتي مما يجعلها محدودة الاثر ... ويشل حركة من قاموا بها ويحد من نشاطهم العلمي بعد عودتهم ..!!

٤ - حينما يعود المبعوث ولا يجد حواليه الجو العلمي الذي تعود .. لا الجهاز الذي استخدم ولا المواد اللازمة .. ولا المراجع الضرورية .. ولا المناخ المكيف بأريج العلم .. فانه لا يجد في نفسه حافزا للاستمرار في البحث العلمي .. وبالتالي تفقد الجامعة .. وربما الى الابد فرصة ارساء قاعدة حقيقية للبحث العلمي فيها ...!!

٥ - ان كثيرا من المبتعثين يسافر الى الخارج ... في سن مبكرة نسبيا ... لم تتبلور بعد مفاهيمه ... ولم يقو عوده ... ولم يصل الى درجة الانتصار على نفسه .. مما لا يمكنه من مقاومة تيارات الانحلال الجارفة في العالم الغربي الذي انهارت قيمه .. وتحطمت مفاهيمه .. وحكمته مادية الحادية متفسخة ... فيضيع الشباب الطيب الذي لو حيل دونه ودون ذلك ... لكان ذخيرة هائلة لهذه الامة .

وليس معنى ذلك اننا ننادي بالعزلة العلمية او التقوقع .. ولكن ليكن الخروج الى العالم الغربي بالنسبة لشبابنا بعد الحصول على درجة الدكتوراه يذهب الرجل في سن عقلي ووضع علمي يمكنه من ان يكون صاحب اليد العليا ... والكلمة المسموعة ... فيعطي لذلك العالم الغربي المغرور صورة عن هذه الامة مختلفة تماما عن صورتها الراهنة .. صورة العاجز .. الضعيف .. المحتاج .. الذي ياخذ ولا يعطى .. وهيهات أن تكون الحياة اخذا بلا عطاء ...!!

وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال اخر ... وهل الابتعاث هو الوسيلة الوحيدة التي يخرج بها شباب هذه الامة الى الغرب ...؟؟ وهناك الآلاف الذين يخرجون الى مختلف انحاء العالم كل صيف ؟؟

ونجيب بان الانسان الذي يلقي بنفسه الى التهلكة عليه وزرها ولكن أن ترسله الجامعة الى التهلكة بيدها فعليها وزره ... وليس بقاء الشاب شهرا او بضع شهور في ارض الضياع والانحلال بجارفة الى الضياع والانحلال كعيشته فيه خمس او ست او سبع سنوات متواصلة يعود بعدها الى بلده

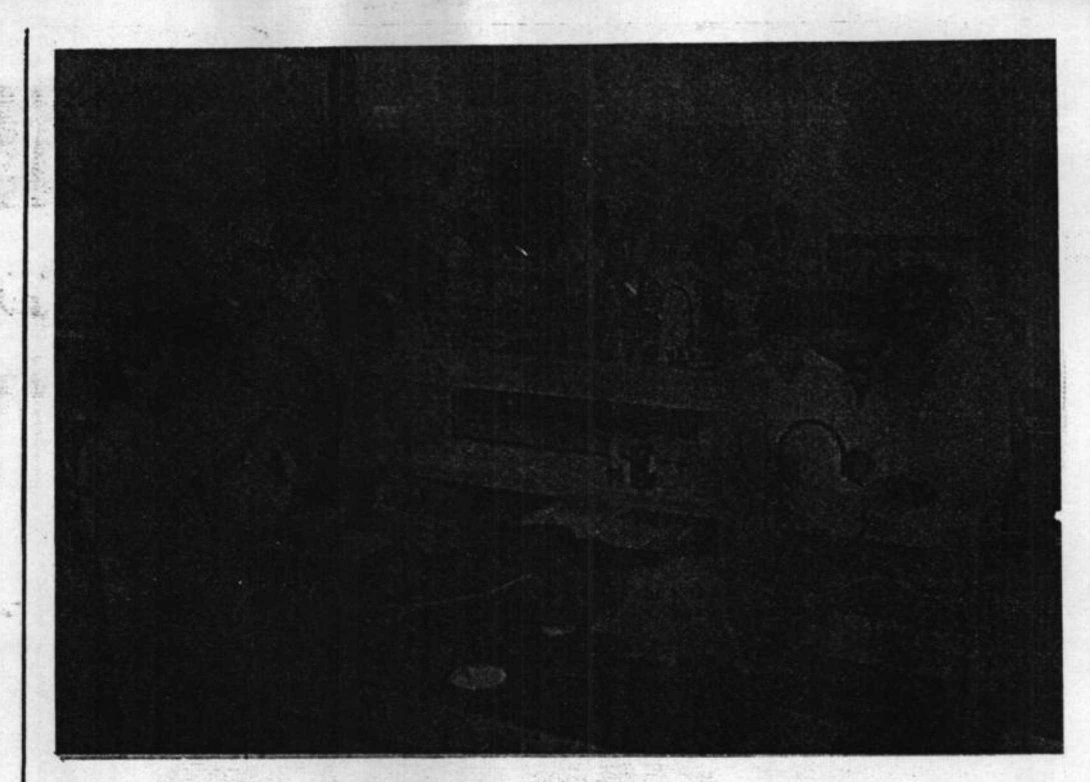
وقد فقد شخصيته أو كاد .. ونسي تقاليده .. وعرفه .. ودينه .. وربما لغته ..

وهذا هو الضياع بعينه .. وهنا نستدرك فنقول ان التعميم هنا قد يجاوز حدود الواقع ... فهناك شباب

الترقيع .. لا !

بعد صدور المقال الاول من سلسلة دراستنا عن الجامعة تحت عنوان « نحو اصلاح جذري في الجامعة » علمت « المجتمع » ان مدير الجامعة لم يتقبل ما نشر بروح علمية سليمة ، تقبل النقد البناء وتستنير برأي الاخرين اينما كانوا وحيثما وجدوا انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم « الحقيقة ضالة المؤمن انى وجدها فهو اولى الناس بها » .. ولكنه على النقيض من ذلك ثار وهدد ثم ما لبث ان عمد الى « امتصاص » آثار هذه الدراسة وردود فعلها الايجابية في مختلف الاوساط باجراء ترقيعي ابتدعه فارسل خطابات دورية الى الاقسام يطلب منها فيه ان يجتمع كل قسم منهم على حدة ليفكر معهم في خطة لتطوير المناهج الدراسية ودراسة مشاكلهم المختلفة .. وهذا الاجراء الترقيعي في ذاته مرفوض لانه يستمر في وضع السلطة في يد مدير الجامعة .. ولكي لا يحدث ذلك كان ختام حلقتنا الاولى هذه الكلمات « الحقيقة التي ينبغي التركيز عليها هي : انه قبل أن تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي اي ترقيع آخر .. فمن هنا يبدا التغيير وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي ويقوم على اسس قوية ومتينة .. »

ان الاستقلال التام لعضو هيئة التدريس في الجامعة وتمكينه من اداء رسالته على الوجه الاكمل وتهيئة الجو له لابداء رايه في صراحة وقوه ووضوح لهي دعامات اساسية ترسى عليها اسس هذه الجامعة الفتية على نظافة وطهر واستقامة اما ان يستمر الحال في استقدام الاساتذة بواسطة مدير الجامعه فيأتون ولا يشعر الواحد منهم في كثير من الحالات ، انه قد أختير لعلمه وفضله ومركزه ، فيحيا في هذه الجامعة تحت هذا السوط وفي ظل استغلال الحاجة لا يحق له ان يرفع راسه ولا ان يقول كلمته ولا ان يجهر بصوته .. وان يبقى مصير الاساتذة.. كل الاساتذة من تجديد عقود او الغائها او ترقية او ايقاف في يد السيدالمدير بدون قاعدة مقننة ولا معيار واضح .. ان يبقى الامر كذلك لهو وضع لا ينفع فيه ترقيع قط . وهنا نكرر مرة اخرى ان بدعة الترقيع الجديدة التي ابتدعها مدير الجامعة في لقاءات دورية مع الاقسام هي من قبيل المناورات السياسية التي لا تحق حقا ولا تبطل باطلا ولا تعالج الاوضاع المهزوزة في جامعتنا الناشئة ..



عصمه الله .. فعاش في ارض الفساد والانحلال .. مشكاة من نور .. وعبيرا من مسك .. وصورة من العفاف والطهر .. ومثلا يضرب .. واسطورة تحكى ... ولكن ما اقلهم واندرهم ...

٦ ـ ان كثيرا من اعداء الاسلام في أوكار اليهود الصهاينة ... والنصرانية الحاقدة ... والالحاد الهدام المتمركز في الغرب والشرق على حد سواء يترصد شبابنا الغض الذي يخرج للتحصيل في الخارج في محاولة شيطانية لافساده وضياعه ... والذي يذهب الى باريس بصفة خاصة يجد هذه الحملة المسعورة الموجهة بالذات للشباب العربي والشباب المسلم واضحة وضوح العيان ... يستقبلون شبابنا منذ اللحظة الاولى لوصولهم على ارض المطار ... ويستغلون فيهم ضعف الغريب وضياع التائه ... وحاجة من لا يتقن اللغة .. واستغاثة من لا يعرف الطريق ... وبعد الاهل والصديق ...

٧ ـ ان مدة الابتعاث على طولها تضيع على كثير من الفتيات المبتعثات فرصة الزواج فهن يذهبن في سن مبكرة ويبقين هنالك خمس او ست سنوات على الاقل تفقد الفتاة فيها زهرة عمرها ... ونضرة شبابها ... ثم تعود في وقت لا تنفعها فيه الشهادة .. ولا تجدي الالقاب العلمية .. وكذلك بالنسبة للشبان فانهم قد يضطرون الى الزواج من الاجنبيات المسيحيات او اليهوديات او اللادينيات ... وناهيك عما في ذلك من اخطار جسام ... لا يتسع المقام لعرضها ...!!! هذا بالنسبة للواقع القائم .. اما الاقتراح فهو : الغاء ابتعاث الفتيات اساسا لان الاسلام يمنع ذلك ـ الا مع وجود محرم ـ ولان الفتيات يتعرضن للافساد كذلك ... وفي التجارب ما يقنع كل عاقل ذي ضمير بالغاء نظام ابتعاث الفتيات !!

والمعيدون المقيمون

ونتنقل من حديثنا عن الابتعاث والمبتعثين الى وضع المعيدين بصفة عامة . ووضع المعيدين المقيمين بصفة خاصة .

ونمهد لذلك بحديث قصير عن رسالة الجامعة في مجال تدعيم البحث العلمي في المجتمع الذي تنشأ فيه فنقول : انه لما كانت الجامعات هي معامل التفريخ التي تخرج دوما عقليات علمية على قدر من الكفاءة والعلم والخبرة والتجربة ما يمكن المجتمع من الاستفادة بها في مختلف مجالاته وتباين جوانبه نصت لوائح الجامعات في العالم المتقدم على أن تكون وظيفة المعيد وظيفة طالب بحث متفرغ يعمل على منحة سنوية لعدد محدد من السنين ويقوم بالاضافة الى عمله الاساسي وهو الدراسة للدرجات العليا « الماجستير ثم الدكتوراه » يقوم بالاضافة الى ذلك بمعاونة استاذ في فرع تخصصه في بعض الاعمال التدريسية . وبذلك تنتهي علاقة المعيد بالقسم الذي يعمل فيه بمجرد حصوله على درجة الدكتوراه الا اذا كانت هنالك درجة وظيفية شاغرة بالقسم اعلن عنها فله أن يتقدم لها كما يتقدم غيره من خارج هذه الجامعة ويقف مع الجميع على قدم المساواة حيث قد يختار لقسمه أولا يختار . وفي الحالة الاخيرة تخرج هذه الكفاءة العلمية الى المجتمع ليفيد بعلمها وخبرتها في مرافق اخرى عديدة قد تفتقر الى هذا المستوى من العلم والخبرة .

وبمثل هذا النظام المرن لا يحد نشاط القسم العلمي باي حدود ولا يحرم المجتمع من خريجين اكفاء على مستوى عال من التخصص يخدمونه في مختلف مجالات الحياة ومرافقها ويعينون على نهضتها وتقدمها .. ويساعد ذلك النظام ايضا على ان يبذل المعيد قصارى جهده في اتمام رسالته العلمية في اقصر وقت ممكن فيخرج للمجتمع أكبر قدر من حملة المشاعل في أقصر وقت ممكن يضيئون لغيرهم الطريق بدلا من أن يركنوا الى وظيفة دائمة ومرتب ثابت يدعوهم الى التكاسل والتباطؤ في انجاز مهمتهم .

اما في جامعة الكويت فقد اتبعت قاعدة عتيقة لفظتها جامعات العالم المتقدم منذ زمن طويل وهي جعل وظيفة المعيد وظيفة دائمة وهذا نظام له اضرار كثيرة عديدة نوجزها فيما يلي :

● أنه يحد من نشاط البحث العلمي في القسم لانه من غير الممكن ان يتم الاشراف على عدد هائل من البحاث في نفس التخصص في وقت لا يحتاج القسم الى أكثر من متخصص او اثنين في ذلك الموضوع ... وهذا في حد ذاته كفيل بشل اتساع البحث العلمي في جامعة كثيرا ما تردد عنها أنها جامعة للبحث العلمي والتدريس .. وليست للتدريس والبحث العلمي .

● أن النظام الحالي لا يجعل في نفس المعيد من الدوافع ما يحفزه على اتمام رسالته العلمية في اقصر وقت ممكن .

● أن النظام الحالي يقصر رسالة الجامعة على التعليم .. علما بان الرسالة الحقيقية للجامعات الان هي البحث العلمي .

● ان النظام الحالي يفرض على الاستاذ الجامعي منح



مرحبا بالحوار

"المجتمع" تفتح صفحاتها للحوار ... ومعيد

درجات علمية لمن يستحق ومن لا يستحق فانه من العسير ان يكون بالقسم معيد في درجة وظيفية ثابتة دائمة ثم يثبت بعد ذلك ان ليس له استعداد للبحث العلمي و ... وتتمكن الجامعة من التخلص منه بصورة هادئة .. بينما في النظام الاخر المرن الذي لا يرتبط فيه المعيد بالجامعة الا بمقدار ما ينتجه من بحوث وما ينجزه من جهد علمي صادق يكون للاستاذ المشرف على البحث مباشرة الحرية الكاملة في تقييم طالب البحث ومدى صلاحيته للاستمرار فيه دون تدخل من ادارة الجامعة على الاطلاق وأن يكون الحكم الفصل في هذا الامر هو رأي الاستاذ المختص وحده .

عود على بدء

وفي ختام حديثنا عن مشاكل البحث العلمي في جامعتنا الناشئة نلح على نقطة جد خطيرة وهي : انه من الواجب أن يحدد المتحنون الخارجيون لاي رسالة جامعية عن طريق مجلس القسم لا عن طريق رئيس القسم منفردا لان العمل الجماعي من الصعب أن ينحرف عن جادة السبيل وقد أدى انفراد رؤساء الاقسام بتقرير ذلك الامر بمعزل عن باقي أعضاء هيئة التدريس في القسم الى أخطار جسيمة جدا نمسك عن الخوض فيها الآن .. وهذا يعيد الى الاذهان ما سبق أن اشرنا اليه في مطلع دراستنا هذه الى أهمية وحدة القسم واستقلاله بكامل اعضاء هيئة التدريس فيه في ادارة شئونه كلها بعيدا عن سلطان الجامعة .

●●●

هنا أخطأتم يا رجال التحرير ...

هو : الاختيار والترقية وفق مقاييس

نحن : التجمع العائلي في الجامعة كيف تم ؟

في افتتاحية العدد الماضي من هذه الصحيفة قلنا : ان الدراسة النقدية التي قامت بها « المجتمع » عن جامعة الكويت قد لقيت تجاوبا كبيرا وصدى واسعا داخل الجامعة وفي أوساط المجتمع الكويتي على تباين مستوياته . واتضح ذلك في سيل الزيارات الشخصية وسيل الرسائل والمكالمات الهاتفية التي تلقتها المجتمع .. كما تبدى هذا التجاوب في نفاذ هذه الصحيفة من السوق بسرعة فاقت تقديراتنا ...!!

وفي الافتتاحية ذاتها ابدت المجتمع استعدادها لفتح صفحاتها لمن يريد ان يضيف أو يعقب او ينتقد ما تكتبه المجتمع عن الجامعة .. ايماناً بالحوار الحر الهادف البناء ... واقتناعا بأن الحقيقة وحدها هي التي تسود في النهاية .

رسالة من معيد بجامعة الكويت

ومن ردود الفعل التي تحدثت عنها افتتاحية العدد الماضي رسالة مطولة من معيد بقسم الجغرافيا بجامعة الكويت . هو السيد يوسف محمد السميط .. وهذه الرسالة اخترناها بالذات لانها تقترب من تمثيل وجهة نظر الجامعة فيما كتبنا .. صحيح أن السيد السميط قد بادر شخصيا ـ وله شكرنا ـ بالكتابة ونقد ما تكتبه المجتمع والرسالة من هذه الناحية شخصية ... بيد ان الفكرة الاساسية في الرسالة .. تتبنى الدفاع عن الجامعة ورد ما كتبناه بأسلوب ملتزم بخط الجامعة في الاساس ... وهذا ما حملنا على أن نعتبر رسالة السيد السميط تمثيلا لوجهة نظر الجامعة ...!!

يقول السيد السميط : لقد سعدت اذ لمست اهتماما بالغا من « المجتمع » بشئون جامعة الكويت . وهذا أمر نطرب له نحن الجامعيين اذ نلمس في صحافتنا نزوعا الى توجيه الراي العام نحو اكبر مؤسسة في البلاد تهيء شباب الكويت والخليج للحياة العلمية .

في الصميم !

ونستعرض ـ في امانة ـ النقاط الجوهرية التي تعرض لها السيد السميط ... ثم نعقب عليها بما نملك من حقائق :

١ ـ يبدا السيد السميط حواره بنقد « المجتمع » فيشير الى أن المجتمع قد خرجت على قواعد النقد المألوفة في عرضها لمساوىء جامعة الكويت فقط دون المحاسن ...

ولكن هل هذا صحيح ؟!.. لا .. طبعا !

× في الحلقة الثانية قالت المجتمع : « نود أن نؤكد ايماننا بجامعتنا الفتية .. واعتزازنا بها .. وحرصنا عليها .. وعلى سمعتها .. وسمعة أساتذة أجلاء بها .. وعلى مستوى طلابها وخريجيها »



في الجامعة يدخل المباراة النبيلة !!

والمجتمع ترفع مصباحاً جديداً .. لكشف الحقيقة .

سليمة ... ولا يهود بين الأساتذة الزائرين !

ولماذا اقفز هذا الأستاذ بالذات ... وهؤلاء هم اليهود !!

فهل هذا كلام يصدر عمن يريد أن يهدم الجامعة !؟ وكيف يكون النقد النبيل الباني اذن !.. أيكون بمدح الأخطاء .. والاشادة بالعيوب ! أم ماذا ؟

× والفقرة الاخيرة تقودنا الى ظاهرة عامة في المجتمعات العربية آثرت المجتمع – كصحيفة تريد التغيير الى أفضل – أن تخرج من اطارها وجوها الخانق .. ظاهرة طغيان المدح والارتياح اليه .. وتضخيم الانجاز وتهويله ثم دق الطبول حوله حتى راينا

أعمالا عادية – تنجز في البلاد المتقدمة في هدوء وتواضع – تقام لها الاحتفالات الضخمة ويسرف المداحون في تمجيدها في المجتمعات العربية ....!!

ان هذه الظاهرة يجب أن تختفي تماما من حياتنا .. ولا ينبغي ان تشجع المجتمع ظاهرة .. هي نفسها تدعو الى التخلص منها ...!!

اننا حين بدانا هذه الدراسة لم يكن في تفكيرنا ولا من بواعثنا ولا من اهدافنا أن نقوم بحملة مدح للجامعة .. فهذه مهمة قد يقوم بها غيرنا !! ولم يكن في تفكيرنا أن نقوم بحملة لهدم الجامعة .. فهذه أيضا مهمة قد يقوم بها غيرنا !!

اننا لسنا مداحين .. ولا هدامين .. وانما نقدم دراسة نقدية موضوعية هادفة تعتمد على الحقائق والوثائق .. وتوضح الاخطاء .. وتقترح اصلاحها ...

× وهناك نقطة ثالثة وجوهرية تتصل بطريقة النقد وحجمه .. هذه النقطة هي : أننا نوقن أن الجوانب الخيرة في الجامعة لا قيمة لها .. مع وجود الخلل الاساسي في النظام .. وفيما يتولد عن هذا النظام من اخطاء أخرى .

ما معنى أن تشيد بجمال بيت بينما هو مختل الأساس معتل الدعائم .. وما معنى أن نشيد بصحة انسان بينما قلبه ليس سليما ؟..

أكثر من هذا .. ان النقد الموضوعي الموسع للخلل الاساسي في الجامعة ينبع من حرصنا على رعاية الجوانب الخيرة في الجامعة .. وتهيئة جو أفضل لها لكي تتعمق وتزداد .. وتتالق اشراقا وصحة ونضارة ..

اتفاق واختلاف !

٢ – وافق السيد السميط على ما ورد في المجتمع من أن القسم العلمي في الجامعة هو الوحدة الاساسية في الكيان الجامعي . وانه ليس هناك جامعي واحد يخالف ذلك الرأي .. وقال : ان القسم العلمي في جامعة الكويت يعتبر وحدة البناء الرئيسية في كيانها .

وهنا نود أن نوجه الاسئلة التالية :

× اذا كان القسم هو الوحدة الاساسية في جامعة الكويت فهل القسم الذي تتبعه أنت – يا سيد سميط – وحدة أساسية مستقلة .. أم أنه جزء من كلية للعلوم والآداب والتربية تضم فيما بينها أقساما شتى متباينة المناهج والمشارب ؟

× وهل يدار القسم من خلاله .. أم تصدر اليه الاوامر من مجلس الاقسام العلمية الذي يضم بالاضافة الى

البقية صفحة ٢٤ –



الأسلحة الجرثومية !

أو ... انحراف الذكاء الإنساني

بقلم الأستاذ فكري سعيد

«والذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضل أعمالهم»



يوما بعد يوم تتزايد حاجة الناس الى الدين ـ ونعني به الاسلام ـ ويتضح خطر بعدهم عنه . وادارة حياتهم في غيبته .

ان التقدم العلمي قد اكد حاجة الانسان الى الدين ... ومع التقدم المطرد والمتعاظم للتقدم العلمي تطرد وتتعاظم حاجة الانسان الى الدين ... ذلك ان قوة الذكاء .. ووفرة النشاط .. وضخامة الانتاج .. كل ذلك يحتاج الى مزيد من الضوابط والضمانات حتى لا يتحول الى شر وبيل يرجم الناس بالعذاب .. وينثر مستقبلهم بالكآبة والخراب .

ونسب مقادير الواقعية في هذا الكلام مرتفعة وواضحة لان نظرة خاطفة على انحراف العقل الانساني ـ المحروم من هدى الله ـ تورث الانسان يقينا لا حدود له بان تقدم العقل لا خير فيه ما لم يواكبه تقدم مماثل او متفوق في الضمير .

ولن يتقدم الضمير الا بالدين ... باحساسه الدائم برقابة الله سبحانه ..

ان الكفر بالله ليس معصية شخصية فقط وليس شؤما مؤجلا يعرض الناس لعذاب الله في الدار الآخرة فحسب .. انه كارثة تصيب الناس في حياتهم الدنيا ذاتها بالتعاسة والفزع والشقاء ... وتطوي أعمالهم في الضلال والظلام .. وتجعلها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف :

« الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم »

وصنع الاسلحة الجرثومية نوع من التفسير الواقعي لضلال الذين كفروا وفيما يلي مقال عن الاسلحة الجرثومية ـ كتبه الاستاذ فكري سعيد ـ يوضح هذه الحقيقة ويؤكدها .

هوّة مفزعة بين ... تقدّم العقل ... وتخلف الضمير !

الدين هو الضمانة الوحيدة ... لوضع العلم في خدمة الإنسان !

هي اسلحة غير كل الاسلحة التى عرفناها والفناها فهي ليست بسيف ولا رمح ولا خيل وهي ليست ببارود او مدفع او طائرة .. ولا تحتاج لعنتريات او بواسل شجعان

.. بل بدا استخدامها على ايدي الجبناء الضعفاء واصبحت الان اسلحة للاقوياء العظماء .. يقال عنها الاسلحة الكيمائية والجرثومية وبعضهم يدعوها باسم اسلحة الدمار والخراب لهول اثرها وخطورة مفعولها وافضل تعريف لها اسم الاسلحة المستترة لانها

خصم ليس له لون او طعم او رائحة .. لا يرى .. لا يدرك الا بعد ان تاتى النتيجة المرجوة منه بل من الصعب مقاومته لان مقاومته هي سر هذا السلاح واذا عرف السر بطل استخدامه .

حملة الصليب وحرب الجراثيم

وعبر التاريخ تخبرنا ان هذه الاسلحة بدابها اصحابها من موقف ضعف وخسة ففي الحملات المتعددة لصليب اوربا على مسلمى العرب وبعد تفشى مرض الطاعون بين جثث موتاهم العفنة نتيجة لخسائرهم الفادحة في الارواح .. كان اصحاب الصليب ياخذوا جثث موتاهم ويلقوا بها في مصادر مياه المسلمين من انهار وآبار وعيون ماء . وكان لهذا أثر على جند الاسلام الذين علمهم نبيهم عدم الدخول او الخروج في .. او من قرية بها وباء ..

وفي عام ١٧٦٣ ارسل قائد الحملة الانكليزية (السير جفري امهرست) في امريكا هدية الى زعماء الهنود الحمر كرمز للصداقة والمحبة وكانت الهدية غطائين ومنديلا واحدا حصل عليهما القائد الانجليزي من مستشفى الجدري وأثمرت الهدية بين الهنود الحمر فاصابت منهم أكثر من مليون هندي بالجدري .

ان اسلحة هذه الحرب خطرة جدا ففى الحرب العالمية الاولى كان ضحايا هذه الاسلحة هي ٨٠٠,٠٠٠ اصابة ما بين وفاة وتشويه ..

ولسنا هنا بصدد تاريخ هذه الاسلحة وانما نريد ان نقول انها استخدمت من قبل واهميتها الان ترجع الى التقدم المذهل المرعب في نوعيتها وخواصها للدرجة التى باتت خطورتها تفوق الاسلحه الذرية والهيدروجينية وذلك لامكان استخدامها والحصول على النتيجة المطلوبة دون ان يدري العدو انه واقع في حالة حرب بل وليس لها مضاعفات ونتائج الاسلحة الذرية من اشعاعات وخلافه .. وهذه الاسلحة

قسمان :

اولا : الاسلحة الكيمائية

وهي مركبات كيمائية يتم تحضيرها في مختبرات العلم وتتم جميع ابحاثها في سرية تامة وفي اقبية رهيبة . وكل الدول المتقدمة لها ابحاث خاصة ومتعددة في هذا المجال .. وهذه المركبات غالبا ما تكون مواد سائلة او غازية في طبيعتها ولكنها كثيرا ما تستعمل على شكل غازات حتى يمكن انتشارها بسهولة وعلى مجال أكبر .. والاسلحة الكيمائية ثلاثة انواع : فهي اما قاتلة او معطلة او خانقة وقد تكون كلها قاتلة اذا استخدمت بكثافة أكبر او كان المطلوب منها ان تكون قاتلة .





١ — الكيماويات القاتلة

وهى كيماويات تاثيرها قاتل ومبيد للكائنات الحية فتفتك بها في لحظات قليلة وكثير منها غير معروف تركيبه والوقاية منه غير ممكنة او لم يعلن عن ذلك بعد واهم ما اعلن عنه حتى الان هو .. غازات الاعصاب وهى في طبيعتها سوائل وقد تنتشر مع القذائف او من الطائرات على شكل غازات وهى مستترة بمعنى انها عديمة اللون والطعم والرائحة بينما مفعولها عام في الجسم وهو تقلص وارتخاء في العضلات بحيث لا يستطيع الانسان ان يقوم باي تناسق عضلى في حركاته او التحكم فيها .. فان كان من المعلوم ان جميع الوظائف الحيوية للانسان مثل الدورة الدموية والتنفس والهضم والاخراج الخ .. كلها حركات ناتجة من انقباض وانبساط عضلات الجسم فان الاصابة بهذه الغازات توقف الوظائف الحيوية وتؤدي الى الوفاة في الحال .. وغازات الاعصاب ثلاثة :

● تابون TABUN
واسمه الحربي G — A
● سارين SARIN
واسمه الرمزي G — B
● زرمان SOMAN
واسمه الرمزي G — D

ولقد جمعت الولايات المتحدة مخزونها من هذه الغازات في توابيت من الاسمنت والقت بها في مياه المحيط . وهذا ان دل على شىء فانما يدل على ان غازات الاعصاب اصبحت عتيقة تجاوزها ابتكار الدمار الى ما هو اخطر منها .

ومن الكيماويات القاتلة ايضا غازات ف ٧ وغاز الفوسجين وغازات السيانيد وغاز الخردل .. وهى غازات سريعة الفتك واغلبها مستتر .

٢ — الكيماويات المعطلة

والاصل في هذه الغازات مقدرتها على تعطيل قدرة الانسان لمدة زمنية معينة وتم الوصول اليها لحاجة الدول العسكرية الديكتاتورية الموجودة في امريكا اللاتينية لفض المظاهرات والاضرابات ومسيرات الشغب .

ومن انواع هذه الغازات مركب اسمه الرمزي C - A وهو يعطي الاحساس بالازعاج المستمر واخر C - N ويعطي احساس بالحرق دون ان تحدث عمليه الحرق . وغاز D - N ويعطى الاحساس بالعجز .. وهذه الغازات يقول عنها رجال العسكرية الامريكية انه بالامكان استعمالها لغايات عسكرية وشبه عسكرية حيث ان الرغبة في تعطيل العدو مطلوبة ».

٣ — كيماويات السلوك

وهى كيماويات اما مهدئة لدرجة الخمول او منبهة لدرجة الحالات العصبية او مؤثرة على السلوك العام للشخص .

وتاثير هذه الغازات عام على الجهاز العصبي ويعمل على التاثير في الذاكرة او القدرة على حل المشاكل او تشويش القدرات ..

ومن الطريف المضحك انهم اعطوا عقارا من هذه الكيماويات لقط كبير مفترس فتحول الى قط هادىء ما كاد يرى فارا حتى اصبح مذعورا خائفا واخذ في الركض .

ويقول عن هذه الغازات البروفسور ب.ف. سكنر (امريكى) .

« على مجتمعنا ان يحاول جاهدا السيطرة على سلوك انسان او جماعة معينة بحيث نوجهها لما نراه نحن مناسبا ».

ومن هذه العقاقير ما هو معروف مثل .. L - S - D
B - Z

هذه فكرة بسيطة عامة عما هو معروف في الاسلحة الكيمائية .. وكما انهم اكتشفوا هذه الاسلحة اكتشفوا ايضا الوقاية من هذه الغازات المستترة حتى اصبح الجندي الامريكى الان في فيتنام يملك جهازا صغيرا كالردار بالنسبة لهذه الغازات .. فهو ينبه بواسطة جهاز صفير حاد يعلم من خلاله ان الهواء المحيط به اصبح ساما او خطرا ولذا فعليه ان يسرع ليلبس القناع الواقى او الملابس الواقية ..

ثانيا : الاسلحة الجرثومية

وهذا النوع من الاسلحة اكثر فتكا من الاولى واسهل تكلفة واصعب وقاية .

وهى في الواقع ليست جراثيم فقط ولكنها كائنات حية دقيقة مجهرية اما ان تكون جراثيم او فيروسات او فطريات .

وقبل سرد هذه الاسلحة وانواعها وخطورتها لا بد ان نجمل القول عن جسم الانسان .. فلقد خلق الله جسم الانسان كوحدة بنائية واحدة يستطيع ان يقاوم الامراض بذاته وكون له جنودا لهم المقدرة على الحراسة والسهر على الجسم واولهم الجلد الذي هو الدرع الواقى الذي يحمى الاجزاء الداخلية من الجسم ضد كل ما هو ضار ..وثانيهم الغشاء المخاطي الذي له المقدرة على منع دخول الميكروبات من فتحات الجسم وثالثهم كريات الدم البيضاء التى يحمى الجسم من الداخل والتي تفرز مضادات الميكروبات وتشتبك معها فيما يشبه المعركة ..

وللابحاث الطبية كثير من الفضل في اكتشافات المضادات التى تساعد الجسم على مقاومة الامراض ... ولكن الجراثيم التى تستعمل كاسلحة في هذه الحروب هى جراثيم مثالية — على حد تعبير علماء الحروب — فهى جراثيم ليس عند الانسان مناعة طبيعية لها . وليس لها مصل واق ضدها وليس هناك دواء شاف من المرض الذي تسببه ... بالاضافة الى ذلك فمن المعلوم ان الكائنات الدقيقة هذه مثل الجراثيم والفيروسات تتكاثر بسرعة مذهلة ويعرف هذا التكاثر باسم الانقسام الثنائي ويكفى كائن واحد ليصبح عدده بعد (١٢ ساعة) مليون جرثومة بمعنى ان استعمال هذه الاسلحة يكون على شكل اوبئة .. وتاثير المرض الوبائى ليس على الجسم فقط فان تاثيره يمتد على العقل ايضا .

وهذه الامراض او الاسلحة ثلاثة تبعا لسبب المرض ...

ا — الاسلحة الجرثومية ..

واصلها سببه سببه جراثيم.. وتنتشر على شكل اوبئة بواسطة الهواء او الماء او الحيوانات .. واهم امثلة هذا النوع :

١ — وباء الطاعون .... وتحمله الحيوانات القارضة مثل الجرذان ويعطى تاثيره على الجهاز التنفسي او العقد اللنفاوية او الدورة الدموية واعراض هذه الامراض تغير لون الجلد وصعوبة في التنفس وتنتهى بالموت في خلال اسبوع .

٢ — وباء الكوليرا .. وهو جرثومي .. ينتشر من خلال الماء .

٣ — الحمى القلاعية .. وهو جرثومى وينتقل للانسان عن طريق الحيوانات وهو مرض معطل يؤدى الى العمى ومن الصعب تشخيص اعراضه

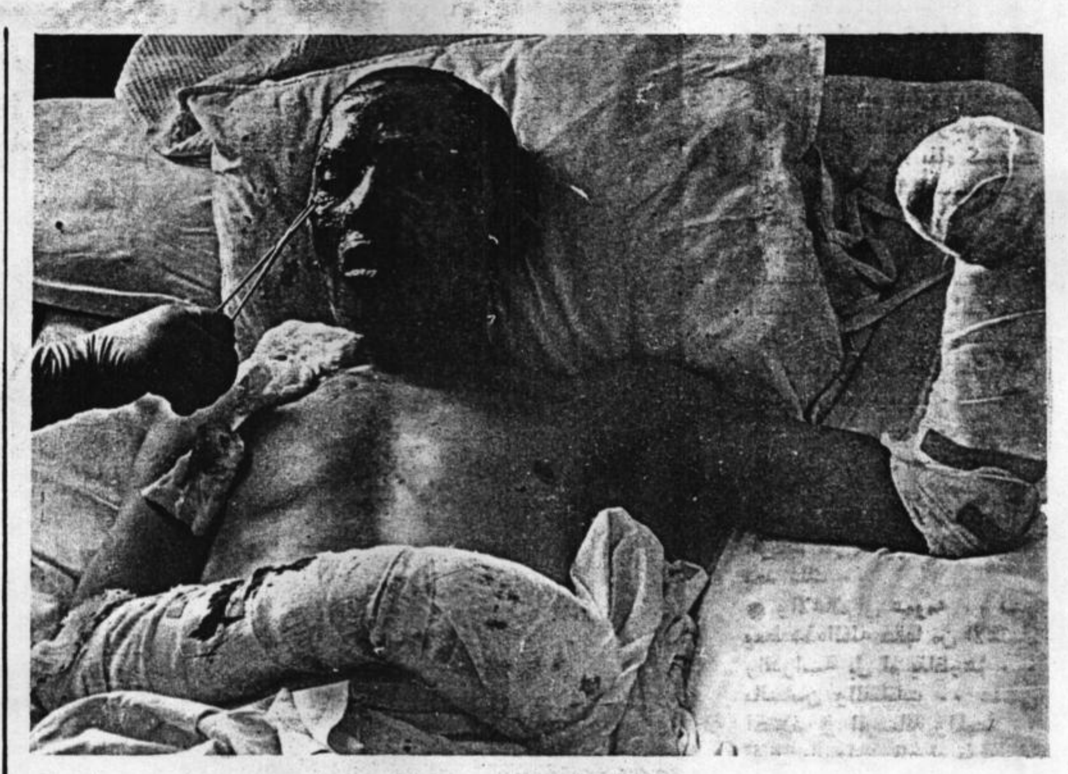
٤ — مرض الجمرة وسببه جرثومة قادرة على الحياة في جميع الظروف المناخية حتى غليان الماء ولمدة طويلة .. واعراضها التهاب رئوي حاد في الانسان .

ب — امراض الفيروسات

وسببها فيروسات وهى اصغر حجما من الجراثيم واكثر صعوبة في دراستها ... وامراضها دائما خطرة وذلك لعدم معرفة الكثير من خواصها

خطا صغير في تجربة صغيرة ادت الى قتل ٦ الاف رأس من الغنم .





ومضاداتها .. ومن الاسلحة الفيروسية :
١ ـ الجدري وهو اكثر الامراض السارية عدوى .
٢ ـ الحمى الصفراء وهو وبائى من اعراضه اليرقان وتقيء دم اسود وينتقل من خلال الحيوانات .
٣ ـ الالتهابات الدماغية .. وليس له اي مناعة في الانسان واعراضه صداع شديد مؤلم ويؤدي الى الوفاة .

جـ ـ امراض الفطريات

وهى كثيرة منها نوع خطير ينتقل بواسطة الغبار ويحدث التهابات حادة في الرئة ونسبة الوفيات فيه كثيرة وليس له دواء وقائي ..

والخطورة العامة لهذه الاسلحة هى نوعيتها بحيث اصبحت كل هذه الاسلحة خاضعة لابحاث خاصة .. حيث تربى في مزارع لنشرها على شكل اوبئة وحيث امكن الان تغير كل خواصها وسلوكها داخل جسم الانسان حتى لا يمكن مقاومتها او اكتشاف الاجسام المضادة لها .. بمعنى ان المرض ينتشر مستترا تحت اعراض مرض آخر ..

هذه معلومات سريعة عن الحروب المستترة او الحرب الكيمائية الجرثومية .. وقد يقول قائل ما لنا وما عند الدول المتقدمة من اسلحة دمار ؟.. ما لنا من اعداء الا اليهود !!. فيكون الرد على القائل : بعض الحقائق وله ان يفهم ما يريد ويعى ما يشاء ..

الاسلحة الجرثومية والخطر اليهودي

● يقف العالم اليهودي الامريكى في جامعة هارفي ليعلن للجميع قائلا (هناك عدد كبير من المسؤولين الامريكان يقول انه من المستحيل منع تسرب المعلومات طوعا او كراهية لاي جهاز من اجهزة التسليح) ثم يروي قصة ذهابه الى فلسطين واشتراكه في تأسيس معهد (وايزمن) وارساله اسرار تركيب قنابل النابالم .

● في عام ١٩٤٧ وهو العام الذي كان الصراع فيه على اشده بين العرب واليهود في فلسطين يظهر في مصر وباء الكوليرا الذي اصاب (٣٣٠٠٠) الف شخص وكانت الجرثومة المسببة لها اعراض مختلفة متباينة .. ولم يخف الدكتور عبد الحميد الكردي في مصر من شكه في الطريقة التي وصلت اليها الكوليرا الى مصر .. كذلك الدكتور مفتيك وهو كيمائي يوغوسلافي اثبت ان الباحث الاسرائيلي (رافائيل اوران) تمكن من زراعة جرثومة تشبه الجرثومة التي انتشرت في مصر على شكل الكوليرا عام ١٩٤٧ .. والعالم الاسرائيلي هذا (رافائيل اوران) لا يزال على قيد الحياة وهو مدير ابحاث الاسلحة البيولوجية في اسرائيل !.

وقائع ووثائق

● في عام ١٩٥٣ قبض اهل غزة على اثنين من اليهود تسللوا الى المدينة حاملين معهم زجاجات لتلويث المياه بالكوليرا ولقد ثبت هذا بواسطة بعض الاطباء العاملين في هيئة اغاثة اللاجئين ..

● في عام ١٩٥٦ اثناء احتلال اسرائيل لمدينة غزة .. تعرضت المدينة لوباء الجدري ولذلك بادر اطباء هيئة الامم لاغاثة اللاجئين بحقن المواطنين بمصل واق من الجدري .. ومن العجيب ان هيئة الامم اشترت المصل من تل ابيب ثم ثبت فساده ومضاعفاته الضارة على المواطنين .. ولقد نشر احد الاطباء المصريين الذي كان يعمل حينذاك في غزة وثائق هذه الحادثة كاملة موثقة من رئيس اطباء هيئة الامم بغزة

● في عام ١٩٥٦ تم اعتقال جميع مرضى مستشفى السل وادخالهم في معتقل عتليت بقصد نشر السل بين جميع المعتقلين من العرب .

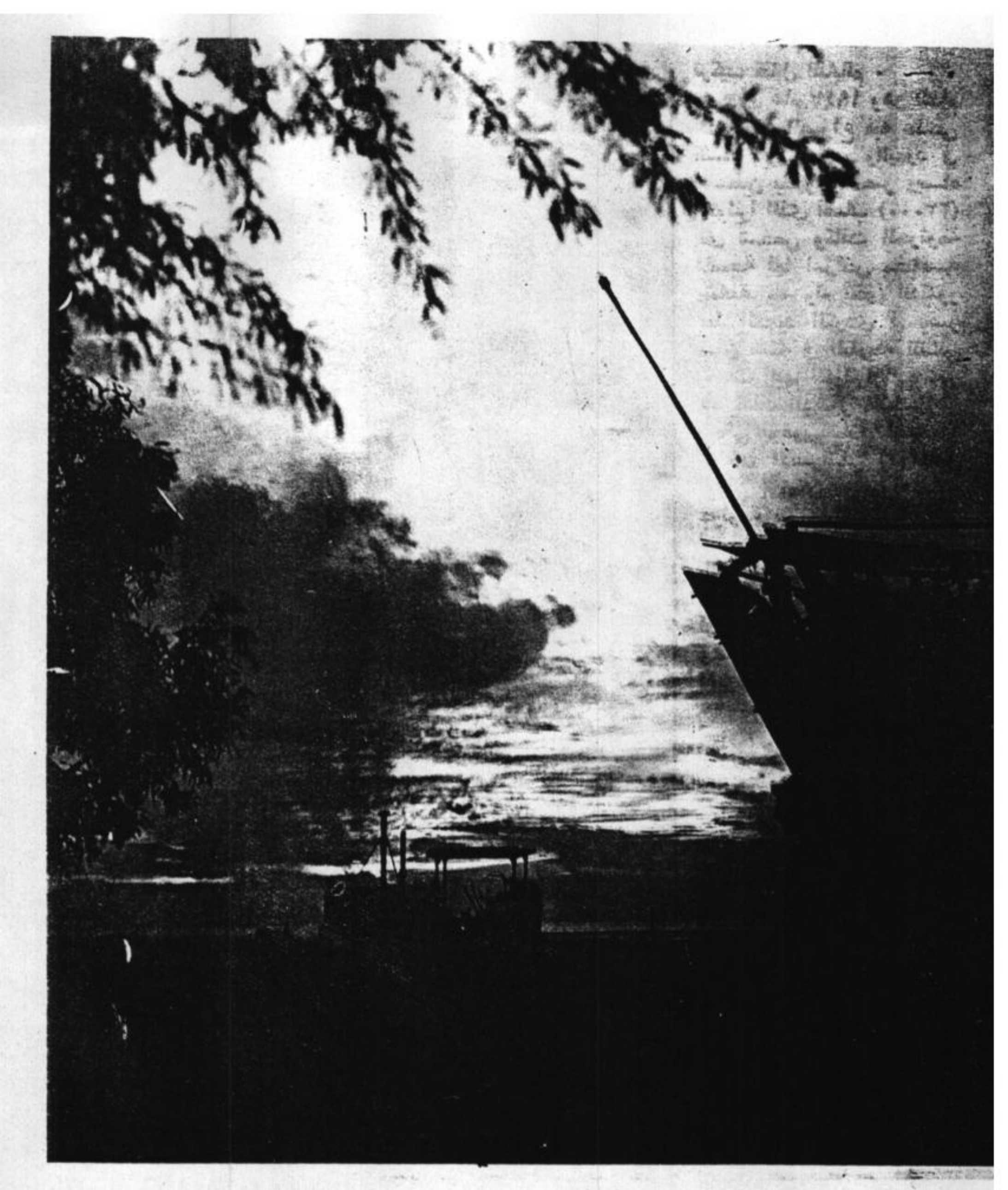
وبعد فلننه المقال بخير الدعاء .. يا رب اجعلنا نفهم ما يكتب ونعى ما يقال .

فكري سعيد

● المصادر :
١ ـ الحرب الكيمائية والجرثومية.. د. نبيل صبحي
٢ ـ اسرائيل كما عرفتها د. احمد شوقى الفنجري

تسمم نهر الراين هل كان نتيجة تجربة خاطئة ؟!





إعداد أبو هالة
وأم هالة

مع .. المدرسين .. والمدرسات في إجازتهم

كل يدندن حول هدفه ..

● قطاع التربية أطول وأعرض قطاع في الدولة .

● وأهم تنظيم ينضوي تحت لوائه أخطر قاعدة موجهة .. لمن يحملون عبء بناء كويت الغد .. انهم المدرسون والمدرسات ..

● لذلك كان لزاما أن يحظى بالعناية به .. وتتبع آلات التفكير في داخله .. التي تبث انتاجها عبر موجات متعددة .. تستقبلها محطات ناشئة في نفوس أبنائنا وبناتنا .. لانكتفي بتسجيلها على أشرطتها الجديدة .. بل نرددها .. كل حين .. حتى يصبح هذا الصوت وهذا الفكر هوالمقياس الوحيد لكل تلق واستقبال بعد ذلك ..

● والاعلام في عمومه .. لم يعط هذهالفئة حقها من الاهتمام والدراسة بل لم يناظرها .. بالفنانين والفنانات .. على أختلاف في الرسالة والمهمة .. الذين يشغلون القراء بأخبار حياتهم الخاصة وقصص مغامراتهم .. وآخر صيحات « الموضة » في ملابسهم .. الخ .

● « والمجتمع » وهي فيطريقها الجاد الذي تؤمن بصحته .. تلتقي بكوكبة من قطاع المدرسين والمدرسات ..وهم على أبواب العطلة السنوية فتقدم اليهم أسئلتها .. وهم يجيبون عليها بنفس الصراحة والوضوح التي يتسم بها طابع المجلة :

— وكان السؤال الاول عن مكان تمضية الاجازة السنوية هذا العام ؟ وكيفية قضاء أيامها ؟ وهل تم أعداد برنامج خاص لها .

وتنوعت الاجابة حسب الجنسيات .. والمفاهيم والنظرة للحياة .

● — فقال السيد / رومي يوسف عبد الله مدرس التربية الرياضية . كويتي :

في الكويت .. حيث اشترك في النوادي الصيفية واعداد الادوات للرياضة وغيرها مما يختص بعملي ..

● — لكن السيد عبد الجبار

مزعل وكيل مدرسة الصليبخات كويتي .. قال :

سأسافر الى القاهرة حيث اقضي وقتي في زيارة بعض معالمها طبقا لبرنامج اعددته من قبل .. يتسم بالترويح عن النفس والاستفادة باكبر محصلات ثقافية .

— وبكل تاثر واسف قال السيد / سالم يوسف الصعيدي مشرف اجتماعي . اردني :

مكاني هذا العام في الكويت لظروف الاردن الصعبة .. وليس امامي الا التردد كل صباح على المكتبات العامة والخروج بالاسرة في المساء تجولا هنا أوهناك .. والرحلات المحدودة ان تيسرت مع بعض الاسر الصديقة الى بعض الاماكن الخلوية .

— لكن ابا سليمان الفلسطيني مدرس ابتدائي :

— وحدة الحديث تتفجر كلمات صاروخية تصيب الكثيرين من اخوانه الذين انسوا الى الدعة واكتفوا من الجهاد بالكلمات والاناشيد ودموع الاسى والفاظ السخط الحاقد .

— سأقضيه في الميدان .. كعادتي كل عام .. مع اخواني مجاهدي « فتح » .. احمل مما استطعت من « دنانير » لتكون بعضا من تكاليفي في الجبهة .. كم استعجل النهاية للعام الدراسي .. لأستودع الله أهلي .. وانعم بصحبة الاخيار بعيدا عن الاضواء .. في معارك الصدق .. في كتائب الرحمن ..

واستدرك قائلا : لم افصح لك .. الا لانك تعلم سابقا كم يا أخي اتمنى ان يلتقي كل ابناء بلدي على العمل الجاد الصامت كل حسب طاقته وكل حسب قدوته .. وكل حسب امكانياته . ولننفض ايدينا من الاتكالية على هذا النظام او ذاك .. لاننا اكثرنا اللوم .. ونحن الملومون اولا واخيرا ..

لعلك اذن قدعرفت برنامجي

— وقال السيد / ابو اشرف المدرس المصري :

سأبقى في الكويت باذن الله هذا العام .. وبرنامجي الخاص هو المساهمة في المشروع السوي لتحفيظ القرآن الكريم الذي تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي .

— اما السيد / ابو امجد المدرس المصري ايضافقد قال:

سأنزل القاهرة .. اواكب الاحداث الجارية عن قرب . واشهد بعيني راس محاكمة العصابة التي ادارت طواحين الفساد ردحا من الزمن على رؤوس الابرياء والوطنيين الشرفاء .

□ مشكلة الفراغ

وكان السؤال الثاني : عن الفراغ .. وكيف يعالجونه ؟ وهل يشتركون في بعض النشاطات المحلية ؟ مثل النوادي الصيفية والجمعيات الخيرية أوالرحلات للصيد .

واجاب السيد / رومي

أعتقد انه لن يكون هناك فراغ بعد ما أوضحت .. اللهم الا فترات اقضيها في رحلات الصيد واشترك معهم في النوادي الصيفية .

اما السيد / عبد الجبار فقال :

اعتقادي انه لن يكون لدي فراغ وانا اقضيها في القاهرة .

لكن السيد / سالم قال :

لا بد ان أشعر ببعض الفراغ وانا أمضي العطلة في الكويت .. وليست لدي النية في الاشتراك بالنوادي أو غيرها .. ومحاولتي شغل الفراغ بالقراءة المتنوعة والرحلات العائلية ..

— وابتسم « ابو سليمان » وانا أوجه اليه هذا السؤال المركب وقال :

نعم .. أشعر بالفراغ .. ولم يدعني في متاهات الدهشة والاستغراب — نعم .. فراغ الميدان من القادرين على ملء ساحته .. فراغ الارض من اصحابها .. فراغ البنادق من طلقاتها .. فراغ خزانة المجاهدين من اموالها .. فراغ جبهات ادعياء القتال من ايمانها بربها .. فراغ اصوات الاعلام عندنا من تأثيرها .. فراغ ظهورنا من حماياتها .

ان الفراغ بالنسبة لي مأساة يصعب وضع برنامج اكون قادرا على تنفيذه .. حتى ولا المؤثرات العربية ولا الندوات العالمية ..

— وقال ابو اشرف

اجابة السؤال الاول تكفي الثاني

— وبمثله اجاب ابو امجد

والقيت السؤال الثالث :

الا يراودك الحنين الى المدرسة بمهنتك فيها ، والى زملائك وتلاميذك؟ وهل تستعد لعامها الجديد ببعض الدراسات والاطلاعات ؟

وكانت اجابة السيد /رومي

بأن الحنين الى عمل الانسان الاصلي امر طبيعي وانه يستعد لاستقبال العام الجديد بالاطلاع على الكتب الرياضية والقوانين الحديثة للالعاب الرياضية وان كان لا يشعر بانعزال عن عمله طوال العطلة .

والسيد عبد الجبار يقول بانه بعد تمتع بفترة من الراحة والاستجمام أثناء الاجازة ينتاب الانسان شعور بالحنين الى عمله .. وتبدأ بعد ذلك فترة الاطلاع على بعض الكتب التربوية التي لها علاقة بالعمل ..

اما السيد / سالم .. فحنينه الى المدرسة يراوده وخصوصا عندما يشعر بالفراغ .. وقراءاته مستمرة لكل ما تقع عليه يداه زيادة على كتب الخدمة الاجتماعية والانعاش الاجتماعي ..

— واطرق « ابو سليمان » راسه .. وقال :

لا حنين .. ولا عواطف .. اذ أجدني مشدودا في هذه الفترة — وقد خبرتها قبلا — الى عالم آخر .. مأخوذا بهدف أسمى يملك علي مشاعري ، ويشد اليه جميع حواسي .. هدف يجعلني أطلب من الله في صلواتي تاجيل الشهادة او نهاية حياتي .. حتى تقر عيني من بني اسرائيل .. معذرة فاني من أشد الناس شعورا بالظلمة التي جلل اليهود بها سماءنا .. وبالعار الذي طوقوا به رقابنا .. وخوفي على جيل ابنائنا ان نورثه سراديب الخدم في قصور اليهود ، وحظائر المواشي في ضياعهم .. وكناسي الشوارع في مدنهم ..

— وقال « ابو اشرف » :

ان الذي يذهب الحنين للمدرسة بمن فيها.. مواصلتي لنفس المهنة على صعيد آخر .. هو تحفيظ القرآن الكريم .. ولست استعد للعام الجديد ببعض الدراسات والاطلاعات .. فان اطلاعاتي مستمرة طوال العام ..

— اما « ابو أمجد » فقال :

أحسب أن الظروف الراهنة التي تمر بها بلادي لن تدع لي فرصة التفكير في المدرسة .. او الاطلاع على اي كتب . حيث ان اتساع الميدان في ارض الكنانة وجهد البناء على الانقاض أمر شاق .. لا تعدم ان تجد في ارضه الغاما لا بد من اكتساحها بمهارة .

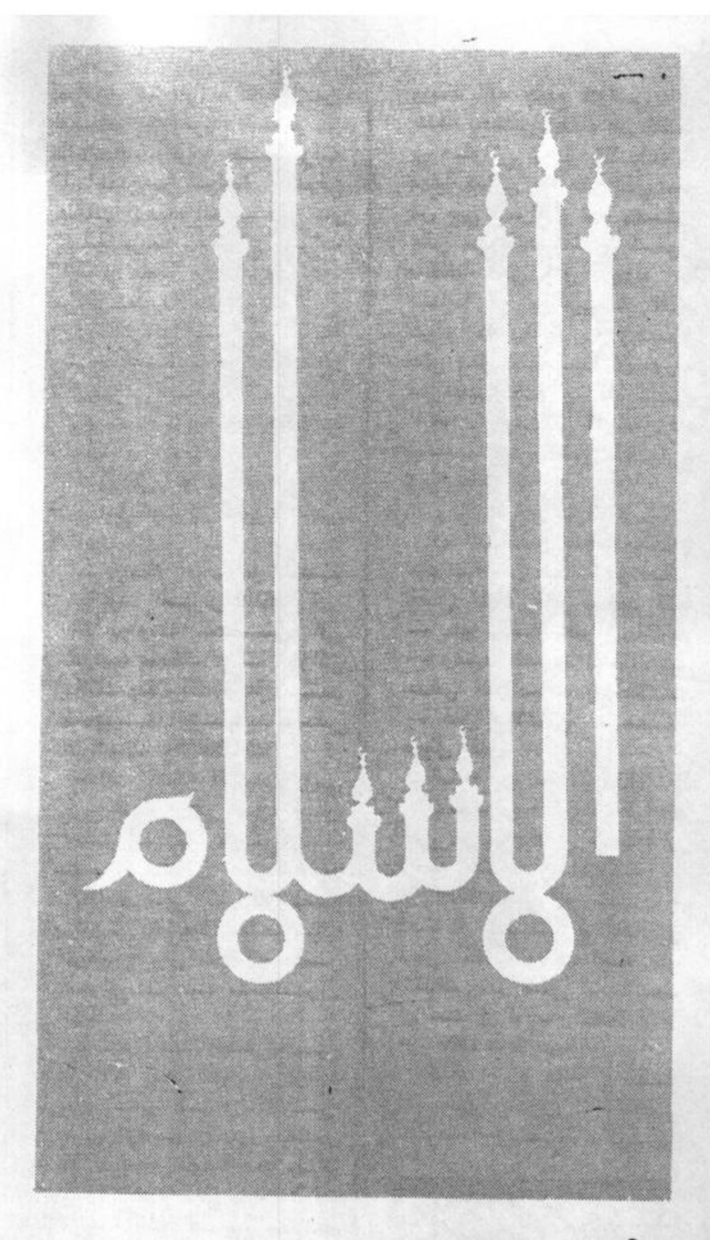
واترك « ام هالة » تنقل لكم صورة اخرى « للجنس اللطيف » في ميدان التدريس.

□ وللمرأة عالمها.. وطريقتها..!!

● الانطباعات الاولى التي صادفتني في جولتي مع المرأة هذه المرة .. الدهشة التي أصابت كثيرات وانا اسالهن باسم مجلة « المجتمع » .. اذ أن الدعايات الخبيثة في الظاهر والباطن تشوه كل داعية الى الاسلام بانه جامد ومتعصب وانه عدو للمرأة .. ولا يتصورن مجلة اسلامية تتحدث عنهن وتناقش مشاكلهن ..

البقية صفحة ٢٨

وللمرأة عالمها وطريقتها ..!!









بقلم الأستاذ عبدالله النوري

الثروة أو الثراء كثرة المال. والمال عصب الحياة . والله جل جلاله وعد عباده المؤمنين بكثرة المال ، ان هم أطاعوا واتبعوا فقال ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)) .

والاستخلاف ملك ، والملك ثر وقوغنى .

وما أجدر المسلمين بطاعة الله ليكونوا خلفاءه في أرضه التي سخرها لعباده ووعد الصالحين منهم بارثها . ((ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون)) .

والصالحون هم الذين يعلمون كيف ينتجون وكيف يستثمرون. يعملون ولا يكسلون، ويصلحون ولا يفسدون .

وفي ميراث الارض أكبر ثروة اذا كان هذا الميراث بيد مصلح مدبر ، لم يستحوذ الجهل على عقله ولم يتبع الشهوات ، وبديهي أن الارض غنية ، وكنوزها ملأى بنعم الله يستغلها من يعلم ويبحث وينقب .

((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) .

والذين لا يعلمون هم من وصفهم الباري جل شانه بقوله ((لهم قلوب لايفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل اولئك هم الخاسرون)) .

والاسلام دين عمل — عمل للدنيا وعمل للآخرة .

والاسلام لم يبخل بثواب للعاملين . فالله الذي أمر بالصلاة والصيام والحج أمر من صام وحج وصلى أن يمشي في مناكب الارض ليعمل ويأكل من رزق الله فيها . كما أمر المصلين بقوله ((فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله)) .

الخلافة .. والعمران

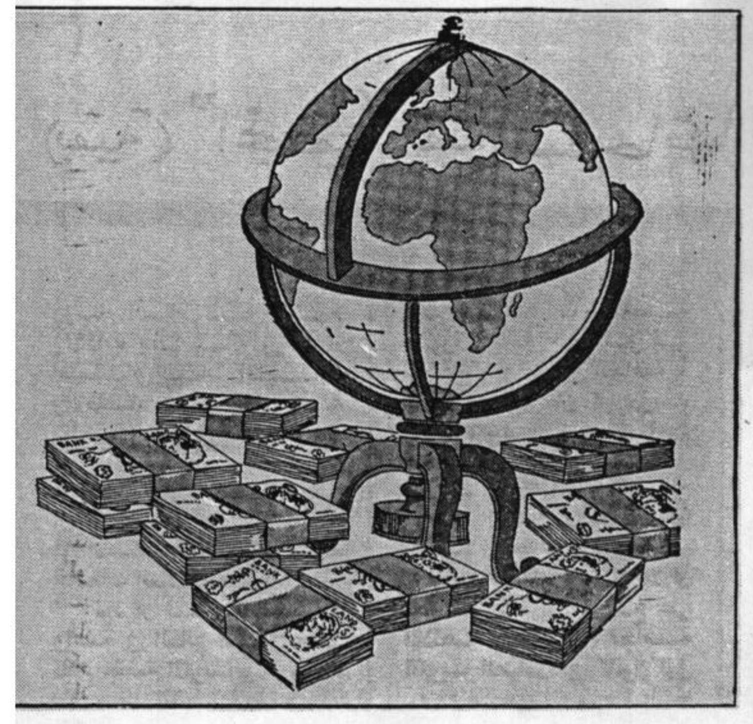
والله الذي جعل الانسان خليفة في الارض سخر له الارض ، فخلق له كل مافي مائها ويابسها وسمائها .

((هو الذي خلق لكم مافي الارض جميعا)) نعم .. جميع ما فيها من خيرات وقوى ظاهرة وباطنه .

اكتساب الخبرة الفنية ...... فرض!!

واستغلال الثروات .... واجب!!





خلقها لبني الانسان ولم يخلقها لغيرهم . فالملائكة لا ياكلون ولايشربون والحيوان متى شبع اكتفى حتى يجوع . والجن لا يطلبون ثراء ولا عمرانا .

اذن فكل مافي الارض سواء كان على ظهرها او في جوفها او في جوها تحت تصرف الانسان ليكون سيدا فيه ومالكا لكل ما فيه . لان الله جل جلاله خلق الجن والانس ليعبدوه ، ولكنه أمر الانس ان يعبدوه وان يعمروا هذا الكون ليكون بهم جميلا .

هكذا خلق الله الانسان ميالا بطبعه الى مأوى يأوى اليه وكساء يقيه الحر والقر ينام على وطاء ويحتمي من تقلبات الجو بغطاء وبالرغم من بساطة عيشه في ابان عصوره الاولى فقدلبس مايستر عورته، واستعمل الآلة فحرث وزرع وحصد وادخر مما حصده حبوبا وثمارا ورعى انعاما استنتجها وعد منتوجاته منها وباع واشترى وكال واكتال .

وأما الارض فملآى بالخيرات ففي بحارها ثروات حيوانية مائية وبرمائية وفيها مغاصات تنتج الجوهر وغير الجوهر وفيها مناجم المعادن السائلة والجامدة وفي برها الحيوان والنبات كل هذه الخيرات ملك لبني الانسان . فان كان ملكا لفرد سمي ملكا خاصا وان كان ملكا للدولة فهو ملك عام تحت اشرافها لا يجوز ان يحتجزه احد . والدولة ترعاه وتنتجه ليعود نفعه على الامة كلها في الدفاع عن حريتها والمحافظة على امتها وفي تعمير البلاد وفي المصروفات العامة .

وبقدر ما تملك الامة من ثروة تكون مكانتها بين الامم . وبقدر ما تصدره من انتاج تكون محترمة لحاجة الناس اليها .

الثروة .. والايدي العاملة

وان الارض لا تنشق عن خير حتى تشقها أيدي البشر ولا تمطر سماؤها بالنعيم حتى يستعد لاستقبال هذا المطر من يشق الارض لاستنباته . فلا حصاد دون حرث وغرس، ولا كسب بلا سعي وكد ، ولا وفرة في الانتاج الا بعد جهد وتعب ولا ابداع ما لم يكن هناك تفكير .

ولو اننا تدبرنا — كما امرنا الله — فيما انزله في كتابه العزيز لعلمنا انه جل شانه اوجب على المسلمين ان يتعلموا كل علم من العلوم على اختلافها .

فقد قال فقهاء الاسلام ان تعلم كل حرفة يحتاجها الناس في مجتمعهم فرض كفاية على ذلك المجتمع .

اذن فواجب علينا نحن المسلمين — في عصرنا هذا — ان نتعلم كل علم من علوم الصناعات والطبيعة والكيمياء والذرة والكهرباء وغيرها لاننا محتاجون اشد الحاجة لهذه العلوم بعد ان نتعلم كتاب الله .

وما اجدرنا نحن اهل القرآن بامتثال أوامره حتى نكون خلفاء الله في ارضه .

فالقرآن بين لنا ان الله عز وجل مد الارض والقى فيها رواسي هي الجبال وانبت فيها من كل شيء موزون .

والنبات الذي نعرف كان في عهد الرسالة مكيلا وكان الموزون هو المعادن بجميع انواعها . كالذهب والفضة والحديد وليس غريبا على اللغة العربية ان تشير الى انبات المعادن فقد اطلقت على بني الانسان الانبات . ففي سورة نوح في الآية (١٧) « والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا » .

اذن فالبحث عن كنوز الارض واجب والعمل في كله ميسر ففي البحث عن كنوز الارض صناعة ، وفي حرثها زراعه ، وفي السعي في مناكبها تجارة « وأن ليس للانسان الا ما سعى » .

ان الارض ملك الله استعمر فيها بني الانسان فقال جل من قائل « هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » .

كسب حلال ومصان

واطيب الكسب ما كان من حلال . وطرق الحلال واضحة مفصلة في كتب الفقه وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من وسائل حلية الكسب اتقان العمل وقال « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

والمال في الاسلام مصان لا يجوز ان يغتصب من صاحبه الا ان يؤخذ منه بحق . « ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام » .

وفي كل مال حق معلوم للسائل والمحروم وهذا الحق فريضة من الله للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله يجب ان يعطيها من يملك المال . فان لم يعطها من فرضت عليه اخذت بحق الله .

وفي غير الحق لا يغتصب مال من واضع اليد عليه حتى الارض . فمن ملكها بشراء او احياها بعد موت فهي له . وفي الحديث الشريف عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال : « من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق » رواه الترمذي واحمد وابو داود عن سعيد بن زيد رضي الله عنهم .

« ومعنى عرق ظالم » — **ما غرس في هذه الارض بغير اذن الذي احياها .**

هكذا علمنا الاسلام كيف نسعى وكيف نبني وكيف نسود وكيف نحفظ الحقوق .

عبد الله النوري

(بقية) "المجتمع" تفتح صفحاتها للحوار ...

رؤساء اقسام كلية العلوم والآداب والتربية رؤساء أقسام كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والشريعة ويراسه مدير الجامعة ؟

٣ - ويقول السيد السميط ان الجامعة استحدثت نظامها من افضل ما تسير عليه جامعات العالم الحديثة .

ونود أن نسأله عن جامعة واحدة في العالم تسير على نظام جامعة الكويت في غرابته وبعده عن الخط المألوف ؟

حرية القسم وسلطان الادارة

٤ - ويعترض على ما ورد في « المجتمع » من أن الجامعة لا تعطي القسم العلمي وزنه الحقيقي ولا حريته المطلوبة . ولا صلاحياته الضرورية على أساس ان رئيس القسم يتمتع بسلطات مطلقة وانه لا يتيح لزملائه ممن يسهمون معه في العمل فرصة الاشتراك الفعلي معه ..

والرد : ان الوضع الطبيعي في جامعات العالم المتقدمة ان القسم يديره مجلس من اعضاء هيئة التدريس فيه يرأسه رئيس القسم ولا يستبد به .. وقراراته تصدر بالاجماع او بغالبية الاصوات . وليس لرئيس معهم سلطان على المجلس أكثر من أن صوته يرجح احد الجانبين اذا تساوت الاصوات .

أما في جامعة الكويت فان الوضع غير ذلك تماما .. وهنا نسأل : هل حضر السيد السميط بنفسه اجتماعات مجالس أقسام الجامعة جميعا حتى يحاول اقناعنا بأن ثمة ديمقراطية حقيقية تسود ادارة الجامعة ، أو ان هناك استقلالا حقيقيا للاقسام ؟

واذا كان هو قد اسعده الحظ في أن يعمل تحت رئاسة استاذ له من العلم والتجربة والخبرة والمراس ما يجعله يلتزم بالاعراف الجامعية بصورة تلقائية حتى لو لم تكن هناك اوامر من الجامعة . هل معنى ذلك ان كل رؤساء الاقسام يتصرفون في اقسامهم كما يتصرف رئيس قسمه ؟؟

٥ - أورد الكاتب دفاعا عن سلطات الادارة وصلاحياتها العديدة المفرطة في المركزية .

ونحن لا نملك في ذلك الا أن نحيله مجددا الى الاطلاع على اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت الصادرة في كانون أول ١٩٧٠ صفحات ٤ - ٥ ليطلع بنفسه على ما ورد فيها من صلاحيات للادارة ..

ويقول : لو أن الكاتب رجع الىاختصاصات هيئةالتدريس في الجامعة في نفس اللائحة التي قرأ فيها اختصاصات مدير الجامعة لادرك الوضع على حقيقته .

والرد : ان اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت والتي توجد نسخة منها تحت أيدينا لا تضم بندا واحدا أو حتى اشارة الى اختصاصات أعضاء هيئة التدريس ويمكن التأكد من ذلك بنفسه بالرجوع الى اللائحة .

اختيار الاساتذة وطريقة الترقيات

٦ - أورد السيد السميط تعليقا على حلقة « المجتمع » عن فوضى اختيار الاساتذة وقال : « واني متفق معكم تماما في أن ما تقترحونه هو الطريقة المثلى . ولكن هل اتبعت جامعة الكويت طريقة أخرى غير هذه الطريقة المثلى ؟ »

ولا يسعنا الا أن نحيله هنا كذلك الى الاساتذة الذين معه في القسم او الى أي استاذ آخر يعرفه في الجامعة ليسأله عن الطريقة التي أتى بها الى الجامعة .. وسيرى بنفسه انها أبعد ما تكون عن الطريقة المثلى التي اقترحناها والتي اتفق معنا أنها طريقة مثلى ، ولاقتنع ايضا ان حكاية الاعلان عن بعض الوظائف الخالية في الجامعة هذا العام كانت استثناء رافقتها تعيينات بطرق غير مشروعة لم ترد في أعلان ولا في غير اعلان .. انما تمت بصلات شخصية ، واتصالات خلفية ووساطات غير سليمة ساعدت عليها لجنة الطواف المشار اليها .. واذا لم يكن في أمر هذه اللجنة غرابة فلنا رجاء هو : أن يذكر السيد المعلق عن جامعة واحدة في العالم المتقدم لها لجان طواف مماثلة ....!!

٧ - ينفي ان هناك تدخلا شخصيا في تعيين وترقية الاساتذة في جامعة الكويت وأنه في احيان كثيرة يتأخر أستاذ فاضل ليقدم عليه من هو دونه لاهواء شخصية وأغراض ذاتية غير مرتبطة بمصلحة الجامعة ، ولا مصلحة من فيها ...

ولولا اننا تحاشينا - في هذه المرحلة - ايراد الاسماء لاوردنا له أسماء كثيرة ... وتكفي الاشارة هنا الى أنه بالرجوع الى تقاويم جامعة الكويت يتضح للقارىء العادي أن هناك أفرادا عديدين من عائلات بعينها .. هذا غير الاصهار والاقارب الذين لا تتضح صلاتهم من اسماء عائلاتهم ....!!

ولعل في قسم معين - يعرفه السيد السميط جيدا - أكثر من صورة من صور التجمع العائلي في جامعة الكويت .. فهل هذا محض مصادفة ؟ وفي غير القسم المشار اليه صور أخرى من التجمعات العائلية .. وكما قلنا : لقد آثرنا في هذه المرحلة عدم ايراد الاسماء .. منعا للاحراج ..!

٨ - اعترض السيد السميط على أن موضوع ترقية أعضاء هيئة التدريس تعصف به الاهواء وتحركه الرغبات الشخصية .. ورغم محاولات السيد السميط في حملنا حملا على ذكر الاسماء الا أننا نلتزم في هذه المرحلة بما تقيدنا به بيد اننا نشير هنا الى احد اعضاء هيئة التدريس الذي رقي الى درجة الاستاذية في العام الماضي ... وبالرجوع الى دليل الآثار العلمية لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة لعام ٦٩ - ٧٠ ص ١٦٤ يتضح أن ليس لهذا الاستاذ كلمة واحدة منشورة سوى كتاب مترجم .. بينما تنص شروط فحص الانتاج العلمي لاعضاء هيئة التدريس على استبعاد الاعمال المترجمة !! ولم نشأ الاساءة الى احد .. ولكن هذا بعض مطالب السيد السميط !!

فكيف رقي هذا الاستاذ الى درجة الاستاذية ؟؟ وهل كان من الممكن ان يرقى بدون انتاج علمي في اي جامعة أخرى ؟؟.. وما هي الدوافع الحقيقية وراء ترقيته بينما وضعت العقبات في وجه اساتذة اخرين في أقسام مختلفة لهم من الانتاج العلمي والخبرة العملية والفترة الزمنية ما يرقى بهم الى ذلك ... وضعت أمامهم العراقيل ..واتخذت القرارات العليا بتشكيل لجان لفحص انتاجهم العلمي في الداخل والخارج .. وأجلت اللجان بعد اللجان .. ولم يرقوا حتى الان بينما رقي الى درجة الاستاذية في هذا العام وفي أعوام سبقته .. كثيرون .. كثيرون دون فحص لانتاج علمي . ولا تشكيل لجان لذلك ..

فهل يمكن تعليل ذلك كله بالمصادفة .. وهل المطلوب منا الغاء عقولنا . أو ختمها بالشمع الاحمر حتى نصدق هذا ؟

القفز .. والتخطي !

٨ - وعن وظيفة المحاضر يقول :

« وغير صحيح استنكاركم لانتقال احد العاملين فيالجامعة من محاضر الى مستوى الاستاذية لان المحاضر الذى تشيرون اليه كان في مستوى الاستاذ المساعد فانتقل الى

مستوى الاستاذ .

ان هذا الكلام غريب عجيب لا ندري هل هو ناتج عن عدم احاطته بهذا الموضوع .. ام هو شيء متعمد مقصود ؟! ذلك انه بالرجوع الى تقاويم جامعة الكويت في السنوات المختلفة منذ انشائها حتى هذا العام تدركون تمام الادراك كيف قفز اسم المحاضر الذي اشرنا اليه من وضع بين المعيد والمدرس .. الى وضع بين الاستاذ المساعد والاستاذ !.

وسمعنا همسا .. ما يتردد الان عن محاولة جديدة لرفعه لدرجة الاستاذية علما بان لائحة الجامعة تنص على انه لا يمكن ترقية اي عضو من اعضاء هيئة التدريس برتبتين جامعيتين متتاليتين في نفس الوقت !.

فما بال بثلاث درجات دفعة واحدة !

كذلك ندت الحقيقة عن السيد السميط في حديثه عن الالقاب العلمية .. ومن الخير في مثل هذه الامور سؤال اهل الذكر المتضلعين في هذا الموضوع .. ولقد قلنا الحقيقة ..وفي الجامعة اساتذة كبار وعريقون يمكن ان يتاكد منهم الاخ السميط عن حقيقة ذلك . ولا داعي للخوض هنا في بديهيات مسلمات ..

نعم ... يهود !
وهذه بعض اسماء

٩ — وينتقد الحقائق التي اوردتها « المجتمع » في موضوع الاساتذة الزائرين ويقول : واحب ان اؤكد بان الاساتذة الزائرين ليسوا من النكرات المجهولة حتى يقال انهم بين صليبي حاقد او يهودي متربص .. انهم من خيرة العلماء وصفوتهم وهم رسل جامعات الغرب الينا ولا استطيع اتهام الاساتذه بهذه الصوره البسيطة الساذجة البعيده عن التعقل !.

ونحن نورد بعض الحقائق الراسخه .. وبوضوحها تماما يتضح من هو البسيط الساذج البعيد عن التعقل ..! نقول سنورد بعض الحقائق لاننا سنفرد حلقة خاصة كاملة عن الاساتذة الزائرين .. والى ذلك الحين نورد فيما يلي اسماء مشبوهة لاساتذة اجانب زاروا جامعة الكويت .. هذه السنة والسنوات القليلة الماضية .

● الاستاذ ر. ب. سارجنت رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة كمبردج وهو مستشار لوزارة الخارجية البريطانية في شئون الشرق الاوسط وهو الرجل الذي اعاد الى الاذهان دور لورنس خلال الحرب العالمية الثانية في اجزاء من منطقتنا العربيه ..

● الاستاذ ج. ف. ليفي الاستاذ بالكلية الامبراطورية بجامعة لندن واسمه ليفي يكفي للافصاح عن هويته ..!

● الاستاذ ب. س.. الن وهو معروف بنشاطه الصهيوني في العالم ..وغيرهم كثيرون .. كثيرون .. منهم من عرف.. ومنهم من لم يعرف بعد ... !

وبامكانكم الرجوع الى الاقسام العلمية التي استضافت هؤلاء الناس .. او الى المحاضرات العامة التي القوها .. خاصة محاضرة الاستاذ سارجنت لترى فيها — يا سيد السميط — السم الزعاف . ولتدرك معنا خطأ الجامعة الجسيم في عدم تقديرها لخطورة وجود هذه النوعية من الاساتذة في هذه الجامعة الناشئة .

ومرة اخرى نشكر السيد السميط على اهتمامه بما تكتب « المجتمع » .. وعلى انه اتاح للمجتمع فرصة لتوكيد الحقائق وتوضيحها اكثر ... ولا تزال المجتمع تفتح باب الحوار حتى يصل الجميع الى حل معقول ومناسب لمشاكل جامعة الكويت ...

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر ...	● الثلاثاء ٨ والاربعاء ٩	● السبت ١٢ والاحد ١٣ والاثنين ١٤ .
الشيخ حسن طنون	مسجد خالد بن الوليد	مسجد البدر
الشيخ حسن ايوب	مسجد عثمان بن عفان	مسجد العثمان — قبلة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد عبد الجليل	مسجد الامام النووي
الشيخ احمد جلباية	مسجد العدساني	مسجد السرحان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الزبير بن العوام	مسجد السوق الكبير
الشيخ محمود وهبه	مسجد كيفان السوق	مسجد الحمد
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد محمد بن مدعج	مسجد ابن حمد
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المسلم	مسجد الخالد
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد المحارب	مسجد هلال
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن سلامه	مسجد الساير الشرقي

محاضرات مابعد صلاة المغرب يوم الخميس

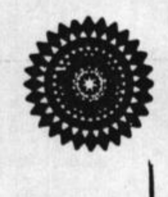
يوم الخميس ١٠ من ربيع الثاني الموافق ٣ من يونيو

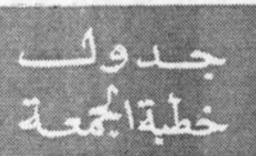
● الشيخ رضوان البيلي
مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد يوسف عبد الهادي — خيطان

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد علي الشملان — العاصمة .

● الشيخ حسن ايوب
مسجد فهد السالم — السالمية







الجمعة ٤ يونيو

● الشيخ حسن مناع
مسجد الملا صالح

● الشيخ حسن طنون
مسجد عبد الله العثمان

● الشيخ حسن ايوب
مسجد فهد السالم

● الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد عبد الرحمن بن عوف

● الشيخ احمد جلباية
مسجد سعد بن ابي وقاص

● الشيخ عبد الحي مختار
مسجد القملاس

● الشيخ محمد الحشاش
مسجد عبد الله البحر

● الشيخ محمود وهبه
مسجد الانينة

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ب

● الشيخ احمد مطاوع
مسجد الامام مالك

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد عبد الله الخلف

● الشيخ نبيه محروس
مسجد الخالدية — السوق

خاطرة

متزوج من امريكية ..؟

كنا زمرة من الاصدقاء اعتدنا على زيارة البحر قبل طلوع الشمس بقليل وذلك بسبب حرارة الصيف التي لا تطاق اثناء النهار في بلدنا الكويت وفي صبيحة احد الايام تهادت قريبا منا سيارة نزل منها شاب كويتي وسيم ومعه زوجته واطفاله وكلبهم ودون اكتراث بنا نصبوا مظلتهم بجوارنا مع ان الشاطيء كان واسعا وخاليا وبدأنا نعد العدة لترك المكان وخصوصا ان الزوجة والام كانت تلبس ملابس لم نعتدها في مجتمعنا الكويتي وتتصرف بخفة مع كلبها وزوجها وصغارها غير مبالية بمن حولها .

● قلت لصديقي اتعرف هذا الرجل ومن أي العائلات هو ؟

● قال صديقي مبتسما .. نعم اعرفه .. وان كان هو لا يعرفني .. انه فلان الذي تعلم في امريكا ، وتعرف هناك على فتاة امريكية . ونشأت بينهما علاقة انتهت بالزواج .. ولما تخرج عاد الى الكويت ومعه زوجته حيث يعمل الآن موظفا كبيرا في احدى الوزارات .

واكتفيت بهذا التعريف من صديقي وبدأت افكر في هذا الامر :

● هل الزواج من أجنبية ظاهرة صحية يجب على مجتمعنا الكويتي المسلم ان يتقبلها بكل رحابة صدر ويعتبرها امرا عاديا ؟

● صحيح ان الاسلام اباح الزواج من كتابية حتى ولو اصرت على ان تبقى على دينها وان كان بعض السلف قد جعل على المسلمين حرجا في ذلك.. ولكن هل أباح الاسلام هذا الزواج ليكون المسلم تابعا ذليلا لعادات هذه الزوجة الاجنبية وتقاليدها ولثقافتها وحضارتها ام لتكون هي التابعة لعاداته وتقاليده وثقافته وحضارته .

● ان أية امريكية تأتي زوجة لكويتي في الكويت ترفض ان تعيش الا كما كانت تعيش في بلدها بكل لما فيه من تناقض مع ما نؤمن به نحن في الكويت

● والاولاد الى أي من الزوجين يتبعون الى الزوجة المتعاليه المسيطرة التى تفرض فكر قومها وحضارتها على الاسرة باكملها ؟ ام الى الزوج التابع المقلد المنساق في تيار الحضارة الذى جلب زوجته من اعماقها .

● وعلاقة الزوج بأمه وابيه واقاربه هل تبقى علاقة تفاهم ومحبة وتعاون بعد ان اصبحت اسرته غريبة كل الغرابة عنهم لا يستطيعون ان يتعايشوا معها او حتى يتفاهموا او ينسجموا في أي أمر من الامور

● والامة التى اخرجت هذا الزوج واحتضنته وعلمته ، والوطن الذي عاش فيه وترعرع على ترابه وبين جنباته هل يبقى ولاؤه له وهل تبقى الاسرة على ولائها لهذه الامة ؟ وهل تشارك الزوجة زوجها رأيه في المنازعات التى تحصل بين امتها وأمته ، وهل تدفع أبناءها الجهاد ضد اخوالهم في ميدان القتال اذا حدث ؟

● ماذا يعنى هذا الزواج اذن ؟ اهى نزوة عاطفية لتلبية نداء الجسد وانانية مفرطة لاشباع رغبات النفس دون نظر في العواقب ودون مبالاة بأية قيمة من القيم .

● ودورة اخرى تعود لندورها حول هذا الموضوع .

يقول خبراء علم السكان : ان عدد الذكور في الاحوال العادية يتساوى تقريبا مع عدد الاناث وذلك في سن الزواج ما لم تحدث كوارث وحروب تزيد من عدد الاناث وتنقص من عدد الذكور ، والحروب في العالم العربى حدثت ومتوقع حدوثها .. ومعنى ذلك ان ذكور امتنا اقل من اناثها .. وهذا يحتم على الرجال ان يتزوجوا من نساء الامة ويشجع على الزواج باكثر من واحدة كحل وضعه الاسلام لمثل هذه الازمات .

فان كان الشباب يعترضون على التعدد ويعرضون عن الزواج من بلادهم .. فماذا يكون وضع النساء العوانس في بلادنا .. وخصوصا اننا نحن الكويتيين لا نرغب في تزويج بناتنا لغيرنا ، او لا يفكر غيرنا في الزواج من بناتنا .

هذه مشكلة اجتماعية فهل يفكر الشباب الذين يجلبون الاجنبيات زوجات لهم بحلها وقد اوتوا نصيبا من العلم كما يعتقدون ؟

● صحيح ان للزواج في بلدنا مشاكله التى لا بد من دراستها وايجاد حلول لها : فغلاء المهور ، والحرص على مستوى مادي معين ، واشتراط التكافؤ العائلي في المستويات الاجتماعية . امور موجودة وامراض اجتماعية تقف في طريق زواج الشباب ولا يستطيع احد انكارها . لكن حصر المشاكل فيها وعدم استيراد مشاكل جديدة قد يساعد في القضاء عليها وتذليل ما صعب منها .

● فهل بعد هذا نتبجح بالزواج من امريكيات ..؟!

... والأولاد إلى أي من الزوجين يتبعون ..؟



... وعالم الأطفال



نماذج من الأطفال المشكلين

● الطفل حامل الحوادث أو ناقل الحوادث وهو طفل يبدو وكأن الحوادث تسير في ركابه حيثما انتقل ، يظهر كعامل وسيط في الحادث فهو من يشجع غيره على اختراق الطرق أمام السيارات وهو من يقترح على الاطفال الانزلاق من على سلم المنزل أو القفز من درجاته. وعادة يصاب غيره وينجو هو

● الطفل المستهدف للحوادث: وهو طفل يقع في الحوادث مرة ومرات ويبدو كأن الحوادث تبحث عنه وتختاره من بين الاطفال ، وهم من يعانون من



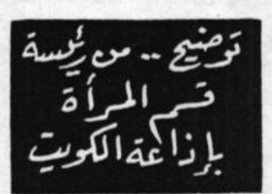
القلق والسرحان أو من الضعف العقلي أو التخلف الذهني أو نقص الحيوية وتثاقل الحركة والبدانة أو عيوب في الابصار أو السمع أو من الاضطراب النفسي الحاد .

● الطفل الذي يمر بفترة حرجة أو ظروف أقسى من احتماله مما يسبب له الانفعال الشديد أو العناد وتحدث غالبا مع التغير المفاجيء في الظروف المعيشية عند ترك أحد الوالدين وخاصة الام للطفل لسفر بعيد وفي فترة الانتقال الى المدرسة او استقبال طفل جديد في الاسرة أو فترة النقاهة أو الحضانة لاحد الامراض .

● الطفل المهمل الذي يحاول اجتذاب الاهتمام أو الطفل الباحث عن العقاب .

● الطفل الفوضوي : وهو الطفل المدلل الذي يفهم ان العالم كله ملك له ولا مكان فيه لغيره من البشر . انه في المنزل يعبث في كل شيء ولا يكف عن القفز فوق الطاولات والكراسي .

● بعض الحالات المرضية والعصبية : مثل الاصابة بالصرع وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى فقد الوعي او الاغماء المفاجيء .



في العدد ٥٩ نشرت « المجتمع » رسالة لاخت من السعودية موجهة الى برنامج المراة في اذاعة الكويت تقول الرسالة : ان حلقة من برنامج المراة تعرضت للسيدة عائشة رضى الله عنها بعبارات تنقصها الدقة .

وقرات الاستاذة نزهة عبد المجيد رئيسة قسم المراة والطفل باذاعة الكويت قرات تعليق الاخت السعودية فسارعت الى نفي ما ورد في الرسالة وقالت : انها رجعت الى المواد المبثوثة طوال خمسة اشهر فلم تجد ما قالته الاخت السعودية ..

والمجتمع اذ تشكر الاستاذة نزهة على ابداء حرصها على حرمة امهات المؤمنين والقيم الدينية .. تطلب في نفس الوقت من الاخت السعودية ان ترسل بالتحديد موعد اذاعة البرنامج الذي اشارت اليه .

حوادث السلق من انسكاب المواد الساخنة

هذه الحوادث واسعة الانتشار وتتميز باتساع مساحة الجلد المصاب بالحرق وهو العامل الحاسم في تحديد درجة خطورة الاصابة ومعظم ضحايا هذا النوع من الاطفال – فاوعية الحليب والشاي والزيوت أو الدهون المستخدمة في قلي المأكولات المختلفة التي تنسكب على الاطفال تعتبر من الحوادث التي تقع يوميا وبصورة متكررة وفي كل المنازل ويعتبر الاناء الموضوع على الموقد احدى المغريات الاصيلة للطفل يحاول الوصول اليه ويتعلق بحافته – فيسقط الاناء بما فيه على الطفل فينسلق ، ولا يقتصر هذا النوع من الحوادث على انسكاب السوائل اثناء اعدادها بالمطبخ فان نسبة كبيرة منها تقع عند اعداد الموائد حين يتعلق طفل صغير بالمفرش الموجود على المائدة أو الطاولة فيسقط ما عليها



فوق رأسه ويعتبر انقلاب الصواني والاكواب من المسببات المألوفة للاصابة بالحروق .

ولا يقتصر حدوث هذه الاصابات على الاطفال بل تمتد في آثارها فتصيب السيدات اثناء عملهن في اعداد الطعام واكثر الاخطاء المسببة لذلك هي :

● وضع القدور الخاصة بالقلي بحيث تتجه يد الاناء الى مقدمة الموقد أو الطباخة فتصطدم بجسم السيدة أو تمسك بملابسها فتنقلب عليها .

● محاولة تحريك القدور على الموقد باستخدام اليد العارية أوبقطعة من القماش قد تكون مبللة مما يرفع درجة حرارتها سريعا ويؤدي الى احتراق اليدين وافلات الوعاء الذي تمسك به .

● استخدام أوعية الطبخ المستهلكة وقد تكون اليد غير مثبتة تثبيتا سليما أو أن يكون الوعاء مثقوبا او غير محكم القفل كما ان ترك الوعاء على النار ثم رفع الغطاء فجأة وخاصة عند استخدام قدور الضغط (البرستو) تؤدي الى فوران السائل الموجود بداخلها وانسكابه على الجسم أو الملابس ، ومن الاخطاء الاخرى المنتشرة وان كانت لا تسبب حوادث السلق ترك الاواني المحتوية على زيوت القلي على النيران مدة طويلة بدون وضع الطعام بها فترتفع درجة حرارتها وتشتعل وتنجم الخطورة عند محاولة سكب مياه باردة فوق الاناء لاخماد النار مما سوف تتصاعد معه كمية كبيرة من البخار تؤدي الى حروق خطيرة بالايدي واحسن الوسائل لمكافحة النيران في هذه الحالة استخدام فوطة مبللة توضع فوق الوعاء لخنق النار المشتعلة .

● وضع القدور الساخنة على أرضية المطابخ لافساح مكان على الموقد لغيرها من أصناف الطعام وقد تصطدم بها السيدة أو يسقط فيها طفل يحاول اكتشاف محتوياتها .

● وضع المأكولات مثل الدجاج والسمك في اناء به دهن يغلي فيتناثر رذاذ الذهن على الوجه واليدين .

(بقيـة)

مع المدرسين والمدرسات في إجازتهم

حينما توجهت بالسؤال الاول للاخت غنيمة حسين امينة المكتبة :

قالت : ستكون ايام اجازتي باذن الله في منزلي ومع طفلتي حيث اعطيها من نفسي ووقتي ما افتقدته طول العام الدراسي .. اداعبها وارعاها ، واشرف على يقظتها ومنامها ، وطعامها ولباسها .. واشبعها واشبع نفسي من عواطف الامومة ومرح الطفولة .. وبرنامجي في البيت تغيير نظام الحجرات واشعار زوجي باثر وجودي .

واجابت الاخت / نورية عبد الله الشعيب سكرتيرة المدرسة بقولها :

ساقضيها هذا العام بربوع القاهرة حيث اتمتع بالسياحة فيها وزيارة آثارها .. دراسة للحضارة العربية العريقة وامجادها العتيدة في صحبة مجموعة من الصديقات ..

وقالت الاخت / شيخة المنيس المشرفة الاجتماعية :

ستكون اجازتي بلبنان متنقلة بين ربوعها والتنزه في انحائها والتجول في اسواقها.. وليس في ذهني الآن برنامج معين .

اما الاخت / علياء .. مدرسة العلوم المصرية فقالت :

ساعود الى وطني الحبيب .. الى محافظة الفيوم .. واترك للاقدار تفعل بي ماتشاء .. ولا اسبق القدر .. فحسبي اني ساكون بين اهلي واحبابي .. وبرنامجي هو برنامج الحياة .. عش ليومك كانك تموت غدا ، وعش لغدك كانك تحيا ابدا ..

وعلى نفس المصير قالت الاخت / شوقية سلامة مدرسة التربية الرياضية :

سوف اكون في القاهرة بين اهلي واحبابى .. ولا يعرف الانسان ما ذا يفعل في الغد ؟. حتى يتحدث عن ثلاثة شهور كاملة .. فكل ما يتمناه الانسان ويخطط له قد تعصف به احداث الزمن .. ويقلب برنامجه راسا على عقب .. فالاهل يعتبرون الاجازه من حقهم فاراني بين يوم وليلة اسيرة برنامجهم من زيارات وترفيه .. وتجري المقادير بسفينتنا متعلقين باتجاه رياحها مؤملين ان يكون ذلك في صالحنا ((ولله في خلقه شئون)) وحسب لحظة اللقاء بكل ما فيها من معاني الحب والاشتياق ..

اما الاخت / صفية عبد الحميد نوار الخياطة بالمدرسة والمصرية فقالت :

ساقضيها ان شاء الله في بلدي الحبيب الجمهورية العربية المتحدة سعيدة بالوجود مع زوجي وانجالي الاعزة .. ولم اعد لها برنامجا معينا .. بل اترك ذلك للظروف التي سنحياها والله ولي التوفيق .

ولما سالتهن السؤال الثاني عن الفراغ .. وكيف يعالجنه؟ وهل يشتركن في بعض النشاطات المحلية مثل الهلال الاحمر والنوادي الصيفية والجمعيات النسائية ؟

ـ قالت الاخت / غنيمة

لا اشعر بالفراغ .. فمنزلي وطفلي وزوجي يأخذون كل وقتي وخاصة اني مغرمة بتعلم واعداد الاكلات الجديدة التي اقدمها لزوجي ومن ثم يحول استنفاد وقتي على هذه الصورة دون اشتراكي في نشاطات خارج هذه الدائرة .

ـ اما الاخت / نورية

فتقول : لا مجال للفراغ مع سفري للقاهرة اللهم الا وقتا اتحينه في اشباع هوايتي وهي قراءتي للقصص .. وان كنت في العام الماضي اشتركت في النوادي الصيفية .. واتمنى لو كثرت النوادي وكثر روادها والمطلعات في مكتباتها .

□ الفراغ في النفس

وكذلك الاخت / شيخة قالت :

لا اشعر بالفراغ مع رحلتي الى لبنان الا وقتا اقضيه مع قراءة دواوين الشعراء .. ولو كنت هنا في الكويت ما اشتركت في نشاطات خارجية لعدم موافقة الاهل .

ـ وقالت الاخت علياء :

ان الفراغ كلمة انطبقت علينا بحكم ارتباطنا بالايام .. فليس الفراغ فراغا في الوقت او العمل .. فالوقت محدود والعمل كثير .. وكل من لديه قدرة على العمل سيجد ان الوقت غير كاف وان الزمن يستعجله .

والفراغ الحقيقي فراغ الروح والنفس .. فاذا شعرت بالملل واعتراها الضعف والوهن فذلك هو الفراغ .. وعلاجها يكون بازالة الاسباب لتصبح رفرافة شفافة .. ولقد كنت فيما مضى الجا الى التامل في الطبيعة وكتابة القصة القصيرة وقرض الشعر وقراءة الروايات وسماع المذياع .. اما الآن وقد شغلتنا الايام فتكاد تنعدم هذه الهوايات ..

وبحكم منشاي الريفي المتحفظ فلا تكاد تجدين نشاطات نسائية او خارجية لي ..

ـ اما الاخت / شوقيه فقالت:

لا مكان للفراغ لانسان يعمل ٩ تسعة اشهر .. ويريد ان يحصل في الشهور الثلاثة على كل ما حجزته عنه دوامة العمل .. حتى ليكاد يشعر بان عقارب الساعة تسارع بنهاية العطلة وتجر الايام معها سراعا حتى ما يحب الخلوة اليه معنفسه من سماع الشعر وقراءته والوحدة مع انغام الموسيقى الخفيفة الهادئة ..

ـ وقالت الاخت / صفيه

لا يمكن ان اشعر بالفراغ في بيتي مطلقا مع زوجي واولادي .. وخصوصا اني ومنذ سبعة عشر عاما وانا اقرا القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .. ولا يوجد معهما على الاطلاق فراغ روحي ونفسي .. ولذا فليس لدي متسع من الوقت لنشاطات نسائية وان كانت هذه عندي امنية .

● وكان السؤال الاخير عن الحنين الى المدرسة والاستعداد للعام الجديد ؟؟

ـ فقالت الاخت / غنيمة :

يراودني الحنين كل حين الى المدرسة بكل ما فيها .. لانني عشت بها ايامي .. ولي علاقات طيبة مع زميلاتي .. واستعدادي للعام الجديد بان اواصل دراستي مع وظيفتي فاحصل على الثانوية العامة السنة القادمة ان وفقني الله

واجابت الاخت / نورية .. على نفس السؤال قائلة :

حنيني الى المدرسة لطول بعدي عنها وشدة اشتياقي لزميلاتي حيث امضيت معهن اياما سعيدة جميلة .. ولا استعد للعام الجديد بشيء الا اني اطلع على الكتب والمجلات القيمة .

ـ وقالت الاخت / شيخه :

ان حنيني الى المدرسة يصدر عن ايامي الحلوة التي عشتها مع زميلاتي وكانت لي علاقات اخوة وصداقة .. واستعدادي للعام الجديد بقراءات في علم النفس وبعض المجلات التي تتعلق بالمراة .

الحنين الى المهنة

● اما الاخت / علياء

ـ فقالت :

ان الحنين هو التعبير المرادف للوفاء .. واعتقد ان المدرسة التي عشت فيها جزءا من عمري واياما من حياتي تستحق بعضا من وفائي .. اما استعدادي فنابع من طبيعة مادتي وهي ((العلوم)) التي تحتاج الى التعرف على كل جديد .. فكان لزاما علي ان اقرا واقرا ..

وقالت الاخت / شوقيه

بكل صراحة حينما اعود الى نفسي في استرجاع شريط عام مضى حافل بحلوه ومره ، وسعادته وكآبته ، بفرحه والمه .. لا بد وان اشعر بالحنين الى تلك الذكريات .. وكيف كنت احياها .. واحمد الله على كل شيء فيها ..

اما الاستعداد للدراسة فمن الضروري ان يطلع الانسان ويبحث ما اتسع لذلك وقته ..

واجابت الاخت / صفية :

الحنين مرادف للوفاء.. ومن لا يشعر بالحنين لا وفاء عنده .. ولست ادري كيف استعد لعام جديد والاعمار بيد الله .

□ في صحبة المصحف

● وفي ختام الجولة كان لقائي بالاخت عائشة الشرقاوي مدرسة اللغة الانجليزية التي قالت بانني ساقضي بعضا من اجازتي بالقاهرة بين اهلي واحبابي حيث استعد للقاء زوجي ليصحبني الى امريكا لنواصل الدراسات العليا سويا ..

وكل ما استعين به في هذه المدة قراءة القرآن الكريم ودراسة الاحكام الشرعية ابتغاء مرضاة الله واملا في ان نعيش بديننا في هذه البلاد التي سنغترب بها .. فان اقسى ما يشعر الانسان به الوجود بين قوم ليسوا مسلمين .. فادعوا الله لنا بالتوفيق .

تقسيم فرق القدم في الكويت إلى ثلاث فئات

ممتازة .. أولى .. ثانية

على ضوء قرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم اشراك الاندية والجمعيات في نشاط الاتحاد للموسم القادم ٧١ – ٧٢ تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة القانون الاساسي للاتحاد واللوائح المنظمة للمسابقات لتعديل نصوص المواد التي تتعارض مع تنفيذ هذا القرار والذي جاء فيه :

بالاشارة الى قرار مجلس الادارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩ – ٨ – ١٩٧٠ والذي يتضمن ما يلي :

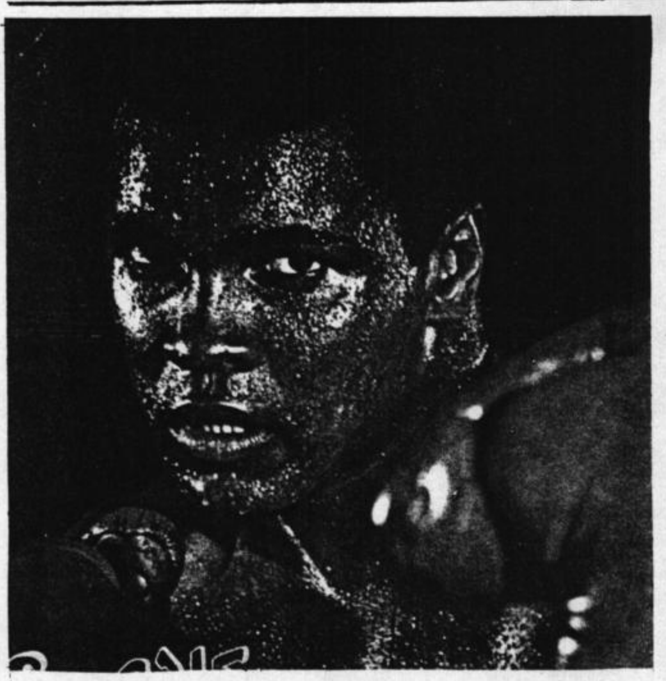
١ – زيادة عدد اندية الدرجة الاولى الى سبعة اعتبارا من موسم ٧١ – ٧٢ وذلك بالغاء نظام الهبوط في مسابقة الدوري العام للدرجة الاولى للموسم الرياضي ٧٠ – ٧١ وصعود بطل دوري عام اندية الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى .

٢ – فتح المجال امام الاندية والجمعيات المشهرة رسميا من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل للاشتراك بفرقها الرياضية بمسابقات الاتحاد من بداية موسم ٧١ – ٧٢ على ان يكون انضمامها ضمن فرق اندية الدرجة الثانية ، وتبعا لعدد الاندية والجمعيات التي سيقبلها الاتحاد للاشتراك في المسابقات سيعاد النظر في عدد الفرق لكل من الدرجتين ، كما سيقوم مجلس الادارة بتعديل اللوائح المنظمة للمسابقات او طلب تعديل النظام الاساسي حسب ما يتطلبه الامر .

امور لا بد منها

في هذا الوقت الذي يقدم الاتحاد الكويتي لكرة القدم على هذه الخطوة بتوسيع الرقعة لهذه اللعبة فاننا نحيي أعضاء مجلس ادارة الاتحاد على ذلك راجين السير في هذا الامر لاخراجه في أحسن صورة ...

وفي اعتقادنا أن مثل هذا القرار سوف يزيد من مسئولية الاتحاد وخاصة اللجنة التي اوكل لها دراسة هذا الموضوع وتعديل اللوائح والانظمة ... والذي نريد أن نقوله حتى يؤخذ بالاعتبار هو امكانية تلك الفرق التي ستدخل ضمن فرق الدرجة الثانية ونحن نعلم ان فرق الدرجة الثانية قد سارت شوطا كبيرا في هذا المجال ولديها من الامكانات الكبيرة التي يجعلها تعد فريقها على اكمل وجه على عكس الفرق التي ستشترك لاول مرة ضمن الدوري وكلنا يعلم الظروف التي تصادف اي فريق يشترك في مثل هذه البطولات لاول مرة رغم وجود بعض الفرق التي لديها مثل هذا الاستعداد فهناك عدة نظم يمكن تقسيم الفرق في الكويت اليها مثل الفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى ثم فرق الدرجة الثانية ... والفرق الممتازة تتكون من فرقنا للدرجة الاولى مع تقليص عددهم ... أما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فيتكون من فرق الدرجة الثانية مع تقليص عددها أيضا بحيث يوضع لكل منهما نظام للهبوط والصعود ... أما فرق الدرجة الثانية فهي الفرق الجديدة يضاف اليها بعض الفرق الهابطة من الدرجة الاولى ... وفي اعتقادنا ان هذا النظام سوف يحافظ على مستوى فرقنا المعروفة ولا يدخلها ضمن مباريات هزيلة كما انه سيتيح للفرق الضعيفة تكافئا في الفرص للعب مع فرق في مستواها .. وبجانب الفرصة التي يعطيها هذا النظام للفرق القوية والمتوسطة والضعيفة للعب مع بعضها كل على حدة ... فانها تعطي الاتحاد وقتا طيبا لاعداد فريقه الاهلي والاشتراك في الدورات الخارجية واقامة المباريات الودية .



محمد على كلاى يلعب مع اليس

اعلن اخيرا محمد علي كلاي في التلفزيون المحلي في امريكا أن مباراته المقبلة ستكون مع جيمي اليس ... وتناقلت وكالات الانباء هذا الخبر وقد رجحت بان تكون هذه المباراة خلال هذا الصيف ... ولم يذكر محمد علي متى واين ستجري المباراة ؟؟ وكان محمد علي قد أعلن قبل ذلك بأيام عن هذه المباراة الا انه أشار الى ان المباراة لن تكون مع جو فرايزر وقال ان مباراة الثار مع حامل اللقب الحالي امر محتم ولكنها لن تقام على الارجح قبل مرور سنة .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت بأن محمد علي قد صرح بانه قد تم الاتفاق على مباراة الثار مع جو فرايزر .. وقالت بأن محمد علي اضاف قائلا : ان هناك احتمالين لمنع هذه المقابلة ... الاول اذا دخلت السجن والثاني اذا سقط جو فرايزر عن دراجته النارية وكان محمد علي يتكلم الى ما يقارب ١٥٠٠ شخص في جامعة أوريجان وصرح بذلك ردا على أسئلتهم وقال ردا على سؤال اخر انه مصاب بحب العظمة وهذا السبب هو الذي يجعل من الصعب عليه ان يكون متواضعا ...

وفي نفس المقارنة قال محمد علي أن الولايات المتحدة متورطة الان في فيتنام بدلا من مساعدة السود في امريكا وتورطها نجم عن اصابتها ايضا بحب العظمة ... وبعد الاحتفال منح محمد علي وشاح الخدمة من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته .



يانصيب..!

غادرت عاصمة بلادنا (الخرطوم) هربا من صخبها وضوضائها الى اقليم (شندي) حيث الهدوء الشامل والهواء الطلق . ومن جميل الصدف كان في نفس اليوم الذي حططت فيه رحالي بهذه المدينة التاريخية العظيمة ، كان هناك معرض .. أقيم في مدرسة البنات الثانوية العليا لابراز نشاطها الثقافي والاجتماعي . فذهبت برفقة استاذ صديق الى زيارة المعرض وطوفت بارجائه المختلفة والحق أعجبت بما رأيت فقد كان كل شيء يبدو جميلا ورائعا غير ان هناك ظاهرة خبيثة سيئة لفتت نظري وبعثت الاسف والحسرة والالم في أعماق نفسي ، تلك كانت ظاهرة « اليانصيب » ففي جميع المعارض التي طوفت .. عليها — ما عدا المعرض الاسلامي — كانت توجد هذه الظاهرة الرديئة القبيحة وبحق شوهت جمال المعارض وأساءت الى جلال العلم وقداسته . فاليانصيب ضرب من ضروب الميسر الذي حرمه الله ومع ذلك عمل جد خطير يتنافى وابسط قواعد الاخلاق والتربية فنحن ملزمون دينيا وادبيا بغرس تقاليد الخير والفضيلة في نفوس اولادنا وبناتنا فهم عدة بلادهم ومواطنيهم ليوم باكر او ما تعارف الناس عليه بالمستقبل فواجبنا يحتم علينا ان نناى بهم عن لغو الخرافة والضلال والرذيلة ونسمو بهم الى ذرى القيم الفاضلة وآفاق الخير والحق والجمال ومشارق النور .

اما ان نزين لهم الهوى والضلال حتى في منارات العلم والنور فلا ريب عندي ان هذا عمل خطير للغاية يعقبه فورا انهيار مدمر في سلوكهم واخلاقهم ، حتى اذا جاءت الطامة الكبرى كنا المسئولين عن عاقبة جريمتنا الاولى . فما من امة هلكت لم يكن هلاكها الا ثمرة لمخازي أفعالها وسوء أخلاقها « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » .

حقا التاريخ مفعم بالامثال يضربها للناس ولكن أكثرهم لا يعقلون .

وفي الختام يطيب لي حقا ان أشيد في اعجاب بالغ بالمعرض الاسلامي فقد ظهر في ثوب جميل ، جمال الاسلام نفسه . والزائر لهذا المعرض الرائع يتمثل على الفور الاسلام الخالد بتعاليمه النورانية التي شعت شرقا وغربا وأخذت بيد الانسانية في مدارج الحياة الشريفة .

تحية الاسلام الخالد الذي وحد بين آمالنا وآلامنا ومشاعرنا وشد بينهم برباط خالد على الدهر فسلام من الله عليك ورحمة منه وبركاته وبعد ..

في غيبة الاسلام الواعي المكافح اصبحنا ننجب في مجتمعات تصبح بؤرة وتربة خصبة للآثام والموبقات ونبح القيم والمعنويات الانسانية المشرقة . ومن عجائب المخزيات أن نروج للقمار الذي حرمه الشرع في معاهد العلم والنور فنغرس في نفوس الاولاد والبنات حب الجريمة والانحراف .. ومهما يكن من شيء فالامل كبير في رحمة الله وعونه وهذا الليل الحالك السواد لا بد ان يعقبه فجر طالع قريب . والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد احمد علي

السودان

« إنا أعطيناك الكوثر »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد اطلعنا على العدد ٤٧ حيث وقع خطأ في تفسير سورة الكوثر حيث فسرت في المجلة غير التفسير الصحيح لان الكوثر في الجنة أعد للرسول ولامته فالرجاء لفت النظر لذلك والحرص على تفسير القرآن على ما أنزل وعدم التخرص فيه قال الرسول صلى الله عليه وسلم : من قال في القرآن ماليس يعلم فليتبوأ مقعده من النار وفقكم الله وسدد خطاكم .

عبد الله ابن سعد القاسم

يرجى من القاريء الكريم ألا يسرع في الحكم قبل أن يتأكد بالاطلاع على اكثر من تفسير حتى تتضح أمامه الرؤيا وقد أخذنا التفسير السابق من تفسير المراغي للسورة واليه والى القراء ما ذكر الشهيد سيد قطب في هذه الآية :

« انا أعطيناك الكوثر » .. والكوثر صيغة من الكثرة .. وهو مطلق غير محدود يشير الى عكس المعنى الذي أطلقه هؤلاء السفهاء « كان سفهاء قريش يقولون عن النبي انه أبتر سيموت بلا عقب وينتهي أمره » انا أعطيناك ما هو كثير فائض غزير غير ممنوع ولا مبتور .

وقال أيضا : « وقد وردت روايات من طرق كثيرة أن الكوثر نهر في الجنة أوتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم — ولكن ابن عباس أجاب بأن هذا النهر من بين الخير الكثير الذي أوتيه الرسول . فهو كوثر من الكوثر : وهذا هو الانسب في هذا السياق وفي هذه الملابسات » .

غربة وغريب مع شعاع قمري

● من السيد ابي بكر الدمشقي كلية اصول الدين في الجامعة الاسلامية ..

وصلت كلمة صغيرة بعنوان « غربة وغريب مع شعاع قمري » تحدث فيها الاخ ابو بكر عن دمشق وطبيعتها الساحرة وطوف في تاريخها لينبئنا عن ماضيها الجميل وعزها الاثيل وعاد بنا الى حاضرها فصور ما تعج به من بعد الاسلام في كل ناحية من نواحيها فتضاءلت في خياله دمشق اليوم أمام دمشق التاريخ .. وكان مما قاله في ختام كلمته :

« جمرة في يدي وفي يد كل مسلم تغذيها جاهلية قومه ولا بد من التخلص منها ، وعلينا لهذا ان نبحث عن الحقيقة التي تنقذنا والتي نحيا لها وفيها حيث تنبع وليس حيث تنعكس لان انعكاسها يولد خطوطا متقاربة ومتباعدة ، متفرقة ومتجمعة تنبعث من مرايا صنعتها نزواتنا وشهواتنا ونفوسنا التي لم تسلم بعد من وساوس الشيطان » .

حتى لا نتوه في الضلال

ان الانسان المسلم ليشعر بالسرو وراحة النفس حينما يجد المجلا الاسلامية عامة وجريدة (المجتمع خاصة تعالج قضايا المسلمين ، والحق ان مثل هذه المجلات تملأ فراغا للمسل لولاها لعاش تائها في وسط تيارا من الضلال والفساد خطيرة جدا .

والذي ندعو اليه هو ان تكون هذ (الجريدة الاسبوعية) واسعة الاطلا وبمعنى اخر أن تكون شاملة عام تستقصي اخبار المسلمين في جميع ديار الاسلام ، وان لا تستحى مر الحق ، وان تدافع عن المسلمين اينه وجدوا وتظهر مشاكلهم ومد اضطهادهم وما يلاقونه من قسوة ف حياتهم . فأنتم تعلمون بأن هناك مر الدعاة لبث السموم والتفرقة وتشوي سمعة الاسلام ، والاستسلام للمبادى الهدامة التي أخذت تغزو العالم : والتي ستكون سببا في دمار البشر اجمع .

وبما أن الاسلام هو دين الله الذ ارتضاه لعباده ، فعلينا وعليكم ا ندافع بكل قوة ، وكل حجة ودليل عن مبادئنا واسلامنا ، فلا يخلو يو من تهجم على اللغة العربية الفصحى : وعلى القرآن الكريم ،وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى التاري الاسلامي ، والحضارة الاسلامية : والتراث والمبادىء الاسلامية .. وعلى الدين كله ...؟!

حفظكم الله وجعلكم ممن يخلصو القول والعمل في سبيل اسمى شريع سماوية .

سليمان الدحدو



الاسم : محمد ابراهيم المنصوري .

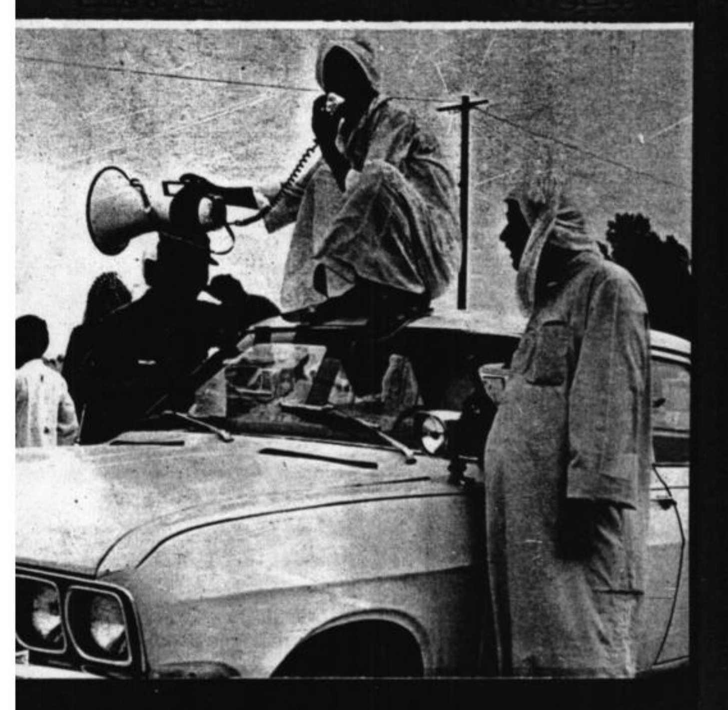
العنوان : الدوحة — قطر — ص . ب ١٥٨٥

الهواية : مراسلة الشباب المسلم .

ردود قصيرة

● الاخ أمين رشد — السودان وصلت كلماتك ولعلنا نستطيع نشرهما قريبا .

المجتمع



سوق

حراج السيارات حرفة الخداع ... ومأساة الضحايا ؟

نحو إصلاح جذري في جامعة الكويت « ٥ »

مستوى الطلاب ونظام القبول .. ومستوى الخريجين !

أغرب عملية تلفيق علمي في جامعة الكويت ..

حطموا اللوائح .. ومنحوها الدرجة الماجستير

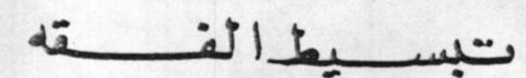


تقرير اخباري من المودودي

تفاصيل جديدة .. ومروعة

في حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم



أمور تحرم على المحدث

● تحرم عليه الصلاة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ».

● الطواف بالكعبة فرضا كان او نقلا، للحديث: « الطوف بالبيت صلاة، الا ان الله اباح فيه الكلام ».

● مس المصحف من غير حائل، والاصل فيه قوله تعالى: « لا يمسه الا المطهرون » ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن: « لا يمس القرآن الا طاهر »

المسح على.. الخفين

كيفية المسح:

ان يضع اصابع يده اليمنى على مقدم خف رجله اليمنى، ويضع اصابع يده اليسرى على مقدم خف رجله اليسرى، ويمر بهما الى الساق فوق الكعبين، ويفرج بين اصابع يده قليلا بحيث يكون المسح عليهما خطوطا.

مدة المسح على الخفين:

يمسح المقيم يوما وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليها، لما روى عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر.. ويوما وليلة للمقيم، وعن علي رضي الله عنه قال: « جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن »

ما يختص به المسح:

يختص المسح بالطهارة الصغرى اي بالوضوء دون الكبرى اي الغسيل، لما روى صفوان بن عسال المرادي قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن، الا من جنابة ».

ما يبطل المسح على الخفين:

١ — اذا حصل ما يوجب الغسل كالجنابة والحيض والنفاس.

٢ — انقضاء مدة المسح.

٣ — اذا خلع الخف او كان في الخف خرق، يظهر منه بعض القدم.

فمتى حصل شيء مما تقدم نزع خفيه واعاد الوضوء كله لاغسل الرجلين فقط، لان المسح يرفع الحدث ومتى بطل المسح عاد الحدث كله، لان الحدث لا يتجزأ.

المسح على الجبيرة

الجبيرة:

هي ما يضعه المجبر أو الطبيب من عيدان الجريدة او غيره، على العضو المنكسر ونحوه.

ومثل الجبيرة، الدواء الذي يوضع على العضو الجريح والعصابة التي يربط بها محل الالم.

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

ايام الاسبوع	ربيع الآخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٥	٨	١٦	٢	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٨
اربعاء	١٦	٩	٨ ١٥	١١٠	٥ ١	٨ ٣٥	١ ٣٣	٣ ١	٤ ٤٧	١١ ٤٧	٣ ٢١	٦ ٤٦	٨ ١٩
خميس	١٧	١٠	١٥	١	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
جمعة	١٨	١١	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
سبت	١٩	١٢	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
احد	٢٠	١٣	١٤	[illegible]	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
اثنين	٢١	١٤	١٣	٩ ٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة

مطبعة مقهوي

العقيدة أولاً

« ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة من الصالحين . اذ قال له ربه اسلم . قال : اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون »

مستحيل ان يقوم بناء قوي سليم في هذه الامة بغير العقيدة .. فليس هناك اي قيمة .. اي نشاط .. اي تفكير يمكن ان يقوم مقام العقيدة مهما كان خيرا — .. ومهما كان — في ذاته .. كثير النفع ..

الفراغ الذي يتركه غياب العقيدة يظل فراغا حتى تعود العقيدة وتستقر في القلوب .. وكل محاولة لسد هذا الفراغ بغير العقيدة انما هي محاولة فاشلة وعلاج سطحي لمشكلة جد عميقة .

ان الانسان حين تتوقف سيارته في الطريق — مثلا — لا يحاول ان يصلح السيارة في اي موضع منها .. وباي طريقة !!.. لا يحاول ان يدقق النظر في طلاء السيارة . هل غبره التراب ؟.. ولا يحاول ان يفحص الكراسى هل ثمة ابرة او دبوس فيها يضايق الذي يجلس ويؤذيه .

ان الانسان العاقل حين تتوقف سيارته فجأة يبدأ اولا بالبحث عن مكان الخلل .. وحين يجد الخلل يبدأ اصلاحه من هناك .

وامتنا متوقفة في الطريق .. وبالبحث عن سبب هذا التوقف وجدنا ان في العقيدة خللا .. وفي الايمان علة ... وانه من هنا ينبغي الاصلاح .. وينبغي التغيير .

ولا نهضة .. ولا بناء .. ولا تقدم .. ولا انتصار قبل معرفة هذا الخلل .. ثم معالجته بالعلاج المناسب وهو : عودة العقيدة الحية الى القلوب .

ان القرآن الذي ربى ابا[illegible] وعمر ابن الخطاب .. [illegible] عبيدة بن الجراح . وابن [illegible] وانس بن النضر .. وحمز[illegible] عبد المطلب . وسعد ابن ابي وقاص .. وبقية العصبة المؤمنة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هذا القرآن الذي ربى هؤلاء الرجال هو هو نفس القرآن الذي نتلوه الان .. هو هو بآياته .. هو بحروفه .. هو هو بمدوده وغننه .. وجميع مخارج حروفه .

فكيف حول اولئك الرجال من حال الى حال .. ونهض بهم تلك النهضة القوية السريعة .. بينما واقعنا ليس فيه هذه النهضة ولا هذا التحول العميق ؟

ان القرآن لم يتغير وهو حاضر ابدا للقيام بعملية التحويل .. وللنهوض بالرجال كاقوى واسرع ما يكون النهوض .. ولكن الاستعداد النفسي والقلبي هو الذي تغير

كان القرآن يخاطب عقيدة .. ويخاطب ايمانا نشطا متأهبا للاستجابة والدخول في التطبيق العملي لمطالب القرآن الكريم .

اما اليوم فان الحال قد تغير .. تصدح آيات القرآن من الاذاعة .. او المقرئين في اي مكان .. وتتلى الآيات من المصحف مباشرة .. ولكنها تخاطب فراغا .. وخواء لا يستطيع التلبية . ولا يقدر على الاستجابة !.

نعم .. ان وجود العقيدة الحية .. هو اساس التعامل مع سائر التشريعات الاسلامية انها هى جهاز الاستقبال السليم .. فاذا اتلف هذا الجهاز تعطل التشريع الاسلامي في الحياة .

الكريم [illegible] ..

حر[illegible]

مرضاتي [illegible]رون [illegible]بيهم بالمودة . وانا أعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل .. »

● وفي تنقية الصف من الدخلاء : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا . ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون »

● وفي مواجهة الشدائد بالصبر والصلاة : « يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين »

● وفي الاحتكام الى الله والرسول حين يحدث التنازع في شيء : « يا ايها الذين **آمنوا** أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم **تؤمنون** بالله واليوم الآخر . ذلك خير واحسن تأويلا »

● وفي الوعي الجهادي الدائم .. والحذر المستمر من مفاجآت العدو ومحاولاته : « يا ايها الذين **آمنوا** خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا »

العقيدة هي موضع النداء والايمان هو المخاطب

وعندما كانت العقيدة الحية المتوقدة المتوهجة موجودة .. وعندما كان الايمان القوى الراسخ حاضرا .. غيرت النصوص الاتفة الناس من حال الى حال ونهضت بهم تلك [illegible]ـة القوية السريعة ... [illegible]ن الالتزام بحق الله ورسوله التشريع .. وكان الكف عن تقديم بين يدي الله ورسوله .. وكانت المفاصلة بين الكافرين والمؤمنين .. وكانت تنقية الصف من البطانة الدخيلة .. وكانت الاستعانة بالصبر والصلاة .. وكان الاحتكام الى الله ورسوله حين يقوم النزاع في شيء .. وكانت اليقظة المستمرة والحذر الدائم في جهاد العدو .

ونفس هذه الآيات تتلى اليوم بين المسلمين .. ومع ذلك هناك الذين يقدمون اراءهم واهواءهم على الكتاب والسنة .. والذين يوالون الاعداء .. والذين يتخذون بطانة من دونهم تصيبهم بالخبال والعنت .. والذين لا يستعينون بالصبر ولا بالصلاة .. والذين يحتكمون الى غير الله ورسوله في امورهم المتنازع عليها ... والذين يخدرون وعيهم بالاستسلام للعدو . ولا يتسلحون باليقظة الجهادية المستمرة . ولا بالحذر الدائم .

ومن هنا تتضح مكانة العقيدة . وضرورتها في جمع الناس على الاسلام ودفعهم في طريقه بقوة ووعي وعزم .

وهو امر ممكن — ومعنا منه تجارب معاصرة — لمن يريد ان يجدد ايمانه . ويبعث في عقيدته الحرارة والنشاط والجد .



(يوم غزة)
على الصعيد الرسمي

يبدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد اهتماما شديدا من اجل انجاح « يوم غزة » اذ ان لهذه المدينة الباسلة مكانة خاصة لديه ، فهو يعتبرها المثال الحي للرفض والخنوع ، والاستسلام ، ورمزا للتضحية والفداء وعنوانا للكرامة العربية التي تابى كل حل ا امتهان لامكانات الدول العربية والشعب العربي .

هذا وتبذل غرفة تجارة وصناعة الكويت ، والهلال الاحمر الكويتي ومعظم المؤسسات العامة والخاصة اهتماما لانجاح « يوم غزة » حتى يبدي ... مع الموقف البطولي الذي تقفه مدينة البطولات .

الرد على الخطاب الأميري

المتوقع ان تتم في غضون الاسبوع الحالي المقابلة مع سمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح من اجل تسليم رد مجلس الامة على الخطاب الاميري .

هل يتجاوب الإعلام.. مع مطالب الأمة..؟

صرح وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم بأن وزارته اخذت بعين الاعتبار كل ما جاء من ملاحظات على لسان السادة اعضاء مجلس الامة حول البرامج الاذاعية والتلفزيونية واكد الوكيل ان الوزارة مهتمة جدا بتطوير هذه البرامج ، وقال ان المستقبل القريب سيشهد الكثير من الانتفاضات البرامجية المختلفة .

رخص القيادة

أعادت ادارة المرور فتح الباب امام طالبي رخص القيادة بعد فترة جمدت خلالها الموضوع حتى تنتهي من وضع نظامها الجديد لاختبار طالبي الاجازات . وقد اصدرت الادارة كتيبا لقائدي السيارات يحوي اسئلة واجوبة في انظمة السير . واول خطوة للحصول على الاجازة هي النجاح في امتحان تحريري في الامور التي يحويها الكتيب المذكور . والخطوة الثانية هي اختبار في علامات المرور والاشارات الضوئية والخطوط الارضية ودلالاتها ، اما الخطوة الثالثة فهي اختبار عملي للسير على الطريق خاصة في الاماكن المأهولة . هذا ويجب ان ينجح المتقدم في اختبار الفحص الطبي .

٥٠ متدربا على المهن الصناعية في مركز التدريب بالشويخ

تم وضع خطة شاملة للعمل في مركز التدريب الصناعي بالشويخ تتعاون في تنفيذها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الانماء التابع للامم المتحدة .

ويتسع المركز لحوالي (٥٠) متدربا في السنة وتهدف خطة العمل به الى ثلاثة انواع من التدريب تدريب سريع لمدة سنة ونصف ، اعداد المشرفين العاملين بالصناعة ، اعداد المدربين اللازمين للمركز وتدريب متقدم للعاملين في مجالات الصناعة لرفع كفاياتهم الانتاجية ومدته ستة شهور .

نظافة الكويت من الكوليرا.. والجدري

بعثت وزارة الصحة العامة بمذكرة الى منظمة الصحة العالمية تبلغها فيها نظافة الكويت كليا من وباء الكوليرا والجدري ، كما نفى وكيل الوزارة كل الاشاعات المضللة التى اشارت الى وجود بعض الاصابات في الكويت ، وقد دعا وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق العدواني المواطنين الى التجاوب مع حملة التلقيح ضد الكوليرا التى بدات يوم الثلاثاء الماضي خدمة لهم ولبلدهم .

ومن جهة اخرى اشارت الانباء الى وجود اصابات بالكوليرا في عدد من مدن باكستان اسفرت عن وفاة ما لا يقل عن ٣٠٠ مواطن باكستاني متأثرين بهذا الوباء .

وفي دبي اصابات بجدري الماء والكويت من جهتها تعمل على منع كل قادم من هذه البلاد الموبوءة من الدخول الا بعد التأكد من انه طعم حديثا وربما لجأت وزارة الصحة الى الحجر على القادمين من باكستان للتأكد من خلوهم من الكوليرا .

الكويت تشترك بالمؤتمر الإقليمي ال ٣١ لضباط مقاطعة إسرائيل

تقرر اشتراك الكويت في المؤتمر الاقليمي ال ٣١ لضباط مقاطعة اسرائيل الذي سيعقد بدمشق في ٧١/٦/١٢ وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر السيدان سليمان الحمود وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشئون الجمارك وغسان البرازي .

شراء معدات لحماية التيار الكهربائي من الهزات

سيسافر قريبا وفد من وزارة الكهرباء والماء الى بعض العواصم الاوربية لشراء احدث الاجهزة الفنية الكهربائية الكفيلة بتوفير قوة كهربائية سليمة للبلاد وذلك بعد ان بدات مراجع عليا تبدي اهتماما بالغا بموضوع انقطاع التيار الكهربائي .

جمعية الإصلاح الإجتماعي تقيم الدورة الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم

مواصلة لجهودها في هذا المجال قررت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمشيئة الله افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن – هذا العام – بالاضافة الى المراكز التي فتحت السنوات الماضية .. وفي العدد القادم دليل مفصل عن هذه المراكز . وستبدا الدورة صباح السبت ٢٦ ربيع ثان ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٦/١٩ م

لجنة الكهرباء

تواصل اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع وزارة الكهرباء اجتماعاتها وتحقيقاتها على نحو دائم ومستمر . وتعتقد بعض الاوساط المطلعة ان التقرير النهائي الذي سترفعه اللجنة المذكورة سيتناول اعمال بعض العناصر غير المؤهلة وغير المتطورة علميا والتي كانت وبشكل غير مباشر من أسباب انحدار المستوى الفني والتكنيكي اللازم لمثل هذه الاعمال التي تتطلب القدرة العالية المهنية المدعومة بالمهارة والجدارة .

مشروع قانون إيجار العقارات

قدمت الحكومة الى مجلس الامة مشروع قانون لايجارات العقارات والاماكن يشتمل على العلاقات الايجارية المتعلقة بالعقارات والاماكن ايا كان الغرض من استئجارها وسواء وقعت الاجارة على العين كلها او على جزء منها . واورد نصوصا صريحة لاحوال معينة خارجة عن نطاق تطبيقه . وقد باشر مجلس الامة في نقاش المشروع .

الملحق الجديد لمبنى المطار

اصدر مدير المطار مذكرة ادارية الى جميع شركات الطيران والادارات التابعة لها كالصحة والجمارك يطلب اليها الانتقال الى المكاتب الجديدة . والمفروض ان يكون الملحق الجديد قد استقبل الركاب القادمين المسافرين ابتداء من يوم الاحد الماضي .

ويقال بان هناك تحقيقات سرية تجري حول اخطاء فنية في هذا الملحق يشرف عليها مدير المطار .

أحسنت .. ويبقى التطبيق



قال وزير العدل ووزير التربية بالوكالة ، تعليقا على ملاحظات لبعض اعضاء مجلس الامة بالنسبة لموضوع المظهر العام للطلبة والطالبات : ان وزارة التربية تحرص كل الحرص على تحقيق الهدف المنشود من التربية وهو اعداد الاجيال القادمة بما يكفل مصلحة الوطن . وانطلاقا من هذا المفهوم تتابع الوزارة كل ما من شانه تحقيق هذا الهدف من ناحية المناهج التي تعد لتساير التطور او من ناحية المظهر العام الذي يتناسب مع جلال الاخلاق وقدسية العلم . ومن هنا حرصت الوزارة على توحيد الزي المدرسي بين ابنائنا الطلبة في جميع المراحل التعليمية . فلدى نظار وناظرات المدارس تعليمات صريحة وحاسمة بضرورة التقيد بالزي المدرسي حرصا على المظهر العام لابنائنا وبناتنا . اما اذا وجدت بعض الحالات الفردية فان ادارة المدرسة بناء على تعليمات من الوزارة تطلب من اصحاب هذه الحالات ضرورة المحافظة على مظاهرهم .. واضاف الوزير : ان ادارة المدرسة تقوم ايضا بالاتصال باولياء الامور والآباء وتطلب منهم ضرورة المحافظة على مظهر ابنائهم على الزي المدرسي والاستجابة الى تعليمات الوزارة من جانب اولياء الامور والآباء . فهذا الدور من قبل البيت يعتبر مشاركة حاسمة في القضاء على هذه الحالات الفردية .

واضاف الوزير ان وزارته حريصة جدا على التقيد بكل ما من شانه رفعة هذا البلد الطيب .

اكتشاف اختلاسات ورشوات .. في وزارة الأشغال

تعتزم المراجع العليا في وزارة الاشغال اتخاذ اجراءات تنظيمية ستسفر عن اجراء سلسلة من التنقلات « والتفنيشات » وعدم تجديد عقود عدد من موظفي الوزارة ذلك انه تم التوصل الى معلومات اشارت بوضوح الى وجود اختلاسات ورشوات بين كبار العاملين في الوزارة ، وتجري الان تحقيقات سرية لكشف النقاب عن كافة تفاصيل هذه الرشوات والاختلاسات .

افتتاح جمعية الشعب التعاونية

تحت رعاية وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ووزير الشئون الاجتماعية والعمل بالنيابة راشد عبد الله الفرحان تم بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ١٩٧١/٦/٢ افتتاح جمعية الشعب التعاونية بحضور رئيس مجلس الامة ونائبه وعدد من الوزراء وعدد من اعضاء مجلس الامة وكبار التجار ووجهاء منطقة الشعب وجمع غفير من المواطنين ، وقد طاف المدعوون بارجاء الجمعية واعجبوا بما شهدوه فيها من معروضات .

العمل الفدائي .. بين الخطأ

لم يتغير شيء في العالم العربي بعد هزيمة يونيو — حزيران — كل شيء يسير كما هو .. وبالطريقة التي قادت الى الهزيمة .. الاعلام .. التوجيه الاجتماعي ... الغوغائية والتهريج .. الفساد .. كل شيء كما هو ..

الظاهرة الايجابية الوحيدة التي ظهرت — بشكل موسع — بعد هزيمة يونيو : هي ظاهرة العمل الفدائي

وهي ظاهرة لها اكثر من مدلول

● ان المستوى الشعبي بدأ يتحرك بعد جمود رهيب دام أكثر من ١٥ عشر عاما .

● وان احتكار السلاح قد كسر .. نعني انه انتقل الى ايد شعبية .. وقد كان المخطط ولا يزال انه لا بد من حرمان الشعوب العربية من حمل السلاح .. بينما الاسلام يحض المؤمنين — جميع المؤمنين — على أن يأخذوا حذرهم . وان يظلوا قابضين على اسلحتهم . وبينما عدونا اليهودي يمكن اليهود — جميع اليهود — من حمل السلاح .

● ان الحركة الفدائية حركة شعبية وظهورها يعبر عن رفض الشعوب العربية للحلول الاستسلامية .. ووجود رمز الرفض ضروري حتى لا تشترك الامة كلها في الانحراف

ولذلك فلا بد من حماية العمل الفدائي من المؤامرات . وعلى اجهزة الاعلام رسمية



وشعبيه دور ضخم في القيام بهذه المهمة .

لكن هناك حقيقة يجب ان توضح فالتغافل عنها لا ينفع القضية قط .

هذه الحقيقة هي : ان العمل الفدائي اكتنفته اخطاء ضارة . وضرورة تنقية هذه الاخطاء واجبة لكي ينطلق العمل بدون مثبطات .. ولكي يجرد خصوم العمل الفدائي من كل ذريعة يمكن ان تستخدم ضده .

وعلاج هذه الاخطاء امر ميسور

١ — ان يتركز العمل الفدائي على مواجهة العدو الاول وهو اسرائيل . والا يذهل لحظة — تحت كل الظروف — عن توجيه الضربات المتكررة للعدو داخل الارض المحتلة .

٢ — ان تنحى على عجل القيادات غير الاسلامية من مراكز قيادة العمل الفدائي . فالواقع يقول : ان وقود المعركة هم المسلمون .. والمسلمون لا يمنحون ولاءهم لقيادة غير اسلامية فهذا حرام .. ولانهم لا يثقون — من ناحية واقعية — بهذه القيادات .. وانطلاقا من هذا فان وجود هذه القيادات غير اسلامية يخسر العمل الفدائي الكثير .. بل يحرمه من القوة الحقيقية .. ومن فرص الامتداد والتوسع .

٣ — ان يعلن صراحة الجهاد الاسلامي . فالقضية اولا ليست فلسطينية بحتة .. ولا عربية .. وانما هي قضية اسلامية في المقام الاول ..

هذا من ناحية المبدأ ..ومن الناحية الثانية .. ناحية الرصيد العقائدي والبشري فان العمل الفدائي في حاجة الى دعم اكثر من ستمائة مليون مسلم في العالم .

ان حرمان العمل الفدائي من هذا الرصيد الهائل موقف لا وعي فيه ..



محاولة إنشاء اتحاد

بين احتمالات الاستغلال

تجري اتصالات ملحوظة لاقامة اتحاد يضم اصحاب المدارس الخاصة .. فقد وجه السيدان خليفة طلال الجري صاحب مدرسة ام القرى .. وعبد العزيز سليمان القاضي صاحب مدرسة الاستقلال .. وجها دعوة لاجتماع عام لاصحاب المدارس الخاصة . وحددا يوم ٧١/٦/٢ موعدا للاجتماع .

والفكرة من حيث هي لا اعتراض عليها فالاصل في الاشياء الاباحة ما لم يقترن استعمال الشيء بعوامل تجعله ضارا .. او خطرا .

الفكرة من حيث هي تستحق التاييد والتشجيع لانها نوع من التعاون الطيب لتحسين مستوى المدارس الخاصة .. ودعم هذا القطاع الحيوى من التعليم في البلاد .

الا ان التجربة .. وتاهب المستغلين الدائم لاستغلال كل فكرة خيرة .. واي جهد نافع .. هذان الاعتباران لا بد من مراعاتهما في محاولة انشاء اتحاد لاصحاب المدارس الخاصة ..

● ان تجربة الاتحادات ماثلة . ولا تحتاج الى ايضاح ولا توكيد .. فالاتحادات في جملتها اصبحت مطية لتحقيق اغراض خاصة لبعض الناس .

● والمستغلون كثر وهم متأهبون لدخول الجمعيات والاتحادات لبلوغ اهدافهم تحت لافتاتها واسمائها .

وفي مجال التعليم الخاص هناك جهات .. وهناك مدارس فتحت ابوابها لتحقيق غايات غير شرعية تحت ستار التعليم الخاص !!

وبصراحة : ان مدارس التبشير الخاصة قد ساءها كثيرا .. واقلق حياتها اقدام وزارة التربية على ممارسة حقها في الرقابة على مدارس التبشير وحسم اوضاع هذه المدارس بالاغلاق .

والتصحيح



لأصحاب المدارس الخاصة والضمانات الواقية ..

والمجتمع الكويتي يعلم مدى الضغوط التي قام بها المسئولون عن مدرسة المنصورة التبشيرية - مثلا - حين اغلقتها وزارة التربية .. ولكنها ضغوط متناثرة .

ولا شك ان هذه المدارس قد رجعت بفكرة انشاء اتحاد لاصحاب المدارس الخاصة ، لا رغبة في تحسين مستوى التعليم الخاص . فهذا امر لا تفكر فيه مدارس التبشير .. ولكن رجعت بالفكرة لانها رات فيها جهازا يمكن ان تكون له كلمة مسموعة .. ويمكنها استغلاله لصالحها حتى تحول الضغوط التبشيرية المتناثرة .. الى ضغوط أكبر حجما يسنده اتحاد معترف به وله وزنه

على أنه ينبغي التوكيد على ان هناك فرقا بين نية المدارس التبشيرية .. وبين تحقيق هذه النية في الواقع . وليس بالضرورة ان تتمكن من الاستغلال والوصولية .

والحذر - اوعى الحذر - واجب ما دام احتمال الاستغلال قائما وهناك ضمانات قوية يستطيع الاتحاد المزمع ان يقي نفسه من شرور الاستغلال اثناء نشاته .. وخلال عمله .. من هذه الضمانات :

● وضع لائحة قانونية تحمل اعضاء الاتحاد مسئولية ابقاء نشاطه داخل اطار اهدافه المتركزة فقط على تحسين مستوى التعليم في هذا القطاع .. وان اي عضو يحاول استغلال الاتحاد يفصل منه .

● وضع لائحة قانونية تنص على أن الاتحاد لن يتبنى الدفاع عن اية مدرسة تبشيرية .. واي مدرسة تنحرف عن رسالتها .

● وضع لائحه تنص على ان يكون عماد التربية في المدارس هو الاسلام .. دين الكويت الرسمي وقوته الذاتية والدفاعية ضد الغزو الفكري والثقافي .. وان الاتحاد يعمل على تطبيق ذلك في كل المدارس المنتظمة في عضويته .

● يعمل الاتحاد على حماية التلاميذ والطلاب من الاستغلال داخل المدارس الخاصة ... ومعايير استقامة المدارس لديه هي الالتزام بمقررات وزارة التربية في التربية والتوجيه .. على ان يعمل الاتحاد على مطالبة الوزارة بزيادة حصص الاسلام في مناهجها .. نظريا وتطبيقيا .

● الاتحاد مطلبي تنحصر رسالته في خدمة التربية والتعليم فقط . ولا يخوض في التيارات الحزبية والسياسية .. واذا وقع هذا كان من حق اي عضو أن ينفصل عنه ويعبر عن اسباب خروجه بحرية تامة .

اذا تم كل ذلك فان احتمالات الاستغلال تضعف جدا . وهذا أمر ضروري حتى يكتب لاتحاد اصحاب المدارس الخاصة النجاح .. ويتمكن من خدمة هذا القطاع التعليمي بامانه .

أهلا

انشراح .. واكتئاب

الانشراح ليس مشاعر داخل النفس يبهج صاحبه . ولا يتعدى حدود المشاعر ان الانشراح والتفتح الباسم له في واقع السلوك والحياة اثره الحقيقي .

والاكتئاب ، او الانقباض النفسي ليس مشاعر داخل النفس يشحن صاحبه بالكآبة والحزن والقتامة ولا يتعدى حدود المشاعر .. ان الاكتئاب له في واقع السلوك والحياة أثره الحقيقي .

حين يكون الانسان منشرحا متفتحا باسما - حقيقة لا تكلفا - فان سلوكه يكون كذلك ... وعمله ايضا يتسم بالانشراح والتفتح .. ومن تجارب العاملين ان النشاط اذا انبثق عن نفس متفتحة منشرحة فان نسب الاجادة والاتقان فيه تعلو . لان النفس في هذه الحال تعطى بسخاء . وتتجاوز حدود الالتزام العادي في الاداء الى التطوع والتجرد والبذل السامي الرفيع الذي لا ينتظر ثوابا الا من الله ... والمرء بحالته النفسية !!

وحين يكون الانسان مكتئبا منقبض المشاعر فان سلوكه يكون كذلك .. وعمله ايضا .. وانظر بنفسك الى انسان - وهو في هذه الحال - تجده يقدم على العمل بتثاؤب .. ويمشي الى الواجب بظهره .. ولا يفي حتى بالالتزام العادي في الاداء .

وفي دعاء الرسول - عليه الصلاة والسلام - : « ... اعوذ بك من الهم والحزن .. واعوذ بك من العجز والكسل »

ونفهم من هذا الدعاء ان الحالة النفسية - الهم والحزن - تورث عجزا وكسلا في السلوك وفي واقع الحياة .. ومن ثم كانت الاستعاذة من العجز والكسل بعد الاستعاذة من الهم والحزن .

فاجعل واقعك منشرحا .. ومستقبلك - طبعا !! مشرقا سعيدا .. واعلم انك خلقت لتكون مصدر سعادة لغيرك .. ومن علامات الانشراح والتفتح أن تكون سعيدا بتوفيق الآخرين !!

زين



مدارس الإيمان

بالخليج .. دبي .. وأبوظبي

اللهم احفظ فطرتنا .. ورونا بالإيمان .. واجعلنا قرة أعين لوالدينا

بستان العقيدة والفضائل ... وحصن في وجه الغزو التبشيري



ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بنيّ إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون

مدارس الايمان بالخليج العربي نموذج طيب تفخر بها المنطقة لانها تعنى بتربية الجيل تربية اسلامية حقة على اسس علمية سليمة وتصعد به الى آمال الغيورين عليه ... وهى بهذا الجهد تنطلق لتحقيق الاهداف المنشودة في رعاية الابناء وتنشئتهم باسمى ما يبتغيه المخلصون .. وتقف في المنطقة عملاقة تجاه التيارات التبشيرية التى تحاول زعزعة العقيدة الاسلامية في نفوس ابنائها ..

لذلك لاقت هذه المدارس من المسلمين في جميع البلاد العربية الذين الهم تسلل النشاط التبشيري ـ كل تقدير واكبار .. فرفعوا اصواتهم منادين كل غيور ان يبذل جهده لدعم هذه المدارس ماديا ومعنويا حتى تسير بخطى سريعة واسعة لتحقيق ما تصبو اليه الامة الاسلامية من وجود جيل مسلم .. نظيف في عقيدته .. مؤمن بربه .... متقدم في علمه .



يوم غزة العالمي

اول امس ــ الاحد ، ٦ يونيو « حزيران » كان يوم غزة العالمي .. ولقد استمرت النشاطات المختلفة في الكويت من اجل دعم صمود قطاع غزة في مقاومة العدو الصهيوني .
فعلى الصعيد الاعلامي وبعد ان اتصلت لجنة الاعلام بالصحف وبالاذاعة والتلفزيون باشرت الاذاعة في بث البرامج المختلفة في هذا الخصوص ابتداء من يوم الجمعة الماضي وكذلك التلفزيون فقد كان يبث برنامجا خاصا بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة مباشرة . وقد استمرت الحملة الاعلامية الى يوم امس الاثنين .

اما الصحف فقد شاركت في الدعوة الى جمع التبرعات وفي التعليق على اوضاع القطاع وقد ابرزت ذلك في رسومات كاريكاتورية مثلت الثورة والصمود .

اما على صعيد جمع التبرعات فقد اصدرت لجنة جمع التبرعات طوابع ، نفئة ربع دينار ، ونصف دينار ودينار واحد لجمع التبرعات من المواطنين ، وقد أعلنت عن ذلك بمختلف الوسائل الاعلام.
وشارك في ذلك خطباء المساجد في يوم الجمعة الماضي . كما ان اللجنة اتصلت برؤساء مجالس ادارات الشركات المساهمة ومن المتوقع ان يستمر هذا النشاط اكثر من اسبوع .

وقد اقيم السوق الخيري امس في فندق هيلتون وسيستمر طيلة اليوم الثلاثاء. وقد اشرفت عليه اللجنة النسائية في الهلال الاحمر الكويتي والجمعية الثقافية النسائية وجمعية المراة الفلسطينية . وقد عرض في السوق موجودات معرض اسبوع السودان وما تبرع به التجار الكرام والجمعيات التعاونية ثم بعض المنسوجات والاعمال اليدوية الموجودة لدى الهلال الاحمر الكويتي . والاسعار في السوق رمزية من اجل دعم ثورة وصمود القطاع هذا وقد اصدرت لجنة التضامن مع غزة بيانا شرحت فيه وضع العمال في القطاع وذكرت فيه ايضا الوسائل الخبيثة التي اتبعتها اسرائيل من اجل ايجاد بطالة عمالية ومن اجل شل اقتصاد القطاع وفرضت ضرائب باهظة وقدمت اغراءات كثيرة للعمال العرب ليعملوا في المصانع اليهودية وذلك حتى لا يشاركوا في الاعمال الفدائية الا ان الشعب كله صامد والعمال يستغلون الفرص التى تتاح لهم ففي مصانع المصابيح الكهربائية التى يعمل فيها عمال عرب صدرت اسرائيل الى كندا مليون مصباح وفي جمارك كندا اكتشف ان العمال العرب قد رسموا الصليب المعقوف على المواد دلالة على التعسف اليهودي .

ولعل من افضل الامثلة على الاعمال البطولية التي يقوم بها اهل القطاع العملية الفدائية التالية . فقد تعودت دبابة يهودية ولاندروفر مسلح باطلاق الرصاص كل يوم ظهرا على الناس في معسكر البريج لارهاب الناس . فتعاهد ابطال اربعة على مقاومة هذا الامر فتسلح احدهم بسلاح آر. بي.جي . والاخر برشاش دكتريوف والاخران برشاش فردي لكل منهما . واختاروا كمينا لهم في بيت عجوز رحبت بهم كثيرا وقدمت لهم ما لديها من دجاج تربيه غذاء لهم . وحين جاءت الدبابة خرج الآر بي جي بعد ان ودع اخوانه وهجم مكبرا مهللا وقذف الدبابة واحرقها ثم خرج اخوانه واجهزوا على من بقي فى سيارة اللاندروفر . ثم انسحب الابطال الاربعة للاختفاء في احد البيوت استعدادا لعملية اخرى الا ان العدو احاط المعسكر بالدبابات وفتش المعسكر كله بيتا بيتا بكل دقة حتى تحت المناضد والاسرة . وعندما دخلوا البيت الذي يقيم فيه الابطال هاجم الابطال الدورية وقتلوا جميع افرادها . وعندما علم العدو مكانهم هاجمت الدبابات البيت وطلبت منهم تسليم انفسهم الا انهم ابوا فهاجموا الدبابات بسلاحهم الابيض !. وسقطوا شهداء .

- ان هؤلاء الابطال المسلمون في حاجة الى مالك ايها المسلم من اجل امكانية الاستمرار .
- في حاجة الى وعيك تشرح به حق الصديق .. وتفضح باطل العدو وجرائمه

وهم في حاجة الى الحكام المخلصين ليمدوهم بالمال والرجال والسلاح .
فهل يهيء الله للامة قائدا يقودها للمعركة .

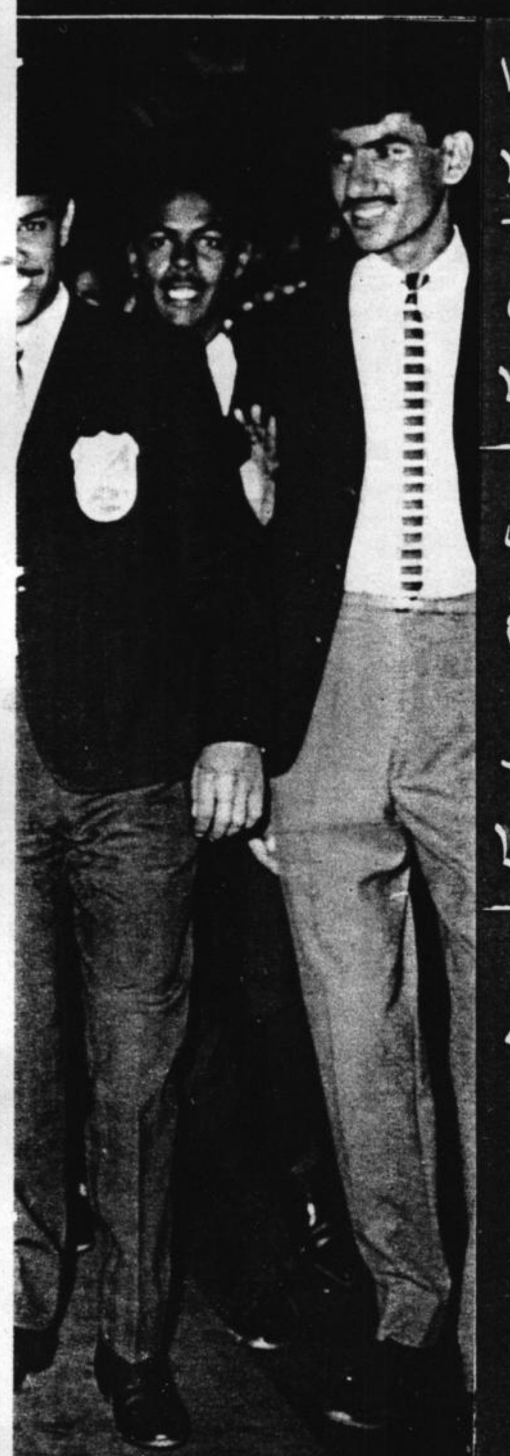
لنبتهل الى الله عسى ان يستجيب لمن يطالب بالجهاد كما سبق واجاب دعوات مثيلات فهو ذو فضل عظيم ورحمة واسعة ، تبارك وتعالى .

يوم التضامن مع غزة
٦ حزيران

يوم التضامن مع غزة
٦ حزيران

نحو إصلاح جذري في ..

مشكلات .. مستوى الطلاب .. ونظام



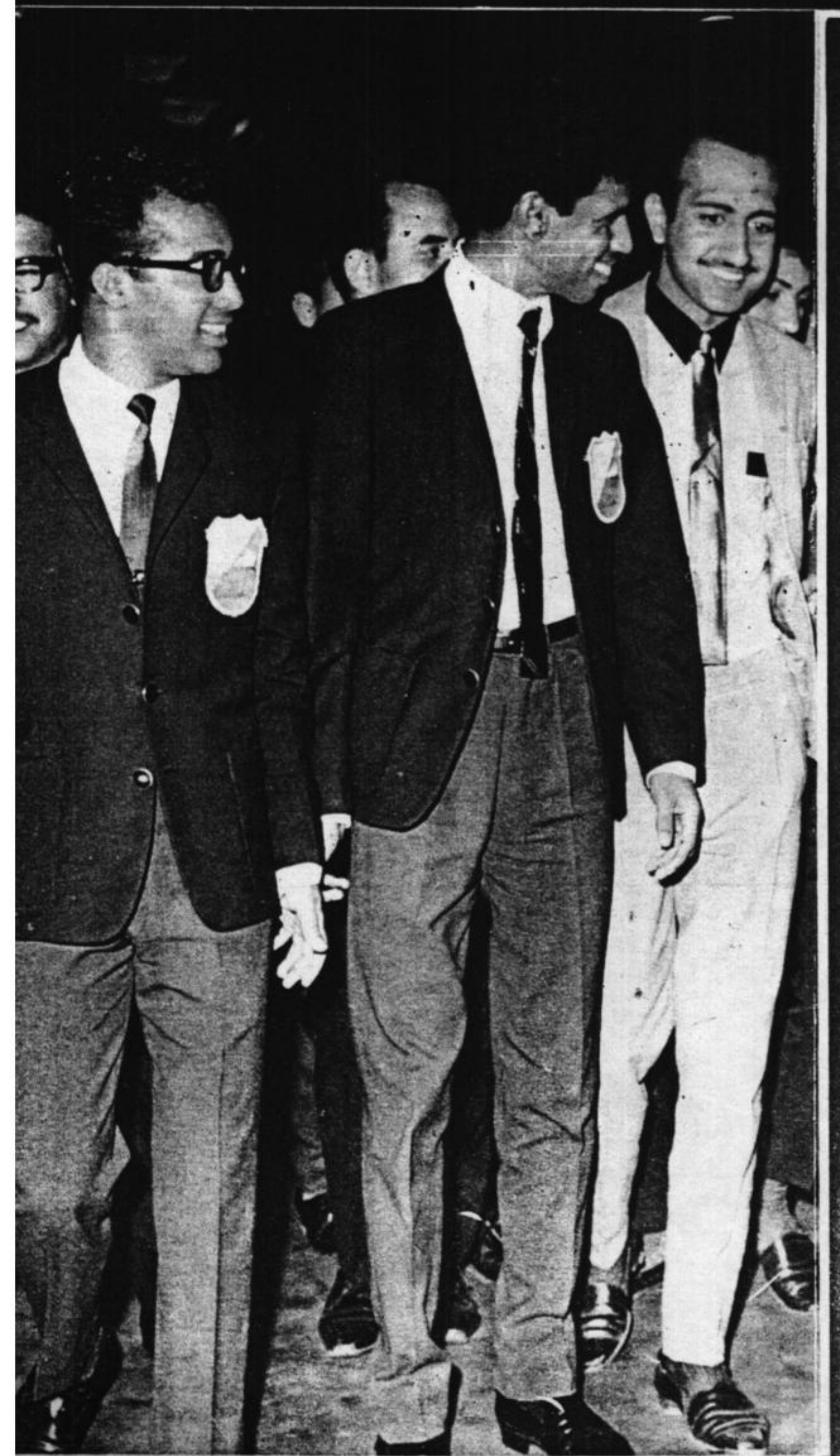
● الدراسة الجامعية ليست امتدادا للدراسة الثانوية !

● الامتحان النهائي للدراسة الثانوية لا يؤهل - وحده - الطالب لدخول الجامعة !

● في مشكلات القبول .. وضع الطالب بين مأزقين .. الانتظام في كلية تصادم استعداده .. أو الاضطرار إلى السفر ومعاناة متاعبه !

... والحصاد المر لكل هذه الأخطاء ...

القبول .. ومستوى الخريجين



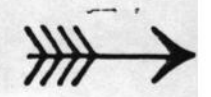
● في الحلقات الثلاث الماضية تناولت «المجتمع» في دراستها عن الجامعة .. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تفسح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وتناولت طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام الترقيات .. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة العلمية المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت — في نظام الترقيات — ان يرقى الاستاذ على اساس انتاجه العلمي كما ونوعا . وان تعود الى الجامعة حتى تكافؤ الفرص . فلا تتدخل اي عوامل اخرى لترفع استاذا يجب — بالفعل — ان يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه — بمقياس العلم والعقل — ان يتقدم ويرقى .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية .

● وتناولت «المجتمع» في دراستها المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في الجامعة واثبتت ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت مستورد وفاشل .. ويقوم على عدم الثقة بالاستاذ .. واقترحت الغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ .. وتقدير حكمه على طلابه .. وعلى التفاهم بين الطالب واستاذه .. وكان ذلك موضوع الحلقة الثالثة .

● وتناولت «المجتمع» مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت .. وخلصت الى ان طريقة البحث العلمي بوضعها الحالي تعيق انطلاقه .. وتهبط بمستواه .. وان العلاج الحقيقي هو : ان يمنح القسم استقلاله الكامل في ادارة شئونه كلها بعيدا عن تحكم الجامعة وقيودها الروتينية المثبطة .. وكان ذلك موضوع الحلقة الرابعة .

● وفي هذه الحلقة الجديدة تتناول «المجتمع» في دراستها هذه .. مستوى الطلاب .. ومشكلات القبول .. .. ومستوى الخريجين .



مستوى الطلاب

لم تعد الدراسة بالجامعات امتدادا طبيعيا للدراسة الثانوية كما كان سائدا في الماضي ، بل تحولت الدراسة الجامعية في هذه الايام الى تخصص عميق لا يقبل عليه الا نوعية خاصة من الطلاب لهم من الملكات الشخصية ، والاستعداد الفطري والاعداد المسبق ما يمكنهم من خوض مجال الدراسة الجامعية بكفاءة ونجاح .

ولذا فاننا نجد : ان نسبة من يدخل الجامعات ممن يحصلون على شهادة اتمام الدراسة الثانوية في الدول الاوروبية مثلا يتراوح بين ٣ الى ٥ ٪ فقط ويوجه باقي خريجي المدارس الثانوية :

× اما الى الدراسات التكنولوجية المختلفة التي تحتاج الى مهارة يدوية عالية وقد لا تحتاج الى تفوق ذهني غير عادي .. وهؤلاء يشكلون بعد تخرجهم الطبقة الثانية تحت خريجي الجامعات وبدونهم لا تتم اعمال كثيرة ..

× واما ان يوجه عدد من خريجي المدارس الثانوية الى الدراسات الادارية بما في ذلك امور السكرتارية والارشيف والصرافةوالمحاسبة والاختزال والترجمة الخ . وهؤلاء ايضا يشكلون طبقة خاصة في المجتمعات المتقدمة .

اختيار الطلاب

ويتم اختيار طلاب الجامعات لا على اساس من الامتحان النهائي للدراسة الثانوية فقط ـ كما هو الحال في البلاد العربية ـ ولكن ايضا على اساس من اختبار شفهي مطول يختار فيه اساتذة كل مادة من مواد الدراسة في الجامعة طلابهم بعد تقييم عملي دقيق .. ونتيجة لدقة هذا الاختيار لا يدخل ابواب الجامعة الا انسان له من الثقافة العامة ، والاستعداد الفطري والمقدرة العقلية ما يصنع منه عجينة طيعة بين أيدي اساتذة الجامعة يشكلونه في الصورة اللائقة بالمستوى الجامعي المعاصر ولذلك فان نسبة النبوغ في خريجي الجامعات المتقدمة عالية جدا .

× اما في جامعة الكويت وفي كثير من الجامعات العربية ونستطيع ان نعمم فنقول انه في مختلف البلاد العربية اصبحت الدراسة الجامعية مظهرا اجتماعيا اكثر منه رغبة اصيلة يقبل بها الدارس على العلم في شغف وتطلع وحب في الاستزادة .. واصبحت الشهادات الجامعية ترخيص عمل .. يستخدمها حاملها في الحصول على وظيفة مناسبة سواء كان اهلا لهذه الوظيفة أم لا .. وسواء استطاع ان يقوم باعبائها بكفاءة او لم يستطع . ومن هنا انهارت رسالة الجامعات في البلاد العربية بصفة عامة . وانحط مستوى خريجيها بشكل ملموس باستثناء افراد معدودين بنوا انفسهم بأيديهم وسط زحام الحياة الجامعية الصاخبة في بلادنا . وهؤلاء شواذ لا تقاس بهم الامور ولا تقيم على أساس منهم الجامعات التي خرجتهم .

وجامعة الكويت تقلد

وجاءت جامعة الكويت الناشئة وسارت على نفس الدرب واقتفت نفس الاثر فلم تمايز بين الطلاب المتقدمين اليها ولم تحاول اقامة اختبار شخصي يلتقي فيه الانسان مع الطلاب ليشرحوا لهم ماهية التعليم الجامعي ويساعدونهم في اختيار التخصصات الملائمة لهم . وفي توجيههم الى الوجهة الصحيحة .. وكم من طالب اساءت اليه الدراسة الجامعية واضرت به وكان بالامكان ان يكون شيئا مذكورا لو أنه وجه وجهة اخرى ؟ وكم من طالب دخل الجامعة دون ان يدري حقيقة التخصصات التي انتظم في سلكها ولم يتبين ذلك الا بعد فوات اوان التغيير !!

وليس معنى ذلك اننا لا نشجع التعليم الجامعي ولا نحرص عليه فاننا نعيش في عصر عرف عنه انه عصر العلوم وعصر التخصص الدقيق .. وان الامة العربية في يقظتها من سباتها الذي طال لهي احوج ما تكون الى جيش من المتعلمين في أعلى درجات العلم والمتخصصين على ارفع مستويات التخصص ليأخذوا بيدها من الهوة السحيقة التي تردت فيها .

ولكننا نطالب بالا يدخل الجامعة الا من كان اهلا للدراسة الجامعية بعمقها وتشعبها وضخامة مسئوليتها ويمكن أن يتم ذلك بعد لقاء سنوي في مطلع كل عام يلتقي فيه أساتذة الجامعة بالطلاب المتقدمين للامتحان بها ، حيث يتم اختبار قدراتهم وتفهم ميولهم ورغباتهم وتوجيههم الى أرشد طريق .

الضعف في اللغات

وبذلك يمكن تلافي كثير من العيوب التي تعانيها جامعة الكويت من ضعف ظاهر في مستوى طلابها قد يكون سببه بعض التساهل في مرحلة الدراسة الثانوية وما قبلها مما ادى الى وصول طلاب الى ابواب الجامعة وهم اقل من ذلك المستوى بكثير . ولا عجب في ذلك فان كثيرا من طلاب جامعة الكويت على قدر من الضعف في اللغات العربية والانجليزية لا يمكنهم من التعبير عن افكارهم في سلاسة

المبشر .. والتلميذ .. والمهمة !

في لمحة خاطفة ـ في عددنا الماضي ـ ذكرنا ان الاستعمار قد اناب عنه ـ وهو يرحل ـ رجالا من المنتسبين الى هذه الامة لتنفيذ مخططه في تخريب المجتمعات العربية في الفكر والثقافة والتوجيه .. وانه استخدم لتحقيق هدفه وسيلتين .. فرض نظمه ومناهجه على مؤسساتنا التعليمية.. ثم دفع بعض الاشخاص الذين تربوا في احضان التبشير والاستشراق للاشراف على تنفيذ تلك النظم والمناهج .. وهذه هي الوسيلة الثانية .

ومن تلاميذ المبشرين الذين قاموا بهذا الدور الخائن تحت شعار العلم والمعرفة ـ مثلا ـ عزيز عطية سوريال ، وبطرس عبد الملك ، وطه حسين . ولويس عوض . وزملاء لهم يحتلون مرافق هامة ! : « ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم، ولتعرفنهم في لحن القول . والله يعلم اعمالكم »

ويكشف رجل كان نصرانيا يشتغل بتدريس اللاهوت النصراني .. يكشف ـ وهو الخبير بخفايا التبشير ـ عن بعض نشاط المبشرين في البلاد العربية فيقول : « ان مجال نشاط المستشرقين والمبشرين يبلغ المدى البعيد بين صفوف رجال التوجيه في بلدان الشرق . ولهم في ذلك وسائلهم الخاصة ومنها : استخدام تلاميذ عملاء من الوطنيين الذين درسوا بجامعاتهم وتشربوا بمبادئهم .. وهؤلاء العملاء هم الذين يقومون بتنفيذ سياسة المستعمر بقصد او بعوامل تاثير توجيهات المستشرقين والمبشرين » .

أغرب عملية تلفيق علمي في الجامعة !!

حطموا اللوائح .. وسجلوها لدرجة الماجستير !!

يشغل الاوساط الجامعية - وقطاعات في المجتمع أيضا - حديث عن مخالفات خطيرة في جامعة الكويت تنسف القيم الاخلاقية .. والقواعد العلمية .. والاعراف الجامعية .

فقد علمت « المجتمع » ان أغرب عملية تلفيق تمت في أحد الاقسام العلمية بجامعة الكويت . ففي هذا القسم - ونحن نعرف اسمه ولكن نمسك عن ذكره ولو كان هدفنا التشهير لذكرناه - احدى المعيدات .. وهي حاصلة على درجة بكالوريوس في التربية وهو شهادة ادبية !!.. وتعمل معيدة بالقسم منذ اربع سنوات وهو قسم علمي !!

وتعيين المعيدة - في ذاته - مخالف للائحة الجامعة اذ تنص على ان يكون المعيد في كلية العلوم حاصلا على درجة البكالوريوس في العلوم على الاقل .. وبتقدير لا يقل عن جيد .. مع الحصول على درجة جيد جدا في مواد التخصص .

وأغرب من هذا !!

ان محاولات بذلت لتسجيل المعيدة المشار اليها لدرجة الماجستير في جامعة الكويت !!

وبما أن اللائحة تمنع هذا الاجراء فقد استصدر قرار من مجلس القسم بعقد امتحان معادلة في ١٥ - ٦ - ١٩٧١ الجاري .. وبعد اجتيازها بتقدير مناسب ينظر في أمر تسجيلها لدرجة الماجستير .

أغرب من هذا ؟!!

انه في مساء ١٥ - ٥ - ١٩٧١ الماضي قام اثنان من اساتذة القسم - أحدهما عميد الكلية - بالاتصال ببيت المعيدة تلفونيا .. ثم انتقلا الى البيت وطلبا منها ان تكتب طلبا بتقديم موعد الامتحان الى موعد زيارتهما في ١٥ - ٥ - ١٩٧١ .. وبالفعل حرر الطلب بتاريخ ١٢-٥-١٩٧١ بمنزل المعيدة .

أغرب من هذا !!

خرج الاستاذان الكبيران ليبلغا مجلس الاقسام العلمية في صباح اليوم التالي باجتياز المعيدة للامتحان المقرر .. ويطلب للسماح لها بتسجيل درجة الماجستير !!

ووضوح بل لا يمكنهم من تلقي دروسهم خاصة في الاقسام التي يجري التدريس فيها بلغة اجنبية .. فيقف الطلاب أمام المحاضر في عجز واضح يجابهون مشكلتين رئيسيتين : مشكلة تفهم اللغة كلغة ..

ومشكلة تفهم المضمون العلمي بما فيه من عمق وتشعب . والجامعة بذلك تدفع بالطالب ليقف امام حائط مسدود يفقده الثقة في نفسه .. والايمان بمقدرته في تخطي هذه الحواجز .

والمشكلة الان هي الطلاب المتقدمون للجامعة بصفة عامة في اللغات وفي العلوم الاساسية مما يجعلهم يعانون طوال الدراسة الجامعية من قصور يقعد بهم عن الوصول الى

الدرجة المطلوبة .. ومن ثم فان الجامعة مطالبة بالتحرك لملافاة هذا العجز . ويمكن ان يتم ذلك في صور من الصور التالية .

مقترحات للاصلاح

١ - مساهمة الجامعة في تطوير التعليم في مراحله المختلفة خاصة في المرحلة الثانوية من ناحية المناهج والارتفاع بها الى المستوى المطلوب . والكتب المدرسية التي تعاني عجزا ملحوظا . وتطوير أساليب التعليم والتربية بصفة عامة لكي تغرس في هذه المرحلة مفاهيم سليمة تبنى على اساسها علاقة الاستاذ بالطالب ويعاد بواسطتها النظر في طريقة الامتحانات الحالية كاساس لتقييم الطلاب .

٢ - عقد امتحانات قبول للجامعة غايتها الحفاظ على مستوى ذهني وعلمي معين لا يهبط عن مستوى طالب الجامعة . ويتم فيه توجيه الطلاب الى الدراسات المناسبة لاستعداداتهم .

٣ - اذا لم تفلح الوسيلتان السابقتان فيمكن اضافة سنة اعدادية الى المرحلة الجامعية يتمكن الطالب خلالها من الحصول على المعلومات الاساسية اللازمة لدراسته الجامعية . والارتفاع بمستواه في اللغات التي تحتاجها دراسته الى المستوى اللائق . وليس ذلك بالامر المستغرب ففي كثير من جامعات العالم نجد سني الدراسة تتراوح بين الخمس والسبع سنوات حسب طبيعة المادة المدروسة .

وبغير هذا الاصلاح فان الطالب يفد الى الجامعة ضعيفا ولا تزيده مواد الدراسة الجامعية الا ضعفاً فوق ضعف فتظل خطاه متعثرة سنة بعد سنة حتى يصل الى المرحلة النهائية سواء نجح في الدور الاول او الثاني . وحينما يصل الى هذه المرحلة النهائية من العسير عليه الا يكمل الشوط رضي أم أبى ... ورضيت الجامعة أم ابت !!

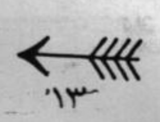
مشاكل القبول

وليس ضعف مستوى الطلاب المتقدمين للجامعة هو المشكلة الوحيدة التي تواجهها الجامعة فهناك مشاكل اخرى عديدة نوجزها فيما يلي :

١ - عدم وجود التخصصات المختلفة في جامعة الكويت فالجامعة لا يزال ينقصها كليات الطب البشري والطب البيطري والهندسة والصيدلة والزراعة .. وغيرها .. من الكليات التي قد يجد طالب من الطلاب المتقدمين للجامعة في نفسه استعدادا فطريا للانخراط في علومها . وفي حالة عدم وجود هذه الكليات فان الطالب يجد نفسه امام احد أمرين .

× اما أن ينتظم في كلية اخرى مخالفة لاستعداده الفطري .. ورغبته الشخصية فلا يستطيع ان يبرز فيها ولا ان تتفتح خصائص نبوغه كما يجب .

× واما أن يضطر للسفر الى الخارج مما يعرضه لمشاكل عديدة متنوعة أوجزناها في الحلقة الماضية أثناء نقاش مشكلة المبتعثين .



وفي كلتا الحالتين يضيع على الامة طاقة جيدة لو احسن توجيهها لافادت واعطت .

شعار مردود

وهنا نود ان نشير الى ان الشعارات المرفوعة بأن احتياجات البلاد من التخصصات الهندسية المختلفة والطبية والصيدلية والزراعية لا يمكن ان تبرر اقامة مثل هذه الكليات في الوقت الحاضر على الاقل .

والرد على ذلك ان الجامعات هي في حقيقتها مراكز للمعرفة تقيمها الامم لاحتضان المعارف الانسانية المختلفة وتبنيها لايجاد مراكز لمختلف المعارف الانسانية في الامة لحاجتها اليها سواء في حل مشاكلها او رعاية البحث العلمي في مجالها .. او تعليم ابنائها وتخريج ما تحتاجه من المتخصصين فيها .

والسؤال هو : متى كانت الكليات المختلفة في الجامعات تبنى على اساس من عدد الوظائف المطروحة في السوق ؟ وهل يعني عدم وجود وظائف في مجال الهندسة الالكترونية في الكويت مثلا ان تحرم هذه الامة من معهد علمي عال يرعى هذا الفرع من فروع المعرفة الانسانية وينميه ؟ خاصة وانه لا يوجد بالكويت سوى جامعة واحدة . وأن هذه الجامعة ذاتها امل مشرق ومرتقب لا للكويت وحدها ولكن بالنسبة للخليج العربي كله . واذا جاز ذلك بالنسبة لجامعات الدول الاخرى التي يزيد عددها في الدولة الواحدة عن الخمسين او الستين كما هو الحال في دول اوروبا الغربية .. او يتعداه الى المئات كما هو الحال في الولايات المتحدة وروسيا — وهو امر ليس بقائم هناك حيث يوجد كل الكليات في كل جامعة من الجامعات — فانه حتما لا يجوز في جامعة مثل جامعة الكويت التي تنفرد وحدها بالتعليم الجامعي في منطقة الخليج العربي المترامية الاطراف ، المتباينة الاحتياجات .

والتعلل بالاسباب المالية لا يمكن قبوله في دولة قد افاء الله عليها من فضله واسبغ عليها نعمه حتى وصلت ميزانية جامعة الكويت في وضعها الراهن الى ستة ملايين ونصف مليون من الدنانير .. وهو مبلغ ليس باليسير اذا قورن بميزانية جامعة القاهرة وعدد طلابها فاق الخمسين الفا وبها جميع التخصصات .. او جامعة لندن التي بها اكثر من عشر كليات جامعية تضم كل منها جميع التخصصات في مختلف المعارف الانسانية النظرية منها والعملية .

ضرورة حضارية لمواجهة العدو الصهيوني

وهذا المطلب ليس من قبيل الترف العلمي ، بل هو ضرورة قومية وحضارية تحتمها ضرورة المواجهة مع العدو اليهودي الغاصب الذي استطاع ان يقيم في بضع وعشرين سنة من الاحتلال والاغتصاب على ارض ليست ارضه .. اربع جامعات كبرى تضم جميع التخصصات من الدراسات الانسانية الى دراسات العلوم والطب . بالاضافة الى ستة من المعاهد التكنولوجية العليا وغيرها من المؤسسات العلمية العديدة كمؤسسات الطاقة الذرية .. والمساحة الجيولوجية .. والدراسات البترولية .. وتعمير الصحارى .. والمقاييس والمعايير .. وهي تنتظم آلافا من العلماء المتخصصين الذين يقومون بدور رئيسي في تدعيم الكيان الصهيوني الغاصب في ارضنا المحتلة .

ولا بد لمواجهة هذا الجيش الضخم من علماء العدو من المبادرة باعداد جيش من العلماء العرب اكثر استعدادا او اقوى عدة .

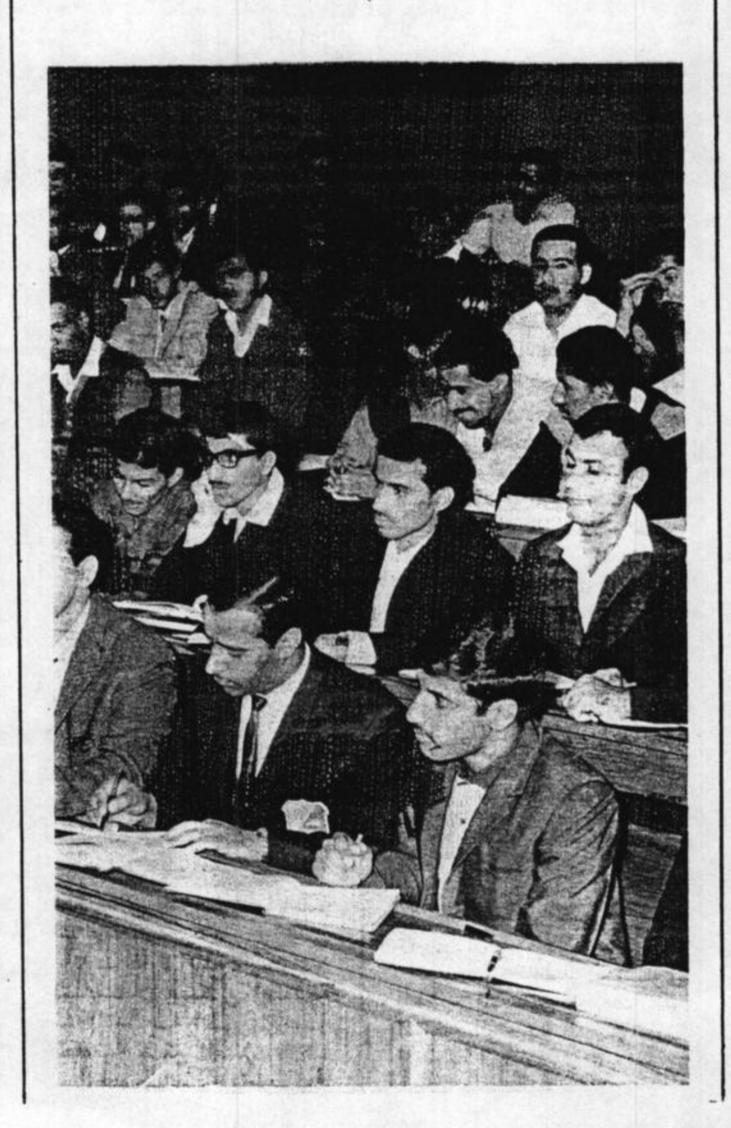
الطلاب غير الكويتيين

٢ — ومن المشاكل التي ينبغي ايرادها هنا .. مشكلة تحديد نسبة قبول الطلاب العرب غير الكويتيين بـ ١٠ ٪ فقط من عدد الطلاب الكويتيين فهذا في حد ذاته حرمان لشباب عرب يقيمون بهذا البلد الطيب من فرصة التعليم الجامعي . ونحن لا نعلم جامعة على وجه هذه الارض توصد ابوابها لاعتبارات علمية فقط في وجه شبان متطلعين الى المعرفة والعلم والتحصيل . ولهم من تفوقهم العلمي واستعدادهم الشخصي ما يمكنهم من الابداع لو اتيحت لهم الفرصة .

وربما كان لوضع الكويت من حيث وجود عدد كبير من الاجانب الذين يعملون فيه مبررا لذلك ولكننا لا نظن من وجهة النظر الاسلامية بصفة خاصة .. ومن الناحية الانسانية بصفة عامة انه من العدل حرمان ابناء العاملين في هذا البلد من فرصة الدراسة الجامعية اذا كانت لديهم الاستعدادات العلمية لذلك .

ويمكن للجامعة ان تفرض رسوما معقولة على الطلاب من غير الكويتيين لاكثر من اعتبار فمن الخطأ ان يعمل الوالدان في الكويت وان يضطرا الى ارسال اولادهم الى مواطنهم الاصلية او الى دول اخرى لكي لا يحرموا من فرصة التعليم الجامعي بسبب وجود والديهم في الكويت .. ناهيك عما في ذلك من مخاطر يتعرض لها الشباب العربي المسلم في هذه السن .

وهنا اكثر من حالة حرم فيها شباب من التعليم الجامعي بسبب ذلك . ان كثيرا من جامعات العالم تفسح المجال لاكبر عدد ممكن من الطلاب الاجانب اقتناعا منها بأن وجود الجنسيات المختلفة في قاعة الدرس هو احدى الوسائل الهامة لشحذ الهمم واذكاء المنافسة الشريفة مما يرتفع بمستوى التعليم الجامعي بصفة عامة .. ويساعد على تكوين عقليات متميزة بين الطلاب .. هذا بالاضافة الى تعريف ابناء البلد بغيرهم من ابناء الدول الاخرى .. تعريف يوجد بينهم كثيرا من معاني الود والاخاء .. ما أحوجنا نحن العرب المسلمين اليها .



مشاكل التدريس

قبل ان نخوض في ذلك نود ان نؤكد معنى جد هام .. هو : ان رسالة التعليم الجامعي تختلف تماما عن رسالة التعليم في المراحل السابقة له. فليست رسالة التعليم الجامعي ان يدخل استاذ على طلابه فيملي عليهم او يشرح لهم قدرا من العلم قل .. او كثر لانه لو كان الامر كذلك لاصبح التعليم الجامعي امتدادا للدراسة الثانوية .. وحينئذ يفقد مدلوله ومعناه .. بل يفقد حقيقة رسالته وجوهرها .

ان رسالة التعليم الجامعي كما يدل عليها اسمه تنحصر في ان مجموعة من الشباب في طور التكوين الفكري والعقلي تلتقي بأساتذة لهم من العلم والفضل والتجربة ما يجعلهم قادرين على نقل تجربتهم الى الجيل الصاعد في صدق وامانة وحرص ورعاية .. فيتعلم الجيل الجديد من جيل سبقه في مجال العلم وحده .. بل في مجال الحياة كلها من القيم والمعاني ما يساعده على تكوين فكر ناضج .. ونظرة انتقادية متفحصة ، لا يخدعها ضلال ، ولا يعبث بها باطل انطلاقا من الحكمة السائدة التي تقول : « اجعل من اخطاء غيرك عبرا لك فليس في العمر متسع لكي تجعل من اخطائك عبرا لنفسك » واذا استطاعت الجامعة ان تقوم بهذا الدور فقد ادت رسالتها على الوجه الاكمل والامثل .

ان من مشاكل التدريس في جامعة الكويت كثيرة متشعبة تعرضنا لبعضها في الحلقات الماضية .. وسوف نتعرض لها باسهاب في مقام اخر ان شاء الله .. ويكفي هنا ان نوجز منها .. اهمها

ارهاق الطلاب .. وحرمانهم من فرص نافعة

١ ـ ضعف مستوى الطلاب بصفة عامة .. ـ كما مضى القول في مطلع هذه الحلقة ـ وعدم بذل محاولات جدية للارتفاع بمستواهم .

٢ ـ ارهاق الطلاب بكثير من المواد التي تفتقر الى التنسيق فيما بينها وساعات طويلة جدا من الدراسة اذا قورنوا بغيرهم من طلاب الجامعات الاخرى.. وهذا وضع يحرمهم من :

- فرصة الاطلاع على المراجع المختلفة مما يحد نظرتهم بما يستمعون اليه في قاعة الدرس فقط.
- فرصة الالتقاء بأساتذتهم . والتعرف اليهم . وهو امر جد حيوي في الوسط الجامعي
- فرصه الالتقاء في حلقات علمية او فكرية تساعد على تجديد أفكارهم وشحذها ومداومة الارتقاء بها .
- فرصة القيام ببحوث ميدانية او تطبيقية قد يفتقد اليها الطالب في دراسته .
- فرصة عيش الحياة الجامعية في الحقل بما فيها من مناظرات فكرية .. ومطارحات علمية تربي العقول وتشحذ الهمم .
- ارهاق الأساتذة بساعات طويلة جدا من العمل تحرمهم من فرصة اللقاء بطلابهم وتعوقهم في كثير من الأحيان عن الاستمرار في مواصلة بحوثهم .
- عدم أتباع نظام البحوث التي يقوم بها الطلاب بصورة دورية للتمرين على التعبير عن افكارهم باسلوب منطقي واضح .. يمكنهم في السنة النهائية من التقدم برسالة صغيرة تكون جزءا من استيفائهم للدرجة العلمية .. وبدون ذلك التمرين في مجال الكتابة الاصيلة يتخرج الطالب الجامعي في وضع لا يتيح له التعبير عن أفكاره بوضوح وجلاء .

مستوى الخريجين

نتيجة للأخطاء المتراكمة ـ في نظام جامعة الكويت « وسلطات ادارتها » وطريقة استقدام الاساتذة.. وحرمانهم من مقادير من الحرية ينبغي أن تمنح لهم .. والتحكم في ترقياتهم .. وفي مناهج الدراسة ونظم الامتحانات بها .. ومشكلات البحث العلمي .. ووضع المعيدين المتبقين والمقيمين .. وفوضى اختيار الأساتذة الزائرين .. ومشكلات مستوى الطلاب والقبول .. ومشكلات الدراسة المتعددة .. ولغة التدريس ..

كل هذه العوامل مجتمعة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة، وهنا نود أن نؤكد على معنى سبقت الاشارة اليه وهو : أن الشاذ لا حكم له ، وأن التعميم هذا يشمل الجمهرة الغالبة من خريجي جامعة الكويت .

على أنه ينبغي أن يكون واضحا جدا اننا ما قصدنا ـ ابدا ـ الاساءة الى خريجي جامعتنا فهم لا ذنب فيما وصلوا اليه .. وأنما نقوم بمحاولة للاصلاح لوضع الأمور في مكانها الطبيعي والسليم .. ونحسب أن الخريجين يرون ما نرى ويقترحون ما نقترح من اصلاحات لأنهم يحسون بالمشكلة كما نحس .. بل أكثر .. لارتباطهم الأوثق بها .. ولأن لهم من المستوى الثقافي ما يجعلهم يضيقون بالاخطاء وينزعون الى الاصلاح .

خطاب .. ثمنه ألف دينار

متانة الوضع الداخلي في الجامعة ... ومستواها الجيد في الادارة والبحث العلمي .. ونظمها العادلة والرشيدة في تقدير الكفاءة العلمية .. هذا هو المعيار الفذ لقياس تقدم جامعة الكويت .. وتجاوز هذا المعيار الى غيره عملية تخدير تغيب وعي الجامعة عن رؤية الحقيقة والواقع .. وتجعلها تستمد قيمتها من مدح الآخرين .. لا من واقعها الحقيقي .

واعتبار المدح معيار تقدم الجامعة ... كما هو عملية تخدير لهذه المؤسسة الكبيرة هو كذلك مجال واسع يمارس فيه الاجانب استغلال امكاناتنا بانتهازية لا تشبع قط .

ان الاجانب ـ عموما ـ ينظرون الى العرب على أنهم شعوب مسرفة لا تحسن تقييم المال . وان المال الذي تملكه هذه الايدي المسرفة المتلفة ـ يجب ان يذهب ـ هكذا يعتقدون ـ الى الايدي التي تعرف قيمة المال .. اي ايديهم هم !!

وبهذه النظرة لا يدع الاجنبي فرصة ينتقل فيها المال العربي من ايدي اصحابه الى يده هو .. الا انتهزها باتقان وحرص .

وانهم يفعلون ذلك مع جامعة الكويت !! مثلا : يأتي استاذ اجنبي زائر ـ والتبعة ليست عليه وحده وانما على الذين استقدموه كذلك ـ يأتي وراتبه في بلاده لا يكاد يبلغ ٢٠٠ دينار لينهب ٢٥٠ دينارا كويتيا في الاسبوع الواحد .. والف جنيه في الشهر بالاضافة الى الخدمات الاخرى .

ثم يعود الى بلاده بهذه الصفقة الكبيرة ليقوم بجهود ضخمة يستطيع ان يرد بها الجميل لجامعة الكويت ..

وتتمثل هذه الجهود الهائلة في كتابة خطاب مدح وثناء لجامعة الكويت !! ما اسهله من كسب .. وما ابرعها من انتهازية تبذل القليل القليل .. وتأخذ الكثير .. الكثير ؟!!

وتفرح الجامعة بهذا المدح المغرض المخدر وتنصرف عن التقييم الحقيقي الى الاستزادة من هذا التقييم السهل .. ويفرح الاستاذ الاجنبي بالكسب الضخم..والسهل ..وتتم بذلك عملية تبادل المنافع السهلة .. على حساب الحقيقة والعلم.. ومصلحة المجتمع .. فاي تفكير هذا ؟



سوق حراج السيارات

تحقيق ابو هالة

● قصص كثيرة .. سمعتها هنا وهناك .. جعلتني استعجل الوقت لتدق ساعتي الرابعة مساء ..

● وعلى طريق « الدائري الرابع » ما بين مستشفى العظام وشارع المطار .. رايتني أنزل الى اكبر ساحة تجارية في الكويت تتم فيها اكبر عمليات النصب واخطر صفقات بالاحتيال والخديعة تحت سمع القانون وحماته ..!! وتنصب في هذه الساحة كل يوم وفي خلال ساعتين ونصف اعواد المشانق للفضائل والمروءة والاخلاق ..!!

– وتتم عمليات حقن لكثير من الناس بجراثيم امراض القلب وسكتاته ..!! وتبدأ كذلك مراحل الطرق العنيفة على الاعصاب المشدودة لتودي بالكثيرين الى مستشفى الامراض العصبية !!

– ولعل وزارات الصحة والاوقاف والشئون الاجتماعية والتجارة والصناعة ، ووزارة

ضرورة فحص السيارات وتثمينها ..



بضاعته ... الغش والتزييف!

معاملته ... الاستغلال والتغرير!

وفن دعايته ... الخداع!

العدل .. لا تعلم شيئا عما يدور في « سوق حراج السيارات » .. اذن لقامت كل وزارة بواجبها !!

صبيان الدلالين

● وعلى الشارع وامام السوق وقبل أن تنعرج الى ساحته .. يلفت نظرك لاول وهلة لفيف متباعد ومتقارب من الشباب يشير اليك بالتوقف ليصحبك الى الداخل .. ويسلمك الى رئيسه أو « معزبه » باللغة الدارجة .. انه « الدلال »

● وتشعر من اول اجتماع للصبيان حولك .. كل يريدك « زبونا له » انك فريسة .. تتسابق الصقور اليها ...!! حيث لا يحكم هذا اللقاء الاولى اي قاعدة .. اللهم الا نجاح احدهم في التقاطك ..!!

هروب ..!!

واحسست باني افلت من بين انياب كاسرة .. او هارب من غربان خاطفة .. وانا امرق بسيارتي من بينهم الى الساحة الكبرى التي تعج بمئات السيارات من مختلف الماركات والموديلات والانواع صالون ـ نقل ـ تناكر .. الخ .. والاصوات التي تتعالى بابواقها كل يدلل على «ليلاه»

لعله يجد لها « قيسا » مجنونا .. « وليلاه » .. السيارة المعروضة ... « وقيس المشترى » المجنون الذي يقع في الفخاخ المنصوبة ..

وجه في الزحام

ومن بين الامواج البشرية المتزاحمة المنسابة من بين السيارات الكثيرة .. وفي مشية متثاقلة منفردة .. رايته ينظر من بعيد دون اقتراب .. ويلاحظ ويراقب دون اندفاع هنا او هناك ..!! فدنوت منه وقلت :

ـ لماذا لا تتقدم للفحص والرؤية والشراء .. او التفرج عن قرب ؟

صعد نظره وخفضه ثم قال :

لم افق بعد من الصدمة ..! لا اكاد اصدق نفسي .. وانا الخبير بالسيارات بائعا وشاريا ..!! طوال اربع سنوات ..!! تحويشة «المهر» ضاعت في لحظة .. فرصة

كراج يخضع لإشراف دقيق من الدولة



خلف علي يوسف



فريح نزال فدعوس



صلاح حسنين

عادل شعبان

الزواج تأجلت .. الله أعلم متى توافيني مرة ثانية ..!!

قلت له : اذن لماذا انت هنا الان ؟

قال : أتمثل بالبكاء على اطلال « المهر » .. ولعلي اجد فرصة أخرى استرد فيها ما ضاع .. لازم تعرف ان هذا المكان تدور فيه لعبة الحظ .. نوع من القمار ..!!

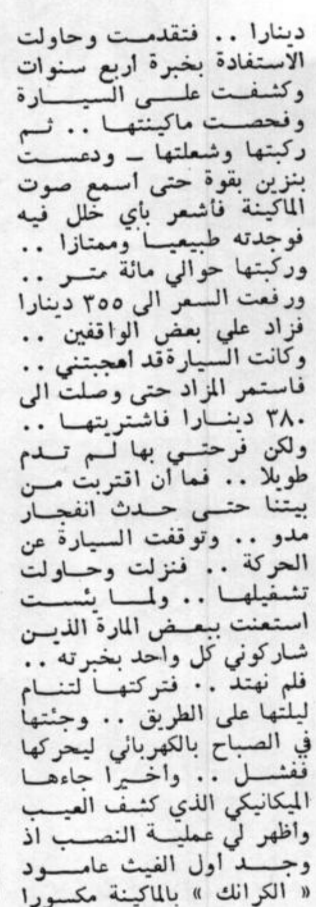
– ووجدتها فرصتي السانحة لانسان غير مسرع أو مشغول وزبون كثير التردد على هذا السوق أن أسأله :

– اسمك ؟ ومهنتك ؟

– عادل شعبان المهدي .. امين مخازن .

ما هو الحادث الاخير الذي ضيع مهرك أو مهرها ؟

– بينما كنت ادور في السوق .. والقي نظرة على السيارات المعروضة لفت نظري المظهر العام لسيارة « فيات » موديل ١٩٦٧ وكان مزادها متوقفا على ٣٥٠ دينارا .. فتقدمت وحاولت الاستفادة بخبرة اربع سنوات وكشفت على السيارة وفحصت ماكينتها .. ثم ركبتها وشعلتها – ودعست بنزين بقوة حتى اسمع صوت الماكينة فاشعر بأي خلل فيه فوجدته طبيعيا وممتازا .. وركبتها حوالي مائة متر .. ورفعت السعر الى ٣٥٥ دينارا فزاد علي بعض الواقفين .. وكانت السيارة قد اعجبتني .. فاستمر المزاد حتى وصلت الى ٣٨٠ دينارا فاشتريتها .. ولكن فرحتي بها لم تدم طويلا .. فما أن اقتربت من بيتنا حتى حدث انفجار مدو .. وتوقفت السيارة عن الحركة .. فنزلت وحاولت تشغيلها .. ولما يئست استعنت ببعض المارة الذين شاركوني كل واحد بخبرته .. فلم نهتد .. فتركتها لتنام ليلتها على الطريق .. وجئتها في الصباح بالكهربائي ليحركها ففشل .. واخيرا جاءها الميكانيكي الذي كشف العيب واظهر لي عملية النصب اذ وجد أول الفيث عامود « الكرانك » بالماكينة مكسورا



وأن البائع غشني بوضع سوسته قوية « لدعسة » البنزين .. وانتهت الحكاية في سوق « السكراب اي الخردة » المقابل « للحراج » بمبلغ ٤٠ دينارا مع الاكرام والخدمة ..

قلت له : ما هي معلوماتك عن أنواع الغش في هذا السوق ؟

قال :

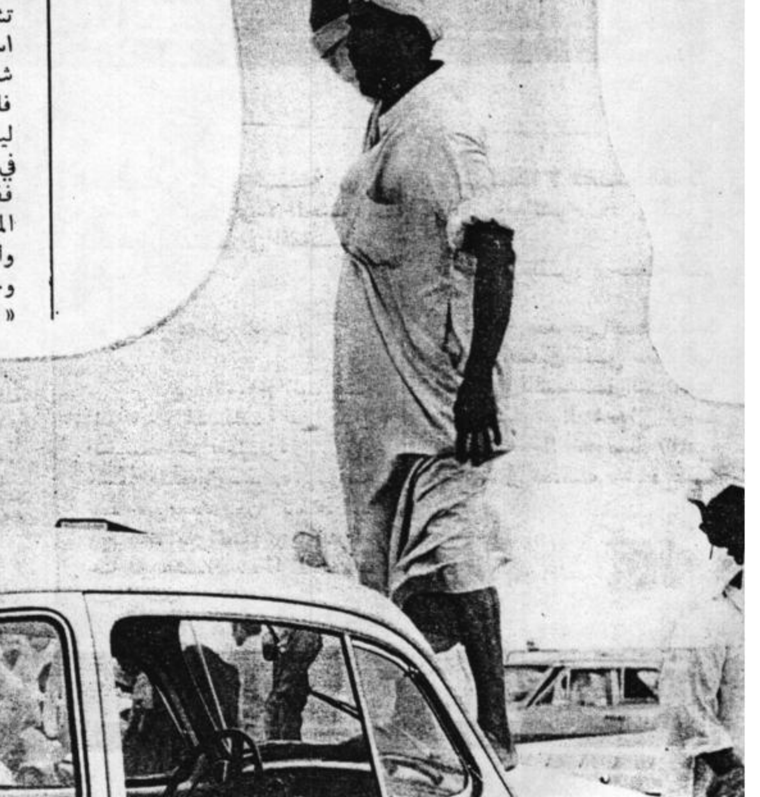
أولا : يضع البائع زيتا ثقيلا غير مخصص لقوة الماكينة حتى لا تظهر عيوبها من صوت أو دخان حين تشغيلها .. وهذا يخفي خللا بالماكينة في صبابات البنزين او الموتور او استهلاك الزيت .

ثانيا : وضع سوسته قوية حتى لا تأخذ « دعسة » البنزين آخرها فيظهر العيب كما حدث هذه المرة .

ثالثا : كسور تخفيها لحامات مؤقتة فنية لا يكتشفها الا الخبراء من الميكانيكيين .

مهمة الدلال ..!!

والتقيت بأحد الدلالين واسمه « حربي علي السعدي »





فسألته : كيف اصبحت دلالا ؟

قال : ترخص وزارة التجارة والصناعة لحرفة الدلالة في بيع العقارات والنخل والسيارات .. اي « السمسرة » وبالتالي يحصل كل واحد منا على دفتر يقوم فيه :

أولا : بتسجيل نوع السيارة المباعة وماركتها ، وموديلها وماكينتها اومحركها وقيمتها الخ ...

ثانيا : اسم وعنوان كل من البائع والمشتري ..

قلت له : ما هو دورك في عملية البيع والشراء ؟



الاغراء ..!!

قال : دور المعلن « المنادى » ثم الوسيط الذي يجمع بين البائع والمشترى ..

قلت له : ما رأيك في الفريق الذي يدخل المزاد لرفع السعر واغراء المشتري دون أن تكون لديهم رغبة حقيقية في الشراء ؟

قال : هؤلاء يكونون عادة من طرف البائع ،ونسميهم نحن « المجهزين »

قلت له : هل تقوم بفحص السيارة قبل عرضها للمزاد ؟

قال : لا ..!

قلت له : هل هناك فنيون لفحص السيارة قبل التقدير المبدئي ؟

قال : لا ..!

الربا الفاحش ..

وتركت الدلال لالتقي بأحد المواطنين (فريح نزال فدعوس) وبدات الحديث معه عما يراه في « حراج السيارات » فقال :

أعلم صورة بشعة من صور الاستغلال .. واخذ يحكي :

ــ رجل محتاج .. في ازمة .. يذهب لآخر يطلب قرضا .. فيقول له ليس معي نقود .. انما ابيعك هذه السيارة بمبلغ ٨٠٠ دينار على اقساط شهرية ٢٠ دينارا مثلا تتصرف فيها .. ويتم بذلك البيع .. وتتم المرحلة الاولى .

المرحلة الثانية : يذهب المشترى بالسيارة الى سوق الحراج ليتم تسعيرها بمبلغ ٥٠٠ دينار مثلا فيتقدم بائعها الاول لشرائها نقدا بمبلغ ٥٠٠ دينار فيكون قد تمت بذلك اكبر عملية تحايل لاقراض مبلغ ٥٠٠ دينار نظير فائدة قدرها ٣٠٠ دينار .

الاستغلال الشنيع !!

وقال : خلف علي يوسف « دلال »

هناك ظروف طارئة تصيب كثيرا من الناس فليجأون الى سياراتهم يقدمونها لنا لعرضها للبيع ..

قلت له : اذكر لنا امثلة للظروف التي مرت أمامك ؟

قال : امثلة كثيرة منها :

ــ واحد حكم عليه بدية قتل خطأ فاضطر لبيع سيارة جديدة بأبخس الاثمان .

ــ وآخر مسافر .. مغادر البلاد .. والفرصة امامه ضيقة .. وتزداد الفرص في هذه الايام لبداية العطلة السنوية وتصور اننا في حالات كثيرة نرى بيع سيارة ربما لم تستعمل سوى شهرين وثمنها جديدة ١٠٠٠ دينار مثلا فتباع بمبلغ ٧٠٠ سبعمائة دينار بخسارة تساوي ٣٠٠ دينار في شهرين ..

قلت له : لو عرفت عيوبا بالسيارة التي تعرضها بالمزاد هل تبيعها للمشترى ؟

قال : انا لا دخل لي .. بل نترك الامر للمشترين يفحصون .. وفيه ناس يحضرون معهم ميكانيكيين ..

قلت له : ألا تعرف النصيحة ؟!

قال : الصنعة تبغى السكوت .. وهناك عبارة واردة في دفتر كل دلال .

(اقرانا الموقع ادناه اني اشتريت السيارة المرقمة .. المشتراة .. النوع... حديد سكراب كلور) حتى ولو كانت جديدة ..!! مما يجعل المشترى غير قادر على أن يعود على البائع بأي عيب يظهر بعد ذلك .

اسمك : صلاح حسانين ــ محاسب .

بكم اشتريت السيارة ؟

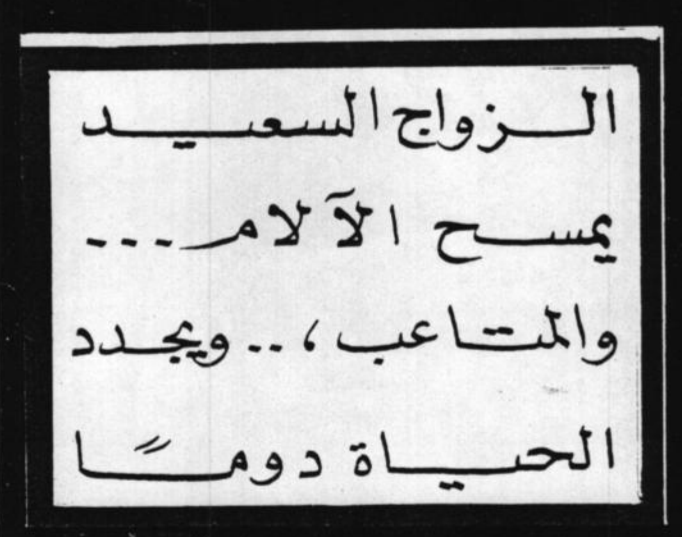
قال : بمبلغ ٢٠٠ دينار .

قلت له : هل حدث لك

البقية صفحة ٢٨ .







بقلم الأستاذ
عبدالله النوري

اهتم القرآن بالاسرة فأمر بالزواج لانه تعاون بين رجل وامرأة في تكوين عائلة، وجعل الزواج نعمة فيها السكون النفسي من الرجل الى المرأة ومن المرأة الى الرجل «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» والسكون ارتياح واطمئنان وثقة وائتلاف وانسجام ثم صداقة وافضاء متبادل والافضاء تعانق روحين وتفاهم عقلين، والانسان محتاج دائما الى من يشكو له ويطمئن اليه، محتاج الى من يتألم لألمه ويعطف عليه ويقدر شعوره فلا يخجل من أن يفضي اليه بسره وما يخفيه في صدره.

والانسان دائما في حاجه الى من يقاسمه همومه ويبادله شعوره فيخفف عنه لوعته ويعزيه في مصيبته: ويترنم بسعادته، ويفرح لفرحه ويزيد في سروره.

فلا بد للمتألم أن يشكو ويتأوه، ولا بد للسعيد أن يغني ويترنم. والى من يشكو؟ والى من يغني؟ الى الزوج – والزوج يعني الذكر والانثى – كما بين الله تعالى في كتابه العزيز «وقد أفضى بعضكم الى بعض».

والمودة محبة يظهر أثرها في التعاون بين الزوجين في تكوين عش الزوجية والقيام بتربية النسل الذي هو الرحمة فان الزوجية لا تكمل الا بعواطف أمومة وعواطف أبوة وتعاون الاثنين الاب والام على تربية الاولاد.

ولما كانت الاسرة هي اللبنة الاولى لبناء كل مجتمع عمل الاسلام على أن تكون اللبنة قوية ليكون بناء المجتمع قويا متماسكا والا فسيكون المجتمع مفككا منهارا.

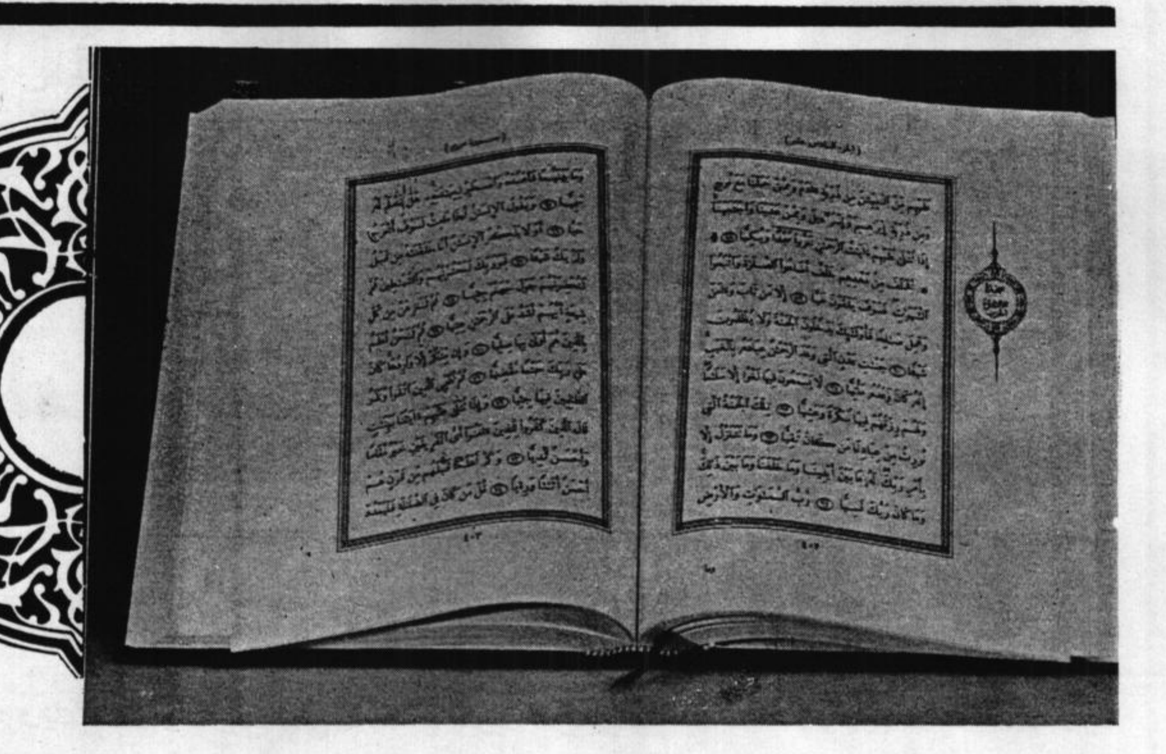
والاسلام دائما يريد لامته القوة، وفي القوة هيبة وعزة. لهذا كان المؤمن القوي خيرا وأحب الى الله من المؤمن الضعيف «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون».

والزواج هو نواة الاسرة يجتمع فيه الرجل والمرأة بعقد شرعي فيكونان وحدة وهي الاساس لبناء خلية لاسرة تنشىء جيلا يستقبل الدنيا ليكون أمة أو جيلا جديدا.

وعلى الزواج تقوم الحياة بين اثنين رجل وامرأة على ارتباط ديني وبأمر ديني تعلو بانسانية الرجل والمرأة عن درك الحيوان. يجد عندها الراحة بعد تعب الحياة ويجد في البيت معها جنة نعيم بعد جحيم الكد والنصب، وتجد المرأة في رجلها من يكفل لها الرزق فتعكف على البيت







ترعاه وعلى الاولاد تربيهم وفي ذلك ما يتفق وطبيعة كل واحد منهما وغريزته الفطرية وصدق الله العظيم القائل « هن لباس لكم وأنتم لباس لهن » تمازج نفسي واستئناس روحي وراحة قلبية ولذة مباحة والحمد لله الكريم على نعمه التي لا تحصى .

صفات متى تحققت في أسرة سادها التفاهم وتحققت فيها السعادة . صفات ربطت بين رجل وامراة برباط الهي مقدس ليتعاونا على القيام بشئونهما كما تتعاون اليدان والرجلان ، فاذا انشل أحدهما اختل نظام الجسم .

وأسرة لا تربطها الصفات هذه أسرة مفككة .

والزواج عقد مقدس واهميته بما يترتب عليه من آثار ، لهذا شرعت الخطبة قبل البت في الزواج ووضع لها مقدمات فحث الخاطب على أن يرى خطيبته ضمن حدود الشرع ولها أن تراه ، وفي الحديث « أنظر اليها فانه أحرى ان يؤدم بينكما » .

وكذلك شرع فيه الرضا لان الزواج عقد حياة وشركة عمر فيجب أن تتوافر فيه الارادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين فلا اكراه لاحد على ان يتزوج من لا يحب ولا سلطة فيه لاحد على احد .

جاء في كتب السنة أن فتاة قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان أبي زوجني من ابن أخيه ليرفع خسيسته فلما جعل الامر اليها قالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكني أردت أن يعلم النساء أن ليس للآباء من الامر شيء .

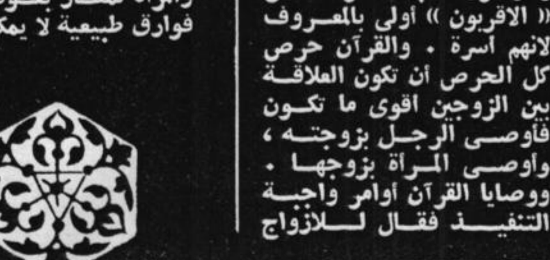
ان القرآن يعمل على تكوين أمة هي خير أمة أخرجت للناس في بنائها وأحكام علاقتها وتعاونها فهو دائما حريص على تدعيم الاسرة وعلى اسعادها وتقويتها فحث على أن تكون العلاقات والروابط داخل الاسرة قوية حتى لا تنهار ولا تضعف . فقال « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » يتعاونون على البر والتقوى ويبتعدون عن الشر جهدهم فيحرص المسلم على أن يكون لاخيه المسلم كالبنيان .

والمؤمنون كلهم اخوة ، والمؤمنون كالجسد الواحد لكن « الاقربون » أولى بالمعروف لانهم أسرة . والقرآن حرص كل الحرص أن تكون العلاقة بين الزوجين اقوى ما تكون فأوصى الرجل بزوجته ، وأوصى المرأة بزوجها . ووصايا القرآن أوامر واجبة التنفيذ فقال للازواج « وعاشروهن بالمعروف » . وقال للنساء « فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله » .

كما أوصى كافة المؤمنين اذا رأوا خلافا بين زوجين أن يسعى خيارهم في الاصلاح بينهما « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها أن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما » .

والقرآن قسم أعمال الاسرة بين المرأة والرجل فما من عمل يقوم به الرجل تجاه المرأة الا وللرجل ما يقابله تجاهها فهما متماثلان في الحقوق والواجبات .

فقد ملكت المرأة من الامكانيات الطبيعيه ما لا يملكه الرجل وبالعكس ، فالرجل يختص بالشدة ، والمرأة تختص بالعطف ، والرجل يكد ويكدح ، والمرأة تلد وترضع ، والرجل يعتز بأنه أب ، وهي تفخر بانها أم ، والرجل يمتاز بقوة العضل ، والمرأة تمتاز بقوة النفس ، فوارق طبيعية لا يمكن نسيانها

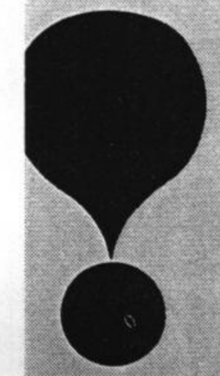


أكسبت كلا من الجنسين أوضاعه الخاصة ويسرت لكل منهما سبيله بحسب المقصود منه وهيأته لان يعمل في حدود ما فطر عليه .

والرجل بعد ذلك قوام على المرأة يسهر على مصلحتها ويحافظ على مالها ويعني بخلقها ودينها وهذه الاعمال مفروضة على الرجل لانه المسئول الاول عن العواقب وعن الانفاق ، مسئول عن راحة الزوجة والاولاد لان الله أعطى الرجل قوة في الجسم وشجاعة في القلب فهو أقدر على الكسب والحماية والدفاع أما المرأة فلها تدبير المنزل والمحافظة على ما فيه من مال ومتاع اختصها الله تعالى بالحمل والوضع والرضاع . وحضانة الاولاد والسهر على صحتهم وخلقهم .

ولكل واحد من الزوجين ميدانه الذي أعد له وفطرته التي فطر عليها وكل ميسر لما خلق له . مما تقدم من وصايا الهية جاء بها القرآن الكريم ووصايا نبوية حث عليها الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم نعلم أن الاسلام جاء ليبني لا ليهدم وليعدل لا ليظلم ، وليصلح لا ليفسد ، وليسعد لا ليشقى .

أبو الأعلى المودودي يكشف عن:



تفاصيل جديدة .. ومروعة .. في حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية

- العنصرية واليسارية والقاديانية × التدخل الأجنبي .. وراء أحداث باكستان
- الانفصاليون .. قتلوا النساء .. وأحرقوا الصغار .. وهم أحياء !!
- أحلال على كل جنس محاربة الانفصال .. حرام على باكستان وحدها ؟

في غيبة اجهزة الاعلام الاسلامي القوية والنظيفة تطمس قضايا المسلمين تماما .. او تشوه تماما اذا اراد الخصوم الحديث عنهـا .

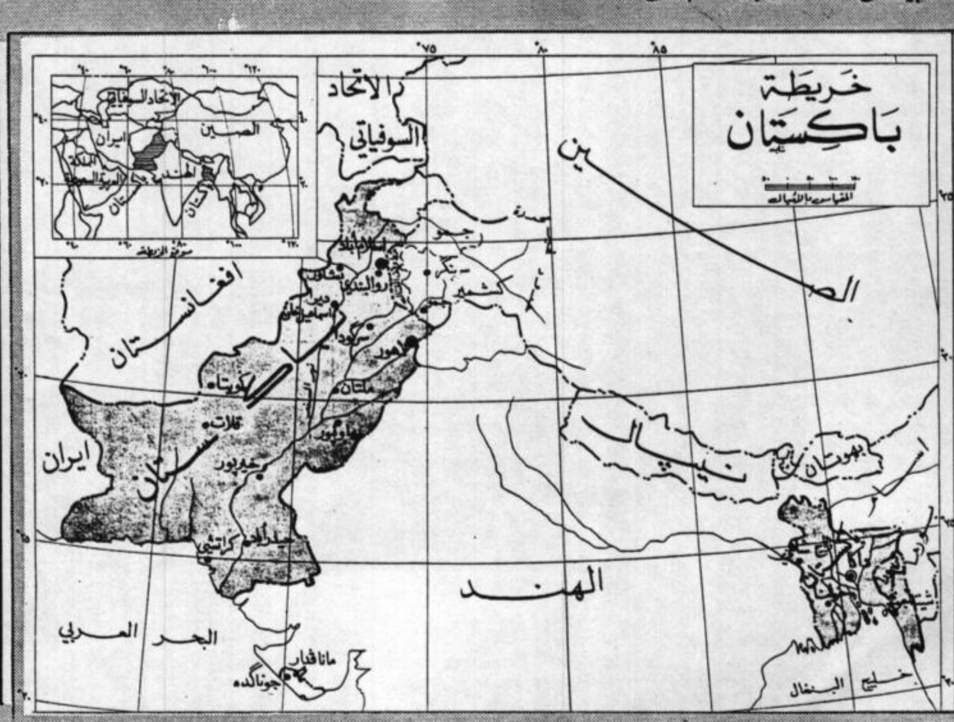
ان وكالات الانباء في اخبارهـا .. وفي تقاريرها الاخبارية تعمدت تشويه احداث باكستان الشرقيـة .. وانتصرت لمجيب الرحمن الذي انهزم امام اصرار شعب باكستان على وحدته السياسية والجغرافية بيد ان الله عزوجل لـم يدع مصـادر الاخبار وحقائق الاحـداث كلها في يـد المشوهين والمحرفين .. لقد جعل سبحانه مصادر اخرى يستقي منهـا المسلمـون الاخبار الحقيقية .. والوقائع كما حدثت وجرت ..

ومن هذه المصادر ــ بالنسبة لباكستان الجماعة الاسلاميه في باكستان لقـد دأب امير الجماعة الاسلامية هناك الاستاذ ابو الاعلى المودودي على تزويد مسلمي العالم بما يجري في باكستان .. بدقة وامانـة واستيعاب ..

ولقد كتب تقريرا مفصلا عـن احداث باكستان الشرقيـة او حركـة العصيان المسلح كشف فيه عن حقائق جديدة واحداث مروعة قام بها الانفصاليون بدعم من التدخل الاجنبي السافر في شئون باكستان .

ويسر « المجتمـع » ان تقدم لقرائهـا الحلقة الاولى من تقرير الاستاذ المودودي في هذا العدد .. وان تقدم بقية التقريـر في العدد القادم ان شاء الله تعالى ..







ماذا وراء احداث باكستان الشرقية

١ ـ أرى من الافضل ان تعلموا ، قبل كل شيء ، ان عامة المسلمين في باكستان الشرقية لم يطمعوا في الانفصال ولا للحظة واحدة ، ولم يدلوا باصواتهم في جانب حزب مجيب الرحمن لتحقيق فكرة الانفصال ، ولم يشاركوا في العصيان المسلح الذي أناخ بكلكلة في باكستان الشرقية ابتداء من اول مارس (آذار) ١٩٧١ م . وانما قامت بالحركة الانفصالية المسلحة الفئات التي اشربت بالعنصرية البنغالية ، والتي لم تتلق تعاليم الاسلام ولا تعرف عنه شيئا ، بل تلقت ما تلقته من الثقافة على ايدي الاساتذة الهندوس ، وتاثرت بكتابات الباحثين الهندوس بالبنغالية وأصيبت بداء الالحاد والمروق عن الاسلام والانحلال الخلقي وساهمت في الدعوة الى الانفصال مع الهندوس الذين يقطنون في باكستان الشرقية ويتراوح عددهم بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين ولا اعرفه بالضبط لان الاحصائيات الجديدة ما اجريت منذ عشرة اعوام . وهؤلاء العناصر اي الهندس والمسلمون العنصريون يعتبرون كل من ينطق الاردية سواء أكان من سكان باكستان الغربية او من المهاجرين الذين لجأوا الى باكستان الشرقية بعد التقسيم فرارا بدينهم وانفسهم واعراضهم من المجازر الرهيبة التي اقامها الوثنيون في الهند للمسلمين بعد اعلان التقسيم مباشرة .. يعتبرونهم اعداء لهم . لا لشيء الا لانهم لا ينطقون البنغالية ولا ينتمون الى العنصر البنغالي . وما انفكت النزعة العنصرية تدفعهم الى العداء لغير البنغاليين ولا سيما من عام ١٩٥٤ م حتى صارت الاحداث تحدث بصفة مستمرة منذ ذلك العام الى هذه الساعة التي أثيرت فيها العصبية البنغالية وأصبح فيها المسلمون غير البنغاليين عرضة للقتل والتشريد والفتك وسلب الاموال وهتك الاعراض . والنجاح الذي احرزته هذه العناصر في الانتخابات الماضية لا يجوز أن يدفع أخواننا في الخارج الى سوء الفهم بان هذا النجاح كان منبثقا من تاييد عامة المسلمين لها . لا ، بل مرده الى اسباب اخرى ساتناولها بالبحث فيما بعد لتكونوا على معرفة بحقيقة المعركة .

عداء مشترك ضد باكستان

٢ ـ وكانت البوادر تلوح في اواخر عهد ايوب خان الى الاستعدادات التي كانت تضمرها الهند في جانب ، وامريكا وبريطانيا في جانب آخر لتفكيك عرى باكستان في اول فرصة تسنح لهم . وكلنا يعلم ان اليهود يتحكمون في رقاب امريكا . وهم يكنون لباكستان عداء شديدا وحقدا كبيرا لان باكستان وقفت بجانب العرب ولا تزال ، في قضية فلسطين ضد اسرائيل . والتاييد الذي اظهرته باكستان للعرب في قضيتهم هذه لا يوجد له مثيل في الدول المسلمة غير العربية في العالم . ولذلك فان اليهودية العالمية استجمعت كل وسائلها وامكاناتها لاضعاف باكستان وزعزعة كيانها وكسر شوكتها . وكما ان الهندوس وهم اغلبية ساحقة في الهند قد بلغ بهم العداء للاسلام والمسلمين ايضا حيث لا نستطيع ان نحكم قطعا : هل هم اشد عداوة للمسلمين أم اليهود . وكذلك كلنا يعلم مواقف بريطانيا نحو باكستان . وكلنا يعلم ان الانجليز لم ينسل من قلوبهم عداؤهم وحقدهم على الاسلام واهله ، وانهم لما قبلوا فكرة قيام باكستان لم يقبلوها الا على مضض وفي حالة من الاضطرار ولكنهم بقدر ما كانوا يستطيعون ان يجعلوا منها دولة هزيلة ضعيفة في منشئها فعلوا ثم تركوا لها قضية كشمير نزاعا دائما يبقى يستنزف امكاناتها ويجلب عليها المتاعب . ومن يوم ما غادر الانكليز هذه القارة لم يسلكوا مع باكستان في كل قضاياها الا سلوكا مشحونا بالعداء والحقد قائما على النزعة الصليبية الحاقدة .

٣ ـ ولما طوى عهد ايوب خان ودخلت باكستان مرحلة جديدة من تاريخها وتولى امرها الرئيس يحيى خان رأينا بام اعيننا مصالح اليساريين التقت ايضا مع مصالح هذه الدول في تمزيق باكستان وجعلها شذر مذر . وتحقيقا لهذا الهدف المقوت حاولت هذه العناصر المتواطئة اثارة الدعوات العنصرية على اوسع نطاق في انحاء باكستان لاتخاذها وسيلة لتفكيك عراها . واتخذت باكستان الشرقية هدفا رئيسيا لمحاولاتها . وكانت روسيا تشد ازرها

مناطق نفوذ في الداخل !!

٤ ـ وساندت هذه العناصر الاجنبية التي كانت تشتمل على اليهودية العالمية والهندوس وامريكا (ثالثة الاثافي) حزبين باكستانيين اقليميين ودعمتهما ماديا ومعنويا : احدهما حزب مجيب الرحمن الذي لم يكن له نفوذ في باكستان الغربية ، وثانيهما حزب بوتو الذي لم يكن له مؤيد في باكستان الشرقية .وكانت هذه العناصر تهدف من وراء ذلك الى ان الحزبين المشار اليهما اذا نجحا في الانتخاب فان باكستان تنقسم الى قسمين تلقائيا . ووضعت الجالية الهندوسية في باكستان الشرقية « وكما ذكرت في مطلع البحث ان عددها يتراوح بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين » ، كل ثقلها في كفة حزب مجيب الرحمن . وبما ان الانتخاب كان مختلطا فقد استنفر الهندوس كل قواهم لوضعها في جانب حزب واحد وهذا يعني انهم يلعبون دورا حاسما في الانتخابات . وفعلا لعبت خطتهم الدور الحاسم في الانتخابات . وكان الهندوس في هذا الشان يخرجون عن قوس واحدة حتى انهم رفضوا اعطاء اصواتهم للمرشح الهندوسي (اي المرشح من بني جلدتهم) اذا قام ينافس مرشح مجيب الرحمن واعطوها للأخير .

الفئة المارقة تخشى الاسلام

واما في باكستان الغربية فان القاديانيين فيها (وهم يسمون انفسهم بالاحمديين تضليلا للمسلمين وذرا للرماد في عيونهم) استفرغوا كل امكاناتهم ، بما فيها وسائلهم المالية ونفوذهم المتغلغل في ادارة الحكومة ، في شد ازر بوتو وتعضيد حزبه . ومن الجدير بالذكر ان القاديانيين في باكستان الغربية يرون ان الحكومة الاسلامية ـ اذا قامت ـ لا تناسب مصالحهم ابدا ، بل هي تجلب عليهم الاضرار وتثير لهم المتاعب . ولذلك فان أي حكومة غير اسلامية ولو كانت اشتراكية تنسجم مع مصالحهم في رايهم . ولا يوجد لهم اي نفوذ

تفاصيل جديدة.. مروعة..!

او دعاية في باكستان الشرقية بل يخلو هذا الاقليم من شوائب ضلالهم . وكل ما لديهم من قوة ونفوذ ونشاط مجاله باكستان الغربية . ولذلك كانوا يطمعون ايضا في انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية ليتمكنوا من جعلها في النهاية دولة قاديانية بتاييد بوتو ومؤازرته .

عوامل شاذة في الانتخابات

٥ – حاول حزب مجيب في الشرق وحزب بوتو في الغرب ابتداء من الحملة الانتخابية حتى يوم الانتخاب ان يفوزا باغلبية المقاعد باستخدام العنف واثارة الفوضى والارهاب والمشاغبة . وهكذا تجمعت جميع الاسباب من انهيال المساعدات المالية الاجنبية ، الى اثارة الفوضى والمشاغبة على اوسع نطاق ، الى استخدام نفوذ المؤيدين من موظفي الحكومة على انجاح مجيب في الشرق وبوتو في الغرب ، وتمخضت العملية في خاتمة المطاف عن نتائج انتخابية كان اعداء باكستان يريدونها اي نجح حزب اقليمي في باكستان الشرقية ونجح حزب اقليمي اخر في باكستان الغربية بالاغلبية الساحقة . ولم يبق بين هذين القطرين ما يربط احدهما بالاخر ويرابما حصل بينهما من الصدع .

في اعقاب الانتخابات

٦ – واما الاحداث التي حدثت بعد الانتخابات فان بيانها بايجاز كما يلي :

اولا : شرع مجيب يركز كل عنايته على مبادئه الستة التالية :

١ – ان تقوم باكستان على الاتحاد (لا الوحدة) حسب القرار المشهور بقرار لاهور الذي صدر عام ١٩٤٠ في لاهور ويكون نظام الحكم فيها برلمانيا ويكون البرلمان المنتخب انتخابا مباشرا هو السلطة العليا في باكستان .

٢ – الحكومة الاتحادية لا تملك الا امرين : الدفاع والسياسة الخارجية . اما الشئون الاخرى فتحول الى الحكومات الاقليمية .

٣ – ان تكون في باكستان عملتان : عملة خاصة بباكستان الشرقية ، وعملة خاصة بباكستان الغربية . وبصورة ابقاء العملة موحدة يجب ان تتخذ اجراءات حاسمة لكي لا تنتقل الاموال من باكستان الشرقية الى باكستان الغربية وتوفر لباكستان الشرقية كميات احتياطية منفصلة ، وتوضع لها كذلك سياسة مالية منفصلة .

٤ – الولايات (او الاقاليم) التي يتكون منها الاتحاد تكون حرة في فرض جميع انواع الضرائب ولا يجوز للحكومة الاتحادية ان تفرض الضرائب . وتعتمد الحكومة الاتحادية في مصارفها على الاقاليم .

٥ – وكل ولاية (او اقليم) من ولايات الاتحاد تستقل بمحاسبة تجارتها الخارجية . والعملة الخارجية التي تكسبها تجعلها في حوزتها . والخلاصة ان تكون لها تجارة خارجية منفصلة لا ضلع للحكومة الاتحادية فيها ابدا .

٦ – وان يكون للاقاليم او الولايات (ويقصد من ذلك باكستان الشرقية) الحق في تكوين جيوشها الاقليمية بموجب الدستور لتستخدمها في الاحتفاظ بوحدتها والابقاء على كيانها الدستوري (كلام غامض جدا) .

ونظرة عابرة على هذه المبادىء الستة المذكورة اعلاه تؤكد ان هذه المبادىء ليست الا مخططا لتقسيم باكستان الى دويلات صغيرة ذات سيادة مستقلة وكيان مستقل .

واعلن مجيب الرحمن بعد الانتخابات في اجتماعين انه لن يتخلى ابدا عن مبادئه الستة . كما انه استحلف اعضاء حزبه المنتخبين ان لا يتنازلوا عن هذه المبادىء ابدا .وحرض الجماهير الحاشدة على ان هؤلاء القوم (اي اعضاء حزبه المنتخبين) اذا نكثوا عهدهم فعليها ان تدفنهم في القبور وهم احياء .

صراع على الغنائم

ب : حاول بوتو ان يقتسم الحكم بينه وبين مجيب . ولهذا الغرض اجرى بوتو مع مجيب الرحمن مباحثات الا انه لم يحصل بينهما التفاهم في هذا الموضوع . لان مجيب كان يطالب بعقد جلسة البرلمان باقرب فرصة ، ليتمكن من اقرار دستور يرتضيه بناء على اغلبيته المطلقة في البرلمان ، بينما بوتو كان يحاول تاجيلها الى ان يتم بينه وبين مجيب اي تفاهم لاقتسام الحكم . وهكذا وقعت البلاد في شقي الرحى .

ج : واثناء هذا الصراع الحاد حدد الرئيس يحيى خان الثالث من شهر مارس (آذار) موعدا لعقد جلسة البرلمان . بيد ان بوتو بادر الى عقد اجتماع جماهيري في لاهور في ٢٨ من شهر فبراير (شباط) اي قبل موعد البرلمان بثلاثة ايام ، ورفض فيه حضور الجلسة رفضا باتا واعلن ان اي واحد من اعضاء البرلمان المنتمين الى حزبه اذا ذهب الى دكا لحضور الجلسة تكسر رجلاه ويشج رأسه . وهدد اعضاء البرلمان من غير حزبه بانهم اذا قرروا الذهاب الى دكه لا ينبغي لهم ان يشتروا تذكرة اياب . وفي هذه الظروف المكفهرة اضطر يحيى خان الى تاجيل موعد الجلسة .

العصيان المسلح وجرائم المتمردين

وصدر اعلان تاجيل الجلسة في الاول من شهر مارس (شباط) وبمجرد صدوره انفجر في باكستان الشرقية عصيان مسلح .وسيطر مجيب الرحمن ورجال حزبه على الحكومة سيطرة فعلية ، واغلقت المحاكم ، وعطلت الدوائر الحكومية ، وخرج البوليس وموظفو الحكومة البنغاليون يؤيدون مجيب واجراءاته ، وينظمون مسيرات في تعضيده ، واحرق علم باكستان ، وجعلت ابيات طاغور : الشاعر الهندوسي الراحل نشيدا قوميا بدلا من النشيد الباكستاني . ورفع علم « بنغالة ديش » في انحاء باكستان الشرقية بعد ان سمى هذا الاقليم بـ « بنغالة ديش » اي الوطن البنغالي ، واعملت ايدي السلب والنهب في المحلات التجارية لغير البنغاليين من المسلمين، وشنت الغارات على انفسهم واموالهم وهتكت اعراضهم ، وقتلت نساؤهم واولادهم الصغار ، ووقعت احداث احراقهم وهم احياء . وحصل كل ذلك لا لشيء الا لكونهم من عنصر غير بنغالي ومن الذين لا ينطقون اللغة البنغالية . وكما ذكرت آنفا ان الذين صبت عليهم هذه المجازر لم يكونوا من سكان باكستان الغربية فقط بل ان الملايين من المهاجرين الذين غادروا الهند ايام التقسيم الى باكستان الشرقية واستوطنوها ولم يكن لهم الان ماوى الا باكستان الشرقية لاقوا ايضا ضروبا من التنكيل والتعذيب . ومن ادهى الدواهي أن الهندوس كانوا مشتركين مع القوميين البنغاليين في قتل الابرياء من المسلمين وسلب اموالهم وهتك اعراضهم . ونادرا ما حدث في العالم أن المسلمين شاركوا الكفار في قتل اخوانهم المسلمين وانتهاك اعراض نسائهم . وها قد رأينا القوميين البنغاليين الذين يسمون انفسهم باسماء اسلامية اتوا بهذا المثل السيء في التاريخ الاسلامي . واوجه الى كل من يعطي الاسلام ولو قليلا من الاهمية هذا السؤال : هل يجوز ان يعد هذا النوع من المسلمين في عداد الامة الاسلامية ؟ هل يحق لاحد ان يستصرخ الاسلام وينشد اهله اذا نال هؤلاء الظالمون الذين يزعمون انفسهم مسلمين جزاء صنيعهم . ويقول : « سفكت دماء المسلمين واهدرت كرامتهم في باكستان الشرقية على ايدي الجيش الباكستاني » ؟

عناد العصاة وموقف الجيش

٧ – بذل الرئيس يحيى خان مجهوده بدءا من ١٥ مارس (شباط) لغاية ٢٥ منه في ايجاد التفاهم مع مجيب بشكل ينقذ باكستان من خطر مهدد بتمزيقها وتشتيت وحدتها وزعزعة كيانها . الا ان الرجل ركب راسه ورفض كل عرض معقول . وخلال اقامة الرئيس يحيى خان في دكه حدثت احداث اهينت فيها كرامة الجيش الباكستاني ، واقيمت السدود في طريقه لمنعه من التنقل ، وحيل بينه

وبين تزويده بالمواد الغذائية ، ورشق بالسباب والفسوق كلما مرت مفرزة منه في شارع من الشوارع .

٨ – وبلغ الامر مبلغه وتفاقم الخطب الى ان اضطر الجيش الباكستاني في النهاية الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة ليلة السادس والعشرين من مارس (شباط) لما تبين انه اذا لم ياخذ بزمام المبادأة فان القوميين البنغاليين ياخذون زمام المبادأة حتما وينجحون في اعلان (دولة بنغالة ديش) . ولو وفقوا في اعلان قيام دولة بنغالة ديش لما تباطات الهند في الاعتراف بها . وكانت خطوتهم التالية ان يطلبوا من الهند الدعم العسكري . والهند بدورها تلبي هذا الطلب وتدخل قواتها العسكرية في باكستان الشرقية . كما تشبثت بهذا النوع من المكر لادخال قواتها العسكرية في منطقة جامو وكشمير الى ما قبل ٢٤ عاما .

حق باكستان في قمع التمرد

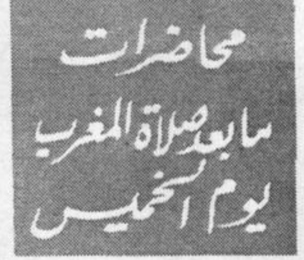
٩ – فهل يجوز لاحد ان يسمح لنفسه . والوضع كما قلت ، للقول : ان الاجراءات التي اتخذها الجيش الباكستاني كانت غير جائزة وغير معقولة . وهل من دولة في العالم تسمح لنفسها ان تقف موقف المتفرج اذا حاولت بعض اجزائها الانفصال بمؤازرة من دولة اخرى ؟

وقد قامت خلال القرن التاسع عشر حركة انفصالية في دولتين ديمقراطيتين كبيرتين قوبلت بالقمع والتدمير بقوة شديدة . وذلك مرة في عام ١٨٤٧ م في سويسرا حيث قررت سبع دول كاثوليكية انفصالها عن التحالف السويسري ولكن بقية الدول من التحالف أجمعت على محاربتها وارغامها على ان تعود الى التحالف . واخرى في عام ١٨٦٠ م لما قررت الولايات الاحدى عشرة في جنوب امريكا انفصالها عن الولايات المتحدة فشنت عليها الحرب الطاحنة اريقت فيها الدماء ، واجبرت هذه الولايات على العودة الى الولايات المتحدة . وما امر نيجيريا ببعيد . كانت كل دولة في العالم اعترفت بحق نيجيريا في استخدام السلاح لقمع بيافرا التي حاولت الانفصال . وعلى ان الصحافة الغربية باسرها ونفوذ البابا كانت تلتقي على تاييد بيافرا . الا ان اية دولة في العالم لم تجرؤ قانونيا على القول بان على نيجيريا ان تستسلم لمحاولة الانفصال المسلحة ولا تستخدم السلاح ضدها . وهل اتاكم حديث حركة كويك الانفصالية التي قامت في الآونة الاخيرة في كندا فحطمتها كندا وقمعتها بكل قوة . وهذه الامثلة من دول منعت اجزاء نفسها من الانفصال والتفكك بكل عنف وقوة . واليكم مثال روسيا التي تجاوزت هذا الحد وارغمت الدول الشريكة في المعسكر الشيوعي على ان لا تخرج عن نطاق ذلك المعسكر مع أنها دول ذات سيادة وكيان مستقلين . فمن ذا الذي تسول له نفسه بعد كل ذلك ان يعترض على باكستان يا ترى ! وهل من دولة تستطيع ان تقول بانها اذا قامت في ربوعها حركة انفصالية مسلحة تستسيغ ذلك لها وتخضع لمحاولتها ؟ هل الهند ترضى بذلك ام انجلترا توافق على ذلك او امريكا تحب ذلك او فرنسا او روسيا او اية دولة في العالم تسمح لنفسها ان تقبل ذلك ؟

البقية في العدد القادم

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر ...	الثلاثاء ١٥ والاربعاء ١٦	السبت ١٩ والاحد ٢٠ والاثنين ٢١
الشيخ حسن طنون	مسجد راشد العلبان	مسجد العديلية/السوق
الشيخ حسن أيوب	مسجد الفيحاء /ق/٢	مسجد ابو حنيفة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد سعود
الشيخ أحمد جلباية	مسجد عبدالله الخلف	مسجد الشعب/السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الأذينة	مسجد الخالدية/السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد عبدالله بن مسعود	مسجد المهنا
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد القطان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد النقرة/ذوي الدخل
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد أحمد بن حنبل	مسجد الرشيد
الشيخ نبيه محروس	مسجد الامام مالك	مسجد كيفان /ق/٦



الخميس ١٧ من ربيع الثاني الموافق ١٠ من يونيو

- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبدالله العثمان – النقرة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد يوسف عبد الهادي – خيطان
- الشيخ حسن طنون
  مسجد علي الشملان – العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم – السالمية



جدول خطبة الجمعة



الجمعة ١٨ ربيع الثاني الموافق ١١ يونيو

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الاذينة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد القملاس

- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد المعطى بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الخالدية/السوق

خاطرة: أمهات بلا عواطف

زرت صديقا لي تجمعني معه زمالة العمل في منزله ولما يمض على ميلاد ابنه شهران ولما كنت اعرف حبه لهذا الابن طلبت منه احضاره لمداعبته والاطمئنان عليه ، وشد ما كانت دهشتي حين اخبرني بان ابنه هذا سافر الى بلده الاصلي حيث تقطن جدته لتقوم بتربيته هناك ولم اكن بحاجة الى معرفة السبب فالزوج يعمل والزوجة تعمل ولا خادم في البيت ولا احد .

وعدت الى منزلي وانا افكر في هذه المشكلة ..

● هل يستحق عمل الامهات كل هذه التضحية باولادهن..؟!

● وهل يستحق جمع المال او زيادة دخل الاسرة التخلي عن تربية البنين .

● وهل اصبح انتاج الاولاد شيئا منفصلا عن المنتجين كانتاج المصانع للآلات والمعدات ..؟!

صحيح ان الانسان فطر على حب المال « وانه لحب الخير لشديد » ولكنه فطر ايضا على حب الولد « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ولا يمكن ان يكون هذا الحب طبيعيا عن طريق هذا التفريخ الصناعي فالانسان ليس آلة تنتج وتوزع اولادا . وهذه العلاقات الاسرية بين الابوين واولادهما لم تنشأ وكل منهم يعيش في بلد بل نشأت في ظل اسرة مجتمعة الشمل يحنو فيها الاب على ابنه ويساعده ويوجهه وتحوط الام اولادها برعايتها وعطفها وحنانها .

ولا زلنا نعتبر اليتم حتى ولو كان بفقد والد واحد من الوالدين مشكلة اجتماعية تحتاج منا الى جهود جبارة لابقاء هذا اليتيم في سوية انسانية منسجمة مع المجتمع الذي يعيش فيه .

فماذا نصنع اذن بهذا اليتيم المتعمد ؟ وما الذي نفعله لهؤلاء الايتام الذين يحلمون فقط بان لهم آباء سوف يرونهم في يوم ما من كل سنة .

كنا نسمع عن اطفال صغار يتركون جزءا من النهار مع الخدم في البيوت فنعتبر ذلك اساءة بالغة الى الاطفال وطريقة سيئة تجعل من الخادم بديلا عن الام في التربية .

وكنا نسمع عن امهات موظفات يودعن اطفالهن في دور الحضانة جزءا من النهار فنعتبر هذا انتقاصا من حق الابن في التمتع بحنان امه ونعتبره خطأ كبيرا من الام ان تترك ابنها لمن لا يحنون عليه وربما يهملونه لقاء تمتعها بالوظيفة التي تعمل فيها .

واليوم يجيء هذا التقليد العجيب في فصل الطفل عن امه وهو بعد في الشهور الاولى من ولادته .

فهل اصبحت الوظيفة وما تجلبه من نقود قليلة او كثيرة اهم من ترابط الاسرة وهنائها باجتماع شملها ورعاية صغارها وهل تحجرت عواطف الامهات العاملات وجرفهن تيار المادة فاصبحن لا يشعرن بحنان الامومة نحو اطفالهن واصبح عملهن في ولادة الاطفال روتينيا لا يحمل معه اية عاطفة ولا يصاحبه رأفة ولا رحمة .

واذا كان لبعض الاسر الفقيرة ما يبرر عمل الام لكسب عيش الاسرة والانفاق عليها فما الذي يبرر عمل الامهات الثريات في الاسر الثرية .

أم ان ادارة الاسرة والقيام بواجب الامومة وتربية الاطفال عمل لا يليق الا بالامهات الجاهلات وان الامهات المثقفات يجب ان يكن بلا عواطف ولا امومة ..؟!







من هم ... الأطفال الموهوبون

ان اول خطوة للحد من هذا الضياع والتبذير في المواهب البشرية هي أن نزيد من معرفتنا عن هؤلاء الموهوبين فمن هم الموهوبون ؟!. الطفل الموهوب – في راي جماعة المربين – هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة .

فهذا الطفل في السابعة يستطيع أن يحل مسائل الجبر وهذا طفل اخر في العاشرة اختير اخيرا ليلعب بمفرده على الكمان في حفل موسيقي لاحدى الفرق السيمفونية الشهيرة ، وتلك فتاة في السابعة عشرة من عمرها اهلتها قدرتها على التنظيم والقيادة لان تنتخب ثلاث مرات متتالية رئيسة لاحدى منظمات الشباب المتشعبة الفروع ، وهناك يافع اخر لم يتعد السادسة عشرة ولكنه يعرف كيف يحول جهاز الاستقبال التلفزيوني العادي « الى جهاز يستقبل الصور الملونة » وهناك شاعر موهوب ينظم الشعر وينشره وهو لم يتجاوز العاشرة .

أن كلا من هؤلاء النشء طفل موهوب ، وكل منهم قادر على أن يحقق ما لا تتوقعه عادة ممن هم في سنه بل ان كثيرا من الكبار يتعثرون او يفشلون في تحقيق ما يستطيعه هذا الطفل .





قياس الذكاء .. عند الاطفال

لقد قام علماء النفس بوضع اختبارات خاصة لقياس ذكاء الاطفال وهذه الاختبارات التقليدية تعطينا نسبة الذكاء التي هي عبارة عن رقم يدل على العلاقة بين العمر العقلي ، للطفل وعمره الزمني . والاختبار يقيس العمر العقلي اي يدلنا على عمر الطفل من الناحية العقلية . فالطفل الذي يبلغ عشر سنوات فعلا ويستطيع أن يجيب عن الاسئلة التي يستطيع أن يجيب عنها اي طفل آخر في نفس السن يعتبر عمره العقلي عشر سنوات اي ان عمره العقلي هو نفس عمره الزمني ، ونعتبره على ذلك طفلا متوسط الذكاء . اما اذا كان هذا الطفل يستطيع أن يجيب عن الاسئلة التي يستطيع أن يجيب عنها طفل آخر ومتوسط عمره ١٢ عاما كان عمره العقلي ١٢ سنة رغم ان عمره الزمني ١٠ سنوات فقط . وهو على هذا أعلى من متوسط من هم في سن العاشرة .

ولكن كيف نحدد نسبة ذكاء اي طفل ؟ فلناخذ مثلا بسيطا .

لايجاد نسبة ذكاء الطفل عادل الذي يبلغ عمره ٥ سنوات لا بد من اتباع الخطوات التالية :

أ – لا بد اولا من اعطائه اختبار ذكاء لتحديد عمره العقلي . فرغم ان عمر عادل ٥ سنوات فقط الا ان درجته في الاختبار قد تدل على انه يستطيع أن يجيب عن الاسئلة التي يستطيع ان يجيب عنها طفل آخر متوسط يبلغ عمره ٦ سنوات .

ب – لايجاد نسبة ذكاء عادل – اي لايجاد الرقم الذي يدل على العلاقة بين عمره العقلي وعمره الزمني نضرب عمره العقلي في ١٠٠ فتكون النتيجة ٦٠٠ .

ج – اقسم هذا العدد (٦٠٠) على عمره الزمني (٥) فتكون النتيجة ١٢٠ . اذن نسبة ذكاء عادل ١٢٠ وهو رقم يدل عن أن ذكاءه مرتفع . والمعادلة المستخدمة في ايجاد نسبة الذكان هي اذن : نسبة الذكاء = العمر العقلي مضروبا في ١٠٠ مقسوما على العمر الزمني .

الطباخات والحروق

تعتبر الطباخات المستخدمة في المطابخ احدى المصادر الرئيسية للنيران المشتعلة وتؤدي هذه الطباخات الى الكثير من حوادث الحروق الخطرة للاسباب الاتية : –

- قد يتعلق طفل بها فتسقط عليه اذا كانت غير مثبتة بالحائط .
- محاولة فتح باب الفرن المتصل بالطباخة ويؤدي الى حروق الايدي عند ملامسة الباب الساخن او التعرض للنيران اذا فتح هذا الباب .
- قد تمسك النار بملابس الطفل المحمول على ذراع الام أو المربية اذ سوف تكون ملابسه في مستوى نار الموقد تماما .
- الخطا الشائع في طريقة اشعال الموقد بان يفتح الغاز ثم يشعل عود الثقاب بعد ذلك مما يتسرب معه كمية كبيرة من الغاز قد تساعد على نشوب الحريق في الشخص الذي يوقد النار .



بقية ..

سوق .. حراج السيارات

حادث في هذا السوق ؟
قال ؛ ولكن الله سلم .. اشتريت سيارة « فيات » ١٩٦٤ بمبلغ ١٥٠ دينارا وفي الطريق الى المنزل رأيت اشارة الخطر فأعطيتها زيتا .. ظانا « بحسن نية » أن راعيها نسي ذلك .. وما ان وصلت المنزل حتى رايت الاشارة الحمراء مرة اخرى بمعنى أنها كانت تهرب الزيت بمعدل ٥ كيلومتر فذهبت الى البائع أطلب

الرجوع نظير المقدم الذي اخذه وهو ٢٠ عشرون دينارا فرفض .. وبالفحص علمت انها لا تساوي شيئا .. ولا بد من تسليمها « للسكراب » ولحسن حظي عرفت ان الماكينة موديل ١٩٦٢ ولانهم كذبوا علي وقالوا موديل ١٩٦٤ ذهبت الى الشرطة واحضر الضابط دفتر « الدلال » الذي وجد بيانها موضحا به موديل ٦٤ ومصححا الى ١٩٦٢ .. فأمر بأن أسلمه السيارة

وآخذ مبلغي . وكان درسا قاسيا .. لا أنساه .

حقيقة ما يدور في السوق !!

أولا : « من غش فليس مني » حديث شريف .
وكثير من رواد السوق كما أسلفنا يغشون الاخرين .
ثانيا : « ولا تبخسوا الناس اشياءهم » قرآن كريم .
وكثير من عمليات البيع الاضطراري تتم بابخس الاثمان .
ثالثا : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » حديث شريف .
واكثر عقود البيع في هذه الساحة تتم غررا .
رابعا : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش » حديث شريف .
وبطانة الدلال أو عصابة البائع التي تقوم بدور المزايدة من اجل اغراء المشترى .. وغلاء السعر هم المناجشون .

خامسا : خيار العيب .
فقهاء الاسلام يرون المشترى صاحب حق في الرجوع على البائع بالعيب القديم الذي لم يبينه ويقلل من قيمة السلعة .
وما أكثر العيوب .. وحيل البائعين وتفلتهم من القانون
سادسا : « أياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق » حديث شريف .

وما أكثر سماعك في هذ السوق للايمان المغلظة بالله كذبا وزورا .

حل مشاكل السوق ..!!

وذهبت بما تجمع لدي من معلومات الى أحد أساتذة الجامعة الذي قال :
ان الدولة مسئولة عن حماية رعاياها .. حماية صحتهم أن تذهب بها عمليات النصب وفجائع الاحتيال .. وحماية أموالهم أن تبددها أساليب الغش والخداع ..

وهي مسئولة عن أخلاقهم أن توجد أبواب تفتنهم عن مثلهم العليا ..
لذلك نرى :

أولا : أن تنشىء الدولة « كراجا » كبيرا في السوق كامل المعدات والفنيين .. بحيث يتقدم الى « الكراج » صاحب السيارة ليتم فحصها به وتقدير الثمن المبدئي بناء على الفحص الذي تبدأ به عملية المزاد .

ثانيا : الا يرخص للدلال بعرض أي سيارة للبيع الا بكشف الفحص والتثمين عن طريق « الكراج »

ثالثا : أن يكون هناك تفتيش على اتباع اللوائح الموضوعة .
وبذلك نتجنب عملية الخداع التي هوى اليها ضمير فريق من الناس ونحمي المواطن وأمواله وصحته وأخلاقه وقيمه ..

أبو هالة

وحدة المصلين..

...ادعاء الى التحرير مبتذل   الا باعداد جيل من مصلينا
...ال غرسهموا في كل معترك   فوحدوا امة تستنكر الهونا
...عد تزكية للنفس عالية   قاموا بتجربة احيت معانينا
...ي جهاد لقد لبوا مسابقة   لا يعباون لتقصير بدا فينا
...ا استعانوا بشرك يوم معركة   فكيف نسلك دربا لا يواتينا
... استعانوا بايمان بلا عدد   كلا ولا عدد كانت لهم حينا
...ي حنين وفي الاحزاب تذكرة   كذا ببدر جنود الله جاءونا
... استقمنا بصف جاءنا مدد   فلم يكن ملحد او شبه كوهينا
...لك تصفية للصف لازمة   لا يستقيم خبيث مع موالينا
... قام حقا على توحيد افئدة   فليس من وحدة بالجسم تكفينا
...كم شعار بحب الله منفعل   فكان دوما بصدر الخصم سكينا
... امان لتنظيم بلا خلق   الا بتربية من وحي ماضينا
... خلاص وفي الافكار تفرقة   الا بتحرير عقل من مضلينا
... اجنبي دعا للنيل من وطن   كما اشار زعيم قاد صهيونا
...اك في غربهم حيكت مؤامرة   فنفثت علنا والعرب ساهونا
...اننا المانا ما قال معترف   بدولة المسخ اثنى شعب لبينا
...د اراد يهود جهل ناشئة   حتى نظل لاحزاب انلينا
... كل بيت بلى في كل مدرسة   في كل ناد الى الفوضى ينادونا
...ل يجوز عتابا بالاشفة   ما دام في يعرب من يعبد الدونا
... وربك لن يبقى لنا وطن   ونحن نخشى لقاء مع اعادينا
...ن يعود جهارا كل مغتصب   ونسترد بسيف سهل سارونا
...ن اتحاد من التوحيد منبثق   ذاكم منار فمن ينسى مواضينا
...حيد احمد من يرضى به بدلا   فدونه كذب قد صد حطينا
...يستوي مسلم مع عابد وثنا   فكيف ندعو لتنظيم موالينا
... اتحاد بغير الدين مرتجل   فليس من صلة لفاسق فينا
...ك امثلة جاءت مرددة   وكل آي الى التطهير تدعونا
...س من ثقة الا بمعتصم   بحبل دين فلا ينسى امانينا
...ذي معان الى التحرير سامقة   وغير ذلك تكذيب لداعينا
... حاد عن شرعة اوحت لنا عبرا   فذاك منحرف لا يعرف الدينا

البرغوثي

الإسراع بإنشاء نادي الفروسية

أصبح واجباً..

ـ افتتح مؤخرا في منطقة صفوان قرب الحدود الكويتية ساحة سباق الخيل ... وقد شهد هذا الاحتفال ابناء العراق الشقيق وبعض الشخصيات الكويتية وابناء الخليج العربي .

ودشنت الساحة بسباق للخيول العربية في ثلاثة أشواط تدافع على المراهنة عليها الكثيرون من المدعوين والعراقيين ... وقد قدمت بعض العروض الشيقة ... الا ان الشيء الذي يهمنا هو موضوع المراهنة على سباق الخيل وفي اعتقادي ان المتتبع لمثل هذا النوع من المراهنات قد وقف على المآسي وخراب البيوت نتيجة ذلك ...

والذي نريد ان نقوله ان الادمان على المراهنات قوي جدا بحيث يمكنه تحطيم اكبر الشخصيات مالا وقوة ... ولقد ناقشت بعض الصحف العربية هذا الموضوع بما عاد عليها وعلى مواطنيها من ويلات وانتقدت ذلك انتقادا كبيرا .

ومنذ مدة ونحن نسمع عن اقامة نادي الفروسية في الكويت وان حاجتنا لافتتاحه والاسراع به يلح علينا وباسرع ما يمكن حتى لا ندع الفرصة للعبث في عقول من احب هذا النوع من الرياضة ولا شك ان رياضة الفروسية من اهم الرياضيات واجملها واقربها للنفس وأقواها ولقد عنى اجدادنا الاولون بهذه الرياضة وحثنا ديننا الحنيف عليها لقول سيدنا عمر رضي الله عنه « علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا » فواجب علينا الاهتمام بهذا النوع من الرياضة وقبل الشروع بافتتاحه لا بد للمسئولين في هذا البلد من دراسة هذا الموضوع دراسة واعية مراعين مصلحة الشباب ومصلحة الامة .. وهناك عدة بلاد لديها ميادين سباق للخيل ويقام كل سنة سباق كبير يحضره جميع شخصيات البلد وجمهور كبير جدا ولا يوجد بهذه المسابقات مراهنات على الاطلاق وتعتبر من انجح المسابقات التي يقام مثلها في البلاد الاخرى ومن الممكن الاستفادة من نظام هذه الاندية في مثل هذا البلد .

ومما لا شك فيه ان في الكويت مجموعة لا باس بها تعشق هذا النوع من الرياضة وليس ادل على ذلك من السباق الذي اقيم مؤخرا خلف قصر مشرف وحضره جمهور غفير ولقد شاهدنا هذا السباق وفعلا كان متعة للجميع الا انه كان هناك بعض البوادر البسيطة في المراهنات الا ان اصحاب الخيول اوقفوا ذلك ولم يوافقوا وكان لهذا التصرف الحكيم اثره الطيب في نفوس الجميع واصبح الحماس خاليا من التشنجات والخوف من الخسارة وبعد انتهاء السباق ذهب كل شخص الى بيته فرحا لما شاهده في هذا السباق رغم وجود الطوز وتعكر الجو ...

فنعيد ونكرر حول اهمية هذه الرياضة وأهمية دراسة قانونها بحيث يكون نابعا من المصلحة العامة لهذه الامة .

اطلبوا ...
المجلد الثاني من السنة الأولى
من صحيفتكم « المجتمع »

من هو جيمي إيليس خصم محمد على ؟؟

كانت المجتمع قد نشرت نبا المباراة القادمة لمحمد علي كلاي مع جيمي ايليس ويسرنا ان نعطي القارىء فكرة عن ايليس خصم محمد علي .

فقد تناقلت وكالات الانباء تحديد موعد هذه المباراة والتي حدد لها يوم ٢٦ يوليو القادم وسوف تكون من ١٢ جولة .

وجيمي ايليس ملاكم أميركي زنجي وسبق لمحمد علي كلاي ان تمرن به ثم اشترك في الدورة التي أقامتها جمعية الملاكمة العالمية لاختيار خلف لمحمد علي بعد اقصائه عن عرش البطولة العالمية سنة ١٩٦٧ ففاز بها واصبح بنظر هذه الجمعية بطلا للعالم سنة ١٩٦٨ . كما كان فرايزر بطلا للعالم بنظر سبع ولايات امريكية والمجلس العالمي للملاكمة .

وفي سنة ١٩٧٠ اتفق منظمو الملاكمة على ان يكون لبطولة الوزن الثقيل بطل واحد لا بطلان فاقاموا في ١٦ فبراير ١٩٧٠ مباراة بين جيمي ايليس وجو فرايزر في قاعه ماديسون سكوير غاردن أسفرت عن فوز فرايزر وجيمي ايليس من مدينة لويزفيل وهي نفس مدينة محمد علي .

وتاتي هذه المباراة لمحمد علي كلاي الاولى بعد خسارته للبطولة أمام جو فرايزر وسوف يخصص لمحمد علي ٤٥ ٪ من الدخل مقابل كفالة قدرها ٤٥٠ الف دولار بينما سياخذ ايليس ٢٠ ٪ من الدخل ولن تكون هناك مباراة ثارية بين اللاعبين .





من فوض هؤلاء بالحديث ..؟!

جاء في جريدتكم الغراء المجتمع ان ابناء فلسطين يرفضون مبدا الدولة العلمانية ، ولم تشيروا الى ملاحظة تدل على ذلك في المقال . هـذا من جهة ، ومن جهة اخرى نحن نسال : مـن الـذي فـوض هـؤلاء المثقفين الفلسطينيين الذين يعملـون فـي الجامعة الامريكية التبشيرية بالتحدث باسم شعب فلسطين ،ويطالبون بدولة لا دينية ، ان الفلسطينيين جميعا عدا القلة من الذيـن باعـوا ضمائرهـم وانفسهم للشيطـان يرفضـون حتـى التصريح بالدولة العلمانيـة ، هـذا الشعب لن يقبل سوى الاسلام دينـا ومنهجا ودستورا . فليتحرك المثقفون الفلسطينيـون المسلمـون ، يدعـون ويعملـون في نفس الـوقت لتحريـر فلسطين بالجهاد وحده ، ولن نقبل مثل هذه الندوات الهدامة ..والحق الضائـع ان لـم يرجعـه اصحابـه فسيضيع ثانية ، والحق الحاضر ان لم يدافع عنه ملاكه فسينهبه الطامعون المستعمرون .

انني على يقين بان شعبنا العربـي الفلسطيني المسلم لا زال حيا ، ولا زال يؤمن بالله وبرسوله ، ولا زال ينهج طريق نبينا وقائدنا محمـد بـن عبدالله صلوات الله عليـه ، مهمـا تعددت التيارات ، وتحركت الاحزاب وتوزع الفلسطينيون في انحاء المعمورة وليعلم العالم باسره بـان الشعـب الفلسطيني المسلم لن يقبل عن الاسلام دينا ، وعن فلسطين وطنا . مهما كانت الظروف ، ومهما كثـرت الصعاب ، ولاقـى شتـى انـواع التصفيـات والمؤامرات ... فان لم يتحقق هـذا اليوم ، فسيتحقق غدا .. واذا لـم يتحقق غدا ، فسيتحقق بعد غـد .. والله معنا ان تمسكنا بكتابه وسنـة رسوله .

اخي رئيس التحرير : اننا نحييكم ونضم صوتنا لصوتكملاسكات الاصوات المشبوهة ، والحملات المغرضة ضـد الاسلام والمسلمين ، وليقف المسلمون جميعا على هذه الفتنة المؤقتة حتى لا تستفحل ويصعب اجتثاثها ولينصرن الله من ينصره . سيروا على بركة الله والله معكم .

سليمان الدحدوح

من كلمات القراء

من السيد ع. جبارة ـ السودان

وصلت المجتمع كلمـة طيبة كـان منها : ان اليهود حين احتلوا فلسطين كانت القوة والسلاح هما المنطق الوحيد الذي استخدموه في المعركة وستظل القوة والسلاح والمواجهة العسكريـة هي الطريق الوحيد لعودة فلسطين الى اهلها فهذا الطريق الذي لا طريق غيره لاسترداد فلسطين السليبة فليعلم هؤلاء ان الخطب والمواكب لن تحـرر وطننا المغتصب وليعلموا ان طاقـات الشعوب العربية التي تبدد كل عـام والمراثي التي تقال عن فلسطين ليست من مقومات التحرير بحاله .

فلتجمع هذه الطاقات من العالمـين العربي والاسلامي وتوحد في خطـة تستهـدف انقـاذ مقـدسات العـرب والمسلمين .

● **السيد علي مبارك حسين الخبر**

شكرا على مقالك ولكـن مناسبتـه فاتت نرجو ان تظل على صلة بنا .

● **السيد الزبير محمد نـور سليمان ـــ الدمام**

موقف الاسلام من التصوير امر لا بد ان يتضح للمسلمين وقد اردنا ذلك حين نشرنا مقالا حوله وليس هـذا انصرافا عن الدعوة الصحيحة للاسلام ولكن الانصراف هو كثرة الالحاح فـي اثارته دون فائدة جديدة

● **السيد سالم عبد الله حميد**

المجتمع ترحب بك وبما تقدمه لهـا من انتاج وتعد بنشر الصالح منـه ان شاء الله .

قارئ جديد

اود ان اخبركم ان هذا اول عـدد اطلع عليه وقد اعجبتنى هذه المجلـة كثيرا وصرت مشتاقا لاقتنام الاعـداد الاتية والماضية لما فيها من مواضيـع ومقالات مفيدة لكل مسلم يود الاطلاع عن اخبار العالم الاسلامي وان شـاء الله نرى مجلتنا «المجتمع» وقد برزت في مقدمة المجلات ؟ واود ان استفهم عن المواضيع التالية :

١ ـــ اي البلاد التى منع توزيعالمجلة فيهـا ؟

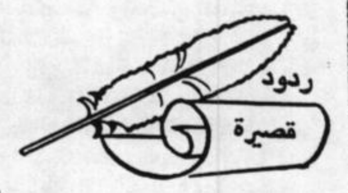
٢ ـــ اين وصلت وكالة انباء العالم الاسلامي التي بحثت فى اكثـر الاجتماعات واللقاءات الاسلامية هل ستبرز للوجود ؟ ام ماذا ؟

ونرجوكم مزيدا من كشف الحروب الصليبية التي تشن علينا ؟ وتنبيـه الدول الى الخطر المحدق الذي هـي ساكته عنه .

وارجو من الله عز وجل لكمالتقدم والازدهـار ؟

ثابت سعيد عبدالله
الرياض

● **والمجتمـع ترحب بـالاخ ثابت وترجو ان تكـون عنـد حسن ظـن قرائهـا المسلمين دائما . هذا والبلاد التيمنعت المجتمع مندخولها هي ج.ع.م العراق ــ ليبيا ــ لبنان . واما وكالة انباء العالم الاسلامـي التي ذكرتها فنحن نرجو معك ان تبرز الى الوجود .وان شاء الله لا تالو المجتمع جهـدا في تتبع اوكار الهدامين وكشـف خطر الاستعمار والصليبيـة والصهيونية .**



● **السيد ابو انيس محمـد س.ي ـــ الهند**

اليك العناوين التي طلبتها

١ ـــ الاستاذ قيس القرطاس
العراق ـــ البصرة ـــ جمعية المكتبة الاسلامية

٢ ـــ الاستاذ محمد الغزالي
ج.ع.م. القاهـرة ـــ وزارة الاوقاف ـــ ادارة التدريب

٣ ـــ د. بنت الشاطىء
المغرب ـــ الرباط ـــ جامعـة القرويين

٤ ـــ الاستاذ عبد الله ابو غزة
الكويت ـــ ص.ب ـــ ٦١٤٦

الجهـاد ..

لا يكون الا في سبيل الله الم يجدوا غير صـورة المسيح مصلوبـا

فلقد سمعنا المذيع ـــ فى ركـن الجيش والقوات المسلحة ـــ في يوم الاربعاء ١٩ من المحرم ١٣٩١ الموافق ١٧ من مارس سنة ١٩٧١ بعـد الظهر يقول لجندي ويدعوه لحماية العلـم وليحامى عن الوطن الذي يعيش فيـه ويدعوه بدعوى الجاهلية الاولى وهى التعصب للاقوام حيث يقول له ايهـا الجندي العربى ويحثه ليقاتل الاعـداء فيموت او ينتصر . واذا نظرنا الـى ذلك الحديث فانا نرى ان كل ذلـك الكلام موجه الى الجندي العربي فقط وليس الى من خرج ليجاهد في سبيـل الله . وان وسائل الاعلام تسمع فى بلاد اخرى فاذا سمع الاخر مثل ذلك الدعوة الجاهلية انصرفوا عن اخوانهم لانهم لا يدعونهم لرفع لواء الاسـلام وانما دعوهم لرفع لواء العروبة فان اولئك القوم ليسوا عربا اذن يتركـون العرب يحاربون بدل من ان يساعدوهم

من هنا نرى خطر الكلمة علىالمجتمع والامة ونرى خطر وفائدة الاعلام .وان الاعلام هو الذي يعرف العالمالخارجى بحالنا فاذا سمع منا مثل ذلك الكلام صار ضدنا وليس معنا لحمل رايـة الاسلام ، ولنحث الجنود علـى الجهاد فى سبيل الله ليرفعوا راية الاسلام وليحموا الدولة الاسلاميـة وينشروا النور الذي ائتمنوا لحمله مع اخوانهم فى العقيدة فيصبح الجيش على قلب رجل واحد فيكتب لهم اما الشهادة فى سبيل الله فهم في الجنة يرزقون واما النصر فى الدنيا ولنصر الاخره اكبر . وفى مساء يوم السبت ٢٢ من المحـرم ١٣٩١ الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٧١ برنامج الفن ... صورة ويعلق عليها مقدم البرنامج فيقول : وهذه اشهـر صورة للفنان ... وهي تمثل « المسيح مصلوبا » الم يجد المقدم غير هـذه الصورة ليعرضها . او لم يعلـم ان المسيح رفعه الله اليه وانما صلـب رجل غيره . فمثل هذه الاشياء تشكـك الناس فى العقيدة فعلينا مراجعـة البرامج قبل عرضها لكى نجعل الاعلام جهاز بناء وليس جهاز هدم .

فارس الروضه



المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

نحو إصلاح جذري في جامعة الكويت «٦»

المخطط الرهيب لإقصاء الإسلام عن مناهج الدراسة في الجامعة

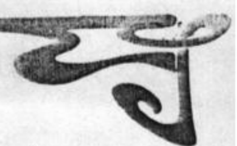
كلية الحقوق والشريعة لا تخرج متخصصين في الشريعة!

النشاط الإسرائي[لي] في .. أفريقي[ا]

• المخططات الاستعمارية الرهيبة لتحطيم المسلمين في باكستان الشرقية

• المودودي يتابع كشف الحقائق عن المخربين

• أزمة المثقفين وحرية الكلمة.. • شبابنا المدلل وأي مستقبل ينتظره..



بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

المسح على الخفين

دليل المسح عليها :

قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الذي أصابه حجر في راسه فشجه : « انما كان يكفيه أن يتيمم ويعصد ـ أو يعصب ـ على جرحه خرقة ، ويمسح عليها ، ويغسل سائر جسده » . وعن علي رضي الله عنه قال : « انكسرت احدى زندي فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مسح عليها » . ولما كانت الجبيرة ملبوسا يشق نزعه أشبهت بالخف .

ما يشترط للمسح عليها :

● اذا كان غسل العضو المريض أو مسحه ضارا به ، أو كان يترتب عليهما حدوث مرض أو زيادة الم ، أو تأخر شفاء أو نحو ذلك .

● الا يتجاوز بالسد عليها موضع الحاجة ، لان المسح عليها انما جاز للضرورة ، فوجب أن يتقيد الجواز بموضع الضرورة ويمسح عليها الى أن يحلها لان الحاجة تدعو لذلك .

فروق بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة :

● وجوب مسح الجبيرة جميعها ، بخلاف الخفين حيث يمسح على ظاهر القدم فقط .

● المسح على الجبيرة غير مؤقت بخلاف المسح على الخفين كما تقدم .

● جواز المسح على الجبيرة في الطهارة الكبرى (وهي الغسل) ، بخلاف المسح على الخفين فلا يصح الا في الطهارة الصغرى (وهي الوضوء)

المسح على خمر النساء :

الخمار ، ما تغطي به المرأة رأسها وجمعه ، خمر .

يجوز المسح على خمر النساء بشرط أن تكون مدارة تحت حلوقهن ، أما المسح على القلانس فلا يجوز اذ لا مشقة في خلعها ومسح ما تحتها .

الغسل

تعريفه :

هو في اللغة ، ما يفعله الانسان من اراقة الماء على بدنه ودلكه . وهو في الشرع استعمال الماء الطهور في جميع البدن على وجه مخصوص وبذلك يتميز عن الوضوء ، فانه استعمال الماء في بعض اعضاء البدن .

دليله :

قوله تعالى: « وان كنتم جنبا فاطهروا » ، وقوله تعالى : « ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ، ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » .

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

أيام الأسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٢	١٥	٨ ١٣	٩ ٥٩	٥ ٠٠	٨ ٣٤	١ ٣٣	٣ ١	٤ ٤٧	١١ ٤٧	٣ ٢٢	٦ ٤٨	٨ ٢١
اربعاء	٢٣	١٦	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١
خميس	٢٤	١٧	١٢	٥٨	٤ ٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
جمعة	٢٥	١٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
سبت	٢٦	١٩	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
احد	٢٧	٢٠	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
اثنين	٢٨	٢١	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

هل الجامعة فوق الدستور وفوق مستوى النقد..!!؟

ان من فضل الله على هذا البلد وأهله ان حباهم - بجانب الخير الذي أفاضه الله عليهم من كنوز الارض - بدستور للدولة ، جعل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا وأساسيا لتشريع القوانين والانظمة .

وكان مقتضى ذلك أن تلتزم جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بهذا الدستور وتحترم نصوصه ومواده ، فلا تعطل أو تخالف أو تتمرد على ما جاء فيه .

والناظر المتامل في قوانين الجامعة ونظمها ولوائحها التي تسير عليها يدرك دون جهد أو عناء مقدار التحدي الصارخ للدستور الكويتي والخروج على نظام الدولة ، وتلفيق الانظمة من هنا وهناك دون أية مراعاة لتقاليد البلاد وعقيدتها ونظام حياتها ، حتى ولو كانت هذه القوانين الجامعية تصطدم بالدستور وتخالف نصوصه وأحكامه .

والمرء يدركه العجب وهو يرى هذه التصرفات من ادارة الجامعة غير عابئة بنصح أو ارشاد أو نقد هادف بناء وتستمر فيما هي ماضية فيه ، حتى ليخيل الينا أن الجامعة فوق الدستور وفوق مستوى النقد ، وأن القائمين عليها لهم من الحرية المطلقة في اتخاذ ما يرونه - حسب أهوائهم - من نظم ولوائح وبرامج ومناهج ، وفات هؤلاء أن كل شيء لا بد أن ينطلق من الاصل الكبير وهو الدستور ، ولا يصح من أي جهة كانت ان تخرج عليه أو تخالفه .

وبما أن المصدر الاساسي للدستور الكويتي - كما معلوم للجميع - هو الشريعة الاسلامية ، فكل قانون جاء متفقا مع نصوصها أو مسايرا لمبادئها العامة أو روحها التشريعية فهو على العين والرأس ، وكل قانون جاء خلاف ذلك فهو قانون باطل لا يجوز تنفيذه أو العمل به .

ومن هنا تنطلق (المجتمع) في مناقشة ما يجري في الجامعة ، وعلى ضوء ذلك تطالب (المجتمع) بتصحيح الانحراف وتقويم العوج ، والسير في الطريق السليم الذي يؤدي بنا الى تنشئة ابنائنا على أساس من عقيدتنا الاسلامية وتقاليدنا الحميدة وموروثاتنا الفاضلة ..

ولا يختلف اثنان في أن معظم قوانين الجامعة غريبة عنا وقد نقلت الينا دون مراعاة لبيئتنا مما جعل جماهير الناس تتجهم لها وترتاب في أمرها ..

ولن ندع القاريء الكريم يذهب بعيدا في تقصي ما نحن بصدده ، فالامر جد واضح والقضية لا تخفى على أحد ، لان ما يجري في الجامعة هو حديث المجتمع الكويتي بمختلف طبقاته وفي كل مجالسه ومنتدياته .

والناس جميعا في هذا البلد الطيب تدركهم الدهشة ويحارون في تفسير هذه الظواهر التي تخفي وراءها مخططا رهيبا ينفذ بخبث ودهاء سينتهي بالبلاد الى كارثة لا يعلم مداها الا الله .

ونظرة عابرة الى الحملة التي تشنها ادارة الجامعة على مناهج الشريعة الاسلامية وبرامج الثقافة الاسلامية واقسام الدراسات الاسلامية ، تكفي لكشف السر وراء هذه الاساليب التي يقصد منها تقليص كل ما له علاقة بالاسلام وعلومه بصورة تدريجية حتى تكون الجامعة عن قريب علمانية في كل شيء مبتوتة الصلة بالاسلام غريبة عن أهل البلاد المسلمين .

ونحن نتساءل لمصلحة من يجري كل هذا في الجامعة .

هل لمصلحة الكويت وشعب الكويت .. الجواب كلا وألف مرة كلا .. فالامة كلها براء من هذا الذي يخالف دينها براءة الذئب من دم يوسف .. هل هو بايحاء الجهات العليا - كما يزعم الزاعمون - وأمرها وتوجيهاتها .. فالجواب بالجزم والتاكيد كلا وألف مرة كلا .. اذ أنه من المستحيل أن يأمر المسؤولون في الدولة بعمل أو اقرار ما يخالف الدستور وهم العاملون على حراسته والقائمون بتطبيقه وتنفيذه .

اذن من هو المستفيد من كل هذه المخالفات والتحديات الصارخة لدين الامة ومعتقداتها ودستور الدولة وقوانينها .. لا شك ان المستفيد هو الاستعمار والاستعمار وحده لا احد سواه ..

ولئن رحل عنا الاستعمار بجنوده وعتاده ، فان أفكاره ومفاهيمه وقيمه وأساليبه لا زالت تلاحقنا في عقر دارنا وتهدد حصوننا من داخلها ويمارسها تلامذته واعوانه من ابناء جلدتنا الذين أشربوا حبه وتشبعوا بمبادئه وساروا ليكملوا الدور من بعده في عملية الهدم التي بدأها ثم أوكل اليهم مهمة اكمالها بعد رحيله .

ونحن هنا امام هذه التحديات الصريحة وأمام مخططات الهدم التي تسير في غير هوادة في أكثر من مجال من مجالات الجامعة ..

لا يسعنا الا أن نقول كلمة الحق ليتدارك المسؤولون في الدولة هذه المؤسسة - التي تعقد عليها الامة الآمال الكبار - ويعيدوا النظر في قوانينها ولوائحها وبرامجها ومناهجها وكلياتها وأقسامها وأساتذتها وزائريها وادارتها والقائمين عليها ، فلم يعد الامر يحتمل الصبر ولا بد من العلاج الحاسم السريع قبل أن يستفحل الداء حيث لا ينفع الدواء .

تلك كلمتنا وهذا رأينا نقوله بكل صدق واخلاص آملين من الله ان يوفق ولاة أمورنا لما فيه خير البلاد والعباد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .



صباح الأحمد يقول :
إعلامنا يجب أن يقوم على أساس من الخلق والدين

بعد لقاء صريح مع المسئولين عن الاذاعة والتلفزيون الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة يقول : أريد منكم بناء النفوس والعقول لا بناء استوديوهات ، اريدكم ان تغيروا جميعا ما بانفسكم ، اننا نريد ان يقوم اعلامنا على اساس من الخلق والـوعي والدين .

ولقد طـالب الوزير بمنع الاغنية الماجنة التي لا تتناسب وقيمنا .

كما طلب من المسؤولين عدم التعرض نهائيا لموضوعي « الخمر والاختـلاط » على شاشة التلفزيون او في الاذاعة وترك هذا الامر للسلطـة التشريعية .

وقد أوصى المسئولين وطالبهم بان يدققوا كثيرا فيما يشترونه من البرامج والاغنيات من البلاد



العربية كما طـالبهم بضرورة الاهتمام بما تكتبه الصحافة من نقد وضرورة الرد على كل ما يكتب ، وتوضيح الامـور للصحافة وطلب منهم كـذلك اجراء استفتـاءات دورية عن البرامج لمعرفة راي الجماهير .

برقية جمعية الإصلاح الى مؤتمر العلماء

كتبت مجلة (الـوعي الاسلامي) التي تصدرها وزارة الاوقـاف والشئون الاسلامية مقالا عن مؤتمـر العلماء السادس الذي عقـد مؤخرا في القاهرة (عدد ربيع الآخر ١٣٩١ هـ) جاء فيـه ما يلي :

(والموقف الثالث في مشاركة الكويت في المؤتمر .. البرقية التي اعلنها امين عام مجمع البحوث والتي جـاءت من الكويت .. من جمعية الاصلاح الاجتماعي وتناشد فيها المؤتمر الحفاظ على القرآن الكريم من التحريف وتطلب أيضا أن يعلن المؤتمر الجهاد المقدس لتحرير فلسطين .. وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة بالمؤتمر مهمتها دراسة ما جاء في كلمة الاستاذ عبد الرحمن الفارس وبرقيـة جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية) .

الطرق الداخلية في حولي

عقدت اللجنة الفـرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعا في وزارة الاشغال ناقشت فيه موضوع حماية مدينة الرقة من السيول وموضـوع تسوية الطرق الداخلية في كل من حولي وشرق حولي والسالمية والجهـراء وبعض المواضيع الاخرى .

ورفع الامر الى اللجنة الرئيسية لاقرار المناسب .

الانتساب في الجامعة

يعقد مجلس الجامعة اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء السادس عشر من الشهر الجاري برئاسـة الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالنيابة بوصفه الرئيس الاعلى للجامعة . وسيناقش المجلس عدة موضوعات مدرجة على جـدول الاعمال ومن ضمنها مذكرة في شان فتح باب الانتساب في الجامعة لمرة واحدة لتصفية من يرغب في التاهيل الجامعي .

الاستغناء عن الخبراء في الوزارات

تقرر اعادة النظر في اوضـاع الخبراء والمستشـارين في بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية وذلك بعد أن تبين ان عددا منهم لم يقدموا أي عمل يستحق الذكر للكويت طيلة فترة بقائهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية العاملين فيها .

★★★

اقامة مزيد من الحدائق في الكويت

تعتزم وزارة الاشغال العامة اقامة عدد من الحدائق العامة في مختلف مناطق الكويت وقد انتهت الوزارة من دراسة المخططات واعتماد المبـالغ اللازمة لهذه الحدائق .

حفل تخريج في كلية الشرطة

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دعا سعادة وزيـر الداخلية لحضور حفل تخريج الدفعة الاولى من الطلبة الضباط في كلية الشرطة في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الثلاثاء) ٢٢ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٦/١٥ م .

● ● ●

كلية للتمريض في الكويت

تدرس وزارة الصحة في الـوقت الحاضر فكرة انشاء كلية للتمـريض تخصص لتدريس الشباب الكويتي أصول مهنة التمريض بعد نجاح معهـد التمريض للفتيات الكـويتيات اللواتي درسن به أحدث الدراسات الخاصـة بالتمريض .

كلية الدراسات الاسلامية في قطـر

ذكرت احدى الصحف المصرية عن عزم الحكومة القطرية على انشـاء « كلية الدراسات الاسلامية » فسر المسلمـون واستبشروا لهذا الخبر . وفوجئنا في هذه الايام أن تغييرا حصل فقد تحولت هذه الكلية الى كليـة للاداب .

اننا نامل من المسؤولين في قطر بأن لا يثنونا عن عزمهم وأن يحققوا رغبة المسلمين بانشاء كلية الدراسـات الاسلامية . وما أحوج منطقة الخليج الى ذلك .

إلى رحمة الله الأستاذ عبد العزيز السيسي

انتقل الى جوار ربه الاستاذ عبد العزيز السيسي اثر مرض عضال تغمده الله برحمتـه وأسكنه فسيح جناته وألهـم أهله واخوانه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

غزو تبشيري في الجامعة

مما درجت عليه الكويت منذ بداية النهضة العلمية ونتيجة لتفكير سليم وحرص على مستقبل الاجيال ان لا يتعين في وزارة التربية اي مدرس ليس بمسلم خشية على عقيدة الاجيال .

ومما يتردد هذه الايام في اوساط المجتمع الكويتي باستياء والم ان في نية جامعة الكويت التعاقد مع اساتذة غير مسلمين .. ولا شك ان هذا منتهى الاستهجان برغبة الشعب وتحطيما للنهج السليم الذي نهجت عليه وزارة التربية .

اننا نطالب وزير التربية بالوكالة ان يتدخل فورا لايقاف هذا الغزو البشيري السافر والغاء تلك العقود لكي لا يسجل اثناء وجوده في هذه الوزارة حدث خطير كهذا له اسوأ الآثار على الاجيال ، وهل ندرت الكفاءات في اوساط المسلمين المخلصين ان هذا لشيء عجاب .

● من المؤلم جدا ان يكون الممتحن للفلسفة الاسلامية في جامعة الكويت استاذا اوربيا فمتى تمتد يد الاصلاح لتقويم الانحرافات في الجامعة . ان وراء كل ما يحدث في الجامعة مخططا رهيبا .. فالى متى السكوت ؟

● من المعلوم ان الاختلاط ممنوع في الجامعة برغبة اجماعية من الشعب ممثلا في مجلس الامة .. فلماذا يعمد الى الاختلاط في الامتحانات ان هذا استهجان برغبة الشعب تتعمده الجامعة .

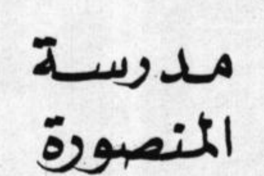
فلماذا التباطؤ عن محاسبة المسؤول عن ذلك .

● سبق وان كتبت المجتمع عن استاذ الفلسفة (العراقي) في جامعة الكويت الذي يتهجم على الدين .. ويسخر ويستهزيء بالصلاة . ومن المؤسف ان هذا الاستاذ اخذ يتمادى .. وادارة الجامعة لديها علم بذلك .. فقد تهجم على الاسلام ووصفه بالاساطير .. وطلب ان تدرس اساطير اثينا بدلا من الدراسات الاسلامية. قال هذا الكلام في اجتماع احتج فيه استاذ فاضل على كلامه وخرج من الاجتماع . اننا نمسك عن ذكر الاسماء وادارة الجامعة تعرف الاسماء فعليها ان تبادر بفصل هذا الاستاذ الذي اخذ يستخف بعقيدة الامة دون حياء ولا ضمير . فيجب ان تطهر الجامعة من امثال هؤلاء النين جاءوا لاشاعة المباديء الهدامة بين ابنائنا وبناتنا .

بادرة خطيرة

لقد كانت لجان الامتحان التي تقوم بتصحيح اوراق الامتحان لمدارس التربية لجانا مشتركة مختلطة من المدرسين والمدرسات. وهذا امر مؤسف حيث يفسح المجال لمدرس شاب للاختلاط بمدرسة شابة وان ذلك لا يقره دين ولا خلق.

فنرجو من وكيل التربية ايقاف ذلك مستقبلا .



مدرسة المنصورة

يشاع بين الناس ان شخصا من اعضاء مجلس الامة قام بجهود واتصالات لفتح مدرسة المنصورة التي اغلقتها وزارة التربية لمخالفاتها العديدة وتهجمها على الدين الاسلامي ونشرها للافكار التبشيرية الهدامة .

ويشاع ان هذا العضو تمكن من النجاح في مهمته وانه قام بجهود لفتح مدرسة اخرى باسم آخر سبق وان اغلقتها وزارة التربية . اذا كان هذا الامر حقيقة فكيف ترضى الوزارة لنفسها بعدم احترام قراراتها وكيف تقبل بوساطة في امور يجب ان ترفض الوساطة فيها . واي انسان له ضمير يقوم بدعم مدرسة تبشيرية تعمل ضد العقيدة الاسلامية ؟



الخطر التبشيري في الخليج

ان ما ينشر عن افتتاح بعض الكنائس والمدارس التبشيرية في منطقة الخليج وهي من الاقطار الاسلامية التي لا يوجد من اهلها مسيحي واحد .. فكيف يسمح المسؤولون في الخليج بفتح الكنائس والاسلام يحرم تحريما قاطعا فتح الكنائس في البلاد الاسلامية.. انها مخالفة شرعية كبرى وان الله سبحانه وتعالى بالمرصاد لمن يحيد عن تعاليمه .

ان حكام الخليج مسؤولون ومحاسبون بين يدي الله عن التساهل في هذه الامور .. ومن واجبهم ان يوصدوا الباب امام هذا الغزو التبشيري الزاحف .

تقرير إخباري من المودودي عن أحداث باكستان

باكستان الشرقية

قبل التقسيم

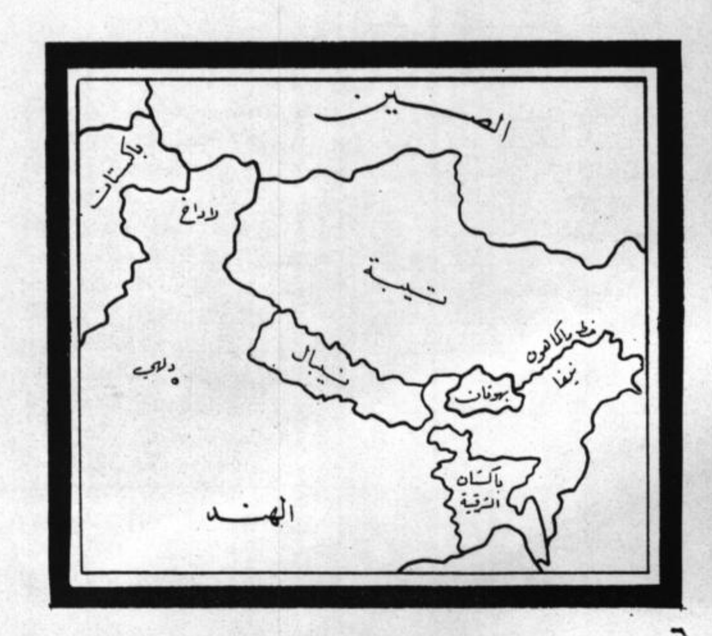


نشرت المجتمع في العدد الماضي منها تفاصيل جديدة عن حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية أوضحت فيها القوى الخبيثة التي كانت تكمن وراء أحداث باكستان وتحركها وما فعله الانفصاليون في مسلمي باكستان الشرقيه نسائها وأطفالها .

وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية من التقرير الذي جاءنا من الاستاذ أبو الاعلى المودودي أمير الجماعة الاسلامية في باكستان وفيها يتضح للقاريء كيف مكن الاستعمار للقوميين البنغاليين من المناصب الرفيعه في باكستا نالشرقية على حساب تحطيم المسلمين وابعادهم ويرى القاريء الى أي مدى استطاع الاستعمار تفتيت القوى وتبديد الثروه وافقار المسلمين لحساب فئة قومية حاقده ، ثم كيف نهضت دوله باكستان بعد استقلالها عن الهند بهذا الجزء الشرقي منها وما أنفقته ولا زالت تنفقه من أجل النهوض به .

ونحن اذ ننشر هذه الحقائق نود ان يتفهم العرب المسلمون قضية باكستان هذه فيقفون الى جانبها كما تقف الباكستان دائما الى جانبنا في قضيتنا الكبرى ضد اسرائيل.



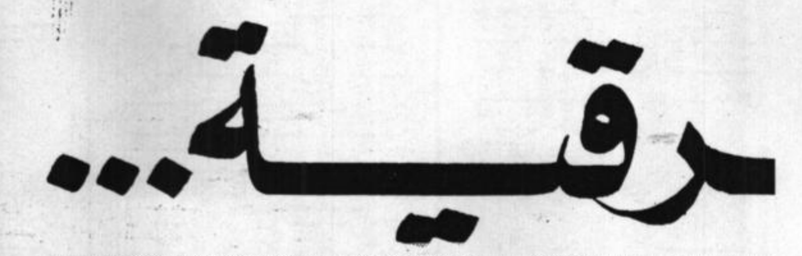


ان القوميين البنغاليين يرفعون العويل والصراخ بحجة أن باكستان الغربية أعملت ايدي النهب والسلب في ثروة باكستان الشرقية ولذلك قامت باكستان الشرقية ، بعد أن نالت المتاعب ، لتنفصل عنها . اذ أن أهل باكستان الشرقية على جانب من الحق في محاولتهم الانفصالية . وهل القوميون البنغاليون صادقون في عويلهم ومزاعمهم هذه ؟ وجوابا على ذلك أتقدم اليكم بالبيان التالي بلغة الارقام لتكونوا على بينة من الامر :

ان أول منطقة سيطر عليها الانكليز بعد أن وطئت أقدامهم القارة الهندية هي « بنغال » حيث بدأت سيطرتهم عليها في عام ١٧٥٧ م بعد الحرب المشهورة بحرب بلاسي واستتب نهائيا في عام ١٧٦٥ م حينما شكلوا أول حكومة مدنية فيها. ومنذ ذلك الوقت واصل الانكليز محاولاتهم في التنكيل بالمسلمين فيها وتحطيمهم بكل وسيلة . وكان الهندوس خير معوان وبمثابة اليد اليمنى لهم في هذه المحاولات البغيضة . وقبل أن ينقضي قرن بلغت حالة المسلمين فيها أوجها في التعاسة والتدهور كما أشار الى ذلك الدكتور و. و. هنتر

في كتابه الشهير (مسلمو الهند) الذي ألفه في عام ١٨٧١م . كان أحد أركان الحكومة الانكليزية في بنغال

الشرقية «الحلقة الثانية»



وبعده



دور الاستعمار في تحطيم المسلمين في العلم والمال والوظائف

لسنوات طويلة وكان يعرف احوال المسلمين فيها عن كثب وبشكل مباشر ويقول الدكتور هنتر في الباب الاخير من كتابه:

تحطيم المسلمين

وقبل أن يدخل الانكليز منطقة البنغال كان المسلمون يباشرون فيها الحكم منذ قرون وهم الذين كانوا يسيرون دفة الحكومة فيها . وكانوا يديرون المؤسسات التعليمية العليا . وكانت لتلك المؤسسات عقارات وقفية كبيرة . ولما جاء الانكليز شرعوا ، وفق مخطط مدروس، في تحطيم المسلمين ومطاردتهم وتشجيع الهندوس والنهوض بهم . وما أثمرته هذه المحاولات من نتائج في خلال القرن الواحد يذكرها الدكتور هنتر بتفصيل واف ويقول : « أغلقت في وجه المسلمين أبواب كل مهنة كريمة في كل قطاع في الحياة . وطبق نظام للتعليم من شانه أن يجعل المسلمين اذا قبلوه صاروا غير مسلمين واذا لم يقبلوه ماتوا جوعا . ووضعت الحكومة يدها على أوقاف اسلامية كبيرة وأغلقت معاهدهم التعليمية ، والاسر البارزة للامراء والوجهاء والاشراف ، التي كانت تحتل مكانة الصدارة في العصور الاسلامية اصبح أفرادها لا يجدون مأوى يأوون اليه . ولا يجد أولادهم من العمل الا اعمال الخدامين والفراشين وما الى ذلك من الاعمال الدنيئة » .

« والاراضي التي كان يملكها المسلمون عينوا عليها الهندوس كموظفين لتحصيل جبايتها ، كخطوة اولى . ثم جعلوهم ملاك تلك الاراضي . وهكذا فان أصحابها الحقيقيين المسلمين صاروا في أراضيهم انفسهم فلاحين للهندوس » .

ويستطرد الدكتور هنتر ويعدد الوسائل التي كانت دعائم رخاء المسلمين ، ويقول: انها كانت كالتالي :

أولا : الخدمة العسكرية . وكانت للمسلمين اغلبية ساحقة في الجيش .

ثانيا : الادارة المدنية التي كانت في معظمها في ايدي المسلمين .

ثالثا : الجباية التي كان المسلمون مسئولين عن تحصيلها . كما كانت معظم الاراضي تابعة للمسلمين .

رابعا : المحاكم : مصلحة المحاكم باسرها كانت بيد المسلمين .

ويصرح الدكتور هنتر بانه كان يندر في تلك الازمان أن يكون احد من المسلمين صعلوكا أو جاهلا . الا ان الدكتور هنتر نفسه يكتب عن وضعهم في عام ١٨٧١ أي بعد سيطرة الانكليز عليهم بقرن كامل قائلا : أقصى المسلمون من الجيش كليا . وانتزعت سلطات تحصيل الجباية من ايدي المسلمين وسلمت للهندوس . وكما سبق أن ذكر ، أن الهندوس هم الذين حول اليهم في نهاية المطاف حقوق ملكية الاراضي .

وشغرت جميع المناصب في الادارة المدنية والمحاكم بالهندوس بعد ان طرد منها المسلمون رويدا رويدا . وكذلك التعليم لاقى المسلمون فيه كل اهمال ومطاردة الى ان ابعدوا منه نهائيا . وفرضت عليهم اللغة البنغالية الحديثة التي لم يكونوا يالفونها من قبل . وسلط عليهم الاساتذة الهندوس وسدت في وجوههم ابواب التعليم العالي » .

ويسرد الدكتورهنتز الحقائق بلغة الارقام ويقول : في خلال سنتين فقط – اي فيما بين ١٨٦٩م و ١٨٧١م – حدث من التغيير الهائل في وضع المسلمين ما تجد بعض جوانبه في البيان التالي :

انخفاض مفزع في الوظائف العامة

– انخفضت نسبة المسلمين في الدرجات العليا من الوظائف الحكومية من مسلم واحد ازاء اثنين من الهندوس الى مسلم واحد ازاء ثلاثة من الهندوس. وانخفضت نسبتهم في الدرجات المتوسطة من الوظائف من اثنين من المسلمين مقابل تسعة من الهندوس الى مسلم واحد مقابل عشرة من الهندوس . وفي الدرجات الدنيا من اربعة من المسلمين ازاء سبعة وعشرين من الهندوس الى ثلاثة من المسلمين ازاء اربعة وعشرين من الهندوس .

– وبلغت هذه النسبة في المهندسين اربعة عشر من الهندوس تجاه صفر من المسلمين . وفي المهندسين المساعدين والمراقبين فيمصلحة الطرق مسلما واحداتجاه اربعة وعشرين من الهندوس .

– وفي المحاسبة : خمسون هندوسيا ازاء صفر من المسلمين .

– وفي الاشغال العامة : تسعة عشر من الهندوس مقابل صفر من المسلمين . وفي الاعمال التابعة لها : مائة وخمسة وعشرون هندوسيا مقابل اربعة من المسلمين .

ويتضح من البيان المذكور آنفا جليا ان الانكليز حطموا المسلمين البنغاليين قبل قيام باكستان بثمانين عاما . وسلطوا عليهم الهندوس . فأصبح المسلمون يرزحون تحت نير الحاكمين : الحاكم الاعلى : الانكليز . ويتبعه : الهندوس ، وفي الاسفل المسلمون البنغاليون. هذا على رغم ان الاغلبية الساحقة من السكان كانوا مسلمين . وبهذا السبب نفسه انضم هذا القطر الى باكستان عام ١٩٤٧ م .

وماذا كانت عليه باكستان الشرقية من وضع في الاقتصاد والتعليم والخدمة الادارية يا ترى ؟ ان المعلومات التالية تلقي بعض الاضواء على هذا السؤال .

خذوا اولا الادارة المدنية : ان الاغلبية الساحقة من موظفي الحكومة كانت للهندوس . وكان يصطلح على الدرجات العليا من الوظائف ايام الانكليز « بالخدمة المدنية الهندية » وكان الهندوس يستقلون بهذه الخدمة بايعاز من الانكليز . ولما قامت باكستان لم يكن في هذه الخدمة من المسلمين الا شخص واحد من المسلمين البنغاليين فقط . والذي قيل عن الخدمة المدنية الهندية يقال عن سائر الخدمات الحكومية العليا .

وعند التقسيم خير موظفو الحكومة بين ان يعملوا في حكومة باكستان او ان يعملوا في حكومة الهند . فاختار معظم الهندوس في باكستان الشرقية العمل فيحكومة الهند. وفي الجانب الثانيكان نصيب المسلمين البنغاليين في الوظائف الحكومية ضئيلا جدا . ونتج عن ذلك ان تعطلت المحاكم المدنية والعسكرية بنسبة خمسين في المائة لانها لا تجد من يسيرها . كما تعطلت الدوائر الحكومية الاخرى . وان البنغاليين كانوا بمثابةصفر في الوظائف العليا . فملأ هذا الفراغ الهائل الموظفون من المسلمين الذين اختاروا العمل في باكستان وهاجروا الى باكستان الشرقية . وبفضلهم استانفت ادارة الحكومة نشاطها في باكستان الشرقية ، وعادت المياه الى مجاريها . الا انهم كانوا ينطقون اللغة الاردية فلذلك اعتبروا ايضا باكستانيين غربيين . ثم اتخذت الاجراءات المتصلة للنهوض بالبنغاليين انفسهم واعطائهم مناصب حساسة في الحكومة الى ان صارت ادارة الحكومة بكاملها بيد البنغاليين وما بقي من الباكستانيين الغربيين او المسلمين غير البنغاليين في الدوائر الحكومية الا ان النادر القليل كما صار العدد الكبير من البنغاليين يتولون الوظائف الكبيرة في الحكومة المركزية ايضا مع انه لم يكن يتصور احد ، نظرا لضآلة البنغاليين في الوظائف العليا قبل التقسيم انهم يستطيعون القيام بأي خدمة في الحكومة المركزية .

احتكار

واما التجارة والاعمال المصرفية فان الهندوس هم

مظاهرات المعارضة

الذين كانوا يحتكرونها ايضا . واثناء التقسيم هاجر معظمهم الى الهند بأموالهم وثرواتهم . الامر الذي ادى الى تجميد الحركة الاقتصادية فجاة في باكستان الشرقية . والذين هاجروا من المسلمين في الهند الى باكستان الشرقية كانوا في معظمهم من التجار والصناعيين . فادركوا فورا حالة باكستان الشرقية الاقتصادية وانقذوها من الانهيار البوار .

وكانت مدينة كلكتة قبل التقسيم مركزا رئيسيا للتجارة في باكستان الشرقية . واكبر انتاج في باكستان الشرقية هو الجوت . وكان جميع الجوت يحمل الى كلكتة قبل التقسيم ، لان جميع مصانع الجوت كانت اما كلكتة او في مدن بنغال الغربية الاخرى . اما باكستان الشرقية فلم يكن فيها الا ستة مصانع للتجميع فقط . وبكلمة اخرى كانت تنعدم في باكستان الشرقية صناعة الجوت . وكانت محدودة في كلكتة وبنغال الغربية التابعة للهند .

وموظفوا السكك الحديدية كذلك كانوا ـ جلهم ان لم اقل كلهم ـ من الهندوس . وكانت في باكستان الشرقية ورشتان للسكة الحديدية يديرهما الهندوس . وحين التقسيم هاجر هؤلاء الهندوس الى الهند . وحل محلهم موظفو السكة الحديدية المسلمون الذين فضلوا العمل في باكستان فتولوا اعمال السكة الحديدية في باكستان الشرقية واستعادوا حركتها بجهود مضنية . كما استأنفوا نشاط الورشتين المذكورتين آنفا من جديد . علما بأن البنغاليين في باكستان الشرقية لم يكونوا يستطيعون ان يقوموا باعمال السكة الحديدية او الورشتين التابعتين لها لعدم تضلعهم بأي نوع من التدريب في هذا الباب .

ازدهار دكة بعد التقسيم

ونفس الوضع كان يتحكم في الملاحة في انهار باكستان الشرقية . اذ أن الهندوس هم الذين كانوا يستقلون بالملاحة ايضا . وبعد مغادرتهم باكستان الشرقية تولى المسلمون المهاجرون هذا العمل . كما ان الحكومة ركزت عنايتها بتطوير ميناء شاتغام لبقاء ميناء كلكتة في الهند ، وجعلته مركزا قويا للتجارة مع البلدان الاجنبية ومع باكستان الغربية بجهود جبارة وبأموال باهظة .

وجعلت دكة عاصمة باكستان الشرقية بعد تأسيس باكستان . وبما ان كلكتة كانت تستقطب كل عناية واهتمام من الانكليز والهندوس قبل التقسيم بقيت دكة مهملة مهجورة لا مكانة لها بين المدن . ولكن بعد التقسيم اخذت دكة نصيبها من التطوير والتجميل . وترى الآن بين دكة زمن التقسيم ودكة اليوم فرقا اكبر من رياض عام ١٩٤٠ م ورياض اليوم او من عمان عصر الملك عبد الله وعمان اليوم . ونالت دكة كل هذا التطور والتقدم والازدهار بعد تاسيس باكستان . واذا كانت هناك في باكستان مدينة اكثر رقيا وازدهارا بعد كراتشي فهي دكة: عاصمة باكستان الشرقية . بل انها حازت قصب السبق حتى من لاهور ايضا على كون الاخيرة مدينة عريقة في الحضارة والرقي ذات التاريخ الحافل والمجد التليد .

ونقارن الآن بين ما كانت عليه باكستان الغربية خلال التقسيم من بعض الجوانب الاخرى وذلك بلغة الارقام :



للانفصال ...



ـ الطرق المعبدة تعبيدا جيدا : كان طولها في باكستان الشرقية في مجموعها ٢٤٠ ميلا ، وطولها في باكستان الغربية في مجموعها ٥٥٠٣ ميلا .

ـ السيارات : كان عددها في باكستان الشرقية ، بما فيها سيارات نقل وسيارات ركاب ، ٤٣٨٠ سيارة . بينما كان عددها في باكستان الغربية ٢١١٢٥ سيارة .

ـ شبكة السكة الحديدية : كان طولها في باكستان الشرقية ١٤١٩ ميلا . بينما كان طولها في باكستان الغربية ٥٣١٦ ميلا .

ـ المواني : كان ميناء شاتغام ايام التقسيم لا يشحن ولايفرغ اكثر من نصف مليون طن من الحمولة لضآلته ولكون ميناء كلكتة هو المقر الرئيسي لجميع انواع التجارة في باكستان الشرقية . كما ذكرت ذلك آنفا . بينما كان ميناء كراتشي يشحن يفرغ ايام ذاك ثلاثة ملايين طن من الحمولة .

ـ الصناعة : جل ما كان في باكستان الشرقية من الصناعات لا يضيف الى ثروة البلاد اكثر من خمسين مليون روبية سنويا . بينما الصناعات التي كانت تحظى بها باكستان الغربية كانت تغدق على البلاد اكثر من مائتي مليون روبية سنويا .

ـ الطاقة الكهربائية : كانت تتولد الطاقة الكهربائية في باكستان الشرقية ٧٦٦٣ كيلو وت . بينما كانت باكستان الغربية تولد ٦٨٨٠٠ كيلووت من الطاقة الكهربائية .

البقية في العدد القادم

نحو إصلاح جذري

المخطط الرهيب لإقصاء..

حصر الدراسات الإسلامية في قسم منزو في كلية الحقوق !!

التمهيد لإلغاء مقرر الثقافة الإسلامية بالتدريج

● في الحلقات الخمس الماضية تناولت (المجتمع) في دراستها عن جامعة الكويت.. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي ... وتفتيت السلطات المركزيا وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وفي الحلقة الثانية تناولت (المجتمع) طريقة اختيار الاساتذة ... ونظام ترقياتهم .. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم المحايد واختيار الافضل .. كما اقترحت في نظام الترقيات ان يرقى الاستاذ على اساس من انتاجه العلمي كما ونوعا في جو من تكافؤ الفرص الذي لا يشوبه تدخل عوامل اخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ ان يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .

● وفي الحلقة الثالثة تناولت (المجتمع) المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في جامعة الكويت .. واثبتت ان المناهج في الجامعة صورة ممسوخة من مناهج بعض الجامعات العربية الاخرى التى هى بدورها مسخ سابق لنظم اوربية بالية لفظتها نفس الجامعات التى وضعتها منذ سنين .. واثبتت(المجتمع) ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت هو كذلك نظام مستورد وفاشل .. لانه يقوم اساسا على عدم الثقة بالاستاذ ... واقترحت (المجتمع) تطوير المناهج بما يتلاءم واحتياجات العصر والغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ .. وتقدير حكمه على طلابه وعلى التفاهم بين الاستاذ والطالب في جو من الود والثقة والاحترام والعطف

● وفي الحلقة الرابعة تناولت (المجتمع) مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت .. وخلصت الى ان سياسة ابتعاث المبرزين من الخريجين الى الجامعات الغربية ليواصلوا دراساتهم في تخصصات لها أقسام قائمة في جامعه الكويت هو في حد ذاته محاولة لقتل البحث العلمي في هذه الاقسام وحكم

كلية الحقوق والشريعة لا تخرج

في جامعة الكويت

(الحلقة السادسة)

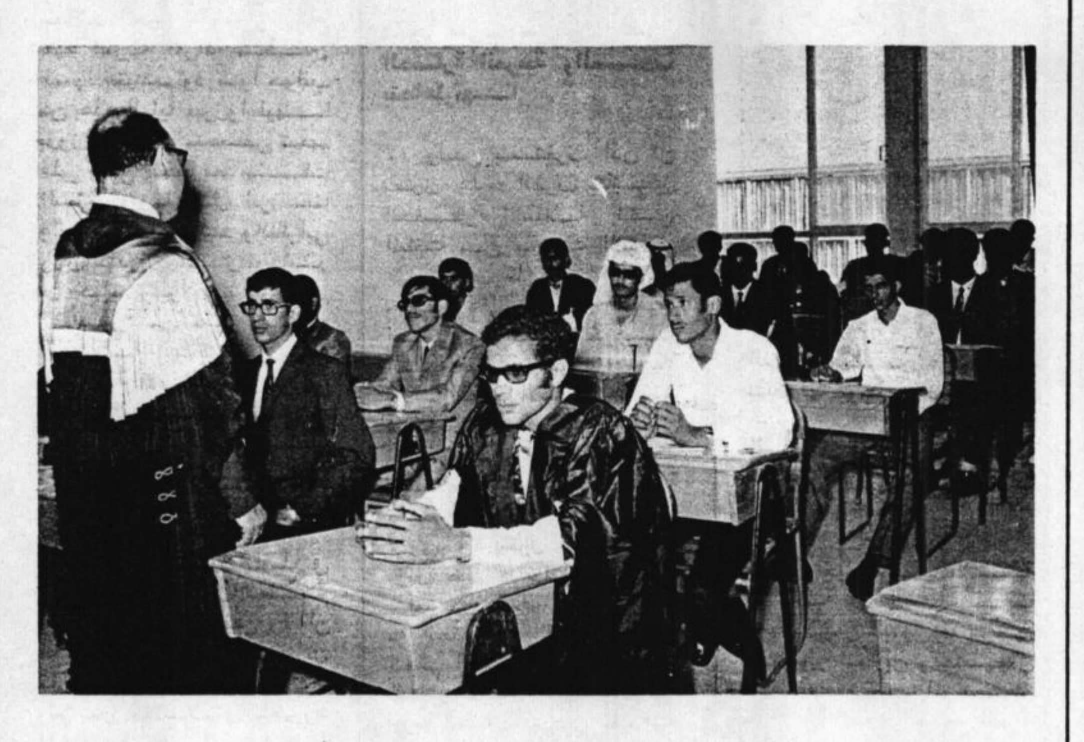
الإسلام عن مناهج الدراسة في الجامعة

على المبتعثين بالضياع واهدار لجهود المئات من الشباب الكويتي المتفتح الذي في امكانه ان يساهم مساهمة فعالة في ارساء قواعد البحث العلمي في هذه الجامعة الناشئة .

● وفي الحلقة الخامسة تناولت (المجتمع) مشكلات مستوى الطلاب ونظام القبول ومستوى الخريجين وخلصت الى ان عوامل عديدة مجتمعة لخصتها في حلقات سابقة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة دون ان تتحرك الجامعة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة .

● وفي هذه الحلقة تتناول (المجتمع) روح النظام في جامعة الكويت بعد ان فرغت من استعراض مادته وهيكله ويرى القاريء في هذه الحلقة كيف ان روح النظام في جامعة الكويت قد نأى بعيدا عن الخط الاسلامي فكان نتاجه جامعة كأي جامعة اخرى في العالم العربي نشأت غريبة عن المجتمع وعقائده وتقاليده .. ولا ريب ان فساد الروح يستتبع حتما فساد النظام كله

اهمية العقيدة بالنسبة للفرد المسلم بصفة عامة وبالنسبة للمسلم المثقف بصفة خاصة

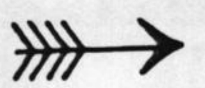


ان العقيدة الاسلامية بالنسبة للفرد المسلم هي كل حياته .. يعيش فيها .. ويحيا من اجلها .. ويموت في سبيلها .. ويتمنى ان يلقى الله عليها .. لانها هي الحق المنزل من الله خالق الانسان وموجد الوجود والذي سيحاسب كلا بما قدمت يداه ..

وعلى ذلك فالعقيدة بالنسبة للمسلم هي الحق المطلق وكل ما عداها من فكر انساني ارتقى او انحط عظم او تصاغر هي محاولات بشرية — بكل ما البشر من قصور وعجز وعدم كمال — لتفسير ظواهر معينة في هذه الدنيا قد يصاحبها التوفيق فتدرك بعضا من جوانب السنن الكونية التي يسير الله هذا الكون على اساسها ، فيستفيد بها في حياته اليومية وفي تسخير بعض مظاهر الطبيعة لخدمته ... ويستفيد بها أيضا في التعرف على خالقه فيزيد من ايمانه به .. ويقوى رابطته بربه ... وما اجمل ان يسعى الانسان في هذه الدنيا وهو يعبد الله كأنه يراه .. فبدون هذا المعنى يتحول الانسان الى كتلة من الانانية المتحركة لا يفكر الا في ذاته ولا ينطلق الا لمصلحته ولا يعنيه في هذه الدنيا سواه

ومن هنا كان البناء الاساسي للطبقة المثقفة في المجتمع الاسلامي بصفة خاصة مستمدا

متخصصين في الشريعة



> **رئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت يكتب لمدير الجامعة :**
>
> «.. وبينت ما انتهى إليه أمر العلوم الإسلامية ، وأنها أصبحت - وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والآداب التي أنشئت كلياتها - معلقة أو مكملة أو تابعة أو أدنى من ذلك .....»

من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، فكان الطفل يحفظ القرآن منذ الصغر حتى يتم حفظه في سن مبكرة فيصون بذلك عقيدته ويؤسس على قاعدة متينة لغته ، ثم ينطلق من بعد ذلك للدراسات المختلفة المتشعبة التخصصات في مختلف مجالات الحياة ، وكان نتاج هذه التربية افرادا مسلمين فهموا عقيدتهم ودرسوا جوانب من هذه الدنيا فبرزوا فيها بروزا اذهل كل متخصص تبعهم على نفس الخط بعد مئات السنين ، وما امثال ابن سينا والبيروني وابن رشد والفارابي وابن خلدون والكندي وجابر بن حيان وابن الهيثم وغيرهم الا صورة من صور هذه الحصيلة الهائلة للتربية الاسلامية الاصيلة التى تربي النفس البشرية لتنطلق في تصوراتها ونظراتها للانسان والكون والحياة من منطلق اسلامي أصيل يقوم اساسا على الايمان بالله .

فلم يكن في تصور المسلم في وقت من الاوقات ان العلم منفصل عن الايمان ولا ان الدين منفصل عن الحياة ، بل كان ثمة تلازم بين هذا وذاك ، ولم يعرف الاسلام في عصوره المختلفة ان هناك علما دينيا واخر غير متصل بالدين ، فالقرآن الكريم ينطق في أكثر من مقام حاثا الناس على التدبر في هذا الكون والتأمل في جنباته والاستفادة من كل ما وضع الله فيه من خيرات وطاقات وقوى ، كما علمنا القرآن الكريم ان في ذلك استشعارا لعظمة الله وتسليما بقدرته .

ولم يكن ذلك في عصور الاسلام المتقدمة وحدها بل شهدت الدنيا بأسرها حتى سنوات قريبة معاهد علمية كالجامعات الاسلامية بالاندلس وشمال افريقيا كجامعة الازهر بمصر وجامعة القرويين بالمغرب وجامعة الزيتونة في تونس سارت على نفس النهج وسلكت في تنشئة طلابها مسلكا اسلاميا اصيلا فربتهم على العقيدة الاسلامية وعلمتهم مختلف التخصصات في مجالات المعرفة الانسانية من طب وهندسة ورياضيات وكيمياء وجغرافيا وتاريخ وغير ذلك مما سبقت فيه كل جامعات العالم المعاصرة وخرجت رجالا تفخر بهم اي أمة وتعتز .

علماء الغرب يعترفون بفضل الحضارة العربية والعرب يتجاهلونها

.. وليس بمستغرب اذن ان يعترف علماء الغرب بتأثير الحضارة الاسلامية التي انبثقت من جامعات الاندلس على الغرب كله حتى اصبحت حضارة عالمية هي في الحقيقة اساس الحضارة الغربية القائمة فمن الترجمات الاوربية لتراث العالم الاسلامي انبثقت حركة الاحياء الاوربية في القرن الرابع عشر وما تلاه وانبثقت كذلك الحركة العلمية الحديثة واساسها الطريقة التجريبية.

وفي ذلك يقول (بريفولت) مؤلف كتاب « بناء الانسانية » لقد كان العلم اهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث .. ولم يكن العلم وحده هو الذي اعاد الى اوربا الحياة ، بل أن مؤثرات اخرى كثيرة من مؤثرات الحضارة الاسلامية بعثت باكورة اشعتها الى الحياة الاوربية ، فانه على الرغم من انه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الاوربي الا ويمكن ارجاع اصلها الى مؤثرات الثقافة الاسلامية بصورة قاطعة ، فان هذه المؤثرات توجد اوضح ما تكون واهم ما تكون في نشأة تلك الطاقة ، التي تكون ما للعالم الحديث من قوة متمايزة ثابتة ، وفي المصدر القوي لازدهاره اي في العلوم الطبيعية ، وروح البحث العلمي .

ويستطرد فيقول : (ان ما يدين به علمنا لعلم العرب ليس فيما قدموه الينا من كشوف مدهشة لنظريات مبتكرة بل يدين هذا العلم الى الثقافة العربية باكثر من ذلك : انه يدين لها بوجوده نفسه ..)

الاستعمار الصليبي يحارب من اجل ان يقصى الشاب المسلم عن دينه

ولكن حينما اصاب الامة الاسلامية من الضعف ما اصابها ومن التمزق ما عرضها لغزو الغازين واحتلال الطامعين ، وجد المستعمرون الغزاة ان القوة الصلبة التي تقف في وجه مطامعهم هي الامة الاسلامية هى الاسلام ولا شيء سواه .. فخططوا لابعاد الامة الاسلامية عن دينها في مكر وخبث ودهاء .. وسلكوا في سبيل ذلك كل السبل .. واستخدموا كل الوسائل .. ولكن كان اخطر وسائلهم ابعاد طبقة المثقفين المسلمين عن اسلامهم ..وكان ذلك بفرض نظام التعليم الغربي — المادي الخالي من الروح — على ابناء المسلمين .. وما محاولات دنلوب (مستشار التعليم البريطاني في مصر في مطلع الاحتلال) الا احدى صور الصراع ضد الاسلام .

لقد أفلح الاستعمار في اقامة مؤسسات تعليمية عصرية في مختلف اجزاء الوطن الاسلامي سياستها الاصلية ابعاد الاسلام عن مناهجها ، وتخريج طبقة من المثقفين المسلمين الذين لا يفهمون عن دينهم ولا عن عقيدتهم ما يمكنهم من العيش بها والذود عن حياضها .. ولا يجيدون لغتهم الاصلية بل يتفاخرون بالتشدق بالرطانة الاجنبية .. وكانوا يبتعثونهم بعد تخرجهم مباشرة الى بلدان اوربا المختلفة حيث يتعهدهم هناك متخصصون لاكمال عملية التغريب التي تعرضوا لها .. فيعود الواحد منهم باسم عربي مسلم وتفكير غربي مسمم يتنازعه انفصال في الشخصية يهز من كيانه ويفت في عقيدته ويشغله عن التفكير الا في ذاته وفي ما تعلمه من الغرب .. ويمثل هذه الشخصيات المهزوزة والعقليات الممسوخة سيطر الاستعمار على مقدرات الامة الاسلامية ووجهها كيفما شاء .

انشاء الجامعات العلمانية بايدي المستعمرين خطة مسمومة

... وعلى ذلك لم يكن انشاء الجامعة المصرية وما بعدها من جامعات في العالم العربي الا ترسية لقواعد الخطة واحكاما لتنفيذها ووسيلة من

وسائل الطعن في الصميم الذي تعرضت له مؤسسات اسلامية راسخة كجامعة الازهر وغيرها .

ولقد كان قيام مثل هذه المؤسسات العلمية التي بنيت على اساس غير اسلامي في ظل من الاستعمار امرا يمكن تبريره .. ولكن الذي لا يمكن تبريره الان هو الاستمرار في نفس الخط بعد رحيل الاستعمار عن ديارنا .. ؟!

ففي الوقت الذي تتحرك فيه كل الامم نافضة عن نفسها غبار الذل ومطلقة روحها من اثار الاستعمار في محاولة لاعادة بناء نفسها على اساس من حضارتها وتراثها ، فاننا نجد جامعة الكويت تؤسس بنيانها على غرار جامعات سابقة لها في العالم العربي.. فتقصى الاسلام وتبعد دراسته بشكل واضح وبدون سبب منطقى مقبول .. فنجد الدراسات الاسلامية في جامعة الكويت — التى حرصت الحكومة حين انشائها ان يكون لها طابع اسلامي واضح — مهملة منزوية لا تحظى بنصيب معقول من الوقت او الاساتذة او المراجع او حتى الاهتمام رغم صرخات الاساتذة المتكررة وتوصياتهم العديدة الى ادارة الجامعة التي لم تلق — حتى الان — اذنا صاغية .

الدراسات الاسلامية بجامعة الكويت مشتتة بين كليتي الحقوق والآداب

في الوقت الذي نجد فيه عصابة الصهاينة في فلسطين المحتلة تخطط لتعليم ابنائها على اساس من تعاليمها الدينية لتبنى شبابا عقائديا تزيده العقيدة قوة وصلابة .. نجد جامعتنا الفتية بالكويت تقتفي اثر الجامعات العربية الاخرى في اقصاء الاسلام عن مناهجها وحصره في زاوية ضيقة من زواياها ..

فعندما انشئت الجامعة العبرية في القدس المحتلة كان اول معهد اسس بها هو (معهد الدراسات اليهودية) وهو يمثل الان اكبر مدرسة في العالم لهذه الدراسات .. ولم يكتف المستعمرون اليهود بذلك بل نصوا على اقامة معاهد مناظرة في اربع جامعات مختلفة بفلسطين المحتلة وفي ستة معاهد عليا بها .. كما نصوا ايضا على ان تكون الدراسات المختلفة في الجامعات والمعاهد اليهودية باللغة العبرية وهي لغة لا يجيدها الا نسبة ضئيلة من اليهود الوافدين اليها ، هذا باستثناء كلية الطب في (هادانسا) التى لا زالت الدراسة فيها باللغة الانكليزية

اما في جامعة الكويت فان الدراسات الاسلامية قد حصرت في قسم واحد اطلق عليه اسم (قسم الشريعة والدراسات الاسلامية) والحق بكلية الحقوق والشريعة وهي كلية الطابع الغالب فيها الدراسات القانونية الوضعية، ولا تحظي دراسة الشريعة الاسلامية فيها الا بالنذر اليسير الذي لا يمكن ان يخرج متخصصا فيها . وفي هذا المقام لا يسعنا الا أن نورد نص المذكرة التي قدمها رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى ادارة الجامعة بتاريخ ١٩٧١/٤/٧م ومنها يستشف مقدار الاسى الذي يعتمل في نفوس اساتذة الشريعة الاسلامية من اقصاء هذه الدراسات عن مسرح الجامعة

نص المذكرة التى رفعها قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى عمادة كلية الحقوق والشريعة

السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الحقوق والشريعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد ،

فقد بحث القسم خطة الدراسة في الكلية ، وبعد المناقشة **رأى ان هذه الخطة في مواد الشريعة الاسلامية « قسم الليسانس لا تحتاج الى تعديل ما دامت هذه الكلية كلية حقوق .**

وعلى هذا يرى ان **هذه الخطة لا تؤهل للحصول على درجة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية ، وانما تكفى مقدمة لدراسة « دبلوم » في الشريعة الاسلامية** يكون تمهيداً للحصول على الدكتوراه في القانون ، وهو ما تجري عليه الجامعات العربية .

ويقترح القسم انشاء شعبة خاصة في الليسانس تتوسع في دراسة الشريعة الاسلامية ، لتخريج متخصصين ومؤهلين للحصول على درجة الدكتوراه فيها .

فاذا لم يتيسر انشاء هذه الشعبة من الفرقة الاولى ، يقترح القسم انتكون الدراسة موحدة في الفرقتين الاولى والثانية ، ثم يتخصص الطالب في الفرقتين الثالثة والرابعة في الشريعة او في القانون ، ويمنح الخريج « الليسانس » في الشريعة أو « الليسانس » في القانون ، وحينئذ يكون للمتخصصين في الشريعة الحق في دراسة « دبلومي » الشريعة والحصول على الدكتوراه في « الشريعة الاسلامية » .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير وعظيم الاحترام ،،،،

التدرج في الغاء مادة الثقافة الاسلامية من الدراسة في جامعة الكويت

حرصا من دولة الكويت المسلمة علىتنشئة ابنائها على الفطرة الاسلامية السليمة ، وتدارك الخطأ الذي وقعت فيه جامعات عربية شقيقة نصت لائحة الجامعة على ان تشمل الخطة الدراسية محاضرات في الثقافة الاسلامية في جميع الكليات والشعب وكانت هذه المادة مادة نجاح ورسوب .

وعلى الرغم من ان المقرر في الثقافة الاسلامية كان يعطى في محاضرة واحدة فقط في الاسبوع طوال السنوات من الاولى الى الثالثة ، الا ان هذه المحاضرات قد افادت فائدة كبرى وأعطت لشباب هذه الامة المسلم الطيب فرصة يروى منها بعض ظمئة بالتزود من دينه .

ولكن اخذت جامعة الكويت — من بعد السنة الاولى — في تقليص مادة الثقافة الاسلامية بشكل ملحوظ ..

فقد عدلت الخطة وحذفت مادة الثقافة الاسلامية من كلية الحقوق والشريعة ومن شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية وقصرت على محاضرة واحدة اسبوعية في الفرقة الاولى ومحاضرتين في الفرقة الثانية .. وحور المنهج بحيث لم يعد مقصورا على الموضوعات الاسلامية الرئيسية في العقيدة والشريعة مما تشتد اليه حاجة الطالب الجامعي .. بل وسع المنهج ليشمل الفلسفة والتصوف والتاريخ والحضارة وغيرها بصورة اساسية — مما جعل المادة اوسع من الوقت المخصص لها .. وازهد الطلاب فيها .. وقد زاد الطين بلة عدم جعل مادة الثقافة الاسلامية مادة نجاح ورسوب مما اوحى الى الطلاب بعدم اهميتها واغراهم بالتخلف عن حضورمحاضراتها واستخفافهم بقدرها .

ويكفى ان نورد هنا مقتطفات مما جاء في التقرير السنوي الذي رفعه رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت الى مدير الجامعة بهذا الصدد .

مقتطفات من التقرير السنوي لقسم الشريعة والدراسات الاسلامية

«

السيد الاستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته — وبعد ،

فبناء على طلبكم الخاص بالتقرير السنوي اضع امام سيادتكم الامور التالية :

اولا — النشاط العلمي والثقافي في القسم :

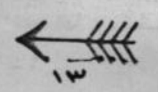
قام اعضاء هيئة التدريس بتاليف كتب ومذكرات ، وكتابة بحوث ومقالات علمية في المواد التى يقومون بتدريسها وفي غيرها ، كما شاركوا في المحاضرات العامة والندوات الصحفية والاذاعية المسموعة والمرئية على الوجه المبين في الكشف المرفق .

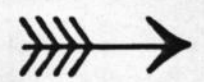
ثانيا — تطوير الخطة :

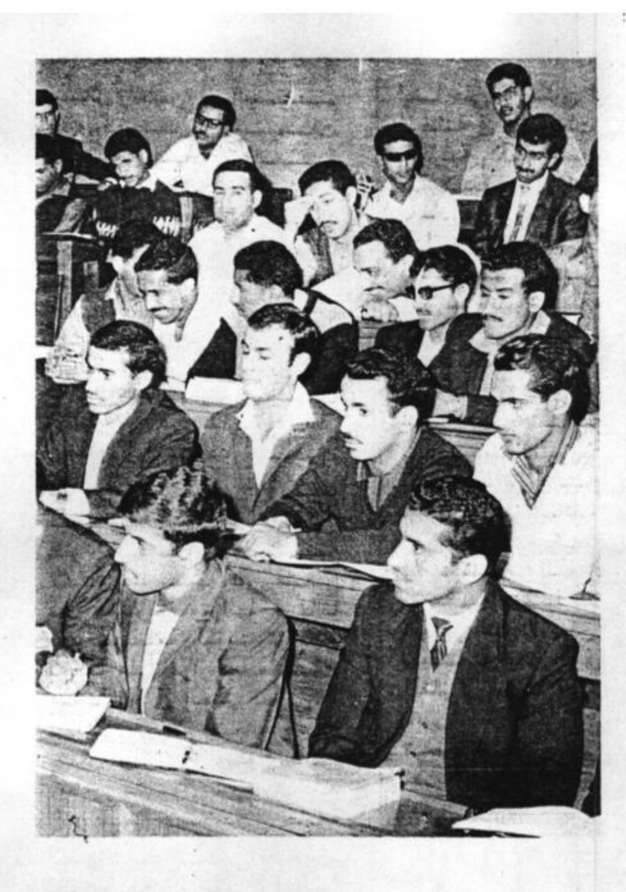
أ — خطة كلية الحقوق والشريعة :

انتهى راي القسم بعد الاطلاع على تقارير الاساتذة الزائرين في العامين الماضي والحالى الى اقتراح تعديل هذه الخطة على الوجه الموضح في الكتاب المرفق والذي ارسل بتاريخ ١٩٧١/٤/٧ ، الى السيد الاستاذ عميد الكلية .

وهذا الاقتراح — في جملته محل اجماع تام من جميع الاساتذة الزائرين ومن جميع اعضاء هيئة التدريس ، رغبة منهم في دراسة الفقه الاسلامي دراسة علمية وعملية متطورة، بحيث يخرج الاساتذة بعد







فترة زمنية قريبة وكافية مؤلفات وبحوثا فردية وجماعية شاملة لجميع فروع القانون العام والخاص وما يتصل بهما من زاوية الفكر الاسلامي ، وصالحة للتقنين والتطبيق في العصر الحاضر ، وهو ما تتطلع اليه في صدق واخلاص دولة الكويت حكومة وشعبا ، وقد نص عليه دستورها .

وجامعة الكويت اهل لذلك العمل الذي سيكون على راس امجادها ومفاخرها ، والقسم قادر عليه قدرة تامة اذا ما لقي التاييد والتعضيد والتعزيز ولم توجد امامه عقبات .

ب ـ خطة شعبة الدراسات الاسلامية :

حرصت حكومة الكويت حين انشاء الجامعة على ان يكون لها طابع اسلامي واضح ، وكان من مظاهر ذلك انشاء شعبة للغة العربيةوالدراسات الاسلامية بكلية الاداب والعلوم والتربية ، تتشعب من الفرقة الثالثة الي تخصصين (تخصص لغة عربية . تخصص دراسات اسلامية) .

وقبل ان تبدا الدراسة في الفرقة الثالثة، ادمجت الجامعة هذين التخصصين ووحدت الدراسة في هذه الشعبة دون غيرها من الشعب الاخرى المماثلة .

ومع ان هذا الادماج كان على حساب مواد الدراسات الاسلامية بدات اقتراحات قسم اللغة العربية تتوالى بتعديل الخطة وحذف المواد الاسلامية او تقليل عدد محاضراتها الى حد يجعلها مواد تكميلية للغة العربية وغير كافية لتخريج دارس اسلامي في جامعة ، وتم ذلك كله في جو غير عادي .

وفي نهاية الامر لم نجد امامنا الا اقتراح انشاء شعبة خاصة بالدراسات الاسلامية من الفرقة الاولى بجوار اختها شعبة اللغة العربية وغيرها من الشعب التي انشئت لكل مادة من المواد ، وبحيث تكون المواد الاسلامية اصيلة في شعبتها ومكملة في شعبة اللغة العربية ، ويكون الامر على العكس في شعبة اللغة العربية ، وهو ما جرت عليه الخطة في شعب اخرى .

وقد استجابت الجامعة اخيرا الى هذا الاقتراح ، ووافقت على خطة الدراسة لشعبة اللغة العربية وآدابها واجلت النظر في خطة شعبة الدراسات الاسلامية ، الى ان تنتهى اللجنة التى كونها مجلس الاقسام العلمية من الاستاذ الدكتور رئيس قسم الفلسفة ومني من مراجعة هذه الخطة على ضوء المناقشات التى جرت فيه وقد تمت هذه المراجعة في نهاية العام الماضي .

ولدى الجامعة الان خطتان لهذه الشعبة ، احداهما مقترحة من القسم بعد استشارة بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المتصلين بالدراسات الاسلامية ، والخطة المقدمة من الاستاذ الدكتور رئيس قسم الفلسفة وقد مضى على ذلك عام .

لذلك لم اجد محلا لتقديم اقتراحات خاصة بهذا الشأن الى ان تبت الجامعة في مصير هذه الدراسات الاسلامية التى اعلم ان بعض الطلاب من العالم الاسلامي قد جذبهم الى جامعة الكويت عنوانها ، ولا ادري ما انتهى اليه امرهم .

وقد يكون من المصلحة حين انشاء هذه الشعبة ، ان ينشأ معها قسم للدراسات الاسلامية يشرف عليها ويضم اساتذتها وحدهم .

ثالثا ـ مادة الثقافة الاسلامية:

ا ـ الخطة والمنهج :

اشتملت الخطة الدراسية الاولى للجامعة على محاضرة في الفرقة الاولى ، ومحاضرة في الفرقة الثانية ، ومحاضرة في الفرقة الثالثة ، لمادة الثقافة الاسلامية في جميع الكليات والشعب ، وكانت هذه المادة مادة نجاح ورسوب سنوي في شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية وحدها

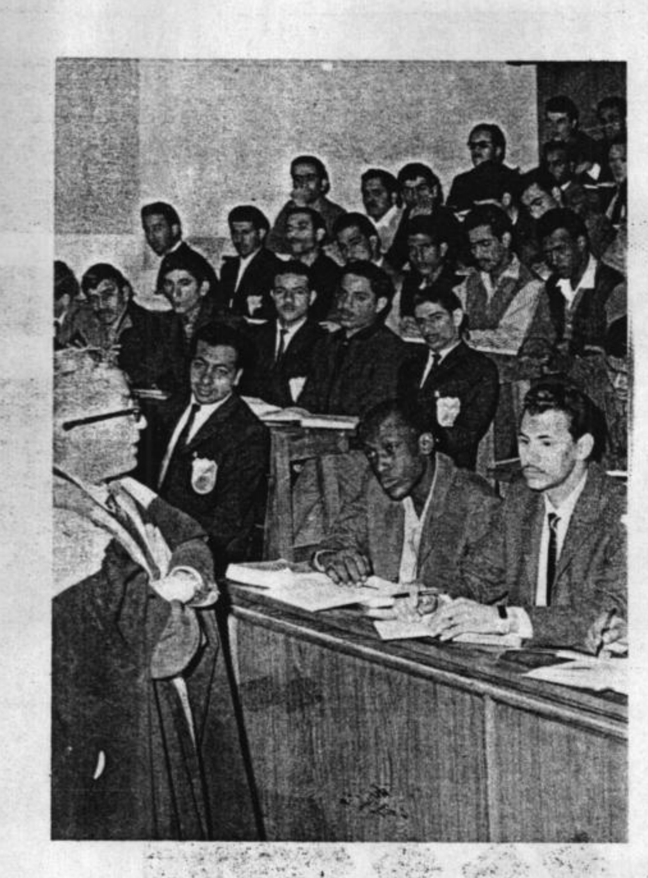
ثم عدلت الخطةوحذفت مادة الثقافة الاسلامية من كلية الحقوق والشريعة ومن شعبة اللغة العربية والدراسات الاسلامية اكتفاء بالدراسات الاسلامية الاخرى وقصر تدريس الثقافة على محاضرة في الفرقة الاولى ومحاضرتين في الفرقة الثانية في باقي الكليات والشعب .

وكان المنهج ـ في اول الامر مقصورا على الموضوعات الاسلامية الرئيسية للثقافة الاسلامية في العقيدة والشريعة وغيرها مما تشتد اليه حاجة الطالب الجامعي في هذه المرحلة ويتسع له الوقت . ثم رات الجامعة توسيع المنهج بحيث يشمل الفلسفة والتصوف والتاريخ والحضارة وغيرها بصورة اساسية ، واصبحت المادة ـ بهذهالصورة ـ اوسع من الوقت المخصص لها ، وسببا لمتاعب كثيرة في تبعيتها وطريقة تدريسها وامتحاناتها ، وقد بدات الدراسة في موضوعات الفلسفة والتاريخ والتصوف بعد بدء العام الجامعي بمدة كبيرة وجمع لها الطلاب فمجموعات كبرى ، لم يؤخذ لها غياب ، فضلا عما عرفه الطلاب عن المحتوى العلمي لمادة الثقافة الاسلامية التى وكلت الجامعة الى قسم اللغة العربية تدريسها للطلاب الذين لا يجيدون العربية ويحملون بعدها نفس شهادتهم الجامعية ، التي يشترط في الحصول عليها دراسة الثقافة الاسلامية في مستوى جامعي ، مما اوحى الى الطلاب عدم اهمية هذه المادة وكثر تساؤلهم عن دراسة بعض موضوعاتها ، وبخاصة طلاب شعبة الفلسفة وشعبة التاريخ، الذين يقارنون وضعهم بوضع طلاب كلية الحقوق والشريعة وشعبة اللغة العربية وآدابها .

وكل ذلك ـ فيما ارى ـ لا يحقق الغرض العظيم من اشتمال الخطة على هذه المادة ، وهو ربط الطلاب بالفكر والتراث الاسلامي ، وجذبهم الى ميدانه علما وسلوكا .

ب ـ مشروع الكتاب :

كان في ايدي الطلاب كتاب « الاسلام عقيدة وشريعة » كمرجع لهم في بعضالموضوعات ثم بدا الاساتذة الذين يقومون بتدريس المادة لاول مرة في كتابة مذكرات في الموضوعات التي يدرسونها ، ثم اخذوا يعيدون النظر فيما كتبوا ـ كما هو الشأن في الكتابات



الجامعية — على ضوء التجربة وحاجة الطلاب واتساع الوقت

ثم رات الجامعة في شهر مارس سنة ١٩٧٠ تشكيل لجنة لتأليف كتاب شامل للمنهج الجديد ، على أن تقدم اصوله في يونيو ١٩٧٠ ، فاعتذرت عن تحمل مسئولية هذا العمل في هذا الوقت القصير ، ثم اقترحت لجنة تشكيل اللجنة — بعد مناقشات مجلس الاقسام العلمية والتفاهم مع سيادتكم من الاساتذة الذين قبلوا الاشتراك فيها ، رات اللجنة ان الوقت لا يكفي لاتمام عملها فأعطت مهلة الى شهر سبتمبر ١٩٧٠ ، وتقدم اعضاء القسم الذين اشتركوا في اللجنة اصول كتاباتهم لطبعها في الموعد المقرر ثم بدأت اجزاء الكتاب تخرج على فترات متباعدة ، والى الان لم يتم طبع جميع الكتاب ، مع ان الجزء الاكبر الباقي هو الخاص بالشريعة.

وقد لاحظ اعضاء القسم الذين اشتركوا في الكتابة ان موضوعاتهم قد اخرجت بعد تغيير في مضمونها واسلوبها ، بحيث لا يرضى اصحابها عن نسبتها اليهم ، كما لم تلتزم الاسس التى اتفق عليها في تأليف هذا الكتاب من ناحية الكمية او الكيفية .

ولعل من المفيد المقارنة بين ما جاء في هذا الكتاب وما جاء في غيره من الكتب الاسلامية المعاصرة في بعض الموضوعات

رابعا — حالة المعيدين : :

لا يوجد في القسم الا معيد واحد يشارك مشاركة اساسية في القاء المحاضرات وقاعات البحث .

وقد بين القسم وجهة نظره في اختيار المعيدين من الخريجين الكويتيين في الخطاب الذي ارسل لسيادتكم .

وتتلخص في أن من يختار معيدا في القسم تمهيدا لان يكون مدرسا فاستاذا للفقه الاسلامي واصوله ينبغي ان يكون دارسا دراسة شرعية أعمق واشمل ، على الوجه الذي اقترح في تعديل الخطة .

ومما يتصل بهذا انه قد يكون من المصلحة ندب بعض القضاة الكويتيين المتخصصين في الشريعة الاسلامية — وبعضهم يعد رسائل للدكتوراه فيها — ابتداء من العام الجامعي القادم للمشاركة في قاعات البحث ، جذبا لهم الى العمل بجامعة الكويت ، وربطا بين الفقه النظري والفقه التطبيقى ، وهو ما جرى عليه العمل في بعض الجامعات العربية .

خامسا — المكتبة الاسلامية :

ظهر لسيادتكم منذ أكثر من عامين قلة المراجع الاسلامية في المكتبة ، فوضحت في هذه المناسبة ندرة بعض هذه المراجع الاصيلة التي لم تعد دور النشر تقبل على نشرها ، اكتفاء بالكتب الحديثة المربحة، وان الحصول على هذه المراجع يحتاج الى شرائها من المكتبات الخاصة لبعض العلماء ومن مكتبات تخصصت في هذا النوع من الكتب في أماكن خاصة ، فرايتم اعطائي شيكا بمبلغ الف دينار انفقها في شراء هذه المراجع بمعرفتى أثناء الاجازة الصيفية ، فشكرت واعتذرت ابتعادا عن التصرفات المالية التى لا ارغب القيام بها صغرت او كبرت . ثم انتهى الامر بالكتابة الى السفارة الكويتية في القاهرة لشراء هذه المراجع من مكتبة المرحوم الشيخ محمد الزفزاف وكيل كلية دار العلوم سابقا ومن غيرها ، على ان تعاونها لجنة من القسم تقتصر مهمتها على الناحية الفنية دون المالية ، ومع توالي المتابعة لم يتم شراء هذه المراجع التي لا توجد في المكتبة بصورة كافية مع شدة الحاجة اليها ، تسهيلا للبحث وتأصيلا وتكميلا له ، وستبدأ الدراسات العليا في العام الجامعى القادم ، ولا يستغنى عن هذه المراجع استاذ ولا طالب .

ولعل الجامعة تتجه — من الان — الى احياء هذا التراث وتحقيقه ونشره ، وهو جزء من رسالتها .

هذا وقد ربطت — في ايجاز بين الماضي والحاضر والمستقبل ، في هذه الموضوعات الخاصة بالقسم ، والتي طلب التقرير عنها ، **وبينت ما انتهى اليه امر العلوم الاسلامية ، وانها اصبحت — وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والآداب التي انشئت كلياتها — معلقة او مكملة او تابعة او ادنى من ذلك** ، حتى تكون الصورة واضحة امام الجامعة وامام الزملاء الافاضل الذين سيتابعون اداء الرسالة ، وبعضهم لم يعاصر بعض هذه الامور . وبخاصة ان اعارتي الى جامعة الكويت تنتهى بنهاية العام الجامعي الحالي اعود بعدها الى كلية الحقوق بجامعة القاهرة .

اعانكم الله على اداء رسالتكم التى وقفتم حياتكم عليها ، وشد ازركم بالمخلصين الصادقين الذين يخلصون المشورة ، ولو اختلفت وجهات النظر في اطار المصلحة .»

من هذا الاستعراض الموجز يتضح بجلاء ان الدراسات الاسلامية في جامعة الكويت — البلد المسلم — قد اقصيت من مناهج الدراسة فيها بشكل واضح ومتعمد في وقت حرصت فيه الدولة على تنشئة الطلاب تنشئة اسلامية اصيلة ..ولذا فلم نجد مستغربا عند المسؤولين عن الجامعة ان تعرض أمور العلوم المختلفة في اغلب الاحيان من زاوية علمانية مادية بحتة ابعد ما تكون عن الاسلام .. ونرى الطلاب حيارى بين نشاتهم الاسلامية الاصيلة وما يتردد على مسامعهم من الافكار المستوردة والمفاهيم الغريبة .

ونحن هنا نطالب المسؤولين عن الجامعة باعادة النظر في جميع مناهجها ومراجعة تفاصيل الاخطاء التى وقعت فيها والبدء بصياغتها من جديد على اسس من العقيدة الاسلامية ، حتى لا تتردى هذه الجامعة فيما تردت فيه جامعات اخرى في اكثر من مكان ، كان حصيلتها شباب ضائع تائه متمرد على تقاليده ومجتمعه وعقيدته وهيهات ان ننتظر من مثل هذا الشباب بناء امته والحفاظ على حضارتها .

"المجتمع" ماثلة للطبع وردنا من وزارة الإعلام رد جامعة الكويت على بعض ما نشر عنها في العدد الماضي، و"المجتمع" ترحب بمثل هذا الحوار وستنشره في العدد القادم إن شاء الله.


أزمة
بقلم الدكتور نجيب الكيلاني
الحرية...
حياة الانسان...
ومناخ
الدعوة الإسلامية

لمثقفين

الفرق كبير بين حفظة الامن وجلادي الشعب ، حقيقة هامة يجب أن يدركها المثقفون في امتنا ، والحقائق البديهية الاولية للاسف الشديد ، كثيرا ماتخضع للجدل الفارغ ، والتبريرات المضحكة ، وأنا لا اسوق الكلام اعتباطا ، ولا اتهم المثقفين بما ليس فيهم ، فلو نظرنا الى الحقبة المنصرمة ، لوجدنا كثيرا من الاقلام الخائفة أو الطامعة ، كانت تبرر العنف ، وتتميز في الداخل والخارج ، اذكر انه عندما صدر كتاب « الحرب النفسية » لرجل المخابرات القديم صلاح نصر ، افردت له بعض الصحف مساحات كبيرة لعرضه ، والثناء عليه ، وتحليل « روائع » الفكر العميق فيه.. وكان الكتاب دعوة صريحةلهدم النفس الانسانية ، وكيانها الروحي والبدني فيما يسميه المؤلف بعملية « غسيل المخ » .. كان دعوة لمسخ الانسان ، وتحويله الى حيوان للتجربة ولم نقرا سطرا واحدا في مهاجمة الكتاب ، او مجرد نقد منهجه او الاعتراض على الاسس السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي نهض عليها « ثم تمر الايام » ويسقط صلاح نصر ..وتنهال عليه التعليقات ، ويرمى بالخيانات ، ثم تاتي نفس الصحيفة .. بل نفس الكاتب الذي اثنى على كتاب « الحرب النفسية » ، ياتي ليكتب أعمدة ضافية عنانحراف المخابرات وتزييفها للوقائع ، وارهاقها للفن والفكر وحرية الانسان وكرامته ، وتدميرها او تشويهها لمكاسب الشعب.

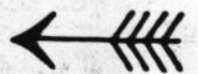
حرية الكلمة

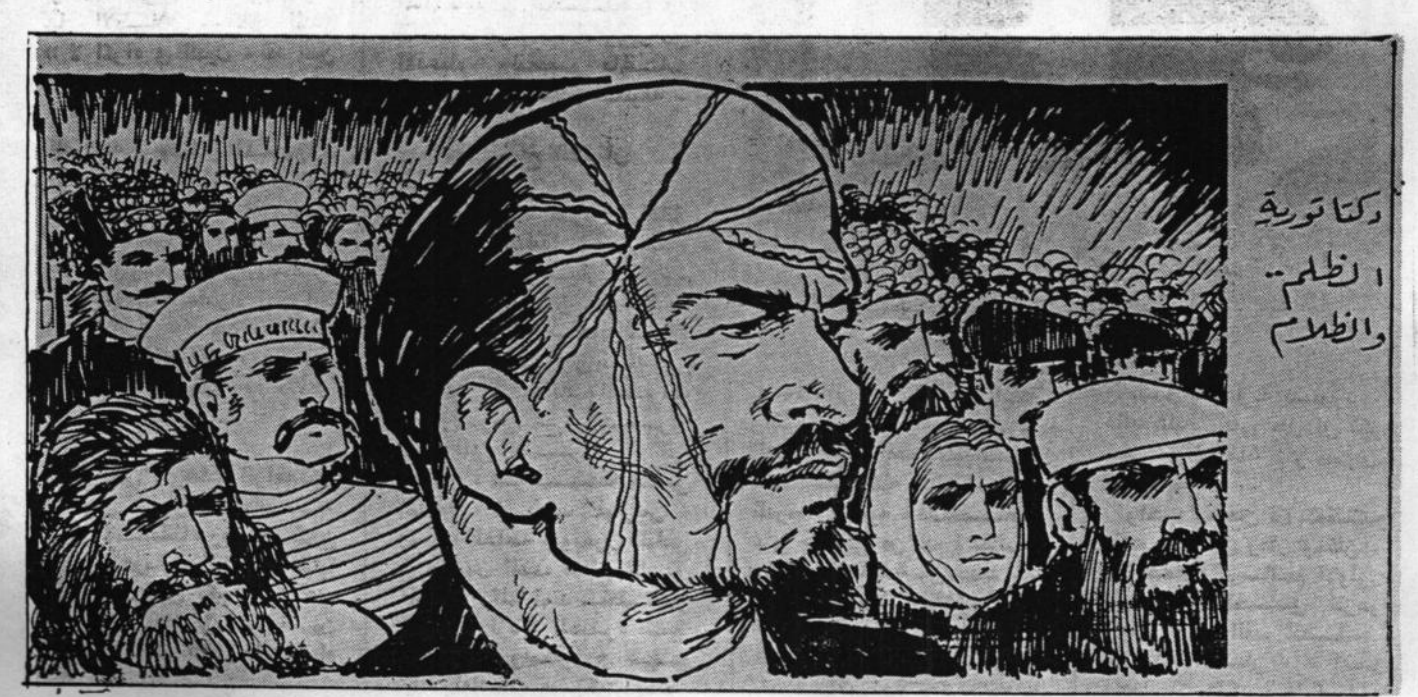
ان المثقفين في أمتنا يدركون قبل غيرهم ، ان « حريةالكلمة» تضيء الطريق ، وتسرع بالخطى الى التقدم الحقيقي ، وتخلق الوعي المستنير ، وتحرك الفكر ، وتثرى الوجدان ، وتصنع الانسان المتحضر المتفتح .. الكلمة الحرة تجعل من افراد الامة مواطنين شرفاء .. قادة .. كلهم قادة .. واعني بالقيادة ، شعور كل فرد بمسئوليته الذاتية نحو امته وقضاياها ، انها ضرب من الاخلاص والحب ، وشعور بالمشاركة الفعلية في تحمل العبء ، فالعبيد يؤدون دورهم في الحياة ، ان رضوا او سخطوا ، والاحرار يجدون دوافع سامية ، تشرق في قلوبهم وأرواحهم ، وتملؤهم اعتزازا بانهم حماة الوطن وتراثه ودينه .. هم الوطن.. والوطن هم .. نسيج واحد لا يمكن تجزئته او فصله ..

والكلمة الحرة لا يخافها الا المرضى والمتشككون والطغاة ، ولا يحاربها الا منحرف ، لندع الكلمة الحرة تنطلق ، ولنترك الافكار تناقشها ، فالسلطة ليست وحدها صاحبة حق الرفض والقبول ، فالمصلحة العامة ، كما هو واضح من تركيبها ، تكتسب صفة العمومية ، وهي مصلحةالقائل والمتلقي ، والمؤيد والمعترض ، والذين يرفضون الكلمة الحرة جبناء ، أو يشعرون باثم خفي .. ذلك الشعور بالاثم الذي يعمل في قلوب اللصوص والكاذبين والمتآمرين .. ويجب ان يدرك المثقفون ان الكلمة لن تكون حرة الا اذا تحررت « الاداة » التي تحمل هذه الكلمة .. اي لا بد ان تتحرر الصحافة من قبضة السلطة ، وأن تملك وسائلالنشر مصيرها وحريتها في الحركة .. وان تتحرر الجامعات من سيطرة الارهاب والقهر ، وأن يترك للنقابات حرية التعبير دونما عنف او اضطراب او فوضى .

الدعوة الاسلامية في ظل الحرية

وبالنسبة للعاملين في حقل « الدعوة الاسلامية » ، أعتقد





أزمة المثقفين



"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أ

انه يجب ان يضعوا قضية الحرية على رأس الموضوعات التي يعالجونها ، ففي ظل الحرية المتاحة يستطيع حملة الفكر الاسلامي أن يتكلموا .. وينشروا كلماتهم .. ويواجهوا انحراف العقائد ، ويلتقوا بجمهور الامة دون تهيب .. عندئذ يستطيع الفكر الاسلامي — في ظل الحرية — أن يدخل في حياة الناس في النادي والمصنع والشارع والمدرسة والحقل .. أن يعمل في النور، ويرفع هامته ، دون انتصطدم رأسه بسقف زنزانة ضيقة ، أو يهوي عليها سوط جلاد ، أو تحطمها قبضة طاغية، عندما تتحقق الحرية ، ينفتح الطريق أمام القيم العامرة بالحب والايمان والعدل .. ويجب أن يؤمن المثقفون في امتنا ، بوحدة قضية الحرية ، فالحرية ليست وقفا على جماعة دون جماعة ، ولا حزب دون حزب ، ولا مذهب دون مذهب . الحرية حق الجميع في الوطن الواحد او الامة الواحدة .. ولا اكراه على الاطلاق .. حتى الدين ((لا اكراه في الدين ، قد تبين الرشد من الغي)) .

ان مصادرة الينابيع العذبة الصافية ، وترك الموارد الآسنة ، قد لوث امعاءنا ، وأصابنا بجراثيم الخوف والحقد والانطوائية ، وأورثنا الجبن والضعة والهوان ، وان سيطرة المغرضين على مقدرات الاحرار، ومنابر الراي ، وأجهزة الاعلام، قد سمم الجو بغازات خانقة، لا تنمو فيها ارادة ، ولا يزدهر فيها براعم ، ولا تثمر فيها الفضائل ..

فلنرفض الارهاب الواقع على الآخرين كما نرفضه بالنسبة لنا أو لاصدقائنا، ويوم أن يكون فهمنا للحرية فهما حزبيا قبليا عنصريا ، فلن تكون تلك هي الحرية ، ستكون ضربا من الزيف والظلم الذي لا يرضاه الله ورسوله .

ضوابط رشيدة

والحرية بالنسبة للمسلم الفرد ، تحددها آداب دينه ، وأوامره ونواهيه . وخروجه عن هذه الحرية الذاتية ، أمر يعاقبه الله عليه ، ولا حكم لاحد عليها الا اذا تخطت دائرته الشخصية ، وانعكست على اخلاقيات المجتمع ونظمه وحقوق أفراده ، في ظل المبادىء التي كفلها الله لعباده .. والاضرار بالمجتمع أو الآخرين ، أمر لم يترك توضيحه أو البت فيه لادارة حاكم او هيئة أو طائفة .. وانما أوضحته آيات الكتاب الكريم ، وتعاليم الرسول ، وسيرته العطرة .. ولا شك أن العودة بالمقاييس الخاصة بالحرية الى خالق الكون ، يحيط الحرية وكفالات مقدسة ، ويحميها بنصوص الهية، تسمو فوق طاقة البشر وفكرهم وفلسفاتهم ، وتضع حدا للخلافات المذهبية والشخصية بين الناس .. ولنحذر في هذا المقام تاويلات الخائفين من العلماء ، أو المأجورين من الادعياء ، ولنعتصم بالمنابع الاصيلة ، والمصادر النظيفة .

القهر مناخ الطغيان

ان ما يصيب الحرية في المقتل أن نحرص عليها لانفسنا ، ونحرمها على معارضينا .. والحرية نعمة من نعم الله الكبرى ، والله سبحانه لم يحجب كثيرا من نعمه عن الانسان والحيوانات والحشرات .. والحرص على الحرية يحتاج الى بطولة .. الى تضحية ، فعندما تنتكس الحرية ، تضطرب الموازين ، وتسوء العاقبة ، ويغرق الناس في جو من الفتن كقطع الليل المظلم ، وكلما امتد سلطان الظلام ، ازداد الجبابرة تشبثا بنفوذهم ، وأمعنوا في غيهم وانحرافاتهم ، فيستكين الناس — ولو الى حين — الى الذلة والصمت والخوف، فيستشري الفساد ، وتتوقف عجلة التقدم، ويجد أعداء الله والانسانية الفرصة مواتية ، للانقضاض على ما تبقى من قيم وعقائد ، وتسود الجاهلية من جديد .. ولن تخفى معالم الجاهلية لمجرد عمارات ضخمة تقام، وجامعات كبرى تنشأ ، وجيوش مجهزة بأحدث الاسلحة تحشد ، ووسائل حضارية تستورد .. فالجاهلية معنى قبل أن تكون مبنى ، والجاهلية فكر منحرف ، وروح خربة ..

واجب المثقفين ان يتغنوا بالحرية في كل زمان ومكان .. أن يجعلوها رسالتهم الاولى ، لانها المناخ الحق لترعرع الفضيلة ، والقيم الخالدة ، وسعادة الانسان . أعود فاقول أن هناك فرقا كبيرا بين



في .. الطريق

انا في طريقي دائما لن انثني لن احجما
ماض مضى الشمس ان ضحك الفضا او غيما
ان كنت ضوءا من هنا او من هناك جهنما
او في عيون ساطعا او في عيون مظلما
فلقد تكون العين مبصرة وفي القلب العمى
ويكون قلب المرء غدرانا ويقتله الظما
ويخبىء الليل الوجود ولا يخبىء انجما

● ● ●

لم ادر ماذا يبتغي من جاءني متبسما
او طاف بي متمسحا .. او فاتني متجهما
اني كما انا لا ازال اذا الوجود تلونا
ارنو بسخرية الزمان لمن مضى ولمن دنا
ولمن يحييني .. ويقطع فروتي مقيما
ان كنت ترغب ان تحاسب من اساء واحسنا
ستعيش لن ترضى المسيء ولن تجازي المحسنا
خدع المحاسن والمساوىء عندهم او عندنا
ما دمت في زمن مزاياه الصفاقة والغنى
يكفيك ممن نم فيك .. اذا التفت له انحنى

الكويت « مؤمن »

رأيا ..

حفظ الامن ، وجلادي الشعب.

وعناصر الامن في الامة كثيرة، ولن يكون ضرب المعارضين — كل المعارضين — حفظا للامن ، ولن يكون الارهاب ، وتجاهل القانون والدستور مدعاة للامن ، لان أمن المواطن جزء من الامن العام ، فما معنى أن نحفظ الامن بالوسائل البربرية لحماية السلطة ، وفي نفس الوقت نحرق أمن الجماهير ، ونحيل حياتها الى رعب وجحيم وشكوك .. وايا كان الامر فان ضرب المواطن ، وحرمانه من حق التعبير ، وعدم اطمئنانه على كيانه الاقتصادي والروحي والفكري، لن يحقق أمنه ، وبالتالي لن يتحقق للوطن الامن المنشود .

التجربة المرة

والغريب أن التجارب العديدة ، في حياة الامة ، على مدار السنين الطويلة ، قد أوضحت هذه الحقائق بما لا يدع مجالا للشك ، وحدث أكثر من مرة أن ردد الحكام وغيرهم ضرورة اقامة الحرية على أسس سليمة ، دونما رقابة أو غدر أو اعتساف ، لكن سرعان ما تتسرب وسائل العفن ، وتنمو مراكز القوة ، وتتغلغل المطامع ، ويعود الظلام ، ويمارس العنفبشتي صوره والوانه ، دون مراعاة لقانون أو ضمير ..

ثم أليس للمجرم حق ؟؟ ان المخطئين سياسيا ، خطايحدده القانون ، لا يمكن أن يتركوا هكذا لتصرف القساة من رجال الامن ، ومن حق المخطيء الذي يكون تحت طائلة التحدي والتحقيق ، من حقه أن يعامل كانسان من ناحية المأكل والملبس والمشرب ، ومن ناحية رزق أسرته واتصاله بهم عن طريق الزيارات القانونية ، وتبادل الرسائل ، وحقالدفاع عن النفس ، وعدم تعريضه لوسائل التعذيب التي كثيرا ما وصلت به الى الموت .. للمتهم حقوق .. وللمجرم حقوق .. تكفلها القوانين الدولية ، والقوانين المحلية ، والخروج على هذه الواضعات خروج على القيم الدينية والانسانية الشريفة .. وهل ننسى أن حملة السياطبالامس، وجبابرة السجون ، في كثير من الدول ، قد أصبحوا بين عشية وضحاها مساقين الى منصة القضاء، تثقل كواهلهموخطاهم جرائم سياسية .. ونزلوا بالاماكن التي كان ينزل بها ضحاياهم في الماضي ؟؟ ان حماية أمن المواطن — أي مواطن — سينسحب على الجميع ، سيحمي الظالم والمظلوم ، ويحمي القاضي والمتهم ، والمؤيد والمعارض ، فالتحولات سريعة ، والايام — كما يقولون — دول ، ولا نجاة الا بالتعويل على القانون،

والحصانة الحقيقية للقضاء ورسل العدل ، وجعل القضاء بمناى عن التقلبات ، بعيدا عن التاثيرات والاغراءات والتهديدات .. فالقضاء الحر النزيه هو شرف الامة، وعنوان أمنها ، ومناط حريتها .. هو الحارس الحقيقي لامن الوطن والمواطن .. ولا معنى لامن سياسي يفقد المواطن فيه أمنه، فعلى رجال الامن أن يتيقنوا أن حمايتهم للحرية ، وسيادة القانون انما هو الامن الحقيقي، والرسالة الصادقة ..

التبعية عبودية

ويجب أن يعلم المثقفون أن سقوطنا تحت حماية أمة كبرى ، ناتمر بامرها ، ونخطط سياساتنا على هواها ، سوف يسلبنا بالتبعية حق التعبير الحر كاملة ، والامة التي تفقد حرياتها على أعلى مستوى ، مستحيل أن تحقق الحرية والامن لمواطنيها.. وفي التلميح ما يغني عن التصريح ..

الحرية وحدها هي الطريق .. ومنها تنبت القيم الفاضلة .. وفي ظلها ترتفعمنارة الايمان والعدل والاخاء .. فلنجعل من الحرية أغنية على كل الشفاة.

نجيب الكيلاني

شبابنا..!

هل هو مدلل ... وإلى أين يتجه



تحقيق : أبو هالة

● دخل مكتبي فتى من شباب هذه الامة . . تبدو في سحنته علامات الجدية والنشاط ... وتلمح في نظراته القلقة اثار اضطرابات انفعالية .. وجلس امامي واخرج ورقة وقلما . . حسبته في أول الامر يكتب سؤالا وجوابا . . لكن رأيته طوال فترة الحديث يخط بالقلم على الورقة حتى جعلها قطعة سوداء من أثر الخطوط هنا وهناك . .

تدليل الشباب الكويتي

قال الفتى :
قرأت في احدى الصحف المحلية لكاتب فيها يتهم شباب الكويت بأنه مدلل . . وان احساسه بالمسؤولية يكاد يكون مفقودا . . وان المظاهر تكاد تعصف بكل ما درسه وتعلمه . . وجئت اليكم اليوم لاقول : ان هذا الاتهام صحيح في العموم لا في الخصوص . . ولكن ما هي الاسباب ؟ ما هو اصل المشكلة ؟

واستطرد الفتى قائلا :

لقد تعودنا الأخذ لا العطاء . وما يؤخذ سهلا يترك بطريقة اسهل . . والعيب ليس في العطاء ذاته . . ولكن في كيفية العطاء ومادة العطاء . .

ولاضرب لك مثلا : ان الدولة فرضت التعليم اجباريا في أولى مراحله . . وجعلته بالمجان في بقية المراحل . . وتقديرا منها لضرورة التعليم وأنه اساس البناء الحضاري لكل امة . . وأنه حق لكل مواطن استنادا الى شريعة الله وكل القوانين الحديثة حتى جاء في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ما يلي :

١ — لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الاولى والاساسية على الاقل بالمجان ، وأن يكون التعليم الاولي الزاميا ، وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني ، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامه للجميع وعلى أساس الكفاءة .

وجاء في الفقرة الثانية من نفس المادة :

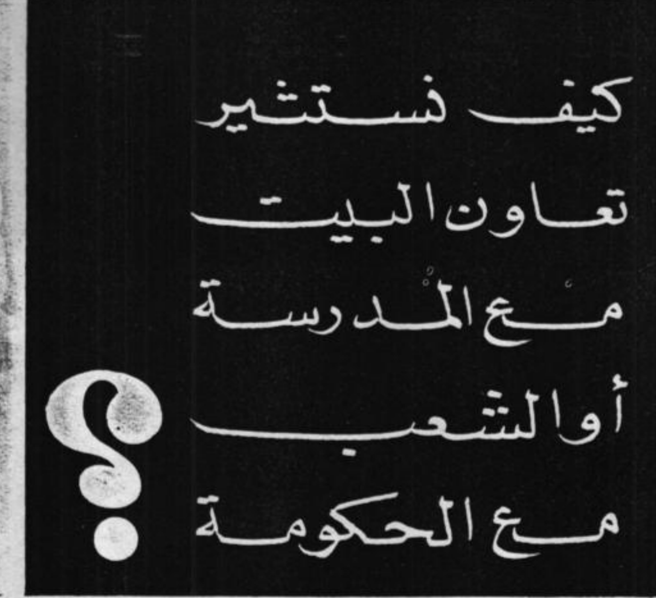
يجب أن تهدف التربية الى انماء شخصية الانسان انماء كاملا .

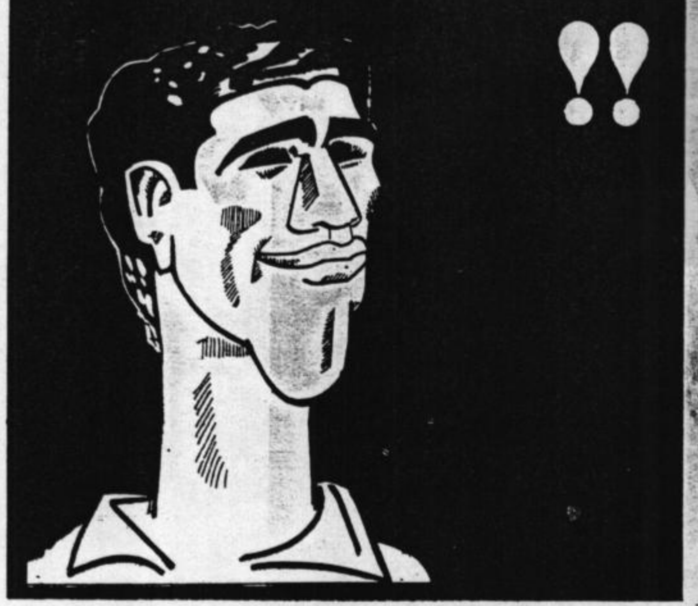
عناصر الشغب . .

لكن هذا الاتجاه . . وهذه الجهود التى تبذلها الدولة تلقى في مجتمعنا نوعا من عدم التقدير .. فكثير من الطلاب يذهبون الى المدارس ليقال انهم طلبة .. وهم في المدارس عناصر شغب وتشويش . . لا يهمهم ان يدرسوا وينجحوا . . لان أبواب «الدور الثانى» والاعادة

● يجب أن يدفع القادرون مصاريف

● إتاحة الفرصة أمام التلميذ الفاشل





مفتوحة مهما كان السن . . ووسائل الغش في الامتحانات تتجاوز التصور حتى كان «البرشام» من ايسر الطرق للسطو على النتائج بالنجاح .. والمدرس طول العام لا يملك سلطات الحرمان أو التقدير الذي يؤثر في النتائج العامة.. وحرمانه من سلطته مع افتراض حسن اختياره افة هذا المجتمع

فالمدرسة عاجزة في ادارتها ان تاخذ بأيدي امثال هؤلاء الى طريق الجادة . . والبيت الذي يرتبط بالطالب اصلا وحاضرا ومستقبلا .. لايستطيع ان يكون له الاثر الفعال فى توجيه ابنائه لسببين :

اولا : الامية والجهل الذي لا يمكن البيت من معرفة مايقوم به أولادهم .

ثانيا : عدم شعور أولياء الامر بمقدار التكاليف التي تنفق على أولادهم ونحن شعب في اصوله تجار . . يحرص على امواله أن تربح وصفقاته ان تثمر . ومن ثم لو كان الاباء وخاصه القادرون يدفعون جزءا من مصاريف اولادهم . لساروا وراءهم يتتبعون خطى سير تعليمهم ودراستهم .

رفع المجانية عن مراحل التعليم الثانوي والعالي

قلت له : كانك ترى أن ترفع الدولة المجانيةعن بعض مراحل التعليم ؟

قال : نعم . .

قلت له : اما قرات ان التعليم كالماء والهواء لا يمكن أن يحال بينهما وبين اي انسان ؟.

قال : بلى . . ان اتاحة الفرصة التعليمية امام الجميع هي المقصودة . . ان تكافؤ الفرص بحيث لا يمنع الراغبون وييسر الامر للطالبين هو الاساس .

ان مطلبي هو أن يدفع مصاريف التعليم القادرون . . ويعفى منها غير القادرين بشرط عدم الرسوب مرتين مثلا . . مادمنا ناخذ في تعليمنا بالطريقة الغربية . .

بهذا نستطيع ان نستثير تعاون البيت مع المدرسة او الشعب مع الحكومة . . وتبدا بذلك مرحلة من غرس المسؤولية في نفوس الناشئة . .

وبشيء من القراءة الدقيقة للفقرة الاولى من المادة السادسة والعشرين السابقذكرها نرى: وأن بيسر القبول للتعليم العالى على قدم المساواةالتامة للجميع ، وعلى اساس الكفاءة. فهي لا تعني ان تفتح الابواب على مصراعيها ليلجها كلراغب وغير راغب . . كل جاد وهازل . .

ان هذه العناصر تعتبر وبالا على الاخرين . . وجرثومة وباء لا بد أن تكافح .

واذا ما استمرت طريقتنا هذه على ما هي عليه فسيتكوم في ميدان الامة جيل من حملة الشهادات بالحق وبالباطل .. يملكون زمام الامور بجهالة .. ويصبحون نكبة على الدولة .

● وانصرف الفتى بعدان القى بالعبء الفكري الذي اثقله على ساحة العرض . . ليكون مثار الدراسة والمناقشة .

الاتهام صحيح . .

وكان لقائي الاول مع السيد حسين يوسف العبد المحسن ليسانس وماجستير في التربية من الجامعات الامريكية . . . ويشغل وظيفة ناظر مدرسة متوسطة . .

ــ قرات عليه الاتهام . . بأن الشباب الكويتي مدلل في عمومه . .

وعرضت عليه ما يراه احد الشباب من بداية للعلاج . .

فقال السيد حسين :

الاتهام صحيح الى حد كبير . وتحت يدي من الوقائع ما يزيد عن الحصر واليك هذا المثال :

وجدت طالبا يشرب الدخان .. فاخذته ووجهته الى مضاره الجسمية والاخلاقية . . ولكن

(البقية صفحة ٢٩)

التعليم ، بينما يعفى منها غير القادرين

باستمرار ، يشجعه على التهاون والاستهتار

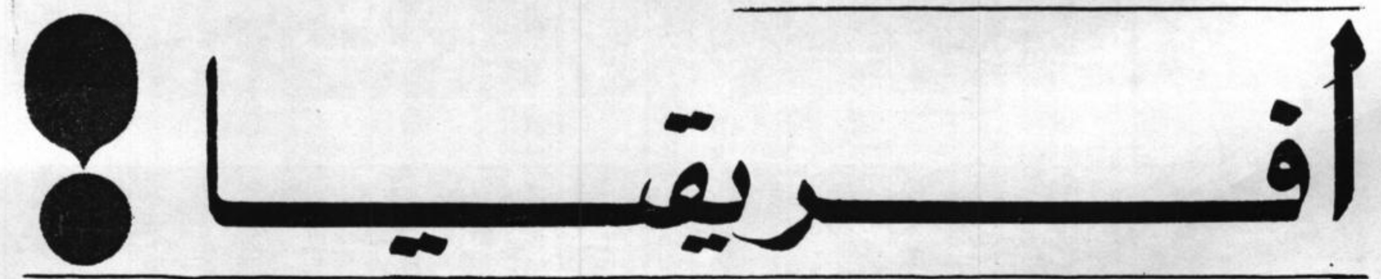
النشاط الاسرائيلى

فى ...

أفريقيا !

ومن ثمار برامج المساعدة الإسرائيلية لأفريقيا انفتاح افريقيا كسوق للمنتجات الاسرائيلية، فقد ارتفعت الصادرات الإسرائيلية إلى افريقيا خلال عشرين سنة من ١١ مليون دولار إلى ٤٠ مليون دولار -

... وهذه هى الطريقة التى تعمل بها إسرائيل فى افريقيا ، فلا صياح ولا ضوضاء ، وإنما تغلغل هادئ وكسب بطئ وإغراء للافريقيين .. !



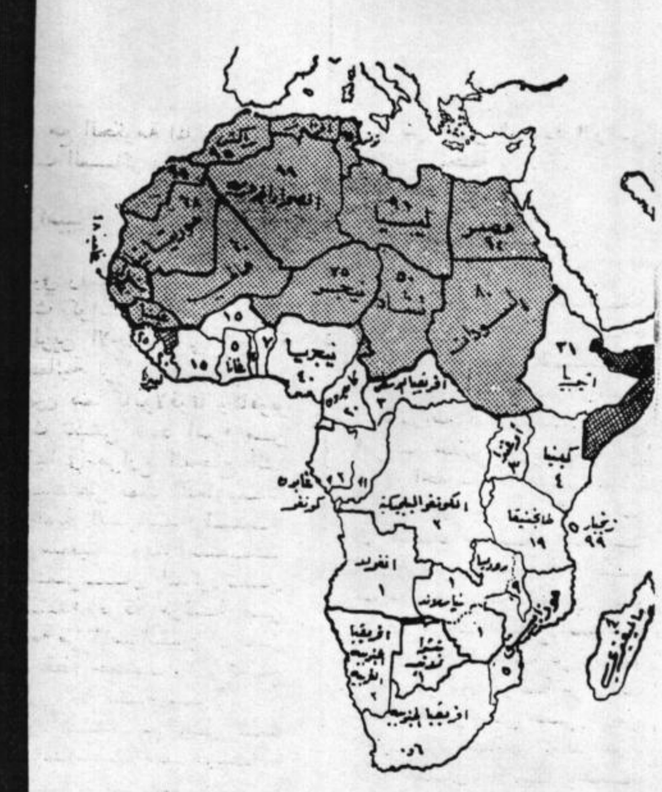
افريقيا ..

مجال لدعاية ..

اسرائيل

وسوق لبضائعها

للاستاذ : عرفات العشى



المعروف ان افريقيا قارة يدين معظم سكانها بالاسلام ، ويحكم كثيرا من دولها زعماء صليبيون حاقدون على الاسلام . ولقد اضاع العرب فرصة ذهبية في كسب تأييد الدول الافريقية للقضية العربية الاولى في فلسطين .

واستغلت اسرائيل هذه الفرصة .

والمقال التالي من مجلة التايم الاميركية عدد ٣١ مايو ١٩٧١ م يلقي اضواء على جوانب من التغلغل الاسرائيلي في افريقيا المسلمة ، ننقله للقارىء العربي المسلم للعبرة والعظة .

تقول مجلة التايم في عددها المذكور :

عندما انتشر وباء الكوليرا في كينيا مؤخرا رات وزارة الصحة ضرورة تحصين البلاد باسرها منه . ولكن من اين لها ان تؤمن كل تلك الطعوم وفي مدة وجيزة ؟ لكن الكينيين اسرعوا بالاتصال بالسفير الاسرائيلي « روفين دافني » لطلب المساعدة . فقام دافني بالابراق الى القدس وبعد يومين وصل مليون طعم ضد الكوليرا الى نيروبي . واخيرا ارسل ٣٠٠,٠٠٠ طعم اخرى ، وما ان جاء الاسبوع الماضي حتى انتهى الوباء بعد ان راح ضحيته ٤٧ شخصا .

ذلك مثل على المساعدة الخارجية التي تقدمها اسرائيل لافريقيا السوداء . وبرنامج المساعدة الاسرائيلي لافريقيا يعمل منذ عشرين عاما ، وهو رغم كونه محدود المجال نسبيا الا أنه من اكثر البرامج فعالية في العالم . فعلى الرغم من أن ميزانية الحرب تستهلك ٤٠ ٪ من الميزانية العامة للبلاد ومقدارها ٣,٨ بليون دولار ، فقد خصصت وزارة الخارجية عشرة ملايين دولار هذا العام للمساعدة الخارجية ، وسيذهب نصف هذا المبلغ لافريقيا . فلقد ساهم هذا البرنامج مساهمة فعالة في كسب أصدقاء لاسرائيل في



مدرب اسرائيلى يدرب طيارين من أثيوبيا

المجال الديلوماسي . ويوحي بذلك زيارة وزير الخارجية ابا ايبان هذا الاسبوع لسبع دول افريقية سوداء هي : غانا ، وساحل العاج وليبيريا وسيراليون والكونغو والكاميرون وكينيا .

تفاصيل منهلة عن المساعدات الاسرائيلية

ستقوم ادارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية الاسرائيلية بايفاد ٢٥٠ خبيرا فنيا اسرائيليا للعمل في ثلاثين دولة افريقية خلال عام ١٩٧١ م للاشراف على سبعين مشروعا للمساعدات المختلفة . كما ان حوالي خمسمائة افريقي ١٥ ٪ منهم نساء سيرسلون الى اسرائيل في الوقت ذاته للتخصص في كل شيء ابتداء من علم الجراثيم الى تخطيط المدن والتعليم في رياض الاطفال وتدريب قادة الاتحادات . وقد تم خلال العشرين عاما الماضية تدريب ٦ر٢٠٠ افريقي على هذا النحو . يقول سفير اسرائيل في ملاوي شاؤول بن حاييم : (اننا نحن الاسرائيليون خبراء في بناء الدول وتلك الخبرة هي كل ما نستطيع ان نقدمه الا اننا نقدمها عن طيب خاطر كما انها تؤخذ منا بتقدير كبير) .

وتركز اسرائيل على المعونات الفنية في الهندسة الزراعية والمياه وتطوير التربة وتخطيط الطرق البرية والموانيء وتربية الاسماك وتصريف المجاري والتغذية والصناعات اليدوية . ولقد اقام الخبراء الاسرائيليون مزارع للحمضيات في مدغشقر واوغنده كما انشأوا خطا للسفن التجارية ومزرعة كبيرة للماشية مساحتها ١٦ر٠٠٠ فدان في غانا ومصنعا لتربية العسل في السنغال ومزارع لانتاج الدواجن بالجملة في زامبيا والكونغو . اما في توجو وداهومي وفولتا العليا وغانا فقد علم الاسرائيليون حكوماتها المندهشة كيف تقيم مشاريع اليانصيب الوطنية .

دليل نجاح اسرائيل

في غانا :

ومما يدل على نجاح برامج المساعدة الاسرائيلية لافريقيا ان هذه البرامج ظلت مستمرة في ظل اسوأ الثورات السياسية الافريقية . ففي غانا مثلا بدا الاسرائيليون نشاطهم ابان عهد كوامي نكروما واستمروا في ظل الحكومة العسكرية التي اطاحت بالطاغية وهم يتعاونون الان مع الحكومة المدنية التي خلفت العساكر في الحكم .

في زامبيا :

وفي زامبيا يقوم الرئيس كنيث كواندا بانتظام بارسال الزائرين الاجانب الى الغابة الشمالية لزيارة مستعمرتين توامين هما كافولافوتا وكافوبو حيث تعيش ٥٠٠ اسرة من زامبيا في مزارع الدجاج التي صممت على نمط التعاونيات الزراعية الاسرائيلية المسماة (موشافيم) وقد استطاعت المستعمرتان المذكورتان بمساعدة فرقة مؤلفة من تسعة من الاسرائيليين ان تصل الى نقطة جعلتها الان تنتج ٥٠٠ر٠٠٠ بيضة شهريا .

ولا تقدم اسرائيل تلك المساعدات بشروط معينة ، ولكنها تركز على تنمية العلاقات الطيبة . يقول شمون امير مدير قسم التعاون الدولي في القدس : اننا نامل ان يرانا الافريقيون على حقيقتنا لا كما يصورنا رجال الدعاية العرب . ومن الواضح ان هذا الامل واقعي . ففي كل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تقوم الوفود الافريقية السوداء بالتأييد بلسانها فقط للقرارات التي يقدمها العرب والتي تدعو اسرائيل الى اعادة الاراضي العربية المحتلة .

اسواق لليهود !

ومن ثمار برامج المساعدة الاسرائيلية لافريقيا انفتاح افريقيا كسوق للمنتجات الاسرائيلية . فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا خلال عشرين سنة من ١١ (احد عشر) مليون دولار الى اربعين مليون دولار . كما ان هناك مجالا اضافيا للمشاريع الخاصة . فقد صوت برلمان مدغشقر في العام الماضي مؤيدا السماح لشركة اسرائيلية بالتنقيب عن النفط وهذه هي اول فرصة من نوعها تتاح لاسرائيل على ارض القارة الافريقية . كذلك يقوم الاسرائيليون حاليا بانشاء طريق بري جديد يربط اثيوبيا وكينيا . كما انهم فرغوا لتوهم من انشاء عمارة مؤلفة من ١٥ طابقا للمكاتب التجارية وهي اطول عمارة في نيروبي .

وفي ساحل العاج يعمل المقاول موشي ماير في انشاء عمارات قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار تتألف من فنادق واحواض لرسو السفن واصلاحها وحديقة للحيوانات وقاعة اجتماعات ومنطقة

كاوندا
« موشافيم » فى زامبيا



موبوتو
تدرب فى إسرائيل



كنياتا
الطعوم من اسرائيل



ايدى امين
مستشارون إسرائيليون



سكنية تتسع لـ ٦٠ر٠٠٠ شخص ينتهي العمل فيها في عام ١٩٨٠ م وعندها يتحول شريط ساحلي مشجر مساحته ١٠ر٠٠٠ فدان يقع جنوب ابيدجان العاصمة الى ريفيرا افريقية .

ويقول ماير (المقاول الاسرائيلي) ان لديه عروضا من عشرين بلدا افريقيا اخر لانشاء مراكز سياحية مماثلة من امثال كينيا ومدغشقر .

اخطبوط متعدد الوجوه

ان صورة اسرائيل في افريقيا تتمثل في وجوه عدة . فبالنسبة للمتنصرين الذين يقراون الانجيل يعتبر الاسرائيليون اهل كتاب !! وفي اوغندا واثيوبيا والكونغو حيث تقوم قوات الدفاع الاسرائيلية بالتدريب العسكري والعمليات العسكرية ، ينظر للاسرائيليين على انهم اهل المدفع . ففي اثيوبيا قام الاسرائيليون بتدريب قوات الامن كلها بما في ذلك وحدات الكوماندو التي تعمل ضد الثوار الارتيريين المعادين للامبراطور هيلا سلاسي . كما ان الاسرائيليين يقدمون المساعدات عن طريق الجو للمتمردين في جنوب السودان عن طريق الحبشة .

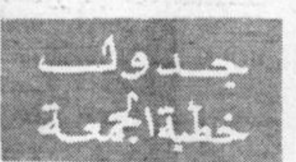
كذلك فان المساعدات العسكرية قد حققت لاسرائيل اصدقاء . فالرئيس جوزيف موبوتو ، رئيس جمهورية الكونغو ، تلقى تدريبه في المظلات والجو في اسرائيل . وكذلك الرئيس الاوغندي (ايدي امين) قام بالانقلاب على ملتون ابوتي بمساعدة القوات المسلحة التي يشرف على تدريبها مستشارون اسرائيليون . ولكن برامج المساعدة الاسرائيلية تسبب احيانا مواقف لاذعة في سخريتها : فعندما يقوم الزعماء العرب بزيارة اديس ابابا لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية يقوم بمرافقتهم رجال الامن الاثيوبيين الذين تلقوا تدريبهم في اسرائيل .

وبعد ،

فهذه هي الطريقة التي تعمل بها اسرائيل في افريقيا . فلا صياح ولا ضوضاء وانما تغلغل هادىء وكسب بطيء واغراء للافريقيين . اما آن للعرب ان يستفيدوا من اعدائهم . اما آن لهم ان يستيقظوا !! اننا لمنتظرون .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر	الثلاثاء ٢٢ ، الاربعاء ٢٣	السبت ٢٦ ، الاحد ٢٧ الاثنين ٢٨
الشيخ حسن طنون	مسجد ابو حليفة	مسجد المطران
الشيخ حسن أيوب	مسجد عبد الله بن عباس	مسجد القصمة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد علي الدويلة	مسجد علي عبد الوهاب
الشيخ أحمد جلباية	مسجد شرق الاحمدي	مسجد الوزان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عتيبة	مسجد النصف
الشيخ محمود وهبة	مسجد المقوع	مسجد المطبة
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد العمرية / ق / ٤	مسجد الشملان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد فلاح بن بعمان	مسجد الصالحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد العيار / الجهراء	مسجد النبهان
الشيخ نبيه محروس	مسجد حبيب مناور	مسجد ابن شرف



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الاذينة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد القملاس
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد المعطى بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الخالدية/السوق

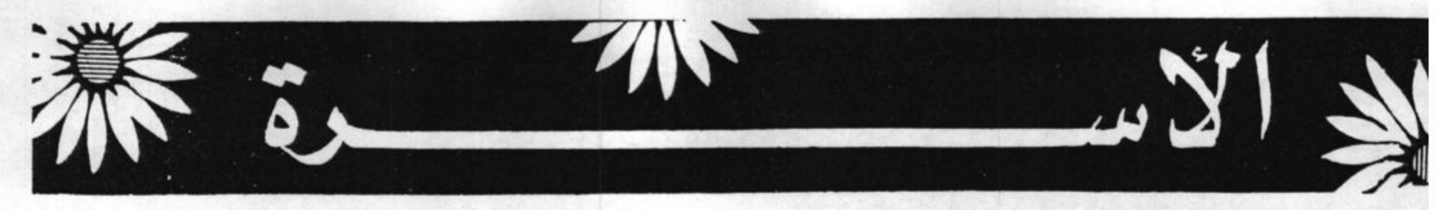




يوم الخميس ٢٤ من ربيع الثاني
الموافق ١٧ من يونيو

- الشيخ احمد جلباية
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة .
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم — السالمية .







هل حماتك تحبك..؟

● لقيته في المطار كان وجهه المشرق وبسمته العريضة تدلان على أنه في غاية السعادة كنت أشعر انه يكاد يطير من شدة الفرح خفيفا لا كما عرفته نشيطا مرحا لا كما عهدته .

قلت في نفسي : سبحان مغير الاحوال .. لا شك انه يستقبل قريبا عزيزا جدا طال غيابه فهو في شوق اليه ..

ولما رايته هدأ ووقف اقتربت منه أساله :

● من هذا الذي تطرب له وتهش لاستقباله ؟

ـ قال : اهش لاستقباله ! ماذا تقول يا رجل ؟

● قلت : علامات السرور التى تبدو على محياك ؟

ـ قال : نعم .. عن هذا يجب ان يكون السؤال ... (واقترب مني وهمس في اذني) اني ساودع حماتي فهي ستسافر ..! (واتبع ذلك ابتسامة عريضة) ثم قال : اعرفت الان ما سر سروري ... ساتخلص منها واعيش سعيدا ولو الى حين ..

ولم أشا ان اسمع منه اكثر من ذلك ، وتركته يعمه في ما تخيله من سعادة ، وانفردت افكر في هذا الامر ..

● ما سبب هذا العداء التقليدي بين الزوج وحماته ، وبين الزوجة وحماتها ..؟

ـ لم لم يكن هذا العداء مع الحمو ؟ (ابو الزوج وابو الزوجة)

ـ هل هذا العداء كان موجودا عند المسلمين في العصور الاولى ا او العرب قبل الاسلام لا القرآن ولا الحديث ولا الشعر ولا التاريخ يحدثنا بشيء من هذا ..

ـ هل هذا موجود في غير بلادنا .؟ يقولون : أن اوربا تخلو منه .

ـ اذن هل هي مشكلة تستحق الدراسة ؟ الجواب : : نعم ؟ ويدفعني الى ذلك قصة رجل بلغ الاربعين وهو يرفض الزواج من اية انسانة . والسبب هو أنه لا يريد ازعاج امه بادخال زوجة عليها في البيت.. وامه تلح عليه في الزواج وهو يرفض ان يفعل هذه الجريمة في حياتها !.

ـ انا أعتقد ان للامهات دورا كبيرا في هذه المشكلة وعليهن يقع السبب .. ذلك ان من حق الزوج وقد تزوج ان ينفرد بزوجته في بيت وان يسكن اليها وتسكن اليه ، وان يعاملها وتعامله بمحبة وان ينسجم كل منهما في ظل الآخر وان يكون للزوجة كثير من الحرية في ادارة بيتها الجديد وتدبير شئونه ..

وهذا ما ترفضه بعض الامهات ويحرك في قلوبهن الغيرة ، ويشعرن بان هذه القادمة الجديدة قد استولت على ابنائهن وانها اخذتهم منهن الى الابد .. فيفتعلن المشاكل ويرفضن الاعتراف بهذا الوضع الجديد .. ويدخلن انوفهن فيما لا شان لهن فيه .

والشيء نفسه يحدث مع ام الزوجة ..!

ان تعلق الام بابنها او ابنتها بهذا الحب اللامعقول لا يمكن الاعتراف به واقراره .. ولا نتوقع منه غير النتائج السيئة من تدليل الابن واضعاف شخصيته ، واذا كانت امهات اليوم ينظرن الى ابنائهن على انهم صناعة شخصية ونتاج فردي لهن كل الحرية في امتلاكه وحق التصرف فيه فان ذلك نتيجة تجاوز هذا الابن كل ما فكرت فيه الام من علم او وظيفة ونتيجة تسنمه وظيفة ومركزا اجتماعيا اعلى مما كانت الام تحلم به وبالتالي تندفع الام الى التشبث بابنها ليضفي عليها بعض ما وصل اليه وترفض التخلي عنه بسهولة لامراة اخرى .. لم تتعب في الحصول عليه ..

لا شك ان سبب ذلك ضيق افق عند امهات الاجيال الماضية بسبب قلة ثقافة لديهن ، وندرة اطلاع عندهن، وانحصار تفكير بينهن .

● هذه بعض اسباب وعلى الاخصائيين الاستمرار في دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية ومحاولة الانتهاء منها الى الابد فكم كانت سببا في خراب بعض البيوت .

ومع هذا القول فنحن لا نعدم نماذج من الحموات جديرات بالاحترام أوتين عقلا وحكمة وسعة أفق وحسن تفكير فرفضن الانصياع وراء هذه العواطف المزيفة .

أنا لا انادي بقطع الصلة بين الابناء والامهات ولكن هذه الصلة يجب ان تظل في حدود المعقول وفي حدود ما يامر به رب الناس ، وان يظل الابن على بره بامه وحسن علاقته معها .

كذلك لا ابرىء الزوجات من سوء تصرف وقلة عقل احيانا ، والازواج ايضا قد يحدث منهم مغالاة في الوقوف الى جانب احد الخصمين .

على اي حال لا بد ان يسود نوع من التفاهم بين الابناء والبنات المتزوجين وبين امهاتهم وربما كانت الثقافة والاطلاع وسعة الافق وحسن الادراك وسيلة جيدة لهذا التفاهم .







... وعالم الأطفال



أنواع الأطفال الموهوبين

هناك جيش هائل لا نعرف تعداده ، من الاطفال الموهوبين فمن هؤلاء من لهم قدرات خاصة في الفنون ولديهم من المواهب الابداعية ما يؤهلهم لزيادة التراث الادبي والفني . وهناك من لهم قدرات خاصة بالزعامة والقيادة . ورغم انه ليس هناك اي تقدير عن عدد هؤلاء الا انه ولا شك عدد كبير وهو في حاجة الى عناية ورعاية وتوجيه .

من اين يأتون :

ان الموهبة والذكاء لا يقتصران على جنس معين او على طبقة اجتماعية واحدة او على قومية معينة دون سائر الطبقات والقوميات ، اذ انهما تخترقان الحواجز والفواصل بين الاجناس والطبقات والقوميات . حقا ان الموهوبين الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية واقتصادية عليا يتمتعون بفرص للكشف عن مواهبهم تفوق تلك التي تتاح للذين يأتون من عائلات فقيرة . ومع هذا فلقد ثبت ان الموهوبين يأتون من بيوت متواضعة كما يأتون من القصور .

ماذا نستطيع ان نعمل :

هل يمكننا ان نعمل شيئا لهؤلاء الاطفال الموهوبين ؟ كيف نوفر لهم التوجيه الذي يحتاجونه حتى يتسنى لهم استغلال مواهبهم النادرة وحتى يصبحوا افرادا سعداء منتجين ؟ من اجل ذلك لا بد اولا من ان نفهم هؤلاء الموهوبين قبل ان نحاول مساعدتهم . بعد ذلك نتناول الاساليب المناسبة للمساعدة . وهو ما سنوضحه باذن الله في اعداد قادمة .



حروق المواد البترولية

تتواجد المركبات البترولية في كل المنازل وستخدم في مواقد الكيروسين في بعض المنازل او في مستحضرات تنظيف الملابس وازالة البقع او كمذيب لبعض المبيدات الحشرية او غير ذلك من الاغراض العديدة وتتميز هذه المواد بسرعة اشتعالها وخاصة في الاجواء الحارة وعند ملامستها للمواقد او مصادر النار او الاجسام الساخنة وعلى الاخص في عمليات كي الملابس عند ترك هذه الزجاجات المحتوية على هذه المواد مفتوحة بجوار المكواه (الاوتي) .

ويعتبر التدخين في هذه الحالة محاولة صريحة للانتحار اذ ان ملامسة ابخرة المواد البترولية لسيجارة مشتعلة سوف تؤدي الى كارثة ـ ومن الاخطاء التي قد تسبب حرائق المواد البترولية عدم العناية بتخزينها او تركها في مكان ترتفع فيه الحرارة او بجوار مصدر للهب مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها تلقائيا واشتعالها كما يجب العناية بنقلها فان سقوط الوعاء قد يؤدي الى شبوب الحريق واندفاع الاناء المحتوي عليها .

ملامسة الأجسام الساخنة

واكثر ضحايا هذا النوع من الحوادث هم من الاطفال حيث تصاب ايديهم او وجوههم على الاخص عند ملامسة ابواب افران الطباخات او الحواجز المعدنية المحيطة بالنيران ان المكواة الساخنة وهناك نوع يصيب الاطفال الرضع حيث جرت عادة بعض الامهات على تدفئة الفراش باستخدام زجاجات الماء الساخن ويجب ان تغطى الزجاجة بغطاء سميك يمنع وصول حرارتها المباشره الى الاطفال وكثير من الحروق نتجت عن ذلك ، ولا يجب اغفال خطورة المواقد الكهربائية الصغيرة التي يستخدمها البعض في عمل القهوة او الشاي في داخل الغرفة . وهي توضع فوق الطاولات المنخفضة او على الارض مما يسبب حروقا بالغة للاطفال الزاحفين اذ تظل ساخنة لفترة بعد اطفائها والابتعاد عنها .

شرب السوائل الساخنة

وهذه حوادث تقع لكثير من الاطفال عند محاولة شرب سوائل ساخنة كالشاي او الحليب ويختلف الصغار كثيرا في هذا عن البالغين فان الشخص البالغ يفضل شرب هذه السوائل عندما تتراوح حرارتها من ٦٠ ـ ٧٠ م اما الطفل فانه لا يحتملها الا عند درجة ٤٠ م ولا تزيد .

سداسيات القدم في جمعية الإصلاح تبدأ اليوم ..

تبدأ اليوم على ملاعب جمعية الاصلاح الاجتماعي بطولة سداسيات كرة القدم التي تنظمها اللجنة الرياضية في الجمعية .. وقد تمت جميع الاجراءات والترتيبات لانجاح هذه البطولة .. وقد خصصت الجمعية كاسا ثمينة وهدايا تذكارية للفرق الفائزة .

● شروط المسابقة ●

١ — تقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

٢ — يتكون الفريق من ستة لاعبين واثنين احتياط .

٣ — زمن المباراة خمس عشرة دقيقة على شوطين بينهما دقيقة واحدة للتبديل .

٤ — يحكم المباريات حكام من قبل اللجنة المنظمة .

٥ — الاعتراض يقدم خطيا للجنة بعد انتهاء المباراة بدقيقتين .

٦ — أي اعتراض على الحكم يعرض اللاعب للحرمان من تكملة المباريات مع فريقه .

٧ — الفريق الذي يثير الشغب يحق للجنة ابعاده من البطولة .

٨ — آخر موعد لتقديم الاسماء هو الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ١٩٧١/٦/١٤ .

٩ — يعقد اجتماع لمندوبي الفرق المشتركة الساعة السابعة والنصف يوم الاثنين ١٩٧١/٦/١٤ م . لاجراء القرعة . وذلك في مقر الجمعية الكائن في الروضة بشارع المغرب وكل مندوب يتأخر عن الحضور لا يحق له الاعتراض على توزيع القرعة .

١٠ — سوف يطبع جدول بالمباريات مرقمة وموزعة على الايام على ان يحضر الفريق في الموعد المحدد لفريقه بالكشف .

١١ — تبدأ المباريات في تمام الساعة الخامسةمساء وتنتهيقبل صلاة المغرب بخمس دقائق .

١٢ — يدفع كل فريق اشتراكا رمزيا قدره نصف دينار .

١٣ — سوف يقدم للفريق الفائز كاس ثمين كما سيقدم للفريق الاول والثاني هدايا تذكارية .



(بقية) شبابنا ...



الطالب لم يكترث بقولي ونصحي فاحسست بان وجوده بين الطلاب مفسدة .. فاستدعيت والده .. واسمع الحوار الطريف المحزن :

ــ ابنك وجدناه يدخن ..

ــ هل تدفعون له شيئا ..

انه من حلال أبيه ..

وبالصبر الواجب اتجاه هؤلاء :

ــ ان المسألة ليست في هذه الوجهة .. بل مضرة الولد ومفسدة الاخرين ..

ــ ولكن الوالد استمر :

طول ما انا حي وموجود لا يحرمه احد من شيء ..

وبعد وقت طويل قلت له :

اراني مضطر لفصله وابعاده عن زملائه ..

فقال :

كيف تفصلونه ؟ .. وانا كويتي ؟ . ولو فصلتموه لا يهمني .. انا عندي جنسية وسيعمل في الحكومة .

مثال آخر .

مستخدم يتقاضى راتبا شهريا ما يزيد عن ٨٠ دينارا وذلك بوظيفة حارس .. لكن وجوده في محل عمله معدوم ويعطي زميله عشرة دنانير ليسد مكانه .. ولما جاء وقت مساءلته .. كان اعتراضه على انه كويتي .. وان آخر يقوم بالعمل مكانه .

ــ لذلك أؤيد الرأي القائل بأن يكون التعليم بمصاريف يدفعها أولياء الامور .

ــ الا انه مرحليا أرى تأجيل هذه الخطوة حتى تتكامل مع خطوات أخرى .

ــ والمسؤولون في الدولة يعلمون ذلك .. ولكنه لو اخذ بهذا الرأي الان لانصرف كثير عن التعليم .. فلتكن النسبة الضئيلة مكسبا في هذه الفترة .

تحريم الوظائف على الجاهلين

لقد رأيت في بعض البلاد الاجنبية عامل المصعد (الاسانسير) يحمل شهادة .. فلو منعت الدولة التوظيف في اي مرفق على الارض لسعى الناس الى العلم من أجل لقمة العيش على الاقل ... باستخدام وسائل الاعلام المختلفة .. يمكن أن نساعد في الشعور بالمسؤولية .

منع القبول في الجيش للاميين ..

وأرى كذلك الا يقبل في القوات المسلحة والشرطة الجاهلون بل يمكن ان نجعل حدا أدنى (الشهادة المتوسطة) .. وأن تكون مواعيد التقدم في العطلة الصيفية .. فلقد حدث أن تقدم للقوات المسلحة حوالي ٢٠٠ من الطلبة اثناء العام الدراسي .

تحديد السن .. ومرات الرسوب

ــ ومما يزيد في مظاهر التدليل تسهيل الامور امام الناس بصورة غير مستساغة .. حتى لتجد الطالب فاقد الشعور بالرسوب وأثره على الاسرة والدولة والمجتمع .. اذا ما شعر بأن الفرصة متاحة أمامه الى ما لا نهاية .. لان النظام الحالي لا يحرم طالبا من التعليم مهما تكرر رسوبه ..

ــ وكذلك مما يساعد على سريان هذه الظاهرة قبول الطلاب في صف واحد مع فوارق السن الكبيرة حتى لتجد طالبا في سن الثالثة عشرة مع آخر في سن العشرين .

وودعت الاستاذ حسين يوسف لاعرض المشكلة أمام كل ذي رأي من الغيورين من ابناء هذا البلد .. ليدلي كل واحد برأيه .. عسانا نهتدي الى الطريق السوي لتكوين جيل جاد يحمل الامانة بصدق وعزم .. ويبني حضارة الامة على أساس متين لا تعصف به رياح الزمن .. وحتى لا يخدعنا المظهر البراق .. فنكتشف بعد مرور الوقت جهالة مقنعة اسلمنها لها القياد .

والمرجو ان تصل اراء القراء على العنوان الاتي :

مجلة المجتمع ص.ب ٤٨٥٠

ــ ويكتب على المظروف مشاكل الشباب .

والله ولي التوفيق .

ابو مالك



دولة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن حاجتها للمهندسين والفنيين الآتي بيانهم ، وذلك للعمل في محطات الشعيبة الشمالية والجنوبية لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه ، على ان تكون لديهم خبرة فنية وعملية في احدى محطات القوى الحراريه لتوليد الكهرباء ذات الوحدات الكبيرة (٣٠) ميجا وات او أكثر . وسيحدد الراتب حسب الخبرة والمؤهلات بعد المقابلة الشخصية :

١ – مهندسون للتشغيل والصيانة :

بكالوريوس هندسة ميكانيكية ، وخبرة عملية في تشغيل محطات كهربائية بخارية او غازية لا تقل عن سنتين .

٢ – مهندسون لصيانة الاجهزة والآلات الدقيقة :

بكالوريوس هندسة كهربائية الكترونية وخبرة عملية في صيانة الاجهزة والآلات الدقيقة الالكترونية والهوائية لا تقل عن ثلاث سنوات .

٣ – (أ) مساعدون فنيون للتشغيل :

١ – دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الميكانيكا او الكهرباء او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال التخصص بمحطات القوى – يفضل ذات التحكم الآلي او المركزي من غرفة مراقبة حرارية أو كهربائية .

٢ – دبلوم صناعي متوسط في الميكانيكا او الكهرباء وخبرة عملية لا تقل عن سنتين في تشغيل الغلايات او التوربينات البخارية او ملحقاتها .

(ب) مساعدون فنيون للصيانة الكهربائية :

دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الكهرباء او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في أحد الفروع التالية :

١ – اختبار وفحص اجهزة القياس والريليهات .

٢ صيانة المفاتيح الاوتوماتيكية بما فيها دورات التحكم ذات ضغط ٤١٥ فولت ٦٠٦ آلاف فولت ، ١٣٢ الف فولت ، وخطوط ضغط ١١ الف فولت او ما فوقها .

٣ – صيانة المولدات والمحركات :

(ج) مساعدون فنيون للصيانة الميكانيكية :

دبلوم مدارس ثانوية صناعيه في الميكانيا ، او ما يعادلها ، وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في احد الفروع التالية :

١ – صيانة التوربينات البخارية او الغازية او صيانة الغلايات والمساعدات .

٢ – صيانة المضخات ذات القدرة العالية العمودية والافقية المتعددة المراحل .

٣ – اعمال الورش الميكانيكية (MOTORS)

(د) مساعدون فنيون لصيانة الاجهزة الدقيقة واجهزة التحكم :

دبلوم مدارس ثانوية صناعية في الكهرباء او الالكترونيات أو الآلات الدقيقة او ما يعادلها مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في تركيب وتشغيل وصيانه ومعايرة وضبط أجهزة لقياس التحكم بمحطات القوى الكهربائية الكبيرة والمصانع . وكذلك معرفة تامة بقياسات وضبط درجات الحرارة والضغوط والتصرف وتركيز ايون الايدروجين (PH) والمنظمات والمسجلات الالكترونية ودوائر الترانزستور والاجهزة الهوائية

(هـ) كيماويون مساعدون :

دبلوم في الكيمياء والتحاليل مع خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في الاعمال المخبرية والتحاليل في محطات بخارية .

(٤) عمال فنيون :

خبرة عملية خمس سنوات فما فوق في أحد التخصصات التالية ، ويفضل الحاصلون على شهادات دراسية :

– صيانة المعدات الكهربائية ذات الضغط العالي في محطات كهربائية او في اعمال التركيبات الكهربائية .

– صيانة الغلايات البخارية وملحقاتها .

– صيانة التوربينات البخارية وملحقاتها .

– صيانة التوربينات الغازية وملحقاتها .

– صيانة الاجهزة والآلات الدقيقة .

– صيانة ماكينات الديزل وضاغطات الهواء .

ملاحظة :

يشترط على المتقدم ما يلي :

١ – تقديم صورة شخصية مع الطلب .

٢ – ان يذكر بالتفصيل عن عمره وجنسيته وحالته الاجتماعية وعنوانه بوضوح والموعد الذي يمكنه فيه مباشرة العمل في الكويت .

٣ – تقديم صور – غير قابلة للرد – عن الشهادات العلمية والخبرات العملية مع الطلب .

٤ – ان يكون لديه الالمام الكافي باللغة الانجليزية .

٥ – يعتبر لاغيا كل طلب لا يستوفي الشروط أعلاه .

٦ – آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٩٧١/٧/٢٢ ، ولن يلتفت الى الطلبات الواردة قبل صدور هذا الاعلان .

٧ – ترسل الطلبات باسم وكيل وزارة الكهرباء والماء ، ص.ب (١٢) – الكويت ، ويكتب على المغلف « وظائف لمحطات الشعيبة الشمالية والجنوبية » ، ونوع الوظيفة المطلوبة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٦٥ السنة الثانية — ٢٩ ربيع الثاني ١٣٩١هـ - ٢٢ يونيو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلساً

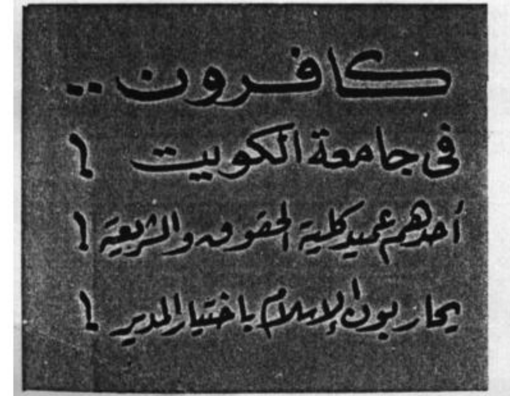
نحو إصلاح جذري ... في جامعة الكويت

الجامعة ترد ... و"المجتمع" تفند الرد..



"يجب علينا أن نحطم
كل عقائد الإيمان
ويجب أن تكون نتيجة
الخطة إثمار ملحدين"

البروتوكول الرابع عشر







بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الغسل

حكمه الغسل وموجباته :

لقد عرفت ان الوضوء طهارة تتعلق ببعض اعضاء الانسان كلما اراد الوقوف بين يدي مولاه في الصلاة .

وقد شرع الاسلام طهارة عامة ، لبدن الانسان ، تجديدا لنشاطه ، وبعثا لقوته ، كلما دعت الحاجة الى ذلك وفي الاحوال الآتية :

١ - عند الجماع وهو اتصال الرجل بامرأته .

٢ - عند خروج المني بالاحتلام او بغيره والذي يستدل به على بلوغ الغلام .

٣ - عند انتهاء الحيض والنفاس .

٤ - عند الموت لحديث الرسول صلى اله عليه وسلم في المحرم « اغسلوه بماء وسدر

٥ - عند اسلام الكافر لان النبي صلى الله عليه وسلم : « امر قيس بن عاصم ان يغتسل حين اسلم » رواه داود والنسائي .

شروط الغسل :

١ - النية
٢ - الاسلام
٣ - العقل
٤ - التمييز
٥ - الماء الطهور المباح .
٦ - ازالة ما يمنع وصوله.

ما يجب فيه :

تجب فيه التسمية ، وتسقط سهوا .

فرضه :

ان يعم الماء جميع بدنه وداخل فمه وانفه لحديث ميمونه : « وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة ، فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ، ثم افاض الماء على راسه ، ثم غسل جسده ، فاتيته بالمنديل فلم يردها وجعل ينفض الماء بيديه » متفق عليه

ويجب على المراة نقض شعرها عند الغسل من الحيض او النفاس ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « انقضى شعرك واغتسلى » . وليس عليها نقضة في الجنابة لقول ام سلمة « قلت يا رسول الله . اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة ؟ فقال : لا ، انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين » . رواه مسلم

سنن الغسل :

منها الوضوء قبله ، وازالة ما لوثه من اذى ، وافراغ الماء على راسه وعلى بقية جسده ثلاثا ، والتيامن والموالاة ، وامرار اليد على الجسد .

• يتبع

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٩	٢٢	٨ ١٢	٩ ٥٨	٤ ٥٩	٨ ٣٣	١ ٣٣	٣ ٢	٤ ٤٨	١١ ٤٨	٣ ٢٣	٦ ٥٠	٨ ٢٣
اربعاء	٣٠	٢٣	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
خميس	١	٢٤	٨ ١٢	٩ ٥٨	٤ ٥٩	٨ ٣٣	١ ٣٣	٣ ٢	٤ ٤٩	١١ ٤٨	٣ ٢٣	٦ ٥٠	٨ ٢٣
جمعة	٢	٢٥	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥٠	٢٣
سبت	٣	٢٦	١٢	٥٨	٥٩	٣٤	٣٣	٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥١	٢٤
احد	٤	٢٧	١٢	٥٨	٥٩	٣٤	٣٣	٣	٤٩	٤٩	٢٤	٥١	٢٤
اثنين	٥	٢٨	١٣	٥٩	٥ ٠٠	٣٤	٣٣	٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥١	٢٤

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي - قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة
التوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

تلفزيون الكويت... من أين يستمد.. صلاحياته وتوجيهه....

يبدو أن تلفزيون الكويت يفكر على هذا النحو : يحسن الا نلتفت الى ما يقوله مجلس الامة من نقد لبرامج التلفزيون .. ويحسن ان نغض الطرف عن نقد الصحافة ، وان نغمض عيوننا جيدا عن كل نقد يوجه الى برامج التلفزيون . . . ولنتذرع بالصبر في مواجهة هذا النقد لانهم سينتقدون حتى يدركهم التعب وعند ذلك نرتاح منهم . . لنستمر يا رجال على ما نحن عليه فما هي الا زوابع تمر . . وما دامت ادوات البث والافلام تحت ايدينا فلا يهمنا رضى المشاهدون ام ابوا ؟ ؟

يبدو ان التفكير المسيطر على تلفزيون الكويت من هذا النوع والا بم نستطيع ان نفسر تعصبه الشديد لبرامج انتقدها مجلس الامة وانتقدها المشاهدون . . وانتقدتها الصحافة ؟ ؟

● هل يتعصب لذلك بدافع ديني ؟ . . لا . . لان الاسلام اول من يرفع صوته مستنكرا البرامج الانحلالية المتلفة التي يبثها التلفزيون . وتمحق فضائل الناس . وتجرح تدينهم

● هل يتعصب لمصلحة المجتمع ؟ . . لا . . لان المجتمع قد رفع صوته بالاحتجاج والشكوى ضد برامج التلفزيون التي تعمل على زلزلة اخلاقه . . وتحطيم ابنائه وبناته وتحريضهم علنا على الفساد .

● هل يتعصب بدافع انساني لا . . لان البرامج المنحلة تقتل روح الانسان واتلاف لخصائصه وتبعد به عن الانطلاق والترقي

● هل يتعصب التلفزيون لبرامجه الانحلالية بتوجيه من المسؤولين ؟؟ . . لا . . لان المسؤولين قد ضموا صوتهم لصوت الامة في الاحتجاج والاستنكار .

واقرب موقف صادر عن المسؤولين في هذا الشأن اجتماع وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بالمسؤولين في وزارة الاعلام . . وطلبه اليهم ضرورة الالتزام بالاخلاق فيما يعرض على الناس من توجيه وطلبه ان يكف التلفزيون عن الترويج للخمر والاختلاط . . وعن بث الاغاني الخليعة .

وقبل ان يجف كلام الشيخ صباح الاحمد اذا بالتلفزيون يعرض افلاما تحرض على الفساد تحريضا . . وعلانية .

فما سبب هذا الاصرار على البرامج المنحلة ؟

اننا نعلم ان اجهزة وزارة الاعلام — ومنها التلفزيون — تستمد صلاحياتها وتوجيهها من وزير الاعلام .

وها هو وزير الاعلام يصدر توجيهاته للتلفزيون بأن يكف عن بث برامج الفساد . . بيد ان التلفزيون يؤثر الاستمرار في خطته على الاستماع الى اي توجيه اخر .. ولو كان من وزير الاعلام .

وهذا الموقف جعل الناس يتساءلون : من اي جهة يستمد التلفزيون صلاحياته وتوجيهه ؟ ان التلفزيون بوضعه الحالي لا يبدو عليه انه يستمد صلاحياته وتوجيهه من :

□ السلطة التشريعية الممثلة في مجلس الامة لان مجلس الامة قد طالب التلفزيون اكثر من مرة بالامتناع عن تخريب المجتمع عن طريق افلام واحاديث تجر الناس الى القاع .

□ ولا من السلطة التنفيذية الممثلة في وزير الاعلام . لان هذه السلطة طلبت من التلفزيون كذلك عدم بث ما من شأنه ان يضر باخلاق الامة .

□ ولا من المشاهدين . لان المشاهدين يمثلهم مجلس الامة اولا : ولانهم هم انفسهم ضجوا بالشكوى من برامج التلفزيون خوفا على اولادهم من الفساد والضياع .

قد يكون التلفزيون مقتنعا بما يبث ويروج . لكن اقتناعه هذا اصطدم بحق الامة وبدينها واخلاقها ومشاعرها . . . واصطدم براي السلطة التنفيذية .

ومن المسالك الفاضلة انه حين تصطدم قناعة موظف من الموظفين **برأى السلطة التنفيذية وتوجيهها فإن هذا الموظف يقدم استقالته فورًا وينسحب من المركز الذى هو** فيه. ذلك ان بقاء الموظف في مركزه في مثل هذه الحالات لا يعني الا :

● التحدي السافر للسلطة التنفيذية .

● ومنح نفسه حقا ليس له في تنفيذ آرائه الخاصة ورغباته الذاتية .

● نشوء فوضى ضاربة في كل اجهزة الدولة . . ما دام كل موظف يتيح لنفسه ان ينفذ ما يريده هو . . لا ما تريده الامة . . ولا ما تريده السلطة التنفيذية .

ولكن اذا اراد بعض الموظفين هذا الموقف وآثره — لسبب من الاسباب وتحت مؤثر من المؤثرات — فهل معنى ذلك ان يترك ليفعل ما يهوى ؟ .

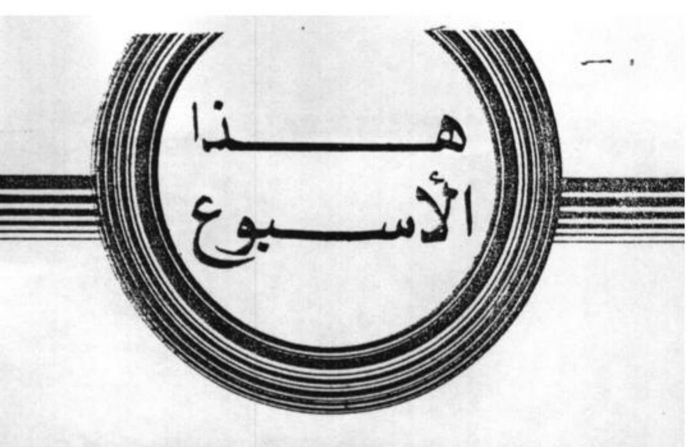
قلنا : انه في حالة تعارض راي الموظف . . مع موقف السلطة التنفيذية . . معارضة تقترن بالتنفيذ العملي . . في هذه الحالة ينبغي أن ينسحب الموظف تلقائيا من المركز الذي يشغله .. وفي حالة اصراره على البقاء يأتي دور السلطة التنفيذية في الاقالة والابعاد .

فهل وصل الامر في تلفزيون الكويت الى هذا الحد ؟ او السؤال بطريقة اخرى هل تعارض موقف موظفي التلفزيون الكويتي — معارضة عملية — مع موقف السلطة التنفيذية في السياسة العملية والتوجيه ؟

والجواب : نعم حدث ذلك .. ولم يبق الا :

● ان يقر موظفو التلفزيون على مسلكهم هذا فتكون سابقة خطيرة تؤدي الى اضطراب في جميع اجهزة الدولة .

● او تتخذ السلطة التنفيذية الاجراءات الكفيلة بتصحيح الاوضاع في تلفزيون الكويت .



تخريج الدفعة الأولى من ضباط كلية الشرطة



تم تخريج الدفعة الاولى من ضباط كلية الشرطة مساء الثلاثاء الماضي وذلك في حفل كبير اقيم تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جابر الاحمد الصباح وذلك بحضور وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس مجلس الامة السيد خالد الغنيم وعدد من الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات وكبار الضباط وجمع من الشخصيات الكويتية والمواطنين واعضاء السلك الدبلوماسي .

وقد تم في هذا الاحتفال تسليم علم الكلية للدفعة الثانية من الطلبة الضباط ثم مر طابور العرض أمام المنصة وبعد ذلك تقدم مدير الكلية فالقى كلمة حيا فيها الحاضرين وشرح دور مدرسة الشرطة السابقة والكلية الحالية في تخريج الضباط وتقدم بعده اول الطلاب المتخرجين فالقى كلمة الطلبة ، وتلى بعد ذلك القرار الوزاري الخاص باعتماد الطلبة ضباطا في وزارة الداخلية ووزعت في نهاية الحفل الجوائز والشهادات على الخريجين .

١١ مكتبة عامة في الكويت

اعلنت وزارة التربية في تقرير لها ان عدد المكتبات العامة في دولة الكويت احدى عشرة مكتبة وكان اخر هذه المكتبات مكتبتان جديدتان في الدعية وخيطان افتتحتا خلال العام الماضي .

وقد بلغ عدد الكتب التي تحتويها هذه المكتبات ١٠٣٨٩٥ كتابا بينما بلغ عدد الرواد ١٧٢١٨٠ قارئا في العام الماضي .

وبالنسبة للمكتبات المدرسية فقد بلغت ١٩٨ مكتبة تضم اكثر من مليوني كتاب .

الغاء اذن السفر للموظفين

أعدت وزارة الداخلية مشروع قانون يسمح لاي موظف في الدولة بمغادرة البلاد دون الحاجة الى تاشيرة خروج من وزارته .

وسيرفع هذا الامر الى مجلس الوزراء في جلسته القادمة تمهيدا لاقراره والعمل به في اسرع وقت وذلك لتخفيف عبء المسؤوليات عن الجهات الرسمية وخدمة للمصلحة العامة للموظفين الذين تضطرهم بعض الظروف الطارئة للسفر الى الخارج .

الكويت تشارك في المؤتمر البرلماني في باريس

ستشارك الكويت في المؤتمر البرلماني الذي سيعقد في باريس في شهر سبتمبر القادم بين ٢ و ١٠ منه وسيشارك الوفد البرلماني الكويتي في جميع المناقشات التي ستدور في المؤتمر كما سيقدم عددا من المقترحات الهامة.

ثمانون دينارا مكافأة شهرية لمن يلتحق بمعهد الهندسة التطبيقية

قرر معهد الهندسة التطبيقية التابع لوزارة الاشغال قبول دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين للعام الدراسي القادم وذلك لدراسة الهندسة المعمارية والمدنية .

ويشترط فيمن يقبل في المعهد أن يكون حاصلا على الثانوية العامة او متخرجا من الكلية الصناعية — القسم الثانوي — شعبة العمارة والمساحة .

وسيمنح كل طالب يلتحق بالمعهد مكافأة شهرية مقدارها — ٨٠ — دينارا شهريا طوال فترة الدراسة .

وقد ناشد وكيل وزارة الاشغال في تصريح له خريجي الثانوية العامة الالتحاق بهذا المعهد نظرا لان الكويت بامس الحاجة الى مهندسين معماريين من ابناء البلاد .

حملة تطهير في البلدية

اتجهت النية لدى المراجع المؤولة العليا باجراء حركة تطهيرات وتنقلات واسعة تتناول اقطاب البلدية ورؤساء الدوائر والاقسام الفنية والادارية حتى والكتبة في سائر مصالح البلدية .

وتاتي هذه الاجراءات تنفيذا لحملة « تطهير » لاجهزة البلدية من العناصر الفاسدة وغير المنتجة.

●

صرح السيد الفرحان بانه سيقوم بزيارة المسلمين في الاتحاد السوفياتي في الخامس عشر من الشهر القادم لدعوة تلقاها من رئيس اتحاد المسلمين حيث سيجتمع بزعماء المسلمين هناك للبحث في أوضاعهم وشؤونهم الدينية.

غلاء المعيشة وزيادة الرواتب

صرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ووزير التجارة والصناعة بان الحكومة تعكف على وضع خطة ايجابية لازالة كافة رواسب غلاء المعيشة وسيعمل بمضمون هذه الخطة قريبا .

وقال السيد الوزير ان الحكومة تنتظر حاليا تقرير اللجنة المكلفة بدراسة الاقتراحات المطروحة لهذا الغرض . وحول قضية زيادة رواتب موظفي الدولة قال الوزير العتيقي ان الزيادة اتية لا ريب فيها .

●

استمرار التطعيم ضد الكوليرا

لا زالت حملة التطعيم ضد الكوليرا تسير سيرا حسنا وقد تم تجنيد عدد من الفرق الطبية للمرور على الوزارات والمؤسسات الحكومية لتلقيح المواطنين ضد هذا المرض الخطير وقد شددت وزارة الصحة رقابتها على جميع الحدود البرية والبحرية والجوية لمنع انتشار هذا المرض عن طريق القادمين الى الكويت وستستمر هذه الرقابة الى ان يتلاشى خطر هذا المرض .

●

قانون للضمان الاجتماعي في القطاع الأهلي

اعد الاتحاد العام لعمال الكويت مشروعا لقانون بشان معاشات ومكافات التقاعد للعاملين الكويتيين في القطاع الاهلي ، وذلك للتقدم به الى مجلس الامة لاقراره .

وقد عرض « الاتحاد العام » مشروعه هذا على الجمعيات والنقابات المهنية المختلفة للمساهمة في بحثه وابداء الملاحظات الانتقادية حوله . . ويضم المشروع ٥٣ مادة موزعة في سبعة ابواب ، تتطرق لكيفية انشاء الصندوق الخاص بالمعاشات والمكافات وكيفية ادارته وموارده وطرق الصرف الخاصة به . . مع العقوبات الخاصة بالقانون.

ضيوف التلفزيون و.. النائب محمد الرشيد



في برنامج ضيوف التلفزيون وفي حلقة الاسبوع الماضي استضاف مقدم البرنامج نائبا من مجلس الامة هو السيد محمد الرشيد الذي سبق له في جلسات مجلس الامة انتقاد الصحافة والاعلام والفليم السينمائي الكويتي « بس يا بحر » لما فيه من تجن على عادات وتقاليد البحارة الكويتيين في الجيل الماضي . وقد ساله مقدم البرنامج عن رايه في هذا الفلم فأفاض السيد الرشيد في تبيان ما اشتمل عليه الفلم من عيوب مشيرا الى ما ابرزه القائمون على الفلم من عادات سيئة للبحارة في الاكل على السفينة أو من مغازلة تتم بين الجار والجارة في المجتمع الكويتي قبل النفط ، وقال النائب الرشيد فى حدة : انمثل هذه الامور لم تكن لتحدث في المجتمع الكويتي انذاك ابدا . وأن هذا تجن على الحقيقة وتزييف للتاريخ . كما أشاد بذلك المجتمع الذي كان قائما على التعاون والتكافل والنخوة والمروءة والرجولة والبطولة والذي اتسم بالمحافظة والحرص على الاخلاق ، وطلب السيد الرشيد من جيل اليوم الذين يعملون في الفن والاعلام ان يسالوا الأجيال السابقة عن هذه الفضائل وأن يبرزوها ويتمثلوا بها .

وحين سئل السيد الرشيد عن أجهزة الاعلام قال : فيها حسنات وفيها سيئات لكن الحسنات فيها اكثر من السيئات وقد قوبل هذا التصريح منه بالتصفيق الحاد من الجمهور الذي حضر هذه الحلقة .

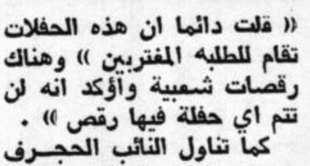
النائب الحجرف يتحدث فى مجلس الأمة عن.. الجامعة والتلفزيون والجريمة



في جلسة الثلاثاء الماضي تحدث النائب السيد فلاح الحجرف في مجلس الامة عن جامعة الكويت فقال : « ان جامعة الكويت تقيم بعض الحفلات يقام فيها « الدنس » .. ويدقون الطرب !.. من يقبل هذا الكلام !؟ هذا شيء منكر .. دنيا ودين ..

وعن وزارة الاعلام قال : « أما عن وزارة الاعلام » فانها ستستمر بهذا السوء ما دام الجهاز الحالي موجودا .. لا بد من تغيير هذا الجهاز الحالي . حتى نحل جميع المشاكل التى تحدث في الاذاعة والتلفزيون . وكم املنا بهذه الحكومة الجديدة .. أمل خير في أن تغير هذا الجهاز الذي يسيء الى سمعة البلاد .

ورد وزير التربية قائلا :



« قلت دائما ان هذه الحفلات تقام للطلبه المغتربين » وهناك رقصات شعبية وأؤكد انه لن تتم اي حفلة فيها رقص » .

كما تناول النائب الحجرف موضوع الجريمة فقال : « ان الجريمة ازدادت الى حد غير معقول .. ويجب ان نطبق قانون الشريعة .. القاتل يقتل .. والنفس بالنفس ، وهناك المتسللون الذين يهددون حرس الحدود فعلى الوزير ان يهتم بهذه الملاحظة لاننا لا نقبل من أحد ان يهدد حراس الامن » .

وعن الرشاوي والمرتشين قال : « انني اطالب الحكومة بمعاقبة كل المرتشين والذين تدور حولهم الشبهة وناخذ منهم الحق .. وهو حق الشعب الكويتي .. اي شخص يتلاعب بمقدرات الشعب . يعاقب .

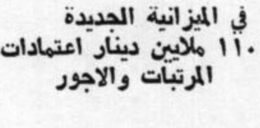
إقامة عدد من المساجد فى مناطق السكن الجديدة

في حديث للسياسة مع السيد عبد الرحمن الفارس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد تحدث السيد الفارس عن عدد من المواضيع المتعلقة بالوزارة ، وقال انها قد انتهت من وضع الخطط اللازمة لاقامة المزيد من المساجد الجديدة في جميع مناطق الكويت بدون استثناء وخاصة في المناطق السكنية الجديدة .

وعن معهد الامامة والخطابة قال الوكيل المساعد ان المعهد يقوم بعمله خير قيام ولقد تخرج اكثر من دفعة من هذا المعهد من الائمة والخطباء وسيتم تخريج دفعة جديدة بعد اعلان نتائج الامتحانات .

وقال في تصريحه : ان العمل يجرى على قدم وساق في مدينة الحجاج في الصليبخات وقد تم تزويدها بجميع ما يحتاجه الحجاج من خدمات .

في الميزانية الجديدة ١١٠ ملايين دينار اعتمادات المرتبات والاجور



بلغت تقديرات اعتمادات المرتبات والاجور في مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة ٧١ــ٧٢ مبلغ ١١٠ملايين دينار تقريبا أي بنسبة ٣١ بالمائة من جملة الاستخدامات مقابل ٩ر٩٩ مليون دينار بنسبة ٤ر٣١ بالمائة من جملة الاستخدامات عن السنة المالية ٧٠ــ٧١ وعلى ذلك تبلغ الزيادة في المرتبات والاجور ١ر١٠ مليون دينار أي بنسبة ١ر١٠ بالمائة تقريبا .

وقد ادرج المشروع ٢٢٠٠ وظيفة دائمة اهمها ٩٥٢ وظيفة لمدرسين في وزارة التربية و ٨١٥ وظبفة في وزارة الصحة و ٤٤٥ وظيفة في وزارة الكهرباء والماء و ٦٥ وظيفة لمهندسين وفنيين في ادارة البرق والهاتف .

مجلس الجامعة والانتساب

اجتمع مجلس الجامعة مساء الاربعاء الماضي برئاسة وزير التربية بالوكالة والرئيس الاعلى لمجلس الجامعة السيد جاسم المرزوق حيث جرى بحث عدد من المذكرات التي تقدمت بها ادارة الجامعة ومنها فتح باب الانتساب لمرة واحدة .



١٦ مدرسة جديدة

تتسلم وزارة التربية من وزارة الاشغال العامة خلال هذا الصيف ١٦ مدرسة منها روضتا أطفال وخمس مدارس ابتدائية اثنتان للبنين وثلاث للبنات وثلاث مدارس للبنات .

يانصيب في الكنيسة الكاثوليكية !

اشارت المجتمع في عددها الخامس والخمسين الى ما فعلته كاتدرائية العائلة المقدسة في الكنيسة الكاثوليكية من القيام بحملة واسعة لتوزيع بطاقات اليانصيب يعود ريعها لصالح الكنيسة .

وقد نكرت المجتمع آنذاك ان هذه وسيلة غير شريفة لا تتفق مع قدسية اي دين من الاديان ولا تنسجم مع الشرائع السماوية فضلا عن انها مخالفة صريحة لقوانين البلاد .

وقد استمرت الكنيسة في هذا العمل غير عابئة بنقد الصحافة وتحذيرها او مخالفتها لروح الاديان وقوانين البلاد وذلك في سبيل هذا الكسب الرخيص وغير المشروع الذي تحصله الكنيسة من هذا اليانصيب .

الى ان ظهرت الارقام الرابحة في السحب الذي جرى بتاريخ ٧١/٦/١٠ على صفحات الصحف وذلك امعانا في التحدي .

ونحن نتساءل الان .. من ذا يا ترى الذي تتحداه الكنيسة في الاصرار على اليانصيب ؟

● هل تتحدى الشرائع السماوية التي ترفض هذا الكسب الحرام .. ؟!

● أم هل تتحدى مشاعر المواطنين في البلد الذي يستنكر هذه الوسائل الرخيصة لجمع الاموال واستدراج المسلمين الى قاعاتها كوسيلة لترويضهم عليها .

● أم هل تتحدى قوانين البلاد والتي تحرم القمار — الممثل في اليانصيب — الذي تديره وتشرف عليه .

ان هذا الذي تفعله الكنيسة لا يمكن اعتباره امرا مشروعا ومن اختصاصها فما قامت في هذا البلد لتكون مرتعا لاغواء الناس بالقمار واليانصيب .

هذا الانحراف الذي تسلكه وتجر الناس اليه امر لا يرضى احدا ولا يمكن السكوت عليه ولا اعتباره امرا من اختصاصها ولها الحق في ممارسته .

فهلا ارعوت الكنيسة ..؟ او هلا تنبه المسئولون لهذا الحدث الخطير .. ؟

رقابة المطبوعات تحتاج الى رقابة ؟

تغمر الكويت موجات متلاحقة من الكتب الجنسية والصحف الخلاعية .. وعلى سبيل المثال ندعو جهاز الرقابة على المطبوعات أن يمر على مكتبتين ليرى هذه الموجات الانحلالية الطاغية .

● شركة فرج الله الحلو للتوزيع .

● مكتبة الكويت المتحدة لصاحبها اللبناني علي فارس.

فالشركة الاولى — مثلا — توزع كبريات الصحف العالمية ولكنها تفرض على المكتبات أن تاخذ الى جانب كبريات الصحف العالمية كتبا وصحفا جنسية خلاعية .

وفي هذه المكتبات توزع مجلات المانية وصل انحطاطها الى القاع مثل مجلات « شتير » « كويك » و « كاميرا » الخ .

ان بعض البلاد العربية يمنع مثل هذه المجلات تماما فهل الكويت أكثر تساهلا في المسائل الاخلاقية من هذه البلاد .

ونحن نسأل كيف مرت هذه الكتب والصحف الخلاعية من تحت يد الرقابة .

□ هل اجازتها بالمجون الذي تحمله ؟ .

□ هل وصلت الى البلاد بطريق غير رسمي ؟ .

□ أم هناك تساهل في الاطلاع على هذا النوع من الكتب والمجلات ؟

ان تلك المكتبات — وغيرها — توزع كتبا خلاعية صغيرة — كتاب جيب — ليسهل على الشباب حملها وقراءتها .

ان هذه الموجات الانحلالية خطة صهيونية تحدثت عنها بروتوكولات حكماء صهيون فقالت : « وعلينا تشجيع ونشر الانحلال المحطم لمعتقدات وأخلاق غيرنا من الامم وهذه وسيلة ضرورية لهدم الاخلاق .. حتى يسهل علينا ان نسيطر عليهم بلا مقاومة تذكر » .

فكيف يقاطع الكويت الشركات التي تتعامل مع الصهيونية بينما يتعرض الكويت لغزو صهيوني .

ان وزارة الاعلام مدعوة لاعطاء هذا الموضوع حقه من الاهتمام والمتابعة .

طلبة من الاقطار العربية في كلية الشرطة

اصبحت كلية الشرطة ملتقى الطلبة من أبناء الخليج والجزيرة العربية حيث خصصت الوزارة مقاعد لابناء الدول العربية الذين توفدهم حكوماتهم .

وقد التحق بها في العام الماضي ١٧ ضابطا من الجمهورية العربية اليمنية في دورة مدتها خمسة أشهر كما يوجد بها الان بعض الطلبة من البحرين وقطر الشقيقتين يدرسون مختلف العلوم القانونية والشرطية النظرية والعملية ويتدربون على أحدث الاساليب العلمية في مكافحة الجريمة .

انشاء منظمة الصحة العربية

احالت الحكومة الى مجلس الامة مشروع اتفاقية بانشاء المنظمة العربية للصحة تمهيدا لمناقشتها واقرارها ، وبموجب هذا الاتفاق يتم انشاء المنظمة الصحية العربية لتعمل في نطاق الجامعة العربية ، والغرض من المنظمة رفع المستوى الصحي لشعوب الدول العربية والبلاد العربية من حيث الوقاية من الامراض والاوبئة او علاجها او من حيث سياسة الدواء .

سوق حراج السيارات مرة أخرى..!

كتبت الزميلة السياسة في عددها الصادر في ٩٧١/٦/١٦ تحت عنوان « سوق الحراج .. والثقة » تضم صوتها الى ما سبق أن نشرناه من ضرورة تدخل الحكومة لتوفير الثقة بين المتبايعين .. وعرضت صورة مما حدث من أن مشتريا أخذ السيارة وارتكب بها حادثة في لحظة خروجه بها من السوق للتجربة ثم أعادها لبائعها الذي لم يعلم شيئا عما حدث بسيارته

وأن الحكومة هي القادرة على سن القوانين لتصبح عملية البيع والشراء في هذا السوق عملية عادية بسيطة لا تجلب المتاعب للمتعامل فيها والمشاكل الكثيرة ..

ولعل الحكومة تستجيب لما طالبنا به من :

١ — ايجاد « كراج » كامل معد بالاجهزة والمتخصصين لفحص السيارة وتقدير ثمنها المبدئي .

٢ — اعطاء شهادة بالتقدير الاولي لصاحب السيارة .

٣ — تكون هذه الشهادة هي البداية التي يبدأ بها الدلال المزاد .

٤ — ان تتم كل الاجراءات في مكان السوق .

لماذا إلغاء الموسوعة الإسلامية ؟

وافق مجلس الوزراء على الغاء الموسوعة الاسلامية اثر مذكرة تقدم بها الاستاذ راشد الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية .

فرح المسلمون في كل بلد حين تبنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت مشروع اصدار الموسوعة الاسلامية في الفقه وقد تاملوا خيرا من وراء هذا المشروع الجليل الذي يخدم الفقه الاسلامي خدمة واسعة.

ولا شك ان هذا المشروع الموسوعي لم يكن ينتظر منه ان يولد في سنين قليلة خصوصا وانه يعالج موضوعات حساسة يكثر الخلاف فيها ، لذلك كان لا بد لنا من الصبر الطويل حتى نقطف ثمرة يانعة والذين يعالجون مثل هذه الموضوعات يعرفون كم من الزمن تحتاج وكم من الصبر تتطلب ، ولعل امتنا وكتابنا ليس لهم تجارب في هذا المجال اذ سبقنا الغرب اليه فصبروا عشرات السنين على كتابة الموسوعات والمستشرقون ايضا سبقونا في نشر الموسوعات في فقهنا وتشريعنا نحن المسلمين ، فهل نتخلى عن هذه المشروعات العظيمة لانها تحتاج الى زمان طويل وتكاليف كثيرة ونبقى عيالا على المستشرقين يتبنون هذه المشروعات ويدسون لنا فيها السم في الدسم .

لقد قطعت هيئة الموسوعة شوطا لا باس به واصبح لديها من الموضوعات ما يملأ كتبا واصبح لها صلات باغلب العلماء في العالم الاسلامي وان كان ما يؤخذ عليها من البطء في العمل لا نستطيع تبريره فخمس سنوات من العمل المتواصل ينتظر أن تاتي بحصاد أكثر مما آتت لكن هذا لا يمكن أن يكون مبررا لهدم المشروع كله ومن القواعد وخصوصا في وقت نشط فيه أعداء الاسلام الذين يحاولون محاصرته وطرده من كل جانب من جوانب الحياة .

وكان من الاجدى والانفع على وزارة الاوقاف أن تزيد من العاملين في الموسوعة وان تضاعف ميزانيتها ليتسنى لها انجازها بالسرعة التي تريد ، وكان من الممكن دراسة موضوع كل عامل فيها ومحاسبة من يثبت تقصيره واستبداله بعناصر نشطة والاستمرار في دعم الموضوع وانجاحه .

ولا يمكننا أن نرضى باستبداله بمشروع آخر بعد أن انفقنا في هذا المشروع مئات الالاف من الدنانير وبعد أن انفقنا فيه من الزمن خمس سنوات ، وليس من العقل ابدا ان نظل ننفق ونصرف من الجهد والوقت والمال على مشروعات ننقضها ونلغيها بعد ذلك لنستبدل بها غيرها ، وهكذا دواليك .

هذه الموسوعة الاسلامية التي تبنتها الدولة والتي اشادت بها الخطابات الاميرية واعتبرتها انجازا اسلاميا كبيرا يعود نفعه على المسلمين في جميع انحاء العالم لا يمكن التخلي عنها بهذه السهولة والبساطة ، ولا يمكن اقناع المسلمين في اقطار الارض بشرعية هذا التخلي وهم يتلهفون في شوق الى ولادتها واستوائها — لتعم فائدتها كل مكان .

مهما كان البطء ومهما كانت الاسباب التي دفعت الى الغائها فان اصلاحها فسد كان ولايزال بامكان وزارة الاوقاف التي عودت المسلمين على الاهتمام بشؤونهم في كل مكان وعلى مساعدة المؤسسات والجمعيات التي تعمل للاسلام في كل موطن .

وكل انسان يعلم أن هذا المشروع الضخم ما كان بامكان دولة من الدول أن تقوم به وتحتضنه وترعاه الا دولتنا الكويت لما حباها الله من امكانات ولما أودعه فيها من ثروة .

وان كنا قد بدانا بهذا المشروع وسرنا فيه في خطوات فان من حق المسلمين علينا أن نتم ما بدانا ونحقق ما يرجى منا تحقيقه وليس هذا المشروع باقل من غيره من المشروعات الاخرى التي تنفق عليها الوزارة بسخاء بل ربما كان اعظم انجاز يمكن أن تقوم به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

فهل تعيد وزارة الاوقاف النظر في هذا المشروع في ترو لعلها تجد مصلحة المسلمين في اصلاحه وتدعيمه وانجاحه ؟

أهلاً

ليس بالعين وحدها ؟

كلما قرات نبأ اكتشاف علمي جديد . تغشى الناس من الاعجاب به ما تغشى انبهرت بأمر اخر هو : الانسان . . اجل فليس الاكتشاف العلمي الا مظهر اكتشاف لطاقة انسانية جديدة عبرت عن نفسها في ابتكار علمي . . ومن ثم ينبغي الاعجاب بهذه الطاقة الجديدة في الانسان قبل الاعجاب بمظهرها الذي تبدت فيه .

ان الانسان الذي خلقه الله فسواه فعدله في أي صورة ما شاء ركبه ، هذا الانسان عالم وحده . . . ومحاولات الاكتشاف الذكية البارة ينبغي ان تتركز عليه .

ولا ينصرف تفكيركم — يا صحاب — الى الاخرين . . . الى الناس في قارة أخرى : او بلد اخر . او شارع اخر او الى جار قريب . . انكم أنتم الانسان الذي نعني . . ليس ذلك فحسب . . وانما انتم تملكون كذلك أدوات الاكتشاف وأجهزته .

ان العين مثلا — تعرفنا على ما حولنا من اشياء . ولكن هل الرؤية مقصورة على العين وحدها ؟؟ . . لا

- ان القلب لِيرى . .
- وان الروح لتشاهد . .
- وان المشاعر لتبصر . .

والتجربة العلمية هى التى تصدق هذا . . جرب بنفسك ذلك ومارسه . . اذهب في استغراق روحي عميق وشفاف وافتح عين فؤادك على شيء تريد ان تراه . . ثم أوغل في الاستغراق الروحي . .وهنالك سترى ما لا يمكن ان تراه بالعين المجردة . . وتحيا في مكان غير الذي أنت فيه . . وتستطيع ان تتخطى حواجز الزمان والمكان عن طريق القلب والروح والمشاعر — طبعا .

زين

الأندية الصيفية ومشكلة الفراغ

تحقيق : أبو هالة

□□ ان الامة التي لا تعنى بشبابها .. في كل حالاتهم .. ولا توجه وترقب وتساهم في عمليات البناء لشخصياتهم .. تسلمهم بأيديها للمؤثرات العاصفة التي تأتيهم بها الرياح الهوج من هنا وهناك .. فتصبح لتفيق يوما على البناء الهش وقد تطاير في الهواء .. لا توجد على الارض الا بعض من بقاياه ..!!

الفراغ

□□ واذا كان الفراغ من أسوأ الحالات التي يعانيها الناس عموما .. الا انها من اخطر الفترات التي تمر بها حياة الشباب .!! فقد تتحول بها رحلة الحياة بكاملها ... انحرافا أو استقامة .. ضياعا أو أهمية ..!!

ولذلك كان ذلك كله مما يعنيه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ)

لقاؤنا في وزارة التربية

□ وسعيت الى وزارة التربية التي تقوم على تربية الجيل ورعاية الشباب .. أبحث عن استعدادها لمواجهة هذه الفترة العصيبة من العام .. والتي يلتقي فيها الآلاف من شبابنا على مشاكل العطلة الصيفية واهمها الفراغ ..

وفي مبنى الوزارة بالدور الثالث حيث توجد ادارة النشاط المدرسي رأيت المسئولين هناك يكاد لا ينصرفون من اجتماع الا الى آخر .. دراسة وبحثا واستعدادا .. لكل ما يخرجون به على الشباب في صيف هذا العام .

مع مدير ادارة النشاط المدرسي

والتقيت بالسيد / عبد الوهاب الزواوي مدير ادارة النشاط المدرسي حيث كان لنا معه هذا الحديث :

٢٦ ناديا صيفيا

هل يمكن لسيادتكم ان تذكروا لنا متى نشأت فكرة النوادي الصيفية للشباب ؟

النشاط الفني





والنشاط العلمي من أهم الأنشطة في الأندية الصيفية

***

— بدأت فكرة الاندية الصيفية منذ عام ١٩٥٤ .. ولكنها لم تاخذ صورة الاستمرار الا في عام ١٩٦١ في اثنتين من المدارس ، واشترك بها حوالي ٢٠٠ طالب . وبدأ عدد الاندية يتزايد ليصبح في العام الماضي ١٩٧٠ اربعة وعشرين ناديا للبنين والبنات ، واشترك فيها حوالي ١٧٠٠٠ طالب وطالبة ، وتزايد عدد الاندية في هذا العام ١٩٧١ ليصبح ستة وعشرين ناديا تخدم جميع مناطق دولة الكويت .

تكوين العلاقات الاجتماعية

— كيف نبتت الفكرة وخرجت الى حيز الوجود ؟

— لقد ادركت وزارة التربية ان مهمتها يجب ان تمتد الى ما بعد وقت العام الدراسي .. لتضمن استمرار الرسالة التربوية خلال العطلة الصيفية .. وليجد الابناء المكان المناسب للتدريب على تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة ..

فمن هنا نشأت فكرة الاندية الصيفية كاستجابة طبيعية لتنمية هواية الشباب وصقلها، وشغل اوقات فراغهم بما هو نافع ومفيد .

— هل تشارك وزارة التربية جهات اخرى في نشاطها ؟

— ان كل وزارات الدولة تخدم المجتمع وفي مقدمته الشباب والفتية لكل وزارة اسلوبها وتخطيطها لعملها .

المكان المناسب للحماية من الانحراف

— ما هو الغرض الذي من اجله انشئت النوادي ؟

— الاندية الصيفية هي المكان المناسب لحماية الطلبة والطالبات من التعرض للانحرافات .. بالاضافة الى انها تساعد على صقل مواهبهم ، وتنمية شخصياتهم بما فيها من امكانات واشراف وتوجيه للفرص الصالحة لقضاء اوقات الفراغ في نشاط محبب الى النفس في جو تربوي سليم

البرامج مرنة .

— هل يمكن لسيادتكم ان تعطونا فكرة عن البرنامج الذي اعددتموه للنوادي واوجه النشاط المختلفة ؟

— تتميز برامج النشاط بالاندية الصيفية بكونها تتسم بالتحرر والمرونة ، وهي مستوحاة من حاجات الطلبة والطالبات وميولهم ، فهناك النشاط الفني والرياضي والاجتماعي والثقافي والعلمي ولكل منها شعب مختلفة ولا بد لنا ان ننوه الى انه كلما تنوعت هذه الجماعات تمكن الطالب من اختيار الجماعة التي تشبع ميوله وتحقق رغباته .

— هل يشارككم تفتيش التربية الاسلامية في نشاطات النوادي ؟

— تتعاون جميع اجهزة الوزارة بكل طاقاتها وامكاناتها لتوفير الرعاية الكاملة للطلبة والطالبات .

تدليل الشباب ..

— يتهم الشباب الكويتي بظاهرة التدليل فما مدى صحة هذا الاتهام وكيف يتم اجتذابه الى المشاركة في النوادي ونشاطاتها ؟

— من الملاحظ ان ظاهرة التدليل لدى بعض الشباب ما هي الا نتيجة لما يتاح لهم من فرص سخية وتهاون وانشغال اولياء امورهم عنهم والتساهل في تحقيق رغباتهم مما يدفعهم الى الشعور بالغرور والتمادي فيه . واذا لم تواجه هذه الظاهرة بالحكمة، والطرق المناسبة اخذتهم الى طريق الانحراف .

ومن هنا نجد ان الوزارة في سعيها الدائب نحو خدمة الشباب اقامت لهم ، الاندية الصيفية كظاهرة من ظواهر شغل الفراغ واستثماره لصالحهم وصالح وطنهم ولذا فيمكن لهذه الاندية ان تجتذب الشباب ، وتحتضنهم بما توفره لهم من امكانات وخدمات فنية وثقافية واجتماعية ورياضية وعلمية ..

نوادي الفتيات

هل اعدت الوزارة نوادي للفتيات وما هي اوجه نشاطاتها ؟

— تتكفل وزارة التربية الرعاية التامة للطالبات خلال العام الدراسي واثناء العطلة الصيفية فافتتحت هذا العام « ١٩٧١ » سبعة اندية للطالبات تخدم جميع مناطق دولة الكويت وذلك لممارسة اوجه الانشطة المختلفة التي تسد حاجات الطالبات وميولهن وصقل مواهبهن باشراف مدرسات متخصصات وذوي خبرة في هذا المجال .

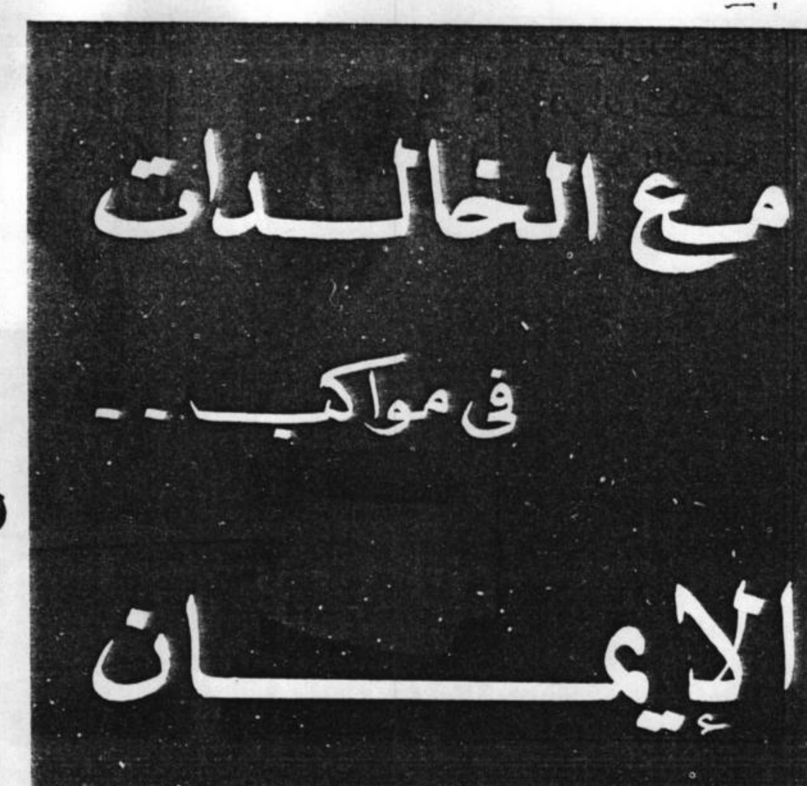
تحقيق الاهداف

من تجاربكم السابقة هل تعتقدون ان النوادي ادت اهدافها في الاعوام السابقة ؟

— ان الطاقة الحيوية للشباب تحتاج الى متنفس للتعبير عنها دائما والاندية الصيفية هي خير مجال لذلك ففيها توجيه لهذه الطاقات الى ما فيه صالح الشباب والمجتمع .. والوزارة في كل عام تزيد عدد الاندية ايمانا منها بان هذه الاندية تحقق الاهداف المنشودة وتخدم الشباب لما فيه الخير .

البقية صفحة (٢٨)





مع الخالدات في مواكب الإيمان

بقلم : أحمد مكي عثمان

• الرجل والمرأة سواء في تكاليف العقيدة الإسلامية

ونحن ننظر في موكب الايمان العريض يموج طهارة وصفاء وشرفا وهو ينتسب الى ربه مفتخرا بالعبودية له والولاية والانقياد لامره ... ننظر الى هذا التجمع العقدي الرباني الفريد الذي كانت العقيدة اصرته والايمان المطلق زاده وهو يسير خلف لواء نبيه الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، فنرى من بين جنده عنصرا هاما ما كان يرى الى وقت قريب وما كان يذكر حتى قبيل ايام قلائل ، حين كانت الجاهلية تسود وحين كانت شرعة السادة من قريش تملك زمام الامر كله فترسم للمجتمع تقاليده وآدابه وتبث في الناس اخلاقا بعينها وتركز في القوم مثلا تقرها هي .. فكان من ذلك ما شرعته للمراة فجعلتها لا قيمة لها الا ان تكون مقضى شهوة الرجل .. وحاملة اولاد !

ولكن لما ان صدع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوة التوحيد وجهر بالحق الصريح مبلغا عن ربه دعوته وشرعه واقبلت المراة على الدعوة الجديدة طائعة مؤمنة ، مختارة جنب الهدى على الضلال والعمى .. فاخلصت لله دينها واسلمت للنبي قيادها .. فجزاها الله خير الجزاء واكرمها بسمو المكانة ورفعة المنزلة في المجتمع الاسلامي الجديد .. حتى ان الله من فوق سماوات سبع يبين « ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والصائمين والصائمات والمتصدقين والمتصدقات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما » ـ الاحزاب ٣٥ ـ ويحدد واجباتها هي والرجل « والمؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم « ـ التوبة ٧١ ـ فقدرها والرجل سواء في تكاليف هذه العقيدة بل وحتى فيما هو امل كل مؤمن متبتل واجف .. المغفرة والاجر العظيم والجنان .. عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت ما هذا ؟ فقيل : الرميصاء بنت ملحان »

وكانت النساء المؤمنات يعين هذا الدور جيدا ، فانطلقن يحققن دعوتهن ويبذلن في سبيلها المال والولد ويؤثرنها على حياة الراحة والدعة . وقد نخر موكب الايمان وهو في غدوه ورواحه يتحرك بدينه ويضع اللبنات الراسخات الاولى لمجتمعه .. نخر هذا الموكب بنساء لا نقول كن فلتات قدر ومصادفات زمان حدثت وانقضى امرها .. ولكن نقول انما هو الايمان الذي اذا تفجرت مشاعر الانسان منه اوقف حياته ذودا عنه وحرصا على تثبيت اركانه واحتمل في سبيله الاذى والعداوة وصبر على ما يناله من كيد الطغاة وتنكيل المترفين .. وهو يتلطف بالدعوة ويرد بالجميل . والرجل والمراة في ذلك سواء متى كان الايمان صادقا وابتغاء وجه الله هو الامل الذي به تحيا النفوس .. وامر المراة في ذلك من الرجل أعجب .. ودورها في الموكب الرباني يدعو للتأمل الذكي الطويل . واشد من ذلك ما اجراه الله على يديها من بطولات خوارق لا يصدقها الا القلب المؤمن الواثق .. ولنتفرس اليوم في رتل كريم من طلائع المؤمنات الخالدات .. وقد يعجز القلم عن التعليق احيانا ..

ام شريك .. الداعية الى الله

روى ابن سعد في طبقاته عن منير بن عبد الله الدوسي قال : اسلم زوج ام شريك وهي غزية بنت جابر الدوسية من الازد وهو ابو العكر

فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة من دوس حين هاجروا . قالت ام شريك : فجاءني اهل ابي العكر فقالوا : لعلك على دينه ؟ قلت : اي والله اني لعلى دينه . فقالوا : لا جرم والله لنعذبنك عذابا شديدا . قالت فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا فساروا يريدون موضعا وحملوني على جمل ثفال شر ركابهم واغلظه ، يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء ، اذا انتصف النهار وسخنت الشمس ونحن قائظون ، فنزلوا فضربوا اخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري ففعلوا ذلك لى ثلاثة أيام ، فقالوا لى في اليوم الثالث اتركى ما أنت عليه ! قالت : فما دريت ما يقولون الا الكلمة بعد الكلمة فاشير باصبعي الى السماء بالتوحيد، قالت : فوالله انى لعلى ذلك وقد بلغني الجهد

- عتاة الجاهلية وغلاظها يسلمون على يد أم شريك .
- وحيدة .. صائمة .. ماشية .. تهاجر أم أيمن في سبيل الله الى المدينة .
- سبعة من الأبناء تقدمهم عفراء شهداء في سبيل الله .

... وفى المغفرة والأجر ، هكذا فهمت مسلمات الأمس .

اذ وجدت برد دلو على صدري فأخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم انتزع مني فذهبت انظر فاذا هو معلق بين السماء والارض فلم اقدر عليه ، ثم دلى الي ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع فذهبت انظر فاذا هو بين السماء والارض ثم دلى الي الثالثة فشربت منه نفسا حتى رويت واهرقت على رأسي ووجهي وثيابي ، قالت : فخرجوا فنظروا فقالوا : من أين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت فقلت لهم ان عدوة الله غيري من خالف دينه واما قولكم من أين لك هذا فمن عند الله رزقا رزقنيه الله . قالت : فانطلقوا سراعا الى قربهم وادواهم فوجدوها موكاة لم تحل ! فقالوا : نشهد ان ربك هو ربنا وان الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا ، هو الذي شرع الاسلام . قالت : فاسلموا وهاجروا جميعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفون فضلى عليهم وما صنع الله الي »

هذه المرأة التى اكرمها الله هذا الاكرام حين سقاها بدلو من السماء .. وحين جعلها سببا لاسلام اقوام من عتاة الجاهلية وغلاظها .. ما شأنها وما دورها ؟ حتى تنال هذا التكريم .. كانت ام شريك واحدة من دعاة الاسلام المخلصين ايام المحنة العصيبة بمكه .. كانت منذ يوم اسلمت تجوب ديار مكة دارا دارا .. وتتسلل بيوتها واحدا تلو الاخر خلسة في غيبة الرجال تدعو نساءهم لرسالة التوحيد ودين الاسلام . .وقد حدث عن ذلك عبد الله بن عباس فقال « وقع فى قلب ام شريك الاسلام فاسلمت وهي بمكة ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهن وترغبهن في الاسلام حتى ظهر امرها لاهل مكة فاخذوها وقالوا : لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا » هذه ام شريك الداعية المرأة .. ولكن الجاهلية وهي في محاولاتها اليائسة لاطفاء نور الحق لا تفرق بين المرأة والرجل فتبطش حانقة على هذه القلوب انها آمنت حين تكبرت هي فاجفلت عن الحق .. لكن المرأة المستسلمة لربها لا تابه بذلك وتظل متمسكة بعقيدتها صلبة صامدة وتنسى وهي في نشوة الجهاد تلعق شهده تنسى انها امرأة ليست في قوة الرجال .. ثم .. تكون لها الغلبة مع ذلك .

ام ايمن .. المهاجرة الصائمة

التقوى محلها القلب .. والمتقون لهم الفوز والفلاح في الحياة الدنيا والاخرة .. يستوي في ذلك الجنسان وقد تتمكن التقوى وخشية الله من قلب امرأة دون الرجال .. فتطوع نفسها وتذللها لطاعة الله وعبادته .. فاذا التسبيح والتهليل والصيام والقيام والاشتغال بامور الدعوة يشغلها عن نفسها .. كما كانت عليه المهاجرة الماشية .. الصائمة الطاوية .. الناحبة الباكية الصحابية الجليلة أم



ايمن التى يروى عثمان بن القاسم انها « خرجت مهاجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهى ماشية ليس معها زاد ! وهى صائمة في يوم شديد الحر فاصابها عطش شديد حتى كادت تموت من شدة العطش » يا لله لهذا الايمان وهذا الاخلاص وهذا الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. امرأة تخرج وحيدة .. وصائمة .. وفي يوم شديد الحر .. ولمسيرة أكثر من اثنتى

عشرة ليلة بالرواحل .. كل ذلك فرارا بدينها واسراعا الى الله ورسوله مخلفة ديار الاهل والاخوان والعصبية والعشيرة حقا لقد فعل الايمان باولئك القوم فعلة لو ان قوى الارض كلها بعتادها وخيلائها تجمعت على صعيد واحد لتنال منها مقدار قطمير لما لقيت الا الخيبة والخزي ذلك لان الله مع الذين آمنوا .. يسمع ويرى .. وبيده الامر كله ويدل على هذا ما تحكيه هذه المؤمنة بنفسها عن موقفها ذلك وقد بلغ منها العطش مبلغه وهي بالروحاء – اسم موضع – او قريبا منها تقول « اذ انا بحفيف شيء فوق راسي ، فرفعت راسي فاذا انا بدلو من السماء مدلى برشاء ابيض .. قالت : فدنا مني حتى اذا كان حيث استمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت .. فلقد كنت بعد ذلك اليوم الحار اطوف في الشمس كي اعطش وما عطشت بعدها وقالت : وان كنت لاصوم في اليوم الحار فما اعطش » لقد اكرمها الله اذن جزاء ايمانها ذاك وهي تهاجر الى رسوله بدينها وعقيدتها .. اكرمها برواء سماوي شاف ..

ان الله تعالى قد نصر دينه واعزه بهذه الفئة المؤمنة المتجردة المكرمة .. التي حققت الخوارق بهذا القرآن بعد ان فهمته وتدبرته .. ولقد كان حبها الصادق لقرآنها هو السبب في انتصارها وتجمع القلوب من حولها .. وحتى المراة كانت تعي ان الوحي الذي يتنزل من السماء بهذا القرآن انما ياتيها بحياتها وصلاح معاشها وانه فوق ذلك رفعه للانسان القليل واتصال بالملا الاعلى .. لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر لعمر : من بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ؟ فذهب معه عمر ولما ان وصلا لبيتها ووقعت عيناها عليها بكت بكاء مرا فقالا لها : ما يبكيك ؟ فقالت : انى لاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صار الى خير مما كان فيه ولكن ابكي لخبر السماء انقطع عنا » فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها .. فلتسمع النساء في كل مكان بهذه المراة .. بهذا السمو الروحي وبهذه الاهتمامات الرفيعة .. والشعور الايماني العميق وكانت المراة جديرة به وهي تتبع هذا القرآن وتدور معه حيث دار .. ولنمض مع الموكب الكريم الرفيع .

ام سعد .. تحتسب ابنها

البنون زينة الحياة الدنيا واغلى ما يملكه المرء ما يخرج من صلبه ، ولكن ان هو زهد الدنيا فما له وزينتها ؟ وان باع نفسه لله فكم يسوى البنون ازاء ذلك ؟ كانت النساء من الرعيل الاول يبذلن بنيهن لدعوة السماء ويحتسبن فلذات اكبادهن عند الله بل ويفرحن حين تقع الشهادة لهم ..حدث هذا وليست اسطورة تنمق – ولامراة كان ابنها هو السيد المطاع والزعيم لاعرق قبائل يثرب .. وكانت مكانة هذا الابن عند الله ورسوله يتطلع اليها كل فرد في ذلك الموكب.. وهو مع ذلك لا يزال شابا حدثا لم يبلغ السابعة والثلاثين .. مات سعد بن معاذ سيد الاوس على اثر جرح اصابه في غزوة بنى قريظة.. وقد اتى جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم ساعة موته فقال « يا محمد .. من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش ؟ » فقام النبى يجر ثوبه الى سعد فوجده قد مات .. فعندما وضع المسلمون سعدا هذا في قبره جاءت امه تنظر اليه في اللحد قبل ان يبنى عليه باللبن والتراب فردوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوها . فاقبلت ونظرت الى ابنها الشاب السيد وهو في لحده فرفعت بصرها الى السماء وقالت : «احتسبتك عند الله » وهذا التعبير له دلالة سامية لا يدركها الا من تذوق الايمان وتربى في كنفه .. وقد عاشته نساء ذلك الموكب كلهن وليست ام سعد وحدها .. فهذه حمنة بنت جحش يلقاها الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في طريق عودته مع جيش الايمان وجنده الى المدينة عقب غزوة احد فيقول لها معزيا : احتسبي ! فقالت : من يا رسول الله ؟ فقال : خالك حمزة . فتقول : انا لله وانا اليه راجعون ، غفر الله له ، هنيئا له الشهادة فقال لها : احتسبي ! قالت : من يا رسول الله ؟ فقال : اخاك عبد الله بن جحش قالت : انا لله وانا اليه راجعون ، غفر الله له ، هنيئا له الشهادة . ثم قال : احتسبي ! قالت : من يا رسول الله ؟ فقال لها : زوجك مصعب بن عمير .. فقلت : واحزناه وصاحت وولولت ولكنها ما لبثت ان استرجعت واستغفرت حتى قال الرسول « ان زوج المراة بمكان ما هو لاحد » وقد اعتذرت بانها تذكرت يتم بنيه ولكنها عادت فاسترجعت ... وهذه ايضا هند بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله راوي الحديث المشهور قتل اخوها عبد الله بن عمرو بن حرام وزوجها عمرو بن الجموح وابنها خالد بن عمرو كلهم استشهدوا في احد وهي سعيدة بهذا الشرف الذي منحه الله اياها دون غيرها من نساء يثرب .. هؤلاء هن نساء الاسلام وقد ترين عليه فصدق فيهن عملهن وثبتن في احلك الظروف واقسى المشاهد .. لا يفل ايمانهن فقد اخ وولد او زوج وأب ..

عفراء .. ام الشهداء

ولنقف لحظات امام صفحة مفتوحة للبعيد والقريب من كل امة ولكل جيل .. مع الام التى تلد الشهداء وتربي لساحات الجنة وميادينها عفراء بنت عبيد بن ثعلبة التي ارضعت ابناءها السبعة حب الشهادة ودفعتهم للموت دفاعا عن عقيدتهم وانتصارا لها يوم بدر فشهد السبعة بدرا معاذ ومعوذ وعوذ ابناء الحارث بن رفاعة وعاقل وخالد وعامر واياس ابناء البكير بن عبد ياليل وقد ابلوا بلاء يعجز عنه الوصف ينم عن قوة ايمان وكرامه اصل ، فقد بايع ابناؤها – من الحارث بن رفاعة – معاذ ومعوذ النبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة الاخيرة على حرب الاحمر والاسود وهما اللذان خرجا لعتبة بن ربيعة ليبارزاه حين دعا للمبارزة يوم بدر .. وهي ام عوذ بن الحارث الذي قتل ابا جهل بن هشام – كما يذكر بعض اصحاب التراجم – وابنها عوذ هذا الذي يروي عنه ابن اسحاق انه قال يوم بدر « يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : غمسه يده في العدو حاسرا » فنزع درعا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل . وقد استشهد معه يوم ذاك اخوه معوذ بن الحارث واخوه لامه عاقل بن البكير .. وقد شهد ابنها معاذ بدرا واحدا والخندق مع رسول الله . كما استشهد ابنها خالد بن البكير بن عبد ياليل يوم الرجيع وهو ابن اربع وثلاثين .. واستشهد ابنها عامر بن البكير يوم بئر معونة .. واستشهد ابنها اياس بن البكير يوم اليمامة .

ام الحارث .. لا تبكي ابنها !

اورد ابن اسحاق في سيرته ان ام الحارث بن سراقة احدى بنى عدى بن النجار واخته – اي اخت الحارث – انهما قالتا لما اتى الناس بالمدينة اسماء من قتل من المسلمين يوم بدر وبكت النساء على قتلاهن قالتا : والله لا نبكي عليه – اي على الحارث ابن سراقة – حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله ، فان كان من أهل الجنة لم نبك عليه وان كان من اهل النار بكينا عليه . فلما قدم الرسول اتتاه فسالتاه فقال : « انها جنان وانه لفي الفردوس الأعلى » هذه الام الكريمه تريد ان تبكى على ابنها ان كان من أهل النار .. لانه لا يرى ربه يوم القيامة ولا يكلمه ولانه اخزى نفسه واهانها .. اما وهو في الجنان وفي الفردوس الاعلى وفي جوار ربه فعلام البكاء وهو في قرب من خلقه .. تلك كانت عقيدة هذا الموكب الايماني باسره .. ومثل هذا الموقف لا يفقه الا من ارتفع الى قمة الايمان السامقة وتقررت في قلبه « لا اله الا الله » وتركزت روحه بها .. وكانت النساء صدرا في هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فما قولك في صفية بنت عبد المطلب وقد اقبلت الى اخيها وامها حمزة بن عبد

المطلب وهو مسجى ببردة بعد استشهاده يوم احد وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه .. اقبلت صفية لتلقى نظرة على اخيها الشهيد فقال الرسول لابنها الزبير بن العوام : القها فارجعها لا ترى ما باخيها . فقال لها : يا امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان ترجعي . قالت : « وقد بلغنى ان قد مثل باخي .. وذلك في الله .. فما ارضانا بما كان من ذلك ... لاحتسبن ولاصبرن ان شاء الله » فلما جاء الزبير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك قال : خل سبيلها . فاتته ، فنظرت اليه ثم صلت عليه واسترجعت ، واستغفرت له .

اسماء .. وافدة النساء

ونحن نصل الى خاتمة المطاف نسمع ونرى مشهدا رائعا .. يزيد من روعته ويجللها ان الذي تتحدث فيه امرأة من النساء فلنستمع اليها وقد جاءت لرسول الله موفودة من قبل نساء المدينه تتحدث باسمهن وتفصح عن رغباتهن .. تقول اسماء بنت يزيد الانصارية وهى تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بين اصحابه « بابي انت وامي يا رسول الله انا وافدة النساء اليك — ان الله بعثك الى الرجال والنساء كافة فآمنا بك وبالهك ، وانا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات اولادكم .. وانكم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عزوجل وان الرجل اذا خرج حاجا او معتمرا او مجاهدا حفظنا لكم اموالكم ، وغزلنا اثوابكم ، وربينا لكم اولادكم ، افنشارككم في هذا الاجر والخير ؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بوجهه كله ثم قال : « هل سمعتم مقالة امرأة قط احسن من مساءلتها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله ما ظننا ان امرأة تهتدي الى مثل هذا » .

ويمنعنى الحياء ان ازيد على تعجب الرسول صلى الله عليه وسلم وتعليقه ولو كلمة واحدة

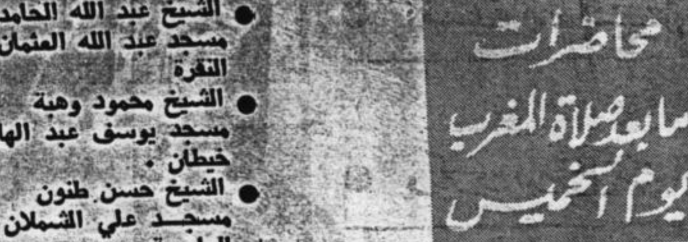


جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٣٠،٢٩ ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٥،٤،٣ جمادي الاولى
الشيخ حسن طنون	مسجد الشويخ ب .	مسجد ابو هريرة
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرميثية / السوق .	مسجد البحر
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد احمد باقر	مسجد الفليج
الشيخ احمد جلباية	مسجد ابن تيمية .	مسجد عبد الرزاق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد علي ابن ابي طالب .	مسجد النصف
الشيخ محمود وهبة	مسجد مصعب بن عمير .	مسجد السوق الكبير
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد عمار بن ياسر	مسجد المديرس
الشيخ احمد مطاوع	مسجد احمد الفارس	مسجد الفارس
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد الامام الاوزاعي .	مسجد سعد ابو ناهض
الشيخ نبيه محروس	مسجد الشراح الكبير	مسجد ناهض

جدول خطبة الجمعة

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد الاذينة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد القملاس
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الخالدية/السوق



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد عبد الله العثمان — النقرة
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان .
- الشيخ حسن طنون
  مسجد علي الشملان — العاصمة .
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم — السالمية

يوم الخميس اول جمادى الاولى
الموافق ٢٤ يونيو





هداية القرآن

بقلم الأستاذ عبدالله النوري



القرآن بهدايته اصلح اطوار الخليقة في ترقيها ، واضاء انوار المدنية في كافة نواحيها . انزله الله من السماء ليرشد به أهل الارض الى الحق . ويهديهم الى صراط مستقيم . وليكون لهم قانونا تنتظم به حياتهم . فيصلح فاسدهم . ويستقيم معوجهم . ويهتدي ضالهم . ويتعلم جاهلهم .



قطوف دانية

القرآن منشا الاخلاق

الحسنة . والآداب العالية . ومصدر الفضائل والمحامد . اتخذه السلف الصالح دليلاً لهم في كل شأن من شؤون الحياة . فوجد فيه العالم حكمته وملك به الوالد تنشئة اولاده . ووجد فيه المعيل تربية عياله . وادرك فيه الحاكم بغيته فقنن احكامه . وادرك الراعي بفضله سياسة رعيته . واسترشد به التاجر في تجارته والزارع في زراعته . وعرف المعلم فيه كيف يربي متعلميه . ونظم به كل مسلم حياته . فحظى بفضل التحلي بهداه . فادرك الفلاح بالعمل به . وملك السعادة بالسير على ما فصله وقضاه .

روت لنا كتب السنة المطهرة هذا الحديث الشريف عن الامام علي بن ابي طالب

١
سورة الفاتحة مكية
وآياتها سبع

بسم الله الرحمن الرحيم ① الحمد لله رب العالمين ② الرحمن الرحيم ③ مالك يوم الدين ④ إياك نعبد وإياك نستعين ⑤ اهدنا الصراط المستقيم ⑥ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ⑦

نزلت بعد المدثر



كرم الله وجهه ورضى عنه قال « سمعت رسول الله صلى اله عليه وسلم يقول : « كتاب الله فيه خير ما قبلكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمة ، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله .هو حبل الله المتين . والذكر الحكيم . والصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق من كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه » .

ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق علي كرم الله وجهه فيما نقله عن الصادق الامين عن كتاب الاسلام العظيم .



ساء مثل القوم

والذين يتلون القرآن ويسمعونه ولا تؤثر في نفوسهم آياته البينات ، ولا تنجذب افئدتهم اليه ، ولا يزيدهم ايمانا ولا يعملون باوامره. او ينتهون عن نواهيه او يتادبون بآدابه، هم اشبه ما يكونون باصحاب التوراة الذين قال القرآن فيهم « مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ». لانهم يحملون الكتاب السماوي ، يقراونه ولا يمتثلون اوامره . كالدابة تحمل الكتب ولا تنتفع بما فيها من علم وخلق ودين .

ان القرآن العظيم دستور دولة . وقانون حكم . واصلاح مجتمع . اخرج به محمد صلى الله عليه وسلم الناس من الجاهلية الى العلم والمعرفة . ومن العدوان الى البر والتقوى ومن الظلمات الى النور . اخرجهم من الضلال الى الهدى ومن الغي الى الرشد ، ومن الفوضى الى النظام ، ومن العداء الى الالفة .

« هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين » .

والقرآن كان وما يزال منذ ان جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند ربه ،ينادي امته ان تخرج من الظلمات وان تقبل على النور . وان تلتمس رضوان الله في اتباعه في كل ما يامر وينهى . في شريعته وحدوده وانظمته لانها تهدى من اتبعها الى السبيل السوى والصراط المستقيم « ان هذا القرآن يهدى التى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ».

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .

عبد الله النورى

نحو إصلاح جذري

الجامعة تبرر ما فعلت .. و«المجتمع»

لم تصمد مبرراتكم في ا...

الجامعة ترد

والمجتمع تفند الرد

الجامعة	• المعيدة تحمل بكالوريوس في الثبات والتربية ... ومن
المجتمع	• لكن لائحة الجامعة لا تبيح لحامل درجة البكالوريوس في العلوم والتر
الجامعة	• المعيدة حصلت على درجة البكالوريوس في العلوم وال
المجتمع	• ويكون قد مر على تخرجها أكثر من تسع سنوات دون الحصول على درجة ما
الجامعة	• وجه المدير خطاب اجتماعات مع رؤساء الأقسام بتاريخ ٧٦/٤/١٨ .. ولم تكن المحاولة
المجتمع	• لا .. بل وجه المدير خطابه بتاريخ ٧٦/٥/١٨ .. أي بعد صدور حلقتين من

...في جامعة الكويت

...ن التبرير وتقدم فيضاً من الأدلة!

...شة... فهاتوا غيرها!

...ل للماجستير !

...رجة الماجستير !!

...٢ ١٩٦٢ .

...ين الجامعة تمنع ذلك !

...دفعل لما تكتبه "المجتمع" !

...انت المحاولة رد فعل !!

ملاحظات عامة .. على رد الجامعة

× في البداية نحب ان نعبر عن غبطتنا وحبورنا بهذه المناقشات التي جعلت شئون جامعة الكويت رايا عاما ، وثقافة متاحة للجميع . وقضية تعرض بتفاصيلها على المجتمع - لانها فعلا تهم المجتمع وتؤثر فيه حاضرا ومستقبلا - ...

ان جامعة الكويت ليست حكرا لمجموعة من الناس . وليست احجية . ولا قبو الغاز .. وليس في مقدور أحد - حتى ولو اراد - ان يعتبرها كذلك لانه ليس في مقدور أحد ان يتجاهل عصره ويعيش في عصور الاحاجي والالغاز . وحتى لو استطاع ذلك بمفرده فانه لا يستطيع - ابدا - ان يحجب الشمس عن اعين الاخرين ، او يمنع العقل من ان يسال دوما لماذا .. وكيف ؟

والى جانب الهدف الاساسي من دراستنا النقدية عن جامعة الكويت .. وهو : المطالبة باصلاح جذري فيها . كان هناك هدف اخر هو : اطلاع الراي العام على ما يجري في الجامعة . لان الامة هي التي تدفع ميزانية الجامعة وتدفع ابناءها الى تلقي تعليمهم الجامعي فيها ، وتضع مستقبل مؤسساتها - في الادارة والتوجيه والحكم والتشريع - بين يدي الجامعة ... وامة تنيط بالجامعة كل هذه التبعات الثقال من حقها ان تعرف كل ما يجري في الجامعة ، وان تتابعه بيقظة واهتمام وانتباه وتحسب ان اوضاع الجامعة الان اصبحت تحت بصر الامة ، وفي متناول اهتمامها اليومي وهذا مدعاة للغبطة .

× والملاحظة الثانية : ان الجامعة ابدت - في ردها - ضيقا شديدا بما تكتبه « المجتمع » ولا تثريب عليها اذا ضاقت بشيء اختلقناه من عندنا ورميناها به .. لكنها ضاقت بالحقيقة ، وبالوقائع الملموسة التي نوردها عن الاوضاع فيها ، وهذا امر يثير الدهشة والعجب لان اخطر من الخطا الضيق بمحاولة اصلاحه .

ان ما تكتبه « المجتمع » عن الجامعة لا يخرج عن اعتبارات ثلاثة :

١ - اما ان يكون حقا [illegible] والوقائع الواردة فيه صحيحة وفي هذه الحال كان المتوقع ان تبعث لنا الجامعة بخطابات تشجيع من اجل الاستمرار في دراسة اوضاعها لانها تعتبرنا متطوعين للمساهمة في تطويرها والنهوض بمستواها .

٢ - واما ان يكون ما تكتبه « المجتمع » باطلا تستمد حياته من وقائع مختلقة .. وفي هذه الحال لا ينبغي ان تضيق الجامعة بما تكتب لانها ستكون واثقة من نفسها . تدفع باطلنا بالحق الذي معها في ثبات وشجاعة ، وبلا ضيق .. ولا جزع .

٣ - واما ان يكون ما تكتبه « المجتمع » خليطا من عمل صالح واخر سيء . وفي هذه الحال كان ينبغي بمنطق التفكير العلمي ان تقول الجامعة : هذا صحيح وصواب اقبله .. اما هذا فخطا ارفضه !! وهذه هي ادلتي ووجهة نظري في القبول والرفض .

اما ان تعتبر الجامعة كل ما تكتبه « المجتمع » محصورا في : « اما آراء معمول بها في الجامعة منذ انشائها .. او تشويش وتجريح .. » فهذا ليس قتلا للامانة العلمية فحسب .. ولا الغاء للمنهجية العلمية في التفكير واصدار الاحكام .. انه فوق ذلك ادعاء يمنح الجامعة صفة القداسة . ويرفعها الى مرتبة العصمة !!

ان هذه الروح الغريبة اخطر من كل الاخطاء الموجودة في الجامعة . وذلك لسبب بديهي هو : ان هذه الروح ذاتها هي التي تصنع الاخطاء .. وتنميها وتمدها بالبقاء والاصرار .

× **والملاحظة الثالثة** : ان الجامعة ـ في ردها ـ تحاول ان تستدرجنا الى مستوى من المناقشة لا تستطيع ان تصفه بأنه هو المستوى المناسب لحوار جاد بين الصحافة والجامعة .. ومن جانبنا فاننا سنظل مستمسكين بالمستوى الكريم .. والاسلوب العف . ولن نترك يقين ما عندنا لشك ما عند الناس .. لن نفرط في فضائل المناقشة . ولن نستدرج الى مستوى لا نؤثره .. صحيح أن معنا رخصة تمكننا من رد الظلم « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم » بيد اننا نؤثر الاخذ بالعزائم ..

× **والملاحظة الرابعة** : ان مدير الجامعة يحاول أن يحتمي بأمينها العام . فقد جاءنا الرد مذيلا بصفة امين الجامعة . ونحن نعلم ان المسئول الاول عن الاخطاء في الجامعة هو مديرها .. وليس امينها .. هذه واحدة .

والثانية أن اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت لسنة ١٩٦٦ تنص على أن شئون الجامعة العلمية والتعليمية من اختصاصات المدير .

وخبر المعيدة التي تم امتحانها الصوري في بيتها . والتعليق على كلمة المجتمع « الترقيع .. لا » هذان الامران ـ ومنهما يتكون رد الجامعة ـ في دائرة

ملخص .. الحلقات السابقة

● في الحلقات الست الماضية تناولت (المجتمع) في دراستها عن جامعة الكويت .. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وفي الحلقة الثانية تناولت (المجتمع) طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام ترقياتهم واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم المحايد واختيار الافضل .. كما اقترحت في نظام الترقيات ان يرقى الاستاذ على اساس من انتاجه العلمي كما ونوعا في جو من تكافؤ الفرص الذي لا يشوبه تدخل عوامل اخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ ان يبقى حيث هو .. وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .

● وفي الحلقة الثالثة تناولت (المجتمع) المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في جامعة الكويت .. واثبتت ان المناهج في الجامعة صورة ممسوخة من مناهج بعض الجامعات العربية الاخرى التي هي بدورها مسخ سابق لنظم اوروبية بالية لفظتها نفس الجامعات التي وضعتها منذ سنين .. وأثبتت (المجتمع) ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت هو كذلك نظام مستورد وفاشل .. لانه يقوم اساسا على عدم الثقة بالاستاذ ... واقترحت (المجتمع) تطوير المناهج بما يتلاءم واحتياجات العصر والغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ . وتقدير حكمه على طلابه وعلى التفاهم بين الاستاذ والطالب في جو من الود والثقة والاحترام والعطف .

● وفي الحلقة الرابعة تناولت (المجتمع) مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت .. وخلصت الى ان سياسة ابتعاث المبرزين من الخريجين الى الجامعات الغربية ليواصلوا دراساتهم في تخصصات لها اقسام قائمة في جامعة الكويت هو في حد ذاته محاولة لقتل البحث العلمي في هذه الاقسام وحكم على المبتعثين بالضياع واهدار لجهود المئات من الشباب الكويتي المتفتح الذي في امكانه ان يساهم مساهمة فعالة في ارساء قواعد البحث العلمي في هذه الجامعة الناشئة .

● وفي الحلقة الخامسة تناولت (المجتمع) مشكلات مستوى الطلاب ونظام القبول ومستوى الخريجين وخلصت الى ان عوامل عديدة مجتمعة لخصتها في حلقات سابقة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة دون ان تتحرك الجامعة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة .

● وفي الحلقة السادسة تناولت (المجتمع) موضوع المخطط الرهيب الذي عمل في مكر ودهاء لاقصاء الاسلام عن مناهج الدراسة في جامعة الكويت ، وبينت كيف لعبت الايدي الخفية لالغاء شعبة الدراسات الاسلامية بدمجها في شعبة اللغة العربية اولا ثم بالتدرج في الغائها تدريجيا حتى تم القضاء عليها .. واصبح خريج قسم اللغة العربية وهو مطالب بتدريس مادة الدين في المدارس لا يعرف من اصول دينه ما يمكنه م ذلك ..

وبينت (المجتمع) كذلك كيف حصرت الدراسات الاسلامية في قسم منزو بكلية الحقوق .. لا تحظى فيه الدراسات الاسلامية بما يمكن ان يخرج متخصصا في الشريعة .. وكانما الجامعة قد اكتفت باسم الكلية « كلية الحقوق والشريعة » ..

واوضحت (المجتمع) كيفتقلصت مقررات الثقافة الاسلامية فالغيت من السنة الثالثة، واصبحت مادة ثانوية فاهملها الطلاب .. وغابوا عن حضورها .. وحورت من دراسات في الشريعة والعقيدة .. الى شطحات في الفلسفة والتاريخ والحضارة .. وغير ذلك .. حتى كتب رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية لمدير الجامعة قائلا « وبينت ما انتهى اليه امر العلوم الاسلامية ، وانها اصبحت ـ وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والاداب التى انشئت كلياتها ـ معلنة او مكملة او تابعة او ادنى من ذلك ..

● وكنا نود ان نتابع سلسلتنا بالحلقة السابقة في هذا العدد ولكن وردنا رد من جامعة الكويت على بعض ما سبق ان نشرناه عنها .. وطال الرد .. وطال تعليقنا عليه مما شغل مكان الحلقة السابعة التي نعتذر للقارىء الكريم عن تاجيلها للاسبوع القادم .

تصاص المدير لانهما في ائرة العلمية والتعليمية في امعة ... فلماذا قدم المدير ن الجامعة للرد عليهما مع اللائحة المذكورة آنفا تنص اختصاص السيد أمين امعة وتحصرها في الادارة لال فتقول : « مع مراعاة كام قانون تنيظم التعليم الي وهذه اللائحة يكون ين عام الجامعة على الاخص شراف على المراقبات دارية بالادارة العامةوفروعها ا يتولى متابعة الاعمال دارية والمالية للكليات وفقا رارات والقواعد التنظيمية ي يصدرها مجلس الجامعة دير الجامعة »

وليس هذا توقفا عند شكليات ... لا .. فالتفكير خطى ذلك الى امر جوهري : نقد الروح التي املت ذا المسلك .. ونقد الاسلوب ذي يؤثر الالتفاف والمناورة ى المواجهة والوضوح . فلقد بت هذه الامة من عدم وضوح . ولو كانت المناورة سلح في العمل السياسي فانها شئون الجامعات خطر احق ...!!

ولقد قلنا من قبل ونقوله نى وثلاث ورباع ان هذا نقد لا يتناول المدير بصفته شخصية ، فهناك رجال خطئون كثيرا ولكنهم لا يتولون ورا عامة . وليس من حق صحافة أن تفتش عنهم في وتهم ، وتنقب عن اخطائهم م تنشرها على الناس .

اننا اذ ننتقد انما ننتقد المدير » بصفته هذه . ولو ن مدير الجامعة اليوم هو س » وليس « ر » لانتقدناه يضا . فالنقد للمنصب الوظيفة . وليس للشخصية الذات .. ولا ندري لماذا ضطر الى توكيد البديهيات كثر من مرة ؟!

× **والملاحظة الخامسة** : ان شرنا للخبر الذي استهلت به لجامعة ردها علينا لم يكن لمقصود منه الاساءة للسيدة لمعيدة بصفتها الشخصية ـ ولو حدث مع غيرها لنشرناه ـ ولذلك لم نذكر اسمها ونحن نعرفه . ولم نذكر اسم قسمها . ونحن نعرفه كذلك .. مع ان ذكر الاسماء رغبة صحفية لا تقاوم .

ولكن ماذا نعمل ؟.. ماذا نعمل ونحن نعرف المخبر ؟ أنكتمه ونطويه في صدرنا ونموت به ؟ ولمصلحة من نفعل

رد الجامعة!

وصل الينا رد من جامعة الكويت يتناول فقرتين اثنتين مما نشرته « المجتمع » عن الجامعة في سلسلتها الدراسية المطولة .. وهذا هو نص رد الجامعة :

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد نشرت مجلتكم بعددها الصادر في ١٩٧١/٦/٨ تحت عنوان « اغرب عملية تلفيق علمي في الجامعة ... حطموا اللوائح ... وسجلوها لدرجة الماجستير » ورد فيه ان احدى المعيدات الحاصلة على درجة البكالوريوس في التربية وتعمل معيدة منذ اربع سنوات في قسم علمي ... وان تعيين المعيدة ـ في ذاته ـ مخالف للائحة الجامعة ... وان محاولات بذلت لتسجيل المعيدة المشار اليها لدرجة الماجستير في جامعة الكويت الى اخر ما جاء في القصة من اقوال ... نشرت بقصد تشويه عمل عادي يجري في الجامعة وفقا لانظمتها .

ويتضح مما نشر ان المقصود به هو السيدة ابتن صبغة الله زبغل المعيدة بقسم النبات والحاصلة على درجة البكالوريوس في النبات والتربية من جامعة بغداد سنة ١٩٦٢ بتقدير جيد جيدا وبمرتبة الشرف ... وعند تعيينها في قسم النبات بجامعة الكويت كانت ولثلاث سنوات قبل ذلك معيدة بقسم النبات بكلية العلوم بجامعة بغداد اي انها نقلت الى نفس وظيفتها بنفس القسم بجامعة الكويت ... وقد قامت بعملها منذ تعيينها بجامعة الكويت على احسن وجه .. وخلال هذه المدة قبلت للدراسة لدرجة الدكتوراه في النبات في جامعة لندن .. ولكنهاالظروفها الخاصة فضلت البقاء بجامعة الكويت حين استكملت الجامعة مقومات البحث العلمي في الفرع الذي تريد التخصص فيه .. واختير لها موضوع حيثيتعلق بامراض تخزين الفواكهبالكويت .. ورسمت لها خطة البحث عن طريق الاساتذة المختصين بالتعاون مع الاستاذ الزائر للقسم المتخصص في هذا الفرع ... غير ان القواعد المعمول بها في جامعة الكويت والتي تطبق على غيرها تقتضي قبل التسجيل لدرجة الماجستير اجتياز اختبار في مقرراتتكميلية اذا ارادوا التسجيل لدرجة الماجستير في اي من مواد التخصص في دراسات الاداب او العلوم ... وقد حدد مجلس قسم النبات لهذهالمعيدة ثلاثة موضوعات متصلة بالتخصص في موضوع البحث ... وعندما ابدت استعدادها للاختبار فيها .. تشكلت لجنة خاصة من الاساتذة المشرفين على البحث لمناقشتها واعداد تقرير عنها ... قدم الىلجنة الدراسات العليا والبحوث حيث اقرت سلامة الاجراءات ومطابقتها لانظمة الجامعة التي تسري عليها وعلى غيرها في اي حالة مماثلة وفي اي تخصص في الاداب او العلوم .

وهكذا فان شيئاغير عادي لم يحدث في هذا الموضوع ... وبذلك فان ما قامت به المجلة من نشر الخبر على الصورة التي نشر بها مناف للواقع ومجاف للحقيقة ...

كما نشرت المجلة بعددها الصادر في ١٩٧١/٦/١ خبرا تحت عنوان « الترقيع .. لا » مفاده انه حين صدر المقال الاول في مجلتكم بتاريخ ١٩٧١/٥/١١ في سلسلة « نحو اصلاح جذري في الجامعة » عمد مدير الجامعة الى « امتصاص اثار هذه السلسلة » باجراء ترقيعي ابتدعه وانه ارسل خطابات دورية الى الاقسام يطلب منها ان تجتمع بكل قسم منهم على حدة ليفكر معهم في خطة لتطوير المناهج الدراسية ومشاكلهم المختلفة ... وهذا غير صحيح اذ ان خطاب الاعداد لهذه الاجتماعات موجه بتاريخ ١٩٧١/٤/١٨ اي قبل نشر هذه السلسلة ... وهو جزء من عملية التطوير التي بدات مع بداية العام الدراسي الحالي على اثر استكمال تخصصات اعضاء هيئة التدريس في الاقسام العلمية باستكمال الفرق الدراسية الاربعة بالجامعة ... وكان ذلك بقرار من مجلس الجامعة بتاريخ ٧١/١٢/١٤ وضع خطته التنفيذية مجلس الاقسام العلمية بتاريخ ١٩٧٠/١/٩ وقد اشار لهذه الخطه السيد مدير الجامعة في خطابه يوم ١٩٧٠/١٢/٥ في حفل الخريجين ...

وهكذا ترون ان هذا الخبر ايضا ... كما نشرته مجلتكم ... مشوه للوقائع ومخالف للحقيقة جملة وتفصيلا .

اما عن سلسلة المقالات التي تنشرها مجلتكم تباعا ابتداء من ١٩٧١/٥/١١ حتى الان ... فقد اعدت الردود عليها تباعا ... وعرضت تباعا على السلطات المسؤولة للنظر في نشرها في مجلتكم حين تنتهي هذه السلسلة ... وما نشر حتى الان لا يخرج عن طبيعة ما نشرتموه في الخبرين السابقين ... فهو اجمالا اما اراء نشرت وكانها اراء اصلاحية يعرضها الكاتب بينما هي معمول بها في الجامعة منذ انشائها ... او تشويش وتجريح يتضمن بيانات غير صحيحة ومضللة ... او اراء في امور فرعية يختلف في شانها المربون في مختلف الجامعات العربية والاجنبية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين عام الجامعة

ذلك ؟ انفعله احتراما للقواعد العلمية التي تسير عليها الجامعات ؟.. ام نفعله خدمة للامانة العلمية والاخلاقية .. أم نفعله ايمانا بحق الكفاءة وحق تكافؤ الفرص ؟! ام نفعله لكي يكون هذا المسلك سابقة مدمرة في جامعة الكويت ؟ ام نفعله وفاء بحق الامانة الصحفية ؟! أم نفعله خدمة للمجتمع الكويتي ؟

ولماذا يريد بعض الناس أن يمرن الصحافة على الجهالة وخيانة الامانة ، وكتم الحقائق وأي سماء تظلها .. واي ارض تقلها اذا فعلت الصحافة ذلك ؟... وفي أي عصر نحن نعيش يا رجال ؟

في الصميم

يتضمن رد الجامعة موضوعين اثنين ... الاول : عن خبر المعيدة الذي نشر في عدد المجتمع الصادر بتاريخ ١٩٧١/٦/٨ . والثاني عن كلمة المجتمع بعنوان « الترقيع .. لا » نشرت في عددها بتاريخ ١٩٧١/٦/١ .

وتعجيل الجامعة بالرد على هذين الموضوعين — دون غيرهما — يستحق ملاحظة جديدة . ولكن نتجاوز ذلك الان الى مناقشة ما ورد في رد الجامعة :

١ — اعترفت الجامعة بأن المعيدة المذكورة تحمل درجة البكالوريوس في النبات والتربية .. مع ان هذه النقطة الهامة قد اغفلت عن عمد في تقاويم جامعة الكويت الصادرة منذ ١٩٦٦ حتى الان .

ويكفي ان نورد هنا ما جاء في تقويم جامعة الكويت لسنة ٦٨ — ٦٩ ص ٥٣ تحت اسم المعيدة المذكورة .. انها تحمل درجة بكالوريوس العلوم . وكان من الواجب ان ينص على انها تحمل بكالوريوس العلوم والتربية كما هي الحقيقة .

ويتضح من اللائحة التنفيذية لجامعة الكويت ومناهج دراستها ان هناك اختلافا كبيرا بين درجة البكالوريوس في العلوم .. ودرجة البكالوريوس في العلوم والتربية لان الطالب الذي يجلس للدرجة الاخيرة لا يحضر سوى نصف مقررات العلوم في السنتين الثالثة والرابعة « انظر صفحات ٢٥ — ٢٦ و ٣٠ الى ٣٣ من لائحة الجامعة » . ومن هنا لا يمكن القول بأنه يحمل درجة بكالوريوس في العلوم ...

وهناك حقيقة لا بد من ايرادها وهي : ان حالة المعيدة المذكورة ليست هي الحالة الوحيدة التي اغفل عن عمد واضح ذكر حقيقة تخصصها . ولكن هناك حالات اخرى كثيرة نفرد منها الان — فحسب — حالة احد الاساتذة بقسم الكيمياء — وحماية له من الاحراج لا نذكر اسمه !! — اصرت الجامعة في كل تقاويمها الصادرة منذ ١٩٦٦ حتى الان على وصف مؤهله بانه بكالوريوس من جامعة القاهرة مغفلة التخصص تماما — خشية افتضاح الامر المخفي — لانه يحمل بكالوريوس في الزراعة . ويقوم بالتدريس في كلية العلوم !!! ولم يك اغفال كلمة « الزراعة » امراً عفويا . والا لوردت — لو أن الامر مصادفة — في تقويم واحد — مثلا — منذ صدور التقاويم والتقارير التي صدرت عن الجامعة منذ انشائها ... الى الان ؟!

هذا برهاننا فهاتوا برهانكم !

٢ — ان اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ في شأن تنظيم التعليم العالي ، والتي قامت جامعة الكويت بنشرها في ديسمبر سنة ١٩٧٠ « صفحة ٣٤ مادة ٨٢ » تنص على ما يلي :

يشترط لنيل درجة الماجستير في العلوم :

أ — ان يكون الطالب حاصلا على درجة البكالوريوس الخاصة في العلوم من جامعة الكويت او على درجة معادلة من معهد اخر معترف به من الجامعة ، أو ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس العامة في العلوم بتقدير جيد على الاقل من جامعة الكويت او على درجة معادلة من معهد اخر معترف به من الجامعة .

ومن ذلك يتضح تماما ان اللائحة لا تبيح لحامل درجة البكالوريوس في العلوم والتربية التسجيل لدرجة الماجستير .

تكرار الخطأ ليس حجة

٣ — اعتمدت الجامعة في ردها على « المجتمع » على ان المعيدة المذكورة قبل تعيينها في قسم النبات بجامعة الكويت كانت تشغل وظيفة معيدة بقسم النبات بجامعة بغداد لمدة ثلاث سنوات ... واستنبطت الجامعة تقول : « اي انها نقلت الى نفس وظيفتها بنفس القسم بجامعة الكويت »

وهذا في ذاته ليس مبررا مقبولا لان جامعة بغداد لو وقعت في مثل هذا الخطأ فليس معنى ذلك — بالضرورة !! — ان تقع فيه جامعة الكويت ؟ وما قيمة العقل اذن ؟ وما قيمة المناهج العلمية التي تعود الطلاب وتمنحهم القدرة على التمييز بين الاشياء . وتنقلهم من دائرة التقليد الى دائرة الاختيار وفق معايير الحقيقة والصواب .. ما قيمة ذلك كله اذا اعتبرت الجامعة التقليد في الخطأ حجة ومبررا ؟

القوانين لا تسمح !

٤ — ذكرت الجامعة في ردها ان المعيدة المذكورة حصلت على درجة البكالوريوس في النبات والتربية ١٩٦٢ .. ومعنى ذلك انه قد انقضى اكثر من تسع سنوات على تخرجها والقوانين الجامعية — ومنها قوانين جامعة الكويت — تنص على أنه يجوز للمعيد أن يبقى في الجامعة لمدة تزيد على الاربع سنوات دون الحصول على درجة جامعية اعلى ، ذلك لا درجة المعيد في كل جامعات العالم المتقدمة ليست وظيفة دائمة ، وانما هي منحة دراسية تمنح لمدة زمنية محدودة لا تتعدى الاربع سنوات .. الا في بعض الحالات الاستثنائية النادر التي قد يرى الاستاذ المشرف فيها ضرورة ملحة لزيادة مد البحث بضعة شهور أخرى .

ونحسب ان هناك فرقا كبير جدا بين بضعة شهور .. وخمس سنين !!

وهنا يفد الى الذهن موضوع جد هام — ننتقده حتى لا يكون وجود الخطأ مبررا لارتكاب خطأ جديد !! — هذا الموضوع هو : أن تعيين كثير من المعيدين في جامعة الكويت في درجات دائمة وقد انقضى على تخرجهم سنين طويلة هو في ذاته اخلال خطير بالمهمة الرئيسية للمعيد ، وتدمير لقواعد البحث العلمي في هذه الجامعة الناشئة ...!!!

قصة لندن !!

٥ — أوردت الجامعة في ردها على « المجتمع » جملة ما كنا نود ان ترد على لسانها فقد جاء في الرد : « وخلال هذه المدة قبلت للدراسة لدرجة الدكتوراه في النبات من جامعة لندن »

يؤسفنا ان نقول : ان هذا الكلام ليس ردا . ولا مناقشة ولا اي شيء ، ولسنا ندري لماذا تتخير الجامعة هذه المزالق . وتمضي اليها حرة مختارة ؟

ان لمحاولة تسجيل المعيدة المذكورة في جامعة لندن قصة طريفة .

فقد علمنا انها قد سافرت الى لندن في احدى الاجازات الصيفية وقامت بالاتصال

باحد أساتذة النبات في الكلية الامبراطورية في لندن واسمه « جون ليفي » – وهو يهودي متعصب ومعروف بميوله المعادية للعرب ونشاطه الصهيوني – في محاولة لتسجيلها للدراسات العليا بجامعة لندن . وقد قامت المعيدة المذكورة وزوجها – وهو لا يعمل بالجامعة – بالتأثير على القسم لدعوة « ليفي » هذا كأستاذ زائر بقسم النبات في العام الجامعي الحالي . وفعلا جاء الرجل واقيمت له المآدب . واحيط بكل معاني التكريم والتعظيم ... ثم غادر الكويت بعد اربعة اسابيع اقامها فوق قلب هذه الامة التي يعلم الله انه لا يحمل لها من معاني المودة ما يمكن ان يسمح بدعوته اليها ... وبعد ذلك تناقلت الاوساط الجامعية ان الاستاذ ليفي لم يقبل المعيدة للدراسة العليا بجامعة لندن !!

الاستاذ المختص لا يعلم !!!

٦ – جاء في رد الجامعة : « ورسمت لها – اي المعيدة – خطة البحث عن طريق الاساتذة المختصين بالتعاون مع الاستاذ الزائر للقسم المتخصص في هذا الفرع »

ومن عجب – اشد العجب – ان يرد ذلك في رد الجامعة وهي تعلم تمام العلم ان الاستاذ الوحيد في القسم والذي يستطيع أن يقرر في هذا الامر . لم يكن من المتحنين للطالبة !! وهو المتخصص الوحيد بجامعة الكويت في موضوع البحث الذي اختير للطالبة ... ثم ألم يطلب الاستاذان المختصان ضرورة اجتياز المعيدة لمقررات خاصة حتى يمكن السماح لها بالعمل لدرجة الماجستير ..؟ وقاما فعلا بتحديد هذه المقررات .. وباقتراح موضوع البحث ورسم خطته .. ولكنهما لم ينصحا ابدا – ولم ولن يوافقا – على ان يعقد الامتحان بهذه الطريقة التي تشبه الاساطير والتي تمثل تهديدا مباشرا لكل القيم الجامعية والاخلاق العلمية ...!!!

هل هناك لائحة سرية ؟

٧ – اوردت الجامعة في ردها ما يلي : « غير ان القواعد المعمول بها في جامعة الكويت والتي تطبق على غيرها تقتضي قبل التسجيل لدرجة الماجستير ان الحاصلين على ليسانس الاداب والتربية او العلوم والتربية ... عليهم اجتياز اختبار في مقررات تكميلية اذا ارادوا التسجيل لدرجة الماجستير في اي من مواد التخصص في دراسات الآداب او العلوم »

واقرب طريقة لحسم هذا الموقف أن نحيل الجامعة الى لائحتها التنفيذية التي قامت بنشرها في ديسمبر ١٩٧٠ والتي تنص بوضوح في صفحة ٣٤ بند ٤ مادة ٨٢ على شروط نيل درجة الماجستير في العلوم والتي سبق ان اوردناها في فقرة سابقة ... ومنها يتضح انه لا توجد اية اشارة الى امكانية تسجيل الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم والتربية ، او الليسانس في الآداب والتربية لدرجة الماجستير في العلوم او الآداب .

وفي محاولة للوصول الى مزيد من اكتشاف الحقيقة نسأل الجامعة :

اين هي القواعد التي تبيح تسجيل الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم والتربية الماجستير في العلوم ؟

وهل للجامعة قواعد غير لائحتها التنفيذية التي اشرنا اليها اكثر من مرة ؟

وهل سبق للجامعة ان سجلت لغير هذه المعيدة من الحاصلين على بكالوريوس العلوم والتربية ، او ليسانس الآداب والتربية للدراسة لدرجة الماجستير حتى نصفها بانها قواعد معمول بها في جامعة الكويت ... وانها تطبق على غير هذه المعيدة ..!!

ولو صح ان الجامعة قد قامت بالفعل بتسجيل غير هذه المعيدة من الحاصلين على بكالوريوس العلوم والتربية او الليسانس في الآداب والتربية لدرجة الماجستير في العلوم او الآداب ... فان ذلك خطر داهم ... يوشك ان يهدم هذه الجامعة من اساسها ... وندعو المسئولين لتلافي الاخطار الناجمة عنه ...!!

وهل اذا سمحت الجامعة لنفسها بتفسير اللائحة بهذا المعنى الموغل في الغرابة .. هل معنى ذلك ان يتم الاختبار بمثل هذه الفوضى : ان يتصل عميد الكلية واحد الاساتذة تلفونيا بمنزل المعيدة فيتضح انها كانت خارج البيت . ويستمر اتصالهما حتى تعود الى البيت . فينتقلون اليها في التاسعة من مساء الخامس عشر من مايو الماضي دون اتفاق سابق معها على موعد او اعلام من قبل . ويطلبون اليها كتابة طلب بتاريخ مسبق هو ١٢ – ٥ – ١٩٧١ لتقديم موعد اختبارها الى ليلة زيارتهم لها في ١٥ – ٥ – ١٩٧١ بدلا من التاريخ الذي حدده مجلس القسم وهو ١٥ – ٦ – ١٩٧١ ثم يخرج الاستاذان من هذا اللقاء العفوي ليقدما تقريرهما الى مجلس الاقسام العلمية في اليوم التالي باجتياز المعيدة الاختبار في المواد التكميلية التي حددت لها ... ويتم بالفعل تسجيلها لدرجة الماجستير ؟!!

اسئلة ؟؟؟

٨ – اوردت الجامعة في ردها هذه الفقرة : « وعندما ابدت – اي المعيدة – استعدادها للاختبار فيها .. شكلت لجنة خاصة من الاساتذة المشرفين على البحث لمناقشتها واعداد تقرير عنها .. قدم الى لجنة الدراسات العليا والبحوث حيث اقرت سلامة الاجراءات ..ومطابقتها لانظمة الجامعة التي تسري عليها وعلى غيرها في أي حالة مماثلة ، وفي أي تخصص في الآداب والعلوم »

ونود أن نوجه الاسئلة التالية للجامعة :

× عندما حدد مجلس قسم النبات لهذه المعيدة ثلاثة موضوعات متصلة بالتخصص في موضوع البحث .. الم يحدد موعدا لاختبارها ؟

× ومتى ابدت المعيدة استعدادها للاختبار .. وهل كان ذلك متروكا لرغبتها .. ام أن القسم هو الذي حدد هذا الاختبار بموعد ثابت ابلغت به المعيدة وهو ١٥ – ٦ – ١٩٧١ م

× وهل صحيح أن السيدة المعيدة ابدت رغبتها في ليلة ١٥ – ٥ – ١٩٧١ على طلب حرر في نفس الليلة وارخ بتاريخ ١٢ – ٥ – ١٩٧١ ؟؟

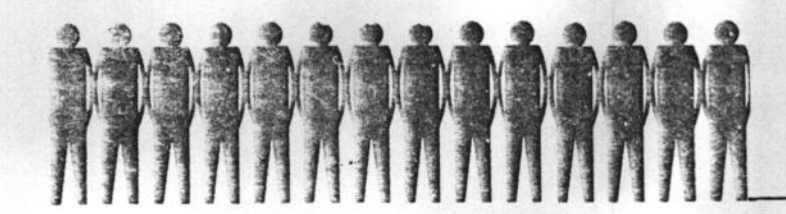
× وممن شكلت اللجنة الخاصة لمناقشة المعيدة واعداد تقرير عنها ؟

× وهل كان في قرار تشكيل اللجنة أن تتم المناقشة في التاسعة مساء .. وأن تكون مفاجأة للمعيدة في بيتها ؟؟..
واي تقرير هذا الذي يصدر عن مثل هذه الملابسات ؟

× وهل شرحت هذه الملابسات والاجراءات للجنة الدراسات العليا والبحوث التي اقرت « سلامة الاجراءات » !! ومطابقتها لانظمة الجامعة ...؟؟

× وهل صحيح ان مفاجآت الطلاب باختبارهم في منازلهم اجراء سليم مطابق لنظم الجامعة ؟

× واين هي المطابقة في هذه الاجراءات كلها لنظم جامعة الكويت كما هي مقررة في لائحتها التنفيذية ؟




بمنتهى الهدوء :
هذا شيء عادي ! !

٩ – ويوغلرد الجامعة فيما لا ينبغي أن تقوم عليه جامعة فيقول : « وهكذا فان شيئا غير عادي لم يحدث في هذا الموضوع .. وبذلك فان ما قامت به المجلة من نشر الخبر على الصورة التي نشر بها مناف للواقع .. « مجاف للحقيقة »

في هذه الفقرة ثلاثة أخطاء ظاهرة :

أ – خطأ اعتقاد الجامعة بأن ما حدث شيء عادي ... مجرد شيء عادي !!

ب – خطأ اعتبار الجامعة كلما نشرناه بأنه مناف للواقع .

ج – وانه مجاف للحقيقة .

ان قول الجامعة بأن ما حدث شيء عادي كشف لنا حقيقة جديدة وهي : ان فضيلة الاحساس بالخطأ أمر ضروري جد ضروري لرؤية الخطأ اولا .. ثم النزوع لاصلاحه ثانيا ...!!

كشف لنا : ان اي امة من الامم التي غابت عن الوجود – بسبب اخطائها – لم تجتمع في مؤتمر عام ثم تتفق كلمتها في هذا المؤتمر على وضع برنامج من الاخطاء تطبقه على عجل .. او على مهل .. في خطة خمسية .. او عشرية .. سنة كذا اطبق الخطأ « ج » وفي السنة التي تليها اطبق الخطأ « ص » ... وهكذا ..

لم يحدث ان فعلت امة من الامم هذا .. وانما الذي حدث ان الامة تقترف خطأ ما ..

وبمرور الزمن .. وقلة النقد تألف هذا الخطأ .. ثم تفقد فضيلة الاحساس به ... ثم تمضي في تطبيقه وكانه شيء عادي ... جد عادي !!! فاذا جاء مصلح او مصلحون ينهونها عما هي فيه .. أندهشت وهي تقول : وهل أتيت شيئا غير عادي ؟!!

الا انه لاخطر من اخطاء الجامعة الا تحس الجامعة بهذه الاخطاء وتعتبرها شيئا عاديا وهي اخطاء جسيمة وكبيرة .!!

× هل تخطى لائحة الجامعة شيء عادي ؟

× هل اختبار الطلاب سرا ومفاجئتهم بالاختبار في منازلهم ... وفي ساعات متأخرة من الليل .. وبدون علم مسبق ... او اتفاق او اخطار ... وفي غياب الاساتذة المختصين .. شيء عادي ؟..

× هل تلفيق التقارير وتقديمها الى لجان الدراسات العليا شيء عادي ..؟؟

× هل الاصرار على الخطأ شيء عادي ..؟؟

أما قول الجامعة بأن ما نشرته « المجتمع » بشأن هذا الخبر فهو مناف للواقع .. ومجاف للحقيقة . فان ردنا عليه في ايجاز هو : ان نطلب من القارىء ان يقارن بين ما تقوله الجامعة .. وما نقوله نحن ثم ليحكم من هو الذي يجافي الحقيقة .. ويراغم الواقع .. نحن ام الجامعة ؟. وهذا هو بيان الجامعة منشور في هذا العدد .. وهذا هو ردنا على البيان بين يديه ... وان من القراء اساتذة جامعة الكويت ... وهم يستطيعون ان يحكموا على الامر اكثر من غيرهم ...!!!

ظاهرة .. تقديم التاريخ !!

والموضوع الثاني الذي حاولت الجامعة ان ترد عليه هو كلمة « الترقيع .. لا » التي وردت في عدد » المجتمع « الصادر بتاريخ ١ – ٦ – ١٩٧١

من حقائق الموضوع السابق ان الجامعة عمدت الى تقديم تاريخ اختبار المعيدة من ١٥ – ٦ – ١٩٧١ الى ١٥–٥–١٩٧١ والى تقديم كتابة الطلب بتاريخ ١٢ – ٥ – ١٩٧١ .

وفي الموضوع الثاني واجهتنا نفس الظاهرة ... ظاهرة تقديم التاريخ !!

فقد زعمت الجامعة في ردها ان خطاب الاعداد للاجتماعات التي عقدها مدير الجامعة مع رؤساء الاقسام المختلفة كل على حدة ليفكر معهم في خطة لتطوير المناهج الدراسية .. وفي مشاكلهم المختلفة .. هذا الاجراء لم يكن نتيجة للدراسة النقدية التي قامت بها المجتمع تحت عنوان « نحو اصلاح جذري في الجامعة » .. زعمت الجامعة فقالت : ان خطاب الاعداد هذا قد وجه بتاريخ ١٨ – ٤ – ١٩٧١ أي قبل نشر هذه السلسلة ...

وتقديم التاريخ قصدت به الجامعة أن تقول : ان حركة اصلاحية يقوم بها المدير سبقت الدراسة التي تقوم بها المجتمع عن الجامعة . واذا صح ذلك فلا معنى لقول المجتمع : ان مدير الجامعة عمد الى محاولة ترقيعية يريد ان يمتص بها آثار هذه السلسلة . وانه أرسل خطابات الى الاقسام يطلب منها ان تجتمع به .

ونحن نؤكد ان مدير الجامعة قام بمحاولته هذه بعد ان اخذت المجتمع تنتقد أوضاع الجامعة وتطالب باصلاح جذري فيها .

ان اول حلقة صدرت من هذه السلسلة كانت بتاريخ ١١ – ٥ – ١٩٦١ وصدرت الحلقة الثانية بتاريخ ١٨ – ٥ – ١٩٧١ م .

والخطاب الذي وجهه المدير الى رؤساء الاقسام كان بتاريخ ١٨ – ٥ – ١٩٧١ أي بعد صدور حلقتين من السلسلة

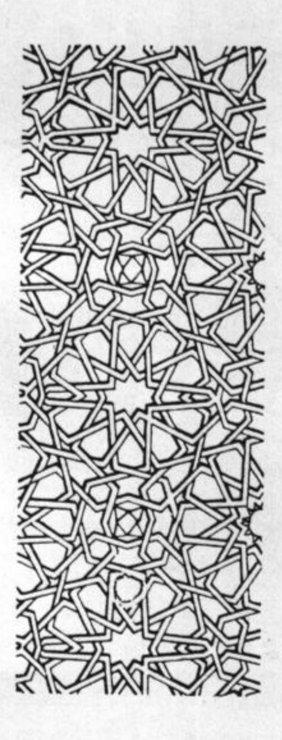
بيد ان المدير قدم تاريخ خطابه فجعله ١٨ – ٤ – ١٩٧١ بينما الصحيح والمؤكد ان تاريخ خطابه ١٨ – ٥ – ١٩٧١

وبعد أن ارجع التاريخ الى مكانه الطبيعي .. وثبتت – في قسم ويقين – الحقيقة التاريخية لبدء سلسلتنا .. ولخطاب المدير .. نؤكد مرة اخرى أنه عمل ترقيعي غير مقبول لم يقصد به سوى تحويل الاتجاه الاصلاحي . ودفعه في طريق يمتص الدراسة النقدية من جانب .. ولكنه من جانب اخر يبقى على الاوضاع في الجامعة على ما هي عليه .

ان هذه المحاولة ليست الا ايهاما بأن هناك حركة اصلاح في الجامعة .. وان هناك ديمقراطية .. ومما يؤكد ان هذه المحاولات كانت لامتصاص النقد .. ونابعة من سياسة الانحناء المؤقت للعاصفة ان المدير كان هو هو المسيطر على الاجتماعات .. والتحكم في سيرها وفي نتائجها .. وصياغة توصياتها .. ومن ثم فان المحاولة لم تحقق الغاية المرجوة .. وهذا امر طبيعي !!

ويضيف رد الجامعة فيقول ان الاجتماعات بالمدير هي « جزء من عملية التطوير التي بدأت مع بداية العام الدراسي الحالي على اثر استكمال تخصصات اعضاء هيئة التدريس في الاقسام العلمية باستكمال الفرق الدراسية الاربع بالجامعة »

ونحب ان نؤكد ان الفرق الدراسية الاربع قد استكملت في العام الماضى بكل من كليات العلوم والآداب والتربية .. وكلية البنات الجامعية .. فأين كانت عملية التطوير في العام الماضي ؟.. ولماذا بدأت مع بداية العام الدراسى الحالي فقط ؟.. وهل بدأت فعلا اي عملية للتطوير ؟



تاريخ لم يات بعد ! وخطابات الدعاية !!

٢ — يستتبع رد الجامعة على الموضوع الثاني فيقول : « وكان ذلك بقرار من مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٧١/١٢/١٤ .. وان مجلس الاقسام العلمية كان قد وضع الخطة التنفيذية لعملية التطوير هذه بتاريخ ١٩٧١/١/٩ وان السيد مدير الجامعة قد اشار الى هذه الخطة في خطابه يوم ١٩٧٠/١٢/٥ في حفل الخريجين » .

ونحن نعجب اولا بالقرار الذي اتخذ في ١٩٧١/١٢/١٤ ذلك ان هذا التاريخ لم يأت بعد فنحن في يونيو ١٩٧١ ؟

ولا نملك بالطبع مراجعة هذه التواريخ والتأكد من صحتها ففي مقدور الجامعة ان ترد بأية تواريخ توائم خطتها . وان تقدم في الزمن وتؤخر كما تشاء ... اللهم الا اذا اراد المسئولون التأكد من ذلك بانفسهم ...!!

اما عن خطابات السيد مدير الجامعة فقد اصبح معروفا عنها في الوسط الجامعي وفي خارج الوسط الجامعي انها خطابات تميل الى الدعاية . وتقلد الخطب الانتخابية التى يقصد بها الاستهلاك المحلي عادة .. ومن هنا فلا يمكن الاعتداد بها كحجة .. او اتخاذها كدليل في هذه المناقشة الجادة ..

يســرنا !!

يقول الجامعة : انها اعدت ردا على كل ما نشرناه .. وهذا شيء يسرنا ونفتح صفحات جريدتنا في بهجة ورضى ..

● اولا : لان هدفنا هو : الحقيقة ولعلنا من خلال المناقشات الدائرة نكتشف المزيد منها

● ثانيا : اننا نؤمن بالحرية لان الحرية هي الحياة ولان الحقيقة لا تكتشف ولا يلمع جوهرها .. ولا يفوح اريجها الا في ظل الحرية المرعة ..

● ثالثا : اننا لا ندعي العصمة — وما ينبغي لنا ولا نستطيع — .. واذا كنا واثقين من معلوماتنا .. مطمئنين الى ارائنا فليس معنى ذلك اننا سوف نتعصب لموقفنا اذا ظهرت حقيقة كانت خافية علينا . او وجهة نظر اكثر صوابا من وجهة نظرنا ..

اننا نرفع مصابيحنا الميسرة لنا فاذا كان ثمة من يملك مصباحا اقوى اضاءة فليرفعه .. وسننتفع بطاقته الضوئية الاكثر اشعاعا .. والاشد سطوعا والقا .. لاننا نحب الضياء ..

اما محاولة اطفاء شموعنا لنبقى جميعا في الظلام .. فلا !



كافرون .. في جامعة الكويت !

كلا .. ليس مصادفة ان يتعرض الاسلام لهذه الحرب المعلنة من جامعة الكويت .. انه امر منظم .. وخطة ثابتة.

وهذه هي الوقائع الدامغة :

١ — في اجتماع الاساتذة لكلية الحقوق والشريعة عقد يوم السبت الماضي ١٩٧١/٦/١٩ ، اعلن الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية الحقوق والشريعة كفره صراحة فقال : لو عرض على القرآن كرسالة للدكتوراه لاسقطتها لما فيه من تناقض .

ثار الدكتور الفاضل علي يونس استاذ القانون البحري بالكلية وخرج من الاجتماع وذهب للمدير محتجا فقال له المدير بكل هدوء : ماذا افعل ؟؟

٢ — رئيس قسم الجغرافيا يدعو للالحاد ويسخر من من الاسلام .. فغضب الدكتور الفاضل محمود محمد عبد اللطيف عصفور وقدم شكوى لمدير الجامعة .. ولا تزال الشكوى في مكتب المدير .. ولم يحقق فيها .

٣ — حسام الالوسي استاذ مساعد في قسم الفلسفة والاجتماع .. وصف الاسلام بانه اساطير .. وان اساطير اليونان اكثر واقعية من الاسلام ولذلك يجب تدريس اساطير اليونان .

احتج الاستاذان الفاضلان الدكتور ابو الوفا التفتازاني وفضيلة الشيخ زكريا البري . والسيد المدير لم يحرك ساكنا

وليس الان مجال الرد على هؤلاء الكفار .. فهم جميعا مقلدون في الكفر خرافيون لا تصمد ترهاتهم امام مناقشة علمية .. والى ان يجيء وقت الرد عليهم نحب ان نعلن هذه الحقائق .

أ — ان المدير هو المسؤول كل ذلك لانه هو الذي اختار هؤلاء الكافرين للتدريس في جامعة الكويت .. وبهذا الميزان يشترك المدير مع هؤلاء في الجريمة .

ب — ان الصهيونية العالمية دابت على زلزلة عقائد المسلمين حتى تجرد الامة من امضى اسلحة المقاومة والثبات . وكل شخص يعمل على زلزلة عقائد المسلمين هو عضو في كتائب المنظمة الصهيونية ينفذ مخططها .. ويخدم اهدافها .

ج — ان الكويت لم يدفع المرتبات الكبيرة لهؤلاء من اجل نشر الكفر في جامعة الكويت .

د — ان من اخلاق الكافرين الجحود . وهاهم يجحدون دين البلد الذي اغدق عليهم الخيرات .. ويخونونه في اعز ما يملك.

هـ — ان هؤلاء الكافرين يخرقون صراحة دستور الكويت ويعلنون تمردهم عليه واستهتارهم به .

و — ان الموقف خطير . وان الجريمة كبيرة .. كبيرة . ولا بد من تحرك سريع من قبل الرئيس الاعلى للجامعة السيد وزير التربية بالوكالة لاجراء تحقيق عاجل في اخطر قضية يواجهها الكويت .



تقرير إخباري من المودودي عن أحداث باكستان

الهندوس أثاروا سخط القوميين ضد الناطقين بالاردو في باكستان

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من التقرير الاخباري الذي بعث به الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية في باكستان وقد تحدث الاستاذ المودودي في الحلقتين الماضيتين عن ظروف التمرد في باكستان الشرقية والدوافع الاستعمارية التي تكمن وراءه كما تحدث عن اوضاع باكستان الشرقية الاقتصادية قبل التقسيم وبعده ودور الاستعمار في انكاء الروح القومية الانفصالية وما فعله لتحطيم المسلمين في العلم والمال والوظائف .

وفي هذه الحلقة يتحدث الاستاذ المودودي لقراء المجتمع عن اسباب الضغائن التي انكبت بين المواطنين في باكستان الشرقية ودور القوميين الهندوس في اثارة عوامل التفرقة وكرههم للمسلمين والاسباب التي ادت الى تخلف باكستان الشرقية الاقتصادي وما انفقته الحكومة المركزية لمعالجة هذا التخلف .

ويعيب المودودي على القوميين العرب انسياقهم مع الدعاية الهندية ضد باكستان متناسين موقف الاخيرة من قضايا العرب المصيرية .

ويظهر من هذه التفاصيل ان الذي حصل من عدم المساواة في المجال الاقتصادي بين الجناحين كان من مخلفات العهد الانكليزي، ولم يكن للباكستانيين الغربيين فيها اي ضلع لان الانكليز هم الذين تركوا القطرين في اوضاع متباينة من الحياة الاقتصادية .

دعاية هندوسية مسمومة

وجاء الهندوس بعد تقسيم البلاد ينفخون في روع البنغاليين بكل دهاء ومكر وخبث أن الناطقين بلغة الاردو (وهي لغة باكستان الغربية) سلبوكم اموالكم ، ونهبوا ثرواتكم ، وجعلوكم عبيدا اذلاء لهم ، ووضعوكم في حالة قاسية من التعاسة والبؤس وصاروا يثيرون فيهم العصبيات ضد المسلمين غير البنغاليين لمدة طويلة . ونتيجة لذلك انصب سخط القوميين البنغاليين من المسلمين والهندوس في مجموعه على المسلمين غير البنغاليين وظلوا يكنون لهم العداء والبغضاء وكان من النتيجة الطبيعية لهذا الموقف ان صار المسلمون غير البنغاليين الذين لجأوا الى باكستان الشرقية بأموالهم وثرواتهم ووظفوها في تطوير التجارة والصناعة في باكستان الشرقية وتنميتها .. صاروا يشعرون بالخطر على اموالهم وظنوا انها غير مصونة في هذا القطر . وهذا الشعور هو اكبر سبب في عدم استثمار الرساميل في القطاع الخاص في باكستان الشرقية على نطاق كانت استثمرت فيه في باكستان الغربية . وذلك لان المهاجرين الذين جاءوا الى باكستان الغربية لم ينالوا أي عصبية او حقد او مقاومة من اخوانهم في ذلك القطر . وزد على ذلك انه كلما اختل ميزان الامن في باكستان الشرقية وسادت الفوضى وحدثت احداث السطو على المحلات التجارية والمصانع او التبرعات الاجبارية كلما حصل ذلك اضطر التجار والراسماليون تحويل رساميلهم الى باكستان الغربية .

. — هذا ما كانت عليه باكستان الشرقية عندما تأسست باكستان وسردت لكم بشأنه مجموعة من الحقائق ، رجاء ان تدرسوا في ضوئها مزاعم القوميين البنغاليين بأن باكستان الغربية اعملت يد النهب والسلب في باكستان الشرقية . واتساءل : اي شيء كانت تملكه باكستان الشرقية حتى ينهبه احد ؟ بل عكس ذلك اسرد لكم فيما يلي الحقائق بلغة الارقام ايضا يتجلى لكم بدراستها : مدى اسهام باكستان الشرقية في دخل الحكومة المركزية ومدى اسهام باكستان الغربية فيه ثم نسبة توزيع هذا الدخل بين الجناحين . واقول : اذا لم تكن باكستان الغربية اختارت طريق الايثار والتضحية فمن أين جاءت لباكستان الشرقية هذه الاموال الطائلة ؟ هل انها انهمرت من السماء انهمار المطر او انفجرت عيونها من الارض؟ ومن الحق ، والحق يقال ، ان كل ما نالته باكستان الشرقية من تقدم وازدهار وتطور وتنمية في كافة المجالات يرجع الفضل فيه الى باكستان الغربية :

هذه هي الارقام

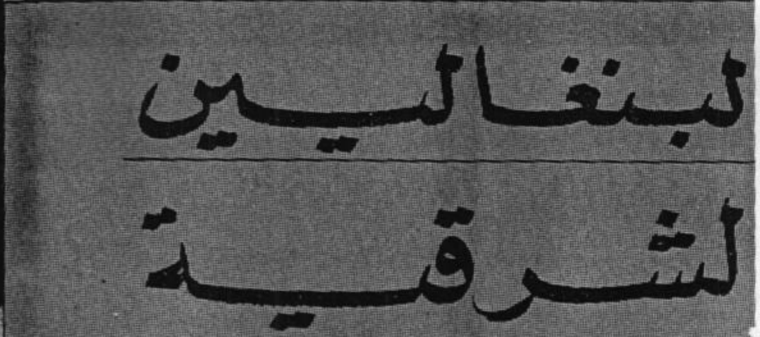
كانت باكستان الشرقية في دخل الحكومة المركزية في اول ميزانية تقررت بعد تأسيس باكستان ما بين ١٦ و ١٧٪ ثم ارتفعت هذه النسبة خلال مدة ٢٣ سنة ماضية الى ٢٥ ر ٢٦٪ .

وكما قلت ان نصيب باكستان الشرقية في دخل الحكومة المركزية ليس باكثر من ٢٥و٢٦ في المائة والبقية تغطيها باكستان الغربية . كما أن الارقام التالية تصرح بنسبة كل من باكستان الشرقية وباكستان الغربية في الدخل المركزي ونسبة توزيعه بينهما : كان الدخل المجموع للحكومة المركزية من عام ٦١ — ١٩٦٠ لغاية

● اختلال الأمن في باكستان الشرقية دفع الرساميل المحلية إلى الهجرة.

● اليساريون العرب يساندون أعداء باكستان ويروجون أضاليلهم.

لشرقية (الحلقة الأخيرة)





٦ — ١٩٦٨ م يقدر بـ : ٠٠ر٠٩ر٢٢ر٣٠ روبية كستانية. فكان نصيب باكستان شرقية في هذا الدخل : ٠٠ر٠٠ر٢١ر٩٠ر٧ روبية ، كان نصيب باكستان الغربية ـه : ٠٠٠ر٠٠ر٨٨ر٢٢ر٢١ بية اي أعطت باكستان شرقية الحكومة المركزية ـ٢٦٪ بينما أعطتها باكستان غربية ٦ر٧٣٪ .

أما النسبة التي وزع بموجبها ذا الدخل المركزي بين الاقليمين ي كالآتي : أعطيت باكستان شرقية مبلغا قدره : ٠٠ر٠٠ر٨ر٠٨ر٦٧ر٣ روبية أعطيت باكستان الغربية مبلغا قدره : ٠٠٠ر٠٠ر٣ر٠٣ر٩٠ر٣ بية أي نالت باكستان شرقية من هذا الدخل ٧ر٤٨٪ نالت باكستان الغربية منه ر٥١٪ .

بعد قيام باكستان شرعت حكومة المركزية منذ عام ٥ — ١٩٥٠ م في دعم الاقاليم اديا في القطاع غير الانمائي . ما كانت بدأت في دعم القطاع انمائي في الاقاليم في عام ٤ — ١٩٤٨ م . أما القطاع ير الانمائي فأعطيت فيه اكستان الشرقية لغاية عام ٧ — ١٩٧٠ م ما قدر بـ : ٠٠ر٠٠ر٦٧ر٧٢ روبية أعطيت باكستان الغربية ا قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٦٩ر٦٤ وبية . وأما القطاع الانمائي أعطيت فيه باكستان الشرقية لغام عام ٧١ — ١٩٧٠ م ماقدر ـــ : ٠٠٠ر٠٠ر١٧ر٣٥ر١٧ وبية بينما أعطيت باكستان لغربية ما قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٥٨ر٥٦ر١٤ روبية اكستانية .

وبخصوص العملة الخارجية صعبة فان باكستان الشرقية سبت العملة الصعبة من عام ١٩٤٧ م لغاية ١٩٧٠ م بتصدير بضائعها الى الخارج بما قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٤٠ر٨٤ر٢٣ روبية كما كسبت باكستان الغربية خلال هذه المدة العملة الصعبة بقدر : ٠٠٠ر٠٠ر٦٠ر٨٦ر١٩ روبية .

والسبب في هذا الفرق أن باكستان الشرقية ظلت تصدر المواد الخام الى الخارج لان المصانع فيها كانت قليلة جدا بينما لم تصدر باكستان الغربية المواد الخام الا قليلا لانها استهلكت المواد الخام في الانتاج المحلى وانشاء المصانع . وبفضل ذلك صارت باكستان الغربية تنتج النسيج والاحذية مثلا . كما أن باكستان الغربية ظلت تصدر المواد الغذائية الى باكستان الشرقية بدلا من أن تصدرها الى الخارج وتكسب منها العملة الصعبة . ويتضح هذا الفرق جيدا بالبيان التالي:

استوردت باكستان الشرقية من باكستان الغربية خلال اعوام ١٩٥٩م و ١٩٧٠م البضائع بما قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٤٧ر٦٨ر١٠ روبية بينما استوردت باكستان الغربية من باكستان الشرقية البضائع بما قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٧٩ر١٥ر٦٥ روبية .

ومن اهم موارد العملة الصعبة مايكسبه الباكستانيون الذين يقيمون في الخارج لاغراض شتى من المبالغ يرسلونها الى باكستان . واليكم نظرة عابرة على هذا المورد :

كسب الباكستانيون الشرقيون من عام ١٩٦٣ لغاية ١٩٦٩ م مبلغا من العملة الصعبة قدره ٠٠٠ر٠٠ر٨ر٠٨ر٤٧ كما كسب الباكستانيون الغربيون من العملة الصعبة ما قدر بـ : ٠٠٠ر٠٠ر٤٩ر١٠ر١ ويظهر من ذلك أن العملة الصعبة التي كسبتها الحكومة المركزية من الباكستانيين في الخارج كان للباكستانيين الغربيين فيها نسبة ٧٠٪ وللباكستانيين الشرقيين ٣٠٪ .

واذا حاسبنا جميع الموارد التي تاتي منها الى باكستان العملة الصعبة راينا ان نسبة باكستان الشرقية فيها ٠٠٠ر٠٠ر٢٦ر٣٢ روبية اي ٢ر٤٧٪ ونسبة باكستان الغربية فيها ٠٠٠ر٠٠ر٣ر٠٣ر٢٦ روبية اي ٥٣٪ .

جزاء باكستان

ــ وآلمني كذلك ما علمت من مصادر موثوقة أن القوميين واليساريين العرب ينزعون منزع الدعاية الكاذبة التي يثيرها أنصار مجيب الرحمن تحت رعاية السفارات الهندية في البلدان العربية وتشجيعها وتخطيطها . ولا اتمالك في هذا المقام الا ان اقول لهم : أيها الناس ما تنقمون منا الا ان ايدناكم ووقفنا بجانبكم في قضيتكم ضد اسرائيل دائما وبصفة مستمرة وهل يجزى جزاء الحسنة بالسيئة الا من لا يعرف الخبيث من الطيب ولا يحب أن يكون له أنصار في الدنيا ياخذون بيده اذا دهته الداهية وقارعته القارعة .

هذا ، وختاما ندعو الله تعالى أن يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ابو الاعلى المودودي

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والسيرة والحديث والفقه) في العطلة الصيفية (لمدة شهرين) بالاضافة الى المراكز التي فتحت في السنوات الماضية.

ويبدأ التسجيل والدراسة صباح يوم السبت ٢٥ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٦/١٩ م في المراكز الاتية :

١ ــ مدرسة الارشاد الاسلامي (المباركية)
٢ ــ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)
٣ ــ مدرسة الانصار الخاصة (حولي)
٤ ــ مدرسة عمرو بن العاص (الروضة)
٥ ــ مدرسة عثمان بن عفان (الفحيحيل)
٦ ــ مدرسة ابو حليفة المشتركة للبنين (ابو حليفة)
٧ ــ مدرسة العضيلية المتوسطة للبنين (العضيلية)
٨ ــ مدرسة عبد العزيز العتيقي (الصليبخات)
٩ ــ مدرسة المعتصم الابتدائية للبنين (الجهراء)
١٠ ــ مدرسة فيلكا الابتدائية (فيلكا)



الأسرة



أولاد بالجملة..!

من الاخبار الطريفة التي تناقلتها الصحف في الايام الاخيرة في عالم انجاب الاطفال خبر المرأة الاسترالية ذات التسعة والعشرين عاما والتي وضعت تسعة توائم ، وهو أكبر عدد معروف من التوائم تضعه امرأة ، والذي يثير اهتمامنا في هذه الصفحه ليس مجرد هذا الخبر المثير المدهش بل استرعى انتباهنا تفاصيل أخرى مع الخبر .

قالت الصحف :

● ان المرأة كانت تتناول عقاقير الاخصاب .

● وان الاب كان مشتاقا الى الولد مع أنه رزق بابنتين احداهما في الرابعة والنصف والثانية في الثالثة والنصف .

● وان حالة الام وزوجها كما ظهرت في الصورة المرفقة مع الخبر تنطق بالرضا والسعادة .

وبمقارنة سريعة مع أسرنا الحديثة في هذا العصر نجد :

● أن المرأة عندنا تتناول بحرص واستمرار وبشكل واسع جدا حبوب منع الحمل

● أن الاب يكتفي بولدين في أغلب الاحوال ويحرص على عدم الزيادة .

● أن الزوجين يصيقون بالحمل الذي يأتي رغما عن احتياطاتهم ويضجرون من الزيادة في عدد الاولاد .

هذا الاتجاه الى الاكتفاء بعدد قليل جدا من الاطفال يكاد يكون شاملا لعدد كبير جدا من الاسر ذات المستوى العالي من الدخل والمستوى المرتفع من الثقافة أما الاسر الفقيرة والتي يكون الزوج والزوجة فيها أميين غالبا فهي كثيرة النسل حريصة على الكثرة .

ما معنى هذه الظاهرة في مجتمعنا الجديد هل ينحصر الانجاب في الاسر الفقيرة الجاهلة بينما يعزف الاثرياء المتعلمون عن الاكثار من النسل.

اذا كانت حجة المحتجين بتحديد النسل هي قصر العناية بعدد قليل يمكن تنشئته تنشئة حسنة وتعليمه تعليما عاليا ، فما حجة الفقراء اذن !؟

والحقيقة أن الحرص على تربية معينة لعدد قليل من الاطفال والذي يتشبث به أنصار التحديد خرافة يكذبها الواقع ... فكم من ابن مدلل كان وحيد أبويه حرصوا كل الحرص على صناعته كما يريدون ، فأخلف ظنهم .. ولم يفلح في شيء .

وكم من أبناء قلة في أسرهم نشأوا متعجرفين متعالين على مجتمعهم وانصرفوا الى الانحلال والفساد !

وفي الجانب الاخر .. كم من أبناء فقراء نشأوا في أسر كثير عديدها نشأة عصامية تحدوا فيها الفقر فوصلوا الى أعلى مستوى من التعليم وقادوا مجتمعاتهم الى الخير والرشاد .

فأي خرافة تلك التي تحدد الاولاد على قدر دخل الاسرة أو جهدها في التربية والتعليم !؟

ثم ، من هذا الذي أشاع فينا الحرص على تقليل النسل وحرص أمتنا عليه وخوفها من كثرة الانجاب !؟

القلة خيرات في بلادنا كما يزعمون !؟ والخير الكامن فيها يحتاج الى أضعاف أضعاف ما تحمله فوق ظهرها لو أحسنا التوجيه والاستغلال .

وعدونا المتربص بنا أليس بحاجة الى عديد من الجنود والجيوش نعدهم للقائه والقضاء عليه ... أوليس آلاف الجنود الشهداء بحاجة لمن يخلفهم على درب الشهادة .

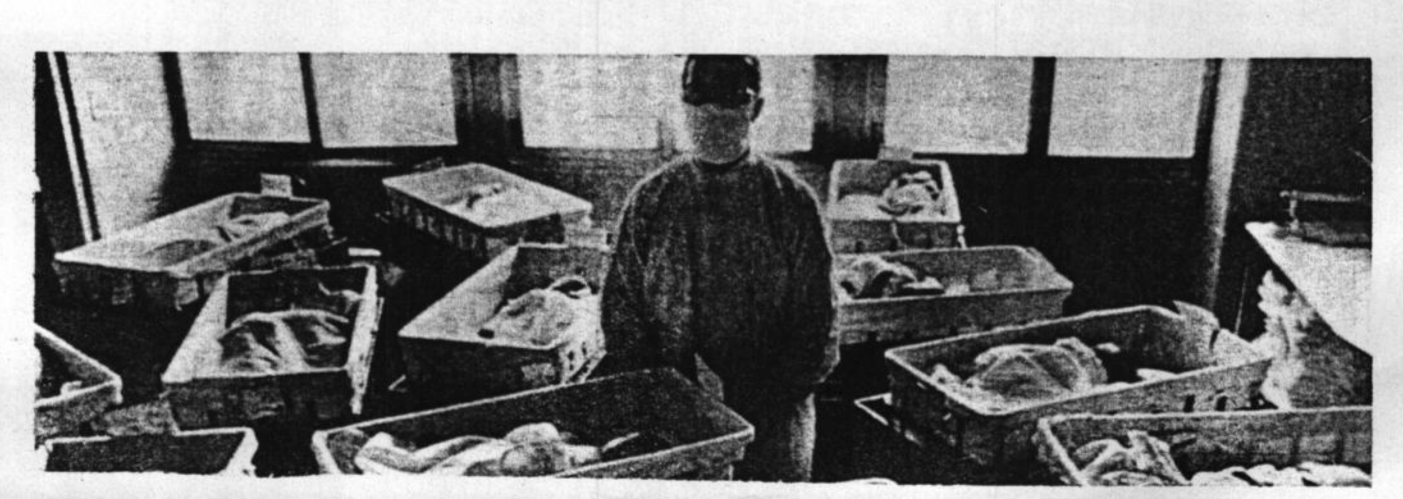
نحن اذن في حاجة الى زيادة العنصر البشري لزيادة الانتاج والاستعداد لمواجهة العدو .

ولقد فهم المسلمون الاوائل هذا فحرصوا عليه وتنافسوا فيه وقدموا في سبيل الله فلذات أكباد كانت قرة عين لهم فتحوا بهم الدنيا وسادوا العالمين بعد أن فهموا توجيهات رسولهم وتشجيعه لهم على الانجاب .

فليس لاحد عذر في منع الانجاب اللهم الا أن يكون حرصا على صحة الزوجة من التدهور ومنعا لاتعابها وتحميلها فوق طاقتها أو أي أعذار شرعية وصحية أخرى .

فهل نفهم بعد ذلك معنى الزيادة في الانجاب كما فهمته أرقى الامم وشجعت عليه وصرفت المكافآت تشجيعا على الزواج والانجاب .

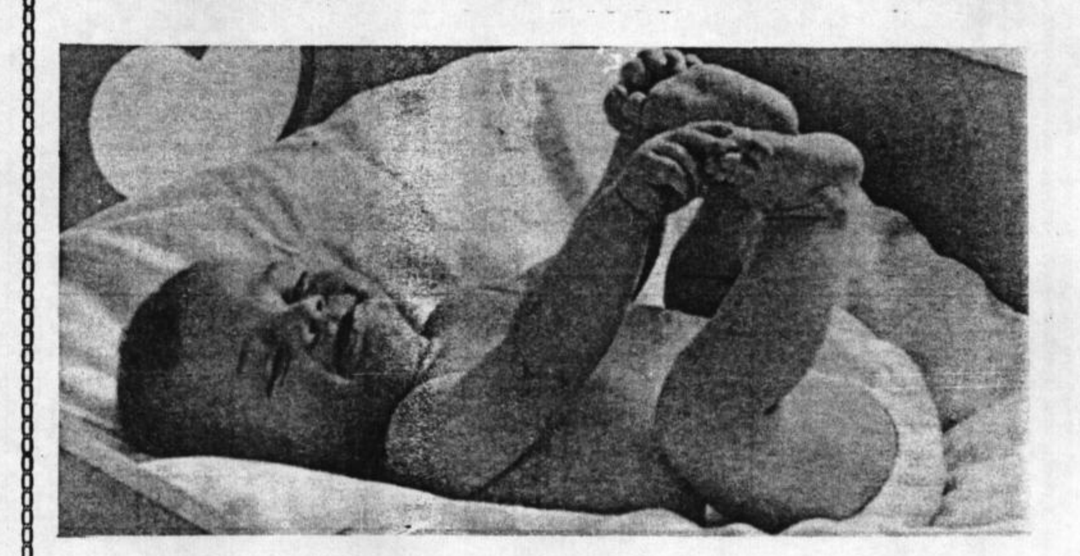
الكوكبي







الأطفال الموهوبون



كرنا في العدد السابق اننا سنقدم
ب الصفات المميزة للاطفال الموهوبين
ك من اجل مساعدتهم حتى يحسنوا
نغلال مواهبهم النادرة وفيما يلي
ى هذه الصفات .

هوبون اسوياء
ر مما نظن :

النظرة العامة نحو الاطفال الموهوبين
م أطفال هزيلون ضئيلون في حجومهم
جبهات بارزة وصدور وسيقان
لة . وأن مثل هؤلاء الاطفال ينقصهم
زان والاستقرار ولا يمكن ان يكونوا
ين بأي حال من الاحوال . ولعل
نصا يقول لنفسه : ربما كان من
كن ان اصنع من ابنتي الصغيرة
بزة غريبة لو كنا بكرنا بتعليمها
اءة ودفعناها للامام دفعة كافية
ل هذه الفكرة تخطر للناس نتيجة
لذلك اللون الشائع من القصص الذي
يصور لنا الطفل الموهوب وهو في
الرابعة من عمره يعرض فنه وعبقريته
في مجالات مختلفة ثم لا يلبث أن تنتهي
به الحال وهو في الاربعين من سنه لان
يصبح عاملا من أولئك العمال الذين
يمر بهم المرء كما لو كان يمر بشيء لا
قيمة له .

ان هذه الافكار عن الاطفال الموهوبين
هي افكار خاطئة تماما . وقد تكون
هذه الافكار ناتجة أيضا عن استجابة
عادية مالوفة ، فمن الطبيعي ان يتنكر
غير القادرين للقادرين وان يضيقوا بهم
كما ان من الطبيعي أن ينظر المتوسطون
بعين الريبة والشك الى من هم فوق
المتوسطين .

ونحن اذ نحاول ان نحافظ على
شعورنا باهميتنا وان نعلي من قدر
انفسنا نسمح لانفسنا بالالتجاء الى
عملية التبرير ، وبالضغط على العمالقة
حتى يصبحوا في احجامنا العادية .

الصورة الحقيقية للموهوبين :

لعل احسن وسيلة للحصول على
صورة حقيقية للطفل الموهوب هي ان
نرجع الى البحوث التي يقوم بها
العلماء في هذا المجال . وقد اوضحت
بعض تلك البحوث قبل كل شيء ان
الطفل الموهوب يفوق الطفل المتوسط
من الناحية الجسمية فهو أكثر طولا
وأقوى بنية واوفر صحة وأفضل منه
في التحكم والسيطرة على عضلاته.
وقد كانت صفات تقوس الارجل وعيوب
الابصار وضيق الصدر اقل انتشارا بين
فئة الموهوبين عنها بين بقية التلاميذ
بوجه عام .وقد بينت البحوث ان الموهبين
كانوا أحسن خلقة من زملائهم المتوسطين.



من الحوادث المنزلية

حوادث التدخين :

وهناك نوع خاص من حوادث
الحروق ازداد انتشارا في الايام
الاخيرة وهو لا يصيب الاطفال عادة بل
يصيب البالغين والمراهقين على
الاخص وذلك بانتشار عادة التدخين في
الفراش وقد يغفو الشخص فتسقط
السيجارة المشتعلة على الوسائد
والاغطية وكثيرا ما أدى ذلك الى
حوادث قاتلة ، ونذكر هنا المراهقين
على الاخص حيث جرت عادة الكثيرين
منهم على اخفاء التدخين عن ذويهم
مما يدفعهم الى الذهاب الى الفراش
والتظاهر بالنوم لتدخين سيجارة أو
أكثر وقد يزيد الطين بلة عندما يطفيء
الشخص الانوار في الغرفة متظاهرا
بالنوم ثم يحاول اشعال عود ثقاب
او قداحة تحت الغطاء وتتزايد خطورة
هذه الحوادث اذ يحدث معظمها ليلا
وقد يستغرق الامر وقتا طويلا لاكتشافها
وقد يحترق المنزل خلاله بمن فيه وما
فيه .

وتعتبر الاخطاء في استخدام الثقاب
والقاء أعقاب السجاير المشتعلة أو
سقوطها هنا وهناك السبب المباشر
فيما يعادل ٢٠٪ من كل حوادث
الحروق .

ومعظم الاصابات من هذه الانواع
ترجع أساسا الى امساك النار
بالملابس والاغطية ورغم الظن السائد
بان الملابس المصنوعة من النايلون او
الالياف الصناعية هي النوع الوحيد
القابل للاشتعال او المشهورة بسرعة
الاشتعال الا أن بحثا نشرته جمعية
طب الاطفال في الولايات المتحدة (في
نوفمبر ٦٦) أظهر أن الملابس المصنوعة
من الريون هي النوع الوحيد التي
تتساوى أو تزيد قليلا في قابليتها
للاشتعال عن الملابس المصنوعة من
القطن بينما كانت باقي الانواع اقل من
القطن في قابليتها أومساعدتها للاحتراق
وتقل الملابس المصنوعة من الصوف عن
القطن كثيرا (بما يعادل سبع مرات)
في هذا الخصوص وهناك بعض المواد
الكيماوية التي تزيد كثيرا من مقاومة
الملابس للنيران عند معالجة الياف
النسيج بها مثل مواد الروكسيل
والفيريل .

بيان بالنوادي الصيفية لهذا العام ١٩٧١

الرقم	اسم النادي	المدرسة	الموقع
١	الرشيد	الرشيد أ . بنين	الدسمة
٢	الفارابي	الفارابي أ بنين	حولي
٣	حولي	حولي م بنين	حولي
٤	القادسية	القادسية م بنين	القادسية
٥	المأمون	المأمون أ بنين	الشامية
٦	المتنبي	المتنبي م بنين	شرق المقصعة
٧	الفيحاء	الفيحاء م بنين	الفيحاء
٨	عبد الله الخلف	عبد الله الخلف	الرميثية
٩	الرميثية	الرميثية م بنين	السالمية
١٠	خيطان	عمر بن الخطاب	خيطان
١١	الفروانية	الفروانية م بنين	الفروانية
١٢	العضيلية	طلحة أ بنين	العضيلية
١٣	الصليبخات	الصليبخات أ بنين	الصليبخات
١٤	الفرزدق	الفرزدق أ بنين	الفحيحيل
١٥	الاحمدي	الاحمدي م بنين	الاحمدي
١٦	الشعبية	الشعبية م بنين	الشعبية
١٧	الجهراء	الجهراء م بنين	الجهراء
١٨	فيلكا	فيلكا المشتركة بنين	فيلكا
١٩	معاهد التربية الخاصة	معاهد التربية الخاصة	حولي

أندية البنات

الرقم	اسم النادي	المدرسة	الموقع
٢٠	آمنة	آمنة أ بنات	الدسمة
٢١	هدى شعراوي	هدى شعراوي بنات	حولي
٢٢	اشبيلية	اشبيلية أ بنات	كيفان
٢٣	الرميثية	أم سلمة م بنات	الرميثية
٢٤	ابرق خيطان	ابرق خيطان أ بنات	ابرق خيطان
٢٥	الفحيحيل	أم أيمن أ بنات	الفحيحيل
٢٦	الجهراء	كاظمة أ بنين	الجهراء

الأندية الصيفية (بقية)

تجديد النشاط الفكري والجسماني

— ما هي نصيحتكم التي توجهونها للشباب على صفحات المجلة ؟

— تقوم الدولة بتوفير كل السبل للارتقاء بالشباب .. ومن هنا كان على الشباب أن يستغلها بما هو نافع ومفيد.. فلا يبدد وقته فيما لا يعود بالفائدة . وبقدر ما نجد عطلة الصيف ملكا للطالب .. بقدر ما نطالبه بان يعتبرها فترة انتقال من عام دراسي مضى ليستقبل عاما دراسيا جديدا .

ومن هنا كان على الطلبة الا يعتبروها عطلة كسل بل هي تجديد للنشاط الفكري .. والجسماني .

□ وخرجت من مكتب السيد عبد الوهاب الزواوي .. أرمق من بعيد شبابنا وهم يقدرون جهود المسئولين .. ويهرعون الى النوادي ياخذون منها ما يملأ فراغهم .. ويزيدهم علما وثقافة وينهض بهم قوة وعافية .. ويحققون الامل المعقود عليهم .

ابوهالة



***

النشاط الرياضي والإقبال الشديد عليه ---

لماذا يا وزارة الشؤون ؟!

جاء في تقرير اللجنة الاولمبية انها
لعت على رسالة وزارة الشئون
جتماعية والعمل حول عدم موافقتها
، اشتراك فريق جمعيات النفع العام
لاندية الثقافية في المباريات التي
مها اي اتحاد رياضي ، وذلك حتى
خرج هذه الهيئات عن تحقيق الهدف
ي انشئت من اجله .. وقد قررت
جنة الاولمبية تعميم فحوى كتاب
ارة الشئون للاتحادات الرياضية
طلاع والافادة فيما اذا كان لها
، حول هذا الموضوع .

والذي نريد أن نقوله لماذا تتخذ
ارة الشئون مثل هذه الخطوة وهل
يحرم على اعضاء هذه الجمعيات
ممارسة النشاط الرياضي ولا اعتقد ان
مثل هذا الاعتراض في محله وكان الاجدر
بوزارة الشئون ان تشجع الاتحادات
الرياضية لكي تضم الجمعيات بحيث
تتيح لاكبر عدد ممكن ممارسة هذا
النشاط المحبب الى النفوس .. والذي

نرجوه أن تدرس وزارة الشئون هذا
القرار وتعيد النظر فيه بحيث تكون
المصلحة العامة فوق كل شيء وبامكاننا
ان نبين هذا الموضوع اكثر من ذلك الا
اننا ننتظر من المسؤولين بالوزارة ان
يعيدوا النظر بقرارهم هذا .

النصر يفوز بسداسيات جمعية الإصلاح

انتهت يوم السبت الماضي بطولة
داسيات كرة القدم التى نظمتها اللجنة
رياضية في جمعية الاصلاح الاجتماعي
، وقد اشترك في هذه البطولة اربعة
شرون فريقا مثلهم ما يقرب من ٢٠٠
ب وقد استمرت المباريات طيلة اربعة
ام متتالية سادتها الروح الرياضية
مالية حيث انتهت جميع المباريات دون
دوث اي اشكال يذكر وكانت تدخل
فرق وتخرج دون احداث ما يعكر صفو
ـير المباريات وقد وصل الى الدور
نهائي فريق النصر ا وفريق النصر ج
. وفي اليوم الاخير المحدد للمباراة
فاصلة قام فريق الجمعية بتقديم عرض
، كرة القدم حيث وزع الفريق الى
سمين ولعبا سويا واسفرت المباراة
ن فوز الفريق ذي القمصان الحمر
لى ذي القمصان الزرق بهدف مقابل
شيء ..

وبعد ذلك اقيمت المباراة النهائية
ين فريق النصر ا وفريق النصر ح
وانتهت المباراة بفوز النصر ا بهدف
مقابل لا شيء وفي نهاية المباراة قام
السيد يوسف جاسم الحجي نائب رئيس
الجمعية بتقديم الكأس للفريق الفائز
كما وزع هدايا تذكارية للفريق الاول
والثاني وهى عبارة عن ترامس ماء مع
هدية قيمة مكونة من مصحف شريف
وبعض الكتب الاسلامية التي تطبعها
وتوزعها الجمعية ٥٥٥ وقد مثل فريق ا
حسن شتيوي لحراسة المرمى ــ علي
الشمري ــ محمدين ــ عبد الرحمن
عبد الله ــ كرامة صالح ــ محمد
النصف ــ عبيد شوكت .

وهكذا انتهت اول بطولة سداسيات
تقام خلال هذه الاجازة حيث تستعد
الاندية لاقامة مثل هذه البطولة وسوف
تقوم اللجنة الرياضية في الجمعية على
تنظيم مثل هذه البطولة كل سنة ....
والجدير بالذكر ان للجمعية فريقا لكرة
القدم يتدرب دوريا وكذلك تمارس بعض
النشاطات في الجمعية وتلقى اقبالا من
الشباب .



علي الشمري رئيس الفريق الفائز يتسلم الكأس من نائب رئيس الجمعية

الكويت والعربي في نهائي الكأس . هل يواصل العربي انتصاراته ويفوز بالكأس ؟؟

خلال اسبوعين فقط تقابلا ثلاث
مرات .. في الدوري العام .. وفي
كاس صاحب السمو واخيرا في الدوري
المشترك .. تقابل فريق العربي
والقادسية وخلال هذه المدة القصيرة
كان اللقاء حاسما في كل مرة ففي
الاولى ضمن مباريات الدوري ورغم
ان القادسية كان ضامنا لبطولته الا
انها كانت حساسة لانه يلعب مع
العربى الكفة الاخرى المقابلة
للقادسية في المستوى والجمهور
واستطاع ان يفوز العربي في هذه
المباراة ويحتل المركز الثاني في بطولة
الدوري وتعطيه الروح لكي يكمل
المشوار وهو واثق من نفسه حيث كان
امامه لقاءين آخرين مع القادسية في
الكاس وعلى بطولة الدوري المشترك

مباراة الكاس

كان اللقاء الثانى بين العربي
والقادسية ضمن مباريات كأس صاحب
السمو وقد استعد لهذه المباراة كل من
الفريقين وعمل لها الف حساب وخاصة
ان كاس صاحب السمو له اعتبارات
عديدة غير اعتباراته المادية وتقابل
العملاقان على ملاعب ثانوية الشويخ
وكان اللعب ليلا على الاضواء الكاشفة
.. وقد كانت مباراة قوية ومثيرة تبادل
خلالها الفريقان الهجمات القوية الا انه
خلال شوطين كاملين لم تهتز الشباك
وينتهي الوقت الاصلي للمباراة
بتعادلهما دون اهداف .. ويلعب
الفريقان وقتا اضافيا مقداره ثلاثون
دقيقة على شوطين الا ان كلا الفريقين
لم يستطيعا تسجيل اي هدف وقد بدا
الاعياء واضحا على الفريقين وينتهي
الوقت الاضافي دون تسجيل اي هدف .

وتعطى خمس ضربات جزاء لكل
فريق بالتبادل وذلك حسب اللائحة
الجديدة لاتحاد كرة القدم ويستطيع
العربى تسجيل خمسة اهداف ويضيع
القادسية هدفين وتنتهي المباراة بفوز
العربى بخمسة اهداف مقابل ثلاثة
اهداف ويخرج القادسية من الكاس
ويواصل العربي مسيرته نحو الفوز
حيث يلتقي يوم الجمعة القادم مع
فريق نادي الكويت الرياضى الذي
فاز مؤخرا على بطل الكاس في العام
الماضي اليرموك .. والمهمة شاقة
امام العربى لان الكويت من الفرق التى
يعمل لها حساب حيث يضم نجوم كرة
القدم في الكويت وفي اعتقادي ان
مباراة الجمعة سوف تكون قوية
وسوف يكون النصر حليف من يتعاون
اكثر ويصمد اكثر ويستطيع مواصلة
الوقت الاضافي .



الفوز الثالث للعربي

اما الفوز الثالث للعربي على
القادسية فقد كان في المباراة النهائية
لبطولة الدوري المشترك وة دلعب كل من
الفريقين مباراة اقوى من السابقتين لان
العربى كان يريد ان يثبت بانه الاقوى
وكان القادسية يريد ان يثبت كذلك
بانه الاقوى فلذلك جاءت المباراة في منتهى
القوة وكان الحظ بجانب العربي حيث
ذهبت عدة اهداف محققة للقادسية وقد
عمل القادسية كل ما في وسعه الا ان
المباراة انتهت بفوز العربي بهدف واحد
مقابل لا شيء ويفوز العربي بكاس
الدوري المشترك فهل يواصل العربي
مسيرته ويفوز بكاس صاحب السمو ؟؟.

كأس ضاحية الصليخات

اقيمت المباراة النهائية على كاس
ضاحية الصليخات بين فريق جمعية
الصليخات التعاونية وفريق منطقة
٦ وقد سجلت الجمعية اكبر انتصار
لها بفوزها على الفريق الاخر بهدف
مقابل لا شيء وكان فريق الجمعية
يتكون من سعد الشربيني ــ سمير سعد
عادل المهدي ــ عصام طايل ــ احمد
شراب ــ كمال عبده . والفريق الاخر
من أبو عادل ــ خليل ــ عاشور ــ
علي عبد الكريم ــ محمود عبد العزيز
ــ حسين علي وقد سجل هدف الفوز
سعد الشريف دينامو الفريق وكان سمير
سعد صخرة الدفاع تحطمت عليها كل
محاولات الفريق الاخر ونالك ايضا
النجم عصام طايل وتقبل الفريق الاخر
الهزيمة بروح رياضية عالية .

ويدرب الفريق المدرب صالح عبد
الوهاب بمعاونة محمد علوان تحت
اشراف بندر اللافي رئيس بنك ادارة
الجمعية ..



الغش ... انهزامية في الروح والفكر

اطلعت على تحقيق الاخ ابي هالة ، عن الامتحانات وموضوع الغش . ولاهمية هذا الموضوع في حياتناالتعليمية وددت انه لو بحث من جميع جوانبه ثم اطلعت على العدد (٦١) وفيه نقد لنظام الامتحانات في الجامعة وهو نقد صحيح وبناء واشار الى موضوع الغش وبين بعض اخطاره .

والحقيقة ان الغش ونظام الامتحانات الحالي مرتبط بتخلفنا الحضاري انه انهزامية في الروح والفكر . سواء بالنسبة للطالب او المدرس الذي يساعده على الغش .

والا فكيف نساوي بين طالب مجد وبين طالب يلهو طوال العام ثم تكون نتيجته الثاني مثل نتيجة الاول ، وهذا مما يزهد المحسن في الاحسان ويزيد اساءة المسيء . واين الاعتماد على النفس وتربية الشخصية المستقلة . ثم يخرج جيل تافه علميا واخلاقيا يحمل الشهادات وهو لا يفهم شيئا

ولقد قالها الكاتب والمفكر الجزائري مالك بن نبي « ان مشاكل العالم الاسلامي التعالم والتفاخر بالشهادات» ولا يمكن ان نكون امة حضارية الا اذا رجعنا الى الاسلام .

ان نظام الامتحانات الشفوي ، وارتباط المدرس بالطالب ورأي المدرس في الطالب . واعطاء الفرصة امام الطالب ليؤدي الامتحان في اي وقت يشاء . هذه الاشياء الموجودة في اوروبا الان هي اقرب الى نظام التعليم الاسلامي سابقا يوم كان العالم يجيز من تلامذته من يجد فيه القدرةوالكفاية في ناحية من نواحي العلم .

وهذا هو الصحيح . وشكرا لكم على هذه البحوث القيمة التى تعالج نواحي النقص في مجتمعاتنا . وخاصة اذا كان هذا النقص في التعليم والتربية والله يحفظكم .

ابو انس

مجلة المرأة في التلفزيون

قدمت السيدة فاطمة حسين الاسبوع الماضي فقرة التدبير المنزلي (الطهي) للسيدة بثينه القاضي ولشد ما المني ان الموضوع كان من قبيل العرض الذي يتنافى مع أبسط القواعد في علم التدبير المنزلي مع ان السيدة فاطمة ساعدت مقدمة (الطبق) .. فقد لاحظت الاتى :

● استعملت« بثينة » يديها في العجن والاعداد . . ففضلا عن مخالفة ذلك لاصول الطهي الا انه زاد منظر الاشمئزاز طول اظافرها وطلاؤها بالمانيكير

● التهاون الذي ظهر منها وهي تقول مستمرة في استعمال الايدى من هذا الى ذاك « استعملناها وخلاص »

● الدرس لا بدان يكون مجر[illegible] قبلا حتى يتم عرضه بصو[illegible] تطبيقية سليمة . . والذ[illegible] حدث انها قامت بتقطيع قال[illegible] اللحم وهو ساخن مما ادى ا[illegible] عدم تماسك القطع وسقوطه[illegible] (مفتتة) . . ولا يعذرها تقول « الاصول ان يقطع وه[illegible] بارد » . .

المهم انها ضايقتنا به[illegible] الطريقة المستهترة التي صاحب[illegible] الضحك بدون داع . . كان[illegible] تضحك على المشاهدات .

ع.س
ربة بيت

ان ارفع المتجادلين صوتا اضعفهم حجة . واشد الناس تبجحا بالشجاعة اشدهم خوفا واكثر المدرسين تهديدا لطلبته اقلهم كفاية . واقل الناس شعورا بكفايته ونزاهته اكثرهم دعاية كل اولئك ليكملوا (مركب النقص) في نفوسهم ويستروا ضعف باطنهم بقوة ظاهرهم .

فاللهم يا من اعززت المسلمين بعد عناء . وقويته[illegible] بعد ضعف ووحدت كلمته[illegible] بعد فرقه والفت بين قلوبه[illegible] بعد شتات ادرك اخرهم بما ادركت به اولهم . واعزهم بما اعززت به سلفهم وبصره[illegible] بوجوه ضعفهم حتى يتخذوا العدة لنهوضهم وانر لهم سبيل القوة حتى يعودوا سيرتهم .

احمد عبد المحسن

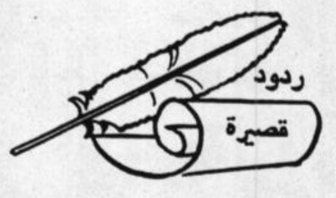
لقطة ...

جاءنا من قارىء مواطن في الكويت التقط شيئا ضائعا واحب ان يعلن عنه لتبرئة ذمته وحتى يصل الى صاحبه اذ ذكر اوصافه وتعرف عليه .

يروي القارىء هذا الحديث : قال صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب والورق اعرف وكاءها ووعاءها ثم عرفها سنة » رواه مسلم والذي رواه البخاري احفظ وعاءها وعددها . ووكاءها . فانجاء صاحبهاوالا فاستمتع بها . ثم يقول : وبما ان الاشياء اليوم غير الامس يجب بيان زمنها ومكانها ولونها وعددها وفئتها وعلى ما ذكر الحديث .

هذا ويجب على اللاقط ان يشيع اللقطة مهما كانت كبيرة او زهيدة .وانا لقيت لقطة من الفلوس ولو انها بسيطة يجب تشييعها فمن فقد من ذلك شيئا يذكرها وشروطها بمجلتكم فاني مراقبها ويذكر عنوانه فاني على استعدادلردها اليه .

مواطن في الكويت



● السيد صلاح سيد مصطفى

الئمة وخطباء ومؤذنو المساجديختارون من قبل وزارة الاوقاف حسب شروط تضعها الوزارة .

يرجى تحديد ما تنتقده وبيان الصواب في اعتقادك .

● السيد الطالب خلفان عبد الله حميد

اطمئن لن نرسل المجتمع اليك بعد الان .

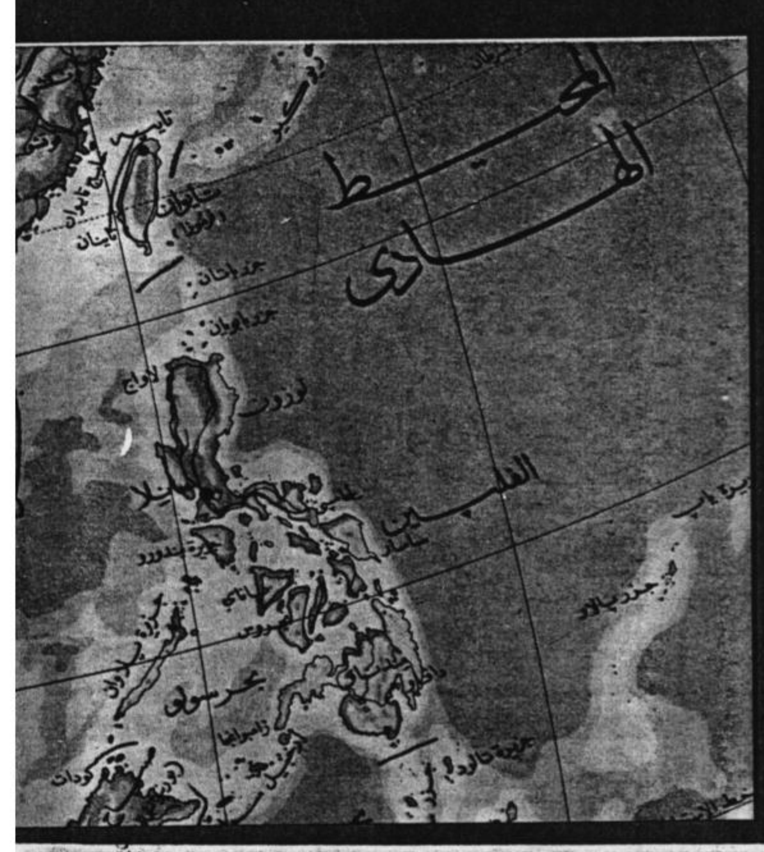


الاسم : عبد الخالق عبد الكريم مح[illegible]
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : متجر السرور التجاري - شارع ولي العهد ــ المنامة ــ البحرين



المجتمع

العدد ٦٦ - السنة الثانية ٦ جمادى الأولى ١٣٩١ - ٢٩ يونيو ١٩٧١ الثمن ٥٠ فلساً



التبشير الكاثوليكي.. وراء مذبحة الفلبين




الأساتذة الزائرون.. غزو فكري.. أم رسالة علمية ؟




تبسيط الفقه

الغسل

امور يسن فيها الغسل :

١ ـ يتاكد الغسل لصلاة جمعة في يومها لكل نكر حضرها لحديث ابي سعيد مرفوعا : « غسل الجمعة واجب على كل محتلم » متفق عليه .

٢ ـ للعيد في يومه ، لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم : كان يغتسل يوم الفطر والاضحى » رواه ابن ماجه .

٣ ـ للكسوف والاستسقاء قياسا على الجمعة والعيدين ، لانهما يجتمع لهما .

٤ ـ وللاحرام بحج او عمرة لحديث زيد بن ثابت انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل » رواه الترمذي .

٥ ـ ولدخول مكة وحرمها، لان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل نهارا . ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله .. رواه مسلم .

٦ ـ الوقوف بعرفة ، لما روى مالك عن نافع ان ابن عمر : « كان يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ، ولدخول مكة ، ولوقوفه عشية عرفة » .

٧ ـ ولطواف زيارة او وداع ومبيت بمزدلفة ورمي جمار ، لان هذه المناسك كلها يجتمع الناس لها فاستحب لها الغسل ويتيمم لكل ما نكر للحاجة ، ولما يسن له الوضوء ان تعذر وجود الماء .

أحكام تتعلق بالغسل :

من نوى غسلا مسنونا او واجبا اجزا احدهما عن الآخر ومن نوى رفع الحدثين ، او الحدث مطلقا اجزأ عنهما .

والمغتسل اذا عمم بدنه ، ولم يتوضا فقد أدى ما عليه ، لان الله تعالى انما افترض عليه الغسل ، وهذا اجماع لا خلاف فيه ، الا انهم اجمعوا على استحباب الوضوء قبله ، تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم .

التيمم

حكمته :

هذا الركب المسافر [illegible] الصحراء ، يقطع نجادها ، [illegible] يفعل اذا فقد الماء أو بعد [illegible] مكانه ، أو وجد عنده خطر [illegible] أو خاف ان يموت اذا استع[illegible] البقية الباقية منه ، أو هلا[illegible] راحلته ؟ وماذا يعمل المري[illegible] اذا خاف زيادة المرض او تأ[illegible] الشفاء باستعمال الماء ؟ [illegible] سماحة الاسلام ، قد يسر [illegible] له السبيل ، وجعلت في التر[illegible] الطاهر بديلا من الماء .

● يتب[illegible]

«إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

ايام الاسبوع	جمادى الاول ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٦	٢٩	٨ ١٣	٩ ٥٩	٥ ٠٠	٨ ٣٤	١ ٣٣	٣ ٤	٤ ٥٠	١١ ٥٠	٣ ٢٥	٦ ٥١	٨ ٢٤
اربعاء	٧	٣٠	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	٤	٥٠	٥٠	٢٥	٥١	٢٤
خميس	٨	يوليو	١٤	١٠ ٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	٥	٥١	٥١	٢٥	٥١	٢٤
جمعة	٩	٢	١٤	٠٠	٠٠	٣٥	٣٣	٥	٥١	٥١	٢٦	٥١	٢٤
سبت	١٠	٣	١٤	٠٠	٠٠	٣٥	٣٣	٥	٥١	٥١	٢٦	٥١	٢٤
احد	١١	٤	١٥	١	١	٣٥	٣٣	٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
اثنين	١٢	٥	١٥	١	١	٣٥	٣٣	٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوى

التبشير الكاثوليكي .. وراء مذبحة الفلبين!

« ولا يزالون يقاتلونكم حتى ردوكم عن دينكم ان ستطاعوا »

ان اعجاز القرآن ليس حصورا في الاعجاز اللغوي او لتشريعي او العلمي .. وانما حداث التاريخ .. وحوادث لواقع تبدي ـ كذلك ـ جانبا ن اعجاز القرآن الكريم .

ان الآية الآنفة نزلت منذ ربعة عشر قرنا .. وقررت حقيقة راسخة هي محاولات عداء المسلمين المتكررة لرد لمسلمين عن دينهم بالقتال .. تذهب القرون .. وتنطوي لايام واذا بنا نلمس مدلول هذه الآية واقعا عمليا مشاهدا .. وكانها نزلت لساعة !!

ان التعبير بالمضارع في الآية فيد التجدد والاستمرار .. ها هي محاولات اعداء لمسلمين تتجدد وتستمر طوال تاريخ هذا الدين .

هذه الأيام يواجه سلمو الفلبين مذبحة وحشية قامتها النصرانية في الفلبين . لقد استدرج مسلحون كاثوليك في جنوب الفلبين عشرات من المسلمين ـ من بينهم نساء واطفال ـ الى لمسجد بمبرر عقد صلح بين لطرفين .. وتجمع المسلمون لطيبون في المسجد .. وبينما هم في انتظار اجراء الصلح اذا المسلحين الكاثوليك ينقضون عليهم بالقنابل .. ومختلف سلحة القتال .. واذا بالمسجد يغرق في دماء المسلمين !!

ولقد رد مسئول عسكري فلبيني الاحداث الدامية الى نزاع قائم بين المسلمين والكاثوليك هناك .. وهذا اعتراف رسمي بأن الكاثوليك ـ بصفتهم هذه ـ هم الذين صنعوا المجزرة ... ولكن ما سبب هذا النزاع ؟

● **السبب الحقيقي هو لصراع القائم بين الاسلام والتبشير في جنوب الفلبين .. واصرار الاخير على اقتلاع الاسلام من جذوره ... او تنصير المسلمين .. ولكنه صدم بصلابة المسلمين وثباتهم على دينهم رغم كل الضغوط والاضطهاد .. ومن ثم قررت الكاثوليكية استعمال البندقية والسكين لحسم الصراع .**

● اما السبب المعلن فهو نزاع على الارض بين المسلمين والكاثوليك .. وبتحليل هذا السبب نفسه نجد أن هناك خطة على مستوى عال للقضاء على الاسلام في تلك البلاد . ذلك ان المسلمين ظلوا في أرضهم الحلال قرونا . فلماذا يزاحمهم الكاثوليك عليها اذن ؟ ان الاجابة واضحة وتتمثل في :

١ ـ اغراق المناطق الاسلامية بزحوف كاثوليكية تحت اسم خطة لاستيطان الكاثوليك !!

٢ ـ ان خطة الاستيطان لا يقررها المواطنون في أي بلد . وانما تقررها الحكومة المسئولة ومن هنا ندرك أن حكومة الفلبين هي التي قررت خطة الاستيطان .. أي اغراق المناطق الاسلامية بمهاجرين كاثوليك .. وأن تضع حكومة الفلبين هذه الخطة فان ذلك يعني سيطرة التبشير على حكومة الفلبين ودفعها الى محاربة المسلمين باسم قوانين الاستيطان . والخطط الرسمية !!

وللصراع بين الاسلام والنصرانية في الفلبين تاريخ مفزع ..

لقد دخل الاسلام الى « سولو » في جنوب الفلبين منذ سبعة قرون .. ولاول مرة في التاريخ يطلب السكان المحليون من بعض الدعاة المسلمين استلام السلطة السياسية . وبواسطة هذه السلطة . وبفضل ما كان لهؤلاء الدعاة من علم ومقدرة ومقومات زعامة .. تمكنوا من تحويل هذا العرض الى مملكة مزدهرة دامت نحو خمسمائة عام .

ولكن النصرانية لا تزال تقاتل المسلمين حتى تردهم عن دينهم ان استطاعت . فهي دوما تركز على تنصير المسلمين قبل الوثنيين . وان أبى المسلمون حملت عليهم حملة الاستئصال .. ففي القرن السادس عشر كتب ممثلو ملك اسبانيا في الفلبين الى الحاشية الملكية في مكسيكو يطلبون اذنا باسترقاق المسلمين واتخاذهم « عبيدا » لانهم ـ أي المسلمين الفلبينيين يدعون لعقيدة « محمد » حسب ما جاء في رسالة ممثلي ملك اسبانيا .

وظل التدافع او الصراع بين النصرانية والاسلام ثلاثمائة عام .. ومن نماذج هذا الصراع رسالة بعث بها الحاكم « دي سندي » الى الكابتن « غبريل دي ريبيرا » عام ١٥٧٩ يحثه فيها على قمع الجزيرة الثائرة « ميندناو » في جنوب الفلبين .. وأمر الحاكم الحاقد الكابتن بأن يمنع المسلمين الدعاة من القيام بأي عمل وان يخبر سكان الجزيرة بأن المبشرين المسيحيين هم في طريقهم اليهم وأن يروى لهم انتصار النصرانية ويذكر لهم حادثة حرق مسجد بروني على يد المسيحيين .. وفي الرسالة ذاتها أعطى الحاكم اوامره بهدم المساجد ومنع اعادة بنائها !!

ودوما الحقد مركز على المساجد فاوامر هدم المساجد كانت في يناير عام ١٥٧٩ .. وفي الاسبوع الماضي نصبت النصرانية مذبحة للمسلمين في مسجد أيضا !! و .. صدق الله : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا »

ان التبشير في الفلبين عجز تماما عن مواجهة الاسلام في معركة فكرية عقائدية حرة فحمل القنبلة والسكين لذبح الاسلام والمسلمين ... نعم .. استمساك المسلمين باسلامهم هو سبب اقامة هذه المذبحة . وليس هناك أي سبب اخر حقيقي : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

ومع بشاعة المجزرة فان الضمير العالمي منح نفسه اجازة مفتوحة .. والى اجل غير مسمى ... لماذا ؟.. لان الامر يتصل بالمسلمين .

● اذا اعتقل شيوعيون في أي بلد ـ مجرد اعتقال ـ تحرك العالم الشيوعي كله من اجلهم وشاركه في الحزن والاهتمام كثيرون من سكان العالم !!

● **وفي حوادث اختطاف الطائرات في الاردن ثار العالم النصراني كله ـ وعلى راسه البابا ـ واحتج وهدد بالتدخل لانقاذ « الرهائن !! » .. وعمت العالم كله وقتئذ موجة عارمة من الاهتمام والمتابعة .. والتطوع لتقديم العون .**

● وملأ اليهود أرجاء الارض دويا حين أعلن الاتحاد السوفياتي عن عزمه على محاكمة بعض اليهود .. وضغطت اسرائيل ومن خلفها يهود العالم حتى أعلن الاتحاد السوفياتي عدوله عن اتخاذ اجراءات صارمة ضد « المخربين !! » .. واعلن توبته !!

● **وحين قبض على بعض « الخنافس » الامريكية بتهمة التخريب ثار المنحلون في العالم .. وثارت الخنافس .. وكتبت المقالات والتقارير الاخبارية المطولة عن بطولة الخنافس المقدمة للمحاكمة !!**

اما المسلمون فيذبحون في المساجد جهرة . فلا يتحرك الضمير العالمي ، واذا فسرنا مؤامرة الصمت هذه بعداوة اجهزة الاعلام العالمية للاسلام فكيف نستطيع تفسير موقف المسلمين السلبي تجاه اخوة لهم يذبحون ويحرقون ؟؟

المسلمون اما غائبون عن وعيهم .. واما خاضعون لضغوط لا تسمح لهم بمجرد الاستنكار والاحتجاج .

● ولقد اثبتت هذه الاحداث ان اي تنازل نقدمه للخصوم لا يرضيهم . وانما يرضيهم فحسب أن نترك ديننا ... وان أبينا فلنا الذبح !!

● **واثبتت أن الخصوم لا يحاربوننا بالفكر والثقافة فقط .. وانما بالسلاح المادي كذلك .**

● واثبتت أن المسلم يمكن أن يموت مستسلما في المسجد كما يمكن ان يموت في ساحات الجهاد وفرق كبير بين المصيرين .

اتحاد الطلبة المسلمين في التلفزيون



محمد راشد البحوه



عبدالله محمد الشيخ



مشاري محمد البداح

أجرى تلفزيون الكويت مقابلة تلفزيونية مع وفد اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية وكذا وقد أذيعت هذه المقابلة أمس الاثنين بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء .

وكان الوفد يتكون من السيدين عبد الله محمد الشيخ ، ومحمد البحوه . وقد حضر المقابله الاستاذ المهندس مشارى البداح رئيس تحرير مجلة المجتمع بصفته ممثلا للاتحاد في دولة الكويت .

الوفد الطلابي يلتقى بوزير الداخلية

وقد التقى وفد اتحاد الطلبة المسلمين بوزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله السالم ، وقد أبدى السيد الوزير تشجيعه وتأييده للاتحاد ماديا ومعنويا حيث تبرع للاتحاد بمبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي كمساعدة للاتحاد وهذا ماتعوده منه في السنوات الماضية .

مسجد المطار

وعد وزير الاشغال العام السيد حمود النصف باسم الحكومة في مجلس الامة بان ستتخذ التصاريح الخاصة ببناء مسجد جديد في المطار .

ان وجود هذا المسجد ضرورة ملحة حيث تتاح فيه الفرصة للمسلمين من أداء الصلوات .. خاصة صلاة الجمعة .

والمجتمع تامل من السيد وزير الاشغال ان يشرع في تنفيذ بناء هذا المسجد . ومن المعروف ان الموقع مخصص له منذ زمن طويل .. وكثير من مطارات البلاد الاسلامية تحرص على بناء مساجد فيها كما هو الحال في مطارات القاهرة والرياض وجدة وغيرها .



افتتاح الأندية الصيفية

افتتحت الاندية الصيفية ابوابها للطلبة يوم السبت الماضي .. وقد وزعت الاندية البالغ عددها ٢٦ ناديا منها سبعة للبنات على جميع مناطق الكويت وسوف تستمر هذه الاندية حتى الخامس والعشرين من شهر اغسطس القادم وسوف يكون الدوام الصباحي من الساعة السابعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف والمسائي من الساعة الرابعة والنصف الى السابعة والنصف .. وقد اعدت برامج شيقة للطلبة تتناسب مع هواياتهم وميولهم فهناك جماعات ثقافية واجتماعية وعلمية ورياضية .

زيادة الرواتب

تقرر زيادة رواتب جميع موظفي الدولة الكويتيين وزيادة غلاء المعيشة لغير الكويتيين بنسب تتفاوت مع المرتب ، وسيحال مشروع القانون بهذه الزيادات الى اللجنة البرلمانية لدراسته خلال الدورة المقبلة .

معهد دائم لتحفيظ القرآن

حصل السيد يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة السابق والنائب في مجلس الامة .. حصل على موافقة مبدئية لانشاء معهد دائم لتحفيظ القرآن الكريم في الكويت .

وحقيقة انهذا المعهد سيلبى حاجة ملحة . ويؤدى واجبا من اقدس الواجبات الكفائية لمسلمي الكويت .. وهو واجب تمليه مسئولية توارث حفظ القرآن في الاذهان والصدور جيلا بعد جيل ... منذ ان نزل .. والى اليوم.. والى أن يرث الله الارض ومن عليها .. كما تمليه ضرورة المواجهة والثبات والتقدم في الصراع مع الاناجيل والتوراة والمادية الجدلية .

وزارة الأوقاف تدرس إنشاء معهد للدراسات الإسلامية في السودان

علمـت « المجتمع » ان السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية قد صرح لوفد جمعيه الاصلاح ان وزارتـه تدرس مشروع انشاء معهـد للدراسـات الاسلامية في السودان لكي تتاح الفرصة للطلبة الافارقة المسلمين الالتحاق بهذا المعهد.

وهذه فكرة جيدة ستفيد مسلمي افريقيا وتسلحهم بالعلم والفكر الاسلاميين ضد الغزو التبشيري المتزايد في افريقيا..

فكرة جيـدة اذا أشرف عليها الكويت ولم تخضـع لغير الاساليب العلميه في خدمـة الاسلام .

مكافحة الغلاء

اشار وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني في تصريح صحفي الى أن الخطوة الاولى لمكافحة الغلاء هي رفع نسبة رواتب موظفي الدولة .

اما الخطوة الثانية فهي دراسات تقويمية تعكف الدوائر المختصة على دراستها ومعالجتها وفقا لاسعار السلع .

كما اوضح الوزير العدساني بان سلسلة تدابير واجراءات ستتخذ قريبا يكون من شانها تخفيض أسعار السلع بنسبة ملموسة تستطيع ان تسهم الى حد كبير في مكافحة الغلاء والقضاء عليه .

سيئاتها ... أكثر من حسناتها !

انتقد السيد محمد الرشيد النائب بمجلس الامة أجهزة الاعلام . وطالبها بالحرص والمحافظة على الاخلاق .. وحين سئل عن مستوى هذه الاجهزة ونوع ماتبثه من برامج قال : فيها حسـنات وفيها سيئات . لكن السيئات فيها اكثر من الحسـنات . ولقد ابتهج الجمهـور الذى حضر الحلقة في التلفزيون بهذا النقد الصريح وحيا النائب الرشيد .

صندوق المعونة الطبية

تقوم ادارة الفتوى والتشريع حاليا باعداد دراسة تنظيمية قانون « لمشروع انشاء صندوق المعونة الطبية » وهو مشروع كان مجلس الوزراء قد أقره مؤخرا لمساعدة أي مواطن غير كويتي تضطره ظروفه الصحية للسفر الى الخارج للعلاج وتحول أوضاعه المادية دون تمكنه من ذلك .

انشاء نوافير للمياه

اقترحت وزارة الاشغال العامة على بلدية الكويت في مذكرة رسمية بانشاء مجموعة من نوافير المياه وتتضمن في المرحلة الاولى الاماكن التالية :

- ميدان الصفاة
- دوار سينما الفردوس والحمراء
- دوار قصر دسمان العامر
- دوار مدخل المطار

والمرحلة الثانية تتضمن أربعة أماكن أخرى .

ضرورة توثيق التعاون بين المدرسة والبيت

ناشد السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة جميع الطلبة والطالبات بان يستغلوا العطلة الصيفية في متابعة المذاكرة حتى يظل ما اكتسبوه واضحا في أذهانهم .

كما ناشد الوزير الطلبة الذين لهم دور ثان باستغلال كل أوقاتهم في مراجعة المواد التي رسبوا فيها حتى يحققوا النجاح في الدور الثاني .

وقد طالب الوزير بضرورة ايجاد تعاون المنزل والاهل مع فلذات أكبادهم بهذا الخصوص نظرا لاهمية هذا التعاون .

هذا وكانت وزارة التربية قد وجهت مذكرة الى أولياء الطلبة والطالبات تضمنت مجموعة من الارشادات القيمة لتكون خير رفيق ومرشد لهم خلال عطلتهم الصيفية .

مقررات غرف الصناعة والتجارة العربية

أوصى مؤتمر غرف التجارة والصناعة الذي عقد في بيروت مؤخرا بالاتي :

- السوق العربية المشتركة والتجارة بين الاعضاء فيها .
- الحاجة الى تطبيق قرار السوق العربية المشتركة .
- حماية الاموال العربية من الهدر .
- الحاجة الى مواكبة التنمية الاقتصادية تنمية علمية .
- اصدار نشرة دورية للمناقصات



تجمعات المقاولين المحليين

تدارس مجلس الوزراء موضوع نظام تجمعات المقاولين الكويتيين مع الشركات الاجنبية الذي اقترحته وزارة الاشغال العامة . واستمع المجلس الى راي لجنة المناقصات فيه فتقرر الموافقة عليه على أن تتخذ لجنة المناقصات المركزية الخطوات اللازمة لتطبيق النظام بحيث يحقق المصلحة من تنفيذ المشروعات .

القسائم الجديدة لسكان فيلكا والقرى البعيدة

تعد الحكومة مشروع قانون ب ٧٫٢٥٠٫٠٠٠ دينار لتعويض المواطنين من حملة سندات القسائم السكنية ، وقد صرح وزير الدولة أن القسائم ستخصص لسكان القرى البعيدة وجزيرة فيلكا .

تشجيع لمراكز تحفيظ القرآن

السـيد راشد عبد اله الفرحان وزيرالاوقاف والشئون الاسلامية أثنى على الجهود التي قامت بها جمعية الاصلاح بافتتاح مراكز لتحفيظ القرآن في مناطق عديدة والحق ابنه في أحد هذه المراكز .

وزار السيد فلاح الحجرف (عضو مجلس الامة) مركز تحفيظ القـرآن في مدرسة المعتصم بالجهراء وشكر الجمعية على اهتمامها بتربية النشء تربية دينية وسـجل ابناءه في المركز .

وجمعية الاصلاح الاجتماعى اذ تشكر السيد الوزير والسيد الحجرف على هـذه المؤازرة تسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير .

نشاط واسع على مستوى عال .. لجمعية الإصلاح الاجتماعي

شهد الاسبوع الماضي نشاطا اجتماعيا واسعا ... على مستوى عال . قام به وفد يمثل جمعية الاصلاح أجرى خلاله اتصالات مع ثلاثة وزراء وبحث معهم شئونا مختلفة .. وقضايا ملحة تشغل الراي العام الاسلامي .

وفيما يلي تنقل « المجتمع » هذا النشاط وبعض وقائعه وقضاياه :

مع الشيخ صباح الأحمد الجابر



في يوم الاثنين الماضي ٢١ – ٦ – ١٩٧١ قام وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي يتكون من السادة : يوسف الحجي نائب رئيس الجمعية وعبدالله المطوع أمينها العام بمقابلة وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ... وبحثا مع الوزير موضوع التوجيه الاعلامي .. خاصة برامج التلفزيون التي ينبغي اصلاحها حتى تنسجم مع رغبات هذه الامة التي عبر عنها مجلس الامة .. وتتمشى مع أخلاقها وقيمها الاسلامية . وضرب الوفد امثالا مما يعرضه التلفزيون من مظاهر الاثارة .. وبالذات في البرامج الاوروبية الغنائية الراقصة التي اعتاد التلفزيون عرضها كل اسبوع .

وقد وعد الشيخ الوزير بدراسة ما ستقدمه الجمعية من اقتراحات اصلاحية في البرامج التلفزيونية وغيرها .

كما اعرب الشيخ صباح الاحمد غن استيائه الشخصي مما شاهده بنفسه في بعض برامج التلفزيون وقال : انه خجل مما رآه .

وقال الوفد للشيخ الوزير : ان وسائل الاعلام ببرامجها الحالية لا تعنى بالتوجيه السليم وتدفع الشباب الى الانحراف وان الانحلال يهيء مناخا مناسبا للافكار الهدامة والمذاهب المدمرة .. وان الاجواء الفاضلة هي التي تصون كيان الكويت وتحفظ قيمه واصالته .

وقد خرج الوفد من المقابلة مع السيد الوزير وامله كبير في أن يتم اصلاح أجهزة الاعلام والتوجيه لتنشئة الاجيال تنشئة اخلاقية قويمة .

مع وزير العدل ووزير التربية بالوكالة



كما قابل وفد الجمعية – في نفس اليوم – السيد جاسم المرزوق وزير العدل .. ووزير التربية بالوكالة .. وبحث معه مشكلة التضييق على الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق والشريعة في جامعة الكويت .. وكيف أن مناهج الكلية لا تعطي طلابها معلومات كافية في الشريعة . ولا تخرج منهم رجالا فاقهين للشريعة الاسلامية .

وأشار الوفد الى تقرير الاستاذ الشيخ زكريا البري الذي انتقد فيه مسلك الجامعة تجاه المواد الاسلامية في كليتي الحقوق والآداب .

كما ذكر الوفد حوادث التهجم على الاسلام في الجامعة وبث الافكار الهدامة فيها .

وقد ابدى السيد الوزير تفهما طيبا . واستعدادا للاصلاح .. وحبا للوصول الى ما ينشده شعب الكويت من حفاظ على قيمه واخلاقه .

وعن الرحلات المختلطة التي تنظمها الجامعة وتدفع الشباب – عبرها – الى الخارج قال السيد الوزير : انه لا جدوى من ارسال طلاب الجامعة وطالباتها في رحلات مختلطة أو غير مختلطة الى أوروبا وسواها ذلك اننا في فصل الصيف حيث لا جامعات ولا معاهد علمية تزار .

واذا كان هذا الكلام السديد المفيد قد صدر عن رئيس الجامعة الاعلى فانه ينبغي ان تلتزم أجهزة الجامعة به . وتنزع الى تنفيذه دون تراخ .

وفد جمعية الإصلاح مع وزير الأوقاف





على اثر انباء الغاء مشرو الموسوعة الاسلامية التي أحدثت موجة من الاستيا العام في نفوس المسلمين قابل وفد من جمعية الاصلاح مكون من السادة : يوسف الحجي نائب رئيس الجمعية . وعبدالله علي المطوع امينه العام .. قابل السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية .



وقد علمت المجتمع ان حديثا جادا جرى بين وفد الجمعية والسيد وزير الاوقاف في موضوع الموسوعة الاسلامية .

فقد طلب الوفد من السيد الوزير ؛ تنشيط الموسوعة ودعمها بالمال والاختصاصيين بدلا من الغائها .. سيما وأن الخطابات الاميرية في الدورات البرلمانية المتعاقبة قد اشادت بمشروع الموسوعة كانجاز

اسلامي كبير تؤدي به جزءا من واجبها الاسلامي .. وان الكويت بما لديها من امكانات هي أقدر الدول الاسلامية على تحقيق مشروع الموسوعة .. ومن جهة اخرى اقترح الوفد أن تحصر الآراء الفقهية في الموسوعة في الفقه السني . وأن تترك الآراء الفقهية التي لا تعتمد على أدلة شرعية من الكتاب والسنة .

هذا ، وقد صرح السيد وزير الاوقاف لوفد الجمعية بان مشروع الموسوعة لم يلغ وانما اوقف حتى يتم الاتصال ببعض الدول الاسلامية للتعاون في هذا المشروع .

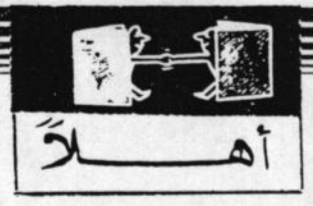
وهنا اقترح الوفد المسارعة في الاتصال لان المسلمين يتطلعون الى استئناف العمل في هذا المشروع الاسلامي الكبير .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

انتظمت الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التى نظمتها جمعية الاصلاح الاجتماعى في مناطق عديدة والتحق فيها عدد كبير من الطلبة والطالبات .. ومن الجدير بالذكر ان الطلبة يتلقون الى جانب حفظ القرآن دروسا في التفسير والحديث والسيرة والفقه والمراكز هى :

١ — مدرسة الارشاد الاسلامى (المباركية)
٢ — مدرسة النجاة الخاصه (السالميه)
٣ — مدرسة الانصار الخاصة (حولى)
٤ — مدرسة عمروبن العاص (الروضة)
٥ — مدرسة ابو حليفة المشتركة للبنين (ابو حليفة)
٧ — مدرسة العضيلة المتوسطة للبنين (العضيلة)
٨ — مدرسة عبد العزيز العتيقى (الصليبيخات)
٩ — مدرسة المعتصم الابتدائية للبنين (الجهراء)
١٠ — مدرسة فيلكا الابتدائية للبنين (فيلكا)
١١ — مدرسه البدوية (الفحيحيل)

ويوجد مركزان للبنات (الاول) في مدرسة النجاة الخاصة بالسالمية و (الثانى) في مدرسة الفحيحيل الخاصة بالفحيحيل .



أهلاً

لاتعش .. وحدك

من رحمة الله ووده أن فطرنا — نحن الناس — على الالفة والانسجام ... ومن الاحساس برحمة الله ولطفه ان نحيا هذه الالفة في مودة حميمة تنضح بالوفاء والاخلاص والرقة .

ان الحياة — بغير هذا — هجير يسفع المشاعر .. ويجفف الريق .. ويمتص « ري » الفؤاد ... لان الحياة — عندئذ — تكون مصادقة للفطرة الالوفة في الانسان .

وحين يصل الانسان الى هذا الوضع لا يؤذي نفسه التي بين جنبيه فحسب ... انه كذلك يعجز عن أن يقدم للاخرين برا .. او يسدي اليهم مودة .

والاذكياء الموفقون هم الذين يستطيعون التجاوب مع نوازعهم الفطرية في الالفة والمودة والانسجام .. بل منهم الذي يكتشف وجوده من خلال هذه الحياة باعتبار انها هي الحياة التي فتحت مشاعره الانسانية .. وفجرت خصائصه الطبيعية .. وكشفت قدرته على الحب والود ... اخذا وعطاء !!

انتخب انسانا راقيا — من بين الناس — ووثق علاقتك به .. وبادله الثقة والاخلاص والاحترام .. وعش هذه الحياة — بصدق — ثم قارنها بحياة كانت خلوا من هذه المعاني الرفيعة ... افعل هذا وستجد الفارق الضخم بين الحياتين في ذات نفسك !!

ان الانسان لا يستطيع ان يعيش وحده أبدا فهذا موقف ضد عمل الارادة وضد الاختيار .. اما الموقف السليم النبيل : أن تعيش مع الانسان وفي نفس الوقت أن تصطفى وتختار .. وقتئذ ستحيا مع انسان يعينك على اداء رسالتك في الحياة ويشحذ عزيمتك .. ويدفعك — باخلاص ومحبة — الى انجاز اهدافك الكبيرة .. وكلما أبصرك تتقدم خطوة الى الامام ازداد غبطة .

● يبتهج لنجاحك .. في صدق

● ويفرح لفرحك .. في اخلاص

● ويتألم لالمك .. حقيقة

● ويخلص لك الود والبر والوفاء

ويرى فيك نعمة جليلة من نعم الله تزيده ايمانا بربه وولي نعمته : « وما بكم من نعمة فمن الله »

زين

باكستان بين الهجوم العالمي وسلبية المسلمين

« وان هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

لاتزال الهند تواصل هجماتها على حدود باكستان. ولاتزال الصحف الغربية الحاقدة تحرض الهند تحريضا مباشرا على مواصلة عدوانها على باكستان الشقيقة .

ونحن نعلم ان القوى الدولية المتآمرة تقف بكل ثقلها الى جانب الهند .. وضد الباكستان .. ولكن ينبغى ان تعوض باكستان عن هذا الظلم الدولى بعدل من العالمين العربى والاسلامى .

ان باكستان تتعرض لهجوم خاص من الصهيونية العالمية — مثلا — وهذا الهجوم كان بسبب مواقف باكستان المؤيدة والمناصرة لقضية فلسطين فلماذا يتخلى اليوم اناس عن باكستان وقضيتهم كانت سببا رئيسيا من أسباب الحقد العالمى على باكستان ..

ان واجب الدين
وواجب المروءة
وواجب المصلحة
كل ذلك يقضى بموقف ايجابى ينصر حق باكستان ويدعم موقفها الكريم ..

ان الاعلام العربى مع الاسف البالغ يميل الى تاييد موقف باكستان .. وهذا ليس تنكرا للاخاء الاسلامى . وتجاهلا لرباط العقيدة .. انه الى جانب ذلك موقف غير عادل لان الحق مع باكستان. ولانطالب العرب الا ان يقفوا مع العدل والحق على الاقل بمعيار مصالحهم الخاصة !

موقف القرآن من المستهزئين .. وممن يصفونه بأساطير الأولين

أحدثت انباء التهجم على الاسلام في جامعة الكويت ردود أفعال واسعة في مختلف الاوساط الكويتية .

ولقد تناول ائمة المساجد يوم الجمعة الماضي هذه الانباء بالتعليق وتوضيح رأي الاسلام فيها .. وتجاوب المسلمون مع الدعاة . وأخذت عرائض الاحتجاج طريقها الى المسئولين .

وفي هذه الكلمة نود أن نركز على الجانب العقائدي الفكري في الموضوع . فان القضايا العقائدية لها نصوصها الواضحة في القرآن الكريم .

ان هناك نصوصا تتعلق بموقف المستهزئين بالاسلام .. ونصوصا تتعلق بالذين يقولون عن الاسلام بأنه أساطير !!.. ونصوصا تتعلق بمن يتهم القرآن بالتناقض .

● المستهزئون :

١ ـ « ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب . قل : ابا لله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ؟ لا تعتذروا . لقد كفرتم بعد ايمانكم .. »

٢ ـ « ولقد استهزىء برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب » ؟

٣ ـ « وقد نزل عليكم في الكتاب أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ، ان اللهجامع المنافقينوالكافرين في جهنم جميعا »

٤ ـ « أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا . ذلك جزاؤهم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا »

ونحب ان نلفت النظر الى أن آيات الاستشهاد هذه ـ والتي تليها ـ انما هي نماذج فحسب .. وليست استقصاء ولا احصاء .

● فرية الاساطير

١ ـ « وقال الذين كفروا ان هو الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ، وقالوا : اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ، قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما »

٢ ـ « .. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا : ان هذا الا اساطير الاولين »

٣ ـ « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ، أو يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا : قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الاولين »

٤ ـ « وقال الذين كفروا ااذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون. لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين »

٥ ـ « ويل للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به الا كل معتد أثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال : اساطير الاولين »

● فرية التناقض

« افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا »

يقول الحافظ ابن كثير في تفسيره : « اي لو كان مفتعلا مختلقا كما يقوله من يقوله من جهلة المشركين والمنافقين لوجدوا فيه اختلافا .. اي اضطرابا وتضادا »

والتركيب المنطقي لهذه القضية يوضح الامر ويجليه .

ان القرآن من عند الله عز وجل وهذا يقتضي ان يكون القرآن متناسقا يصدق بعضه بعضا لان الايمان بالله ـ ابتداء ـ يقتضي الايمان بأنه ـ سبحانه ـ عليم حكيم . ولا تناقض مع العلم والحكمة .. ومن عند العليم الحكيم الخبير جاء القرآن الكريم « الر . كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير »

أما فرية التناقض فانها تتسلسل على النحو التالي :

● ان القرآن متناقض ..

● وهذا يقتضي أولا اقرار أنه صادر من عند غير حكيم عليم .

● وهذه المقولة ذاتها تقتضي ـ عقلا ومنطقا ـ أن يكون القرآن وفق فرية التناقض آت من عند غير الله ..

والذي ينكر معلوما من الدين بالضرورة لهحكممعروف في الاسلام فما بال بمن ينكر ربانية القرآن بناء على فرية التناقض ؟!!

« افلا يتدبرون القرآن . ولو كان منعند غير اللهلوجدوا فيه اختلافا كثيراً »

الذين لايستحون ..!

نشرت صحيفة الرأى العام في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٣ر٦ر١٩٧١ هذا الاعلان ..

« ملكة جمالالصيف تدعوكم لانتخابها في كهف سفراء أبو نواس حولى يوم ٢٤ر٦ر١٩٧١ على أنغام الفرقه الشهيرة «البحارة» حيث تقدم لكم برنامجها الحافل بالمسابقات وجوائزها العديدة أطلبوا أنطوان الحجز تلفون ٥١٨٩٥٠ »

وليست هذه هى المرة الاولى التى يفعلها هذا النادى فقد سبق له أن أقام حفلة مماثلة في السنة الماضية وأشارت الى نلك المجتمع في حينه واليوم يعود اصحاب هذا المطعم في تخطيطهم لافساد أخلاق الناس في هذا البلد فيدعون الى انتخاب ملكة جمال الصيف في كهف مطعمهم

ان مثل هذه الاعمال التى تجمع الناس رجالا ونساء في الكهوف ليقوموا باستعراض عارضات الفتنة ويقارنوا بين جمال اجسادهن المبتذلة .

مثل هذه الاعمال لا يمكن ان نخرجها من تخطيط الصهاينة ولايمكن ان نبرئها من تنفيذ لبروتو كولات حكماء صهيون لافساد اخلاق المسلمين ودفعهم الى ايثار الجنس يلهثون وراءه ناسين كل خلق جميل كريم وفضيلة أصيلة هادمين في انفسهم كل عناصر الرجولة ومنجرفين في تيار الخنا والفجور .

هذا البلد المسلم المضياف لايمكن أن يتساهل مع من يجلبون الفساد اليه ولايمكن أن يرضى باستهتار هؤلاء المستهترين بقيمه وأخلاقه، وسيكتشف يوما من يدفعهم ويخطط لهم .

رئيس التحرير يلتقي مع مراقب عام برامج التلفزيون

التلفزيون جهاز توجيه لا جهاز تلبية لرغبات الناس

كتب رئيس تحرير المجتمع السيد مشارى محمد البداح يقول :

في مقابلة تمت بيني وبين مراقب عام برامج التلفزيون في الكويت تم بحث موضوع البرامج المنافية للاخلاق الفاضله والمخلة بالاداب العامة ، وقد تطرق بنا الحديث الى الاجتماع الذى عقد بين وزير الاعلام والمسئولين في الاذاعة والكلمة التوجيهية التى ألقاها السيد الوزير في المجتمعين .

فأبدى السيد ابراهيم اهتمامه بهذا الموضوع وقال : انه من أوائل من يريدون تغيير هذه البرامج واستبدالها ببرامج اخرى توجيهية نافعة تعود بالخير على المواطنين .

وقد أعرب السيد مراقب عام البرامج عن رغبته في أن يتم ذلك بناء على خطة مدروسة .. لذلك فقد عمل هو وبقية المسئولين في التلفزيون على اقناع وزير الاعلام بتكوين لجنة لدراسة البرامج وستقوم هذه اللجنة باستقراء آراء المشاهدين من مختلف قطاعات الشعب الكويتى للتعرف على آرائهم ورغباتهم .

والمجتمع اذ يسرها هذا الاتجاه الطيب عند المسئولين في التلفزيون ترجو الا يكون هذا الجهاز خاضعا لرغبات الناس من مختلف القطاعات فقد توجد بعد الرغبات المنحرفة عند قلة من الناس وقد يرغب بعض التافهين في بعض البرامج والتمثيليات والافلام الخليعة من مثل برامج ((توم جونز)) واشباهه

فهل معنى ذلك ان التلفزيون سيستجيب لمثل هذه الرغبات ويتخذها حجة في الاستمرار في برامجه الحالية .

اننا نعلم ان التلفزيون جهاز توجيه وارشاد قبل ان يكون جهاز استجابة لرغبات الناس وفيهم الصالح والطالح ونحن لنا من عقيدتنا وأخلاقنا وعاداتنا مانرجع اليه حين نريد توجيه شبابنا ومجتمعنا نحو الخير والصلاح .

فالى هذه السياسة الموجهة يجب أن يتجه التلفزيون وليس الى الاستجابة لرغبات الجماهير ، ونحن لاندعو الى الجفاف والثقل في برامج التلفزيون اذ لا بأس من وجود بعض البرامج الخفيفة المرحة ولا يعترض أحد على الترفيه الذى لايخرج عن الاخلاق الفاضلة والآداب الاسلامية، ومن واجبنا أن نروح عن الناس ساعة بعد ساعة ... ولكن في أدب وذوق وفضيلة .

اننا نقول للجنة اذا أصرت على الاستفتاء واتضح لها من نتائجه ان هناك من يرغب في البرامج الخليعة الماجنة .. نقول لها ان هذا خطر ينذر بان ثمة انحراف يستشرى في صفوف الشباب وان البرامج المائعة المنحرفة قد آتت أكلها وها أنتم تقطفون ثمارها .

فهل تشجعون هذا الاتجاه المنحرف بمتابعة بث هذه البرامج أم الواجب يقضى باستحداث برامج خاصة لاصلاح الانحراف والتوجيه الى الخير .

ان أى استفتاء بين الشباب في بلد كامريكا مثلا يدل على ان نسبة كبيرة منه ترغب في تعاطى المخدرات كالهيروين والكوكايين فهل أقرت لهم دولتهم هذه الرغبات وجعلتها أمرا مشروعا .

اننا لا نقصد بكلامنا عن التلفزيون الاشخاص الذين يعملون فيه وانما نقصد الاتجاه الذى يسير فيه والبرامج التى تخطط له ..

ونحن مع هؤلاء العاملين في التلفزيون اذا أصلحوا برامجه ووجهوها توجيها سليما ولا يسعنا الا ان نشكرهم على اتجاههم الجديد للاصلاح ونستعجلهم هذا الاصلاح ونطلب منهم أن يبدءوا بالخير فورا ، فخير البر عاجله وليبادروا الى ايقاف البرامج التافهة ولو أدى ذلك الى تقليص ساعات البث فقليل من الخير خير من التمادى في الباطل وسيكون هذا فالا حسنا للجماهير ودليلا قاطعا على حسن نية المسئولين في هذا الجهاز وليست الفائدة بالكثرة وانما بالجودة .

مشارى محمد البداح

القسيس .. والأبواب الخلفية !

انفض يدك منهم .. واعتصم بقرآنك

التبشير مستميت لاداء مهمته الخطرة في الكويت . ويتخذ كل وسيلة لكى يتمكن من تنفيذ مخططات غزوه التى لا تنتهى ..

فقد سهر قسيس نصرانى — اسمه فكتور سان ميجل — الليالى واستغرق في التفكير التبشيرى من أجل أن يجد وسيله يوسع بها حملة التبشير ويعمقها في البلاد .

وبعد هذه المرحلة من التفكير قام باستدراج احد الشباب الكويتى لكى يتوصل عن طريقه الى فتح مدرسة كاثوليكية تبشيرية . ومن وسائل الخداع التى استعملها وعده لهذا الشاب بتخصيص عشرين فرصة لعشرين لاجىء للدراسة في هذه المدرسة !

وفعلا قدم الشاب الكويتى لياخذ ترخيصا بفتح المدرسة. وأعطى الترخيص .

ونحن اذ نستنكر هذه المحاولات الكنسية التى تنطوى على استخفاف بالاسلام وأهله نناشد الشاب أن ينفض يده من هذا العمل الخطير .

● فليس هناك كويتي مسلم يسره ان يقال عنه بانه مكن الكاثوليكية أو النصرانية في الكويت .

● ان التبشير قد مزق نيجيرا واندونسيا و.. و... وها هو اليوم يحمل السلاح ويقتل الركع والسجود في المساجد في الفلبين .. وليس هناك كويتى حفيظ على دينه . أمين على وطنه يسره ان يسوق بلاده الى هذا المصير المهلك .

أيها الاخ انفض يدك منهم وقل لهم — معتصما بقرآنك — ((قل ياأهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون))

ثانوية عبدالله السالم

لماذا هي الأولى دائماً..!؟

تحقيق : أبو هالة

●●● **النجاح شيء جميل .. وامنية كل طالب ووالد .. وفرحة كل اسرة وبيت .. ومع ذلك فهو امر عادي يمر بفرحته على كل منزل وفرد واسرة .. وكل مدرسة ايضا ..!!**

ـ لكن التفوق أمر نادر في حياة الفرد والجماعة والمدرسة .. لا تمر نسماته الندية الا على الاكفاء العاملين ..!!

ـ وحينما يبلغ التفوق مرتبة الاولوية .. فهو مرتقى صعب لا يبلغه الا اولو العزم من القلة الاكفاء الممتازين ..!!

●● **بهذا الشعور قرات النتائج لامتحانات الثانوية العامة هذا العام .. فكان لزاما على التوجه الى المدرسة التي صعدت الى مرتبة الاولوية .. وتربعت على عرش الكفاءة الممتازة سنين متتالية .. يجرها التفوق الى تفوق اكبر .. وحرص على المكانة التي انتزعتها بجدارة .!**

● **ولشد ما كانت دهشتي وانا اصل الى ثانوية عبدالله السالم في نهاية الاسبوع الماضي .. والجميع في عطله واجازة .. أن اجد ناظرها موجودا .. ومعه عدد من الاساتذة المدرسين بها كانهم في دوام منتظم ..!!**

«تهنئة المجتمع»

ـ وبدات الحديث مع ناظر المدرسة الاولى الذي يحمل ليسانس دار العلوم من جامعة القاهرة، ودبلوم معهد التربية من جامعة عين شمس، ودراسات في الادارة المدرسية ونظم التعليم من لندن ...

الاستاذ جمعة محمد ياسين .. والذي هوجم في الفترة الاخيرة بسبب تفوق مدرسته وحصولها على المركز الاول .

قلت له : نحمل لكم تهاني مجلة «المجتمع» على النجاح والتفوق الذي احرزتموه ونود ان تذكروا لنا كيف وصلتم بمدرسة عبدالله السالم الثانوية الى الاولوية في اعوام متتالية ؟ وهل النجاح يجر الى نجاح أكبر ؟

جهود الاساتذة والطلاب

قال : بطبيعة الحال ما كانت هذه النتيجة لتكون لولا الجهود التي قام بها الاساتذة والطلاب .. فمنذ افتتاح المدرسة في الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا ـ اذ كان افتتاحها في سبتمبر ٦٧ بعد ثلاثة شهور من وقوع الهزيمة في يونيو ٦٧ ـ وقد اتخذت المدرسة لنفسها نهجا جادا واضحا لا غموض فيه ولا لبس .. بأن تكون رسالتها موجهة توجيها عربيا اسلاميا فاهتمت بالجوهر والمخبر دون القشور والمظاهر .. وأن تأخذ ابناءها الطلاب بما يتناسب مع رسالتها من الجدية الهادفة، والرجولة المبكرة .. في القول والعمل ..!!

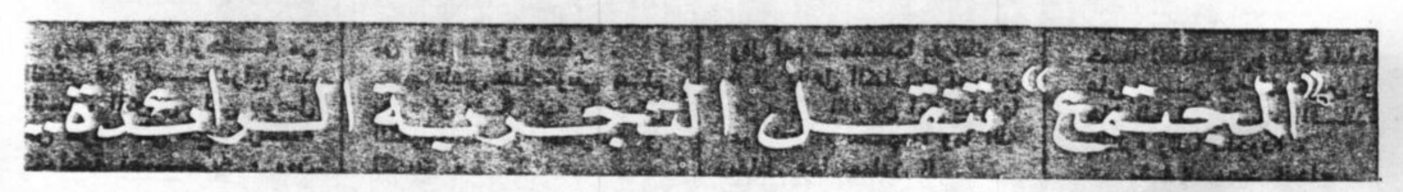
وبدات الاتصالات بين اعضاء هيئة التدريس واولياء الامور والطلاب لتنفيذ هذه السياسة .. حتى كانت محصلتها المركز الاول في عام ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١٩٧١ .

ـ وبدون شك فان النجاح يجر الى نجاح اكبر حيث ان الطالب الذي تعود على هذا النوع من النظام والمذاكرة لا بد أن يحصل على نجاح دائم في دراسته وعمله ومستقبله .!

ـ ونتائج ابنائنا الذين تخرجوا من المدرسة والتحقوا بجامعاتنا العربية تبشر بذلك بل اكاد اقول انهم حصلوا على الاولوية والصدارة !

التربية الحديثة

قلت له : لقد قيل ان اسلوبكم أو طريقتكم في معاملة الطلاب تتسم بالقسوة التي تتنافى مع أصول التربية الحديثة ..!! فما هي فلسفتكم في هذا ؟!



اجتماع مشترك بين الأساتذة والطلاب وأولياء أمورهم

قال :

ـ ماذا يقصدون بأصول لتربية الحديثة ؟!

ان كانت هي ترك الحبل على لغارب فهي همجية لا تمت لى التربية بصلة ..!! وهل ن اصول التربية ان نرى لاعوجاج فلا نقومه ..!! حجة أن ذلك يتنافى مع ما سمى بتربية حديثة ..!!

ـ اية تربية حديثة تلك لتي ينادي بها البعض لكي طبقها في بلادنا .. وقد عانى نها أصحابها الذين يريدون صديرها لنا الامرين ..؟!

ـ هل من التربية الحديثة ن يسيء التلميذ الادب مع ستاذه الذي يسهر الليالي عد له مادة تكوينه ، وبناء خصيته ، وعضويته النافعة المجتمع ؟!

ـ هل من التربية الحديثة ن نترك الذين يصدرون صواتا وضوضاء اثناء شرح استاذ لهم ولاخوانهم درس ؟!

هل من التربية الحديثة ان ندع الذين يسيئون الى الآداب العامة والاخلاق ممن يعلقون السلاسل الذهبية ويسدلون الشعور « خنفسة » او تشبها بالفتيات ..!! حتى ولو كانت مصادر هذه الشرور اليهود وعملاؤهم ؟!

هل من التربية الحديثة ان نتلهي غافلين عن سموم الاخلاقيات المنحطة التي تنخر في بناء شباب امتنا المسلمة ؟!

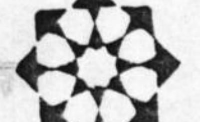
أم من التربية الحديثة ان نصنع الصنف الممتاز من الذكور الذين سماهم الله رجالا فقال سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » والذين وصفهم في سورة النور بقوله تعالى « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال : لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، وأقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار »

ـ هذه فلسفتنا في اعداد أبنائنا الطلاب وتربيتهم .. فمن سماها قسوة فقد جار في الحكم .. وكفى !!

الباب مفتوح

قلت له : ما هي طريقة تعاونكم مع المدرسين وتوجيهاتكم لهم ؟

قال : سياسة الباب المفتوح .. الكل يشعر بأن له حق ابداء الراي والمناقشة بسبيل البناء لا الهدم والوصول الى الاحسن .. اللقاءات المستمرة اثناء الدوام وبعده . ولنا اجتماعات تكاد تكون شهرية .. والحمد لله الكل متفق ومتفاهم على سياسة المدرسة التي يتم رسمها بمعرفة مجلس ادارتها الذي يجتمع اسبوعيا .. واذا حدثت معارضة فتعرض وجهة نظرها والراي للاغلبية .. والجميع اخوان في ميدان واحد .



قلت له : ما مدى اهتمامكم بنشاطات الطلاب اثناء العام الدراسي ؟

قال : اذا كان مفهوم النشاط المدرسي بعض الرسومات واللوحات والتمثيليات لكي نظهر امام المسئولين بأننا نعمل .. فان ذلك لم يتم منذ افتتاح المدرسة حتى هذه اللحظة ..!! اما اذا كان النشاط بالمفهوم الصحيح هو اشباع وتنمية رغبات الطالب البناءة الهادفة .. فما عليك الا ان تحضر في اي وقت بدون موعد سابق لتجد هذا



في التفوق والنبوغ





النشاط من ثقافي الى اجتماعي الى ديني الى رياضي .. بحيث يقوم الاستاذ بهذا النشاط مع أبنائه الطلاب بدون أمر أو تكليف .. ويجمعهم المحبة المتبادلة بين الاستاذ وطلبته .

مجلس الآباء

قلت له : هل تعقدون لقاءات مع أولياء أمور الطلاب ؟ توثيقا للروابط والتعاون بين البيت والمدرسة ؟

قال : في الواقع منذ سبتمبر ٦٦ عندما كنت ناظرا لثانوية الجاحظ وظهرت وتنشد الدعوة الى انشاء مجالس الآباء كنا قد بدأنا لقاءاتنا مع أولياء أمور الطلاب .. ايمانا منا بالثمرة والنتيجة الحسنة .. حتى انه لما تغيرت الوزارات وتغير الوضع في كثير من المدارس ظللنا على ما كنا عليه حتى هذه اللحظة .. وهذه محاضر مجلس الآباء يمكنك الاطلاع عليها .. (وقدم سيادته لنا دفتر محاضر الجلسات ابتداء من أول اجتماع للجمعية العمومية في ديسمبر ١٩٦٦ حتى مارس ١٩٧١)

والاجتماعات كل اسبوعين مع أولياء الامور سارت مع فصل فصل ثم كل ثلاثة فصول ثم كل ستة فصول .

ولقد أثمرت هذه الاجتماعات وآتت أكلها في التعاون التام بين البيت والمدرسة حتى كانت النتائج المشرفة .. ولا يمكن ان نبخس الآباء والمعلمين والطلاب الذين تخرجوا العام الماضي وما قبله مساهمتهم في هذه الاجتماعات التي كانت حصيلتها المراكز المتقدمة في الشهادات .

وقدم سيادته جدول النتائج كالآتي :

مدرسة عبدالله السالم الثانوية

يونيو ١٩٦٨		يونيو ١٩٦٩
١٠٠ ٪	ادبي	٩٤ر٢ ٪
٦٣ر٢ ٪	علمي	٦٥ر٤ ٪

يونيو ١٩٧٠		يونيو ١٩٧١
٩٤ر٢ ٪	ادبي	٩١ر٧ ٪
٦٥ر٤ ٪	علمي	٨٣ر٩ ٪

فهذه الثمرة نتيجة التعاون القائم بين البيت والمدرسة واهتمام المدرسين بأولادهم كفلذات أكبادهم حتى كانوا يعطون الطلاب دروسا اضافية بدون مقابل مادي ..!!

تدليل الشباب

قلت له : تردد في الآونة الاخيرة اتهام لبعض الشباب الكويتي بالتدليل وقد أيد هذا الاتهام الأستاذ حسين يوسف العبد المحسن ناظر مدرسة الصليبخات فيما نشرناه بعدد سابق من المجلة ، وعزا الاستاذ عبد الوهاب الزواوي مدير ادارة النشاط المدرسي هذه الظاهرة الى الفرص السخية المتاحة لهؤلاء الطلاب .. فما رايكم ؟

قال : اي انسان اذا وجد كل شيء ميسرا له والحصول عليه بدون تعب ونصب وان الطريق معبد ممهد له مفروش بالبسط .. لماذا لا يتدلل ؟! ولماذا يتعب نفسه ؟! اذا كان يأكل بملاعق من ذهب !! هذا منطق الطبيعة البشرية ..

ومن ثم يرجع الامر كله الى المجتمع ككل وسياسة الدولة والبيت .. فلماذا نعيب على الشباب وحده ؟! لماذا بعث الله رسله الى الناس ؟ ولماذا هدى أصحاب الفكر والراي والحنكة والدراية ؟ على هؤلاء جميعهم ان يشمروا عن سواعدهم ويكونوا من أولى العزم ويعلنوها للملأ بأن هذه الطرق والاتجاهات ستؤدي بنا الى واد سحيق .. واذا كان بامكاننا الان أن نتحاشى الكارثة قبل وقوعها .. فعلى مدار تعاقب السنين سوف لا نستطيع الانقاذ .. اذ كلما طال بنا الامد عششت هذه الافكار والعادات في الاذهان واخذت صفة الحقوق المكتسبة .. غشا وخداعا ..

فهذا الاتهام صحيح اذا تركنا الامور على ما هي عليه .! وغير صحيح اذا ما رعينا الشباب وكنا له نعم الرعاة ..

(وقدم لنا استفتاء مما تجريه المدرسة مع طلابها .. نوعا من الاحصاء لدراسة الظواهر ومواجهتها بما يتناسب معها)

التعليم للجميع حق

قلت له : طالب الاستاذ « حسين » علاجا لهذه الظاهرة :

١ ـ عدم تعيين أي فرد في اي وظيفة الا مؤهلا ،

٢ ـ تحديد السن ومرات الرسوب .

٣ ـ رفع المجانية عن التعليم .

٤ ـ منع القبول في الجيش للامبين .

فهل توافقونه في ذلك أم تخالفونه ؟

تعاون أجهزة الاعلام

قال : اولا :

قضية انشغال اولياء الامور مبالغ فيها ..!! فكلنا أولياء أمور وحريصون على الاهتمام بأولادنا .. ولكن مطالبون بالتذكرة « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » ومجال التذكرة يتم عن طريق الاجتماعات والاتصالات والمناقشات واستغلال جميع الاجهزة



ناظر المدرسة يتحدث مع أولياء أمور الطلاب في الاجتماعات الدورية

علامية في هـذا الشأن من
اعة وتليفزيون وصحافة
جتماعات الجمعيات التعاونية
خطب المساجد .. ونحن مع
لك لا يمكن أن نطلب من الآباء
ن عشية وضحاها أن يكونوا
ا نحب ..!!

شعب ملول

**ثانيا : نحن شعب ملول الى
صى حد .. اذا بدأ البعض
مل ما ثم وجد معارضة أو
تجاجا أو نقدا .. ضاق
لك وأخذته العزة بالاثم
قاعس مرددا : « دع الامور
ري في اعنتها » !!**
**مع الفهم الخاطىء لقوله
الى « عليكم انفسكم لا
ركم من ضل اذا اهتديتم »**
ثالثا : المؤهلات تكون
سب الوظيفة واحتياجاتها .
رابعا : مع موافقتي لتحديد
سن ومرات الرسوب الا اني
ى الا نتركهم عبئا على
جتمع .. بل نؤهلهم بالمعاهد
تدريبية صناعية او زراعية
تجارية حسب ميولهم
ستعدادهم بحيث يكونون
ضاء نافعين .
خامسا : لا ارى رفع
جانية مطلقا عن التعليم فهو
ق للقادرين والعاجزين على
واء وتكفي مساهمة الآباء في
اليف النشاطات المختلفة
لدارس .
سادسا : نحن ما زلنا في
اية الطريق .. وحذار من
ضع العقبات فبرنامج محو
مية وتعليم الكبار عمره عندنا
ت سنوات وفي ظرف عشر
نوات باذن الله لن يلتحق
شرطة او الجيش او سواها
المتعلمون .. وتقوم حاليا
ارة الداخلية والدفاع برعاية
ذا البرنامج بين العاملين
ها .

نظم الامتحانات

**قلت له : هوجمت نظم
متحانات بوضعها الحالي**
**نها لا تعطى التقييم الصحيح
ن الطالب .. فما رأيكم ؟
مل هناك وسيلة أخرى
يلة ؟**
قال : الكل يهاجم نظم
متحانات الحالية ونحن
تقدناها في مرات متعددة لانها
سلب المدرسة حريتها في اعطاء
تقييم الصحيح للطالب لكنها
ر لا بد منه حتى نحصل على
بديل ..



النشاط الرياضي بالمدرسة

وهناك وسائل مختلفة لعلها تكون خير بديل منها :
١ ـ رأي المدرس مع ملاحظة أن كثيرا من ذوي النفوس الضعيفة لن يرضوا بها لامور معروفة .
٢ ـ رأي الاساتذة ككل في استحقاق الطالب للنجاح من عدمه .
٣ ـ رأي مجلس ادارة المدرسة .

وقد يبدي البعض حججا مخالفة لهذا الرأي تبدو لاول وهلة مقبولة لكني لست بحاجة الى القول بأنه لا يمكن الاجماع على تقدير خاطىء فلو كان لمدرس رأي لاي اعتبار فلا يمكن ان يمر على بقية مدرسي المواد ويمكن في حالة الاختلاف وغالبا ما يكون نادرا يعقد امتحان خاص للطالب من لجنة محايدة .. وهذا النظام يحتاج الى مرحلة طويلة وجراة في تنفيذه ..!!

شغل اوقات العطلة

**سؤال شخصي واخير ..
كيف تشغل سيادتك أوقات العطلة الصيفية ؟ وهل لديك هوايات تشبعها فيها ؟**

قال الاستاذ جمعة :

أسأم شيء على الانسان ان يكون بدون عمل .. وفي الوقت الذي يشعر فيه كثير من الناس بأنهم أخذوا اجازة ليتمتعوا بالعطلة بعيدا عن اماكن عملهم .. اظنك وجدتني وبعضا من العاملين معي بالمدرسة ..!! واليوم الذي أجد فيه متسعا ساعة أو اثنتين اقضيها مع زملائي بالوزارة للمناقشة في امور التعليم .. هذا فضلا عن اني أطلع على غالبية الصحف ومكتبتي فيها كتب مختلفة أسعد بأوقات وجودي فيها .. وان كنت اهوى كذلك كرة القدم التي كنت امارسها مع زملائي المدرسين بالمدرسة ..

□□ وبدأت أخطو خطواتي خارج المدرسة الحديثة في مبناها .. العريقة في محتواها .. السامقة في نتائجها .. الاولى على مدارس الكويت أرقب من بعيد خلاصة شباب الامة وهم يضربون المثل في الكفاءة والجدية .. ويحملون الامانة بقوة وعزم .. ليصعدوا بأمتهم الى أمجادها السابقة .. وكلي أمل ورجاء ان تظل ثانوية عبدالله السالم المصنع العتيق لتخريج الرجال .

ابو هالة

نموذج من استفتاءات المدرسة لطلابها

«بسم الله الرحمن الرحيم»
وزارة التربية
ثانوية عبد الله السالم

طاهر أحمد موسى الصحاف ٣ع /٢
ابنى طالب ثانوية عبدالله السالم
تحية وبعد ،

فمن أجلك وحدك ، ومن أجل مستقبلك وحياتك .. ومن أجل تحقيق أهداف المجتمع الذى تصبو إليه ، ومن أجل أن يكتب لك النجاح والتقدم والرفاهية ...

أرجو شاكراً أن ترد على هذا الاستفتاء .. وسيكون لذلك الأثر الطيب في نهضة مدرستك وتقدمها .

ناظر المدرسة

موضوع الاستفتاء

١) هل توافق على السياسة العامة المتبعة في مدرستك ؟ نعم — لا
٢) هل توافق على تغيير نظام المدرسة الحالى ؟ نعم — لا
٣) هل توافق على استمرار دفع ٥٠ فلساً أسبوعياً لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى (فتح) ؟ نعم — لا
٤) هل تدخن السجاير ؟ نعم — لا
٥) هل توافق على التقسيم الحالى لطلاب المدرسة بحسب القوى العلمية؟ فصول متقدمة وأخرى متوسطة .. وهكذا ؟ نعم — لا
٦) هل جدول الامتحان الحالى مناسب لك ؟ نعم — لا
٧) هل تقترح جدولا آخر للعام القادم ؟ نعم — لا
٨) هل توافق على الإجازة الى تمت بين أيام الإمتحان ؟ نعم — لا
٩) أكتب أسماء المدرسين الذين تفضلهم لتدريس فصلك في العام القادم .

محمد مأمون — فالح نجيب — محمد عبدالرحمن — جاسم المطوع — طلال — خليل سلوت — محمد الفرا — شعبان —

ملاحظة : يرجى إعادة هذا الاستفتاء بالطريقة الى تراها إلى العنوان التالى : السيد المحترم — ناظر ثانوية عبدالله السالم
شارع بغداد — الشعب — الكويت


(٢٨) سورة القصص مكية وآياتها ثمان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ① تلك آيات الكتاب المبين ② نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ③ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ④ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ⑤ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ⑥ وأوحينا إلى أم موسى أن

٥٠٦

تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ⑦ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ⑧ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ⑨ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ⑩ وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ⑪ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ⑫ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن وتعلم أن

٥٠٧

القرآن وأمة العرب

بقلم: الاستاذ عبدالله النوري

العرب هم العرب قبل الاسلام وبعد الاسلام ، ولكن شتان بينهم في الزمنين من قبل ومن بعد .

والله جل شانه بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم فيهم ، وانزل عليه كتابه بلغتهم .

وكانوا قبل نزول القرآن في جاهلية جهلاء . وضلالة عمياء قد يعمد احدهم الى ابنته فيدفنها وهي حية خوفا من عار ربما يلحق به .

وكانوا قبل نزول القرآن في فوضى ، فلا وفاق يؤلف بين القلوب ، ولا جامعة تجمع بين القبائل . فهم في حرب عداء ، وسفك دماء .

وكان الناس طبقات سيدا ومسودا وشريفا ووضيعا وحرا وعبيدا . كان القوي منهم ياكل الضعيف . وكان عزيزهم يتمرغ على تراب الاوثان يطلب منها العون . ويسجد عند اقدام الاصنام يطلب منها المدد .

ذكر القرآن كل ذلك في مواضع عدة . فذكرهم بنعمة الله عليهم حيث الف بين قلوبهم بالاسلام بعد ان كانوا اعداء . واحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث والميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به . وحرم عليهم عبادة الاوثان وعبادة من لا يسمع دعاء ونداء . وعاب من اذا بشر بالانثى « ظل وجهه مسودا وهو كظيم . يتوارى من القوم من سوء ما بشر به . ايمسكه على هون أم يدسه في التراب » ؟

ونزل القرآن والناس في ضلالهم منهمكون . والحرب بين القبائل مستعرة . ودعا الرسول بامر الله الى توحيد الله وافراده بالعبادة ، والى توحيد الوجهة ، وتحرير الانسان من الذلة لغير الله .

كانت دعوة الاسلام هي لا اله الا الله وحده لا شريك له . معنى ذلك ان الله هو المعبود فلا معبود سواه . والانسان كريم كرامة تجله عن ان يذل لغير المعبود الخالق البارىء المصور . وان الانسان اخ الانسان ، وهو عزيز لا يهون لمثله من بني الانسان ، والناس كلهم اخوة ، فلا فضل لاحد على احد الا بالتقوى .

وبدات عزة النفس تعبد طريقها عند من سمعوا صوت الحق وآمنوا به وقراوا شيئا مما نزل على رسوله فنهض بهم ايمانهم من الجهالة واخرجهم من سراديب الضلالة فظهروا على مسرح الوجود ليكونوا النواة الاولى لامة القرآن .

وظهرت الامة العربية على وجه البسيطة بعد الاسلام ولم تكن شيئا مذكورا قبله ، اخرجها الاسلام من زوايا النسيان لتكون ملء سمع الدنيا وبصرها . وكانت به خير امة اخرجت للناس « يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » ويعلمون الناس الحق ويامرون بالعدل والاحسان ويتواصون بالحق وبالصبر ليصلوا بذلك كله الى خير يعم العالمين .

وبالاسلام دخل العرب باب التاريخ .

فكان كتاب الله دستور دولتهم وقانون قضائهم . ورائد مجتمعهم ، ومربي صغارهم وكبارهم ، وكان كتاب الله هو الآمر الناهي في جميع مراحل الحياة في المسجد والمدرسة ، وفي البيت والمتجر ، والمعمل ، وفي جميع الادوار التي تمر بالانسان او يمر بها وهذه حقيقة اثبتها التاريخ ولا يستطيع أن يجحدها الا مكابر .

من هنا نفهم ان الاسلام هو الذي علم العرب معنى الكرامة ، وهداهم الى الالفة ، واذاقهم حلاوة المجد ، وعزة السؤدد .

آمنوا بان القرآن كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وان ما فيه من تشريع هو من عند الله وحده ، وانهم ان تمسكوا به فلن يضلوا الطريق ، لانهم في حماية الله سبحانه وتعالى الذي اختارهم لهذا الدين جنودا واختار لهم هذا الدين هداية وعزة ، وجعلهم به خير امة تهدي الناس وتبشر بالخير ومن كان في حماية الله فل[...] يغلب ، ومن يتخل الله عن[...] فهو من الهالكين .

وكانت الامة العربية قب[...] نزول القرآن محصورة ف[...] جزيرة العرب . لا تتعد[...] حدودها ، وجاء القرآن وعر[...] امما لم يكونوا من العرب فاخرجهم من قائمة الشعوب غير العربية واثبتهم في قائم[...] الشعوب العربية الاسلامية .

كانت هذه الامم تتكلم لغا[...] مختلفة وتدين باديان متباينة فنطقت بلغة القرآن ودان[...] بدين القرآن .

واليوم وهذه الامم تتكل[...] لهجات مختلفة وقد لا يفه[...] المشرقي منهم لهجة المغربي ولكن اذا اجتمعا تفاهما بلغ[...] القرآن الخالدة خلود الده[...] وهي اللغة الكريمة التي حفظ[...] الله بالقرآن والتي اكتسب[...] الخلود بالقرآن .

فاللغة العربية لن تبلى حت[...] يبلى الدهر بها نتعارف وبه[...] نتفاهم . وعليها نجتمع . وب[...] يتصل بعضنا ببعض . لا اقو[...] ذلك للعرب وحدهم ولك[...] اقولها للعرب والمسلمين .

وانه من العقوق ونكرا[...] الجميل أن تتنكر للقرآن الذ[...] رفع الله به العرب من ذل[...] فاعزهم . وعلمهم به من جه[...] فكرمهم . وهداهم به الـ[...] الرشاد فبصرهم وبني بهـ[...] مجدا خالدا باقيا ذكره بق[...] التاريخ .

عبدالله النور[...]



في الانتخابات الاخيرة التي جريت في هولنده فاز احزاب لوسط على حساب الاحزاب لمسيحية فقد خسر حزب لشعب الكاثوليكي في لانتخابات الاخيرة بعض قاعده التي كانت له في البرلمان لسابق بسبب سياسته المتطرفة فقد حصل حزب الشعب الكاثوليكي على ٣٥ مقعدا بينما كان في السابق يحتل ٣٩ مقعدا وفاز حزب العمال في الانتخابات الاخيرة وحصل على ٣٩ مقعدا بالمقارنة مع ما كان يحتله في البرلمان السابق من مقاعد عددها ٣٧ كما أن الاحزاب البروتستانتية حصلت على ٢٣ مقعدا بينما كانت في السابق تحتل ٢٧ مقعدا والفائز الرئيسي في الانتخابات هو الاحزاب الشعبية وهي احزاب الطبقة الوسطى والاصلاح الوطني والشعب الحر الديمقراطي .

وباتحاد حزب العمال مع بعض احزاب الوسط يستطيع الحكم بعدد من المقاعد مقررها ٧٦ مقعدا وهذه اول مرة ينهزم الحزب الكاثوليكي في الانتخابات مع أن ٤٠ ٪ من السكان هم من الكاثوليك وسبب هزيمة الحزب الكاثوليكي هي اعراض الشعب الهولندي عن اعطاء اغلبية اصواته للحزب الكاثوليكي بسبب ارتباط الحزب الكاثوليكي بالفاتيكان الذي يحاول السيطرة على الاحزاب المسيحية في أوروبا وبالتالي السيطرة على الشعوب الاوروبية .

في أيطاليا

وفي ايطاليا التي تضم ٩٠ ٪ من الكاثوليك والتي هي مقر الكنيسة الكاثوليكية هزم الحزب الديمقراطي المسيحي وبعض الاحزاب اليسارية والحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة التي أجريت في الولايات الأيطالية حيث فاز حزب الفاشست على حساب تلك الاحزاب في الانتخابات المحلية والسبب هو رغبة الشعب الايطالي في التحرر من سيطرة الكنيسة الكاثوليكية المتمثلة في الحزب المسيحي الديمقراطي وقد هزم كذلك الحزب الشيوعي الايطالي بسبب رغبة الشعب الايطالي بالابتعاد عن سيطرة السوفييت اي ان الحزب الفاشستي هو الوحيد الذي يحاول اذكاء القومية الايطالية بعيدا عن سيطرة اليمين واليسار ورجال الدين الكاثوليك .

في سويسرا

وفي سويسرا لم يستطع الكاثوليك انجاح اي مرشح لهم في الانتخابات مع انهم يكونون ٤٠ ٪ من السكان .

وفي لختنشتاين التي يبلغ عدد الكاثوليك فيها ٩٢ ٪ من السكان يسيطر على الحكم حزب التقدم المعتدل .

وفي النمسا ذات الاغلبية الكاثوليكية لم يستطع حزب الشعب السيطرة على الحكم لخسارته في الانتخابات والمعروف أن حزب الشعب مسيحي الاتجاه فقد حصل على ٧٨ مقعدا من ١٦٥ مقعدا هي مقاعد البرلمان النمساوي .

جدول يوضح اسماء الدول المعنية والوان القوى المتصارعة في الانتخابات فيها وحصة كل قوة من المقاعد البرلمانية

الدولة	نسبة الكاثوليك	الاحزاب المسيحية الكاثوليكية والبروتستانتية	احزاب الوسط	احزاب اليسار	مجموع المقاعد
هولندا	٤٠٪	٦١	٧٦	١٣	١٥٠
ايطاليا	٩٠٪	٢٦٥	١٦٥	٢٠٠	٦٣٠
سويسرا	٤٠٪	—	١٤٨	٥١	٢٠٠
النمسا	٩٠٪	٧٨	٨٧	—	١٦٥
لختنشتاين	٩٢٪	—	١٥	—	١٥

وهكذا نرى في كل انتخابات جديدة تفوز احزاب الوسط على حساب احزاب اليمين واليسار والاحزاب المسيحية والشيوعية بسبب الرغبة الصادقة في شعوب اوروبا للتحرر من سيطرة اليمين واليسار والشيوعية وطغيان المسيحية .

بدر العصيمي

نحو إصلاح جذري ف

٧٠ أستاذ زائر ... يحظى الأجـ

● أساتذة يهود .. ومتهمون باليهودية .. ومشبوهون .. تخصصت الجامعة في استقدامهم

ملخص .. الحلقات السابقة

● في الحلقات الست الماضية تناولت (المجتمع) في دراستها عن جامعة الكويت .. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة .. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي .. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تتفتح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق .. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى .

● وفي الحلقة الثانية تناولت (المجتمع) طريقة اختيار الاساتذة .. ونظام ترقياتهم واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم المحايد واختيار الافضل .. كما اقترحت في نظام الترقيات ان يرقى الاستاذ على اساس من انتاجه العلمي كما ونوعا في جو من تكافؤ الفرص الذي لا يشوبه تدخل عوامل اخرى لترفع استاذا يجب ـ بالعدل ـ ان يبقى حيث هو . وتؤخر استاذا من حقه ـ بمقياس العلم والعدل ـ ان يتقدم ويرقى .

● وفي الحلقة الثالثة تناولت (المجتمع) المناهج الدراسية .. ونظم الامتحانات في جامعة الكويت .. واثبتت ان المناهج في الجامعة صورة ممسوخة من مناهج بعض الجامعات العربية الاخرى التي هي بدورها مسخ سابق لنظم اوروبية بالية لفظتها نفس الجامعات التي وضعتها منذ سنين .. واثبتت (المجتمع) ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت هو كذلك نظام مستورد وفاشل . . لانه يقوم اساسا على عدم الثقة بالاستاذ ... واقترحت (المجتمع) تطوير المناهج بما يتلاءم واحتياجات العصر والغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ . وتقدير حكمه على طلابه وعلى التفاهم بين الاستاذ والطالب في جو من الود والثقة والاحترام والعطف .

● وفي الحلقة الرابعة تناولت (المجتمع) مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت .. وخلصت الى ان سياسة ابتعاث المبرزين من الخريجين الى الجامعات الغربية ليواصلوا دراساتهم في تخصصات لها اقسام قائمة في جامعة الكويت هو في حد ذاته محاولة لقتل البحث العلمي في هذه الاقسام وحكم على المبتعثين بالضياع واهدار لجهود المئات من الشباب الكويتي المتفتح الذي في امكانه ان يساهم مساهمة فعالة في ارساء قواعد البحث العلمي في هذه الجامعة الناشئة .

● وفي الحلقة الخامسة تناولت (المجتمع) مشكلات مستوى الطلاب ونظام القبول ومستوى الخريجين وخلصت الى ان عوامل عديدة مجتمعة لخصتها في حلقات سابقة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة دون ان تتحرك الجامعة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة .

● وفي الحلقة السادسة تناولت (المجتمع) موضوع المخطط الرهيب الذي عمل في مكر ودهاء لاقصاء الاسلام عن مناهج الدراسة في جامعة الكويت ، وبينت كيف لعبت الايدي الخفية لالغاء شعبة الدراسات الاسلامية بدمجها في شعبة اللغة العربية اولا ثم بالتدرج في الغائها تدريجيا حتى تم القضاء عليها . . واصبح خريج قسم اللغة العربية وهو مطالب بتدريس مادة الدين في المدارس لا يعرف من اصول دينه ما يمكنه من ذلك . .

وبينت (المجتمع) كذلك كيف حصرت الدراسات الاسلامية في قسم منزو بكلية الحقوق . . لا تحظى فيه الدراسات الاسلامية بما يمكن ان يخرج متخصصا في الشريعة .. وكانما الجامعة قد اكتفت باسم الكلية « كلية الحقوق والشريعة ».. واوضحت (المجتمع) كيف تقلصت مقررات الثقافة الاسلامية فالغيت من السنة الثالثة، واصبحت مادة ثانوية فاهملها الطلاب .. وغابوا عن حضورها . . وحورت من دراسات في الشريعة والعقيدة . . الى شطحات في الفلسفة والتاريخ والحضارة .. وغير ذلك .. حتى كتب رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية لمدير الجامعة قائلا « وبينت ما انتهى اليه امر العلوم الاسلامية ، وانها اصبحت ـ وحدها ودون غيرها من فروع العلوم والاداب التى انشئت كلياتها ـ معلقة او مكملة او تابعة او ادنى من ذلك ..

● وفي هذه الحلقة تناولت « المجتمع » موضوع الاساتذة الزائرين . ولقد اتضح في هذه الحلقة ان هناك اساتذة زائرين يهود . ومستشرقين مهمتهم حرب الاسلام فكريا وثقافيا .. لاخدمة العلم .. وهناك كذلك اساتذة مشبوهون .. وكل هؤلاء اجانب .. كما اتضح ان من بين الاساتذه الزائرين العرب من يكيد للاسلام .. ولا يترك فرصة الا وينال فيها من هذا الدين. والغريب حقا أن الاساتذة الزائرين الذين تجاوزوا السبعين حتى الان لايزيد عدد الموثقين الاكفاء منهم على العشرة !

في الحلقة الثانية من سلسلة « نحو اصلاح جذري في الجامعة »

.. وتعقيبا على موضوع « فوضى اختيار الاساتذة » تحدثت المجتمع حديثا موجزا عن مشكلة الاساتذة الزائرين وقالت : الى جانب هذه الفوضى .. هناك فوضى أخرى في استقدام الاساتذة الزائرين ..

والفكرة ـ موضوعيا ـ مقبولة . ولكن هناك ملابسات وشبهات تكتنف تنفيذها الآن فان كثيرا من الاساتذة الاجانب ـ غير العرب ـ ليسوا معروفين لاحد في الجامعة .. ومنهم الصليبي الحاقد .. واليهودي المتآمر .. والصهيوني المتربص .. ورجل المخابرات .. الخ .

ثم ان أغلبهم يتحدث بأسلوب فوق مستوى الطلاب بمراحل .. فلا يتمكن الطلاب من الافادة منه ..

ومجيء استاذ أجنبي في وقت غير محدد من السنة يقطع سلسلة الاستمرار في المحاضرات .. ويؤدي الى ارتباك في مسيرة المنهج .. وهو نظام أثبت فشله في السنوات الماضية ... ونصحت الجامعة بالغائه .. أو على الأقل تأجيله .. لانه لا يعني الا سوى مظاهرة أعلامية تخسر فيها الجامعة من آلاف الدنانير ما لو أنفق على البحث العلمي ومتطلباته المتزايدة والمتنوعة سواء هنا بالكويت .. أو في حضور المؤتمرات العالمية .. لكان له أثر أعظم وأهم مما يتركه أثر أسابيع قليلة يقضيها نفر من هؤلاء الاجانب في الجامعة ثم يعودون الى بلادهم لا يكادون يذكرونها بكلمة خير »

وفي الحلقة الرابعة نشرت « المجتمع » تحت عنوان « مرحبا بالحوار » تعليقا لاحد المعيدين بجامعة الكويت تطرق فيه الى موضوع الاساتذة الزائرين وقال : « وأحب أن أؤكد بأن الاساتذة الزائرين ليسوا من النكرات المجهولة حتى يقال أنهم : بين صليبي حاقد .. أو يهودي متربص.. انهم من خيرة العلماء وصفوتهم وهم رسل جامعات الغرب





جامعة الكويت (الحلقة ٧)

... منهم بنصيب يقرب من النصف !

● سارجنت ... الذى أعطته الجامعة أموال العرب .. لكى يسب الإسلام .. ويتهم العرب بعدم المروءة والشرف !

الينا ، ولا أستطيع اتهام الاساتذة بهذه الصور البسيطة الساذجة البعيدة عن التعقل !!! »

وردت المجتمع على تعليق المعيد المذكور فقالت : « .. ونحن نورد بعض الحقائق الراسخة وبوضوحها تماما يتضح من هو البسيط الساذج البعيد عن التعقل ..!! نقول سنورد بعض الحقائق لاننا سنفرد حلقة خاصة كاملة عن الاساتذة الزائرين .. والى ذلك الحين نورد اسماء مشبوهة لاساتذة أجانب زاروا جامعة الكويت هذه السنة والسنوات القليلة الماضية » .

وأوردت المجتمع – مثلا – أسماء « ر.ب. سارجنت » و « ج. ليفي » و « ب.س. آلن »

ووفاء بوعدنا نفرد حلقة اليوم لموضوع الاساتذة الزائرين .

الاساتذة الزائرون في جامعات العالم

ان فكرة تبادل الاساتذة بين جامعات العالم فكرة لها من مزاياها الكثيرة ما يدفع الكثير من الجامعات الى الاخذ بها ، فيها يتم تبادل الخبرات والمعارف الانسانية ، وبها ترتبط مختلف المعاهد العلمية في العالم بروابط وثيقة ، وتتعاون شعوب الارض وتطلع على مشكلات بعضها .

ولذلك سنت جامعات العالم المتقدم سنة حسنة تعطي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس فيها الحق في الانتقال الى جامعة اخرى لفترات تتراوح بين بضع أسابيع ... الى سنين قليله . يقوم اثناءها بالتدريس في الجامعة التي يزورها . وبالاشراف على بحوث جارية فيها .. أو المشاركة في التخطيط لها .. وعلاج مشاكلها .. ورسم الخطوط العريضة لبحوث مستقبلة فيها .

وتتم عملية تبادل الاساتذة بطريقتين اثنتين : في الاولى يستقدم استاذ – له سمعته العلمية ، ومكانته العريقة في مجال تخصصه – الى جامعة تنشىء قسما حديثا في تخصصه . او تقوم ببحوث تتصل اتصالا مباشرا بالتخصص الدقيق لهذا الاستاذ .. وفي هذه الحال تتكفل الجامعة الداعية بتكاليف انتقاله واقامته اذا كانت المدة التي يقضيها فيها لا تتجاوز أسابيع قليله .. اما اذا زادت المدة على ذلك فان الجامعة الداعية تقوم بدفع مكافاة مالية له لقاء ما يقوم به من عمل .

أما الطريقة الثانية فيتم فيها انتقال عالم ناشىء – يؤسس مدرسة علمية في جامعته – الى قسم راسخ في مجال بحوثه يبقى فيه فترة تطول أو تقصر يتعلم فيها من خبرات زملائه ويعلمهم ما يعود بالنفع عليه وعليهم .. وعلى جامعتيهم .. وفي هذه الحال يكون انتقاله واقامته على نفقة جامعته التي بعثته بينما يستمر راتبه بلا انقطاع ..

في جامعة الكويت

أما في جامعة الكويت فان الاساتذة الزائرين يستقدمون للدعاية والمظاهر الشكلية .. لا لرسالة علمية محددة كما هو القصد من فكرة الاساتذة الزائرين أساسا .

وهنا نعرج على ظاهرة ضارة تعاني منها الامة العربية وتجأر منها كل مرافقها بالشكوى .. هذه الظاهرة هي التطبيق لكل فكرة حسنة .. وتحويلها الى مظاهر شكلية تركز على الدوي الدعائي . وتهمل الجوهر الحقيقي ، والمعنى الاصيل .

فباستعراض احصائي لقوائم الاساتذة الزائرين الذين استقدمتهم جامعة الكويت منذ عام ١٩٦٨ حتى الان نجد انهم تجاوزوا السبعين استاذا زائرا .. كلف كل واحد منهم الجامعة نحو ١٥٠٠ دينار كويتي ..

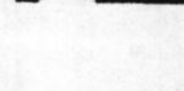
والنتيجة الاجمالية – لتكاليف كل الاساتذة الزائرين – أكثر من ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار كويتي .











ولا ضير ان تنفق هذه الاموال – واكثر منها – لو ان جامعة الكويت استفادت الفائدة المرجوة من استقدام الاساتذة الزائرين .. ولكن الواقع المؤلم ان هذه الاموال الطائلة وعشرات امثالها تهدر سنويا .. مقابل ماذا ؟.. مقابل لا شيء !!

وبتحليل متواضع لاسماء الاساتذة الزائرين الذين استقدموا لجامعة الكويت خلال السنوات الثلاث الماضية نجد انهم ينقسمون الى مجموعتين رئيسيتين تنتظم كل منهما نوعيات متباينة :

اساتذة زائرون غير عرب

ويبلغ عددهم ٢٨ استاذا اي ما يقرب من نصف عدد الاساتذة الزائرين جميعا ..

ومن هؤلاء من ثبتت يهوديته . بل عمله الدائب للحركة الصهيونية العالمية ..!!

ومنهم من اشتهر بعمله في صفوف المخابرات العالمية .

ومنهم مستشرقون . مهمتهم الاساسية محاربة الاسلام ، وتشكيك ابنائه في عقائده وشرائعه .

ومنهم الصليبي المتعصب الذي تؤزه على عداوة الاسلام احقاد شتى .

اساتذة يهود !!

● الاستاذ «ج. ف. ليفي» رئيس قسم النبات بالكلية الامبراطورية بجامعة لندن .

وسبق أن ذكرت المجتمع في عددها الماضي الطريقة الغريبة وغير المشروعة التي استقدم بها الاستاذ ليفي بجامعة الكويت .

ويكفي ان نؤكد هنا ان هذا الرجل المعروف بتعصبه الشديد للحركة الصهيونية العالمية وبنشاطه الصهيوني المتطرف في لندن .. ليس معروفا لاحد من أساتذة قسم النبات بجامعة الكويت على الاطلاق .. وانه حينما استقدم لم تكن الجامعة تعلم مجال تخصصه الدقيق .. وهو امر جد حيوي في استقدام الاستاذ الزائر، وذلك تجنبا لدعوة استاذين في تخصص واحد في وقت واحد او حتى في سنتين متتاليتين .. ولكي تغطى كل التخصصات في اقصر مدة ممكنة .

ولقد ناقش استاذ في قسم النبات عميد الكلية ورئيس القسم وساله : هل لديك او لدى اي استاذ في القسم معلومات شخصية عن ليفي هذا . او عن تخصصه الدقيق ؟

فأجاب العميد .. بالنفي !!

ومرة اخرى ساله الاستاذ : اذا لم يكن لديك ولا لدى اي من اعضاء هيئة التدريس في القسم معلومات كافية عن ليفي فكيف تدعونه استاذا زائرا ؟؟؟ فلم يستطع العميد ان يجيب !!!

● الاستاذ « ب. س. الن » رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة ريدنج بانجلترا . وهو وزوجته يهوديان صهيونيان متعصبان لهما من النشاط المعادي للعرب في بريطانيا ما يقصر المجال عن سرده .

وقد أثارت دعوته الى جامعة الكويت موجة عارمة من الاستنكار بين الاساتذة البريطانيين غير اليهود الذين اندهشوا كثيرا من « سذاجة العرب وبساطة تفكيرهم ! »

هدف جديد للاساتذة الزائرين بجامعة الكويت !

● الاستاذ « ر.ب. سارجنت » مدير معهد دراسات الشرق الاوسط بجامعة كامبردج . وهو مستشرق يهودي معروف .. اقام في جنوب الجزيرة العربية سنوات طويلة كجندي في صفوف المخابرات البريطانية . وتؤكد معلوماتنا استمرار صلته بهذه المخابرات بدليل تردده المستمر على المنطقة وعمله كمستشار لوزارة الخارجية البريطانية .

وتتبدى عداوته للاسلام بشكل سافر من محاضرة القاها بجامعة الكويت هذا العام حول العرف والعادة في التشريع الاسلامي بجنوب الجزيرة العربية .

وقد القيت المحاضرة بلغة عربية ركيكة للغاية . واحتوت على طعن صريح في الشريعة الاسلامية . وتطاول على مقام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم .

وقد ركز محاضرته على محاولة اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقتبس الشريعة الاسلامية من الاعراف والعادات العربية القديمة حيث قال بالنص :

« ان ممارسة النبي القانونية احتوت على قواعد اساسية من قواعد القانون العرفي الذي كان سائدا في غابر الازمان .. والذي أقر داخل اطار اسلامي .. ولم تكن هناك حاجة لان يدعى النبي القوانين الاسلامية لان الواقع هو ان هذه القوانين هي المعترف بها في جميع بلاد العرب وأقرها النبي نفسه .. ولقد شعرت بالحيرة من مراسلاته ، ودستور المدينة لا يورد اي ذكر للقانون الاسلامي ... وقد وردت في











أهي غارة تبشيرية شاملة ..؟

الجامعة تتعاقد مع ثلاثة أساتذة نصارى !!

تجاهلا لكل نداءات المحصنين . ومضيا بخطتها في التمكين للاستشراق والتبشير تعاقدت جامعة الكويت مع ثلاثة أساتذة نصارى وهم فوزى غالى بدار . وهو يشغل منصب رئيس شعبة الجامعيين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر . وهذا المنصب لا يصل اليه الا رجل موثق من الكنيسة وله من الجهود في خدمتها ماهيأه لبلوغ رئاسة شعبة الجامعيين في جمعية مسيحية .

وادوار بسالى .. وثالث ـ نصرانى كذلك ـ اختير للتدريب بكلية الحقوق والشريعة ! لقد حطمت جامعة الكويت مسلكا كويتيا محمودا وهو ان لايتولى رسالة التعليم في البلاد رجل غير مسلم .. ولاندرى لماذا حطمت جامعه الكويت هذا المسلك . بينما الكفاءات الاسلامية متوفرة في العالم العربى ؟

اننا نناشد وزير التربية بالوكالة ـ وهورئيس الجامعة الاعلى ـ السيد الفاضل جاسم المرزوق لكى يتدارك الموقف ، ويوقف هذا الغزو التبشيرى الذى يقرع ابوابنا تحت اسم العلم .

سند الحميري الموجود في الآستانة ومن ذلك أدركت انه ليست هناك حاجة لان يدعي النبي مبادىء القانون لان العرف كان هو السائد »

وطفق ضيف جامعة الكويت يشكك في الشريعة الاسلامية وفي السنة المطهرة .. وفي نبوة النبي صلى الله عليه وسلم .. وفي اسلام المسلمين في شبه الجزيرة العربية .. ويقول : « وهناك من يقول ان القانون الاسلامي لم يطبق تماما في اية دولة عربية وبقي القانون العرفي سائدا في كل مكان .. وان كان يتناقض مع الشريعة .. »

وسخر ضيف جامعة الكويت من اخلاق العرب ـ وهو الذي قدمت له اموال العرب بسخاء !! ـ واتهمها بعدم النخوة والغيرة على العرض وقال : « وهناك دراسة عن الحالة التي يجد فيها البدوي رجلا غريبا مع زوجته











ولهذا البدوي حسب القانون القبلي ان يختار بين قتل البدوي على الفور وبين ان يقول له ببساطة : لقد تنازلت لك عنها . وارتبطت انت بها . وعندها يطلق زوجته لتتزوج عشيقها على ان يدفع العشيق للزوج اضعاف مهر الزوجة كتعويض عن كسر شرف الزوج وعن تكاليف الزواج » !!!

والسؤال الان هو : كيف استقدم هذا الرجل الى جامعة الكويت .. وقسم اللغة العربية لم يكن في حاجة الى مثله ؟

ان الثابت في محاضر قسم اللغة العربية ومراسلاته الى الجامعة أن القسم طلب متخصصا في فقه اللغة ... وليس هذا تخصص سارجنت الذي لا يجيد النطق باللغة العربية . وقد اقترح القسم بالفعل الاستاذ الدكتور ابراهيم انيس عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة .. استاذا زائرا في تلك المادة . وقد حضر الرجل بالفعل ، وقام بأداء رسالته على الوجه الاكمل . وبوجود الاستاذ الدكتور ابراهيم انيس انتفت الحاجة الى سارجنت .. فلماذا دعته جامعة الكويت اذن .. ولمصلحة من ؟..

هل استقدمته الجامعة ليقوم بمهمة تشكيك المسلمين في عقائدهم .. والاستهزاء بمبادئهم من فوق منبر الجامعة ؟

هل استقدمته الجامعة ليطعن العرب في شهامتهم ورجولتهم وأخلاقهم من فوق منبر جامعة الكويت ؟.. وهل دفعت الجامعة له أموال العرب من أجل هذا الهدف ؟ وهل هذه هي مهمة الاستاذ الزائر ؟

وهل وافق المسئولون في الجامعة على ما صدر عن سارجنت من سب للاسلام .. وطعن في العرب ؟ .. وما هي الخطوات العملية التي اتخذها المسئولون في الجامعة لاثبات عدم موافقتهم على مفتريات سارجنت ؟

ولا مجال للدهشة والاستغراب فهذه المحاضرة مسجلة في الجامعة .. وليسمعها من يشاء ليتأكد بأذنيه من صحة ما أوردنا .

وقد يأذن الله ـ سبحانه ـ بتحليل أوفى بوضح ـ في فرصة أخرى ـ مخاطر محاضرة سارجنت .. ضيف جامعة الكويت !!..

اساتذة متهمون باليهودية

● جاك بيرك الاستاذ بالكلية الفرنسية بالسوربون .. وهو مستشرق يغطي حقده على الاسلام بادعاء صداقة العرب !! ورغم ذلك دعته جامعة الكويت كاستاذ زائر لها في سنتين متتاليتين ٦٨ ـ ٦٩ و ٦٩ ـ ٧٠ .

ولقد حذر كثير من صفوة مفكري العالم الاسلامي من هذا الرجل الماكر .. ومن بين هؤلاء المفكر الاسلامي المعروف الاستاذ مالك بن نبي .

وتظهر كراهيته للاسلام في محاضرة القاها في جامعة الكويت منذ عامين عن الادب العربي المعاصر . اذ لم يذكر فيها من الادباء المعاصرين اية شخصية اسلامية معروفة .. او معتدلة ..

لقد خصص محاضرته لابراز الشخصيات المسيحية المتعصبة والحاقدة امثال سلامة موسى ولويس عوض ، وغالي شكري وجورجي زيدان .. وموسى صبري .. او الشخصيات التي تنتسب للاسلام شكلا ولكنها تكيد له وتخدم مخطط العدو في طي رواياته مثل احسان عبد القدوس وأنيس منصور وبقية المدرسة اياها !!

وحينما وجه اليه سؤال : لماذا أغفل عن عمد عمالقة في الادب العربي المعاصر مثل مصطفى صادق الرافعي ، والعقاد الخ .. بهت وبعد صمت قال : قد اعيد النظر في هذا الموضوع !!

● الاستاذ « ج. لافكا » رئيس قسم الرياضيات التطبيقية بجامعة بلزن بتشيكسلوفاكيا . وهو تشيكي متهم باليهودية بالاضافة الى انه لا يجيد التحدث باللغة الانجليزية وقد لقي الطلاب معاناة شديدة في تتبع حديثه .

● الاستاذ « ك. متس » استاذ الجيولوجيا بجامعة جراتز بالنمسا وقد دعي هذا الاستاذ دون ان يعرفه أحد من اعضاء هيئة التدريس بقسم الجيولوجيا بجامعة الكويت وهو بالاضافة الى شكوك قوية في يهوديته اتضحت بجلاء في كثير من تصرفاته لا يكاد يتكلم اللغة الانجليزية وقد عانى الطلاب من صعوبة تتبع حديثه معاناة شديدة .

اساتذة مشبوهون

وهؤلاء كثيرون يملأون باقي قائمة أسماء الاساتذة الاجانب الذين دعوا الى جامعة الكويت وهم :

● **الاستاذ « و. مارينيللي » رئيس قسم علم الحيوان بجامعة فيينا .**

● **الاستاذ « ج. بالو » استاذ الادب الانجليزي بجامعة لندن**

● **الاستاذ « هسال » رئيس قسم الكيمياء بجامعة سوانزي**

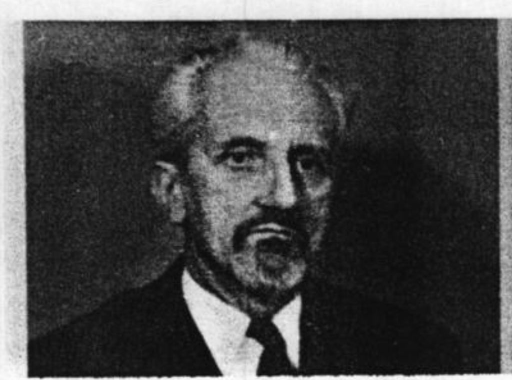
● **الاستاذ « أ. فنسنت » رئيس قسم الجيولوجيا بجامعة اكسفورد .**

● **الاستاذة « م. س. برادبروك » استاذة الادب الانجليزي بجامعة كمبردج .**

● **الاستاذ « ر. انجس » استاذ الكيمياء الطبيعية بجامعة ويلز .**

● **الاستاذ « أ. بيرسون » استاذ فسيولوجيا النبات**











جامعة جوتنجن بالمانيا الغربية .

● الاستاذ « أ. بيليرز » استاذ علم الاجنة بمدرسة الطب بجامعة لندن (وقد دعي لقسم الحيوان بالجامعة)

● الاستاذ « أ.ج. ماكونيل » استاذ الرياضيات بجامعة دبلن .

● الاستاذ « أ. بيرهوب » استاذ الفيزياء بجامعة لندن .

● الاستاذ « أ.ج. ووكر » استاذ الرياضيات بجامعة ليفربول .

● الاستاذ « ج.ب. هاسند » رئيس قسم الفيزياء بجامعة لندن .

● الاستاذ «روبرت هاركنس» رئيس قسم الفسيولوجيا بجامعة لندن .

● الاستاذ «منتجومري وات» رئيس قسم الفلسفة بجامعة ادنبره .

● الاستاذ « ك. الوت » رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة ليفربول .

● الاستاذ « س.ل. ويلسون » رئيس قسم الكيمياء بجامعة دبلن .

● الاستاذ « و.ج. جل » رئيس قسم تكنولوجيا البترول بالكلية الامبراطورية بلندن .

● الاستاذ « أ.ل. بيترز » رئيس قسم الانثروبولوجيا بجامعة مانشستر .

● الاستاذ « ه. بلجر » مدير معهد التعدين بجامعة كلاوستال بالمانيا الغربية .

وهؤلاء الاساتذة جميعا غير معروفين لاحد بجامعة الكويت معرفة وثيقة تمكنهم من التأكد من دياناتهم او آرائهم في العرب وقضاياهم المصيرية وبالتالي في مدى اخلاصهم للمهمة الكبيرة التي دعوا من اجلها .

اساتذة زائرون عرب

وهؤلاء يبلغ عددهم ٤٢ استاذا وينقسمون الى مجموعات اربع رئيسية كما يلي :

● **مجموعة دعيت لمراكزها الادارية بغض النظر عن الرسالة العلمية الكبيرة التي استقدمت من اجلها ومن هؤلاء وكلاء وزارات ومديرو جامعات ووكلاء جامعات ورؤساء مراكز وعمداء كليات يبلغ عددهم ثمانية عشر وتجنبا للاحراج امسكنا عن ايراد اسمائهم هنا ويمكن لمن يريد التاكد من ذلك الرجوع الى بيانات جامعة الكويت ليجد حقيقة ما اوضحنا علما بان التقاليد الجامعية تنص على انه لا يدعى كاستاذ زائر الا من يمارس عمل استاذ فعلا ومن له مدرسة علمية يشرف عليها اما من ترك وظيفة التدريس الى وظائف ادارية مختلفة في وزارات الدولة او حتى في الجامعات لا يدعون كاساتذة زائرين .**

● مجموعة من الاساتذة الزائرين معروفة بصليبيتها المتطرفة نفرد منهم :

● **الاستاذ « متى عقراوي » رئيس قسم التربية بالجامعة الامريكية ببيروت .**

● **الاستاذ « فوزي غالي بدار » رئيس قسم الكيمياء بجامعة عين شمس ورئيس شعبة الجامعيين (جمعية الشبان المسيحيين) .**

● مجموعة من الاساتذة الذين اشتهروا بمحاربتهم للاسلام والكيد له سرا وعلانية .. وفي مقدمة هؤلاء :

● **الاستاذ « محمد عبد الفتاح القصاص » استاذ علم النبات بجامعة القاهرة .**

● **الاستاذ « عبد العزيز الدوري » الاستاذ في الجامعة الامريكية ببيروت .**

من هذا التحليل المتواضع يبدو بجلاء ان فوضى اختيار الاساتذة بجامعة الكويت قد امتدت لتشمل اختيار الاساتذة الزائرين .. فخرجت برسالة من اسمى رسالات الجامعات على المستوى العالمي عن خطها الاصيل وهدفها الرفيع لتصبح قربى يتقرب بها الى كبار المسئولين في العالم العربي ومجالا للوساطة والمحسوبية ... والى هنا ويمكن التجاوز عن استقدام عدد من مديري الجامعات ووكلاء الوزارات ... ووكلاء الجامعات ومديري المراكز واصحاب الوظائف المرموقة ... اما ان يتعدى الامر ذلك الى استقدام يهود معروفين بتحركاتهم الصهيونية المريبة . أو مستشرقين يناصبون الاسلام العداء جهراً وخفية . أو صليبيين حاقدين .. او من هم دون ذلك فهذا ما لا يمكن تبريره او تعليله وهو أمر يكشف بوضوح ابتعاد هذه الجامعة الناشئة عن الخط السوي ... والرسالة السامية التي أنشئت من اجلها وهو الامر الذي يستدعي تدخل المسئولين العاجل لرد الامور الى نصابها واعادة الجامعة الى خطها السوي المستقيم .

وانا لنسأل :

● **لماذا ارتفعت نسبة الاساتذة المتهمين وغير الاكفاء ارتفاعا جنونيا .. بينما انخفضت بطريقة مذهلة نسبة الاساتذة الموثقين الاكفاء .. وهل يمكن ان يكون ذلك مصادفة ؟**

● **لماذا اطردت ظاهرة استقدام الاساتذة المعروفين بعدائهم الاسلام .. ومحاربتهم له ... وهل كان ذلك خطأ عفويا غير مقصود ؟!**

● **وما هي الفائدة العلمية من استقدام رجل كسارجنت مثلا .. وتمكينه من نشر مفترياته ضد الاسلام .. باسم جامعة الكويت ؟؟**





شرع حمد في ارتداء ملابسه جذلا فرحا . كان يصفر بفمه لحنا مرحا ولم لا ، ولم لا يفرح وها هو قد وصل اخيرا الى عاصمة النور باريس التي طالما اشتاق اليها والى الحضور للدراسة فيها .. باريس - يا له من اسم جميل يداعب خياله في اليقظة والمنام . لقد سئم حياة الشرق ببلده الكويت وها هو الان ينطلق في باريس عاصمة الحضارة ، ومركز الثقافة الانسانية ، والعاصمة التي منها انطلقت شعارات الحرية والاخاء والمساواة .

اكمل ارتداء ملابسه على عجل ، ونزل يهرول الى الشارع ... كان يشعر بروحه خفيفة منطلقة حتى خيل اليه انه يقفز قفزا ولا يسير كالمعتاد . اخذ ينتقل من شارع الى اخر ، ولم يشعر بطول المسافة التي قطعها ، وقد بهرته واجهات المحلات التجارية - التي تشتهر بها باريس - بما تحوي من معروضات « وديكورات » وزاغت عيناه مع اعلانات « النيون » والاضواء المتراقصة ولكنه مع ذلك احس بشيء من الضيق والفتور ... لقد سار في شوارع كثيرة وكل ما راى لا يختلف عما في بلده الكويت ، ولا تختلف عن الكويت الا في الوجوه والسحن الاوروبية التي تذرع الشوارع جيئة وذهابا ، وتتزاحم امام المحال التجارية ، واخيرا قادته قدماه الى ساحة كبيرة مفروشة بالحشائش والازهار تتوسطها نافورة مياه جميلة تنفث المياه بشكل جميل رائع ، بعث في نفسه الهدوء والارتياح ، فاندفع اليها يذرع طرقاتها النظيفة المرصوفة ، واقترب من النافورة ، ومد يده يتلقى رذاذ المياه المتناثر ، ثم استدار ليجلس على مقعد من تلك المقاعد الموزعة حول النافورة ولكنه صدم بمنظر غريب لم يكن يتوقع ان يراه ... بل لاول مرة يراه ، فهو غير مألوف في الكويت ، لقد راى فتى يجلس على مقعد من تلك المقاعد وقد احتضن فتاة بشكل منفر مقزز .

احس بالاشمئزاز يسري الى نفسه ، فانطلق لا يلوي على شيء ، حتى صادف مقهى صغيرا ، دلف اليه ، وجلس الى احدى الموائد .

اقترب منه النادل وقد الصق على شفتيه ابتسامة لا معنى لها وقال بكل أدب :

اي شيء يطلب السيد ؟.

- عصير برتقال من فضلك !

- عصير برتقال !!!؟ قالها بدهشة واستغراب استرعت انتباه حمد فقال بضيق :

نعم عصير برتقال ... أهذا شيء غريب ؟!...

- معذرة يا سيدي ... اننا لا نقدم العصير فهو للمرضى والاطفال ... لقد تعودنا على تلبية رواد مقهانا بتقديم افخر انواع الخمور !.

- خمر !!!؟.. ماذا تقول ؟!

نهض مسرعا ليندفع الى الشارع وكأنه يفر من شيء رهيب وسط دهشة الحاضرين وعجب النادل الذي مط شفتيه وهز كتفيه ثم تحرك ليلبي نداء من طاولة أخرى .

سار في الشارع يحدث نفسه .. خمر .. امن بدايتها ، ليس له في باريس سوى ساعات قليلة ويبدأ حياته فيها بتناول الخمور ؟!!. تذكر امه وقد حرصت ان توصيه في اخر لحظة قبل ان تقلع الطائرة به من مطار الكويت بتقوى الله واجتناب الخمر ، والبعد عن النساء قبل ان تطبع على خده قبلة الوداع التي اودعت فيها كل مشاعر الحنان واللوعة التي تعتمل في نفسها على فراقه ... انه سيكون امينا على الوعد الذي قطعه على نفسه امام امه ، ولن يخلف وعده باذن الله .

ليدخل هذا المحل فان امعاءه تتلوى من الجوع ، فمنذ الصباح لم يصب من الطعام شيئا يذكر .

- تفضل يا سيدي ... قالها النادل وهو يمسك بالكرسي ليجلس عليه حمد ثم انحنى بأدب وتكلف ظاهر أثار غيظ حمد .. عشاء يا سيدي ؟؟... ان العرض سيبدأ بعد قليل !

- عرض ؟! اي عرض هذا ؟! سأل حمد مستفهما :

- العرض الراقص يا سيدي !... اشهر راقصة تعرى في باريس تقدم « فنها » هنا كل ليلة ومنذ شهر . قالها النادل بفخر وقد نفخ صدره اعتزازا وكأنه منقذ فرنسا من براثن الاحتلال .

- أعوذ بالله !! انطلقت من حمد عفويا ... راقصة عارية ؟!. أجلس لاشاهدها ..

شكرا يا سيد ، ونهض خارجا تاركا النادل في ذهول الذي سرعان ما تحرك ليؤدي عملا اخر وهو يتمتم ... يا لهؤلاء الشرقيين انهم حقا قوم متعبون .

وقف حمد ينتظر الحافلة العامة بعد ان قرر عدم الدخول الى اي مكان اخر وفضل ان يعود أدراجه الى الفندق ، وبينما هو غارق في تفكيره لم يلاحظ تلك الفتاة التي تقترب منه وكأنها قطة مشردة تتمسح في عابر سبيل .

- سيدي ؟!!... رفع راسه لتقع عيناه على وجهها كانت جميلة لولا طبقات المساحيق الكثيفة التي سلبت جمالها الطبيعي وجعلتها تبدو أكبر سنا ..

- نعم !؟... هل من خدمة أؤديها لك ؟!

- عفوا سيدي .. هل ترغب في قضاء ليلة جميلة ممتعة ؟!.

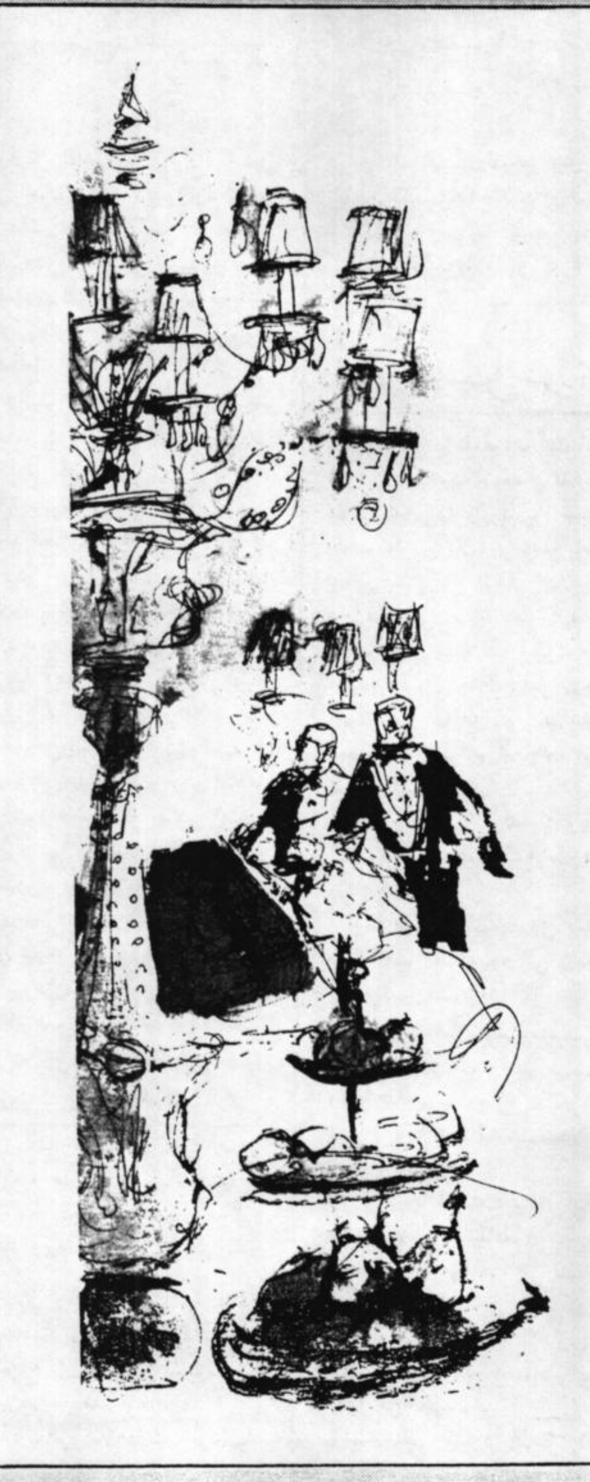
- أيـن ؟!... سألها بدهشة .

- معي في منزلك ... أو منزلي اذا شئت ، هز راسه وقد عرف حقيقتها وقال : - سيدتي .. ارجوك أن تذهبي عني فلا رغبة لي في ذلك !!

- ارجوك يا سيدي أن تفعل ... أدهشته نبرة التوسل والاستجداء التي تشوب كلماتها .. ولكنه قال بلهجة حاسمة :

الدولار على ... سطح القمر

« ... أيها الشرق لقد ظلمك أبناؤك فاستعبدك أعداؤك ... ليت كل منكر لفضلك يرى ما رأيته أنا ، لعرف عظمتك وسمو مبادئك وعاداتك وتقاليدك ، ولمس حاجة الانسان اليها ليحيا كانسان » .



لقد قلت أنني لا أرغب ، فاغربي عن وجهي من فضلك .

قالت وعلامات الذل بادية على وجهها مما حز في نفسه وجعل قلبه ينفطر الما : —

سيدي انك لا تعرف انني أعيش بهذه الطريقة ، وانك برفضك تحرمني من فرنكات أمي المريضه بأمس الحاجة اليها لشراء الدواء .

نظر اليها وعلامات الالم والقشيان بادية على وجهه .. ثم مد يده وأخرج بعض الاوراق المالية وهو يقول : —

هذه هي الفرنكات ... اذهبي الى حال سبيلك !!

تراجعت المسكينة ذليلة منكسة الراس ، وهي تتمتم بكلمات الشكر والثناء .

كان صدره يضيق ببخار الالم والغضب يتصاعد رويدا رويدا ، وراسه يتصدع بطنين مزعج مخيف حتى خيل اليه انه سينفجر بعد قليل ... لم يشعر الا وقدماه تجراه على الطريق ، تاركا وراءه الحافلة التي وصلت في تلك اللحظة ، واندفع يسير على غير هدى حتى انتهى به المطاف الى شاطىء نهر « السين » فوقف هناك وارتكز بذراعيه على الحائط المنخفض المشرف على مياه النهر ، وأخذ يحملق في الماء ...

اهذه بلاد الحضارة ؟!!...

اين الحرية ؟!.. والتقدم ؟!.. ولمن الاخاء والمساواة والانسان مسحوق الانسانية ، يحاول ان ينسى واقعه التعيس بين كؤوس الخمر واللذة المحرمة خمر .. نساء عاريات .. ممارسة لغرائز الحيوان على قارعة الطريق بلا خجل ، أو مراعاة للذوق ... وفتاة تبيع جسدها لكل من يرغب لتحصل على ثمن الدواء لامها المريضة . اهذا هو انسان التقدم والحضارة ؟!... انسان ضائع مهدور الكرامة ... ميت الاحساس .. خامل الفكر . كم كان جاهلا عندما تحدى أهله واصدقاءه حين اصر على رايه في الحضور الى باريس .. ليتخلص من الشرق وتخلفه وجموده كما كان يحلو له ان يسميه ويتشدق به .

رفع بصره الى السماء ليجد القمر يصارع طبقات السحب الكثيفة ، وليجد لنوره منفذا الى الارض وكانه الحقيقة تصارع الستر والحجب المفروضة عليها لتظهر الى الناس وتنكشف .

تمتم بخشوع المعتذر التائب ... ايها الشرق انك كالقمر تنير بمبادئك وعقيدتك وتراثك .. ومهما حاول انصار الظلام ان يحجبوا وجهك المضيء ويشوهوا حقيقتك الناصعة فانهم لن ينجحوا ، وستبقى أبدا مصباح نور يشع ليضيء النفوس المظلمة .

... ايها الشرق .. لقد ظلمك ابناؤك فاستعبدك اعداؤك ... ليت كل منكر لفضلك يرى ما رأيته انا ، لعرف عظمتك وسمو مبادئك وعاداتك وتقاليدك ولمس حاجة الانسان اليها ليحيا كانسان .

— هل أنت من عبدة القمر !!؟...

افاق من شروده على صوت مخمور يفرض نفسه عليه وقد ظن انه وحيدا في مكانه هذا .. اجاب بسرعة وقد ادهشته المفاجاة : —

وهل القمر يعبد يا هذا ؟!!

— يبدو انك متاخر عن العالم ... قالها الشاب المخمور وهو يترنح ، يمنعه من السقوط تشبثه برقبة فتاة ليست احسن منه حالا .. ثم أردف : —

هناك من يعبد القمر ، وآخرون يعبدون الشمس ، وغيرهم يعبد أي شيء ... اي شيء ... ولكنني اعبد قطتي هذه المخمورة المتوحشة .. ثم راح في قهقهة هستيرية عالية ، قطعها مستدركا ليقول : —

ولكن أبي « لعنه الله » ... أتعرف ابي ... من في باريس لا يعرف أبي !!.. انه .. يعبد فقط الدولارات والفرنكات .. انه يتمنى لو انه رزق بحفنة من الفرنكات بدلا مني ... هكذا كان يقول لي ... انظر !!.. انظر يا صديقي ما اجمل الدولار على وجه القمر ... انه ليس اله أبي فقط ... بل اله الناس في أوروبا كلها .. ثم استغرق في ضحكة مجنونة مهووسة .. شعر — حمد — بالقشيان والاشمئزاز تطفح بهما نفسه فادار ظهره واسرع الخطى مبتعدا بينما صوت الشاب المخمور يلاحقه : بالمناسبة .. بما اننا أصبحنا أصدقاء .. هل تستطيع أن تمنحني عشرة فرنكات احتسي بها قليلا من الخمر انا وقطتي هذه ؟!!...

آه « اللعنة علي أبي » .. لو انه رزق بحفنة دولارات لكان ذلك خيرا مني ...

يوسف موسى نصار

أبناء اليمن بالكويت يرفعون

مذكرة إلى مجلس الشورى اليمني

الإسلام دعامة كياننا الإجتماعي.. وحصنه



الشيخ عبدالله الأحمر
رئيس مجلس الشورى
في جمهورية اليمن

بعث أبناء اليمن المقيمون بالكويت بمذكرة إسلامية إلى مجلس الشورى اليمني ... تقول المذكرة :

إنطلاقاً من إيماننا بالله ، وشعوراً بالمسئولية نحو ديننا وأمتنا وبلادنا ، وعملا بواجب النصح البناء الذى هو من قواعد شريعتنا . وأداء لحق الله في أعناقنا من فريضة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

من أجل هذا كله رأينا تقديم هذا الخطاب إلى رئيس وأعضاء مجلس الشورى الذى يعتبر أعلى سلطة في الدولة كما جاء ذلك بنص الدستور للبلاد ...

وفيما يلى النص الكامل لهذا الخطاب

ان للأمة عليكم حقوقا ، وانكم قد أخذتم على عاتقكم – راضين مختارين – مسؤليات جساما ، لابد من العمل على أدائها ، وفاء بأمانة الرعاية التى التزمتموها لهذه الأمة ، فكل فرد منكم مسئول أمام الله عن هذه الأمانة ، ورسولكم يقول .

«ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع» .

وان أمتكم وبلادكم تتعرض – كما لا يخفى عليكم – لغزو فكرى منظم ، يهدف إلى تمزيق عرى هذا البلد الطيب ، وشعبه المسلم العريق في اسلامه ، من قبل أن يخطو خطوة واحدة إلى الأمام لبناء وطنه ورفع مستوى الفرد فيه على أساس من عقيدته ومبادئه وقيمه – بقصد إبقائه متخلفاً عن ركب التقدم والرقى وليكون أيضاً لقمة سائغة لمن أراد ابتلاعه .

مصادر الغزو

وقد يتساءل البعض من أين جاء هذا الغزو ؟ وما هى مصادره ؟ .

والجواب على ذلك لا يحتاج إلى كبير عناء ، فالمصادر متعـددة ، والأسماء كثيرة .

فمنها الغربي ومنها الشرقى ، ومنها اليمينى ومنها اليسارى الخ ...

ولكل اتجاه من هذه الاتجاهات دعاة ، ولكل دعاة قواعد ومراكز ينطلق منها .

تنفيذ المخطط

أما تنفيذ هذا المخطط الهدام ، فيتم – كما يعلم الواعون – حسب سياسة مرسومة ، وأساليب مدروسة وبوسائل عدة منها على سبيل المثال .

أ – توزيع الكتيبات والنشرات التى تحمل في طيها جراثيم هذا المرض العضال ، وهذا بالطبع لا يتم إلا بشتى الإغراءات وبدعم من بعض الجهات

ب– فتح المراكز باسم الثقافـة المفترى عليها .

حـ – إيفاد المدرسين – والذين يظهر أن اختيارهم يتم من باعثيهم حسب مواصفات معينة – ليصبحوا في الحقيقة مبشرين بمبادىء من هنا أو هناك ، لا مدرسين كما يدعون .

بالإضافة إلى العناصر في الداخل بهذا أو ذاك ، الذين يمهدون الطريق ، وييسرون السبل حتى لقد أصبح لهذه الاتجاهات الخطرة نشاطات ملحوظة في كل مكان من هذا القطر المسلم العزيز .

ولم يكتف هؤلاء بنشاطهم في المدن الرئيسية ، بل عمدوا إلى تركيز جهودهم حالياً على الأرياف ، تحت اسم التوعية أو العمل على مساعدة المدارس الأهلية – والتى لم تحصل على العون الكافى من وزارة التربية والتعليم بسبب النقص العـام – وبالأخص في المناطق الجنوبية حيث يتضاعف نشاط هؤلاء ، إلى حد أنهم باتوا يخلقون المشاكل غير عـابئين بمصلحة البلاد

ومـا الحوادث التى حدثت وستحدث إذا لم يتنبه المسؤولون – في بعض القرى مثل :

الرياشية ، مريس ، الظاهـرى ، السدة الخ ...

والتى هى من صنع وتخطيط هذه الفئات ذات الأفكار الدخيلة

ثم ما حدث وما يحدث من حملات مغرضة ومضللة ضد العناصر الطيبة في وزارة التربية والتعليم إلا مرحلة من مراحل هذا الغزو تمهيداً للسيطرة الكاملة على هذا المرفق الحيوى الهام ، بعد تصفيته من كل عنصر نظيف ليتسنى لهم إتمام المخطط الذى يستطيعون من خلاله الإستيلاء على أقوى سلاح تملكه الأمة وهو شبابها ، الذين هم عدة المستقبل ، فإذا انحرف الشباب عن مبادىء أمتهم ، والتحقوا بهذا المذهب أو ذاك فقد تودع منهم ومن خيرهم وإلى الأبد لا قدر الله ..

مظاهر الغزو

ونستطيع أن نقول أنه قد أصبح لهذا الغزو مظاهر لا يستهان بهـا ، بحيث بدأ كثير من الشباب يدعو إلى الإلحاد ونبذ الدين ، والتنكر للقيم والأخلاق والتقاليد الإسلامية ، مما جعل العقلاء يشعرون بخطورة الموقف والإسراع إلى تنبيـه المسئولـين وتحذيرهم من هذه المخاطر.

هذه بعض الملاحظات أردنـا طرحها أمام مجلسكم لتقوموا بدور ك[ـم] كممثلين للشعب بابلاغ ذلك إلى السلـ[ـطة] التنفيذية ، ومطالبتها القيام بواجبـ[ـها] كمنفذة لرغبات الأمة وساهرة عـ[ـلى] حمايتها من كل خطر يتهددها

موقف مجلس الشورى

وبناء على ما تقدم فإن أبناء اليمـ[ـن] المقيمين بالكويت – بعد أن تدارسو[ا] الموقف – رأوا بأن يطالبوا مجلسكـ[ـم] بصفته ممثل للأمة ، والناطق بإسمـ[ـها] أن يبرهـن على صدق إخلاصـ[ـه] وحرصه على حماية حقوق هـ[ـذا] الشعب الذى منحه ثقته ليكون حامـ[ـياً] لعقيدته وقيمه وأخلاقه . قبل أى شـ[ـئ] آخر . من المخاطر التى تتهددها بسبب هذا الطوفان الجارف مـ[ـن] المبادىء المستوردة .

وأن يعلن عن موقفه ، ويقول[ـوا] كلمته فيما يحاك ضد هذه الأمة ودينـ[ـها] ومبادئها .

وأن يشدد الرقـابة على هـ[ـذه] التحركات الجهنميـة التى تنشـ[ـر] سمومها بين شبابنا في كل مكان تغزو عقولهم ، وتهدم عقيدتهم وتفسد أخلاقهم ، وتحطم قيمهم وتغير مفاهيمهم ، حتى يصبحوا بعـ[ـد] ذلك معاول هدم لبلادهم بدلا مـ[ـن] عمارتها ...

وتوضيحاً لما سلف بيانه رأينا أ[ن] نلخص مطالبنا بالنقاط الآتية وهـ[ـى] لا تخرج بمفهومها العام عن نصوص الدستور .

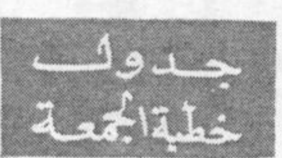
أ – إصلاح النظام الإدارى ، بحيث تقضى حوائج الجماهير بيسر وبقليل من الجهد .

ب– تنظيم موارد الدخل العام

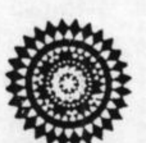
"وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين"
صدق الله العظيم

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الأولى ١٣٩١

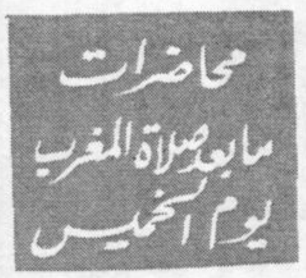
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٦ ، ٧ جمادى الاولى	السبت والاحد والاثنين ١٠ ، ١١ ، ١٢ جمادى الاول
الشيخ حسن طنون	مسجد علي بن أبي طالب	مسجد ابن تيمية
الشيخ حسن ايوب	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد الاذينة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد صلاح الدين	مسجد سعيد بن جبير
الشيخ أحمد جلباية	مسجد الشامية ـ السوق	مسجد عبدالله البحر
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الرميثية ـ السوق	مسجد العبدلية ـ السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد دالشويخ ـ ب	مسجد الروضة ـ ق ٤
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد أحمد الفارس	مسجد الخالدية ـ السوق
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عمار بن ياسر	مسجد كيفان ـ السوق
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد سعد بن أبي وقاص	مسجد الامام أحمد بن حنبل
الشيخ نبيه محروس	مسجد الامام مالك	مسجد أبو حنيفة



٢ يوليو ١٩٧١



- الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد القملاس
- الشيخ أحمد جلباية
مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار
مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
مسجد عبدالله البحر
- الشيخ عبدالله الحامدي
مسجد الأذينة
- الشيخ نبيه محروس
مسجد سعد بن أبي وقاص



يوم الخميس ٨ جمادي الاول الموافق أول يوليو

- الشيخ حسن طنون
مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
- الشيخ أحمد مطاوع
مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية

...كل يقضى على التلاعب بها لتحفظ ...تصرف في المصالح العامة .

ج ـ إصلاح جهاز القضاء ، ...اختيار الأكفاء من القضاة والحكام ...ذوى النزاهة ـ مع توفير الرواتب ...كافية لهم ـ .

د ـ وضع جهاز رقابة دقيق من ...ى الكفاءات الثقات يسهر على سير ...عدالة في مجراها الصحيح ، والضرب ...لى أيدى العابثين والمرتشين بيد من ...حديد .

ه ـ الاهتمام الكبير بتنشئة ...الأجيال الصاعدة على أساس متين من ...الدين والقيم والفضائل والبعد بهم عن ...جميع التيارات الغربية المختلفة ...أصبحوا أعضاء نافعين يحملون ...مسئولية مواصلة المسيرة بهذه الأمة إلى ...الأمان ، ولا يتم ذلك إلا باختيار ...المربين الصالحين ، السليمين من ...أمراض المبادىء المستوردة وهذا ...الأخير من مطالبنا هو المهم والخطير، ...نظراً لأن مستقبل أمتنا وبلادنا مرهون ...بتحقيقه .

أملنا في أن يقف مجلسكم بحزم ...تحقيق هذه المطالب ، والعمل ...المتواصل لتطهير البلاد من هذه ...الأوبئة الفتاكة التى تنخر في جسمها ...ل نهار ـ بالتعاون مع السلطة ...التنفيذية .

وفقكم الله وسدد خطاكم إلى ...طريق الرشاد .

والله من وراء القصد وهو حسبنا ...نعم الوكيل ـ والسلام عليكم ...رحمة الله وبركاته .

أبناء اليمن
المقيمون بالكويت

خاطرة

كوني زوجة عصرية

لا اقول كل نسائنا ولكن أغلب نسائنا يعشن في عالم غير عالم الرجال ، وانا لا أدعو نساءنا ليصبحن رجالا او كالرجال فذلك مخالفة لمقتضى الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، ولكنني ادعو النساء ليعشن عصرهن متفهمات لهذا العصر بالقدر الذي يعيشه الرجال ويفهمونه ولا اقول كل الرجال ولا كل النساء ، فبعض الرجال متخلفون عن عصرهم كثيرا واكثر النساء متخلفات عن عصرهن اكثر .

قد يبدو هذا الكلام غريبا في صفحة المراة في مجلةالمجتمع فظاهره دعوة الى العصرية قد يفهم منها الانفلات على حضارة هذا العصر بخيرها وشرها .. ولكن ضرب مثل قد يقرب ما نقصده الى الاذهان .

البيت هو المكان المناسب لفطرة المراة رضي الناس بهذا اما غالطوا أنفسهم وسكنت فيه المراة أم تمردت عليه ، فلن يغير ذلك من سنة الله في خلقه شيئا .

ولنفترض وجود اسرة في بيت تعيش حياة طبيعية .. زوج وزوجة واولاد ... الزوج في عمله ... والمراة في تدبير شئون الاسرة والبيت .. والاولاد في مدارسهم أو في حضانة امهم .

وحديثنا عن الزوجة ... والزوجة في هذا الحال قد تكون عصرية وقد تكون متخلفة .

حين تكون المراة عصرية فهي لا تعيش منعزلة عن العالم وما يحدث فيه متقوقعة في منزلها ، ووسيلتها الوحيدة الى ذلك الكتاب والصحيفة ووسائل الاعلام الاخرى فاذا كانت هذه المراة تعرف كيف ترتب منزلها وتنظمه بفن وذوق وتعرف كيف تعتني بصغارها بحكمة وعلم وتفهم كيف تعامل أبناءها الكبار وتحملهم على سلوك الطريق الخير والمفيد .

ثم هي « وهذا هو اهم ما في الموضوع » تفهم زوجها وتفهم عمله وتشاركه علم ما في هذه الدنيا ومعرفة حقائقها فاذا قرأت كتابا أهداه اليها او صحيفة جلبها معه او استمعت الى اذاعة أو شاهدت تلفازا كان لها في كل ما تقرا او تسمع رايا عرضته في وضوح وناقشته في وعي واستوعبته في عمق وبادلت زوجها حجة بحجة .

فاذا كانت الزوجة على هذا المستوى من التفهم استطعنا ان نقول : انها تعيش عصرها وانها تفهم دنياها ، ومن الطبيعي بعد ذلك ان نراها تدفع زوجها الى العمل المفيد والانتاج المثمر وتقف وراءه تشجعه وتسانده وتدفعه ليكون عظيما من العظماء .

وفي الجانب الاخر نرى زوجة اخرى قد تكون موظفة او غير موظفة تحمل شهادة او لا تحمل .. هذا لا يهم ولكنها لا تقرأ كتابا ولا ترى من الصحف الا التصاوير واخبار النساء والحفلات وقصص نجوم السينما وصور الازياء ، تعشق شراء الاشياء الثمينة فتضعها في بيتها بطريقة منفرة لا تنم عن معرفة او ذوق . وتلهث وراء أحدث الازياء والموديلات وأغلاها فتلبس وتتبرج ناسبها ذلك ام لم يناسب انسجم مع شكلها ام لم ينسجم .

وهي في بيتها ومع صغارها عصبية تصرخ وتصخب ولتوجيههم مهملة تتركهم للزمن .. للجيران .. للشارع يوجههم كيفما اتفق .

ثم هي « وهذا هو الاهم » لا تحاول ان تفهم زوجها او طبيعة عمله .. اذا استقبلته كانت شاكية ما وجدته من الصغار باكية لما تلاقيه من تعب وعناء واذا جلست معه كان حديثها عن الجارة وجارة الجارة وما حدث لهما وأحدث ما اشترته كل منهما والفستان التي خرجت به فلانة او علانة واذا رات زوجها يقرا كتابا أو يطالع صحيفة اعتبرت ذلك اعتداء عليها وانتقاصا من حقها لا تسال زوجها عن عمله أو مشاكله فيه ولا يهمها مشاريعه او تطلعاته الى المستقبل .. المهم ان تحصل على ما تريد اذا عرض عليها رايا استخفت به دون وعي واذا سمعت أو قرأت شيئ بالمصادفة نظرت الي باستخفاف وبلا مبالاة ه المراة تنتج جيلا تائها ضائ وتدفع زوجها الى الخمو والقعود عن المكارم .

انها زوجة متخلفة تعيش في عصر سحيق من التفاه والابتذال .

اما الزوجة الاولى فه الزوجة العصرية التي يسعد أولادها وزوجها ومجتمعه وامتها هي الزوجة التي تص الرجال وتبني الأبطال .

كانت السيدة خديجة زو رسول الله صلى الله علي وسلم مثالا للزوجة الت تتحدث عنها فهمت زوجه فهما حقيقيا وآمنت برسال وصدقته ووقفت خلفه تشج وتواسيه وتنفق عليه من مال ولم تخذله يوما ولم تثب همته ولم تتخلف عنه ساع وتحملت معه صلف قريش وسخافاتها حتى توفاها الل وزوجها رسول الله عنها راض حتى انه كان يذكرها دائما ب موتها مما دفع عائشة رضي ال عنها الى الغيرة منها .

الى مثل خديجة ندعو نس اليوم

الى صناعة الرجال وتوج الابطال

وليكن زوجات عصريات

الكوكب





كرومويل ..!

بقلم: أسماء العثمان

فيلم عرض في الأسبوع الماضى
صالة سينما الأندلس ، فيلم دعائى
خم كبير يدل على قوة الإنتاج
لإخراج والسيناريو والإمكانيات
ىخمة الهائلة .

وكل ذلك بدوره يدل على قوة
ىائية كبيرة وتكاتف بين شركات
سينما الأجنبية لتظهر للعالم أفلاماً
ز أفكارهم ومبادئهم وتاريخهم
ى يدعون أنه ملىء بالبطولات
لتضحيات من أجل الحرية !!
الحرية التى يرون أنها من حقهم
حرام على ضعاف الأمم !
حرية الفكر عندهم التى تقيد حرية
كر عندنا ... حرية اللسان الذى
رس ألسنتنا ...حرية القوة التى
علهم يرون أن الله غفور رحيم
ليهم .. وعلينا شديد العقاب !
لماذا يسمح بمثل هذه الأفلام ؟

كرومويل هذا باختصار هو أول
ن نادى بسقوط الملكية في بريطانيا
نة ١٦٤٠ وأقام أول جمهورية
بيت القصيد الآن ليس هنا إنما أنا
يد أن أسأل لماذا لا نحذو حذوهم
نتج أفلاماً دعائية إسلامية تظهر
شخص المسلم القوى في مبدئه وفي
فاع عن هذا المبدأ ؟ أفلاماً خالية
ن أصابع تلاميذ المبشرين ؟

كرومويل هذا فيلم ملىء بعبارات
لحاد والكفر يظهر بوضوح إلى أية
جة حرف المسيحيون في كتب الله
لى أية درجة تعبث الأيادى
صهيونية في أفلامهم وإلى أية درجة
صل الغرور بالغربيين .

مثلا يقول كرومويل : لنتكاتف
قاوم ونحارب ... هل نصمت
ام الله أدار لنا ظهره ؟ وواحدة
لى هى وابنها قائلة وهى تقف أمام
نم في الكنيسة : يا ربنا يسوع
أرحنا أرحم قطيعك المخلص .. الخ .

نحن البشر عند الله قطعان !!
أغنام ... هل تصدقون أن الله تعالى
يرضى للبشر أن يكونوا قطعاناً ؟!
الله تعالى الذى كرم آدم وأمر الملائكة
بالسجود له يرضى أن يسمى آدم
نفسه قطيعاً ... ثم يسوع هو الرب ؟!

وغير ذلك الكثير ... المهم أننا
ونحن خارجون من السينما سمعت
شاباً يقول لصاحبه مستخفاً : (أى
مثل هالمبادىء الواحد يدافع عنها
مو مبادئنا !(أليس لدينا مبادىء
نحن !! لم يكن عندنا نبى البشر ...
وخلفاؤه الأبرار ... لم يكن عندنا
(كما يرى هذا الشاب ومن مثله) خالد
بن الوليد ولا عمار بن ياسر ولا حمزة
ولا الزبير ولا بلال ولا غيرهم الكثير.

لم يكن عندنا بطلات عربيات ...
لم تكن لنا الخنساء ولا أسماء ولا
أمهات المؤمنين ليس في تاريخنا السابق
ولا الحاضر ما يستحق أن نسميه مبدأ.

الإسلام ... مثل الحق ...
والعدل ... والعزة .. والكرامة ...
والثبات ... والتضحية .

كل كلمة ليست مبادئنا
أليس كذلك ؟

«امضوا خفافاً وثقالاً»

يا الهي لا تعاتبني على النسيان يوما
ان اكن قصرت فالقلب يرى الغفران حما
انا صغري في القوى كبرى ولكن ليس ظلما

• • •

إنه تكرار لعام ان انا انسى ليوم
لست استطيع فكاكا من كفاح ضد ظلم
لا ولا املك الا قوله الحق لقومي

• • •

اننا العرب غثاء السيل ان فاض واغرق
اننا بتنا كمن يحمل فولاذا ويطرق
هذه الظلم فامسى ظالما يقتل يسرق

• • •

هب الهي العرب فتيانا على الاسلام تمضي
وانر من نور قرآنك اوطاني وارضي
ان قلبي قد هفا وجدا ليفضي

• • •

السماء اليوم لم تسمع لنا قيلا وقالا
للسلاح للكفاح امضوا خفافا وثقالا
يا الهي اشهد ــ لقد بلغت للعرب مقالا

اسماء العثمان

اختبارات الذكاء الحديثة

قد يتساوى طفلان في نسبة ذكائهما ولكنهما قد يختلفان في نواح كثيرة . فلقد وجد علماء النفس ان هناك انواعا مختلفة من الذكاء بالاضافة الى الاختلاف بين الافراد في الذكاء العام .

وعلى هذا الاساس وضعت بعض اختبارات حديثة تقيس الطفل في القدرات الخاصة المنفصلة التي يعتقد علماء النفس انها تكون في مجموعها الذكاء العام . وهذه الاختبارات الحديثة تقيس قدرة الطفل في نواح متعددة مثل القدرة اللفظية والقدرة المكانية ، والقدرة العددية ، والطلاقة اللفظية ،والقدرة على التفكير ، والتذكر وسرعة الادراك .

ومن النتائج التي يحصل عليها الطفل في هذه القدرات الاولية تتكون لدينا صورة تدل على ذكاء الطفل العام كما توضح نواحي قوته وضعفه في هذه القدرات . وبهذه الكيفية نستطيع ان نكون صورة اكثر تفصيلا عن قدراته ومهاراته العقلية .

من الحوادث المنزلية

اللعب بالثقاب (الكبريت)

لا تزال معظم المنازل تستخدم الثقاب في اشعال المواقد والنيران المختلفة بدلا من استخدام اداة الاشعال الكهربائية الخاصة بذلك وخاصة في ايقاد طباخات الغاز ويتناثر الثقاب في ارجاء المنزل وخاصة بالمطبخ وفي متناول ايدي الاطفال وقد يحاول الطفل اشعاله تقليدا للكبار فتمسك النار بملابسه (ويستطيع الطفل العادي اشعال الثقاب ابتداء من السنة الثانية من العمر) وقد تتناثر شرارة فتصيب الوجه او العين او تشتعل علبة الثقاب كلها اذا اهمل اغلاقها قبل اشعال العود ومن الاخطاء الشبيهة بذلك محاولة ايقاد النار او المواقد بنقل الفحم المشتعل من مكان الى آخر او استخدام احدى الجرائد او المجلات في نقل النيران من موقدلاشعال موقد آخر .

مناقشة ..

حول تبسيط الفقه

جاءنامن القراء رسائل حول موضوع تبسيط الفقه الذي تنشره المجتمع في الصفحة الثانية في كل عدد ، هذه الرسائل فيها اعتراضات واستفسارات وطلبات للمزيد من الايضاح والتفصيل ، ولما كان الغرض من هذه الصفحة هو عرض الفقه مبسطا للقراء ، فانه ليس من هدفنا ابراز وجوه الخلاف في كل امر من الامور ولا الدخول في نقاشات حول موضوع من الموضوعات الفقهية والتى يكثر اختلاف العلماء فيها ونحن اذ ننقل للقراء هذه الصفحةالميسرة انما نعتمد على كتاب من تاليف مجموعة من العلماء المتخصصين هم الاساتذة :: عبد المعز عبد الستار ، يوسف القرضاوي ، عليوة مصطفى، أحمد العسال، عبد الرحمن الجبالي •

باشراف الشيخ عبد الله بن تركي •

والكتاب يدرس في المعهد الديني في قطر •

● ونحن اذ ننشر هذه الرسالة فقط لقاريء من باكستان نحب ان تكون هي الاخيرة حول هذا الموضوع ومن يحب زيادة في الاطلاع والمعرفة فعليه بأمهات كتب الفقه والحديث وليتبع من يجد معه الدليل الاقوى • •

● والان •• الىرسالة القاريء ثم الى الرد عليها •

ابعث اليكم بالتحيات الحارة لكم وللعاملين في « مجلة المجتمع » القراء راجياً من الله تعالى ان يهدي بها خلقا كثيرا .

وبعـــد

لقد قرأت العددين ٦٠ (١٨ مايو / ١٩٧١) و٦١ (٢٥ / مايو / ١٩٧١) ولاحظت في الصفحة الثانية تحت عنوان « تبسيط الفقه » نقصا لبعض النقاط، ارجو تبيانها في الاعداد القادمة لتتم الفائدة ونصل الى الهدف وهو تحقيق ما تعنى كلمة « تبسيط الفقه » .

هذا واود الاستفسار عن بعض الاحاديث الواردة في العددين السابق ذكرهما . وشكرا سلفا .

١ ـ جاء في الآية الكريمة من سورة المائدة آية ٦ « .. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين . » فهل هذا ـ كما فهم الكاتب ـ يقضي وجوب تعميم الرأس ؟وكيف يفهمذلك وان الرسول الكريمصلى الله عليه وسلم مسح على رأسه كله في احدى المرات وفي اخرى مسح فوق عمامته وفي ثالثة كما روى ابن شعبة . رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين » رواه مسلم .

٢ ـ من راوي حديث خالد بن معدان .

٣ ـ جاء تحت عنوان سنن الوضوء ان غسل الكعبين ثلاثا من السنن . ولا ادري لماذا خص الكاتب الكعبين ثلاثا وعثمان رضى الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم « توضأ ثلاثا ثلاثا . » رواه احمد ومسلم والترمذي .

٤ ـ وجاء أيضا تحت نفس العنوان انه من السنة اخذ ماء جديد للاذنين . ولقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في وصفه وضوء النبى صلى الله عليه وسلم « .. ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة » رواه احمد وابو داود. اي أنه لم يأخذ ماء جديدا لاذنيه .

٥ ـ جاء في نواقض الوضوء ان سيلان الدم احد نواقض الوضوء وكاتب « تبسيط الفقه » لم يفرق بين دم الحيض والدم الجاري في جرح أو الدم الناتج عن بثرة او دمل .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمةبنت أبيحبيش « اذا كان دم الحيض فانه اسود يعرف . فاذا كان كذلك فامسكي عن الصلاة . فاذا كان الآخر فتوضئي وصلى فانما هو عرق » والدم الآخر ليس الا دم علة وفساد قد يمتد الى آخر العمر .

وهذا ما يفسرها فعله عمر رضي الله عنه ـ مضى في صلاته وجرحه يثعب دما وان عباد بن بشر اصيب بسهام وهو يصلى فاستمر في صلاته . رواه ابو داود وابن خزيمة (والبخاري تعليقا) .

وقال الحسن رضى الله عنه (ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم) رواه البخاري . وقال : وعصر بن عمر رضى الله عنهما بثرة وخرج منها الدم فلم يتوضأ .

٦ ـ من راوي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قاء فتوضأ)

ختاما ارجو ان يتسع صدر كاتب « تبسيط الفقه » الى ما ذكرت وان احصل على اجابة على اسئلتي .

كذلك اطلب منه ان يعطى القراء ثمرة دراسته خلال كتب الفقه وأن يضع حدا بذلك لكثير من الآراء المختلفة . وان يحاول قدر ما امكن ذكر اسم راوي الحديث ليتما لبحث فيكون علميا مجردا.

وارجو الله ان يهب التوفيق الى جميع العاملين المخلصين .

شكري الهليس
باكستان الغربية ـ حيدر آباد

هذا هو كل ما جاء في رسالة القاريء ونحن نحيله على امهات الكتب الاسلامية عله يجد فيها الاجوبة الشافية .

مسح الرأس ، كله او بعضه

جاء في تفسير ابنكثير في قوله تعالى: « وامسحوا برؤوسكم » ما ياتى :

« اختلفوا في هذه الباء : هل هي للالصاق ؟ وهو الاظهر ، او للتبعيض ؟ وفيه نظر ، على قولين ومن الاصوليين من قال : هذا مجمل فليرجع في بيانه الى السنة ، وقد ثبت في الصحيحين من طريق مالك عن عمرو بن يحيى المازني، عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم ، وهو جد عمرو بن يحيى ، وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : هل تستطيع أن ترينى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه ، فغسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ، ثم مسح رأسه بيديه ، فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ، ثم ذهب بهما الى قفاه ، ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجليه . وفي حديث عبد خير عن علي في صفة وضـ رسول الله صلى الله عليه وسلم مثـ ففي هذه الاحاديث دلالة لمن ذهب الـ وجوب تكميل مسح جميع الرأس ، كـ هو مذهب الامام مالك واحمد بن حنـ لا سيما على قول من زعم انها خرجـ مخرج البيان لما اجمل في القرآن .

وقد ذهب الحنفية الى وجوب مسـ ربع الرأس ، وهو مقدار الناصية وذهب اصحابنا « اصحاب ابن كثير الى انه انما يجب ما يطلق عليه اسـ مسح ولا يتقدر ذلك بحد ، بل لو مسـ بعض شعره من رأسه اجزأه ، واحـ الفريقان بحديث المغيرة بن شعبة قال تخلف النبى صلى الله عليه وسـ فتخلفت معه ، فلما قضى حاجته قال هل معك ماء ؟ فأتيته بمطهرة فغسـ كفيه ووجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعـ فضاق كم الجبة ، فاخرج يديه من تحـ الجبة ، والقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته ، وعلـ العمامة وعلى خفيه ، وذكر باقي الحديـ وهى في صحيح مسلم وغيره ، فقـ لهم اصحاب الامام احمد : انما اقتصـ على مسح الناصية لانه كمل مسح بقـ الرأس على العمامة ، ونحن (ابـ كثير) نقول بذلك وانه يقع عن الموقع كما وردت بذلك احاديث كثيرة وانه كا يمسح على العمامة وعلى الخفين ، فهـ اولى ، وليس لكم فيه دلالة على جو الاقتصار على مسح الناصية او بعض الرأس من غير تكميل على العمامة والله اعلم » .

● اما راوي حديث خالد بن معدا فهما احمد وابو داود .

● واما راوي الحديث « ان رسول الـ صلى الله عليه وسلم (قاء فتوضا فهما احمد والترمذي .

مسح الاذنين بماء جديد

جاء في (نيل الاوطار) الجزء الاو صفحة ١٩٠ ما ياتي :

« اختلفوا في مسح الاذنين ، هـ يمسحان ببقية ماء الرأس ، او بمـ جديد . فذهب مالك والشافعي واحـ

ـ ثور والمؤيد بالله الى انه يؤخذ
ا ماء جديد ، وذهب الهادي والثوري
و حنيفة الى انهما يمسحان مع
اس بماء واحد .
واحتج الاولون بما في حديث عبد الله
زيد في صفة وضوء رسول الله صلى
ـ عليه وسلم : « انه توضأ فمسح
يه بماء غير الماء الذي مسح بـه
أس » اخرجه الحاكم من طريق حرملة
ابن وهب .
قال الحافظ : اسناده ظاهره الصحة
خرجه البيهقي من طريق عثمان
ارمي عن الهيثم بن خارجه عن ابن
ب بلفظ « فاخذ لاذنيه ماء خلاف
ء الذي اخذ لراسه ، وقال : هذا
ناد صحيح .

جوب الوضوء بسبب سيلان
م

ن نيل الاوطار ايضا :
عن اسماعيل بن العباس عن ابن
، مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ت : « قال رسول الله صلى الله
ـه وسلم : « من اصابه قيء او رعاف
قلس او مذى فلينصرف فليتوضأ ،
لبين على صلاته وهو في ذلك لا
لم » رواه ابن ماجة والدار قطني .
وقد ذهب الى ان الدم من نواقض
وضوء القاسمية وابو حنيفة وابو
سف ومحمد واحمد بن حنبل واسحق
بدوه بالسيلان .
وقد صح عن جماعة من الصحابة
ـ الوضوء من يسير الدم وذلك
ديث ابى هريرة مرفوعا « ليس في
نطرة ولا في القطرتين من الدم وضوء
ان يكون دما سائلا » اخرجه الدار
طني .
قال الحافظ : واسناده ضعيف جدا
زيده ما روى عن ابن عمر عند
شافعي وابن ابي شيبة والبيهقي « انه
سر بثرة في وجهه فخرج شيء من دمه
كه بين اصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ ،
بلقه البخاري .

غسل الكفين ثلاثا

لعل المؤلف يقصد غسل الكفين لا
سل الكعبين فاذا كان هذا قصده
عرف فان فيه حديثا : عن أوس بن
س الثقفي قال : « رايت رسول الله
لى الله عليه وسلم توضا فاستوكف
ثا اي غسل كفيه » رواه احمد
النسائي .
وهذا الحديث معناه في الصحيحين من
ديث عثمان بلفظ « فافرغ على كفيه
ث مرات فغسلهما « حـ ١ ص ١٦٢
. نيل الاوطار» .
وفيما عدا ذلك فقد وردت احاديث
، وضوء رسول الله صلى الله عليه
سلم مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا
والمجتمع نرجو ان يكون في هـذا
لشرح جواب كاف



واصل العربي انتصاراته وفاز بالكأس



واصل النادي العربي انتصاراته خلال المدة الاخيرة من النشاط الكروي لهذا الموسم .. وبعد فوزه على نادي القادسية في الدوري العام رغم فوز القادسية بالدرع وفوزه ايضا على القادسية في الدوري المشترك وكأس صاحب السمو امير البلاد واستطاع ان يواصل انتصاراته ويفوز بكأس صاحب السمو امير البلاد المعظم بعد ان فاز على نادي الكويت الرياضي بهدفين مقابل هدف واحد .

وهذه المرة السادسة التى يفوز بها العربي بالكأس فقد فاز به سنة ٦١ — ٦٢ ، ٦٢ — ٦٣ ، ٦٣ — ٦٤ ، ٦٥ — ٦٦ ، ٦٨ — ٦٩ ، وهذا الموسم ٧٠ — ٧١ وكان قد فاز بهذا الكأس نادي القادسية ثلاث مرات سنة ٦٤ — ٦٥ ، ٦٦ — ٦٧ ، ٦٧ — ٦٨ ، كما فاز به نادي اليرموك في الموسم الماضي ٦٩ — ٧٠ .

الاستعداد للمباراة

استعد كل من الفريقين العربي والكويت لهذه المباراة الفاصلة لاهميتها بالنسبة للفريقين .. فكان العربي يريد ان يبرهن للجميع انه سيد الملاعب وخسارته في الدوري العام ما هي الا كبوه كما ان للكأس مكانة خاصة عند النادي العربي وعند جميع الرياضيين فلذلك عمل كل ما في وسعه وحشد جميع امكاناته وتدرب الفريق بكامل نجومه وعمل المسؤولون بحيث لا تتكرر مأساة العام الماضي عندما وصل العربي الى النهائي مع اليرموك ليخسرها بكل سهولة ..

اما نادي الكويت فهو يعلم انه يقابل فريقا ليس بالهين .. كما ان الكويت لم يفز بهذه البطولة قطعيا وان الفرصة امامه حتى يتشرف بهذا الفوز فعمل كل ما بوسعه وتدرب تدريبا قويا ... على العموم فان نادي الكويت كان اكثر حظا في الاستعداد لهذه المباراة حيث ان العربي قد لعب اربع مباريات خلال مدة قصيرة بعكس نادي الكويت الذي لم يلعب الا مباراة واحدة خلال المدة نفسها ..

المباراة

جاءت المباراة مخيبة لآمال الجمهور حيث انها لم تكن بمستوى نادي الكويت والعربي حتى ان الاهداف لم تكن كما يريد لها الجمهور بحيث تكون نتيجة عدة هجمات مرسومة وكان اللعب ضعيفا الا انه لم يخل من بعض اللمحات الفنية ولكنها قليلة ... واننا نقول ذلك لاننا نتوقع من العربي اكثر من ذلك وكذلك من الكويت .

سجل نادي الكويت اول اهداف المباراة حيث استطاع ابراهيم الخشرم تسجيلها لينتهي الشوط الاول بفوز الكويت ..

اما خلال الشوط الثاني فتراجع الكويت حيث ركز بعض لاعبيه في الدفاع وعمل العربي بعض التغيير على فريقه ويستطيع العربي تسجيل اصابة التعادل وسجلها اللاعب علي الملا .. وبعد التعادل ينشط العربي ويستطيع تسجيل اصابته الثانية وسجلها ايضا علي الملا وتنتهى المباراة بفوز النادي العربي بهدفين مقابل هدف واحد للعربي

وفي نهاية المباراة قام نائب امير البلاد المعظم السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة بتسليم كأس البطولة للعربي الذي حمله وطاف به شوارع الكويت ابتهاجا بهذا الفوز الكبير وابتهاجا بانتهـاء الموسم الرياضي .

نتائج بطولات القدم

بانتهاء الموسم الرياضي يكون نادي القادسية الرياضي قد فاز ببطولة الدوري العام ويكون النادي العربي قد فاز بباقي البطولات في الدوري المشترك وكأس امير البلاد المعظم ودوري الناشئين .



الكشافة المسافرون الى اليابان

تم مؤخرا اختيار ال ٢٥ كشافا الذين سيمثلون الكويت في المخيم الكشفي العالمي الثالث عشر في اليابان خلال هذا الصيف وهم :

يوسف حسين عباس القبندي ، عبد الوهاب سليم ، عدنان عبد النبي بهبهاني ، راشد سالم العلي ، عبد العزيز ابراهيم سليمان ، احمد عبد الله الهندي ، فيصل حيدر الوزان ، فيصل ناصر عاشور ، عبد العزيز عبد الرحيم عبد الغفور ، عبد الله احمد الملا ، يوسف محمد احمد الشراح ، علي عبد الرحيم علي عبد الرحيم ، يوسف علي محمد عباس ، عبد الرحيم عبد اللطيف احمد ، حسن راضي مكي سبتي خالد عبد الكريم محمد ، عثمان عبد الهادي ، عثمان ، علي أحمد المؤمن ، عبد الرحمن عيد الهدهود ، خالد سليمان حاجية ، احمد سلطان محمد يونس ، نبيل عيسى احمد صالح ، سليمان ناصر مرزوق عبد الله ، علي حسين علي الابراهيم .

وسوف يرأس الوفد الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وعضوية السادة علي حسن العلي ويوسف خريبط وعبد الله يوسف جمال .. وقد اعدت ادارة التربية البدنية والكشافة برنامجا خاصا للطلبة المشتركين حتى يكونوا مستعدين لتمثيل بلادهم على خير وجه ..



ابن أبي الحديد .. من هو؟

ارجو الاجابة عن هذا السؤال :

من هو « ابن أبي الحديد » ؟ وهل هو شيعي أم سني ؟ ولكم جزيل الشكر والامتنان ودمتم لخير الامة وصلاحها

سعد عبد العزيز العتيبي

● **مثل هذه الاسئلة يمكن الرجوع فيها الى الموسوعات العربية أو كتاب الاعلام للزركلي ولان هذه الصفحة ليست مجال البحث في مثل هذه الموضوعات اقتصرنا على هذه العجالة .**

ابن أبي انحديد ولد سنة ١١٩٠ م في المدائن عاصمة الاكاسرة القديمة وتلقى علومه على أيدي علماء الشيعة حتى برز وأصبح من ادبائهم المشهورين ترقى في المناصب حتى استطاع ان يتسلم أمور الديوان في المملكة المستنصرية وتوفي في مدينة بغداد سنة ١٢٥٧ م مخلفا في الكتب « شرح نهج البلاغة » و « الفلك الدائر على المثل السائر »

المحرر

بدون توقيع

رسالة وصلت المجتمع بدون توقيع بمناسبة ذكرى ٥ حزيران الاليمة والرسالة عبارة عن خواطر حول هذه الذكرى مقارنة بما يتذكره صاحب الرسالة من وقائع المسلمين التاريخية المشرفة وينعي على مسلمي اليوم وقادتهم هذا التهاون والتخاذل امام العدو ويعيب على أفراد المسلمين ركونهم الى الدعاء وقعودهم عن القتال .

واذا كان لنا ما نلاحظه على هذه الرسالة فهو اغفال التوقيع وهي ظاهرة كثيرا ما تمنعنا من نشر كلمات ورسائل جيدة يحول دون نشرها اغفال الكاتب لتوقيع اسمه بذيلها .

لذلك نرجو من القراء ذكر أسمائهم ومن اراد اغفال اسمه فليذكره ويطلب منا اغفاله مبديا الاسباب ، ونحن على استعداد لاغفاله اذا اقتنعنا بالنشر دون توقيع .

المحرر

قصيرة

السيد عيسى بن احمد بن عثمان
كينيا — بمباسا

شكرا على تحيتك للمجتمع ونرجو معك ان توفق هذه المجلة والدار القائمة على نشرها في خدمة الاسلام والمسلمين .

قريبا تصلك ان شاء الله بعض الاعداد من المجتمع .. والى اللقاء .

المحرر

● **السيد ميرغني منصور عبد الله .**

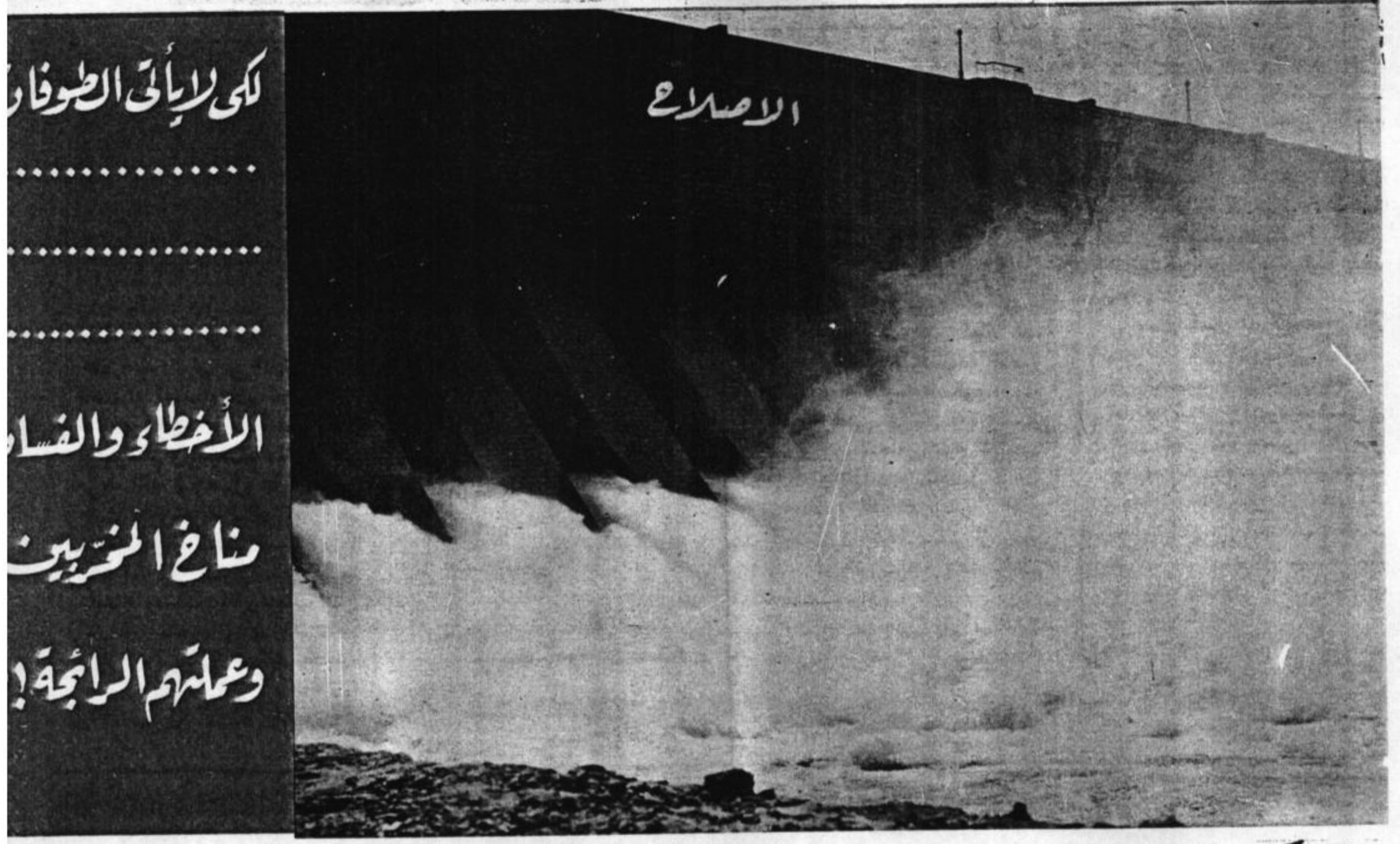
● **والسيد عبد الله محمد عبد الواحد .**

ابو ظبي — دائرة المعارف

للاشتراك في جريدة المجتمع يمكن ارسال شيك بما قيمته خمسة دنانير كويتية ترسل على العنوان التالي :
الكويت — شارع المغرب — الروضة — ص . ب : ٤٨٥٠ .
السيد : رئيس تحرير جريدة المجتمع
وعندها تصل المجتمع على العنوان المطلوب وصولها اليه ولمدة عام كامل

العدد ٦٧
١٣ جمادى الأولى ١٣٩١
٦ يوليو ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

جريدة اسبوعية اسلامية



بالوثائق الألوسي : الأساطير القديمة ذات قيمة علمية .. وأحق بالتدريس من الثقافة الإسلامية !!

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ [illegible] الجامعة

تحية طيبة وبعد – فقد اطلعت في مجلة المجتمع العدد ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحة ٣٢ تحت عنوان [illegible] [illegible]

[illegible]

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

دكتور [illegible] يونس
الأستاذ بكلية [illegible]
بجامعة الكويت

٢٢/ ٦/ ١٩٧١

← هذه تنفي كلا !! لم يحدث شيئ قط !!

السيد المحترم مدير جامعة الكويت

تحية طيبة

[illegible]

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]

تحريراً ٢٣/٦/١٩٧١

← وهذه تثبت بلى حدث ولكن !!





تبسيط الفقه

التيمم

دليل التيمم :

ثبت بالكتاب والسنة والاجماع ، قال تعالى : « وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ، ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون » وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ، فايما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل » . وقد اجمع المسلمون على جواز التيمم بدلا من الوضوء والغسل في الاحوال التي ستأتي .

شروط التيمم

يصح التيمم بشروط ثمانية :

١ ـ النية ..
٢ ـ الاسلام
٣ ـ العقل
٤ ـ التمييز
٥ ـ الاستنجاء أوالاستجمار
٦ ـ دخول وقت الصلاة ، فلا يصح التيمم لصلاة قبل وقتها ولا لنافلة وقت النهى لحديث أبى أمامة مرفوعا (جعلت الارض كلها لى ولأمتى مسجدا وطهورا فاينما أدركت رجلا من أمتى الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره)
٧ ـ تعذر استعمال الماء أما لعدمه لقوله تعالى (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ... الاية) واما لخوفه الضرر باستعماله لقوله تعالى (وان كنتم مرضى .. الآية) وعن عمرو بن العاص انه لما بعث في غزوة ذات السلاسل قال (احتلمت في ليلة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت باصحابى صلاة الصبح) .
٨ ـ أن يكون بتراب لقوله تعالى (فتيمموا صعيدا طيبا)

مايشترط في التراب ..
١ ـ أن يكون طهورا لقوله تعالى (صعيدا طيبا)
٢ ـ أن يكون مباحا أى غير مغصوب
٣ ـ أن يكون غير محترق
٤ ـ أن يكون له غبار يعلق باليد لقوله تعالى (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه)

ومالا غبار له لايمسح بجز منه .. قال الاوزاعى (الرمل من الصعيد وان ضرب بيده على لبد أو شعر ونحوه فعلق ب غبار جاز لانه صلى الله عليه وسلم ضرب بيده الحائط ومسح وجهه ويده فان لم يجد ذلك صلى الفرض فقط على حسب حاله ولا يزيد في صلاته على ما يجزىء ولا اعادة لانه أتى ما أمر به .

• يتبع •

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	جمادى الاول ١٣٩١	يوليو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٣	٦	٨ ١٦	١٠ ٢	٥ ١	٨ ٣٦	١ ٣٣	٣ ٧	٤ ٥٣	١١ ٥٢	٣ ٢٧	٦ ٥١	٨ ٢٣
اربعاء	١٤	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣	٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
خميس	١٥	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢	٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
جمعة	١٦	٩	٨ ١٩	١٠ ٤	٥ ٢	٨ ٣٧	١ ٣٢	٣ ٩	٤ ٥٤	١١ ٢	٣ ٢٧	٦ ٥٠	٨ ٢٢
سبت	١٧	١٠	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢	١٠	٥٥	٥٣	٢٧	٥٠	٢٢
احد	١٨	١١	٢١	٥	٣	٣٨	٣٢	١١	٥٥	٥٣	٢٨	٥٠	٢٢
اثنين	١٩	١٢	٢٢	٦	٣	٣٨	٣١	١١	٥٦	٥٣	٢٨	٥٠	٢١

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطـ ـمقـ ـى

لـكي .. لا يأتي الطوفان

الأخطاء والفساد .. مناخ المخربين وتجارتهم

الاصلاح الحقيقي عمل يدفع النهضة خطوات كبيرة الى الامام . ويطهر المجتمع من عيوب تؤذي روحه ، وتشين جماله .

ان ابن آدم خطاء .. وخير الخطائين التوابون . هذه الحقيقة لا تنطبق على الافراد – كأفراد – فحسب .. وانما تنطبق على المجتمع كله .. بمعنى ان هناك اخطاء اجتماعية عامة . وهي وان تمت تحت اسماء شتى كالادارة والتوجيه واجهزة مراقبة العمل ومتابعته الخ .. الا انها تأخذ الصفة الاجتماعية باعتبار انها تعبر عن مستوى معين من الضمير والخلق في المجتمع .

والتوبة من هذه الاخطاء ليست استغفارا يتم باللسان فهذه – وحدها – عملية لا تؤدي الي المطلوب .

التوبة الاجتماعية العملية العامة انما تتم بخطة اصلاحية حقيقية وشاملة تواجه الاخطاء بصراحة وشجاعة .. وتصلحها باخلاص وعلم .

والاصلاح بهذا التصور مطلوب لان النهضة لا تتقدم الا به .

وهو مطلوب من ناحية اخرى لحماية المجتمع من اخطار ماحقة ساحقة .

ان اناسا بعينهم يفرحون بوجود الاخطاء في المجتمع الكويتي – رغم نقدهم المظهري الداوي لها –

وهذه الفرحة بوجود العثرات والثغرات مرتبطة بأهداف مدمرة تعبر – عن طريق الاخطاء – الى ما تريد .

وهناك اكثر من سبب للفرحة بوجود الاخطاء وتراكمها .

● ان عقلية هذا النوع من الناس لا تطيق التنافس الشريف .. والانطلاق في السباق النبيل من خط واحد مستقيم .

انهم يريدون ان يتقدموا خطوات قبل أن يبدأ السباق ويريدون أن يصنعوا حفرا في طريق الآخرين .. وفي نهاية الشوط يدعون بأنهم وصلوا بجهودهم الذاتية وبقواهم وحدها ..

● ان تجاربهم المنقولة تؤكد لهم أن الوصول الى الاهداف بوسائل غير شريفة امر ممكن . بل واجب لازم !!

● ان وجود الاخطاء هو المناخ المناسب لنشر افكارهم الهدامة .. واستغلال المشاعر والتظاهر بأنهم هم طلائع الخلاص والانقاذ .

والتخلص من هؤلاء امر عسير – ما لم يمسوا امن البلاد وسلامتها – لان هناك ظروفا مختلفة اوجدتهم .. كما حدث في اكثر من مجتمع عربي .

وبقاؤهم – في نفس الوقت – كارثة اجتماعية مزمنة .. صحيح أن الوعي العام بعد اطلاعه على فشل تجارب المخربين في العالم العربي قد ادرك الى أي هوة سحيقة يدفع المخربون أوطانهم واهليهم ؟.. ولكن ليس معنى ذلك انهم سينقرضون من المجتمع تلقائيا .

هذا وهم ضخم !!

ان وجود هؤلاء رهين بوجود الاخطاء فاذا استطعنا القيام بخطة اصلاحية شاملة وحقيقية في كل اجهزة ومرافق البلد – تخطيطية واعلامية وادارية وتربوية الخ – انتفى وجودهم .. نعني انتهت حرفتهم .. وكسدت تجارتهم وانفض سوقهم .

ان هؤلاء المخربين لا يملكون افكارا اصيلة فيها من الحق ما يجذب .. ويغري ، ولا يملكون من الاخلاص ما يحميهم من أن تحوم الشبهات الكبيرة حولهم .. ولا يملكون مناهج للعمل لم تتوفر لاحد غيرهم .. وليسوا هم اكثر من في المجتمع ثقافة وعلما وتقدما عقليا ..

كلا .. لا يملك هؤلاء شيئا من ذلك ..

اذن فعلام الحديث عنهم ما داموا على النحو من الوزن ؟

والجواب : ان هؤلاء يستمدون وزنهم ومبررات وجودهم من الاخطاء المنتشرة في المجتمع . ولقد برعوا في ذلك . وهذا اعتراف لا نستطيع دفعه .

برعوا فيه لانهم يجيدون استغلال الاخطاء .. والمتاجرة بها ..

ونحن نعلم انهم بحكم افكارهم – والتجارب المنقولة اليهم – لا يؤمنون بالحرية .. ولا يطيقون ضياءها ولا عبيرها اذا شاركهم غيرهم فيها .. ان الحرية – بمفهومهم – لهم وحدهم .. ومع كراهيتهم الشديدة لحريات الآخرين نراهم يستفيدون الى ابعد مدى من وجود الحريات العامة في اي مجتمع ..

وفي المجتمع الكويتي حريات وفيه اخطاء كذلك .

وسيمارسون الحريات في استغلال الاخطاء .. والمتاجرة بها .

ولئن سألت اي عاقل عركهم وعرفهم ..

● ما هي بضاعتهم ؟ قال لك : الاخطاء

● ما هي وسائلهم ؟ قال لك ؟ استغلال الاخطاء

● ما هو مبرر وجودهم ؟ قال لك : الاخطاء

● ما هو مناخهم ؟ قال لك : وجود الاخطاء

نعم : واذا لم تكن هناك اخطاء قائمة ... صنعوها بأيديهم كتنفس صناعي يريدون ان يعيشوا به اياما !!

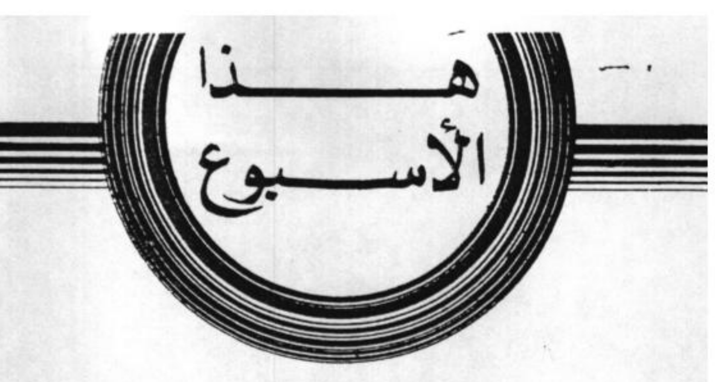
وهذا ما يسمى عندهم بضرورة « انضاج عوامل الثورة »

ان حماية المجتمع من هؤلاء ضرورة قصوى .. ومطلب عاجل وملح .. وهذه الحماية لا تتم بالهجوم النظري عليهم .

هذه الحماية لن تكون مع وجود الاخطاء المعروفة في المجتمع .. ومن ثم ينبغي ان ننتقد السبب اولا ... ننتقد الاخطاء بشجاعة .. وفي نفس الوقت باخلاص وحكمة .

ننتقد الاخطاء توطئة لوضع خطة علمية شاملة ومستنيرة تقيل العثرات .. وتسد الثغرات . وتنزع بالناس الى مستوى من الجدية والفضائل والتحصين لا يهتز ولا يعبث به ولا ينقب .. وبهذا وحده يستطيع المخلصون لهذا البلد الحادبون عليه نزع أمضى الاسلحة من أيدي المخربين وابطال عملتهم وتجارتهم .

وينبغي ان يكون الاسلام هو ركيزة هذه الخطة وباعثها وهدفها فيكفي ما أصاب الاخرين من تجارب فاشلة « افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ؟ أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار ... » ؟



أمير البلاد يزور سوريا ولبنان



تحدد يوم السبت ١٠ من تموز الجاري موعد زيارة سمو أمير البلاد الى دمشق ويوم الثلاثاء ١٢ من الشهر نفسه موعد زيارته الى لبنان وستستمر الزيارة في كل من البلدين ثلاثة أيام يجري خلالها أمير البلاد محادثات رسمية تتناول العلاقات بين الكويت والبلدين الشقيقين وسيشمل برنامج الزيارة اطلاع سمو أمير البلاد على معالم كل من البلدين اللذين سيزورهما .

ولي العهد يبحث شؤون الجامعة



ترأس الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا حضره وزير العدل ووزير التربية بالوكالة ، ومدير الجامعة ، وأمينها العام ، ودار البحث حول شئون الجامعة ، والسنة الدراسية المقبلة ، وخاصة بعد أن استقر الرأي على اعتبار ثانوية الشويخ جامعة ، وصرف النظر عن اقامة مبان جديدة للجامعة في المسيلة .

وكان سمو ولي العهد قد عقد اجتماعا مع أركان جامعة الكويت مؤخرا بحث معهم فيه جميع الشئون التي تهم الجامعة .

وفد من كرام المواطنين يقابل ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد منذ أيام نخبة من كرام مواطني البلاد .. وقد تحدث الوفد مع ولي العهد عن شكاوى المواطنين المتزايدة يوما بعد يوم من برامج التلفزيون . وأبدى الوفد رأيه في ضرورة اصلاح برامج الاعلام والمناهج الدراسية حتى ينشأ الجيل نشأة صالحة قوية .

ولقد ابدى سمو ولي العهد تفهما واهتماما وتجاوبا لتحقيق المطالب الشعبية .

دار القرآن الكريم

أشارت الزميلة الرأي العام الى أن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ستفتتح دار القرآن الكريم في أول العام الدراسي مهمتها تحفيظ القرآن الكريم وترتيله ، والدراسة فيها صباحية لمن يجيد القراءة والكتابة ويستثنى المكفوفون ومدتها ست سنوات وهذه أول دار تنشأ في الكويت وتشرف عليها جهة رسمية للعناية بكتاب الله الكريم .

وقالت الزميلة : « انها خطوة حميدة تخطوها الوزارة من أجل تعليم وتحفيظ أبنائنا القرآن الكريم »

تطوير وسائل الاعلام

حددت لجنة السياسة الاجتماعية الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم ١٢ يوليو لمناقشة التقارير والمذكرات الواردة من الوزارات والهيئات التي وجهت اليها الدعوة لتقديم اقتراحاتها حول الاهداف التي ينبغي ان تسعى وسائل الاعلام الى تحقيقها خدمة لاهداف الدولة والمواطن .

وكالة أنباء كويتية

يصدر قريبا مرسوم أميري بشأن وكالة الانباء الكويتية المزمع انشاؤها وستخصص الحكومة لها ميزانية منفصلة كما أنها ستدار بجهاز اداري وفني خاص . وستتبع هذه الوكالة اما الى وزارة الاعلام على اعتبار انها جهة الاختصاص واما تظل جهازا مستقلا تلحق مباشرة برئاسة مجلس الوزراء .

مراكز جديدة لتحفيظ القرآن

تسر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من المراكز الاخرى لتحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والسيرة والحديث والفقه) وذلك في مراكز الشباب التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل في المناطق الآتية :

١ ـ مركز شباب الفيحاء ـ بالفيحاء
٢ ـ مركز شباب القادسية ـ بالقادسية
٣ ـ مركز شباب الدعية ـ بالدعية
٤ ـ مركز شباب الشامية ـ بالشامية

وسوف يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة ابتداء من يوم الاحد ١١ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٧/٤ م فعلى من يرغب من أولياء أمور الطلبة تسجيل أبنائهم مراجعة المراكز المذكورة .

والله الموفق .

كفاح من أجل إباحة الخمر !!

عن قصد وعمد او عن بلاهة وخفة عقل يصر بعض من يكتبون في الصحف على حمل لواء المعارضة ضد نصوص القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويشنون حرباً ضارية يسودون فيها أعمدة الصحف من أجل اباحة الخمور ، وقد يستشهدون في بلاهة بان هناك في بلاد أخرى للمسلمين تستباح المحرمات علنا تحت سمع السلطة وبصرها .. وكان انحراف بعض الناس وعصيانهم يبيح للآخرين الفسوق والعصيان ..

هؤلاء هم الذين يدعون الى اباحة شرب الخمر في هذا البلد المسلم ولا يرضيهم ان هذا الخمر يشرب سرا في كل مكان ويريدون أن يضفوا عليه شرعية يحلون بها ماحرم الله.

واذا كانت التوجيهات الضارة لوسائل الاعلام قد أغرت ضعاف النفوس بالاستمرار في البحث عن الخمر فان لم يجدوه بحثوا عن المخدرات فان هذا الانحراف لايمكن اقراره ولايمكن ان يقول عاقل من العقلاء ان القضاء على الجريمة يكون في اباحتها والغاء العقاب .. أى منطق هذا ..؟!

● قال الأطباء للمطالبين باباحة الخمر ... لا

● وقال علماء الاجتماع والنفس لهم ... لا

● وقالت ادارة المرور والمسئولون عن حوادث الطرق ... لا

● وقال مجلس الأمة وممثلها لهم ... لا

● وقالت الدولة بسلطاتها التنفيذية ... لا

● وقال رب هؤلاء جميعا من فوق سبع سماوات عن الخمر انه ((رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))

فماذا يريدون من الاصرار على تولى كبر هذه الدعوة الى المنكر هؤلاء الذين يتباكون على الرساميل الضخمة التى تهاجر مع المخمورين الذين يشربون الخمر ويسيئون الى سمعة البلاد .. أما اذا جاء الخمر عن طريق الاستيراد بكميات ضخمة هائلة فلن يدفع لأصحابه في الخارج ثمنا ولن تخسر الكويت ماتخسره الان من جراء حفنة من المدمنين يخرجون للشرب هنا أو هناك ..؟

هل هذا منطق عقلاء ..؟!

وأغرب فرية جاء بها الداعون الى هذا المنكر حرصهم على رفاهية الجيل الجديد الذين يريدون ان يمهدوا له الطريق برشها بالخمور ويريدون منه ان يقود أمته الى الفلاح بتعاطي الخمور ويريدون أن يصنعوا منه منقذا لامتنا من النكسات والهزائم بالسكر ليكافح كفاح السكارى !!

حملة تفتيش .. على الكتب والمجلات الخليعة

قامت ادارة المراقبة بوزارة الاعلام بحملة تفتيش شملت جميع المكتبات لمصادرة الكتب والمطبوعات المحظورة وقد أشرف عليها السيد أحمد الرومي مدير الادارة .

وكان وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد قد أصدر تعليمات مشددة بضرورة مراقبة جميع المطبوعات الاجنبية والمنافية للاخلاق ومصادرة واتلاف المخالف منها لقانون المطبوعات .

● هذا وكانت ((المجتمع)) – العدد ٦٥ – قد دعت الى تشديد الرقابة على المطبوعات الوافدة والتي أغرقت الكويت بموجات متلاحقة من الكتب والصحف الانحلالية .. ونرجو أن تقترن حملات التفتيش بدقة المراقبة على هذه المطبوعات قبل أن تطرح في السوق .

استشهاد المجاهد رمضان عاشور البنا

انتقل الى جوار ربه المجاهد الشهيد رمضان عاشور البنا بعد تعذيب شديد في سجون خان يونس بالارض المحتلة .

وكان العدو الصهيوني قد اعتقل الشهيد من بيته في القدس منذ أكثر من سنتين .

والفقيد من المجاهدين في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ كما كان مديرا لمكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس ومن المجاهدين ضد العدوان الاسرائيلي الاخير توفاه الله في سجون العدو بعد أن لاقى أشكالا متعددة من التعذيب والتنكيل .

هذا وكان أكبر أبنائه قد استشهد في الاشتباكات التي دارت رحاها بين الفدائيين والجيش الاردني . ولا تزال زوجته وبقية أبنائه يعيشون في القدس .

تغمد الله الفقيد برحمته وألهم آله وذويه الصبر .

وانا لله وانا اليه راجعون .

حملة صهيونية ضد مقاطعة اسرائيل

حذر وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشئون الجمارك والموانىء ورئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت من انزلاق بعض الصحف والاقلام العربية في ترداد ما تروجه أجهزة الحرب النفسية الصهيونية والاسرائيلية من ادعاءات وافتراءات بحق المقاطعة العربية . والذي كان يحصل عادة عندما تقوم الصحف والاقلام العربية باعادة نشر ما نشرته الصحف والمجلات الاجنبية الشهيرة التي تنشر هذه الادعاءات والافتراءات ومعلوم أن وراء هذه الصحف الاجنبية أذرع الاخطبوط الصهيوني العالمي تقف بقوة وصلابة وراء هذا الدس الرخيص عبر صفحات المجلات العالمية .

تحديد أسعار الادوية

تقرر الموافقة على تحديد أسعار خمسين صنفا من الادوية من قبل لجنة الاسعار التي عقدت برئاسة وزير التجارة والصناعة ويشكل هذا العدد الدفعة الاولى من الادوية التي سيتم تسعرها لبيعها على المواطنين بأسعار معقولة .

المعاكسة في التلفون

تقرر تشكيل لجنة من وزارة العدل – النيابة العامة – ووزارة الداخلية – المباحث العامة – ووزارة البريد والبرق والهاتف – ادارة خدمات البرق والهاتف لدراسة وضع تشريع قانوني لتطبيقه على كل من يضبط وهو يعاكس بواسطة التلفون .

ويتوقع أن يجيز القانون للسلطات المختصة سجن المعاكس عدة سنوات بالاضافة الى اجراءات صارمة أخرى .

مشروع قانون لرعاية شئون الايتام

انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع قانون لادارة اموال الايتام والقاصرين وقد عرض مشروع القانون المذكور على مجلس الايتام حيث ناقشه بحضور وزير العدل وقرر احالته الى ادارة الفتوى والتشريع لصياغته من الناحية القانونية وقد هدف السيد وزير العدل من وراء اعداد مشروع القانون المذكور الى تحديد اختصاصات الادارة ومنحها الصلاحيات المطلقة في رعاية شئون الايتام والقاصرين وتنمية أموالهم .

الشيخ صباح الأحمد لوفد اتحاد الطلبة المسلمين :

إستعداد شخصي وحكومي لدعم نشاط الإتحاد

التقى وفد الاتحاد المكون من الطالب عبدالله محمد الشيخ من جامعة ولاية « ايوا » والطالب محمد البحوه من جامعة « أكلاهوما » والطالب محمود الفهد من جامعة « مساتشوستس » بالشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة وكان برفقة الوفد الاستاذ مشاري محمد البداح ممثل الاتحاد في الكويت ورئيس تحرير جريدة المجتمع وقد وضح الوفد للسيد الوزير في هذا اللقاء الذي دام حوالي نصف الساعة دور الاتحاد في خدمة الاعلام العربي في الولايات المتحدة وكندا .. اذ يوجد ١٢٥ فرعا للاتحاد في مختلف جامعات أمريكا الشمالية يعتبر كل فرع منها مركزا اعلاميا نشيطا يعمل لخدمة قضية فلسطين والقضايا الاسلامية الاخرى . كما شرح الوفد نشاطات الاتحاد الاخرى والمتعلقة بتوحيد الطلبة العرب والمسلمين في تلك البلاد تحت راية العقيدة الاسلامية وذلك للحفاظ عليهم من التأثر بتيارات الفساد والانحلال الخلقي التفشي في المجتمع الامريكي .



هذا بالاضافة الى الجهود الاخرى التي يبذلها الاتحاد في احياء الجاليات الاسلامية وربطهم بدينهم وتاريخهم الاسلامي واقناعهم بضرورة التكتل والوقوف صفا واحدا بجانب القضايا العربية والاسلامية .

وقد أوضح الوفد للسيد الوزير الدور الذي يقوم به الاتحاد في نشر الاسلام في تلك البلاد بين الامريكيين أنفسهم وما لهذا العمل من نتائج مرجوة يامل الاتحاد ان يقطف ثمارها في المستقبل عندما يصبح بين صفوف الشعب الامريكي فئة من المسلمين يشاركوننا في العقيدة ويناصروننا في قضايانا .

وأخيرا نقل الوفد للسيد الوزير شكر الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا وتقديرهم للدور الذي تقوم به دولة الكويت في دعم الاتحاد ماديا ومعنويا ووقوفها دائما في جانب القضايا المرتبطة بالعقيدة الاسلامية .

وقد ابدى السيد الوزير سروره وانشراحه بهذه الجهود التي يبذلها الاتحاد في هذه المجالات الهامة .

وأكد استعداده شخصيا واستعداد الحكومة الكويتية لمساعدة الاتحاد ودعم نشاطاته وكذلك استعداد السفارة الكويتية في واشنطن ووفد الكويت الدائم في الامم المتحدة ببذل كل مساعدة يحتاجها الاتحاد .

وخرج الوفد من هذه المقابلة وهو مثلج الصدر بما لقيه من ترحيب وتشجيع وتفهم لدور الاتحاد ونشاطاته المستمرة وقد تبرع السيد وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بمبلغ من المال مساهمة منه في تمويل الاتحاد .

أجهزة الدولة تتحرك لحماية الأخلاق

ثلاث حملات شنتها أجهزة مختلفة من وزارات الدولة على أماكن تروج للفساد والانحلال أو تتبناه أو تثيره وذلك في الاسبوعين الماضيين اثر الحملة التي شنتها المجتمع وغيرها من الصحف المحلية لتطهير هذا البلد من جذور الفساد فيه .

● وزارة الداخلية شنت حملة تفتيشية على الفنادق التي يشتبه في ترويجها للفاحشة أو تعاطي الخمر .

● ووزارة الاعلام قامت بحملة تفتيش على الكتب والمطبوعات المحظورة المنافية للاخلاق والمخالفة لقانون المطبوعات .

● ولجنة مكونة من ثلاث وزارات ـ العدل والداخلية والبريد ـ تدرس وضع تشريع قانوني لتوقيع أشد العقوبات بحق من يضبط وهو يعاكس بواسطة التلفون .

مثل هذه الحملات من أجهزة الدولة نرجو أن تحقق ما نرجوه من ازالة كل أثر للفساد والانحلال لتعيش أجيالنا في جو نظيف تسوده الفضيلة وحسن الخلق ، ولا شك أن مروجي الفساد وتجار الرذائل لا يردعون الا بسلطة القانون ويقظة رجاله وملاحقتهم .

والمجتمع اذ ترجو لاجهزة الدولة التوفيق في حملاتها تحذر من أن أي تهاون مع مسببي الانحراف او فتور في ملاحقتهم سيغريهم بالظهور ثانية من مخابئهم فهم نهازون للفرص ينتظرون أي غفلة ليعودوا الى عرض بضاعتهم مرة ثانية ، ولن يردعهم الا استمرار الرقابة وتشديدها وفرض عقوبات مشددة على من يستمر في المخالفة ويصر على تكريس الانحلال .

حول زيادة المرتبات

● هل تحقق زيادة المرتبات هدفها من تخفيض حدة الغلاء ؟؟!

● هل انصفت الحكومة بمشروع قانونها طوائف العاملين في هذا البلد ؟؟!

الواقع يجيب بـ « لا » !

اولا : قانونها المقترح يسرى على طائفة واحدة هي العاملون في قطاع الحكومة .. فلم تسن ملحقا ولو من باب التوصية للعاملين بالشركات والقطاع الخاص وهم فئة قد تزيد على العاملين في قطاع الحكومة ..!

ثانيا : حتى في موظفي الحكومة تجاهلت الضعاف الموضوعين على رواتب مقطوعة ليس من بنودها اعانة الغلاء ..!

ثالثا : حتى في موظفي الحكومة صنفتهم الى مواطنين وأجانب مع أن الاجانب في العموم مرتباتهم أقل والتزاماتهم أكثر .. وفي كل الدول تقريبا يراعون بزيادة متناسبة مع اغترابهم وخدماتهم وكفاحهم وعدم دوام وجودهم والحمد لله اكثرهم عرب ..!

رابعا : لم يلحق القانون بما وعد به وزير التجارة والصناعة من النظر في عدم زيادة الاسعار التى ستاكل بقدرة التجار كل ما احتواه القانون وزيادة .!

●● الأمل أن يوقف المشروع على أساس الدراسة الشاملة والتقرير الوافي ليحقق غرضه .

المجتمع "تنفرد بشكر نواب المجلس





في الجلسة الختامية لمجلس النواب الكويتي يوم الثلاثاء ٢٩ر٦ر١٩٧١ القى النواب كلمات تقليدية واستعرض رئيس المجلس الاعمال التى قام بها المجلس خلال دورته الحالية وقد تطرق الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء في كلمته التى القاها في حفل الختام الى الأوضاع المحلية والعالمية ثم تلى بعد ذلك المرسوم الخاص بفض دورة الانعقاد العادى الاول للفصل التشريعى الثالث لمجلس الأمة .

وفي الجلسة تقدم النائب السيد ابراهيم الخريبط بالشكر للنواب والوزراء وفي حديثه عن الصحافة المحلية شكر رئيس تحرير مجلة المجتمع ووصفه بانه امين ومحافظ الا انه هاجم الصحافة المحلية واتهمها بعدم الدقة في نقل الحقائق وتمنى لها العودة الى صوابها .

جمعية الاصلاح الاجتماعى : تطالب بمساعدة المسلمين فى الفلبين

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعى عدة برقيات الى سمو ولى العهدورئيس مجلس الوزراء والى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى في مكة المكرمة ومعالى الامين العام للمؤتمر الاسلامى في جده وفضيلة شيخ الجامع الأزهر لمساعدة المسلمين في الفلبين والى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة والى رئيس لجنة حقوق الانسان ..

فيما يلى نص برقية الجمعية الى سمو ولى العهد ..

« لقد آلمتنا اخبار المذابح التى يتعرض لها المسلمون في الفلبين وان واجب الأخوة الاسلامية يتطلب من المسلمين جميعا العمل بكل امكاناتهم لوقف تلك المجازر الرهيبة ونصرة المسلمين هناك ، نناشدكم مساعدة المسلمين هناك والاحتجاج ضد حكومة الفلبين وتحريك القضية على مستوى دولى ليطلع الراى العام العالمى على المؤامرات التى تدبر ضد المسلمين هناك لابادتهم .. والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعى



أهلاً

صحافة محترمة ... لا مخيفة !!

في نشوة بادية قال لى احد الصحاب : لقد أصبحت المجتمع « مخيفة !! » تخيف الذين لا يرتدعون الا بالتخويف ..

لم يعجبنى هذا الكلام .. ولم يقنع عقلي .. لانى أومن بان التخويف فيمجال الصحافة اسلوب غير ناجح .. وغير انسانى .. فركيزة الصحافة الناجحة او جوهرها هو « الشجاعة والجراة » في قول الحقيقة الميسرة .

وفي لقائها الدائب بالناس تمارس — معهم — تجارب متتابعة في التحرر من المخاوف المثبطة للهمة .. الخانقة لحرية الفكر والضمير .. القاتلة لحاسة النقد .. وموقف غير منطقى . وغير صادق أن تمارس الصحافة الجيدة تجارب التحرر من الخوف . ثم تمارس في نفس الوقت — اسلوبا متناقضا مع من يطالعونها .. اسلوب « التخويف » ..

ان « المجتمع » مقتنعة بأن الصحافة هى السلطة الرابعة .. ولكن مقتنعة ايضا بان قيمة هذه السلطة الرابعة تتمثل في قدرتها على اخضاع كل مشكلات المجتمع للمناقشة والنقد والتقويم والتوجيه بموضوعية ورشد .. ولا تتمثل — ابدا — في قدرتها على « التخويف » واشاعة جو كئيب من الفزع والرعب .

والشجاعة المستنيرة في مناقشة مشكلات المجتمع تستحق وصف « صحافة محترمة » لاوصف صحافة مخيفة ..

وبهذا المعيار فان هذه الصحيفة — كما قلت للصديق — قد ظفرت بالتقدير والاحترام .. واعتقل واجدى أن نعبر عن ذلك بكلمة محترمة بدل كلمة .. مخيفة !!

ان بعض القراء المثقفين الذين أجلهم كتب يقول : انه ذات مساء وبدافع من الرغبة الشديدة في الاطلاع على هذه الصحيفة حاول أن يقراها في ضياء خافت جدا كاد أن يكون عتمة .. ولكنه لم ينتبه لهذا لانه كان يتصفح « المجتمع » بدقة وشغف !

وهذا دليل على رغبة جارفة .. وهذه الرغبة تعبير عن التقدير والاحترام !

زين

وشيخ الأزهر

هذا وقد أرسل فضيلة الشيخ الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر برقية اخرى الى رئيس جمهورية الفلبين يطالبه فيها بوقف المجازر التى تقام ضد المسلمين العزل في مساجد الفلبين .

والمجتمع اذ يسرها ان يتحرك المسلمون في كل مكان من اجل هذه القضية الخطيرة تهيب بهم جميعا حكاما وشعوبا وهيئات وجمعيات بالا يقبلوا الاهانة والقتل والتشريد لاى مسلم على وجه هذه الارض وأن يسارعوا الى نجدة اخوانهم وتاييدهم ماديا ومعنويا لعل الله يقيض لهذه الأمة نصرا يعز به دين الاسلام وامته ..

الجريمة والعقاب



بين المدارس الفاشلة والمدرسة الاسلامية

تحقيق : أبو هالة

□□ كلما اتجه مؤشر احصاء الجرائم نحو الزيادة والارتفاع اهتز المجتمع بأسره !!. وشعر بأن سياج الامن الموضوع له ينذر بالدمار !! وأن دولاب العمل يقترب من لحظة التوقف او الاصابة بالشلل .!! وان السعادة المرتبطة بالامن تكاد تسلم الى مرض الخوف والفزع ..!! ومن ثم تفقد الحياة بهجتها وتذوى نضارتها وتستحيل اضواؤها الى ظلمة قاتمة ..!!

□□ ومن ثم يتجه المصلحون واصحاب الرأي مع حفظة الامن الى ارض الجريمة .. يدرسون اسبابها الظاهرة والخفية .. حيث يمكن بواسطة علم الاحصاء التعرف على الارتباط بين الظواهر الطبيعية والاجتماعية وبين الظواهر الاجرامية ... وبذلك يمكن معرفة القوانين الاجتماعية التي تضبط هذه الظواهر الاجرامية والعوامل المختلفة التي تؤثر فيها .. الامر الذي يسهل العمل على مكافحتها .. وبالتالي يظهر مدى فاعلية الوسائل العقابية التي اتبعت في امكان مكافحة الجريمة والقضاء عليها ..!!

ازدياد الجرائم

□□ واذا كانت الآونة الاخيرة قد كشفت عن ازدياد في معدل جرائم القتل على ساحة ارض الكويت التي لم يتجاوز سكانها نصف مليون نسمة .. وبطريقة فيها نوع من التحدي لقانون العقوبات .. حيث تمت تحت انظار الناس وسمعهم ..!!

— فهذا الرجل الذي قتل زوجته في خيطان امام أولادها منه بسكين أجهز به عليها ليتركها تسبح في بركة الدماء موليا الادبار ..!!

— وهذا الذي تحدى كل القوانين في رابعة النهار وفي صالون حلاقة الدعية واهوى على خطيبته ليضع حدا لانفاسها وهو الانسان المثقف الذي كان يقوم على امر حاجيات الناس في الجمعية .!!

— وذاك الذي لف الحبل على رقبة اخيه في المطلاع وهو نائم ليشد به روحه مكررا ماساة بداية الجريمة في عصر آدم على صورة قابيل وهابيل ..!!

— والاخر الذي اطلق الرصاص على شاب ليلة عرسه في جمع اصحابه وخلانه ..!!

— وذاك الذي صعد الى سطح البناية ليصرع صهره ويتركه في آنات الموت ليسلم روحه لبارئها ..!!

عديد من جرائم القتل العمدي شهدتها الكويت في ايام قلائل كانها نسيج عصابة واحدة .. روع بها الامن وفزع بها الناس .. وخيم شبح الخوف على الارض الساكنة .

أسباب الجريمة

ولقد حاول بعض المفكرين ارجاع الدوافع الى سببين :

أولا : اسباب شخصية ترجع الى تكوين الشخص الخلقي والخلقي ، ومزاجه ، ووراثاته للميول والطباع .

ثانيا : اسباب اجتماعية يعودون بها الى الوسط والبيئة وما كان فيها من اعراف وعادات وقيم .

وبنوا على ذلك وسائل المكافحة والعلاج فقالوا :

١ — المجرم بطبيعته وخلقته لا يرجى اصلاحه ويخشى على المجتمع كله من تعطشه للدماء واستهوائه لازهاق الارواح فكان لزاما ان ينقى المجتمع منه وامثاله بالاعدام او المؤبد ..!!

٢ — المجرم المختل العقل الذي فقد عوامل الضبط والربط في تفكيره وعقله أولى به أن يودع مصحات العلاج النفسي حتى يبدأ او تنتهي حياته ..!!

٣ — المجرم بالعاطفة الهوجاء التي سيطرت عليه في لحظة من لحظات الضعف البشري فقادته الى جريمة لا يرضاها في نفسه .. حسبه تأنيب الضمير ساعة الاقامة .!!

٤ — المجرم بالصدفة .. وهو انسان وقع تحت تأثير مغناطيس من الوسط الذي يعيش فيه والظروف التي

تحيط به فاسلم نفسه لنوع من التقليد والمحاكاة أوجب الظهور وتهور الشجعان فكان لا بد من اتخاذ اجراءات ابعاده عن عوامل التاثير والزامه بالتعويض .

٥ – أما المجرم المعتاد الذي صنع لنفسه بطولات السفاحين وازهى بعمليات ازهاق الارواح .. فيرون ابعاده والخلاص منه .

علم الاجرام

ومن منطق الاهتمام بدراسة الجاني انشئت العلوم الآتية :

١ – علم الطبائع الجنائية :

وموضوعه الانسا نالمجرم في تكوينه الجسمي والخلقي من الناحية الجنائية بغية التوصل الى اسباب الجريمة الكامنة في شخصه ..!!

٢ – علم النفس الجنائي :

وهو نوع من العلوم يتخصص في الدراسة النفسية التي تستكنه الدوافع الاجرامية وما يثور في داخله من عواطف واحاسيس ..!!

٣ – علم الاجتماع الجنائي :

وهو الذي يفرغون له ساحة المجتمع ليقوموا بأبحاثهم عن الجوانب البيئية التي دفعت الانسان ليحترف الاجرام أو يستهين بالجريمة الاولى ليسعى اليها او يوجه نحوها ..!!

٤ – علم التحقيق الجنائي العملي والفني :

وموضوعه بحث الوسائل التي تعين على كشف الجرائم وتعقب مرتكبيها مستخدمين الوسائل العلمية مستعملين الطب الشرعي مستعينين بالكيمياء وعلم البصمات .. وهلم جرا .

الاهتمام بالجاني دون المجنى عليهم !!

والذي يلحظه الانسان وهو يقلب هذه الصفحات التي جمعتها مجلدات البحث في الجريمة والمجرم .. انها تكاد تخلو من اهتمام بالضحايا والاثر الذي يتركه المجرم في حياة المجنى عليهم ..!!

– انهم يجهدون انفسهم فيما يتراءى لهم سبيلا لاصلاح انسان مجرم شرير او سولت له نفسه الجريمة .. وتركوا الصدع الذي اوجده في بناء المجتمع كله ..!!

الغاء عقوبة الاعدام

– فهذا « بكاريا » الفيلسوف الايطالي الذي نشر كتابه عن الجرائم والعقوبات يحمل على ما تصوره أو ما كان كائنا في بلاده من قسوة العقوبات .. وشن حملته على عقوبة الاعدام وربت بيد حانية على الجاني يمسح عنه ما اصابه أو يصيبه من آلام وهو يحدد ان المقصود بالعقوبة هو منع المذنب ان يعود الى الاجرام ..!! ويجب الا تتجاوز العقوبة القدر اللازم لتحقيق هذا المراد .. وتكون في نفس الوقت رادعة لغيره ..!!

التقليد الاعمى

وتلقف هذا الفكر – الذي كان رد فعل للانحدار التشريعي في اوروبا وظلام الاقطاع والتحكم في الانسان بعيدا بعيدا عن ما له من انسانية واحترام حتى كانت الجرائم بلا تحديد والمجرمون بلا تصنيف وتشخيص – تلقفه مدعو الانسانية والتقدمية من رجالات العرب ودعوا الى الاخذ بما عفى عليه الزمن واثبتت محصلة التجارب أنه قد فشل وبدأوا يصيحون يطالبون بالغاء عقوبات الاعدام وأن القصاص الاسلامي نوع من القسوة والفظاعة لا تليق بالانسانية ..!! « تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا »

– ونسوا او جهلوا ان الفوضى التي كانت ضاربة اطنابها في القوانين الغربية والسلطة المطلقة التي كانت للملوك حتى كانت عقوبة الاعدام لعدد كبير من الجرائم قررتها الاهواء لا الاصلاحات وفرضتها السيطرة غير المسئولة وتعبد الناس لهم .. حتى كان يسبق الاعدام تعذيب وتمثيل بالجاني في قسوة ووحشية حتى وصل الامر الى توقيع العقوبات على المجانين والحيوانات واصبحت محاكمة المجانين والحيوانات وجثث الموتى وتوقيع العقوبة فيها امرا مالوفا في هذه العهود ..

– وحيث كانت الاهواء كانت التفرقة بين العباد وعدم المساواة امام القانون .. وكان تميز الناس حسب مراكزهم وسلطاتهم فللاشراف عقوبات وللسوقة عقوبات .. وتنفيذ بالسيف وتنفيذ بالشنق .. وهكذا .

ضرورة العقوبة

وانتهى التجمع القانوني الفكري على مدار التاريخ الى هذه النتيجة : « ان سلطة الزجر والعقاب لازمة في كل مجتمع لحفظ الامن واستقرار النظام وكفالة الاوضاع المقررة »

المدارس القانونية

واصطرعت المدارس الفكرية في تعليل العقوبة واسباب ايجادها الى :

١ – مدرسة المنفعة :

التي حمل لواءها « بكاريا » و « بنتام » داعين الى ان الذي يبرر العقوبة هو منفعتها اي المصلحة الاجتماعية المرجوة منها .. فاذا كان ثمة منفعة فتكون ثمة عقوبة .. والمنفعة التي تحددها مفهومات المجتمع الذي كان مسرح الجريمة ارضه وسماؤه ..

٢ – مدرسة العدالة

التي قاد لواءها « كنت » الالماني حيث قال :

ان العقوبة اجراء تقتضيه العدالة في ذاتها .. مجردة من كل غرض نفعي .. وتوقيع العقوبة بالمجرم واجب .. ولو لم يكن وراءها فائدة ..

٣ – مدرسة حق الدولة

الذي نادى به « روسو » مبينا ان هذا الحق هو جماع حقوق افراد الجماعة في الدفاع عن نفوسهم وقد نزلوا عنه للجماعة في سبيل الابقاء

الجريمة والعقاب

عليها .. واوجب أن تكون العقوبة في حدود حماية الجماعة من المجرم بدون زيادة .

المدرسة الاسلامية

لكن المدرسة الاسلامية التي تستند في مفهومها وتقرير قواعدها الى التنزيل الحميد من رب العالمين الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .. والتي تؤمن بأن استاذها عليه الصلاة والسلام قال : ماتركت من خير الا وأمرتكم به ، وما تركت من شر الا ونهيتكم عنه) كان تحديدها للجريمة من واقع النصوص المحكمة التي لا تدع فرصة لذي هوى من ملك او مشرع .! (فلا جريمة ولا عقوبة الا بنص) .. وكان تعريفها لها : « بأن الجرائم محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير » وكانت جريمة القتل عندها (هدم لبناء اراده الله ، وسلب لحياة المجنى عليه ، واعتداء على عصبته الذين يعتزون بوجوده وينتفعون به ، ويحرمون بفقده العون)

ـ فكانت أول مدرسة تراعى المجنى عليه وآله وتحسب حساب المجتمع المعتدى عليه ..!! وسن السنة السيئة بالاعتداء على حرماته !! وتعمل على كل ما يصون امنه ويحفظ اخلاقه فكان اقرار العقوبة عندها :

ـ لحفظ مصالح الجماعة

ـ سواء وقعت الجريمة على فرد أو جماعة ـ ولصيانة النظام الذي تقوم عليه الجماعة ولضمان بقاء الجماعة قوية متضامنة متخلقة بالاخلاق الفاضلة ..

بين الشريعة والقانون

ـ فخالفت القوانين الوضعية التي اجهد البشر انفسهم فيها فيما يلي :

اولا : في اعتبار الاخلاق الفاضلة أولى دعائم التشريع فهي تعاقب على كل ما يمس الاخلاق بينما القوانين الوضعية تكاد تهمل المسائل الاخلاقية اهمالا تاما ما لم يصب ضررها المباشر الافراد أو الامن او النظام العام ..

ثانيا : في اعتبار التحديد للجرائم توقيفي لا يجوز لبشر كائنا من كان أن يزيد فيها أو ينقص .. وقواعدها ثابتة كتب الله لها الذي انزلها للناس الدوام والاستمرار .. فلا اجتهاد فيها سواء كان الحكم ملكيا او جمهوريا .. تبدلت الاوضاع الدستورية ام سكتت ..

ثالثا : أن توقيع العقوبة المحددة طاعة لله .. تبينت اوجه المصلحة او المنفعة للناس ام لم تتبين .. لان الله نزه عن العبث معاقبة المجرمين دون ما فائدة ..!!

رابعا : سواسية الناس أمام القانون الالهي وشريعته لا فرق بين اشراف وسوقة او حاكمين ومحكومين ..!!

خامسا : الاصل في الشريعة الاسلامية عقاب القاتل المتعمد بالقصاص سواء كان القتل مقترنا بسبق اصرار وترصد او غير مقترن ..

سادسا : المجرم مجرم اعتدى وانحرف .. قام بتنفيذ غرضه وبغيته فوجبت عقوبته سواء كان ارتكابه الجريمة بالعاطفة الجامحة او المحاكاة والتقليد او كان تحت تأثير البيئة وغيرها .. سواء كانت هناك ظروف مخففة أو لم تكن .. ولا تجيز الشريعة للقاضي ان يخفف العقوبة او يستبدل بها غيرها .

سابعا : ان الشريعة الاسلامية قد انفردت من قديم بمراعاة اهل المجنى عليه في جريمة القتل استثناء من الاصل لان هذه الجريمة تتصل اتصالا وثيقا بشخص المجنى عليه ، ولانها تمس المجنى عليه اكثر مما تمس أمن الجماعة ونظامها .. لان كل انسان لا يخاف قاتل غيره .. وان هذه الجريمة في غالبها لا تكون الا بدافع شخصي .. فأعطت اولياء الدم حق العفو او طلب الدية والا فالقصاص .

ثامنا : أن الشريعة الاسلامية تربط عقوبة الدنيا بعقوبة الآخرة « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » تحقيقا لغاية الزجر وتوفيرا لضمان الحماية والامن

هل يمكن القضاء على الجريمة ؟!

ما دامت الجريمة من سمات الضعف البشري .. الذي تنزو فيه الغرائز على المثل والقيم .. وتهبط بالمقومات الاصيلة في الانسان من تحكم العقل الواعي على العواطف الهوجاء .. فانها ستظل موجودة ودائمة .. ولذلك كان تشريع العليم الخبير اذا ما اخذ به جملة في كل نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية كفيلا بأن يعمل على انحسارها الى اضيق الحدود ووجودها على القلة والندرة !!

ـ ولكن الذين في قلوبهم مرض التقليد والمحاكاة يرفعون عقائرهم بصيحات نشاز تباعد بين شريعة الله وخلق الله وفي امثالهم نزل قوله تعالى :

« واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ، أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ، فأعرض عنهم ، وعظهم ، وقل لهم في انفسهم قولا بليغا »

ابو هالة



هذا ما نريده .. يا وزارة الإعلام

▪ التلفزيون أداة لتعميق القيم الفاضلة .. والتثقيف العلمي

في اجتماع اللجنة السياسية والاجتماعية المنعقد بتاريخ ٧-٦-١٩٧١ ، وبحضور وكلاء وزارات الاعلام والتربية ، والشئون الاجتماعية والعمل . جرى بحث خطة الإعلام في الدولة ، وقد تقدمت وزارة الإعلام بتقرير حول هذه السياسة ، كما نوقش البرنامج الذى تزمع وزارة الاعلام القيام به لاستطلاع آراء الناس حول برامج التلفزيون ، والذى أطلق عليه اسم – التلفزيون والمشاهد .

وقد تبين للجنة من دراسة تقرير خطة الاعلام أن نسبة المدد الزمنية للبرامج التى يبثها تلفزيون الكويت حالياً هى كالآتي :

- البرامج الترويحية والمنوعة ٦٨,٩ / من فترة الإرسال.
- البرامج التثقيفية ١٩,٥ /
- البرامج الاعلامية ، والإخبارية ١١ر٦ /

وإننا حيال هذا التقرير الذى أعدته وزارة الاعلام ، وحيال المهام والمسئوليات الكبيرة والخطيرة ، التى تقع على عاتق اللجنة السياسية والاجتماعية . وانطلاقاً من الإحساس الأليم بواقع الأمة السىء والمتمثل بالانقياد التام والأعمى لكل ما يصدر عن الغرب من موجات فكرية ، وتيارات ثقافية مضللة ، وتقليعات اجتماعية فاسدة . لكل ذلك ، كان لا بد لنا أن نقول كلمة الاسلام في برامج التلفزيون على نحو ما ذكرت اللجنة السياسية والاجتماعية .

أربع نقاط على الطريق

إن التلفزيون شكل من الأشكال التقدم المادى ، ونتاج هام للتقدم العلمى والمدني ، وابداع فذ ورائع للعقل البشرى الذى من الله سبحانه وتعالى به على الانسان ، وهو وسيلة هامة من وسائل الاعلام والتوجية . ولذلك كان – شأنه شأن كل العلوم، والاختراعات – سلاحاً ذا حدين . يمكنه الارتفاع بالأمة بنفس القدرة على الانحطاط بها وتفريقها .

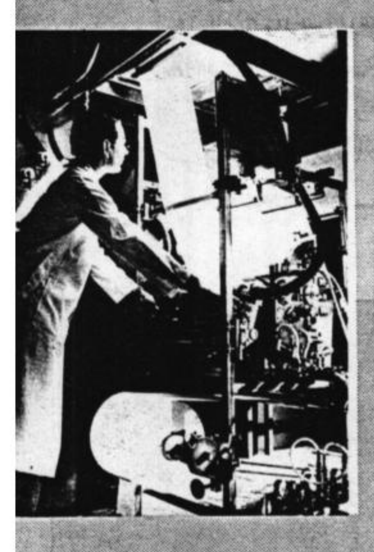
- إن عمل التلفزيون هو نقل الوقائع والبرامج المصورة إلى المشاهدين ، وهؤلاء هم المجتمع برجاله ونسائه ، وكباره وصغاره ، على اختلاف مستوياتهم الفكرية ، وقدراتهم على الفهم والاستيعاب ، والأخذ والعطاء ونزعاتهم السلبية منها والايجابية ، وواقعهم الفاعل ، أو المنفعل .
- إن الانسان فيه الغرائز ، والحاجات العضوية . وهذه إما أن تكون محكومة للعقل عند الإنسان الناهض ، أو أنها تحكم العقل عند الانسان المنخفض فكرياً . وهذه الغرائز لا بد من إشباعها . والاشباع إما أن يكون صحيحاً ، أو خاطئاً ، أو شاذاً . والاشباع أياً كان نوعه لا بد أن يكون مرتبطاً بمفهومات الانسان عن الحياة. وبالمؤثرات المادية المحيطة بهذا الانسان .
- ان علم النفس، والواقع العلمى ، يثبتان أن كثرة التركيز والتكرار على موضوع ما لا بد أن يؤثر مع مرور الزمن على تفكير ونفسية المشاهد أو السامع .لهذا الموضع المتكرر مع التركيز . بحيث تتأثر تصرفات هذا الانسان بهذا الموضوع سواء أكان هذا التأثر إرادياً ، أو لاإرادياً . ومثال حى على ذلك أن إسرائيل .في نهاية حرب حزيران كانت تردد قولها : هنا إذاعة – أورشليم القدس– وكانت كل معاني الألم والحزن ترتسم على وجوه المسلمين لسماعهم هذه العبارة . ولكن .. ومع مرور الزمن أصبحت هذه التسمية شيئاً مألوفاً لا يثير أية ردة فعل لدينا ، وكأنه لم يكن بالأمس القريب رمزاً للمأساة . وإحساساً بآلام الخزى والعار

لقد وضعت هذه النقاط على الطريق لأقول :

إن العقل عند الانسان ، وبالتالى تصرفات هذا الانسان . تكون متأثرة دائماً بالمعلومات السابقة الموجودة لديه ، ولذلك فإن هذه المعلومات تكون من الخطورة بمكان. وخاصة لدى الأطفال ، لأن المحاكمة الفعلية ، والتمييز بين الخطأ والصواب والغث والسمين ، يكون لديهم ضعيفاً . ولذلك فهم يأخذون كل ما يعطى إليهم كسلمات لا تحتاج إلى براهين . وقد قيل – العلم في الصغر ، كالنقش في الحجر – . فإذا كانت المعلومات التى يزود بها الطفل سليمة ، كان تصرفه سليماً ، والعكس بالعكس .

والإنسان إما أن يسير في دائرة الشعور ، وذلك بالتفكير والمحاكمة بغض النظر عن صحتها أو فسادها ، أو أنه يسير بدائرة اللاشعور ، وذلك بالتأثر أو التقليد .

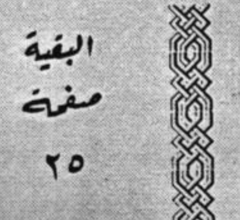
وقد أدرك الغرب المستعمر هذه الحقيقة ، ودرس نفسية الشعوب الإسلامية دراسة وافية ، ووضع مخططاته وجهوده لإفساد هذه الشعوب وجعلها ذيلا له في التفكير ، وطريقة العيش . وجعل نفسه مثالاً يحتذى . مما يسهل عليه استعمار هذه الشعوب، واستنزاف خيراتها . وقد وضع لذلك خطة خبيثة تهدف إلى إبعاد المسلمين عن الاسلام من الناحية الموضوعية . وابقائهم مسلمين من الناحية الشكلية فقط . ويبدو أنه قد نجح إلى حد ما في خطته هذه ، ولا أدل على ذلك من أن أبناء المسلمين اليوم يعرفون عن نابليون ، وماركس ومونتغمرى ، والثورة الفرنسية ، أكثر مما يعرفون عن موسى بن نصير ، وقتيبة بن مسلم الباهلى ، وغيرهم من أبطال المسلمين ، ومواقعهم . فهل تم للغرب ذلك إلا بواسطة البرامج الاعلامية ، ومناهج التربية والتعليم ، التى وضع سياستها مستشرقون غربيون حاقدون على الاسلام والمسلمين ، وقام بتنفيذها المتنفذون في بلاد المسلمين بحسن أو سوء نية . ويعتبر التلفزيون اليوم



من أهم الوسائل التى يستعملها الغرب لتلقيح أبناء المسلمين بسمومه ، ولابعادهم عن الاسلام ، وجعلهم يتقمصون شخصيته وطريقة عيشه على أسوأ اشكالها .

أطفالنا والمعرفة

إن أطفالنا لن تنهض بهم الأفلام الكرتونية المليئة بسموم الغرب . كما أن اللهو واللعب ليس كل ما يعطى الطفل ، فبقدر حاجة أطفالنا إلى ساعات من اللهو الموجه والمدروس ، هم بحاجة لمعرفة المبادىء البسيطة السهلة لأسرار الكون ، وبحاجة لتسيير خطاهم على طريق العلم ، وسلم الإبداع ، نلفت أنظارهم بسهولة ويسر إلى «جيمس واط» وكيف لاحظ تأثير البخار في إبريق الشاى وكيف نتج عن هذه الملاحظة الآلة



البقية صفحة ٢٥

وثائق جديدة تنشر

عقب ما نشرته "المجتمع" عن ثلاثة من اساتذة جامعة الكويت جاء نا رد من وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة السيد جاسم المرزوق .. ومع الرد مرفقات .. هي شهادات خطية من خمسة اساتذة من الجامعة .. ونحن اعتبرناها وثائق هامة . ولذلك صورناها كلها .. وفيما يلي صورها .. وبعدها مباشرة تعقيب "المجتمع"

رد وزير التربية



وزارة التربية

مكتب الوزير

رقم الاشارة .... التاريخ ....

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فقد اطلعت ما نشرته مجلتكم فى عددها الصادر فى ١٩٧١/٦/٢٢ تحت عنوان "كافرون فى جامعة الكويت" ... ولقد دعانى الى أن أرد بنفسى على هذا الموضوع خطورته القصوى ... خصوصا حين اتضح لى عدم صحة ما نشر على الاطلاق ... اذ اتهمتم بالكفر ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس وفيما يلى بيان عن كل منهم :

١ ـ الدكتور عبد الحى حجازى عميد كلية الحقوق والشريعة والذى كتبتم عنه أنه فى اجتماع الأساتذة يوم ١٩٧١/٦/١٩ .. قال "لو عرض على القرآن كرسالة للدكتوراه لاسقطتها لما فيه من تناقض" ... وأن الدكتور على يونس قد انسحب من الاجتماع وذهب محتجا الى مدير الجامعة فقال له وماذا أفعل" وفى هذا الشأن استدعى مدير الجامعة جميع الأساتذة الدين حضروا هذا الاجتماع ... ممن لا زالوا بالكويت حتى اليوم وهم الدكتور على يونس والدكتور محسن شفيق والدكتور عبد الباسط جميعى والدكتور جمال زكى فنفوا جميعا أن شيئا من ذلك قد حدث على الاطلاق ومرفق مع هذا صورة مما كتبه كل منهم فى هذا الشأن .

٢ ـ رئيس قسم الجغرافيا .. وقد نشرتم عنه أنه يدعو للالحاد ويسخر من الاسلام .. فغضب الدكتور محمود عصفور الذى يعمل بنفس القسم وقدم شكوى لمدير الجامعة ... وأن الشكوى لا تزال فى مكتب المدير ولم يحقق فيها .

وفى هذا الشأن وفور ورود الشكوى المشار اليها منذ أكثر من أسبوعين .. عقد مدير الجامعة اجتماعا ضم أمينها العام وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم دون حضور طرفى الموضوع بعد موافقتهما .... حتى تتاح الحرية المطلقة للمجتمعين ... وقد نوقشت الشكوى بندا بندا ... فاتضح عدم صحة دعواه التى أشرتم اليها ... وحفظ الموضوع .

٣ ـ الدكتور حاسم الألوسى ... وتقول المجلة عنه أنه وصف الاسلام بأنه أساطير ... الخ

وأن السيد المدير لم يحرك ساكنا ... ونظرا لسفر الدكتور الألوسى الى بغداد ... أرفق لكم ما كتبه الدكتور عبد الهادى أبو ريدة رئيس القسم فى هذا الشأن وفى ختامه يقول" واحقاقا للحق أن الكلام المنسوب للدكتور الألوسى فى المجلة غير صحيح على الاطلاق .

وازاء كل ذلك .... فانى أعتب على مجلة المجتمع ... فيما نشرت ... ويبدو أن هذا الذى كتب مدسوس عليها من أناس لا يخلو أى مجتمع من وجود أمثالهم ولنعمل جميعا بقوله تعالى :

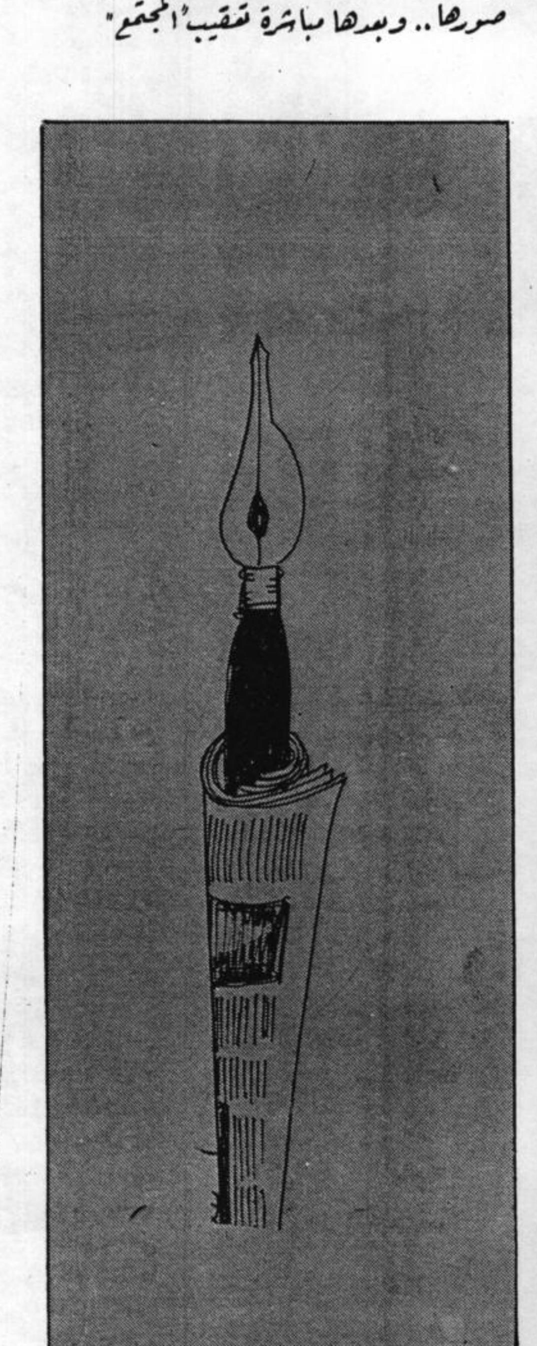
"يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

والسلام عليكم ورحمة الله

وزير التربية

والرئيس الأعلى للجامعة

(جاسم خالد المرزوق)



"المجتمع" لأهميتها ودلالتها الواضحة

شهادة الدكتور علي يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ أمين عام الجامعة

تحية طيبة وبعد ــ فقد اطلعت في مجلة المجتمع العدد ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحتها ٢٣ تحت عنوان « كافرون في جامعة الكويت » مسالة تتعلق بالسيد الاستاذ عميد كلية الحقوق والشريعة وقد ذكرت المجلة اني كنت طرفا فيها في الاجتماع الذي انعقد بقسم القانون في يوم ١٩٧١/٦/١٩ واني قد توجهت للسيد الاستاذ مدير الجامعة وقدمت له احتجاجا على ما دار في هذه الجلسة ، وان سيادته قد رد علي ردا معينا . وأتشرف بالافادة بأن كل ما جاء في المجلة في هذا الخصوص ليس له اساس رجاء التفضل بالعلم واتخاذ ما ترونه لازما لتكذيب هذا الخبر .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

دكتور علي حسن يونس

الاستاذ بكلية الحقوق والشريعة

بجامعة الكويت

شهادة الدكتور محسن شفيق

السيد المحترم مدير جامعة الكويت

ردا على خطابكم بتاريخ ١٩٧١/٦/٢٣ بشان العبارة التي نشرتها مجلة المجتمع زاعمة صدورها عن الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية الحقوق والشريعة خلال اجتماع قسم القانون الخاص في يوم السبت الموافق ١٩٧١/٦/١٩ اقرر امام الله أنني حضرت هذا الاجتماع منذ افتتاحه الى نهايته ولم اسمع اطلاقا صدور هذه العبارة أو ما يقرب منها عن لسان الاستاذ عميد الكلية بل لم أسمع ذكرا للقرآن الكريم في هذا الاجتماع . اذا كان صحيحا أن الاستاذ الدكتور علي حسن يونس قد غادر الاجتماع قبل انتهائه ثائرا غاضبا فكان في ذلك الخلاف يتعلق بتوزيع الدروس وقد حاولت تهدئته واعادته الى الاجتماع ولم اوفق .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

محسن شفيق



وثائق جديدة تنشرها المجتمع



شهادة الدكتور عبد الباسط جميعي

السيد الأستاذ الجليل مدير الجامعة

تحية طيبة وبعد . ردًا على خطاب سيادتكم الموجه لي بتاريخ اليوم ٢٣/٦/١٩٧١ بخصوص ما نشر بمجلة المجتمع بعددها الصادر بتاريخ ٢٢/٦/١٩٧١ تحت عنوان « كافرون بجامعة الكويت » وما تضمنه المقال المذكور من أن اجتماعًا للاساتذة عقد في يوم السبت ١٩/٦/١٩٧١ واعلن فيه الدكتور عبد الحي حجازي كفره صراحة وتهجمه على القرآن الكريم ، وقد ثار الدكتور علي يونس وخرج من الاجتماع احتجاجا على ذلك .

أتشرف بالافادة :

بأن قسم القانون الخاص قد عقد عدة اجتماعات خلال الاسبوعين الماضيين للمناقشة في أعمال القسم ، لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١ ، وعلى كل حال فقد كنا ننظم محضرا لكل اجتماع منها في حينه نثبت به تاريخه واسماء الحاضرين وما دار في الاجتماع ، وقد كنت ، باعتباري أمين القسم ، أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر . واني أجزم بأنه لم يحدث مطلقا أن الدكتور عبد الحي حجازي تفوه في اي اجتماع من هذه الاجتماعات بشيء يمس القرآن الكريم وإلا لكنت أول الثائرين عليه ، ولثار عليه الحاضرون جميعا .

وأما عن مسألة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس في مادة القانون التجاري ، وهذه مسألة لا علاقة لها بالقرآن الكريم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وشكرا

الدكتور

عبد الباسط محمد جميعي ٢٣/٦/١٩٧١

السيد الاستاذ الجليل مدير الجامعة

تحية طيبة وبعد . ردا على خطاب سيادتكم الموجه لي بتاريخ اليوم ٧١/٦/٢٣ بخصوص مانشر بمجلة المجتمع بعددها الصادر بتاريخ ٢٢/٦/١٩٧١ .

تحت عنوان « كافرون بجامعة الكويت » وما تضمنه المقال المذكور من ان اجتماعا للاساتذة عقد في يوم السبت ١٩٧١/٦/١٩ واعلن فيه الدكتور عبد الحي حجازي كفرة صراحة وتهجمه على القرآن الكريم . وقد ثار الدكتور علي يونس وخرج من الاجتماع احتجاجا على ذلك .

أتشرف بالافادة :

بان قسم القانون الخاص قد عقد عدة اجتماعات خلال الاسبوعين الماضيين للمناقشة في اعمال القسم ، لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩٧١/٦/١٩ ، وعلى كل حال فقد كنا ننظم محضرا لكل اجتماع منها في حينه نثبت به تاريخه وأسماء الحاضرين وما دار في الاجتماع . وقد كنت ، باعتباري امين القسم ، أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر . واني اجزم بانه لم يحدث مطلقا أن الدكتور عبد الحي حجازي تفوه في اي اجتماع من هذه الاجتماعات بشيء يمس القرآن الكريم والا لكنت اول الثائرين عليه ، ولثار عليه الحاضرون جميعا .

وأما عن مسالة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون السبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس في مادة القانون التجاري . وهذه مسالة لا علاقة لها بالقرآن الكريم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الدكتور

عبد الباسط محمد جميعي



السيد الأستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت ،

بعد التحية ، رداً على كتاب سيادتكم بشأن ما جاء في مجلة المجتمع بعددها الصادر في ٢٢/٦/١٩٧١ ، أتشرف بإبلاغ سيادتكم بأن ما جاء في هذه المجلة ، منسوباً إلى الأستاذ عميد كلية الحقوق ، مختلق ، اختلاقاً تاماً ، وليس له ، مع الأسف الشديد ، أي نصيب من الصحة . بل أقرر لسيادتكم بأنه لم يذكر في هذا الاجتماع المشار إليه أي حديث يتصل ، من قريب أو بعيد ، بالشريعة الإسلامية أو بالقرآن الكريم ، لا على لسان الأستاذ العميد ، ولا على لسان أي عضو من أعضاء القسم ،

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

محمود جمال الدين زكي

الأستاذ بقسم القانون الخاص

٢٧/٦/١٩٧١

السيد الاستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت ،

بعد التحية ، ردا على كتاب سيادتكم بشان ما جاء في مجلة المجتمع بعددها الصادر في ١٩٧١/٦/٢٢ ، أتشرف بابلاغ سيادتكم بان ما جاء في هذه المجلة ، منسوبا الى الاستاذ عميد كلية الحقوق ، مختلق اختلاقا تاما ، وليس له ، مع الاسف الشديد ، اي نصيب من الصحة . بل اقرر لسيادتكم بانه لم يذكر في هذا الاجتماع المشار اليه اي حديث يتصل ، من قريب او بعيد ، بالشريعة الاسلامية او بالقرآن الكريم ، لا على لسان الاستاذ العميد ، ولا على لسان اي عضو من اعضاء القسم .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

محمود جمال الدين زكى

الاستاذ بقسم القانون الخاص

فقرات من الرد

وفى هذا الشأن وفور ورود الشكوى المشار اليها منذ أكثر من أسبوعين .. عقد مدير الجامعة اجتماعا ضم أمينها العام وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم دون حضور طرفى الموضوع بعد موافقتهما .... حتى تتاح الحرية المطلقة للمجتمعين ... وقد نوقشت الشكوى بندا بندا ... فاتضح عدم صحة دعواه التى أشرتم اليها ... وحفظ الموضوع.





وثائق جديدة تنشرها "المجتمع"

رئيس قسم الفلسفة يسأل الألوسي : لماذا ترى تدريس الأ

والدكتور الألوسي يجيب : إن دراسة الأساطير

شهادة الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ الكبير مدير جامعة الكويت

بعد التحية الطيبة

اتشرف بالافادة اني قد اطلعت على المقال المنشور بمجلة المجتمع الكويتية في عددها رقم ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحة ٢٣ بعنوان :

« كافرون في جامعة الكويت »

وفي هذا المقال كلام منسوب لبعض اساتذة الجامعة حول الاسلام . وفيه ينسب للدكتور حسام الالوسي الاستاذ المساعد بقسم الفلسفة والاجتماع انه ، على حد تعبير المجلة « وصف الاسلام بانه اساطير وان اساطير اليونان اكثر واقعية، من الاسلام ولذلك يجب تدريس اساطير اليونان » .

وفي المقال ايضا ان الاستاذين الدكتور ابو الوفاء التفتازاني والشيخ زكريا البري احتجا على ذلك .

وأحب ان اقرر ما ياتي :

اولا : الكلام المنسوب للدكتور الالوسي غير صحيح على الاطلاق .

والذي حصل هو انه في اجتماع لاعضاء هيئة القسم بحثوا فيه تطوير خطة الدراسة دار البحث حول تدريس مادة « الثقافة الاسلامية » ضمن مواد الدراسة في القسم

ونظرا لان خطة الدراسة في القسم تشتمل على علوم باكملها من العلوم الاسلامية مثل « علم الكلام » ، والفلسفة الاسلامية » ، والتصوف الاسلامي » فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها ،



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ الكبير مدير جامعة الكويت

بعد التحية الطيبة

أتشرف بالافادة أني قد اطلعت على المقال المنشور بمجلة المجتمع الكويتية في عددها رقم ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحة ٢٣ بعنوان :

"كافرون في جامعة الكويت"

وفي هذا المقال كلام منسوب لبعض أساتذة الجامعة حول الاسلام. وفيه ينسب للدكتور حسام الألوسي الاستاذ المساعد بقسم الفلسفة والاجتماع أنه، على حد تعبير المجلة: "وصف الاسلام بأنه أساطير وأن أساطير اليونان أكثر واقعية من الاسلام ولذلك يجب تدريس أساطير اليونان"

وفي المقال أيضا أن الاستاذين الدكتور ابو الوفاء التفتازاني والشيخ زكريا البري احتجا على ذلك

وأحب أن أقرر ما يأتي :

أولا : الكلام المنسوب للدكتور الألوسي غير صحيح على الاطلاق.

والذي حصل هو أنه في اجتماع لأعضاء هيئة القسم بحثوا فيه تطوير خطة الدراسة دار البحث حول تدريس مادة "الثقافة الاسلامية" ضمن مواد الدراسة في القسم،

ونظراً لأن خطة الدراسة في القسم تشتمل على علوم بأكملها من العلوم الاسلامية مثل "علم الكلام" و "الفلسفة الاسلامية" و "التصوف الاسلامي" فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها، ومنهم الدكتور الالوسي، ودارت مناقشة، فوجهت أنا شخصيا للدكتور الألوسي هذا السؤال: "إنك ترى تدريس الأساطير القديمة في خطة الدراسة، فكيف لا توافق على تدريس الثقافة الاسلامية؟"

فأجاب: "إن دراسة الأساطير خرجت منها أشياء ذات قيمة علمية" ولم يكمل كلامه، فتبادر إلى ذهن البعض، ومنهم الدكتور أبو الوفاء التفتازاني أن الدكتور الألوسي يقارن بين فائدة دراسة الاساطير القديمة وفائدة دراسة الثقافة الاسلامية، واعترض بشدة،

فبادر الدكتور الالوسي الى نفي هذا الظن نفيا قاطعا ونفى مقصوده وأنه لا يقصد المقارنة، واستشهد بالقرآن الكريم – واتضح المقصود تماما.

وانتهى الرأي إلى استمرار تدريس الثقافة الاسلامية في السنة الثانية والاستغناء عما يدرس منها لطلبة السنة الأولى، نظراً لما يدرس طلبة القسم من علوم اسلامية.

هذا وأحب أن أقرر مخلصا للحق أن الكلام المنسوب للدكتور الألوسي في المجلة غير صحيح على الاطلاق وأنه لا يمكن أن يصدر، بهذه الألفاظ والمعاني التي وردت في المجلة، عن أي أستاذ جامعي.

ملاحظة: الشيخ زكريا البري لا علاقة له بالقسم الآن ليس عضوا فيه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. محمد عبد الهادي أبو ريدة
رئيس قسم الفلسفة والاجتماع

الكويت في ٢٢/٦/١٩٧١



طير القديمة .. ولا توافق على تدريس الثقافة الإسلامية؟

رجت منها أشياء ذات قيمة علمية !!!

ومنهم الدكتور الالوسي ، ودارت مناقشة فوجهت انا شخصيا للدكتور الالوسي هذا السؤال : « انك ترى تدريس الاساطير القديمه في خطط الدراسة ، فكيف لا توافق على تدريس الثقافة الاسلامية ؟ » .

فاجاب : « ان دراسة الاساطير خرجت منها اشياء ذات قيمة علمية ولم يكمل كلامه ، فتبادر الى ذهن البعض ، ومنهم الدكتور ابو الوفاء التفتازاني ان الدكتور الالوسي يقارن بين فائدة دراسة الاساطير القديمة وفائدة دراسة الثقافة الاسلامية واعترض بشدة .

فبادر الدكتور الالوسي الى نفي هذا الظن نفيا قاطعا ووضح مقصوده وانه لا يقصد المقارنة واستشهد بالقرآن الكريم — واتضح المقصود تماما .

وانتهى الراي الى استمرار تدريس الثقافة الاسلامية في السنة الثانية والاستغناء عما يدرسه منها طلبة السنة الاولى ، نظرا لما يدرسه طلبة القسم من علوم اسلامية .

هذا واحب ان اقرر احقاقا للحق ان الكلام المنسوب للدكتور الالوسي في المجلة غير صحيح على الاطلاق وانه لا يمكن ان يصدر ، بحسب الالفاظ والمعاني التي وردت في المجلة ، عن اي استاذ جامعي .

ثانيا : الشيخ زكريا البري لا علاقة له بالقسم ، لانه ليس عضوا فيه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الدكتور

محمد عبد الهادي ابو ريدة

اطلع قراء هذه الصحيفة — منذ ثوان — على الوثائق المصورة التي تلقى ضوءا جديدا على ما نشرته «المجتمع» عن ثلاثة من اساتذة جامعة الكويت .

ولقد جاءتنا هذه الوثائق بعد الفراغ نهائيا من اعداد العدد الماضي ودفعه الى المطبعة .

واننا نبدي تقديرنا لوزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق على اهتمامه العاجل بهذا الموضوع الخطير . ومسارعته بالرد على ما كتبته المجتمع .. ونحمد له عتبه المهذب علينا ، وايجاد العذر لنا ...!!

ومن تطورات هذا الموضوع ان تقدم الدكتور عبد الحي حجازي ورفع دعوى في النيابة العامة ضد « المجتمع » .. ونحن يسرنا ان تمحص كل الحقائق .. امام القضاء .. ويسرنا ان يكون الدكتور عبد الحي حجازي بريئا . فمهمتنا ليست « تكفير » الناس ، فليس اثقل على النفس والضمير من سماع الانباء التي تتعلق بهذا الموضوع ..

اننا نتقرب الى الله بمقاومة المذاهب الملحدة لانها تريد تدمير الايمان في نفوس المسلمين .. وعزلهم عن الاسلام ..

ونتقرب الى الله بمقاومة التبشير لانه يحاول « تنصير » المسلمين . ونقلهم من النور .. الى الظلمات ...

ونحاول — ما استطعنا — توثيق صلة المسلمين باسلامهم ودعوتهم الى الاخذ بالكتاب بقوة بتسليم تام وبدون حرج .. معنى ذلك ان هذه الصحيفة تحرص وتحافظ على « اسلام » المسلمين وعقائدهم وقيمهم .

وبدافع من هذا الحرص ذاته نشرت « المجتمع » تلك الاخبار عن الاساتذة الثلاثة .. وبالنسبة للدكتور حجازي فقد اختار طريق القضاء .. وهنالك ستدلي المجتمع بما معها .. وتقول كلمتها .. وتطلب استدعاء جميع الذين حضروا اجتماع ١٩ — ٦ — ٧١ بقسم القانون الخاص بكلية الحقوق والشريعة للادلاء بشهاداتهم امام القضاء ... وكذلك جميع من لقى الدكتور علي يونس عقب خروجه من الاجتماع وسمع ما قال ...!!

ولنتناول الان الوثائق بالمقارنة والدراسة والتحليل .

واول شيء يلاحظ في هذه الوثائق — او في كثير منها — هو التناقض الواضح .. والاضطراب .

الدكتور علي يونس : كل ماجاء في المجلة

الدكتور محسن شفيق : لقد تم اجتماع يوم ١٩

● فالدكتور علي يونس ينفي نفيا قاطعا حاسما جازما حدوث أي شيء مما نشرته المجتمع في هذا الموضوع .. ولان التزام الموضوعية هو رائد هذه الدراسة والتحليل نذكر – مرة أخرى – نص ما نفاه الدكتور علي يونس .. فقد قال : « وقد ذكرت المجلة أني كنت طرفا فيها – في المسألة – في الاجتماع الذي انعقد بقسم القانون الخاص يوم ١٩ – ٦ – ١٩٧١ . واني قد توجهت للسيد الاستاذ مدير الجامعة وقدمت له احتجاجا على ما دار في هذه الجلسة . وأن سيادته قد رد علي ردا معينا ... واتشرف بالافادة بان كل ما جاء في المجلة في هذا الخصوص ليس له أساس ... »

والدكتور علي يونس بهذا ينفي – وفق التسلسل المنطقي والموضوعي واللغوي لكلامه –

١ – انعقاد الاجتماع المذكور يوم ١٩ – ٦ – ١٩٧١ بقسم القانون الخاص .

٢ – وينفي حضوره لهذا الاجتماع .

٣ – ينفي أنه خرج من الاجتماع .. أو بتعبيره هو : توجه الى المدير .

● فيرد عليه الدكتور محسن شفيق – وهو احد الذين حضروا الاجتماع – فيقول :

« اقرر امام الله انني حضرت هذا الاجتماع – ١٩/٦/١٩٧١ – منذ افتتاحه الى نهايته ولم اسمع اطلاقا صدور هذه العبارة او ما يقرب منها على لسان الاستاذ عميد الكلية . بل لم اسمع ذكرا للقرآن الكريم في هذا الاجتماع .. اذا كان صحيحا ان الاستاذ الدكتور علي يونس قد غادر هذا الاجتماع قبل انتهائه ثائرا غاضبا فكان ذلك لخلاف يتعلق بتوزيع الدروس وقد حاولت تهدئته واعادته الى الاجتماع فلم أوفق » .

والدكتور محسن شفيق يثبت – بذلك :

١ – ان الاجتماع انعقد فعلا يوم ١٩/٦/١٩٧١ بقسم القانون ... وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بقوة !!

٢ – ويثبت – بتفاصيل مؤكدة – أن الدكتور علي يونس حضر الاجتماع حقيقة وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بصراحة !!

٣ – ويثبت أن الدكتور علي يونس قد خرج من الاجتماع . ويزيد في التفاصيل فيعلن أنه خرج « ثائرا غاضبا » وأنه حاول تهدئته واعادته الى الاجتماع فلم يوفق ... وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بوضوح !!

● ويرد عليه – كذلك – الدكتور عبد الباسط محمد جميعي – وهو أحد الذين حضروا الاجتماع – فيثبت « راجع شهادة الدكتور جميعي » :

١ – انعقاد الاجتماع في نفس التاريخ ١٩/٦/١٩٧١ بقسم القانون !

٢ – ويثبت حضور الدكتور علي يونس للاجتماع نفسه !

٣ – ويثبت خروجه من الاجتماع بقوله : « وأما عن مسألة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس «(!)» في مادة القانون التجاري »

الاحتمالات .. لماذا ؟

يضاف الى هذا التناقض الواضح ضعف اخر هو اختيار التعبيرات المفعمة بالاحتمالات .. ووضع أي امر في دائرة الاحتمالات شيء معقول ومقبول اذا لم تتوفر المعلومات الكافية للجزم بحقيقة ما ... أما مع توفر المعلومات وتوفر الادراك – خاصة في أساتذة جامعيين – فان اخضاع الموضوع للاحتمالات وتعليقه على نتائجها الرجراجة شيء ليس معقولا ولا مقبولا .. يضعف حجة صاحبه ويثخنها بالثغرات والجراح .

● ان الاجتماع انعقد بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١ .. هذه حقيقة اكدها رد الرئيس الاعلى للجامعة .. واكدتها شهادة الدكتور محسن شفيق .. ومع ذلك يقول الدكتور عبد الباسط جميعي : « لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١ » لماذا يقول « لعله » وهو هو نفسه أمين القسم .. ومسجل محضر الاجتماع باعترافه هو ذاته : « وقد كنت باعتباري أمين القسم أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر » .. لماذا التحفظ من الجزم والحسم مع توفر المعلومات الكافية .. وتوفر الادراك ؟

● وبنفس الطريقة يتناول الدكتور جميعي مسألة خروج الدكتور علي يونس من الاجتماع ويقول : « فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس »

قد يكون !!

هكذا ... قد يكون .. وكأن الرجل لم يحضر الاجتماع .. وكأنه لم يعرف سبب الخرج وهو أمين القسم .. ومسجل محضر الاجتماع ؟

بيد أن هذا التحفظ ذاته يفتح اوسع الابواب لاحتمالات شتى .. فقد يكون سبب الخروج احتدام المناقشة حول توزيع الدروس .. وقد يكون غير ذلك ..

● ونفس الطريقة نجدها في كلام الدكتور محسن شفيق حيث يقول : « اذا كان صحيحا ان الاستاذ الدكتور علي حسن يونس قد غادر الاجتماع .. الخ ... »

اذا كان صحيحا ؟!!

ما هذا الكلام الغريب ؟؟ ان الدكتور محسن حضر الاجتماع وهو يعلم أن الدكتور علي يونس قد خرج من الاجتماع ثائرا غاضبا .. وأنه هو نفسه حاول تهدئته واعادته الى الاجتماع .. ومع ذلك يجعل موضوع الخروج متأرجحا بين الصحة .. وعدم الصحة !!

لماذا هذه التحفظات المتتالية وما هو هدفها ؟!

● "غضب الدكتور الفاضل محمود محمد عبد اللطيف عصفور وقدم شكوى لمدير الجامعة" "المجتمع" العدد ٦٥

● "وفور ورود الشكوى المشار اليها .. نوقشت بندًا بندًا ... وحفظ الموضوع" "مقتطفات من الرد"

..الخصوص ليس له أساس!!

وخرج منه الدكتور علي يونس ثائراً غاضباً!!

الوثائق.. إعترافات

بقــي موضوعــان ...
وضوع رئيس قسم الجغرافيا
موضــوع الدكتور حســام
لالوسي ..

● بالنسبة لرئيس قسم
لجغرافيا فقد اعترف الـرد
أن شكوى من الدكتور محمود
عصفور قد رفعــت ضــده
مضمون ما أوردته المجتمع ..
ل أثبت الرد تفاصيل جديدة
م نكن نعلمها .. ولننقل الفقرة
نصها « وفور ورود الشكوى
لمشار اليها منذ اكثـر مـن
سبوعين عقد مدير الجامعة
جتماعات ضم أمينهـا العـام
جميع أعضاء هيئة التدريس
القسم دون حضـور طرفـي
لموضوع بعد موافقتهمـا ..
حتى تتـاح الحريـة المطلقـة
للمجتمعين ، وقـد نوقشـت
لشكوى بندا .. بندا فاتضح
عدم صحة دعواه التي اشرتـم
اليها .. وحفظ الموضوع » .
وفي ذلك اعتراف واثبـات
ـ بتفاصيل اكثر ـ لمـا نشرته
« المجتمع » .. ولنـا وجهـة
نظر في هذه المسالة :

● ان طريقة التحقيق مع
رئيس قسم الجغرافيا .. ومع
مقدم الشكوى ليست سليمة
اذ كيف يستبعـد مـن قـدم
الشكوى .. ومن قدمت ضده
من الاجتماع .. وكيف سمعت
وجهات نظر الطرفين اذن ؟..
واذا قيل بان الدكتور عصفور

قد ضمـن وجهـة نظـره في
شكـــواه .. فكيـف عـرف
الاجتماع وجهة نظـر رئيـس
قسم الجغرافيا ؟.. هل بعث
بها كتابة كذلك .. ولمـاذا ؟ أم
أنه أناب عنه أحد الحاضرين ؟
أم أن مندوبين كانوا يتنقلـون
بين طرفي الموضوع ... وبـين
الاجتماع المذكور ؟ ثم ان مبرر
هذه الطريقة ـ اتاحة الحريـة
المطلقة للمجتمعين ـ غير سليم
ايضا .. فان الحرية ستكـون
مكفولة للجميع ما دام الهدف
هو البحث عن الحقيقـة ..
والالتـزام بنتائــج البحـث
والتقصي مهما كانت النتائج ..
اما اذا كان الهدف هو المجاملة
والتسوية والمداراة فان الحرية
ـ وفق المبرر اياه ـ تكون غير
متوفرة للمجتمعين حين يحضر
الدكتور عصفور .. ورئيـس
قسم الجغرافيا ..

ان الموضوع غانم ومن ثـم
نريد أن يعرف الشعب المسلم
وأن نعرف معه بالتالي :
١ ـ نص الشكوى التي
قدمها الدكتور عصفور ...
٢ ـ المناقشات التي دارت في
الاجتماع ...
٣ ـ عدم صحة الدعوى ..

« فإن بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها.. ومنهم الدكتور الألوسي »

...

المجتمع : الضمير في عنها عائد إلى الثقافة الإسلامية!!

الثقافة الإسلامية.. لا!! الأساطير... نعم!!

شهد الدكتور محمد عبد
...، أبو ريدة رئيس قسـم
الفلسـ الاجتمـاع لصالـح
الدكتور حسام الالوسي بالنيابة
عنه ..

واذا كـان طابـع الوثائـق
الخاصة باجتماع قسم القانون
الخاص ـ ١٩٧١/٦/١٩ ـ هو
التناقض والاضطراب .. واذا
كانـت وتيقـة رئيس قسـم
الجغرافيا يلفها الغموض فـي
طريقه التحقيق وفي الاحجـام
عن نشر نص الشـــكوى
والمناقشـات والحجـة التـي
أبطلـت الدعـوى وأدت الـى
حفظها . فان الوتيقة الخاصه
بالدكتور الالوسي فد انفردت
بطابع معين هـو الجرأة فـي
توكيد آراء الالوسي في ايثـار
تـدريس الاساطـير .. علـى
الثقافة الاسلامية !!

تقول شهادة الدكتور أبـو
ريـدة : « ونظـرا لان خطـة
الدراسة في القسم تشتمل على
علوم باكملهامن العلوم الاسلاميه
مثل « علم الكلام » و « الفلسفة
الاسلاميـة » و « التصـوف
الاسلامي » فان بعض الزمـلاء
اقترح الاستغناء عنها أى مادة
الثقافة الاسلامية »». ومنهـم
الدكتـور الالـوسي . ودارت
مناقشة فوجهت أنا شخصيـا
للدكتـور الالـوسي . هذا السؤال

● انـك تـرى تـدريس
الاساطير القديمـه في مخطـط
الدراسه فكيف لا توافق على
تدريس الثقافة الاسلاميه ؟

● فاجاب : « أن دراسـه
الاساطير خرجت منها اشيـاء
ذات قيمة علمية .. ولم يحمل
كلامه !!!!! فتبادر الى ذهـن
البعض . ومنهم الدكتـور ابو
الوفاء التفتازاني أن الدكتـور
الالوسي يقارن بين فائدة دراسه
الاساطير القديمه وفائدة دراسة
الثقافة الاسلامية .. واعترض
بشدة »

وفي هذه الوثيقة :

● رفض الدكتور الالوسي
للثقافــه الاسلاميــة ..
واستبعادهـــا مـن خطـة
الدراسة .

● اشادته بالاساطير وانهـا
تحتوي على أشياء ذات قيمـة
علمية .

● ان الدكتور أبو ريدة أثبت
تفضيـل الدكتـور الالـوسي
للاساطير القديمة علـى الثقافة
الاسلامية ومـن ثم سالـه :
« انك ترى تدريس الاساطـير
القديمة في خطـط الدراسـة
فكيف لا توافق عـلى تـدريس
الثقافة الاسلامية ؟ »

● ان هنـاك تيارا معاديـا
للثقافة الاسلامية « فان بعض
الزملاء اقترح الاستغناء عنها »
وأن الدكتور الالوسي كان يتزعم
هـذا التيـار بدليـل تركيـز
الدكتور التفتازاني عليـه ..
وبدليل توجيه السؤال اليـه
بالذات من قبل الدكتـور ابو
ريدة .

● وان عـــداء الدكتـور
الالوسي للثقافة الاسلامية كان
واضحا .. ولقد ادرك ذلـك
الدكتور التفتازاني وغـيره مـن
الحاضرين اذ تقول الوثيقـة :
« فتبادر الـى ذهن البعـض
ومنهم الدكتـور ابـو الوفـاء
التفتازاني ان الدكتور الالوسي
الخ ... »

ولناخذ في مناقشة هـذه
النقاط واحدة .. واحدة ..

١ ـ أثبتـت الوثيقـه أن
الدكتور حسام الالوسي رفض
تدريس الثقافة الاسلامية ..
والرفض ـ كالقبول ـ يعنـي
موقفا محـددا من الاسـلام .
وهذا الموقف المحدد تنبثق عنه
تصرفات عملية تجاه الاسلام
منها اقتراح استبعاده من خطة
الدراسـة بقســم الفلسفـة
والاجتماع .

ان الموقف العدائي للاسلام
في مثل هذه الشئون الفكريـة
والثقافيـة لا صـورة لـه الا
بالاستغنـاء عـن ثقافتـه ..
واستبدالها بفكـر مستورد أو
بالاساطير ..

٢ ـ في الوقت الذي يرفض
فيه الدكتور الالوسي تدريس
الثقافـة الاسلاميـة يرشـح

تدريس الاساطير القديمة !!
أي أن الاساطير أولى من الاسلام بالتدريس وأحق بالاهتمام والعناية . وهذه المقولة تنبثق من مقدمات في منتهى الخطورة .

● ان الاسلام ليس أفضل من الاساطير . ولو كان أفضل منها لكانت له الاسبقية في الترشيح والتاكيد والاهتمام وفق العقل والمنطق والمصلحة .

● وأن الاسلام ليس متساويا مع الاساطير ، ولو كان كذلك لاخذ من الاهتمام مثل القدر الذي تاخذه الاساطير .. وفي هذه الحال يفسح المجال لتدريس الموضوعين على قدم المساواة دون تعصب لاحدهما ضد الاخر !!

ان الدكتور الالوسي في الوقت الذي يرفض فيه تدريس الثقافة الاسلامية يشيد بالاساطير القديمة لان دراستها انتجت أشياء ذات قيمة علمية !! وهذا تعريض بالاسلام واتهام له بأنه لا يحتوي على اشياء ذات قيمة علمية .

ان رفض الثقافة الاسلامية في ذاته يشكل خطرا ماحقا . وموقفا يشاقق الاسلام . وهذا وحده كاف لاثبات وتوضيح عرام الحملة الرهيبة المركزة على مطاردة الاسلام ، ودفن ثقافته وقيمه .

ان هذا البلد ليس مجتمعا لا دينيا حتى يسمح فيه لبعض الناس بتقديم اقتراحات للاستغناء عن الثقافة الاسلامية .. وجامعة الكويت لم تنشا وتجهز من اجل استقدام أساتذة يعتبرون الاسلام اقل منزلة من الاساطير القديمة .

ان رفض تدريس الثقافة الاسلامية قضية جديدة يجب ان تتحمل الجامعة تبعتها ومسئوليتها .. اما ان يمر الموضوع وكانه شيء عادي فذلك تستر على المستخفين بالاسلام .. وحماية لهم وتشجيع .

ان اسرائيل وقفت ضد بعض مواد الثقافة الاسلامية في هيئة اليونسكو واستطاعت ان تحذف بعض المواد المنبثقة عن تصورنا ومفاهيمنا الاسلامية .. فلماذا ولمصلحة من يتخذ موقف مماثل في جامعة الكويت .. ومن المسؤول عن هذا ؟

٣ — ويتضح من الوثيقة ان هناك تيارا معينا يقف ضد الثقافة الاسلامية — وهذا واضح من كلام رئيس قسم الفلسفة والاجتماع الدكتور ابو ريدة حيث يقول : « فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها . ومنهم الدكتور الالوسي » .

ما الذي جمع بين مجموعة من الاساتذة ليتكاتفوا على رفض تدريس الثقافة الاسلامية؟ وهل الاسلام اصبح شيئا من الكماليات حتى تتوحد أفكار مجموعة من الاساتذة على رفض ثقافته ؟

لقد كنا نعلم ان الدكتور الالوسي هو الذي يفعل هذا . لكن الوثيقة اكدت لنا ان تيارا من الاساتذة يتبنى هذا الاتجاه. ويتزعم هذا التيار الدكتور الالوسي .. ومن هنا يصبح الآن اكثر خطورة ، واوخم عقبى .. ولنا ان نسال من هم الاساتذة الذين رفضوا تدريس الثقافة الاسلامية مثل ما فعل الدكتور الالوسي ؟

٤ — وبطبيعة الحال يعتبر رفض الثقافة الاسلامية عداء واضحا لهذه الثقافة . ولذلك أدرك الدكتور التفتازاني على عجل هذه الحقيقة كما أدركها أساتذة غيره من الذين حضروا الاجتماع .

ولنا ان نسال ايضا .. من هم الاساتذة الذين تصوروا حقيقة كلام الدكتور الالوسي — مثل تصور الدكتور التفتازاني — .. نريد ان نعرف ان الجو العام للموقف كله يقيم في الذهن عشرات التساؤلات .. ولا بد من تحقيق دقيق محدد في القصة برمتها .. ولا ينبغي — ابدا — أن يؤخذ الامر بنفس الشعور. ونفس التفكير الذي تؤخذ به مخالفات ادارية روتينية . فلعقيدة الامة وزنها الذي لا يعادله وزن آخر .. وحرمتها التي لا ترقى اليها حرمة اخرى.

مناخ مشجّع

وهناك حقيقة ينبغي التركيز عليها جيدا وهي أن في الجامعة مناخا يشجع على ظهور هذه الافكار ورواجها .. فلا الآلوسي ولا غيره يستطيع ان يرفض تدريس الثقافة الاسلامية لو ان المناخ العام في الجامعة يخنق مثل هذه الافكار .. وفي نفس الوقت ينعش الافكار الاسلامية الاصيلة . فتتفتح وتنمو وتزدهر فينسخ نورها .. الظلام وينفي جوهرها الاصيل كل زيف .. وكل فكر دخيل .

● ان التضييق على الاسلام في كلية الحقوق والشريعة — كما جاء ذلك في تقرير مفصل من رئيس قسم الشريعة — ونشرته المجتمع في عددها ٦٤ — الصادر بتاريخ ١٩٧١/٦/١٥ .. هذا مناخ يشجع على استئساد الافكار المزيفة وتنمرها ..

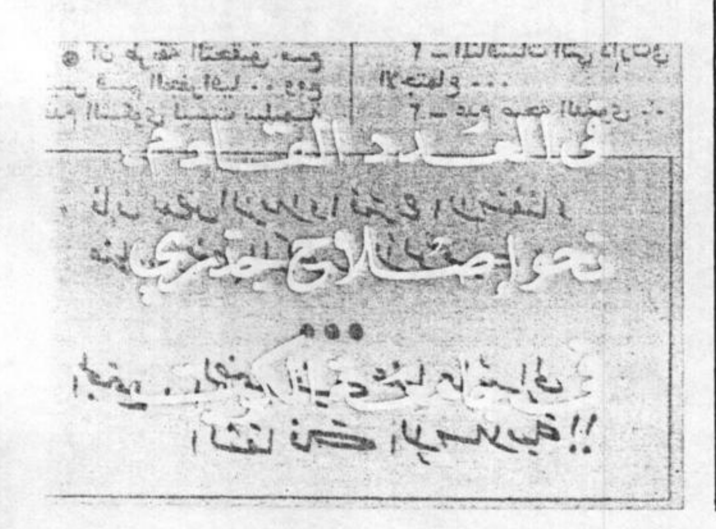
● وتستقدم جامعة الكويت — مثلا — استاذا زائرا كسارجنت فيعتلي منبر الجامعة .. ومن هناك يوجه احقاده ضد الاسلام .. ويشكك في نبوة النبي — صلى الله عليه وسلم — ويمر الموضوع وكان شيئا لم يحدث بل يكافأ سارجنت على براعته في سب الاسلام .. ومكره في التشكيك في رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام .. هذا مناخ يشجع على تقليد سارجنت وعلى الاستخفاف بعقيدة الامة والثقافة الاسلامية .. ويجريء أصحاب الافكار الهدامة على مطاردة الاسلام وحربه .

● والذي دار في قسم الفلسفة والاجتماع نفسه .. ورفض فيه الدكتور الالوسي وبعض الاساتذة الآخرين تدريس الثقافة الاسلامية .. وقبول الجامعة بهذا الوضع .. واحتفاظها بهؤلاء رغم أنهم يحملون هذه الافكار .. كل ذلك مناخ مشجع لظهور المزيد من الافكار المعادية للاسلام .

ان حماية الاسلام حماية لكيان هذا البلد ومقوماته ومقدراته . ذلك أننا نعلم تماما أن خلخلة العقيدة وضربها . ليس اغاظة للمؤمنين بأفكار نظرية استفزازية .. ان الهدف ابعد من ذلك وأعمق وأكبر .

ان خلخلة العقيدة هو تمهيد ماكر لزعزعة كيان الامة وغزو خصائصها ومقوماتها .. وهذا بدوره تمهيد للسيطرة على مقدرات هذا البلد والعبث بسيادته واستقراره .

ان الالحاد لم يعد قضية نظرية محبوسة في الذهن . . انه مناطق نفوذ .. ومواقع متقدمة للتخريب والهدم أمام زحوف المصالح والاطماع المطلية بالافكار والايدلوجيات .



إذاعة لندن تحرض العالم .. على الباكستان

بقلم : محمد المجذوب

منذ أيام بل أسابيع تركز اذاعة لندن ، في ماتنقله من افتتاحيات الصحف البريطانية، على موضوع اللاجئين الى الهند من شرق باكستان ، وهى تختار من تلك الابحاث أشدها نكاية في مسلمى باكستان ، وأسواها تحاملا على الجيش الباكستانى ، اذ تصوره في هيئة الوحش الاسطورى ، الذى لا عمل له الا القتل والذبح واقامة المجازر ..! فهى اذن بدافع من المروءة — الانجليزية تريد اثارة الدول الكبرى والراى العام العالمى للضغط على باكستان ، ولاستعمال كل ماتملكه من وسائل القهر ، لاكراهها على الركوع أمام زعيم. الحركة الانفصالية .. والعصيان المسلح مجيب الرحمن .

أما جرائم اولئك الهاربين من قبضة العدالة ، لتنكيلهم بالمسلمين ، وعدوانهم على الجيش ، الذى تمالك طويلا أمام تحدياتهم ، حتى لم يجد وسيله لدفع المهانة الا بالدفاع المشروع عن النفس .. أما هذا كله فلا غبار عليه ، ولا يستحق اللوم ، بل لايستحق من تلك الاقلام حتى مجرد الاشارة اليه ، أثناء تلك الحملات الصحفية الهوجاء ..!

ولا حاجة للسؤال عن أسباب هذا التحيز المفضوح ، فهى معروفة مالوفة ، لانها وليدة العصبية الحمقاء التى تستبيح كل المحظورات في حربها للاسلام واهل الاسلام !

انها العصبية التى تخمد حتى الموت عندما يتعرض المسلمون لمذابح الهندوس في الهند ، وعندما تتفجر براكين الحقد الوثنى على أهل التوحيد ، فتدمر عليهم مئات القرى ، وتفتك بالعزل من الاطفال والشيوخ والنساء على أعين الدنيا .. فاذا ماحرك المسلمون أيديهم لدفع المعتدى انتفضت تلك العصبية ، وانطلقت تشتم وتتهم ، وتحرض العالم على اولئك المظلومين الذين جرءوا على رد العدوان !

ليت شعرى اين كانت ضمائر هؤلاء الصليبيين بالأمس حين أحرق الهندوس اربعمائة وخمسين قرية للمسلمين ، ونهشوا أجساد عشرات الآلاف من أولئك العزل المساكين ..!

الم يسمعوا بماساة تلك الأم التى احرق السيخ اولادها الاربعة على مشهد منها ، واقر بها حتى وزير داخلية «انديرا» في قلب البرلمان الهندى ..!

الم يأتهم نبأ مذابح الأحباش في مسلمى أرتيرية .. وآلاف الضحايا التى مزقتها مخالب اليسارية في زنجبار .. وما تعانيه الكثرة المسلمة تحت وطاة القلة الباقية من الصليبية والوثنية في تشاد واخواتها من اقطار المسلمين في افريقية التى تنوء تحت اعباء المجازر الداميه كل يوم دون أن يكون لها من ذنب سوى انها تطالب بحقها في الحياة والحرية .!



كل هذه المآسى الرهيبة لاتستحق من صحيفة غربية أية افتتاحية بل اية كلمة رحيمة .. كانها انما تحدث في غير هذا الكوكب .. فاذا اضطر الجيش الباكستانى للدفاع عن ارضه وعن كرامته، هبت الزعازع الصليبية تدوى في اسماع الدنيا ، وتحرض العالم على الثار للخونة الذين جندتهم القوى الباغية لتدمير وحدة باكستان الغالية ..!

هذه الاعاصير تثور في الوقت الذى يقوم به خصوم باكستان بالتجوال في انحاء العالم لتاجيج عواطف العالم الصليبى ضدمسلمى باكستان، فيتلاقى الحقد الصليبى مع الجنون الوثنى على صفحات تلك الصحف ، ثم ينصب ذلك كله سموما من اذاعة لندن في برامج الصباح ..!

على ان ثمة طرفة لا يحسن اغفالها ، لانها فضيحة ضخمة ساقها القدر على لسان بعض هاتيك الصحف السوداء ..

لقد داب مؤلفو تلك الافتتاحيات ان يعرضوا قضية المأساة الباكستانية في غلالة من الغموض المتعمد ..

ولكن كلمتين صغيرتين كشفتا أخيرا النقاب عما وراء ذلك الغموض من حقد ..

اما احداهما فهى التى جرت على لسان احدهم حين وصف اللاجئين بان فيهم من الهندوس ملايين ..

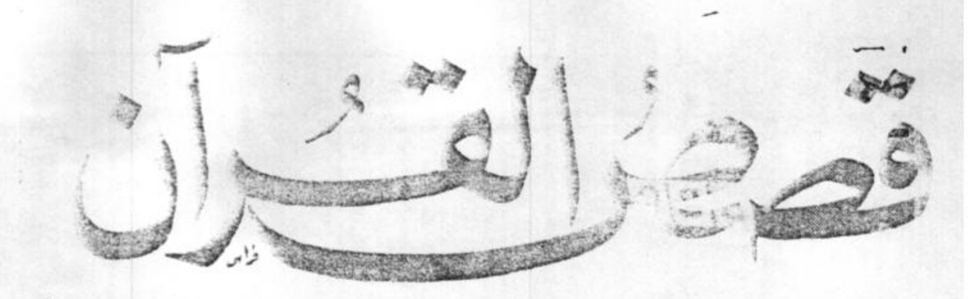
وأما الثانية فقد جاءت خلال نبا عن صحفى نزح من باكستان مع اسرته ليذيع في العالم ماشاهده — باحدى عينيه من جنايات الجيش الباكستانى على المطالبين بالعدالة والحرية — على زعمه — وقد أفلت لسان ذلك المذيع باسم هذا الصحفى الباكستانى فاذا هو (انتونى).

ومن هنا وهناك يدرك القارىء أن الهاربين من وجه العدالة الى الذين زودوهم بكل وسائل التنكيل « المال والسلاح والتعصب الضرير » انما هم — او معظمهم — من الهندوس الذين استبقاهم التخطيط الصليبى الوثنى بين اظهر المسلمين ليكونوا الالغام التى تنسف كيان الدولة المسلمة عند اول فرصة ..!

وفي اسم الصحفى ذى الطابع الصليبى المكشوف مايزيل كل التباس في الحكم على تلك الحملات المسعورة بانها جزء من الخطة التى شاء الله ان يخفق صانعوها فيرتد عليهم كيدهم ، فلا يملكوا لتسويغه الا هذا الضرب من التضليل المفضوح ..!

بقى أن نتساءل « هل ادرك المسلمون ماوراء حملة الصحف البريطانية والهندية على تصرفات الجيش الباكستانى ؟ هل علموا ماخلف دموع الافاعى التى يسكبها خصوم باكستان على الاوساط الدولية باسم الشفقة على لاجئى باكستان ..؟ وهل آن للعرب بخاصة ان يفهموا ان تآمر الهند والانجليز والامريكان والروس ومن ورائهم اسرائيل واذنابهم على وحدة التراب الباكستانى ، وتعاونهم جميعا على تدمير ذلك الكيان الذى لايزال — برغم كل الانحرافات — محسوبا على الاسلام ، انما يقصد الى حرمانهم الصوت المدوى لنصرة قضيتهم الاولى فلسطين في كل مناسبة ، وفي كل المحافل الدولية ، منذ ان كان لباكستان صوت في العالم ..!

ليت قومى يعلمون هذه الحقائق ، اذن لما وقفوا مكتوفى الأيدى أمام محنة اخوانهم في باكستان ، ينظرون الى سكاكين الجزارين تعمل فيهم ولا يتحركون ولا يتكلمون .. وذلك كله حفاظا على عواطف (الاصدقاء الالداء التى ليس لهم منها سوى الهراء ، ولاسرائيل عندها الدعم المستمر بلا مراعاة لهم ولا حياء ..!!



قصص القرآن

بقلم: عبدالله النوري

القرآن كتاب دعوة يزداد عرضه لهذه الدعوة في سرد تاريخي لأخبار الامم والافراد «لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب» يحكي القرآن مثلا قصص الانبياء نوح، وابراهيم، وصالح، وهود — ووصاياهم لاممهم ونصائحهم لهم فيقول النبى لقومه «اتقوا الله وأطيعون وما أسالكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين» فنقرأ كلاما منسقا وهديا منسجما استقاه الانبياء من معين واحد، ينساق الى هدف واحد. والانبياء الذين جاءوا به لم يكونوا مبتدعين له «ماكان حديثا يفترى». فرغم ماكان بين ازمانهم من قرون متطاولة ومابين مواطنهم من مسافات شاسعة كانت مواكب الايمان تتبع بعضها بعضا في طريق ممتد طويل وكلهم يرددون «لا اله الا الله» في نشيد عذب يفيض على البشرية المؤمنة رضى ونورا جيلا بعد جيل.

والقرآن اذا حكى أنباء الاولين فانما يحكيها كمواعظ يحولها بعد ذلك الى دواء فيه شفاء لمن تذكر أو تدبر.

هى قصص ماكان حديثها يفترى لكنها مواعظ احتوت على تهذيب وسياسه وعلى محاورات بين النبى وامته، وفيها ذكرى لمن تدبر. وهى في الوقت نفسه معالم خالدة وأمثلة تضرب.

ومن المسلم به عند كل مسلم أن القرآن حق لا شك فيه وأن ماجاء به حق وصدق. وأن علم التاريخ لايمكن ان ياتى بحقيقة تخالف ماذكره القرآن.

وأن علماء التاريخ يعجزون أن يصلوا بوسائلهم الى ما ذكره القرآن أو ذكر بعضه. وأن التوراة والانجيل أن ذكرا شيئا اليوم خلاف مافي القرآن. فالقرآن اصح نبأ وأصدق خبرا، ذلك ان التحريف هناك وليس في القرآن تحريف لان الله نزل القرآن وتعهد بحفظه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ولنذكر مثلا قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة طه «فلما اتاها نودى ياموسى انى أنا ربك فاخلع نعلبك انك بالواد المقدس طوى» ثم يختار موسى اخاه وزيرا له لانه أقوى منه بنية وأفصح منه لسانا ثم يدعو موسى فرعون الى الاعتراف بوحدانية الله وينكر فرعون هذه الدعوة ويتكبر على موسى وعلى رسالته، ويدعوالسحرة ويحدد موسى يوم الزينه موعدا للمبارزة أو المباراة، ويجمع فرعون كيده وسحرته ويعدهم بالفلاح ان انتصروا على

مبادئ ربانية وأوهام بشرية؟

بقلم: الاستاذ قيس القرطاس

تمر البشرية الحائرة في هذه الأيام بمحنة عظيمة، ألا وهى الحيلولة بينها وبين النظام الرباني الخالد. وتقديم حلول بشرية ناقصة مبتسرة اليها بدلا من الحل الكامل الذى أنعم به رب العزة على الانسانية بواسطة رسله صلوات الله وسلامه عليهم والذى أنزل في صورته النهائية على قلب خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه. ولكن كيف استبدلت البشرية الأصيل بالزائف، وكيف فضلت التراب على التبر، وكيف رضيت بالعيش في المستنقع بدلا من الجنات النضرة، وكيف قبلت أن تشرب الاسن الكدر بدلا من الماء الزلال النقى.

• أين الثرى من الثريا؟ وأين السماء من الأرض؟ واين الانسان الحى من التمثال الميت؟ إن التماثيل والأصنام هى من صنع البشر (إذا صح هذا التعبير). بينما الانسان الحى هو من صنع الله سبحانه وتعالى. فالتمثال ليس فيه أية خاصية من خواص الحياة أو البقاء أو الاستمرار لا يحس ولا يشعر ولا يبدع. وكذلك المبادىء البشرية لا تتمتع بأية ميزة من ميزات البناء أو الاعمار.

ان المبادىء البشرية وجدت لتفرقة الناس إلى شيع وجماعات تتطاحن فيما بينها. لقد وجدت لخداع الناس ولتخيل لهم أن هذه المبادىء الميتة تدب فيها الحياة. فهل في طاقة الانسان الذى لايستطيع أن يصلح شؤون حياته أن يتصدى لمهمة إصلاح العالم؟ وهل فاقد الشىء يعطيه؟ انها المهازل التى ترتكبها المبادىء البشرية كل يوم بحق الانسانية. انها تأتي بالمغريات الزائفة والألوان البراقة والدعاوى الفارغة من أجل حروب ذات أطماع صبيانية تحاول فيها افناء الجنس البشرى من أجل سيادة الطواغيت التى تعبد من دون الله. فهل تستحق هذه المبادىء البشرية الحياة وهى ترتكب أبشع الجرائم كل يوم لتقتل حيوية المجتمع وحياة الافراد؟

• هل الاسلام يتعارض مع المبادىء البشرية؟ أو نجد كل يوم لعبة شيطانية خبيثة تبعد الانسان عن حقيقته وفطرته تبعده عن التشريع الإلهى الذى حدد صورته ومعالمه خالق البشر فترى البعض يدعى ادعاء عجيباً، وهو أن الاسلام لا يتعارض مع مبادئهم البشرية المخترعة بل يتفق مع روحها أو يلتقى مع أهدافها. ولعمرى كيف يتفق مبدأ رباني يريد من البشر أن يتصلوا بخالقهم، ويتلقوا منه شريعتهم وعقيدتهم، كيف لا يتعارض هذا المبدأ مع مبدأ بشرى (من أى نوع كان) يريد من البشر أن يأخذوا منهاج حياتهم من مصادر بشرية أو طبقية. ان هذه الخطة المدبرة ضد شريعة الاسلام لن تفلح ولن تنجح بحال من الأحوال. فللباطل جولة وللحق صولة.

بقاء الاسلام

: ان بقاء الاسلام إلى يومنا هذا هو أعجوبة الأعاجيب بالرغم من هذه الحرب الضروس التى لم تهدأ طيلة ثلاثة عشر قرناً من الزمان، وبالرغم من كثرة أعدائه الظاهرين والمتسترين. بالإضافة إلى أعدائه الجهلاء السذج الذى يستخدمهم الأعداء الحقيقيون لحرب الاسلام كالآلات والأدوات التى لا تعلم من أمرها شيئاً.

عجباً كيف يستطيع الأعداء استخدام أبناء المسلمين لمحاربة الاسلام ثم يكون الأواخر أخطر من الأوائل إن معاول الهدم التى استمرت تضرب في صخرة الاسلام الصلدة طيلة هذه القرون لم تستطع أن تنال منه شيئاً لأن الاسلام أقوى منها. ان جيوش التتر وزحف الصليبيين تحطما أمام عقيدة الاسلام وقوته التى تستطيع

موسى ويجد موسى في نفسه خيفة ولكن النداء يأتى من رب السماء « لا تخف انك أنت الاعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى » ويمتثل موسى أمر ربه ويثبت للحق معه ويبطل سحر السحرة ويخرون سجدا مؤمنين برب هارون وموسى، وينتصر الحق على الباطل ويحق الله الحق بكلماته .

وهنا يثور فرعون لجبروته ان يهان ولطغيانه أن يندحر ويقسم ليقطعن أيدى السحرة وأرجلهم من خلاف وليصلبنهم في جذوع النخل ، ولكن السحرة يثبتون على ايمانهم معترفين بأن الله جل جلاله مع هارون وموسى ... قصة ولكنها موعظة للمؤمنين قصة ولكنها تذكير للغافلين وهى في الوقت نفسه تسلية للرسول المبعوث رحمة للعالمين وقصة تضمنت حقيقة لا تشوبها مبالغة ولا تهويل .. وهكذا كل قصص القرآن .

الانتصار في أسوأ الظروف وأشدها حرجاً .

الاسلام دينكم :

هذا هو الاسلام يناديكم ليأخذ بأيديكم وينقذكم من محنتكم . هذا هو غض جديد لم يتغير ولم يتبدل ولم تستطع أى قوة من قوى الأرض أن تقتلعه أو تمسه قيد شعرة في الوقت الذى تتهاوى فيه المبادىء البشرية سواء أكانت شرقية أم غربية وسيبقى شرع الله خالداً ما دام هناك عرق ينبض بالحياة . ولن ندع الاسلام ولن نأوى إلى غيره ، ولن نتطفل على موائد الغير ، ولن نأكل من فضلات الآخرين ولن نستبدل كفراً بكفر ولا مبدأ صنعه البشر بمبدأ بشرى . ولن نلجأ إلى غير الاسلام . فمتى تدوى صرخة قطز «واسلاماه» فهى التى أوقفت زحف التتار . وكانت صرخة صلاح الدين بالمثل باللاسلام هى التى دحرت فلول الصليبيين وأرجعت ملوك أوروبا على أعقابهم خاسرين . فمتى تدوى هذه الصرخة في تاريخنا الحديث مرة أخرى ، لكى نرى الشباب المؤمن يندفع مرة أخرى يحمل عقيدة الاسلام لكى يسعد بها مجتمعنا والعالم أجمع ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الأولى ١٣٩١

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء .. ١٢ ، ١٣ ، ١٤ جمادى الأولى	السبت والاحد والاثنين ١٧ ، ١٨ ، ١٩ جمادى الاول
الشيخ حسن طنون	مسجد البسام	مسجد الوزان
الشيخ حسن أيوب	مسجد عتيبه	مسجد السرحان
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد ابن شينان	مسجد على عبد الوهاب
الشيخ أحمد جلباية	مسجد مشارى الروضان	مسجد العثمان (قبلة)
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبد الله بن مسعود	
الشيخ محمود وهبة	مسجد الجهراء الجديد	مسجد الخالد
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد أبو حليفة	مسجد العوضى
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الفنطاس	مسجد الساير القبلى
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد صالح سعيد	مسجد الساير الشرقى
الشيخ نبيه محروس	مسجد سعود الجلال	مسجد ابن خميس



٢ يوليو ١٩٧١

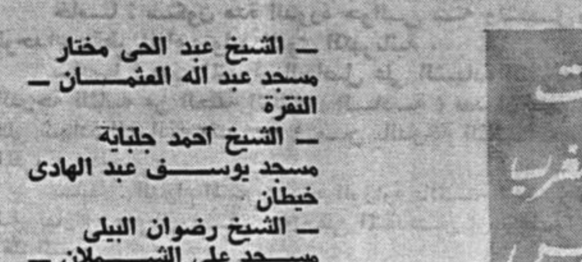


- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد القملاس
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد الأذينة
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد سعد بن أبي وقاص

محاضرات ما بعد صلاة المغرب ليوم الخميس

يوم الخميس ١٥ جمادى الاولى

الموافق ٨ يوليو



ـ الشيخ عبد الحى مختار
مسجد عبد اله العثمان ـ النقرة

ـ الشيخ أحمد جلباية
مسجد يوسف عبد الهادى خيطان

ـ الشيخ رضوان البيلي
مسجد على الشملان ـ العاصمة

ـ الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية



حكومة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

"إعلان"

حرصت الدولة دوما على تقديم كل عون ممكن لابنائها من أجل تطوير وتنمية مستويات معيشتهم ، ولقد رأت الدولة – عن حق – بأن واحدة من أفضل السبل المؤيدة لهذه الغاية انما تكمن في اتاحة أكبر قدر ممكن من فرص الدراسة والتدريب أمام المواطنين ، ايمانا منها بان تطوير وتنمية الطاقة البشرية ورفع كفايتها الانتاجية انما تشكل دعامة رئيسية من دعائم التقدم الاجتماعي والاقتصادي فضلا عما في ذلك من تعبير عن الاعتزاز بالاجيال الصاعدة من أبنائها العاملين .

واسهاما من وزارة الكهرباء والماء في تحقيق هذه الغاية ، ضمن حدود مسئولياتها وصلاحياتها .. لا سيما وهي تلمس مباشرة مدى حاجة البلاد الملحة الى جيل من الفنيين ذوي الكفاءات العالية ، فقد أعدت برنامجا تدريبيا خاصا – تحت اشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه من قبل الحكومة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة – سيكون من شأنه تدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين فنيا للاضطلاع بمهام حساسه وهامة ، وتولي مراكز قيادية وتوجيهية في مختلف الاعمال الفنية العائدة لمشاريع تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية وفي مقدمتها محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه – والتي تعلق عليها الدولة أهمية بالغة – فضلا عن مصادر المياه الطبيعية الاخرى .

وعليه فان وزارة الكهرباء والماء اذ تؤكد ما يتيحه العمل معها من فرص حقيقية لتقدم الجادين من العاملين ، وما يوفره لهم من استقرار وازدهار ، ليسرها أن تعلن عن فتح باب التسجيل للدورة الجديدة من هذا البرنامج والتي ستبدأ في ١٩٧١/٩/٣٠ بالشروط التالية :

أولا : يشترط في المتقدم للالتحاق بهذا البرنامج ان يكون حاصلا على احدى الشهادات العلمية أو الفنية التالية ، او ما يعادلها :

أ – شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي .
ب – شهادة الكلية الصناعية الثانوية .
جـ – شهادة الدراسة المتوسطة (خلال العامين الدراسيين الماضيين)

ثانيا : ان لا يقل سنه عن ١٨ ولا يزيد عن ٣٥ عاما .

ثالثا : ان يكون لائقا صحيا لهذا النوع من التدريب .

رابعا : يمنح المتدرب – خلال فترة التدريب – مكافأة شهرية بواقع (٨٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية ، أو ما يعادلها و (٦٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة المتوسطة ، على أن يصرف له شهريا نصف قيمة هذه المكافأة فقط ويحتفظ بما يتوفر ليصرف له بكامله بعد اتمامه برامج الدورة بنجاح .

خامسا : ستكون مدة الدورة حوالي سنه وتشمل مراحل التصميم والتركيب والفحص والتشغيل والصيانة لوحدات تقطير المياه وتوليد القوى الكهربائية .

سادسا : يعين المتدرب الحاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية أو ما يعادلها في أول مربوط الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة (السادسة) بعد أن ينهي برنامج الدورة التدريبية المقررة بنجاح . أما المتدرب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة فيعين بالدرجة الثالثة من الحلقة الثالثة (السابعة) بعد أن ينهي الدورة التدريبية المقررة بنجاح .

سابعا : الدوام المتبع في هذه الوزارة بالنسبة لاعمال محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه يقضي بتناوب العمل ليل نهار (دوام الورديات) ، وعلى المتقدمين أن يكونوا مستعدين للتقيد بهذا النظام ، سواء أثناء فترة التدريب أو بعد التعيين .

ثامنا : ستدرس الوزارة ، في حينه ، موضوع ارسال المتفوقين في دورات تدريبية الى الخارج ، وفي حدود الامكانيات التي تتوفر لديها .

تاسعا : آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٧١/٨/٣١ .

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة التقدم الى مركز تنمية مصادر المياه المجاور لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه بالشويخ لملء الاستمارات الخاصة بذلك .

وكيل وزارة الكهرباء والماء

..وهـزيمـة الأحزاب الشيوعيّة

بقلم / بدر العصيمي

في العدد الماضي تحدثنا عن تحرر اوروبا من السيطره المسيحية ...

وفي هذا العدد ستتحدث عن هزيمه الاحزاب الشيوعيه في الانتخابات البرلمانية .

ففي بعض الدول مثل النرويج ، نيوزيلنده ، سويسرا استراليا ، كندا لم تستطع الاحزاب الشيوعية احراز اي مقعد في الانتخابات ولنتخذ فنلندا مثالا ففي فنلندا هزم الحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية ولم يستطع احراز أي مقعد ونتيجه لذلك قام رئيس الوزراء السوفياتي بزيارة لفنلندا طالبا من حكومتها منح تسهيلات للحزب الشيوعي الفنلندي سواء في الانتخابات أو الاشتراك في الحكم ولقد اضافت لنا هذه الزيارة دليلا جديدا على ان الاحزاب الشيوعية ليست الا لعبة في أيدي السوفيات مثلما ان الاحزاب المسيحية لعبة في يد الفاتيكان .

اي ان هذه الاحزاب تتلقى الاوامر من الخارج اي من الاتحاد السوفياتي وهذا يعني ان هذه الاحزاب ليست ديمقراطية وجماهيرية وليست عمالية ... الخ مما هو منصوص عليه في برامج الاحزاب الشيوعية .

وفي ايران حيث يقوم حزب توده الشيوعي والذي لا يحظى باي مقعد برلماني بالرغم مما يزعمه من انه يمثل الطبقه العامله ولا يزال هذا الحزب متقوقعا في دائرة محاصرة من قبل مسلمي ايران ..

ولا ننسى أن زعماء هذا الحزب من اليهود والمسيحيين اما في بريطانيا التي توصف بالديمقراطية لا يحظى الحزب الشيوعي واليساري الا بـ ٦ مقاعد من مجموع مقاعد النواب وعددها ٦٣٠ مقعدا ..

اما في ايسلندا فيحظى الحزب الشيوعي بمقعد واحد من ٦٠ مقعداً ..

وفي ماليزيا واندونيسيا لقي الحزب الشيوعي مقاومة عنيفه من الحكومة الاندونيسية والشعب الاندونيسي حتى قضى عليه تقريبا ، اما في ماليزيا فالحزب الشيوعي اغلب اعضائه وربما كلهم من الصينيين .

وفي انتخابات عام ١٩٦٨ في السودان لم يحصل الحزب الشيوعي السوداني الا على مقعدين من بين ٢١٨ مقعدا .. بل حصل على مقعد واحد اذ ان فوزه باحد المقعدين كان تحت لافتة عمالية !!!

ويحضرني هنا العمل الدائب الذي تقوم به بعض الاحزاب الشيوعية العربية التي تنادي بالتعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي اوليس احد شعراء الارض المحتلة عضوا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ولا ننسى الصداقة التي تربط خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري ونقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني برئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث حضر رؤساء الاحزاب الشيوعيه الثلاثة مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في موسكو وتناولت المباحثات زيادة التعاون واواصر الصداقه وتبادل الراي بين الاحزاب الشيوعية في الدول الثلاث ومحاولة السيطرة على الحكم في هذه الدول .

حيث ان هذه الاحزاب تجمعها العقيدة الواحدة والهدف المشترك الواحد .

وملاحظة اخيرة : نحب ان نذكر القارىء بان هناك حزبين اسرائيليين هما : الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد وله ٣ مقاعد منها اثنان يشغلهما مسيحيان عربيان فلسطينيان والاخر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وله مقعد واحد .

ونكرر كما قلنا في العدد السابق أن شعوب العالم راغبة – بصرف النظر عن دينها – بالتحرر من التبعية الاستعمارية سواء الشيوعية منها او الراسمالية او المسيحية ..



هـذا مـا نريده يـا وزارة الاعـلام

" بقيـة "

البخارية ، وإلى القوانين البسيطة للجاذبية الأرضية ، والتى بنى عليها الكثير من النظريات الرياضية ، والميكانيك . فمثل هذه المعلومات السهلة القيمة ، لو قدمت لأطفالنا عن طريق التلفزيون ، لكانت لديهم الدافع ، والحافز ، للبحث والملاحظة والجد ، والابتكار ، ولكانوا بذلك خير عده لأمتهم في المستقبل .

إن أبناءنا بحاجة إلى برامج عن رافع ، وسمرة ، طفلين يتسابقان للجهاد في سبيل الله . فيكونان مثلا يحتذى في الشجاعة ، وحب التضحية ، لا إلى تلك البرامج التى تعلمهم الفسق ، وغزو قلوب المراهقات .

وإن نساءنا بحاجة إلى برامج تعلمهم الأصول التى يستطيعون بها أن يخلقوا جيلا واعيا مؤمناً بربه ، فاهماً لقضيته . كما هم بحاجة إلى البرامج التى توجههم ليكونوا أمهات ، وربات بيوت ، يتقن فنون السعادة وصناعة الأبطال .

تلك هى برامج التلفزيون التى نريد .

من شاهد في التلفزيون برامج عن عدالة عمر ، وعن مواقف أبي بكر الخالدة في حروب الردة . وعن فتح الأندلس على يد طارق بن زياد ، وفتح الشام على يد خالد بن الوليد ، وعن صبر آل ياسر ، وبلال ، على على العذاب في سبيل الله .؟

أيها المسئولون :

لقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشيرته خطيباً فقال : إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو غششت الناس جميعاً ، ما غششتكم.

إن البرامج الترفيهية التى تقطر خنوثة ، وميوعة ، لن تخلق جيلا محارباً ، قد باع دنياه بآخرته . وإن خلاعة توم جونس ، لن تخلق الجيل الذى سيحرر الأقصى ، والديار المقدسة ويعلى كلمة الاسلام والمسلمين أما آن الأوان لنستيقظ من هذا السبات العميق ، أما آن الأوان لكشف الغشاوات عن العيون ، أما آن الأوان لنغسل الصدأ عن قلوبنا ، أما آن الأوان أن ندرك أن الأموال التى ننفقها على هذه البرامج تذهب أدراج الرياح ، والأهم منها خسارة أبنائنا الذين أصبحوا بتأثير أفكار الغرب ، وغزوه الثقافى ، عقولا خاوية ، إلا من التوافه ، في أجسام بالية .

أعتقد أنه قد آن الأوان .

القدوة وصناعة الأجيال

خاطرة

لماذا تلبسين العباءة..؟

ــ هل فكرتيوما أن تسألى نفسك هذا السؤال ..؟

كثيرات في بلدنا الكويت يلبسن العباءة .. فهل فكرت يوما في السبب الذى يكمن وراء تمسكهن بهذا اللباس .؟

ــ هل العباءة بقايا تقاليد قديمة تزول مع الزمن وتنقرض مع دخول البنات المدارس حيث يرتدين أحدث الازياء الاوربية ؟

ــ وهل كانت بنات المدارس على حق حين مزقنها وتظاهرن ضدها ، وفرضن أزياءهن الحالية على الدولة وأولياء الامور ، وودعن العباءة الى الابد ..؟

ــ وهل العباءة شعار الجهل والتخلف وعنوان الامية وطرحها جانبا هو العلم والثقافة والفكر الحرالمستنير ؟

● لماذا تلبسين العباءة .؟

ــ هل تلبسينها لان أباك او أخاك أو زوجك يريد ذلك ..؟

ــ ومارأيك لو تخلصت من هؤلاء ، أو ضعفوا أمام اصرارك وعنادك ورغبتك المتمردة ، فانتصرت عليهم وخضعوا لك .. هل تطرحينها حينئذ وتتفرنجين ..؟

● أم هل تلبسين العباءة لانك اعدت عليها في الحى الذى تعيشين فيه وسيستسخفك أهل الحى اذا خرجت عليهم « بموديل » جديد ..؟

ــ وما رايك لو تخلصت من هذا الحى ، وسكنت في حى لا يعرفك فيه أحد .. هل تتكيفين مع هذا الحى الجديد، وتخرجين على من لا يعرفونك « سبور » ..؟

● أم هل انت امرأة كبيرة وأم أولاد ، وقد مضى زمنك ، وهذه العباءة مما لازمك من الاجيال الماضية ، فانت لذلك متمسكة بها ..؟

ــ واذا كان الامر كذلك بالنسبة لك ، فهل ترضينها لبناتك الناشئات ام ترفضينها وتصرين على أن يكن كمثيلاتهن في لندن وباريس ..؟

● أم هل تلبسينها لانك أمية لا تعرفين القراءة والكتابة متخلفة عن ركب التقدم ، سانجة لاتعرفين من دنياك الا بيت زوجك ..؟

ــ وهل اذا أتيحت لك فرصة فتعلمت ، وعرفت القراءة والكتابة ، وشاهدت السينما والتلفزيون ، وقرأت الصحف والمجلات خلعت العباءة وخرجت سافرة ..؟

● وأخيرا .. هل تلبسينها لانها زى شعبى يصلح للاحياء الشعبية كالملاية اللف ، او الملحفة ، أو الشال ، او البرنس في بلادنا العربية المختلفة ..؟

ــ وهل اذا خرجت من الاحياء الشعبية ، وسكنت القصور أصبحت من لابسات الميكرو ، والمينى ، والميدى، والمكسى .. الى آخر هذه السلسلة من الازياء ..؟

● أم انك لا تلبسينها لهذا السبب أو ذاك ؟ وانما هناك سبب مختلف قد لايخطر على بال كثيرات من النساء ، هذا السبب ليس له علاقة بالخوف من الاقارب ، أو الجيران ، أو أهل الحى ، أو الاعراف والتقاليد ، وانما هو استجابة لامر خالق البشروالمهيمن عليهم والذى يقول : « ماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» والذىيقول: « ياأيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن .. » والذى يقول : « وقل للؤمنات يغضضن من أبصارهنويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها وليضربن بخمرهن علىجيوبهن .. » هذا ماقضاه الله ، أما ماقضاه رسوله فقوله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت أبى بكر الصديق : ياأسماء أن المرأة اذا حاضت فلا يجوز أن يظهر منها الا هذان وأشار الى وجهه وكفيه .

ــ فاذا كان الامركذلك فهل تستطيع واحدة من النساء أن تتمرد على ربها أو ان تتحايل عليه ، أو أن تهرب منه ، او أن تكذب كلامه أو أن تفرض سلطانه ، أو أن تحتج بالمودة أو العصر أو المجتمع أو الزوج أو الاب أو أى شىء في هذه الدنيا ..؟

ــ شىء من العقل ايتها النساء ..!

● حين تكون العقيدة محركة للمرأة ، وحين يكون لها تصور للحياة قائم على الادراك السليموالفهم العميق، وحين يكون العقل حكما في التصرف والسلوك ، وحين يكون الدين كله لله .. فلا أهواء ولا شهوات ولا أنانية ولا سذاجة ولا طفولة فكر . حين يكون الامر كذلك تنتهى المشكلة ويستريح الرجال والنساء .

ــ بقى لك ياذات العباءة همسة لابد منها ..

اذا كانت العباءة سترا لما امر الله له أن يستر ، فلماذا يستغنى عنها مع الضيوف من الاقارب غيرالمحارم والجيران ؟

ولماذا تلبس في الشارع وتطرح في السيارة والحدائق العامة ..!

ولماذا تترك عرضة لنسائم الهواء تطوح بها ذاتاليمين وذات الشمال ليظهر تحتها أقصر الازياء ..؟!

واخيرا ياسيدتي وياابنتى لماذا اخترت العباءة بالذات لباسا اسلاميا سابغا ..؟ وهل استبدالها بغيرها امر مستحيل .. أو لست معى في أن هذه الازياء الشعبية أصبح فيها من وسائل الاغراء مايجعلها أقل صلاحية لتحقيق ما أراده الاسلام من حشمة وستر .. ؟

ومارأى سيدتى في جلباب سابغ ومنديل ساتر تكون كل امرأة حرة في اختيار لونه وطريقة تفصيله بما يتناسب مع ذوقها واناقتها وأمر ربها.

أليس في هذا بديل يحل لك كثيرا من المشاكل ..

فكرى .. وقدرى ..

ــ الكوكبى





... وعالم الأطفال

الأطفال الموهوبون



أثبتت الدراسة التي قام بها الباحثون على مجموعة من الاطفال ان الميل الشديد نحو القراءة يتكون لدى الاطفال الموهوبين في وقت مبكر جدا من حياتهم حتى قبل دخولهم المدرسة . وعند بلوغهم العاشرة من سنهم كان معظمهم يهتم اهتماما واضحا بالاطالس والمعاجم والموسوعات وكتب السير والتاريخ والعلوم والجغرافيا . ذلك انهم كانوا اشد من اقرانهم المتوسطين ولعا بكتب الفكاهة . ولكنهم ايضا كانوا اسرع منهم في الاقلاع عن قراءة هذا النوع من الكتب . كما ان لهم ايضا كثيرا من الهوايات المرتبطة بالطبيعة والكيمياء والتصوير ولهم شغف واضح بالطيور والازهار والنجوم وبحياة الحيوانات . كما ان كثيرا منهم لم تنقطع هوايته المفضلة لسنوات عديدة وبعضهم لهم عدة هوايات في وقت واحد . وفي سن التاسعة كان هؤلاء الاطفال يعرفون من الالعاب وقوانينها أكثر مما يعرفه معظم الاطفال في سن الثانية عشره .

شخصيات الموهوبين : —

اسفرت البحوث عن ان بعض الاشياء المثيرة للدهشة في شخصيات الموهوبين هو انهم اقل نزوعا الى المفاخرة والمباهاة من الاطفال العاديين رغم نتائجهم في معظم النواحي كانت ممتازة . وبالاضافة الى هذا كان احتمال الغش في الامتحانات لديهم اقل مما كان عند الاطفال الآخرين . وكانت اتجاهاتهم الاجتماعية أكثر سلامة واستقامة كما كانوا اكثر اتزانا وصحة من الناحية الانفعالية عن سائر زملائهم في الفصل .

بطبيعة الحال لا نحتاج ان نؤكد ان هذه الصورة التي اعطيناها عن الموهوبين كاي صورة متعددة الجوانب لا يمكن ان تكون دقيقة كل الدقة فالاطفال الموهوبون شانهم شان سائر الاطفال لا يخضعون لنمط او طابع واحد فبعض الموهوبين لهم مشاكل تتعلق بشخصياتهم وسلوكهم كما ان بعضهم ضعيف البنية وبعضهم يلجا الى الغش في الامتحانات ولكن على العموم كان الموهوبون يمثلون الصفوة من الناحية العقلية والانفعالية والجسمانية .

الطفل الموهوب ينمو :

لعلك سمعت احد الاباء وهو يقول : انني مطمئن على ابني الان ان مدرسيه يقولون انه اذكى والمع طفل في الفصل واني اعرف انه طفل لطيف سوى مؤتلف انما الامر الذي يقلقني حقا هو ما سوف تفعل به المقادير في المستقبل عندما يكبر انما نسمع قصصا عن النابغين عديده . ولكنها ليست مشجعة .

ماذا يحدث للاطفال الموهوبين عندما يكبرون : —

عندما قام الباحث بدراساته التتبعية بين عامي ١٩٤٠ — ١٩٤٥ لمجموعته التي اجرى عليها الدراسة — وكانت حينئذ وصلت الى مرحلة الرجولة الاولى . وجد ان نسبة الوفيات في مجموعته اقل بكثير منها عند جميع عدد السكان . وان الادمان على الخمر والتشرد والاجرام اقل عند الموهوبين منها عند غيرهم . وان الصحة العقلية عند مجموعته كانت اعلى بقليل عن المتوسط .

هل تدوم العبقرية : —

يعتقد الكثير ان الاطفال الموهوبين يفقدون ذكاءهم العالي كلما تقدموا في السن . ولكن عندما اعاد الباحث اختبار هذه المجموعة وجد ان احدا منهم لم ينحدر في نسبة ذكائه الى مستوى ذكاء سائرالبالغين من الشعب. كما كانت درجات ثلث المجموعة اعلى من درجة متوسط الحائزين على شهادة الدكتوراه .

الخلاصة : —

يبدو لنا اذن ان الصورة لدى معظمنا عن الموهوب وهو طفل وعنه اذ يبلغ مرحلة الرجولة صورة خاطئة . فالطفل الموهوب ليس ضعيفا هزيلا كما قد نتصور بل انه بالنسبة لسنه ضخم موفور الصحة . وليس شاذا من الناحية الانفعالية بل على العكس انه يفوق من هم في سنه في هذه النواحي . وبالاضافة الى هذا يندر للطفل الموهوب ان يفقد قدراته ومواهبه العقلية كلما تقدم في السن او ان يفقد اتزانه العقلي او يصاب بالجنون او ان يعجز ان يعول نفسه واغلب الظن انه سوف يحصل على وظيفة او عمل ممتاز وسوف يتزوج ويربي اطفالا نابهين . ويقدر على ان يعيش عيشة هانئة رغيدة طوال حياته .

ان معظم الاطفال الموهوبين يكونون في الطليعة عندما يبداون . كما انهم يحتفظون طيلة حياتهم بهذا التقدم والتفوق لو احيطوا بالرعاية السليمة وتوافر لهم التوجيه المستنير .

الاكتشاف المبكر للحريق

هناك بعض الحرائق التي تبدأ في اركان منعزلة من البيت بحيث يصعب اكتشافها .. واكثرها راجع الى سوء التخزين للمواد البترولية او القاء اعقاب السجاير . والتدخين في الفراش وعدم العناية بالتخلص من الفضلات المنزلية . وخاصة في الصيف ، وقد يؤدي تراكم هذ ه الفضلات الى ارتفاع درجة حرارتها واشتعالها بطريقة بطيئة لا يلحظها احد الا بعد فوات الاوان .

منع الحرائق من الانتشار : —

تنتشر الحرائق في كل الاتجاهات وخاصة الى اعلى ولا يتطلب ذلك ان يمتد اللهب بل قد يؤدي اشتعال النار في احد ادوار المنزل الى تصاعد كميات كبيرة من الهواء الساخن تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة ارضية الدور الذي يعلوه .. ثم يبدا حريقا في هذا الدور . ثم التالي وهكذا كما قد ينتقل الحريق بان يمر الهواء الساخن خلال نافذة مفتوحة الى اخرى في الدور الذي يعلوه .

ويعتمد منع الحريق من الانتشار على الخطوات الاتية : —

أ — محاصرة النيران باقفال النوافذ والابواب في المكان المشتعل بما يقلل من تيارات الهواء التي تساعد على الانتشار .

ب — ازالة كل المواد القابلة للاشتعال بنقلها بعيدا عن مكان وجود الحريق .

ج — المكافحة الفعلية السريعة للحريق باستخدام اجهزة وادوات المكافحة . ويجب ان تتواجد في كل المنازل وفي كل الاوقات اداة مناسبة لمكافحة النيران مع تدريب اصحاب المنزل وسكان العمارات على الطريقة السليمة لاستخدامها .





العربي والكويت على مائدة أمير البلاد

في تمام الساعة السابعة من مساء السبت الماضي التقى على مائدة صاحب السمو أمير البلاد المعظم فريقا النادي العربي الرياضي ونادي الكويت الرياضي في الحفل السنوي الذي دعا اليه الديوان الاميري العامر لتكريم الاسرة الرياضية في الكويت وفريق النادي العربي الرياضي بطل الكاس بناء على أمر من صاحب السمو أمير البلاد المعظم .

وقد حضر حفل العشاء في قصر المسيلة العامر بالاضافة الى الفريقين اللذين لعبا المباراة النهائية للكأس رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولجنة حكام كرة القدم وحكام المباراة النهائية للكأس ومعالي وزير الشئون الاجتماعية والعمل ووكلاء الوزارة ومدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والمسئولين عن التربية الرياضية في وزارة التربية والمحررين الرياضيين في الصحف اليومية والاسبوعية . وكذلك رئيس وأعضاء مجلس ادارة كل من الناديين العربي والكويت .

بعد نجاحهم بإقصائه حكموا له ؟؟

تناقلت وكالات الانباء والصحف نبأ نقض المحكمة الاميركية قرار ادانة محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة لرفضه الخدمة في الجيش .

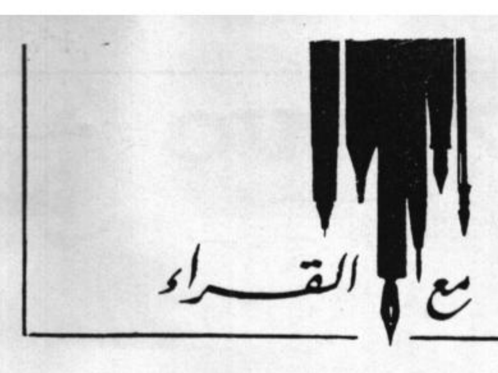
وظل محمد علي طليقا بكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف دولار منذ ادانته في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ .. وبسبب هذه الادانة أوقف عن اللعب مدة كبيرة . مما كان له الاثر الكبير في خسارته الاخيرة أمام جو فرايزر . .

والظاهر أن موضوع ادانته ومحاربته كانت مدبرة تدبيرا دقيقا وكان الغرض منه ابعاده عن بطولة العالم وقد نجحوا في ذلك فعلا وبعد ابعاده يجيء قرار المحكمة بنقض الادانة ولكن بعد أن أفقدوه بطولته بتآمرهم .

على العموم سوف يفسح هذا القرار المجال أمام محمد علي لمقابلة جيمي ايليس في ٢٦ من الشهر القادم .

وقد صوت ثمانية من القضاة التسعة الى جانب قرار نقض الادانة أما القاضي التاسع فلم يشترك في القضية قائلا انه قبل أن يعين عضوا في المحكمة عمل مدعيا عاما وكان له يد في جلب محمد علي أمام القضاء .





رسالة من طالب مغترب

طلابنا المغتربون وواجبنا تجاههم

تخرج مدارس الكويت ومعاهدها سنويا الافا من الشباب ومعظم هؤلاء ، ونتيجة ليسر الحال — والحمد لله — يتطلعون الى اكمال تعليمهم الجامعي وربما لا تتسع مقاعد جامعة الكويت او غيرها من الجامعات العربية الا الى عدد قليل من هؤلاء الشباب . نتيجة لانعدام التخطيط المخلص السليم فلا يجد جلهم سوى شد الرحال الى البلاد الاجنبية الاخرى التى تختلف عنا عقيدة ، وفكرا ، وتقاليد .

ولا يخفى على عاقل ما يتعرض له هؤلاء الشباب — في سنهم الخطرة هذه — من اغراءات مادية عنيفة تطيح ألباب اعتى الرجال فكيف بشباب غض العود ، لم يكتمل فكره ، مشبوب العاطفة ، قد اصبح حرا في ماله ونفسه ووقته ، بعيدا عن رقابة الاهل ونصائح الاصدقاء . فتزيغ القلوب — الا من رحم ربي — فيجرون وراء اللذة المحرمة تسوقهم أسواط الشهوة المستعرة فى الاجساد والنفوس .

وانا — والحق يقال — لا اجد في نفسى الا عطفا على هؤلاء الشباب ورثاء لحالهم بل وربما اعذر بعضهم في كثير من تصرفاتهم التي يعيبها الآخرون عليهم . ليس تشجيعا لهم مني على المضى في طريق الانحراف بل لانني انا ايضا شاب مثلهم ارى ما يرون واشعر بما يشعرون ، ولكن لم تتوفر لدى الكثير منهم ما توفر لي من تربية صالحة واخوة خير وحق وقفت حائلا بيني وبين التردي في الهاوية .

فالاغراء الذي يتعرض له هؤلاء الشباب يفوق طاقتهم ، فلا يستطيعون صبرا .. فكيف يصبر الجائع المحروم واللحم اللذيذ على المائدة أمامه في أطيب صورة واحسن ريح يقدم نفسه بنفسه ؟ مستحيل ان يصبر الا رجل خشى الله في نفسه ، فالتزم حدوده ، او رجل فاقد الاحساس عديم الشعور .. كذلك يواجه شبابنا غير هذا الخطر الهائل .. مشاكل كثيرة وعديدة منها المشاكل (الروتينية) التى يكون الزمن والاستقرار كفيلين بالتغلب عليها ومنها التى لا يمكن التغلب عليها الا باعداد الشباب لمواجهة المسئوليات في بلاد الغربة ، واذكر بعضها هنا — على سبيل المثال لا الحصر — :

١ — كثير من الشباب يجهلون ابسط الافكار والتعاليم الاسلامية مما يسبب لهم الخلط والفوضى ، ويدفع بهم الى الخطأ والاجتهادات الشخصية .

٢ — معظم الشباب يجدون حرجا في اداء العبادات بانتظام في تلك البلاد كذلك يواجهون صعوبات في الحصول على الطعام الخالي من لحم الخنزير ومواده . وكذلك شرب الخمر ... وكيفية التصرف التى تليق بشاب مسلم محرم عليه الشرب او حتى الجلوس في مكان تناول الشراب .. مشكلة اخرى

٣ — نسبة عظيمة من الشباب ينقصهم الوعى الحقيقى لمشاكلنا الاقليمية وقضايانا المصيرية ، كقضية فلسطين مثلا ، واذا كان بعضهم عنده قليل من العلم فانه يعجز عن الادلاء بوجهة النظر الاسلامية .

ولا شك اننا نكون محقين لو قلنا بانه يجب حل هذه المشكلات حلا جذريا ولا يتم ذلك الا بفتح ابواب جامعاتنا على مصراعيها امام الشباب وتسهيل ولوجها عليهم ،، واستخدام الاموال المهدرة في امور العبث واللهو لذلك .

اما وان هذا لا يكون الا في اماني أهل الخير في هذا البلد فاننا يجب ان نبذل ما في وسعنا « لانقاذ ما يمكن انقاذه »لحماية أبنائنا وفلذات أكبادنا .

انني لا أنصح اي أب او ولي أمر ان يرسل ولده الى الخارج الا بعد ان يحصنه بزوجة صالحة اذا كان ذلك بالامكان . اما اذا لم يكن فلا اقل من خطبة او عقد قران على ان يؤجل الزواج الى ما بعد انتهاء الدراسة فان هذا يملا الفراغ النفسي والعاطفي عند الشباب ويحافظ على طهارة نفوسهم ، ولا يترك للشيطان فرصة يملؤها بالافكار الخبيثة . ولكن هذا ليس قصدي من رسالتي هذه الى « المجتمع » القراء ، فهذا من اختصاص الآباء واولياء الامور اما ما أقصده فهو أنتقومجريدة المجتمع وجمعية الاصلاح التى عودتنا على ان تكون سباقة دائما الى الخير ، مندفعة لخدمة هذا المجتمع بالتعاون مع اساتذة الجامعة وبعض المربين الافاضل — وهم كثرة والحمد لله — بتنظيم دورة يحضرها هؤلاء الشباب ، او من يشاء منهم ، تلقن لهم فيها دراسات اسلامية وقرآنية مبسطة في النواحي التى تهمهم وتوضح لهم الصعوبات والمشاكل التي سيواجهونها وكيفية التغلب عليها ، بالاضافة الى توعيتهم بحقيقة قضايانا الوطنية ، ولا شك ان هذه النصائح والارشادات والمعلومات ستكون ذات اثر فعال في نفوس الشباب ، خاصة اذا علموا بان المتحدثين اليهم من اساتذة ومربين قد اكتووا بنار التجربة واستفادوا منها الخبرة العملية .

كل هذا في اسلوب محاضرات ومحاورات علمية لطيفة ، ونستطيع ان نجذب أكبر عدد من هؤلاء الشباب الى هذه الدورات التى قد تستمر اسبوعا او اثنين اذا احسنا اختيار الوقت الملائم لهم ، والاسلوب الحسن الجذاب

كذلك باستطاعة جريدة المجتمع ان تزود هؤلاء الشباب بعناوين جمعيات الطلبة المسلمين او تجمعاتهم في البلاد التى يقصدونها ، فتكون بذلك قد ادت لهم خدمة جليلة . ويا حبذا لو نشرت هذه المحاضرات على صفحات المجتمع او في كتيبات منفصلة توزع مجانا ليستفيد منها الشباب ، ليس في الكويت فحسب ، بل في كل البلاد العربية .

يوسف نصار
باكستان

ماذا بعد موسم حافل؟؟

لابد من عمل تخطيط لراحة اللاعبين خلال الإجازة

مما لا شك فيه ان الالعاب الرياضية عموما وكرة القدم خاصة من الالعاب المجهدة التي تؤثر على اللاعب وترهقه بدنيا ونفسيا بسبب الاشتراك المستمر في المباريات والتدريبات خلال الموسم الطويل .. ويظهر هذا التأثير في المباريات النهائية من الموسم حين يصاب اللاعب بالملل من التدريب ومتابعة المباريات .

ولعل المرحلة القادمة بالنسبة للاعبينا من اهم المراحل التي تمر باللاعب وذلك من حيث حاجة هذا اللاعب لها وتعتبر مرحلة انتقال من موسم الى موسم آخر ونقله من الشعور بالملل الى مرحلة اخرى يشعر خلالها بالمرح حتى يقبل على الموسم الرياضي التالي مستعدا استعدادا كاملا للاشتراك في تدريباته ومبارياته .

ولعل مثل هذا الامر لا يؤخذ به في انديتنا الرياضية رغم أهميته حيث أن اللاعب بعد انتهاء المباريات يخرج ليشترك في دورات دون تخطيط أو مراعاة لحاجة اللاعب من الراحة . كما ... دخول الموسم والخروج منه يكون دون تخطيط .. فيبدأ الموسم قبل المباريات بأيام معدودة ويدخل اللاعب تمارين قاسيه دون التدرج بها وهذا الموضوع له خطورته كما أن الخروج من الموسم يكون كما بدأ وله خطورته كذلك .. والظاهر أن النادي بدون قصد لا يهمه الا ان يرى اللاعب داخل الملعب أما كيف والى أي مدى سوف يواصل اللعب ؟ مهذا ليس في الحسبان .

ونحن نرى أن البلاد التي سبقتنا في ميدان الرياضة تحافظ على لاعبيها في الملاعب مدة لا يتصورها عقل ، فعندما يبدأ اللاعب في البلاد الخارجية بالظهور والشهرة يكون اللاعب عندنا قد خرج نهائيا من عالم الرياضة فعلى ماذا يدل هذا ؟؟ لا شك انه يدل على التخطيط ووضع البرامج وتنفيذها بدقة لما في ذلك من فائدة على الشباب المستفيد من ذلك ليس في اللعب وانما بعد ذلك عندما يخرج من الملاعب كمواطن .. هذا في البلاد المتقدمة .. اما عندنا فلا خطة ولا برامج ولا تطبيق لهذه البرامج أن وجدت وكل هم العاملين من مدربين الى اداريين الى لاعبين هو الاشتراك في المباريات ليس الا .

اننا في حاجة الى أن يمسك أنديتنا شبابنا المتخصصون العارفون لقيمة التخطيط وقيمة البرامج وأهمية المحافظة عليها دون محاباة لاحد أو تدليع حتى يمكن أن يكون من أبنائنا الشباب الذين يستطيعون التعمير داخل الملاعب وخارجها بعد تركها أكبر مدة ممكنة وبصحة جيدة .. ان مباريات الصيف وخاصة اذا لم تكن منتظمة قد تعود على اللاعب بالضرر وذلك بسبب الارهاب عندما يشترك في هذه المباريات .. فعلى اللاعب الذي يريد لنفسه الخير أن يعمل حسابه بأن ينال أكبر قسط من الراحة لكي يستعد لدخول الموسم القادم وهو أكثر نشاطا واقبالا

فولفو ١٦٤ صالون

VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

موديل ١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمتانة



شاهدوها فى معارضنا الكائنة

١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير - الكويت تلفون ٣٣١-٨، ٣٢-٨١، ٧١٤٨٨٨

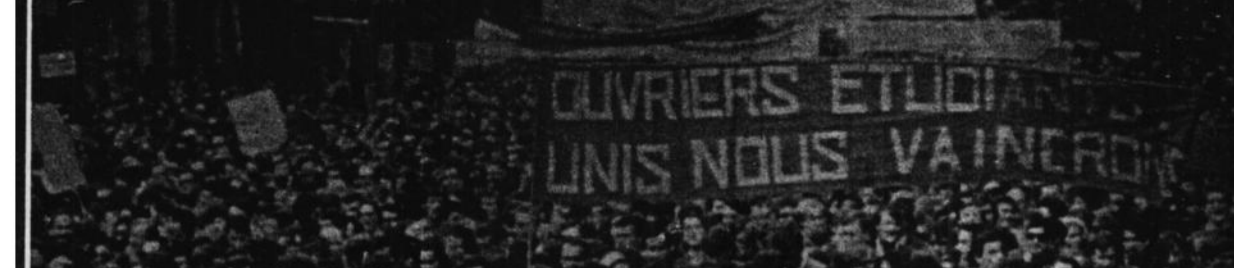
المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

٢٠ جمادى الأولى ١٣٩١

١٣ يوليو ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا



ثورات الطلاب ضد بيروقراطية الجامعات

٤ أسباب ... وراء دراسات "المجتمع".. عن الجامعة

...٦٠ مراهقة أمريكية في طريق المتاعب

...

وشباب عاد من الرحلة الموحشة فولّى وجهه شطر الله



مستوصف "الجهراء" ٣٠ ثانية.. لكل مريض !!

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

التيمّم

مايجب فيه

تجب فيه التسمية وتسقط سهوا قياسا على الوضوء

فروضه :

١ – مسح الوجه

٢ – ومسح اليدين الى الكوعين للآية ، واليد اذا اطلقت في الشرع تتناول اليد الى الكوع بدليل قطع يد السارق وفي حديث عمار (انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه)

٣ – الترتيب

٤ – الموالاه

٥ – تعيين النية لما يتيمم له من حديث او نجاسه فلا تكفى نية احدهما عن الاخر وان نواهما اجزا لحديث (انما الاعمال بالنيات)

صفة التيمم :

ان ينوى ، ثم يسمى ، ويضرب التراب بيديه مفرجتي الاصابع ضربة واحدة ، يمسح وجهه بباطن اصابعه ، ويمسح كفه براحتيه ، لحديث عمار وفيه : « التيمم ضربة للوجه والكفين » رواه احمد وابو داود .

الافعال التي تؤدى بالتيمم :

يجوز بالتيمم ما يجوز بالماء من طهارة عن حدث اكبر واصغر ، او طواف او ازالة نجاسة عن بدن ، بعد تخفيفها ما امكن من مسح رطبة وحك يابسة ، اما نجاسة الثوب والمكان فلا يصح التيمم منها .

ما يبطل التيمم :

١ – مبطلات الوضوء السابقة .

٢ – وجود الماء ، لقوله عل
السلام : « فاذا وجد المـ
فليمسه بشرته ، فان ذلـ
خير » رواه احمد والترمذي
هذا اذا كان تيممه لعدم الماء
اما اذا كان تيممه لمرض لـ
يبطله وجود الماء .

٣ – خروج الوقت ، فقـ
روى ذلك عن علي وابن عم
رضي الله عنهم .

٤ – زوال المبيح له ، كمـ
اذا تيمم لمرض فعوفى او لبر
فزال .

٥ – خلع ما يمسح عليه كخف وعمامة وجبيرة لبس على طهارة ماء ان تيمم بعد حدوثه وهو عليه ، وذلك لقيام التيمم مقام الوضوء ، وهو يبطل بخلع ذلك ، فكذا ما قام مقامه .

يتبع ••

«ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	جمادى الاول ١٣٩١	يوليو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٠	١٣	٨ ٢٣	١٠ ٧	٥ ٤	٨ ٣٩	١ ٣١	٣ ١٢	٤ ٥٦	١١ ٥٣	٣ ٢٨	٦ ٤٩	٨ ٢١
اربعاء	٢١	١٤	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١	١٣	٥٧	٥٤	٢٨	٤٩	٢٠
خميس	٢٢	١٥	٢٥	٩	٥	٤٠	٣١	١٤	٥٧	٥٣	٢٨	٤٩	٢٠
جمعة	٢٣	١٦	٢٦	١٠	٥	٤٠	٣١	١٤	٥٨	٥٣	٢٨	٤٨	١٩
سبت	٢٤	١٧	٢٧	[illegible]	٥	٤١	٣١	١٥	٥٨	٥٣	٢٩	٤٨	١٩
احد	٢٥	١٨	٢٨	١١	٦	٤١	٣١	١٦	٥٩	٥٣	٢٩	٤٨	١٨
اثنين	٢٦	١٩	٢٩	[illegible]	٦	٤٢	٣٠	١٦	٥٩	[illegible]	٢٩	٤٧	١٧

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضه – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوى

١ ـ المذاهب الهدامة ... كتبرير فلسفي للانحلال
٢ ـ تطهير المجتمع من الانحلال .. واجب يمليه الأمن الوطني

الانحلال عصيان ديني .. نعم والانحلال هبوط اخلاقي .. نعم والانحلال تدهور اجتماعي .. نعم .

نعم هو كل هذه المثالب مجتمعة .. الا اننا في هذه الكلمة نطرق الموضوع من جوانب اخرى .. جانب التبرير الفلسفي .. وجانب الامن .

١ ـ يقول الله سبحانه « بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل أيان يوم القيامة »

ان الانسان يريد ان يفجر .. واذا فعل ذلك ـ مع ادعائه الايمان بيوم القيامة ـ فانه يقع في تناقض واضح . فالايمان بيوم القيامة يقتضي الاستقامة في هذه الحياة .

ولانهاء التناقض كان من المنطق ان يعدل عن الفجور ويتجاوب مع عقله ورشده في التزام الجادة .. ولكن لانه بيت نية الفجور عمد الى قلب الامور فانكر يوم القيامة اصلا ؟! لماذا .. لان هذا الانكار يبرر ـ في نظره ـ ممارسته لحياة الفجور .. وهكذا يقدم على تبرير سلوكه فلسفيا ويحاول ان يعيش من غير تناقض بين ايمان ملزم بالاستقامة .. وشهوة جارفة لا تكترث بشيء .

ذاك خلق الاقدمين من الجاحدين .

واستفادة من تطور العصور وشيوع المصطلحات يبرر اقوام اليوم مسالكهم بمذاهب تقوم على الالحاد وانكار الالوهية .

ونعرف اناسا لم يقرعوا حرفا من فلسفة تلك المذاهب ومع ذلك يدعون اعتناقها .. وبقليل من البحث عرف السبب وهو : ان هؤلاء الناس اختاروا سندا فلسفيا يبرر ما هم فيه .. ويمدهم بالجراة عليه والتمادي فيه ..

وبشيوع الانحلال تشيع التبريرات الفلسفية .. وبالتالي يتزايد نفوذ المذاهب الهدامة التي تمد المنحلين بفلسفة منظمة لمسالكهم .

ويمكن تصور هذه القضية الشائكة المدمرة على النحو التالي :

● الصحف الخليعة .. الخمر .. البرامج التلفزيونية الماجنة .. الاغنية المهيجة المثيرة .. العرى .. الافلام السينمائية الاغرائية .. هذه العوامل تدفع الناس دفعا الى الانحلال

● وعندما تتفشى ظاهرة الانحلال فان الذين وقعوا في دائرتها سيميلون ـ مع خفوت صوت الانكار ـ الى المجاهرة بها .. والمجاهرة بالانحلال في مجتمع لا يزال محتفظا بتقاليده الاسلامية غير مقبولة . وسوف يحاكم الرأي العام الرجل المجاهر بقيم اسلامية .

● هنا يلجأ الرجل المجاهر الى حجة يحمي بها نفسه من المعرة والنقد ويأخذ في شرح فلسفة معينة تحل للناس كل شيء بغير استثناء .. ولا تحرم عليهم اية معصية ..

ويدخل الرجل الى المذهب الهدام من هذا الباب .. ثم يستدرج الى الالتزام المذهبي التام فيتحول الى عدو لامته .. ودينها ومصالحها .. ويضع نفسه في خدمة مصالح بلاد تعتنق مذاهب اباحية !.

ان الانحلال مصيدة للمذاهب الهدامة .. وبقاؤه اوسع فرصة لانتشارها وتزايد نفوذها

٢ ـ والانحلال كذلك خطر على امن البلاد

فهو منبت الجاسوسية وطقسها المناسب

نح هذا المقال جانبا وتناول اي كتاب بجانبك ـ او اطلبه من المكتبات ـ يتحدث عن الجاسوسية .. وسوف تجد ان اسرار الدول والشخصيات المهمة تنقل عن طريق البارات والمراقص .. والليالي الحمراء

.. ومجالس السكر .. والنساء البائسات ! وامامي الان ثلاثة كتب تتحدث عن عمل الجاسوسية نورد منها بعض الفقرات .

● من كتاب « حقيقة الجاسوسية الامريكية » .. « ولسوف يسر الكثيرون حين يعلمون ان المخابرات المركزية لا تبرح تستخدم النساء في الجاسوسية .. يشتغلن في اعمال الاستقصاء والتنقيب في واشنطن .. او يجبن البلدان الاجنبية بوصفهن ضاربات على الالة الكاتبة او وصيفات في البيوت . ويقمن باعمال المراسلة او الاتصال مع الافراد المحليين لحساب المخابرات المركزية » .

● من كتاب جواسيس من اسرائيل .. « واستطاع وصف الغرفة التي توضع فيها المدافع الكبيرة السوفيتية لتجنبها قذيفة تصيبها من العدو .. ويزيد مدى انطلاقتها عن ٢٤ كم »

والجاسوس المشار اليه هو ايلي كوهين .. ولكن في اي جو حصل على هذه المعلومات ؟ يقول الكتاب : « ان ايلي كوهين وهو يغير ملاءة السرير في الساعات الاولى من الصباح قال لنفسه : لقد حققنا ما يستحق الرضا » !

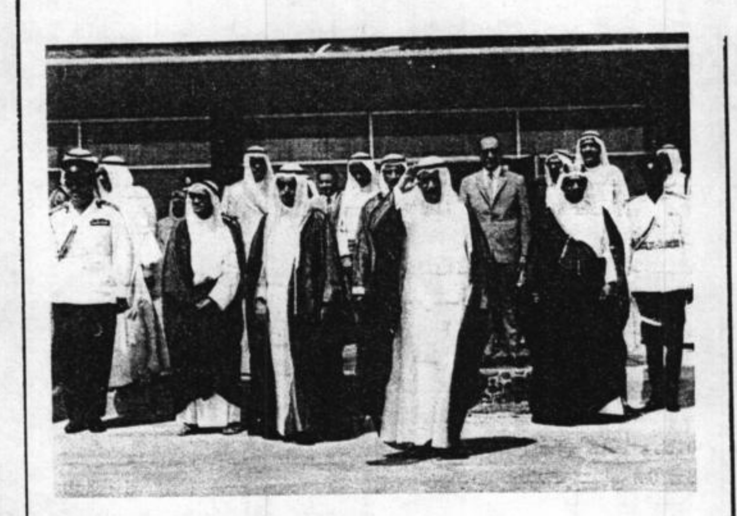
● كتاب « تحطمت الطائرات عند الفجر » .. كان الكتاب يتحدث عن حفلة خطيرة ... ومضى يقول ـ بعد وصف مثير « وانا .. كنت اصدر الاشارة من حين لآخر الى الخدم ليقدموا مزيدا من الشراب .. زجاجات جديدة اريقت في الكئوس وتدار على « ! » ورفيقاتهم .. ومع كل جرعة كانوا يفقدون حواسهم وادراكهم »

نعم : ان الكويت لم يصل الى هذا المنحدر .. ولكن دعاة الانحلال يجرونه جرا عنيفا الى هذه الاجواء الكئيبة .

ان تنقية المجتمع من عوامل الانحلال ومظاهره واجب يقتضيه امن البلاد .. وتمليه سلامتها .



أمير البلاد في زيارة رسمية لسوريا هدية المصحف والسيف ماذا تعني ؟



غادر حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح أرض الوطن بحفظ الله ورعايته حوالي الساعة العاشرة من صباح السبت ٧١/٧/١٠ على متن طائرة خاصة متوجها الى دمشق للقيام بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية الشقيقة يستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة تلقاها سمو الامير من رئيس الجمهورية العربية السورية ، وقد رافق سموه خلال هذه الزيارة وفد رسمي واعلامي .

ومن المعروف أن سموه سيغادر دمشق اليوم الثلاثاء في طريقه لزيارة رسمية اخرى الى لبنان تستغرق ثلاثة أيام أيضا .

ولقد اهدى سمو امير البلاد للرئيس السوري مصحفا وسيفا ... وهذا شيء مقدر وله دلالته ووزنه ... فلقد مر على الحكام المسلمين زمن كانوا يخجلون فيه من أن يرى في أيديهم مصحف اتقاء تهمة يرمى بها الذين يخيفون الناس بشعارات التهريج كل من يبدو عليه مظهر اسلامي !.

ولا ندري لماذا الاصرار على ان يترك المسلمون وحدهم دينهم ويحرم عليهم الاعتزاز بكتابهم ؟ فقد كان ايزنهاور يحمل انجيلا في جيبه وهو يدير العمليات العسكرية للحلفاء في الحرب العالمية الثانية .. وموشى ديان لا تفارقه صحف من التوراة ابدا .. والصينيون يقرءون سطورا من كلمات لماوتسي تونغ قبل ركوبهم الطائرة او قبل بدء العمل في منجم او اثناء التحضير لاجراء تجارب ذرية !.

نعم : ان لهذه الهدية دلالة ومعنى ، فالمصحف يرمز الى ضرورة الاستمساك بالاسلام ، والحياة له ، والموت فيه .

وهذه هي التعبئة المعنوية العقائدية التي تمكن الامة من مواجهة اخطار السحق والفناء .. والسيف يرمز الى ضرورة الجهاد المادي في هذا الصراع الطاحن الرهيب بيننا وبين اليهود ..

والمعول على العمل . والالتزام بالاسلام سرا وعلانية فلقد حفظ هذا الدين طوال اربعة عشر قرنا للعرب كيانهم وخصائصهم ، وما اهتز الكيان العربي وما تمزق الا في الفترات التي ند فيها العرب عن الاسلام

ان هذا الاسلام نعمة ولا بد من الوفاء لها باخلاص ورضى وعزم : « واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم به اذ قلتم : سمعنا واطعنا ، واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور » .

دار القرآن الكريم

كان للمشروع العظيم الذي اهتـ[م] به وزارة الاوقاف والشئون الاسلا[مية] وهو اعلانها عن افتتاح القرآن الكر[يم] تتوفر على تحفيظه وترتيله للراغبـ[ين] ممن يحسنون القراءة والكتابة ـ ك[ان] له صدى كبير بين المسلمين .

فقد انهالت الطلبات على ادا[رة] الدعوة والارشاد بالوزارة مـ[ن] الراغبين .

ومما يذكر ان عددا كبيرا مـ[ن] المسلمين طالبوا بتخصيص دراسـ[ة] مسائية لهم حيث يفرغون من أعمالهم في هذا الوقت .

ويسرنا ان تولي الوزارة هذ[ه] الرغبة حقها من العناية تلبية لرغبـ[ة] الطالبين وسهرا على العناية بكتاب الله الكريم .

ترقيات

يواصل ديوان الموظفين معالجة الرسوب الوظيفي بالنسبة للموظفين الكويتيين الذين أمضوا بدرجاتهم ثماني سنوات أو عشر سنوات وقد وضع لهذه الغاية أسسا اقترح أن تبنى عليها التسويات الخاصة بحالات هؤلاء الموظفين . وسيتم ترقية ١٨٥٦ موظفا ومستخدما وعاملا وفقا لهذه الاسس بعد أيام .

● ومن جهة أخرى فان دراسة قد بدأت لترقية عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية ترقية استثنائية خلال الاسابيع القليلة القادمة . وسيرفع ديوان الموظفين مذكرة الى مجلس الوزراء لابلاغه بنتيجة اجراء البحث .

● هذا وكان مجلس الوزراء قد بحث في الترقيات الاستثنائية المعروضة عليه من مختلف الوزارات الحكومية عن طريق ديوان الموظفين . وقرر تخويل الديوان صلاحية اجراء بحث ميداني على الوظائف التي يطلب ترقية لشاغليها باعتبارهم رؤساء لمرءوسين يفوقونهم أو يساوونهم في الدرجة .

الاهتمام بمستوى المعلم الكويتي



ادخلت وزارة التربية نظام المشرف الفني المقيم بالمدرسة الابتدائية في مادتي اللغة العربية والحساب للاخذ بيد خريجي معاهد المعلمين وتوجيههم كما اعدت دورة تدريبية مكثفة لمدة ثلاثة شهور لتدريب هؤلاء المشرفين .

هذا وقد الغت وزارة التربية معهد المعلمين القديم بمعهد اخر يقبل خريجي الثانوية ليدرسوا سنتين يتخرجون بعدهما معلمين للمرحلة الابتدائية ، اما المرحلة المتوسطة والثانوية فيتم تغطيتهما من خريجي الجامعات .

تشجيع المواطنين على الخطابة في المساجد

اعلنت وزارة الاوقاف قبل أيام عن استعدادها لمنح مكافآت تشجيعية لكل مواطن يجد في نفسه الكفاءة للخطابة في المساجد ، وستقوم الوزارة بتحديد قيمة المكافاة مستقبلا بعد استكمال تسجيل أسماء الذين يتقدمون للخطابة في المساجد ..

ومن جهة اخرى اعلنت الوزارة عن استعدادها لقبول التبرعات من المواطنين لاقامة المساجد او انفاقها في أوجه الخير .



انحراف الاحداث ومشاكل الاسكان

لجنة السياسة الاجتماعية بمجلس التخطيط تخصص جانبا من اجتماعاتها لمتابعة اعمال اللجان التحضيرية التي سبق ان شكلتها ، وهي لجان بحث ظاهرة انحراف الاحداث ولجنة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بالاضافة الى ما طلبته من تجميع المعلومات حول الموضوعات الاخرى التي قررت ان تناقشها في اجتماعاتها المقبلة كالاسكان والتوطين .

كما طلبت اللجنة أيضا من جهاز مجلس التخطيط تجميع البحوث والدراسات التي أجريت حول مشاكل الاسرة تمهيدا لتخصيص خاصة لمناقشة هذه المشاكل .

تحديد أسعار أصناف جديدة من الادوية

حددت لجنة تحديد اسعار الادوية اسعار اكثر من ثمانين صنفا من الادوية التي تباع بالصيدليات ويحتاج اليها المواطنون . وذلك خلال اجتماع اللجنة ، المنبثقة عن اللجنة العليا للاسعار ، الذي عقدته بوزارة التجارة والصناعه خلال الاسبوع الماضي .

وستعقد اللجنة اجتماعا آخر لها خلال هذا الاسبوع لتحديد أسعار اصناف اخرى .. والجدير بالذكر ان اللجنة لنفسها كانت قد حددت اسعار خمسين صنفا من الادوية قبل اسبوعين .

مدرسة لتخريج مساعدات ممرضات

اعلنت وزارة الصحة ان الترتيبات تتخذ حاليا لانشاء مدرسة لتخريج مساعدات ممرضات تشرف عليها وزارتا التربية والصحة العامة كل فيما يقع ضمن اختصاصه وذلك لاعداد مساعدة ممرضة مثقفة متدينة تساعد في اعمال التمريض غير الفنية تحت اشراف الممرضة المؤهلة بحيث يمكنها العمل في المستشفيات بجميع انواعها وفروعها وعياداتها .

توسيعات مجلس الامة

تجري حاليا في مجلس الامة توسيعات وتعديلات على قاعة الاجتماعات وستشمل الاصلاحات بعض التحسينات الكهربائية والديكور بالاضافة الى توسعة المقصورة الخاصة بالمواطنين .

وتقدر تكاليف هذه التوسيعات بحوالي ١٨ الف دينار تنجز قبل حلول موعد الدورة الجديدة لمجلس الامة .

شركة عالمية لنقل الغاز الكويتي

تم الاتفاق بين الحكومة ممثلة بوزارة المالية والنفط وبين شركة ناقلات النفط الكويتية على تأسيس شركة عالمية لنقل الغاز الطبيعي .

وينتظر أن يعلن عنها رسميا قريبا كما ستطرح الشركة المذكورة أسهمها للاكتتاب .

وستملك الحكومة بموجب هذا الاتفاق ٥١ ٪ من أسهم شركة ناقلات الغاز الكويتية .

مطاردة معاكسي الفتيات

تبدأ خلال أيام قليلة أجهزة الامن المختلفة في جميع مناطق الكويت باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد الشباب الذين يعاكسون الفتيات في بعض شوارع ومناطق الكويت المختلفة .

ويأتي في مقدمة هذه الشوارع التي ستبدأ أجهزة الأمن بتطهيرها شارع المباركية وشارع فهد السالم والشارع الرئيسي بمنطقة الفحيحيل بالاضافة الى المنطقة المحيطة بحديقة الاحمدي الرئيسية ..

وهناك اجراءات تزمع الوزارة في اتخاذها خلال الايام القليلة القادمة ضد الشباب الذين يعاكسون الفتيات اللواتي يقدن سيارتهن الخاصة .

الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

تم تأسيس جمعية خيرية غير محددة المدة اشهرت بتاريخ ٢٢ - ٥ - ١٩٧١ ومقرها مدينة الكويت تخضع لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ في شان الاندية وجمعيات النفع العام تستهدف ممارسة الانشطة الاجتماعية والثقافية ويطلق عليها اسم : - « الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين »

أهدافها :

الهدف الرئيسي للجمعية هو توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية للاطفال والصغار بصفة عامة والذين تواجههم مشاكل صحية او نفسية او اجتماعية بصفة خاصة وذلك باتباع الاساليب الاتية :

- توفير المناخ الصحي والاجتماعي والثقافي الملائم لتنشئة الاطفال والصغار والمعوقين ورعايتهم في اوقات الفراغ واعدادهم ليكونوا دعامة صالحة للمجتمع .
- توفير المؤسسات والاندية المتخصصة لتقديم الرعاية والايواء والتوجيه السليم والاعداد المهني والتربوي للطفولة المتخلفة عقليا او صحيا ممن فاتتهم فرص الرعاية اللازمة من المجتمع .
- تقديم المعونة المادية اللازمة والممكنة لاسر هذه الفئات من الاطفال وكذلك التوعية والتوجيه اللتين يقدمهما الاخصائيون في هذه المجالات .
- التعاون وتنسيق الامكانات مع الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية المعنية بقصد توعية الجماهير بالمشاكل الاجتماعية لهذه الفئات عن طريق البرامج العلمية للوقاية والعلاج منها .
- العمل على توفير الوسائل الصناعية من اجهزة واطرف لذوي العاهات منهم بقصد تذليل دخولهم الى حظيرة المجتمع واطلاق طاقاتهم المعطلة حتى ينسجموا ويتكيفوا نفسيا واجتماعيا في الحياة الطبيعية .
- الاستعانة بالخبرات والتجارب العلمية المتقدمة في هذه المجالات بقصد خدمة اهداف الجمعية على الوجه الاكمل .

الهيئة الادارية :

تقوم بادارة شئون الجمعية هيئة ادارية مكونة من رئيس الجمعية وستة اعضاء عاملين تنتخبهم الجمعية العامة وقد انتخب مجلس الادارة برئاسة السيد عبد الرحمن العتيقي وامانة السر للانسة منيرة القطامي وخمسة اعضاء اخرين وقد اتخذت الجمعية مقرا مؤقتا لها بمقر مركز اعداد القادة بمنطقة الخالدية مقابل جمعية الخالدية التعاونية .

(الغاء نظام القرعة عن الحجاج المصريين)

- اتجهت النية الى الغاء نظام القرعة عن الراغبين في اداء فريضة الحج من المصريين وينتظر ان يصل عدد الحجاج المصريين هذا العام اربعين الف حاج وكان عددهم لا يتجاوز خمسة آلاف .

- اصدر المجلس الاستشاري للجماعة الاسلامية في باكستان قرارا اكد فيه لكل من حكومة باكستان وقادتها ان الاسلام هو الركيزة الوحيدة التي تستطيع ان تحافظ على وحدة باكستان وتضامنها وترابطها . وكان الواجب يفرض على المسئولين يوم ان انشئت هذه الدولة ان يترجموا هذا الشعور الى العمل ويتخذوا اجراءات مناسبة لاظهاره في مظهر واضح .

ما ذا بقي لكم ..؟

- الامريكيون يواجهون تدهورا اخلاقيا يماثل انهيار الحضارة الاغريقية
- ان الثروات الضخمة وزيادة الانتاج لا تكفي لانقاذ الاميركيين من التدهور والدمار .
- لا بد من ان تسود الاخلاقيات الصارمة وذلك من اجل قيام « المجتمع الصحي » في البلاد .

هذه التصريحات ليست لاحد من كتاب المجتمع ولا لاحد من علماء الاخلاق والاديان ولا لاحد من المؤرخين والحكماء ولكنها لنيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وذلك في زيارته لمدينة كانساس يوم الاربعاء ٧ من يوليو ١٩٧١ م .

ولقد سبق لنا ان قرعنا آذان المقلدين محذرين من تقليد الاوربيين والامريكيين في اخلاقهم وتصرفاتهم وملابسهم وازيائهم وسلوكهم وبينا ما يمكن ان تجره هذه المحاكاة العمياء على بلادنا من انهيار ودمار فلم نجد آذانا تسمع ولا قلوبا تعي .

فهل توقظ هذه النداءات من اكبر مسئول في امريكا نيام شبابنا السادرين في غيهم الممعنين في استهتارهم المحتجين بما يرونه ويسمعون عنه في امريكا واوربا .

حين نستورد نحن افلام توم جونس والاستعراضات الاوربية الغنائية الراقصة ونقدمها لاجيالنا في تلفزيون بلادنا بكل فخر واعتزاز ونريهم شباب ارقى البلاد والمجتمعات رجالا في مظاهر النساء يتخبطون على المسرح في عربدة وهوس وجنون ونساء بلا ملابس ولا حياء يتمرغن في الوحل امام الاعين .. حين نستورد هذه الافلام ونريها لشبابنا في اجهزة الاعلام والتوجيه نقول لهم هذه قدوتكم فاقتدوا بها وهذا هو ارقى مجتمع في العالم فاسعوا لتكونوا مثله .

هل يدرك القردة بعد ان رأوا سادتهم يحذرون من الانهيار والدمار وعجز الثروة الضخمة وزيادة الانتاج عن الانقاذ ، هل يدركون مغبة ما هم مقبلون عليه ، وهل يعيدون النظر في كل ما يؤمنون به من افكار الشباب الاوربي والامريكي وآرائهم .

هل يظل الآباء عاجزين او كالعاجزين عن كبح جماح التهور عند ابنائهم وهل يظل الرجال متخلين عن واجبهم في توجيه اسرهم ومراقبة اولادهم وتخليقهم بالاخلاق الحسنة .

وهل يظل المسئولون عن التوجيه في هذا البلد يغمضون عيونهم عن مخططات الافساد والانحلال التي يخطط لها رجال في الظلام يجلبون الافلام الخليعة ومجلات الفضائح واسطوانات الانحراف .

هل نظل نحن كذلك لا نتقدم خطوة نحو الجدية والعمل البناء همنا ان ندفع عن انفسنا صيحات المطالبين بالانحراف في حفر الضياع نعطيهم تارة ما يطلبون ونغمض الاعين عنهم حين يسرون ولا يعلنون .

هذا قطر شقيق يضرب لنا مثلا في وضع حد للافلام المستوردة التي تجلب معها الانحطاط والجرائم والدمار ، هذا ما قالته صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر في ٩ يوليو قالت : « انه تقرر منع عرض افلام جيمس بوند ورعاة البقر والافلام الجنسية » واضافت « ان القرار اصدرته لجنة تصدير واستيراد الافلام »

فهل يظل اعلامنا نحن على حالنا .. أم يسير خطوة الى الخلف ليلبي رغبة من رباهم من المقلدين ، أم يخلف ظننا - وهذا ما نرجوه - فيوجه الشباب ويستعيده مما جره اليه من فساد ؟

وهل يظل الآباء مشغولين او متشاغلين عن اسرهم تاركين لعوامل الانحلال تصنع بها ما تشاء ؟

ام هل يستيقظ هؤلاء جميعا على قرعات الطبول من اقصى الغرب تعيد الى ذوي العقول العقولا ؟



أهلاً

اسأل نفسي احيانا : هب ان الامريكيين ـ مثلا ـ اعتنقوا الاسلام . واضاء سناه افئدتهم وعقولهم .. فماذا يكون حالهم؟ وتفد الى ذهني صورة محددة

● أما عن تقدمهم العلمي فسوف يكون كل ابتكار قربى الى الله عزوجل

● وأما وضعهم الاجتماعي المعقد فسوف يكتمل وينضج بمعنى أن الهوة الرهيبة التي تفصل بين التقدم العقلي المذهل .. وبين التخلف الضميري الشنيع .. هذه الهوة ستردم.

ويقفز بي الطموح .. ولماذا لا اوجه ـ كمسلم ـ رسائل لنكسون وبريجينيف وماو ادعوهم فيها الى الاسلام ؟.. وحتى متى تظل تلك الشعوب محرومة من نعمة التوحيد .. وهدى القرآن ؟

في هذا العدد تحقيقان عن الحياة الاجتماعية في امريكا .. احدهما عن انحراف المراهقات والآخر عن محاولة جديدة للاتجاه نحو الله سبحانه .

والظاهرتان لهما مدلول واحد ! هو حاجة الناس الى هدى الاسلام .. وقد يكون طموحا زائدا ان نقترح هذا الاقتراح :

اقامة مؤتمر عالمي يدعى له كبار العلماء والمفكرين والدعاة في العالم كله ويدرس هذا المؤتمر انسب العقائد واحكم النظم الاجتماعية .. واثرى وارشد مصادر تشريع .. ثم يخرج بنتيجة ملزمة للجميع .. طبعا ! يجوز ان يكون هذا مفيدا !

زين

من اخبار العالم الاسلامي

الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

● شئون الطلبة بالجامعة الاسلامية تتلقى هذه الايام فيضا من الرسائل والبرقيات يطلب فيها اصحابها الالتحاق بالجامعة بكافة مراحلها .

ومما يذكر أن عدد راغبي الالتحاق في العام الماضي بلغ ٣٢٠٥ طالب .

المسجد الاقصى مهدد بالانهيار

● الحفريات التي تجريها السلطات اليهودية في منطقة المسجد الاقصى بالقدس اصبحت تهدد المسجد بالانهيار .

وقد وسعت السلطات اليهودية عمليات الحفر بحيث قسمت ساحة المسجد واصبحت الحفريات على شكل سراديب واسعة تمتد تحت المسجد .

تمثال (قدموس) في لبنان

● احتجت مجلة (الشهاب) الاسلامية اللبنانية على قرار حكومة لبنان اقامة تمثال لقدموس في مدينة صور بحيث يكون أكبر تمثال في العالم ويضاهي تمثال الحرية في نيويورك ويكلف عشرة ملايين ليرة لبنانية .

وقالت مجلة الشهاب (اي معنى لاشادة تمثال بعشرة ملايين ليرة لا نستطيع حمايته فضلا عن ان الفكرة من حيث هي تافهة متخلفة وقد كان بالامكان اقامة مؤسسة دراسات علمية او تخصيص جائزة سنوية لابحاث معينة من ريع هذا المبلغ الضخم بعد توظيفه في مشاريع مفيدة تعود على اهل المنطقة بالخير العميم ...)

(انشاء بنك اسلامي)

● تتخذ حاليا اجراءات سفر (وفد من جمعية الشبان المسلمين في القاهرة) الى بعض الدول العربية والاسلامية لشرح اهداف في اقامة (البنك الاسلامي العالمي) المزمع انشاؤه لخدمة مشروعات التنمية الكبرى بالدول الاسلامية وبحث امكانات المساهمة في تمويل هذا المشروع .

وقد تم اعداد الدراسات الخاصة باقامة هذا البنك وكيفية عمله تمهيدا لعرض هذا المشروع على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في شهر سبتمبر القادم .

ومن اقتراحات الوفد ان تساهم الحكومات الاسلامية بنسبة الثلث في راسمال البنك ويساهم الافراد بالثلث وتساهم الجمعيات الاسلامية بالثلث الباقي .

اغانيولن ينصر المسلمين .. ولن ينقذ القدس

« يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

نشطت امريكا في الفترة الاخيرة وقامت بتحركات واسعة وارسلت مندوبيها الى منطقة الشرق الاوسط في سبيل ـ كما يقال ـ ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط !.

ونشاط امريكا وتحركاتها لا يمكن ان تكون لصالح العرب ولا لصالح المسلمين .

فامريكا وقفت نهائيا الى جانب اسرائيل .

● بالمال
● وبالسلاح
● وبالدبلوماسية في الامم المتحدة وغيرها .

ووقفت الا جانب اسرائيل من جانب آخر

● بمحاربة الاسلام ومطاردة دعاته .. والذي يحارب الاسلام انما يعمل على تقوية اسرائيل .

● وباحداث زلازل اجتماعية في المنطقة اذاقت شعوبها لباس الجوع والخوف .. في الوقت الذي ضمنت فيه استقرار اسرائيل وانعاشها بكل مقومات الانعاش .

وزيارة اغانيو للمنطقة ليست الا خطوة جديدة في المخطط الماكر ، الذي وضعته أمريكا للمنطقة وتقوم بتنفيذه.

ماذا مع اغانيو ؟

لقد قتل السلاح الامريكي العرب والمسلمين ، ولا يزال يقتلهم .. وهو لن يامر اسرائيل بالانسحاب ، ولن يحقق للعرب والمسلمين اي فائدة .. لقد جاء اغانيو ليحقق لاسرائيل مكاسب سياسية من وراء عدوانها .

ولقد زار روجرز المنطقة من قبل ، ومن انجازاته .. توزيع قدسنا على اليهود والنصارى ولما كان الود بين الطرفين قائما . فهو توزيع سيتم على حسابنا نحن المسلمين ..

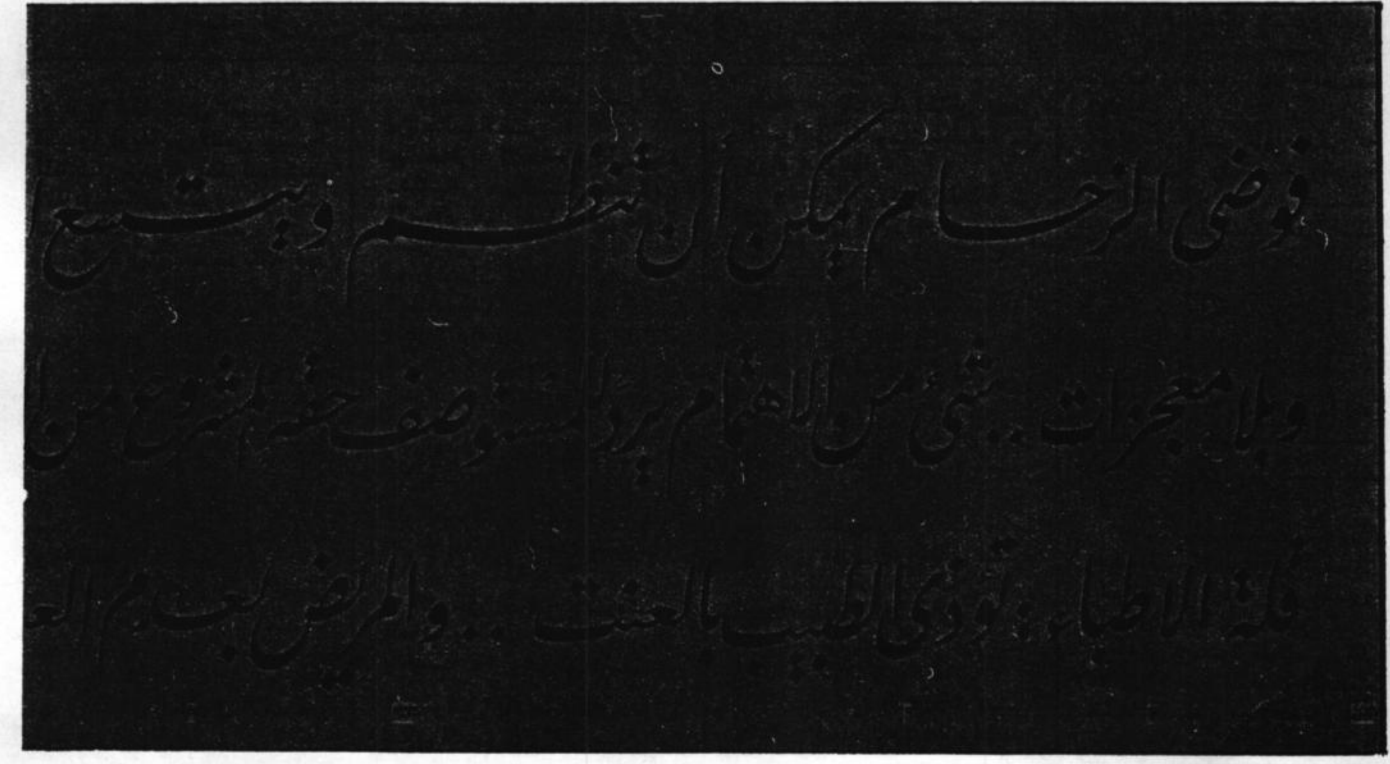
فهل جاء اغانيو ليكمل ما بداه روجرز ؟

ليس من المستبعد ان يكون اغانيو قد حمل مثل هذه المشاريع الينا .. خاصة وان هناك تحركا آخر خاصا بالقدس يهدف الى نفس الغاية .. فهناك اقتراحات بان تتولى جهات معينة الاشراف على القدس بعد مباركة مراجع دينية عليا في أوربا .

ان كل هذه التحركات هي داخل اللعبة اياها .. وانتظار خير من هؤلاء وهم وتخلف عقلي .

ليس امام المسلمين ـ لانقاذ قدسهم ـ الا الطريق الذي شرعه الله لهم .. ان يفروا اليه سبحانه ويعتصموا بحماه .. وان يوحدوا كلمتهم ـ على الاقل في هذه القضية المنعقد عليها الاجماع ـ ويعملوا عملا مثمرا .

في ...
مستوصف الجهراء



تحقيق: أبو هالة

سر الرسالة الصغيرة !

ـ رسالة قصيرة .. كتب سطورها القليلة مواطن رمز لنفسه باسم « ابن الجهراء رقم ٢ » ..

قال فيها: عزيزي ...

لا تضيع وقتي ووقتك .. ارجو ان تزورنا في مجمع الوحدة الصحية لقرية الجهراء ذات السبعة آلاف نسمة .. لترى بعينيك دون حاجة الى شرح منا او ايضاح .. قد تجدني في صفوف المراجعين للطبيب .. او يكون الله قد شفاني واغناني بالمعافاة .. ومعذرة عن عدم استقبالك .

وشكرا لك لو استجبت

(امضاء)

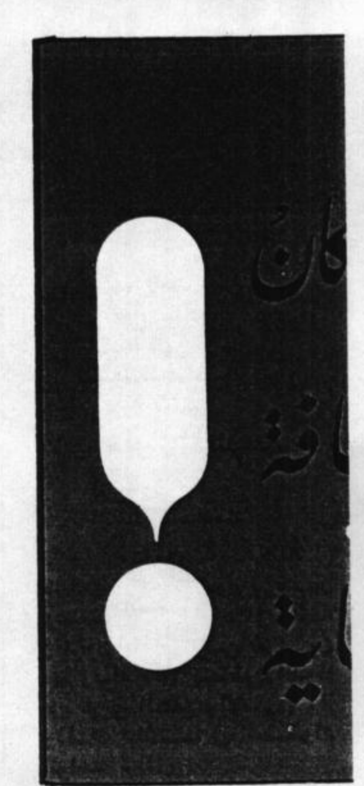
رحلة السابعة صباحا

ـ لقد احسست وانا اقرا الرسالة انها .. برقية هاتفية من شخص يطلب الاسعاف او شرطة النجدة ..!! وشعرت بكلماتها نداءات مستعجلة في طريق حياة مهددة ..! !

ـ فهرعت الى القرية الرابضة على طريق « المطلاع » ابحث في شوارعها واسال .. حتى هديت في نهاية خطوط المواصلات الى المكان ... وبينما اوقف سيارتي في الساعة السابعة والنصف صباحا بعد جهد في البحث عن مكان قريب .. اذا بي اجد الزحام الذي احاول المرور فيه بصعوبة ..

ـ واخذت اتلفت لعل صاحب الرسالة يعرفني .. فكانت نظراتي تلتقي بالكثيرين دون هداية ..

وحضر الاطباء .. ووقفت على شباك التذاكر ليكون رقمي ١١٣ وحشرت نفسي وسط المئات ليأتي دوري بعد ساعة بالتمام ولشد ما كانت دهشتي لما رايت وسمعت ..!!





حجرة لا يمكن ان تكون لطبيب !

ـ وحينما يفتقد النظام .. ويتصايح المرضى .. ويفقد الحارس قدرته على تنظيم الدخول يندفع العديد ليملأ حجرة الطبيب ..!!

ـ والمكتب الذي يجلس امامه اخنى عليه الزمن .. وكانه مستورد للتو واللحظة من مخلفات سوق حراج الاثاث .. والمنضدة التي بجواره تستوى معه في القدم وحوض الفسيل كان لم تمتد اليه يد التنظيف من ايام .. والستائر الممزقة على النوافذ بلونها الباهت تدل على عمرها المديد باذن وزارة الصحة .. وناقوس المكتب سلك مربوط في درجه ..!!

ومنضدة الكشف بلا حاجز (بارافان) ..!!

ـ حجرة مقبضة لا تسمح لطبيب أن يوجد فيها ليمارس اسمى عمل انساني .. من أهم عوامل العلاج فيه المنظر الجميل والشعور بالارتياح لدى الطبيب والمريض ..

معركة من اجل الكشف

وأراد الطبيب ان يفحص مريضا في مكان حساس .. فنادى حارسه ليخرج الزبائن الذين امتلأت بهم الحجرة فعجز عن ذلك وتعالت الصيحات .. كل واحد يدعى الاستعجال والانشغال .. واخيرا حضر امين المستوصف الذي استعمل كل سلاح حتى اخرجهم لتتعالى اصواتهم في الخارج مما لا يمكن ابدا سماعة الطبيب أن تلتقط النبضات وتميز الاصوات ..!!

العين الميكروسكوبية !

فتى دخل على الطبيب يفحص جرحا في قدمه .. حاول ان يتفحصه من خلال التراب المتجمد عليه .. لم يفلح .. قال له: يا بني اغسل قدمك وتعالى لافحصك .. فليست عيني ميكروسكوبية .! الم اقل ذلك لك بالامس حينما جئتني ؟!

فانصرف الفتى ينظر الى الطبيب دهشا من الاحراج او الطلب كأنه يستغرب كيف لا يتولى غسله وفحصه وعلاجه .. اليس طبيبا ؟!

كرسي واحد غير موجود !

وسمعت ضجة وحركة .. وتدافع الناس كموج هادر .. وتلفت نحو المصدر لارى عجوزا يحمله جمع من اهله .. يزحمون الطريق ويتعبون المريض .. ودخلوا على الطبيب .. وكل واحد منهم يريد أن يتكلم .. يريدون أن يجاملوا بعضهم .. وهذا يسكت الاخر وذاك يسكته الاخر ..؟!

ورأى الطبيب الارهاق البادي على العجوز فسال الممرض الا يوجد « عربانة » المقعد ذو العجلتين ؟ فاجابه: ولا واحد في الوحدة ..!!

زفة العائلة !

ومن المناظر المعتادة ان يأتي الرجل او المراة بمريض واحد

ولكنهم يصحبون جميع الاولاد ويدخلون بالجميع على الطبيب



في ..
مستوصف الجهراء

وتصور اطفالا في مكان جديد غريب عليهم ماذا يفعلون ؟! وقد يصل الامر بالوالد او الوالدة للصياح على الاولاد او ضربهم .. وقد يلزم الامر ما داموا موجودين عند الطبيب ان يطلبوا منه أي حاجة للاولاد مقوى .. اسبرين .. الخ .. وسألت الحارس : كيف تسمح لهذا العدد ان يدخل على الطبيب فقال : (نجعد كل ساعة نتهاوش ونطج) هل من المعقول ان اظل طول الوقت في عراك معهم .. الطبيب يتصرف !!

ثلاثة في الدقيقة الواحدة !

لم اكن أصدق نفسي وانا أنظر الساعة في يدي وارقب المارين أمام الطبيب أو المراجعين .. ومع ان الشكاوى مختلفة ومتباينة .. والمرضى آهات وانات .. الا أن السرعة التي يتم بها سماع شكاواهم وتشخيص امراضهم ووصف العلاج لهم .. لا يمكن ان يتصورها انسان مهما شط به تفكيره أن تصل الى حد أن المريض الواحد يشغل في المتوسط ٢٠ ثانية ..

٥٠٠ خمسمائة مريض على طبيب واحد !

وتبلغ نسبة المراجعين للطبيب في المتوسط ٥٠٠ خمسمائة في الدوام الواحد يوميا .. ويمكن لاي انسان ذي تقدير ان يتحدث ولا حرج عن معاناة الطبيب بين ضميره ووقته .. بين مهنته الانسانية التي تستلزم منه ان يسمع لكل ما يشكو به مريضه وان يعطيه من نفسه ما يشعره بالاهتمام والامل ويساعد على العلاج وسرعة الشفاء .

الثقة المفقودة !

ورأيت مريضا يتسلم دواءه من الصيدلية .. ويحمل زجاجات الدواء في ضجر .. فقلت له : بالشفاء ان شاء الله ..!! فنظر الي قائلا : هل استطاع الطبيب ان يسمع مني كل ما أريد ان اقول له .. حتى يعطيني الدواء الناجع ؟! انا أعلم انه لا فائدة ..!!

الكي بالنار للاطفال !

وحضر رجل بطفله يشكو من اسهال .. وبينما يفحصه الطبيب وجد جرحا في بطنه فسأل عنه فقيل له : كي بمسمار محمي .. لعله يشفى .. وثار الطبيب في وجه الوالد .. حرام عليك ((لا يعذب بالنار الا رب النار)) وهذا تعذيب للطفل لا علاج .!!

النظافة

واذا كانت الكثرة تأتي بأولادها .. لم تمس وجوهها بالماء ولم تعرف طريق النظافة لهم .. فان المؤلم حقا ان تضطرك الظروف لدخول دورة المياه بالوحدة ..!! الاحواض مكسرة والحنفيات المعطلة والقاذورات على الارض والرائحة الكريهة والمجاري المسدودة .. فكيف تتأتى لهم النظافة ..؟!

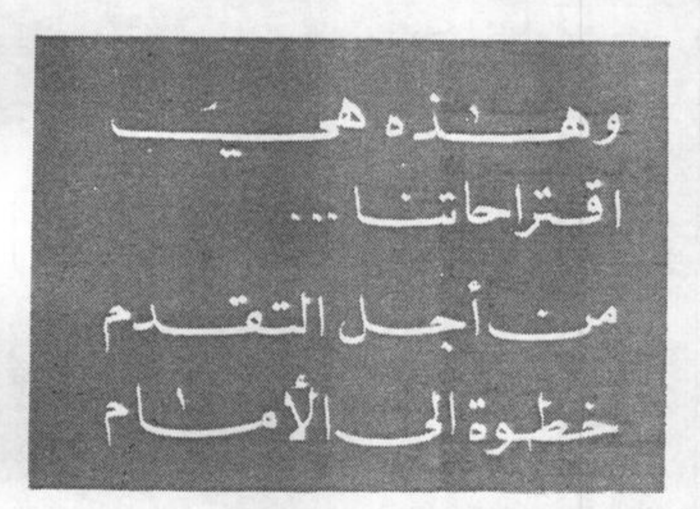
حجرة أمين المستوصف

حتى حجرة أمين المستوصف التي لا يدخلها مرض لم تكن بأحسن حالا من حجرة الطبيب .

التحويلات

واذا كان الطبيب في حاجة الى تعلم الاختزال ليسعفه فان طلب التحويلات والتحليلات لا ترحمه .. فعديد من المرضى يتقدمون اليه بطلب التحويل على المستشفيات دون اعطائه فرصة الكشف عليهم .. ومثلهم طلاب التحاليل والاجازات .. وهلم جرا .





التافه والخطير

وكل ذي الم تافه يمر على الطبيب يعطل كل ذي مرض خطير ويزحم طوابير المراجعين ويكون له صوت عال وعضلات قوية .. تتقدم كل المحتاجين وتكونت بالتالي طبقة من هواة المرور على الطبيب في كل امر صغير وتافه لا يمنعهم عن ذلك مانع فقد يكون عند طبيب أول النهار وعند طبيب اخر النهار ..!!

النساء والحوامل

ولم اشا ان ادخل الى جناح النساء الذي القيت عليه نظرة خاطفة .. لاجد طرقاته على آخرها تعج بالجالسات على الارض باطفالهن والجالسات على المقاعد الجماعية .. ولندع قلة التهوية لتشيع انتشار الامراض في هذه التجمعات .!!

المضمدون والمضمدات

وكانت احصائية الذين يترددون على المضمد في غيار ومستلزماته .. ١٣٠ مائة وثلاثون .. والذين يكرمون بهم زميله ١٥٠ يتعاطون الدواء عن طريق الحقن (الابر) .!! وذلك ايضا في الدوام الواحد ..!!



الحل عند وزير الصحة

واذا كان السيد الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة قد قال لنا معشر الصحفيين في مؤتمر لوزارته يوما انه يريد النقد البناء وانه يفسح صدره لذلك .. فان مجلة « المجتمع » وهي التي اخذت على نفسها هذا العهد منذ انشائها .. لتتجاوب معه .. وتنقل له من خلال مرآتها الصادقة هذه الصورة وتضع الحلول المقترحة امامه ليأخذ ما يرتئيه .. طريق التنفيذ .. ونحسب انه قادر على ذلك ونحسب انه حريص عليه في نفس الوقت .

وصفة الدواء .. بعد تشخيص الداء !!

اولا : لينطلق قسم الارشاد والتثقيف الصحي من برجه العاجي ووسائله العتيقة التي لا تتجاوز ملصقات هنا وهناك الى هذه المنطقة :

١ ـ بآلات السينما وأفلام التثقيف والدعاية الصحية ويقيم فترة من الوقت أسبوعا او أكثر .. في هذه المنطقة بين سكان العشيش اولا .. التي تعتبر اكبر مصدر للامراض وأعظم مدد للمراجعين وفي السوق وساحات اللعب .. الخ ...

٢ ـ وباطبائه وممرضيه ليدخلوا هذه العشيش والمساكن ويتولون الارشاد والنصح ومباشرة التنفيذ ..

٣ ـ وبعمال الصحة الوقائية ومستخدميها ليقوموا بدورهم الحامي والوقائي .

ثانيا : ضرورة اعتماد بطاقات التسجيل الصحي في حالات المرض العادية كي يكون الامر محصورا ومحدودا ولا يتكرر ذهاب المريض ومراجعته وليكون الطبيب عالما بتطورات حالة المريض .. وهو ما تأخذ به الوزارة في جميع المستوصفات تقريبا .

ثالثا : ألا يكتفى بالنصح كلاما أو اعلانا بل تكون مباشرة التنفيذ عمليا ولو ادى الامر الى انشاء حمامات يتعلم فيها المواطنون كيفية تنظيف أولادهم ويرون الاثر لذلك عيانا .. مما يؤدي بالقطع الى نتائج طيبة ..

رابعا : لا يكفي في مثل هذه الوحدة طبيب وطبيبة فالاطفال وحدهم في حاجة الى اكثر من طبيب والوزارة لا يمكن ان تضن على هذه المنطقة وامثالها برجالها .

خامسا : ان يوجد ولو طبيب واحد كويتي في هذه الوحدة حتى يكون أقدر في معاملة اخوانه المواطنين هناك بالنصح والحزم .

فقلة الوعي الصحي هي المصدر الاساسي للمشكلة .

نموذجية المبنى

واذا كنا قد أوضحنا حال المبنى وأثاثاته فان الامر لا يعدو ان ميزانية الوزارة قد لا تتحمل تجديده .. وهنا يلزم فتح باب التبرعات لذلك بين اهل المنطقة .. مع العلم بأن مشروع مراكز الضاحية لم يدرج فيه مبنى للوحدة الصحية خلافا لنظرائه اما نظافته فهي تحتاج الى زيادة عدد « الفراشين » فيه ومباشرة الرقابة والتوجيه .. حتى تكون وزارة الصحة قدوة ومثلا ومحاسبة المقصرين ومكافأة الممتازين ..

الاستعانة بالمساجد

وفي سبيل الاصلاح لا بد ان يتم التعاون بين الوحدة الصحية والمسجد فيتم التلاقي بين امام المسجد ومسئول الصحة ليزوده بالمعلومات التي يجب ان يسهم معهم بدوره في دروسه وخطبه .

الهلال الاحمر

ويتم الاتصال بجمعية الهلال الاحمر لينظم متطوعوها اياما في الاسبوع او الشهر او السنة يقومون بحملاتهم الدعائية العملية في هذه المنطقة .

النادي الصيفي

ويتم التعاون مع وزارة التربية عن طريق النادي الصيفي الذي افتتحته في الجهراء لتأخذ التوعية الصحية طريقها بين رواده وتنظم من النادي حملات تجوب القرية مسهمة في هذا العمل الخير .

مجالس العرب

ويتم الاتفاق ايضا مع المشرفين على برنامج « مجالس العرب » في التليفزيون ان يتضمن الشعر الهادف والحديث الجاد بدلا من خيالات الحب وشطحات البطولات ..!! ولدى ادارة التثقيف الصحي بالوزارة المادة التي تشغل كل وقت البرنامج ان أرادوا ..!!

نادي الشهداء الرياضي

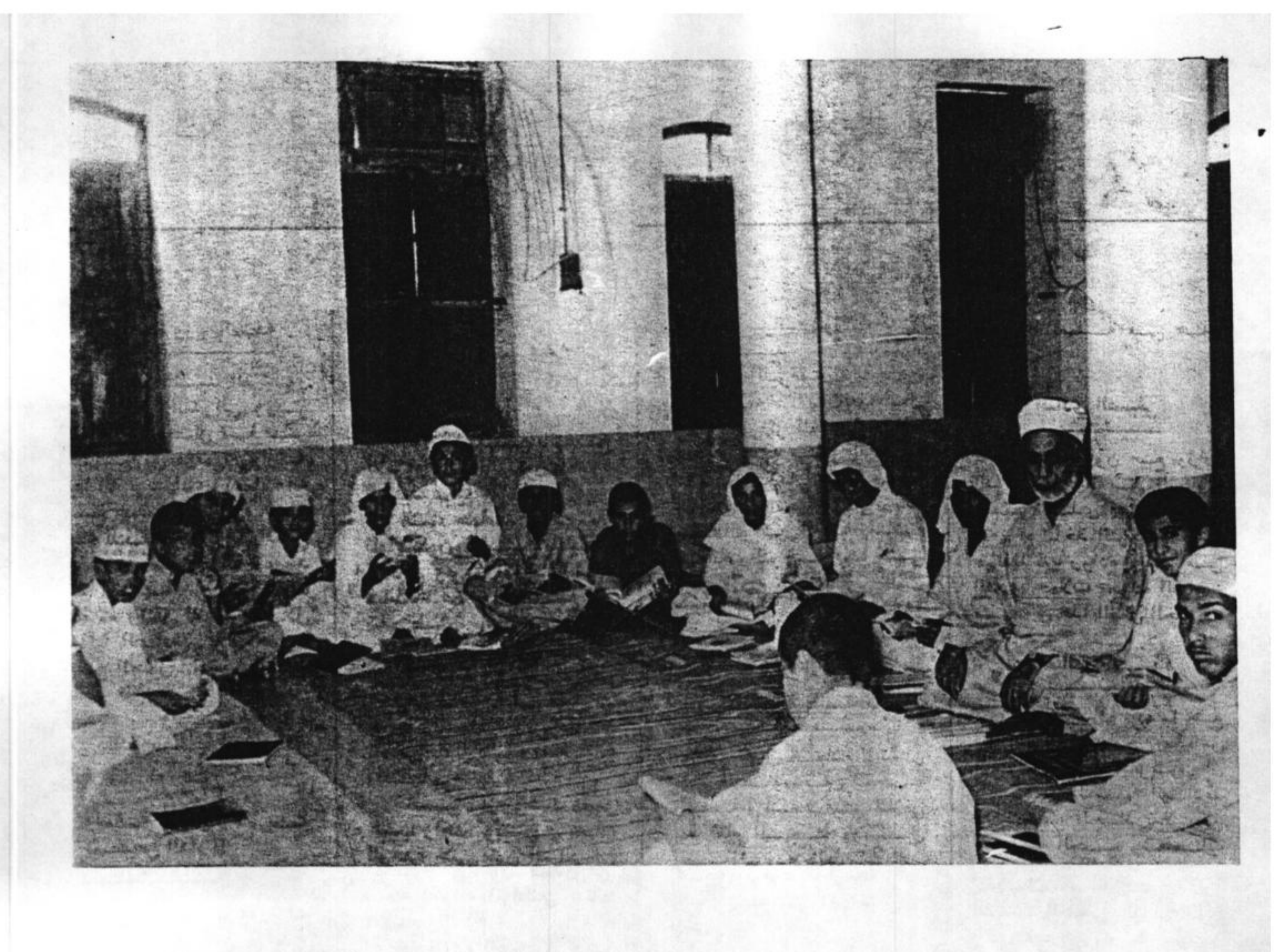
واذا كان نادي الشهداء الرياضي بالجهراء يعلم يقينا ان طريق امداده بالاطفال والرياضيين هو طريق العناية الصحية .. فقد وجب عليه الاسهام مع وزارة الصحة ولو عن طريق مجلته التي يصدرها متضمنة ابوابا كثيرة .. الا باب الصحة ..!!

□□ وعدت في منتصف النهار من القرية التي خرجت وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد العيار والتي قدمت لمجلس الامة النائب المسلم النشيط فلاح الحجرف ومحمد الجحص .. متمنيا على الله ان يزوروا الوحدة الصحية المجمعة ببلدهم وان يلتقوا بالمسئولين في كل ناحية باسطين لهم الاوضاع متعاونين معهم في العلاج .. اداء لحق المسئولية التي القيت على عاتقهم .

ابو هالة



نموذج للنظافة يمكن ان يعمم في المستوصفات



جماعة تحفيظ القرآن الكريم في ..

اصدرت جماعة تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة تقريرها السنوي الثالث متضمنا اعمالها لعام ١٣٩٠ هـ وقد تميز هذا العام بنشاطات جديدة قامت بها الجماعة في مجالات متعددة في سبيل تشويق اهل الخير لسلوك الطريق الذي سلكته في العمل على نشر تحفيظ القرآن الكريم بين ابناء المملكة العربية السعودية الشقيقة .

وقد حظيت الجماعة بتأييد اهل الخير وتشجيع المسئولين مما فتح امامها آفاقا واسعة نحو العمل فقامت باتصالات واسعة مع اهل العلم والراي في كافة المدن الرئيسية في السعودية وطالبتهم ان يعملوا على نشر الدعوة بين المواطنين كل في بلده لتشكيل مدارس لتحفيظ القرآن الكريم في مساجد البلدة على غرار المدارس التي فتحت في مكة المكرمة وفي المدن الاخرى التي سبق وان تشكلت فيها مدارس مماثلة كما هو واضح في التقرير . وقد استجاب عدد منهم الى قبول الدعوة .

ومن الجدير بالذكر ان جماعة تحفيظ القرآن يدعمها أهل الخير ماديا .. خاصة بعد ان قامت بتوزيع ونشر ندائها لهذا الفرض ومن ذلك مساعدة وزارة المعارف بمبلغ بسبعة آلاف ريال شهريا .

وقد لاقت الجماعة النجاح الكامل عندما قامت بتجربتها الرائعة بتقديم الطلبة الحفاظ لصلاة التراويح في الحرم المكي الشريف .. وشملت التجربة مساجد اخرى حيث بلغ عدد الطلاب الذين صلوا أئمة في صلاة التراويح في شهر رمضان الماضي في مساجد مكة المكرمة وحدها ١٢٠ طالبا صلوا في ١٢٠ مسجدا وقد وزعت الجماعة الجوائز المعتادة عليهم .

كما أشار التقرير الى ان نشاط الجماعة امتد الى مدارس البنات ايضا .. حيث اسست عدة مدارس لهن لتحفيظهن كتاب الله وتجويده على غرار مدارس الابناء وانه لامر جيد ان يشجع الجيل المسلم من بنين وبنات لحفظ كلام الله وتجويده .

وقد اسست الجماعة معهدا لتخريج اساتذة لتدريس القرآن الكريم والحقت به نخبة من طلابها الذين تخرجوا من مدارس التحفيظ .. ونجح عدد منهم وعينتهم اساتذة لتدريس القرآن في مدارسها بالمساجد .

واذا علمنا ان الجماعة قد افتتحت في مكة المكرمة وحدها احدى عشرة مدرسة للبنات ادركنا مدى الجهد ومدى النجاح الذي وصلت اليه في نشاطها الخير .

ان فكرة تأسيس مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ينفق عليها اهل الخير فكرة جيدة سبقنا اليها المسلمون في باكستان حيث قاموا بتجربة رائدة نجحت نجاحا باهرا ومن ثم انتقل مؤسس جماعة تحفيظ القرآن في باكستان الى مكة المكرمة وانشأ فيها عدة مدارس وإعانه اهل الخير هناك فانتشرت المدارس في مدن كثيرة .. ونجحت نجاحا طيبا .

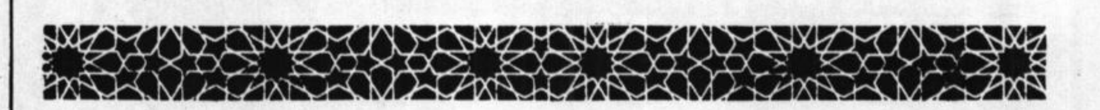
تجربة جمعية الإصلاح

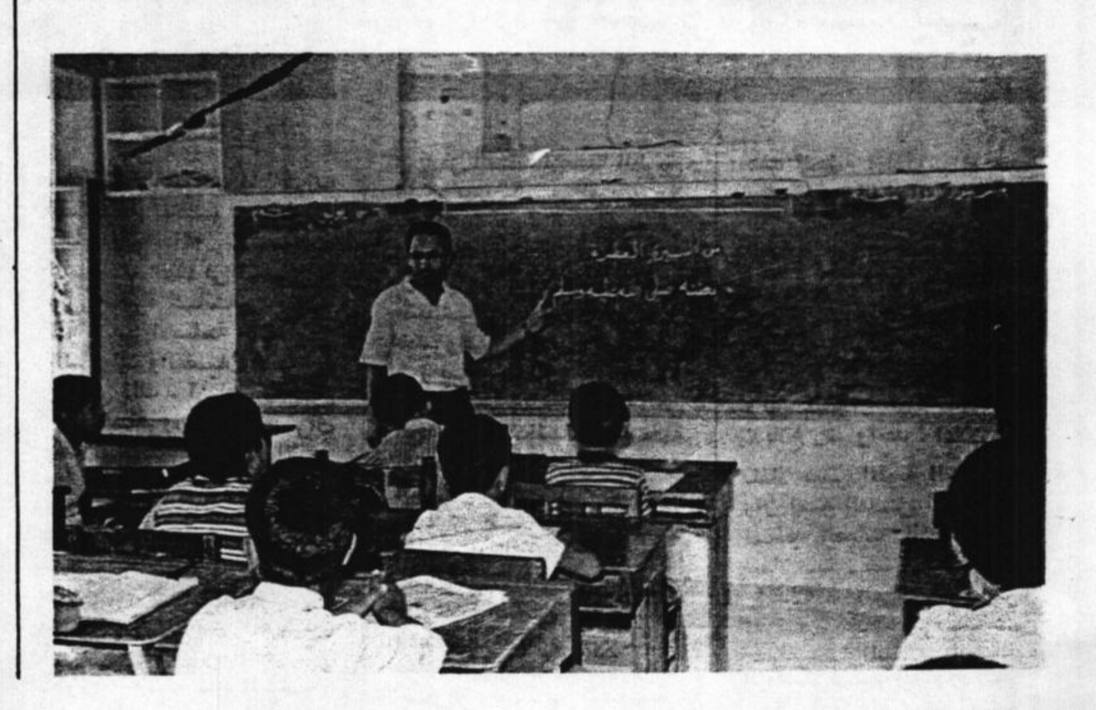
وفي الكويت قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بتجربة رائدة منذ اربع سنوات حيث فتحت في مقرها مركزا لتحفيظ القرآن الكريم مدة شهرين في عطلة الصيف والتحق فيه ما يقرب من مائة طالب وفي السنة التي بعدها فتحت ثلاثة مراكز وفي الثالثة سبعة مراكز وفي صيف هذه السنة ازداد عدد المراكز الى ثلاثة عشر مركزا منها مركزان للبنات .

ومما يملأ النفس غبطة ورضى نجاح مسابقة تحفيظ القرآن التي نظمتها وزارة التربية في العام الماضي ..

وكذلك قررت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تأسيس (دار القرآن الكريم) وطلبت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل من جمعية الاصلاح تنظيم دورة لتحفيظ القرآن في مراكز الشباب التابعة للوزارة المذكورة .

وهذه كلها بشائر خير تدل على حرص المسلمين على القرآن الكريم واهتمامهم بحفظه وتدبره والعمل بأحكامه آملين ان تنبثق هذه الجهود عن تأسيس (جماعة تحفيظ القرآن الكريم) في الكويت لتفتح مدارس عديدة دائمة طوال العام على غرار جماعة التحفيظ في باكستان والسعودية .





السعودية

في غمرة التضليل العالمي .. والتح

معلومات تكشف مخطط

دعوة صريحة

إلى العنف بشتى

الاجراءات والأساليب!



الذي حدث في باكستان الشرقية بدءا من أول مارس (آذار) لغاية ٢٥ مارس ١٩٧١ م قصة في منتهى الغرابة وحكاية في منتهى الالم . ان هذه العيون التعيسة شاهدت مناظر تفجع القلوب . وهذا القلب الضعيف تحمل ما لم يكن له ليطيقه ، رايت : كيف أن أبناء الارض بعينها ، وأفراد الشعب بعينه ، وأركان الامة بعينها حينما يصرفون انظارهم عن حرمة أرضهم انفسهم ، وعن مثلهم أنفسهم ، وعن شعبهم أنفسهم ، وعن أمتهم أنفسهم ، اذا رأوا كل ذلك يحول دون تحقيق جشعهم في الوصول الى السلطة يتحولون من الانسان الى الشيطان بل افتك منه وأضل .

أذيع تصريح الرئيس محمد يحيى خان من اذاعة باكستان في أول مارس (آذار) ١٩٧١ م في الساعة الواحدة والدقائق الخمس حسب التوقيت المحلي اعلن فيه الرئيس تأجيل موعد جلسة البرلمان المركزي . وبعد صدور هذا الاعلان بربع ساعة فقط أصبحت التظاهرات الضخمة تنتظم في مختلف انحاء مدينة داكة . كل مسيرة كانت تضم آلافا من النفوس . وكل مسيرة كانت مدججة بأنواع من الاساحة كالعصي والهراوات والقضبان الحديدية وما الى ذلك . ان أول ما قام به المتظاهرون هو احراق سيارات الناطقين بلغة الاردو ودكاكينهم وفنادقهم ومطاعمهم وفي نفس اليوم حدثت اعتداءات عديدة على الذين لا ينطقون البنغالية . كانت هذه الظاهرة تمثل أول تعبير عما يكنه البنغاليون من الحقد والكراهية تجاه الاقاليم الاخرى . وبثت هذه البلبلة الذعر والارهاب في داكة . فصار كل من كان غير بنغالي غريبا في داره وبالتالي غير مأمون في نفسه وماله . لا لشيء الا لانه لم تولده أمه في البنغال ، على الرغم انه استخدم كل ما يملك من مواهب وكفاءات في تطوير هذه البقعة بعد اتخاذها وطنا جديدا له . وأدرك أصحاب النظرة النافذة في نفس اللحظة أن هذا الطريق الذي يسير فيه القوميون لا يختاره الا من لا يريد أن يعيش مع غيره . لان الذين يريدون أن يعيشوا مع غيرهم متضامنين متكاتفين يدا واحدة لا يعتبرونهم (منبوذين) و (مباحي الدم) . وهناك سؤال آخر يطرح نفسه : من أين جاءت تلك التدابير الضخمة التي استنفرت ألوفا من الناس يخرجون الى الشوارع شاهري السلاح في لمحة من البصر ، وبالتالي من أين جاء ذلك القدر الهائل من الأسلحة المنوعة ؟ كما أن اذاعة داكة ومحطة التلفزيون كذلك أصبحتا تلمحان في نشراتها الاخبارية وتعليقاتها السياسية الى ضرورة اعلان الاستقلال الكلي .

دستور الانفصال

عقدت حفلة جماهيرية في ميدان (بلتن) في داكة في أول آذار خطب فيها مجيب الرحمن ايضا . والقرار الذي اتخذ في هذه الحفلة اذا درسناه جديا وجدناه برهانا لا نحتاج بعده الى وثيقة أخرى لادانة مجيب الرحمن وعصابته في تدبيرهم مؤامرة الانفصال . ثم طبع هذا القرار ، ووزعت منه آلاف مؤلفة من النسخ على أوسع ما يكون من النطاق . وكان عنوان هذا القرار : « بلاغ رقم واحد : اعلان دولة بنغالا ديش القوية الحرة » . وان لجنة العمل التي كونتها المنظمة الطلابية الداعية الى بنغالا ديش بمنتهى الحماس والمغالاة ، والتي صاغت القرار المذكور أعلاه أعربت عن مشاعرها المليئة بالعداوة والبغضاء ضد العنصر غير البنغالي . ثم أصدرت لجنة العمل تعليمات تالية في صدد انشاء « دولة بنغالا ديش القوية الحرية » :

١ ـ تعتبر جميع القوانين واللوائح التي وضعتها (حكومة الاحتلال الاجنبي .. كذا) لاغية .

٢ ـ لا بد من القضاء على القوات الباكستانية الغربية

ـيّز للهنـد ضـد البـاكستـان

ـط الإنفصـاليّـن .. ودستـورهم!

لانها قوات غازية .

٣ – يرفض دفع الضرائب بانواعها لحكومة الاحتلال الاجنبي الغاشمة .

٤ – تتخذ جميع الاساليب والاجراءات العنيفة جوابا على الاجراءات التعسفية التي اتخذت لقمع « كفاحنا التحريري » .

٥ – ويجمد كل نوع من المبادلات في العملة والنقد مع « دولة باكستان الغربية الغاشمة » ويرفض التعاون معها بأية حال .

٦ – يحرق علم باكستان الحالي ويرفرف على الابنية علم دولة بنغالا ديش .

٧ – ستكون اذاعتنا حرة مستقلة وستسمى « اذاعة بيتاركندرا في داكة » .

٨ – وستكون انشودة الطاغور : « بنغالنا الحبيب » نشيدنا القومي .

٩ – ومجيب الرحمن هو الزعيم الاوحد لدولة بنغالا ديش القوية الحرة .

اقترن صدور هذه التعليمات باعلان الاضراب العام الشامل طيلة الاسبوع أي من أول مارس الى ٧ مارس لم يسمح فيه أي نشاط في أي قطاع من القطاعات العامة والخاصة .

فزع ورعب

ويظهر جليا من هذا القرار انه كان اعلانا صارخا لشن الحرب على باكستان المسلمة . ولعل الحكومة العسكرية كانت تستهدف مجازاة المجرمين الجزاء الاوفى ولذلك أصدر الرئيس محمد يحيى خان تصريحه الثاني في خطابه الاذاعي الجديد حدد فيه موعدا جديداً لجلسة البرلمان . وهو ٢٥ من شهر مارس (آذار) . بيد أن رجال حزب عوامي لم يعيروا أي اهتمام بمحاولات الرئيس يحيى خان بل الاصح لم يعيروا أي اهتمام بكيان باكستان نفسها . وقد أعمت مطامعهم البغيضة ابصارهم لحد أنهم لم يتفكروا في أن هذا النمط من الاضراب الطويل يؤدي الى تحطيم الحياة الاقتصادية في الاقليم. وأصبح كل فرد في باكستان الشرقية في حيرة من الامر وبلبلة في التفكير وحالة من الانزعاج والخوف . وبسط ظلال قاتم من الانهيار الاقتصادي أجنحته عبر الاقليم ثم تحول هذا الظلام الى رسل الخسائر الفادحة في الارواح . وأصبحت مدينة داكة يسودها الصمت الرهيب والذعر الهائل لان الذي كان يريد ابقاء نفسه وعرضه لم ينو الخروج الى الشوارع . وفي خلال هذه الفترة كانت جميع الصحف البنغالية وخاصة صحيفة « الشعب » تصدر مملوءة بالمهاترات والقول السخيف والدعاية المسمومة ضد باكستان . ان هذه الصحف والاعلانات الصادرة من فروع حزب عوامي كانت تلتقي على أمر واحد وهو أن اقاليم باكستان الاخرى (أي بنجاب والسند وبلوخستان والحدود الشمالية وكلها في باكستان الغربية) هي عدوة لدودة لنا . كما أن العنصر غير البنغالي القاطن في أقليم بنغال عميل لأعدائنا بدون استثناء . وعلينا أن نعامل معه ما يجب ان يعامل مع الاعداء ولا نفرط فيه أبدا .

أما الهندوس الوثنيون فهم كانوا يبالغون في اثارة البلبلة والاضطرابات وفي توجيه الضربات لغير البنغاليين بنشاط وعنف غير عاديين ، كأنهم نالوا فرصا مواتية انتظروها بفارغ الصبر امتداد ٢٤ عاما مضى .

قاعة اقبال في جامعة داكة كانت مقرا للجنة العمل التابعة لمنظمة الطلاب من دعاة بنغالا ديش فكان يرفرف عليها دائما علم بنغالا ديش . وفي المنطقة العسكرية حيث كانت تقيم

مجيب الرحمن



الرئيس يحيى خان



البقية على صفحة « ٣٠ »

٤ أسباب وراء دراستنا

بهذه الحلقة نختتم في هذه الفترة دراستنا عن جامعة الكويت ، فلقد دخلت الجامعة - ادارة وأساتذة وطلابا - في العطلة السنوية الطويلة .. كما أنهى مجلس الامة دورته وأوقف جلساته .. ذلك الى جانب أن كثيرا من رجال الدولة قد غادر الكويت الى بلاد أخرى يستجم ويرتاح .

وندرك أن هناك بعض الجوانب لم نتمكن من تقديمها للاسباب الآنفة ، وسنتناولها - باذن الله - بعد انتظام الدراسة في الجامعة . وبعد عودة كثير من المسئولين الى البلاد .

وهناك طلبات متزايدة تريد الحصول على جميع الحلقات التي كتبتها « المجتمع » عن الجامعة .. وبما أنه من العسير تلبية كل هذه الطلبات فاننا نعد بأن تلك الحلقات - مع اضافات جديدة - ستطبع في كتاب ليكون في متناول كل من يريد ويهتم بهذا الموضوع .

دوما نسال لماذا جرى أمر ما على هذا النحو ؟؟.. وكيف ؟.. وندرك أن هذا السؤال من حقنا ، ومن مهمتنا ومهنتنا !

وللاخرين - بنفس المنطق ولنفس السبب - أن يسالوا : لماذا كتبت « المجتمع » تلك السلسلة المطولة عن الجامعة ؟؟ من حقهم أن يسالوا هذا السؤال .. ومن واجبنا أن نجيب عليه .. ولقد أفردنا هذه الحلقة لابداء الاسباب التي وقفت وراء دراستنا عن الجامعة تمدها بالحجة والصبر والاستمرار وطول النفس .

صحيح أن الدراسة نفسها قد تضمنت أكثر من سبب .. وأكثر من مبرر ..

● فالتقدم العلمي الذي تفتقر اليه امتنا - ويحتاجه العلم ذاته لذاته - والذي لن يتم الا بازالة العوائق كلها من طريق الابحاث العلمية . ولن يتحقق الا بتوفير أنسب الاجواء لتفتح المواهب العلمية وانطلاقها وابداعها .

بلوغ هذا المستوى كان سببا تضمنته الدراسة في ثناياها .

● ورفع مستوى الخريج كوفاء بالامانة العلمية في التعليم . وكضرورة لتأهيله بما يمكنه هو ذاته من القيام بما يناط به من رسالة في المستقبل .. هذا - كذلك - كان سببا تضمنته الدراسة في ثناياها .

بيد أن هناك اسبابا اخرى هامة لم تذكر من قبل . أو ذكر بعضها في اقتضاب . ويحتاج الى مزيد من الايضاح .

((١)) قيم اسلامية

هذه الصحيفة ملتزمة بالاسلام ، وهي تنطلق في عملها من تصور اسلامي للمشكلات القائمة ، وللحلول المناسبة والممكنة .

ومن هذا التصور أن المرافق الهامة ينبغي أن تناط ادارتها برجال أكفاء مقتدرين على النهوض بها في حسن أداء وامانة .

هذه قيمة اسلامية لن يصلح امر هذه الامة اذا هي أغفلتها - تحت اي مؤثر - ولم تاخذ بها ، ولقد أغفلت المجتمعات العربية هذا المعيار الدقيق فهوت الى القاع .

واذا كان اغفال هذه القيمة في المرافق الاخرى قد أدى الى تخلف شنيع فانه في الجامعة يقود الى خطر أكبر واشد تدميرا .

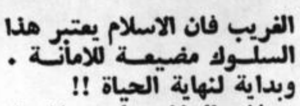
ولقد تبين لنا ان الجامعة قد تجاهلت هذا المعيار واختارت رجالا هناك - يقينا - من هو اكفأ منهم .

واختيار غير الاكفاء لا يتم الا بتدخل عوامل أخرى ليس من بينها الوفاء لرسالة العلم ولا مصلحة المجتمع .. ولا تقدير الكفاءات العلمية ..

لقد قلنا : أن الجامعة تقدم الذي هو ادنى على الذي هو خير أثناء اختيار الاساتذة - مثلا - وهناك شواهد من الصعب - بل من المستحيل - أن تنكرها ادارة الجامعة .

ويوم تختل المقاييس والموازين على هذا النحو





الغريب فان الاسلام يعتبر هذا السلوك مضيعة للامانة . وبداية لنهاية الحياة !!

ففي البخاري أن رجلا جاء يسال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

● متى تقوم الساعة ؟

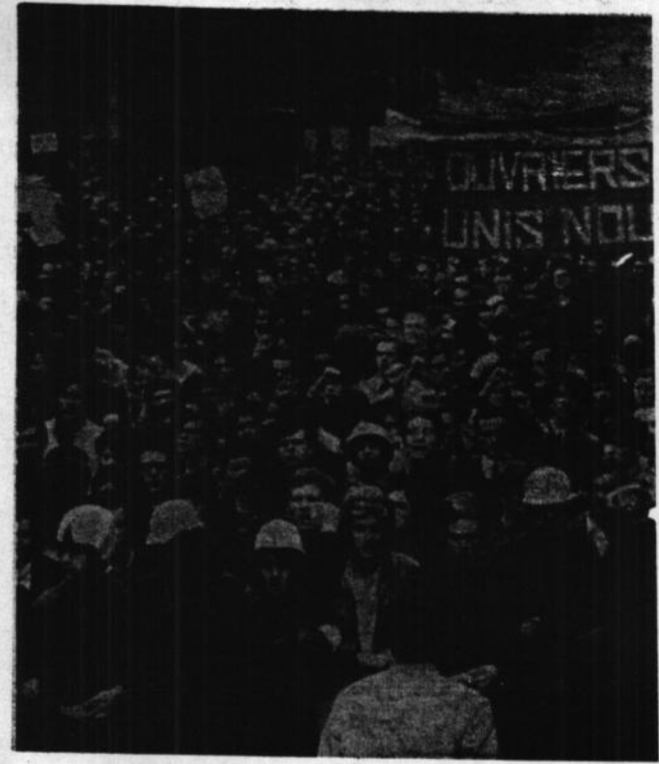
● فقال له الرسول : اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة .

● فقال الرجل : وكيف اضاعتها ؟

● فقال الرسول : اذا وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة !!

● اذا وسد الامر لغير أهله ... اذا قدم الذي هو أدنى على الذي هو خير .. اذا قدم استاذ غير كفء لسبب ما .. واخر استاذ كفء لسبب





ما .. اذا تدخلت عوامل اخرى ـ غير الكفاءة ـ في الترقيات .. اذا .. اذا .. فان ذلك انهيار حضاري .. يطوي الجامعة في انقاضه .

بيد انه من العسير ان يقوم وضع كهذا الا بمقدمات سابقة تؤدي ـ حتما ـ اليه .

ان هناك خللا اساسيا في المسئولية المباشرة عن ادارة الجامعة .. وترتب على هذا الخلل شلل هنا .. وشلل هناك .

وللاسلام في هذا الامر هدى وله فيه كلمة . فالاسلام يشترط الكفاءة التامة في ادارة المرافق والمؤسسات . ولقد رفض ان يمكن صحابيا جليلا ـ هو ابو ذر الغفاري ـ من ادارة عمل لا يقدر عليه .

ففي صحيح مسلم عن ابي ذر قال : قلت يا رسول الله الا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي ثم قال : يا ابا ذر انك ضعيف .. وانها امانة .. وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها .

ان ابا ذر هو الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : ((ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء .. اصدق لهجة من ابي ذر)) ومع ذلك رفض ان يوليه عملا .

انه احترام الكفاءة .. وتقدير الخبرة في ادارة الاعمال والمؤسسات وقد يكون الانسان خطيبا ، ولكنه لا يصلح ان يكون كاتبا !! وقد يكون فيلسوفا . ولكنه لا يجيد قيادة سيارة !! وقد يكون استاذا نابغا في علمه .. ولكنه لا يصلح للادارة !!

وهذا هو اول اسباب كتابتنا عن الجامعة .

((٢)) تراكم الاخطاء

يبدو ان دراستنا النقدية عن الجامعة جاءت متاخرة بعض الوقت . وكان ينبغي ان تتم قبل ذلك بكثير .. قبل ان تتراكم الاخطاء . ويصعب ـ نفسيا ـ على من اتاح لها فرصة التراكم ان يعترف بها ويعزم على علاجها .

ان الانسان احيانا ينظر خلفه فيرى اخطاء مثل الجبال ومن ثم يعتقد ـ وهذا خطأ ـ الا سبيل الى الرجوع .. ولا سبيل الى العلاج فيمضي وهو ينشد :

انا الغريق فما خوفي من البلل !!

وتكون النتيجة مضاعفة الاخطاء وتضخمها .

ولو حدث انه من اول يوم اختير فيه استاذ لسبب اخر غير الكفاءة .. او رقي استاذ وهناك من هو احق منه بالترقية لو وجه النقد للجامعة بمجرد ان حدث ذلك لما وصلت الجامعة الى ما وصلت اليه .

والسلطات المركزة في يد واحدة تركيزا شديدا . وعقم مناهج الدراسة ونظم الامتحانات ... الخ ، هذا ايضا لو ووجه بالنقد من اول يوم لتهيا جو افضل للعلاج والاصلاح .

وبما ان النقد لم يحدث لاول وهلة فقد تراكمت الاخطاء وتكدست .

وحين تصل الامور الى هذا المستوى يقف الانسان ـ عادة ـ احد المواقف التالية :

● اما ان يعترف بالاخطاء ويعترف بالعجز عن علاجها ويطلب الاعفاء من المسئولية .

● واما ان يعترف بالاخطاء ويحس من نفسه ـ حقيقة لا وهما ـ القدرة على علاجها ويعالجها فعلا .

● واما ان يحاول ان يبرر الاخطاء بمعاذير غير معقولة . ويلقي على الاخرين التبعة .

والموقف الاخير هو اخطر المواقف .. كان يقال ـ مثلا : ان المدير لا يملك من السلطات ما يمكنه من الاصلاح وان مهمته هي التنسيق بين الاقسام فقط !!

معنى ذلك ان المدير ليس مسئولا ...

وهنا تتضح الخطورة كاشد ما يكون الوضوح .

● فتراكم الاخطاء ـ في ذاته ـ كما قلنا في افتتاحية العدد الماضي ـ هو انسب مجال لمن يجيدون استغلال الاخطاء في تخريب كيان المجتمع الكويتي .

والذين يصنعون الاخطاء . والذين يصرون عليها . ويحاولون دسها وسترها ، هؤلاء يقدمون اكبر الخدمات وانفعها لغربان الخراب .

● بيد ان نزع تبعة الاخطاء من العنق . والقاءها ـ بطريقة ما ـ على الغير يعطي المسألة عمقا اكبر واخطر ... نعني انه يعطي المتربصين بالكيان الاجتماعي للبلد ـ وخصائصه ومقوماته وتراثه ـ مبررات للنقد الهدام لذلك الكيان .

مبرر ان الكيان الاجتماعي من اساسه ـ وليس المدير ـ هو المسئول عن هذه الاشياء وقد قيل فعلا !!



٤ أسباب .. وراء دراسات "المجتمع" عن الجامعة

لا مانع من النقد البناء لهذا الكيان الاجتماعي .. ولكن بسبب معقول .. وليس بمبرر رغبة بعض الناس في نزع تبعة الاخطاء من عنقه ـ لينجو بنفسه وحدها ـ والقائها على الغير .

ان الدفاع المشروع عن النفس يتمثل في مواجهة اخطائها بشجاعة حين تخطىء ولا يتمثل في توريط الاخرين

● هل صحيح ان مدير الجامعة لا يملك سلطات ؟

● هل صحيح ان مهمته تقتصر فقط على التنسيق بين الاقسام ؟

● هل صحيح ـ بناء على ما تقدم ـ انه ليس مسئولا عن الاخطاء المتراكمة في الجامعة ؟

● ومن المسئول اذن ؟

((٣)) ثورات الطلاب

اذا كانت الدراسة النقدية لجامعة الكويت قد جاءت متأخرة بعض الوقت ـ وهذا لا يعني أن محاولات الاصلاح ستفشل ، فالجامعة ستصلح ويستقيم عودها ان شاء الله ـ فان الانتفاع بالتجربة يفيدنا في اتقاء مشكلات محتملة .

من الاسباب التي وقفت وراء دراسة ((المجتمع)) عن الجامعة .. متابعة الثورات الطلابية التي اجتاحت اوروبا وغير اوروبا .

لا نقول بان السبب الوحيد لتلك الثورات هو : عقم نظم الجامعات هناك .. فهناك أسباب اخرى لا يزال علماء الغرب ومفكروه يدرسونها ويحللونها .

الا اننا نستطيع القول بان نظم الجامعات . واداراتها العقيمة كانت سببا قويا ومباشرا في اندلاع ثورات الطلاب .

وبالمقارنة فان جامعات أوربا اقوى وامتن من جامعة الكويت .. ومع ذلك ثار الطلاب عليها .

والسبب العام الذي اجمع عليه كل الطلاب في مختلف البلدان هو ضرورة الثورة على ((البيروقراطية))

وقبل الثورة الطلابية كانت هناك محاولات للاصلاح .. ولكن بيروقراطية الجامعات قابلت هذه المحاولات بالاستعلاء والتافف وعدم الاكتراث .

وجامعة الكويت ـ بطريقتها هذه ـ تريد أو يراد لها أن تتجه بقوة الى الوقوع في دائرة البيروقراطية .

فهل نتركها أو نترك الذين يريدونها كذلك ان يفعلوا ما يريدون ؟

هل نترك ((عوامل))

المشكلات قائمة .. ثم نكتفي بالندم من بعد ؟

وهل يقدم للكويت خيرا .. هل يهمه أمر الكويت ومستقبل الكويت من يفعل هذا ؟

وما معنى العقل .. ما قيمة الوعي اذا لم ننتفع بتجارب الشعوب وهي حديثة العهد بوعينا ؟

((٤)) واجب الصحافة

والسبب الرابع الذي كان وراء دراسة ((المجتمع)) عن الجامعة هو : واجب الصحافة ودورها في المجتمع .



ان واجب الصحافة الجادة في المجتمع الحديث واجب ضخم ورسالة كبيرة . فقد اقتضى تطور الصحافة أن تكون هذه الاداة وسيلة للدراسة والتحليل والنقد والتقويم والتوجيه .. وبذلك انتهى عصر صحافة الشعر والمقالات الادبية .. وعصر صحافة المدح والثناء .. وعصر صحافة الشتائم والدوي الانفعالي الاجوف .

وصحيفتنا هذه اذ تؤمن بان كل تلك العصور قد أدبرت امام زحف الثقافة . والارتفاع المستمر في نسبة التعليم تؤمن كذلك أن مهمة الصحافة في هذا العصر ليست هي نقل اخبار الممثلين والممثلات .. ولا متابعة نتائج أوراق اليانصيب .. ولا التقاط اخر انباء انتخابات ملكات الجمال .

ان الصحافة الجادة المحترمة في المجتمع الحديث هي التي تقوم بمسح شامل لمشكلات المجتمع وقضاياه .. وتؤمن بترتيب الاسبقيات في تناول هذه القضايا دراسة ونشرا .

وباستثناء حرمات الاشخاص . ومقتضيات الامن الوطني فان الصحافة ـ كالطبيب ـ تشرح كل مشكلات المجتمع ، ولا تخجل من مناقشة قضية ما ابدا . ولكن في ترفع وادب ووقار .

وجامعة الكويت اضخم مؤسسة تعليمية في البلاد ـ وفي الخليج كله ـ ستخرج جيلا بل اجيالا تتولى مسئولية الحكم والادارة والتربية والتعليم والتوجيه .. وبقدر ما في الجامعة من اخطاء بقدر ما تتخرج تلك الاجيال موقرة بالاخطاء .

وبقدر ما فيها من سلامة وقوة بقدر ما تتخرج تلك الاجيال وهي سليمة وقوية .

ومن هنا كان نقدنا الدائب للاخطاء .. ورغبتنا الملحة في الاصلاح والعلاج .

محنة باكستان

مع انتهاء الحرب الاهلية ي باكستان وانتصار جيش اكستان على انفصالي باكستان الشرقية وانتصار شعب اكستان الشرقية على الانفصاليين من اعضاء رابطة عوامي يتصدر الاسلام هذه الدولة العظيمة التي بفضل مسكها بالدين الاسلامي حققت المعجزات في حين ان الهند ذات الديانات العديدة لا تزال تتراجع الى الخلف وسنتحدث عن موقف الدول الكبرى من ازمة باكستان .

● الولايات المتحدة : ارتفعت الاصوات في مجلس الكونغرس الامريكي تطالب بالامتناع عن مد باكستان بالاسلحة لانها تؤيد العرب وتتمسك بالاسلام وتعاليمه السمحة ولم تعترف باسرائيل او ليس اصابع الصهيونية تلعب في الكونغرس الامريكي كما تشاء ؟

● الاتحاد السوفييتي : طالب الرسميون الروس باعطاء شعب ما يسمى ببنغلا دش حرية تقرير المصير او ليست باكستان تعارض الشيوعية وتمنع قيام التجمعات الشيوعية والملحدة .

بينما الهند تفتح ذراعيها للشيوعيين الذين زاد ما حصلوا عليه في الانتخابات الاخيرة من مقاعد .

● بريطانيا : الدولة الاستعمارية التي ما ان تخرج من ارض مستعمرة الا وتخلف وراءها مشاكل فهناك مشكلة بين الهند وباكستان وثانية بين العرب واليهود وثالثة بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلنده الشمالية ورابعة في روديسيا بين البيض والوطنيين الافريقيين وخامسة في نيجيريا كانت بين اقليم بيافرا الانفصالي وحكومة نيجيريا الاتحادية .

● الصين الشعبية تقول : لنؤيد باكستان على حساب اصدقائنا رابطة عوامي فمصلحتنا تتطلب ذلك وفي سبيل مصلحة الصين وروسيا تضحي هاتان الدولتان باقرب الشيوعيين المقربين اليهما من شيوعي بلاد العالم فنحن في نزاع مع الهند ولا نستطيع فتح جبهة ثانية مع باكستان فلننته من الهند ثم نتفرغ لباكستان .

دولة الكويت

وزارة التربية

اعلان

يرجى من جميع اصحاب المكاتب والمؤسسات الثقافية التي تعمل حاليا لخدمة الطلبة الجامعيين وترتيب دراستهم بالخارج مراجعة ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية باسرع وقت ممكن على ان لا يتجاوز ذلك الرابع والعشرين من الشهر الجاري ، يوليو ١٩٧١ .

وكيل وزارة التربية

فيها مجموعة كبيرة تتجاوز الآلاف من الجنود كانوا يحولون بينها وبين تموينها . واذا وجدت سيارة تحمل الخضروات او الحبوب او المواد الغذائية الاخرى الى هذه المنطقة كانت الصحف تنشر في اليوم التالي رقم تلك السيارة بعناوين بارزة.وكان يعني ذلك أن هذه السيارة او صاحبها آينما وجد ينكل به اسوا التنكيل .

كانوا يجلبون الكثير من غير البنغاليين الى قاعة اقبال المذكورة آنفا (مقر لجنة العمل) ويوجهون اليهم المطالب العديدة منها مطالبة النقود . ومن بين الذين جلبوا الى مقر لجنة العمل شخصية بارزة كانت بينها وبين مجيب الرحمن علاقات ودية للغاية وبما انه كان من ابناء اقليم بنجاب جلب ايضا الى مقر لجنة العمل وطلبوا منه نصف مليون روبية ولكنه اجاب : « البنوك هذه الايام مغلقة . ثم انها اذا فتحت لا نستطيع ان نسحب منها اكثر من الف روبية بموجب أوامركم التي أصدرتموها انتم الى البنوك » فما كان منهم الا ان امسكوا بولده الصغير ووضعوه عندهم رهينة . وما اطلقوا سراحه الا بعد ان استرحم الرجل مجيب الرحمن وناشد صداقته معه . وهكذا ان هؤلاء القوم كانوا يمسكون بالرجال والاطفال والنساء ويحبسونهم كرهائن .

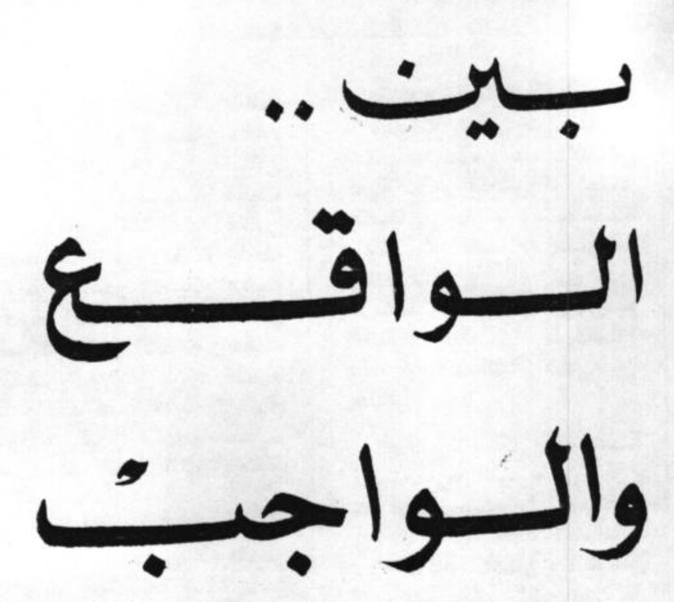
استغلال التسامح

كانت القيادة العامة لحزب عوامي تسمم كل عرق من عروقها بفكرة ان هذه هي الفرصة الوحيدة التي يجب استغلالها لتحقيق مآربها وبالاصح تحقيق فكرة الانفصال وأبادة جميع من ينتمون الى العنصر غير البنغالي فشلت هذه الفكرة المسمومة قواها الصالحة ومشاعرها الانسانية وبما أن الجيش كان يغمض النظر عن تصرفاتهم في بداية الامر فلذا كانوا يعتبرون سياسة الجيش هذه اكبر عون لهم في تحقيق مطامعهم وتوسيع حركتهم وتعميق جذورهم .

وقبل ٢٣ من مارس (آذار) اي قبل ان يبادر الجيش الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة بايام اعلنوا ان يوم ٢٣ مارس نجعله يوم المقاومة الشعبية . علما بان هذا اليوم تحتفل به باكستان حكومة وشعبا لاحياء ذكرى صدور قرار تاسيس باكستان في مثل هذا اليوم في عام ١٩٤٠ م بلاهور . ولكن هذا اليوم اي ٢٣ مارس قد كشف النقاب عن كثير من الوجوه التي كانت تستتر قبل ذلك بستار الوطنية . وصارت مدينة داكة باسرها (ما عدا احياء : نواب بور ، وجناح ايونيو ، واسلام بور ، وبيت المكرم ، وبتواتوى) ترفرف عليها الاعلام الحمراء : اعلام بنغالا ديش . وجاء مجيب الرحمن في مقر لجنة العمل يؤدي التحية لعلم بنغالا ديش وبالتالي انه اكد بذلك على ما ينطوي عليه من مطامع شنيعة .

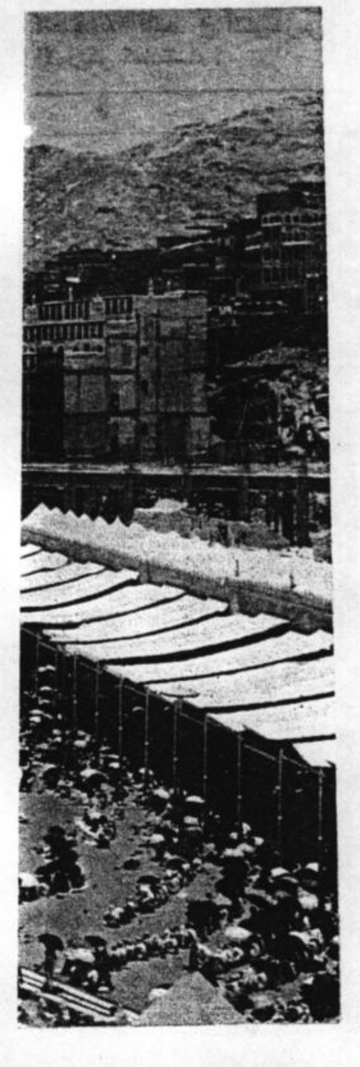
لا هذا فحسب ، بل نشرت احدى الصحف البنغالية رسالة احد اعضاء المجلس الوطني السابق اسمه عبد العزيز يقول فيها : وزع اعلان في المدينة بموعد انعقاد حفلة عامة في (كائي باندا) برئاسة شخصية هندوسية بارزة في ٢٣ مارس يحرق فيها علم باكستان على مسمع ومرای من الجماهير . فحصل فعلا كما اعلن .

ان جميع هذه الاجراءات والتصرفات التي اتخذها حزب عوامي في ٢٣ من مارس كانت بمثابة اعلان فتح الاقليم من قبل حزب عوامي . ولو لم يامر الرئيس يحيى خان بمبادرة الجيش الى قمع هذه الاجراءات في ٢٥ مارس (آذار) لكان حلم الهند القديم في تفكيك عرى باكستان اربا اربا تحقق حتما . وهذا ما كان يوقن به كل فرد من افراد باكستان الشرقية .



قال الله تبارك وتعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم آمنا) الآية ٥٥ النور .

ذكر لهم كل ذلك ولكنهم غفلوا عنه فابتالهم بشرار الخلق . لقد شاء الله تعالى ان يمتحن بقعة عزيزة من بلاد المسلمين باقوام جاءوها من سائر الآفاق ليقيموا لهم موطنا في مسرى الانبياء وأولى القبلتين وذلك لحكمة يعلمها ربنا عز وجل فالله جلت قدرته اكرمنا بالاسلام وبعث منقذ البشرية محمدا صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا أرسله بالكتاب الذي نتلوه في عبادتنا آناء الليل وأطراف النهار فذكرنا في هذا الكتاب الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .



وان النصر للمؤمنين ان هم نصروا دينه وان القلة المؤمنة الصابرة لها الغلبة على الكثرة الكافرة باذن الله تعالى ذكر لهم كل هذا ليحيا المؤمن عزيزا في الدنيا ينشر دعوة الحق ولتكون كلمة الله هي العليا فلا يجتمع ايمان المسلمين وخذلانهم ففي ذلك خلاف لسنة الله في



عباده المؤمنين الذين استخلفهم في الارض .

ان الكل منا تكاد تنقطع نياط قلبه لما يرى ويسمع ما وصلت اليه حالة البلاد الاسلامية العربية وهي الجزء العزيز من الوطن الاسلامي وكيف انهم غلبوا على امرهم امام اعداء الله . ان المتامل حين يمعن النظر فيما سار عليه اعداؤنا يرى انهم اعتبروا بسنن الحياة بان اخذوا بالاسباب المادية اسباب العدة فاعلنوا التعبئة العامة على اختلاف صنوفها وحرصوا على كتمان اعمالهم ومباغتة اعدائهم من المسلمين بينما سار المسلمون في مؤخرة الركب ونبذوا وراء ظهورهم امضى سلاح في حياتهم والسبيل الى تحقيق انتصارهم على اعدائهم الا وهو الاسلام .

لعل الواحد منا يتبادر الى ذهنه كيف السبيل للسير وفق سنن الله في هذه الظروف والجواب على ذلك في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فاعداد القوة واجب على المسلمين ومن اعدادها التعبئة العامة في كافة صورها واشكالها فهناك التعبئة العسكرية وفيها يتطلب الأمر تدريب القادرين على حمل الاسلحة تدريبا متقنا والحرص على ابتياع اصناف الاسلحة الحديثة والسعي لصنعها في بلاد المسلمين والاستعانة بذوي الكفاءة العسكرية ووضعهم بالاماكن التي هم جديرون باشغالها .

وهناك ايضا التعبئة الاقتصادية وفيها يتطلب الاقتصاد على استيراد المواد الضرورية للحياة وعدم الاسراف بالكماليات منها وتوفير المبالغ اللازمة للمجهود الحربي وتوجيه المواد التي افاء الله بها على بلاد المسلمين من خزائن الارض كالنفط وسائر المعادن توجيها في اعداد القوة لان التمادي في الغي يوقع هذه الثروة في قبضة الاعداء .

اما التعبئة الروحية وهي ملاك الامر فتعني التمسك بما يامر به الله سبحانه وتعالى والاجتناب عما نهى عنه وأن يسعى الحكام في بلاد المسلمين لتوجيه كافة مرافق الحياة وفق تعاليم الاسلام بانه الدين الذي ارتضاه لنا ربنا عز وجل وبه ننال السعادة والنصر على الاعداء وان نلقن ابناءنا منذ نعومة اظفارهم ان الارض جزء من الوطن الاسلامي والتفريط فيها مدعاة لغضب الله تعالى وان نخرجها في نطاق السياسة الى الافق الفسيح على انها مشكلة اسلامية وليست عربية فقط تهم المسلمين جميعا وهم مسئولون امام الله في المحافظة عليها ولا بد ان تتضافر جهودهم لحشد كافة امكانياتهم المادية والروحية لمحاربة عدوهم المشترك واذا ما توجهوا يوما من الايام للقاء هيئة الامم للحصول على حق لهم فليعلموا جيدا ان الحق يؤخذ ولا يعطى فما عليهم الا ان يبرهنوا للعالم انهم اصحاب ذلك الحق وان خصمهم باطل مبطل وان يردوه بالحجة الدامغة فان حالفهم النجاح فذاك مكسب سياسي في عرف الدول والا فلا ياخذهم العجب اذا ما تحالفت غالبية دول الكفر على خذلانهم وطمس حقهم فلا تستمد القوة من اولئك بل من ذي القوة المتين رب العزة سبحانه وتعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ونصرة الله نصرة لدينه واتباع لاوامره ولكن اين التربية الاسلامية التي امر بها الشرع الشريف اين الاعداد القوي للشباب اذا نظرنا الى اكثر شبابنا وجدنا مشيتهم تميعا وكلماتهم تغنيا واوقاتهم عبثا وهم أضعف من أن يوصفوا بالضعف .

عبدالله بن عبد الرحمن السند

الوجه الآخر من الحضارة الغربية

فى غيبة قوافل هدى الاسلام ... طواحين ا

مشكلة انحراف ٦٠٠،٠٠٠ مراهقة أمريكية + عجز

ما تزال امريكا كمركز متقدم للحضارة الغربية تتحفنا بكل ما تفرزه هذه الحضارة من اكتشافات باهرة في مجال العلوم وظواهر منحطة في مجال الاجتماع والعلاقات الانسانية .. وهذا شيء طبيعي لانها حضارة مادية لا تعرف من الانسان الا جانبه الحيواني .. فهناك التمييز على اساس اللون كابشع ما يكون وهناك التحلل الخلقي والاباحية الجنسية والعرى الخ ... واخيرا لجوء المراهقين الى احتراف الدعارة لكسب العيش .. وانتشار هذه الظاهرة في انحاء الولايات المتحدة لدرجة ان سلطات البوليس بدأت منذ فترة تحتفظ باحصائيات وارشيف خاص وبدا المسئولون عن الشئون الاجتماعية وعلماء النفس يكتبون دراسات حتى اخذت طريقها الى الصحافة .

ومن العجيب انه في هذه البلاد التي بلغت فيها حرية العلاقات الجنسية درجة كبيرة توجد الآن عصابات لتجارة الرقيق الابيض للفتيات في سن المراهقة اي بين ١٥ ، ١٩ سنة ...

ففي بداية الربيع الماضي وصلت الى مدينة نيويورك مراهقتان من ولاية كنساس ومعهما شابان في سن المراهقة ايضا والجميع هاربون من منازلهم .. وهدف الاربعة كان البحث عن ماوى ثم مشاهدة المدينة والرجوع الى ذويهم ..

ولكن عندما وصلوا الى ميدان التايمز اقترب منهم شابان ودعوهما الى حفلة في احدى العمارات القريبة .. وعندما وصلوا الى مكان الحفلة قدم احد الرجال الحاضرين ١٠٠ دولار للشابين وطلبوا منهما الانصراف وترك الفتاتين وعندما رفضا ذلك طردوهما بالقوة .. فتوجه المراهقان الى اقرب مركز للبوليس .. وعندما وصل رجال الشرطة الى المكان وجدوا ان الفتاتين قد تم اغتصابهما وتعذيبهما تمهيدا لدخولهما حياة الدعارة !!

واكتشف ان هذه الشقة الفاخرة جزء من سلسلة كبيرة تديرها منظمة للتجارة في الرقيق الابيض من المراهقات فقط ...

وتقول المجلة التي اوردت هذا التحقيق ان هذه الحادثة تعكس تطورا خطيرا في ثقافتنا وسواء رضينا أم لم نرض فان عدد المراهقات الهاربات من منازلهن واحترفن هذه المهنة قد بلغ ٦٠٠،٠٠٠ مراهقة .. والامريكيون مغرمون بالاحصائيات عن اي شيء ولذلك جاء في تقرير حديث أنه في مدينة نيويورك وحدها زادت نسبة الموقوفات من اجل الدعارة من الفتيات من ٢٤ ٪ الى ٧٤ ٪ في العشر سنوات الماضية .. حتى انه اصبح من المناظر المألوفة لركاب القطارات والباصات الذاهبين الى اعمالهم ان يجدوا في المحطات وجوها صغيرة غضة تستقبلهم في الصباح الباكر وتعرض عليهم الفاحشة !!



البروفسور تشارلزوينيك

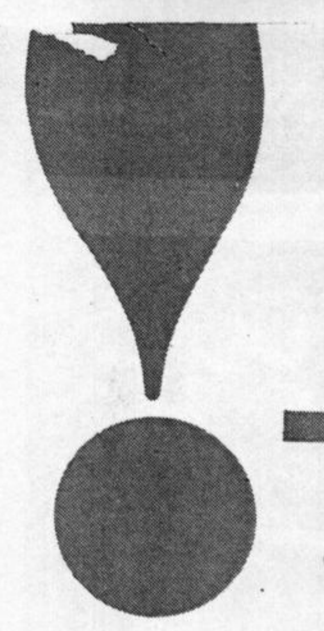
تفسيرات !!

فماذا يدفع الفتيات في هذه السن البريئة الى احتراف هذه المهنة القذرة ؟ تضاربت الاقوال في تفسير هذه الدوافع وان كان بعضها لمس جانبا من الحقيقة الا انهم جميعا قد فاتهم السبب الرئيسي ..

فمثلا بعض النظريات تقول انهن ينحرفن لفترة ليجمعن بعض المال لمشاهدة اوروبا !! وان كانت تبدو من لهجة هذا التبرير محاولة التخفيف والاعتذار ولكن عذر اقبح من الذنب وحتى لو صح ذلك فانه لا ينطبق الا على نسبة قليلة من ٦٠٠،٠٠٠ عاهرة صغيرة .

ولكن قبل أن نناقش التبريرات والنظريات الاكثر

إعداد : قسم الترجمة



...ات الإجتماعية تسحق الإنسان

...سير الظاهرة + عقم في إيجاد الحلول

جدية يجب ان نعرف المزيد من المعلومات عن هذه الظاهرة ..

فرنيس بوليس الآداب في مدينة بوسطن يقول ان موجة الهاربات من المناطق الريفية الى المدينة تسببت في خفض متوسط أعمار الساقطات في بوسطن الى ٢٠ سنة .

اما في ميامي فقد أصبح متوسط أعمار العاهرات ١٨ سنة بينما كان ٢٢ سنة قبل ثلاث سنوات ...

وفي مدينة شيكاغو اكتشف البوليس بان احدى « الوسيطات » تدير بيتا للدعارة كل العاملات فيه من المراهقات وجدت نفسها مضطرة الى أن تطبع كتيبا توجيهيا للمراهقات اللاتي يعملن في بيتها يتعلمن به كيفية معاملة الزبائن لان غالبيتهم في سن آبائهن وحتى يمكن أن تتغلب على الفجوة الزمنية بين الجانبين ...

دور المخدرات

ويتساءل المحرر عن دور المخدرات في دفع المراهقات الى هذا الطريق ويقول ان هناك اختلافا في الرأي بين دارسي هذه الظاهرة حول مدى تأثير استعمال المخدرات على المراهقات ..

ويعلق احد الخبراء الاجتماعيين الذين لهم خبرة طويلة في هذا الميدان بانه مهما كان الاختلاف في الرأي فان التجربة أثبتت سواء عاجلا أم آجلا أن كثيرا منهن قد أدمن المخدرات .

ويقول الدكتور باري رامر مدير دائرة الصحة في سان فرانسيسكو ان الاحصائيات التي لديه تدل على انه من بين الـ ٥٠٠ فتاة تحت سن ٢٣ اللاتي يعالجن من الادمان وجد ان جميعهن تقريبا من محترفات الدعارة المراهقات ...

ويقول استاذ الاجتماع في جامعة نيويورك وهو البروفسور تشارلز وينيك في كتابه الذي ألفه عن الدعارة ان غالبية الفتيات في هذه السن لسن من المدمنات الخطيرات .. حتى يحترفن الدعارة للحصول على المال لشراء المخدرات .. ولكن غالبيتهن لديهن مشاعر متضاربة عن الاحساس بالذات والرغبة في احراج آبائهن .. ومن خلال الدعارة يكتسب الكثير منهن ما يسميه علماء النفس «بالشخصية السلبية »

نتيجة طبيعية للانحراف الحضاري

وفي خضم الاختلاف حول المبررات والاسباب يضرب البعض على وتر حساس اذ يقولون ان الرواج الواضح مؤخرا في احتراف المراهقات للدعارة هو نتيجة متوقعة وطبيعية للانحلال والاباحية التي غزت المجتمع وقلبت قيمه رأسا على عقب ...

اما الباحثة الاجتماعية ريني فوهلر من مركز الابحاث في سان فرنسيسكو فلها راي اخر كونته من اتصالها المباشر بالفتيات موضوع البحث « ان مجتمعنا وصل الى مرحلة لم يعد الجنس فيها من أجل الحب أو لاداء الوظيفة الطبيعية في التكاثر ولكنه أصبح للتسلية فقط .. وهذا من شأنه أن يزيد من اللقاءات الجنسية والبحث عنها ما دام الجنس للتسلية والمتعة .. ولكن كثرة الجنس تجعله بدون معنى ..

فماذا يعطي الجنس معنى سوى الربح والكسب بعد أن فقد الجنس واحدا من أهم مقومات وجوده وهو الرغبة الانسانية في التكاثر » ..

وعلى الرغم من أن بعض الآراء اقترب من حقيقة المبررات والدوافع وراء هذه الظاهرة الا انها - كما قلت في البداية - لم تمس جوهر القضية وهو لماذا تركت المراهقات الداعرات منازلهن ؟ لماذا هربن ؟ فلو لم يهربن لما احترفن هذه المهنة الغريبة على هذه السن الامر الذي يجعل الحضارة الامريكية الاولى في التاريخ المعروف التي تحترف فيها فتيات في سن السابعة عشرة والثامنة عشرة البغاء ..

تفكك الاسرة

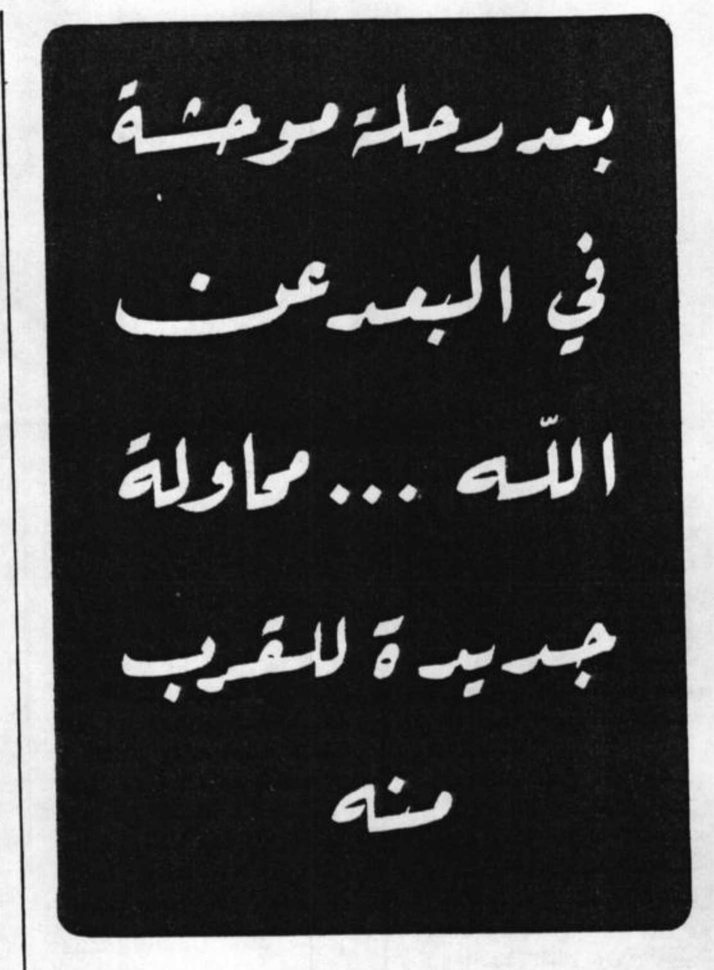
السبب في هروبهن من المنازل هو فشل طريقة الحياة الامريكية في الحفاظ على الاسرة .. فالعلاقات الاسرية المفككة وافتقاد المنزل للسلطة الآمرة فالمرأة الاميركية راسها برأس الرجل .. والاب في طريق والام في طريق فماذا تفعل فتاة في هذه السن وهي في حاجة الى التوجيه والعناية ..

ثم هناك عامل آخر وهو ان هؤلاء الفتيات يعشن في مجتمع وصل ذروة الاباحية كما شهدت بذلك الباحثة الاجتماعية ريني فوهلر والدعاية للجنس تحيط بهن من كل جانب في التلفزيون والسينما وفي الشارع ... الخ .. فاين الخلاص ؟!!

وعلاج منحرف !!

والذي يدعو للغرابة بعد ذلك هو الطريقة التي تتبعها السلطات لمحاربة هذا النوع الجديد من البغاء .. فكل من تضبطها دوريات البوليس تتسكع بطريقة منتظمة عند مكان معين يقبض عليها .. وحتى الان فالأمر عادي بل ومعقول .. ولكن بدلا من أن ترسل الى ذويها أو توضع في اصلاحية حيث يجري تأهيلها ثم توظيفها في عمل شريف كما هو متوقع .. اذا بالعقوبة لا تزيد عن ١٠ أو ١٥ دولار وهي بالطبع غرامة تافهة اذا قورنت بدخل الواحدة منهن الذي قد يصل الى ٢٠٠ دولار في الليلة !!..

الوجه الآخر من الحضارة الغربية



بعد رحلة طويلة متعبة مارسوا فيها اقصى درجات التفلت من الدين وقيمه عاد الامريكيون ـ بمشاعر اسيفة وخجلى ـ يبحثون عن ملاذ روحي يلوذون به ورى ديني يبللون به جفاف افئدتهم . ويروون القحط النفسي الذي اضناهم طويلا .

وتحت ضغط الحاجة يتعلق الانسان باي شيء يرى فيه الانقاذ ... قد يقصر هذا الشيء عن تلبية الحاجة . وقد يكون نقلة لا تزيد عن شبر واحد!!ولكن المحاولة تعبر ـ على اية حال ـ عن حاجة ملحة الى الملاذ والانقاذ .

وهذا ما يفعله سكان بلدة « بافلو » الامريكية .

ففي هذه البلدة تجري تجربة جديدة في مزرعة صغيرة تمثل هذه المحاولة الهادئة وسط ضجيج الحضارة الامريكية وصخبها .

وفيما يلي ينقل « قسم الترجمة » بالمجتمع هذه التجربة الجديدة المعبرة :

يجتمع سكان المزرعة حول النار الموقدة في الهواء الطلق ويمارسون بالحساسهم بعض الحركات والاهتزازات التي تشبه الطقوس الدينية ويملأون ارجاء المكان بأناشيد وأغان روحانية متسامية ..

وهذه الحركات والاناشيد التي يمارسونها تلقائيا وبدون سابق اعداد انما هي تعبير عن الرغبة في الخروج والابتعاد عن ذلك الاطار الذي وضعتهم فيه الحضارة الامريكية .. والحاجة الملحة في التسامي على كل ما اغرقتهم فيه تلك الحضارة من قيم وافكار وعادات عمقت كل ما هو حيواني في الانسان وطمست كل ما ينمي روحه ويهذبه ويتعالى بها ..

ومن اجل ذلك وجدت هذه المزرعة حتى اثبتت جدوى التجربة فانتشرت في انحاء الولايات المتحدة وبالذات في المناطق الريفية حيث يهرع اليها آلاف الشباب بحثا عن البساطة والنقاء ..

ولكن ما هو الجديد في هذه المزرعة والذي يجعلها مثل المغناطيس تجذب اليها هذه القلوب التي لم تتلوث بعد ؟

فالحياة فيهذه المزارع تسير على طريق « الكوميون » والمعيشة فيها مشتركة في مجموعات كبيرة بحيث يمكن أن يعيش ثمانون أو مائة شخص كعائلة واحدة حتى يتعودوا على معان وقيم تتحدى كل ما غرسه المجتمع الفريب فيهم من أنانية وجشع ..

وقد ارسلت مجلة « لوك » الامريكية التي ننقل عنها هذا التحقيق محررا ليعيش هذه التجربة وكانه واحد من هؤلاء الذين واتتهم الشجاعة لان يرفضوا طريقة الحياة الغربية ويروي هذا المحرر بالاضافة الى ملاحظاته السابقة انطباعاته عن اعضاء هذه المزارع ..فهم كغيرهم من الشباب الامريكي يرتدون السراويل الضيقة ويطلقون لحاهم وشعورهم ولكن اهتماماتهم لم تتركز على مجرد الرفض السلبي للنظام بل اختاروا الطريق الصعب وذلك باقامة نموذج حي لطريقة الحياة التي يأملون فيها .. وكدليل على اختلافهم وجديتهم يتحدث الكاتب عن بعض لقاءاته مع افراد منهم فاحدهم يقف على راس مائدة الطعام الجماعية ليروي صلاة يطلب فيها من الله ان يبارك في طعامهم ويشكره في نفس الوقت على أن منحهم اياه . ويقول « واننا ايضا نشكرا على كل ما اسبغت علينا م نعم طوال يومنا هذا » . وهذا أمر غريب عندما يقوم ب واحد من جيل الروك اندرو وفي نهاية العشاء يقف واح منهم ليلقي محاضرة عنوانه « كيف تكون روحانيا عل العشاء » ..

وان كانت معاني الكسل والتواكل تقترن عادة بكلم « كوميون » أو مزرعة جماعيا الا انها على النقيض من ذلك في هذا النموذج لان أساس الانضمام الى هذه المزارع جا طواعية وبدون قسر أو اجبار بالاضافة الى انه وليد احساس بالغربة عن العالم والمجتمع الخارجي وليس وليد الحاجة المادية .. فاول شيء يفعله القادم الجديد هو أن يفرغ كل ما في حقيبته من اشياء وكل ما في جيبه من نقود ثم بعد ذلك عليه أن يعمل داخل المزرعة في اي شيء يقتضيه وان كان لا يتقن أي عمل زراعي فعليه ان يتعلم .. والحياة تبدأ مبكرا في الصباح .. وعلى الرغم من ان غالبيتهم لميالف الاستيقاظ المبكر الا انهم تعودوا ذلك ..

ومن المشاكل التي تواجه هذه المزارع هو استغراب جيرانهم فالفلاح في أي مكان من العالم رجل محافظ يكره التغيير لان حياته تسير على وتيرة واحدة ، سنة بعد اخرى فدورات الزراعة معروفة اوقاتها من السنة ومواسم الري كذلك محددة والحصاد له ايضا وقت معين .. وبالجملة فان فكرة التغيير لا يقبلها الفلاح بسهولة ..

وفوق ذلك كله يتميز الفلاح الامريكي بالفردية والاعتماد المفرط على نفسه .. فاذا به يجد في جيرته مزرعة تدار على اساس جماعي الكل يعمل سويا وليس لامر ملكية تذكر سوى الاشياء الخاصة به كفرد ..

وحينما سال المحرر احد الجيران عن رايه قال : « ان هذه المستعمرات تمثل تحديا بل وسخرية من طريقة الحياة التي عرفناها وعرفتها امريكا »

ولكن المسئول عن المزرعة له راي اخر « اننا على ادراك تام بعقلية جيراننا ولكن مسلكنا لا يثير علينا حفيظة الفلاحين الجادين .. فاننا حذرون جدا لنواح معينة في تصرفات وسلوك الراغبين في الانضمام فمثلا ممنوع تماما تدخين الماريجوانا او تعاطي أي نوع من المخدرات أو الخمور .. بالاضافة الى اننا نعمل مثل جيراننا وربما اكثر منهم وهذا شيء يلمس وترا حساسا في نفسية الفلاح الامريكي لانه يقدر العمل والجهد الى حد كبير .. ولذلك فان كثيرا مما نقوم به في مزرعتنا لا يعارضه أي انسان جاد ومستقيم فنحن نبني منازلنا بايدينا وهذا شيء جميل ونحن نربي اطفالنا وهذا شيء جميل ونحن نصلي ونبتهل الى الله ان ينقذنا وينقذ أمريكا والعالم وهذا ايضا شيء جميل » .

ولكن كيف بدات هذه الفكرة وكيف نفذت ؟

بدات مزرعة بافلو في صيف عام ١٩٦٧ وأصحاب الفكرة كانوا جماعة من الهيبيز ثابوا الى رشدهم فوجدوا أنهم لم ينجزوا شيئا ايجابيا يعبر عن رفضهم للمجتمع لان ارتداء الملابس الشاذة واسدال الشعور وتعاطي المخدرات لا يعني شيئا ولم يوجد نموذجا بديلا يعطي لامريكا صورة مجسمة عن نوع الحياة والعلاقات الاجتماعية التي يريدونها ..

ولذلك كانت فكرة هذه المزرعة فأسست على شرط ان تكون مؤسسة غير قائمة على الربح وكان المحول الاول لها أحد الهيبيين الاثرياء وقد دفع ٥٠٫٠٠٠ دولار ثم غادرها عندما اخذت أسرة المزرعة تخطو الى الامام بنجاح .

وقد انفق هذا المال - بالاضافة الى مساهمة باقي أعضاء المؤسسة - بطريقة حكيمة فاشتروا تراكتورات وسيارات نقل وبذورا وأطعمة وذلك بالاضافة الى العمل الجاد والمرهق من السادسة صباحا حتى قرب غروب الشمس .







فليلد الرّجال ولتسقط دولتهم ؟

قبل خمس عشرة سنة تقريبا كان أستاذ لنا يحدثنا كيف قدر له يوما ان يكون نزيلا لاحد فنادق الدرجة الاولى في لبنان وكيف أنه « ولاول مرة » كان يرى تشابها عجيبا بين عمال الفندق وعاملاته في الملبس وأشياء أخرى حتى انه كان يحار في مناداتهم وكثيرا ما اختلط عليه الامر فخاطب الآنسة قائلا : يا سيد ، والسيد قائلا : يا آنسة ، وكان يصف لنا ما يقع فيه من حرج حين يرد عليه المخاطب مصححا سيد يا سيدي .. او آنسة ياسيدي .. وكنا نحن نضحك ونتعجب

طافت بي هذه الذكرى حيث فرغت من قراءة خبر في الصحف عن ارملة استمرت في تهديد رجل عازب بايذائه اذا هو لم يقبل الزواج بها حتى انه اضطر الى أن يرفع امرها الى المحكمة وحين استدعتها المحكمة جاءت ومعها كاهن ودخلت قاعة المحكمة واقتربت من المدعي عليها واشهرت عليه مسدسها وهددته بالقتل فورا اذا لم يوافق على اتمام الزواج حالا — والكاهن موجود — فوافق تحت التهديد ، ولم يقبل الكاهن اتمام هذا الزواج بالاكراه حتى اذا رفعت المراة مسدسها قبضت عليها الشرطة واخلي سبيل الشاب

● وخبر آخر يقول ان الممثل ادعى ان امراة هجمت عليه وحاولت اغتصابه بالقوة .

هذه الحوادث التي نعجب لها الآن كنا نعجب لاقل منها بكثير في السنين الماضية ، ولكن الهوة السحيقة التي تنساق اليها المراة الغربية ومقلداتها العمياوات من نساء بلادنا تتسع رويدا رويدا حتى تجرف كل القيم وتهوى بكل الاخلاق وتمسخ الاناث وتطوى فضائلهن حتى يصبحن مزقا بشرية لا جنس لهن ولا لون .

كنت قبل سنوات استمع الى استاذ كريم يحاضر عن المراة بين الفقه والقانون وفي نهاية المحاضرة قامت احدى الجالسات تستنكر على الاستاذ عدم رضاه عن المراة التي تسعى الى تسنم المناصب القيادية في الدولة ورايه في ان المكان الطبيعي للمراة هو حيث تدير بيتها وتربي اطفالها ، واستشهدت تلك المستمعة بنساء منهن السفيرة والوزيرة ورئيسة الدولة .

ولا ادري لماذا تصر بعض النساء على ايصال بعضهن الى مناصب قيادية ويعتبرن ذلك نصرا احرزنه على الرجال

لا ادري ايضا لماذا تنافس المراة الرجل وتعتبره خصما لها في كل مجال من المجالات ، وترى ان كل صفة رجولية تحصل عليها انما هو اثبات لوجودها واعادة لحقوقها المغتصبة هذه الخصومة المفتعلة التي تثيرها المراة ضد الرجل لا يمكن أن تكون ناتجة عن فطرة سليمة او عقلية سوية لان الله حين خلق المراة خلقها مكملة للرجل متعاضدة معه تقوم بما لا يستطيع هو القيام به ولم يخلقها خصما منافسا ومناوئا يثير المتاعب ويخلق المعارك ويريد ان يكون مثله رجلا ، والا فلتكن النهاية وليدمر المجتمع بشقيه .

هل بلغ الامر بأنانية المراة ان تتخلى عن اعداد الرجال ومساندة الابطال وانشاء القادة والزعماء لتصبح هي الرجل وهي البطل وهي القائد والزعيم .

خلق الله الرجل خشنا صلبا وجعل جاذبيته في اخلاقه وتصرفاته وأفعاله، وخلق المراة ناعمة طرية وجعل الفتنة في جسدها والاغراء في حركاتها ليكون في انجذاب كل جنس منهما الى الآخر وسيلة لحفظ النوع الانساني واستمراره الى ان يشاء الخالق .

ولقد شاء الله للمراة انتكون مصونة بالحشمة محوطة بالاخلاق وأمرها ان تخفي زينتها وأن تستر فتنتها حتى تظل هذه الزينة وهذه الفتنة مقصورة على زوجها الذي من اجله وجدت هذه الصفة لانهما معا المسؤولان عن استمرار النوع وديمومة الانجاب لتكون حياة وليكون نظام .

فأبت المراة ذلك واعتبرته اهانة لها وخلعت ثوب وقارها والقت برداء حشمتها وخرجت تعرض مفاتنها للناس كل الناس ولم تصمد امام حيل الرجال الخبثاء ومعسول كلامهم ولم يصمدوا هم امام اغراء النساء ومكرهن وكيدهن ، فكانت الطامة واختلطت الانساب وسيطرت الشهوات واختلطت المفهومات .

وملت المراة من الرجل ومل الرجل من المراة

رات المراة ان تلبس ملابس الرجال وتخرج في الاسواق تفعل افعالهم متزيية بأزيائهم فكان لها ذلك .

ورات المراة ان تعمل في الاعمال البدنية الشاقة وتشارك الرجال في قوة ابدانهم وضخامة عضلاتهم فكان لها ذلك .

وتخلت المراة عن البيت والاولاد وعاشت مع زوجها عيشة الزميلين يتقاسمان اعباء المنزل واتعاب العمل خارجه فكان لها ذلك .

وسعت المراة الى الرجل تخطب وده وتساله الزواج او المخاللة فكان لها ذلك .

وطلبت لنفسها حرية في ان تفعل ما تهوي وتتصرف كما يحلو لها فكان لها كل الذي طلبت .

واليوم وقد أصبحت المراة والرجل شيئا واحدا فهل تظل المراة تطالب وتسعى حتى تصبح هي الرجل ويصبح الرجل هو المراة .

هل نفاجأ يوما بمظاهرة نسائية تهتف في عنف وعنجهية لا حمل بعد اليوم ولا ولادة .. فليحمل الرجال وليلدوا البنين والبنات .. ولتسقط دولتهم الى الابد ..

وليس على من هجر عقله ورفض منطق الفطرة شيء عجيب .

الكوكبي





إذا كبرت المصيبة أضحكت!

بقلم: أسماء العثمان

منذ ايام ظهر علينا هشام الدباغ في مقابلة مع الاستاذ مشاري محمد البداح وزميلين له كريمين وساءني ان ارى هشام الدباغ يضحك وهو يسال الاخ مشاري : طيب وكم امريكي وامريكية ادخلت في الاسلام ؟ واظن انه لو وجد هناك من سبب فليس هو السبب الذي يدعو للضحك .. بل العكس هو الصحيح ... ان من يدعو الى سبيل الله بالكلمة وبالقرآن الكريم لهو انسان يستحق كل تقدير واحترام وكل ابتسامة هادئة سعيدة وليس ضحكة جشاء ! انه شيء يدفع للتبجيل لا ان يختبر ضحكته بالضحك ؟

وهذه ليست المرة الاولى التي نرى فيها سخرية من رجال الدين والعلم فعندنا مثلا شخصية العيدروسي ! انا منذ رات عيناي النور لم ار ولم اسمع عن شخصية (ملا) اي رجل دين هو على هذه الصورة الهزلية السخيفة المهلهلة .

ثم في بعض افلامنا العربية نرى كيف يظهرون شيخ الدين الذي يعقد القران بالرجل الجشع المتهافت على كسب اتعابه بدون مراعاة او تحر عن نوع الزواج وغير ذلك مما يجب او مما هو فعلا يحصل من كل رجل دين وانا في رأيي انه حتى لو وجدت مثل هذه الحالات بين رجال الدين ولا بد ان تكون حالات شاذة ونادرة جدا فليس معنى هذا ان نجهر بسوءتهم وبحيث نفسح مجالا للسفهاء والمغرضين ليسخروا من قدوتنا الاولى في هذا المجتمع .

وانني بطريق الصدفة اليوم كنت اتصفح كتيبا صغيرا خصصته للملاحظات على برامجنا الاذاعية والتلفزيونية فقرات هذه السطور التي كتبتها منذ حوالي ثلاث سنوات وهي ان كانت تدل على شيء فانما تدل على بقاء الخطا وتكراره وكان التلفزيون يصر على الخطا !!

في برنامج انت وحظك ظهر من احد ضيوف الشرف رجل من رجالات الدين فقال له الدكتور عبد الرحمن العوضي : اليوم عندنا مطاوعة ! وضج الضاحكون بالضحك !

واذكر ان واحدة قرات لي شعرا عاطفيا في احدى المجلات وبعد ايام اتتني ب (نقصه) اي صنف من الاصناف يشتهيه البعض لبعضهم وقد درج شعبنا في الكويت على تسميته بالنقصة (يتنقص له)

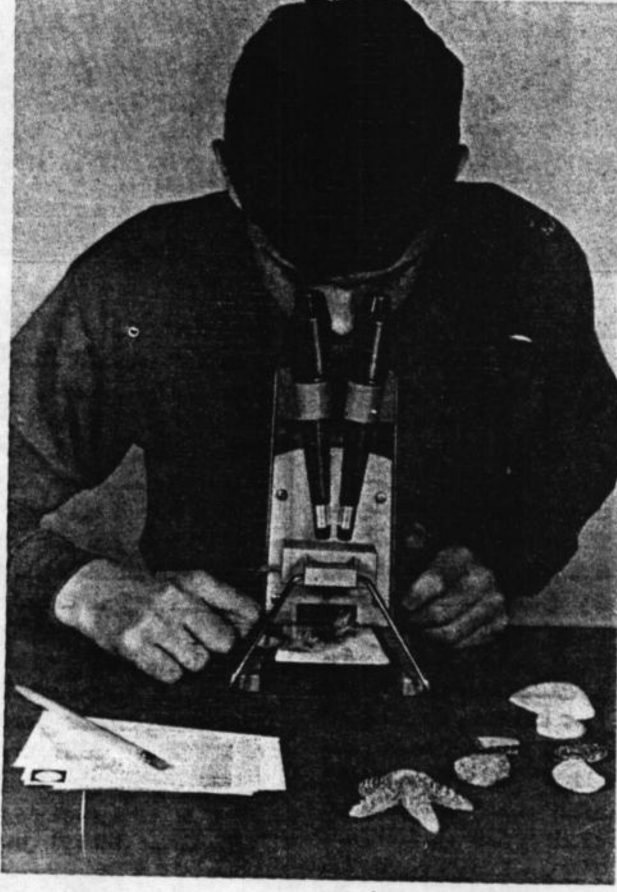
قالت : نادي الشفال ياخذها قلت هو الان ليس هنا ذهب بالمقالة الى مجلة المجتمع قالت تبتسم متعجبة : وي انتي دينية ؟!

وهكذا يا قراءنا الكرام ! (اخذوا وصفوا)

لقد نسيت هذه الزميلة ان الدين هو افضل بيئة وارقى بستان للعواطف النبيلة ... نست كغيرها من الكثيرين ان اعظم من عرف الحب ووفى للحب هم المسلمون .

وتجاهلت ان الشعر العاطفي الذي اكتبه لم يكن ولن يكون يوما بالمبتذل الرخيص .

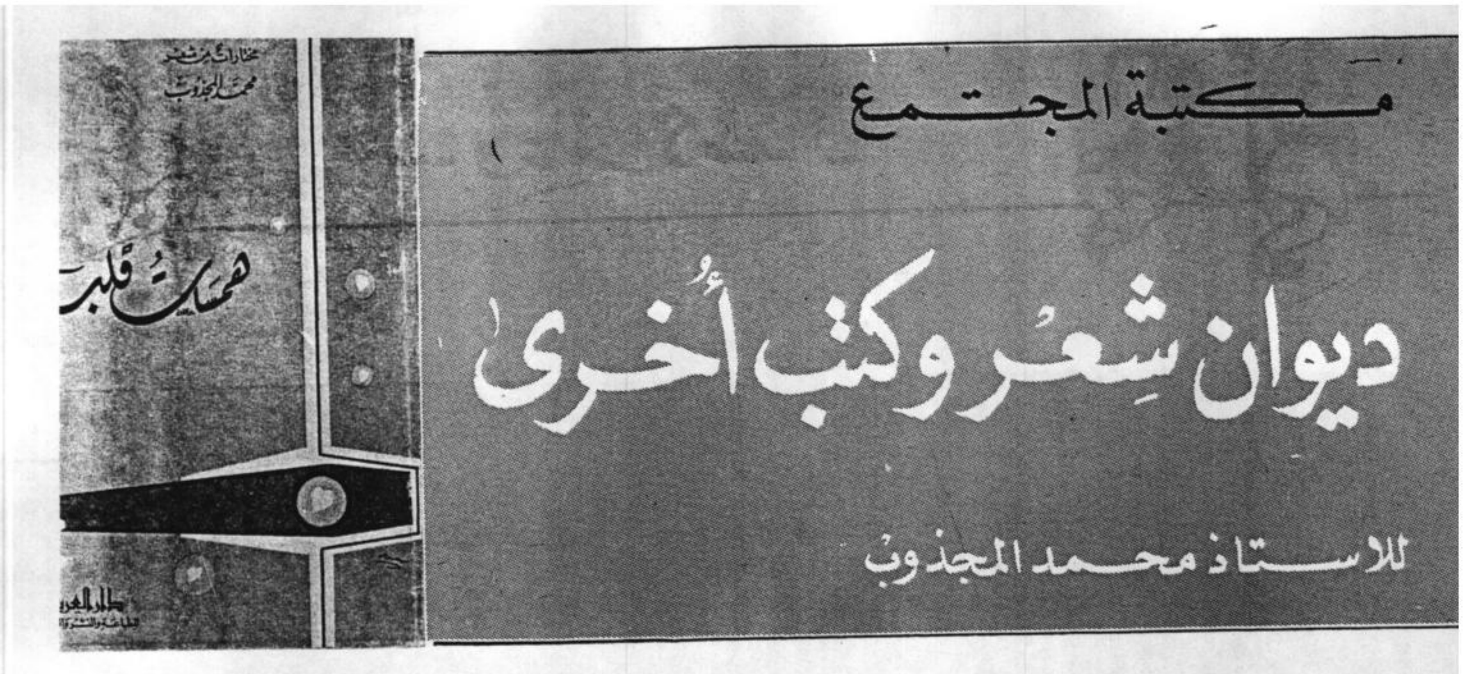
المهم كما قلت : خذوا وصفوا .



الموهوبون والعمل المدرسي

على الرغم من شيوع ظاهرة صغر السن عند الاطفال الموهوبين الذين اجرى العلماء بحوثهم عليهم ، فانهم كانوا قادرين على القيام باعمال مدرسية اكثر تقدما وصعوبة مما كان يعطى لهم فعلا .وعلى الرغم من ان عددا كبيرا من هذه الفئة لم يتلق اي نوع من التعليم الشكلي قبل سن السادسة او السابعة الا انهم كانوا متميزين الى حد بعيد في الناحية التعليمية عن الطفل المتوسط في نفس السن . وان دل هذا على شيء فانما يدل على عدم وجود علاقة وثيقة في نظمنا المدرسية بين الزمن الذي يقضيه الطفل الموهوب في المدرسة ومقدار ما يتعلمه فيها وبخاصة في السنوات الاولى وربما كان للوسط العائلي الذي يعيش فيه الطفل وللخبرة السابقة اهمة ووزن اكبر فيما يعلمه .

لقد اثبت الموهوبون — على وجه العموم — امتيازهم في جميع مواد الدراسة وليس في احداها فحسب ، ووصل تفوقهم الى قمته في القراءة والحساب ، واستخدام اللغة والعلوم والفنون . ولكنهم كانوا على الاجمال اقل ميلا وكفاية في التاريخ والتربية الوطنية والهجاء . اما الخط فلم يتفوقوا فيه على الاطلاق .



ديوان شِعر وكتب أُخرى

للاستاذ محمد المجذوب

الاستاذ الشاعر والاديب الكبير والقصاص الاستاذ محمد المجذوب اهدى الى مجلة المجتمع باقة من مؤلفاته الجديدة منها الشعر ومنها القصص ومنها البحوث العلمية والاجتماعية نذكر منها :

● همسات قلب ـ ديوان شعر
● مشكلات الجيل في ضوء الاسلام
● تاملات في المراة والمجتمع
● مشاهد من حياة الصديق
● قصص للشباب والطلاب ـ مجموعة قصص
● قصص من سورية ـ مجموعة قصص
● بطل الى النار ـ مجموعة قصص

والمجتمع اذ اسعدها هذه الهدية من الاستاذ المجذوب يسعدها ايضا ان تقدم هذه الكتب للقراء تباعا في اعداد المجتمع القادمة وفي هذا العدد نبدأ بديوان الشعر ((همسات قلب)) وهو مختارات من شعره .

همسات قلب

مختارات من شعر محمد مجذوب

ـ الناشر الشركة المتحدة للتوزيع ـ بيروت

ـ وقد قدم لهذا الديوان الاديب العربي الكبير الاستاذ عبد العزيز الربيع مدير التعليم في المدينة المنورة .

يقع هذا الديوان في ٤٤٠ صفحة تحوي ما يزيد على ستين ومائة قصيدة ومقطوعة صيغت في ظروف مختلفة وايام متباعدة تستوعب مالا يقل عن ثلث قرن بعضها نشر في مجلات وصحف وكتب ، وكثير منها لم ينشر الا في الديوان . وقد اختيرت هذه المجموعة لهذا الديوان من مئات القصائد والمقطعات فاعطيت بذلك وصف (المختارات) وقد قسمت هذه المختارات بحسب موضوعاتها الى اقسام اربعة: اسلاميات ـ سياسيات ـ اجتماعيات ـ وجدانيات . وفي بعض هذه المختارات (اشياء) ارتبطت باحداث كان للمؤلف فيها آراء تغيرت او تخلفت عن التطور الفكري الذي صار اليه .. ولكنه يرى أن اثباتها ضروري لانها اضواء على احداث ربما طواها النسيان لولا هذه النصوص .

أهمية الديوان

● واهم مافي هذه المختارات أنها صدرت عن أصدق المشاعر، فليست قيمتها من قبل وحدتها بل من قبل الصدق في التلقي والتعبير . ولعل هذا هو الفيصل بين الشعر والفلسفة. ومن هنا كانت هذه المختارات تاريخ قلب قبل أن تكون تاريخ وقائع .

● كما أن من الاهمية بمكان امتياز شاعرنا برحابة الافق وسعة الاطلاع وبباع طويل في مختلف فنون الادب والثقافة . فله انتاج ثر في القصص والتمثيليات والمسرحيات والدراسات الادبية والدينية والاجتماعية والتربوية .. ولانتاجه القصصي على وجه الخصوص مكانة مرموقة في ادبنا المعاصر ، اشاد بها بعض كبار الادباء والنقاد .

فاذا اضفنا الى ذلك مواصلة شاعرنا على قرض الشعر حتى الآن حيث يجد فيه متنفسه وملاذه كلما ثارت احاسيسه وهاجت مشاعره مع ما يضطلع به من مهام التدريس الجامعي ، ادركنا الحيوية الدافقة التي يتمتع بها ، والحياة الحافلة المليئة بضروب الكفاح والجهاد المؤمن الصادق التي عاشها شاعرنا الكبير في سبيل الذود عن عقيدته ودينه ، والدفاع عن وطنه الصغير (سورية) باعتباره جزءا من الوطن الاسلامي الكبير ، مع ما رافق هذا الكفاح من تعرض لصنوف الكيد والاضطهاد والحرمان .

ان شعر شاعرنا في هذا الديوان يكاد يكون سجلا كاملا للاحداث الشخصية والدولية التي عاشها وعاصرها ، في فترة تعتبر من اهم واخطر الفترات التاريخية ، بالنسبة لامتنا وبلادنا ، لولا ضياع طائفة غير قليلة من هذا الانتاج بسبب ما تعرض له الشاعر من محن ومضايقات وحملات تفتيشية لم تقتصر نتائجها على فقدان شعره ، بل تجاوزتها الى الوان انتاجه الاخرى ..

ولكننا رغما عن ذلك نستطيع ان نخرج من هذا الديوان وحده بصورة متكاملة عن حياة الشاعر الخاصة : اسرته وابنائه والظروف التي مرت بهم ، والمضايقات التي تعرضوا لها ، بل وعواطفه نحوهم واسمائهم وحياتهم الدراسية، الى جانب الشهادات التي يعتز بها والخصومات التي واجهها ، والوان الصراع السياسي في حياته ، وبعض (النوادر) الطريفة في قاعات الامتحانات ، وعلى مقاعد الدرس ، وبين اسرة المستشفيات ، ومشاعره الدينية العميقة وهو يصارع الموت والحياة .. الى مايتجاوز هذا الاطار الشخصي الى العالم الكبير والممتد من حوله ..

الاتجاهات العامة في شعره

ونستطيع أن نبين الابحاث العامة في شعره مما يأتي :

● ايمانه بوحدة الكيان الاسلامي مهما تناءت ديار المسلمين وتباعدت اقطارهم .

● ايمانه برسالة المسلم في الحياة ، وتأكيده على ان الاسلام هو المنقذ الوحيد للبشرية من كل ما تتخبط فيه من قلق وشرود وانحراف .

● توجعه وشكاته لما وصل اليه المسلمون من انحدار وتخلف وهوان ، وما يلاقيه الاسلام في بلاد المسلمين من كيد وارهاب وتشويه ، وتصويره البارع لمظاهر هذا الكيد الاثيم ومحاولات التحطيم ، وهي النغمة التي تنتظم كل شعره .

● رهافة احساسه الديني .

● اعتداده بنفسه واعتزازه بشعره وبالقيم الاخلاقية الرفيعة التي يؤمن بها ويدافع عنها .

● حبه العميق لامتـه وبلاده وحرصه على أن تنأى عن منزلقات الضلال وموارد الانحـراف ، وتأثره البالغ لما وصلت اليه من ذلة وهوان وصغار .

● تمجيده للبطولة واعجابه بمواقف الرجولة والكفاح ..

● رهافة مشاعره واحساسه البالغ بالحب والحنو والعطف على ابنائه واحفاده ، وحرصه على تسجيل عواطفه نحوهم ومواقفهم تجاهه .

● تآلفه مع الطبيعة وانتشاؤه في هدوء واطمئنان بين احضانها، واحساسه بالانسجام الروحي مع ما تحفل به من الطيور المغردة ، والزهور الباسمة ، والاشجار الباسقة ، والينابيع المتدفقة .

● وللمراة في شعره الـوان متعددة وصور مختلفـة ، في بعضها تتجلى مظاهر الحنان والحب والاعزاز ، وفي البعض الآخر النكاية والسخط والثورة

● ومن قصائده ما ترجمـه عن الانكليزية اوالفرنسية .. وهي قصائد في غاية الجـودة والعذوبة .

ميزات اسلوبه

وقد امتاز اسلوب شاعـرنا بالخصائص الآتية :

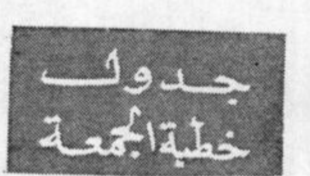
● الصدق في الاحساس
● حرارة التعبير
● الاسلوب القصصي والتمثيلي
● الرمزية الموضوعية .
● التصوير .
● الحيوية الدافقة التي يتميز بها الشعر الحديث .

واخيرا ، فقد اشتمل هـذا الديوان على مختلف الاتجاهات الفكرية والاساليب الفنية ، فهو دنيا تضج بمختلف احاسيس الثورة والحنو ، والصخب والهمس ، والتعبير المباشر الصريح والايحاء المـوحي ، والشعر الذي يستمد وهجه من لهيب الواقع .. والشعر الذي يعتمد على الرمز والتراث الشعبي .. والشعر الـذي يقصف كالرعود .. والشعر الذي يهمس كالنسمة العطرة الخجلى .

فكان صورة صادقة لا لنفسية الشاعر فحسب.. بل لقطاعات متعددة .. على امتداد بلادنا العربية المسلمة .. والعالم الكبير من حولنا .

جدول دروس الوعظ في المساجد جمادى الأولى ١٣٩١

المحاضر	ـ الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢١ جمادى الاولى	ـ السبت والاحد والاثنين ٢٤، ٢٥، ٢٦ جمادى الاولى
الشيخ حسن طنون	مسجد راشد العليان	مسجد الفيحاء ق (٢)
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله الخلف	مسجد المسلم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد سعود	. . . .
الشيخ احمد جلباية	مسجد المحارب	مسجد حولي الجديد
الشيخ محمود وهبة	مسجد خالد بن الوليد	مسجد محمد بن مدعج
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد مصعب بن عمير	مسجد حسان بن ثابت
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد الطخيم
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الزبير بن العوام	مسجد ناصر الصباح
الشيخ احمد الحنجور	. . . .	مسجد الحريري
الشيخ نبيه محروس	مسجد الشعب (ض)	مسجد الجابرية



١٦ يوليو ١٩٧١



● الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
● الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
● الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان
● الشيخ احمد جلباية
مسجد الملا صالح
● الشيخ محمود وهبة
مسجد عبدالله الخلف

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
● الشيخ احمد مطاوع
مسجد عبدالله البحر
● الشيخ عبدالله حامدي
مسجد الأذينة
● الشيخ احمد حنجور
مسجد الخالدية ـ السوق
● الشيخ نبيه محروس
مسجد سعد بن أبي وقاص



يوم الخميس ٢٢ جمادى الاولى الموافق ١٥ يوليو

● الشيخ نبيه محروس
مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة
● الشيخ محمود وهبة
مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
● الشيخ حسن طنون
مسجد علي الشملان ـ العاصمة
● الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية



فولفو ١٦٤ صالون

VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

موديل ١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمتانة



شاهدوها فى معارضنا الكائنة

١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير - الكويت تلفون ٣٣١-٠٨ ، ٣٢-٨١ ، ٧١٤٨٨٨

المجتمع

جريدة اسبوعية اسلامية

٢٧ جمادى الأولى ١٣٩١

٣٠ يوليو ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا

مراكز جمعية الإصلاح لتحفيظ القرآن

بلابل في بساتين القرآن

حتى لا ينزع الله النعمة

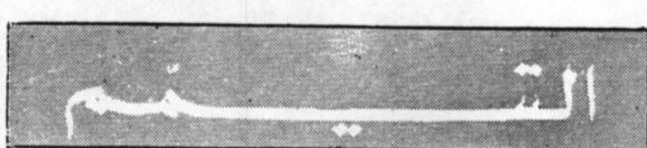
الزلازل الاجتماعية
عقاب... وعبرة !!



إلى الخلف در... وتجربة الطريق المسدود !!

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه



أحكام تتعلق بالتيمم :

١ ـ اذا خاف الانسان باستعمال الماء فوت رفقة ، او عطش نفسه ، أو غيره آدميا او بهيمة أو احتاج لعجن او طبخ

أو استحال الحصول عليه الا بزيادة كثيرة على ثمن مثله في مكانه ، فله حينئذ أن يتيمم ولا اعادة عليه في الكل .

٢ ـ اذا وجد ماء لا يكفي للطهارة ، استعمله أولا وجوبا ، ثم يتيمم عما بقى ، لحديث : « اذا أمرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم » فان تيمم قبل استعماله ، لم يصح .

٣ ـ من كان يرجو وجود الماء ، يسن له تأخير التيمم لآخر الوقت .

٤ ـ اذا عدم انسان الماء والتراب ، أو لم يمكنه استعمالهما لمانع ، كمن به قروح لا يستطيع معها مس البشرة ، بوضوء ولا تيمم . صلى الفرض فقط على حسب حاله ، ولا اعادة عليه .

ينبغي أن تعرف أولا النجاسات ومقدار ما يعفى عنه منها قبل معرفة كيفية طهارتها واليك البيان :

فمنها ما يأتي :

١ ـ ميتة الحيوان البري اذا كان له دم يسيل عند جروحه .

٢ ـ أجزاء الميتة التي تحلها الحياة ، الا الصوف والشعر والوبر والريش فانها طاهرة لعموم قوله تعالى : « ومن أصوافها وأوبارها واشعارها أثاثا ومتاعا الى حين » ، وقيس الريش على هذه الثلاثة .

٣ ـ الخارج من الميتة نجس مثل الدم والمخاط واللبن والانفحة ـ أما البيض الخارج من ميتة ما يؤكل فهو طاهر ان تصلب قشره .

٤ ـ الكلب والخنزير .

٥ ـ ما يرشح من الكلب والخنزير من لعاب ومخاط وعرق ودمع .

٦ ـ الدم بجميع انواعه الا الكبد والطحال .

٧ ـ القيح وهو المادة التي لا يخالطها دم والصديد وهو الماء الذي يسيل من الجرح .

٨ ـ فضلة الآدمي من بول وعذرة .

٩ ـ فضلة ما يؤكل لحمه مما له دم يسيل كالحمار والبغل .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الاسبوع	جمادى الاول ١٣٩١	يوليو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٧	٢٠	٨ ٣٠	١٠ ١٣	٥ ٧	٨ ٤٢	١ ٣٠	٣ ١٧	٥ ٠٠	١١ ٥٣	٣ ٢٩	٦ ٤٧	٨ ١٧
اربعاء	٢٨	٢١	٣١	١٤	٧	٤٣	٣٠	١٨	١	٥٣	٢٩	٤٦	١٦
خميس	٢٩	٢٢	٣٣	١٥	٨	٤٣	٢٩	١٩	١	٥٤	٣٩	٤٦	١٥
جمعة	١	٢٣	٨ ٣٥	١٠ ١٧	٥ ٩	٨ ٤٤	١ ٢٩	٣ ٢٠	٥ ٢	١١ ٥٤	٣ ٢٩	٦ ٤٥	٨ ١٤
سبت	٢	٢٤	٣٦	١٨	٩	٤٤	٢٩	٢١	٢	٥٤	٢٩	٤٥	١٤
احد	٣	٢٥	٣٧	١٩	١٠	٤٥	٢٩	٢١	٣	٥٤	٢٩	٤٤	١٣
اثنين	٤	٢٦	٣٨	٢٠	١٠	٤٦	٢٩	٢٢	٣	٥٤	٣٠	٤٤	١٢

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص٠ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص٠ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص٠ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبع تيمقسوي

الزلازل الاجتماعيّة... عقابٌ وعبرةٌ!

« او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون » .

ان الانتفاع بالتجربة والاحداث مسلك يقظ جاد يخرج الانسان من دوامة الفتن وطواحينها ، ويزوده بحصانة واقية في مواجهة الاحداث الجديدة .. وما اكثرها ..

ليس من الضروري ان تخوض امة او شعب نفس التجربة المرة الاليمة التي خاضها شعب آخر من قبل . فتكرار التجربة — هنا — ضياع الجهد .. والغاء للعقل .. واصرار على التقليد في الانتحار

وليس هناك « حتميات » تفرض على امة ما السير في الطريق الغلط الذي سلكته امة اخرى .. فان كل شعب قادر — اذا هو اراد — على تجنب اخطاء الاخرين . والانتفاع بالتجربة التي مروا بها .

لكن هناك ظاهرة غريبة في العالم العربي تهدر قيمة الانتفاع بالتجربة .. وتمضي بشعوب معافاه في نفس الطريق المسدود الذي سارت فيه مجتمعات اخرى .. فضاقت عيشتها. واختنقت في مثل جحر الضب !

ونقول : ان هذه ظاهرة غريبة لان اتقاء عملية الانتحار امر ممكن ... وواجب في نفس الوقت .

ان الله سبحانه لن يسلط على هذه الامة عذاب الاستئصال كما حدث لامم كثيرة بائدة فهذه الامة حفيظة على الرسالة الخاتمة .. والحقيقة التي لا مراء فيها ان رسالة الاسلام مطردة الى آخر الزمان .. وهذا يعني ضرورة وجود الامة الاسلامية واستمرار مسيرتها .

لكن المجتمعات — الاسلامية — وهذه حقيقة كذلك — تند في سيرها عن طريق الحق والخير والكمال .. فهل تترك بدون عقاب ؟

كلا .. لن تترك بدون عقاب .. بيد ان العقاب من نوع آخر .. وهو تسليط الفتن الداخلية عليها .

والمجتمع الراشد هو الذي يدرك هذه الحقائق ويعمل على ضوئها .

- ان عذاب الاستئصال لن يكون .
- ان المضي في الطريق المتعب لا بد ان يعاقب السائرون فيه بفتن داخلية .
- وتسليط هذه الفتن على المجتمعات الاسلامية ليس من « الحتميات » التي يفقد الانسان ازاءها حرية الاختيار .
- فوقوع الفتن وزوال الهدوء والاستقرار .. كل ذلك مرتبط بعمل الناس ومسالكهم .. مرتبط بعدم القيام بشكر المنعم — سبحانه — .. مرتبط بالانتقال الى مرحلة اسوا من التفكير والقصور والخلق « ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

واذا كان الانتقال الى مرحلة اسوا من التفكير والسلوك والخلق يؤدي الى زوال النعمة فان القيام بحق الله في شكر النعمة .. اي الانتقال الى مرحلة احسن من التفكير والسلوك والخلق .. يؤدي الى اتقاء الفتنة .. والنجاة من الصراع الرهيب الذي يطحن كل شيء : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

ولقد كان هذا في تصورنا ونحن نؤكد في افتتاحية العدد ٦٧ من هذه الصحيفة الصادر في ٦/٧/١٩٧١ .. ونحن نؤكد على حقيقة ان وجود المخربين في المجتمع الكويتي انما هو نوع من العقاب على الاخطاء الموجودة .. وانه باستمرار الاخطاء سيكون العقاب اشد واصرم . ولقد جاء في تلك الافتتاحية بالنص :

« حماية المجتمع من هؤلاء المخربين لن تكون مع وجود الاخطاء المعروفة في المجتمع .. ومن ثم ينبغي ان ننتقد السبب اولا .. ننتقد الاخطاء بشجاعة وفي نفس الوقت بحكمة واخلاص .. ننتقد الاخطاء توطئة لوضع خطة علمية شاملة تقيل العثرات .. وتسد الثغرات . وتنزع بالناس الى مستوى افضل من الجدية والفضائل والتحصين لا يهتز . ولا يعبث به . ولا ينقب .. وبهذا وحده يستطيع المخلصون لهذا البلد ، الحادبون عليه نزع امضى الاسلحة من ايدي المخربين وابطال عملتهم وتجارتهم » .

لقد كنا بهذا نطالب بتغيير حقيقي والانتقال الى مستوى افضل من الاستقامة والاتجاه نحو الله . ورعاية مصالح عباده .. نطالب به حتى تبقى النعمة في المجتمع الكويتي .ولا تزول منه بسبب تفريطه في جنب الله عزوجل .. وحتى نتقي الفتن التي اكتسحت مجتمعات عربية .. على امتداد ربع قرن من الزمان بل على امتداد ايام من كتابه هذه الكلمة ..

ان الله لن يحابي احدا . والاصلاح والتغيير ليس بالاماني « ليس بأمانيكم ولا اماني اهل الكتاب .. من يعمل سوءا يجز به »

والتسويف نوع من التخدير للنفس .. وكأي من رجال انتهجوا سياسة التسويف في معالجة الاوضاع حتى دهمتهم الاحداث بغتة .

والاعتراف بالخطأ بعد وقوع الفتنة لا يزيل بواعثها ، ولا يمحو آثارها . ومن ثم فان المبادرات الاصلاحية الحقيقية الشاملة هي العلاج الصحيح . وهي التي تعطل سحر السحرة وتظهر زيف عملة الهدامين .

واذا كنا لا نستطيع ان نقي المجتمعات شرور الاحداث التي وقعت فيها فاننا نستطيع ان نقي انفسنا من شرور الفتن والزلازل الاجتماعية .. وهذا هو الانتفاع الذكي بالاحداث .

وداخل الاطار العام يمكن ان تحدث اصلاحات — في كل المرافق — تنقل الكويت كله الى مرحلة أكثر جدية .. وقربا من الله .. وعناية بمصالح الناس .

ليس هناك عقبات خطيرة في طريق الاصلاح ، فليس في الدستور نص يشل الايدي عن الاصلاح .. ويقعد بالهمة عن الاتجاه بقوة اليه .

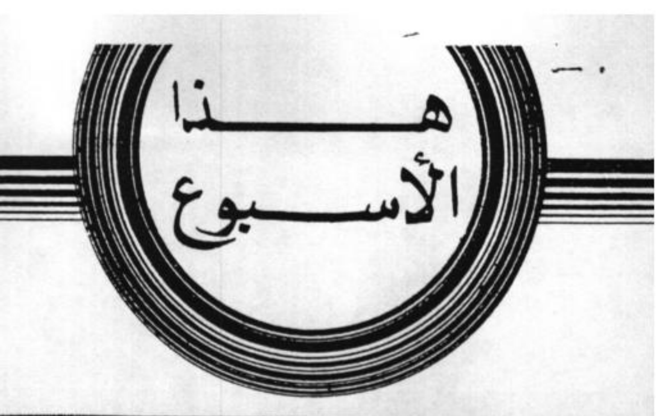
وليس هناك حقيقة علمية توجب البقاء في دائرة الاخطاء .. وليس هناك قيد اخلاقي ..ولا نزعة انسانية. ولا نظرة حكيمة الى تجارب الاخرين .. والى المستقبل .. ليس هناك شيء من هذا يقيد خطوات الاصلاح .. او يبطيء بها .

هناك عقبة واحدة فقط في طريق الاصلاح .. هناك المفسدون ! .

- الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون .
- الذين يعيشون للفساد .. وبه .. وفيه .
- الذين لا تهمهم الا مصالحهم الخاصة .
- الذين يضيقون بكل اتجاه اصلاحي جاد . ويحاولون احباطه .

هؤلاء هم العقبة الخطيرة في طريق الاصلاح والتغيير .. ومواجهة هؤلاء بصراحة واستبدالهم بغيرهم — في كافة المرافق — من اهل الفضل والكفاءة والمروءة .. هذه الخطوة افضل واسلم آلاف المرات من كل المحاولات الاخرى .. واكثر ضمانا للاستقرار واقوى تحصينا للمستقبل .

ولقد جعل الله الاحداث دروسا وقصص الاخرين عبرة « وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم وكنا نحن الوارثين . وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا ، وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ، وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون » ؟



منح دراسية في المدارس والجامعة لطلاب البلاد الاسلامية



اصدر الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة قرارا بشان توزيع المنح الدراسية المخصصة في مدارس الكويت وجامعتها لجميع الطلبة من الخارج للعام الدراسي ٧١ — ١٩٧٢ وقد بلغت هـذه المنح ١٥٢ منحة دراسية بمدارس الكويت و ٥٥ منحة بالجامعة وزعت منح المدارس على احدى وثلاثين دولة عربية واسلامية منها امارات الخليج ووزعت منح الجامعة على اثنين وعشرين دولة عـربية واسلامية منها امارات الخليج ومنظمة التحرير الفلسطينية .

معاشات ومكافآت العمال

قـدم مشروع لقانون بمعاشات ومكافآت التقاعد للعمال والعـاملين بالقطاع الاهلي .

ويتناول هـذا المشروع التأمين الاجتماعي ضد الشيخوخة والعجز الكلي والوفاة فضلا عن الرعاية الصحيـة للعمال والمساعدات الاجتماعية وغيرها التي كفلها الدستور ويقصر القـانون المقترح التطبيق على العمال الكويتيين وأسرهم فقط .

وينشيء القانون المقترح صـندوق معاشات ومكافآت عمال القطاع الاهلي تتكون موارده من اشتراكات اصحاب الاعمال بواقع ١٥٪ من اجور العاملين الكويتيين لديها .

زيادة العلاوة الاجتمـاعية للموظفين وعلاوة الانتقال

اصدر وزير المالية والنفط قـرارا وزاريا بشان زيادة فئات العـلاوة الاجتماعية المقررة عن الاولاد للموظفين والمستخدمين يتضمن زيادة فئة العلاوة الاجتمـاعية التي تمنح للمـوظفين والمستخدمين حاليا والمقررة عن الاولاد بمبلغ دينار واحد عن كل ولد . كما تضاعف فئة علاوة الانتقال التي تمنح حاليا للمستخدمين ، وسيعمل بهـذا القرار اعتبارا من اول ابريل سنـة ١٩٧١ .

ومن جانب آخر فقد اصدر الوزير قرارا يقضي بمضاعفة فئة علاوة الانتقال التي تمنح حاليا للعمال الدائمين وعمال اليومية .

مجلس الوزراء يمنع الوساطة

اصدر مجلس الوزراء قـرارا يمنع الموظفين من القيام باعمال «الوساطة» باعتبارها داء بغيضا ودعا المجلس الى تسيير كافة المعاملات حسب الاولـوية وحذر من خطرها وضررها على كافة المواطنين .

هذا وكانت لجنة وزارية قد عقدت اجتماعا في قاعة الاجتماعات بمجلـس الوزراء مؤخرا وبحثت موضوع تنظيم الاعمال في الاجهزة الحكومية ، ودعت الى وضع الموظف المناسب في مـكانه المناسب والحد من « الوساطة » التي انتشرت في الآونة الاخيرة .

مؤتمر الاطباء العرب السابع

قررت الجهات المختصة الموافقة على اشتراك الكويت في المؤتمر الســابع للاطباء وجراحي الاسنان العرب المزمع عقده في دمشق في الفترة من ٢١ الى ١٩٧١/٨/٢٥ ، كما تقرر أن يمثـل الكويت في هذا المؤتمر السيد جاسـم محمد حسين .

تنظيم التراخيص التجارية



أمر وزير التجارة والصناعة السيد خالد المدساني باتباع الاسس التالية في اصدار تراخيص المحلات التجـارية وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها الوزارة بالنسبة لهذا الموضوع .

أولا — اعتبارا من تاريخـه تعطى الاولوية في قبول طلبات الحصول على التراخيص التجارية واصدارها لكل كويتي لم يسبق له الحصول على أي ترخيص تجاري ولا يشغل أي وظيفة حكومية .

ثانيا — يراعى بعد هذا التاريخ أن لا يصدر أكثر من ترخيص تجـاري للشخص الواحد الا في حالات الضرورة القصوى واضحة الاسباب ، ويتم ذلك بعد موافقتنا .

ثالثا — التراخيص التجـارية التي حصل عليها أفراد كويتيون أو شركات قبل هذا التاريخ مهما كان نوعهـا ، تبقى من حق من أصدرت لهم ما لـم يتعارض ذلك مع القوانين المرعية .

رابعا — ينفذ هذا النظام اعتبارا من تاريخه .

تصويب

في العدد الماضي حدث خطأ في آية قرآنية في هذه الصفحة اذ وضع لفظ « اوثقكم» مكان اللفظ القرآني «واثقكم» .. وهذا هو نص الآية الكريمة كلها « واذكروا نعمة الله عليكم وميثـاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا، واتقوا الله ، ان الله عليـم بذات الصدور » .

صرف العلاوة الاجتماعية مع رواتب هذا الشهر

بدات الجهات المختصة في جميـع الوزارات تعد لتنفيذ قرار وزارة المالية والنفط الخاص بصرف زيادة العـلاوة الاجتماعية المقررة بنسبة دينار واحـد لكل ولد والذي تضمن ايضا مضاعفـة نسبة علاوة السيارة للمستخدمين والعمال وسيكون هذا القرار رجعيا بحيث يستفاد من مفعوله ابتداء من تاريخ ١ — ٤ —٧٢ وهناك احتمال كبير في ان ينفذ مضمون هذا القرار خلال دفع رواتب الشهـر الحالي لموظفي ومستخدمي الدولة .

مجلس ادارة التنمية الصناعية للدول العربية ينعقد في الكويت

تقـرر أن تنعقد الدورة الاستثنائية لمجلس ادارة التنمية الصناعية للـدول العربية على مستوى الوزراء أو من في حكمهم في الكويت ، خلال اجتماع المؤتمر الثاني لتنمية الصناعية للدول العربية في الفترة ما بين ١٠ الى ١٧ أكتوبر ١٩٧١ .

دورات تدريبية للعاملين في وزارة التربية

اعدت وزارة التربية جميع التدابير المتعلقة بتدريب العاملين في الخدمة بالوزارة للارتفاع بالكفاية الفنية ومستوى الاداء .

وذلك عن طريق قسم للتدريب يقوم بتاهيل المعلمين تاهيلا تربويا او علميا وتدريب المعلمين الجدد او المعلمين المنقولين الى وظائف جديدة لم يسبق لهن العمل فيها .

وقد قررت وزارة التربية منح علاوة تربية لكل من يتابع برامج التاهيل التربوي التي تنظمها الوزارة كما انها ستفضل من يحضر دورة على غيره في الترقيات الادبية والمادية في الوزارة .



الكويت تشترك في اجتماعات مؤسسة المواصلات عبر الاقمار الصناعية .

قررت الجهات المعنية الموافقة على اشتراك الكويت في اجتماعات مؤسسة المواصلات عبر الاقمار الصناعية « كمسات » في الولايات المتحدة الامريكية والمزمع عقدها في واشنطون في الفترة ما بين ١١ و ١٩٧١/١١/١٥ ، وسيمثل الكويت في هذه الاجتماعات المهندس ابراهيم عسكر سعود .

وقف بناء الشاليهات وتهديم المبني منها

بحث مجلس الوزراء موضوع الشاليهات المقامة على الساحل المملوك للدولة وقرر وقف اقامة جميع المنشآت ثابتة كانت او مؤقتة ، وكل ما تم او يتم من منشآت لا يعطيهم اي حق قبل الدولة .

كما نبه المجلس ان الاتجار بهذه المواقع مخالف للقانون وسيتم قطع الكهرباء وخطوط التلفون عن كل الشاليهات المقامة والمخالفة للقانون .

فوزان السابج الى رحمة الله

بمزيد من الاسى والاسف تلقت « المجتمع » نبأ وفاة المرحوم « فوزان السابج » مدير عام البلدية الذي وافته المنية بصورة مفاجئة يوم الاربعاء الماضي رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته ولآله وذويه الصبر ، وانا لله وانا اليه راجعون .

علاج المرضى غير الكويتيين

وافق مجلس الوزراء على قيام صندوق للمعونة الطبية لعلاج المرضى غير الكويتيين وتقرر أن تدير هذا الصندوق لجنة من ممثلين لعدة وزارات وهي الصحة العامة ، والشئون الاجتماعية والعمل ، ومجلس الوزراء ، وجمعية الهلال الاحمر .

وستكون مالية الصندوق من تبرعات الحكومة وما تقدمه الهيئات والجمعيات والافراد من الهبات التي تقدم للصندوق

وسيتم علاج كل من تتوفر فيه شروط الاقامة الطويلة في الكويت وعدم امكان علاجه فيها وضرورة علاجه في الخارج على نفقة الكويت .

وسيصدر المرسوم الاميري الخاص بهذا الصندوق في الايام القادمة .

تشجيع استثمارات الأموال في الصناعة

تهتم وزارة الصناعة والتجارة بتشجيع المواطنين على الاقدام لاستثمار رؤوس اموالهم في الصناعة نظرا لاهمية الصناعة الوطنية في تقدم الامم ورقيها.

ولذلك فقد كلفت الوزارة مكاتب استشارية عالمية وعربية لاعداد دراسات عن امكان اقامة صناعات حديد وكابلات كهربائية وبطاريات جافة واغطية زجاجات في الكويت . وقد تم اعداد هذه الدراسات حيث قامت الوزارة بتقويمها وتلخيصها ثم اعلنت عنها في الجريدة الرسمية وعن طريق غرفة تجارة وصناعة الكويت لكي يطلع عليها القطاع الخاص ويتقدم طالبا تنفيذها .

وبناء على ذلك تم تاسيس شركات لتنفيذ مشروعين لانتاج أغطية القناني ودرفلة الحديد وبقيت البطاريات الجافة والكابلات الكهربائية دون تنفيذ .

وهناك مشروع انتاج المكيفات الكهربائية قيد البحث والدراسة .

وزير الإعلام يبحث شئون الإعلام

عقد يوم الاحد الماضي اجتماع في مكتب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة حضره وكيل وزارة الاعلام بالنيابة ومدير ادارة الرقابة ومدير مكتب الوزير حيث دار

وعلم أن الشيخ صباح الاحمد قد وضع الخطوط العريضة أمام أركان وزارة الاعلام حول بعض الشئون الاعلامية .

ومنهم السيد الوكيل المساعد سيعقد

مسلمو الفلبين يستغيثون

ان ضعفنا وهزائمنا التي نتذوق مرارتها انما جاءت بسبب هذه الفرقة وهذا التهاون ، وسنظل نتجرع الذلة والهوان اذا بقينا على تكريس الحدود التي تفصل بين مشاعر الاخوة وتحدد مسئولية كل شعب في حدود اقليمية .

ان على المسئولين في البلاد العربية المسلمة ان يتحركوا بكل ثقلهم وامكاناتهم المتعددة لنجدة المسلمين في الفلبين واغاثتهم ورفع الظلم عنهم .

وانها لجريمة شنيعة يرتكبها كل مسلم يصم اذنيه ويغمض عينيه عن المجازر التي تحدث في الفلبين وغير الفلبين .

وانها لخناجر تغرز في جسم هذه الامة تلك المصائب والمذابح التي يتعرض لها المسلمون ولا يمكن ان يظل ساكنا .

اننا نناشد المسئولين في العالم الاسلامي بأسره ان يرفعوا عقيرتهم بالاحتجاج والاستنكار لايقاف هذه المذابح التي يقودها الحقد الصليبي الاعمى في الفلبين .

ونضع هذه المسئولية في اعناق ذوي السلطان ليقوموا بها خير قيام والا فان الله سيسألهم عن حق اخوتهم عليهم يوم القيامة .

« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » .

هذا وقد ناشد السيد ابراهيم الطحاوى رئيس جمعية الشبان المسلمين في الجمهورية العربية المتحدة حكومة الفلبين ايقاف المجازر التي تحدث للمسلمين في الفلبين .

وكانت المجتمع في اعداد سابقة قد اشارت الى هذه المجازر التي يقوم بها المتطرفون من المبشرين الكاثوليك كما ارسلت جمعية الاصلاح برقيات الى الهيئات الدولية العالمية تناشدهم فيها التدخل لايقاف هذه المجازر .

وابرق فضيلة الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر الى رئيس جمهورية الفلبين يطلب منه التدخل لمنع هذه المجازر .

ولكن الامر الذي بدا غريبا ان وسائل الاعلام العربية صمتت عن هذه المجازر ولم تعلق عليها مدة من الزمن طويلة ولا ندري ما الذي دفعها الى هذا الصمت بينما نراها تتسابق في الدفاع عن حقوق الاقليات من غير المسلمين المظلومة في أي قطر من الاقطار .

ان دم اي مسلم بريء يراق على اي شبر من هذه الارض يجب ان يحرك فينا الثورة والغليان على من أراق هذا الدم ظلما وعدوانا .

لقد اندفع المعتصم بالله العباسي بجيشه المسلم الثائر ليفتح عمورية استجابة لاستغاثة امرأة مسلمة واحدة اهينت فاستغاثت به لنجدتها ، وحقق الله له ما اراد .

فما بالنا لا نحرك ساكنا وكان الامر لا يعنينا حين يذبح المسلمون في الهند او يتمرد الحاقدون في الباكستان او تسيل الدماء في الاردن او يقتل النساء والاطفال في غزة والقدس او يشرد المسلمون في ارتريا وتشاد وزنجبار وغيرها من بلاد المسلمين .

وسائل الإعلام أمام مسؤولياتها

نشرت « السياسة » في ١٥ من الشهر الجاري تقريرا هاما تلقته الجهات المسئولة باهتمام يتناول الصعوبات التي تقف امام وسائل الاعلام بالكويت ويشرح التقرير هذه الصعوبات واسبابها باسهاب ويسر « المجتمع » ان تنقل لقرائها اهم ما جاء في هذا التقرير لاهميته .

جاء في التقرير من الصعوبات التي تقف امام وسائل الاعلام ما يأتي :

اولا — صعوبة محاولة اللحاق بالتغير الحضاري السريع الذي يتعرض له المجتمع الكويتي مع محاولة المحافظة على التقاليد والقيم والمعايير التي ورثها عبر الاجيال السابقة .

ففي الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الكويتي بجميع قواه ومقوماته بالمزيد من الانفتاح على العالم الخارجي العربي والغربي — في نفس الوقت يطالب المجتمع ايضا بجميع قواه ومقوماته المحافظة على التراث القديم بكل ما فيه من قيم وتقاليد ونظم ومعايير . وهذا جعل اجهزة الاعلام بادواتها المختلفة امام معادلة صعبة الحل . كما وضعها ايضا امام مسئولية كبيرة اضطرتها الى ما يلي :

● الاستعانة بالفنيين وذوي الخبرة في الاعلام والذين كانت معرفتهم بطبيعة المجتمع الكويتي قليلة مما ادى الى قلة الفائدة وعدم جدواها .

● اصبحت نتيجة لذلك معظم المشاكل التي تتعرض لها وسائل الاعلام بعيدة الى حد ملموس عن واقع المجتمع الكويتي بصورة أو باخرى مما جعل الكثير ينظر الى ذلك نظرة عدم ارتياح واطمئنان .

● الكفاءات القريبة من طبيعة مشاكل المجتمع كانت تفتقر الى الجدة والاصالة وحسن العرض وعمق الاداء.

ثانيا — محاولة اللحاق بالتطور الاجتماعي والحضارى للمجتمعات العربية المجاورة مما ادى الى استيراد الكثير من المواد الاعلامية منها الجيد وغير الجيد ، كذلك ادى الى محاولة النقل او التقليد غير المثقفين بالاضافة الى كون الافكار المنقولة دخيلة على المجتمع الذي نشأت فيه اصلا فما بالك بالمجتمع الذي تنقل اليه .

ثالثا — صعوبة اللحاق بالمجتمعات الغربية المتغيرة والمثيرة والتي كانت نتاج ظروف لم تتعرض لها المجتمعات العربية عامة والمجتمع الكويتي على وجه الخصوص مما جعل اعلامنا ينظر الى الغرب من خلال تفوقه وقوته التقنية ، وهنا كان الربط غير صحيح والمكافأة غير متعادلة كما جاء في التقرير الاهداف التي ينبغي أن تسعى اليها وسائل الاعلام وهي :

١ — المحافظة على التراث العربي القديم من ناحية الجوهر مع تقديم التطوير المعقول للعادات بما يتمشى مع التطور الحتمي للمجتمع الكويتي .

٢ — عرض ومناقشة المشاكل الاجتماعية وغيرها عرضا يتناسب ورغبة وعقلية القارىء أو المستمع أو المشاهد مع تقديم الحلول المناسبة لهذه المشاكل

٣ — تأكيد القيم والمعايير المشتقة من الاصل الحضارى لهذا المجتمع وخاصة من الناحية الدينية الاسلامية ومن الناحية الانسانية المثالية .

٤ — مساعدة الشباب وهم عماد هذه الامة — على أن يجد كل منهم نفسه ولا تضيع ذاته بين شرق متطرف او غرب يغالى في كل شيء وبذلك يتجنب صراع القيم الذي كثيرا مايؤدي بالشباب الى الضياع العقلي .

٥ — مساعدة مؤسسات الاعلام الملزمة مثل المسجد والمدرسة على اداء رسالتها بصورة مقبولة لينة يقبلها قلب الفرد ونفسه .

خناجرنا المغمدة في صدورنا

هذه الحوادث المريرة التي لا تزال تدور رحاها على ارضنا الحبيبة في الاردن ! وهذه الدماء الغزيرة التي تنزف من قتلانا وجرحانا في جبال الاردن وشعابها ! من الذي يفتعلها ؟ ولمصلحة من تسيل وتتدفق ..؟

المصلحة اسرائيل نقتل انفسنا ونخرب بيوتنا بايدينا ؟ عدونا الذي نعد العدة من اجل الخلاص منه ونعبيء القوى للقضاء عليه نتركه يسرح ويمرح بل ويتفرج علينا ويسخر منا ونتلهى نحن بتدمير قوانا وتقتيل شبابنا وحرق قلاعنا وقواعدنا ؟

أم نفعل ذلك لمصلحة الاستعمار والصهيونية العالمية اللذين لا يفتآن يدبران لنا المؤامرات ويوقعاننا في حفر المكر والخديعة ؟

أما كان لنا في التنبه لهذين الاخطبوطين العالميين واخطارهما مندوحة تنسينا مشاكلنا الداخلية وتصرفنا عن النزاع والخلاف وتدعونا للوقوف في وجه هؤلاء الاعداء الحقيقيين صفا واحدا كالبنيان المرصوص ؟

أم نفعل ذلك من اجل رغبة الشيوعية الدولية في ابقاء دولة اسرائيل واعتبارها امرا واقعا ومدها بشرايين الحياة ، والمحافظة على امنها وكيانها والقضاء على كل ما يهددها بالفناء والدمار بطريق مباشر مكشوف او غير مباشر مستور؟

الا ان الله لا يرضى ان تراق هذه الدماء من اجل الشيطان ، وان تزهق كل هذه الارواح البريئة دون سبب ، وان يفنى الشباب وترمل النساء وييتم الاطفال بهذه البساطة والسهولة .

لقد آن لامتنا المعصوبة العينين ان تمزق العصابة وتميطها عن عينيها لترى الحقيقة واضحة مكشوفة دون دجل او زيف ولتغير اتجاه البنادق التي تصوبها بنفسها الى صدرها . ولتنزع الخناجر التي تغمدها بأيديها في قلبها .

انها فتنة عمياء تزكيها الاحقاد وتشعلها العصبيات وتدفعها مصالح الاعداء الى التفاقم والتكاثر .

فهل في الامة مخلصون شجعان يقفون على الاسباب الحقيقية ويقتلعونها من جذورها يدفعهم الى ذلك حب لبلادهم واخلاص لامتهم وخوف من ربهم ، لا يبالون في ذلك لومة لائم ؟

أهلاً

الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هي وجود الانسان الحقيقي .. وحياته الصحيحة .. فالمتردد الواجف لا يحس بوجوده الحقيقي .. ولا يشعر بحياته الصحيحة .

والثقة بالنفس ليست غرورا .. فالغرور نفسه مظهر من مظاهر فقدان الثقة بالنفس .. ولكنها اطمئنان راسخ الى البواعث النبيلة التي تدفع صاحبها الى عمل ما .. وايمان قوي بأن وجوده في الحياة يلزمه القيام بدور معين .. واعتماد على الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء.

وفي صراع الحياة يتبين الانسان الواثق من نفسه حقه المشروع في الحياة ثم يمارسه ويحياه .. ويتشبث به . ولا يساوم فيه قط .. ولا يتنازل عنه ابدا ..

فالتفريط في الحق المشروع يعبر عن عدم الثقة بالنفس .. بل يلغي الوجود الحقيقي للانسان ويجعله يعيش بغير معنى .. وبغير قيمة !.

والخسارة واضحة في فقدان الانسان ثقته بنفسه فهو عندئذ

- يخسر ايمانه بالله لان الثقة بالنفس — بالحق المشروع — جزء من الايمان بالله والتوكل عليه .
- ويخسر نفسه لانه كلما طلبها في موقف لم يجدها ... اذ انها انتبذت مكانا بعيدا خوفا من ممارسة حقها المشروع في الحياة !
- ومن جانب آخر فان الانسانية تخسر هذا الانسان .. صحيح انه سيعرف ضمن الاحصاء السنوي لسكان العالم .. لكنه في الحقيقة « محذوف» من مجموعة الناس الفاعلة في الانسانية .. والمنفعلة بها .
- وتخسره الحياة لانه تنحى عن اداء دوره في الحياة .. وغاب عنها حقيقة .. وان اكل طعاما .. وشرب ماء ..ولبث فيها دهرا !

وانه ليعجبني الانسان الواثق من نفسه الذي يمارس حقه المشروع في الحياة والذي يملأ فمه بالكلمة الواثقة : انني سأكون وفيا لهذا المبدأ ما حييت !

زين

الوساطة ...

حين تكون الوساطة هي الوسيلة الوحيدة التي يصل فيها الناس الى حقوقهم تكون اجهزة الدولة قد اقفلت ابوابها في وجه المظلومين واصحاب المصالح وفتحتها للوجهاء واصحاب النفوذ .

فاذا تخلت عن هذه الامة فقد اضاعت حقوق الناس .

صحيح ان الوساطة حين توضح اشكالا او تساعد على رد ظلامة تكون قد ادت مهمة انسانية جليلة ، لكنها اذا اصبحت هي القاعدة في قضاء

لا يملك الحصول على وساطة يضيع حقه ، واصحاب الوساطات يأخذون حقوق غيرهم ، حين تصبح الوساطة كذلك تتحول الى وبال على الامة وداء لا بد من استئصاله .

وقد احسن مجلس الوزراء

المواطنين بغير هذه الوساطة .

ونحن مع المجلس في هذا القرار الحكيم ، غير اننا نقول : ان سرعة انجاز المعاملات وتطبيق القانون على كل الناس بالتساوي وعدم التساهل مع احد ، واتاحة الفرص المتكافئة

تدليل الأبناء أو اهمالهم .. من أهم مشاكل الأسرة الكويتية

كان للتقرير الذي رفعه المسؤولون في وزارة التربية الى الجهات المسئولة والذي تضمن اسباب مشكلات الاسرة الكويتية اهمية بالغة ، وقد برزت هذه المشكلات من خلال الدراسات الاجتماعية الفردية للطلاب الكويتيين .

● **ومن مظاهر هذه المشكلات :**

« تدليل بعض الاسر للشباب واتاحة الفرصة لهم لاقتناء السيارات واطلاق العنان لرغباتهم وما يترتب على ذلك من الانشغال عن الدراسة والجري وراء اشباع هذه الرغبات »

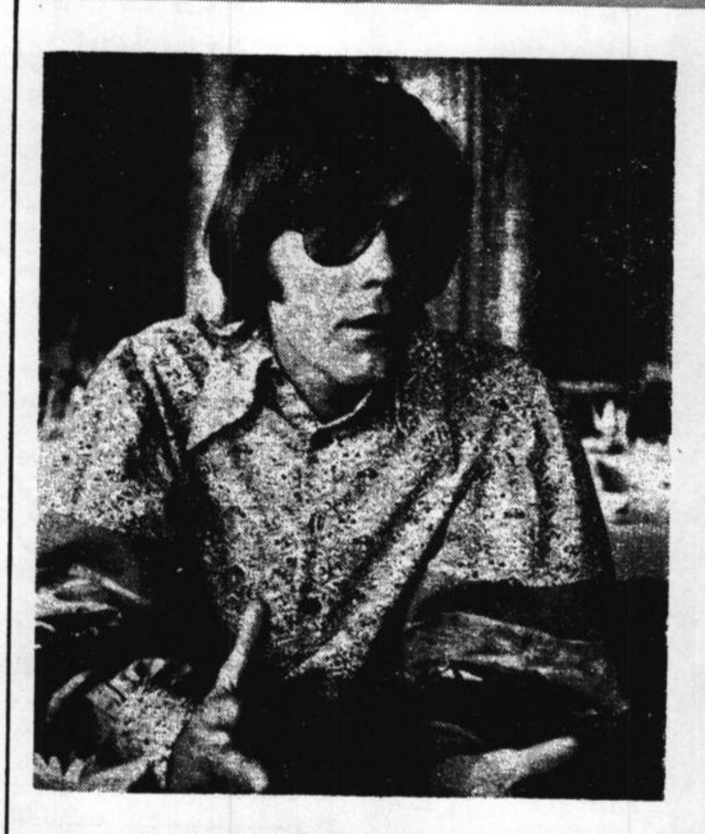
والواقع ان هذا الامر تفشى بشكل مخيف في كثير من الاسر الميسورة بحيث اصبح ابناؤهم يتسكعون بسيارتهم في الشوارع او يسابقون الريح سعيا وراء المهالك : او يعاكسون المارات في الاسواق ويقضون اوقاتهم في العبث الذي كثيرا ما يؤدي بهم الى الانحراف.

فاذا كان المال متوفرا في ايدي الناس فمن حق الله عليهم ، ان يحسنوا انفاقه ولا يجعلوه وسيلة للقضاء على ابنائهم وتركهم للجهل والضياع .

● **ومظهر ثان جاء في التقرير هو :**

« تعرض بعض الاسر للتفكك بسبب تعدد الزوجات والطلاق ، وما يترتب عليه من فقدان الترابط الاسري واهمال شئون الابناء ، وتعرض الشباب للاضطرابات النفسية والسلوكية والانحرافات » .

ونكر تعدد الزوجات والطلاق هنا في الحقيقة ليس سببا في ذاته الا ان سوء التصرف في هذين الامرين هو السبب فالزواج من اكثر من واحدة في الحالة التي ارادها الاسلام وحين يكون الزوج عادلا فيما يستطيع لا يؤدي الى مشكلة، ولكن حين يكون الزوج ميالا الى الباطل بجهالة فان المشاكل تتفاقم بسرعة اما الطلاق وهو ابغض الحلال الى الله فانه شرع لتحل مشاكل صغيرة وتفادى مشاكل كبيرة كانت ستحدث لو استمر هذا الزواج ونعود فنقول ان سوء استعمال هذين الحقين هو السبب .



● **اما المظهر الثالث من مظاهر هذه المشكلات فهو :**

« عدم اهتمام بعض اولياء الامور بمتابعة ابنائهم في المدارس ، وعدم تلبيتهم دعوتها، مما يعوق التعاون بين المدرسة والبيت ، ويعطي الابناء فرصة للتمادي في سلوكهم » .

ولعل هذا الاهمال من اولياء الامور هو الذي يشجع الابناء على التمادي في استخفافهم بالمدرسة ومناهجها ونظمها .

● **وبقية المظاهر**

« تراخي بعض الآباء في النفقة على ابنائهم من الزوجات المطلقات فضلا عن اهمال شأنهم مما يعرضهم للحرمان والضياع »

ـ « تحايل الآباء على قانون التعليم الالزامي والتماس الاعذار لتبرير انقطاع ابنائهم في سن الالزام ، مما يؤدي الى حرمان الابناء من التعليم » .

ـ خضوع بعض الاسر للشعوذة والدجل والخرافات والاوهام مما يعرض المريض للمضاعفات بسبب عدم تقديمه للعلاج الطبي .

ـ فقدان السلطة الضابطة والرقابة الفعالة على الابناء في كثير من الاحوال مما يعرضهم للانحراف .

ـ الاقامة في عشيش غير مناسب للمذاكرة .

ـ رحلات البر الموسمية وما يصاحبها من حرمان التلاميذ فترة غير قصيرة من الدراسة مما يسفر عن تاخيرهم الدراسي

واخيرا فانها اسباب لا بد من علاجها علاجا ناجحا تتعاون فيه جميع الجهات المسؤولة حتى تصبح أسرنا سوية وطلابنا اصحاء ، وهذا لعمري عماد نجاحنا في المستقبل .

شيء مؤسف ..! تمبولا في نادي إتحاد الطلاب

بمزيد من الاسى والاسف قرأت اعلان النادي الصيفي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن دعوة الطالبات والطلاب الى حفلة تمبولا وزاد من أساي وأسفي ان هذه اول دعوة توجه الى الطالبات والطلاب واول حفلة يقيمها النادي بعد تأسيسه هذا العام .

كنت اتوقع من النادي الحديث التأسيس ان يبدأ نشاطه بندوة ثقافية او محاضرة علمية او مسرحية توجيهية او حتى حفلة تعارف ذلك ان مثل هذه الاعمال تشهر النادي وتجذب اليه الطلاب وتعرفهم به ، ويظل النادي الذي أقيم من اجل صفوة المثقفين في هذا البلد مكانته في القلوب وموقعه من الاخلاق ومحله من القيم .

أما ان يبدأ النادي بهذه السلعة التي راجت حيث يجتمع حولها الضائعون من البشر يقضون اوقات فراغ انفسهم ببعثرة النقود او كسبها من طريق حرام فهذا ما لم نكن نتوقعه .

اننا نربأ بنادي طلبة الاتحاد ان يقر هذه الاعمال المشينة ونهيب به ان يكرس اهتمامه في التثقيف الممتع او الرياضة المفيدة او التسلية البريئة او التعارف والتآلف حتى لا ينجرف ويجرف معه اعضاءه في تيار الابتذال والتفاهة .

ونحن اذ نقدم هذه النصيحة المتواضعة الى النادي لا نريد بها الا ان تصل الى الافهام على أنها خالصة لمصلحة هذا البلد ومستقبله مع حبنا وتقديرنا للواعين من طلابنا في درعنا الثقافي الحصين .

« صديق »

الحركة الاسلامية أقوى من كل تحد وأطهر من أي اتهام ؟؟

بقلم : الاستاذ فتحي يكن

● الحركة الاسلامية — في الحقيقة — اكبر من ان تقف في قفص الاتهام فتنبري للدفاع عن نفسها بالرغم من كثرة الغامزين من قناتها ، المشككين في دعاتها ورجالاتها . ذلك ان غرض هؤلاء الاول والرئيسي هو صرفها عن المواجهة الفعالة البناءة الى معارك جانبية ومهاترات كلامية فارغة تفوت على الجماهير فرص الاستفادة منها والاقبال عليها والتعاون معها ؟

فالجماهير جماهيرنا لانها جماهير اسلامية .. ومهما بذل في سبيل تضليلها وابعادها عن الاسلام فستبقى قريبة منه لان لها فيه ارتباطات وثيقة وعلائق متينة تمتد عبر القرون والاجيال مما لا يتحقق فصلها عنها بسهولة ؟؟

فمنذ ما يقارب من عشرين عاما انطلقت (الفرية) في العالم الاسلامي انطلاق النار في الهشيم .. الاسلاميون عملاء .. خونة ماجورون (الى آخر هذه السيمفونية العصماء ؟؟)

انطلقت من نفوس معباة بالحقد على الاسلام ، ومن اتجاهات تخاف ان يكشف الاسلام زيفها بفكره واصالته ونصاعته . بأثره في النفوس ، وسلطانه على الجماهير ..

انطلقت (الفريه) عندما بدأ الزحف الاسلامي يشق طريقه عبر الاوضاع الفاسدة والانظمة الخربة ، مهددا اياها بالزوال والدمار ، ناقلا الامة تلكم النقلة البعيدة التي تبوءها مكان الصدارة في العالمين ، وتجعلها خلفا لخير أمة اخرجت للناس.

وهذا من غير شك لا يرضي (الاستعمار) الطامع ابدا في استعبادها واستغلالها وتسخيرها لمصالحه ؟

انطلقت (الفرية) يوم اوشك العالم الاسلامي ان يصبح في زمام الاسلام وفي ريادة الفكر الاسلامي من جديد ، وهذا ما يخيف (الاستعمار) ويقلقه ، لان فيه ولادة (القوة الثالثة) القوة التي قهرت في الماضي فارس والروم . والتي بامكانها ان تقهر اليوم معسكرات الاستعمار على انواعها ..

هكذا انطلقت (الفرية) وعمت دنيا الناس حتى غدت على كل شفة ولسان وكأنها شيء بديهي وامر مسلم به ..؟

هاتوا برهانكم

يقول من ثبتت خيانتهم وتواطؤهم مع الاستعمار — سواء على صعيد القضية الفلسطينية او على صعيد القضايا العربية الاخرى — بأن الحركة الاسلامية (عميلة ومأجورة) دون ان يقيموا الحجة على ما يقولون او يأتوا بالبرهان لما يهرفون (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا) .

ونقول ، ان خيانة هؤلاء لدينهم اولا ولاوطانهم ثانيا — وهو ثابت — دليل براءة الحركة الاسلامية وطهارتها تبعا للمثل القائل : (وبضدها تتميز الاشياء) (والضد يظهر عكسه الضد) .

من الذي يخدم مصالح الاستعمار ؟

أن الدعوة الى الاسلام واقامة الحكم الاسلامي لا تعتبر [illegible] في طريق الاستعمار بل هي تهديد لوجوده من الاساس فالاسلام هو الطريق الطبيعي لوحدة العالم الاسلامي ولاحتشاد طاقاته وامكاناته ، وهو العقيدة ذات الاثر النافذ في تحريك الجماهير على الظلم والاستعمار والاستغلال .

فكيف يدعم الاستعمار من يعملون لاستئصاله من الجذور مع من يرفضونه فكرا وعادات وتقاليد .. ويعتبرون قتاله جهاداً مقدسا ؟؟

ان المتواطئين مع الاستعمار هم الذين يحملون افكاره ويعتنقون مبادئه ..

ان عملاء الاستعمار هم الذين يجارونه في اخلاقه وعاداته وتقاليده ..

ان اشياع الاجنبي هم الذين يخدمون مصالحه الاقتصادية والسياسية ..

البينة على من ادعى

لقد كان من الانصاف ان يطالب المرجفون المشككون دعاة السوء الملتمسون للبرءاء العيب بتقديم البينات على صحة دعاواهم لانه من غير المنطق والانصاف ان يؤخذ بريء بشائعة ، فضلا عن ان القاعدة القانونيه والشرعية تجعل (البينة على المدعي) .

اننا نتحدى الدنيا أن يأتي احد يلوث مواطيء صفحتنا البيضاء .. فأقدامنا في الارض راسيات ، ورءوسنا في السماء عاليات ، وجباهنا على الزمان شامخات ..

أما هؤلاء المهازيل الذين يتهمون الناس زورا وبهتانا [illegible] هل هم مؤمنون ، غيورون على الاسلام ، حتى يعتد بقولهم ويسمع لهرائهم ؟؟

أما اذا كانوا كفرة ملحدين ، كافرين بالاسلام ، نادين عن أمر الله ، متواطئين مع اعداء الله فيصبح اتهامهم للحركة الاسلامية دليل ادانتهم وبرهان نصاعتها ، وصدق من قال :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل

دليل التواطؤ

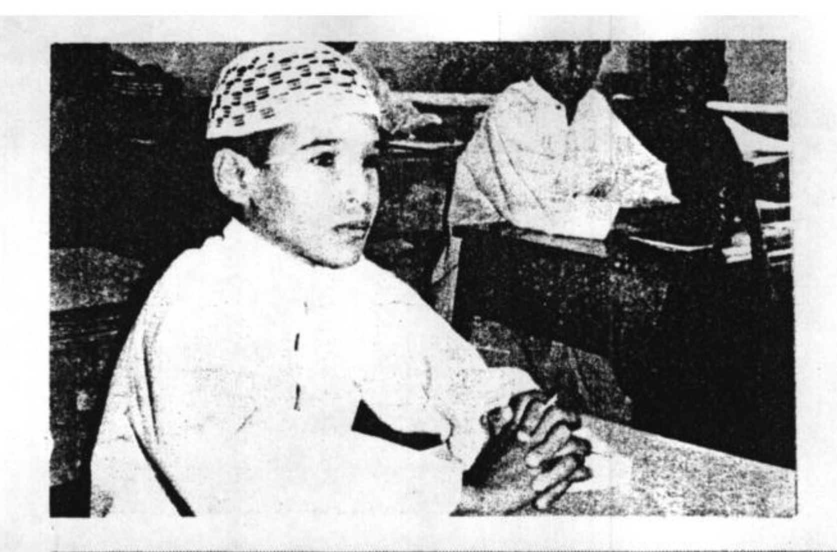
ثم ان جميع التيارات المناوئة في العالم الاسلامي يسيطر عليها فكر دخيل.. فهي اما رأسمالية او اشتراكية . والمعروف بداهة ان الهوية السياسية للانظمة الرأسمالية غربية والاخرى شيوعية ..

وبهذا يكون عملاء الاستعمار في بلادنا اما رأسمالي الاتجاه فيكون انتماؤهم لواشنطن او لندن ، او شيوعي الاتجاه فتكون تبعيتهم لموسكو او بكين؟

وبذلك تكون الحركة الاسلامية الاتجاه الوحيد (اللامنتمي) سياسيا او دوليا ..والاتجاه الوحيد الذي يواجه تواطوء الاستعمار والعملاء جميعا ؟؟

نقول اخيرا .. ان الاسلام هو الاتجاه المرشح لانقاذ هذه الامة من اوضاعها المتردية على كل صعيد .. بعد ان تكشف زيف الاتجاهات الوضعية جميعا..وهو الاتجاه الاصيل الذي يملك ان يحفظ التوازن بين القوى المتصارعة، فيكون بالتالي (القوة الثالثة) الرادعة التي تقيم الحق وتحقق العدل وتحفظ على الانسان [illegible]

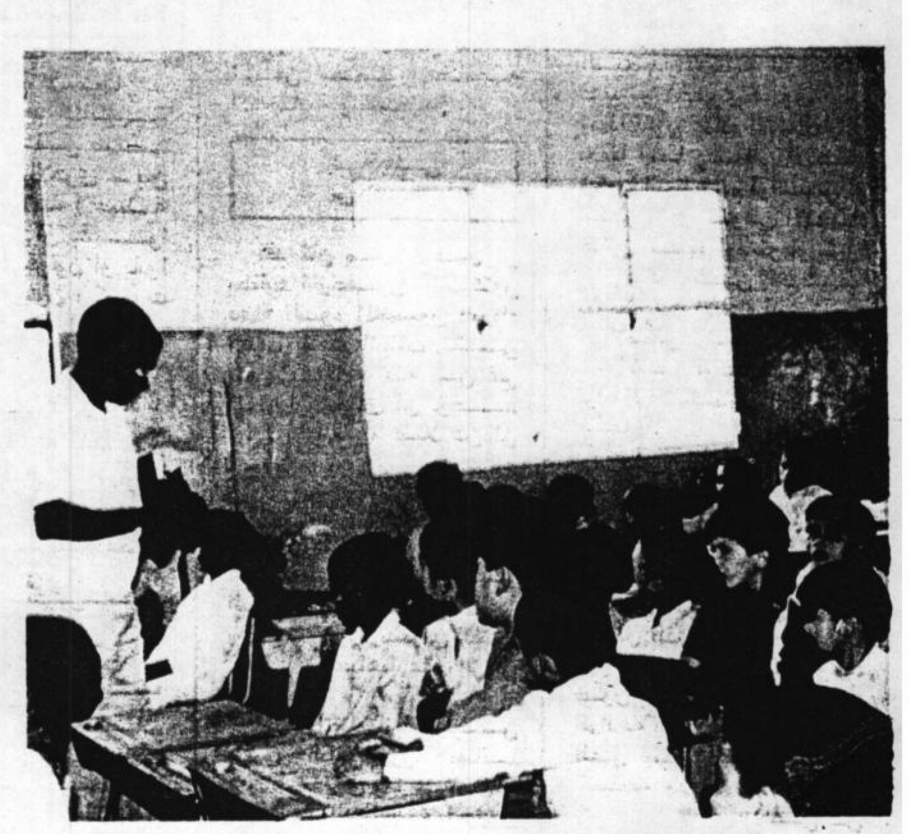
فتحي يكن



خطوة مباركة لجمعية .. الإصلاح الإجتماعي

مراكز تحفيظ القرآن ..

في أربع سنوات قفز عدد الط



المعية اللازمة ..!!

□□ اذا كانت معية القرآن الكريم لازمة للانسان في صبحه ومسائه .. وغدوه ورواحه .. فأنها فريضة عليه في صلواته ومناجاته ..!!

□□ واذا كانت المعية الكريمة لكتاب الله لازمة للمسلم في ميدان حربه وقتاله .. ومجالات أمنه وسلمه .. فانها أشد لزوما له في دست حكمه ومجالس عرشه .. وضرورة أن تصاحبه في دواوين وزاراته ومصالحه .. وألا نفارقه أبدا في ساحاته النيابية والقضائية ..!!

□□ واذا كانت المعية السنية للكتاب الاسمى لازمة في بناء الاسرة وتنشئة الاولاد وسياسة العائلة .. فانها أقوى لزوما في العلاقات الاجتماعية ..!!

□□ تلك مكانة القرآن الكريم ومنزلته .. ((قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم))

ولذلك كان دعاء الصالحين ((اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي ومؤنسي في قبري وشفيعي يوم القيامة))

وأنشودة المجاهدين :



تحقيق : أبو هالة

وسّع مستمر.. وإقبال متزايد
لاب من ١٠٠ الى ١٤٠٠



افأرهب العدوان من أيامي
وأخاف صولتها وأنت امامي
حسبي اعتدادا للحوادث أنني
في ظلك الوافي اتخذت مقامي
ان لم يك القرآن أس بنائنا
هانت دعائمنا على الهدام

□□ لماذا قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمشروع تحفيظه ؟

– لذلك لم يكن غريبا أن يتوارث المسلمون الاهتمام بالقرآن الكريم جيلا بعد جيل ..!! ويتولوا تنفيذ قدر الله فيه ((انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون))

– ولم يكن بدعا من الجهاد أن تتولاه جمعية الاصلاح الاجتماعي [illegible] لمشروع من أربع سنوات في الارض [illegible] من أبناء المسلمين في الكويت .. التي كادت تلوث مزارعها نباتات الفكر الدخيل والآراء الهدامة ..!!

فقامت الجمعية تعمل في الارض بمناجل الخير وفئوس الحق .. تقتلع بسلاحها الحاد أعشاب الشوك ونباتات الباطل .. وتغرس بذور الايمان من صنع الله الذي أتقن كل شيء ..!!

□□ وها هي البذور تنمو اشجارا يانعة ترف بظلالها الوارفة على جميع انحاء البلاد ..

فبعد أن كانت البداية في مقرها القديم بشارع السور مركزا وأحدا يضم حوالي المائة طالب .. اذا بها بعد أربع سنوات تواجه الزحام من ١٤٠٠ الف واربعمائة دارس .. ومن مركز واحد الى ١٧ سبعة عشر مركزا ..!!

وصدق الله العظيم « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا »

تعاون المخلصين !!

– ومن ثم كان أمرا طبيعيا أن تتقدم وزارة التربيه مشكوره من الناس محموده من الله فتضع بعض مدارسها في صيف [illegible] استجابت بالمسابقات التي [illegible] طلابها أثناء العام الدراسي ٧٠ / ٧١ الماضي .

– وكانت وتبه أخرى مشكوره محمودة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلاميه ان تعلن عن افتتاح معهد للقراءات القرآنية هذا العام ومدة الدراسة فيه ست سنوات ..

لقاء مع المشرف العام للمشروع

□□ وكان لقائي الاول مع الاستاذ محمد المأمون المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم ..

أستاذ مامون :

● **هل يمكن أن تعطي قراء ((المجتمع)) فكرة عن بداية المشروع وكيف نبتت في رءوس أصحابه ؟**

– بعد الهزيمة التي أسموها بنكسة « حزيران » تلفت المصلحون يقلبون أوراق التاريخ القديم والمعاصر لعلهم يظفرون بالاسباب فتكون وسائل التلافي ..!! فكان الشعاع الذي طاف برءوس جمعية الاصلاح من خلال قوله تعالى « ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى !! قال : رب لم حشرتني أعمى

خطوة مباركة لجمعية الاصلاح الاجتماعي



وقد كنت بصيرا ؟! قال : كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » .

ومن هنا أخذوا بالعزيمة واستعانوا بالله وبداوا بالمشروع في عام ١٩٦٨ .

ـ كم كان عدد الدارسين في كل عام ؟

● في صيف عام ١٩٦٨ : ثلاثة فصول كانت تضم مائة دارس .

● وفي صيف عام ١٩٦٩ : ٤ مراكز كانت تضم مائتين وخمسين دارسا .

● وفي صيف عام ١٩٧٠ : ٧ مراكز كانت تضم ٤٨٦ اربعمائة وستة وثمانون دارسا .

● وفي بداية صيف هذا العام انشئت ١٧ سبعة عشر مركزا بداية الاحصاء حتى الان ١٤٠٠ ألف واربعمائة دارس ودارسة .

● كيف واجهتم هذه الوثبة الرائعة ؟

ـ « الخير في وفي المسلمين لم ينقطع أبدا » ولذلك لم نعدم الاساتذة الغيورين الاكفاء والمدرسات المسلمات الذين عاونونا بكل طاقاتهم .. فالمسلم والمسلمه طاقات هائلة في انتظار اشارة البدء دائما لكل عمل نافع خير ..!!

● كيف تغلبتم على مشكلة المواصلات ؟

ـ في مركز مدرسة النجاة ومدرسة الارشاد حيث يضمان اكبر عدد من الدارسين من مناطق نائية تقوم سيارات (باصات) المدرسة باحضار الدارسين والدارسات وارجاعهم الى منازلهم .. وفي بقية المراكز حيث تتوسط المكان في الحي يقوم أولياء الامور بكل رغبة وحماس في توصيل أولادهم .. والكبار يحضرون بالوسائل العادية ..

● ذكرت في حديثك المدرسات والدارسات .. فهل هناك مركز للبنات ؟

ـ نعم . في مدرسة النجاة الخاصة للبنات .. ويقوم فيه ثلاث مدرسات من ذوي اللفاءة على تحفيظ ١٠٠ مائة فتاة .

يا أستاذ مأمون :

● يعاب دائما على طريقة تحفيظ القرآن الكريم أنها أثرية في منهجها تسير على نظام الكتاتيب القديم فما هي طريقتكم ؟

ـ مع اني احفظ للنظام القديم ذكريات جميلة كلها احترام وتقدير الا أني أطمئنك أننا نستفيد من طرق التدريس العصرية .

فمع الاهتمام بحسن التلاوة وجودة الحفظ الا اننا نحاول ترسيخ الآيات بالتفسير المبسط ، والقصص التاريخي ، والاحكام الفقهية في العبادات بصورة عملية مع الاستعانة بالسيرة النبوية ..

● وقت الدراسة بهذه الصورة قد ينتابه الملل ويفقد التشويق فماذا تفعلون لعلاج ذلك ؟

ـ تتخلل أوقات الدراسة « فرصتان » وتبدأ الدراسة بالرياضة البدنية .. ونظمنا جدولا للرحلات .. ولا تنس الجوائز التشجيعية ..!!

في ضاحية « الجهراء »

□□ وأراد الرجل أن ألمس بنفسي وأشاهد بعيني ما أود أن أنقله لقراء « المجتمع » .. فصحبني في جولته التفقدية الى المركز الحديث في ضاحية « الجهراء » .. حيث قطعت بنا السيارة اثنين وثلاثين كيلومترا حيث يتم المشروع فيها لاول مرة وفي مدرسة المعتصم الابتدائية ..

واستقبلنا الاستاذ محمد سليمان المشوخي المشرف على المركز حيث أجرينا معه الحديث التالي :

● كم عدد الحضور اليوم ؟

ـ ١٤٠ الابتدائي ٩٠ والمتوسط ٥٠ جملة الفصول ثلاثة .

● كيف يحضر التلاميذ الى المركز في هذا الجو العاصف المغبر « بالطوز » ؟

ـ الأولاد حريصون على الحضور وأولياء أمورهم أشد حرصا ويحضرونهم بأنفسهم



ولا تنس أن النائب فلاح الحجرف كان لزيارته يوم افتتاحه اثر كبير .

● كم عدد الدارسين الكويتيين ؟

ـ ٧٠ ٪ سبعون في المائة من عدد الطلاب .

● من يعاونكم في تنفيذ المشروع ؟

ـ الاساتذة : ابراهيم الفيومي ، ابراهيم شاهين ، زياد يونس .

● ما هي توقعاتكم للعام القادم ؟

ـ أن يزداد العدد أضعاف هذا العام .. وان تساعدنا وزارة التربية في ان تتولى سيارتها (الباص) المخصصة للنادي الصيفي في حمل التلاميذ من نواحي الضاحية .. وان يكون المركز في وسط البلدة لا في طرف من اطرافها ..

مع التلاميذ ..

ـ وفي احد الفصول راينا تلميذا يصلي الصبح أمام اخوانه .. وكان جميلا حقا ان يسمع الانسان آيات الله تتلى ترتيلا .. وان يتفهم الابناء في هذا السن قواعد دينهم وسيرة رسولهم .

فسألت التلميذ خالد شجاع « سبع سنوات » ..!!

● لماذا تحضر للمركز كل يوم ؟

وجاء الجواب في بساطة ويسر :

ـ لاتعلم ديني !!

● وماذا تعلمت ؟
– حفظت كلام الله !!
ورأيت التلميذ محمد عبد المحسن في عينيه رغبة الحديث فقلت له :
ألا ترغب في نقلك الى النادي الصيفي ؟
فقال على الفور : لا ..
لماذا ؟
هنا علم .. وهناك لعب !!
– وفي صيف اخر كانت مناقشة طريفة

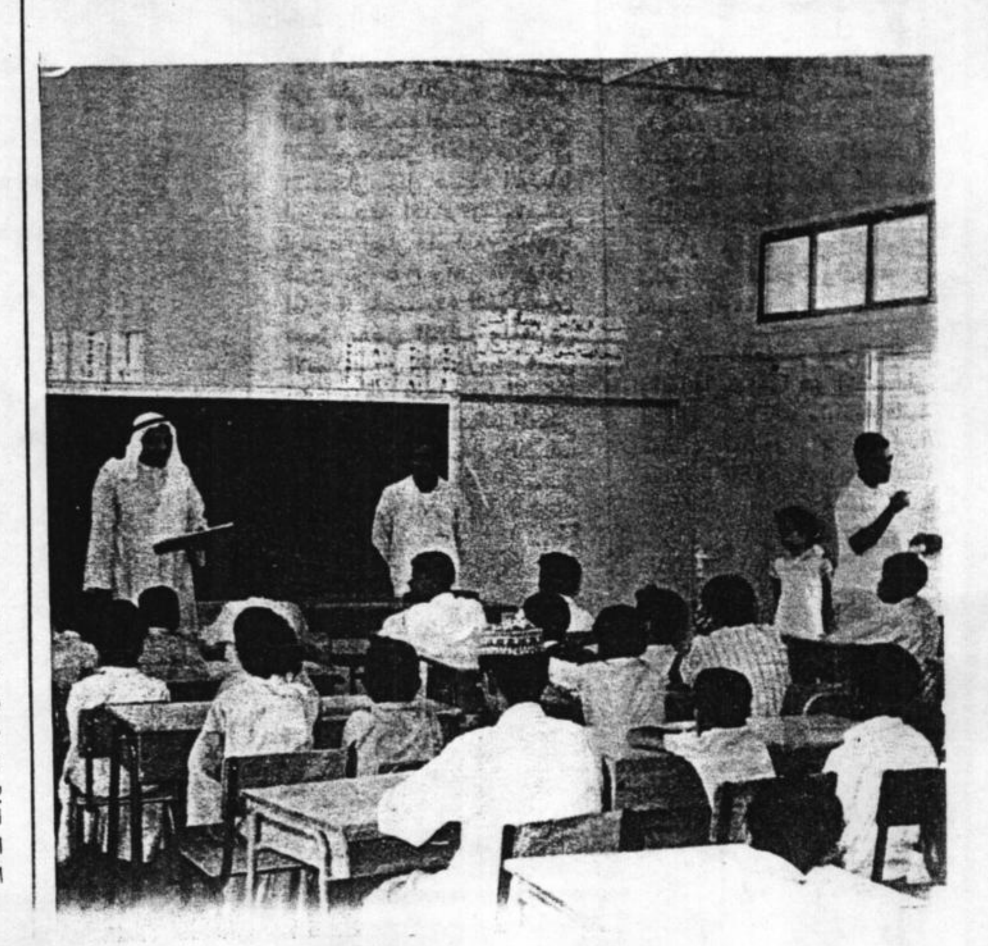
بيننا وبين التلاميذ في معنى اكرام الجار التي وردت في الحديث الذي حفظوه ..
فقال أحدهم : أكرم جاري بالا أوذيه .
وقال اخر : بأن أعاونه اذا احتاج .
وخلصوا الى أن الجار : زميله الجالس بجواره وخلفه وأمامه الى أربعين حتى شمل الصف كله .. وجارة في البيت وفي الطريق .. وهلم جرا .

في ضاحية الصليبخات

– ورغم أن الحديث مع هذه البراعم لا يمل فقد فارقناهم الى مدرسة عبد العزيز العتيقي بضاحية الصليبخات لنلتقي

بالاستاذين : حسن العبادلة ، نمر القائمين على التحفيظ في مركز الضاحية :
وكان لقاؤنا بهم امتدادا نفسيا ومعنويا للروح العالية التي رأيناها في الجهراء ..
وكان سؤالنا للاستاذ حسن عن عدد الحضور في يوم « الطوز » هذا ؟
فأجاب : ٧٧ سبعة وسبعون .
● كم عدد الدارسين المنتظمين ؟
– ٨٠ ثمانون .
● وما عدد الفصول ؟
– اثنان : واحد للمتوسط واخر للابتدائي .

● بماذا تعللون قلة العدد المنتسب الى هذه الدراسات ؟
أولا : قلة الدعاية للمشروع التي تستلزم الاعلان على نطاق واسع .
ثانيا : عدم وجود سيارة «باص» تحضر التلاميذ من انحاء الضاحية .
ثالثا : النادي الصيفي استقطب منا عددا كثيرا لتوفر المواصلات فقط عنده ..!!
● ما هو برنامجكم في المركز ؟
– نبدأ السابعة صباحا بطابور رياضي..
تبدأ بعده الحصص لتتخللها « فرصتان »





واحضرنا لهم كرة يزاولون اللعب بها في الفرص .
وفي جولتنا بين صفوف التلاميذ رأينا صوره مشرقة أخرى من حرص التلاميذ على الحفظ الجيد والتلاوة السليمة ، والأداء العملي للصلوات ..
وسألنا التلميذ خالد فريد ..
● ما الذي حبب أليك الحضور هنا ؟
فأجاب في يسر وبراءة :
– كلام الله ..!!
● ما الذي تستفيده من وجودك هنا ؟
– اتعلم ديني ..!!
– وكان التلميذ أحمد زكريا ابن الثماني سنوات يصلي الصبح ويرتل القرآن ترتيلا جيدا .. ويؤدي الصلاة بأركانها وخشوعها حتى أنه لم يرفع عينيه عن موضع سجوده ..!!
– ومن التلميذ يوسف عيد كان حوارا جميلا اقتطفنا منه ما يلي :
● من هو رسولنا يا يوسف ؟
– سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
● كيف عرفت الله سبحانه وتعالى ؟
– بمخلوقاته ..!!
واخذ يعددها من شمس وقمر .. وارض وسماء .. الخ .
□□ وكان الوقت قد جاوز العاشرة صباحا .. والدوام أوشك على الانتهاء .. واشفاقنا يزداد على هؤلاء الصغار من ريح السموم العاصفة المتربة التي غبرت الجو أرضه وسماءه ..
ولكن هؤلاء الذين يعملون في حقل الخير لا تثنيهم الزوابع ولا تؤثر فيهم العواصف ولكنا آثرنا الرحيل صيانة لها وحرصا عليها ..
□□ وتحرك ركبنا .. تخفق قلوبنا بالفرحة .. وتمتد بنا حبال الامل في الجيل الجديد يحمل راية القرآن .. والى مركز اخر لتحفيظ القرآن الكريم .. وموعدنا العدد القادم باذن الله .

العلم...

بين الذين يحطون من قيمته والذين يبالغون في تقديره

في جلسة مع نخبة من الشباب المسلم روى احدهم انه سمع شخصا يتحدث بكلام خلاصته : ان الذين يدعون غزو الفضاء والنزول على القمر انما يكذبون على انفسهم وعلى الناس وان هذا الامر مستحيل وقوعه وان من يقول ذلك من المسلمين آثم ، بل ويخشى ان يكون قد داخل نفسه شيء من الكفر والالحاد . وبعد أن اتم الرجل حديثه جرت مناقشة حول هذا الموضوع وكانت جميع الاراء ، بطبيعة الحال ، متفقة على أن ذلك الشخص الذي ينكر غزو الفضاء جاهل في هذا الموضوع ، على أقل تقدير ، ان لم يكن جاهلا بالتصور الاسلامي للكون والحياة .

وفي الحقيقة لا يوجد اي مبرر للرد على هذا اللون من التفكير الذي لا ينسجم اصلا مع روح الاسلام ومنطق العقل . بل ان الانشغال بمثل هذه القضايا امر يشجعه اعداء الاسلام لزعزعة ايمان المسلمين بدينهم . فنرى بين حين وآخر « عوامل اثارة » مقصودة للمسلمين تجعل بعض الكتاب والمفكرين الاسلاميين يتخذون ، بحسن نية ، موقف الدفاع عن الاسلام تجاه ما يسمى بتحديات العصر فتخرج علينا كتب ومؤلفات للتوفيق بين الدين والعلم وللدفاع عن الدين ضد هجمات « العلميين » .

وقد حذر الشهيد سيد قطب ـ رحمة الله عليه ـ من الوقوع والانسياق وراء هذه (المناورة) كما اسماها . وقد تكشفت ابعاد هذه المناورة ونتائجها في كتاب « نقد الفكر الديني » لصادق جلال العظم الذي استغل تعسف بعض الكتاب المسلمين ، في مقابلة الحقائق العلمية بالنصوص القرآنية ، وراح ينقد الفكر الاسلامي بخبث يحسب ان لن يكشفه أحد .

وفي الجانب الاخر نرى فريقا بلغ من الدهشة والاعجاب بالتقدم العلمي والمخترعات الحديثة درجة جعلته يفقد الثقة بنفسه ويستسلم لليأس ويشعر بالضعف والهوان امام عملاق العلم كما يتوهمه . ولا يقل هذا الفريق جهلا وقلة ادراك عن الفريق الاول . ولكن من المناسب أن نسوق هنا بعض الحقائق عن طبيعة العلم وابعاده وامكانياته لعل الذين فتنهم ذلك العملاق « المضخم » ان يسترجعوا ثقتهم بانفسهم وبامتهم وتتحول هزيمة نفوسهم الى قوة وارادة ، وما احوج امتنا الى القوة والارادة في نفوس الرجال .

١ ـ فالعلم ليس خلقا وابداعا بقدر ما هو اكتشاف لحقائق وعلاقات وانظمة قائمة فعلا . فعندما اذاع « كبلر » قوانينه الفلكية لم يخلق شيئا بل اكتشف علاقات ونظما كانت موجودة وقائمة . فمنذ ان خلق الله الكون كانت الارض ـ وكذلك الكواكب الاخرى ـ

بقلم الاستاذ محمد أبو زاهد

تدور في مدار اهليلجي حول الشمس وكان الخط الواصل بينها وبين الشمس يمسح مساحات متساوية في الفترات الزمنية المتساوية بالرغم من تغير طول هذا الخط خلال فترة الدوران . ولكن لم يكن احد يعلم بهذه الحقيقة قبل كبلر فلما جاء هذا اهتدى الى هذه الحقيقة بالملاحظة والقياس وغيرها وبما توصل اليه من سبقه من معلومات . ويمكن تعميم هذا الحكم على جميع المعلومات والقوانين التي توصل اليها العلم الحديث .

٢ ــ وبالرغم من وجود طرق معينة للدراسة والبحث للتوصل الى بعض الحقائق فان كثيرا من المكتشفات العلمية تمت بسبب حادثة عرضية لفتت نظر العلماء اثناء عملهم ولم يكونوا يقصدونها بشيء . فقد اكتشف « بكرل » النشاط الاشعاعي الطبيعي عندما رأى اسوداد اللوح الفوتوغرافي ، الذي يحتفظ به في مكان مظلم ، من غير سبب يعرفه ، فعرف بعدئذ ان سبب نلك هو وجود بعض الاملاح المشعة بالقرب من اللوح . وكنلك كان اكتشاف الترانزستور الذي أحدث ضجة كبيرة في الصناعة. فقد كان اثنان من المهندسين يعملان في مختبرات شركة بل للتلفونات ويجريان تجاربهما على بعض البلورات الثنائية فحدث ان لاحظا بعض الخواص الغريبة لهذه البللورات ومنها خاصية التكبير ، فأكبا على دراسة هذه الظاهرة وتطور الامر حتى امكن صناعة الترانزستور . وامثلة كثيرة من هذا القبيل .

٣ ــ ان ما توصل اليه العلم لا يعدو ان يكون قطرة في بحر فقد اودع الله هذا الكون من الانظمة والقوانين ما لا يستطيع العلم ان يحيط الا بجزء اقل من القليل منه مهما تقدم .

يقول « نيوتن » بعد اكتشافه لقوانين الميكانيك الاساسية ما معناه : انه كالطفل الذي يلعب على شاطيء البحر فيلتقط حصاة من هذا الشاطيء بين الحين والحين. يقصد بنلك أن ما اكتشفه بالنسبة للكون مثل هذه الحصاة بالنسبة للبحر ولشاطئه . وما اصدقه من قول . فالذين يغزون الفضاء وينزلون على سطح القمر او الكواكب الاخرى انما هم اطفال يلعبون بطيارات من ورق على سطح الدار كما عبر عن ذلك احد الاخوة . وذلك حق اذ ان القمر يبعد عن الارض مسافة ٥ر١ ثانية ضوئية فقط في حين توجد كواكب ونجوم تبعد ملايين السنين الضوئيه بل ان من النجوم ما لم يصل ضوؤها الى الارض منذ بدء الخليقة حتى وقتنا هذا .

٤ ــ لا يمكن الوثوق بالعلم ثقة مطلقة فكثيرا من القوانين التي من المفروض انها اكتسبت درجة قطعية من الصحة والثبوت ، ثبت نقصها وعدم قدرتها على تفسير ظواهر معينة . فقانون التعجيل لنيوتن الذي ينص على ان القوة المؤثرة « ق » تساوي تعجيل الجسم « ع » مضروبا في كتلته ك (ق = ع ك) هذا القانون الذي هو اساس الميكانيك التقليدي ، والكلاسيكي كما يدعونه ، عجز عن تفسير حركة الاجسام التي تسير بسرعات عالية ، فتبين ان هذا القانون انما هو حالة خاصة لقانون اعم هو

$$ق = ع \frac{ك}{\sqrt{1 - \frac{س^2}{ص^2}}}$$

حيث ك . هي كتلة الجسم في حالة السكون وس سرعة الجسم وص سرعة الضوء .

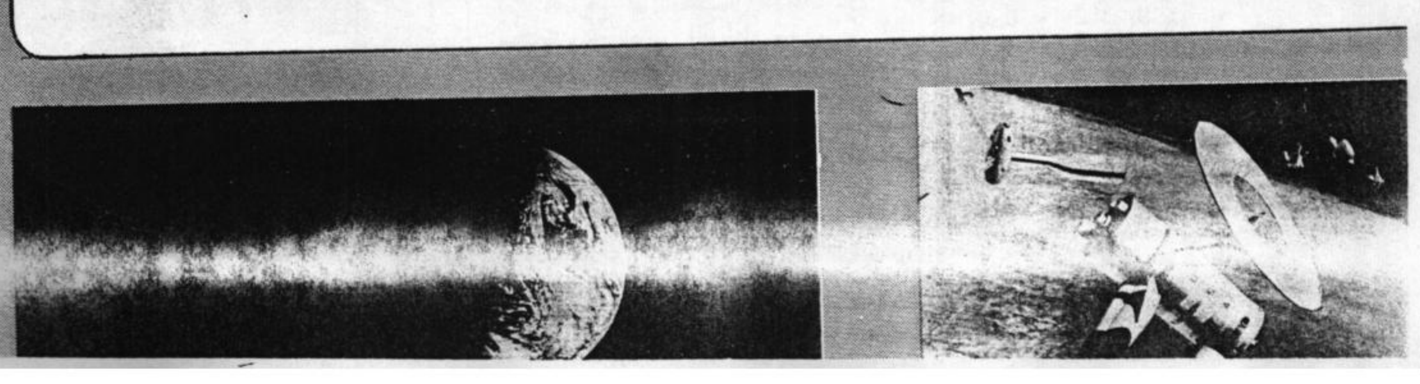
وكذلك كان المتفق في وقت من الاوقات ان مدار الكواكب السيارة حول الشمس هو دائري فتبين بعد ذلك ان هذا المدار اهليلجيا وليس دائريا . ثم عرف فيما بعد ان مستوى هذا الاهليلج غير ثابت وانما يدور ببطء حول محور يقع في مستوى المدار . وربما يكتشف شيء آخر عن هذه الحركات وغيرها . وتوجد غير ما ذكرنا امثله كثيرة يضيق المجال لذكرها .

٥ ــ لم تقتصر الاكتشافات المهمة والخطيرة على هذا القرن وانما عرف الانسان امورا كثيرة حتى في العصور الحجرية فلا يقل اكتشاف النار عن اكتشاف القنبله الذرية في اهميته وخطورته وكذلك اكتشاف العجلة لا يقل شأنا عن غزو الفضاء . مع علمنا ان التقدم الانساني في معرفة اسرار الكون لا يسير بسرعة ثابتة ، فيبطيء احيانا ويسرع احيانا اخرى على مر التاريخ .

٦ ــ يقف العلم حائرا امام كثير من الظواهر فلا يقدر على تفسيرها . فعلوم الذرة تقدمت كثيرا وعرف الانسان كثيرا من اسرار الذرة ولكن ما سبب ترابط « البروتينات » في نواة الذرة بقوة فيما بينها علما بأن شحناتها موجبة والمعروف ان الشحنات المتشابهة تتنافر ، لا احد يعرف كنه هذه القوى . ما هي حقيقة العوامل الوراثية في الكروموسومات التي تنقل الخصائص الوراثية من جيل الى جيل لا أحد يعرف ذلك . ربما تعرف هذه الامور وغيرها في المستقبل القريب او البعيد ولكن تبقى اشياء أكثر من الكثير ماذا عن عواطف الانسان ومشاعره ؟ هل يمكن تغييرها ؟ ثم ماذا عن الروح ؟ وعن الحياة والموت وما بعد الموت ؟

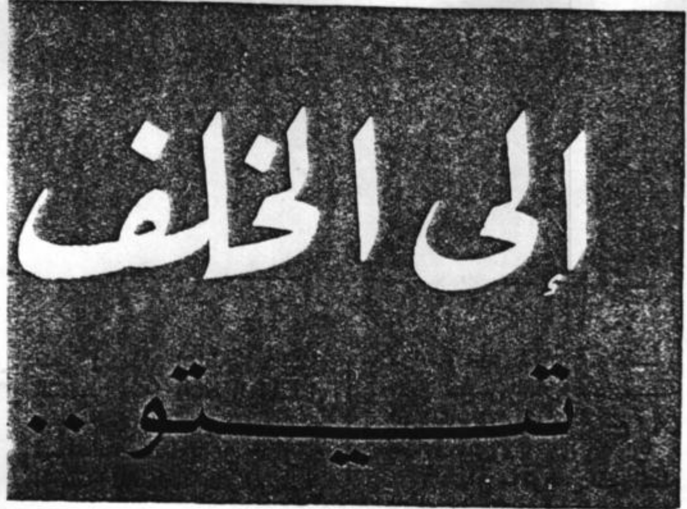
واخيرا وليس آخرا ليس المقصود بكلامنا الذي سقناه الحط من قيمة العلم او الانتقاص من الانجازات التي حققها ولكن المقصود اعطاء صورة صحيحة لابعاد العلم وامكانياته ، صورة تجعل الانسان اكثر حكمة في موازنة معطيات الحياة الانسانية واكثر عدلا في احكامه في اي شأن من شؤون هذه الحياة .

(ماذا حقق العلم من سعادة واستقرار للانسان ؟) في عدد قادم ان شاء الله . ●●





إعداد: قسم الترجمة





أول الطابور الراجع



فلنلحق بتيتو!!



عاند.. ثم مشى وراءهم

● تجربة ماوتسى تونج تمثل ـ تقريبا ـ آخر شوط في التجارب الشيوعية التى حاولت الالتزام التام بالمذهب الشيوعى فوجدت نفسها تسير في طريق مسدود ومن ثم استدارت للخروج من هذا الطريق .. واتجهت تبحث عن طريق آخر !

وكانت يوغسلافيا أول من اكتشفت السد الرهيب في الطريق الشيوعى فحاولت ان تبحث عن طريق آخر ـ وان كانت المحاولة تمت تحت لافتة شيوعية ـ فاتهمها ستالين بالردة والمروق .

وبسقوط الشيوعية الستالينية سارت روسيا في طريق يوغسلافيا .. فاتهم ماوتسى تونج الدولتين ـ يوغسلافيا وروسيا ـ بالردة والتحريف الماركسى !

ولكن الصين الشيوعية ذاتها تضع الآن اقدامها على طريق الردة اليوغسلافية والروسية ، وهاهى تعانق اليوم دولة طالما اتهمها ((ماو)) بانها قلعة الراسمالية والاحتكارات والظلم والاستغلال والاستعباد .. تعانق .. أمريكا ..!

واسباب هذه الردة العامة واضحة ..

● فالتقدم التكنولوجى المذهل يفرض ـ كما يقول روجيه جارودى فيلسوف الحزب الشيوعى الفرنسى المعزول ـ على الشيوعيين حلين اثنين .. اما احداث تغيير جذرى شامل في الفكر الشيوعى .. واما الانقراض !

● وتناقص احتمالات الحرب بين الدول الكبرى ـ بسبب وجود الاسلحة الرهيبة نقل الصراع الى المجال الاقتصادى ـ بمفهومه العلمى الشامل ـ ولاشك ان يد الدول الشيوعية هى السفلى في هذا المجال .. وبمنطق المنفعة لابد أن تتخلى عن كثير من افكارها الخرافية في التنمية الاقتصادية لتتمكن من التعامل مع الآخرين وتستفيد من ثرائهم ..!

● ومن المستحيل ان تستمر الدول الشيوعية في عزل شعوبها عن العالم .. وبعزلها عن ذلك فان الشعوب الواقعة تحت سيطرة الانظمة الشيوعية استطاعت التطلع الى الحياة في الخارج .. فهالها وروعها الفارق الخطير بين الرخاء المادى الذى تعيشه شعوب كثيرة .. وبين البؤس الذى تعيشه هى ..

وتحت هذا الاحساس الساحق بالتفاوت اخذت تلك الشعوب تطالب بمستوى مادى يعبر عن حقها في عائد جهدها وكدها .. ولم تتمثل تلك المطالبة في مظاهرات ولا اضرابات نقابية مطلبية فهذه مواقف محرمة في الدول الشيوعية .. وانما تمثلت تلك المطالبة في العزوف عن الانتاج وفي رداءته كذلك .. وعجز القهر الشيوعى ورقباء المزارع والمصانع عجزوا ـ تماما ـ عن دفع الناس الى الانتاج ـ وتجويده ـ بالسياط كما عجزوا عن تخديرهم بافيون التضحية من اجل الاجيال القادمة ..!

ولكن لابد من تلبية تلك المطالب حتى لا ينهار الانتاج وتنهار بالتالى الانظمة الشيوعية .. ولابد من الاستعانة بالخارج لمواجهة هذا الموقف العصيب لان الانظمة الشيوعية لم تستطع أن تواجهه داخليا .. ولابد ـ لكى تتم الاستعانة بالخارج ـ من تغييرات أساسية في الخط الشيوعى المليء بالحتميات المتحجرة .

وهذا مافعلته يوغسلافيا .. ومافعلته روسيا .. وما تفعله الصين الشيوعية اليوم .. وهنا ينبغى التاكد على ان هذه الردة عن الشيوعية المذهبية لا تعنى قط التقليل من الخطر الشيوعى .. ذلك ان النظرية الشيوعية أصبحت ((مبررا)) فكريا لاطماع ومصالح الدول الشيوعية .. خاصة في العالم الثالث ..

قلنا : ان الصين الشيوعية تضع اقدامها في الطريق اليوغسلافي ـ الروسى .. ولقد اتاح ((ماو)) لنفسه كل الحرية في فك الكيان الصينى وتركيبه من جديد وفق مواصفات ماركسية ـ لينينية ـ ماوية .. واخذت تجربته من العمق النفسى والفكرى .. ومن الامتداد الزمنى مداها ونصيبها الاوفر .. فهل نجح في التجربة ؟

الدراسة التالية تلقى ضوءا .. وتحاول الاجابة على هذا السؤال ..

..!! واحد ورا واحد...
خرتشوف.. ثم ماو!!

تجربة "ماو".. هل هي آخر الشوط في الطريق المسدود؟

● في عام ١٩٦٥ قال ماوتسي تونج لوزير الثقافة الفرنسي اندرية مالرو « ان الفكر والثقافة والعادات التى قادت الصين الى المستوى الذى وجدناها عليه يجب ان تزول وتختفى .. ان ثقافة وعادات وفكر الطبقة العاملة الصينية التى لم تظهر بعد يجب أن تسود » ..

لقد كانت سيطرة ماو على الصين بسكانها الـ ٨٠٠ مليون ــ وهو ضعف سكان الامبراطورية البريطانية في اوجها ــ انجازا تاريخيا .. ولكن طموح ماو لم يقف عند هذا الحد .. فبعد شهور قليلة من لقائه هذا مع «مالرو» شن ماو ماعرفه العالم باسم « الثورة الثقافية » .. وقد وصفها احد الخبراء الامريكيين في شئون الصين بانها « جهد خارق لاعادة تشكيل افكار ومشاعر شعب كونته اقدم حضارة عرفها التاريخ » ..

وماو لا يريد شيئا أقل من تحويل الفلاح الصيني التقليدى ــ السلبى والمادى والذى يعتمد على نخبة حاكمه منذ آلاف السنين ــ الى انسان جديد من صنعه هو ــ بحيث يكون معتمدا على ذاته ومطيعا ــ في الوقت ذاته ــ للدولة بحيث يكون متعصبا للشيوعية فلا يطمع في الشهرة او الكسب المادى ولا يخاف المصاعب او الموت ولكنه يبذل روحه من أجل الشعب » .. ويعتقد ماو ان مثل هذا الانسان فقط هو الذى في استطاعته ان يحول [illegible]

الامنية .. والواقع

وكان احتفال الحزب الشيوعى الصينى بمرور ٥٠ سنة على تاسيسه في الاسبوع الماضى احد علامات فشل ماو في مهمته .. فقد حل الحزب خلال الثورة الثقافية للقضاء على الانتهازيين الراسماليين وعلى هؤلاء الذين لا يشاركونه مفهومه عن الثورة وكان يامل ان يستبد لهم ببعض الشباب المؤمنين به والذين لديهم الاستعداد لقضاء حياتهم في صراع دائم ولكن هؤلاء لم يظهروا ابدا كما تمنى ماو ..

ففى مستوى ادارة المقاطعات حيث أعيدت تنظيمات الحزب القديمة قبل الثورة الثقافية مازال يتولى الادارة ويسيطر على الامور في ٢٥ مقاطعة نفس ضباط الجيش الذين تدخلوا عندما انحرف الحرس الاحمر واستبد بالناس .

ومن بين رؤساء الاقاليم يوجد ١٨ جنرالا من المدرسة القديمة وخمسة من البيروقراطيين واثنان من كبار رجال جهاز الامن .. وجميعهم ريفيون وعلى مستوى ردىء من التعليم ولم يسافروا لخارج الصين ولا يعلمون شيئا عن العالم وكلهم دون استثناء من كبار السن فمتوسط اعمارهم

الى الخلف دُر ..

٦٢ سنة .. ومن الصعب ان يقال ان هؤلاء هم صنف الرجال الذين كان يريدهم ماو في السلطة عندما قام بثورته الثقافية الدامية ..

والواقع انه بعد كل هذا المجهود وحملات التطهير الوحشية التى اذهلت العالم نجد ان النغمة الرئيسية في خطاب العيد الذهبى للحزب الشيوعى الصينى هو التحذير من مخاطر التهور والاندفاع الذى لا تحمد عقباه ..

روحانية ساذجة

ان « الماوية » ترتكز على روحانيات ساذجة اكثر من اعتمادها على نظريات نفسية او سياسية .. وعلى الرغم من ان الحكم الشيوعى بدأ بطريقة تقليدية الا ان ماو قرر في منتصف الخمسينيات ان الحاجة الكبرى للمجتمع الصينى ليست تثبيت الاشتراكية واقامة مؤسسات لها ولكن تثبيت الثورة وجعلها مؤسسة اجتماعية دائمة ..

لتحلق بجناحي العدوان والحقد !

وحتى يستطيع ان يقضى على سلبية الشعب الصينى التاريخية ويحولها الى صراع ونضال لا يتوقف لتحقيق عالمه الجديد جعل من العدوان والحقد فضائل ومزايا يجب ان يتحلى بها الانسان الصينى الجديد وهما — ان العدوان والحقد — الميزتان الانسانيتان الوحيدتان اللتان كبتتهما الاخلاق الكونفوشية بشدة .. ويعلل ماو ذلك بقوله « كلما زاد كره الانسان للمجتمع القديم كلما زاد حبه للحزب وللمجتمع الجديد الذى تبنيه الشيوعية في الصين » .

ويعلق البروفسير ريتشارد سولمون استاذ السياسة بجامعة ميتشجان فيقول « ان ماو يعتقد ان الشعور العميق بالحقد والعداء هو القوة الوحيدة القادرة على تعميق مساندة انخراط الفلاح والعامل الصينى في مهمة الثورة الاجتماعية » .. والى الان مازالت كوادر الحزب بعد انقضاء ما يزيد عن ربع قرن هلى نجاح الثورة الشيوعية هناك تعلم الفلاحين « التحدث بمراره وحقد » عن الحياة في الصين قبل مجىء ماو .. وماتزال الصحف المحلية في المقاطعات ومحطات الاذاعة « فقط نصف مدن وقرى الصين تصلها موجات الاذاعة » تردد الشعارات المعادية لامريكا والاستعمار والرجعيين السوفيت واعداء الطبقة العاملة في داخل الصين نفسها ..

وتستخدم شعائر وطقوس خاصة لانكار الفردية والقضاء عليها وتأكيد الولاء للدولة كبديل لها .. ويقول بروتسير باى من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا « انه لم يحدث في اى ثقافة سياسية في التاريخ ان استخدم المسرح بهذا الشمول والتركيز .. بحيث اذا استبعدنا فرق الرقص ومجموعات المسرح والاستعراضات الجماعية الهائلة والتشكيلات الرياضية فان اهم الملامح المميزة للشيوعية ماركة الصين سوف تختفى » ..

التنظيم العسكرى

واهم مظاهر الشيوعية الصينية بعد ذلك هى التنظيم العسكرى للحياة الصينية .. ويقول رئيس وزراء الصين شواين لاى « بطريقة أو بأخرى فاننا جميعا مرتبطون بالجيش » — فالمصانع والمزارع والمدارس منظمة على اساس الفصائل والسرايا والكتائب .

من مظهر خلية النحل فانهم مازالوا آدميين من الطراز الاول .. وثقافتهم القديمة غرست فيهم مميزات خاصة من العواطف والحوافز والطموح .. وكثيرون منهم يريدون مجتمعا منظما ووظيفة جيدة وطعاما طيبا ومنزلا جميلا وأسرة سعيدة وبعض التسلية .. وهذه المجموعة من القيم والآمال حاول ماو أن يستبدلها بمزاج يميل الى الصراع والمشقة والحقد » .

ولا يدعى احد من زعماء الصين حتى ماو نفسه انه نجح نجاحا تاما .. ففى زيارة قام بها سيمور توبينج محرر النيويورك تايمز لشمال الصين مؤخرا لاحظ « ان الناس مازالوا يتحلون بنفس اللطف والتهذيب الذى كان اى زائر يلاقيه فيهم قبل الثورة الشيوعية » .. ويواصل سيمور الذى له معرفة وثيقة بالصين قبل الثورة — حديثه فيقول « وهناك بعض الاختلافات البسيطة فمكان صور العائلة والاجداد حلت صور ماو حوائط غرف المنازل .. ولكن الاباء والامهات مازالوا يحترمون بتقديس وكما يفعل الصينيون منذ قرون مازال الاطفال يتركون لعناية اجدادهم وجداتهم » ..

في الطريق الروسى

ويدعى بروفيسور سولومن في كتابه الجديد « ثورة ماو والثقافة الصينية السياسية » ان الزعيم ماو يعتقد ان الصين مازالت واقعة تحت التأثير الشرير للفلسفة الكونفوشية التى تميز بين الفكر والحركة والنظرية والتطبيق .. ويقول سولومن « ان الصين مازالت مجتمعا ريفيا تقليديا الى حد كبير » ..

ان الفلاح الصينى الذى يمثل ٨٥٪ من مجموع الشعب الصينى مازال ينشد اساسا حياة رخاء وأمن لنفسه ولعائلته ويأتى شعوره نحو الصين ككل في المرتبة الثانية .

ويبدو ان ماو غير قادر على اتقاء شر اغراءات المسرات والمتع المادية التى تهدد بدفع الصين الى الانحدار في الطريق التى اتخذته الثورة الروسية » وقد رفع النظام الصينى الاجور بنسبة ١٧٪ منذ الثورة الثقافية ولكن .. عمال المناجم والسكك الحديدية يحتجون مطالبين بالمزيد .. وفي الشهر الماضي رفع عمال البريد في مقاطعة كانتون التماسا بزيادة الاجور ولكن لم يستجاب لهم ..



" إنه يتعلم كيف يكره الكبار "

الفستان الانيق لا البدلة الرمادية !

وليس اغراء المال هو الشيء الوحيد الذي يهدد طريق الثورة الصينية بالانحراف والتخاذل .. فماو يفضل البدلة الصينية الزرقاء المعروفة ولاشباع الرغبة في التغيير يسمح بان يكون هذا الزي من اللون الرمادي ايضا .. ولكن نادرا ما تجد فتاة صينية لا تملك جاكيت من الحرير المزركش أو فستانا محلى بالورود ..

ومن تعاليم ماو الصارمة للشباب ان الحياة الجنسية لا بد ان تكون بعد الزواج ولكن صحفيا سويديا يزور الصين دائما يقول « انك اذا قمت بزيارة الحدائق العامة في الصيف فانك ستجد نشاطا كبيرا بين الشبان والفتيات »ْ.

جيبي اولا يا ربان سفينتنا

ولا تتوقف محطات الاذاعة الاقليمية عن توبيخ الصينيين على الرشوة والفساد وتفضيل المصلحة الذاتية .. ولقد

اذاعت احدى هذه المحطات ان « اعداء الطبقة العاملة في مقاطعة كوانج تونج اوجدوا اسلوبا راسماليا قذرا يشجع الفلاحين على الانفراد بالانتاج الجانبي في المزارع الصغيرة حول منازلهم .. وبذلك فهم يقضون وقتا قصيرا في المزارع الجماعية بينما يبذلون جل طاقتهم واوقاتهم في العناية بالخضروات والدجاج الذين سمح لهم بانتاجه في منازلهم وبيعه نقدا ..

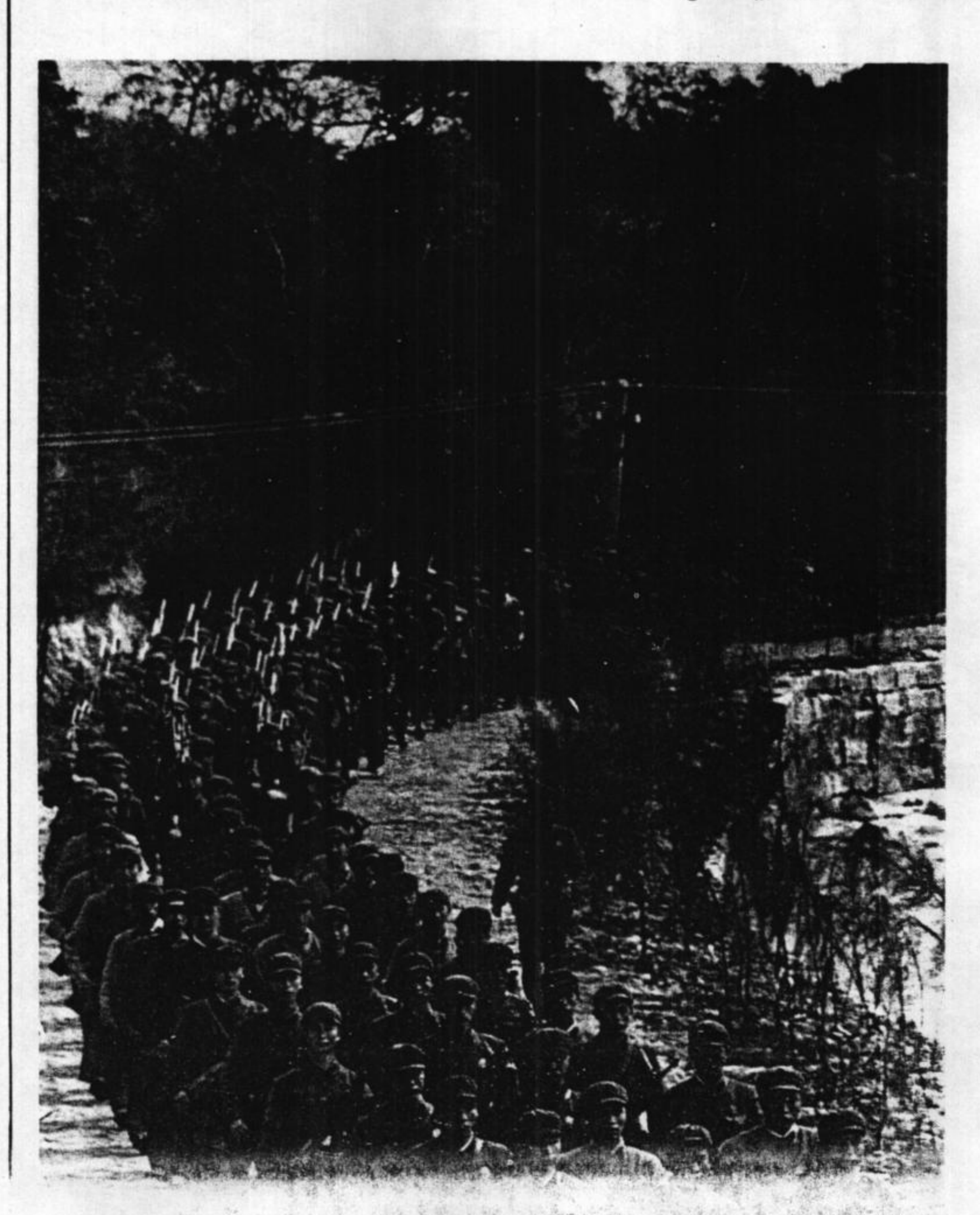
واذا كان ماو لم ينجح في تغيير الطبيعة الانسانية واذا كان « الرجل الماوي » ما زال حلما في راس ماو .. ولكنه على الرغم من كل ذلك استطاع ان يحقق درجة مثيرة من الاجماع والولاء .. والمواطن العادي لا يستطيع ان يفعل اقل من الانصياع للدولة التي تضغطه في نظام شمولي وديكتاتورى فرض نفسه مصدرا لاسباب النعمة وعوامل النقمة.

ويعلق احد مثقفي الحزب الشيوعي الصيني الذي هرب الى هونج كونج مؤخرا « ان الفلاح الصيني مثل الاعشاب على قمة الجبل مستعدة للازهار تبعا للرياح السياسية السائدة .. ويجب الاعتراف بان الرياح مشجعة بصفة عامة .. فبالرغم من الحركات المنحرفة التي امر بها ماو مثل « القفزة الكبرى للامام » في ١٩٥٨ ــ ١٩٥٩ وثم الثورة الثقافية فان الصين الان يبدو عليها الاستقرار .. فالوظائف متوفرة .. ومركز العملة الصينية ثابت وقد اختفت الى حد كبير الجماعات التي كانت تودى بحياة ٢٠ مليون انسان في مرة واحدة ..

ويقول احد الدبلوماسيين الاوربيين الذين عملوا في الصين مدة طويلة « ان الصين دوله تعتمد على نفسها وليست مدينة لاحد بفلس واحد .. »

ولا يغيب على وزير الدفاع لين بياو وباقي القادة المعتدلين الذين يحكمون الصين هذه الايام ان الاقتصاد الصيني لا يزدهر ولا يتقدم الى الامام الا حينما تختنق « الماوية » بتاكيدها الاخرق على ضرورة الصراع ولا مبالاتها بمعدلات الانتاج .. والدليل المادي على ذلك انه بعد ان توقفت حمى الثورة الثقافية استطاعت الصين ان تنتج ٢٤٠ مليون طن من القمح .. وهو رقم قياسي تحتاج الصين الى تخطيه اذا ارادت ان تلبي حاجة سكانها الذين يتكاثرون بنسبة ٢/ سنويا ..

ولذلك فان امل الصين في المستقبل هو تحقيق وقفة او فترة استراحة طويلة في جهودات ماو لاعادة تشكيل العقلية الصينية والانسان الصيني .. وهذا امر قد تبتهج له الجماهير ولكنهسيكون مبعثا لاستياء الثوري الذي لا يعرف الصين الذي بلغ ٧٧





لا غرور الأعداء.. سبب نصر المس

● « كنت ذات يوم اتناقش مع صديق لي فحدثني عن كتاب « عبقرية خالد » لعباس محمود العقاد وما في هذا الكتاب من اخطاء نتجت عن سوء فهم للعقيدة الاسلامية والتصور الاسلامي . ولست اريد في هذا الموضوع ان احصي جميع الاخطاء الموجودة في الكتاب ولكنها اشارات قليلة أبين فيها بعض هذه الاخطاء ..

● في مقدمة الكتاب يقول العقاد حين تطرق في حديثه الى أسباب هزيمة الدول أمام المسلمين : « وقد كانت لهزيمة الدول أمام العرب أسباب كثيرة منها ضعف العقيدة واختلال النظام ونقص القيادة وانحلال التحرف وتفرق الاعداء . ولكن البلاء الاكبر انما حاق بتلك الدول من آفت الغرور الباطل والاستخفاف بالخصم المقاتل » ..

لا اظن احدا يوافق العقاد في قوله هذا في أن السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين هو الغرور والاستخفاف بالمسلمين لانه مهما كان من استخفاف الدول بالمسلمين لا بد وأن يستيقظوا من غرورهم وتتجلى أمام اعينهم قوة المسلمين فيحتاطون لهذا الامر في معركتهم التالية ولكن الذي أراه ان السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين هو عقيدة المسلمين القوية وضعفها في نفوس أعدائهم فالمسلم المحارب حين يذهب للقتال فهو يعلم انه أن جاهد في سبيل الله حق جهاده واستشهد في سبيله فجزاؤه الجنة فلذلك يشتري نفسه في سبيل نيلها ... ولكن الفارسي أو الروماني حين يذهب للقتال فهو يذهب حرصا على الشهرة أو يذهب مجبرا على القتال فلا يكون هناك الدافع القوي الذي يدفعه للقتال ويجعله يصمد وان واجهته المصائب فهو يحب الحياة الدنيا وقلبه متعلق بزينتها وشهواتها ويكره الموت الذي يسلبه ذلك وليس في اعتقاده بأن في الحياة الاخرة جنة أو نارا . هذا هو السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين أما ما عداها من الاسباب فهي أسباب ثانوية ليست بذات أهمية .

● ومن الاخطاء التي وقع فيها العقاد استعماله لبعض الالفاظ التي يذكرها المستشرقون في كتبهم ويقصدون منها النيل من الاسلام ومن عقيدة المسلمين . فعبر عن الدعوة الاسلامية بالدعوة المحمدية وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي ابتكر هذا الدين من عنده ودعا اليه الناس ... وجعلوا دعوة الاسلام كأي دعوة من الدعوات الهدامة تسمى باسماء أصحابها ليجعلوا هنالك اعتقادا بأن الاسلام ليس من الله وانما هو من الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يقوله الكثير من الكتاب عن القرآن الكريم بقرآن محمد ويقصدون بذلك أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو مؤلفه ... وحاشاه أن يكون قد ألفه بل هو كلام الله سبحانه وتعالى نزله الروح الامين على الرسول صلى الله عليه وسلم ... فهذا قصد ماكر خبيث من المستشرقين يريدون فيه اعطاء فكرة سيئة عن الاسلام وهذا ما هو حاصل الان في الغرب ففي المكتبات هناك يطلق على كتاب اليهود « التوراة » وعلى كتاب النصارى « الانجيل » اما القرآن فيطلق عليه قرآن محمد .



● نعود الى العقاد وهو يتحدث عن أسباب انتصار المسلمين على الفرس والروم حيث يقول « ويبدو لنا أن المؤرخين المحدثين لم يبرءوا كل البرء من هذا الخطأ القديم .. فلا يزال الاكثرون منهم يستعظمون على العرب « المسلمين » ان يغلبوا الفرس والروم ويحسبوا هذه الغلبة شيئا قد حصل وكان ينبغي الا يحصل لولا فلتة لا يقاس عليها ومصادفة لا تقبل التكرار وبعضهم يلتمس العلة فيقول انها عقيدة المسلمين القوية وافتقاد الفرس والروم الى مثل هذه العقيدة .. والعقيدة قوة لا غناء عنها بقوة أخرى لمن يفقدها ، ولكنها لا تغني عن الخبرة والاستعداد ، ولا تفسر لنا اختلاف النجاح باختلاف الخطط والقواد » .

نتفق مع العقاد في أن الخطط والقواد لازمان في الحرب ولكننا يجبان لا ننسى بان العقيدة أهم منهما ... ومتى سيتوحد العرب لولا وجود العقيدة ومتى سيقاتلون

لا استخفافهم.. كان
لمين.. ولكنها العقيدة!

هذا القتال لولا وجود العقيدة ويناقض العقاد نفسه بعد ذلك فيقول « وقد كان المسلمون على عقيدتهم الراسخة يوم لقائهم هوازن وشيعتها بوادي حنين فاوشكوا أن ينهزموا لاعتدادهم بكثرتهم وقلة مبالاتهم بعدوهم وأوشكت عاقبة الاستخفاف هنا ان تصيب المسلمين كما اصابت الفرس والروم وفي ذلك يقول القرآن « ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين »

لا يختلف اثنان ان المسلمين كانوا حين مقابلتهم لهوازن ذوي عقيدة قوية كما لا يختلف اثنان أن الهزيمة كانت عقابا للمسلمين حين لم يعتمدوا على الله وغروا بكثرتهم . يقول ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه زاد المعاد حين تحدث عن العبرة من غزوة حنين « وليبين سبحانه لمن قال : لن نغلب اليوم عن قلة أن النصر انما هو من عنده وأنه من ينصره فلا غالب له ومن يخذله فلا ناصر له غيره وأنه سبحانه هو الذي تولى نصر رسوله ودينه لا لكثرتكم التي اعجبتكم فانها لم تغن عنكم شيئا .

ويقول الاستاذ سيد قطب في كتابه « في ظلال القرآن » في تفسيره لهذه الآيات « حنين الذي هزموا فيه بكثرتهم ثم نصرهم الله بقوته . يوم أن انضم الى جيش الفتح ألفان من الطلقاء ! يوم أن غفلت قلوب المسلمين لحظات عن الله مأخوذة بالكثرة في العدد والعتاد . ليعلم المؤمنون ان التجرد لله وتوثيق الصلة به هي عدة النصر التي لا تخذلهم حين تخذلهم الكثرة في العدد والعتاد وحين يخذلهم المال والاخوان والاولاد ويكفينا أن نقرأ قوله تعالى « وما النصر الا من عند الله » لنستيقن بان النصر من عند الله وأن غيره من الاسباب انما هي ثانوية وان فقد العون من الله فلا فائدة منها . ولو قرأنا الى الآية التي قبل آية غزوة حنين « ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة ، ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم ... » الخ الآية لثبت لدينا أن النصر من عند الله .

● ويستطرد العقاد فيقول « فمهما يهرب هؤلاء المؤرخون من الحقيقة فلا محيص لهم من الرجوع اليها لفهم الغلبة الاسلامية أو فهم الهزيمة الفارسية والرومانية وهي الحقيقة هي أن المسلمين كانوا أيضا أخبر بالفنون العسكرية من أهل فارس والروم وكانوا اقدر على تنفيذ الخطط العسكرية التي تنفعهم من قواد تينك الدولتين » .

هناك نقطة مهمة أود ان أوردها وهي أن الاخذبالاسباب من خطط عسكرية وتنظيم الجيوش ... الخ يحبذها الاسلام ولكن لا يجعل مرد الامر اليها ومرد النصر اليها انما هي أسباب استعان بها المسلمون وثم أتاهم النصر من عند الله . لذلك لا يجوز أن نقول ان السبب المباشر والرئيسي في انتصار المسلمين على الفرس والروم هو دراية المسلمين بالخطط العسكرية أكثر من تينك الدولتين .

وفي هذا يقول الاستاذ سيد قطب رحمه الله في كتابه « في ظلال القرآن » حين شرح آية « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

« ان التصور الاسلامي يتسم بالتوازن المطلق بين تقرير الفاعلية المطلقة لقدر الله سبحانه وتحقق هذا القدر في الحياة الانسانية من خلال نشاط الانسان وفاعليته وعمله ... ان سنة الله تجري بترتيب النتائج على الاسباب ولكن الاسباب ليست هي التي تنشىء النتائج فالفاعل المؤثر هو الله والله يرتب النتائج على الاسباب بقدره ومشيئته ومن ثم يطلب الى الانسان أن يؤدي واجبه وأن يبذل جهده وان يفي بالتزاماته » .

ثم يقول « وهنا في قضية النصر والخذلان ، بوصفهما نتيجتين للمعركة أيه معركة يرد المسلمين الى قدر الله ومشيئته ويعلقهم بارادة الله وقدرته ان ينصرهم الله فلا غالب لهم وان يخذلهم فلا ناصر لهم من بعده » .

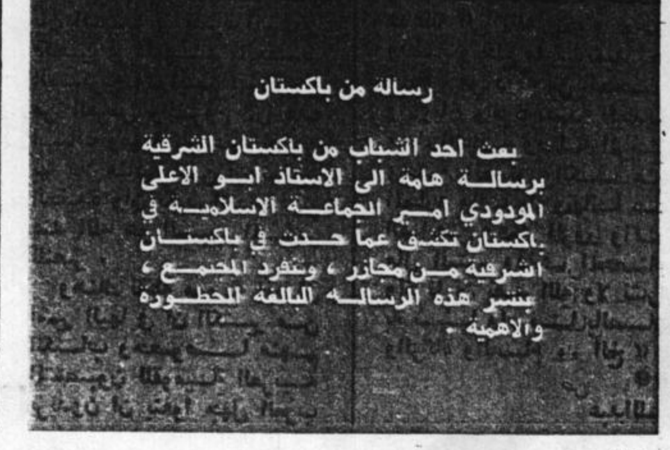
وعلى هذا لا نستطيع القول بأن السبب في نصرة المسلمين يكمن في علمهم بالخطط العسكرية ودرايتهم بها أكثر من الفرس والروم لان هذه أسباب ومهما كان علم المسلمين بها فلا مناص من أن تكون العقيدة وان يكون النصر من عند الله هو السبب المباشر للنصر .

وهناك نقطة مهمة أود أن أشير اليها في أن الكثير من الكتاب وخصوصا منهم المتعصبون للقومية ال... يريدون أن ينفوا جهل العرب قبل الاسلام ويصوروا بانهم كانوا ذوي حضارة وهذا ما لاحظته في كتاب عبقرية خالد حين حاول العقاد أن يرسخ في الاذهان ان العرب كانت لهم حضارة قبل الاسلام قد تجاري حضارة الفرس والروم ان لم تفقها .

ولو رجعنا الى كتب السيرة أو الى الكتب المتخصصة في هذه الامور لوجدنا أنها تثبت ان العرب قبل الاسلام كانوا في جاهلية مرة .. جاهلية أرهقت العرب في ذلك الوقت جاهلية متمثلة في جميع مظاهر الحياة الا بعض التصورات وبعض الاعمال التي لا بد وان توجد . وثم جاء الاسلام فانقذهم منها وهذا ما أشار اليه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يحدث نجاشي الحبشة « أيها الملك كنا قوما اهل جاهلية ، نعبد الاصنام ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف .. فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا ، نعرف نسبه وصدقه وأمانته ، وعفافه فدعانا الى الله وحده نوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان وأمرنا بصدق الحديث وأداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنات وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام .. الخ » .

●●

وكالات الانباء العالمية ... عين مفتوحة ... وعين الى الوراء!! رأت اجراءات جيش باكستان ... ولم تر وحشية الانفصاليين!!



رسالة من باكستان

بعث احد الشباب من باكستان الشرقية برسالة هامة الى الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية في باكستان تكشف عما حدث في باكستان الشرقية من مجازر ، وتنفرد المجتمع بنشر هذه الرسالة البالغة الخطورة والاهمية .

● قبل كل شيء : نحمد الله ونشكره الذي انقذنا من الموت المحقق ، ولولا رحمة الله بنا لكنا اليوم في عداد من استشهدوا في باكستان الشرقية على ايدي القوميين البنغاليين . وصدقوا ان نجاتنا ليست الا امرا خارقا للعادة !

شعار العنصرية

لم يعد خافيا ما حدث في باكستان الشرقية بعد يوم ٢٥ من شهر مارس الماضي لما اعلن كل فرد من الشعب البنغالي تمرده واصبح عدوا لدودا لكل من ينطق اللغة الاردية . وبعد هذا التاريخ المذكور مباشرة شرعت قوات الحدود الشرقية وفرق بنغال ورجال حزب عوامي ورابطة الطلبة البنغالية بتعاون من الهندوس المتسللين المسلحين في التنكيل بالمهاجرين وسفك دمائهم ونهب اموالهم . واول من تعرض لغضبتهم اخواننا البنجابيون والافغان الذين كانوا يقيمون في هذا القطر لكسب المعاش او لاداء واجباتهم الحكومية . فقتلتهم الجماعات الارهابية المذكورة آنفا اربا اربا والقت نساءهم في الانهار بعد ان بقرت بطونهن ثم استهدفت المهاجرين الذين كانوا لجأوا الى باكستان الشرقية الى ما قبل ٢٣ سنة بعد ان تركوا وراءهم اموالهم الطائلة وعقاراتهم الواسعة وقدموا تضحيات جساما في انفسهم واموالهم لجأوا بعد كل ذلك الى باكستان الشرقية معتبرين اياها « دارا للامن » ومقتنعين بانهم اذا لم يحالفهم الحظ في هذا القطر الاسلامي بالعيش الرغيد فلا بأس بذلك لانهم سوف ينالون فيه الامن والدعة في جوار اخوانهم المسلمين . الا ان الذي شنه عليهم القوميون البنغاليون من ضروب التنكيل والوان التعذيب في منتهى الهمجية وبغاية القساوة والفلظة يخجل امامها احفاد « سيواجي » الزعيم الهندوسي الشهير الذي كان ضرب الرقم القياسي في اضطهاد المسلمين في القارة الهندية الى ما قبل قرون . فقامت عليهم القيامة بأهوالها او نبح الشباب امام امهاتهم !

الاطفال الرضع في نصال الرماح !

وثقبت جثث الرضعاء الصغار في نصال الرماح وعلقت في الهواء . واما الطريقة التي اختارها هؤلاء القوم لانتهاك حرمات النساء فاهتزت من بشاعتها السموات والارض . تقتم وجه الشمس كمدا وتغبر نور القمر حزنا . ومات الرضعاء جوعا وعطشا في احضان امهاتهم او في الخلاء لانهم لم يجدوا قطرة من الماء فضلا عن ان يجدوا قطرة من الحليب . مدينة « سانتا هار » مدينة الادباء والكتاب المتلألئة ، مدينة الانوار ، محضن الشعراء

ملجأ المهاجرين البؤساء .... اصبحت هذه المدينة مقبرة يسودها الصمت الرهيب . فمنذ ٢٦ من شهر مارس يتحكم ظلام الموت الدامس في المدينة. ومن نفس التاريخ لغاية ٢٤ من ابريل ظلت أيدي القومين البنغاليين تتلطخ بدماء المهاجرين وجر كل فرد من المدينة صغيرا او كبيرا الى المشانق .ودمرت المدينة اخيرا بمجامعها الادبية والشعرية فلا تجد بلبلا يتغرد ولا وردة تهتز ولا مسامرا يسامر . ولم يبق من سكان المدينة البالغ عددهم اثنين وعشرين الف نسمة من المهاجرين الا خمسمائة فقط وهم كذلك مثقلون بجروح دامية ينتظرون الموت . كما ان مدينة (ديناج بور) التي كانت تضم خمسة وثلاثين الف نسمة دمرت بأسرها . ومن الفظائع التي ارتكبها البنغاليون في هذه المدينة ترتعد لسماعها الاوصال وتهتز بها المشاعر . انهم بقروا بطون النساء الحوامل ونزعوا اجنتها وداسوها تحت اقدامهم قائلين «لكذا نستأصل جذور المهاجرين» كما انهم خطفوا من هذه المدينة اربعمائة فتاة من الفتيات المسلمات وعبروا بهن الحدود وسلموهن الهندوس في الهند . ولم يكن من جريمتهن التي ما اغتفرت الا انهن انحدرن من الآباء المسلمين الذين احبوا الاسلام وبذلوا كل غال ورخيص في انشاء باكستان لا في انشاء وطن يخص البنغاليين فقط .

ذبح اثناء الصلاة وتلميذ يقتل استاذه

ولا تكاد توقن ، اذا قلت لكم، بأن القومين قتلوا خمسة وستين نفرا من المسلمين بينما كانوا يصلون في احد الجوامع في حي (جاي باكان) في مدينة (سانتا هار) . اليس هذا الحادث يعيد التاريخ ويكرر نفس الحادث الذي حصل في الكربلاء . وهناك مثال تجده في منتهى الغرابة وهو أن الحافظ مقتدا حسن امام ذلك الجامع ذبحه تلميذه نفسه . ولم يتوان هؤلاء القوم في قتل من لم يبلغ بعد شهرا كاملا من عمره من الرضعاء ومن جاوز عمره مائة سنة من الشيوخ الفانين . وخذ كذلك مثال مدينة (ممن سنغ) حيث ابيدت جماعة المهاجرين الذين كانوا يتجاوزون خمسة وعشرين الف نسمة ابيدت هذه الجماعة بأسرها ولم ينج منها الا خمسة او ستة آلاف من الارامل والايتام . نقلوهم الى مدينة (داكه) في مراكز الاسعاف وتراهم الان يسكبون الدموع على الامة الاسلاميه البائسه .

هذه المدن أبادها الانفصاليون

واليكم اسماء المدن التي قضي فيها على معظم السكان من المهاجرين المسلمين :

ديناجبور ، ميمن سنغ ، سانتاهار، سراج جنج ، كيتائي باكسي ، ورشنا ، برويد جنج ، بهول باري، جور كاتي ، مبارك جنج ، جمالبور ، نوغاؤن ، اتهلي ، خالص بور ، كمرشل ايريا ، بهيرامارا ، احسن جنج، جادنفا ، جهيندا ، نوا باره ، شم شم بور ، رام كره ، جند رغونا ، بنج بيبي ...

وهناك عدد لا يحصى من المهاجرين الذين كانوا تفرقوا في القرى والارياف واستوطنوها. واخيرا وبعد ٢٣ سنة ذهبوا ضحيه الاشتراكية والعصبية العنصرية . واكبر مجزرة من هذه المجازر ما حصل في مدينة (سراج جنج) و (جور كاتي) حيث زج القوميون والاشتراكيون بجميع ما في هاتين المدينتين من الرجال والنساء بالسجون ثم رشوا عليهم البنزين والهبوا فيهم النار فاصبحوا اكواما من الرماد ابتلعهم لهيب النار في لمح البصر . كما افرغوا في أفواه بعضهم البترول والهبوا فيهم النار . هذه الصورة الرهيبة من الظلم والقساوة والهمجية لا يقدر القلم ان ينقلها على صفحات هذه المجلة .. ان الهندوس في الهند لم يقترفوا من الظلم ما اقترفه الانفصاليون وانك تستطيع ان ترى قطعانا من آلاف مؤلفة من اليتامى يتيهون في الطرق والازقة حيارى مشردين يبحثون في قلق وحسرة عن آبائهم الذين يعطفون عليهم ويمسحون دموعهم. ويشاهدون بيوتهم المحروقة في غمرة من الاسى والحزن ولا يجدون فيها من يواسيهم ويعطف عليهم . لا يعلمون ان آباءهم وامهاتهم واخواتهم واخوانهم اصبحوا جثثا هامدة ملقاة على شواطيء انهار (كنجن) و (بدما) و (غنفا) و (برهم بترا) لم يكفنها احد ولم يدفنها احد .

المقاصل الوحشية

وفي احد انهار (خلنا) بقيت تسيل آلاف مؤلفة من جثث المقتولين لمدة اسبوع كامل . وفي مدينة خالص بور بنى البنغاليون من القوميين والاشتراكيين ثماني دور نصبوا فيها مقاصل ذات احجام كبيرة كانوا يسوقون المهاجرين اليها ويضعون رؤوسهم خلالها ثم يقطعونها ثم يشحنون الجثث في سيارات نقل ويلقونها في الانهار ونحن حافظنا على هذه الدور التاريخيه ليشاهدها الحاكم العسكري الحالي في باكستان الشرقية الجنرال تكاخان و محمد يحيى خان بام اعينهما .

وكالات الانباء فقدت بصرها

وفي هذه الدور غرفة مشحونة بالبسة الشهداء واحذية الاطفال الصغار. الامر الذي يدل على انهم نالوا الشهادة بعد ان جردوا من الالبسة تماما . ولما دخلت سيارة الجيش الباكستاني مدينة (سانتاهار) كانت الرائحة العفنة من الجثث تنتشر من بعيد كما ان قضبان السكة الحديدية كانت مغطاة بالجثث المتفخة . وكذلك غرف محطة القطار وارصفتها وميادين المدينة ومطاعمها وفنادقها كانت تغص بالجثث النتنة . وشوهدت في هذه المدينة بركه مملوءة من القعر الى القمة بالجثث . وكان جليد من الدم بحجم ذراع كامل متجمدا على هذه الكومة من الجثث . وصار جامع (جائي باكان) يغرق في حملمات الدم وكانت جثث خمسة وستين نفرا من المصلين ملقاة على الارض وهم في حالة السجود . قتل المسلمون اربا اربا في بيت من بيوت الله . كما انتهكت حرمات الفتيات المسلمات في فنائه هل تستطيع ان تتصور ذلك ؟ ولما اتجهت سيارة الجيش الى شارع (نوكاؤن) لم تذهب بعيدا حتى اصطدمت بمئات من جثث الفتيات العارية كانها اكوام من قضبان السكه الحديدية . تعال الى أية مدينة من المدن في باكستان الشرقية تجد مئات من الجرحى من مدينة (سراج جنج) فقط يشبهون العرب الذين أصيبوا بقنابل النابالم الاسرائيلية . الا انهم مثل حي من همجية الانفصاليين . وشاهدنا في مدينة (سراج جنج) بئرا كانت مشحونة بجثث الاطفال الصغار فقط . ان القلم يعجز عن بيان هذه الحكايات الاليمة والاحداث المفجعة ويتجمد اللسان عند ذكرها ويطير القلب هواء ... من ... الا الله هو المعين .

●●



الانفصاليون احرقوا المسلمين بالبترول المشتعل

مشكلات الجيل في ضوء الإسلام

للاستاذ : محمد المجذوب

● يقع هذا الكتاب الذي قامت بطبعه ونشره دار العربية في ٣٤٢ صفحة تحوى ما يزيد على مائة موضوع حول المشكلات التي يتعرض لها هذا الجيل في هذا العصر وقد سبق للمؤلف ان اعلن عن هذا الكتاب باسم « اشعة في الظلام » وقبل طباعته نشرت منه بعض المقالات في الصحف تحت عنوان « مشكلات الجيل في ضوء الاسلام » وعلى هذا العنوان استقر راي المؤلف اخيرا لانه وجد هذا العنوان الصق بمضمون الكتاب ، اذ هو يعالج عددا من كبريات المشكلات التي تعترض الجيل الاسلامي بعامة والعربي بخاصة .

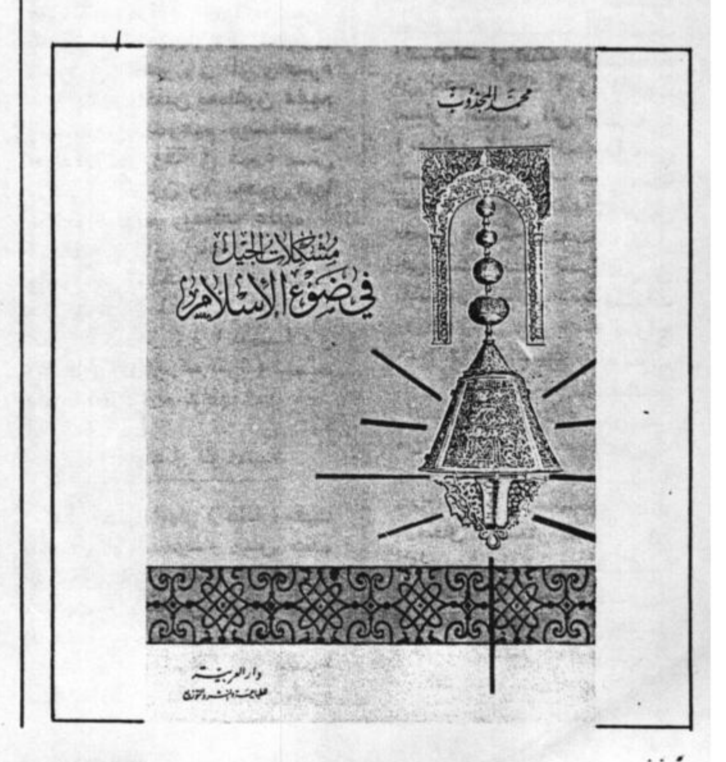
وفصول الكتاب هذه كانت تؤلف – في اصل فكرتها – جزءا من كتاب جامع ، جرى المؤلف في انشائه على اساس ان ينشر مجموعة موحدة ، فلما اتسعت الفصول وتعددت حتى استحال ضمها في مجلد مفرد ، عمد المؤلف الى تصنيفها كل فصل وما يناسبه ، وبذلك صار الكتاب كتبا ، وها هو ذا أحدها يحمل الى القاريء زبدة تفكير عشر سنوات ، وخبرات عشرات السنين .. ولا شك ان القاريء المتبصر واجد فيه ما يعينه على كثير من الخير الذي يفتقده هذا الجيل دون ان يعرف السبيل اليه .

ويرى المؤلف ان مشكلات الجيل جميعا تنصب من مصدر واحد هو هذه المفهومات الغربية التي تريد فرض نفسها على حياة الناس في كل مكان ، وعلى كل مكان ، وعلى كل جانب من تفكيرهم وتصوراتهم ، وقد ساعدها على ذلك اقبال هؤلاء على مواطنها ومواطنيها للاستفادة من تجاربهم العملية في تصنيع المادة وتنمية الموارد. ولكنها تأبى ان تعطيهم ما يعوزهم من تلك التجارب الا بأن يتخلوا عن مقوماتهم الذاتية في الاخلاق والسلوك والاعتقاد، ثم تردهم الى شعوبهم مجردين من كل آثار الحصانة في كل ما هو ضروري لسلامة الفطرة ، مزودين بكل ما يجعلهم صالحين لتدمير الطمانينة الروحية ، والانسجام مع قيم امتهم وتصورها السليم لحقيقة الانسان والحياة .

ويستنتج المؤلف ان حصاد هذه المعركة افسد على المسلمين نظام حياتهم دون ان يعوضهم شيئا سوى الشكوك والريب والغرور والادعاء الفارغ ، واعداد جيل من « المثقفين » لم يتعلم كهنة تلك الحضارة الا الوسائل التي تهدم الثقة بمقوماتنا الاساسية وتشجع التهجم على معتقداتنا المقدسة التي بها كنا خير امة اخرجت للناس ، حتى لتجرؤ على الزعم بأننا لم نخسر معاركنا مع الصليبية واليهودية العالمية الا بسبب ارتباطنا بموحيات هذا « الفكر الديني » .. فهم لذلك يحاربونه بكل ما اعطوا من سلاح ، ولقنوا من نباح !..

ومن هنا يرى المؤلف ان غرض الكتاب الرئيسي هو الاسهام ببعض الجهد في ايضاح هذه المؤامرة المبيتة على الضمير الاسلامي لتجريده من كل طاقاته التي تمكنه من الصمود في تلك المعركة ..

وقد تخير المؤلف جوانب خمسة من ابعاد الواقع هي « دفاع عن الايمان – حرية الانسان – رسالة المسجد – مناهجنا بين التقليد والابداع – الى كلمة سواء » لانها في اعتقاده تعالج اسس الحياة الاسلامية بل الانسانية كلها فعلى صلاحها يتوقف صلاح الحياة، وبفسادها تفسد الحياة فالايمان الصحيح هو مركز الانطلاق الذي منه يتعين مصير الفرد والمجتمع ، وبتقرير حرية الانسان يتقرر مكانته وتتحدد مسئوليته نحو خالقه ومجتمعه، وبمقدار قربه او بعده من خالقه يتبين اتجاهه ، ويتضح نوع صلته بالحياة والاحياء ، وعلى مدى استقامته في تصور الكون والحياة ينتظم كيانه الفكري . ثم ان في دراسة اسس الوحي ومقارنتها وتعرف واقعها في تجرد واع تصحيحا لاوضاع من شأنه ان يكشف جوانب الحق ، ويحرر الفكر من اغلال التقليد الضرير ، فينفسح السبيل للتلاقي على الاخوة الانسانية الصحيحة .. واخيرا وبانتظام هذه الاسس يتحقق للانسان المسلم انسجامه مع نفسه ، ثم مع مجتمعه ، ثم مع الحقائق الكونية التي تحيط به. وبذلك كله يتضح سبيله الى النصر ، ومن ثم الى استعادة مكانته في قيادة الحياة ، وفي هداية القطعان الضالة .





● هذا الكتاب مجموعة من القصص تبلغ اربع عشرة قصة في كتيب يبلغ عدد صفحاته سبع عشرة ومائتي صفحة ، وكان الكتاب قد نشر في طبعته الاولى قبل اثنتي عشر سنة تحت عنوان « فارس غرناطة وقصص اخرى » وقد غير المؤلف اسم هذه المجموعة القصصية لسببين :

الاول ان الطابع الرئيسي للقصص سوري محض ، والثاني : تجريد المجموعة من القصة التمثيلية التي كانت تحمل اسمها (فارس غرناطة) ذلك لان المؤلف رأى ان يضم التمثيليات التي كتبها جميعا في مجلد واحد يرجو ان يجد طريقه الى النشر عما قريب .

● هذا وقد أضاف الى القصص اثنتين بدل التمثيلية هما : (ابو طاقة) و (الماء المسحور) وكانتا قد نشرتا في أول مجموعة قصصية قدمها



للقراء قبل ثلاثين سنة بعنوان: (قصص من الصميم) لعدم رضاه عن موضوعاتها التي سبقت عهد استقراره الفكري.

● ويرى المؤلف ان هذه القصص في مجموعها قد يكون اكثرها قاتما ولكنها صادقة، لانها انعكاسات الواقع الذي نعيشه ويعيشه الناس من حولنا، وقد الفه الجميع حتى اوشكوا الا يشعروا به، وهل حياتنا في هذه البقعه من ديار العرب سوى ماساة كبيرة؟ لكل منا دوره في فصولها!؟

● انها صورة المظلومين والظالمين، والحارمين والمحرومين، ولو فتح احدنا عينيه جيدا لما ابصر غير هؤلاء وأولئك .. ولرأى نفسه واحدا من هؤلاء او من اولئك ...

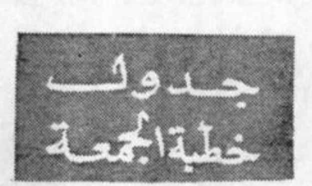
● واذا كان الاحساس بالواقع المضطرب هو الحافز الاول لتصحيحه، فمن حق هذه الصور ان تمد المصلحين بما يضاعف من رغبتهم في تحقيق مهمتهم.

● وقد اهدى المؤلف مجموعته الى هذه العصبة المؤمنة المجاهدة لتغيير الواقع الفاجع.

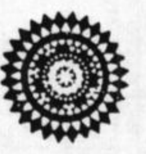
● والقاريء لهذه المجموعة يرى الى أي مدى برع الاستاذ المجذوب في اسلوبه القصصي المشرق ولا غرو فهو فارس هذا الميدان وله فيه صولات وجولات تمتع القاريء وتفيده وتنير للمسلمين طريق الاصلاح بعد ان تعرفهم على مواطن الداء وتصف لهم الدواء.

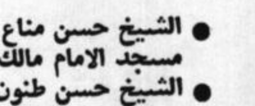
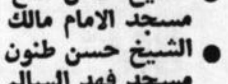
جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الأولى ١٣٩١

المحاضر	ـ الثلاثاء والاربعاء ٢٧، ٢٨ جمادى الاولى	ـ السبت والاحد والاثنين ٢٩، ١، ٢ جمادى الآخرة
الشيخ حسن طنون	مسجد الشعبية	مسجد البحر
الشيخ حسن ايوب	مسجد عمر بن عبد العزيز	مسجد الفليج
الشيخ احمد جلباية	مسجد عبد الله بن عباس	مسجد عبد الرزاق
الشيخ محمود وهبة	مسجد الامام الاوزاعي	مسجد المطبة
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المنقف	مسجد ابن حمد
الشيخ احمد مطاوع	مسجد اسماعيل	مسجد العوضي
الشيخ عبد اله الحامدي	مسجد الصليبخات ق (٤)	مسجد السابر ـ القبلي
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد شبرة الجليب	مسجد السابر الشرقي
الشيخ نبيه محروس	مسجد عيسى العثمان	مسجد العثمان ـ القبلة



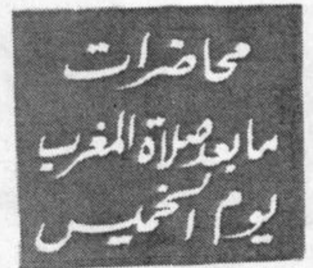
٢٢ يوليو ١٩٧١



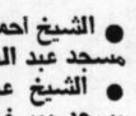



● الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
● الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
● الشيخ حسن ايوب
مسجد عبدالله العثمان
● الشيخ احمد جلباية
مسجد الملا صالح
● الشيخ محمود وهبة
مسجد عبدالله الخلف

● الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
● الشيخ احمد مطاوع
مسجد عبدالله البحر
● الشيخ عبدالله حامدي
مسجد الأذينة
● الشيخ احمد حنجور
مسجد الخالدية ـ السوق
● الشيخ نبيه محروس
مسجد سعد بن ابي وقاص



الخميس ٢٩ جمادى الاولى
الموافق ٢٢ يوليو

● الشيخ أحمد مطاوع
مسجد عبد العثمان ـ النقرة

● الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
● الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية



خاطرة: عودة إلى الزيّ الإسلامي

●كانت « المجتمع » في العدد ٦٧ قد نشرت في صفحة الاسرة خاطرة تحت عنوان « لماذا تلبسين العباءة » وقد جاءنا من القارئة الاخت خديجة احمد رسالة حول هذه الخاطرة ننشرها بنصها .

العباءة مرة أخرى

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع
القراء المحترم
بعد التحية

اطلعت على كلمة (لماذا تلبسين العباءة) في صفحة الاسرة بالعدد ٦٧ من المجتمع وقد أعجبت بفكرة الكلمة ومعالجتها لمشكلة الرداء الذي تلبسه المراة اثناء خروجها من المنزل ولكنني أطرح سؤالا : ترى أما كان أولى بنا ان نطالب بان تلتزم المرأة التي ترتدي العباءة بازياء محتشمةتحتها شان نساء بعض المناطق الاسلامية وخاصة الجزيرة العربية حيث من الواضح ان العباءة تعني رداء الخروج للمرأة لكي تلبس ما يغطي ملابسها .. وتظهر بمظهر المحتشم وهذا ما نفهمه من قوله تعالى (وليدنين عليهن من جلابيبهن) واذكر انني قرات للاستاذ المودودي تعقيبا على ذلك بما معناه ان أقرب زي رداء الخروج للمرأة هو العباءة التي ترتديها المرأة في نجد وبعض المناطق العربية الاخرى .

وكنت أود من المجتمع ان تطالب المرأة التي ترتدي العباءة بالحرص على ارتدائها اولا وان تلبس تحتها أزياء محتشمة ، ان التي اعتادت لبس العباءة لا يناسبها (الجلباب) الذي ورد في الكلمة فاذا كان ضيقا يصف تقاطيع الجسم ولا يغطي الشعر فتضطر المرأة الى وضع ملاءة علىشعرها ويبقى وجهها مكشوفا .

ومن المعلوم ان علماء كثيرين لا يجيزون للمرأة ان تكشف عن وجهها وخاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الفتن .

وأمر اخر لفت نظري في الكلمة (ان الطالبات مزقن العباءة) .. وهذا الكلام غير صحيح .. ذلك ان اللاتي تجرأن ومزقن العباءة لا يتجاوز عددهن عدد أصابع اليد وقد عملن ذلك متأثرات بأفكار المتحررات ممن يكتبن في مجلة حواء التي تصدر عن دار معروفة بميولها وأفكارها التبشيرية . فكيف نلصق هذه التهمة ببناتنا الطالبات جميعهن ؟ لا شك ان ذلك مخالف للحقيقة .

وكنت آمل من صفحة الاسرة في مجلتنا (المجتمع) الاسلامية ان تحث نساء وطالبات الكويت خاصة وبقية النساء عامة على التمسك بارتداء العباءة لانها تمثل الزي المحتشم الذي يضفي على المرأة مهابة ووقارا .

ولقد كانت وزارة التربية في الكويت الى عهد قريب تشترط على المعلمات اللاتي تتعاقد معهن ارتداء العباءة ثم للاسف تساهلت في هذا الامر فاخذت المعلمات يظهرن بالازياء القصيرة غير المحتشمة وغير اللائقة بمربيات الجيل وكانت النتيجة ان قلدتهن الطالبات . وهذا أمر قد فرض فرضا على مدارس البنات وأصبح من الصعب على أية طالبة حريصة على الحشمة ان ترتدي العباءة لان ذلك يعرضها الى سخرية بعض المعلمات والطالبات المقلدات لهن .. ومع ذلك ما زال عدد قليل من الطالباتيحرصن على العباءة رغم ما يواجههن من مصاعب .

وقد رأيت مشهدا جميلا أعجبني باص مملوء بالطالبات من مختلف الاعمار يرتدين العباءة وهن من مدرسة اسلامية خاصة في الكويت .

وكذلك فان بعض الطالبات في العراق ما زلن يرتدين العباءة حرصا منهن على الاحتشام .

وما زال شرط ارتداء العباءة أثناء التعاقد مع المدرسات مطبق في السعودية وقطر وبعض امارات الخليج فنرجو من المجتمع ان تطالب وزارة التربية في الكويت بتطبيق الشرط المذكور مع المعلمات اللاتي تتعاقد معهن لتكون المعلمات قدوة حسنة في الحشمة لطالباتهن . وان تحدد الوزارة زيا محتشما للطالبات مثلزي الطالبات في السعودية .

كما نرجو ان تنشروا في صفحة الاسرة في المجتمع مقتطفات من كتابي (تفسير سورة النور) و (الحجاب) للاستاذ ابي الاعلى المودودي وكتاب (حجاب المرأة المسلمة) للشيخ ناصر الدين الالباني لتعرف المرأة المسلمة الزي المحتشم الذي يريده لها الاسلام والله الموفق الى كل خير .

خديجة أحمد

●الى هنا وانتهت رسالة القارئه الكريمة وهي رسالة تثلج الصدر وتدعو الى التفاؤل وتشير الى مدى ما تتمتع به بعض نسائنا من فهم عميق بالاسلام ودوره في الحياة ، وانها لغيرة وثقافة نغبط الاخت خديجة عليها ونود لو وجدنا في جميع نسائنا المسلمات .

غير اننا نحب ان نوضح بعض امور ربما فهمت خطأ من الخاطرة المشار اليها وحتى نكون على بينة من امرنا .

لعله وضح للقراء من خاطرتنا اننا قصدنا الى تعميق فهم الاسباب التي من أجلها يلبس الزي الاسلامي الساتر ، واتخذنا العباءة نموذجا لانها هي المنتشرة في بلدنا الكويت. ولما كانت الاعمال بالنيات فان من تلبس هذا الزي بغير نية الاستجابة الى ما انزل الله والحرص على تطبيق الاسلام فلن يتقبل منها ..

واما اشارة الاخت الى ضرورة وجود الملابس السابغة تحت العباءة فكانت لفتة طيبة منها..الا اننا لاحظنا ما لاحظناه على العباءة لان الكثرة الغالبة من نسائنا يلبسن الملابس القصيرة تحتها ولا يضعن شيئا على رءوسهن غيرها .

ولا نظن ايضا ان احدا يستطيع ان يفرض لونا معينا وتفصيلة معينة وقماشا معينا على النساء يلبسنه ، واعتقد ان تحقق ستر ما امر الله ان يستر مع كونه فضفاضا لا يصف ولا يشف هو المطلوب فقط في ازياء النساء المسلمات.

أما تغطية الوجه المختلف عليه فلا شأن للعباءة او غيرها فيه .

واخيرا نحن مع القارئة في ان أي زي ساتر للمدرسات هو ما يجب ان نطالب به وزارة التربية حتى يكن قدوة لتلميذاتهن ، وبالمناسبة فقد احسنت الاخت حين اشارت الى ان قلة من التلميذات تعد على اصابع اليد هن اللواتي مزقن العباءة في تظاهرة هزيلة متأثرات بصحف منحرفة وما كان قصدنا في الحقيقه من ذكر هذه الحادثة الا السخرية مما فعلنه من منكر .

ولا يسعنا في النهاية الا تقدير الاخت القارئة من كل قلوبنا وندعو قارئات صفحة الاسرة وقراءها الى مشاركتنا الاراء في كل ما نكتب حتى نقوم بواجبنا في توجيه الاسرة المسلمة الى الخير والرشاد .



... وعالم الأطفال



مشكلات الموهوبين

● يدرك كل من اتيحت له فرصة لان يعمل أو يعيش مع أطفال موهوبين انهم — بالرغم من مواهبهم الممتازة — قلما يجدون الحياة سهلة ومحفوفة بالازهار والرياحين ، فهم يتعرضون لمعظم المشاكل التى يتعرض لها الاطفال عامة في أثناء نموهم ، ولكنهم بالاضافة الى هذا يواجهون أنواعا أخرى من المتاعب الخاصة التى لا يواجهها الطفل العادى . ولا يرجع معظم هذه المتاعب الخاصة الى امتياز أو عبقرية الطفل بقدر ما يرجع الى موقف الآخرين منه واستجاباتهم لمواهبه وبالتالىالى موقف الطفل نحو نفسه وشعوره نحو عبقريته .

واذا كنا نرغب في مساعدة الطفل الموهوب لكى يحتل مآساته في الحياة ولكى يصبح رجلا ناجحا سعيدا فجدير بنا أن نتفهم المشاكل التى يحتمل أن يواجهها والتى يتحتم علينا كآباء ومدرسين أن نواجهها معهخلال سنوات الطفولة والمراهقة .

اهمالنا للأطفال الموهوبين

قد لا يكترث الآباء بمواهب أطفالهم ومع ذلك فهم يكنون لهم الحب العميق فيندر أن يكون مصدر هذا الاهمال نضوب معين الحب والحنان عند الآباء بل كثيرا ما يكون مصدره ضيق افقهم وقلة خبراتهم مما يؤدى الى عدم تقديرهم لهذا الطفل اللامع تقديرا كافيا . فكثير من الآباء يسخر من الطفل الذى يفضل الكتب والقراءة على اللعب أو يفضل الرسم على القيام بعمل مربح. وأحيانا يسود هذا اللون من التفكير بعض الأسر ذات المستوى الاقتصادى والتعليمى المنخفض أى تلك الأسر التى تكدح وتشقى لتوفير المأكل والمأوى لأفرادها العديدين . ولكن من الملاحظ أيضا ان ظاهرة اهمال الموهوبين لا تقتصر على هذه الأسر التى لا تنعم بمستوى اقتصادى وثقافي عال ، فكثيرمن الآباء من مختلف الاوساط يقترفون نفس الاثم في حقوق أطفالهم .

وليس بغريب أيضا الا يتعدى آلاف الاطفال الموهوبين مرحلة التعليم الثانوى وانما العجيب حقا أن يصر بعضهم على مواصلة تعليمه بعد هذه المرحلة ، بل والاعجب من هذا ان يحالف الحظ أفراد هذه الفئة القليلة فلا تتسبب لهم مشاكل شخصية وأمراض نفسية نتيجة لاعتقاد الكثيرين — دون استثناء أفراد أسرهم — انهم شواذ غريبو الأطوار وغير متعاونين .



من الحوادث المنزلية

الحروق الكيماوية :

وتصيب الاطفال والبالغين على السواء وتحدث بسبب تطاير بعض المواد الكيماوية الكاوية الى العينين او الجلد وتسبب حروقا لا تختلف عن الحروق الناتجة عن ملامسة الاجسام الساخنة.

الوقاية من الحروق :

تتميز حوادث اشتعال النيران بخطورتها البالغة حيث تنتشر بسرعة كبيرة . وتعتمد الوقاية من الحروق المنزلية على المبادىء الاساسية الاتية :

منع الحرائق من الاشتعال والاكتشاف المبكر للحريق ومنع الحرائق من الانتشار وتامين الهروب عند نشوب الحريق والاسعاف الاولي للحروق وسرعة طلب النجدة من ادارات الاطفاء والاسعاف .

وفيما يلي شرح لكل مبدأ من المبادىء السابقة :

منع الحرائق من الاشتعال :

١ — يمكن التقليل كثيرا من احتمالات نشوب الحرائق وذلك باختيار المواد المناسبة عند البدء بانشاء المنزل . فهناك مواد لا تشتعل او لا تساعد على الاشتعال اما بطبيعتها او باستخدام بعض المواد الكيماوية التى تقلل من قابلية هذه المواد للاشتعال . وهذا يضيف عاملا هاما من عوامل الامان في المنزل . كما تجب الاشارة الى اهمية التوصيلات الكهربائية والعناية بالدفايات والطبخات واختيار الانواع المامون منها

٢ — العناية بازالة مسببات الحرائق من المنزل باتباع الطرق السليمة والمامونة في حفظ المواد البترولية وعلب الثقاب والشموع وفي اداء الاعمال المنزلية كأعواد الطعام وتجهيز المواقد واشعال النيران بالمواقد .

٣ — الاقلاع عن العادات السيئة مثل التدخين في الفراش والقاء اعقاب السجاير وعلب الثقاب حيثما اتفق والامتناع عن نقل النيران من موقد الى المشتعل والحرص في استخدام البخور .

٤ — العناية بالملابس وذلك باختيار ملابس الاطفال من النوع الذي لا يقبل الاشتعال ومنع الاطفال من لبس الملابس الفضفاضة وعدم تشجيع السيدات على استخدام هذه الملابس اثناء وجودهن في المطابخ وخاصة الاكمام المتسعة التي قد تشتبك بالقدور .

تامين الهرب عند نشوب الحريق : —

يتطلب ذلك ايجاد منافذ وابواب للطوارىء عند انشاء المنازل والعمارات السكنية وتفادي الخطا الشائع بوضع الشبكات الحديدية المثبتة على النوافذ ويعتمد الهرب عند نشوب الحريق على التصرف السليم . ان اخطر الاعداء في هذه الاحوال ، الرعب والاندفاع . فان محاولة شخص الهرب باقتحام النيران او المرور بلحد الاماكن المشتعلة سوف يؤدي الى كارثة . اذ سوف تقتله الغازات او الحرارة قبل وصول النار اليه او امساكها بملابسه . وهناك بعض الاسس الهامة التي يجب ان يتذكرها اي شخص اذا وجد نفسه محبوسا في غرفة بمنزل مشتعل اهمها : —

ا — عدم فتح الباب اطلاقا اذ ان هذا سوف يساعد على انتشار الحريق كما ان الهواء الساخن سوف يندفع داخل الغرفة. وعليه ان يلمس الاجزاء المعدنية من الباب فاذا كانت ساخنة فقد فات الوقت للهرب من هذا الطريق .

ب — الاتجاه الى النافذة كطريق بديل للهرب وعليه القفز من النافذة الا اذا كانت من الارتفاع بما لا يصبح معه القفز مامونا . ويمكن في بعض الحالات ربط الشراشف (الملايات) ببعضها والانزلاق عليها اذا كانت بالطول الكافي بعد القاء الوسائد والمراتب على الارض ثم القفز عليها .

جـ — اذا تعذر الهرب بالقفز من النوافذ فيجب الاستعانة وانتظار وصول النجدة من النافذة عند وصول

القرآن والعلم

القرآن امر بطلب العلم من حيث كان لا فرق بين أن يتعلمه المسلم من مؤمن أو كافر ما وثق الانسان بسلامته على دينه ، وطلب العلم فريضة ، والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها .

وراس العلم معرفة الله ، وتعلم هذا من أوجب الواجبات لان معرفة الخالق تربي في نفس المؤمن الايمان ، وبها نربي جيلنا على ثقافتنا ، حتى اذا ما احتاج الى ثقافة غيرنا كانت عنده مناعة تقيه شر الالحاد ، او الجنوح الى كيد الكائدين . وفتن الملحدين ، وتصبح ثقافته الدنيوية محصنة بالدين .

يدرس المتعلم القرآن فينكشف له كل ما امعن في دراسته جديد من العلوم ، أو سر من اسرار الكون ، أو بديع من النظم ، يسمع مع آياته فيقشعر منه بدنه خوفا وخشية ، ويطمئن له قلبه يقينا وايمانا . وعندها يوقن الجميع ان هذا الكتاب لا ريب فيه . تنزيل العزيز الحكيم . كما ان هذا الكون لا شك صنع الله العلي العظيم

لسان القاريء يتذوق من تلاوة القرآن عذوبة وحلاوة اذا تدبر ، وانه اذا سمعت آياته تتلى نغما بديعا غريبا . والعقل يمضي فيه من حجة الى حجة ينتقل من بينة الى بينة ، ولكنه لا ينتهى الى نهاية . ولا يقف عند غاية ، فعلم القرآن لا ينتهي . يكشف العقل منه كل يوم عجيبا . ويعرف منه جديدا .

القرآن كتاب الله الذي انزل على محمد . شرع للناس دينا لو اخذوا به ما ضلوا بل ما خسروا الدنيا والآخرة . « الم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق » . الم يان للنور ان يمحو ظلمات الجهالة كما محاها عند نزول القرآن .

ولم يكن نزول القرآن متقيدا بتلاوته فقط ، بحيث يمر القاريء بآياته البينات مر الريح . او يتغنى بها على ايقاع موسيقى مقيد بلحن من الالحان او طريقة من الطرق . ثم لا يستفيد من هذا ولا ذاك تقويما في العقيدة . او ادبا في النفس . او تنظيما للحياة، او هداية الى امر واجب الاتباع. بل عليه ان يتدبر ما يقرا ويتامل ما يتلو ، والا كان من اولئك الذين احكمت على قلوبهم اقفالها .

هل من فائدة تعود على القاريء اذا لم يتدبر وهل من نفع يفيده ان لم يتعظ . بل اي تاثير يكون للقرآن في نفس القاريء او السامع ، وهي غافلة الا عن التغني . ومتابعة موسيقى الصوت ونظم الايقاع .

عبد الله التوري

فلا تلوموني ولوموا أنفسكم

"عبد الرحمن البرغوثي"

ا تارك الصلوات عن اصرار
ا خرجت عن الجماعة عن هوى
رقت وحدة من يسير على هدى
ن قد جلا عن ارض خيبر مرغما
غدوت في التيه الجديد محيرا
ددت سينا يا عدو عقيدة
فقدت حسك عند كل مواقف
ون العبادة لا رجوع لموطن
لقد نبذت الصف دون مخافة
فتحت ابواب الفساد لنكبة
تى غدا قوم العروبة في دجى
ا حقق الاعداء مثلك فرقة
جعى هذا الجيل دون تحامل
عبدت نفسك كي تطيح بأمة
ن ورثوك المجد دون مشقة
ن آثروا سلمان رغم خصاصة
ذاب هذا الشعب يكفى ردة
ا جعلت القدس ارض مذلة
سللت اهل الضاد في هذي الحمى
اح الشعار مع الهزيمة باكيا
ا من تقول عن المصلي راجعا
ا مشى درب الرسول مقلدا
أبى الركون الى التذلل للدنى
اك المفجر الفداء بعالم
هربت في الاقطار دون هوية
ا من رفضت الاشتراك بوقفة
اليوم تفخر باشتراك مذلة
لقد تنازل بعضهم عن زوجة

لا ريب انت المارق المتواري
لا شك انك نيل الاستعمار
فسرت احلام العدو الضاري
واليوم اصبح حاكما بديار
بعد الجفاء لعالم الاسرار
ماذا يجيرك من عذاب النار
فمن الجهالة ان تعد لثار
وبغير ذلك لن تثور لعار
لما انتظمت بعصبة الاغرار
تقضي على ما كان من انوار
يتجرعون الذل من فجار
اعلت الى العدوان كل منار
انت الذي امعنت في استكبار
دانت لها الاعناق في الامصار
فمضيت رغم الفضل في ادبار
وأخا السواد على القريب الجار
أحللت قوم العرب دار بوار
فأتيت بالشذاذ من اقطار
بعد الفضائل قد أتوا بشعار
جهل الذين غدوا بغير ديار
عن ركب تحرير من الاخطار
يرجو الشهادة كي تعود لدار
دنيا المصالح سر كل شجار
لما تركت الحي للاشرار
لا تعلم الاسباب للاعصار
ساوت رعاع القوم مع امار
لما جهلت مآثر الانصار
لمهاجر يرجو لقاء الباري

فأبى قبول العرض رغم عزوبة
يا تارك الاسلام لا تبكي حمى
تشكو التشرد بعد ترك فريضة
قد صاغها صهيون يوم تآمر
في ارض بازل قد اعد برامجا
حتى غدا ماضي العروبة منكرا
فبفضل جهدك قد تحكم مبدأ
وبفرط جهلك قد تمكن ظالم
لما خذلت المؤمنين بموقف
لم يستطيعوا الفوز بالخل الذي
حيث الميول مع المنافق دائما
فلقد أسأت الظن في خير الورى
فقطعت اوصال الحياة لامة

ففدت مفرقة الصفوف اسيرة
لما اتخذت من العصاة أحبة
مع كل من يسعى لنيل شهادة
فاذا تركت القائمين جماعة
ومتى يكون الاعتصام بوحدة
فخذلت اخوان العقيدة زاعما
ونسيت ابطال الفداء بيثرب
فسخرت من صف الجماعة مدبرا
ذاك الاساس لمن يعد لقوة
فهناك لما ان تآلف اخوة
يتسابقون الى الفداء لغاية
حتى يسود النصر ارض عروبة
هذا لعمري غاية الصف الذي
فالابتعاد عن النظام خيانة

هذا لعمري منتهى الاكبـ
ضيعتها بعداوة الجبـ
بل زدتها بتحول الافكـ
فمشيت كالمصروع في التيـ
نفذتها فخسئت من خـ
وجحدت ما قد كان من اعمـ
عكس الحقيقة وهي شمس
أضحى مع الاعداء شر مـ
وذهبت تفسد خلق كل سـ
يقضي على ما فيك من اضـ
خلق الزمان عداوة الاحـ
فتعددت احزاب كل شـ
سارت الى التنظيم في الاسـ

هيهات ان تحظى لفك حصـ
اعلنت نار الحرب عن اصـ
حتى يغور الخصم في الاغـ
فمتى يكون الوصل يا بن ضـ
ما دمت تفسد وحدة الثـ
أن العقيدة لا تحل اسـ
لما ازالوا عالم الانكـ
لما اطاع الامر القهـ
تقضي على العدوان في الاوكـ
كان الفداء منارة الابصـ
تسمو على الاهواء والاوطـ
او فالشهادة غاية التحـ
ارسى النظام بوقفة الاطهـ
والفرد دون الصف كالاصـ

لماذا التزمتم الصمت .. هنا ؟

هزم حزب الجان سانغ Jan Sangh الذي يوصف بمعاداته الشديدة للاسلام في الانتخابات الاخيرة التي جرت في الهند حيث نال ٢٢ مقعدا بالمقارنة مع ما كان له في البرلمان السابق من مقاعد « ٣٥ مقعدا » وسبب هزيمته هي معاداته للمسلمين الهنود الذين يشكلون ١٥٪ من السكان وتترتب على ذلك ان غير الحزب سياسته المعادية المسلمين حيث أحس بالخطر من تضاؤل ما يحصل عليه في كل انتخابات جديدة فمنذ سنة ١٩٤٧ ومقاعده تتضاءل في كل انتخابات جديدة فقرر التوقف عن مهاجمة المسلمين .

وهكذا يثبت المسلمون في الهند أنهم قوة يجب ان يعمل لها ألف حساب .

في العدد الماضي تحدثنا عن موقف الدول الكبرى من ازمة باكستان وفي هذا العدد سنتحدث عن موقف البابا والشيوعيين .

قامت قيامة الاستعمار سواء الشيوعي او الغربي المسيحي لان الهندوس الابرياء – هكذا يوصفون – يقتلون على يد الجيش الباكستاني كما يزعمون ونسي اولئك الظالمون اتباع ماركس ولينين والبابا وسائر الفريق ما يحدث في تشاد والفلبين وتايلند والهند وزنجبار وارتيريا .... من قتل وصلب للمسلمين الابرياء لم يقترفوا ذنبا الا ان قالوا « ربنا الله ثم استقاموا » فقامت قيامة الاستعمار الشرقي والغربي والصليبي . ترى نسأل انفسنا لماذا لم تقم قيامة الاتحاد السوفييتي « نصير الثوار والأبرياء في العالم » ازاء ما حدث ويحدث للمسلمين في الفلبين والهند وهو الذي يصف نفسه بالصديق والمؤيد للشعوب المظلومة .

ترى لماذا لم تقم قيامة الغرب الاستعماري سواء الامريكي ام البريطاني ام الفرنسي ازاء ما يحدث في الفلبين او تشاد من قتل وتعذيب للمسلمين بينما هذه الدول زمجرت لمجرد ان شرذمة حاقدة من رابطة عوامي الارهابية قتلت على يد الجيش الباكستاني « الغربي » لاحظ كلمة الغربي وكأنهم يقولون ان باكستان الغربية تستعمر باكستان الشرقية متغافلين عمدا الرابط الذي وحدهما وهو الاسلام .

ترى لماذا لم تقم قيامة البابا الذي يصف نفسه بأنه حامي الابرياء ازاء ما حدث في الفلبين ويحدث من تنكيل وتشريد وارهاب المسلمين الابرياء بينما زمجر وهدد بالويل وأبدى أسفه وتألمه لمجرد ان بعض الهندوس قد قتلوا على يد الجيش الباكستاني .

بدر العصيمي

فولفو ١٦٤ صالون

VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

موديل ١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمتانة



شاهدوها في معارضنا الكائنة

١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير - الكويت تلفون ٧١٤٨٨٨ ، ٣٢-٨١ ، ٣٣١-٨

المجتمع

جريدة اسبوعية اسلامية

٥ جمادى الآخرة ١٣٩١

الثمن ٥٠ فلساً

لا دهشة!!! الشيوعيون في السودان .. تطبيق عملي لمذهب الغدر والهدم

اختاروا السودان قاعدة لمطامع الإستعمار الشيوعي .. ونموذجاً يعمم على المنطقة



بسم الله الرحمن الرحيم

الرأي المضوع

وهذا أيضا

● استنكر زعماء الكنائس في مدينة الكاب النظام السياسي والاجتماعي في جنوب افريقيا ووصفوه بأنه شبيه بالنازية في عدة أوجه .

● **هذه الادانة يجمع العالم — تقريبا — على توجيهها للنظام السياسي والاجتماعي في جنوب افريقيا .. ولكن لماذا**

يدين زعماء الكنائس نظاما همجيا بينما يلتزمون الصمت ازاء نظام سياسي واجتماعي قام على الباطل .. واستخدام ابشع الاساليب النازية في تثبيت

نفسه .. لماذا يلتزم زعماء الكنائس الصمت تجاه الكيان الاسرائيلي ؟ « وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » .

في الانتاج البشري الكويت .. الاول

صدر كتيب عن تخطيط وتنظيم الاسرة في العالم .. وجاء في هذا الكتيب ان أعلى نسبة في المواليد كانت في دول امريكا اللاتينية اذ وصل المعدل المطرد الى ٣٪ لكن الكويت حطم كل المعدلات . ولذلك افرد له معيار خاص فقد بلغت نسبة الزيادة في مواليد الكويت ٦٪ سنويا .

● ذكر تقرير رسمي اعدته ادارة الاحصاء المركزية عن الشاليهات انه يوجد في الوقت الحاضر ٨٧٤ شاليها مقامة على ساحل البحر يملكها عدد من المواطنين .

ترى لماذا تريد وزارة الداخلية ازالة هذه الشاليهات؟

● مدير التلفزيون قال : ان الدورة البرامجية لفصل الشتاء ستكون دسمة للغاية في برامجها المتنوعة .

« دسمة للغاية » يفسرها كل انسان على هواه .. فهل اوضح السيد المدير المقصود منها ؟

● قال الوكيل المساعد لوزارة الاعلام انه يرحب بالاختلاط بالنسبة للمراحل الاولية الى الابتدائي والجامعة وذلك في مقابلة مع ثلاث فتيات من نادي ابرق خيطان الصيفي .

والمجتمع تسأل ؟

... هل هذا ضمن التخطيط المنتظر لوزارة الاعلام في اجهزة الاعلام ؟!

... أم هو ضمن برامج التعاون بين التربية والاعلام في هذا المجال ؟!

أهلا

متعة الصمت !!

هل تريد ان تتمتع بشيء جميل ؟

لا اظن احدا يرفض بيد ان السؤال يصرف الذهن والشعور الى تلقي شيء من الخارج يمتع ويسر ..

لنكف عن الاستيراد فترة .. ونستمد متعتنا من ذواتنا ..

هل جربت الصمت المطبق الشامل يوما ؟ انه متعة جميلة تقطعك عن كل ضجيج حولك . وتنقلك الى عالم خاص بك وحدك !!

عالم تفكر فيه كما تشاء
وتحلم فيه كما تشاء
وتلتقي بمن تشاء وتبتسم لمن تشاء .. وتجلس مع من تشاء .. عالم تنسق فيه افكارك في هدوء وترتب مشاعرك بنظام .

والصمت نعمة كبرى .. واحيانا يمارس الانسان شيئا ولكنه — لطول الممارسة — لا يلتفت الى الجمال الكامن فيه حتى تأتي مناسبة توقظ المعنى الجميل في نفسه .

وكنت ولا زلت من الذين يحبون الصمت ويمارسونه . لكن خطابا من احد قراء « المجتمع » الدائمين لفت نظري الى المتعة التي يجدها الانسان في الصمت وأنها تزوده بالقوة والأمل ويجد فيها سعادة وراحة . وانه لولا هذه اللحظات لشعر بالتعاسة .

حقيقة ان الصمت فرصة للتأمل العميق .. وللانطلاق الروحي المشرق ولتمرين البصيرة على تجاوز المحيط القريب .. الى آفاق اخرى ارحب واهنأ .

الصمت يحبس اللسان لكي يأخذ القلب دوره في الكلام .. لكي تنطق الروح وتتحدث المشاعر بلغتها الخاصة ..لغة .. ما اجملها !؟

زين

منطق العقيدة

روى ابن جرير بسنده عن ابن زياد قال : **« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله بن ابي قال : الا ترى ما يقول ابوك ؟ قال : ما يقول ابي — بابي انت وأمي — قال : يقول : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل . فقال: فقد صدق والله يا رسول الله . انت والله الاعز وهو الاذل. اما والله لقد قدمت المدينة يا رسول الله وان اهل يثرب ليعلمون ما بها احد ابر بوالده مني — ولئن كان يرضى الله ورسوله ان آتيهما براسه لآتينهما به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا » . فلما قدموا المدينة قام عبدالله بن عبدالله بن ابي على بابها بالسيف**

لابيه ، قال : انت القائل : **لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ؟ أما والله لتعرفن العزة لك او لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ والله لا ياويك ظلها ولا تأويه أبداً الا باذن من الله ورسوله . فقال : يا للخزرج ! ابني يمنعني بيتي ! يا للخزرج ابني يمنعني بيتي ! فقال : والله لا ياويه أبدا الا باذن منه . فاجتمع اليه رجال فكلموه فقال : والله لا يدخلن الا باذن من الله ورسوله . فاتوا النبي — صلى الله عليه وسلم — فاخبروه فقال : « اذهبوا اليه فقولوا له : خله ومسكنه » . فاتوه فقال : اما اذا جاء امر النبي صلى الله عليه وسلم فنعم** . « حديث شريف »

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

الفدائيون ...
بين عداوة اليهود ... وظلم ذوي القربى ؟!

لا نحسب ان شعبا بأسره استبيح حقه في الحياة وتواطأ العالم على طمس قضيته مثل شعب فلسطين .

لقد كان هذا الشعب — ككل شعوب الارض — يعيش في وطنه جيلا بعد جيل الى قبيل منتصف هذا القرن ..

وباستهتار عجيب — لا ندخل في تفاصيله التاريخية الآن — قدم الانجليز وطن الفلسطينيين منحة لليهود ... ومضت الايام الى ان سطا اليهود على فلسطين — في مهزلة لا تحتملها الاعصاب — واحتلوها .. وسارعت الدول الكبرى لمباركة الكيان الباطل .. والتقى المعسكران المتناقضان — الراسمالي والشيوعي — على اهدار حقوق الفلسطينيين .. والانحياز الكامل لاسرائيل .

وان يغتصب الحق فهذه وحدها كافية لاشعال ثورات واسعة النطاق لا تنتهي الا بعودة الحق الى اهله .. فاذا اضيف لاغتصاب الحق تواطؤ ظاهر من قبل القوى العالمية على دفن القضية الفلسطينية الى الابد فان عوامل الثورة واسبابها تتعمق وتزداد .

ان الايام تمر .. ومواطنو البلاد الاخرى باقون في اوطانهم .. واذا سافروا منها فانهم يعودون اليها متى شاءوا .

الا ابناء فلسطين فانهم قد اخرجوا من ديارهم واموالهم .. وقد طال الزمن .. وامتدت الايام وهم بعد مخرجون .

وتمر الايام ... والعبث السياسي بقضيتهم يتزايد والمؤامرة على حقهم الواضح تتكشف يوما بعد يوم .

انه موقف يولد الثورات .. ويدفع الى الانقضاض على المغتصبين .

ليس هناك تشريع سماوي .. ولا قانون ارضي عادل يمنع ابناء فلسطين من حمل السلاح لاخذ حقوقهم المستباحة ..

ولقد حملوا السلاح فعلا وقاتلوا اليهود .. ومنذ ان اشتد ساعد الفدائيين في السنوات الاخيرة وهم يتعرضون لمحن قاسية تزيد الثورة حدة ومرارة .

ماذا يريد الذين يضربون العمل الفدائي ؟

● هل يريدون استقرارا اكثر لاسرائيل ؟ ذلك ان العمل الفدائي — بامكاناته المتواضعة يستطيع ان يسبب توترا مستمرا للعدو . وهذا التوتر يعتبر نيلا من العدو وارباكا لحياته .. وكف الفدائيين عن العمل لا يعني الا توفير الهدوء الشامل للعدو .. فهل هذا هو الهدف ؟

● هل يريدون اخضاع العمل الفدائي للسيطرة الرسمية ؟؟ ان العمل الفدائي اذا اخضع للسيطرة الرسمية يفقد طبيعته الحقيقية .. ويفقد جدواه اذ يتحول الى كتائب عادية كالتي مر عليها ما يقرب من ربع قرن من الاحتلال اليهودي ولم تفعل شيئا !!

● هل يريدون ان ينسى ابناء فلسطين قضيتهم وان يقتنعوا بالتفريط في حقوقهم .. ولكن لماذا تطبق هذه القاعدة على الفدائيين وحدهم ؟؟

ان الواضح ان الجميع يتشبثون بحقوقهم . بل لا يبالون بالتضحية بحقوق شعب فلسطين في سبيل تحقيق مصالح اوطانهم .. فلماذا محاولات اقناع الفدائيين وحدهم بالزهد في حقوقهم ؟

● هل يريدون اقناع الفدائيين بأن قضيتهم ستحل بواسطه يارنج . وبالمفاوضات الدولية ؟؟ ان الفدائيين ادركوا من تسلسل حوادث التاريخ ومن مناورات الواقع الا سبيل الى استنقاذ حقوقهم وارضهم الا بالقتال المشروع .

ان تجارب العصر تؤكد ان حقوقا في مثل حقوق شعب فلسطين من الوضوح والضخامة — والتعقيد ايضا — لا يمكن ان تؤخذ عن طريق المفاوضات الناعمة .

لو استمر الفيتناميون الشماليون آلاف السنين يطالبون أمريكا — عن طريق المفاوضات الناعمة — بأن تكف عن غزوهم لما اصغت لكلمة واحدة منهم .

ولو ان العدو اليهودي ذاته زهد في حمل السلاح وهو يغتصب حق ابناء فلسطين وآثر الدبلوماسية وحدها لما قام كيانه الباطل ابدا .

فبأي منطق .. بأي ضمير .. بأي وعي .. بأي حق تحاولون اقناع الفدائيين — بالمعارك الدامية — بأن حقهم سيسترد بواسطة الدبلوماسية ؟

● يقولون .. كلا ليس بناء على شيء مما تقدم نحاول كف العمل الفدائي عن العمل ... هناك سبب آخر هو اخطاء الفدائيين انفسهم ..

ونحن هنا لا ندافع عن الاخطاء ففي كل عمل — خاصة في هذا المجال — اخطاء ومثالب .. لكن هل صحيح ان وجود الاخطاء هو السبب في هذه المحاولات الدائمة ؟

ان الاجراءات المتخذة ضد الفدائيين اكبر حجما — آلاف المرات — من كميات الاخطاء . وهذا ليس عدلا .. كما انه يرغم الانسان على التفتيش عن اسباب اخرى ..

انه مهما كانت اخطاء الفدائيين فانها اهون من خطأ القضاء عليهم .. اهون من شل يدهم عن محاربة العدو المشترك .

ثم لماذا يؤخذ كل الفدائيين بجرائم بعضهم ؟؟ اننا نعلم ان في الجيوش اخطاء فهل يؤخذ الجيش كله بجريرة اخطاء بعضه .. ولماذا تتحطم كل القيم والمعايير في معاملة الفدائيين بالذات ؟

ان العمل الفدائي يجب ان يستمر .. ويجب ان تتاح له الفرصة لمحاربة العدو الاسرائيلي .

ان منع المصلين عن الذهاب الى المساجد .. حرام

ومنع الحجيج من الطواف حول الكعبة .. حرام

ومنع الرجال من مجاهدة العدو والنيل منه .. حرام .. فالصلاة والحج فريضتان وكذلك الجهاد في هذه الظروف فريضة .

لا تقتلوا الفدائيين .. ولا تريقوا دماءهم .. ودعوا هذه الدماء تراق اثناء القتال مع العدو المشترك . وان الله سائلكم عن كل قطرة دم تسفك ظلما .. وان لم تكترثوا بنداءات الناس فتذكروا القوى القاهر الذي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء .



مسابقة تحفيظ القرآن الكريم في النوادي الصيفية

نظم نادي الصليبخات الصيفي للبنين (وهو من الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية) مسابقة لتحفيظ القرآن الكريم أشتركت فيها الاندية الصيفية (للبنين والبنات) .

والمسابقة هي حفظ سورة الانفال حفظا جيدا .. وسوف يتم اختيار طالب او طالبة من كل ناد ويقوم نادي الصليبخات بتوزيع جوائز قيمة على الفائزين والفائزات .

وهذه خطوة جيدة يخطوها نادي الصليبخات والمجتمع اذ تشكر هذه الجهود وتوجيه الناشئين للتمسك بدينهم ترجو للانديه الاخرى مزيدا من النشاط الديني .

توسيع شوارع الشامية ومدارسها



وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف أمس عقودا بلغت قيمتها ٢٢ الفا و ٢٥٠ دينارا لتوسيع بعض الشوارع في منطقة الشامية واقامة منشئات اضافية في بعض المدارس تشمل انشاء ٤ فصول ومختبر وغرفة للتدبير المنزلي في مدرسة رقية للبنات بالعمرية .

كما ستشمل هذه العقود انشاء ٤ فصول جديدة في مدرسة الفروانية المتوسطة للبنات بالفروانية .

ايصال التيار للمنقف

قررت اللجنة المركزية للبلدية في اجتماعها قبل يومين ايصال التيار الكهربائي لاهالي المنقف الذين يملكون بيوتا بموجب سندات هبة بعضها ثابت التاريخ والبعض الآخر غير ثابت التاريخ ، وذلك بموجب شروط تضعها البلدية لهذه الغاية ويوقع عليها اصحاب العلاقة .

الارتفاع بمستوى المعلم

بحثت لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة في اجتماعها الذي انعقد بمجلس التخطيط مؤخرا مشكلات التعليم والمناهج على ضوء المذكرات المقدمة من وكيل وزارة التربية وقد تناول البحث مستوى المعلم ووسائل الارتفاع به ليتمكن من تحقيق التطوير المنشود .

ندوة دينية في مركز شباب الشامية

أعلن مركز شباب الشامية (التابع لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل) بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي عن موسم ثقافي ديني .

وقد اقيمت اول ندوة دينية مساء الاربعاء ٧١/٧/٢١ في الساعة السابعة والنصف وكان موضوعها (الاسلام ضرورة حياة) قدمها الاستاذ محمد محمود الموجي المشرف الثقافي في المركز واشترك فيها الاستاذ طايس الجميلي والاستاذ محمد ابو دية (المشرف على تحفيظ القرآن في المركز) .. وحضرها جمهور من الشباب واولياء امورهم .

عزل الطفل المنحرف عن اسرته

ذكر تقرير هام رفع لوزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق بالاضافة الى تعميم الاشراف الاجتماعي بالمدارس جاء فيه ان الحاجة ماسة لاعداد دار لضيافة البنات واخرى للبنين لرعاية الطلاب المعرضين للانحراف ولم يبلغوا الخامسة عشرة ، ويوجدون في ظروف اسرية يفتقدون بسببها الرعاية والرقابة او القدوة الصالحة ويخشى عليهم من التعرض للانحراف اذا ظلوا في اسرهم وذلك يقتضي ابعادهم عنها مؤقتا ريثما تبذل الجهود لايجاد ظروف اسرية ملائمة لعودة الابناء اليها .

وفد الكويت البرلماني لمؤتمر باريس

توالي الجهات المختصة في البرلمان الكويتي اعداد كافة الامور المتعلقة برحلة وفد الكويت البرلماني الى المؤتمر البرلماني الدولي التاسع والخمسين الذي سيعقد في باريس خلال الفترة من ٢ - ١٠ سبتمبر ١٩٧١ وسيكون الوفد برئاسة رئيس المجلس خالد صالح الغنيم .

وقد فرغ وفد الكويت من اعداد وجهات نظره تجاه كافة القضايا التي ستعرض على المؤتمرين للمناقشة خلال الجلسات .

وسيلقي رئيس الوفد الكويتي خطابا سياسيا يضمنه رأي الكويت تجاه كافة الاحداث ولا سيما القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه الشرعية .

تطوير المناهج في وزارة التربية

اعلنت وزارة التربية عن خطة علمية جديدة لطلاب القسم العلمي في المرحلة الثانوية العامة شملت ما يلي :

● اضافة النظريات الجديدة عن الكون والفضاء والتطبيقات الحديثة في التكنولوجيا .

● ادخال الصناعات الحديثة المتعلقة بالبترول ومنتجاته وطرق تكريره .

● البدء بتجريب مشروع اليونسكو في الرياضيات الحديثة .

● الغاء النظريات العلمية القديمة التي لا تتناسب والتعليم العصري .

● الاخذ بطرق التدريس الحديثة في العلوم التجريبية ، واعتماد التجريب اساسا لحل جميع المشكلات

وفي المرحلة الابتدائية :

● تطوير مناهج الدراسة في التربية الاسلامية ، والعلوم الاجتماعية .

● فقد تم اعداد منهج جديد في مادة التربية الاسلامية ، روعي فيه تعميق الاتجاهات الدينية في نفس الطفل ، وتهيئة التلاميذ لدراسة القرآن الكريم كله في المراحل العليا ، وتطوير طريقة التدريس بادخال مصحف المعلم .

● كما وضع منهج جديد في مادة الاجتماعيات ، روعي فيه تعريف التلميذ بهيئته ووطنه ، والمواقف التاريخية التي مر بها مع عرض بعض الصور لبطولات اسلامية ، لابراز القيم والفضائل في حياة هؤلاء الابطال ، حتى يشب التلميذ معتزا بوطنه متخذا من حياة هؤلاء الرواد الاوائل مثلا عليا في حياته .

● تعديل مناهج المجتمع والثقافة الانسانية والاقتصاد السياسي وبعض مناهج الجغرافيا والتاريخ في المرحلة الثانوية العامة ، بهدف التأكيد على دور الحضارة الاسلامية في العلوم الانسانية ، والتطبيقية . وابراز علاقة الكويت بامارات الخليج العربي والدول الصديقة ، والتركيز على موارد الانتاج وأوجه النشاط في البلاد .

● تطوير مناهج التربية النسوية في جميع مراحل التعليم ، بزيادة الاهتمام بالجانب السلوكي في هذه المواد ، والمحافظة على العادات والتقاليد الاصيلة ، وتمثيل البيئة فيما يدرس من فروع المادة تمثيلا واضحا .

انشاء وحدة جديدة لجراحة القلب

قررت وزارة الصحة العامة انشاء وحدة جديدة لجراحة القلب المفتوح تتبع وحدة جراحة الصدر فيمستشفى الامراض الصدرية بالصليبخات ، وستبدأ هذه الوحدة عملها باجراءات تجريبية على بعض الحيوانات .

●

مشاريع صناعية جديدة

عقدت لجنة تنمية الصناعة اجتماعا برئاسة وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني حيث تتدارس اللجنة ضمن جدول أعمالها عددا من المشاريع

الصناعية الجديدة والتراخيص الصناعية المطلوبة من قبل بعض المواطنين وكذلك مذكرات لادارة الشئون الصناعية حول اعفاء بعض المؤسسات الصناعية المحلية من الرسوم الجمركية على مستورداتها من الآلات والمعدات .

وكانت الوزارة قد أعلنت في تقرير لها صدر مؤخرا ان لجنة تنمية الصناعة قد وافقت على الترخيص بقيام ٢٠ منشأة صناعية جديدة خلال العام الماضي وتقدر رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذها باكثر من مليوني دينار .

الاصرار على تنفيذ قانون العمل في قطاع النفط

تصر الحكومة على تطبيق القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالعمل في قطاع الاعمال النفطية بحذافيره رغم الملاحظات التي أبدتها بعض الشركات البترولية حول القانون .. وقد أصبح القانون نافذ المفعول بعد اعتماده من قبل ادارة الفتوى والتشريع .

وكانت بعض الشركات قد ابدت ملاحظاتها عليه وكذلك يستعد بعضها الاخر لابداء ملاحظات أخرى .. ولكن الحكومة تبدي اصرارها على تطبيق القانون كما هو حرصا على مصالح العمال والتوفيق بينها وبين مصالح أصحاب العمل ، فضلا عن الحفاظ على أوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية عموما .

●

وحدة جديدة لتقطير الماء في الشعيبة

بدأت وزارة الكهرباء والماء بتشغيل وحدة جديدة لتقطير المياه في الشعيبة طاقتها الانتاجية ٥ ملايين جالون امبراطوري من الماء المقطر يوميا .

وتعمل هذه الوحدة الان بصورة منتظمة بعد أن استمر تشغيلها بصورة تجريبية خلال الشهر الماضي .

وبتشغيل هذه الوحدة الجديدة أصبحت محطات طاقة تقطير المياه في الكويت ٣٢ مليون جالون امبراطوري في اليوم .

الى رحمة الله
سعدون عبد المحسن البابطين

انتقل الى جوار ربه في حادث مؤسف المرحوم الشاب سعدون عبد المحسن البابطين تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته .

والمجتمع تقدم تعازيها الحارة الى اهله وذويه سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر ويتغمد الفقيد بواسع غفرانه وانا لله وانا اليه راجعون .

● ارتفاع قيمة واردات الكويت ●

توقعت المصادر الاقتصادية المحلية ان ترتفع القيمة الاجمالية لواردات الكويت من الخارج عام ١٩٧١ عما كانت عليه في السنوات السابقة لعدة عوامل اهمها ارتفاع اسعار العملات الاجنبية الذي أثر على اسعار المنتجات التي تصدر من هذه البلدان بعد الموجة التضخيمية التي عانتها مجموعة البلدان الاوربية في العامين المنصرمين والتي نتج عنها ارتفاع العديد من اسعار المنتجات وجعلت المنتجين يتحينون الفرص لرفع اسعارهم .

مناهج التربية وسلوك التلاميذ

جاء في الخطة العلمية الجديدة لوزارة التربية في نطاق تطويرها للمناهج امور تستحق الوقوف عندها لاهميتها **من هذه الامور :**

● **اعداد منهج جديد في مادة التربية الاسلامية ، روعي فيه تعميق الاتجاهات الدينية في نفس الطفل ، وتهيئة التلاميذ لدراسة القرآن الكريم كله في المراحل العليا .**

اما عن تعميق الاتجاهات الدينية في نفس الطفل فهو هدف رئيسي يجب ان تسعى اليه كل المناهج بكل الوسائل لخدمة هذا الغرض ، ذلك ان الاتجاه الديني بالنسبة للمسلمين هو كل شيء ، ووجوده وحده هو الذي يجعل من التلميذ انسانا صالحا يعمر الارض ويقيم العدل ويخدم الانسانية .

ولعل تعميق هذه الاتجاهات لا يتأتي الا بمعلمين معينين تعمقت في نفوسهم هذه الاتجاهات وتأصلت وانعكست في واقع حياتهم وظواهر سلوكهم حتى يكونوا قدوة ونموذجا صالحا لمن يريدون تعميق الاتجاهات الدينية في نفوسهم .

وتعميق هذه الاتجاهات ايضا لا يتاتي بغير مناهج مدروسة كما وكيفا تؤتى هذه الثمرة ولعل حرص وزارة التربية على زيادة حصص التربية الاسلامية للتلاميذ الذي ايدته دراسة الاساتذة المختصين في اللجان التي كونتها الوزارة لاعادة النظر في مناهج التربية الاسلامية لعل حرصها هذا يظهر في العام القادم في خطة الدراسة الجديدة فنرى عددا من الحصص كافيا لاستيعاب منهج يخدم الغرض المطلوب .

واما دراسة القرآن الكريم كله في مراحل التعليم المختلفة فامر طالما راود احلام المواطنين واشارت اليه صحيفتنا « المجتمع » في دراسات سابقة فالعناية بكتاب بالله حفظا ودراسة واستيعابا وتطبيقا حاجة ملحة يشعر بها كل مسلم حين يرى النشء الجديد وجهلهم بكتاب الله وعدم استطاعتهم ترتيله وبعدهم في مظهرهم وسلوكهم وحقيقتهم عن كل مما جاء في هذا الكتاب من تشريع .

وفي الاجتماعيات

● **روعي عرض بعض الصور لبطولات اسلامية لابراز القيم والفضائل في حياة هؤلاء الابطال .**

● **التاكيد على دور الحضارة الاسلامية في العلوم الانسانية**

● **زيادة الاهتمام بالجانب السلوكي في هذه المواد .**

وهذه ايضا من الامور التي يجب الاهتمام بها اهتماما كبيرا ليكون ابطال الاسلام صورا حية في نفوس التلاميذ وواقع حياتهم ولننأى بهم عن صور الرقعاء من خنافس اوربا والهيبيين منهم وحتى نجد رجالا نقدمهم لمعارك المصير بديلا من اشباه الرجال الذين نرى اشباحهم في كل مكان .

واخيرا فلا بد من اشتراك وزارة الاعلام مع وزارة التربية في توجيه الشباب وحمايتهم من الانحراف ، كذلك لا بد من ان يجد التلميذ في استاذه نموذجا لما نريد ان يكون عليه التلميذ .

هذه الجوانب المنهجية التي ترى في الاسلام منهج حياة واسلوب معيشة وطريقة بالنواجذ ونكرس كل اهتمامنا

سلوك لا بد ان نعض عليها الوجود لنرى في اجيالنا صورة مشرقة لما يجب ان يكون عليه الانسان الصالح .

اذا نجحنا في ذلك قلنا لقد غيرت مناهج التربية من سلوك التلاميذ .

أمين عام الاتحاد الطلابي الاسلامي العا

في الفترة الواقعة بين ١٧ - ٢١ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ و ١٠ - ١٤ تموز ١٩٧١ م عقد الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية اجتماعه الدوري الاول في مسجد بلال في مدينة آخن بالمانيا الغربية . وقد حضر الاجتماع وفود من المنظمات الطلابية الاسلامية التالية :

- اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية وكندا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في اسبانيا .
- اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في فرنسا .
- الاتحاد العام لطلبة المغرب .
- اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في اندونيسيا .
- منظمة الخريجين الاسلاميين
- جمعية الطلبة المسلمين في الباكستان .

وقد استمع المجتمعون الى تقارير الامانة العامة للاتحاد الاسلامي العالمي وممثلي المنظمات الطلابية المختلفة وناقشوها وتدارسوا فيما بينهم مختلف الشئون المتعلقة بالعمل في حاضره ومستقبله . كما وناقشوا طلبات العضوية الجديدة المقدمة من بعض الاتحادات الطلابية الاسلامية ووافقوا على قبول عضوية الاتحادات التالية :

- اتحاد الطلبه المسلمين في ماليزيا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في جزر فيجي .
- اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة سنغافورة .
- اتحاد الطلبة المسلمين في اسبانيا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في فرنسا .
- اتحاد جمعيات الطلبة المسلمين في استراليا .
- اتحاد الطلبة المسلمين في غيانا (امريكا الجنوبية)

ضاعفوا منحكم

١٥٢ منحة بمدارس الكويت و ٥٥ منحة بالجامعة وزعت على الدول العربية والاسلامية هذا الخبر يجعلنا نغتبط ونسر اذ ان هذه المنح من دولة الكويت في مدارسها وجامعتها تبعث على الارتياح والتفاؤل .

واذا كانت دول الشرق او دول الغرب تحرص على منح الطلاب في الدول النامية منحا دراسية ، فلغرض في نفسها تفعل ذلك ، ولمصالحها الشخصية تضحي بهذه المنح ، فلكل معسكر من هذين المعسكرين طرقه وأساليبه في استمالة الطلاب الذين يدرسون فيه وحملهم على اعتناق مذاهبه في الحياة وطرائقه في الحكم حتى يصبح الطلاب بعد عودتهم صنائع لهم وجذورا ثقافية وحضارية تنتمي اليهم .

أما دولة الكويت فهي بعيدة عن الطمع في ان يكون لها نفوذ في أي دولة من الدول او مطامع استعماريه في أي بلد اسلامي فهي اذن تفعل ذلك حبا في الخير المحض وطلبا لحسن العلاقة واستجابة لروابط المودة وتبادلا للثقافة والعلم . وما دام الامر كذلك فنحن

يانا بأعمال مؤتمر الاتحاد في آخن



الدكتور احمد توتونجي

امين عام الاتحاد

● اتحاد الطلبة المسلمين في سيلان .

ولقد انتخبت الجمعية العمومية الامانة العامة الجديدة التي تكونت من :

● الدكتور احمد توتونجي
امينا عاما

● السيد تسنيم عالم
امينا عاما مساعدا

● السيد مصطفى محمد
أمينا ماليا

وقد استعرض المؤتمر في اجتماعاته المتعددة مشكلات العالم الاسلامي الراهنة وما جد فيه من تطورات ، وهو يؤكد بعد الاستعراض والبحث ايمانه الكامل وثقته المطلقة بان الاسلام هو السبيل الوحيد لحل مشكلات المسلمين الداخلية والخارجية والوصول بهم الى كل ما ينشدونه من التحرر والتقدم والعدالة والخير .

والمؤتمر يدعو المسلمين جميعا الى تبين هذه الحقيقة والى الاستمساك القوي بالاسلام والعودة الصادقة اليه عقيدة وشريعة ومنهجا ليكون لهم الفوز دنيا وآخرة ان شاء الله .

وقد أكد المؤتمر ما سبق ان اعلنه من قبل من ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج التعليم لتكون كما يريد الاسلام في اسسها ووسائلها للارتقاء بها الى مستوى العصر وحاجة الاسلام على كل صعيد .

والله الموفق لكل خير .

الامين العام
الدكتور احمد التوتنجي

دول الاسلامية

نطلب من دولة الكويت ان تضاعف منحها للدول الاسلامية الفقيرة والمتخلفة في افريقيا وآسيا والا تبخل بهذه المنح على اعداد وفيرة من طلاب هذه الدول الاسلامية الذين يتوقون الى تعلم العربية والاسلام في بلاد العرب والذي يسافر بعضهم طلبا العلم والمعرفة في بلاد العرب .

نقول هذا ونحن نرى كثيرا من الطلاب الافريقيين يترددون على هذا البلد ويسعون لمقابلة المسئولين فيه راجين ان يشملوا بمنحة دراسية يتابعون فيها تعليمهم ليعودوا الى بلادهم وأهلهم الذين ينتظرون تخرجهم بفارغ الصبر حيث يقفون في وجه الغزو التبشيري ويعلمون اهلهم الاسلام صافيا من منابعه

والمسلمون في تلك البلاد يرون في الكويت الدولة الاسلامية الغنية التي لا تعجز عن احتضانهم حيث يرتوون من معين العلم والمعرفة فيها ،

فلنكن عند حسن ظنهم بنا ولنشعرهم بانهم لجئوا الى اخوة كرام سيجدون في كنفهم الرعاية والمحبة الى ان يصلوا الى مبتغاهم من علم الاسلام ولغة القرآن .

هؤلاء .. أسلموا

● ماري كورا داشير يطاي
● ليليا ارنولدي
● دكتور روبرتو لاجانا
● روجرو اندريوفي لوريا
● جيان يوسف فيليبي

الاسلام حاجة فطرية ملحة . ويظل الانسان ناقص النمو والتكوين حتى يسلم ..ويحسن اسلامه .

ان الاسلام ينتشر بخصائصه الذاتية وحدها . فلقد ركدت قوافل الهدى الاسلامي منذ قرون .. ومع ذلك واصل الاسلام مسيرته .. ولا يزال يواصل .

انه وهو يتصل بالناس لا يخلبهم بخوارق . ولم يتسلل اليهم عن طريق اللاوعي ... وهو في نفس الوقت دين محارب من اكثر من جهة .. ورغم هذا يعتنقه الناس .. لماذا ؟

لانه يلبي حاجتهم الفطرية في اسلام الوجه لله .. وطاعته وعبادته سبحانه .

وهذه الصور الموجودة مع هذه الكلمة لشابين ايطاليين — وهناك رجل ثالث وشابتان من أيطاليا ايضا — .. هؤلاء الخمسة دخلوا — بحمد الله — في الاسلام واصبحوا اخوانا لنا في الله .. وهنا نذكر بعض الحقائق .

● ان المسلم يسيطر عليه شعور غامر بالبهجة وهو يرى او يسمع ان انسانا قد دخل في الاسلام .. وهذه الرغبة الخيرة الملحة في ارتباط الناس بالاسلام هي السر الكامن وراء نشاط ابنائنا واجدادنا في الدعوة الى الله .

● ان هذا الشباب يدخل الاسلام .. نشأ في بيئات تسيطر عليها اديان أخرى .. ولكنه آثر الاسلام على الدين السائد هناك .. وهذا يعني ان الاسلام قادر على انتزاع الشباب من بيئاتهم التقليدية ودفعهم في طريق الحق والخير .

وهذا الشباب نشأ في مجتمعات تموج بالفساد والانحلال ، ولكنه زهد في الفساد ، ونهض ليستقيم ويتطهر .. هذا في الوقت الذي تغري فيه أجهزة أعلامنا شبابنا المسلم بتقليد الشباب الاوربي الذي مل هو ذاته حياة الانحلال وأخذ يبحث عن ملاذ يلوذ به . وينجيه مما هو فيه .

● ان دخول هذا الشباب في الاسلام — تم بعد توفيق الله — بجهود رجال تنضح نفوسهم بالخير ويعملون للاسلام اينما كانوا جزاهم الله عن الاسلام خيرا .. وادخال رجل واحد في الاسلام خير من الدنيا وما فيها فما بال بادخال خمسة في الاسلام ؟

مرحبا بالاخوة الذين شرح الله صدورهم للاسلام .. واضاء بصائرهم بنوره .



جيان يوسف فيليبي



روجرو اندريوف لوريا



المناقشة والمنافسة في الأنصار

القرآن الكريم .. لم يؤخذ إلا بالسماع والتلقي

ابن السابعة يحفظ جزءين من القرآن الكريم

٩٦ تلميذة في مركز النجاة للبنات يحفظن القرآ



تحقيق أبو صالة

□□ في هذه الظروف العصيبة .. التي تسلم فيها قياد الامور اناس .. اختلط النبع الفكري الذي ارتووا منه .. بعصارات سامة مركزة فيها خلاصات التجارب لمئات السنين .. من روافد الالحاد والتبشير ... حتى اذا ما حسبوا أنفسهم قادرين على سياسة القافلة والسير بها في طريق النهضة والتقدمية ..!! بدأت عوامل السم تظهر في أجسادهم : انتفاخا مرضيا .!
ــ ظنوه أول الامر بجهلهم حسبما سول الشيطان لهم وبطانة السوء حولهم .. انه من علامات الغنى والجاه ، والعز والسطوة والقدرة والعافية ، ومكنات القهر والغلبة .. ــ

سرعان ما يفجاون بالانفجار بين عشية وضحاها .. فاذا بعالمهم الممتد يصبح أثرا بعد عين وبوجودهم ذرات تسفوها الرياح ..!! وذلك ما فسر به العلماء « الحبوط » في قوله تعالى : « الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ..!! اولئك الذين حبطت اعمالهم . فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا !! »

وذلك ايضا قوله تعالى :
« مثل الذين كفروا بربهم . اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء !! ذلك هو الضلال البعيد »

□□ في هذه الظروف التي أحاط ليلها البهيم عالمنا الاسلامي والعربي المعاصر .. يتلفت المصلحون الامناء تجاه النبع الصافي .. الذي خرج أمة المجد والسيادة .. يستقون من مورده الوحيد اكسير الحياة .. ويقدمونه للجيل الجديد عذبا فراتا .. في جرعاته النقية مواد النماء والعافية .. آملين أن يتسلم الراية منهم من يصدقون الله فيصدقهم الله ..


الامناء والانتباه من التلاميذ

في مركز « النجاة »

□□ لذلك يممت وجهي شطر سفينة القرآن الكريم في مدرسة النجاة الخاصة بالسالمية .. وهي تأخذ طريقها ضمن سفن اسطول جمعية الاصلاح الاجتماعي لتحفيظ القرآن الكريم ..!!
ــ وكان لنا لقاء مع الاستاذ محمد عبد الرحمن المشرف على المركز ..
يا أستاذ محمد :
● هل يمكن أن تعطينا فكرة عن تحفيظ القرآن الكريم في عهد النبوة ؟
وهل يمكن للانسان ان يتولى بنفسه حفظه بدون معلم ؟
وبلغة الدارس الفاهم والعالم الواثق قال :
ــ القرآن الكريم لم يؤخذ الا بالسماع والتلقي .. فالمعلم الاول هو الله عز وجل « الرحمان علم القرآن » وأنزل به جبريل عليه السلام « نزل به الروح الامين »
يعلمه محمدا صلى الله عليه وسلم « فاذا قرأناه فاتبع قرآنه » فكان جبريل يعارضه بالقرآن كل عام مرة .. وتنفيذا لوعد الله « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر « كان قوله تعالى لنبيه « لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه » .. فعن ابن عباس رضي الله عنه « كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير ، واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان يلقاه في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة »
ــ وعلمه رسول الله اصحابه فكان منهم الحفظة ومنهم المعلمون ..

● قبل ان تسترسل في الاجابة هل تذكر لنا بعضا من الحفظة وبعضا من المعلمين في الصدر الاول ؟
ــ الحفظة منهم الخلفاء الراشدون ، وابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابو هريرة ، وعبدالله بن السائب ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن الزبير وعائشة وحفصة وام سلمة ...
واشتهر من المعلمين سبعة يقرئون الناس القرآن ويعلمونهم اياه : عثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب ، وابي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبدالله بن مسعود ، وابو الدرداء ، وابو موسى الاشعري .

● ونعود الى الجزء الثاني من السؤال الاول :
ليس بممكن ولا جائز ان يتولى الانسان بمفرده حفظ القرآن الكريم لان القراءة لها قواعد وعلوم حتى تكون صحيحة خالية من التحريف



ويتأدبن به

وهي ما اسماها العلماء « احكام التجويد » تنفيذا لامر الله « ورتل القرآن ترتيلا » .. فلترتيل القرآن قانون يتعلق بمخارج الحروف وادغامها ومدها ، وترقيقها او تفخيمها واخفائها او اظهارها وهلم جرا .

تحفيظ القرآن في الكويت

● **هل يمكن ان تذكر لنا تاريخ تحفيظ القرآن الكريم في الكويت ؟**

– في اوائل هذا القرن كان هناك عدد من الكتاتيب الصغيرة لا يتلقى الطالب فيها مع القرآن الكريم سوى الكتابة والقراءة والحساب .. والمعلم هو الملا وحينما ينهى الطالب هذه الدراسة يقام مهرجان صغير بمناسبة ختمه القرآن .

– وفي سنة ١٣٣٠ هـ انشئت أول مدرسة نموذجية عرفت بالمدرسة المباركية على نفس النمط المشار اليه وذلك حتى ١٣٥٦ هـ وكان مديرها السيد عمر عاصم وكان ذا صوت جميل وقراءة جيدة على اسس فن التجويد ومن تلاميذه المعاصرين الشيخ عثمان عبدالله العثمان امام مسجد المنصورية حاليا والذي يغص مسجده في شهر رمضان بالمصلين خلفه التراويح .. ومن تلاميذه أيضا الشيخ أحمد خميس الخلف القاضي .

– وقبل انشاء دائرة المعارف افتتحت احدى زوجات السيد عمر عاصم مدرسة أهلية لتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم والتدريب على فن الحياكة .

– وبعد مدرسة المباركية انشئت ايضا مدرسة الشيخ عبد العزيز حمادة ، ومدرسة الملا محمد زكريا ، ومدرسة الملا مرشد .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

ولما كانت مناهج وزارة التربية في تنوعها لا تستطيع بوضعها الحالي أن تمنح راغبي الدراسة القرآنية الفرصة الكافية فقد أخذت جمعية الاصلاح الاجتماعي منذ أربع سنوات على عاتقها القيام بدور وضع علامات على طريق الشباب والشابات بهذه الدورات الصيفية .

● **كم عدد الصفوف عندكم الان ؟**

– ٤ اربعة وبيانها كالآتي :
ابتدائي (أ) ٣٤ تلميذا
ابتدائي (ب) ٣٤ تلميذا
متوسط ٢٨ تلميذا
كبار المتوسط والثانوي ١٨ تلميذا وذلك حسب حضور اليوم .

● **ما هو منهج الدراسة في المركز ؟**

اولا – حفظ القرآن وترتيله حسب قواعد التجويد مع الشرح المبسط .

ثانيا – شرح وحفظ مجموعة من الاحاديث النبوية المختارة في العبادات والعقائد والاخلاق ومحاسن الاسلام .

ثالثا – رسالة تعليم الصلاة وصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم .

رابعا – السيرة النبوية في الفترة المكية والغزوات مع كتاب رجال من التاريخ لعلي طنطاوي .

● **كيف تتغلبون على مشكلة المواصلات ؟**

– القائمون على أمر مدرسة النجاة الخاصة وضعوا سيارات المدرسة تحت تصرفنا زيادة على أولياء الامور الذين يحضرون اولادهم بسياراتهم .

● **ما مدى تعاون اولياء الامور معكم ؟**

– حريصون كل الحرص على تعليم أولادهم بل ان كثيرا منهم يحضر اولاد جيرانه مع اولاده .

● **كيف حال التلاميذ ومدى اقبالهم ؟**

– أدع الاجابة لما تلمسه بنفسك .

مع البنين

وفي جولة بين الصفوف سمعت التلميذ خالد عبدالله محمود ابن الثماني سنوات يقرا سورة « الضحى » فاستأذنت الحديث معه :

يا خالد : ما معنى «سجى» ؟

غطى ..

يا خالد : لماذا تحضر هنا كل يوم ؟

لاصير مؤمنا ..

يا خالد : كيف تصير مؤمنا ؟

بأن اصلي ، واصوم ، وازكي ، واحج ، وافعل الخيرات ..

من اجل معركتنا ضد الكفر !!

وكان سؤالنا للتلميذ نافذ زهدي ابن الحادية عشرة سنة ..

● **ما الذي دفعك الى الانتظام في دورة تحفيظ القرآن ؟**

– لاتشرب المبادىء الاسلامية وادرس السيرة العطرة واتفهم الغزوات !!..

● **ماذا تستفيد من دراسة الغزوات ؟**

– لنحارب الكفار وننصر الاسلام ..!!

الطفل النابغة

وكان ختام جولتنا بين تلاميذ مركز النجاة لقاء مع الطفل احمد السيد ورد ابن الثانية ابتدائي وابن السابعة من العمر ..

● **في اي سورة من القرآن الان يا أحمد ؟**

– سورة « تبارك » ..!!

● **نريد ان نسمع منك سورة « الجن » ؟**

فقال : وسورة « الانسان » ايضا ..!!

واخذ يتلو بترتيل جيد « قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا » ..

معالجة التفاوت !!

ووجهنا سؤالا الى الاساتذة القائمين بتنفيذ المشروع في مركز النجاة وهم : ابراهيم شرف الدين ، أمين عبد الفتاح ، احمد قطان ، موسى عبد الوهاب :

● **كيف تعالجون مسألة التفاوت بين التلاميذ في المستويات وقدرات الحفظ ، واختلافهم فيما سبق حفظه ؟**

– وكانت اجابتهم تتلخص في تقسيم التلاميذ في الصف الى مجموعات حسب المستويات وتسير كل مجموعة في الحفظ وحدها .. بل اذا كان هناك تلميذ يسبق الصف كله نحاول ان نسيره وحده .. حتى لا



الإقبال الشديد على المراكز



يتعطل ..!

● ما هي طريقتكم في تدريس القرآن للتلاميذ ؟

١ — كتابة النص على « السبورة »

٢ — قراءته أمام التلاميذ .

٣ — قراءة التلاميذ للنص فرادى .

٤ — القراءة الجماعية .

٥ — الشرح الاجمالي بعد شرح المفردات .

في مركز البنات بالنجاة

● **كم كنت أتمنى أن يكون معي كل رجال التربية .. وكل أولياء الامور ليشهدوا بانفسهم روعة الاخذ والعطاء .. أخذ التعاليم وعطاء السلوك .. وليروا الباقة اليانعة منزهراتنا وهي ترتل القرآن ترتيلا .. لا تنسى اية فتاة أن تبدأ التلاوة بـ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »**

— **ليسمعوا التلميذة خولة اسماعيل سالم وهي تسمعنا : عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال :**

« الله أكبر ، اللهم أهله علينا بالامن والايمان ، والسلامة والاسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله »

— **وحينما تسال عن عبدالله بن عمر فنقول : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..!!**

— **وليروا جمال الزي الاسلامي وقد ارتدته جميع الفتيات الصغار فبدين كأنهن صف ملائكي يرفرف بروحه على ساحة المركز ..!!**

● **كم كنت أتمنى ان تشهد الكويت باسرها أمل السيد ورد ، وعزة طلب ، وقدرية مختار ، وفاطمة ابراهيم وأخواتهن من أطفال مركز النجاة للبنات اللائي كان عدد الحاضرات منهن ٩٦ تلميذة وهن ينتظمن صفوفا للصلاة في اداء عملي رائع .. لا يبين منهن الا ما أمر الله بالسماح به وجها وكفين ..!!**

— **وحينما أسال قدرية مختار عن الذي حبب اليها الحضور يوميا في هذا الحر الشديد ؟! فتقول في براءة وثقة :**

ارضي ربي ..!!

— **وحينما أسال بيانه علي قطان عن : يا هلا .. هل تعتبر ردا للسلام ؟!**

فتقول : لا .. لا بد أن يرد الانسان بقوله « وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته »

في مركز « الارشاد » بالمباركية

□□ **وسط الزحام الذي شغل الناس فيه أنفسهم بمطالب الحياة الدنيا من بيع وشراء .. وتهافت كل واحد على رغبات الجسد ومتطلبات المتعة .. كان هناك فريق أخر من الناس يتزاحمون في نفس المنطقة في المباركية على ساحة اخرى تشتري ما عند الله لتغذي سر الحياة روحا سابقة وتبني الجيل الجديد رجولة حقة .. تنهل من معين القرآن وتغترف من نبعه العذب ..**

— واوقفت سيارتي بصعوبة لادلف الى مركز القرآن الكريم بمدرسة الارشاد الخاصة للبنين .

— وهناك التقيت بادىء الامر بالاستاذ سيد ناصر المشرف على المركز :

كم عدد الحضور اليوم ؟

١٨٤ تلميذا .

كم عدد الصفوف بالمركز ؟

٥ صفوف ثلاثة ابتدائي ، واثنان متوسط .

● **هل ما زال ياتيكم تلاميذ جدد ؟**

نعم .

● **ما مدى تعاون أولياء امور التلاميذ ؟**

— تعاون طيب وانشغال بتعليم اولادهم القرآن الكريم وحبذا لو ضاعفنا الدعاية المسبقة للمشروع في كل وسائل الاعلام ..

□□ **والتقيت بالاستاذ الحسيني مهدي الذي كان يدرس القرآن الكريم للصف الابتدائي فسالته :**

● **أراك يا أستاذ مهدي تدرس للاطفال القرآن الكريم فما هي الطريقة التي تتبعونها معهم في تحفيظه ؟**

١ — التمهيد بالقصة التي تستخلص من السورة كنوع من التشويق واثارة الانتباه .

٢ — الشرح المبسط لمعاني الكلمات .

٣ — القراءة الصحيحة وتكرارها فرادى وجماعات .

٤ — ايجاد التنافس بين مجموعات الصف الواحد .

٥ — التشجيع الدائم للمجتهدين .. ومعاونة الضعفاء .



مدرس بين التلاميذ في الإرشاد

□□ وقلنا للاستاذ عطا محمد فتح الذي يدرس الحديث النبوي لصفوف المتوسط :

● كيف تقدم للتلاميذ الحديث الشريف ؟

نبذة عن راوي الحديث ، والمصادر الصحيحة ، ثم بيان كلماته ثم اتولى شرح الحديث بالامثلة العملية والربط بالوقائع وامكان تطبيقه .. مع مناقشة التلاميذ في كل ذلك .

● كم حديثا درست حتى الان ؟

ـ ١٠ عشرة احاديث تم شرحها ، وخمسة منها تم حفظها ..!!

في مسجد المدرسة

● وفي مسجد المدرسة وجدت الاستاذ احمد القرقاص يجلس مع ابنائه التلاميذ في درس عملي للعبادات .. حيث قام التلميذ شاهر طالب يرفع صوته بالاذان « الله اكبر الله اكبر » .. ثم يؤذن للاقامة .. ويتم التدريب العملي للصلاة.

● وبعد الفراغ من الصلاة سألت المؤذن شاهر طالب لماذا نؤذن ؟

فأجاب : لنعلم الناس بموعد الصلاة ..!!

لماذا لم نستعمل « الجرس » الناقوس ؟

لان النصارى هم الذين يدقون الناقوس ..!!

● وقام التلميذ معاوية عبد العزيز بالوضوء امام اخوانه من صنبور المياه واسبغ الوضوء بطريقة جيدة .

● وقرأ علينا حسام الدين محمد حسين « الهاكم التكاثر » وكان فاهما لمعني ما يقرؤه بحيث اجاب على سؤالنا له عن الجحيم بانها النار .

●● وقلت للاستاذ القرقاص : كيف تدرسون الفقه للاولاد في هذا السن ؟

قال :

نتبع الاداء العملي مع مصاحبة الشرح لكل حركة ..

كيف تحببون الاولاد في الدرس ؟

الترغيب والترهيب .. الترغيب بشرح الفوائد والمميزات ورضى الله ... والترهيب بغضب الله وغضب الناس .. الخ

●● وقال الاستاذ محمد خفاجي :

ان رغبة التلاميذ وآبائهم ممتازة .. ولو وجدت السيارات الكافية لتضاعف العدد .. الخامة صالحة ولكنها تحتاج الى جهد وعمل .. ولا يكفي شهران .. وانما هي علامات على الطريق ..!!

الاحزاب

وحينما وقف التلميذ عبد اللطيف محمد يحكي لنا غزوة الاحزاب قلت له :

● من هم الاحزاب ؟

قال : قريش والقبائل المجاورة التي تعاونت معها لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ..!!

● لماذا حفر المسلمون الخندق ؟

لحماية المدينة .. !!

ـ واستمعنا الى قراءة القرآن الكريم وشرحه من التلاميذ : أمجد محمود ، وصلاح خفاجة ، وانتصار ناصر ، ومعتصم مرشد ، عادل اسماعيل ... وغيرهم .

في العضيلية

●● وتوجه ركبنا بعد ذلك الى مركز تحفيظ القرآن الكريم بمدرسة العضيلية المشتركة للبنين والذي تم افتتاحه لاول مرة في ١٩ الشهر الماضي .

ـ وصحبنا الاستاذ محمد ابو دية المشرف على المركز الى الفصول الثلاثة التي تم افتتاحها لتستوعب ١٠٠ مائة تلميذ يحضرون كل يوم بطريق المواصلات او المشي على الاقدام او بصحبة اهليهم من جليب الشيوخ والعباسية وصهيد العوازم والعباسية ..

الطفل الموهبة

وراعنا ونحن نتجه الى الصف الاول ان نرى تلميذا يقف أمام التلاميذ ليقرأ لهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن ».. والتلاميذ من ورائه يرددون ..

ـ وشكل التلميذ ومنظره يدل على صغره.. وانه دون مرحلة التعليم .. فقلت له : ما اسمك ؟

قال : محمد حمد طويل العجمي

ـ فقلت له : كم عمرك ؟

فاجاب بمنتهى البراءة والصدق : ما ادري !

ـ فقلت له : هل ذهبت الى المدرسة قبل الان ؟

فاجاب : لم أذهب الى المدرسة بعد .. !!

ـ هل حفظت شيئا من القرآن الكريم ؟

ـ نعم ..

قلت له : اقرأ سورة « قل هو الله أحد »

فاخذ يرتلها بصوت هادىء جميل .. !

●● فتركنا الصف وما زال محمد حمد الذي لم يصل الخامسة من عمره بعد يقف امام اخوانه يقرأ لهم وهم يرددون خلفه .. !!

في ساحة المركز

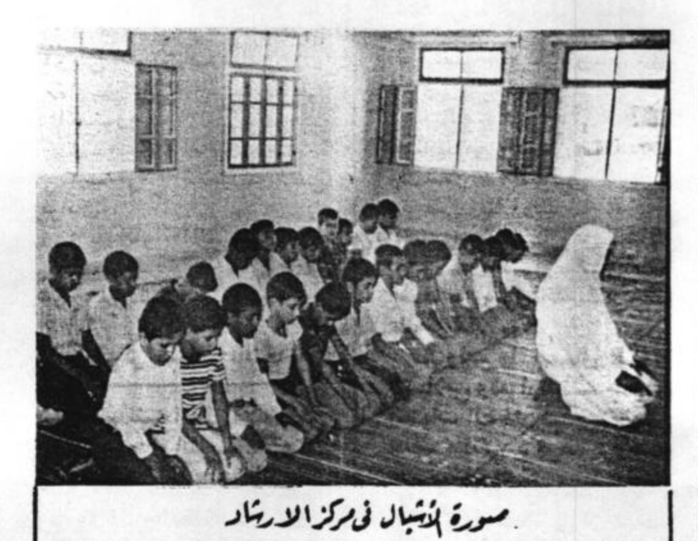
● وفي ساحة المركز جلسنا مع تلاميذ الصف المتوسط في درس للقرآن الكريم مبينا احكام التجويد .. ويسأل الاستاذ ابراهيم الحريري التلاميذ فرحان شهاب ،ومشوح غزاوي ، وغالب عبد العزيز.. عن احكام التلاوة من ادغام واظهار .. الخ مما يضع أيدي التلاميذ على التطبيق العملي للترتيل الصحيح ..

ـ وفي حديث لنا مع التلميذ بدر ناصر عن الفرض والسنة قال :

الفرض ما فرضه الله ، والسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ..واراح نفسه من الشرح الطويل ..!!

ـ وفي مناقشة مع هيئة المركز التي انضم اليها الاستاذان : محمد سليمان ابو نقيرة واخوه حمدان ..

اوضحوا ان اول مشكلة صادفتهم هي عدم تعاون الحراس باديء الامر وخوفهم على اثاث المدرسة ان يعبث به التلاميذ .. مما سبب لهم ازعاجات كثيرة ..!! ولكنهم حينما راوا نوعية التلاميذ وانشغالهم برغبتهم الصادقة في التعليم ومحاولتهم تطبيق التعاليم الاسلامية التي يسمعونها من اساتذتهم .. واشرافنا التام عليهم وحرص الجميع على المدرسة ..اطمأنوا وانشغلوا بانفسهم بعيدا عنا .



صورة الأشبال في مركز الارشاد



سبيل الحفاظ على الاسلام في تلك البلاد التي ضربت أروع الامثلة في تاريخ الاستبسال من أجل الدفاع عن العقيدة .

ربما يجهل الكثير منا أن الفلبين هي « الاندلس الثانية » التي امتدت اليها براثن الاستعمار الصليبي الاسباني بعد أن قضى على الاسلام والمسلمين في الاندلس الاولى بأسبانيا وغايته القضاء على الاسلام بها او تنصير أهلها .

فعلى أرض الفلبين التقت القوتان قوة الايمان والحق الممثلة في مسلمي الفلبين بقوة الكفر والباطل الممثلة في اسبانيا وجيشها الصليبي ورغم التباين بين القوتين في العدد والعدة فقد صمدت قوة الايمان ولم يستطع الاستعمار الاسباني أن يطفىء نور الاسلام في تلك البقاع رغم جميع الحيل والمكائد والارهاب التي لجأ اليها وليس مرد ذلك الا الى شيء واحد هو صلابة الايمان وقوة التمسك بالعقيدة التي ما تزال الى يومنا هذا الصفة التي يلمسها القريب والبعيد في مسلمي الفلبين .

نعم لقد كانت الفلبين عند وصول الاسبان اليها دولة اسلامية أو شبه دولة اسلامية لان ظلال الاسلام كانت تخيم على كل بقعة فيها ولم يكن الاسلام منحصرا في جنوب الفلبين أو في « مندناو » كما يتوهم بعض المؤرخين .

ولقد كانت الولاية التي تقع فيها العاصمة الحالية « مانيلا » ولاية اسلامية يحكمها مسلم هو « راجا سليمان » .

ولكن الاستعمار الاسباني منذ أن حكم الفلبين من (٩٤٠ هـ - ١٥٢١ م) حتى عام (١٣١٨ هـ - ١٨٩٨ م) - وهي حقبةطويلة جدا قضاها المسلمون بالفلبين في الدفاع عن عقيدتهم ضد غزو استعماري تبشيري - لم يستطع محو الاسلام من الفلبين وان كان قد تمكن من القضاء على الدولة الاسلامية فيها وأقام محلها دولة كاثوليكية بجنوب شرقي آسيا ولولا الاستعمار الاسبانيلكانت الفلبين مثلها اليوم كمثل أندونيسيا وماليسيا يرفرف على ربوعها علم الاسلام .

ولكن هل انتهى كفاح المسلمين في الفلبين بعد زوال الاستعمار الاسباني ؟ لا .. لقد حل محله استعمار صليبي اخر هو الاستعمار الامريكي في عام (١٣١٩ هـ - ١٨٩٩ م) فسعى الى تنصير المسلمين كما فعل الاستعمار الاسباني ولاقى من مسلمي الفلبين مقاومة عنيفة وكفاحا صلبا استمر حوالي أربعين عاما .

ماذا تتصور يا أخي المسلم عن آثار هذا النضال الذي دام عدة قرون وماذا حل بالمسلمين في الفلبين من خراب ودمار وكم تقدر عدد الشهداء وجملة الضحايا في الارواح ؟

اي مثل أروع في تاريخ الجهاد في الاسلام من هذا المثل وأي تضحية أثمن وأغلى في تاريخ التضحيات من هذه التضحية ؟

هذه لمحة عابرة عن « الاندلس الثانية » التي صمدت أمام أخطر أنواع الغزو الصليبي .. وما زالت وستظل الى اخر يوم في حياة هذا الوجود صامدة مكافحة في سبيل الحفاظ على كلمة التوحيد وروح الاسلام ..

سل نفسك - يا أخي - ماذا قدمت وماذا يمكن أن تقدم لنصرة اخوانك واعلم أن البذل والتضحية في سبيل الدعوة الى الاسلام والذود عن حياضه هو من أفضل القربات .. وطريق الى الخيرات وغاية يجتنى بها المسلمون أطيب الثمرات من الدعوة الى الحق الذي به تعمر الارض وتسعد المخلوقات .

علي عيسى محمد علي
الداعية المسلم بتايلاند

" افريقيا.. وآسيا "

((آسيا))

● في الهند

ذات الديانات العديدة عندما تعرض المسلمون لاعتداءات وحشيه من قبل الهندوس وحكومتهم الهندوسية في الوقت الذي حدثت فيه مجاعات في الهند وجدنا الحكومات العربية والاسلامية تبعث المساعدات الكبيرة لها غير مكترثة لما اصاب المسلمين من عدوان هندوسي .

● وباكستان

التي اعتمدت على المساعدات الغربية الاستعمارية وخصوصا الامريكية والبريطانية عندما تعرضت للازمتين الانفصالية والاقتصادية التي نتجت عن الاعصار الذي اجتاح باكستان الشرقية لم تسارع الدول العربية لمدها بالمساعدات اللازمة ولم تقف بجانبها لتشد أزرها في مواجهة الدعايات الاستعمارية .

● وفي الفلبين

عندما حدثت الازمة الاخيرة لم تقم قيامة احد سواء الشرق او الغرب فعندما تعرض اخواننا المسلمون الفلبينيون لاعتداءات الكاثوليك لم تتحرك الدول العربية لتأييدها وحتى البرامج الاعلامية لم تتكلم عنهم اللهم الا اخبار بسيطه توردها في نشرات الاخبار بينما الازمة التي حدثت في ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت افرد لها برنامج خاص هو برنامج (اضواء على الاحداث العالمية) والمعروف أن في الفلبين تبلغ نسبة المسلمين ١٠٪ حوالي (٣ر٥ مليون) وأمامهم هو (حاجي مكي ألونتو) وهناك وزير مسلم واحد هو وزير الصحة (عماد كروز) ونتيجة لعدوان الاستعمار الاسباني والتبشير الصليبي حاول المسلمون اقامة جمعيات لهم منها جمعيات تكامل الاسلام ، اقامة الاسلام ، ومؤتمر الاسلام وهداية الاسلام ، وجمعية المعهد الاسلامي .

● وفي تايلاند

ففي المنطقة الجنوبية من البلاد (باتاني) يبلغ عدد المسلمين ثلاثة ملايين مسلم يتكلمون اللغة الملاوية ويتعرضون لاضطهاد من الحكومة التي تشن حربا ضدهم بحجة انهم عصابات شيوعية ويقال انهم يفكرون في فتح مكتب لهم في دمشق لشرح قضيتهم وحقيقتها .

● وفي روسيا

حيث المناطق الوسطى الجنوبية ذات الغالبية الاسلامية لا زالت تتعرض لعدوان ومضايقات من الحكومة الشيوعية حيث ان هناك مناطق بها كثير من المسلمين لا يوجد فيها أي مسجد لان الحكومة تمنع المسلمين من بناء اي مسجد .

● وفي قبرص

التي يبلغ عدد المسلمين ٢٠ ٪ من السكان تحاول الدول الاستعمارية الغربية والشيوعية ضم هذه الدولة الى اليونان لكي يقضى على الاسلام نهائيا فيها .

وما لم تتحد الدول الاسلامية وتساعد بعضها بعضا وتصبح جسما واحدا اذا تعرض عضو منه لاذي تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

فلن يكتب لها الخير والبقاء فالاتحاد قوة « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

بدر العصيمي

لادهشة!!! الشيوعيون في السودان .. تطب

إختاروا السّودان قاعدة لمطامع الإستعمار

> «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم ...»

ليس غريبا ولا مدهشا ان يقيم الشيوعيون المجازر الرهيبة في السودان المسلم .. بل الغريب المدهش الا يفعلوا ذلك ؟!

ان وباء الكوليرا – مثلا – لا يمنح الناس عافية . ولا يطيل اعمارهم لان من طبيعته امتصاص العافية من عروقهم . والتسبب في انهاء حياتهم . وحين يحدث ذلك فان احدا لا يستغرب ولا يندهش لانه يعلم أن هذه هي نتيجة انتشار وباء الكوليرا .

والمثل ينطبق – تماما – على الوباء الشيوعي او المذهب الشيوعي .

ان الشيوعيين اقترفوا من الجرائم البشعة واقاموا من المجازر الرهيبة ما لا يوصف ولا يطاق ...

كانوا كذلك بالامس .. وهم يسيرون في نفس الطريق ويقترفون نفس الجرائم .. اليوم .. وغدا .. ومع هذا لا ينبغي الاستغراب . ولا داعي للدهشة !!!

لماذا ؟؟

● أولا : لان الشيوعيين يستمدون وحشيتهم وشراستهم من أعماق طبيعة مذهبهم ... من جوهره ... من معدنه الحقيقي ... وبقدر ما يكون الشيوعي وحشيا شرسا بقدر ما يكون التزامه بالمذهب .. واقترابه من حقيقته وجوهره .

ان المذهب الشيوعي في فلسفته الاساسية جعل الحقد أجمل فضائله ... والغدر أروع وسائله .. والعنف الدموي تنفسه التلقائي .. وهوايته المحببة !!

والاخلاص للمذهب والوفاء الجدي له يقتضي من الشيوعي العقائدي أن يحرز أكبر الانصبة من القدرة على الحقد والغدر .. والعنف الوحشي .

ولقد كان ستالين شيوعيا وفيا لعقيدته ومذهبه .. ومن ثم كان ناجحا – بمعيار المذهب – في حقده وغدره وتعطشه الهائل لاراقة الدم الانساني .

نعم : وهذا هو التفسير المعقول والواقعي لاصرار ستالين على انهاء حياة الملايين من الناس تحت التعذيب ... وبين المقاصل .

ان الجرائم التي ارتكبها ستالين كانت تعبيرا «فلسفيا» عن طبيعة المذهب .. والتزاما «حركيا» بالتركيب العضوي للحزب ..

كانت وفاء للمذهب لا خروجا عليه !!

لقد كان ستالين «دكتاتورا» والمذهب ينص على ضرورة اقامة دكتاتورية الطبقة العاملة !!

وكان «غدارا» لا حدود لغدره .. والمذهب ينص على الكفر بكل القيم السائدة التي تحدد للشيوعيين وسائل عملهم ويحرض – أي المذهب – الشيوعيين على استعمال اي وسيلة للوصول الى الاهداف الشيوعية .. وبتوجيه من هذه الفلسفة التزم ستالين بالغدر وسيلة واسلوبا .

وكان «دمويا وحشيا» .. والمذهب ينص على استخدام العنف في التحولات الاجتماعية والعمل السياسي لمساعدة حركة التاريخ على التقدم .. ولقد فسر «لينين» دكتاتورية الطبقة العاملة بقوله : «ان دكتاتورية الطبقة العاملة هي العنف .. والعنف وحده» !!

● ثانيا : لا داعي للدهشة مما يفعله الشيوعيون لان تجاربهم كلها – بلا استثناء – تثبت انهم جزارون يقدمون على ذبح الانسان في سهولة قتل برغوث !!

هذا أسلوبهم منذ ان قام لهم اول نظام كامل عام ١٩١٧ ومرورا بتجارب بولندا .. وبلغاريا .. والمجر .. وتشيكوسلوفاكيا .. و .. و واندونيسيا والعراق والى ان قام لهم حكم كامل – عمره ثلاثة أيام – في السودان في الاسبوع الماضي !!

كلها تجارب دموية وحشية تؤكد – في حسم ويقين – أن جرائمهم لم تات مصادفة .. ولا عن خطأ في تقدير الظروف وانما نبعت من الالتزام العقائدي لمذهبهم .. والالتزام الحركي لاحزابهم .

● ثالثا : لا موجب للدهشة من جرائم الشيوعيين لان نظرتهم الفلسفية الى الانسان تملي عليهم استخدام أبشع الاساليب في التعامل معه . ففلسفتهم المذهبية لا تثق بالانسان أبدا . ومن ثم تقرر عندهم ضرورة تجريد الانسان من كل شيء .. من كرامته لانه لا يفهمها ... ومن عقيدته لانه لا يحسن الاختيار ومن حريته لانه لا يعرف كيف يمارسها ؟ .. ومن ارادته لانه لا يدرك كيف يريد ؟ .. ومن ماله لانه لا يؤتمن عليه .. وليس كفئا لحيازته واستثماره !!

ان الشيوعيين لا يثقون بالانسان ساعة من نهار ولذلك كثر الرقباء عندهم .. وفوق كل رقيب مشرف .. وفوق كل مشرف راصد .. وفوق كل راصد رقيب أعلى .. وحتى هذا النظام لم يفلح بمعنى انه لم يذهب الشكوك .. وبعجز هذا النظام القائم عن توفير





الإهتمام الواضح فى ترتيل الفتيات بالبناة

التدريب العملى للفتيات على الصلاة فى الفحاحيل

هيئــة نظام

ـ وتربية عملية للاعتماد على النفس ، وتدريبا للتلاميذ على النظافة انشأنا هيئة نظام تقوم بنظافة الفصول ومراعاة النظام في الصفوف وفي الساحة ... وتوجيه بعضهم بأسلوب رفيق رقيق ..!!

في مدرسه الانصار بحولي

●● وفي مدرسة الانصار الخاصة بحولي حيث يشرف على المركز الاستاذ ابراهيم ابو طالب حيث يعاونه الاساتذة موسى جزر ، خليل ابو هلال ، عادل شريف .

توجد أربعة صفوف تضم ١٣٠ مائة وثلاثين تلميذا ويحرصون على طابور الصباح الرياضي حيث يتلو فيه التلاميذ ادعية مأثورة مثل :

اللهم اني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة » .

مركــز الروضة

●● وفي مدرســة عمرو بن العاص تم انشاء مركز الروضة لاول مــرة في المدرســة حيث يدرس فيه ٨٠ ثمانون تلميــذا ينتظمون في صفين ويشرف عليه الاستاذ محمد سلامة جبر حيث يعاونه الاساتذة محمد عمر الارتيري ، وعبد الخالق المنوفي

مراكز الفحاحيل

●● وفي الفحاحيل تم انشــاء ثلاثة مراكز :

ـ المركز الاول بمدرســة عثمان بن عفان وبها ثلاثــة فصول تضم مائتي طالب ويقوم على التدريس بها الاساتذة : اسماعيل الرمضاني ، سـليم سليم الارتيري ، فاروق شلبي

ـ المركز الثاني للبنات في مدرسة الفحاحيـل الخاصـة للبنات وهو عبارة عن فصل واحد لثمان وعشرين طالبـة تقدمن لتعليم القرآن بروح عالية ويسرن في طريق التنفيذ لتعاليم الاسلام .

ـ المركز الثالث في البدوية منطقة ذوي الدخل المحـدود ويضم عشرة طلاب يقـوم بالتدريس لهم الشيخ عبد الله حامـد .

مركز ابو حليفــة

●● وفي مدرسة ابو حليفة تم انشاء صفين لخمسة وخمسين طالبا يقوم على تنفيذ المنهج لهم الاساتذة: سعد فاضل ،وصالح الانصاري .

مراكــز الشباب

●● وفي سبيل التعاون الجاد للاخذ بأيدي الشباب نحـو الطريق السوي .. وبنائه بناء سليما لا عوج فيه ولا انحراف تقدمت وزارة الشئون الاجتماعية الى جمعية الاصلاح الاجتماعي راغبة ان يتم التعاون معها في انشاء فصول لتحفيظ القرآن الكريم في مراكز الشباب التابعة للوزارة وان يكون ذلك سنة جارية باذن الله وقاعـدة أساسية لهـا صفة الدوام والاستمرار والشكر الوافـر للمسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية عن مراكز الشباب تقدمت الجمعية بايفاد الاكفاء من العاملين في حقل الاسلام فكان الاساتذة :

● السيد ورد مشرفا علـى المشروع بمركز شباب الدعية

● طايس الجميلي مشرفا على المشروع بمركز شباب الفيحاء

● محمود الزغبي مشرفا على المشروع بمركز شباب القادسية

● محمد ابو ديه مشرفا على المشروع بمركز شباب الشامية

خطة الدراسة

●● والخطة للدراسة في عموم المراكز تتبع النظام التالي : ـ

ـ يبدأ الدوام الساعة ٧ر١٥ صباحا في مراكز المدينة

ـ يبدأ الدوام الساعـة ٨ صباحا في الفحاحيل وابو حليفة

ـ يبدأ الدوام الساعة ٧ر٣٠ صباحا في بقية المراكز

ـ وساعات الدوام ثلاثة

ـ وعدد الحصص ثلاثة

● والتوزيـع الاسبوعـي للحصص كالآتي :

١٢ حصة قرآن ، حصتـان حديث ، وحصتـان سـيرة وحصتان فقه .

● وتم اعداد جدول للرحـلات يتم التعارف فيها بين اشبال الاسلام .

تهنئة .. وشكر

●● وفي ختام هذه الجولة لا يسع كل غيور على دينه .. محب لقرآنه .. حريص علـى البناء السليم للجيل الجديد ان يرتفع فوق الذرى .. نائيا عن منابت الشوك الالحادي والتحلل الخنفسي .. مجددا للدنيا مجد المسلمين .. الا ان يتقدم بالتهنئة لجمعية الاصلاح الاجتماعي على هذا النجاح الذي احرزته في هذا المجال .. وشـاكرا لكل مـن وزارتي : التربيه ، والشئون الاجتماعية ... داعيا الله ان يجزي جميع القائمين على امر تنفيذ المشروع والمساهمين فيه خير جزاء .. وان يحقق أملهم في ابنائهم ..

ابو هالة

صفحات من نضال مسلمي الفلبين
الاندلس الصامدة

« انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا أبدا »

(الآية ٢٠ من سورة الكهف)

ليست مأساة الاندلس هي الاولى والاخيرة في تاريخ الاسلام .. ففي تاريخنا الطويل ونضالنا المستمر .. تتكرر « مأساة الاندلس » في ديار الاسلام وفي غير دياره .. وليست « فلسطين » وحدها هي مأساة الاندلس في هذا العصر . بل تفاقمت الاخطار المحدقة بالاسلام حتى تعددت المآسي وأصبح « للاندلس الاولى » مثيلات واخوات في الفلبين وكشمير وتركستان وارتيريا ...

تناقلت وكالات الانباء في الشهر الماضي خبر الاعتداء الغاشم والمذبحة المروعة التي وقعت في بيت من بيوت الله بولاية « كوتاباتو » احدى الولايات الاسلامية بالفلبين وسقط فيها خمسون شهيدا منهم الشيخ والشاب والمرأة والطفل حتى وجد من بين الضحايا طفل يلتهم ثدى امه .

ليست هذه هي المذبحة الاولى والاخيرة التي تقوم بها الصليبية لابادة المسلمين في الفلبين .

وليست هذه اخر المؤامرات التي يتعرض لها أخواننا في عقر دارهم وفي رحاب مساجدهم ودور عباداتهم .

لن يندمل الجرح أو يزول الخطر عن المجتمع المسلم في الفلبين بتهديد بعض المسئولين في حكومة الفلبين للذين قاموا بالمؤامرة لان أحداث التاريخ تثبت اشتراك الحكومات الفلبينية في تنفيذ المخطط الصليبي لابادة المجتمع المسلم أو ازالة صبغة الاسلام عنه ولن تخفف زفراتنا وانهمار دموعنا وارتفاع صراخنا من آلام ومأساة اخوتنا في العقيدة والدم .

أقول : لن يخفف ذلك كله شيئا مما حدث ولن يرفع عن كاهل المسلمين العناء والاخطار ما لم تتخذ اجراءات حاسمة وايجابية من قبل العالم الاسلامي على المستوى الرسمي والشعبي .. ان مسلمي الفلبين يستحقون من كل فرد في العالم الاسلامي أن يساهم بماله ودمه وجهده في

نظرة على العالم الاسلامي

لا يزال المسلمون يتعرضون للعدوان والاعتداء الشيوعي والصليبي الحاقد .. بمباركه وتأييد من أعداء الاسلام .

● في ارتيريا

يتعرض اخواننا المسلمون لاعتداءات وحشية من قبل الجيش الاثيوبي الصليبي بمساعدة من امريكا واسرائيل وبمباركه قلبية من بابا الفاتيكان وعدم اكتراث من الشيوعيين وخصوصا الصينيين حيث أن الامبراطور الصليبي (هيلاسيلاسي) اعترف بالصين الشعبية لكي تمتنع عن مساعدة ثوار اريتريا .

● وفي الصومال الفرنسي

حيث يحتل موقعا استراتيجيا ولا يزال الاستعمار الفرنسي يحتل هذه البقعة التي اغلب سكانها ان لم نقل كلهم من المسلمين والقاريء يعرف مدى حقد فرنسا على الاسلام ومحاربته . وكانت فرنسا قد قامت باستفتاء تحت اشرافها لمعرفة رغبة سكان هذه المنطقة في تقرير مصيرهم وادعت ان اغلب السكان طالبوا بالبقاء تحت راية الاستعمار الفرنسي

● وفي الصومال الغربي (هرر)

لا تزال جبهة التحرير الصومالية تكافح من أجل الانفصال عن الحبشة ، والانضمام للصومال ومن المؤسف ان هذه الجبهة لا تلقى عونا من الدول الاسلامية اللهم الا الصومال .

● وفي الصومال الكيني(انفدي)

الذي اقتطع من جمهورية الصومال وضم الى كينيا والمعروف ان الاستفتاء الذي قامت به بريطانيا لمعرفة رغبة سكان هذا الاقليم قد اظهر رغبة السكان في الانضمام للصومال ولكن بريطانيا ضمته الى كينيا حيث اغتصبت حقوق اهله المسلمين ويبلغ عددهم ٢٠٪ من السكان .

● وفي زنجبار

التي لا تزال تتعرض لعدوان من الصليبي (يوليوس نيريري) ذي العلاقات الوثيقة والصلات الطيبة مع الفاتيكان والشيوعيين الاوروبيين ، فهتك اعراض النساء المسلمات وزوجهن من غير المسلمين وصلب الرجال وقتل الاطفال الابرياء كل هذا لم يهز مشاعر البابا الذي زمجر وغضب وملأ الدنيا صراخا وعويلا لان بعض الهندوس قتلوا على يد الجيش الباكستاني .

● وفي جنوب افريقيا

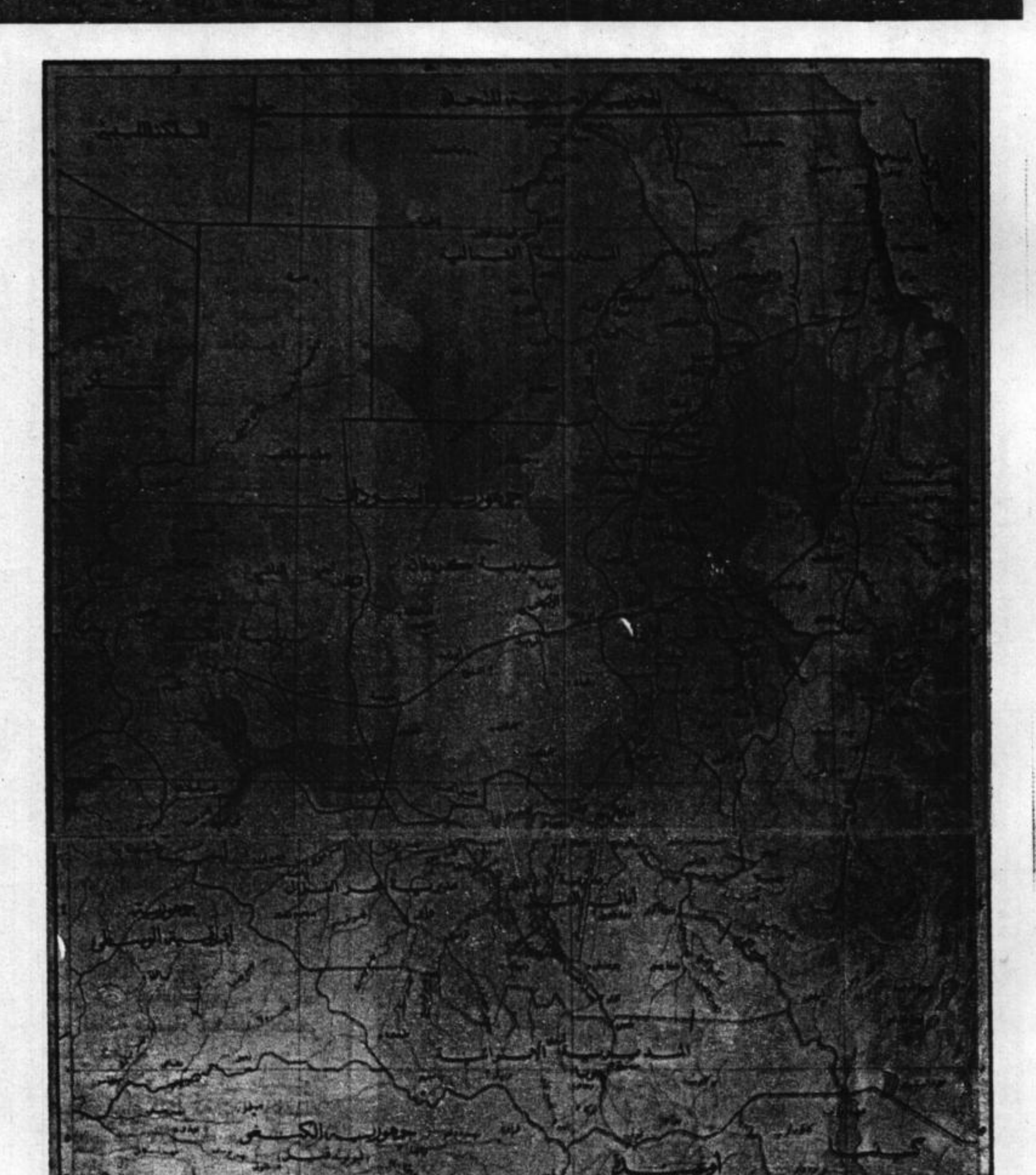
التي ينتشر الاسلام فيها سريعا بين المواطنين السود الافريقيين وقد قامت حكومة افريقية الجنوبية العنصرية باغتيال الشيخ عبد الله زعيم المسلمين في جنوب افريقيا ولا ننسى كلمة الاسقف (كانتربري) الذي حذر الحكومة من مغبة عدم الاكتراث بانتشار الاسلام لان

الافارقة يعلمون ان الحكام العنصريين البيض مسيحيون وبينما هؤلاء الحكام يمارسون تفرقة وهم يتبعون ديانة تنادي بالمساواة والحرية والاخاء نجد ان الافارقة يعرضون عن اتباع المسيحية ويعتنقون الاسلام الدين الذي لا يفرق بين ذكر وانثى وغني وفقير واسود

وابيض والناس سواسية كأسنان المشط وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى فهل فكرت لماذا تقع التدخلات والعدوان الخارجي من المرتزقة والاستعمار الاوروبي على دول افريقية واسلامية فقط ؟

...يق عملي لمذهب الغدر والهدم

...يوعي .. ونموذجا يعمم على المنطقة



الثقة تتابعت عمليات التصفية والتمشيط الدوري منذ لينين وستالين .. والى عزل رئيس اكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع .. والى غد .. وبعد غد !

وعدم الثقة بالانسان ليست مسألة مرحلية .. وليس اجتهادا ظرفيا .. وانما هو مبدأ جوهري في البناء الفلسفي للنظرية الماركسية .. مبدا يقول : أن الفرد لا قيمة له في ذاته .. ولا يفهم الا في اطار المجموع المعبر عن مسيرة حركة التاريخ !!

وما هو المجموع ؟

هم الحاقدون والمعقدون في مجتمع ما .. هم الذين تستطيع أن تثير الشيوعية فيهم الاحقاد والاضغان وتدفعهم في طريقها التي تريد ..

وحتى هؤلاء لا تثق بهم الشيوعيه لانهم ـ كما تقول هي ـ لا يدركون مصلحتهم الحقيقية . ولذا تعين على الطلائع الثورية ان تنوب عنهم وتتبنى مصالحهم وتدافع عنهم .

ما هي هذه الطلائع الثورية ؟

هي الحزب الشيوعي .. أي اللجنة المركزية .. أي المكتب السياسي في التحليل النهائي لهذا التسلسل العجيب .

←

ومعنى ذلك كله الا ثقة بالانسان .. ولا بالجموع الانسانية .. ومعناه - من ناحية اخرى - ان الثقة والقيادة للحزب الشيوعي .. ووفق هذه الفلسفة فان حركة التاريخ في الماضي .. وتطورها في الحاضر .. ومصيرها في المستقبل .. كل هذا يتمثل في الحزب الشيوعي .. اي حزب شيوعي !!

وما دام الامر على هذا النحو فان انقراض العالم - بالمنطق الشيوعي - لا يهم ولا يمثل فاجعة مزعجة .. وما دام الان كذلك فان الشيوعيين يقدمون على ذبح الملايين وهم يعتقدون ان الحياة لن تخسر شيئا ..

نعم لن تخسر شيئا لان الحزب الشيوعي موجود ... وفيه الكفاية !!

وبهذا المنطق الفلسفي الاعتقادي الشيوعي كان من السهل جدا على الشيوعيين في السودان ان يبيدوا سكان السودان جميعا ليبقى فقط :

- سبعة آلاف شيوعي هم أعضاء الحزب الملتزمون .
- يجاورهم الغربان والبوم فوق الانقاض والخرائب .

هنا .. الغرابة والدهشة !!

اذن لا غرابة ولا دهشة فيما يقدم عليه الشيوعيون من جرائم وشناعات لان مسلكهم هذا تعبير عن فلسفتهم .. وامتداد لتجاربهم .. وتطبيق لنظريتهم في عدم الثقة بالانسان .

لكن الغريب والمدهش حقيقة موقف الذين يتعجبون مما يفعل الشيوعيون .. موقف الذين يحسنون الظن بالشيوعيين دقيقة من ساعة.. وثانية من دقيقة .

ماذا كان ينتظر من الشيوعيين يا رجال ؟

اينتظر منهم الوفاء وهم الذين مردوا على الغدر سرا وعلانية ؟

اينتظر منهم السلام والوئام والوداعة وهم الذين ملأوا الارض جثثا ودماء ؟

اينتظر منهم الخير للانسان وهم الذين جحدوا ربهم .. وجحدوا نعمته ؟

اينتظر منهم الاخلاص للوطن .. وهم الذين كفروا باوطانهم وآمنوا باوطان اخرى سخروا انفسهم في خدمتها وحماية مصالحها ؟

ان خطة الكافرين - والشيوعيون أعرق الناس في الكفر - حين تكون له الغلبة تاخذ اسلوبين تنفيذين تجاه الاخرين ..

- اما التصفية الجسدية
- او الاكراه على اعتناق المذهب الالحادي .

والى هذا نبه هدى القرآن الذي غفل عنه المسلمون فغشيهم من الكوارث ما غشيهم : « انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ، ولن تفلحوا اذا ابدا »

ان ما فعله الشيوعيون في السودان نذير ... اي نذير .

- للمتهاونين الذين يتركون المد الشيوعي يستفيد من الفرص المتاحة .. أو بتعبير الشيوعيين يستفيد من التناقضات القائمة ... ويعد العدة للانقضاض والسيطرة .

ومن الفرص المتاحة : الشعارات والواجهات الفئوية التي يندس الشيوعيون تحتها للتجنيد والتحريض . واشاعة البلبلة والاضطراب .

نذير .. أي نذير ..

- للمخدوعين الذين يخدعون انفسهم بالتقليل من الخطر الشيوعي .. وأنه بعيد منهم ... جد بعيد .
- للواهمين الذين يظنون أن كلام الشيوعيين عن السلام يعبر عن اتجاه حقيقي .. بينما هو لفافة بيضاء بداخلها خنجر يقطر دما .

ان هؤلاء يجب ان يفيقوا قبل وقوع الكارثة : « ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر »

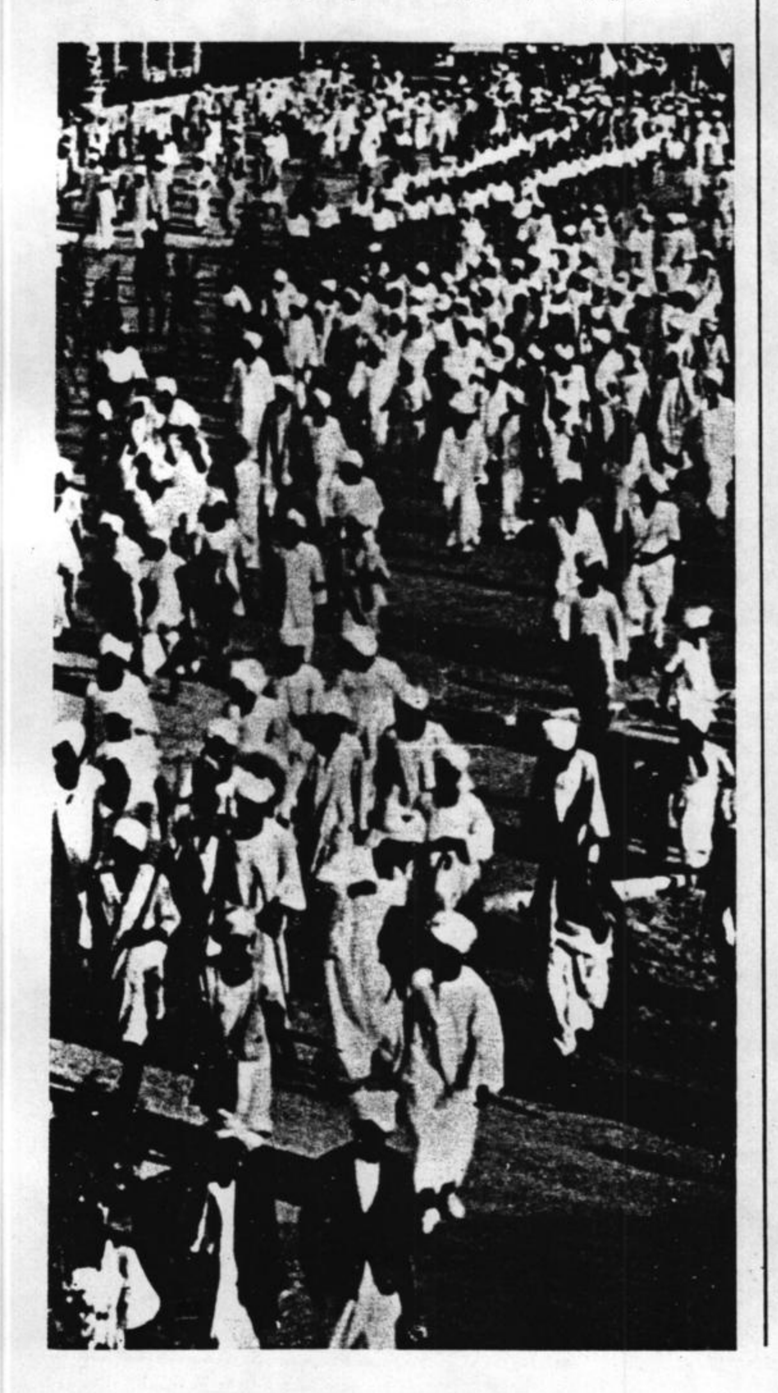
ماذا يعني قيام نظام شيوعي ؟

وتصور الخطر - على حقيقته - يفيد ويعجل باتخاذ خطوات جادة لحماية الامة من كوارثه .. ومن ثم نطرح هذا السؤال .. ماذا يعني قيام نظام شيوعي في العالم العربي ؟

ونحاول الاجابة عليه :

١ - ان قيام نظام شيوعي في بلد عربي مسلم يعني ضرب الاسلام في الصميم واجتثاث عقائده وقيمه واخلاقه .

فالشيوعية والدين ضدان لا يلتقيان ابدا .. الشيوعية تقوم على انكار وجود الله - سبحانه - والدين يقوم على اقرار وجود الله سبحانه



والايمان به والركون اليه .

ولا عبرة بالشعارات التكتيكية المرحلية التي يرفعها الشيوعيون في مرحلة معينة يبدون فيها حسن نياتهم نحو الدين . ذلك أنه ليس من الحنكة السياسية أن يضعوا في برامجهم السياسية المعلنة - قبل أن يصلوا الى الحكم - خطة لحرب الاسلام والقضاء عليه . فسياسة كهذه تنفر منهم الجماهير ، وتصيبهم بخسائر ساحقة .. بيد أنه مع هذا الاحتياط والتحفظ يفلت منهم - احيانا - ما يكشف حقدهم على الاسلام .

لا عبرة بالشعارات المرفوعة للتخدير فهذا نفاق سياسي .. ذلك أن النظرية الشيوعية تعتمد الالحاد أصلا من أصولها الاساسية . فالدين - في نظرها - ومصدر الدين - الله عز وجل - اوهام صنعها خيال المحرومين الذين يتعلقون بالاوهام لاستنفاذ حقوقهم .. وساهم في صنعها وروج لها الظلمة والمستغلون الذين وجدوا في الدين عونا لهم على اخضاع الجماهير لظلمهم واستغلالهم - وماركس لم يقرأ طبعا !! - قول الله في قرآنه « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض . ونرى فرعون وهامانوجنودهما منهم ما كانوا يحذرون »

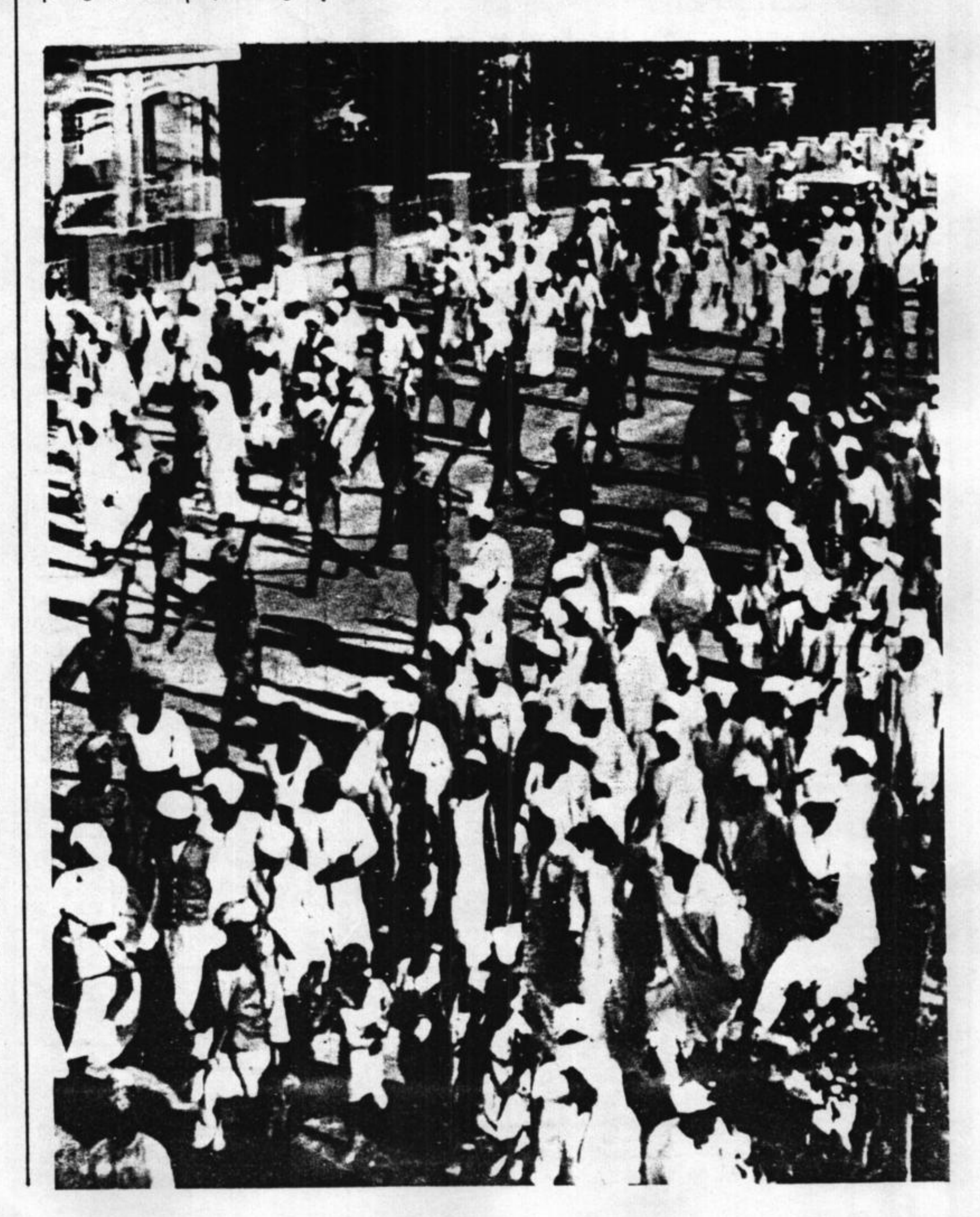
ان لينين ينادي بحرارة والحاح بضرورة غسل امخاخ الناس وأفئدتهم من أي اثارة للدين .. وبغير هذا - في نظر لينين - لا يتحقق تقدم الاشتراكية العلمية ولا يتم تطبيقها .

ونظريتهم الكافرة هذه لا يقوم الدليل عليها من المصادر الرئيسية للماركسية فحسب ولكن يقوم الدليل عليها كذلك من تجارب الانظمه الشيوعية مع الدين في كل وطن قام فيه نظام شيوعي .

وبالنسبة للسودان فقد تعجل الشيوعيون هناك - ربما وثقوا بانفسهم أكثر من اللازم او لان ظروفا بعينها خدعتهم واتخذوا أكثر من موقف في حرب الاسلام .

● في نوفمبر ١٩٦٥ حاولوا أن يخرجوا بالحادهم الى العلن فوقف شيوعي في معهد المعلمين العالي بالسودان لينيب عن الحزب الشيوعي في تدشين حملة صريحة ضد الاسلام .. وقف هذا الشيوعي وتطاول على مقام بيت النبوة وقال كلاما كذب فيه صريح القرآن وثارت الامة كلها - وسميت الثورة باسم ثورة رجب لانها تمت في هذا الشهر المبارك - وضغطت على نوابها وطالبتهم بحل الحزب الشيوعي فحلوه !!

● أثناء الحل وبعده تمت مواجهة بين الشعب السوداني وبين الشيوعيين في الشوارع . وكانت مظاهر الهلع والهرب هي المسيطرة على صفوف الشيوعيين . ولم تعجب هذه المظاهر القيادة الشيوعية فقررت تزويد برامج التثقيف



الخاصة بكميات أكبر من الالحاد والصلابة العقائدية الالحادية لكن يتمكن أفراد الحزب من مواجهة « المسلمين المتعصبين » حسب تعبيرهم الذي ورد في مجلتهم السرية الدورية والتي تحمل اسم « الشيوعي »

● في مؤتمرهم الاستثنائي الذي عقد عام ١٩٦٦ اتخذوا ثلاثة قرارات رئيسية لمحاربة الاسلام .

أ ـ مقاومة الدستور الاسلامي على كل مستوى .

ب ـ محاربة جامعة أم درمان الاسلامية والمطالبة بالغائها .

ج ـ محاربة مناهج الدين الاسلامي في المدارس السودانية .

● أواخر عام ١٩٦٩ خطب عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعي ... خطب في جامعة الخرطوم .. وبعد أن حرض على حرب القوى الاسلامية قال : ولكن أريد أن أقول لكم بصراحة ووضوح : ان محاربة القوى الاسلامية شيء ضروري ومطلوب .. ولكن هناك شيء أهم وأكثر الحاحا وهو مقاومة العقيدة التي تمد هؤلاء بالمواقف المعادية لحركة التقدم في البلاد وأقول لكم بصراحة : انه بغير مقاومة العقيدة الاساسية لا تجدي المحاولات فلا معنى للانشغال بعراك القشور .. مع ترك الجذور » !!

والعقيدة التي يعنيها سكرتير الحزب الشيوعي ليست هي العقيدة البوذية ، ولا اليهودية .. كلا .. انه يعني العقيدة الاسلامية !!

واذا كان الحزب الشيوعي يظهر هذا المدى من الحقد على الاسلام ـ قبل أن يحكم ـ فماذا يكون الحال بعد أن يسيطر على مقاليد السودان ؟؟ انه ولا شك سيعمل على اقتلاع الاسلام من جذوره وتنشئة الاجيال في مباءات الالحاد والتمرد على الله .

فقدان الاستقلال

٢ ـ وقيام نظام حكم شيوعي في السودان يعني فقدان السودان لاستقلاله وعودته الى عهود الاحتلال والاستعمار .

فالشيوعيون في السودان تابعون لموسكو .. ويسمي السودانيون الشيوعيين هناك « بالحزب الشيوعي الروسي فرع السودان » .

والدوران في فلك موسكو على هذا المستوى يحول السودان الى مستعمرة روسية تماما تخطيطا وتوجيها وخضوعا .

هل السودان أكرم على الروس من تشيكوسلوفاكيا ؟.. لا بطبيعة الحال لان ذلك بلد أعرق في الشيوعية .. وأقرب الى الروس في الجغرافيا والجنس .. ومع ذلك سحقته الدبابات الروسية حين أراد ـ فحسب ـ حرية أوسع داخل الاطار الشيوعي .. ولم يكتف الاستعمار الشيوعي بالاجراءات العسكرية لاهدار استقلال تشيكوسلوفاكيا وسيادتها ، بل وضع بريجنيف قاعدة نظرية تبرر التدخل وتمنحه الشرعية فقال : لا سيادة لقطر اشتراكي الا في اطار التزامه بالولاء لوطن الاشتراكية الاول » !!

لماذا الردة الى الوراء اذن ؟ لماذا يدفع السودان بعنف الى الخلف .. ومتى ؟؟.. في عصر التحرر من السيطرة الاستعمارية ؟؟

ان بيان اتحاد الكتاب التشيك ـ أيام محنتهم ـ قد كشف حقائق مروعة وأوضح ان الامة كانت تشعر بمثل الذي يشعر به الخاضع للسيطرة الاستعمارية يقول البيان :

« نحن الان نعيش في هواجس مخيفة أسبابها في تدابير الاخرين من ذوي المآرب التوسعية الذين يريدون استخدام الاحتلال العسكري الاجنبي للتدخل في المسيرة القومية الجديدة لهذا البلد .. وأمام هذه القوى العسكرية الاجنبية فان أفضل وأشرف ما يمكننا به مجابهة هذا التهديد العسكري الاجنبي الضخم هو أن نتماسك ونتكاتف في وجهه »

وكان الشيوعيون في السودان يريدون قيادة ذلك القطر المسلم الى هذا المصير .

ان الشيوعية أصبحت نظرية « لتبرير » الاستعمار .. وخدمة المصالح القومية للدول الشيوعية القوية النافذة .

ان الماركسيين يقولون : ان الرأسمالية هي أعلى مراحل الاستعمار .. وهذه القاعدة تنطبق عليهم من وجه اخر .

أن هناك حقيقة ينبغي التوكيد عليها أبدا وهي : ان الاستعمار الروسي أعلى مراحل الاشتراكية .

كيف نعرف الاستعمار ؟.. وما هي مظاهره ؟

● هناك الاستعمار الاقتصادي ... والدول الشيوعية القوية تخضع بلدانا صغيرة باسم الشيوعية لتنهب خيراتها وتجعلها سوقا لبضائعها ..

● هناك الاستعمار السياسي الذي يربط وطنا ما بعاصمة شيوعية كبرى عن طريق حزب شيوعي يستولي على الحكم ويخضع ذلك الوطن للنفوذ السياسي الاجنبي .. وهذا ما يفعله الاستعماريون الشيوعيون .

● وهناك الاستعمار العسكري .. والدول الشيوعية الكبرى ترسل فرقها الحمراء لاحتلال أقطار بأكملها أولا لاستعمار هذه الاقطار وضربها ان حاولت التمرد كما حدث ـ مثلا ـ في المجر وتشيكوسلوفاكيا .. وثانيا كقواعد وأحزمة أمن تحمي الدولة الشيوعية الكبرى والقوية .

وسيطرة الشيوعيين على السودان كانت تعني اخضاع السودان لاستعمار جديد يفقده استقلاله وأصالته وسيادته ويفرض عليه أناسا يكون وجودهم ـ على حد تعبير بيان اتحاد الكتاب التشيك « خطأ تاريخيا واهانة للامة »

نموذج للتعميم

٣ ـ وقيام نظام شيوعي في السودان كان يعني وجود نموذج شيوعي في المنطقة يثبت نفسه أولا .. ثم يمثل ظاهرة تتجه بقوة لتشمل المنطقة العربية .

نعم : ان قيام نظام شيوعي في السودان ليس خطرا على ذلك القطر المسلم فحسب .



وانما هو خطر على كل بلد عربي ... وافريقي أيضا .

ان الشيوعية الدولية لم تكافح — في استماتة — لتدخل العالم العربي من اجل السياحة والفرجة على الاثار .. ولم تكافح من اجل اطلاق شعارات نظرية تجريدية .

انها تكافح لتجد لها وطنا خاصا بها .. ولما كانت الشيوعية الدولية لا تنيب عنها في خدمة مصالحها الهامة الا الاحزاب الشيوعية الكاملة الولاء فان استيلاء حزب شيوعي على قطر عربي يعتبر فرصة العمر .. وقفزة كبرى وثمرة حلوة لمحاولات دامت اكثر من ربع قرن .

وارادوا في هذه الظروف أن يجربوا حظهم في السودان .

ان هناك ظروفا معينة اقنعت الاستعماريين الشيوعيين بأن لا ضمان لمصالحهم في المنطقة العربية الا بقيام نظام شيوعي كامل الولاء لهم ، ومن هنا ندرك مسارعتهم في تأييد الحكم الشيوعي — قصير العمر — في السودان !!

انهم يتشاقون في لهفة بادية الى قيام نظام شيوعي في العالم العربي .

● يحمي مصالحهم الاقتصادية .

● يهيء لهم وضعا استراتيجيا جديدا للمساومة والضغط والتهديد والتطويق .

● يكون نموذجا يغري البعض — من هواة التعاسة والكبت والحرمان — بتقليده ويصنع هو نفسه الانقلابات الشيوعية البحتة ويصدرها .

ان سيطرة الشيوعيين على السودان كانت تعني تهديدا مباشرا للعالم العربي كله .. كانت تعني — وهنا نجمل المخاطر ونوجزها —

● اجتثاث الاسلام من المنطقة .

● ضياع الاستقلال وفقدان السيادة .. والعودة الى عهود الاحتلال والاستعمار .

● تعريض المنطقة العربية لصراع دولي رهيب يزيدها تمزقا .. ودماء .. وفتنة وتعاسة .

أقوى الضمانات

حين ينجو شعب ما من كارثة مدمرة وجب عليه أن يخر لله ساجدا شاكرا .. ووجب عليه في الوقت نفسه ان يستفيد من التجربة وان يتسلح — هو وغيره — بأقوى الضمانات في الحاضر والمستقبل .

ان قيام الاحزاب الشيوعية جاء نتيجة للتخريب الاستعماري في مجالات العقيدة والثقافة والفكر .. نعم : ان الاستعمار الذي حارب الاسلام بضراوة هو الذي احدث الخلل وانشأ الفراغ .. ومهد الطريق للزحف الشيوعي .

ومن أقوى الضمانات ان نودع الى الابد هذه الفترة .. فترة الثقافات والافكار والتشريعات والاخلاقيات الاستعمارية التي حرمت الامة من نعمة الاستقرار ..وجردتها من أقوى الاسلحة ... وفي نفس الوقت لم تستطع الصمود في وجه الزحف الشيوعي .

لا حاجة الى التأكيد بأن الشيوعية عقيدة وفكرة .. والعقيدة لا تقاوم — حقيقة — الا بعقيدة اقوى منها . وأوفر حماسا .. واشد توقدا .. وأطول نفسا .. وأسرع خطى الى التضحيه .. وكما اننا متفقون على أن الشيوعية عقيدة ... متفقون كذلك على أن الاسلام هو العقيدة الاقوى والاصلب .. والاقدر على المواجهة والتفوق .

خلاصة هذا : ألا سبيل الى رد الزحف الشيوعي الا بالاسلام ..

● ان التفكير الوطني المجرد لا يستطيع — صراحة — الثبات في وجه الشيوعية لان قضايا العصر ومشكلاته وتصوراته تخطت التفكير الوطني المجرد .. وللشيوعية وجهة نظر في هذه القضايا والمشكلات والتصورات لا يستطيع التفكير الوطني المحدود أن يجاريها فيه .. ومن ثم ينهزم أمامها او يخلبه بريقها .

● والتفكير القومي — بلا محتوى فلسفي عقائدي متفوق على الشيوعية — لا يستطيع مجابهة الشيوعية والثبات في وجه زحفها .. وحاول الفكر القومي ذلك لكن تجربة السنوات الماضية اكدت ان الفكر القومي خرج من المحاولة بنتيجتين ... اعلان الهزيمة واختيار الانزواء طلبا للسلامة والنتيجة الثانية أنه استعار الفكر الماركسي وصبه في قالبه القومي .. وهكذا بدل ان يواجه الشيوعية ويهزمها تحول الى أداة من أدواتها . وجزء من محتواها !!

● وشعارات الاشتراكية لم تستطع أيضا سحب الارض من تحت اقدام الشيوعيين كما كان يظن بل ان الاحزاب الشيوعيه استفادت من هذه الشعارات ووجدت تحتها مناخا مناسبا للعمل .. وافرغت فيها مفهومها الماركسي — اللينيني . ولقد دار صراع فكري حول : هل هناك اشتراكية عربية خاصة ؟ واستطاع الشيوعيون ان يوجهوا الصراع ويغذوه حتى كانت نتيجته : ان هناك اشتراكية علمية واحدة لا تتجزأ وأن دعوى الاشتراكيه العربية الخاصة جهالة وتضليل .. معنى ذلك ان الشيوعيين استطاعوا افراغ مفهومهم الماركسي في الشعارات الاشتراكية .. وبدل ان تقاوم هذه الشعارات الشيوعية والشيوعيين تحولت الى صالحهم ووضعت في رصيدهم !!

وطبعا ليس معقولا أن ينصحنا احد باستيراد العقيدة اليهودية .. أو النصرانية أو البوذية لمواجهة الزحف الشيوعي .. فهذه العقائد نفسها لا تستطيع الثبات امام الشيوعية .. هذه واحدة .. والثانية انه لا داعي للاستيراد طالما أننا نملك اكتفاء ذاتيا .. بل نملك ثراء فائضا .

ان الاسلام — عقيدة وشريعة وثقافة — هو أقوى الضمانات التي تحصن الامة من الخطر الشيوعي .. بل تقابله في الطريق وتصرعه ..

ومن هنا فان التمكين للاسلام معناه المقاومة الجادة للزحف الشيوعي .. والعكس صحيح بمعنى ان اضعاف شوكة الاسلام .. أو التضييق عليه يؤدي الى تزايد النفوذ الشيوعي .. واستمرار خطر الشيوعيين .

مكنوا الاسلام من تصريف أمور الامة .. ثم انظروا كيف يهزم الشيوعية ؟

علاج المشكلات

اذا كان الاستعمار بغزوه الثقافي والفكري والاخلاقي قد مهد الطريق للزحف الشيوعي فان هناك سببا آخر لانتشار الشيوعية . هذا السبب هو : وجود المشكلات .. وترك القضايا الهامة دون علاج جدي وفعال .

ان الشيوعيين يدخلون على الناس من خلال مشكلاتهم وقضاياهم ..والجماهير أسيرة مصالحها ومشاكلها . والذي يستطيع ان يتبنى مصالح الناس وقضاياهم يستطيع التأثير فيهم وان كانت هناك فجوة عقائدية بينه وبينهم .

والشيوعيون انما يتاجرون بهذه القضايا من أجل السيطرة على التيار الشعبي وتحريضه على السلطة .. أو الوصول بدفعات أمواجه الى الحكم .. والا فان الجماهير تحت الانظمة الشيوعية بائسة ومسحوقة .

ولا نريد — بالطبع — ان تتبنى قضايا الجماهير على الطريقة الشيوعية .. أبدا .. نحن نريد أن تخدم قضايا الناس حقيقة .. وأن تقدم لهم الخدمات الواجبة كحق لهم ..

ويوم يتم هذا فان الابواب تسد تماما في وجه تجار الشعارات .. وتحقيق هذا المطلب أمر ذو بال .. ولقد سماه القرآن الكريم اقتحام العقبة : « فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة ؟ فك رقبة .. أو اطعام في يوم ذي مسغبة ، يتيما ذا مقربة ، أو مسكينا ذا متربة »

بتمكين الاسلام من تصريف أمور الامة .. وباقتحام العقبة المتمثل في خدمة قضايا الناس نستطيع اخماد النشاط الشيوعي الى الابد .

صراع اخلاقي في أمريكا

• الإجهاض من حقوقنا الشخصية .... ويجب أن نمارسه !!

• ونحن نرفض الإجهاض لأنه اعتداءٌ على وجود الانسان وحرمته

منذ اربع سنوات بدأت حركة نشيطة في الولايات المتحدة لاباحة الاجهاض واعادة النظر في كل القوانين التي تحرمه وفي الثلاث سنوات الاولى من هذه الحملة وافقت ست ولايات على اباحة الاجهاض لاسباب علاجية من أجل صحة الأم وسلامتها الجسمانية او العقلية او الاثنين معا !! وفي العام الماضي تبنت اربع ولايات اخرى قوانين أكثر تحررا وهي ولايات نيويورك والاسكا وهاواي وواشنطن.. وهذه الولايات غيرت قوانينها بحيث أصبح الاجهاض حقا لكل من تطلبه .. وعلى الرغم من المعارضه القوية التي تلقاها هذه القوانين الا أنه يبدو من الاحصائيات التي توفرت اخيرا عن الموضوع في هذه الولايات تشير الى ان عمليات الاجهاض قد نشطت بعد ان أصبحت حقا مباحا للجميع بدون أي شروط أو حدود سواء طبية او قانونية !!..

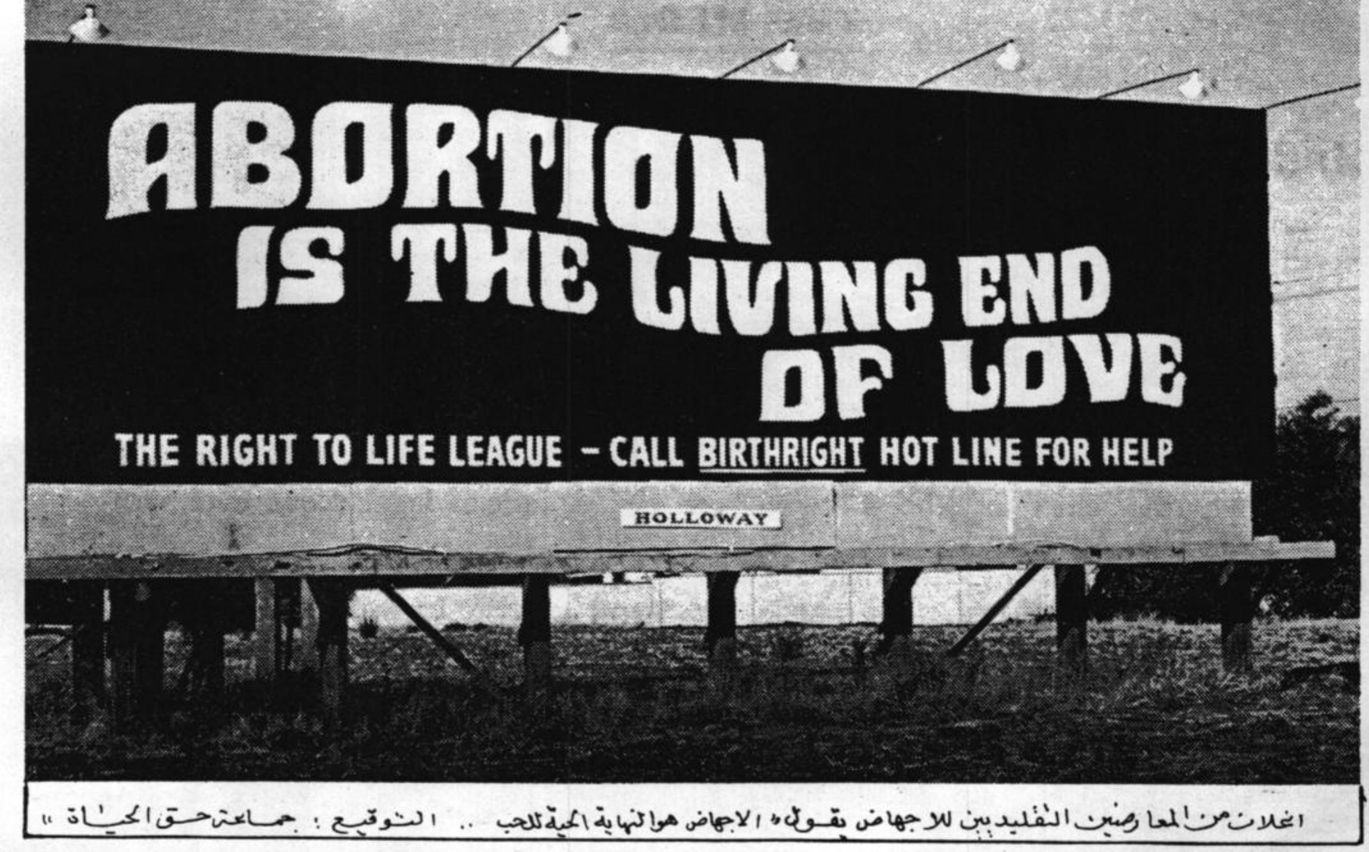
ويقول الدكتور دونالد مينكلر رئيس مركز سان فرنسيسكو للاجهاض القانوني « ان الاجهاض قد وجد مكانه في المجتمع ولم يعد الناس يفكرون فيه على انه جريمة » .

ويبدو ان الاحصائيات تؤكد رأي الدكتور مينكلر .. فقد بلغت عمليات الاجهاض لاسباب صحية في عام ١٩٦٦ حوالي ٨٠٠٠ حالة في جميع انحاء الولايات المتحدة وهذا في السنة التي سبقت العام الذي أبيح فيه الاجهاض في بعض الولايات .. وهذا العام تقدر عمليات الاجهاض بحوالي ٤٠٠ الف

حالة هذا بالاضافة الى مليون عملية اخرى تجري بعيدا عن المستشفيات .. ويقول خبير اجتماعي اخر ان الاجهاض هو اسرع ثورة اجتماعية شهدتها الولايات المتحدة » ..

واكبر مركز للاجهاض في امريكا هو مدينة نيويورك ... فبموجب القانون الجديد يحق لاي طبيب ان يجري العملية .. ومن هذا الشهر اصبحت نيويورك عاصمة الاجهاض لولايات الشاطيء الشرقي للولايات المتحدة .. وفي خلال العام الماضي اجريت ١٦٥ر٠٠٠ عملية اجهاض في نيويورك وحدها !! ومن احصائيات اخرى ظهر ان عدد الاطفال المجهضين يوازي تقريبا عدد الاطفال المولودين في الولاية فمقابل ١٠٠٠ طفل يولد هناك ٩٥٠ طفلا اخر لا يرى الحياة بسبب الاجهاض ..

ويعزي الامريكيون انفسهم بانه نتيجه لاباحة الاجهاض ومن الاثار الحسنة لهذا القانون فقد انخفضت نسبة عمليات



الحملات من المعارضين التقليديين للاجهاض يقول « الاجهاض هو النهاية الحية للحب .. التوقيع : جماعة حق الحياة »

اعداد
قسم الترجمة

الاجهاض غير القانونية والتي يجريها اناس ليس لديهم أية خبرة طبية في الظلام ..وكذلك يهللون بأن نسبة وفاة الامهات قد هبطت نتيجة لمحاولات الاجهاض التي تجريها النساء لانفسهن ..

ومن الامور المحيرة فعلا ان أحد المسئولين صرح بأن عدد الاطفال غير الشرعيين الذي كان في ارتفاع مستمر في مستشفيات الولاية قد انخفض لاول مرة منذ عشر سنوات فقد بلغ عدد هؤلاء الاطفال ٧ر٥٨١ في الثلاثة شهور الاولى من هذه السنة مقابل ٧ر٧٦٤ طفلا غير شرعي في نفس الفترة من العام الماضي .. ولكن هل يعتبر بهذا الفرق الطفيف من الناحية الاحصائية ؟ وهل يمكن اخذه دلالة على ان اباحة الاجهاض سيؤدي الى انخفاض عدد الاطفال غير الشرعيين او نسبة العلاقات غير الشرعية كما يريد ان يوحي الينا هؤلاء المسئولون ؟! فالنتيجة المنطقية ان اباحة الاجهاض لكل من تطلبه وبحيث تكفله مستشفيات الدوله تحت احسن الشروط الصحية من شانه ان يشجع كل فتاة على ممارسة العلاقات الجنسية غير المشروعة دون خوف أو تردد ..

والغريب ان التقرير احتوى على ما يؤكد هذا الكلام ... فعندما تعرض الكاتب لمدى سهولة حصول النساء الفقيرات على الاجهاض قال : ان نسبة كبيرة من عمليات الاجهاض في نيويورك اجريت لنساء زنجيات او من امريكا اللاتينية .. وقد دفعت الولاية تكاليف اجراء العملية لحوالي الثلث .. كما ان كثيرا من المستشفيات في حالة فوضى يرثى لها من كثرة الطلبات المقدمة لاجراء العملية وهناك العديد من الفتيات يلهثن من مستشفى لاخرى بحثا عن سرير شاغر .. وفي ولاية كاليفورنيا يجب على كل من تريد الاجهاض ان تنتظر — على الاقل — ثلاثة اسابيع قبل ان تجد سريرا ..

وقد فتحت قوانين الاجهاض الباب على مصراعيه للمستغلين وصانعي الثروات .. فكثير من الاطباء الذين سمحت لهم ضمائرهم اجراء هذه العملية زادت دخولهم من ١٠٠ ألف دولار الى ١٥٠ ألف دولار في السنة وذلك لاجرائهم عمليات الاجهاض بعد ساعات العمل في عياداتهم .. ومعظم هؤلاء الاطباء يتحاشون اجراء هذه العملية في عياداتهم المعروفة ويخشون على سمعتهم على الرغم من مساندة القانون .. وتوجد لكل منهم عيادة خاصة لاجراء عمليات الاجهاض لا يعرفها مرضاهم العاديون ..

كما تاسست دور خاصة للاعلان عن الاجهاض لتزويد الزبائن بكافة المعلومات والتسهيلات المطلوبة من مواعيد الاطباء والكشف وحجز الاماكن في المستشفيات وحل كل المشاكل التي تنجم اثناء العملية .. الخ . من الخدمات التي تحتاجها كل من تود اجراء العملية وذلك نظير مبالغ كبيرة وقد زادت ارباح مثل هذه المؤسسات لدرجة ان احداها تستعمل الطائرات للاعلان على الشواطيء حيث يكثر المصطافون وتتوفر اسباب اللهو والاغواء .. مما دفع بعض الولايات مثل نيويورك باصدار قوانين محلية لايقاف نشاط هذه المؤسسات ..

وعلى الرغم من التايد الذي تلاقيه حركة اباحة الاجهاض فان القوى المناهضة للاجهاض ما زالت في عنفوانها ويخشى منها .. وتاتي هذه المعارضة القوية من الريف المحافظ في غالب الاحيان .. ولكن هذه القوى لم تنجح في شيء الا في الحصول على قانون يقضي بتحريم عملية الاجهاض خارج المستشفيات الامر الذي ادى الى رواج السوق السوداء ورفع اسعار العملية في العيادات الخاصة حتى أصبح الاثرياء فقط هم القادرون عليها .. وتهدف حركة المعارضة الى استصدار قانون يقضي باغلاق كل العيادات التي يثبت انها تؤدي هذه العملية ..

وهناك بعض العلامات المشجعه على ان حركة اباحة الاجهاض سوف تواجه رياحا مضادة قد تؤدي الى اخمادها وفشلها.. واول هذه العلامات جاءت من البيت الابيض حينما ألغى الرئيس نيكسون أمرا من البنتاجون (وزارة الدفاع) يسمح باجراء عمليات الاجهاض في المستشفيات العسكرية وقال « انني لا استطيع ان اخالف اعتقادي الشخصي في حرمة وتقديس النفس الانسانية .. بما في ذلك حياة الانسان الذي لم يولد بعد » .. وينتظر ان تدخل قضية الاجهاض في المعترك السياسي فقد ردد السناتور موسكي — المرشح الجمهوري للرئاسة في الانتخابات القادمة — نفس ما قاله الرئيس نيكسون واضاف « ان قضية الاجهاض تقلقني شخصيا » ..

وفي الربيع الماضي قضت المحكمة العليا بابطال قانون محلي يقضي باباحة الاجهاض في مقاطعة كولومبيا على أساس أنه غير دستوري لانه جاء غامضا مما يشجع على استغلاله

وقد جاء موقف الرئيس والمحكمة العليا بمثابة ضربة قاصمة لدعاة الاجهاض .. وتشجع المعارضون ففي كثير من المدن الكبرى اتحد الكاثوليك وكونوا مراكز تساعد النساء وتمنحهن بديلا للاجهاض — حتى عن طريق التليفون — .. تمنحهن المال والعناية الطبية والنفسية .. كما تألفت جماعات اسمت نفسها لجان « حق الحياة » .. واستعانت هذه اللجان بوسائل كثيرة منها وضع لافتات كبيرة على الطرق العامة والمعارضة التي تدعو الى الابقاء على حياة أطفالهن !

ولكن ما زال هناك الخوف من ان تأخذ قوانين اباحة الاجهاض صبغة قومية وتخرج من نطاق بضع ولايات وذلك لانه قدمت الى المحكمة العليا الفيدرالية قضية يرتكز الدفاع فيها على ان القوانين المحرمة للاجهاض فيها خرق « الحقوق » المواطن وحريته الشخصية التي نص عليها الدستور الامريكي

هذا الاعلان المعلق على احد الشوارع يقول على لسان الطفل « اجعلني أرى النور إذا أردت ولكن إذا لم تستطع اعطائي الحب والأمان والعيش فيه فضلك انتظر فانني استطيع الانتظار »

تأملات في المرأة والمجتمع

بطل إلى النار







بقلم الاستاذ محمد المجذوب

● كتاب من الحجم المتوسط يقع في ٢٦٢ صفحة يتحدث عن اوضاع المراة والمشاكل التي يثيرها الناس حولها في هذا القرن من الزمان ويصدر في نظرته الى كل امر من امور المراة عن الاسلام في اسلوب جذاب تختلط فيه القصص والتجارب مع النظر الثاقب والفكر المنير .

والكاتب يقدم كتابه هذا الى الثلة المرموقة من فضليات هذه الامة ، اللواتي استطعن الاحتفاظ بالبقية الغالية من تراثها الخلقي الكريم ،على الرغم من ضغط التيارات الهائلة الموجهة لاقتلاعها والقضاء على حماتها ودعاتها ...

● وخلاصة ما يراه الكاتب في هذا الكتاب ان المراة العربية المسلمة قبل نصف قرن كانت معزولة عن حركة المجتمع ، لا تكاد تحس بما يجري خارج حدود بيتها ، فلما استمر الاحتكاك بين الوطن العربي ومحتليه من زبانية الغرب وجدت نفسها تواجه عجلة التطور الحضاري ، دون تخطيط ولا اعداد ، وما هي الا سنوات حتى كان هناك خلاس من نسوة لا يحملن من أثر الاسلام وقيم العروبة الاصيلة سوى نسبة على هوية .

● وفي راي المؤلف انه ليس من شك في ان الوضع الذي كانت تعيشه المراة العربية والاسلامية في اواخر عهود الانحطاط لم يكن مما يرضي العقل او يساعد على التطور الصاعد ، فكان لزاما على المفكرين ان يبحثوا عن الحل الصالح لتغيير الواقع السيء ، فكتبوا وخطبوا ونظموا .. ولكنهم على اختلاف اتجاهاتهم العقلية لم يخطر في بالهم قط ان ينتهوا بالمراة الى هذا المجهل الجديد ، الذي اضاع شخصيتها ، وصرفها عن حقيقتها ..

وبعد أن يرينا المؤلف الاثر السيء الذي يتركه التقليد الأعمى على شخصية الامة ومقومات وجودها يقول :

● ان المراة العربية وصلت الى مطلع عصر النهضة مصونة الفطرة من الانحلال ، على الرغم من كل ظروفها السيئة ، ولكنها ما ان اطلت على مفاسد الغرب حتى اجتالتها شياطينه فاذا هي تتخبط في مستنقعه .. لا تجد مستقرا ولا تهتدي طريقا ..

لقد راعها من الغرب بريق مصانعه وطرافة منتجاته ، مما لا تجد له مثيلا في شرقها ، فحسبت حياته كلها على هذه الصورة من القوة والتكامل ، فآمنت بالا حياة الا حياته ، ولا طريق الا طريقه ، وهكذا رضيت بالسير وراء الهابطات من نسائه ، تتبع آثارهن في كل زي ومسلك .. حتى اصبحت لا ترضى عن ثوبها الا بمقدار انطباقه على نماذجهن الواردة في (كاتلوكات) هوليوود وباريس !..

وقال المؤلف ان هذا الاجتياح من الازياء والتقاليد والاخلاق الغربية لم يسلم منه الا القليل جدا من البيوت المحتفظة باسلامها ، ثم يضيف قائلا :

● هذا الواقع الرهيب لا بد من تشخيصه واستقصاء منابعه ونتائجه ، اذا كان يهمنا مصير وطننا وامتنا ، فليس طبيعيا ان نفكر باشكال احذيتنا والوان ثيابنا ، واصناف طعامنا ، ثم ندع لازواجنا وبناتنا وامهاتنا ان يجرفهن تيار التقليد الاعمى ، دون ان نعلم شيئا عن العواقب التي يشرفن عليها ، والمزالق التي سيسقن أبناءنا واحفادنا اليها ...

● وينبهنا المؤلف الى اليد الصهيونية التي تكمن وراء قضايانا الاجتماعية بعامة ، وقضية المراة العربية والاسلامية بخاصة !.. ويقول :

ان ثمة توجيها خفيا يستهدف وضع المراة ، من امهاتنا وازواجنا وبناتنا وتلميذاتنا ، في ظروف مقصودة ، تسلبهن الثقة بانفسهن وكل مقوماتهن ، ولا جرم ان الهدف من وراء ذلك خطير رهيب .. انه تحطيم السدود الروحية التي حفظت لهذه الامة حتى الان مشاعر الحرية والعزة الدافعة الى النضال ، ثم اجتثاث الجذور التي تربطنا في اعماق التاريخ برسالة المجد الالهي .. التي جعلت من امتنا خير امة اخرجت للناس .

ويرى المؤلف ان نجاح هذا التوجيه جعل المراة المسلمة في مهب الاعاصير فليس من الحكمة أن يترك زمامه للمصادفات تقذف به حيث يشاء أولو الاهواء .. ولا ريب في ان الواجب يضع على كل عاتق نصيبه من المسئولية ، لا يستثنى من ذلك صغير ولا كبير ، ولا حاكم ولا محكوم .

ويقول : ان مصلحة الامة تهيب بالمسئولين ان يضغطوا على كابح القاطرة قبل أن تصير الى حافة الهاوية ..

وأين موضع هذا الكابح ، ان لم يكن في التشريع .. الذي يفرض على المراة أن توقف جنون السباق ، الذي

تمارسه في حلبة التقليد الاعمى ..

التشريع الذي يقول لمعاول الهدم من اصحاب الفنون الهابطة : ارتفعوا .. او دعوا .. فليس في حياة الامم المكافحة مجال لرقاعات السفهاء وثرثرات السخفاء ..

التشريع الذي يقول للمراة : مهلا .. لقد ملات بتهتكك دروب الناس القاما ، فالفني حياءك ، والزمي حدود الحشمة التي حتمتها تعاليم الاسلام .

هذه اشارات موجزة بين يدي هذا الكتاب ، لتكون بمثابة تلخيص يعرف القارىء بمضمونه على وجه الاجمال .

بطل الى النار

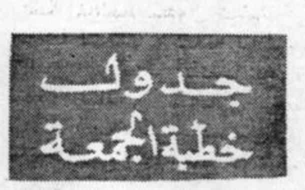
هذه المجموعة من القصص كانت قد طبعت قبل هذه الطبعة من رضى القراء ما كتب لها النفاد ، ولو جرت الامور في طريقها لكان من الطبيعي ان يعاد طبعها حتى الان أكثر من مرة .. ولكن الاحداث مرهونة بأوقاتها المقدرة . وقد انتهز المؤلف أول فرصة متاحة ليقدمها الى القراء في حلتها الجديدة ومع بعض الزيادات المفيدة .

والمجموعة عبارة عن احدى عشرة قصة اولها قصة تاريخية بعنوان بطل الى النار وقد اختار المؤلف هذا العنوان للمجموعة كلها وتقع المجموعة في سبع وستين ومائه صفحة من القطع المتوسط جمع فيها المؤلف بين القصة التاريخية والقصة الاجتماعية وتنتقل بالقارىء بين البلاد المختلفة لينقل اليه أوضاعا اجتماعية معينة يعيشها مسلم في هذه البلاد غريب او مواطن فتارة في بلجيكا واخرى بين رودس وبروكسل وثالثة من « تشاد » ورابعة من « ارواد » في سورية وهكذا ينقلنا معه ليرينا نماذج حية من حياة الناس وتصرفاتهم وافكارهم وانفعالاتهم في أسلوب قصصي جميل يشد القارىء ويستهويه فلا يبدأ في قصة حتى يصر على الانتهاء منها فتغريه الثانية بالقراءة . وقد اشتهر كاتبنا بهذا النوع من الكتابة القصصية .

ولعل شبابنا المتفتح على الحياة احوج الناس الى مثل هذا الاسلوب المشرق الجذاب الذي يعرض عليهم العقيدة صافية نقية دون لجوء الى الوعظ والارشاد المباشرين وبطريق الدخول الى القلوب واضاءتها والى النفوس لتشرق من جديد .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الثانية ١٣٩١هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٥ ، ٦ جمادى الثانية	السبت والاحد والاثنين ٩ ، ١٠ ، ١١ جمادى الثانية
الشيخ حسن طنون	مسجد الشعب ـ السوق	مسجد الروضة ق ٤
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرميثية ـ السوق	مسجد خالد بن الوليد
الشيخ احمد جلباية	مسجد فهد السالم	مسجد الزبير بن العوام
الشيخ محمود وهبة	مسجد ابن عويد	مسجد القادسية ـ السوق
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الجابرية	مسجد القملاس
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد حولي الجديد	مسجد الطخيم
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الروضة ق ٣	مسجد المهنا
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد عبدالله البحر	مسجد الصانع
الشيخ نبيه محروس	مسجد محمد بن مدعج	مسجد الرشيد



٣٠ يوليو ١٩٧١



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الملا صالح
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبدالله الخلف

- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد الأذينة
- الشيخ أحمد حنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد سعد بن أبي وقاص



الخميس ٧ من جمادى الثانية
الموافق ٢٩ من يوليو

- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ رضوان البيلي
  مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم ـ السالمية

خاطرة

حذار أن يضيع كل شيء ...

في المجتمع رجال فضلاء وربما علماء عاملون لا يفتأون يذكرون الناس بالاستقامة والصلاح ، وفي المجتمع أيضا نساء فضليات يضربن لغيرهن الامثلة في حسن السلوك وعاطر السمعة ، ومع ذلك نجد بين أولاد بعض هؤلاء وأولئك من شذ سلوكه وساءت سيرته .

فما سر ذلك يا ترى ..؟

كثيرا ما يحرج الآباء حين يقال لهم : عليكم بابنائكم أولا .. أصلحوهم قبل أن تفكروا في اصلاح الناس . فلا يجد الآباء جوابا .. وربما استشهد بعض « الشطار » منهم بنوح عليه السلام وابنه الذي رفض الانضمام الى ركب الايمان في سفينة النجاة التي كان يقودها والده وسط الطوفان أو بامراة نوح وامراة لوط اللتين كانتا تحت عبدين من عباد الله الصالحين فخانتاهما فأدخلهما الله النار مع الداخلين .

فهل تعتبر هذه الشواهد مبررا لاخفاق الاتقياء في تربية أولادهم ؟

هذه الامور جالت في خاطري وأنا اقرأ في كتاب لكاتب مشهور معروف بالتقى والصلاح يعترف باخفاقه في حمل أبنائه وبناته على الجادة في وسط هذا البحر الخضم من الضياع .

فسالت نفسي هذا السؤال : هل يشترط في من يصبح كاتبا اسلاميا مرموقا أو خطيب مسجد مفوها او واعظا يهز القلوب ويحيي النفوس أو قائدا جماهيريا يستقطب اليه الناس ويستحوذ على اهتمامهم .. هل يشترط في هؤلاء أن يكونوا أيضا ناجحين في تربية أبنائهم وسياسة أسرهم ..؟ أم ان التربية في البيت فن مستقل لا بد له من معرفة ودراية واتقان .

أعتقد أن بين تربية الابناء وغرس الاشجار شبه كبير ، فكما ان الشجرة لا بد من تعهدها في جميع مراحل نموها بالعناية والرعاية .. وهي بذرة وهي فسيلة وهي شجيرة وهي شجرة كبيرة ... كذلك الولد لا بد من تعهده منذ هو مضغة في بطن أمه الى أن يصبح رجلا يستقل باسرة جديدة .

وكما أن المهندس او الطبيب أو المدرس لا يستطيع أن يفلح الارض ويغرس الشجر الا اذا تعلم ذلك واتقنه .

كذلك لا يستطيع كل انسان أن يربي أولاده كما يريد الا بعد علم ودراية وتمرس .

والذين ينشغلون عن أسرهم وابنائهم رجالا ونساء باي عمل من الاعمال تماما كالفلاح الذي يغرس غرسته ثم يتركها تفعل بها الانواء ما تشاء فكما أن هذه الفرسة لا يمكن أن تستقيم وتزهروتثمر، واذا أثمرت كانت هزيلة رديئة الثمر كذلك الولد اذا ترك أو اهمل تولى الشارع والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه تنشئته وتربيته .

فلا بد اذن من تخصيص وقت كاف للعناية بالاولاد وتربيتهم ، ثم شيء اخر مهم لا بد منه ذلك هو تعاون كل من الزوج والزوجة على التربية وتفاهمهما التام على الطريق الذي يسلكانه بحيث لا يختلف أسلوب أحدهما عن الاخر والا ضاع الاولاد بين أيديهم ، تماما كمن يشتركان في غرس شجرة أحدهما يسمدها كيماويا والاخر بالسماد البلدي .. واحدهما يريد ارواءها كل يوم والاخر يعطشها ، واحدهما يريد تشذيب أوراقها وأغصانها والاخر يريد تركها كما هي .. لا يمكن أن تنجح مثل هذه الفرسة كما لا يمكن أن تنجح مثل تلك التربية .

والحرص على تربية الولد منذ صغره يجعل مربيه يرتاح اليه عند كبره ، واذا كانت هذه التربية مخالفة لما درج عليه المجتمع تتحول حينئذ الى عملية شاقة وصعبة تتطلب الدراية والحذر بحيث يصبح هذا الولد في المستقبل عنصر اصلاح ينظر الى مجتمعه على انه مريض وعليه تقع مسئولية علاجه .

ولا بد في تربية الاولاد من المراوحة بين الثواب والعقاب على كل تصرف يقوم به الاولاد يختلف ذلك بحسب أعمارهم ويجب أن يكون ذلك فورا دون تأجيل حتى يتعود الولد على ان لكل فعل جزاء ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر .

ولعل ما جاء في الاثر من التدرج في التربيه طريق سليم يسلكه المربي فقد جاء أن على المربي أن يلاعب ابنه سبعا ويؤدبه سبعا ويصاخبه سبعا ثم يترك حبله على غاربه ويعضد هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر » .

والخلاصة : ان تربية الاولاد تربية اسلامية في هذا المجتمع المتناقض عملية شاقة وفن مستقل لا بد من اعطائه حقه من الاهتمام والا ضاع المنى وضاع المصير .. ولا شك أن المسلمين الذين ينشغلون عن أسرهم طوال النهار وجزءا من الليل ولا يجدون وقتا للاهتمام بأولادهم يضيعون كل شيء في سبيل لا شيء .

الكوكبي

انشروا بروتوكولات حكماء صهيون

رسالة بتوقيع مواطنة كويتية وصلت الى جمعية الاصلاح الاجتماعي تقترح فيها هذه المواطنة اعادة نشر وتوزيع كتاب بروتوكولات حكماء صهيون الذي سبق للجمعية أن وزعته وذلك ليكون هذا الكتاب في يد كل مواطن ليزاد معرفة وتوعية بنوايا الصهاينة .

وقد قالت الاخت المواطنة في السبب الذي حملها على هذا الاقتراع : انها عندما تتصفح الجرائد والمجلات تجدها مليئة باخبار الجرائم التي تحدث في الكويت من قتل وهتك للاعراض وسرقة وما الى ذلك ، مما يجعلها تعتقد أن البروتوكولات تكمن وراء هذا التدهور الاخلاقي في المجتمع الكويتي وغيره من المجتمعات العربية .

ومن المعروف أن العرب الان في احوج حالاتهم الى معرفة نوايا عدوهم ..

● وقد تلقت جمعية الاصلاح هذا الاقتراح وهي بصدد دراسته بعناية وهي تشكر الاخت المواطنة على اهتمامها بهذه الموضوعات ونود من كل المواطنين أن يشاركوها في تعقب اسباب الفساد والانحلال لاقتلاعها من جذورها وتنقية مجتمعنا من عوامل الهدم والفناء .





الاهتمام بالحاجات الأساسية للموهوبين

كثيرا ما يبهر الاباء بمواهب طفلهم فينظرون اليه من زاوية واحدة بدلا من أن ينظروا اليه كشخصية لها كليتها وجملتها ، فقد لا يرى مثل هؤلاء الاباء في ابنائهم سوى عقول جبارة قادرة على القيام بعمليات رياضية متقدمة ، أو أياد قادرة على عزف قطع موسيقية رائعة على الآلات الموسيقية . واذا كنا حقا نريد أن يكون اطفالنا الموهوبون أسوياء متوافقين ومتكاملين في شخصياتهم لا بد أن نتذكر دائما انهم يشبهون كثيرا بقية الاطفال في حاجاتهم الاساسية .

فهم يحتاجون الى أن يسلكوا كالاطفال لا كرجال بالغين ، يحتاجون الى الرعاية والحب والتقدير لانهم اطفال لا لانهم يستطيعون القيام ببعض الاعمال على وجه ممتاز .

ومن المهم أيضا أن يدرك الاباء أن سرعة نمو طفلهم الموهوب في النواحي الانفعالية والاجتماعية قد لا توازي سرعة نموه العقلي . وفي ضوء هذه المعرفة يمكنهم أن يوفروا له قدرا أكبر من الامن والاطمئنان النفسي ، ومن المجالات التي يستطيع أن يمر فيها بخبرات اجتماعية متعددة ومتنوعة . وبذلك يصبح هدف الاباء هو تحقيق النمو المتكامل المتناسق لجميع جوانب شخصيته .

ونسوق على ذلك هذا المثال :

لم يكن والد يوسف يقدر أهمية العناية بنمو طفله في جميع جوانب شخصيته حتى أهداه كتابا عن السباحة في مناسبة عيد ميلاده . قرأ الطفل الكتاب بشغف شديد ثم شرع يلح على والده أن يأخذه للسباحة لكي يجرب أسلوبا معينا في الغطس يعرف بغطس البجعة . ومرة بعد أخرى كان يلقي الطفل بنفسه في الماء الضحل من فوق عائم خشبي ، وكان في كل مرة يأخذ ضربة لاذعة في بطنه . وأخيرا خرج من الماء واتجه وهو يبكي صوب الشاطىء ثم ألقى بنفسه على الرمل حيث أخذ يضرب الارض بيديه ويركل في حركة عصبية تشنجية .

كان هذا الطفل يعرف مبادىء الغطس ، ولكن لم يكن لديه من الصبر ومن القدرة الجسمية ما يسمح له بان يطبق ما كان يعرفه . كان يتوقع ألا يجد صعوبة في تعلم السباحة ، اذ أنه لم يجد صعوبة في ادراك مبادئها من الناحية الفكرية .

واخيرا اخذ والده يشجعه على البدء بحركات العوم البسيطة وعلى المثابرة في محاولاته ، كما شجعه على ألا يتوقع نتائج سريعة في اكتساب هذه القدرة والمهارة الجسمية .

وهناك قصة أخرى لطفلة نابهة في الثامنة كانت في قدرتها على التفكير في مستوى أطفال العاشرة او الثانية عشرة .

وكانت هذه الطفلة تستطيع ان تحدد معاني بعض الكلمات الصعبة مثل « التعاون » ، « مدى الاعتماد على شخص أو شيء». ولما كان والداها يعرفان مدى ذكائها المفرط فقد كان الغضب والضيق يتملكهما كلما وجدا أنها لا تستطيع ان تحقق ، سلوكيا ، ما تعرفه وتفهمه وتحدده لفظيا .

كان يعوز والدي هذه الطفلة أن يقدرا ويفهما أنه على الرغم من أن طفلتهما كانت تستطيع ان تفكر بعقلية طفل في الثانية عشرة الا انها لم تكن قد بلغت بعد هذا المستوى من النضج في الناحيتين الانفعالية والاجتماعية . ان ترجمة الالفاظ الى أفعال يصعب

على الكبار تحقيقه ، ونحن لا يمكننا أن نجني سوى خيبة الامل وعدم الرضا اذا كنا نتوقع من الاطفال ـ حتى ولو كانوا موهوبين ـ سلوكا في مستوى عال من النضج .



الاسعاف الأولي للحروق

تزيد اهمية مساحة الجلد المصاب بالحرق عن عمقه في تحديد درجة الخطورة التى تصاحب الاصابة بالحروق وقد تطورت مبادىء الاسعافات الاولى للحروق في الفترة الاخيرة ولم يعد وضع المراهم او المساحيق او المطهرات على الجلد المحروق من الامور المسموح بها ، اذ سوف يتطلب العلاج مستقبلا ازالة هذه المواد مما يسبب كثيرا من الالام للمصاب وكثيرا من المتاعب للطبيب المعالج ، وينصح كثير من المتخصصين بالاسعافات الاولى للحروق باستخدام وسيلة أخرى الا وهي تبريد الجزء المصاب في استخدام الماء البارد بان يغمس العضو المصاب في ماء مثلج او يصب عليه الماء اذا لم يمكن غمسه مثل حروق الوجه او الصدر . وان يستمر ذلك حتى يزول الالم . ويساعد ذلك على سرعة شفاء الحرق والتقليل من الصدمة العصبية التي تصاحب الحروق عادة ، على ان يسارع بنقل المصاب الى احدى المستشفيات اذا كانت الحالة تستدعي ذلك .



سرعة طلب النجدة من ادارات الاطفاء والاسعاف

يعتبر الاحتفاظ بأرقام التلفونات الخاصة بادارات الاطفاء والاسعاف في مكان ظاهر في المنزل من الامور الحيوية فان الارتباك والبحث بدون جدوى هنا وهناك سوف يضيع دقائق ثمينة قد تكون الفارق بين القدرة على اطفاء الحريق والاكتفاء بمحاصرته بعد اليأس من ذلك حتى لا يمتد الى مكان آخر .



برامج التلفزيون

السيد رئيس تحرير المجتمع الغراء المحترم

بعد التحية

كثر الكلام عن برامج التلفزيون الهزيلة ولقد تأملنا ان يستجيب المشرفون على التلفزيون لمطالب الكثرة من المواطنين الذين اكدوا في مجالات عدة على ضرورة اعادة النظر في البرامج لتكون هادفة مفيدة .. ولكن دون جدوى .

وكنا نامل ان يحققوا ما وعدوا به في مطلع الصيف بتقديم برامج نافعة ومرت الايام ونحن نترقب ان نجد في البرامج ما يفيد ولكننا للاسف وجدنا العكس .. حيث فوجئنا بعرض برامج هابطة مثيرة للغرائز ولا تناسب المجتمع الكويتي المسلم .. فقد كان الفيلم العربي مساء الاحد ١٨ – ٧ – ٧١ (كيف تتخلص من زوجتك) الذي تضمن مشاهد كثيرة فاضحة ثم عرض بعده الفيلم الاجنبي وكان بعنوان (دعوة للحب) ويتضمن مشاهد خليعة جدا تدعو الى ممارسة الجنس . وفي برنامج ٥ x ٦ موضوعه تعليقات على اغان ماجنة وفي مسرح الهواة عرضت رقصة غربية لمجموعة من الفتيات .

وهذا قليل من كثير من البرامج السيئة . فهل هذه هي البرامج المفيدة لدورة الصيف التي وعد المشرفون على التلفزيون بتقديمها للمشاهدين ؟

ترى هل يفهم هؤلاء ان البرامج الترويحية في الصيف تعني هذه البرامج الهدامة المنحلة ؟

اما كان المفروض ان يستفاد من عطلة الصيف لتقديم برامج هادفة مفيدة اجتماعية ودينية وثقافية ليخرج المشاهدون في نهاية الصيف بحصيلة علمية نافعة الى جانب استمتاعهم بالترويح البريء الذي لا يتعارض مع الدين والاخلاق ؟

اين اللجنة الاعلامية التي شكلت مؤخرا ؟ وماذا عملت حتى الان ؟ وما هي نتيجة اجتماعاتها ؟

واخيرا لا اجد ما اختم به رسالتي هذه الا قول الشاعر :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

النقرة ـ عبدالله أحمد

القمصان المزركشة والشارلستون

من القاريء محمد بدر الكسادي

وصلت المجتمع رسالة يشيد فيها بما تقدمه المجتمع من وعي وثقافة اسلامية . ومع الرسالة موضوع بعنوان « ذوي القمصان المزركشة والشارلستون » كان مما جاء فيه قوله: « ان الاخلاق ليست شيئا منفصلا عن الواقع ، ولا يمكن ان يوجد فساد خلقي مع استقامة في حياة الناس الواقعة فالفساد في الاخلاق معناه فساد في واقع الحياة » .

وفي الجيل الجديد يقول : « شبابنا اليوم في شغل شاغل عن المسئوليه واعبائها يبحثون عن الازياء الخليعة التي تتمثل في القمصان المزركشة « والبطلونات الشارلستون » واذا سألتهم : لماذا يعرضون ازياء النساء على اجسادهم ؟ قالوا : هذا هو التقدم والحضارة ، ونسوا ان الحضارة تقدم في العلم والثقافة وتمسك بالاخلاق والقيم الانسانية وتحمل حقيقي للمسئوليات الجسيمة في الامة .

وفي ختام كلمته يدعو الشباب الى الرجولة والجدية والاهتمام بالعلم والخلق ليكونوا اهلا لتحمل المسئولية .

البيع بالتقسيط ..

● جاءنا من القاريء يوسف عبدالله السؤال التالي :

نفرض ان شخصا اشترى من تاجر جهاز تلفزيون او ثلاجة كهربائية بقيمة قدرها ١٠٠ دينار ولا يستطيع ان يدفع المبلغ كله نقدا ، واراد ان يدفع للتاجر المبلغ بالتقسيط كل شهر عشرة دنانير مثلا . وفي النهاية يفرض عليه التاجر بان يدفع زيادة على القيمة الحقيقية للثلاجة خمسة او عشرة دنانير .

فهل هذا يعتبر من الربا الذي حرمه الله على عباده ؟

يوسف عبدالله

● وقد أحلنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد الاشقر فاجاب بما ياتي :

« الحمدلله وبعد : لا مانع أن يبيع التاجر البضاعة التي ثمنها الحال مائة دينار بثمن مؤجل مقداره مائة وعشرة دنانير ، وسواء كان الثمن يحل في ميعاد واحد ، أو في مواعيد مختلفة كل شهر أو كل سنة مثلا .

ودليل البيع المؤجل قول الله تعالى : « اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه » واشترى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا ببعيرين الى ابل الصدقة . وأجاز العلماء باتفاق بيع السلم وهو مؤجل .

ولكن لا يجوز أن يفترق العاقدان الا على سعر معين ثم اذا لم يستطع المشتري الوفاء في الاجل المعين لم يجز الزيادة عليه بسبب التاخير . ولا يجوز أن يذكر في العقد أن الثمن مائة وان العشرة مقابل الاجل وانما يكون العقد على (مائة وعشرة) الى أجل . والله أعلم .

كتبه محمد سليمان الاشقر

♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠♠

من وصايا لقمان لابنه

يا بني ، عليك بمجالس العلماء ، واستمع كلام الحكماء فان الله يحيي الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر ، واياك والكذب وسوء الخلق ، فان من كذب ذهب ماء وجهه ، ومن ساء خلقه كثر غمه ونقل الصخور من موضعها أيسر من افهام من لا يفهم .

شرعية الاجهاض بعد شرعية الطلاق

قدم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الايطالي مشروع قانون بجواز الاجهاض قالوا ان ١٢٥٠٠٠٠ عملية اجهاض غير مشروعة تجري في ايطاليا كل عام ويأتي المشروع بعد ستة اشهر من قانون اجاز الطلاق في ايطاليا .

الخلود للحق

اخلقوا ما اردتمو من بنود
وارفعوها على حراب الجنود
واستروا من ورائها أنيب الذ
ئب بزيف المنى وبرق الوعود
ثم سوقوا لنصرها زمر الانعا
م من كل جاهل وكنود
فالاباطيل للزوال وان امهلن
والحق وحده للخلود

« محمد المجذوب »



بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

تطهير النجاسات

كيفية ازالة النجاسة

١ – الارض النجسة ونحوها من الصخر والاحواض الكبيرة او الصغيرة الداخلة في البناء يكفي في تطهيرها من النجاسة صب الماء عليها بما يكفي لتزول عين النجاسة .

٢ – أما المتنجس من غير الارض فيغسل سبع مرات منقية بحيث لا يبقى للنجاسة بعد الغسلات السبع لون ولا طعم ولا رائحة .

٣ – اذا كانت النجاسة من كلب أو خنزير فانه يجب أن يضاف الى الماء في احدى الغسلات ترابطهور أو صابون او نحوه ، والاولى ان يمزج التراب ونحوه بالماء في الغسلة الاولى ، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « اذا ولغ الكلب في/اناء احدكم فليغسله سبعا اولاهن بالتراب » رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا .

٤ – المتنجس الذي تشرب النجاسة يشترط في تطهيره أن يعصر كل مرة خارج الماء ان أمكن عصره . ويقتصر في العصر على القدر الذي لا يفسد الثوب .

٥ – المتنجس الذي لم يتشرب النجاسة كالآنية يطهر بمرور الماء عليهوانفصاله عنه .

٦ – ما لا يمكن عصره مما يتشرب النجاسة فانه يكفي دقه أو وضع شيء ثقيل عليه أو تقليبه بحيث ينفصل الماء عنه عقب كل غسلة .

٧ – يكفي في تطهير المتنجس ببول غلام رضيع لم يتناول الطعام أن ينضح بالماء ولو لم ينفصل ، ومثل بوله في ذلك قيؤه .

الحيض والنفاس

الحيض :

هو دم الطبيعة والخلقة ، يسيل من قبل الانثى دليلا على بلوغها ، وعلامة على نموها ، اذا بلغت تسع سنوات فما فوقها الى خمسين سنة وفي حال صحتها في أوقات معلومة من غير سبب ولادة . والغالب فيه أن يكون أسود او احمر أو أكدر (بين البياض والسواد) وأقل مدته يوم وليلة وأكثرها خمسة عشر يوما ولياليهاوغالبه ست أو سبع . وأقل الطهر ثلاثة عشر يوما وأكثره بقية الشهر .

النفاس :

وهو دم يخرج من قبل الانثى مع الولادة أو قبلها بيومين أو ثلاثة، وأكثره أربعون يوما ، من ابتداء خروج بعض الولد ، ولا حد لاقله .

ما يحرم على الحائض والنفساء فعله قبل انقطاع الدم :

يحرم عليها ما يأتي :

١ – وطء الرجل امرأته في زمن الحيض لقوله تعالى : « فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » . (ولكن لا تحرم مباشرتها) .

٢ – الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم : « اذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة » وليس عليها قضاؤها ، لتكررها ولما فيه من الحرج لكنها تقضي ما فاتها من الصوم .

٣ – الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم : « أليس احداكن اذا حاضت لم تصم ولم تصل ؟ قلنا بلى » رواه البخاري .

٤ – الطواف بالكعبة لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت : « افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري » متفق عليه .

• يتبع •

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

أيام الأسبوع	جمادى الآخرة ١٣٩١	أغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٥	٢٧	٤٠	٢١	١١	٤٦	٢٨	٢٣	٤	٥٤	٣٠	٤٣	١١
اربعاء	٦	٢٨	٤٢	٢٣	١٢	٤٧	٢٨	٢٤	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
خميس	٧	٢٩	٤٣	٢٤	١٢	٤٨	٢٨	٢٥	٥	٥٤	٣٠	٤٢	١٠
جمعة	٨	٣٠	٤٤	٢٥	١٣	٤٨	٢٨	٢٦	٦	٥٤	٣٠	٤١	٩
سبت	٩	٣١	٤٦	٢٦	١٣	٤٩	٢٧	٢٧	٧	٥٤	٣٠	٤١	٨
احد	١٠	اغسطس	٤٨	٢٧	١٤	٤٩	٢٧	٢٨	٧	٥٤	٣٠	٤٠	٧
اثنين	١١	٢	٥٠	٢٩	١٥	٥٠	٢٧	٢٩	٨	٥٤	٣٠	٣٩	٦

• ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

• وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر



شعر : محمد المجذوب

حجبت وجهها ، وابرزت الكـــل ، وفي جنبها القرين الكريم
وعلى عارضيه اسبـــل ذيـلا معلنا انـــه الرقيـــع الزنيـــم
ويرى انـــه بذلـــك امســـى ذا مقام تهفـــو اليه النجـــوم
ولعمري ما كان ذلك بالممـــــكن لو كان عند قومي حلـــوم

هـــؤلاء الفـــواة الفـــام اسرا نيـــل فينا وسهمها المسمـــوم
دمروا طاقة الشباب ، وهدوا ما بنـــاه على الزمان القـــروم
واتاحوا لجند (دايان) ما لم يجر في وهمـــه ، وما لا يروم
فاذا نحن منذ خطب حزيران قطيـــع محطـــم مهـــزوم
تقتفي اثره كتائب (بارليف) وقـــد راح في الرمـــال يهيـــم
خانـــه منطق السلاح وخار الـــعزم منـــه فما يكـــاد يريـــم
وتلاشت مخـــدرات أغانيـــه فلا (حافظ) ولا (كلثـــوم)

ايها العابثون . . قد خلت الساح ففيم الحيا . . ولا من يلوم !
مات حس الاباء وانطفا النور فـــلا غـــيرة ولا تاثيـــم
وتساوى الانسان في حماة الرجس على رغم علمه والبهيم
اي زجرفي الناس يجدي اذا لم يجدهم زاجر السماء القويم !
ولعمري لم يبق الا الذي قد ما تلقت على الفجور سدوم
ولاثامكـــم اشـــد واخـــزي وبقدر الآثـــام تاتـــي الرجوم

المجتمع
جريدة اسبوعية اسلامية
العدد ٧١
١٢ جمادى الآخرة ١٣٩١
٣ اغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

جمعية الاصلاح .. مالها .. وما عليها ص ٩

مراكز الشباب .. رعاية روحية .. وممارسة عملية لكفاح الحياة



أكثر من موضوع

فهمناها !!

احداث السودان المسلم الاخيرة كشفت حقائق خطيرة !

● الفاتيكان معقل المسيحية من العالم وهو جهة دينية ١٠٠٪ .. ومعروف ان الشيوعية الحاد ١٠٠٪ .. ومع هذا التناقض الصارخ بكت صحف الفاتيكان على الشيوعيين في السودان ..

● صحيفة « النهار » اللبنانية معروفة بتعصبها النصراني وحتى في تعبيراتها تستعير لغة الانجيل .. هذه الصحيفة بكت على شيوعي السودان .. ومجدتهم .. فلماذا هذا التناقض بين الولاء للدين .. والتعاطف مع الشيوعية ؟

السبب ان شيوعيي السودان كانوا سيمكنون جنوب السودان من الانفصال لاقامة دولة كاثوليكية هناك ، وهذا ما يريده الفاتيكان وتفرح له جريدة النهار . فلما سقطت دولة الشيوعيين — قصيرة العمر — بكوا عليها بدمع غزير .. وساخن !!

غرائب
كوني غير محتشمة .. إذا أردت عملاً وقوتاً

.. أنا فتاة في العشرين ، حصلت على دبلوم التجارة الثانوية عام ١٩٧٠ مات أبي ولم يترك لنا ميراثا الا النشاة الدينية ، أحرص على ارتداء الزي المحتشم الذي أمر به الدين ولا أساير زميلاتي اللاتي استجبن لصيحات الميني والميكرو ..

حاولت الحصول على وظيفة لاعول أسرتي ، ولكنني كلما تقدمت الى جهة من الجهات ورأوني بهذا الزي الذي كاد يصبح غريبا عن مجتمعنا صرفوا نظرهم عني ، لاني — على حد تعبيرهم — (شيخة) .. لا أصلح للعمل ، اذ اغطي رأسي بالايشارب وأرتدي ثوبا طويلا سابغا ، وأحرص على أداء الصلوات في أوقاتها ، ولا أضع (الروج) على وجهي .. ولا (المانيكور) فوق أظافري .. ولا (الآي لينر) فوق جفوني !.

تقدمت لاكثر من مؤسسة وهيئة أعلنت عن وظائف خالية .. ونجحت في أكثر من امتحان الا (كشف الهيئة) لان هيئتي لا ترضيهم !.

وجئتك بشكواي .. لتنصفني .. علما بانني لن أتخلى عن مبادئي في يوم من الايام !..

فادية ابراهيم

اذا صح ما تقوله هذه الفتاة ، فانه يكون أمرا يدعو الى الدهشة والعجب فانني أتلقى رسائل عديدة من شباب وشيوخ ، من سيدات ورجال ، ينعون فيها الاخلاق والفضائل ويدعون للعودة الى الاحتشام في الملابس والظهور في المجتمعات ، فهل هذه الرسائل العديدة لا تعبر عن شيء ، وهل المجتمع أصبح يقر الملابس الجديدة والمودات الجديدة اقرارا اجماعيا ، بحيث لم يصبح فيه مجال لفتاة محتشمة .. افهم ان يقر المجتمع ما يريد ان يقر ، ولكنني لا افهم أن يطارد فتاة محتشمة في رزقها .. واذا كان اقراره للمودات الجديدة من قبيل الاحترام لحرية الانسان الشخصية في لباسه ، فلماذا لا يحترم حرية الفتاة المحتشمة هي الاخرى في لباسها ؟

محمد زكي عبد القادر
الاخبار القاهريه ٧١/٧/٢٦

أهلاً

بناء الانسان
حرية .. واختيار

صياغة الانسان تبدأ وهو طفل!

ونوع التربية هو الذي يحدد شخصيته في المستقبل .. ومن ثم اهتم علماء التربية والاجتماع بهذه الحقيقة .. لكن الاهتمام لم يكن كاينبغى ! وليس بالضرورة ان نعرف ذلك من خلال قرار يقول : لا ينبغي ان نهتم بهذا الموضوع كما ينبغي » .

اننا نعرف النقص في هذا الاهتمام من خلال الواقع والتجربة . فشباب العالم المعرض للضياع اليوم انما هو مثل حي على « ضعف » مناهج التربية في العالم في صياغة الاطفال صياغة صحيحة .

وتكرار اعادة النظر في « تحسين » مستقبل الانسان تؤدي الى اعادة النظر في مناهج التربية .. وهناك اكثر من محاولة في هذا السبيل .

● ففي باريس قدمت اللجنة الدولية للنهوض بالتربية — التي عقدت اجتماعها بمقر اليونسكو — تقريرا عن التربية اكدت فيه « ضرورة اعادة النظر في مشاكل التربية على ضوء التغييرات الاجتماعية والتقنية التي تحدث في انحاء العالم بسرعة مذهلة »

● وفي مصر يعاد النظر في مناهج التربية والتعليم من اساسها على ضوء التغييرات الاجتماعية والتقنية . .

● وفي الكويت محاولات لتطوير برامج التربية .. والتعليم ...

وفي اكثر من بلد محاولة في هذا الشأن ..

ونحن نسأل ما هو تصورنا لانسان المستقبل .. انسان يكون انضج عقلا .. وارقى سلوكا .. واثرى خيرا ونبلا ؟

اننا نحلم بعالم « حر » .. يتوفر فيه الايمان بالله .. ويظفر كل انسان فيه بحق « الاختيار » . ولذلك نقترح ان تكون المبادىء الجوهرية لمناهج التربية وسياساتها هي ..

● الحرية : فلن تبنى الشخصية الانسانية بغير الحرية .. ولقد خلق الله الاطفال احرارا فينبغي ان تتاح لهم الحرية لبناء ذواتهم .. وامتنا التي اتعبها الذل لا حياة لها الا بفيوضات عذبة من الحرية ..

● الايمان بالله : والتفوق الانساني — النفسي والسلوكي لا يتم الا بالارتباط بالله سبحانه ولقد شهدنا تفوقا علميا قفز بالانسان الى القمر .. ولكن هناك هوة هائلة بين تقدم العلم .. وتخلف الضمير .. ومستحيل علاج هذا الوضع الا بالايمان بالله جل شأنه ..

● حق الاختيار : ان الله سبحانه حرم اكراه الناس على الدين .. وما دام نزع حق الاختيار محرم بالنسبة للحق المطلق والخير المطلق — الدين — فهو محرم الآف المرات تجاه اي قيمة اخرى .. ولا نتصور انسانا حرا مؤمنا بغير ممارسته حقه في الاختيار !.

زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

شماتة الصحافة الغربية .. بأوضاع العالم العربي

الخطأ المزدوج .. تجارب فاشلة .. وتشويه للاسلام

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ... »

الذي جرى — ولا يزال يجري — في العالم العربي — من مشرقه الى مغربه — في هذه الايام شيء غير عادي . ولا ينبغي ان يقابل بالتثاؤب .. وعدم الاكتراث .

ان العالم العربي يهتز بالاحداث المتوالية ، ويموج بقلاقل وفتن يأخذ بعضها برقاب بعض .

فهل هو على اعتاب مرحلة للتحول من حال الى حال ؟

هل هو ياكل الثمرات المرة لتجارب فاشلة ؟

هل يعاني سكرات الموت بعد ان عاش فترة بالتنفس الصناعي ؟

وهل ذلك من « لوازم » الطبيعة العربية . والمجتمع العربي المسلم ومن ثم لا مفر من ان يمر بهذه المرحلة كتعبير حتمي عن طبيعة تركيبه ومقوماته .. ام ان الذي يجري هو ميراث فترات الانحطاط يدعمه الغزو الفكري والاجتماعي والسياسي من الخارج ؟

في شماتة بادية تعير صحافة الغرب العرب وتقول : ان ما يجري في العالم العربي انما هو تصرفات تعبر — حقيقة — عن طبيعة العالم العربي وعن نفسيته ومزاجه تعبر عن « نقص » حقيقي في مقومات التقدم والرقي لديه .

والصحافة الغربية تهدف من وراء هذا الاتهام الى رمي « الاسلام » ذاته بتهمة التخلف وعدم القدرة على منح اصحابه مقومات التقدم السليم والنضج العقلي والعاطفي .. ولكنها لا تتهم الاسلام بذلك صراحة لسببين .. الاول : ان الاتهام المباشر يثير ردود فعل ليس في صالح الصحافة الغربية ..

والسبب الثاني : ان الاتهام المباشر يتطلب من تلك الصحافة اقامة الدليل على ان « استمساك » العرب باسلامهم وتطبيقه في واقع حياتهم كان وراء تخلفهم .. ووراء الفتن الدائرة .. وهي لا تستطيع ذلك لان هذا الدليل ليس موجودا .. بل العكس هو الموجود .. أي أن « تفلت » العرب من اسلامهم هو سبب ما هم فيه من تمزيق .. واضطراب !.

وليست صحافة الغرب وحدها هي التي ترفع هذا الاتهام .. وتطلق اقلامها بالشماته والتعيير .

لقد كتب احد الصحافيين العرب — هو ميشال ابو جودة — في جريدة « النهار » اللبنانية كلاما يسير في خط الصحافة الغربية . ويلمح الى اتهام « العرب المسلمين » بالتخلف الحضاري ويعيرهم بما هو فيه . وذلك عن طريق افراد بلد واحد في العالم العربي بأوصاف التقدم .. والفهم .. والرقي !

ونحن اذ نذكر بأنّ الفتن والقلاقل والحروب الاهلية التي طحنت اوربا والعالم المسيحي كله والتعصب الذي مزق الناس هناك — وليس آخره ما يحدث بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندة — وحين نذكر بأن انحطاط الغرب قد افرز الشيوعية الهدامة .. ودفع موجات الاستعباد والنهب — ممثلة في الاستعمار — الى استغلال الناس .. وسرقة اقوات الشعوب الاخرى لاشباع الاوربيين .. وحين نذكر بأن الحروب العالمية الحديثة — الحرب الاولى والثانية — كانتمن صنععقلية ونفسية الاوروبين النصارى ..

حين نذكر بكل ذلك — وغيره كثير — نعترف في الوقت نفسه باخطائنا . وليس من المنطق ولا من الوعي المستنير ان ننكر اخطاءنا .. وان نبررها بأخطاء الاخرين ..

ان في العالم العربي أخطاء . بل انحرافات .. وفيه قلاقل وفيه اضرابات وفتن .. هذا صحيح ولا نغالط فيه ابدا ..

بيد ان هذه الانحرافات ليست « حتمية » في المجتمع العربي الاسلامي .. يعبر عنها — بالضرورة — في شكل فتن واضطرابات ..

اولا : ان العرب ناس من الناس . ولم يولدوا ومعهم مقادير اكبر من الاخطاء والانحرافات ..

ثانيا : ان مقوماتهم الحضارية تلزمهم بالنضج العقلي والعاطفي .. وتلزمهم بالمسئولية وهم يناقشون قضاياهم ويعالجونها .

والتاريخ يؤكد هذا ..

يؤكد ان العرب — قبل الاسلام — اكلتهم الحروب — — على اي مستوى كانت — ومزقتهم الخلافات العصبية والقبلية فلما جاء الاسلام بدل خوفهم امنا .. واضطرابهم استقرارا وفتنهمودعاة وسلاما

والخط البياني في تاريخهم الاسلامي يثبت انه بقدر « التزام العرب بالاسلام تكون نسبة استقرارهم .. صعودا وهبوطا ..

والالتزام بالاسلام الذي يوفر الاستقرار .. والتفلت منه الذي يسبب الفتن والاضطرابات ..

هذا وذاك تفسير واقعي لقول الله سبحانه في قرآنه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته أخوانا وكنتم علىشفا حفرةمن النارفأنقذكم منها كذلكيبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » .

ان تفلت العرب من الاسلام حملهم تبعات خطأ خطير مزدوج

● فالتفلت من الاسلام جعلهم يستوردون عقائدهم .. وافكارهم وحلولهم للمشكلات والقضايا من الخارج .. ودون وعي ولا حاجة !

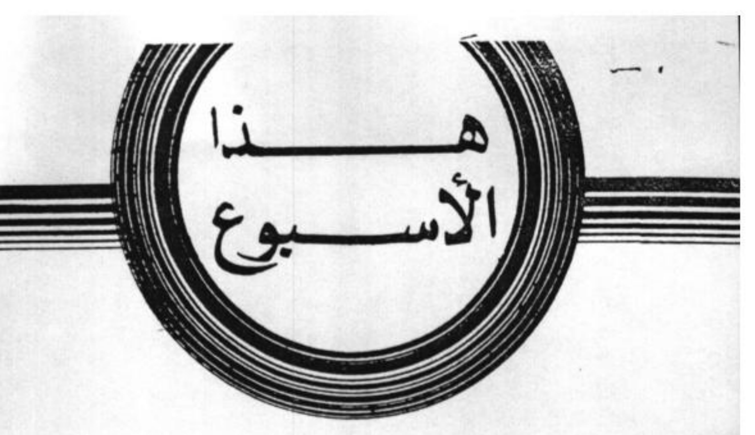
ولقد مضوا في هذا الطريق دهرا .. وقطعوا فيه اشواطا طويلة فماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة بؤسا لف الفرد والاسرة في متاعبه وكآبته .. وذلا محق الكرامة .. وقتل الحريات .. وشعاراتمخبولة رجيمة مزقت العرب وشحنتهم باحقاد الفرقة .. والشر .. والتربص واطمعت فيهم استعمارا جديدا يسرق عقائدهم — الى جانب سرقة اموالهم — ويردهم بقسوة الى عهود الاستعباد والاحتلال ..

● والتفلت من الاسلام جعل العرب يتحملون تبعة التهمة الموجهة الى دينهم . وانه هو السبب في تخلفهم ! أي ان تفلتهم من الاسلام اضر بهم كشعب يحيا في هذه الارض .. واضر باسلامهم كدين .. أي انهم شوهوا جهال انفسهم ببعدهم عن الاسلام .. وشوهوا الاسلام اذ قدموه للآخرين في صورة فتن وقلاقل واضطرابات .

ولا سبيل الى حياة آمنة مطمئنة .. ولا سبيل الى تقديم صورة مشرقة عن الاسلام الا بالالتزام بهذا الدين .. فمن يتقدم على هذه الخطوة يا رجال؟

لقد شهدنا جراة في تطبيق مبادىء غريبة عنا .. فاشلة في ذاتها فلماذا لا نشهد جراة مماثلة — على الاقل — في تطبيق الاسلام .. خاصة وان الظروف كلها مهياة لهذه الخطوة .. وان الامة مستعدة للوقوف بصلابة وراء الشجاع الذي يمضي بها في هذا الطريق .. نعم هي مستعدة بحكم فطرتها ونزوعها الديني .. ومستعدة لانها سئمت — بعد تجارب مريرة — كل الشعارات المرفوعة .. والاتجاهات القائمة .



مساعدة موظفي الجوازات

بناء على تعليمات من وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح بدأ عدد من رجال الجيش بمساعدة أجهزة ادارة الجوازات في تسيير معاملة المواطنين وقد تم تعيين الضباط الجدد الذين تخرجوا حديثا للمساعدة في أعمال الجوازات .

هذا وقد بدأت ادارة الجوازات بانجاز المعاملات وفق تسهيلات جديدة بعد أن زودت الادارة بعدد من الموظفين .



تعديل قانون المطبوعات

تدرس وزارة الاعلام تعديل قانون المطبوعات والنشر لتقدم مشروعا معدلا الى مجلس الامة في دورته المقبلة ، ولا يزال امام المجلس مشروع قانون يقضي بالتعديل التالي :

١ — لا يجوز تعطيل اية جريدة او الغاء ترخيصها الا بموجب حكم نهائي صادر عن محكمة الجنايات ولا يجوز ان تزيد مدة تعطيل الجريدة عن سنة واحدة .

٢ — يقد مهالك الجريدة ورئيس تحريرها الى المحكمة بقرار من رئيس النيابة المختص بعد تحقيق تجريه النيابة العامة بناء على بلاغ يقدم اليها من وزارة الاعلام .

٣ — ومع ذلك يجوز لرئيس دائرة الجنايات عند الضرورة ان يقرر بناء على طلب يقدم اليه من النيابة العامة ، ايقاف صدور الجريدة مؤقتا اثناء التحقيق او اثناء المحاكمة لمدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع .

وقالت المصادر المطلعة ان اقتراحا يدرس لكيلا يعطي اي امتياز لصحيفة الا من اثبت انه كويتي بالتاسيس من أب وأم ، وربما كان لهذا القانون اثر رجعي .

قبول ٢٥٠ طالبة من منظمة التحرير في التربية

قال الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة انه تقرر قبول ٢٥٠ طالبة يدرسن في المرحلة الثانوية من منظمة التحرير الفلسطينية بمدارس الحكومة هذا العام ، نظرا لعدم وجود هذه المرحلة بالمنظمة ، وتقديم الكتب اللازمة لهن خلال العام الدراسي المقبل .

انشاء ثانوية في الدسمة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف عقدا لانشاء مدرسة ثانوية جديدة للبنين في منطقة الدسمة (قطعة ٤) بمبلغ ٢٩٤٨٦٢ دينار .. وستتولى عملية الانشاء احدى شركات المقاولات المحلية حيث حددت فترة انجاز المدرسة ب ٣٦٠ يوما .

الكهرباء في جنوب الخالدية والروضة

أوصلت وزارة الكهرباء التيار الى الخطوط الرئيسية في جنوبي الخالدية وجنوبي الروضة . وقد تم بالفعل ايصال التيار الى عدد كبير من المنازل في هاتين المنطقتين ، وتقوم الوزارة في الوقت الحاضر بانجاز أعمالها لايصال الكهرباء الى الخطوط الرئيسية في أكثرية المناطق المحرومة من الكهرباء .

●

التغلب على الغلاء

من المقرر أن يعقد هذا الاسبوع بمكتب وزير التجارة والصناعة خالد العدساني اجتماع عمل مطول يحضره عدد من كبار المسئولين من بعض الوزارات المعنية وذلك للبحث في بعض التقارير المطروحة أمام الجهات الحكومية العليا لمكافحة الغلاء وكيفية التغلب عليه .

كما ستثار بشكل خاص قضية غلاء الدواء .

●

وظائف جديدة في التربية

تجري وزارة التربية تعديلات في ميزانيتها لهذا العام ، وقد وافقت اللجنة المالية والاقتصادية على هذا التعديل الذي يقضي باستحداث ٣٠٠ وظيفة بالدرجة الثانية من الحلقة الثالثة و ١٠٠ وظيفة بالدرجة الثالثة من الحلقة الرابعة وذلك لتغطية احتياجات الوزارة من هيئة التدريس والمستخدمين لقبول الطلبة الوافدين الذين وافق عليهم مجلس الوزراء .

والفاتيكان مع الشيوعيين !

● في مدينة الفاتيكان قالت صحيفة لوسيرفاتوري روماتو الناطقة بلسان الفاتيكان اليوم ان موجة الاعدام في السودان « جرحت الضمير المسيحي وجعلته يصرخ مناديا من اجل تطبيق مبادىء السلام والرحمة » .

وقالت في مقال افتتاحي ان الرحمة هي الاسلوب الوحيد لاعادة الهدوء والنظام في البلاد .

●

افتتاح جمعية الفروانية التعاونية

افتتح وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار السوق المركزية لجمعية الفروانية التعاونية .

وحضر حفل الافتتاح عدد من النواب وكبار المسئولين وجمهور من المواطنين وقد بدا الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم القى رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة تحدث فيها عن الحركة التعاونية الخيرة للبلاد .

●

حصر شامل لموظفي الدولة

تقرر اجراء حصر شامل لجميع الموظفين والمستخدمين والعمال في الدولة من خلال تعداد توضع ترتيباته حاليا من قبل المسئولين في الادارة المركزية للاحصاء وديوان الموظفين .. ويعتبر هذا هو التعداد الثاني الذي يجري في الكويت حيث كان التعداد الاول للموظفين قد اجري عام ١٩٦٦ .

محاربة المرض في المناطق المعدمة

فرغت لجنة طبية خاصة شكلت برئاسة الدكتور خالد حسين وعضوية الطبيبين جعفر عزت وشعبان الحضري من اعداد تقرير تقويمي حول لجنة التابعة لمكافحة الكوليرا وابرز ما جاء في هذا التقرير :

● استمرار حملات التطعيم ضد الكوليرا وخصوصا فيمناطق العشيش المجاورة للحدود وبين التلاميذ المستجدين وفي مناطق الحدود والمطار وشبرات الخضار وغيرها من المناطق الحساسة .

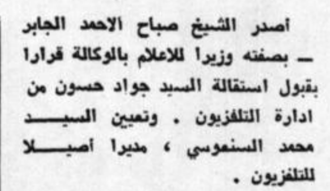
● وفي العشيش لوحظ عدم الاهتمام بالنظافة مما يؤدي الى المرض كتلوث مصادر المياه وبعثرة القمامة حول البيوت وبدائية المراحيض وزرائب الحيوانات وعدم نظافة المطاعم ومحلات بيع الاغذية .

وقد اقترحت اللجنة لحل هذه المشاكل في العشيش انشاء مجلس كروي ومركز للبلدية وتكليف عمال لجمع القمامة ، وفرع لمكافحة الذباب

حدائق جديدة

قامت ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة بوضع ٣ مخططات لاقامة ثلاث حدائق عامة جديدة في منطقة الصليبخات والفنطاس والمنصورية ، في وقت قامت فيه لجنة من الادارة خلال الشهر الحالي بزيارات للحدائق الخاصة والمزارع الانتاجية في البلاد لتصنيف اشجار الفاكهة ذات النمو والانتاج الجيد في الكويت .

هذا وقد قامت ادارة الزراعة خلال الشهر الماضي بزراعة ١٧ حديقة في البلاد .





يصدر قرار بالحاق لجنة المساعدات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية على اعتبار ان هذه الوزارة هي الجهة المسئولة عن المساعدات الاسلامية التي تتقدم لها عدد من الدول الاسلامية وكذلك الجمعيات والنوادي الاسلامية في دول العالم المختلفة .

وكان السائد في الماضي ان لجنة المساعدات الاسلامية ترفع تقريرها بالمساعدات التي تقرها الى مجلس الوزراء ،ومن ثم يوافق مجلس الوزراء على هذه التوصيات لاعتماد صرف المبالغ المطلوبة .



قروض الزواج

صرح مصدر مسئول بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بان عدد طالبي القروض الاجتماعية الخاصة بالزواج خلال الشهر الماضيبلغ ثمانية وعشرين ومائة طلب من الوزارات الحكومية المختلفة .

الدعم الحكومي للصناعة الوطنية

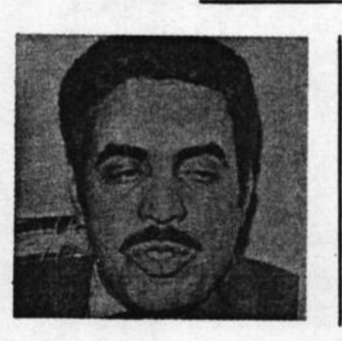
تعهد وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي بمساهمة الحكومة ماديا في أي مشروع صناعي تثبت الدراسات الاقتصادية والفنية الجدوى من اقامته في البلاد .

وقد كان ذلك في اجتماعات حضرها كبار المسئولين عن النشاط الصناعي والاقتصادي في أجهزة الدولة وخصصت لتدارس الاسباب التي تؤدي الى احجام الكثيرين على استثمار رؤوس أموالهم في قطاع الصناعة ، رغم التيسيرات التي تتيحها الدولة ، واهمها منح التراخيص الصناعيةلطالبيها وترددهم مع ذلك عن تنفيذ المشاريع التيرخص لهم باقامتها .

مدير جديد للتلفزيون

أصدر الشيخ صباح الاحمد الجابر ـ بصفته وزيرا للاعلام بالوكالة قرارا بقبول استقالة السيد جواد حسون من ادارة التلفزيون . وتعيين السيد محمد السنعوسي ، مديرا أصيلا للتلفزيون .

والمعروف أن السنعوسي كان يشغل منصب مراقب عام البرامج بالتلفزيون قبل سفره منذ خمسة أعوام في بعثه دراسية اعلامية الى أمريكا ..



ملكة الجمال .. والدعوة للاباحية

ملكة الجمال .. والدعوة للاباحية

خبر غريب ذلك الذي نشر في ملحق أسبوعي لصحيفة كويتية حول تصريح لمن تدعي ملكة جمال الكون اللبنانية قالت فيه « انها تؤمن بضرورة القيام بتجربة جنسية قبل الزواج » .

قالت هذا الكلام في نيويورك مركز التجمع اليهودي في العالم ، واذا كانت هذه الفتاة المستهترة تقول مثل هذا الكلام هناك . فما بالنا نحن ننشره في صحفنا ليقرأه أبناؤنا وبناتنا وكانه شيء عادي جدا .

لا يمكن أن يعني نشر هذا الخبر الا انتهاز فرصة تعلق البنات هنا وفي العالم العربي بهذه الملكة المزعومة لغرس الافكار الشاذة والاباحية والاستهتار .

ان هذا الاتجاه الذي يروج لاباحة الجنس امر خطير جدا وغريب جدا على العالم العربي واشد غرابة على مجتمع الكويت الذي يرفض بشدة هذه الدعوات الهادمة للقيم المخربة للاخلاق

ونحن ناسف لنقل هذا الخبر الى ابنائنا عن طريق صحيفة كويتية وندعو المسئولين الى التنبه لخطورته خصوصا وان قانون المطبوعات لا يسمح بنشر ما يدعو الى الاباحية والانحلال .

اطـلبوا ...

أعـداد السنـة الاولـى من المجتمـع في مجلدين: الاول والثاني ينتظـم كل منهما ٢٥ عددا ويتضمن الثاني فهـرسا للموضوعات والكتاب ثمن المجلد الواحـد ديناران ونصف ويطلبان من ادارة المجتمع .

ندوة القـادسـية

يعلن مركز شباب القادسية بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعـي عن بدء الموسم الثقافي الديني في محاضرة بعنوان ((الاسـلام وأثره في مسيره التاريـخ)) يشتـرك فيـهـا الاستاذ محمود الزغبي والاستاذ سيـد ورد وذلك يوم الثلاثاء ١١ من جمـادى الثانيـة ١٣٩١ هـ الموافق ٣ مـن أغسطس ١٩٧١ م بعد صلاة المغرب مباشرة في قاعـة محاضرات المركز بالقادسية .

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله وتوفيقه تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن افتتاح دار القـــرآن الكريم في العــام الدراسى الجديد ١٣٩١ ــ ١٣٩٢ هـ يحفظ الطالبفيها القرآن الكريم كله ويجيد ترتيله وأحكامه . يشترط للالتحاق بها الالمام بالقراءة والكتابة دون التقيد بسن معينة ويستثنى من ذلك مكفوفو البصر .

وستكون الدراسة صباحية بمقر معهد الامــامة والخطابة الواقع بشارع فلسطين . فعلى الراغبين في الانتساب اليها ان يتقدموا بطلباتهم الى ادارة الدعوة والارشاد بالوزارة اثناء الدوام الرسمى اعتبارا من اول يوليو ١٩٧١ م . وســـتبدا الدراســـة بمشيئة الله تعالى يوم السبت ١٢ من شعبان ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/١٠/٢ م ..

والله ولى التوفيق

وكيل الوزارة
عبد الرحمن عبد الله المجحم

منع الكتب والمجلات الجنسية

اصـــدرت وزارة الاعـــلام عدة قرارات بمنع تداول عدد من المجـلات والكتب لنشرها مايسيء الى الاخلاق العامة وكان السيد حمد الرومى مدير الرقابة قد أعلن عن منع عدد من هذه المجلات والكتب التى أسفرت عنهـا الجولة الاولى من التـــدقيق ، وهى كما يلى :

- ســـبعة مجلات المانية منها ((اشتيرن)) ((وكويك)) .
- ستة مجلات نرويجية .
- مجلة برازيلية منع تداولها بسبب اشـــعارات من مكتب مقاطعة اسرائيل .
- « الف ليلة وليلة » نسخة لبنان لوجود كثير من الصـــور التى تعبر عن الخلاعة بها .
- اسبوع بيروت .
- كتـاب « عذراء للبيع » لمؤلفته حياة القلق .
- كتابان باللغة الانجليزية احدهما لاستدرار العطف على اليهـود والثانى لمنافاته للآداب العامة .
- سلسلة « الجنس » التى تصدر من بيروت وكانت هذه السلسلة قد تعرضـت للمصادرة من قبل الوزارة اكثر من مرة .
- سلسلة « كتب عربية ودراسات سيكولوجية وجنسية » وتصدرها الشركة الشرقية للنشر والتوزيع بالقاهرة .

هذا وكانت المجتمع قد حملت على مثل هذه الكتب والمجلات والدور التى تقوم بتوزيعها ونشرها وأهابت برقابة وزارة الاعلام ان تلاحق هذه الكتـــب الجنسية والصحف الخلاعية وذلك في العدد (٦٥) وقد أشارت الى مجلتى « اشتيرن » ، « وكويك » بالذات .

كما ان « المجتمع » في عددها (٦٧) عادت فاشـــارت الى حملـة وزارة الاعـــلام للتفتيش عن هــذه الكتب وحضت على التنبه المســتمر واليقظة الدائمة في مراقبة هــذه الكتب حتى لا ينتهز تجـــارها غفلة من الرقيب فيعودون الى عرضها .

رحلات مراكز تحفيظ القرآن

نظمت ادارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي رحلات لطلاب وطالبات المراكز كما يلي :

المركز	مكان الرحلة
١ ــ مركزمدرسة المعتصم بالجهراء	مركز عبـــد العزيز العتيقي بالصليخات
٢ ــ مركزا (مدرسة عثمانبن عفان بالفحيحيل ومدرســـة أبو حليفة المشتركة)	حديقة الاحمدي
٣ ــ مركزا مدرسة النجاة الخاصة (بنين) ومدرسة الانصار الخاصة	حديقة خيطان
٤ ــ مركز مدرســـة الفحيحيــل الخاصة (بنات)	مركز النجاة الخاصة (بنات)
٥ ــ مركز مدرسة العضـــيلية المتوسطة	جمعية الاصلاح ومركز مدرسة الارشاد الاسلامي
٦ ــ مركزا (مدرسة عمـــرو بن العاص ومدرسة الارشادالاسلامي)	حديقة خيطان

مِن أخبار العالم الاسلامي

جامعة اسلامية في الجزائر

● ستفتتح بالجزائر ثلاث كليات اسلامية وهي نواة (جامعة اسلامية) وثمانية عشر معهدا ثانويا دينيا في عدة مناطق بالجزائر لتكون روافد للكليات الثلاث .

خطوة جيدة نشكر الجزائر الشقيقة عليها ونرجو لها التوفيق كما نامل من كل البلاد العربية والاسلامية التي ليس فيها (جامعات اسلامية) ان تحذو حذوها لتخريج جيل يفهم الاسلام ويعمل به ويدعو الناس اليه .

مدارس لتحفيظ القرآن بالاردن

● تعتزم وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في الاردن فتح مدارس لتحفيظ وتجويد القرآن الكريم في مختلف المدن هناك . وقد نظمت الوزارة المذكورة موسما ثقافيا اسلاميا جيدا .

مسابقة لحفظ الاحاديث النبوية

● نظمت وزارة الاوقاف في المغرب مسابقة لحفظ مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة وخصصت جوائز قيمة لذلك .

المسلمون في الفلبين

● بلغ عدد الضحايا المسلمين من اقليم كوتاباتو في الفلبين حوالي الف قتيل خلال عام واحد .. لا لسبب سوى الحقد الديني الدفين . ورغبة العناصر المسيحية المستوطنة حديثا في الاقاليم الاسلامية بالسيطرة على اراضي وخيرات هذه الاقاليم التي تعاني الان من غزو صليبي حاقد .

مؤتمر المراكز الاسلامية

مثل الكويت في مؤتمر المراكز الاسلامية في مدينة الرباط الذي عقد في مدينة الرباط في ربيع الثاني من هذا العام الاستاذ احمد المديني مدير ادارة شئون المساجد بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وقد اجرت معه مجلة الوعي الاسلامي تحقيقا حول ما جرى في هذا المؤتمر الذي كان من توصياته نشر أمهات الكتب الاسلامية وترجمتها الى اللغات الحية وتكوين الدعاة وتنظيم المحاضرات والندوات للقائمين على المراكز الاسلامية واصدار مجلة تعنى بالتوجيه وبانشطة المراكز .

الانتخابات في أندونيسيا

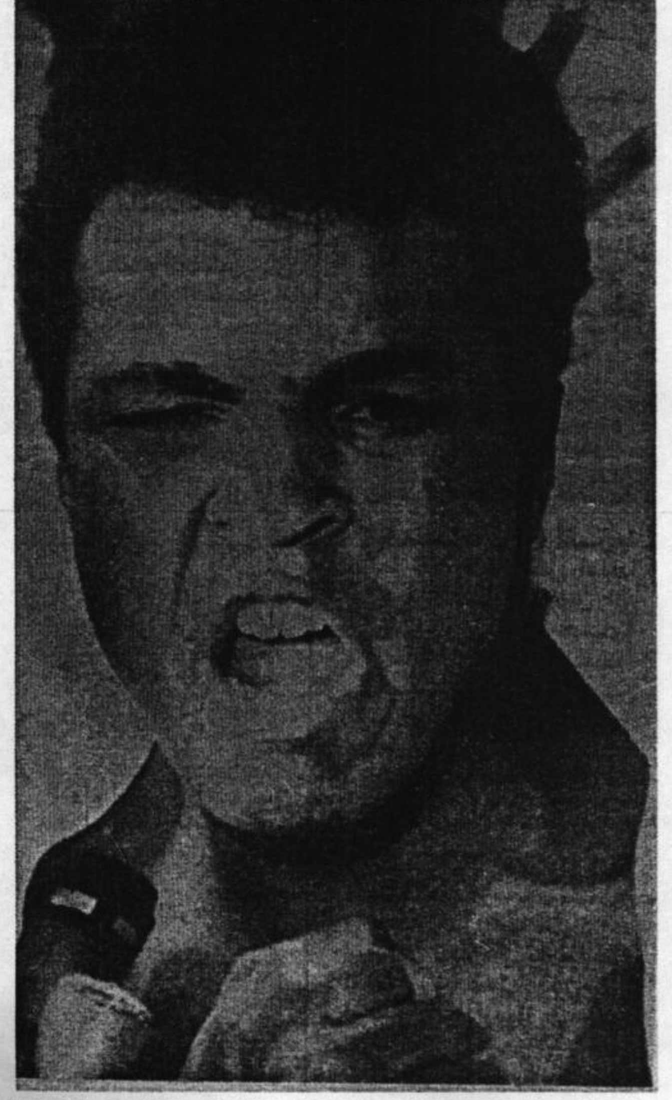
● فاز تجمع جولكار (أرباب الحرف والمهن) والمدعم من الحكومة والجيش في الانتخابات التي جرت مؤخرا في أندونيسيا . وقد وجهت للانتخاب المذكور تهم الاكراه والتلاعب باصوات الناخبين حيث ذكرت تقارير من أندونيسيا عن السبل غير القانونية التي لجا اليها اعضاء جولكار في كسب اصوات الناخبين في معظم دوائر الانتخابات .

دار الفكر الاسلامي

● سيبدأ خلال هذا العام بناء دار للفكر والتراث الاسلامي في القاهرة والهدف من اقامة هذه الدار التي ستبلغ تكاليفها حوالي مليون جنيه : طباعة المصحف الشريف وتوزيعه عالميا وطباعة التراث والفكر الاسلامي والمؤلفات الاسلامية القديمة والحديثة .. وكذلك طبع كتاب اسلامي شهري باكثر من لغة لتوزيعه في انحاء العالم .

كلاي يفوز

فاز محمد علي كلاي بطل الملاكمة الامريكي المسلم على جيمي اليس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية عشرة والاخيرة وقد عقد البطل المسلم مؤتمرا صحفيا بعد فوزه صرح فيه انه سيقابل جيري كوادي يوم ٢٧ سبتمبر القادم في قاعة هيوستن .. وقال انه يتوقع ان تكون مباراة الثار مع جو فريزر في مارس من العام القادم .



وزارة الاعلام وثقة المواطنين



حين تتقدم وزارة ما بعمل طيب يكون من حقها علينا ان نشيد بهذا العمل ووزارة الاعلام قامت بعمل كنا نتمناه وقد حققته ، هذا العمل هو منع تداول أى مجلة أو كتاب تنشر ما يسيء الى الاخلاق والآداب العامة ، وقد اصدرت الوزارة قرارات بمنع عدد كبير من هذه المجلات والكتب .. خطوة رشيدة قامتبها الوزارة وقد اصبح لدينا امل في ان يتبعها في هذا المجال خطوات وخطوات .

ولكننا نقول للوزارة : لابد أن تظل عيوننا يقظة ونحن نتابع هذه الحملة ضد مثل هذه الكتب والمجلات فلا يزال في خبايا المكتبات ودور النشر الكثير منها وانها لتبرز بين الحين والحين في الخفاء أو العلن حسب شدة الرقابة عليها أو لينها .

هذه الكتب لا تاتي البلاد بالطرق المشروعة ولا تنتشر في الاسواق بالوسائل الرسمية ولكنها تأتى الى هنا حاملة الخبث والمرض متسللة من الابواب الخلفية متخفية عن أعين الرقباء بشتى الوسائل والحيل فاذا لم نحكم الخناق عليها ولم نعاقب من يتاجرون بها أشد العقاب فلت الزمام من أيدينا واستهتر بنا تجار هذه البضاعة البخسة .

ان مراقبة هذه الصحف والكتب الماجنة أهم من مراقبة حدودنا من المتسللين والخارجين عن القانون فان كان هؤلاء خطرا على البلاد فان الحروف المطبوعة خطر على الاجيال الناشئة ومستقبل الامة كلها ، وهؤلاء الذين يهمهم أن تنشر هذه الكتب والمجلات انما يسعون الى هلاك شبابنا كما يسعى السوس في نخر الشجرة المورقة المثمرة .

فلتظل عيوننا مفتحة على هذا الامر ولنضاعف الرقابة والمراقبين ولنفاجيء الاسواق بحملاتنا التفتيشية دائما وباستمرار حتى يخشى هؤلاء المروجين لبضاعة الفساد سطوة الرقابة ويحسبوا لها الف حساب .

ان أملنا في وزارة الاعلام بدأ يتجدد وثقتنا بها بدأت تتقدم ونحن نرى منها خطوات ايجابية نحو الاصلاح في كل مكان ، فهل تظل الوزارة حريصة على كسب ثقة المواطنين . ان الايام المقبلة كفيلة بتمحيص ذلك .

أبناء الوافدين فى مدارس التربية



لقد أحسنت وزارة التربية صنعا حين بدأت تقبل أعدادا كبيرة من أبناء الوافدين الى الكويت ، وهذه سنة حسنة سنتها الوزارة هذه السنة وكانت قد اهملت في سنين مضت .. فليس من العدل أبدا أن يفد الى هذا البلد الطيب أعداد كبيرة من أخواننا

يشاركوننا في بناء نهضة الكويت الحديثة ويبذلون كل مافي وسعهم من جهد وعرق في خدمة هذا البلد الكريم .. ليس من العدل أن يفعلوا هذه التضحية ثم نقابلهم نحن بقفل أبواب مدارسنا في وجوه أبنائهم .

ان كرم محتدنا واصالة أمتنا تربأ بنا ان نقابل الاحسان بالاهمال والخدمة باللامبالاة .

فليكن كرمنا واسعا لابنائهم جميعا ولسنا عاجزين عن ذلك فاننا اذ أحسنا بقبول أعداد كبيرة من ابنائهم لا يكمل احساننا الا بقبول الابناء جميعهم حتى يظل الاباء على اخلاصهم في خدمتهم ونبقى نحن على وفائنا للمخلصين .

ان وزارة التربية بامكانها لو بذلت شيئا من الجهد والتضحية أن تستوعب الاعداد الباقية ، وامام الوزارة تجربة منظمة التحرير في التدريس المسائى ، فاذا كان عدد المدارس لا يستوعب الاعداد الكبيرة فان بامكان الوزارة ان تفتح هذه المدارس للتدريس في المساء واذا كانت ميزانية الوزارة عاجزة عن الانفاق على هذه المدارس المسائية فان بامكان الوزارة تحصيل رسوم مخفضة عن التلاميذ الجدد حتى لا يحرموا كلية من حق التعليم وحتى لا يتركوا لتجار التعليم من اصحاب المدارس الخاصة يتحكمون فيهم كيفما شاءوا .

وبلدنا الكويت لا يعجز بعد ذلك في السنين القادمة من فتح المدارس الكافية لاستيعاب جميع أبناء العاملين في الكويت وبذلك نكون قد حققنا بعض ما يجب علينا لمن بذلوا مافي وسعهم لمساعدتنا في بناء نهضة الكويت الحديثة .

طبعـًا ...... مجلس الوزراء .. هو الذي يحكم !

جمعية الاصلاح تؤدي واجبها لا أكثر .. وتمارس حقها .. لا أقل !!

طرحت احدى الزميلات — صحيفة يومية كويتية — سؤالا طريفا ظنناه من أول نظره دعابة صحفية .. أو فكاهة اجتماعية ! ولكن بعد أن قرأنا الكلام الذى تحته تغير معنى الابتسامة ولكنها هى لم تختف ..

نص السؤال هو : من يحكم الكويت ؟ مجلس الوزراء ؟ أم جمعية الاصلاح ؟

وقصة السؤال هى : ان بعض رجال المباحث — والعهدة على الراوى — حضروا حفلة في فندق شيراتون وأخذوا يفتشون «الطاولات» ويبحثون عن شىء ممنوع هو «الخمر»

وترد الصحيفة هذه الاجراءات الى نشاط جمعية الاصلاح الاجتماعى !..

لماذا ؟؟

لان جمعية الاصلاح مابرحت تتلو — على المسلمين — قول الله في قرآنه : « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون ، وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين »

ولقد ورد في الصحيفة كلام نتجاوزه — التزاما بنهجنا في في الحوار والاخذ والرد والرفض والقبول — الى قضايا جوهرية نحسب انها أجدى .. وأولى بالاهتمام .

● ان جمعية الاصلاح الاجتماعى تضطلع برسالة اجتماعية واضحة هى : الاصلاح ودعوة الناس الى الالتزام بالاسلام ونقد الاخطاء الاجتماعية والمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة .. وفق الطاقة وفي حدود الامكان .

● ان القضايا التى تعمل جمعية الاصلاح الاجتماعى من أجلها هى : «قضايا اسلامية» ولنأخذ مسألة الخمر مثلا ..

هل تحريم الخمرقرار اتخذته الجمعية العمومية أو اتخذه مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعى ؟!.. طبعا .. لا

ان الخمر محرمة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ومن هنا فان القضية تتخطى جمعية الاصلاح .. الىالاسلام ذاته. نعنى أن الترتيب المنطقى والموضوعى والعلمى للمسألة يلزم المعترضين على تحريم الخمر بمناقشة الاسلام أولا.. ثم يأتى من بعد دور جمعية الاصلاح في المناقشة فالذين يديرون هذه الجمعية ويعملون فيها لا يتعدى دورهم القيام بمسئوليتهم تجاه دينهم .. والتعبير عن مبادئه .. وأحكامه .. وقيمه واخلاقه بالوسائل المشروعة ..

ان الموضوع ينبغى ان يتناول بجدية بالغة . وهنا نطرح سؤالا : هل تعترض الصحيفة على مبدأ تحريم الخمر في الاسلام ؟

ان المسلم ليس من حقه — بمنطق عقيدته وباحترامه لتفكيره الذى أقنعه بالاسلام — أن يرفض تشريعا ربانيا . فالمسلم لا يقدم بين يدى الله ورسوله . ولا يحل ما حرم الله . بل هو أبدا ملتزم بأوامر القرآن .. متجاوب — في غبطة ورضى — مع توجيهاته .

صحيح ان المسلم — كبشر — يخطىء ، لكن لا ينبغى أن يلوى عنق التشريع ليسايره في خطئه فهذا مسلك ليس ضد الدين فحسب ، وانما هو أيضا ينسف — لو طبق — قوانين الكون كلها : « ولو أتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن » ..

اذن فقضية الاعتراض على تحريم الخمر مبدئيا لا تصدر عن مسلم ولا يتبناها مسلم . بل ان المسلم الحق يبتهج وهو يرى اجراءات صادرة عن وزارة الداخلية تمنع شراب الخمر في الفنادق وغير الفنادق ..

● وجمعية الاصلاح تضطلع برسالتها هذه ومعها حقها الدستورى الواضح في ذلك ففى مادته الثانية ينص دستور دولة الكويت على أن « دين الدولة الرسمى الاسلام . والشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع » ..

ومن الطبيعى . ومن التكامل والاتساق أن تنهض جمعية الاصلاح وتدعو الى الالتزام بتشريع الله .. طاعة لله أولا .. والتزاما بنصوص الدستور بالتالى .. من الطبيعى ان تفعل ذلك .. ومن النشاز ان يفعل اقوام غير ذلك لانهم عندئذ يتخذون موقف الداعى الى معصية الله .. والمناوىء لدستور البلاد .. ولا نتمنى أن يقف أحد هذا الموقف لاننا لا نتمنى العثار للناس .

● قضيتان هما موضع الاقتناع عقليا ومنطقيا .. والتزاما بالاسلام والدستور .. قضية أن الخمر محرمة اسلاميا .. وقضية كفالة الدستور للدعوة التي تطالب بتنظيف المجتمع من الخمور .

● وتبقى القضية الثالثة وهي : نهج جمعية الاصلاح في هذه الدعوة .. هنا نقبل ان يقول لنا اي مسلم غيور : لقد اخطاتم في الاسلوب .. في الوسيلة .. في المدخل على الناس ولدي اقتراحات يمكن ان تكون نافعة

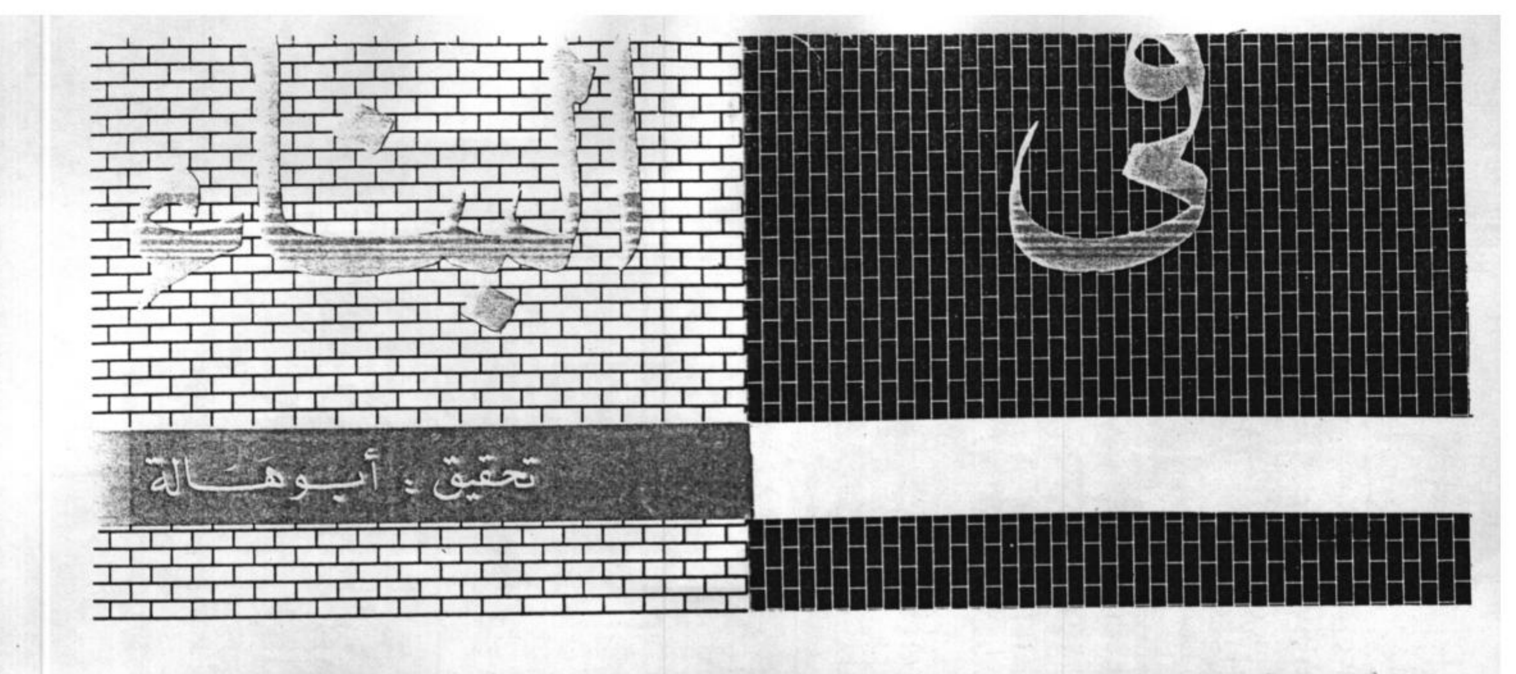
نقبل من كل مسلم غيور ان يقول هذا وان يتعاون معنا في التعرف على أجدى الاساليب. وارق الوسائل . وافضل الطرق ، ولا نزعم اننا وصلنا الى شاو تفوقنا فيهعلى الناس في الدراسة والتفكير والتعبير. ولا ندعي بان ليس في الامكان ابدع مما معنا . فهذا جمود ينهى عنه الاسلام وغرور يتلف العمل ويحبطه .

وان ما نريد — حقيقة — ان نتعاون جميعا عليه هو .. ان نتسابق في ايجاد ابرع الوسائل والاساليب لخدمة الاسلام . واعلاء كلمة الله تبارك اسمه ..

اننا نمشى في الطريق مشيا متواضعا حسب الجهد والامكان فمن استطاع أن يهرول الى الخير .. او يجري أو يطير فليفعل. وسوف يجد منا كل دعم ومؤازرة.. اما غير المقبول — البتة — فهو عرقلة مسيرتنا .. او القاء الاحجار في طريقنا.

لنتفق على المباديء اولا .. ثم لنختلف على الوسائل والاساليب وفي الاسلام متسع للجميع .. وقضايا الحياة والانسان تستوعب كل جهد بار .. وكل فكرة خيرة ..

الاتفاق المبدئي ضروري جدا ..ومثلا نحن نتفق على خدمة الكويت وبنائه .. ولكن نختلف على الوسائل — في اطار الحريه — اما ان يجيء انسان فيختلف معنا في هذا المبدا ويؤمن بنسف الكويت من اساسه فهذا لا يليق. وهو موقف مماثل للذين لا يختلفون معنا في الوسائل فقط وانما في المبادىء فيؤمنون برفض الاسلام اساسا .



مراكز رعاية الشباب .. مجال لبناء الش

١٧ شابا يزرعون ٦٠٠ عق

● شباب اليوم رجال الغد .. وهم للامة عماد نهضتها ودرعها الواقي امام الخطوب ! والامة التي تغفل شبابها تربية وتوجيها تسلم نفسها الى هاوية الانحدار .! وتقدمه بيديها طعمة سائغة للانحراف .. وتتركه للعواصف الهوج الوافدة من هنا وهناك تقذف به مع الزبد تارة على السطح .. وترمي به تارة اخرى في اعماق القاع .. حتى ينتهي به المطاف منهوك القوى عليلا على الشاطيء « لا يسمن ولا يغني من جوع » و .!! ولا يمكن ان يكون له دور فعال في البناء والتشييد .. !!

التربية الاستقلالية

وكل امة ذات تاريخ اصيل ومجد اثيل .. لها رسالة في العالم تدعو اليها ومبادىء تبشر بها .. لا بد ان تبني شبابها على هذه المبادىء منذ البداية .. وتوالى تعهدها لهذه اللبنات بالرعاية حتى يستوي البناء قويا شامخا يكون عنوانا لها في ظاهره وباطنه .. ويكون في نفس الوقت بقوته السياج الذي يحميها من كل عاصفة ..

شباب الاسلام

● ولذلك كان اهتمام المدرسة المحمدية بالشباب اهتماما يليق بالمهمة التي هياه الله لها حتى روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بعثت بالحنيفية السمحة فاعانني الشباب وتخلى عنى الشيوخ » ورأينا الفتى معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء هما اللذان يتصديان لزعيم الكفر ابي جهل فيرديانه قتيلا ..!! ورأينا اسامه بن زيد يقود جيش العسرة وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ..!! ومن قبل كان الفدائي الشاب علي بن أبي طالب هو الذي تسجى ببردة النبي صلى الله عليه وسلم ونام مكانه يوم الهجرة معرضا نفسه للاغتيال من قبل عصبة الكفرة التي احاطت بدار النبي صلى الله عليه وسلم ..!

التربية الجادة

● ومن منطق قوله تعالى : « أو من ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين » كان من اصول التربية الاسلامية « اخشو شنوا فان النعمة لا تدوم » ، « علموا اولادكم الرماية وركوب الخيل » « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ » .. ولذلك كانت هذه الحكمة شعار رجال التربية الاسلامية: « العقل الخاوي معمل الشيطان واليد الفارغة تسارع الى الشر » .

ــ والشاب الذي لا يحزم ارادته وينفض عن نفسه آثار النعاس ليركع لله ركعتين في جوف الليل او مطلع الفجر لا يستطيع ان يصمد في معركة او تعتمد عليه امة في نهضة .! ولذلك كانت خلاصة التربية المحمدية للشباب « رهبان بالليل وفرسان بالنهار » ترى احدهم في ليلة ماثلا في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول : « يا دنيا غري غيري » فاذا انفلق الصباح ودوى النفير يدعو المجاهدين ، رايته رئبا يدعو المجاهدين ، رايته رئبالا على صهوة جواده يزار الزارة فتدوي لها جنبات الميدان ..!

محنة الشباب

والمحنة التي يجتازها شباب العالم اليوم متمثلة في مبدأ


في ميدان العمل بالمعسكر..
وزيرا الشئون والاشغال ومدير رعاية الشباب

...خصية وممارسة شرف العمل والكفاح

...لة و٥٠٠ شتلة في ساعات

« الرفض » وثوراته المتعددة في جنبات المعمورة .. انما تهتف في اعماقها بشباب الاسلام ان يحملوا اليه قارورة الدواء من اكسيد الحياة الذي بين ايديهم « ومن أصدق من الله قيلا » .

الشباب في الدستور

وتحت هذه المفاهيم ومن منطلقاتها نص الدستور الكويتي في المادة ١٠ على « ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي » وفي المادة ٤٠ نص على ان « تهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي .. »

في ادارة رعاية الشباب

وفي مبنى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل كان لنا لقاء مع الرجل الذي نيطت به اشق مهمة واعسرها .. والمسئول الاول عن رعاية الشباب في الكويت .. مع الاستاذ عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي :

يا استاذ عبد الرحمن :

● **هل يمكن ان تعطي قراء « المجتمع » فكرة عن تاريخ ادارة رعاية الشباب ؟**

— كان اسمها في البداية «ادارة تنمية المجتمع» وكان محو الامية وتعليم الهواة جزءا منها ... وبعد انتقالها الى وزارة التربية سميت « رعاية الشباب والنشاط الاهلي » وذلك عام ١٩٦٨ م

● **ماذا تضم الادارة تحت جناحها من جبهات او جهات ؟**

— تقوم على شكل هرمي اعلاه ادارة رعايه الشباب والنشاط الاهلي وقاعدته ثلاث مراقبات.

مراقبة رعاية الشباب

— التي تشرف على اربع مراكز للشباب في كل من الشامية ، والدعية ، والفيحاء، والقادسية ..

— وعلى الاندية والاتحادات الرياضية التي بلغ عددها ١٢ اثنا عشر موزعة في انحاء الكويت بالاضافة الى ٨ ثمانية اتحادات رياضية وعلى معسكرات عمل اربعة تم اعدادها في اماكن مختلفة .

مراقبة النشاط الاهلي

حيث يشرف على الجمعيات والمسارح ومكتبة الوزارة

مراقبة التعاون

وهي المسئولة عن الحركة التعاونية في البلاد وتشرف على ١٧ سبع عشرة جمعية استهلاكية موزعة في جميع مناطق الكويت .

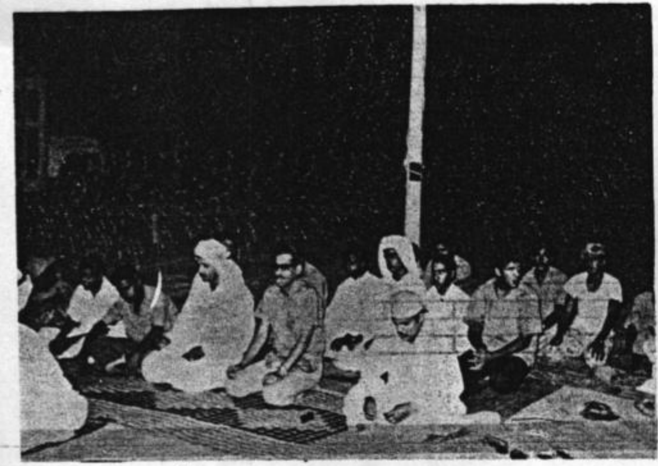
● **كما ان الادارة يتبعها مركز اعداد القادة الرياضيين ويهدف هذا المركز الى اعداد الشباب الكويتي في مجال التدريب والتحكيم والادارة والتنظيم .**

الجوالة

● واستهدافا لرعاية حركة التجوال وتشجيعها تقوم الادارة بمهمتها في هذا المجال ورعاية الشباب الوافد الى الكويت وتعريفه بالبلاد عمرانيا وايجاد العلاقات الوثيقة بينه وبين شبابنا .

←

والدين يحمي الشباب ... من طوفان الضياع



الاستاذ المزروعي مع شباب المعسكر بعد أداء الصلاة



مندوبنا مع ثلاثة من قادة المعسكر



شباب متفتح للحياة في معسكر العمل بالجهراء

الجمعيات

● **وهي مسئولة ايضا عن الجمعيات الخيرية والنفع العام مثل جمعية المعلمين والمهندسين والاصلاح الاجتماعي والجمعية الطبية والنسائية .. الخ**

وأرجو ان يكفي هذا التلخيص قراء « المجتمع » معرفة بنا .

الاسس التي قامت عليها

● **هل يمكن تعريفنا بالاسس التي تخطون طريقكم على هداها ؟**

ــ رعايتنا لشبابنا متكاملة قدر الامكان فهي ليست قاصرة على النشاط الرياضي بل تتضمن كل أوجه النشاط الانساني كما ذكرت لك بما في ذلك النشاط العقلي والاجتماعي والروحي .. ونستمد خطوط تفكيرنا وعملنا من ظروف مجتمعنا وتقاليده وعاداته في أطار القيم الاخلاقية المستوحاة من ديننا الحنيف .. فهي رعاية تعتمد اساسا على اخلاقيات تحدد علاقة الانسان مع نفسه ومع ربه .. ويتحدد سلوكه في اطار هذا المناخ الروحي ..

مراكز الشباب

● **هل هناك ازدواجية بين النوادي ومراكز الشباب ؟**

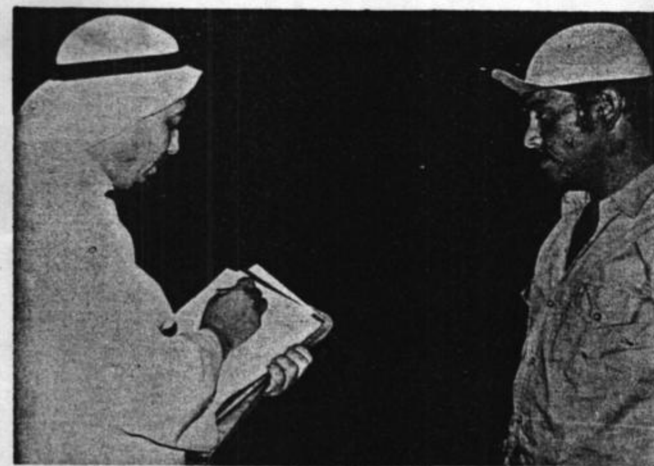
ــ لا .

فمراكز الشباب تعمل متعاونة مع الاندية لخلق قاعدة من الشباب الذين هم في حدود الثامنة عشرة وتوفر لهم جميع النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية .

نجاح تحفيظ القرآن الكريم بالمراكز

● **ما مدى نجاح تجربتكم هذا العام في اقرار تحفيظ القرآن الكريم بالمراكز ؟**

ــ ان الادارة والوزارة في حرصها على تربية الشباب من وحي الدين القويم خطت خطوة ايجابية بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي في جعل المراكز الاربعة اماكن لدورة تحفيظ القرآن الكريم هذا العام .. وبالفعل نجحت التجربة والاقبال شديد ..وقد يسرنا امر الوقت للدارسين بتقليل النشاطات الصباحية الاخرى حتى لا تصرفهم عن دراسة دينهم .. ونأمل ان يستمر ذلك طوال العام ... ايمانا منا بما يؤديه هذا الفرع من ترسيخ مفاهيم الشباب لاصول دينهم ومعرفة الفقه الاسلامي وتعويدهم على العادات الكريمة .. وربطهم بالدين الاسلامي رباطا وثيقا .



مندوبنا مع أحد القادة



مندوبنا بين قادة الشباب في معسكر العمل

رائد ديني في كل مركز

● **الا يشعركم هذا بضرورة ان يكون في كل مركز رائد ديني بصفة دائمة يكون له مجال التوجيه الدائم العملي والاسهام الفعال في صقل الشباب ؟**

— نعم .. فحاجتنا اليه لا تقل عن حاجتنا الى المدرب الرياضي والفني .. ونرجو الله ان يوفقنا الى ايجاده في كل مركز .

المعسكرات مكان مناسب للشباب

● **ماذا تهدفون بانشاء المعسكرات والاهتمام بها ؟**

— اهتمت الادارة بمعسكرات العمل للشباب واقامت اربعة منها في اماكن مختلفة ايمانا بالفوائد العظيمة التي تعود على الشباب من الاسهام في تنفيذ احتياجات بلدهم واعتبارا منها الى انها المكان المناسب لممارسة العملية للشباب في البناء وقضاء لوقت فراغه بما يعود عليه وعلى امته بالفائدة وسأعطيك تقريرا كاملا عن الافواج الثلاثة التي ينظمها المعسكر الرابع واليك :

البرنامج اليومي للمعسكر

٥ر٣٠ صباحا استيقاظ
٦ر— صباحا تمرينات رياضية
٦ر١٥ صباحا افطار
٦ر٤٥ صباحا تجمع لتحية العلم
٧ر— صباحا بدء العمل (الذهاب الى ارض العمل)
١٠ر٣٠ صباحا العودة من ارض العمل
١١ر— صباحا وجبة خفيفة ونشاط حر
١٢ر— ظهرا تجمع لصلاة الظهر
١ر— ظهرا وجبة الغداء وراحة
٣ر٣٠ بعد الظهر تجمع لصلاة العصر
٤ر— بعد الظهر النشاط الرياضي والاجتماعي
٦ر٤٥ مساء تجمع لصلاة المغرب
٧ر— مساء النشاط الثقافي والفني والهوايات واليوم (تدريبات لجمعية الهلال الاحمر على الاسعافات)
٨ر١٥ مساء تجمع لصلاة العشاء
٨ر٣٠ مساء وجبة العشاء
٩ر— مساء عروض سينمائية سمر — تلفزيون
١١ر— مساء النوم (هدوء تام)

محاضرة دينية في مركز الفيحاء

واليوم ايضا يحاضر فضيلة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الشباب في مركز الفيحاء .

وزارة للشباب

● **احسب ان الوقت قد حان لانشاء وزارة للشباب ؟**

وابتسم الاستاذ المزروعي ليقول :

— سواء كانت للشباب وزارة او ادارة فالمهم هو تدعيم اجهزة الرعاية والاشراف بكل الامكانيات اللازمة لاداء مهمته .. ومطالب الشباب لا تنتهي عند حد .. والعمل يعلن عن نفسه ..

الاقبال المتزايد

● **قلت للرجل :**

مع هذه الامكانيات وهذه الجهود .. هل هناك اقبال من الشباب مقابل ذلك ؟

قال : الاقبال بصوره تفوق التوقع .. فحتى الآن ثلاثة افواج .. والمكان لا يكفي .. والفوج يرغب في التجديد ... مع ان العمل في المعسكر بنظام وحزم .. ويسير في تشجير الارض وحفر الدفر وتسوية الارض وتمهيدها ..!

نفي التدليل .!

● **قلت له : ما رايكم فيما اتهم به الشباب الكويتي من التدليل؟**

قال : تعميم الاتهام غير صحيح .. والتجربة تنفي الاتهام ، والشباب حينما يجد التوجيه السليم والرعاية الجادة تخف هذه الظاهرة .. ويتجه الى المسيرة الصحيحة .. ! وتعال معي لتشهد بنفسك ..!

في معسكر العمل الرابع بالجهراء

● وقبيل غروب الشمس وفي فترة الاصيل .. كان موعد توقف سياراتنا في الصحراء القابعة على جانب طريق « المطلاع » بعد الجهراء .. وتقدم مركبنا الاستاذ المزروعي تجاه المعسكر الذي وجدناه عبارة عن خلية نحل يقوم كل افرادها بأداء واجبه في تعاون رائع واخوة صادقة .. وكانت فترة حسب البرنامج مملوءة وحافلة بالنشاطات المختلفة وكان العدد الاكبر في ساحة الرياضة حيث كانت تدور الكرة الطائرة بين الفريقين .

الخدمات يقوم بها الشباب

وفي جولة استطلاعية في المعسكر وجدنا اللوحات الفنية التي رسمتها ايدى الشباب ،

البقية صفحة ٢٨

الندوات الثقافية في مراكز الشباب



جانب من المستمعين في مركز الفيحاء

طلبت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من جمعية الاصلاح الاجتماعي تنظيم دورة لتحفيظ القرآن في مراكز الشباب الاربعة التابعة لها وقد استجابت الجمعية مسرورة لهذا الطلب وعهدت الى اربعة من المدرسين القيام بمهمة تحفيظ القرآن في مراكز الشباب كما نظمت بالتعاون مع الوزارة ندوات دينية في المراكز تقدم الى القراء ندوتين منهما الاولى في الشامية والثانية في الفيحاء .

الاسلام ضرورة حياة ندوة الشامية

بدأت الندوة في مركز شباب الشامية في الساعة السابعة والنصف .

وقد قام بتقديم الندوة الاستاذ محمد الموجي المشرف الثقافي بالمركز وبدأت الندوة بتلاوة آي الذكر الحكيم من الشيخ درويش السلوادي ثم تحدث الاستاذ الشيخ طايس الجميلي عن العبادات في الاسلام وركز الحديث على الصلاة .

وقد افاض الاستاذ الجميلي في الحديث عن حاجة المجتمع للعبادات الاسلامية وأهاب بأولياء أمور الشباب والشابات القيام بواجباتهم الاسلامية ليقوموا بدورهم في انقاذ فلسطين وحماية بلاد العرب والمسلمين من الطامعين واستلام قيادة الحضارة في هذا العالم المضطرب واستطرد في حديثه عن الصلاة وأثرها في حماية الافراد والجماعات من الانحراف وتوجيههم الى المستوى اللائق بالمسلم الذي نريده .. المسلم الذي يخاف الآخرة ويتفانى في خدمة الامة الاسلامية والنهوض بها .

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ محمد ابو ديه عن الجانب الاخلاقي في الاسلام وأفاض في عرض نماذج من المسلمين عبر التاريخ الطويل تلك النماذج التي تربت على أخلاق القرآن ومنهاج الاسلام قولا وعملا فخاضت المعارك الحربية والمعارك الحضارية وانتصرت على التحديات وكانت سريعة الاستجابة لجميع المواقف وقد اشاد بالشباب ونوه بالتعاون الكبير الذي يبذله الرجال العاملون في مراكز الشباب وعلى رأسهم الاستاذ العامل عبد الرحمن المزروعي وأشاد كذلك بالشباب المشتركين في معسكر العمل الرابع المقام في منطقة الجهراء ويستمر هذا المعسكر عشرين يوما تقريبا حيث يبيت الطلاب في الصحراء ويقومون بخدمة انفسهم وزراعة الاشجار وقد كان الاستاذ عبد الرحمن المزروعي في زيارتهم مما أفقد الندوة حظها في رعايته وحضوره .

الندوة الدينية في مركز شباب الفيحاء

دعا مركز شباب الفيحاء الى ندوة دينية في مبنى المركز وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٨ تموز .

وقد افتتح الندوة المشرف الثقافي الاستاذ أحمد الابياري بكلمة شكر فيها المحاضرين والمدعوين واعرب عن جسامة المسئولية التي يجب ان يضطلع بها كل حريص على مصلحة الامة ازاء الشباب الذي هو عدة المستقبل وأمل الامة .

واشار الى الخطر الذي يتعرض له الشباب اذا بقي في تيار التقليد واللامبالاة وأكد اننا لن نتقدم خطوة واحدة ما لم نفطن الى اداة البناء التي صنع فيها عمر وخالد وسعد وسعيد وتلك الوسيلة هي القيم الاسلامية . فلا بد اذا من العمل على رد الجيل الى دينه وعقيدته وأشار الى ان هذه الغاية النبيلة هي التي حدت بالوزارة الى تشجيع النشاط القرآني داخل المراكز ومن دوافع دعوة أصحاب الفضيلة ورجال التربية الفضلاء للتوجيه في هذا الحقل .

واختتم كلمة الافتتاح بتقديم الاستاذ الشيخ حسن أيوب .

ثم تقدم الشيخ حسن أيوب واستهل محاضرته بعد ان حمد الله واثنى عليه بوجوب الانتفاع بتجارب الماضي وان العرب قد جربوا المناهج البعيدة عن عقيدتهم وقيمهم واسلامهم فخسروا ثلاث مرات .

في عام ٤٨ وعام ٥٦ وعام ٦٧ الا انهم لم يرجعوا عن النهج الفارغ الذي سلكوه في اعداد رجالهم فلم يكن شبابهم يملكون القيم التي تدفعهم الى التضحية والفداء بل ربما قالوا علام نقتل انفسنا وبدا شعورهم بالنقص وفقدان الثقة بانفسهم على كافة المستويات .

ثم انتقل الى الماضي البعيد والقريب ليقارن بين الشاب الذي يلهث بلا غاية والشاب الذي رباه القرآن الكريم الشاب الذي رباه محمد صلى الله عليه وسلم والشاب الذي تربى على مفاهيم الشرق والغرب فاختار اسامة الشاب القائد وسمره ورافع وبين شبابنا اليوم .

بعض المدعوين الى ندوة شباب الشامية

وامتدح مراكز الشباب لو كانت تعني بالتربيةالاسلامية عنايتها بالفنون البدنية فاما أن تبقى يافطات مجردة عن الروح الاسلامية فلا خير فيها وحبب الى المشرفين الاضطلاع بمهمة تغذية رواد مراكزهم من النشءبالاداب الاسلامية . وبين أن الام والاب والمدرسة والمجتمع كله مسئول امام الله عن انحراف الشباب وركز على دور الام والاب .

ثم دور الدولة في تحديد اطار السلوك وحماية عقول الشباب من التيارات الفكرية وعدم ترك الحبل على الغارب لان هذا الموقف كان سبب هزائمنا المتلاحقة .

ثم قدم أمثلة على دور العقيدة في اذكاء جمرة الفداء والشوق الى الجنة في نفوس الشباب في حرب قناة السويس والمقاومة السريةللانكليز وفي حرب المتطوعين لليهود في فلسطين عام ٤٨ واشار الى ان ما استعصىعلى الجيوش النظامية فان كتائب الايمان كانت كفيلة بتذليله . وكيف كان المجاهد يحسن صلته بالله قبل تنفيذ اي عملية حربية ليكون مستعدا للقاء الله .

واختتم باننا ان كنا جادين في رعاية شبابنا السبيل الامثل هو ربطهم بدينهم وازالة العوائقمنطريق التخلق باخلاق الاسلام .

● ثم جاء دور السيد طايس العبدالله الذي قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله القدوة الحسنة لكل مصلح .

لقد امسك كلادستون رئيسالوزارة البريطانية في اجتماع للبرلمان البريطاني امسك القرآن الكريم وخاطب الحاضرين من رجال الوزارة والنواب قائلا : ثقوا انه لن يقر لكم قرار في أرض الشرق ــ الاسلامي ــ ما دام هذا الكتاب بين ايديهم . فقام احد الوزراء ومزق القرآن الكريم أمامه فقال له يا أحمق هذا لا يجدي انما الذي نريد هو ان يحال بينهم وبين تعاليمه . وكانت هذه كافية لايقاظنا لو كانت لنا عقول نفكر بها أو قلوب ندرك ونعي من ورائها ولكننا فقدنا كل شيء . ثم أكد ان أي عمل لنقل شبابنا غير واقعه المؤسف لا ولن يثمر ما لم نغذيهم بتعاليم القرآن وأكد ان الاباء والحاضرين قد يدفعون أولادهم الى تلقي القرآن وتعلمه دون ان يحاولوا ان يكونوا قدوة لهم وكانت جموع غفيرة قد حضرت الندوة .

ومحال أن يتأثر أولادنا بما نمليه عليهم ما لم يروا منا حرصا على ما ندعوهم اليه ..

فعليكم بالقرآن تعهدوه بانفسكم وعلموه أولادكم .

واختتم بتوجيه خالص الشكر الى الاستاذ عبد الرحمن المزروعي لرعايته هذه النشاطات الحية والاستاذ مشرف عام المركز والاستاذ المشرف الثقافي وجميع الذين ساهموا ويساهمون بكل خير والله الموفق .



الشيخ حسن ايوب يتحدث في مركز شباب الفيحاء



السيد طايس عبد الله يتحدث الى شباب الفيحاء



الاستاذ محمد ابو ديه يتحدث في مركز شباب الشامية

الأمين العام للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطل

الوف دخلوا الاسلام بنشاط الطلاب .. ومن

انتهزت المجتمع فرصة وجود الدكتور احمد توتونجي الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في الكويت فكان لها معه لقاء طيب

والدكتور توتونجي يحمل شهادة الدكتوراه في هندسة النفط والغازات الطبيعية من جامعة ولاية بنسلفانيا من الولايات المتحدة الامريكية وقد حضر في منتصف تموز الماضي الاجتماع الدوري الاول للاتحاد في مدينة آخن بالمانيا الغربية جاء بعدها في زيارة الى الكويت .

من اول لقاء تشعر بقربك من الدكتور توتونجي اذ ترتسم على ثغره ابتسامة عريضة يلقاك بها فتانس اليه وكانك تعرفه من ازمنة بعيدة ، ولعل هذه السمة عامة في الشباب الذين يتمرسون في الدعوة الى الاسلام في مكان من الدنيا فالارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف .

لمحة تاريخية عن قيام الاتحاد

● دكتور احمد توتونجي .. بصفتك الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، نحب ان تعطينا فكرة عن كيفية تاسيس هذا الاتحاد والاسباب التي دعت اليه .

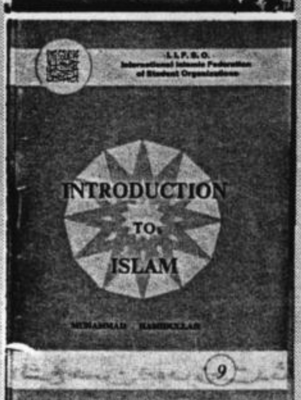
— توحيد الطلاب المسلمين في العالم ، وتنسيق مجهوداتهم في منظمة عالمية ، فكرة ظلت

الدكتور أحمد توتونجي

تراود الكثير من الجمعيات الطلابية الاسلامية والمفكرين المخلصين منذ مدة طويلة . وفي يوليو عام ١٩٦٦ ، اجتمعت اول ندوة علمية عالمية لجمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا حيث قامت بتوجيه الدعوة الى معظم المنظمات الاسلامية الطلابية للاشتراك في هذه الندوة المنعقدة في جامعة ابادان وقد لبت وفود من السودان والسعودية وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا هذه الدعوة النيجيرية ومن مقررات تلك الندوة المطالبة بتكوين اتحاد اسلامي عالمي للمنظمات الطلابية وفي ديسمبر ١٩٦٦ اجتمعت اللجنة التحضيرية لاول مرة في السودان للتحضير لقيام هذا الاتحاد العالمي واشتركت فيه وفود من اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا واتحاد الطلبة المسلمين في اوربا واتحاد طلاب جامعة ام درمان الاسلامية واتحاد جمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا واتحاد عام طلاب المسلمين التشاديين واتحاد عام الطلاب الارتيريين ، وقد اسفر هذا الاجتماع من وضع مسودة دستور للاتحاد واقرار تقرير الامانة العامة التحضيرية وتلا ذلك اجتماع تحضيري آخر عقد في موسم الحج لذلك العام عدلت فيه مسودة الدستور وعين مكان وزمان المؤتمر التأسيسي الاول . وفي الفترة ما بين ١٢ — ١٩٦٩/٦/١٧ في مسجد بلال في مدينة آخن في المانيا الغربية اعلنت وفود تمثل

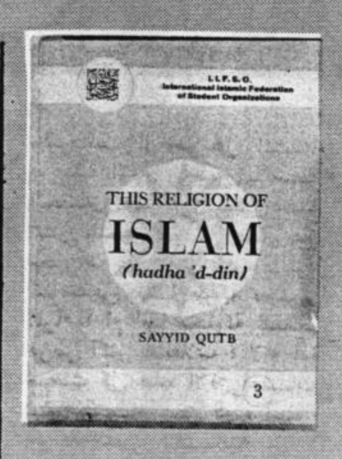


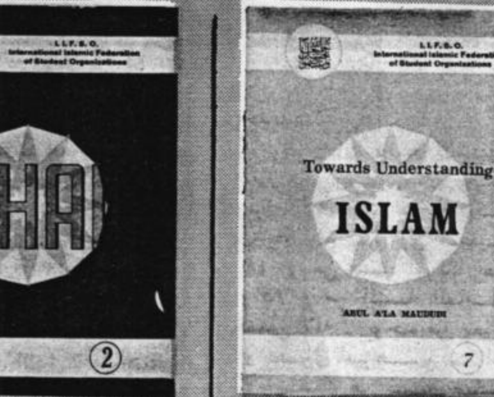




حدث «للمجتمع» عن أهداف الاتحاد ونشاطه

هدافنا دعم الاخاء بين الطلبة المسلمين







المنظمات الطلابية الاسلامية في كل من اندونيسيا والباكستان والسودان والمغرب واوربا وامريكا وكندا ونيجيريا ورابطة الخريجين الاسلامية ، اعلنت قيام الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واقرت الدستور الدائم لهذا الاتحاد .

النشاط الذي يقوم به الاتحاد

● **ما انواع الانشطة التي يزاولها الاتحاد في البلاد الموجود فيها ؟ وهل يقتصر نشاطكم في محيط الطلاب فقط ؟**

ـ اولا : التنسيق بين نشاطات الاتحادات المختلفة المنتدة في جميع انحاء العالم الاسلامي ، فينتقل الخبرات ، ويعم الفائدة ، ويمنع الازدواجية .

ثانيا : تقوية الاتحادات الطلابية في مجالات عملها ، والعمل على اقامة اتحادات جديدة في الاماكن التي لا توجد فيها .

ثالثا : تعميم الفكر الاسلامي الهادف بطباعة مجموعة من الكتب الاسلامية القيمة واخراجها بكل لغات العالم الاسلامي تقريبا .

رابعا : ولا يقتصر نشاط الاتحاد في صفوف الطلاب فقط بل يتعداه الى الجاليات الاسلامية الموجودة قدر الطاقة وفي حدود الامكان .

وسائل الاتحاد :

● **ما هي الوسائل العملية التي يعتمد عليها الاتحاد ؟**

اولا ـ الزيارات ومحاولة دراسة اوضاع كل اتحاد اقليمي على الطبيعة .

ثانيا ـ تأسيس مركز للمعلومات عن كل المنظمات المشتركة .

ثالثا ـ طباعة الكتب الاسلامية وتوزيعها بشكل هدايا .

أهداف الاتحاد :

● **ما الاهداف التي يسعى الاتحاد الى تحقيقها ؟ وما وسائله اليها ؟**

اولا ـ نشر مبادىء الاسلام والعمل لتحقيق النظم الاسلامية

ثانيا ـ تقوية الوعي الاسلامي بين الطلاب وايضاح الحلول الاسلامية لمشاكل المجتمع المعاصر .

ثالثا ـ العمل على بناء الشخصية الاسلامية بين الطلاب بواسطة التدريب الاخلاقي والفكري والاجتماعي .

رابعا ـ تقوية الروابط الاخوية بين الطلاب المسلمين وبين المنظمات الطلابية في انحاء العالم .

خامسا ـ دعم قضية الاخوة الانسانية والتعاون والعدالة الاجتماعية والوحدة العالمية والسلام .

ويتبع الاتحاد في تحقيق اهدافه كل الوسائل السلمية التي لا تتعارض مع احكام القرآن الكريم والسنة المطهرة .

مصادر التمويل :

● **ما المصادر التي يعتمد عليها الاتحاد في تمويله ؟**

جاء في دستور الاتحاد في مادته الثامنة ما يلي :

تتكون مالية الاتحاد من اشتراكات الاعضاء والاوقاف الاسلامية والتبرعات والهدايا على ان لا تكون مشروطة بشروط تصطدم باهداف الاتحاد

البقية صفحة ٢٩



تجتاح امريكا الان حركة نشطة اسمها « تحرير المرأة » وقد برزت أخبارها هذا الاسبوع في الصحف الامريكية والعالمية عندما قامت رئيسات الجمعية بالتظاهر امام محكمة نيويورك احتجاجا على قرار المحكمة القاضي باعتقال مومسات المدينة اللاتي استشرى نشاطهن وزاد عددهن في الشوارع صباحا ومساء لدرجة سببت حرجا شديدا لحكومة الولاية التي يؤمها الكثير من الاجانب والتي تتخذها الامم المتحدة مقرا لها ..

والدفاع عن المومسات ليس اغرب ما جاءت في هذه الجمعية ولكنها عندما بدأت نشاطها في السنة الماضية سار الاعضاء والمؤيدات من النساء والفتيات في الشوارع في مظاهرة كبيرة وعند أول نصب تذكاري توقف بعضهن وخلعن مشدات صدورهن وأحرقنها وعندما سالهن احد من مراسلي الصحف عن مغزى هذا التصرف قالت احداهن « ان هذا المشد انما هو علامة على سيطرة الرجل واحراقه فيه رفض للقيود التي يفرضها علينا مجتمع الرجل حتى في لباسنا » ...

ومنذ ذلك الحين نشب حوار ساخن في أوساط المجتمع الامريكي وخارجه ـ لان هذه الحركة وجدت لها مؤيدين في بعض الدول الاوروبية ـ حول الاهداف المعلنة لهذه الحركة النسائية .. وهذا الاسبوع نشرت مجلة التايم تحقيقا مطولا ناقشت فيه أهم الافتراضات والنظريات الاساسية التي قامت عليها هذه الحركة .

الافتراض الاول : ان هناك انماطا سلوكية معينة ووظائف واعمالا خاصة ينتظر ان تؤديها المراة منذ ولادتها ولذلك فانه من الصعب على النساء ان يصبحن شخصيات لها استقلالها وكيانها ؟.

وقد تولت الرد على هذا الافتراض اليزابيث جانوي ٥٧ سنة وام لطفلين ولها مواقف بعيدة عن الحركة وتأتي اهمية اليزابيث في انها من المتخصصات في علم الاجتماع على عكس زعيمات الحركة اللاتي لا يعرفن الا كتابة القصص الخيالية .. وقد جاء ردها هذا في كتاب نشرته مؤخرا تحت عنوان

« عالم الرجل ومكان المراة فيه » وفيه توضح كيف ان المجتمع يحافظ على كيانه عن طريق تحديد ادوار معينة لافراده .. ومن الخطوط الاساسية في الكتاب ـ التي تنطبق على كلا الجنسين ـ هو ان الافراد يجدون ان من السهل عليهم تبني اطار جاهز لشخصياتهم وذواتهم من ابتكار اطار جديد أو شخصية جديدة ..

وتقول ان غالبية الامريكيين ما زالوا يؤمنون بأن وظيفة المراة الاساسية هي ان تكون زوجة واما .. وفي الحقيقة ٤٣ ٪ من نساء امريكا يعملن و ٧٥ ٪ بين النساء العاملات يعملن لانه لا يوجد من يعولهن أو يعول اسرهن .. أما الآخريات وهن نسبة ضئيلة للغاية فيعملن من اجل شغل اوقاتهن بشيء نافع وله معنى الامر الذي لا يجدنه في منازلهن ..

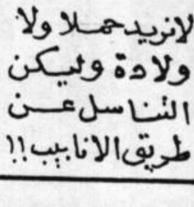
وهذا لا يعني انه قد طرا تغير جوهري على النساء ولكن الذي تغير فعلا هو الاسرة والبيت .. فمنذ قرون قليلة مضت كانت النساء تعمل بجانب الرجال في ادارة المزارع وكانت تقوم بالزراعة وعمل الصوف وبيعه .. ولكن الان لا يوجد الا القليل من الفرص المماثلة لاداء عمل منتج في البيت واكثر من ذلك فان الوقت المطلوب من المراة بذله للعناية بأطفالها قد تقلص نتيجة لانخفاض عدد افراد الاسرة .. ولكن على الرغم من ذلك فما زال من الشاذ بل ليس من الانوثة في شيء ان تؤكد المراة نفسها كصاحبة وظيفة ..

ان النساء في هذه الايام يجب ان يرين في دورهن التقليدي كأحد الاحتمالات المطروحة امامهن ويشعرن انهن احرار في تقبله او رفضه ولكن السؤال هو هل النساء في هذه الايام يوجهن بواسطة الحضارة المعاصرة لتقبل هذا الدور التقليدي ؟ او هل هن مجبرات على تقبل ذلك بالقوة كما تدعي بذلك حركة تحرر المرأة ؟ أم انها محاولة لتقديم فرص أكثر للانفلات ؟ لانه اذا صحت كل هذه الافتراضات لن نسمع عن شيء اسمه حركة التحرر النسائية .

● **الافتراض الثاني : ان الفرصة الوحيدة أمام النساء لمعالجة موقفهن هي فقط في معرفة كيف استطاع المجتمع تقييدهن ؟**

قال كيركجارد الفيلسوف الالماني الشهير « يا له من سوء حظ أن تكون امرأة ! ومع ذلك فان التعاسة الحقيقية هي الا تشعر بها المراة » او بمعنى اخر ان المراة تكون محظوظة وسعيدة اذا أدركت واقنعت نفسها بمدى تعاستها وسوء حظها ...

وبالتأكيد فانه ليس هناك اية فرصة لتغيير موقف المجتمع تجاه المراة حتى تكون لديهن الجراة لرؤية انفسهن ومشاكلهن بوضوح وبصورة واقعية .. ولكن ما هو العمق وما هو المدى الذي يجب ان يتطلعن اليه ؟ ان كثيرا من السيدات وبالذات ممن جاوزن الثلاثين لا يصدقن اعينهن وهن يقران







إعداد : قسم الترجمة

تحرير المرأة أم تحريرها

عن احد شعارات الجمعية وهو « الظلم الجنسي » !!.

ومن أكثر التشبيهات تداولا على لسان أعضاء الحركة هو ان « المراة مثل الزنجي » اي ان هناك تعصبا في الولايات المتحدة ضد المراة كما توجد تفرقة عنصرية ضد الزنوج .

وهذه المقارنة غير صحيحة فانه لا توجد اية تفرقة قائمة بين النساء وبين «مضطربنهن» من الرجال واكثر من ذلك فان النساء يشكلن ٥١ ٪ من السكان بينما الزنوج لا يزيدون عن ١١ ٪ من مجموع السكان ونسبة النساء هذه تكاد تنطبق على معظم دول العالم ..

وتدعى شولميث فيرستون في كتابها « جدلية الجنس » ان اسوا لك ان تكون امراة عن ان تكون زنجيا .. وطالبت الحركة النسائية في انحاء الارض ليس فقط باعادة النظر في الحضارة المعاصرة ولكن أيضا بتنظيم الطبيعة ذاتها وهي تعني بذلك ان اضطهاد المراة لا يرجع الى التنظيمات الاجتماعية فقط ولكن الى الضرورة الطبيعية بان تحمل المراة وتلد ... والحل لهذه المعضلة الابدية في رايها هو تبشير النساء بان اطفال الانابيب الذين يولدون في المعامل سوف ينقذ النساء من الاضطهاد والظلم الواقع عليهن من الطبيعة .. ولكن السؤال هو هل من الضروري ان تلجأ النساء الى اطفال المعامل والانابيب ليكتسبن حقوق المساواة الاجتماعية والاقتصادية ...

● الافتراض الثالث : غالبية الرجال ـ ان لم يكن جميعهم ـ يعاملون النساء كدمى جنسية ...

ان هذه الفكرة تعتنقها حوالي ٥٧ ٪ من النساء الامريكيات أعمارهن تقل عن ٢٥ سنة .. وكثير من النساء اللاتي لا يوافقن على هذا الراي ثائرات على فلسفة الرجل العابث وفتيات كثيرات يرفضن اساليب التجميل التي صنعت اساسا لتسبغ عليهن صورة الدمى الجميلة التي وجدت من اجل الجنس والتي تناسب ذوق الرجل ...

وعلى الرغم من صحة هذه الثورة على امتهان المراة باعتبارها مجرد « شيء جنسي » الا ان الحركة بالغت وذهبت شوطا بعيدا في هذا المجال ..

واخيرا اخذت الحركة تدعي ان النساء ـ كل النساء ـ ضحايا للاغتصاب الجنسي .. صحيح ان حوادث العنف والاغتصاب زادت في المدن الامريكية في الآونة الأخيرة ..ولكن تعريفهن للاغتصاب لا يقصد به هذه الحوادث ولكن يقصد به العلاقات القائمة مع النساء سواء الشرعي منها وغير الشرعي هي اغتصاب بشكل او بآخر .. وفي ابريل الماضي نظمت الحركة يوما كاملا عن الاغتصاب في مانهاتن والقيت محاضرات ودراسات مختلفة منها « الاغتصاب في الزواج » ، « نفسية المغتصب والضحية » وكان تعريفهن شاملا لدرجة التعسف اذ يعتبرن انه حتى المراة التي لا تشعر انها مغتصبة يحدث لها ذلك حتى بمجرد نظرة اعجاب في الشارع من احد المارة ...

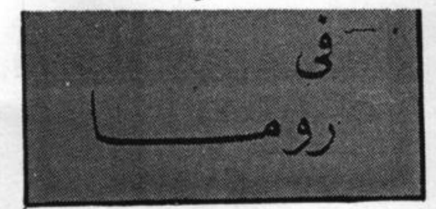
ولكي نفهم ما ترمي اليه هذه الحركة يجب أن نعرف انها تود ان تلغي الزواج بصورته الحالية بحيث يكون للمراة نفس حقوق الرجل في كل شيء يمكن تصوره !!!

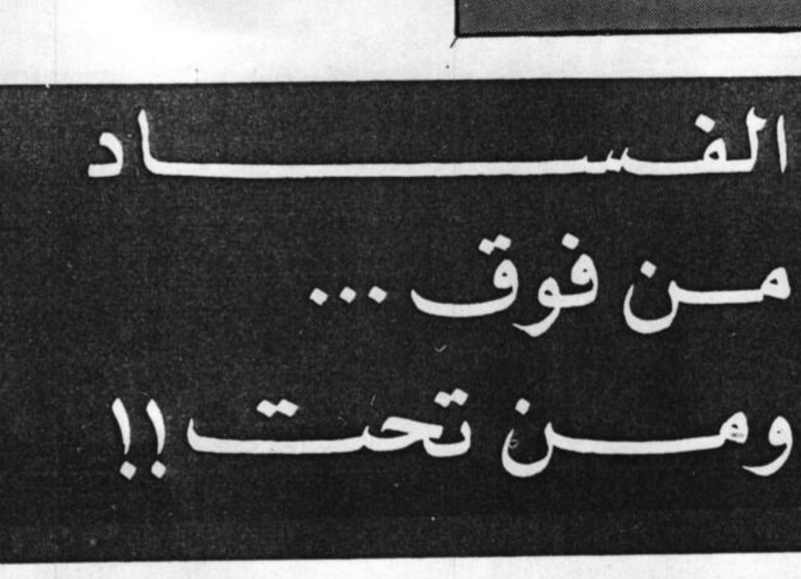
وكلمة صغيرة في اذن مناصري حقوق المراة السياسية في بلادنا هي ان المراة الامريكية تقل درجة تمثيلها في المؤسسات السياسية عن مثيلاتها ليس فقط في اوروبا ولكن بالنسبة لكثير من الدول الاخرى .. فمارجريت سميث هي السيدة الوحيدة في مجلس الشيوخ الامريكي وهي تمثل ولاية « ماين » .. وفي مجلس ولاية نيويورك يوجد عشر نساء مقابل ٤٢٢ رجلا .. وفي مجال الوظائف الحكومية الفيدرالية وصلت نسبة السيدات حوالي ١ر٥ ٪ من مجموع ٣ر٧٩٦ وظيفة كبيرة في الحكومة .. اما في مجال الصناعة والاعمال فان نسبتهم لا تذكر في مجال الادارة واتخاذ القرارات ..

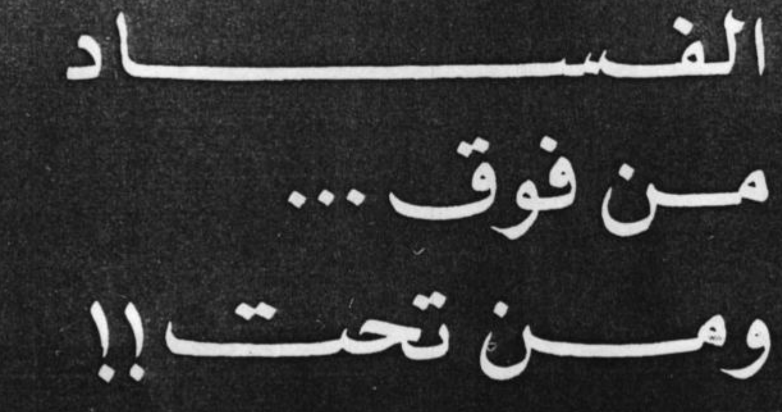
ويقول الكاتب في ختام مقالته ان ما يجب ان توجه الحركة النسائية نشاطها لتحقيقه هو المساواة في الاجر وانشاء مراكز لرعاية الاطفال واعفاء الامهات الارامل العاملات من ضريبة الدخل وتخفيف الضغط على الجامعات لزيادة قبول الفتيات كمدرسات وطالبات في الدراسات العليا . ومن الافضل لهن ان ينادين باهداف ومبادىء أكثر انسانية من أطفال الأنابيب مثل تحسين المساكن او الدعوة لايجاد نظام أفضل للعناية الصحية مما سيخفض من نسبة وفيات الاطفال ...

وانجاز كل هذه الاشياء ليس بالامر السهل ولكنه يتطلب جهدا كبيرا من اعضاء هذه الحركة النسائية الشاذة كما يتطلب تفكيرا أكثر ايجابية منهن ومن بناتهن ...

وحتى سيمون دي بوفوار الكاتبة الفرنسية الشهيرة والتي عرفت بانحرافها هاجمت هذه الحركة مؤخرا وقالت انهن يضيعن وقتهن ويستنزفن جهودهن في الجري وراء أوهام وسراب خادع وبذلك لا يتمكن من رؤية الحقائق ..







الفساد من فوق... ومن تحت!!

بينما كان رجل البوليس يتجول في دوريته الليلية في احد شوارع روما يوم الجمعة الماضي ٠٠ رأى جسما يترنح على بعد امتار منه فلما هرع الى المكان وجدها فتاة صغيرة لا يزيد عمرها عن ١٦ سنة ٠٠وعندما انحنى ليتبين سبب وقوعها ادرك من عيونها المحملقة وطريقة نطقها للكلام انها واقعة تحت تاثير المخدرات ٠٠

وكان هذا الحادث سببا في كشف فضيحة كبيرة هزت مدينة روما ٠٠ فعندما افاقت الفتاة في المستشفى ادلت لرجال البوليس الذين ينتظرون في الحجرة باعترافات فظيعة وقصة مثيرة من الرنيلة والفساد وتعاطي المخدرات والابتزاز ابطالها من الشخصيات البارزة في المجتمع الايطالي ٠٠

وقالت الفتاة في اعترافاتها انها تعرفت اثناء ذلك على وزير في الحكومة الايطالية ودبلوماسيين ورجال اعمال معروفين وبعض اعضاء طبقة النبلاء في ايطاليا ٠٠

وصرح الكابتن بروسبيري من مكتب حماية الآداب في روما ان الفتاة واسمها آن قد دخلت حياة العار والرنيلة على يد رجل له سجل حافل في ارشيف البوليس ويدعى « انطونيو الوسيم » وقد اصدر المدعي العام الايطالي امرا باعتقال « الوسيم » بتهمة افساد الفتيات القاصرات وتحريضهن على البغاء ٠٠

وتواصل الفتاة اعترافها فتقول ان انطونيو تعرف بها في المحل الذي تعمل به وطلب منها زيارته واغراها بانها ستقابل هناك رجالا مهمين سيساعدونها في ايجاد وظيفة افضل وعندما ذهبت اليه وجدت عنده رجلا كبيرا السن تعرفت عليه من صوره التي تظهر في الصحف .

وطلب مني ان اتنازل عن اخلاقي وشرفي ولكن رفضت وقلت لهم انني ما زلت عذراء وساصيح طلبا في النجدة ولكن انطونيو اوثقني وارغمني على ابتلاع مسحوق ابيض ٠٠ وعندما هاجم البوليس شقة انطونيو وجد هناك فتاة اخرى مع رجل بارز في المجتمع الايطالي ٠٠ وقالت الفتاة وعمرها لا يزيد عن ٢٠ سنة انها تعرفت في اول الامر على انطونيو عندما ذهبت الى منزله لاعطاء زوجته بعض الملابس من المحل الذي تعمل به ٠٠ ولكنه اوثقها بمعونة زوجته وخدرها حتى رضخت لرغباته ثم اسلمها لرجل اخر من الارستقراطيين المعروفين في روما ٠٠

وقد اثبتت التحريات ان انطونيو لا يقتصر في نشاطه على الفتيات العاملات ولكنه يغرر ايضا بطالبات المدارس ويربطهن به عن طريق تهديدهن بابلاغ آبائهم بحياة الرنيلة التي يمارسنها ٠٠ ويتقاضى انطونيو ٣٥ جنيها استرلينيا من هذه الشخصيات المعروفة في مقابل نصف ساعة يقضونها مع الفتيات ٠٠

والعجيب ان انطونيو لا يهدد الفتيات فقط ولكنه ايضا يهدد زبائنه ٠٠ ففي كل غرفة يوجد جهاز يسجل كل ما يدور بين وجهاء ووزراء ايطاليا وبين الفتيات ٠٠ ويساومهم انطونيو على الاشرطة وياخذ مقابل كل شريط ما يزيد عن ١٢٠٠ جنيه استرليني .

ويقول مراسل الجريدة التي نقلت هذه الفضيحة ان سلطات البوليس الايطالي في حرج شديد لكثرة الاسماء اللامعة والشخصيات البارزة في الحكومة وفي قطاع الاعمال الذين وردت اسماؤهم على السنة الفتيات ٠٠

وقد اورد المراسل قصة على لسان فتاة عمرها ١٦ سنة تقول : انني تعرفت على انطونيو وانا ما زلت في المدرسة وكان يعطيني الشكولاتة واذهب مع زوجته الى السينما وفي احدى المرات عرفني برجل ناهز الستين عاما لم اعرف اسمه وقتها ولكن رايت صورته في الصحف فيما بعد ٠٠ وكان يدعوني الى حفلات في منزله ويهددني بابلاغ ابي بانني فتاة منحرفة فكنت انصاع له ٠٠

وكان عدد الفتيات في هذه الحفلات اكثر من عدد الرجال وكانت الفتيات يرقصن عاريات وكان الرجال يستعملون اسماء مستعارة ولكننا كنا نتعرف عليهم من صورهم في الصحف او التلفزيون ٠٠

وعلى الرغم من ان عنوان انطونيو لدى البوليس والتهمة واضحة ولكن سلطات البوليس الايطالي صرحت بانها عاجزة عن العثور عليه ٠٠

ويقول المراسل انني عثرت على انطونيو وذهبت الى شقته وعنوانه لدى تحت تصرف رجال البوليس ٠٠ وعندما قابلته اعترف بانه يعرف الفتاة الاولى وقال « انها جاءت الى منزلي رثة الثياب وفي حالة يرثى لها ٠٠ فرق لها قلبي واعطيتها ملابس نظيفة وقدمت لها الطعام والماوى ٠٠ ولكنها هربت من المنزل بعد ان سرقت ملابس زوجتي ومجوهراتها ٠٠ وعندما سالته عن الحفلات الداعرة رفض الاجابة ٠٠ وانا اتحدى سلطات البوليس فعنوان هذا المجرم الذي يدعون زورا انهم عاجزون عن العثور عليه لدى ٠٠

من المجرم ؟ هل هو هذا الانطونيو الوسيم ام رجال المجتمع البارزون والوزراء المسئولون ؟ .

اضواء ساطعة على الملحدين

مزاعم ارنست هيغل.. وتزويره لتصاوير الأجنة

بقلم : الاستاذ قيس قرطاس

● ارنست هيغل
● الرجل الذي قال :

اعطني هواء وموادا كيماوية ووقتا وانا اصنع انسانا ، الرجل الذي زور في تصاوير الاجنة ، ووضع شجرة مزعومة لنسب الانسان .

ارنست هيغل عالم طبيعي الماني ولد سنة ١٨٤٥ ، وهو اول من حاول رسم سلسلة شجرة الحيوانات التي توضح علاقة انواعها بعضها ببعض وارجاعها الى أصل واحد مشترك . لقد ارجع اصل الانسان الى حيوان قبل دارون وتطرق في عرض نظرية التطور فارجع اصل الانسان الى أصل قردي . واستقصى تسلسل نوع الانسان الى ست وعشرين حلقة من المخلوقات من حي لابناء له كالمونيرا الى حي ذي حويصلة واحدة كالبروتستا الى الاحياء الكثيرة التراكيب ويصفها مستعينا ببقايا الاحياء في طبقات الارض ولكي يؤيد التدرج في التطور يعدل في بنية بعضها ويسد الفراغ بتخيل كائنات حية لم توجد . يقول الاستاذ يوسف كرم في صفحة (٤٠٠) من كتابه تاريخ الفلسفة الحديثة « ولو ان احدا من المؤمنين اراد ان يؤيد الدين بتزوير من هذا القبيل لما فرغ الملحدون من التهكم والسخط »

● نظرية الاستعادة :

اشتهر هيغل بنظرية الاستعادة وخلاصتها ان الجنين يعيد تمثيل الادوار التي مر بها نوعه اثناء تطوره . فالادوار التي يمر الجنين في الرحم تمثل الادوار التي مر عليها النوع البشري الى ان وصل الى مرحلته الحالية . ولما كانت ادوار الجنين تتكرر في السنة ستين مليون مرة على الاقل فمن دواعي الاستغراب ـ بالنسبة لانصار هذه النظرية ـ الا تجد لها انصارا في كل مكان مع وجود هذا الدليل . وقد اضطر انصار التطور الى رد هذا الادعاء وتفنيده على مكانتهم وهيبتهم العلمية . يقول روبرت ليرمان ان نظرية الاستعادة « تنص على ان كل فرد يمر اثناء نموه الجنيني ابتداء من البيضة على تاريخ تطوره من اسلافه . أي أنه يمر بنفس الادوار التي يمر بها اسلافه عندما تطوروا الى اشكال جديدة . وقد بولغ في ذلك احيانا الى درجة سخيفة فقد حاول البعض ان يبين ان كلا منا فردا فردا بدأ كسمكة ثم اصبح حيوانا برمائيا فزاحفا فثدييا بدائيا الى ان وصل في نهاية المطاف الى ان يكون آدميا ولو كان هنا صحيحا بمعناه الحرفي لكان من المنتظر ان أي جنين بشري في طور مبكر ينزع من أمه ويوضع في المحيط يصبح سمكة تشق طريقها بين سائر الاسماك . ولكن جنين الانسان وهو في طوره السمكي يحتوي على فتحات خيشومية غير كاملة ليس بها خياشيم البتة كما ان له عضلات ناشئة دون ان يكون له عضلات فعالة وله براعم تتكون منها الاطراف الا انه بلا زعانف فلم يكن اي منا يوما من الايام سمكة على الاطلاق .

ولما وجد هيغل نظريته قد فقدت ما يؤيدها اقدم على عمل خطير جدا .

● تزوير تصاوير الاجنة :

لقد قدم هيغل تصاوير لاوضاع مختلفة للجنين ، واستعادت نظريته شيئا من مجدها المفقود ، ولكن تصاوير الأجنة التي قدمها هيغل تم دراستها من قبل علماء كبار اشهرهم الدكتور براس الذي اكتشف أمرا لم يكن بالحسبان ولا يتفق مع الامانة العلمية . فقد اكتشف ان تحويرا قد طرأ على هذه الصور ، بل والادهى من ذلك وامر ان بعض هذه الصور لم يكن لها وجود حقيقي وانتظر الرأي العام العلمي ان يدافع هيغل عن نفسه ولكنه اضطر الى الاعتراف في مقالة نشرت بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٠٨ بانه اضطر الى اكمال الرسم بنحو ٦٪ او ٨٪ وان عمله لا يعتبر تزويرا والا فان كثيرا من الصور في علم ابنية

←

الحياة والتشريح والاجنة مزورة أيضا . قال الدكتور توفيق الطويل معلقا على تزوير هيغل (والعالم الذي تعوزه النزاهة يكون موضع استخفاف واحتقار في دوائر العلماء . قيل ان العالم الالماني هيغل قد زور مرة في صورة لجنين حيوان حتى تبدو قريبة الشبه بجنين انسان فيثبت بهذا نظريته في التطور املا في ان يذيع اسمه هناك .)

● المادية المتطرفة :

ونشر هيغل كتابا سماه الغاز الكون ذهب فيه الى وحدة الخلق الآلي وزعم ان خواص الكربون الكيماوية والطبيعيه هي العلة الوحيدة للحركات ، وان الحياة تولدت بفعل ذاتي . وكان لا يعتقد بوجود روح منفصلة عن جسم الانسان ولا يرى بقاءها بعد الموت . وكان لا يؤمن بوجود اله خالق منفصل عن هذا الكون . ونظرا لآرائه المتطرفة فقد تخلى انصار التطور عن تاييده فقام احدهم « ولا يخفى انه قلما لقي من وافقه على النتائج التي استنتجها من منهبه الاخير بل قلما لقي مرة من وافقه على المذهب نفسه ولا ندري كيف كان اعتقاده حينما رنت ساعة الموت ولا كيف تكون اداب البشر اذا انكروا خلود النفس . »

● الاثير صنم يعبد من دون الله

واذا كان الكهنة يصنعون اصناما بايديهم ، فان بعض الذين انضموا الى المعسكر العلمي اختلقوا وسطا وهميا ليعللوا به ويحيوا على المشكلات العلمية ونجح ذلك الوسط الوهمي في الاجابة على كثير من المعضلات . فهل فتن هذا الوسط هيغل حتى يؤلهه من دون الله ام ان الامر مجرد تقوية للنزعة الالحادية باي طريق واي سبيل ؟

يقول هيغل : « ان نظرية الاثير اذا اخذت كقاعدة للايمان يمكنها ان تعطينا شكلا معقولا للدين . وبذلك اذا جعلنا بازاء الكتلة الجامدة الثقيلة اي المادة ذلك الاثير الشامل المتحرك الذي هو الاله الخالق . »



ارنست هيغل

واخيرا استفاق المعسكر العلمي المزعوم من سباته وتبين ان الهه وهم من الاوهام ولا حقيقة له ولا وجود .

● قمة الالحاد :

ولم يكتف هيغل بذلك كله بل طالب بتزويده بالهواء والمواد الكيماوية والوقت وان باستطاعته ان يخلق انسانا وما طلبه هيغل كان متوفرا فالهواء يوجد في كل مكان والمواد الكيماوية فوق اي رف من رفوف الادوية . اما الوقت فقد عاش (٨٥) سنة . افلم يكن يكفيه نصف عمره لانجاز هذه المهمة الضخمة ؟ ان هيغل يعلم علم اليقين ان الاف العلماء لو عاشوا الاف القرون لن يستطيعوا ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان الذباب اذا سلبهم شيئا فلن يستطيعوا استنقاذه منه .

يقول كريسي موريسون « قال هيغل : ـ اعطني هواء ومواد كيماوية ووقتا وانا اصنع انسانا . ولكنه اغفل وحدات الوراثة واغفل الحياة نفسها . لقد كان عليه ـ لو استطاع ان يجد وينظم الذرات غير المرئية ووحدات الوراثة ويمنحها الحياة . وحتى في هذه الحالة كانت النتيجة بنسبة ملايين الى واحد انه كان ياتي بوحش لا مثيل له . ولو انه نجح في ذلك لقال ان الامر لم يكن مجرد مصادفة ولكنه ثمرة عقله . حقا ان الله يخلق معجزاته باساليب تخفى على الاذهان . » ومن الغريب ان يدعي الملحدون ان الكون المنظم العجيب قد جاء نتيجة المصادفة ولكنهم اذا استطاعوا تحضير مادة كيمياوية ميتة قالوا أن تحضير هذه المادة قد جاءت نتيجة لجهودهم المضنية وليست نتيجه من نتائج المصادفة .

● استاذ علم الحيوان :

ونتيجة لهذه الاراء المتطرفة امر البابا بتشديد الحملة عليه. وكان في ذلك الحين استاذ علم الحيوان في جامعة جينا وعلى اثر ذلك تقدم الى مجلس الجامعة بطلب الموافقة على قبول استقالته ، الا ان رئيسها رفض طلبه باجابة لا تخلو من السخرية قال فيها « انا لا احاريك في ارائك ولهذا اصر على بقائك فتاثيرك في جامعة صغيرة كجامعتنا ضئيل نسبيا اما في جامعة كبرى فتاثيرك ابلغ مدى وضررك اعم واشمل ثم انني اعتقد بان اندفاعك يخف كلما تقدمت بك السن . » ومما يروى عنه انه بينما كان يلقي احدى محاضراته الاولى عن نظرية داروين في النشوء والارتقاء وامام حشد حافل من علماء الطبيعة تسلسل الحاضرون تباعا تاركينه يشرح نظريته لقاعة خلت من الناس .

● لقاء هيغل مع داروين :

ويصف هيغل نفسه هذا اللقاء « ووقفت العربة امام منزل داروين الريفي وقد برز داروين من خلال النباتات المعروشة حول الظليل مقبلا نحوي بقامته العملاقة ووجهه الجليل ومنكبيه العريضين وكأنه اطلس يحمل على منكبيه عالم الفكر . كان داروين امامي وكأنه احد حكماء اليونان القدامى المجلين . لقد بدا وكأنه سقراط او ارسطو وقد نفض عنه غبار الدهور وانصب امامي بلحمه ودمه. » واشارته الى اطلس تبين لنا بوضوح ان العقلية اليونانيه الاسطورية الخرافية لا زالت تسيطر على عقول الغربيين حتى الذين يتشدقون بالعلمية والالحادية لان اطلس اله خرافي كانوا يعتقدون انه يحمل الكرة الارضية على منكبيه .

● حياة الانسان لغز من الالغاز

وعندما كبر سنه تمرضت زوجته فاشبته امراة واستغرب هو من ذلك وحاول الابتعاد عنها وصرفها عنه الا انها اجابته « لا تدع نفسك رجلا كبيرا فانما انت اله صغير . » ويئس منها وفكر مرة بالانتحار ثم بالهرب ولكنه افاق على رسالة من اختها بانها ماتت بالسكتة القلبية .

وقبل وفاته كتب كلاما يعتبر رجوعا بعض الشيء عن كتابه الغاز الكون الا انه لم يكن رجوعا كليا ، قال فيه « لم تزل حياة الانسان لغزا واحجية ولكن ذلك لن يحول دون اقدامنا على تحدي المجهول غير هيابين»

المصادر :

● عباقرة العلم ـ جورج سلستي
● اعلام المقتطف ـ صروف ونمر
● على اطلال المذهب المادي وجدي
● العلم يدعو للايمان موريسون
● الطريق الطويل الى الانسان ـ ليرمان
● تاريخ الفلسفة الحديثة يوسف كرم

●●



اذا اردنا ان نعرف المثل الاعلى للمرشدين فعلينا بالانبياء والمرسلين فمن صفاتهم نتعرف صفات المرشدين ومن طرقهم تتبين طرق المصلحين قال الله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) ما خرج من اللسان لا يتجاوز الآذان وما خرج من القلب وصل الى القلب فحرك ثم الاصلاح فيها فحرك الاعضاء الى الخير والعمل الصالح حركها الى حيث السعادة للنفس والعشيرة والخلق فالنفس الطيبة لا تصدر الا طيبا والنفس المكملة تستطيع ان تكمل غيرها والنفس الناقصة اولى بها ان تتدارك عيوبها ثم تتطلع بعد ذلك لاصلاح غيرها ولا يمكن ان يعطى الشيء فاقده بل ينفق كل امريء من وجده .

المرشد شخص كملت نفسه وتهذب خلقه ورشد عقله عامل بما علم واقف عندما رسمه له الشارع لا يلتوي عنه يمنة ولا يسرة ملء قلبه بخشية الله تعالى فلا يفعل ما يفعل ولا يترك ما يذر خشية من الناس بل يفعل الخير ويترك الشر لانه يرى سلطان الله محيطا به من كل جانب ويرى عين الله تبصره كل حين يحب ما يقربه الى ربه ويبغض كل ما يبعده عن سبيله يرى ان كتاب الله تعالى امامه فلا يحكم ولا يقول غير ما يقول يجعله سلوته في غدواته وروحاته وفي اوقات فراغه يعكف عليه يتعلم منه الحكمة ويتبصر منه طرق الهداية وموارد الرشاد يتاسى بالرسول صلى الله عليه وسلم في اعماله واخلاقه وعقائده وآدابه .

المرشد شخص بصير باحوال الناس خبير بامورهم ليس مغفلا يضحك عليه ويسخر منه عليم بالطريق الذي يسوسهم فيه وياخذ بهم الى حيث عزهم ومجدهم وعلوهم وسعدهم المرشد شخص جعل الصبر عدته وتحمل الاذى في سبيل الحق خلته فما يصيبه من الآلام وما ينتابه من النائبات يتقبله بقلب ثابت وجاش رابط بل يستعذب المر في سبيل الدعوة ويستسهل الصعب في سبيل اعلاء كلمة الله كلما طعن بطعنة او قذف بسبة تاسى



بالانبياء قبله وقال هذا سيد الرسل رمى بالحجارة والسحر والجنون والافتراء على الله واوذى في سبيل الله اشد الايذاء فما كان يقول الا . اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون . ثم يقول لنفسه ان مرتبة الارشاد من المراتب العالية التي لا تنال الا بالجد والصبر على المشاق .

المرشد لا يعرف الياس اليه سبيلا وكيف يتسرب الياس الى نفسه وما عليه الا البلاغ المبين فان عمل الناس بما دعا فتلك البغية وان اعرضوا عنه فانما عليه البلاغ وعلى الله الحساب اذا خاطبه ضعيف الايمان وقال له مثبطا من عزمه وماذا تبلغ كلمتك من نفوس الناس وماذا عسى ان يكون اثرها فيهم مكملة قول الله تعالى في قوم من بني اسرائيل قالوا مثل مقالته (واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون) المرشد شخص يعرف القرآن حد المعرفة ويعرف اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه في صلاته وزكاته وصيامه وحجه ومعاشرته لاهله وقومه وجهاده في سبيل نشر الدين .

المرشد سياسي حكيم ياتي الناس من جهة ما يعرفون ليصل بهم ما ينكرون من حيث لا يشعرون فيسقيهم الدواء في كوب الشراب العذب مضيفا اليه ما يغطي مرارته . يدعوهم الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي احسن فلا يشتد في موضع اللين ولا يلين في موضع الشدة يعظهم بالقول الرقيق والاسلوب العذب الدقيق الذي لا يعلو على افهامهم ويجري في مجاري حديثهم .

المرشد النابه يستطيع ان يعظ كل صنف من الناس وان كانوا حكاما ظالمين وعتاة جبارين وان كانوا ممن ينفرون منه اذا رأواه ويهرولون عنه اذا لاقوه بدهائه يستطيع ان يرد شاردهم ويكبح جامحهم الى حيث يسمعون عظته البليغة الفاعلة في النفوس مالا تفعله السيوف وحسبنا في ذلك سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ففيها زاد المرشدين وعدة الداعين والله الموفق .

عبد الله بن عبد الرحمن السند

مشاهد من حياة الصديق

قصص للشباب والطلاب

مشاهد من حياة الصديق :

بقلم الاستاذ محمد المجذوب

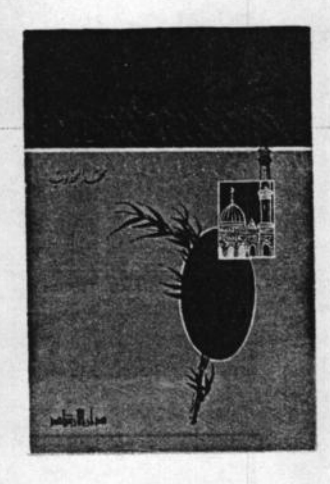
الناشر : دار الارشاد ـ بيروت

يقع هذا الكتاب في عشرين ومائة صفحة من القطع المتوسط وهذه هي الطبعة الاولى منه طبعت في هذا العام ، وقد قدم المؤلف كتابه هذا الى شيخ جدة واديبها وعلمها الشيخ محمد نصيف اعجابا بفضله ،وتقديرا لجهاده الطويل في خدمة الاسلام .

يقول المؤلف في سبب تاليف هذا الكتاب ونشره : « هذه المشاهد من حياة الصديق) انما اعدت في الاصل محاضرات لطلاب القسم النهائي من كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ، على أن يتبعها مثلها في اخوانه من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم . ثم حضر مدرس المادة بعد غياب طويل ، فكان عليه هو أن يتولى تتمة المنهاج .

ولقد اشار علي بعض ذوي الراي ان أخرج هذه المحاضرات في كتيب مستقل ففعلت ، ثقة مني بان في مثل هذه الابحاث غذاء لا مندوحة عنه للجيل الاسلامي ، الذي تغزوه التيارات الدخيلة من كل مكان ، فتكاد تنسيه نفسه ورسالته »

ويبدأ المؤلف كتابه هذا عن مشاهد من حياة الصديق بعرض لمحات سريعة اعطى فيها صورة مركزة لواقع المجتمع الاسلامي ، اثناء الفاجعة الكبرى التي نزلت بالمسلمين عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهي صورة على ايجازها تؤكد بوضوح ان المسلمين كانوا أحوج ما يكونون الى قائد يرتفع بوعيه وبقوة احتماله وبثقة الجميع فيه الى مستوى الحدث العظيم ، وقد شاءت رحمة الله وحكمته أن تتجمع هذه الميزات كلها في اهاب الرجل الذي سلط عليه رسول الله الاضواء ، واوقع في أخلاد الصفوة من صحابته انه هو المعد لهذه الساعة العصيبة .





ويعرض بعد ذلك المؤلف حياة الصديق ونشاته واسلامه ، وبعض مواقفه في الاسلام مستندا في كل ذلك الى أحاديث صحيحة وروايات موثوقة .

وحين يصل الى بيعة الصديق يبين بوضوح كيف كانت الاشارات الى استخلاف أبي بكر واضحة لكل ذي بصيرة ولو لم يصرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم ينتقل المؤلف الى كيفية البيعة يوم السقيفة وكيف اختلف المسلمون قبلها وكادت أن تحدث فتنة لولا عناية الله لهذه الصفوة من أصحاب رسول الله ممن هاجروا معه ونصروه .

ومن هذا العرض لاحداث يوم السقيفة يتضح بجلاء أن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله المسلمين شرها ، لانها لم تسبق بتدبير ولا تقدير ، وانما ساقت اليها ظروف قاهرة فكانت عملية سريعة ، قصد بها بتر اصابع الفتنة التي كادت ان تعصف بالمجتمع الغض ، فتنسفه من أساسه.

ثم يتابع المؤلف بعد ذلك عرضه للبيعة العامة لابي بكر وموقف علي ومن معه منها وكيف تاخروا عن البيعة ستة اشهر وذلك بسبب تاثر علي رضي الله عنه لانه لم يشرك في موضوع اختيار الخليفة ، وانما قضى الامر في غيابه .

ويستشهد المؤلف على هذا بكلام للذهبي في تاريخه ٣٤٠ ـ عن لسان علي والزبير من قولهما في الرد على أبي بكر : « وما غضبنا الا لان أخرنا عن المشورة .. وانا لنرى ابا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله »

ويتحدث بعد ذلك عن سياسة الصديق ومرتبه وفيهما من الدروس ما يتعلم منها المرء أن الولاية ليست وسيلة الى الدنيا ، ولكنها عبء يفرض على صاحبه أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب .

أما عن جيش أسامة وفتنة الردة فللمؤلف فيهما وقفات تشعر الانسان قوة المؤمن بالله ونفاذ بصيرته ، ولعل ما كان من أمر أبي بكر رضي الله عنه من صلابة في هذين الموقفين ما يعطي المسلمين وقادتهم هذه الايام العظة والعبرة لمن أراد منهم النصر في الدنيا والفوز في الآخرة .

ثم ينتقل المؤلف الى الحديث عن فتح العراق وما خاضه المسلمون فيه من جهاد لم ينقطع حتى خضدت شوكة المتمردين والمغامرين ، ودخل العراق الى الابد في كيان الاسلام ، واصبح أحد المراكز الرئيسية لانطلاق الجيوش الاسلامية في طريق الفتح العالمي .

وينتهي المؤلف في كتابه بالحديث عن جمع القرآن العظيم ويعتبرها المأثرة العظمى في حياة الصديق ، وقد اقترح عمر رضي الله عنه جمع القرآن على أبي بكر رضي الله عنه فتردد أبو بكر أولا ثم وافق أخيرا ، وهكذا حفظ الله كتابه من الضياع .

وفي نهاية المطاف وبعد خمسة وعشرين شهرا من الجهاد المتواصل وافى الله أبا بكر الاجل بعد أن توج جهاده المظفر باستخلاف عمر .. فكان هذا الاستخلاف برهانا أخيرا على خبرته العجيبة بالرجال . اذ جاءت خلافة الفاروق امتدادا لفضائل سلفه العظيم .

قصص للشباب والطلاب

الناشر : دار العربية ـ بيروت

تقع هذه المجموعة من القصص في اثنتين وعشرين ومائة صفحة من القطع المتوسط والطبعة التي بين أيدينا هي الطبعة الثانية من المجموعة طبعت في هذا العام .

والمجموعة عبارة عن أربع قصص من القصص التاريخية الممزوجة بخيال المؤلف وغرضه في التوجيه الى الخير وتهذيب الناشئة ، وللمؤلف في هذه القصص نظرة خاصة نوجزها فيما ياتي :

« كثيرون يؤمنون بان « تنازع البقاء » صائر حتما الى « بقاء الاصلح » في مضمار الاخلاق ..

وهذه فكرة لا يؤمن المؤلف بشمولها فاذا صح أن تتنافس المصنوعات على

الاسواق ، ثم لم يثبت منها الى الصنف الاخلق بمصلحة الانسان ، فلا يعني ذلك ان يحدث مثل هذا دائما في ميدان التنازع بين مبدا اخلاقي واخر ، بحيث لا يبقى اخيرا الا الافضل لمصلحة النوع .

ذلك أن للنفس الانسانية قوانينها التي لا تخضع دائما لضوابط المادة ، فاذا كانت شروط معينة مادية من شانها ان تنتج حادثا فيزيائيا او كيميائيا معينا ، فليس لزاما ان يكون مثل هذا في عالم النفس ، بل كثيرا ما نرى ان الاسباب الواحدة تحدث في نفسين نتيجتين مختلفتين . وهذا وحده كاف لان يحملنا على استثناء الاخلاق من حكم ذلك القانون المادي ، وهذا عينه ما يحمل المؤلف على الاعتقاد بان من واجب الادب ان يجند في صف الاخلاق أبدا ، فلا ينخدع بتلك الكذبة الكبرى ، التي تقول بان الفن للفن وأن وعى الحياة كفيل بان يصفي نتاج الاقلام ، فلا يبقى منها الا على الافضل الاصلح » .

وهذا هو الذي حدا بالمؤلف على التفكير باخراج هذه السلسلة من القصص الموجه . فالقارىء العربي الناشىء ، الذي يواجه اليوم ، من بين يديه ومن خلفه ، سيولا صخابة من مختلف المنشورات ، في مختلف التيارات يكاد يفقد هذا الضرب من الادب المركز ، وبخاصة في افق القصة ..

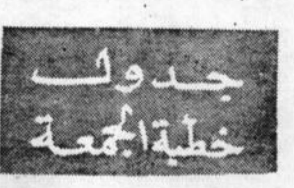
ولقد ضاعف من رغبة المؤلف تلك ان معظم القصص التي تتصل بهدفه المنشود ، على قلتها ، ينقصها الكثير من عناصر التشويق والتبسيط ،فكان لذلك أثره الفعلي في استجابته لهذه الرغبة ، فاقدم على هذه التجربة وهو موقن أنه يحقق بمجهوده واجبا أدبيا لا مندوحة عنه ، وهو ، وان لم يات بالثمرة التي يرجوها ، حسبه ان يكون لبنة في بناء لا يزال ينتظر الايدي النظيفة ..

والسبب الذي بعث المؤلف على ايثار هذه المادة الروحية دون غيرها لقصصه يوضحه للقارىء بقوله : « فانا امرؤ أؤمن بالله ، ثم أؤمن بأن الله أراف بالانسانية من ان يكلها الى نفسها في البحث عن طريق السعادة ، فهو لذلك قد زودها برسالاته ، تحمل اليها مشعل السماء الذي لا ينطفىء نوره ، ولا يضل السالكون على هديه ..

ثم انني أؤمن بان في تاريخنا الروحي كنوزا غنية بمادة القصة الصالحة . وليست هذه الحلقات سوى قبس من ذلك النور ، آمل ان تتبعه أقباس وأقباس ، حتى تكون منها سلسلة لا تنتهي .. ولست أبالي بعد ذلك أكنت أنا الذي أتمها ، أم غيري ، فالمهم أن يرفع البناء ، وأن تحتل هذه السلسلة مكانها الخالي من أدبنا الحديث .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الثانية ١٣٩١هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٢ ، ١٣ جمادى الثانية	السبت والاحد والاثنين ١٦ ، ١٧ ، ١٨ جمادى الثانية
الشيخ حسن طنون	مسجد الفنطاس — السوق	مسجد الخالد
الشيخ حسن ايوب	مسجد ابو ذر الغفاري	مسجد البدر
الشيخ احمد جلباية	مسجد الباكستاني الكبير	مسجد هلال
الشيخ عبد الحي مختار		مسجد المطران
الشيخ محمود وهبة	مسجد ابن قبة	مسجد علي عبد الوهاب
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد العيار	مسجد القصمة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الجهراء (ذوي الدخل)	مسجد الوزان
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد المقوع	مسجد الحمد
الشيخ احمد النجور	مسجد عمر بن عبد العزيز	مسجد الشملان
الشيخ نبيه محروس	مسجد الاحمدي الشرقي	مسجد الفارس



٦ اغسطس ١٩٧١

- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبدالله البحر



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ١٤ من جمادى الثانية
الموافق ٥ من اغسطس

- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد علي الشملان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد فهد السالم — السالمية



الأسـرة



من أجل الأبناء

● كان لنا في خاطرة العدد الماضي حديث عن ضرورة الاهتمام بتربية الابناء تربية مدروسة واعية ، ولما كان للابناء احتكاك بغير الآباء والأمهات فمن الضروري ان نستمر في الحديث عن وسائل التربية الحديثة وحاجة المسلمين اليها .

● تاخذ وسائل الاعلام الحديثة التي تتطور تطورا سريعا جانبا كبيرا من حياة الشباب وتحتل في نفوسهم مكانا واسعا في الارشاد والتوجيه وعلى المسلمين ان يدركوا اهمية هذه الوسائل ويحاولوا التاثير بكل امكاناتهم على اي جانب من جوانب الاعلام .

● ان ما نفعله الان من توجيه النقد واللوم الى المسرح والسينما والتلفزيون والصحف والكتب لا يمكن ان يثني اصحاب هذه الوسائل والمهيمنين عليها عن عزمهم في المضي قدما فيما يصنعون ، وان اي محاولة لهدم هذه الصروح القائمة من وسائل الاعلام ستبوء بالفشل ، ولن ينفعنا الا اقامة صروح شامخة من وسائل الاعلام النظيفة لمنافسة ما هو قائم وصرف الناس الى ما هو افضل .

● ان المحاولات التي نحاولها في كثير من الاحيان لمنع التلفزيون من دخول البيت المسلم او منع الشباب من دخول السينما والمسرح وقراءة الصحف والقصص لن تثمر لنا شيئا ولا يمكن ان تترك الشباب بعد ذلك في فراغ تام لا يعرفون كيف يشغلونه وقد اصبحت هذه الوسائل من ضرورات العصر .

● ولعل ذلك اشبه ما يكون بمن يدعون الى مقاطعة البنوك الربوية ومحاربتها ثم لا يهيئون للناس مؤسسات مالية اسلامية غير ربوية يتعامل معها الناس بدل تلك البنوك ، لان المقاطعة بدون بديل تعطل مصالح الناس وتشل اقتصادهم .

● لقد اندفع بعض المسلمين بدافع الغيرة على النشء الى اقامة روضات ومدارس اسلامية في كثير من بلدان المسلمين وهذا عمل جاد مثمر وايجابي ينافس مدارس التبشير والالحاد منافسة عملية سليمة .

● ولقد اندفع مسلمون آخرون بالدافع نفسه فاقاموا المدارس والمراكز لتحفيظ القرآن الكريم لابناء المسلمين وهذا عمل ايجابي اخر في طريق التربية الاسلامية السليمة .

● اما وسائل الاعلام الاخرى فلا يزال الاحجام عنها ديدن المسلمين ولم يتقدم للخوض فيها احد يذكر حتى الان ، اللهم الا بعض المجموعات القصصية والصحف القليلة والمسرحيات المكتوبة .

ولعل القصة والمسرحية وقصائد الشعر من اهم وسائل التربية الحديثة المكتوبة والتي سبقنا فيها اصحاب الفلسفات المادية والنظريات العلمانية فغمروا بها الاسواق وافسدوا علينا الشباب وجروهم عن طريق هذه الوسائل الى الانحراف والضياع .

● في شباب المسلمين مثقفون مؤهلون لخوض تجارب في القصة والمسرحية والقصيدة الشعرية ، وعند المسلمين امكانات انشاء المطابع ودور النشر والتوزيع ، فلماذا لا يغمرون الاسواق بهذه الوسائل وينافسون الخصوم في جذب الشباب وتوجيههم الى الخير والصلاح ؟

والمسرح والسينما والتلفزيون لماذا ننفر منها ونتجنبها ولم لم نستغلها الى الان وقد اصبحت تاخذ من وقت الاسرة وابنائها الكثير وتؤثر في عقولهم وسلوكهم تاثيرا كبيرا وتقاوم ما يغرسه الآباء الصالحون من خير في ابنائهم مقاومة عنيفة .

● ما الذي يمنع المؤسسات والنوادي والجمعيات والمنظمات الاسلامية من اقامة مسارح يمارس فيها الشباب التمثيل ؟ وما الذي يمنعهم من تكوين الفرق المسرحية المحترفة ؟



● لماذا لا يتعلم ابناء المسلمين الاخراج السينمائي والتصوير السينمائي والماكياج والديكور وكل الاعمال والفنون السينمائية الاخرى ؟ ولماذا لا يتقدم الاثرياء من المسلمين لانتاج افلام سينمائية اسلامية او لماذا لا تقام الشركات التي تعمل في صناعة السينما الاسلامية ؟

اليست هذه الوسائل جديرة بالاهتمام ؟ او لسنا واثقين من اهميتها في التوجيه والتثقيف ؟ ما الذي يمنعنا ويقيدنا بينما ينشط غيرنا في السيطرة على الاجيال عن طريق هذه الوسائل ؟

ان اخر اخبار مؤتمرات السينما تقول : ان المستقبل سيحمل الافلام السينمائية والتلفزيون الى البيوت حيث يتحكم صاحب البيت في مشاهدة ما يريد .

فهل نظل ننتظر هذا الغزو الفكري يهدم بيوتنا ونحن مكتوفو الايدي .

لعل البداية في هذه المشاريع تحتاج الى شجاعة لمواجهة هذه الامور التي لم نتعودها لكن المسلمين اذا درسوا هذه الامور وتنادوا لتنفيذها فسيكون الخير منها كثيرا جدا .

وامامنا الابناء يريدون ان يحيوا عصرهم ولا يمكن ان نحشرهم في قماقم نحفظها في جيوبنا ولا بد لهم من الانفتاح على العالم عن طريق هذه الوسائل فاما ان نجعلها وسائل خير بشيء من الجهد والبذل والتضحية واما ان تظل وسائل دمار في ايدي اعدائنا ومن اجل ابنائنا .

٢٠٠ ألف نسخة من ٤٠ كتاباً طبعها الاتحاد خلال سنتين ترجم بعضها إلى ١٤ لغة

ولا بد لنا من الاشارة هنا على اصرار الاتحاد على عدم قبوله للتبرعات الحكومية المشروطة مهما كان نوعها حرصا على الاستقلال والتحيز .

فروع الاتحاد :

● كم عدد فروع الاتحاد ؟ وفي اي البلدان توجد ؟

الفروع التي اشتركت في تأسيس الاتحاد هي :

اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا ، اتحاد الطلبة المسلمين في اوربا ، اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا ، اتحاد الخريجين الاسلاميين ، الاتحاد العام لطلبة المغرب ، اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان ، اتحاد المسلمين في اندونيسيا ، اتحاد الطلبة المسلمين في السودان .

اما الفروع التي قبلت بالاتحاد بناء على طلبها وموافقة الجمعية العمومية في يوليو ١٩٧١ فهي :

اتحاد الطلبة المسلمين في كل من (غويانا ، فرنسا ، اسبانيا ، فيجي ، ماليزيا ، سنغافورة ، استراليا ، سيلان ، لبنان ، انكلترا) .

— وبذلك نستطيع القول ان الاتحاد الاسلامي العالمي له الهيمنة على معظم الجمعيات الاسلامية الطلابية في العالم .

● هل تجد فروع الاتحاد في مختلف البلاد الموجودة فيها اي نوع من انواع المضايقات الرسمية ؟

— فروع الاتحاد تجد مضايقات في بعض الجهات الرسمية ولم تستطع تكوين فروع في بعض البلدان حتى الآن والاتحاد العالمي لا يتدخل في الشئون الداخلية ، لهذه المنظمات انها الهدف هو تقوية النشاط الاسلامي وتوحيد المفاهيم الاسلامية .

● هل ضمن اهدافكم ادخال اناس غير مسلمين في الاسلام؟ وما مدى ما حققه الاتحاد في هذا الموضوع .

— يشجع الاتحاد جميع فروعه للقيام بشرح الدين الاسلامي بكل الطرق والوسائل الممكنة وخاصة في البلدان التي فيها المسلمون اقلية والحمد لله قد نجحنا نجاحا كبيرا في امريكا (اذ لا يقل عدد الذين اسلموا بواسطة الطلبة المسلمين عن بضعة آلاف) وكذلك في نيجيريا وماليزيا واندونيسيا وترينداد وانكلترا واوربا .

● ربما كان للعدوين التقليدين — الصهيونية والاستعمار — بعض المشاحنات معكم . فهل تذكرون للقراء بعض تجاربكم في هذا الموضوع ؟

— معاداة دائمة وصريحة من الصهيونية والاستعمار في كثير من فروع الاتحاد وخاصة في افريقيا وآسيا والى حد اقل في امريكا ، ومنذ تكوين الاتحاد العالمي نشطت بعض الجهات لتكوين اتحاد عالمي للشباب لاستقطاب بعض العناصر الحية في المنظمات الطلابية الاسلامية والنيل منهم .

● هل تمنحكم بعض الجامعات منحا دراسية خاصة بالاتحاد ؟ وكيف توزعون انتم هذه المنح ؟

— تساعد المنظمات الاعضاء في الاتحاد في الحصول على منح دراسية في الجامعات المختلفة وباسم المنظمة ولاحتياجاتها بدلا من جعلها باسم الاتحاد العالمي ولقد كان التركيز لبعض الطلبة الفلسطينيين وفي البلدان الافريقية .

● كثير من الطلاب العرب والمسلمين يسافرون كل عام الى امريكا واوربا للالتحاق بجامعاتها . فهل تتصلون بهؤلاء الطلاب بمجرد وصولهم ؟ وهل تساعدونهم على الالتحاق بالجامعة التي يريدون ؟ والاستقرار في البلد الذي يرغبون ؟

— نتصل بالطلبة العرب والمسلمين الذين يوفدون الى اوربا وامريكا بواسطة اتحادات الطلبة في هذه الاماكن والحمد لله قد نجحت هذه الاتحادات نجاحا كبيرا في السنوات الماضية ولكن بعد المسافات وكثرة العدد وقلة الامكانيات من بين العوائق وان شاء الله سوف نستطيع التغلب عليها بتشجيع من المحسنين الغيورين على الاسلام .

— نحاول الاتصال بالطلاب بمجرد وصولهم الى اماكنهم بواسطة فروع الاتحادات والشباب الغيورين على اسلامهم ونحاول مساعدتهم في الاستقرار في البلاد وتعريفه على جميع المرافق الضرورية وايجاد الدروس والتركيز على الاهم قبل المهم .



● واخيرا ، دكتور توتونجي .. هل يمكن لك ان تفسر لنا كيف تكون امينا عاما لاتحاد طلابي مع انك لم تعد طالبا ؟

— ان منظمة الخريجين في الجامعات الاجنبية هي في المنظمات التي اشتركت في المؤتمر التأسيسي وانا بصفتي خريج في الجامعات الاجنبية لي الحق أن اكون امينا عاما بموجب الدستور وللعلم فان امين مال المنظمة في الدورة الماضية والدورة الحالية من الخريجين كذلك .

أمنية :

● هل لك من امنية تسعى الى تحقيقها في هذا الصدد ؟

— أن تصبح بلادنا العربية في مستوى المسؤولية ، وان تكون الحرية حقيقة شاملة ، بحيث تنطلق الحركات الطلابية الاسلامية من جديد لتؤدي دورها الحقيقي ورسالتها المنتظرة وان تنضم هذه المنظمات الى الاتحاد الاسلامي العالمي باذن الله .





تبسيط الفقه

بقية ما قبله

ما يحرم على الحائض والنفساء فعله قبل انقطاع الدم :

٥ – مس المصحف ، لقوله تعالى : « لا يمسه الا المطهرون » .

٦ – اللبث في المسجد ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا احل المسجد لجنب ولا لحائض » رواه أبو داود .

٧ – المرور في المسجد ، ان خافت تلويثه فان أمنت تلوثه لم يحرم ، لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة : « ناوليني الخمرة من المسجد ، فقالت : اني حائض . فقال : ان حيضتك ليست في يدك » .

الخمرة : قطعة قماش .. رواه الجماعة الا البخاري .

الصلاة

حكمة الصلاة :

الانسان في حاجة الى تعبئة روحية ، وتزكية نفسية ، حتى لا تكون المادة هي مبلغ علمه ، وغاية همه .. والنفس الانسانية تهفو الى الاتصال بخالقها وترنوا الى بارئها ، لتستمد منه العون ، وتستلهم الرشد ، حتى لا تتخبط في ظلمات الغرور ، او تسير في طريق الغي والصلاة ملاذ المؤمن ، وركنه الشديد ، يعتصم بها اذا حز به امر ، ويأوي اليها في اليوم خمس مرات ، مناجيا مولاه ، طالبا منه الهداية ، فعندهـا تقر بها عينه ، ويزكو قلبه ، ويجد فيها سعادته ، حيث يوجه وجهه للذي فطر السموات والارض ، « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور » . انها رباط القلوب بالايمان ، تجدد قوته وتطهر حياته، وتمسح عنه ما ران عليه من مشاغل الحياة وما غطاه من بعد عن الله .. .. « واقم الصلاة طرفي النهار وزلفى من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » .

انها عصمة المؤمن من الزلل، وانقاذ له من الخطل ، تقوى روحه اذا داهمته الاحداث ، واحاطت به الخطوب « واستعينوا بالصبر والصلاة» وانها لتغرس في النفس خلق الثبات والشجاعة ، فاحوال الانسان تدور بين الخير والشر فان اصابه خير بطر ، وان مسه شر جزع والصلاة توطنه على الثبات وقوة الجاش ، والى هذا المعنى يشير قوله تعالى : « ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا الا المصلين » كما تمرن النفس على الجود والانفاق في سبيل الله ، حيث تعود الانسان على الاعتماد على ربه ، فلا يضن بخير ، ولا يبخل بمعروف .. وما ازكاها من عبادة ، تبعده عن الرذائل ، وتكمله بالفضائل ، وتنأى به عن الهوى ، وتسمو به عن المنكر . قال تعالى : « واقم الصلاة ، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون » .

ثم هي تعوده على العزة ، وتربيه على الانفة ، فجبينه لا يخضع الا لخالقه ، ولكي لا تكون عبادتهم مظاهر مجردة عن التفكير ، وحركات خالية من التامل .. وان الصلاة لتنشر بين المسلمين الالفة ، فان اجتماعاتهم المنظمة ، تجمع القلوب على هدف واحد ،فيعز جانبهم ، وتقوى شوكتهم ..

وقد بلغ من عناية الاسلام بالصلاة ان امر بالمحافظة عليها في الحضر والسفر والامن والخوف ، قال تعالى : «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين . فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون » .

وقد شدد النكير على من يفرط فيها ، قال تعالى : «فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » وقال : « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » .

ولان الصلاة من الامور التي تحتاج الى هداية خاصة ، سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله هو وذريته مقيما لها فقال : « رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء » .

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م٠ والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية
السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة
للتوزيع (محمد صالح الرويس)
ص٠ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص٠ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	جمادى الآخرة ١٣٩١	اغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٢	٣	٨ ٥١	١٠ ٣٠	٥ ١٥	٨ ٥١	١ ٢٧	٣ ٣٠	٥ ٨	١١ ٥٤	٣ ٣٠	٦ ٣٨	٨ ٥
اربعاء	١٣	٤	٥٣	٣١	١٦	٥٢	٢٦	٣١	٩	٥٤	٣٠	٣٨	٤
خميس	١٤	٥	٥٤	٣٢	١٦	٥٢	٢٦	٣١	٩	٥٣	٣٠	٣٧	٣
جمعة	١٥	٦	٥٦	٣٤	١٧	٥٣	٢٦	٣٢	١٠	٥٣	٣٠	٣٦	٢
سبت	١٦	٧	٨ ٥٨	١٠ ٣٥	٥ ١٨	٨ ٥٤	١ ٢٥	٣ ٣٣	٥ ١١	١١ ٥٣	٣ ٣٠	٦ ٣٦	٨ ١
احد	١٧	٨	٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥	٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠
اثنين	١٨	٩	٩ ١	٣٨	١٩	٥٥	٢٥	٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٧ ٥٩





مشاكل الموهوبين في المدرسة

لنفرض ان الطفل الموهوب ينعم بوالدين لهما من حسن الادراك والبصيرة ما لا يجعلهما يهملان أو يبالغان في تاكيد مواهبه . ولكن الطفل لا يزال رغم هذا معرضا لبعض المتاعب التي يواجهها الاطفال الاخرون فقد تنشأ بعض هذه المشاكل عندما يلتحق الطفل الموهوب عقليا بمدرسة يدور كل نشاطها حول تحقيق حاجات أطفالها الذين لا يرقون الى مستواه ولا يسيرون بسرعته في التعلم .

ومن الطبيعي أن تصبح المدرسة بالنسبة لهؤلاء الموهوبين مكانا مملا لا يطاق اذا كانت الدروس التي يتلقونها يوما بعد يوم أقل من مستواهم او قد سبق لهم معرفتها . ففي احدى الحالات حاول المدرس أن يحمل طفلا موهوبا في السادسة على أن يقرأ كتابا أوليا يعطى لتلاميذ ما قبل المرحلة الإبتدائية وكان الطفل قد قرأ هذا الكتاب من فترة بعيدة وقطع في القراءة أشواطا كبيرة بعد هذا الكتاب فكانت النتيجة أن رفض الطفل قراءة هذا الكتاب وانتقل هذا الاتجاه الى القراءة اجمالا . وسرعان ما اشتكى والداه من نفوره وكراهيته للكتب بينما كانت القراءة نشاطه المفضل حتى وقت قريب جدا .

وهكذا عندما يجد بعض الموهوبين أن المدرسة مكان سقيم سمج لا يستثيرهم أو يتحداهم لا يبذلون اي مجهود في دروسهم وهناك حالة طفل في السابعة كان يضيق بالمدرسة ضيقا شديدا كما كان قليل الاستقرار سريع الملل لا يبذل أي جهود في المدرسة اما في منزله فكان متقلب الاحوال ولما عرض على احد الاخصائيين النفسيين ظل مكتئبا وعبوسا الى أن اكتشف ذات يوم أن هذا الاخصائي قد ألف كتابا عن الحرب كما نشر صحيفة خبرية مصدرة . وكم كان سرور الطفل عندما اكتشف هذا اذ



انه قرأ هذا الكتاب وهو في السادسة من عمره أي بعد عامين من بدئه القراءة وعندما اختبر هذا الطفل فيما بعد وجد أن قدرته في القراءة توازي قدرة من هم في الحادية عشرة . فلا غرو اذن ألا يهتم بقراءة كتب القراءة الاولية . وبشيء من التوجيه والتشجيع استطاع هذا الطفل أن يكتب كتيبا لزملائه في الفصل عن بعض أحداث العالم ومشاكله وفجأة أصبحت المدرسة مكانا محبوبا بالنسبة له .

ولكن هل يحالف الحظ جميع الموهوبين ؟

قد يحالف الحظ بعض الاطفال الموهوبين فيكتشفهم من يفهمهم من البالغين ويوفر لهم من المجالات والمشروعات ما يتحداهم ويستثيرهم ولكن روتين العمل المدرسي يقضي على كثير من التلاميذ الذين يستطيعون فهم وأداء أعمالهم المدرسية في يسر ويسبب لهم الملل والسأم ويترتب على هذا أنهم لا يكتسبون تلك العادات السليمة في الدرس والتحصيل ويصفق بعضهم عندما يصل الى مرحلة التعليم العالي اذ يفاجأون بنوع جديد من الدراسة يختلف عما ألفوه في مراحل التعليم العام اذ يتطلب التركيز وبذل المجهود .

ولما كانت دراساتهم السالفة لم تضطرهم الى هذا فقد يسوء الامر وينتهي بهم الى الفشل في الجامعة . وفي أحسن الظروف يحتمل ان يواجه هؤلاء النابغون صعوبة في الانسجام والتوافق مع مطالب هذا الجو الدراسي الجديد .

كيف تقضي المدرسة على مواهبهم وحماساتهم ؟

ورغم السهولة التي يجدها الموهوبون في تعلم واستيعاب دروسهم فان كثيرين منهم لا ينالون اعترافا وتقديرا لمجهوداتهم وينطبق هذا الامر على حالة طفلة كانت تعرف الاجابات الصحيحة لكل أسئلة المدرسة وكانت اذ تسبق بقية الاطفال في الوصول الى الحلول والاجابات تلوح للمدرسة بيدها مستأذنة للاجابة ولكن المدرسة كانت تتجاهلها واستمر الحال هكذا عدة أسابيع وأخيرا قالت لها المدرسة انها لن تسألها أو تطلب منها أن تجيب حيث أنها تعرف الاجابات وترتب على استبعاد المدرسة لها أن شعرت الطفلة أنها غير مرغوبة فانسحبت ولم تشارك المجموعة في مناقشاتها وبدأت تهتم بأشياء أخرى غير العمل المدرسي .

وهكذا قد يخنق المدرس حماسة الطفل الموهوب حينما يركز كل جهوده واهتمامه في توصيل المعلومات الى رؤوس الاطفال الاقل ذكاء . وقد يترتب أحيانا على قدرة الطفل الموهوب على الاجابة لاسئلة المدرس وعلى رغبته في أن يعرض معارفه أمام زملائه أن يشعر المدرس أن هذا الطفل يحاول أن يظهر ويتباهى فيقف في سبيله ويطفىء جذوة حماسته .

وصحيفة الحائط التي كانت تشمل رسما بيانيا يوضح ما قام به الشباب في يوم ٧/١٩ من غرس ٩٠٠ شتلة ، ٢٥٠٠ حفرة وفي يوم ٧/٢٠ ٥٠٠٠ عقلة — واثلج صدورنا انه لا يوجد موظفون او خدم بالمعسكر بل هناك اكتفاء ذاتي فالذين يقومون بالطهي والغسيل واعداد اماكن النوم ونظافة المعسكر هم افراد الفوج بانفسهم .

السكرتارية والاذاعة

وفي حجرة السكرتارية والاذاعة وجدنا الفتى كمال خلف في العقد الثاني من عمره ينسخ على الآلة الكاتبة النشرات والاوامر ..

● **يا كمال : ما الذي اغراك بالاشتراك في المعسكر ؟**

— دارت الفكرة في ذهني ان أتعود النظام .. وبناء نفسي لخدمة وطني .

● **هل تحقق املك ؟**

— نعم .. فالالتزام بنظام المعسكر والارتباط بالمجموعات جعل النظام عندي امرا محببا .

● **هل تواظب على الصلاة ؟**

— نعم .. ومن قبل وجودي في المعسكر .

● **لعلك تود انتهاء مدة الفوج لتعود الى حياتك العادية ؟**

— لا .. بل طلبت التجديد مع الفوج التالي ..!

مع الزوار العرب

وكانت فرصة ان التقينا هناك بممثلي الشباب في امارة الشارقة ودبي .. الاساتذة : عبيد الخيال ، احمد عبد الله ابو حسين .. واللذين حضرا ممثلين لاندية الساحل يرافقهما مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت .

● **متى زرتم الكويت وما هي اهداف الزيارة ؟**

منذ ٢٤ الجاري بدعوة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للتعرف على اخواننا في الكويت والوقوف على نشاطات الشباب في جميع المجالات ..

● هل زرتم اماكن اخرى غير المعسكر ؟



اقبال متزايد على العمل الجاد من الشباب



مندوب المجتمع يتحدث الى شباب المعسكر



الآلة الكاتبة من ضرورات العمل

— نعم .. مراكز الشباب وبعض الاندية .

● ما هي انطباعاتكم عن المعسكر بعد هذه الجولة ؟

— اعجاب وفخر بتضحية الشباب الكويتي واحساسه بالمسئولية ومواكبته النهضة الشامله التي يقوم على رعايتها المسئولون في البلد الشقيق .

● ما أهم ما لفت انظاركم في هذه المعسكرات ؟

— الاقبال وحب العمل والجدية

● ما هو شعوركم وانتم تتجولون في المؤسسات الكويتية

— شعور عربي ينتقل في بلده من قرية الى قرية

مع المشرف على التشجير والحفر

والتقينا بالاستاذ / سالم عطا الله محسن مشرف عام الجماعة على عملية الحفر والتشجير .

● **ما هو مدى اقبال الشباب على العمل ؟**

— نشاط زائد وعمل اكثر من المطلوب حتى قام فريق عدته ١٧ فردا بزرع ٦٠٠ عقلة ، ٥٠٠ شتلة .

صلاة المغرب

وأذن لصلاة المغرب .. فاقيمت في العراء .. واسرع لتلبية النداء فريق من الشباب يتقدمهم الاستاذ المزروعي .. وبعد الصلاة كان درس ديني لجميع افراد الفوج الذين استمعوا بكل انصات وكانت اسئلتهم في كل ما يجول بخاطرهم من مشاكل خاصة وعامة .

وداع .. الى لقاء

وتركنا المعسكر ليتم الشباب الناهض برنامجهم .. وقلوبنا تلهج بالدعاء الى الله ان يرعى الابناء الذين ودعوا حياة اللهو الى ساحة العمل وساروا في الطريق السوي للتقويم السليم .. شاكرين للقائمين على امرهم .. آملين ان يتكرر لقاؤنا بهم ..

ابو هالة

المجتمع

جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٧٢
١٩ جمادى الآخرة ١٣٩١
١٠ اغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

" قل انظروا ماذا في السموات والارض " ؟
(قرآن كريم)

خواطر .. عن رحلة ابوللو ١٥ ... صفحة ١٠

أكثر من موضوع

أهـلاً

سيد القيم.. وجوهرها

لكي ترتقي بنفسك وتحقق وجودك لا بد ان تتعلم ... والتعلم الذي اقصده ليس هو تعلم « العلوم » فهذا شيء أصبح في عصرنا الحاضر لا يحتاج الى دعوة او توجيه .. التعلم الذي اقصده هو تعلم « سر » الحياة !!.. لكن ما هو سر الحياة ؟ في رأيي ... انه « الحب » سيد القيم .. وأسمى العواطف الانسانية وأرقاها .. ودليل ذلك ان الحياة لا تستقيم الا بالايمان .. والايمان لا يكون الا بالحب ، فحب المؤمن لخالقه يدفعه الى الايمان به وعبادته والاخلاص له ـ سبحانه ـ وبالايمان النابع من الحب ارتقى الانسان وتحرر من العبودية ـ لغير الله ـ وتحرر من المخاوف والاوهام ... وبالايمان النابع من الحب شعر الانسان بذاته ، واحس بقيمة وجوده واصبح له هدف يسعى اليه . فالحب اذن نبع كل خير ، ومصدر كل رحمة به تتدفق السعادة . وبه ترتقي مشاعرنا .. وتسمو عواطفنا .. وتتحقق انسانيتنا .

وعلى هذا الاساس فلنتعلم كيف نحب ؟ وكيف نرتفع بهذا الحب ..

● لنتعلم ان نحب الله حبا خالصا ونؤمن به ايمانا عميقا . ونعبده بهذا الحب الخالص العميق . فذلك أسمى درجات العبادة .

● لنتعلم حب الخير لما في الخير من رفعة وجمال .

● لنتعلم حب الطبيعة متمثلة في زهرة .. في عصفور .. في قطرة ماء .. في نسمة هواء .. في طلوع فجر .. وشرق شمس .

● لنتعلم حب انفسنا ... وانا لا لا أدعو الى حب الذات الذي يولد الانانية فهذا النوع من الحب لا نستطيع أن نعتبره حبا لان الحب ارتفاع بالانسانية .. والانانية هبوط بها .. انما الحب الذي أعني هو ما يدفعنا الى الابتعاد عن كل شر .. وكل نقيصة .. ان نرتقي بانفسنا ان نهذبها ونثقفها ونعرج بها دوما الى فوق ... نحبها بان نفتح قلوبنا لاحبائنا ونعطيهم كل ما نملك من مشاعر طيبة ... نحبها بان نستقبل الحياة بابتسامة مشرقة .. بان نمنح ونمنح دون توقف أو ملل .

ولنحيا وقلوبنا عامرة بالخير والوفاء .

نحيا بحب الله الذي وهبنا ـ سبحانه ـ هذه النعمة الجليلة .. نعمة القدرة على الحب سيد القيم .. وجوهرها .. ونبعها الاصيل .. وريها الدائم .

زينب

الوعي الاسلامي.. أسبق!!

● في اهرام « الثلاثاء » ١٩٧١/٨/٣ كتب الصحفي المصري الاستاذ احمد بهاء الدين عن ضرورة تعمير سيناء فقال : « ان على حدودنا الشرقية ـ سيناء ـ دولة توسعية علينا ان لا نترك ارضنا امامها فراغا ، بل يجب ان نتقدم بالكثافة السكانية الى اطراف بلادنا الخالية .. »

● **ومنذ ربع قرن كتب الشهيد حسن البنا مقالا بعنوان « سيناء » جاء فيه : « من واجب الحكومة اذن ان تعرف لسيناء قدرها وبركتها والا تدعها فريسة في يد الشركات الاجنبية واللصوص والسراق من اليهود، وان تسرع بمشروع نقل الجمرك من القنطرة الى رفح وأن تقيم هناك منطقة صناعية على الحدود » .**

● **وفي يوليو عام ١٩٥٢ كتب الشهيد سيد قطب عن الاهمية « الاستراتيجية » لسيناء فقال: « وامامهم ـ اليهود ـ الوف الاميال المربعة في الشقة المصرية خلاء !! فاذا ارادوا هم ان يزحفوا فسيزحفون من استحكاماتهم على الحدود ووراءهم العمار . واذا اردنا نحن ـ حتى ان ندافع ـ وقفت جيوشنا ووراءها هذه الالوف من الاميال القاحلة الجرداء الخاوية من السكان »**

وقفة.. مع آية

قالوا : ان عداء الشيوعية ..مضر !! ونخشى ان تصاب قضايانا بسوء من جراء ذلك ؟!

● **فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون : نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين »**

الرحيم الودود

● **« قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم »**

« قرآن كريم »

● « عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا امراة من السبى تسعى اذا وجدت صبيا في السبى اخذته فألزقته ببطنها فأرضعته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا : لا والله . فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها »

« حديث شريف »

دعـاء

يا رب .. يا من عنت الوجوه لعظمته نشكو اليك قسوة قلوبنا .. فارحمنا .. وغل صدورنا فاراف بنا .. وفتنة انفسنا .. فاهدنا ... وكلال عزيمتنا .. فاقبل الميسور منا .

يا رب .. اننا نبرأ من الثقة الا بك ومن الامل الا فيك ، ومن التسليم الا لك ، ومن التفويض الا اليك .

اننا .. يا رب .. اهل عقوبة .. وانت أهل مغفرة .. فاغفر ـ يا الهي ـ ذنوبنا .. وطهر قلوبنا .. وانر بصائرنا .. واعصمنا من كل شر وسوء .. يا أرحم الراحمين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة.

في .. استراتيجية العمل الإسلامي

رصد المراحل التاريخية والتحولات الاجتماعية شيء ضروري في استراتيجية العمل الاسلامي . فالنهضة الاسلامية لا تسير في خواء ولا تتم في فراغ وانما تواجه ظروفا واحداثا وافكارا وتسير عبر كل ذلك الى اهدافها القريبة..والبعيدة ..ومن الظروف والاحداث والافكار تتشكل مرحلة تاريخية معينة .. التي قلنا ان رصدها امر اساسي في استراتيجية العمل الاسلامي .

ضروري لان العمل الاسلامي لا يصدر عن فوضى .. ولا عن نزوة .. ولا عن هوى متبع . ولكنه يقوم على « الفقه » ابتداء . فرصد مرحلة تاريخية معينة يقتضي معرفتها وتحليلها وتقييمها .. ثم اصدار حكم لها .. او عليها .. وهذا الحكم لا بد ان يهتدي بشريعه الله .. حتى لا يظلم الناس ، ولا الاحداث .. ولا الافكار سواء بدافع الهوى « ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » او من جراء الخمول الفكري .. ونقص المعلومات .. والجهل بما يجري « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا » .

وضروري لكي تكون مواجهة العمل الاسلامي للتيارات المناوئة « متكافئة » على الاقل في الفكر والوعي بالاساليب .. والقدرة المناسبة على حل المعادلات الصعبة التي يدير الآخرون شئونهم بها وفي نفس الوقت يربكون العمل الاسلامي بتعقيداتها المحيرة !

وضروري لوضع « خريطة عمل » واجراء تعديلات دورية عليها تمكنها من استيعاب الظروف الجديدة .. منها مثلا تزايد نسبة التعليم واثر ذلك على برامج التثقيف ودراسة القضايا العامة ومناقشتها ..

ومن تتبع — نحسبه مجديا — للفترة التي نعيشها تبين لنا ان الظروف مهيأة لعمل اسلامي صحيح .. يخدم الاسلام ويمد الامة بكميات هائلة من اليقظة والانتباه .

فالظروف مهيأة لان الامة اجريت عليها تجارب في كل شيء فخرجت من التجربة وهي واهنة القوى .. فاقدة الارادة .. فقيرة الحال .. ولا نحسبها مستعدة لاكثر من هذا البلاء ولعل التغييرات النسبية التي حدثت في المنطقة قد راعت هذا الواقع .. واقع صدود الامة ونفورها من استمرار حالة البؤس والشقاء .

والظروف مهيأة لان التطاول المستمر من قبل هؤلاء على الاسلام انشأ رد فعل لدى الامة فعادت تتشبث بدينها من جديد .. ورد الفعل محمود هنا لانه طبيعي .. وهو يشبه الصدمة التي تنزل بالذاهل فتعيده الى صوابه .. ورشده ..

واتجاه الامة الجديد نحو دينها ادركه الخصوم انفسنم فعمدوا الى طرح شعارات « اسلامية » تستقطب مشاعر الجماهير المسلمة لتدفع المد في مجرى آخر ..

وهذا الاعتبار ذاته يفرض على العمل الاسلامي ان ينشط ويدفع الجماهير في المدار الصحيح .. ويقودها الى الاهداف الحقيقية ..

هي اذن حقائق ثلاث تكون ظروفا مهيأة للعمل الاسلامي.

- حقيقة التجربة البائسة التي عاشتها الامة حين عزلت عن الاسلام .
- وحقيقة عودتها الى اسلامها لما جاوز الظالمون المدى في اهانة هذا الاسلام
- وحقيقة حماية الاسلام من الاستغلال .. والاستماتة في المحافظة على نقائه وطهره ورد حملات التسخير والتشويه عنه.

ان على العمل الاسلامي ان ينشط .. ويرتبط بالامة ... ويتصل بالجماهير فهو اولى بها .. واجدر .. وهي في انتظار كلمته الصريحة الشجاعة

وبين يدي هذا العمل ينبغي مراعاة حقيقتين حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها .

١ — الحقيقة الاولى هي ضرورة تحديد « أخطر » جبهات الصراع ذلك ان القتال في اكثر من جبهة — في وقت واحد — خطة فاشلة .

خطة فاشلة لانها تبعثر القوى في اكثر من ميدان ... وتوزع المجهود على اكثر من جبهة .. وتربك العمل .. وتتلف طاقات العاملين واعصابهم .

خطة فاشلة لان جبهات الخصوم تملك امكانات ضخمة .. وتركيز جهود العمل الاسلامي يساعد بنسبة ما في تلافي هذا التفاوت الهائل ... كذلك فتحديد « أخطر » جبهات الصراع يكثف الامكانات المتواضعة ويضغطها ويوجهها نحو « بعد » محدد واضح .

٢ — الحقيقة الثانية هي : الا يصارع العمل الاسلامي في معركة « انسحاب » فاحساس العاملين للاسلام بأنهم يصارعون في معركة انسحاب احساس محطم .. قاتل يملأ نفس صاحبه بمعان مثبطة .. فكل شيء مؤقت .. كل شيء لن يثبت امام زحف الخصوم.. كل شيء فاسد .. احساس يملأ نفس صاحبه ويركز اهتمامه على خطوط الانسحاب الخلفية .. كل ما وصل خطنا فكر في الذي يليه !

صحيح ان حركة الصراع تفوت على العاملين — احيانا — فرص التقدم .. لكن هل بديل التقدم هو « بالضرورة » ... الانسحاب الى الخلف ؟.. لا.. طبعا !! فاذا لم يستطع العمل الاسلامي ان يتقدم .. فلا اقل من ان « يثبت » في موقعه .. واستجلاء حقيقة اهدافنا يوضح اكثر معاني التقدم .. والانسحاب من الصراع الدائر

ان العمل الاسلامي قد تفوته فرص اقامة شريعة الله في الارض .. فهل يعني ذلك انه في معركة انسحاب ؟ كلا ! لماذا ؟

ان من الاهداف الكبرى للاسلام كسب « الانسان » الى الاسلام .. ولئن حيل بين العمل الاسلامي وبين اقامة شريعة الله في الارض فان هدفا اساسيا لا يزال قائما ومتاحا امامه هو « الانسان » .. ولا نعتقد ان العمل الاسلامي سيهزم في هذا المجال وبالتالي يحس العاملون بأنهم في معركة انسحاب .. لان الصراع على « الانسان » عدته الحقيقة والمعاني والقيم الخيرة البناءة الجميلة وهذا ما لا تستطيع فكرة اخرى ان تنافس الاسلام فيه .. ووسيلته — في ظروفنا هذه — روعة الاسلوب ولباقته وذكاؤه وفنه . وهذه كلها تدخل في نطاق امكانات العمل الاسلامي وفي طاقاته الموجودة فعلا .. واذا عرفنا ان هدف الخصوم في الصراع هو تدمير « الانسان » العربي المسلم ادركنا ان نجاحنا في بناء هذا الانسان يجعلنا زاحفين الى الامام .. لا راجعين الى الخلف

والاحساس بأن العمل الاسلامي في معركة انسحاب مضر بالدعوة ذاتها اذ كيف تجدى الدعوة الى الاسلام بينما الدعاة انفسهم يشيعون في الناس انهم قد اقتربوا من آخر خط للدفاع .. وان كل شيء مؤقت .. ولا فائدة من المقاومة !!

والامر من قبل ومن بعد لا يخضع للاماني ولا للقنوط ..

وانما يلتزم بفهم المرحلة التي يعيشها العمل الاسلامي .. ويلتزم بالقيام بمسئولية الدعوة على كل حال .



المشاريع الكبرى بإشراف وزارة الأشغال



اعلنت وزارة الاشغال العامة عن اشرافها الكامل على تصميم وتنفيذ كافة المشاريع الكبرى التي يصممها المهندسون الاستشاريون باستثناء مشروعات الطرق والمجاري .

واهم هذه المشروعات :

- مشروع توسعة مبنى الركاب الحالي في المطار الدولي .
- التوسيع الغربي لميناء الشويخ
- جامع الدولة الكبير على وشك الابتداء بتنفيذه .

ومن المشروعات التي تجري دراستها :

- مجمع الاذاعة والتلفزيون .
- متحف الكويت الوطني .
- مجمع المعاهد الخاصة .
- مبنى الركاب في المطار الدولي
- مستشفى مبارك الكبير .
- بنك الكويت المركزي .

حماية منتجات الصناعة المحلية

بحث مجلس الوزراء موضوع حماية الصناعة الوطنية وقرر تاكيد وجوب رفع التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي ، على أن يتم قبل المباشرة برفع الرسوم الجمركية وضع مواصفات للمنتجات المحلية المشمولة بقرار الحماية ، ووضع حد أعلى لاسعار بيع المنتجات بحيث لا تزيد على الاسعار المبينة في الكشوف المقدمة من لجنة تنمية الصناعة وتقوم الوزارة بمراقبة هذه الاسعار .

كما تعكف غرفة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر على دراسة مذكرة حول قواعد حماية المنتجات الصناعية المحلية بدولة الكويت احيلت مؤخرا الى الغرفة من قبل وزارة التجارة والصناعة لابداء الراي فيها .

اتفاقية البيئة الانسانية

عقدت الكويت اتفاقية مع منظمة العمل الدولية لمكافحة التلوث في مناطق العمل وذلك نظرا للتوسع في مجال التصنيع والتوسع العمراني مما يعطي اهمية كبرى نحو دراسة تلوث البيئة الانسانية ، واهم نصوص هذه الاتفاقية هو تزويد الكويت بالفنيين والخبراء اللازمين لتنفيذ مشروع البيئة الانسانية . وبجانب مدير المشروع هناك خبراء في الصحة الصناعية وفي علم النفس الصناعي وفي علم النبات ومهندسون في الصحة الصناعية . كما تنص الاتفاقية ايضا على تزويد الكويت بالاجهزة الميدانية والمعملية اللازمة .

وتقوم وزارة الصحة العامة بتمثيل الحكومة في كل ما يتصل بتنفيذ خطة العمل .

مشاكل مؤسسة رعاية الطفولة

رفعت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل مذكرة الى مجلس الوزراء شرحت فيها عدة صعوبات تحد من مقدرة مؤسسة رعاية الطفولة على تادية واجبها على الوجه الاكمل .

ومن هذه الصعوبات :

- عدم صلاحية مبنى المؤسسة الحالي من الناحيتين الفنية والصحية .
- استمرار الاطفال في المؤسسة بعد سن العاشرة مما يحد على قدرتها في رعاية الصغار .

ومن اقتراحات وزارة الشئون لمواجهة هذه المشاكل :

- الاسراع في الانتهاء من تنفيذ مبنى المؤسسة الجديد بالصليبخات .
- توفير اماكن مناسبة لمعيشة الفتيان والفتيات فوق سن العاشرة .
- الترفيه عن الاطفال خلال العطلة الصيفية .
- ايفاد الاذكياء من الفتيان والفتيات في بعثات الى الخارج والحاقهم بمدارس داخلية .
- تشجيع الاخصائيين والاخصائيات من الكويتيين على العمل في الاشراف الليلي في المؤسسة .

مؤتمر للصناعة في الكويت

يعقد في شهر اكتوبر من السنة الحالية مؤتمر للتنمية الصناعية يحضره ممثلون من الدول العربية على مستوى وزراء التجارة والصناعة . وتعكف الجهات المختصة بالتحضير للمؤتمر على اعداد جدول اعمال خاص لاجتماعات الوزراء خارج المؤتمر ، ومن اهم بنود جدول الاعمال توحيد البرامج الصناعية والاقتصادية في الدول العربية ووسائل تنسيق التعاون فيما بينها .

هذا وقد تلقت وزارة التجارة والصناعة مجموعة ضخمة من الابحاث الاقتصادية التي ستدرس في مؤتمر التنمية .

افتتاح المدارس

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة قرارا حدد بموجبه بدء الدراسة في المدارس المختلفة كما يلي :

- نهاية العطلة الصيفية في المدارس الثانوية والمتوسطة وما في مستواها ١ - ٩ - ١٩٧١ .
- موعد بدء الدور الثاني لكافة الشهادات العامة وصفوف النقل الثانوية وما في مستواها يوم الثلاثاء ٧ - ٩ - ١٩٧١ .
- افتتاح العام الدراسي الجديد ١٩٧٠ - ١٩٧٢ في كافة المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية في جميع مستوياتها وفي الرياض صباح الاحد ١٩ - ٩ - ١٩٧١ .

صناديق بريد جديدة

أعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف أن صناديق البريد الخاصة قد توفرت في مكتب بريد الصفاة والمكاتب والفروع التالية :

مكتب بريد الاحمدي : فرع بريد حولي - فرع بريد الدسمة - فرع بريد كيفان - فرع بريد القادسية - فرع بريد الشعيبة - فرع بريد ميناء سعود .

مكتب بريد السالمية المركزي : فرع بريد الفحاحيل - فرع بريد الشامية فرع بريد الفيحاء - فرع بريد الخالدية - فرع بريد الدعية - فرع بريد الوفرة .

مشاركة ذوي الرأي والخبرة في تطوير مناهج التربية



قال الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة : ان معظم مناهج وزارة التربية تم تطويرها الى الافضل .

وقال : انني اعتقد ان مناهجنا افضل المناهج المتبعة حاليا في بلادنا العربية ، واضاف انه لا بد من مشاركة اهل الراي والخبرة من الشخصيات الكويتية خلال العام الدراسي القادم واستشارتهم في موضوع المناهج ومعرفة رأيهم فيها للعمل على تحسينها على النحو المطلوب وقال : اننا دائما نواصل دراسة كافة المناهج والكتب لمعرفة اوجه الضعف او النقص فيها لمحاولة تلافيها لتكون ذات فائدة لبلدنا ومستقبل ابنائنا .

تنفيذ قانون العمل في القطاع النفطي

على اثر اجتماع هام بين مسئولين في وزارة الشئون ومدير شركة نفط الكويت تقرر ان تقوم الشركة بارسال كتاب الى الوزارة صباح يوم الاربعاء القادم تشعرها فيه بالالتزام بتنفيذ مواد قانون العمل بالقطاع النفطي .. اما بالنسبة لشركة الزيت الامريكية المستقلة فستقوم الوزارة بارسال خطاب للشركة المذكورة لايفاد مندوبين عنها لمناقشتها بضرورة تنفيذ مواد القانون المذكور .

تعميم مراكز الشباب والتوسع في معسكرات العمل

في مقابلة أجراها نادي الرميثية الصيفي مع السيد حمد مبارك العيار وزير الشئون الاجتماعية والعمل أجاب الوزير عن مشاريع المستقبل بانها تتلخص بالاتي :

- انشاء حمامات سباحة .
- انشاء الاندية الرياضية .
- تعميم مراكز الشباب في جميع المناطق السكنية .
- التوسع في معسكرات العمل للشباب بعد ان اثبتت نجاحها .

التفاوت في أسعار الجمعيات التعاونية

اقر رؤساء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية في البلاد في اجتماع عقد مؤخرا بحضور ممثلي وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، اقروا بأن هناك تفاوتا في الاسعار بين الجمعيات نتيجة تعدد مصادر الشراء وارتفاع وانخفاض الاسعار في السوق المحلية .. وان هذه المشكلة لا يحلها الا قيام الاتحاد التعاوني .

كما اتفق المجتمعون على أن ادارة الفروع من قبل الجمعية ادارة مباشرة هو الطريق الامثل باستثناء بعض الفروع التي يتعذر استثمارها الا بواسطة الاخرين كالخباز والحلاق والخياط شريطة التقيد بالتسعيرة وأنظمة الجمعية ولوائحها .

التربية وتطوير المناهج

ها قد اقترب موعد افتتاح المدارس ، وقد أبدت وزارة التربية خلال الصيف نشاطا طيبا في دراسة المناهج ومحاولة تطويرها وبذلت جهودا كبيرة في الاستعداد للعام الدراسي الجديد بكل مما يتطلبه هذا العام من معطيات فكرية جديدة واساليب في التعليم حديثة .

ولقد كان للوزارة اهتمام بتوسيع مناهج التربية الاسلامية وتعديلها بحيث تؤدي دورا كبيرا في توجيه التلاميذ الى الخير والعمل الجاد المثمر وتبعدهم عن الانحراف والاسفاف والابتذال في المظهر والمخبر .

ولقد احسنت الوزارة حين انشات في العام الماضي قسما للتفتيش خاصا بالتربية الاسلامية حتى يتفرغ فيه المفتشون لتطوير تدريس هذه المادة وتوسيع مناهجها وزيادة حصصها وتحسين مستوى القائمين على تدريسها ، واعادة النظر في مناهجها والكتب المؤلفة فيها ليكون من ذلك افضل المناهج وافضل الكتب وافضل المدرسين .

ونحن اذ يسرنا ان نعلن عن هذه الحقائق نود من وزارة التربية ان تزيد اهتمامها بتدريس هذه المادة زيادة فعالة وذلك بالاهتمام بالامور التالية :

● اختيار مجموعة منفصلة من المدرسين لتدريس مادة التربية الاسلامية يقوم بتوجيههم مدرس اول خاص بهم وبهذه المادة ، على ان يراعى في هذا الاختيار الكفاءة العلمية والعملية بحيث يختار لها المدرسون المتخصصون والمشهود لهم بحسن الخلق والالتزام بتطبيق الاسلام على انفسهم والحماس لهذه المادة الذي يثير في نفوس التلاميذ حب هذه المادة فيستجيبون لتطبيق ما يتعلمون .

● زيادة حصص التربية الاسلامية في كل مراحل التعليم زيادة كافية لاعطاء التلاميذ ما يلزمهم من علم بالقرآن والسنة والسيرة والتهذيب ولاتاحة الفرصة لتدريبهم تدريبا عمليا على تطبيق تعاليم الاسلام بكل وسائل الانشطة الممكنة .

● تطوير مناهج التربية الاسلامية حتى تصبح من الاتساع والشمول بحيث تعطي للطالب فرصة لقراءة القرآن كله وفهمه وحفظ أجزاء منه على طول سنوات التعليم من الابتدائي حتى الثانوي بالاضافة الى دراسة الاحاديث النبوية والسيرة العطرة وتعميق العقيدة وموضوعات التهذيب العملية المختلفة .

● انشاء مساجد منفصلة في المدارس تكون ذات شكل متميز في حجر الفصول وحض المدرسين وناظر المدرسة على أن يكونوا قدوة للتلاميذ في تادية فريضة الظهر في هذه المساجد

● مراعاة ان تكون مناهج المواد الدراسية الاخرى منسجمة مع ما يتعلمه التلميذ عن دينه غير متعارضة مع اي حقيقة ثابتة في هذا الدين وخصوصا دروس التاريخ والفلسفة والتربية الوطنية والعلوم الانسانية ، بل وتكون هذه المناهج خادمة لمنهج التربية الاسلامية متعاونة معه.

● عدم التساهل مع اي مدرس من المدرسين الذين يميلون الى التقليل من قيمة الاسلام في حياة التلميذ وامته ويسخرون من العلماء او المتدينين من التلاميذ ويعلقون طلابهم بنماذج من رجال الغرب والشرق غير المسلمين يقتدون بهم متناسين رجال الاسلام وعظمائه .

● واخيرا الحرص كل الحرص وبكل الوسائل على انشاء الانسان الصالح المتسلح بعقيدته الاسلامية التي تدفعه الى ان يكون ايجابيا في مجتمعه نشيطا في عمله متفانيا في خدمة اخوانه وبني امته لصنع مستقبل عظيم مجيد .

الجمعية الطبية .. والمسابح المختلطة !!

هناك امور أجدى .. وللطبيب أخلاقيات خاصة

ما كنا نود ان نوجه هذا النقد للجمعية الطبية لاننا نعرف انه ينبغي ان يهيا الجو تماما للاطباء كي يؤدوا مهمتهم الجليلة في خدمة الانسان ورعاية عافيته .. ولكن لا بد مما ليس منه بد.

ذلك ان هناك ظاهرة ليس من خير الانسان . ولا من خير المجتمع الكويتي . ولا من خير لجمعية الطبية ان تمر وتنتشر دون ان تنتقد ويصحح الوضع وتسود القيم السليمة .

انشأت الجمعية الطبية مسبحا للاستحمام والترفيه . وهذا شيء جميل لان المسابح تزيل عناء البيئة ورهقها . وتجدد النشاط والحيوية .. لكن لماذا الاصرار على الاختلاط في مسبح الجمعية الطبية ؟

ان هناك ثلاثة أيام خصصت للنساء .. ومع ذلك يصر « بعضهم » على الاتيان بأهلهم الى المسبح في الايام غير المخصصة للنساء .. وهذا مسلك غير منطقي .. وغير مأمون ..

اذا كانت الايام الثلاثة لا تكفي للنساء فينبغي زيادتها وبعد هذا الاجراء يمنع الاختلاط .. ونحن نسأل السؤال من تمام الانصاف لاننا نعلم ان المسبح يستوعب في الايام الثلاثة كل النساء اللاتي يزاحمن الرجال في أيامهم .

ان اصرار نساء على الاختلاط مع الرجال في المسبح مسلك غير مقبول

واصرار رجال على الاختلاط مع النساء في المسبح امر غير مقبول

ان الانشغال بهذه الامور لا يتفق مع جلال المهنة ومهامها الكبيرة

هل الوضع الطبي في الكويت مريح الى الحد الذي يجعل بعض الاطباء ينشغلون بوضع « مباديء » للاختلاط في المسابح ؟

لا .. الوضع الطبي في الكويت ليس مريحا .. ليس كما ينبغي ان يكون . وهذا يقتضي سهرا وجدا واهتماما وانشغالا — لدرجة الاستغراق — باصلاح الاوضاع الصحية في المجتمع الكويتي .. وحين يكون هذا الجد والسهر والاهتمام لا يترك قط مجالا للاهتمام بمسالة الاختلاط في المسابح .

ونقول : اهتمام لان الذي يجري ليس مصادفة .. ولم يتم بطريق عفوي .. ام المصادفة ذاتها — ان وجدت — تقر الاختلاط هي الاخرى . .ولم تغلط ان تزيد ايام النساء وتقنعهن بالتمتع بأيامهن فحسب

ان اصحاب المهام الكبيرة تشغلهم مهامهم عن الالتفات الى اي شيء آخر .. ولقد نقل عن بعض علماء الذرة المتجردين لعلمهم هذه التجربة .

عكف هذا العالم على بحوثه وانهمك في معمله — تحت الارض — شهورا ولفرط شغفه ببحوثه وعلمه واستغراقه فيها نسى انه متزوج .. وذهل عن حليلته . فلما خرج بعد شهور الى حديقة المعمل — فوق الارض — طلبته زوجته في التلفون — وكان لا يزال يقلب وريقات سجل فيها ملاحظات عن سير البحث — وامسك بسماعة التلفون ولم يستطع ان يتذكر زوجته وبعد كفاح طويل استطاعت الزوجة ان تقنعه بأنه متزوج .. وانها هي زوجته .. هذا العالم ليس مجنونا . وانما كان «مستغرقا» في اداء رسالته الى الحد الذي جعله لا ينشغل بشيء آخر سوى هذه الرسالة .

ونحن **لا** ننصح طبعا بأن يذهل المصرون على الاختلاط عن حلائلهم ولا ان تتعب زوجاتهم في اقناعهم بأنهن زوجاتهم .. ولكن نرجو — فقط — نسيان مسألة الاختلاط هذه .. ونسيان كل ما يحيط بها ..

ان امام الطب في الكويت مشكلات وواجبات ضخمة .

● **ان البلاد المتقدمة بلغ نصيب كل طبيب فيها ١٠٠٠ الف أنسان .. والكويت من هذه الناحية تصبح في صف الدول المتقدمة .. مع التفاوت الكبير في « نوعية » المريض بالطبع .. ولكن لماذا لا تزال الحالة الصحية في الواقع متخلفة ؟؟ يقال : ان الانسان في البلاد المتقدمة لا يعرض نفسه على الطبيب كثيرا .. ثم ان نسبة الامراض قليلة هناك .. اما في الكويت فالانسان يعرض نفسه على الطبيب كثيرا .. ونسبة الامراض من جانب آخر... وهذه المشكلة الحادة الا تستحق دراسة .. الا تستحق اهتماما وانشغالا .. الا تقض المضجع ..الا تستغرق التفكير وتصرفه عن الاهتمامات غير المفيدة ؟**

● **وامراض البيئة الا تستحق الدراسة والاهتمام والجد والسهر ؟**

● **واحوال المستشفيات والمستوصفات التي ضج الناس بالشكوى منها اليست مشكلة مؤرقة ؟**

● **وتقديم دراسات وبحوث تجعل العرب متفوقين في هذا المجال في المؤتمرات العالمية اليس امرا جديرا بالاهتمام والنهوض ؟**

ان اسرائيل ترسم الوضع في المنطقة العربية عام ٢٠٠٠ .. وبعد ان توزع مجالات الانتاج على البدان العربية .. تنفرد هي بامرين اساسيين.. التقدم الالكتروني .. والرعاية الصحية .. فلماذا لا ينهض الاطباء العرب لانقاذ العرب عام ٢٠٠٠ من احتكار اسرائيل للرعاية الصحية في المنطقة . واخضاع امتنا للأطباء اليهود ؟ .. الاهتمام بهذا الموضوع اليس افضل من ..!!

● **هذا من الناحية العلمية .. وهناك جانب آخر هو : « اخلاقيات » الطب ..**

ان الطبيب رجل مؤتمن على اعراض الناس وحرماتهم ...

لانه يتولى علاج الناس ومن هؤلاء الناس .. النساء .. وهذا الوضع يقيد الطبيب باخلاقيات خاصة .

وهذا المسلك المختلط في المسبح من شأنه ان يزعزع الثقة ويصيب هذه الاخلاقيات بما لا ينبغي ان يكون ..

ان تناقل الناس لهذه الظاهرة والتصاقها بالاطباء يجعلهم فزعين يفكرون في علاج اهليهم .. ومن غير ان يقصد الطبيب ذلك ترتسم في اذهان الناس صورة غير حسنة ويرتبط بها سؤال محرج :

اذا كان الطبيب الفلاني يجب ان يطلع على عورات الناس بهذه الطريقه التي ينظر بها الى نساء الاخرين في المسبح فكيف يكون حاله مع حرماتنا ؟

ان الناس لهم حساسية شديدة في هذه الامور .. ولا ندري لماذا تعرض الجمعية الطبية نفسها .. واطباءها لهذه الاوضاع المحرجة دون سبب منطقي .. ودون مصلحة حقيقية ؟

وايا كان الوضع فان اصلاحه لا يتطلب معجزة ولا سحرا .. ولذلك نرجو ان يمنع الاختلاط في مسبح الجمعية الطبيه.

- ● **التزاما بقيم الاسلام**
- ● **وحفاظا على سمعة الاطباء**
- ● **واهتماما بامور اخرى .. اجدى**
- ● **وتطمينا للناس على ودائعهم بين يدي الطبيب**

الشيخ بن باز ... يشيد بالمجتمع

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاخ المكرم سعادة رئيس تحرير صحيفة المجتمع الكويتية الاستاذ مشارى ابن محمد البداح ، وفقه الله امين .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فيسرني أن أخبركم باني معجب كثيرا بصحيفة المجتمع لنشاطها وصراحتها في الدعوة الى الحق ومحاربتها للالحاد والبدع والخرافات والرذائل واني لاشكركم واعوانكم على ما بذلتموه وتبذلونه من جهود مشكورة في هذا السبيل القيم سائلا المولى عزل وجل ان يزيدكم من الخير والنشاط في الحق .

ولا يخفى على مثلكم استحكام غربة الاسلام وكثرة دعاة الالحاد والفساد وقلة دعاة الهدى ، فارجو ان تضاعفوا من الجهود في محاربة الالحاد وانواع البدع والفساد وان تواصلوا الدعوة الى التمسك بالشريعة والثبات على الحق ولزوم السنة المحمدية لان هذا العمل من افضل الجهاد في سبيل الله منحكم الله المزيد من التوفيق وأكثر اعوانكم في الخير ومن علينا جميعا بالثبات على دينه والنصح له ولعباده انه سميع قريب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عبدالعزيز بن باز
رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

والمجتمع تشكر

يسر « المجتمع » ان تتلقى هذه الرسالة الكريمة من سماحة العالم الفاضل الشيخ عبد العزيز بن باز .. يسرها لان الشيخ ابن باز رجل مشهود له بالعلم .. والفضل .. والعمل على خدمة الاسلام الحنيف.. وحب التعاون على البر والتقوى ..

ومكانة الشيخ في العالم الاسلامى معروفة ..

و « المجتمع » اذ تشكر الشيخ بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة على هذا التشجيع الادبى .. والمؤازرة الفكرية .. والتواصى بالحق والصبر تسال الله سبحانه ان يمده بالعافية .. ويبارك عمره لمواصلة السير في خدمة الاسلام الحنيف .

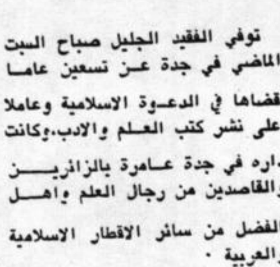
ايها الشيخ الجليل ..

ان « المجتمع » ستمضى — بحول الله وقوته — في طريق الحق بثبات وقوة وعزم تدعو الامة الى الالتزام بالاسلام .. وترد عنها الغزو الالحادى .. وموجات الفساد والانحراف .

ستثبت ولا ترتاب .. وتستقيم ولا تتلفت .. وتمضى في طريق الايمان صاعدة راشدة ان « المجتمع » لها رسالة هى : الاسلام .. ولها قضية هى : العالم الاسلامى .. ولها هدف هو : تمكين شريعة الله واعلاء كلمته عز وجل .. ولها اسلوب هو النصح والتوجيه ونشر الوعى الاسلامى السليم في الاجيال الناشئة .

ورسالتك — ايها الشيخ الجليل — مناسبة طيبة لتجديد العهد على المضى في هذا الطريق الحق باذن الله تعالى .

وفاة العالم الجليل الشيخ محمد نصيف

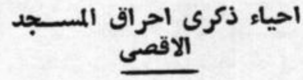


شيع امس في جدة في موكب مهيب الشيخ محمد نصيف الذي فقد العالم الاسلامي بوفاته عالما جليلا ، كانت سيرته الفاضلة وحياته الحافلة مثلا صالحا للحياة الفاضلة وقدوة حسنة للاجيال الاسلامية .

توفي الفقيد الجليل صباح السبت الماضي في جدة عن تسعين عاما قضاها في الدعوة الاسلامية وعاملا على نشر كتب العلم والادب،وكانت داره في جدة عامرة بالزائرين والقاصدين من رجال العلم واهل الفضل من سائر الاقطار الاسلامية والعربية .

وقد نعت الامانة العامة لمؤتمر العالم الاسلامي الفقيد الجليل للعالمين الاسلامي والعربي .

احياء ذكرى احراق المسجد الاقصى

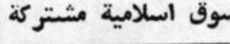


رحبت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت بالدعوة الموجهة اليها من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي والداعية الى احياء ذكرى احراق المسجد الاقصى في الحادي والعشرين من شهر اغسطس ١٩٧١ كيوم الاقصى وفقا للتقاليد الوطنية .

تحفيظ القرآن الكريم في تونس

* فتحت مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في عدة مناطق بالجمهورية التونسية مدة شهرين خلال العطلة الصيفية والدوام في هذه المراكز في الفترة الصباحية من الساعة ٧/٣٠ الى ١٠ ما عدا يوم الجمعة . وقد التحق فيها طلاب كثيرون .

سوق اسلامية مشتركة



أوصى مؤتمر وهران الاقتصادي المكون من ١٢ بلدا اسلاميا انشاء مجلس اقتصادي مقدمة لانشاء سوق مشتركة اسلامية .

وقالت توصيات المؤتمر ان المجلس الاقتصادي الذي يضم جميع البلدان الاسلامية سيؤدي تدريجيا الى الغاء الحواجز الجمركية وتشجيع المشاريع المشتركة .

كما دعا المؤتمرون الى حظر نشاط الارساليات التبشيرية ومنع الصغار من الالتحاق بمدارسها ودعوا الى اصدار قوانين صارمة تمنع الزواج من فتيات اجنبيات بالنظر الى ما تشكله مثل هذه الزيجات من اخطار على المجتمع .

ندوتان من نشاط إدارة تحفيظ القرآن الكريم في مراكز الشباب

كما في العدد السابق قد نشرنا موجزا لندوتين من ندوات مراكز الشباب التي تنظمها جماعة تحفيظ القرآن في جمعية الاصلاح الاجتماعي بدعوة من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وننشر اليوم موجزا لما دار في ندوتين جديدتين في مراكز رعاية الشباب وقد اتبعت هاتين الندوتين بنشاط ملحوظ امتد الى زيارة معسكرات العمل للشباب في الجهراء والتحدث اليهم .

الندوة الاولى :

يوم الثلاثاء الموافق ٧١/٨/٣ في مركز شباب القادسية بدأت الندوة بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ درويش السلوادي ثم افتتح الندوة الاستاذ محمد المأمون المسئول عن ادارة تحفيظ القرآن — بكلمة عن الايمان « المتحرك » والتكاليف والتبعات المنوطة بكل من يحظى بالانتساب الى حظيرة الايمان ..واختتمها بتقديم المحاضر الاستاذ سيد ورد في محاضرته عن « الايمان واثره في مسيرة التاريخ » ..

وقد استهل محاضرته بتعريف للايمان بأنه حقيقة كونية وحقيقية ازلية فالاصل هو الايمان وما عداه فهو انتكاس .

فالايمان لمسة خفية تحول ابرة القلب فيلتقط موجات الهداية وتجمع النفس التائهة الشائهة الى المحور الثابت — وهو يشمل بفضله كافة نواحي الانسان العضوية والنفسية والعقلية .

وما الالحاد الا خرافةوهوس نفسي يصيب تصورات الناس الفكرية بلوثات كما يصيب حياتهم الاجتماعية بحماقات وانتكاسات . والالحاد يؤدي الى اضمحلال الاخلاق وفقدان الحريةوانهيار الحياة الاجتماعية العامة والخاصة . فأي انسان حرم مقومات الاخلاق ينشر في الارض الفساد ويصبح وهو الفرد الاعزل أداة تخريب وقوة هدم .. فما بالنا لو ان مجتمعا بأسره حرم الاخلاق وكان افراده ملاحدة لا يردعهم دين.. ولا يمنعهم عن الشر ايمان ؟. اذن لعمت الفوضى وانعدمت الحياة .

ثم افاض الاستاذ المحاضر بعد ذلك عن ثقل الايمان الكبير في صنع التاريخ ليتخذ مساره على النهج الراشد وضرب امثلة للذين انتصروا بالايمان.. وللايمان ولم يتفاخروا ولم تأخذهم نشوة الانتصار.. وعرج على سيرة سيدنا يوسف عليه السلام عندما كان في ظلام الجب ولم يبعد عن الله .. وكان في مرارة السجن ولم يسخط الله وكان بين خزائن اموال مصر ولم يفرط في شكر الله .

كما ذكر قصة سيدنا سليمان عندما راى عرش ملكة سبأ حاضرا بين يديه قبل ان يمتد اليه طرفه فما كان الا ان قال على لسان القرآن « هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر .. ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم »

واختتم المحاضر حديثه بأن الايمان نوعان : نوع ضرير .. ونوع مستنير . فالاول هو الذي اتخذ صورة الايمان لا حقيقته .. هو الذي سلك طريق السلبية ونفر من الايجابية وهذا يصلح لضعاف النفوس . اما الاخر فهو الذي يتفاعل مع الحياة ويتخذ من الكون الفسيح محرابا فالاسلام جمع بين السماء والارض في نظام الكون ..

وبين المادة والروح في تكوين الانسان .

وبين العبادة والعمل في مسيرة الحياة .

وبين الدنيا والاخرة في عقيدة المؤمن .

وكانت آخر كلمات المحاضر « لا يصحو الالحاد الا في غفوة اهل الايمان وبالتالي تصبح للغراب فلسفة .. ولكل ناعق ايضا .. »

ثم جاء دور الاستاذ عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب فألقى كلمة طيبة ذكر فيها انه ينعى على الشباب الذي اقيمت من أجله هذه الندوات ولا يجد منهم الا القليل

ولو كان فيلما سينمائيا لراي القاعة غاصة بالحاضرين ثم قدم شكره الى جمعية الاصلاح الاجتماعي التي قدمت امكاناتها وقال ان هذه المحاضرات والندوات بداية وليست نهاية ونحن مع هذا العمل في فصل الصيف والشتاء لاننا نقدر هذا العمل ونجله لحاجتنا الماسة اليه وكان المفروض ان يكون هذا التعاون بيننا وبين الجمعية منذ انشاء المراكز .

ونسأل الله ان نتدارك هذا التقصير في المستقبل لان رسالة الاسلام هي القاعدة الاساسية التي تبنى عليها المجتمعات



المحاضرون في مركز شباب القادسية



المحاضرون في معسكر العمل بالجهراء

تقدمها ونهضتها .

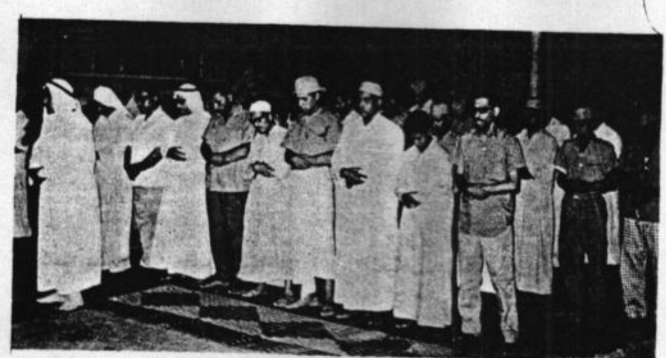
ثم بين الاستاذ المزروعي بعض المشاكل التي يقابلهـا بنفسه كل يوم مع الشباب وضرب مثلا لذلك من ان طالبا بالصف الثاني الثانوي يسأل كم عدد ركعات صلاة المغرب ؟ وقال ان هذه مشكلة تعاني منها المجتمعات العربية ومن اجل ذلك اقمنا معسكر العمل الذي جذب العديد من الشباب لتادية الفرائض الاسلاميـة اليومية حتى اذا انتقل الشاب الى منزله عند انتهاء اقامته — بث هذه الافكار في منزله واصبح المنزل كله يؤدي هذه الفرائض»

وفي نهاية الندوة شكـر الاستاذ المأمون ادارة رعايـة الشباب على تعاونهـا الطيب وقال انني اتقدم بالشكر نيابة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في هذه الندوة وهي ختـام الندوات التي تقيمها الجمعية في مراكز الشباب لهذا الصيف .

الندوة الثانية في معسكر العمل بالجهراء يوم الاربعاء ٧١/٨/٤

دعا الاستاذ عبد الرحمن المزروعي في ختام ندوة الثلاثاء الماضي ادارة تحفيظ القـرآن الكريم الى الحضور الى معسكر العمل الذي تقيمه ادارة رعاية الشباب بالجهراء للالتقـاء بالشباب والتحدث اليهـم والاجابة علـى الاسئلـة والاستفسارات المختلفة ثـم تناول طعام العشاء بعد ذلك .

وقد استجابت ادارة تحفيظ القرآن الكريم للدعـوة وذهب الاساتذة سيد ورد مشرف مركز الدعية وطايس الجميلي مشرف مركز الفيحاء ومحمد ابو دية مشرف مركز الشامية ومحمد عبد الرحمن مشرف مركز النجاة وسيد ناصر مشرف مركـز الارشاد ومعهم الاستاذ محمد المأمون المشرف العـام علـى مراكز التحفيظ وقد سبقهم الى الحضور الاستاذ ابو هالـة وكانت ندوة عامرة بالحركـة زاخـرة بالمناقشة الهادفـة واستمرت هذه الندوة الـى حوالى الساعة ١١ مساء حيث



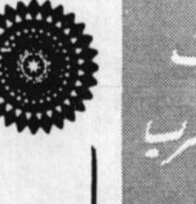
تأدية الصلاة في معسكر العمل بالجهراء

اجاب الاساتـذة على مختلف الاسئلة المكتوبة وغير المكتوبة وقد تخلل ذلك اداء صـلاة العشاء جماعة حيث صـلى الشباب وعددهم اربعون مـع السادة الضيوف

وقد امضى الجميع وقتا طيبا وكرر الشباب دعـوة الضيوف مرة اخرى لمزيد من اللقاءات المثمرة لصالح الشباب .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الثانية ١٣٩١هـ.

المحاضـر	الثلاثاء والاربعاء ١٩ ، ٢٠ جمادى الثانية	السبت والاحد والاثنين ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ جمادى الثانية
● الشيخ حسن طنون	مسجد الرميثية — ق ٢	مسجد عبد الجليل
● الشيخ حسن ايوب	مسجد الانينة	مسجد الفيحاء ق ٢
● الشيخ احمد جلباية	مسجد الراس	مسجد المحارب
● الشيخ عبد الحي مختار	مسجد النقرة (نوي الدخل)	مسجد احمد بن حنبل
● الشيخ محمود وهبة	مسجد العديلية (السوق)	مسجد عبد الله بن مسعود
● الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد احمد الفارس	مسجد مصعب بن عمير
● الشيخ احمد مطاوع	مسجد عبد العزيز حمادة	مسجد عمر بن الخطاب
● الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد القطان	مسجد عمار بن ياسر
● الشيخ احمد النجور	مسجد الشراع الكبير	مسجد الشويخ ب
● الشيخ نبيه محروس	مسجد ناصر الصباح	مسجد الشامية — السوق



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ٢١ من جمادى الثانية الموافق ١٢ من اغسطس

- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ حسن طنون
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ محمد وهبه
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالـم — السالمية



جدول خطبة الجمعة

١٣ اغسطس ١٩٧١



- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد عبد الله خلف
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ — ب

- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الله البحر

خواطر .. عن رحلة ابوللو ١٥ ..

اثارت رحلة ابوللو ١٥ — ورحلات الفضاء جميعا تفجر طاقات العقل وتستجيش الايمان وتعمق اليقين بالله — اثارت خواطرشتى .. اصطدنا بعضها فكان هذه الكلمات .

ترى لو عاش علماء الفلك المسلمون في هذه الايام .. كيف يكون موقفهم وشعورهم ؟

في كتابها « شمس العرب تسطع على الاسلام » كتبت المؤلفة الالمانية زيغريد هونكة تقول : « لقد توصل فلكيو بغداد في نهاية القرن العاشر الى اقصى ما يمكن ان يتوصل اليه انسان في رصد السماء وما دار فيها من كواكب ونجوم بالعين المجردة الى عدسات او مكبرات .. وعرفوا ان كل الاجسام السماوية بما فيها النجوم الثابتة لها اشعة خاصة ترسلها ما عدا القمر الذي ياخذ نوره من الشمس .. ولقد رسم عبد الرحمن الصوفي خريطة للسماء بدقة كبيرة حسب فيها مواضع النجوم الثابتة واحجامها من جديد مقدرا — كما وسعه الأمر — درجة شعاع كل منها .

يقينا لو عاش اولئك العلماء في ايامنا هذه — وتهيات لهم الامكانات — لكانوا أسبق الى ارتياد الفضاء من غيرهم لانهم فعلا — وبوسائل متواضعة — سبقوا غيرهم في رسم خريطة للكواكب والنجوم .

ووراء طموحهم العلمي كانت تقف آيات بينات من القرآن الكريم تحثهم على احالة النظر في ملكوت السموات والارض . وتفجر فيهم منطق الملاحظة .. آيات مثل قوله سبحانه : « قل انظروا ماذا في السموات والارض .. » ؟ .. ويقول ابن كثير وهو يفسر هذه الآية : « يرشد الله عباده الى التفكير في آلائه وما خلق الله في السموات والارض من الآيات الباهرة لذوي الالباب مما في السموات من كواكب نيرات ، ثوابت وسيارات . والشمس والقمر والليل والنهار .. » بالتاكيد لو ان ابن كثير عاش ايامنا هذه لاثر التفصيل على التعميم . بمعنى انه كان سيكتب صفحات مطولة في وصف رحلات الفضاء وسطح القمر بدل قوله العام « الآيات الباهرة » .

وفي تفسير قوله سبحانه : « اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء . » اورد ابن كثير حديثا عجبا .. ففي رحلته المعجزة الى سدرة المنتهى راى النبي صلى الله عليه وسلم اقواما يعذبون فقال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الشياطين يحومون على اعين ابن آدم ان لا يتفكروا في ملكوت السماوات والارض ولولا ذلك لراوا العجائب » .

معنى ذلك ان التفكير في ملكوت السماوات والارض من مقومات اليقين ومن اعظم القربات الى الله .. ومن الانتفاع بنعمة العقل .. وان اغماض الاعين عن هذه الآيات الكونية معصية .. معصية لان ذلك من عمل الشيطان .

نقرا هذا ونتفكر فيه فاذا عدنا الى واقع العالم العربي المتخلف وجدنا ان الابناء والاحفاد قد تخلفوا كثيرا عن المستوى العلمي الذي وصل اليه الآباء والاجداد — مع مراعاة التفاوت في التقدم العلمي بين الامس .. واليوم .

● ومن هذه الخواطر ان اجهزة الاعلام في العالم العربي اهتمت — صورة وكلاما — بمتابعة اخبار ورحلات « جورجينا رزق » ملكة جمال العالم كما يقال ..

لقد ازدحمت الصحف والمجلات بصورها . وبمقالات مطولة عن حياتها .. وافكارها ايضا بل قالت احدى الصحف : ان فوز جورجينا بلقب ملكة جمال العالم انتصار ضخم للعالم العربي ..

اما رحلات الفضاء ، وهذه الخطوات العلمية الرائعة فانها تاتي في الدرجة الرابعة او الخامسة بعد اخبار جورجينا رزق .. ومع ذلك يتحدثون عن التقدمية والتطور .

ان الهوة بيننا وبين العالم المتقدم مخيفة .. ولا حياة لنا في المستقبل مالم نركض — بقوة وسرعة — لكي نحرز انصبة اوفى من التقدم العلمي .. وللاعلام في هذا المجال دور كبير وهام ، لان الاعلام هو الذي يقود اهتمامات الناس ويشد انتباههم الى هدف ما .. بين ان الاعلام العربي منشغل بامور اخرى .. منشغل بنشر الخلاعة .. وملكات الجمال.. والشتائم .. وسفاسف الحياة .. وهو يتعمد ان ينقل الينا



الجانب البائس من حياة الغرب .. جانب الانحطاط الفكري والخلقي .

اذا كان قد فات هذا الجيل نصيب كبير من النهضة العلمية فينبغي الا ننقل هذا الميراث الثقيل الى الاجيال القادمة .

ولكي نلحق بركب التقدم العلمي ونساهم فيه — بفعالية مشرفة — ونحيا في جوه الرائع علينا ان نبدا من حيث انتهى الآخرون .. فالطريق امامنا ممهدة بعد ان اصبح العلم متاحا للجميع .. ولا يستطيع احد ان يزعم ان العربي يولد ملفوفا في الغباوة . وان تركيبه العقلي مدموغ بالتخلف .. دون اولاد العالم .

ولكي نبدا من حيث انتهى الآخرون ينبغي ان نتناول الامر من اساسه .. من الانسان وهو طفل ..

ان توجيه الاطفال عندنا متخلف جدا .. ونطلع على بعض مجلات الاطفال فنجد توجيها متخلفا .. وتدريبا للاطفال على الاهتمامات الهابطة .. فهناك سرد للتاريخ الفرعوني .. ووصف لعبادة الفراعنة .. فماذا يعني ذلك .. وما الفائدة منه ؟

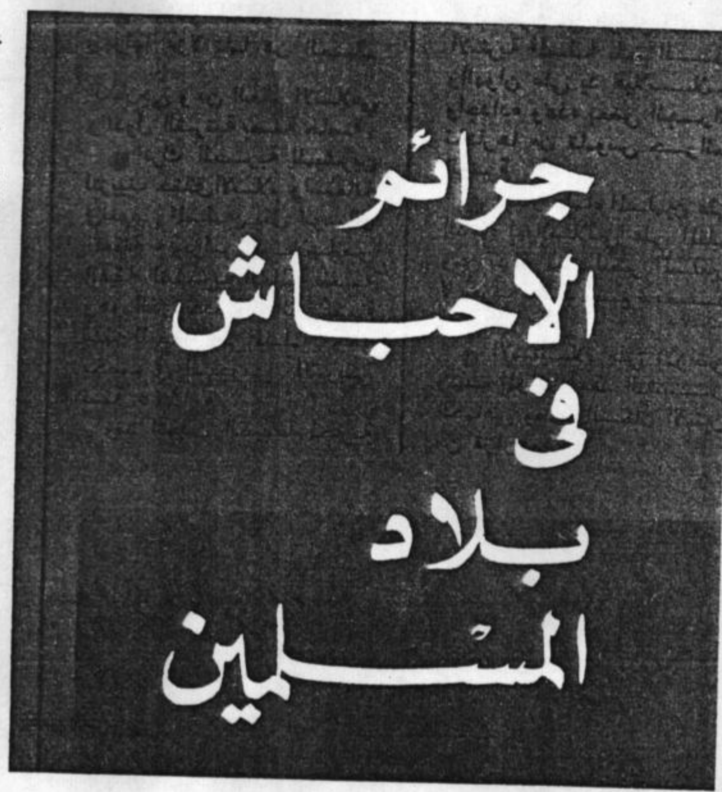
وهناك اغراء للاطفال — منذ الصغر — على المضي في طريق جيل الهزيمة الذي انشغل بالفنانين والفنانات .. والممثلين والممثلات .. فتخلف عقليا وخلقيا . فاضاع القدس .. واورثنا المذلة والهوان .. ففي بعض مجلات الاطفال تنشر صورة لاحدى الفنانات في شكل قطع متفرقة.. والمطلوب من الطفل ان يجمع هذه القطع ويحولها الى صورة متكاملة لكي يتعرف على الفنانة ويصبح بهذا العمل عبقريا .. ذكيا .. متفوقا .

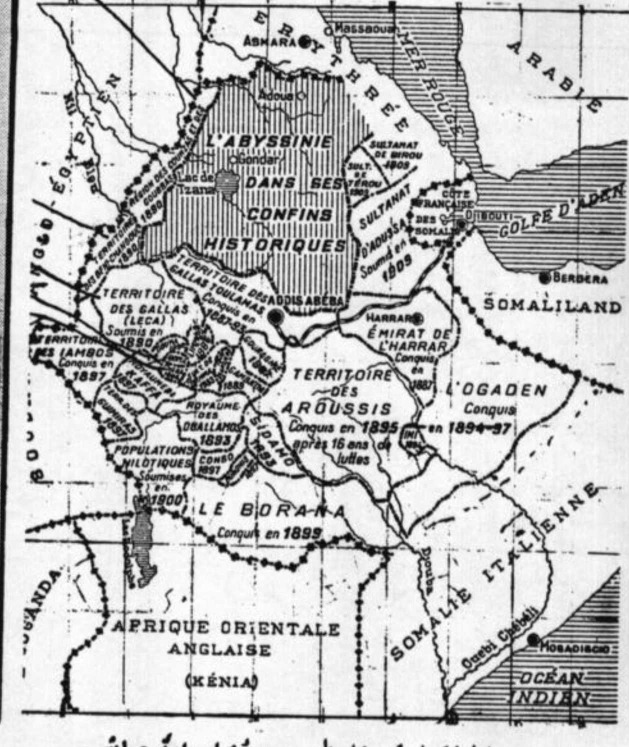
انه اصرار على التخلف .. ونقل لمواريث الجهل الى الاجيال القادمة .. في عصر تجاوز فيه الانسان الارضي الى كواكب اخرى .

والتلفزيون الكويتي لماذا يشغل الاطفال بافلام الرعب والشراسة .. ويشغل الاسرة كلها بالجانب المتخلف من الحياة ؟

ان رحلة ابوللو ١٥ ورحلات الفضاء جميعا توجب علينا اعادة النظر في برامج التربيه وفي برامج الاعلام .

ان على التلفزيون ان يقدم للاطفال افلاما محببة مبسطة عن رحلات الفضاء ويكون لديهم عادة التنافس على جمع صور الفضاء .. ومتابعة انبائه .. وجمع المعلومات العلمية بشكل عام .. وان لم يفعل فانه ليس متهما بالتسبب في التخلف الخلقي فحسب .. وانما ايضا هو متهم بالتسبب في التخلف العقلي .. لدى الناشئة .





الجزء المخطط فقط هو الموطن الأصلي للأحباش

الحروب الصليبية تنتقل إلى شرق أفريقيا

من غرائب التاريخ ان تكون اثيوبيا اول ملجىء يلتجىء اليه المسلمون المضطهدون في مكة في بدء الدعوة الاسلامية وأن يكون نجاشي الحبشة حاميا للمهاجرين من ظلم ذوي القربى مقتنعا بما هاجروا من أجله من عقيدة .

وان تكون اثيوبيا اليوم نموذجا فريدا تعاني فيه الاغلبية المسلمة من الاضطهاد الديني والاهمال السياسي على يد حكومة من الاقلية غير المسلمة تتنكر لحقوقهم المشروعة وحرياتهم المدنية . ولربما كان المسلمون الاثيوبيون اشقى الناس في العالم — فهم يشكلون ٦٠٪ من مجموع سكان اثيوبيا ولكنهم محرومون حتى من حقوقهم الاساسية كبشر اذ يعتبرون مواطنين من الدرجة الثالثة ويلقون ابشع انواع المعاملة الوحشية .

بداية الحرب ضد المسلمين

بظهور المكتشف البرتغالي « فاسكودي جاما سنة ١٤٩٤م » بدات الحروب الصليبية ضد المسلمين تنتقل من بلاد الشام الى شرقي افريقيا .. حيث كانت الحبشة الهدف الحقيقي لرحلة « دي جاما» لاكتشاف مكانها والاتصال بها وذلك لتكوين حلف صليبي ضد المسلمين من الشرق . وكانت الدوافع الحقيقية لهذه المغامرة كما اوضحها


سجينان من المسلمين يتجولان للتسوّل

« فاسكودي جاما » بنفسه تتلخص فيما يلي :

١ — ان يحارب الصليب الهلال في اقصى بقاع المعمورة.

٢ — ان تحارب روما مكة في مكان يبعد باكثر من الف وخمسمائة فرسخ من الميادين المالوفة لاقتتالهما (فلسطين) وان تسحب قوات تركيا من اوربا .

٣ — ان ترسل اوربا جنودها وراء القارة الافريقية لتحيط بالاسلام وتجعله بين نارين

٤ — اضعاف المسلمين وكسر شوكتهم باحتلال الهند وشرق افريقيا .

٥ — مساعدة المملكة الحبشية المسيحية وربطها باوربا المسيحية .

وقد تم الاتصال بين البرتغال والحبشة بعد ان وصل فاسكودي جاما الى الحبشة قبل ان يتجه الى الهند .

الحبشة تبتلع جاراتها

بعد التحالف بين اثيوبيا والبرتغال بدا البرتغاليون يهاجرون الى المدن الساحلية الصومالية ويحرقونها وبدات اثيوبيا ومن فيها من المسيحيين يهاجمون المسلمين الصوماليين من الخلف فكان القتال مريرا بين الفريقين وتمكن الصوماليون في اوائل القرن السادس من اكتساح الحبشة باكملها وازالة العرش الاثيوبي وحكموا اثيوبيا لمدة سبع عشرة سنة ، ولكن اوربا تطوعت لنصرة الاثيوبيين بالرجال والعتاد الحربي الحديث في ذلك الوقت فالحقوا بالصوماليين الهزيمة، وانكمشت الدولة الصومالية الى حدودها الاصلية .

وبعد عودة العرش الاثيوبي بدا تدعيم الاوربيين لهم اقتصاديا وثقافيا وعسكريا ينمو شيئا فشيئا مع نمو الفكر الاوروبي وبدات اثيوبيا تزحف نحو الشرق فتبتلع الاراضي الصومالية بالتدريج مبتدئة بامارة « افاضي » في اوائل القرن السابع .

←

جرائم الاحباش فى بلاد المسلمين

وتمكنت الحبشة من الاحتلال الكامل لعاصمة الصومال « هرر » في سنة ١٨٨٧ وذلك بعد ان جزئت الصومال وعزلت اجزاؤها بعضها عن بعض ، ومن هنا بدأ الزحف الحبشي يتجه نحو الشرق والغرب والجنوب حتى اصبحت في حدودها الآن بعد ان وقعت معاهدات الحدود مع انجلترا وفرنسا ، وكان آخر ما ضمته الحبشة اليها ارتيريا في الشمال الغربي سنة ١٩٦٠ وما زالت تحاول ابتلاعها .

وبالنسبة لارتيريا التي كانت مستعمرة ايطالية حيث حلت محلها بريطانيا وتحولت الى وصاية الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية .

وكانت الدول الاستعمارية تسيطر على الامم المتحدة كذلك فقد حرصت على وضعها تحت نفوذ اثيوبيا التي تخضع لهم وبدأت اثيوبيا باغتيال ارتيريا تحت شعار اتحاد فدرالي بالتدريج الى احتلالها وضمها الى اثيوبيا سنة ١٩٦٠ م .

وباختصار وحتى يحكم

بورن ١٨٩٥
بالى ١٨٩٥
كونسو ١٨٩٧
جبر جير ١٨٩٧
جامبو ١٨٩٧
حفا ١٨٩٧
حوتر ١٨٩٩
حنقول ١٨٩٩
الشعو بالنبيلة ١٩٠٠
اوسا ١٩٠٨ — ١٩٤١
نبروا ١٩٠٩
منطقة جحا الاسلامية — ١٩٣٥
أرتريا ٥٢ — ١٩٦٢

وبالرغم من هذا فقد ازدادت الحبشة غرورا في التوسع الاستبدادي ويتضح ذلك جليا في المذكرات الرسمية التي بعثت بها الى مؤتمر وزراء الخارجية للدول المنتصرة في الحرب الكونية الثانية والى الجمعية العامة للامم المتحدة حيث طلبت ان تبسط نفوذها على ارتيريا والصومال الايطالي واعتبرت رفض هذا الطلب يهدد السلام وكيان الدول .

وقد استولت على منطقة جمبيلي في السودان عقب استقلالها سنة ١٩٥٦، وتطالب اليوم باحتلال مديرية النيل

● حصار المناطق المحتلة وعزلها عزلا تاما عن العالم الخارجي وعن العالم الاسلامي والدول الشرقية بصفة خاصة.

● ترك الحرية للمبشرين لتزييف حقائق الاسلام واضعافه في نفوس المسلمين بكل الوسائل الممكنة ، ويراس هيلاسلاسي الهيئة التبشيرية العالمية بنفسه وهو الذي حدد مدة اثنتي عشرة سنة للقضاء على المسلمين وهو يخطب في الكنجرس الامريكي سنة ١٩٤٥ م .

وقد اتخذت الكنيسة لمحاربة قرابة قرن من الزمان ذاقت فيه الاكثرية المسلمة طعم الذل والهوان على يد هيلاسلاسي واجداده وهذه بعض الجرائم نختارها من قاموس جرائمه الوفيرة .

● اجبار علماء المسلمين على الدعاء لهيلاسلاسي على المنابر ومن يدعو منهم لنصر المسلمين لا يعرف احد مصيره بعد ذلك .

● الاستيلاء على الاراضي ونهب المواشي بعد التقتيل الجماعي وطرد السكان الآمنين من قرارهم .



سجناء من مقاطعة (هرر) الصومالية قيدت ايديهم بأرجلهم حتى الموت

شعار الاحباش .. سأحارب بكل قواى لانهاء القرآن

القارىء بنفسه على مدى الاجرام الذي اقترفته الحبشة في حق الشعوب التي استعمرها ، نذكر اسماء هذه الشعوب والمناطق وتاريخ احتلال كل منطقة على حدة حسب اقدمية الاحتلال .

منطقة ليموا ١٨٨٦
جوما ١٨٨٦
قيرا ١٨٨٦
هرر ١٨٨٧
جوارجي ١٨٨٧
جالا ولتا ١٨٨٩
كيبانا ١٨٩٠
جيا نجيروا ١٨٩٠
جلا فوكما ١٨٩٣
ولامو ١٨٩٣
سيدامو ١٨٩٣
رامى ١٨٩٤
هيكجا وتلاف ٩٤ — ١٨٩٧
ايمى ١٨٩٤

الازرق ومديرية كسلا حتى نهر عطبرة ، وكذلك يطمع هيلاسلاسي في الصومال الغربي ويعتبره جزءاً من امبراطوريته وضرورة لبقاء كيان دولته مستعينا بالاستعمار الفرنسي واسرائيل التي تطمع في هذه المنطقة كمركز هام لتجارتها مع الحبشة وشرق افريقيا وآسيا

جرائم الاحباش ضد المسلمين

بدأت الحبشة تستخدم اقسى وابشع وسائل السيطرة على المناطق الاسلامية الشاسعة التي احتلتها وضمتها اليها بمساعدة اوربا وأسلحتها الحديثة تحت حماية القلعة المسيحية وسط العالم الاسلامي .

من هذه الوسائل :

المسلمين هذا الشعار : « سأحارب بكل قواي لانهاء القرآن ، وان سألك عني احد بعد مماتي فاجبه بانه مات في محاربة الاسلام والوثنية » .

وانطلاقا من هذا المفهوم ترتكب كل الجرائم والاعمال اللااخلاقية، فهم يحولون المساجد الى كنائس ويمنعون بناءها في المدن الرئيسية بصفة خاصة وذلك لاظهار ان غالبية سكان الحبشة مسيحيون . وعلى سبيل المثال فان اكبر كنيسة في قلب مدينة (هرر) كانت مسجدا بناه المصريون سنة ١٨٧٦ م

● منع تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم وتقتيل العلماء المسلمين وسجنهم بالآلاف دون محاكمات .

وقد استمر هذا التقتيل والقمع والارهاب في المسلمين

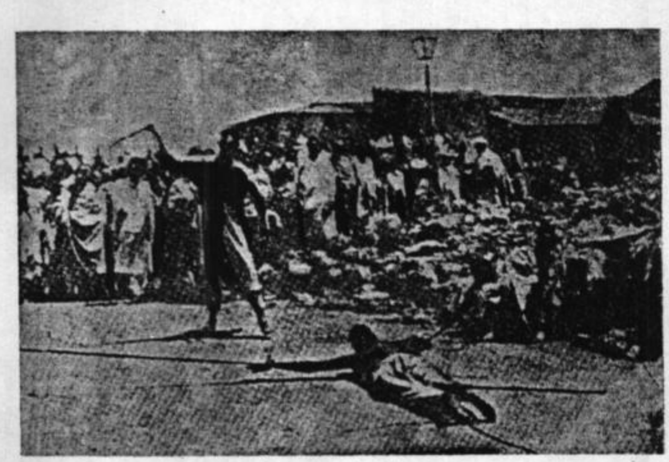
● منع المساجد او السفر الى بيت الله الحرام الا للعملاء والطاعنين في السن .

● عدم احترام بناء الاسرة فلا قيمة لها ولا صيانة للاعراض ولا حماية للاطفال ولا نظام للطلاق او الزواج ونتيجة لذلك تفشت الفوضى الجنسية وانتشرت الامراض .

● في منطقة جحا القي القبض على كل العلماء وائمة المساجد والمؤذنين والخطباء ووضعوا في حظيرة واطلقت عليهم النار فمات عدد كبير ومن بقي مات جوعا وكان عددهم ٤٥٧ عالما وتم ذلك في سنة ١٩٥٥ بأمر حاكم جما ونائب هيلاسلاسي فيما بعد . كما يوجد في الوقت الحاضر في سجون اثيوبيا المختلفة نحو ١٥ الف مسلم بتهمة تشويش المسيحية

ومحاولة ايقاف نشاط المبشرين . كما اغلقت ٤٦٧١ مدرسة كانت تدرس فيها حلقات القرآن الكريم والعلوم الاسلامية المختلفة .

والجلادون في اثيوبيا يعتقدون ان هذه الجرائم لا تجد من ينشرها في الصحف او يذيعها بعد ان نجحت في السيطرة على صحف اصدقائها وبعض المساومين ولا تزال موجات الارهاب والاضطهاد مستمرة في اثيوبيا الى يومنا هذا — وتتخذ جميع الخطوات الآن كما تبذل كافة الجهود لافناء المسلمين .



جلد الأحرار في السوق العام ليكونوا عبرة لغيرهم

تجهيل المسلمين وقتل علمائهم

حالة المسلمين في الحبشة تدعو الى الاسف العميق فهم على كثرتهم وانتشارهم في انحاء البلاد فقد فرض عليهم الجهل والمرض والفقر لا يعرفون ما يدور حولهم في هذا العالم بسبب المظالم المتتابعة التي صبت على رءوسهم منذ ان اعتنقوا الاسلام حتى اليوم فهم محرومون من التفكير والتعليم وفتح المدارس الخاصة بهم وما يتبرعون به لهذا الغرض تستولى عليه الحكومة وتبني به الكنائس والمدارس لغيرهم . كما يفرض على الطلبة المسلمين في المدارس الحكومية — وكر القساوسة وخبراء التبشير — ان يتعلموا أن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم الف عصابة للنهب والسلب وسفك الدماء من الوحوش الجائعة في صحراء بلاد العرب .

لقد كانت الاقاليم الاسلامية تعج بالمدارس والمراكز لتعليم الاسلام وكان يؤمها آلاف من طلاب العلم من سائر انحاء البلاد على نفقة افراد الشعب ومن ريع أوقاف المسلمين واستولوا على هذه المدارس واموالها ووزعوها على رؤساء الكنائس والجنود واستعملوا السيف والنار في الطلاب والعلماء فقتلوهم وشنقوهم وقطعوا اعضاءهموزجوا الباقي في السجون . وهو اسلوب يتبعه هيلاسلاسي وزبانيته حتى اليوم ، وذلك للحيلولة دون انتشار العلم والمعرفة بين الناس ولا يجد المسلمون رغم اغلبيتهم وظائف حكومية يعملون بها ومن يتعلم منهم في المدارس الحكومية والجامعات لا يسمح له بتولي وظائف رئيسية .

دور الكنيسة في الحبشة

تلعب الكنيسة دورا رئيسيا في المشاكل التي يعاني منها المسلمون في الحبشة فمثلا اذا حدث اضطهاد للاقباط في اي بلد يحكمه مسلم انعكس ذلك راسا على اضطهاد حاكم الحبشة للمسلمين انتقاما للاقباط في ذلك البلد وهكذا وجدت الكنيسة القبطية وسيلة لحماية الاقباط في كل مكان على حساب المسلمين في الحبشة كرهينة لهم .

والمصلحة متبادلة بين الكنيسة وملوك الحبشة لانها تدعم النظرية القائلة بانهم يحكمون وفقا لمبدأ التفويض الالهي كما كان الحال في اوربا في العصور الوسطى .

وتعمل الكنيسة على تحطيم المسلمين والاسلام بشتى الطرق فهي التي تمتلك ٦٠٪ من الاراضي الزراعية في المناطق الاسلامية التي استولت عليها الحكومة الجائرة والباقي يملكها القطاع والحكومة ويعمل فيها المسلمون كأجراء وتفرض الكنيسة الضرائب على أهل تلك المناطق المسلمة وويل لمن يشكو منها ففي سنة ١٩٥٢ قدم مسلمو (دللو) شكوى الى الامبراطور من الضرائب المتزايدة وضرائب الكنيسة (بمنفائي قوبائي) اى الهيئة العليا للكنائس الحبشية التي لها ضرائبخاصة عدا الضرائب الحكومية العادية وطالبوا ان تكف الكنيسة عن اغتصاب اموالهم وان تكف عن بناء الكنائس في بلادهم فهممسلمون ولا داعي لمزيد من الكنائس ومزيد من الضرائب لها . فكان ان ثارت الهيئة العليا للكنائس واقامت الدنيا واقعدتها اذ كيف يجرؤ المسلمون على الوقوف امام ارادة الكنيسة والامبراطورية . فأجبر المسلمون بالقوة والسلاح على دفع ضرائب الكنيسة بعد ان قتل عدد كبير منهم واسر مشايخهم .

وخلاصة القول ان هذه الهيئة الكنسية تتحكم في المسلمين بصفة خاصة وتصقل السيوف وتناولها لاعدائهم لقطع رقاب المسلمين وهي القوة الحقيقية التي تحرك الحكومة الاسمية بمالها من امكانات مادية وروحية وسلطان مطلق لا يحده القانون او العرف ضد المسلمين .

والمسلمون في الحبشة شديدو التمسك بدينهم نتيجة هذه الضغوط وذلك دفاعا عن عقيدتهم في وجه هذا الطغيان الجارف فهم اشد تمسكا بالاسلام ومحافظة على شعائره من المسلمين في البلدان الاسلامية الاخرى ، وهم يتطلعون دائما الى اخوانهم المسلمين في البلاد العربية وغيرها لمساعدتهم والاخذ بيدهم نحو الاستقلال والحرية .

وهم في حاجة دائمة الى العون المادي والمعنوي ، والمساعدات المادية التي يأخذها الافراد من البلاد العربية لا تصل الى المسلمين في الحبشة، وهم في حاجة الى التأييد الاعلامي وكذلك الوقوف الى جانبهم في المحافل الدولية وشرح قضاياهم الى الامم المختلفه ، وتعليم ابنائهم بأي طريق .

الرق في الحبشة

يؤخذ من عدة تقارير قدمت الى هيئة الامم في السنوات الاخيرة عن الرق في الحبشة ، ان الاحباش الاصليين لا يزيد عددهم على ثلاثة ملايين نفس ولا يشغلون سوى ثلث مساحة البلاد وما بقي منها تشغلها قبائل افريقية مختلفة العناصر تدين بالطاعة العمياء لرؤساء او ملوك الاقاليم وتخضع لنظام الحكم الاقطاعي الذي من أخص ملازماته الرق على أنواعه وتعدد اشكاله حتى ان المولين في هاتيك الاصقاع كثيرا ما يؤدون بقيمة الاموالوالضرائب المفروضة عليهم عبيدا من الاطفال والنساء .

واخص ما يسترعي الانتباه من التقارير التي وضعت في هذا الشأن تقرير للورد نوكستين وتقرير للورد بولوارث ،واهمها تقرير اللورد لوجارد مندوب عصبة الامم سنة ١٩٢٢ ومما جاء فيه قوله : « لا ريب في ان هناك نحو عشرة آلاف من الرقيق يساقون كل سنة من جنوب الحبشة ليعرضوا في الاسواق في الشمال الغربي منها » . وفي سنة ١٩٢٥ اصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض احصت فيه عدد الارقاء وقالت : ان اكثر الارقاء يؤتى بهم الى دور الرؤساء والزعماء ورجال الحرب ومعظمهم من النساء الشابات والخصيان .

وفي تقرير للكبتن كرشران حاكم ميناء موبال « ان كل حبشي يمتلك في اقل تقدير عبدا واحداً ومعنى ذلك ان هناك مليوني عبد علاوة على ما عند الحكام والرؤساء من الارقاء المديدين وعلى ما هناك من اهل البلاد المستعبدين الذين ليسوا من الاحباش الاصليين .

وفي سنة١٩٢٢ نشر الميجور دبرلي العضو الانجليزي في لجنة تعيين الحدود الحبشية بالاتفاق مع الدكتور داليس شارب مقالا في عدد يناير من جريدة « وستمنستر جازيت » جاء فيه « ان في الحبشة بقاعا شاسعة تصلح للزراعة لا ديار فيها ولا نافخ نار لان اهلها سيقوا الى اسواق العبيد » .

وهناك عدد آخر من التقارير تخص هذا الموضوع . ●●

الانفصاليون في باكستان الشرقية



حقد خا... على النساء.. والاطفال!!

بقلم مولانا : متين هاشمي : ماجستير في الدراسات الاسلامية / رئيس لجنة الأمن في مدينة سيد بور / رئيس جمعية اللاجئين في باكستان الشرقية

ان العواصف العنيفة من التمرد التي ثارت في فجر الاول من شهر مارس ١٩٧١ م في سماء باكستان الشرقية كانت تبلغ من السرعة حيث أحاطت بالأقليم كله في لمحة البصر . وصارت حقول الرز البهيجة ملبدة بالغيوم السوداء واللهيب الرهيب في عشية وضحاها . وما رأيت اليوم ناحية من النواحي الا وجدتها تسيل بنهر من الدماء ورأيت الساحات مشحونة بالجثث المتراكمة . وشاهدت غوائل الظلم والفتك ترقص رقصات الموت في كل قرية وفي كل ناحية . ولا سيما شمال بنغال حيث تأخر وصول الجيش الباكستاني اليها فظلت مسرحا للفتك والتنكيل أياما . وان المتمردين البنغاليين من « المسلمين » وغيرهم ارتكبوا مع السكان غير البنغاليين في هذه الناحية ما يندى له جبين الانسانية خجلا وندامة . واليكم فيما يلي بعض التفاصيل [illegible] الشرقية من تجارب على أيدي العنصريين من أنصار مجيب الرحمن والاشتراكيين من أنصار بهاشاني :

سانتاهار

مدينة صغيرة في شمال بنغال كان يسكنها حوالي خمسة وعشرين الفا من غير البنغاليين وكانوا يشتملون على موظفي السكة الحديدية بنسبة ثمانين في المائة . ولما وصل لهيب التمرد هذه المدينة انقطعت أولا طرق المواصلات كلها . فتجمدت عجلات القطار وانقصمت اسلاك البرق والهاتف وبالتالي انقطع التموين وان المشاغبين من حزب عوامي المحليين كانوا فرضوا التطويق الاقتصادي على السكان من قبل ، ولكنهم في مطلع شهر مارس أصبحوا محصورين تماما . ولما تفاقم خطر المتمردين بل بدأت حوادث القتل والفتك تحدث بصورة [illegible] في أساليب المحافظة على أرواحهم وأموالهم . وان المدينة كلها لم تكن تملك الا بندقيتين وبعض الاسلحة الدفاعية الاخرى . ومع ذلك فان السكان اخذوا التدابير الوقائية اللازمة قدر المستطاع فحفروا المخابىء وقرروا جماعيا ان يجابهوا الاخطار والهجمات متضامنين متكاتفين . وأخيرا جاء الخطر المنتظر بقرع أبواب سانتاهار.

وذلك أن القوات الباكستانية لما تقدمت الى مديرية (بوغرا) وسيطرت على الموقف فيها بعد أن تعقبت المتمردين والمتسللين وأحبطت مخططهم القاضي بجعل هذه المديرية قاعدة (بنغالاديش) فالتقت فلولهم واتجهت الى مدينة سانتاهار ورحب بهم رجال حزب عوامي وحلفاؤهم من الاشتراكيين ترحيبا حارا . ولما حل الليل جاءت كتائب البنادق الشرقية الباكستانية وفرقة بنغال الشرقية وعصابات من المتسللين والمتمردين من العاصف على سانتاهار . وكان المهاجمون مدججين بالمدافع الآلية والرشاشات الثقيلة والخفيفة . كما أن رجال حزب عوامي المحليين كانوا متسلحين بالرماح والاسنة وحائزين على كميات كبيرة من المتفجرات من قبل . وقتل عدد كبير ممن قاوموهم من غير البنغاليين في بداية الهجوم . والذين بقي منهم اعتصموا في المساجد ولجأوا الى البيوت لكونهم عزلا . الا أن المهاجمين كانوا يلاحقونهم فيقبضون عليهم ويسوقونهم الى مراكزهم ويذبحونهم ذبح الحيوان بعد أن كانوا يسملون عيونهم . وكانوا ينزعون الاطفال الرضعاء من أحضان أمهاتهم ويقتلونهم اربا اربا .

ولما قضي على آخر رجل منهم جاءت نوبة النساء . واستخرجهن الطغاة من البيوت وحشدوهن في الخلاء . كما كانت حوالي المائة من النساء

فطلبوا منهن الخروج من الجامع ولكنهن رفضن الخروج منه خوفا على أنفسهن ففتحوا عليهن النيران وهن في داخل الجامع فتساقطت الجثث بعضها فوق البعض وامتلأ بيت الله بجثث المنكوبات التعيسات . وسالت ساحة الجامع بمجار من الدماء البريئة . وبقيت الجثث بدون أكفان وقبور أياما عديدة . ولم يعل من هذا الجامع صوت المؤذن حتى بعد أن استولت القوات الباكستانية على هذه المدينة أياما عديدة .

وأما من جمعوهن من النساء في الخلاء اختاروا منهن المسنات وأوقفوهن صفا واحدا وقتلوهن رميا بالرصاص ثم جاءت نوبة الفتيات وصغيرات السن منهن فأمروهن بالرقص عرايا وعلى اعلاء الهتافات بحياة بنغالاديش ولما رفضن ذلك الفعل الشنيع مزقوا ملابسهن واكرهوهن على الهتافات المقترحة بتوجيه الطعنات بالرماح في مقاتلهن . ثم عاملوهن معاملة بلغت من الهمجية مالا يستطيع القلم أن يعبر عنه . ولا أستطيع أن أقول الا ما قاله الشاعر الفارسي سعدي شيرازي : يا ليتني لم تلدني أمي حتى لم أشاهد مالا يجدر بي أن أشاهده .. ولما دخلت القوات الباكستانية هذه المدينة بعد هذا الحادث المذهل بسبعة أيام تقريبا وجدت ألوفا من الجثث العارية للفتيات ملقاة في ساحة (مدرسة بنغالة ديش الثانوية) بحيث كانت أعضاؤهن الجنسية مقطوعة بشكل يفجع القلب ويبكي العين .

وكانت الشوارع والبيوت غاصة بركام الجثث . ووجدت في بعض البيوت خمسمائة جثة . وقابلت بعض من شاهدوا المجازر بأم أعينهم وحالفهم حسن الحظ فنجوا من هذه الفتنة فقالوا : لم ينجح من سكان مدينة (سانتاهار) الا عد أنفار اختفوا ونجوا بأنفسهم مثلنا . بينما العصاة لم يدعوا طفلا الا ذبحوه كما أن البنغاليين من المسلمين الذين رفضوا التعاون مع العصاة وحاولوا ايواء المهاجرين (وهذه كلمة تطلق على من هاجر من المسلمين من الهند الى باكستان أيام التقسيم) والسكان غير البنغاليين في بيوتهم لاقى معظمهم نفس المصير الرهيب .



مجيب الرحمن



يحيى خان

ديناج بور

هذه المديرية تقع في الشمال الغربي من باكستان الشرقية على حزام الحدود الهندية . ولكون هذه المديرية متلاصقة بالحدود الهندية نزحت اليها جماعات كبيرة من اللاجئين من الهند أيام التقسيم . كما كانت تقيم فيها عائلات كثيرة من البنجابيين والباتان لغرض التجارة أو الوظيفة الحكومية. وقبل أن ينزل فيها اللاجئون لم يكن لهذه المديرية شان يذكر ولكن بعد نزول اللاجئين فيها حققت هذه المديرية أشواطا بعيدة في الازدهار في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة . وكانت مدينة ديناج بور (عاصمة المديرية) وحدها تضم خمسة وثلاثين الفا من السكان غير البنغاليين . الا أن هذه المدينة في مطلع العاشر من شهر الى خرائب وصارت مدينة للايامى واليتامى يتسكعون في أنقاضها .

بدأت الاشتباكات في هذه المدينة في مطلع العاشر من شهر ابريل واستمرت لغاية الخامس عشر من هذا الشهر وصارت هذه المدينة الباسمة في خمسة أيام فقط مدينة يسودها ظلام الموت الرهيب . ولا تسمع في أرجائها صوتا بشريا اذ قتل فيها ثمانية وعشرون ألف نفر من الرجال والنساء والاطفال ، وسيقت أربعمائة من الفتيات المسلمات الى الهند عبر الحدود لاشباع نهمة الهندوس الوحوش ، وعريت النساء المحتشمات وانتهكت حرماتهن على مشهد من الناس . وعزلوا النساء الحوامل للقتل وجمعوهن في (مدرسة اقبال الثانوية) فبقروا بطونهن وانتزعوا الاجنة من البطون وداسوها تحت الاقدام. وقطعت أيدي الاطفال الصغار وأرجلهم ثم تركوهم في هذه الحالة الاليمة الى أن ماتوا بشدة العذاب وسلخوا جلود الاحياء بنفس الطريقة التي تسلخ بها جلود الغنم ، ثم رشوا عليهم الاملاح مغالاة في التعذيب ، وتفرجوا عليهم في غمرة من الارتياح . ولما طلب الجرحى الماء بشدة العطش بالوا في أفواههم . واذا حصل أن رفع احدهم المصحف مناشدا اياهم عسى أن يخلوا سبيله طرحوا المصحف على الارض ، وأطلقوا عليه الرصاص . وأخذوا عددا كبيرا من الناس الى شاطىء قناة (كنجن) بحجة أن هناك اجتماعا للجنة الامن ولكن ربطوهم بالسلاسل وذبحوهم صبرا .

وبعد أن جاء الجيش الباكستاني هذه المدينة وعاد فيها الهدوء عثر على عدد كبير من الجثث للاطفال الصغار كانت رؤوسهم مقطوعة تماما. وهكذا فان الحياة الباسمة الهادئة في مدينة (ديناج بور) غرقت في بحر خضم من الدماء.

ولا يتجاوز عدد الذين نجوا بأنفسهم من الرجال والنساء باختفائهم من أنظار السفاكين بضعة آلاف نسمة . وبعد أن سيطر الجيش الباكستاني على مدينة ديناج بور في ١٥ من شهر ابريل سيطرة كاملة انصرف الى دفن آلاف مؤلفة من الجثث الملقاة في الشوارع والبيوت وذلك بمساعدة من أهالي قصبة (باربتي بور) و (سيد بور) . غير أن الجثث كانت من الكثرة حيث لم يتمكن الجيش من دفنها أياما وبقيت الكثيرة منها تنتفخ وتنشر روائح عفنة. وشاهدت بأم عيني في أحد البيوت جثة ناء جلدها وكانت ملابسها موضوعة بجانبها وعرفت منها أن هذه الجثة لبنت من البنات التعيسات من قومي أصابتها طعنات عنيفة من الرماح والسكاكين وأخيرا انغمست في الدم والتراب . وبقيت جثتها لم تكفن ولم تدفن لتحكي للمشاهدين حكايات واقعية عن التجارب القومية والاشتراكية في هذا الوطن الاسلامي . ولما ذهبت الى (مدرسة أقبال الثانوية) رأيت جليدا سميكا من الدم تجمد في طول الساحة وعرضها وكانت الرائحة العفنة تنتشر في أرجائها حتى ما كدت أمكثفيها لدقائق . وقابلت أحدا من أهالي ديناج بور أصابته عدة جروح خلال الهجوم فحكى لي قصة أدرجها بفضها وقضيضها فيما يلي :

« امسكوني من بيتي وساقوني الى شاطىء قناة (كنجن) . وهناك انهال على شاب بآلة حادة بكل قوة فسقطت على الارض جريحا ، وتركني الشاب وتقدم الى الامام . وأصبحت احدى اليدين جريحة لا تتحرك . وصار لساني كالخشب الجاف بعد أن سال من جسدي قدر كبير من الدم . ولما خيم الظلام تسللت متجشما الى القناة عسى أن أجد شيئا من الماء . ورأيت الشاطىء تراكمت عليه أكوام من الجثث . وكانت حمرة الدم تلمح في الماء بوضوح . ولم أجد في نفسي رغبة في شرب هذا الماء . وتقدمت خطوات الى أن اقتربت من المدرسة . وسمعت خرير الماء الساقط من الميزاب، وذهبت اليه فاذا بسيل من الدم يسقط على الارض من الميزاب بدل الماء » .

تحقيق : أبو هـالة

الاصوات الخافتة
بدات تعلو رويدا رويدا

●● ٣٠ ثلاثون مليون حالـة اجهاض في العالم سنويا !!

●● واحدة من كل ٥ امهات يتم اجهاضها في مصر !!

●● احدث طريقة للتخلص من الجنين في ٣ دقائق تجرى في يوغوسلافيا !

●● دعني اخرج الى الوجود ان كنت قادرا على اسعادي والا .. !

●● الاجهاض حسب الطلب.. في انجلترا وغيرها .. !

●● العالم كله يتجه الى ازالة القيود المفروضة على عمليات الاجهـاض ..!

الانسان في رحلة الوجود بين
هبوب رياح من الغرب

الوباء الوافـد

— شدتني هـذه العناوين التي نشرتها صحف عربيـة واجنبية .. وما كنت اخالهـا ذات اثر في مجتمعاتنا التـي تدين بالاسلام .. الا ان روح التقليد التي أصابت هذه الامة .. فجعلتها تتلقف من بعيد كل فكر تنضح به عقـول العالـم المتمدن ! غير مدركة انه مـن وراء الفتن التي اصابتنا في اعز ما نملك من اخوة ووحدة .. حتى أصبح من المستحيل اليوم ان تلتقي الامـة العربيـة والاسلامية على امر في صالحها وتكون قادرة على تنفيذه ..!

نيران الحروب الاهلية بيننا .!

— وها هي آخر صيحاته في عالم استئصال مجتمعاتنا مـن جذورها واصولها تخرج علينا « بموضه » الوأد والاجهاض احـدى « موضات » القتل الجماعي الحديثة ..!

مع الدكتور حسان حتحوت

فكان لقاؤنا الاول مع احد الذين قدر لهـم ان يعملوا في ساحة التوليـد والانجاب .. ودورهم ذو أهميـة بالغـة في رعاية الجنين وامه حتى يتـم خروجه الى دنيانا حيا او ميتا .. ومئات الحالات تمر عليهم بين طالبات بالحمل وراغبـات العزل او المنع او الاسقاط ..

فالتقينا بالدكتور حسـان حتحوت استاذ علم الاجنـة ورئيس وحـدة بمستشفـى الولادة وامراض النساء..وهو يحزم حقائبـه الى امريكا .. نحـاول ان نلتقط منـه بعض خيوط الموضوع قبل ان يغادرنا على الطائر الميمون ليعود باذن الله ملتقطا لنا صورة صادقـة للاوضاع التي عليها هـذا السباق المحموم في عالم الوأد للاجنة .. وما حملته الاعلانات للشركات التجاريةعن الاجهاض حسب الطلب .. واثر ذلك كله في العالم المتكود ..

● دكتور هل يمكن ان تعطينا فكرة عن تاريخ هذه القضية ؟

— حتـى الامس القريب كان هناك شبه اجماع على تحريـم الاجهاض باستثناء الحالات التي يكون فيها استمرار الحمـل خطرا عاجلا او آجلا على حياة الام .. ثم تطورت المفاهيـم حسب التقدم العلمي واكتشاف اثر بعض الادوية التـي كانت تتعاطاها بعض السيدات .. الى زيادة الحالات التـي يباح فيها الاجهاض بالحالات التـي يترجح او يتأكد فيها ان الجنين مصاب بالتشوه او الخلـل الخطير ..

— الا ان الآونة الاخيرة شهدت نزعة قوية الى توسيع نطاق مبررات الاجهاض .. وتعددت



الدكتور حسان حتحوت

قوانين لاباحة الاجهاض !

● دكتور : الى أي مدى وصلت هذه الدعوى ؟

— وصلت الى حد استصدار قوانين لاباحة الاجهاض .. ! فقد اصدرت رومانيا قانونها في هذا الشأن عام ١٩٥٦ .. ومن العجيب ارتفاع عدد حالات الاجهاض فيها حتى بلغ عام ١٩٥٨ ربع عدد حالات الحمل ، وفي عام ١٩٥٩ زاد على الثلث ! حتى ادركت الدولة ان الامر قد تجاوز نطاقه عندما رأت عدد حالات الاجهاض العمد تفوق كثيرا عدد الولادات .. !

التجارة الرابحة !

واستطرد الدكتور حسان يقول :

ومنذ صدرت قوانين اباحة الاجهاض في انجلترا عام ١٩٦٧ حتى تكونت مؤسسات وشركات تستورد لها من العالم راغبات الاجهاض .. (وخاصة من فرنسا وبعض ولايات امريكا التي ما زالت تحرم الاجهاض) واصبحت مصدر ثراء فاحش .. تتنافس عليها بكل وسائل الدعاية والاعلان بما يصحب ذلك عادة من تزوير الاحصائيات وبيان الفوائد .. حتى تسابقت الشركات الى حجز المقاعد في الطائرات والاسرة في المستشفيات الخاصة التي ترتفع فيها الاجور عن المستشفيات العامة .. وما يتبع ذلك من عمولة هنا وهناك

ضمير الطبيب

● دكتور : وما هو دور الضمير الانساني لدى الطبيب وهو يمارس هذه العملية ؟

— لعله يكفيك ان تعلم ما اعلنه الاستاذ الدكتور سير توماس جفكويت رئيس الجمعية الملكية الطبية لاطباء الولادة وامراض النساء في صراحة على امواج الاذاعة البريطانية **من ان قانون الاجهاض لعام ١٩٦٧ قد احتضنته مجموعة من المشاغبين قليلة العدد . ولكن قوية التنظيم ..! حينما غزت الرأي العام البريطاني والرأي البرلماني بالدعاية وتحريف الحقائق ..!**

— وعندما عرضت الهيئات الفنية استعدادها للمساهمة في بحث التشريع الجديد قال احد اعضاء البرلمان « لسنا هنا لنسمع رأي الفنيين ونصحهم..! اننا هنا لنشرع ! »

— ولعلك كذلك سمعت ان القانون في انجلترا اخيرا اخرج الشذوذ الجنسي بين رجلين راضيين من نطاق الجرائم ..

— وما زال في الاطباء المحافظون على ضمائرهم .. ولكن تجار الاجهاض اتسعت اعمالهم كثيرا بعد ان اسدل عليها ستار الشرعية ..!

الانصراف عن الدين !! يفسح لها مجال الوجود عندنا

● دكتور : هل تتصور ان تلقى هذه الصيحات صدى في بلادنا العربية ؟

اهل الاختصاص .. ! ونظمت حملاتها بعيدا عنهم .. داعمة آراءها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية ..! وتوسعت في حالات الضرورة الطبية لتشمل الصحة النفسية.. بل تجاوزت هذه المراحل كلها لتنادي بالحرية الشخصية ..!

الحرية المظلومة !

● دكتور : ماذا يقصدون بالحرية الشخصية في عملية الاجهاض ؟

— تحت رايات الحرية .. ! تنادوا بأن الانسان حر فيما يفعله ما دام لا يؤذي غيره — متجاهلين عن عمد شخصية الجنين وحقوقه التي ضمنتها المهنة الطبية ، وقوانين الانسانية .. وتشريعات السماء ..! وتحت شعار حرية المراة قالوا : ما دام الرجل حرا في اتيان الجنس فلتكن للمراة نفس الحرية .. !

وطبيعي ان تجنب المراة مضاعفات هذه الحرية .. واهمها الحمل السفاح .. ولا بد اذن من توفير وسائل منع الحمل واباحة الاجهاض للزوجات او للنساء غير المتزوجات وهن الغالبية العظمى من طالبات الاجهاض ..!

الانسان في رحلة الوجود

ـ امتدادا لما نراه من تزايد الانصراف عن العقائد الدينية ..فأخشى انها آتية الى بلادنا **فليس لنا من عاصم الا ان تصدق فينا نية الايمان..وطبعا لا يماري احد في اعراض نقص الايمان في حياتنا الاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية ، والاخلاقية وغيرها . خاصة والدعاة اليها ـ في تقديري ـ امهر من الدعاة الى الايمان والفرصة متاحة امامهم اكثر .. !**

راي الشريعة الاسلامية

● **دكتور : هل عندكم علم ـ وهو لا بد موجود ـ بالحالات التي تبيح فيها الشريعة الاسلامية الاجهاض ؟**

ـ قاعدتان اصوليتان :

أ ـ الضرورات تبيح المحظورات .. والضرورة تقدر بقدرها .. « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .. وتقدير الضرورة يكون بمعرفة ذوي الاختصاص ... وهم هنا الاطباء « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .

ب ـ « احتمال اخف الضررين » لقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » .

ـ وقد اتفق العلماء على صيانة الحياة الانسانية حتى لو كانت لجنين ! وشددوا في تحريم ازهاقها خاصة بعد ما سموه « بنفخ الروح » وهو حركة الجنين التي تحس بها الام بعد اربعة اشهر .. ولكن العلم في يومنا هذا ـ على خلاف العلم في يومهم ذاك ـ يعلم ان الجنين يتحرك قبل ذلك بكثير دون ان تبلغ ضرباته وركلاته جدار الرحم .. لانه آنذاك صغير يتحرك في وسط مائي اكبر منه بكثير فلا يبلغ ان تحس به امه .

راي الشافعية والحنابلة

ـ كما ان الشافعي والحنفي رأيا ان الدية في الجنين واجبة حتى قبل هذه الحركة ، بل حتى قبل ان تتصور اعضاؤه الظاهرة ان عرض على ثقات فقالوا بانه آدمي لو بقي لتخلقت أعضاؤه .. !

علاقة الاجهاض بمنع الحمل !

● **دكتور : تقديرا لظروف سفركم .. وسرعة دوران عقارب الساعة .. مؤذنة بموعد الرحيل .. او ختاما لهذه الاسئلة العاجلة ان اقول : هل هناك علاقة بين الاجهاض ومنع الحمل وما يسميه الفقهاء العزل ؟**

ـ العزل غير الاسقاط .. لا تتوافر فيه اركان جريمة الاعتداء على حي موجود .. لانه في حقيقته منع للحمل وعزل بين الحيوان المنوي والبويضة ان تلتقيا .. فلا جناية بغير مجني عليه .. اما في الاجهاض فالمجني عليه موجود فعلا منذ التحم المني بالبويضة وشرعت الخلية الناتجة عن ذلك في التكاثر .

● **وما رأيكم يا دكتور في منع الحمل ؟**

ـ لا شك انه خير وبركة على الاسرة التي تحتاج اليه ، والوالدة التي يؤودها حمل جديد . وينعكس هذا الاثر الحميد على الامة ككل .. !

رأي القانون

ـ وانصرفت بعد ذلك لابحث راي قانوننا في هذا الموضوع فالتقيت بالاستاذ ابو ناجي المحامي فقال :

قانون الجزاء الكويتي يحرم الاجهاض وينص في المواد من ١٧٤ الى ١٧٧ على ان :

كل من اجهض امراة حاملا برضاها او بغير رضاها عن طريق اعطائها او التسبب في اعطائها عقاقير او مواد اخرى مؤذيه او باستعمال القوة او اية وسيلة اخرى قاصدا بذلك اجهاضها يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ١٠ سنوات ، ويجوز ان تضاف اليها غرامة لا تجاوز ١٠٠٠٠ آلاف روبية . فاذا كان من اجهضها على النحو السالف ذكره طبيبا او صيدليا او قابلة كانت العقوبة لا تجاوز ١٥ خمس عشر سنة ويجوز ان تضاف اليها غرامة لا تجاوز ١٥٠٠٠ خمس عشرة الف روبية .

● **هل يعاقب القانون في حالة الاجهاض الضرورية ؟**

تقدير هذه الحالة موكول لاهل الخبرة على اساس من حسن النية وضرورة الاجهاض للمحافظة على حياة الام ..ومن ثم فلا عقوبة !

● **قلت له : ماذا ترون من اوجه الادلة التي استند عليها الشرع الكويتي في تقنين هذه المواد ؟**

ـ الشرع الكويتي لم يات بنافلة من القوانين او بدعا من المواد فالشريعة الاسلامية كانت له اصلا وهادية .. واقتداء بتشريعات كثير من الدول العربية والاسلامية ومسايرة للقوانين الدولية التي كانت على هذه المبادىء ..

فكما ذكر المرحوم الاستاذ عبد القادر عودة في كتابه التشريع الجنائي ج٢ ، القصاص من الحامل قتل لغير الجاني وهو محرم اذ لا تزر وازرة وزر اخرى .. ويستوي ان تكون حاملا من زوج او زنى .. وبالتالي يوقف تنفيذ الحكم عليها الى ما بعد الوضع ـ كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع « الغامدية » .

ابو هالة



المرحوم عبد القادر عودة

وكل ما يؤدي الى انفصال الجنين عن أمه يعتبر اجهاضا ، ويعتبر جناية ..

عقوبة الام

● قلت له : يا أبا ناجي : وما رأيك في حرية المرأة ان تجهض نفسها ؟

— قال : ان الشريعة الاسلامية لا تعتبر حياة الانسان ملك نفسه بل ان بعض فقهاء الحنابلة يرون « اذا جنى الرجل على نفسه خطأ فديته على عاقلته » استنادا الى ان رجلا ساق حمارا فضربه بعصا كانت معه فطارت منها شظية ففقأت عينه فجعل عمر بن الخطاب ديته على عاقلته وقال: هي يد من ايدي المسلمين . وحرمت الانتحار او ايذاء النفس ولو بقطع عضو منها .. وهلم جرا .

ومن ثم فلو صامت المرأة فأدى الصوم الى الاجهاض كانت مسئولة عن الجناية — التشريع الجنائي ص ٢٩٢ — وايا كان الجاني وصفته ابا او اما فهو مسئول عن الجناية ولا اثر لصفته على العقوبة !!

اتفاق المذاهب

● ما رأيك في تقدير الاربعة أشهر للحمل حتى يعتبر اجهاضا له ؟

— ارى ما يراه الامام مالك رضي الله عنه وهو مسئولية الجاني عن كل ما القته المرأة مما يعلم — بمعرفة الاخصائيين انه حمل سواء كان تام الخلقة او كان مضغة او علقة او دما ! وفي ذلك يقول المرحوم « عودة» ان الراي الذي يجب العمل به هو مسئولية الجاني اذا تبين بصفة قاطعة ان الانفصال ناشيء عن فعل الجاني سواء انفصل في حياة امه او بعد وفاتها .. وسواء كله او بعضه .. وهذا الراي يتفق مع كل المذاهب .. لان الذين يمنعون المسئولية يمنعونها للشك وعدم التيقن فاذا زال الشك بالوسائل الطبية الحديثة وجبت المسئولية ص ٢٩٧ .

الكفارة

وزيادة على المسئولية الجنائية يرى الشافعي واحمد وجوب الكفارة ان القت الام اجنة ففي كل جنين كفارة سواء كان الجاني هو الام او اجنبي

دول غنية .. ودول ملحدة

● الا تعتبر الظروف الاجتماعية او الاقتصادية نوعا من الاكراه بعدم المسئولية ؟

— الاكراه الذي يعفي من المسئولية هو الاكراه الذي يعدم الرضا ويفسده — وان يكون بفعل محذور غير مشروع .. وان يكون بأمر حال يوشك ان يقع .. وان يكون المكره قادرا على تنفيذ وعيده .. وليست هذه الظروف مما تسمى اكراها ..

ونظرة الى الدول التي ابتدعت هذه الجريمه واباحتها نجدها من مناطق الفيض الغذائي او الغنى المادي مثل بعض الولايات الامريكية نيويورك وهاواي.. او انجلترا التي يصل معدل نصيب الفرد اليومي فيها من اللحوم ٢٠٤ جرام ، ومن الحليب ٤٠١ جرام .. او من الدول الشيوعية والاشتراكية التي لا تقيم وزنا للفرد ولا تحترم الاديان وتنزع مشاعر الامومة قسرا عن الامهات .. ولا تؤمن بالاسرة والعلاقات الانسانية ..

وفي كل هذه الدول تصل موجات التحلل الاخلاقي الى درجة التقنين والتشريع .

الامل .. وحرب الابادة

● هل ترى ان هذه الموجة لا بد واصلة الى بلادنا ؟

— اكاد اجزم بكل ايمان ان صيحات الداعين اليها ستجد تيارا قويا من الايمان الذي رسخته عقيدتنا الاسلامية في نفوس ابنائها — حتى ولو كانوا متفلتين عنها بعض الشيء — يصعب ان تجد معها ثغرة يمكن لها النفاذ والتأثير .. ولا يمكن ان يصل امتهان العقل واصالة الانسانية الى درجة انجراف هيآتنا التشريعية في التيار اللاأخلاقي الذي يفتح امام الضعاف فرصة لحرب الابادة تحت أي شعار .. ومهما كانت قوة المشاغبين وتنظيماتهم كما اسماهم دكتور توماس .

راي المرأة :

مع السيدة ام ولاء

وكتبت الينا السيدة ام ولاء تقول :

— استطيع ان اتهم كل تقوم بعملية الاجهاض برغبتها دون ما داع طبي .. بالجنون وفقدان المشاعر ..!! فالجنين في أي مرحلة من حياته جزء مني وبعض من نفسي .. ولا اتصور دمي يهراق امام عيني بارادتي .. فاين مشاعر الامومة التي يتحدثون بانها أصدق المشاعر ؟ وأين الايمان بالله القوي القادر الذي يمنحنا معشر النساء قدرة الحمل وهنا على وهن ؟! ان نظرة واحدة على وجه المولود لحظة نزوله وصياحه تنسى كل أم متاعبها ..!!

— ماذا كان على مريم ابنة عمران لو اجهضت نفسها ؟! اما حرمت الانسانية كلها من عيسى عليه السلام ..! وماذا كان على أم موسى لو اسقطت جنينها حماية لنفسها واهلها من بطش « فرعون » ؟! أما كانت حرمت نفسها ان تكون ام موسى عليه السلام .. وتحرم الناس من صنعة الله الذي حرر به العبيد ودك به عرش الطاغوت !! ماذا كان على آمنة بنت وهب لو ألقت بجنينها على الارض بدلا من ان تلده يتيما يخبط في متاهات الصحراء ويعذبها هنا وهناك ..؟!

أما كانت قد تجاوزت بجنايتها على وليدها الى البشرية كلها ! اذ حرمتها نور الله الوضاء في شخص محمد صلى الله عليه وسلم ؟!

— واذا كان الانبياء والمرسلون قد ختموا بمحمد عليه السلام فما زال الامل في المصلحين يبعثهم الله على رأس كل مائة عام .. !!

— فانا على يقين بأن اختي المسلمة لن تستهويها هذه الدعايات لتجردها من انسانيتها وامومتها .. وان تفلتت بعض الساقطات فتلك سنة الحياة .

ابو هالة

شبابنا والزيف الحضاري

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

أود ان أضع بين أيديكم هذه الرسالة لانضم الى أسرة مجلتكم الموقرة والتي حازت على اعجابي واعجاب الكثيرين من ابناء هذا الوطن العزيز ، وأبلغ بان مجلتكم قد وصلت الى ما تصبو اليه من رفعة وازدهار في سبيل تحقيق مستقبل زاهر قائم على أسس متينة ترتكز على قوائم الدين الاسلامي الحنيف والذي بدونه لن تخطو أمتنا خطوة الى الامام في محراب الاخلاق والاصلاح والسمو الانساني بعيدا عن الزيف الحضاري الذي لا يقوم على أساس من القيم الاخلاقية والتي بدون ريب او أدنى شك بانها النقطة التي يبدأ منها أو بها الانسان حتى يصل الى خير ما يصبو في الوصول الى اعتلاء أعلى مراتب القيم الانسانية الخلقية والاخلاقية .

ولقد راعني ما رأيتهن بعض شباب كويتنا الحبيب والذي ليس همه الا ان يقود تلك السيارات الفخمة ذات الاصوات المزعجة والتي آمل ان تأخذ ادارة المرور حيالها أمرا يمنع صدور هذه الاصوات والذين يجوبون شوارع وأسواق الكويت جريا وراء أو بحثا عن الجنس الاخر ليرموا شباكهم عليه او لينصبوا شراكهم حواليه ولقد ادهشني كثيرا ما رأيت امام عيني من هذه المواقف اللااخلاقية .

أين الاخلاق الكريمة من هؤلاء الشباب ؟ اني لا ارى في أحدهم تلك القيم والتي كان يجب ان يتحلى بها كما يتحلى بما يركب وبما يتمتع ويدع عنه ما يجري وراءه وأن يضع نصب عينيه المسئولية الملقاة على عاتقه والتي يجب أن يتحملها حاضرا ومستقبلا ولا ينسى بانه سيكون أحد القائمين على النهضة بهذا البلد الكريم وان بلاده بحاجة الى يده ويد اخوانه وليس لمظهره وما يتظاهر به .

ان هؤلاء الشباب يأخذون من الغرب ما حط وما سفل من أعمال وعادات سيئة تنزل بالانسان وبقيمه الى الحضيض والتي حرص الاسلام كل الحرص على رفعها والنهوض بها في كل مكان وزمان .

ان الغرب يعطينا عاداته الهابطة ونحن نتقبلها بصدر رحب على أنها المدنية والتقدم والتطور كما هي الحال عند بناتنا وأولادنا على السواء وذلك يتمثل في ما يسمونه بالميني والميكرو جيب والملابس الشفافة الضيقة والتي تظهر ما يجب أن يستر هذا عند فتياتنا أما أولادنا فمنهم اطالة الشعور حتى ليحسب المرء انه فتاة وليس فتى والجري وراء كل ما هو جديد في عالم الازياء الرجالية من قمصان ملونة مزخرفة تصلح للنساء لا للرجال والبنطلونات الضيقة وهذا كله قليل من كثير .

حسين علي الوزان

جنون المخدرات... يشمل الأطفال !!



اعداد
قسم الترجمة



كاي شيك

قرار نيكسون .. دليل على أن ط

من الاحداث التي احتلت الصفحات الاولى في الصحف البريطانية الاسبوع الماضي نبأ يقول بان بعض الاطفال مهددون بالاصابة بادمان المخدرات والغريب في الامر انه هذا الخطر الذي يتهدد الاطفال ليس من جراء جنوحهم والتحاقهم بالعصابات وما الى ذلك ولكن الخطر ياتي من امهاتهم .. فقد اكتشف مؤخرا ان بعض الاطفال في منطقة سكنية معينة تخدرهم أمهاتهم كل ليلة حتى يناموا .. وقد تطور الامر الى انهم اصبحوا يعتمدون اعتمادا كليا على هذه العقاقير المخدرة وغالبية هؤلاء المدمنين من الاطفال الذين جاوزوا سن الرضاعة بقليل ..

ووصلت خطورة المسالة الى الحد الذي دعى معهد صحة الاطفال في بريطانيا الى اصدار بيان قال فيه « ان اعطاء الطفل المخدرات والعقاقير بانتظام يجعله يعتمد عليها بسرعة .. وهذه مشكلة تمس جذور وصميم الحياة العائلية في بريطانيا ..كما انها نموذج للمشاكل التي تواجهها الاسرة الحديثة » .

وقد اكتشفت هذه الفضيحة عندما قام محررو مجلة نيوز أو ذي ورلد باجراء استفتاء في المنطقة السكنية التي تحتوي على ما يقرب من خمسة آلاف منزل في احدى ضواحي لندن.. وقد وجد ان ثلاثة بنايات تربطها ممرات طويلة من الاسمنت المسلح .. ويشتكي الآباء الذين تقع غرف نومهم تحت هذه الممرات بان الاصوات لا تنقطع وتبدو كما لو ان قطيعا من الفيلة يسير فوق رؤوسهم .. ويدعي هؤلاء ان اعطاء اطفالهم المخدرات يساعدهم على تحمل الحياة والحصول على قسط واف من النوم ..

ولكن محرري الجريدة الذين تولوا التحريات وجدوا ان عددا كبيرا من الآباء وبالذات الامهات يعطون اطفالهم مواد مخدرة لم يسمح بها الاطباء وبدون استشارتهم في غالب الاحيان.. واعترفت احدى الامهات وعمرها ٣١ عاما بانها كانت تستعير بعض العقاقير المخدرة من جاراتها لاعطائها لطفلتيها شارون وتبلغ تسع سنوات والاخرى ماري وتبلغ السادسة من عمرها .. وقد اعترفت الام أيضا بأن طفلتيها تجوبان المنزل وهما في نصف وعيهما من تأثير المخدرات التي تناولتاها بالامس

ربما كان رد فعل دول العالم لاعلان الرئيس نيكسون بزيارة الصين وتحسين العلاقات معها هو الترحيب والغبطة فيما عدا دولتين هما الاتحاد السوفييتي وفورموزا .. والنتائج السياسية لهذه الزيارة وأثرها على روسيا غير مباشرة أما بالنسبة لجزيرة فورموزا فان هذا الاعلان كان ضربة سياسية مباشرة لحكومة الجنرال كاي شيك الذي بنى حياته السياسية وكيان الجزيرة على اساس العداء الابدي لجمهوريه الصين الشيوعية في بكين منذ ١٩٤٨ وهو العام الذي استولت فيه قوات ماوتسي تونج على الحكم في الصين.. ولكي تفهم مدى صلة امريكا للعلاقات بين النظامين لا بد ان نرجع الى الوراء لمدة اثنين وعشرين عاما عندما دخلت قوات ماو الى بكين فحينئذ اعلنت حكومة الولايات المتحدة انها تؤيد حكومة الجنرال كاي شيك التي انسحبت الى جزيرة تايوان (فورموزا) بعد اندحارها امام الشيوعيين عام ١٩٤٨ .. كما اعلنت الولايات المتحدة وقتها انها لا تعترف الا بحكومة واحدة للصين وهي الحكومة القومية القائمة في تايوان وقد وصلت هذه المساندة الى حد الدبلوماسية الامريكية فوقفت بكل ثقلها وراء كاي شيك حتى حصل على كرسي دائم في مجلس الامن كممثل لقوة كبرى وعلى الرغم من سخافة هذا الموقف اذ ان سكان فورموزا من الصينيين لا يزيد عن ١٢ مليونا بينما تعداد الصين يصل الى ٧٥٠ مليونا الا ان الولايات المتحدة تمسكت بموقفها هذا ما يقرب من ربع قرن .. وقد جاء هذا الموقف المتشدد من الولايات المتحدة

كجزء من استراتيجيتها في احتواء الصين والخطر الشيوعي ومحاصرته في مهده وقت ان كانت الحرب الباردة في أوج نشاطها بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي وحتى حينما خفت وطأة الحرب الباردة التزمت السياسة

تدهور موقفهم الذي بنوا عليه حياتهم السياسية في الجزيرة واما م العالم .. وكان تصريح سفير فورموزا في الامم المتحدة اصدق تعبير عن حالهم فقد قال « لقد سحبت الولايات المتحدة البساط من تحت ارجلنا في الامم المتحدة وان الاضرار

ذلك ان اخبار زيارة نيكسون لم تجيء في فراغ .. فشعب فورموزا او حكومته لديهم حساسية خاصة نحو اخبار الصين الشيوعية وكانوا يتتبعون باهتمام منذ زمن المقدمات والخطوات التي سبقت اعلان نبأ الزيارة مثل تخفيف القيود المفروضة على التجارة مع بكين وتسهيلات السفر الممنوحة بين البلدين قبل زيارة كيسنجر ..

ولكن هذه الخطوة الجبارة من جانب الرئيس الامريكي قد اثارت الشكوك والتكهنات ومخاوف فورموزا حول قضية تمثيل جزيرة تايوان في الامم المتحدة ..

وجوهر استراتيجية الولايات المتحدة الدبلوماسية نحو هذه القضية هو « التمثيل الثنائي » حيث تحتل الصين الشعبية كرسي مجلس الامن الذي تحتله جزيرة فورموزا الان باعتبارها من وجهة نظر السياسة الامريكية السابقة المثل الشرعي لشعب الصين — كما

ولكن هناك تفسيرا آخر لابعاد المشكلة ومدى الحرج الذي يواجه الاطراف المعنية وهو ان جوهر المشكلة هو كيف يمنع طرد الصين الوطنية كلية من الامم المتحدة وفي الاسبوع الماضي قال سفير الهند في المنظمة الدولية « ان حكومة الولايات المتحدة تستطيع ان تقول ببساطة انها مسألة ١٢ مليون صيني مقابل ٧٥٠ مليون .. » واحد الحلول الممكنة امام الولايات المتحدة هو ان تعلن امريكا من جانبها ان قضية دخول الصين الشعبية الامم المتحدة لم تعد قضية ذات اهمية ويمكن ان تحسم داخل الجمعية العامة بالاغلبية المطلقة ولكن في نفس الوقت تصر على ان طرد فورموزا امر « هام » للغاية بالنسبة لامريكا ولذلك فانه يحتاج لثلثي الاصوات في الجمعية العامة مما يجعل صدور قرار من الجمعية العامة لطرد الصين الوطنية من المنظمة امرا صعبا .

ولكن من أهم الامور التي



نكسون

...ابع السياسة هو التلوّن !!

الامريكية بوعدها بالمحافظة على كيان الصين الوطنية في فرموزا من التهديد الشيوعي القادم من بكين وما زال الاسطول السابع الامريكي يجوب المياه الفاصلة بين الجزيرة والارض الام حتى اليوم .. فماذا كان رد الفعل في تايوان لهذا التصرف من جانب صديقهما الاوحد وحامي حمى الجزيرة الرئيس نيكسون؟

لقد تميز رد الفعل في جزيرة تايوان لقرار حليفهم رقم واحد بالحدة والغضب .. وعلق وزير الخارجية شوشي كاي قائلا : « لقد كان حدثا مؤسفا للغاية » .. كما شجب سفير فورموزا في واشنطن هذه الحركة من قبل الرئيس نيكسون » .. اما الجنرال كاي شيك بقي على بروده المتعالي وذهب الى مقره الصيفي قرب بحيرة الشمس والقمر في وسط تايوان ..

ولكن كاي شيك وابنه الذي بلغ الواحدة والستين عاما .هو في نفس الوقت خليفته في الحكم ليس لديهم اى شك فى

التي أصابتنا لا تقدر » واردف قائلا « ان رحلة نيكسون المتوقعة للصين في الربيع القادم تؤكد ان عناد وتصلب الشيوعيين يثمر كثيرا ويفيدهم في النهاية .. ويقدم للشيوعيين نصرا ادبيا على صحن من الفضة » ..

وعلى العكس من ذلك تميز استقبال الشعب في فورموزا لنبأ زيارة نيكسون للصين بالفتور واللامبالاة .. وكانت تعليقات صحف الجزيرة معتدلة .. والمظهر الوحيد للاحتجاج تمثل في مظاهرة قام بها حوالي ثلاثين من طلبة الجامعة امام السفارة الامريكية استمرت حوالي نصف ساعة .. ويبدو ان الكثيرين من العمال والفلاحين لم يسمعوا بالنبأ .. اما من سمعوا الخبر فقد ابدوا انتقادات شديدة لتصرف نيكسون .. واعربوا عن قلقهم حول نوايا امريكا في المستقبل نحو الجزيرة .. ولكن في نفس الوقت لم يوجد اي دليل حتى الان عن نمو اي مشاعر معادية للولايات المتحدة ..

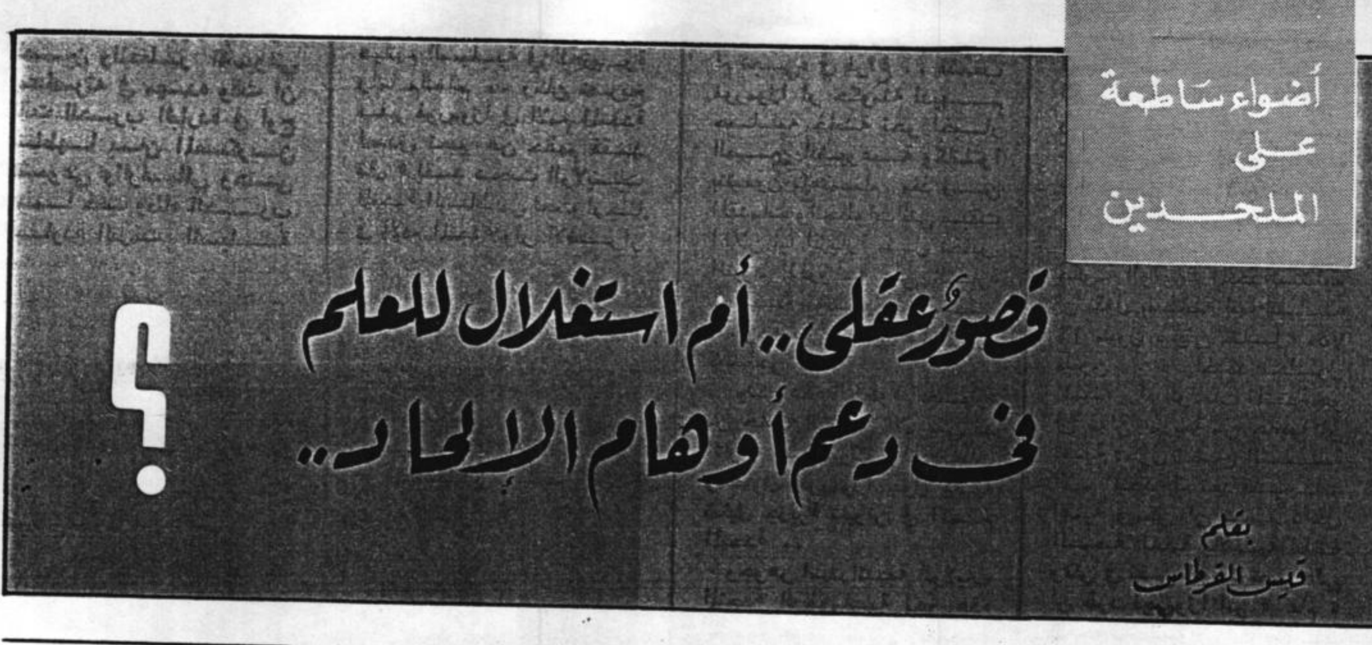
تحتل الصين الشعبية ايضا مقعد الصين في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وفي نفس الوقت تمثل الصين الوطنية في الجمعية العامة شأنها في ذلك شأن اي دولة اخرى ..

أما مسألة العلاقات بين فورموزا والصين فسوف يترك شأنها للمستقبل بينما من الواضح ان ادعاء الصين الوطنية بانها الحكومة الشرعية للصين فلن يعترف به بعد الان من اي دولة في العالم خاصة بعد تخلي الولايات المتحدة عنها

ولكن عندما اوضحت حكومة فورموزا عن عزمها بالبقاء في الامم المتحدة اذا قبلت عضوية الصين في المنظمة فان السؤال الهام والذي يشغل بال الدبلوماسيين في المنظمة الدولية هو هل تستطيع فورموزا في هذه الحالة ان تحتفظ بمقعدها الدائم في مجلس الامن ؟! ولا يعوق الولايات المتحدة من اعلان قرارها في مشكلة تايوان سوى تأخر حكومة الجزيرة في ابلاغ الولايات المتحدة عن حقيقة

تشغل بال الجنرال كاي شيك بعض مسألة الامم المتحدة هو الخوف من ان تسحب امريكا مساندتها وتأييدها العسكري للنظام في فورموزا .. وعلى الرغم من ان فورموزا لديها سلاح جوي قوي وحديث فان وزير الخارجية الامريكي اكد في الاسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة سوف تلتزم بتعهداتها للدفاع عن الجزيرة ضد اي هجوم من الصين الشعبية ..

وقد صوتت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ضد مشروع قرار يقضي باستئناف العمل بقانون قديم يرجع الى عام ١٩٥٥ يخول الرئيس الامريكي الحق في استعمال كل الوسائل الممكنة تحت تصرفه في الدفاع عن جزيرة فورموزا .. والغاء هذا القانون لا يعني بأي حال من الاحوال الغاء او نقض المعاهدة الدفاعية بين امريكا وفورموزا .. ولكن برغم ذلك فان حكومة كاي شيك في غاية القلق خشية سحب اية قوات



الرجل الذي ادعى انه اكتشف حلقة الاتصال بين عالم الجماد وعالم الحياة وتحمس لنظرية داروين أكثر من داروين وزعم أنها تهدف الى تهذيب القوة الوحشية

توماس هنري هكسلي

عالم طبيعي عاش في الفترة الواقعة بين عامي ١٨٢٥ و ١٨٩٥ وهو اشهر انصار نظرية الانتخاب الطبيعي في التطوير لداروين يمتاز بحدة الطبع والتعصب لآرائه تعصبا فظيعا ومن الغريب ان يدعي هو ان هذا الامر كان وراثيا فقد كان والده يتميز بنفس هذه الطبائع فقد كان يقول « لا أجد من اثر لوالدي الا موهبة الرسم وحدة الطبع والتمسك بالراي تمسكا يعتبره البعض عنادا » .

حلقة الاتصال بين الجماد والحياة :

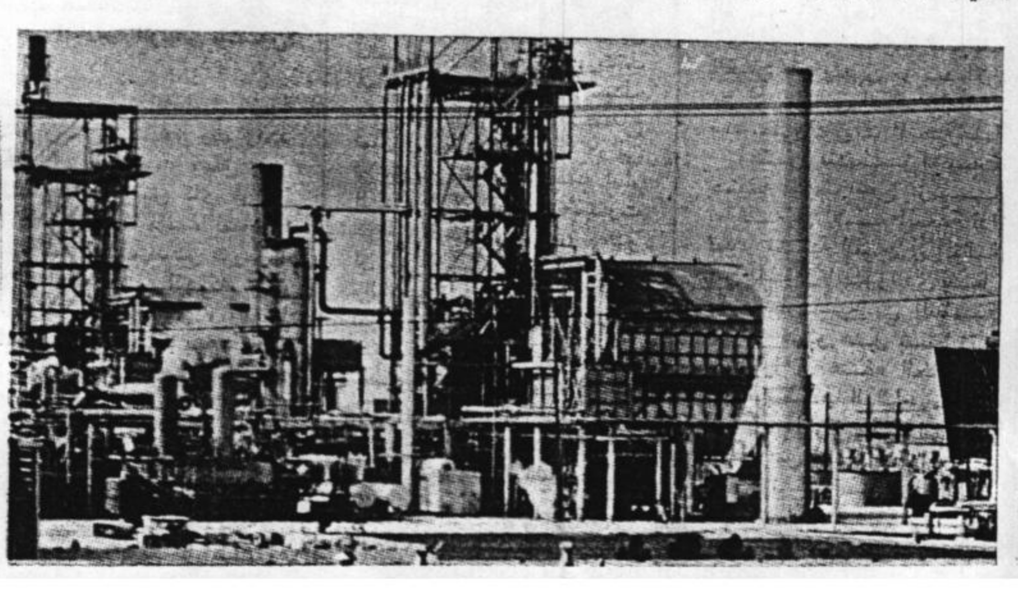
اكتشف بعضهم في قاع البحر مادة هلامية ، قام هكسلي بتدقيقها واجراء الفحص عليها ، فاتضح له أنها بروتوبلازما . وعلى اثر هذا الاكتشاف الخطير اعتبر انصار التوالد الذاتي ذلك الحدث من الانتصارات العلمية الهائلة ولكن اللعبة انكشفت فاتضح انها طين لا اكثر او راسب جرف مواد عضوية . واضطر هكسلي الى الاعتراف في المؤتمر العلمي الذي عقد بشفيلد سنة (١٨٧٩) بهذا الخطا واعلن اسفه لانه كان السبب في تضليل كثيرين ممن اعتمدوا على شهرته واستشهدوا به في تاييد التوالد الذاتي . وقد يستغرب كيف يمكن ان يفوت على عالم كبير مثل هكسلي التمييز بين مادة دوافع غير علمية بالمرة هي التي دفعت هكسلي الى المغامرة بسمعته العلمية ولكن عندما انكشفت اللعبة اضطر الى الاعتراف .

مشادته مع أسقف اكسفورد :

عندما اعلن داروين نظريته في التطور في الجمعية الملكية ثارت عليه الثائرة من كل مكان ولكن داروين آثر ان ينسحب من المشادة الكلامية ويدعها الى غيره . ومن هو اكفأ من هكسلي في هذا الموقف الحرج ! وبالاخص ان المعسكر المخاصم للنظرية كان قويا وعلى راسهم اسقف اكسفورد ، فسأل الاسقف هكسلي ساخرا « اود ان اعرف يا سيد هكسلي اعن جدك أم عن جدتك تدعي التحدر من سلالة القرود » . فما كان من هكسلي الا ان اجابه قائلا « أود أن أؤكد للجمهور باني لا اخجل من اثبات الراي القائل بكوني والقرد منحدرين من أصل واحد فان كان ثمة من جد أخجل من الانتساب اليه فهو رجل كاسقف اكسفورد . » ومن العجيب أن الذين يروون الحادثة يدعون ان موقف الاسقف لم يكن علميا ناسين أن جواب هكسلي كان غير علمي بالمرة أيضا وأن المناقشة برمتها كانت بعيدة عن العلم تماما وقد يكون الموقف العاطفي قد تغلب على صوت المنطق والعقل الا ان هكسلي كان يصر على هذا الراي حتى في موقف الاتزان والعقل فكان يقول « أيحط من اعتقادي حقا من قدر السلالة البشرية أم يحط من شأني انا العاقل فيجعلني وحشا ؟ انتفعني قيمة الشاعر المحلق او الفيلسوف الكبير او الفنان الملهم وعبقريته فخر الجيل ان لم تكن فخر الاجيال لكونه منحدرا من أصل وضيع» وقال ايضا « ان دراساتي في علم الحيوان قد عادت بي القهقرى الى اجدادي الاقدمين فعدت لا آبه لاجدادي الاقربين » .

تستر بالعلم :

الف هكسلي ناديا وهو عبارة عن جمعية تتستر بالعلم وقد تكلم في أحد اجتماعات النادي فقال « ذكر اعضاء هذا النادي بأن الاغلبية منا تكفر بالله وتنكر وجوده ، اما انا فاقول ردا على ذلك باني لا ادري وحسب » واللاادريه هم جماعة تدعي بانه لادليل على وجود الخالق ولا دليل على نفيه وذلك تخلصا من البحث في هذا الموضوع . والحقيقة أن اللاادرية هي نوع من الالحاد المبطن الذي يتهرب من الادلة والبراهين على صدق مدعاه وقد وصف داروين نفسه بانه لا ادري أيضا . وقد يعترض معترض بأن هناك اقوالا لداروين تدل على الايمان ولو صح هذا المنطق لكان فرعون مؤمنا



لانه قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ولكان ستالين مؤمنا لانه طلب من الناس أن يدعوا الى الله ان يخلصهم من الخطر النازي ولما بقي ملحد على وجه الارض لان اي ملحد اذا وقع في حفرة أو دهمته عاصفة او اوشك على الغرق فانه يصيح بدون ارادة منه (يا الله). وقد يحلو للبعض ان يثبت ايمان دارون وامثاله تقوية لمعسكر الايمان وكان معسكر الايمان بحاجة الى تقوية. ان معسكر الايمان لا يحتاج الى اسناد من قبل هؤلاء لانه اقوى منهم جميعا . وانهم اذا وافقوا معسكر الايمان فانما يدعمون كيانهم ووجودهم . والسبيل الوحيد هو عرض الحقيقة كما هي ومعرفة دوافع الحادهم وهي عبارة عن أزمة نفسية لا تمت الى العلم بصلة تخالف الحقيقة والواقع بل وتخالف داخل نفوسهم . ولما كان الالحاد هو مخالفة ومكابرة عن الاعتراف بالحقيقة وما عليه نفس الانسان فلذلك تظهر التصرفات المتناقضة .

آراء غريبة :

كان هكسلي قد ارجع اصل الانسان الى حيوان قبل دارون واعلن ذلك في كتاب نشره سنة ١٨٦٣ وعنوانه « مكانة الانسان في الطبيعة » وكانت له آراء غريبة منها انه كان يصف كتاب اصل الانواع بانه مصباح الهداية فكان يقول « فلما نشر الكتاب وطالعناه عجبنا من غفلتنا وعدم اهتدائنا الى حل هذه المسألة بنفسها . ولكن ما من احد ظن أنها الطريق لحل مسألة تولد الانواع الى ان اتى دارون وولاس وبددا الظلمة ونشر كتاب اصل الانواع فكان مصباح الهداية » ووصف مقالات دارون وولاس بانها كمصباح رآه رجل سائر في ليل بهيم فاهتدى به الى طريق مطروق سواء كان طريق بيته او طريق غيره . ومع ايمان هكسلي المطلق بنظرية التطور فقد اسقط في يده واضطر الى الاعتراف بان نظرية التطور لا تخضع للتجربة وانها نظرية منطقية .

فقد قال في رده على العالم هربرت سبنسر » اننا لا نستطيع ان نثبت بالتجربة نظرية الانتخاب الطبيعي . « وقد اكد هذا الراي العقاد في كتابه « الانسان » .

وقد ذكر جورج سلستي رايا غريبا لهكسلي في كتاب عباقرة العلم وهذا الراي يختلف مع آراء هكسلي الاخرى فكان يقول « ان العلم بنظرية النشوء والارتقاء والدين بتعاليمه لا يهدفان الا الى غاية واحدة هي تهذيب القوة الوحشية لتغدو محبة انسانية شاملة» وهذا الراي غريب وبالنسبة لهكسلي بالذات . اما أن الدين يهدف الى تهذيب القوة الوحشية لتغدو محبة انسانية شاملة فهذا امر مسلم به اما ان [illegible]

نظرية النشوء والارتقاء الى نفس الهدف فهذا مستبعد تماما . يقول ول ديورانت « وقد بدت النتائج الاخلاقية لمذهب دارون اول الامر مؤيدة للنيتشية . ذلك ان التطور اذا كان كفاحا من اجل الحياة وبقاء الاصلح. فالبقاء هو معيار الصلاحية في كل شيء ولا تستثنى الاخلاق من ذلك . فلا ينجح الا الرجل الفاضل فقط وتصبح القوة هي الحق مرة اخرى . ولقد فزع هكسلي حين راى الى اين تقودنا نظرية التطور . ووافق تينسون على أن الطبيعة التي كان يعنى بها عملية الانتخاب الطبيعي كانت حادة الناب والمخلب وهي في غاية العداء لجميع المبادىء الخلقية التي رفعت من شان الحياة الانسانية هذا الارتفاع ، فالتطور يدل في جميع مظاهره على استعباد القوي للضعيف » .

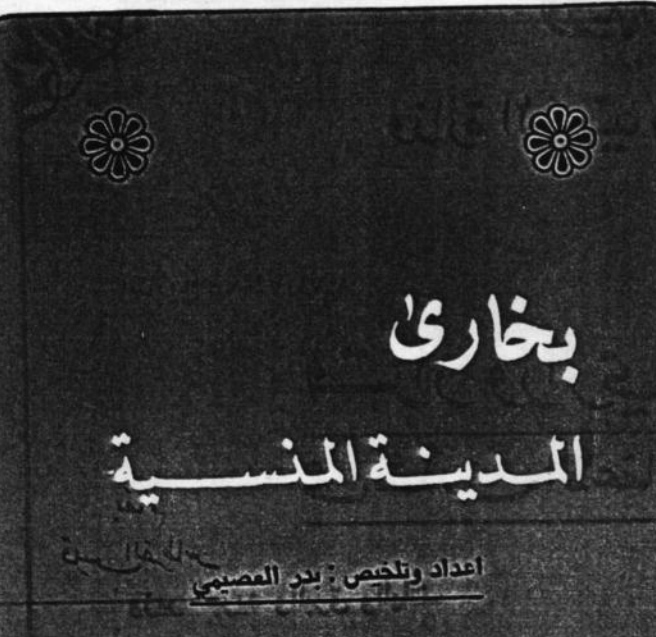
لسان لاذع ونصيحة غريبة :

كان لسان هكسلي لاذعا وقد نشر جوا ارهابيا حتى ان دوق آرجيل حمل على هذا الحكم الارهابي الذي نشره الطبيعيون من انصار التطور . ويعلل البعض مرارة لسانه بأن لمعدته الضعيفة يدا في مرارة لسانه اللاذع فهو ما ان اجتاز سن الشباب حتى بدا يشكو من الالم .. ونصح له الاطباء بالراحة وتغيير الهواء فسافر مرارا الى حوض البحر الابيض المتوسط الا انه ما كان يعود الى عمله حتى يعاوده الم الداء فاقترح عليه صديقه الحميم العالم هوكر أن يتخذ النيكوتين علاجا لاضطراب معدته ، وكانت اغرب نصيحة ، فغدا مدمنا على التدخين دون أن يجديه ذلك نفعا فاضطر بعدها الى خلع جميع اضراسه .

الموت نهاية كل انسان :

اصيب هكسلي بالنزلة الوافدة في شهر آذار ١٨٩٥ وتبعها اضطراب في رئتيه وكليته فتوفي يوم السبت التاسع والعشرين من شهر حزيران وقد امر بان يكتب على قبره ما يلي « لا تجزعي أيتها القلوب الباكية لان الله لا يزال يعطي حبيبه نوما واذا شاء ان يكون هذا النوم ابديا فمرحبا به » وهذه من التصرفات المتناقضة التي يقدم عليها بعض البشر المغرورين . انهم يسولون للناس الالحاد مع معرفتهم بالحقيقة ، الحقيقة الواضحة التي تقول انهم كاذبون في قرارة انفسهم . وبذلك انتهت حياة ملحد كبير ولكن الملحدين الجدد لم يأخذوا العبرة من ذلك بعد ..

عباقرة العلم : جورج سلستي
اعلام المقتطف : نمر وصروف
مباهج الفلسفة : د يورانت



بخارى المدينة المنسية

اعداد وتلخيص : بدر العصيمي

بناها سياوش بن عبد الملك الفارسي .

فتحت على يد عبد الله بن زياد سنة ٥٣ ر ٥٤ هـ ودارت بين هذا القائد وبين اهلها الوثنيين حرب انتهت بالصلح على أن يدفع اهلها جزية للدولة الاموية .

ثم فتحها قتيبة بن مسلم بعد ان غزاها للمرة الرابعة عام ٦٤ هـ حيث بنى فيها المسجد الجامع وكانت ذات ثراء طائل وصناعة وتجارة مزدهرة ويقال ان كلمة بخارى تحوير لكلمة بخر وهي بدورها تحوير تركي مغولي للكلمة السنسكريتية (فهارة) ومعناها صومعة والى سنة ٢٦٠ هـ كانت تابعة لبني طاهر وبعد سقوط الطاهريين سنة ٢٥٩هـ صار يعقوب بن ليث الصفار اميرا على خراسان ومنها بخارى .

عام ٦١٦ هـ خربت على يد جنكيزخان ثم اعيد بناؤها في عهد اوكيدي خان الابن الثالث لجنكيزخان وولي عهده سنة ٦٣٦هـ .

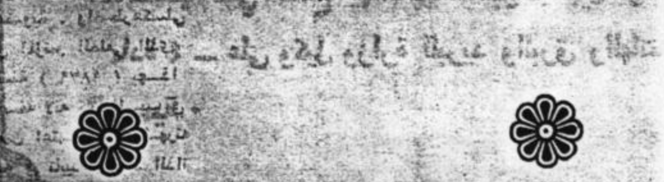
سنة ١٢٧٧ ـ ١٣٠٣ هـ ، ١٨٦٠ ـ ١٨٨٥ م عندما اعتلى الامير مظفر الدين شاه العرش تغلغل نفوذ الروس في بلاد ما وراء النهر وبعد ان هزم الامير اضطر الى التخلي عن مطالبته في وادي نهر سيحون الذي استولى عليه الروس كما تخلى لهم عن اراضيه الشمالية سنة ١٣٠٤هـ وظل هذا الامير يحكم بخارى تحت نفوذ الروس .

سنة ١٣٤٠ ـ ١٩٢٠ م استولى الروس الشيوعيون بصفة نهائية على امارة بخارى واعلنت جمهورية بخارى عام ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٤م ثم قسمت بين جمهورية تاجكستان واوزبكستان وتكمانستان ورغم هذه التقلبات والعدوان الشيوعي الروسي ما تزال هذه المدينة تحتفظ بالكثير من المعالم الاثرية الاسلامية وما يزال العالم يلهج باسمى عالمين من ائمة علمائها هما : ـ

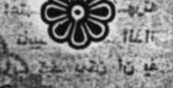
● عبد الله بن محمد بن اسماعيل الجعفي المعروف بالامام « البخارى » « ولد سنة ١٩٤هـ ـ ٨٠٩م ـ توفي سنة ٢٥٦هـ ـ ٨٦٩م

صاحب الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخارى .

● والشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا البخارى الفيلسوف والطبيب « ولد سنة ٣٧٠هـ ـ ٩٨٠م ـ توفي سنة ٤٢٨ ـ ١٠٣٦ » .







دولة الكويت

وزارة البريد والبرق والهاتف

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٧١

قرار وزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧١

في شأن الاعفاء من الرسوم البريدية

وزير البريد والبرق والهاتف

بعد الاطلاع على مقررات المؤتمر التاسع للاتحاد البريدي العربي الذي عقد بالقاهرة في شهر مارس ١٩٧١ ، وعلى المادة (١٨) فقرة ٥ من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٠ في شأن تنظيم اعمال البريد .

قرر

مادة ١ ـ تعفى من الرسوم البريدية مواد بريد الرسائل الرسمية المتبادلة بالطريق السطحي بين الجهات التالية : ـ

أ ـ بين منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف فروعها في بلاد الاتحاد البريدي العربي او بينها وبين حكومات تلك البلاد .

ب ـ بين اللجنة الاسلامية لمعونة الطلاب واسر الشهداء الفلسطينيين بطرابلس (ليبيا) ومختلف فروعها في في مختلف بلاد الاتحاد البريدي العربي .

مادة ٢ ـ اذا ارسلت المواد المشار اليها اعلاه بالبريد الجوي فيجب التخليص عليها بقيمة الرسوم الجوية الاضافية فقط .

مادة ٣ ـ تعفى من الرسوم البريدية والرسوم الجوية الاضافية مواد بريد الرسائل التالية :

أ ـ مواد بريد الرسائل الرسمية المتبادلة بين الادارات الاعضاء في الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية وأمانته العامة .

ب ـ مراسلات الافراد الشخصية التي تتوسط جمعيتي الهلال الاحمر او الصليب الاحمر في نقلها وهي مكتوبة على اوراق او موضوعة داخل مظاريف خاصة تحمل اسم الجمعية او خاتمها وذلك في الحالات الاستثنائية التي تنقطع فيها الخدمات البريدية بين هؤلاء الافراد وذويهم .

مادة ٤ ـ على وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وزير البريد والبرق والهاتف

حكومة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

"إعلان"

حرصت الدولة دوما على تقديم كل عون ممكن لابنائها من اجل تطوير وتنمية مستويات معيشتهم ، ولقد رات الدولة ـ عن حق ـ بان واحدة من أفضل السبل المؤيدة لهذه الغاية انما تكمن في اتاحة أكبر قدر ممكن من فرص الدراسة والتدريب أمام المواطنين ، ايمانا منها بان تطوير وتنمية الطاقة البشرية ورفع كفايتها الانتاجية انما تشكل دعامة رئيسية من دعائم التقدم الاجتماعي والاقتصادي فضلا عما في ذلك من تعبير عن الاعتزاز بالاجيال الصاعدة من ابنائها العاملين .

واسهاما من وزارة الكهرباء والماء في تحقيق هذه الغاية ، ضمن حدود مسئولياتها وصلاحياتها .. لا سيما وهي تلمس مباشرة مدى حاجة البلاد الملحة الى جيل من الفنيين ذوي الكفاءات العالية ، فقد أعدت برنامجا تدريبيا خاصا ـ تحت اشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه من قبل الحكومة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة ـ سيكون من شانه تدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين فنيا للاضطلاع بمهام حساسة وهامة ، وتولي مراكز قيادية وتوجيهية في مختلف الاعمال الفنية العائدة لمشاريع تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية وفي مقدمتها محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه ـ والتي تعلق عليها الدولة أهمية بالغة ـ فضلا عن مصادر المياه الطبيعية الاخرى .

وعليه فان وزارة الكهرباء والماء اذ تؤكد ما يتيحه العمل معها من فرص حقيقية لتقدم الجادين من العاملين ، وما يوفره لهم من استقرار وازدهار ، ليسرها أن تعلن عن فتح باب التسجيل للدورة الجديدة من هذا البرنامج والتي ستبدأ في ١٩٧١/٩/٣٠ بالشروط التالية :

أولا : يشترط في المتقدم للالتحاق بهذا البرنامج أن يكون حاصلا على احدى الشهادات العلمية أو الفنية التالية ، او ما يعادلها :

أ ـ شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي .
ب ـ شهادة الكلية الصناعية الثانوية .
جـ ـ شهادة الدراسة المتوسطة (خلال العامين الدراسيين الماضيين)

ثانيا : ان لا يقل سنه عن ١٨ ولا يزيد عن ٣٥ عاما .

ثالثا : ان يكون لائقا صحيا لهذا النوع من التدريب .

رابعا : يمنح المتدرب ـ خلال فترة التدريب ـ مكافاة شهرية بواقع (٨٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية ، أو ما يعادلها و (٦٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة المتوسطة ، على أن يصرف له شهريا نصف قيمة هذه المكافاة فقط ويحتفظ بما يتوفر ليصرف له بكامله بعد اتمامه برامج الدورة بنجاح .

خامسا : ستكون مدة الدورة حوالي سنة وتشمل مراحل التصميم والتركيب والفحص والتشغيل والصيانة لوحدات تقطير المياه وتوليد القوى الكهربائية .

سادسا : يعين المتدرب الحاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية أو ما يعادلها في أول مربوط الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة (السادسة) بعد ان ينهي برنامج الدورة التدريبية المقررة بنجاح . أما المتدرب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة فيعين بالدرجة الثالثة من الحلقة الثالثة (السابعة) بعد أن ينهي الدورة التدريبية المقررة بنجاح .

سابعا : الدوام المتبع في هذه الوزارة بالنسبة لاعمال محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه يقضي بتناوب العمل ليل نهار (دوام الورديات) ، وعلى المتقدمين أن يكونوا مستعدين للتقيد بهذا النظام ، سواء أثناء فترة التدريب أو بعد التعيين .

ثامنا : ستدرس الوزارة ، في حينه ، موضوع ارسال المتفوقين في دورات تدريبية الى الخارج ، وفي حدود الامكانيات التي تتوفر لديها .

تاسعا : آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٧١/٨/٣١ .

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة التقدم الى مركز تنمية مصادر المياه المجاور لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه بالشويخ لملء الاستمارات الخاصة بذلك .

وكيل وزارة الكهرباء والماء

خاطرة

دعوة الى الانطلاق

المرأة بحكم تكوينها أميل الى العاطفة من الرجل وذلك لصلتها الوثيقة بالطفولة البريئة من حمل ووضع وعناية وتربية ولكونها أيضا موضع المودة التي يجتمع بها شمل الاسرة وتستقر معها الحياة . الا ان هذه العاطفة يجب الا تنفرد بكيان المرأة المسلمة فيضمر بجانبها التفكير وينحصر ويتضاءل الى ان يصبح في بعض الاحيان سطحيا وساذجا وفجا .

صحيح ان هناك امورا للمرأة ان تكون فيها أكثر دراية واكثر مهارة وهذا تفرضه طبيعة التعاون بين آدم وحواء بحيث يكون لكل منهما اختصاصه الذي يتفوق فيه . فتعدد المسئوليات الحياتية يفرض على كل جنس نوعا من الواجبات يختلف عن واجبات الجنس الآخر ، ولكن امورا اخرى تشترك فيها المرأة مع الرجل ولا بد للمرأة من الالمام بها .

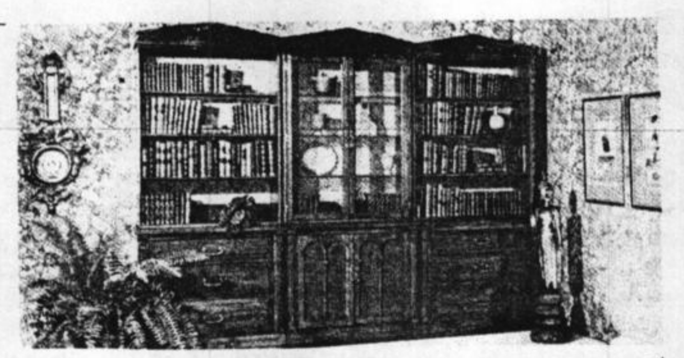
ان طريق التربية التي نقوم بها في كل مؤسساتنا ابتداء من الاسرة وانتهاء بالجامعة لم تفلح في حمل المرأة على التفكير بعمق والنظر الى الامور بجدية وسبر اغوار الحياة وتحليل ما يدور في هذا الكون من احداث ومما تعج به مجتمعاتنا من مشاكل .

لقد فتحنا ابواب المدارس على مصاريعها للبنات واعطيناهن كل ما نعطيه للابناء حتى تفوقن عليهم في حفظ المعلومات والنجاح في الامتحانات ، ومع ذلك فقد ظلت المرأة محصورة التفكير في ثيابها او طعامها او في احلامها او اخبار الحفلات والزواج والسفر والهدايا وقليلا في مشكلات الاولاد وطرائق تربيتهم

وهنا لنا ان نسأل هذا السؤال : هل يقف الاسلام في وجه توسيع افق المرأة ومشاركتها مشاركة فعالة في المشاكل التي تعاني منها امتها التي تنتمي اليها ..؟

نقلت الينا كتب السيرة أخبار كثيرات من النساء منهن الفقيهات ومنهن الاديبات ومنهن المحاربات كما نقلت الينا المدى الذي وصلت اليه هؤلاء النساء من سعة الافق وعمق التفكير ، حتى ان الواحدة منهن كان يهمها نصر المسلمين أكثر من حياة ابنائها ، وان الواحدة منهن ليجلس اليها الرجال يستمعون منها احاديث رسول الله او يستفتونها في مسائل الفقه والتفسير .

كانت الواحدة منهن تنفر مع زوجها في الحروب وتشهد صراع الحق والباطل ، كما كانت تجلس في المسجد تسمع رسول الله كما كانت تحضر صلاة الجماعة والجمع .



مكتبتك الاسلامية هي انطلاق للعقل والتفكير والعمل المثمر البناء

لقد جمد المسلمون في عصر من العصور فحجروا على المرأة وحاصروا تفكيرها فلم تعد تعرف أكثر من حدود جدران بيتها بين زوجها واولادها فجمد تفكيرها وانعزلت انعزالا تاما عن مجتمعها وما يحيط بوجودها من مشكلات .

هنا قامت فئة من الناس منحرفة التفكير والسلوك تدعو الى تحرير المرأة تحريرا يشبه ما حصل للمرأة في أوربا فانطلقت المرأة ثائرة على حجابها مستهدفة الوصول الى ما وصلت اليه المرأة في اوربا في مظهرها وطريقة سلوكها ونوعية اخلاقها فكانت انطلاقة متطرفة في جانب منحرف فوت على المصلحين كل طرائق الاصلاح للعودة بها الى حالتها السوية التي كانت عليها في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الابرار .

فعلت هذه الانطلاقة اللامسئولة في المرأة فعلها فكانت كمن هبطت عليه ثروة ضخمة وهو أحمق ، فجعلت جل همها ان تبدو في شكلها ومظهرها كأنها أوربية من باريس وفي سلوكها وتصرفاتها والاماكن التي ترتادها كذلك ، واقتصرت على هذه الامور جعلت فيها اكبر همها وهنا تضخمت السطحية في تفكيرها وانزوت الموضوعات الاصيلة من ذهنها ، وشاركها بعض الرجال .. فيهم أنانية وفي نفوسهم هوى .. احبوا منها ان تظهر بكامل فتنتها في كل مكان يحلون فيه لتكون لهم تسلية فكرسوا غفلتها وسذاجتها ورضوا منها بذلك .

بقي هنالك نساء عاقلات – ولا اقول معتقلات – شهدن هذه السقطة التي سقطت فيها المرأة فعزفن عن مجتمعاتها وانزوين في بيوتهن ولهؤلاء النسوة ، ولاولئك نقول : المرأة المسلمة محتشمة في ملابسها وكلامها ومعاملاتها وتصرفاتها تحيط نفسها اينما حلت بالطهر والعفاف .

ولكن لهذه المرأة ان تجلس في المسجد في مكانها منه مع المصلين فتصلي مع الجماعة وتحضر الجمع والاعياد .

ولهذه المرأة ان تذهب الى دور العلم وتحصل منه ما استطاعت وتنال منه كل ما ينال الرجل .

ولهذه المرأة ان تحضر المحاضرات والندوات وتسمع وتناقش .

ولهذه المرأة ان يكون لها منتدياتها وخدماتها الاجتماعية ومكتباتها العامة كما لها ان تشارك في التوجيه والتوعية والتربية وان تحمل عبء اعمال كثيرة في هذه الامور .

انه انطلاق ولكنه للعقل والتفكير والعمل المثمر البناء .

الكوكبي



... وعالم الأطفال



مشاكل الموهوبين صعوبات تكوين الاصدقاء

ان قدرة الطفل على التفوق المتواصل من الناحية العقلية على جميع أقرانه في الفصل قد تقف حجر عثرة في سبيل تكوينه لعلاقات طيبة وصداقات مع زملائه . فكثيرا ما يضيق زملاؤه المتوسطون به وبقدراته . فيشعر هذا الطفل انه غريب بينهم ومختلف عنهم .

وقد يؤدى هذا الى ان يتصنع هذا الطفل الغباء كى تقبله المجموعة عضوا فيها لانه اذا استمريفكر ويتكلم ويعمل في مستواه العالى ، واذا ظل يعرض معارفه أمامهم فمن المحتمل ان تتجاهله الجماعة وتنبذه . وقد يؤدى هذا بدوره الى ان يمعن الطفل في الهرب الى عالمه الخاص – عالم الكتب – وينسى أو يتجاهل العلاقات الاجتماعية ويتظاهربانه لا يكترث بحياة الجماعة .

للمشكلة جانبان .

ولكن ثمة جانبا آخر لهذه الصورة. فكما ان الزملاء المتوسطين للطفل الموهوب قد يسعدون به فانه أيضا قد لا يسعد بهم وقد لا يجد صديقا حقيقيا يستطيع أن يتحدث اليه ويفهمه صديق يشاركه فيما يحب ويرغب ، وهذه احدى الصعوبات الجوهرية التى يواجهها الموهوبون الذين لا يجدون متعة ولذة مع أقرانهم ولكنهم يجدون فيهم شيئا من الغباء .

ان من أهم الاسس التي نختار عليها أصدقاءنا هو مشاركتهم لنا في ميولنا ورغباتنا ، فقد يكون أساس هذه الصداقة الاشتراك في تقدير وحب الازهار والنباتات ، أو مشاركتهم ايانا في الاهتمام بمشاكل تربية الاطفال او بتدبير أمور المنزل . أما بالنسبة للطفل الموهوب فقد لا يتحمس لما يقوم به أقرانه من ألوان النشاط وما يستأثر باهتمامهم كالبلى والبلور والدمى والطائرات الورقية والنوادى وغيرها .



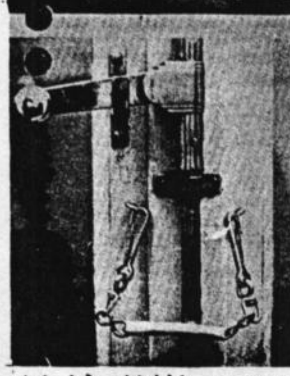
حوادث السقوط

وهى ما يلى حوادث الحروق من ناحية الخطورة وان كانت تزيد عنها انتشارا اذ يمثل ٤٨٪ من مسببات الاصابات المنزلية جميعا ، وتستهدف الاطفال عادة ولكنها تصيب جميع فئات العمر كما يتميز بخطورة خاصة عند اصابة المسنين فقد يؤدى سقوط شخص في السبعين من عمره مثلا الى وقوع كسور بالغة قد يؤدي الى الوفاة .

● سقوط الاطفال من النوافذ والشرفات ..

وهى أخطر حوادث السقوط وترجع أساسا الى ترك المقاعد والطاولات بجوار النوافذ والشرفات وهو منظر مألوف في جميع المنازل وفي كل دول العالم حيث اعتاد الناس الجلوس عليها لمراقبة الطريق والتطلع الى المارة ، وكذلك وضع قطع الاثاث بجوار النافذة وهو ما جرت عليه العادة في ترتيب أثاث المنزل بجوار الحائط لترك منتصف الغرفة لانواع النشاط الاخرى – ورغم بناء الاسوار والشرفات بارتفاع كاف الا ان وجود هذه الاغراض سوف يساعد الاطفال على تخطى هذه الحواجز بسهولة وقد يعزى انتشار هذا النوع الى ضعف التوازن العضلى أو نقص القدرة على تقدير المسافات ، فقد يسقط من الطفل كرة فيحاول استعادتها غير مقدر للمسافة التى تفصله عنها فيسقط .

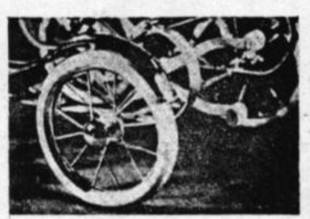
ولا يمكن الاعتماد كثيرا على اقفال هذه النوافذ اذ سوف يتعلم الطفل ان يدفع أحد المقاعد أو عربته الى الشباك ثم يفتح النافذة ، ويجب تزويد النوافذ بأقفال خاصة لايستطيع الطفل فتحها مثل أبواب السيارات



نوع من المشابك للشبابيك وقاية وأمان للأطفال

.التى تستلزم دفع صمام ثم جذب الباب في الوقت نفسه وهو عمل معقد لايستطيع الطفل أداءه قبل الرابعة او الخامسة من العمر .

عربة الاطفال ..

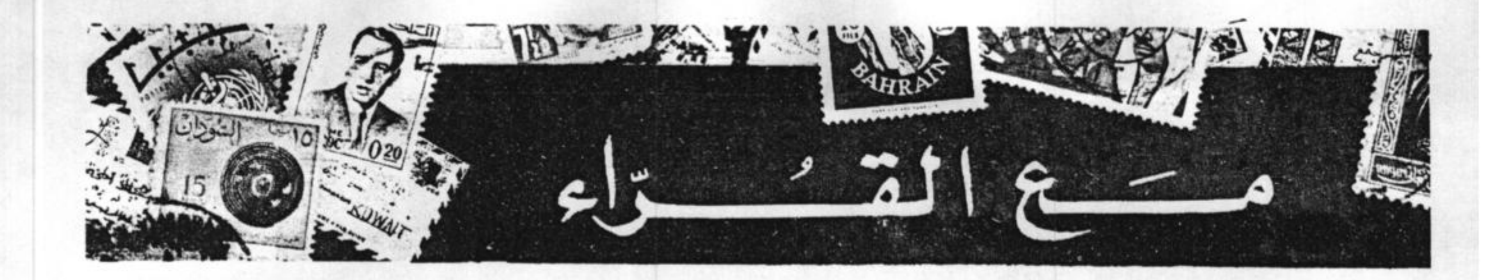


عربة طفل مزودة بمكابح «بريك» حتى لايدفعها الطفل

يعتبر السقوط من عربات الاطفال او السقوط بها من الاسباب المتكررة لاصابات الاطفال وقد أدى بعضها الى اصابات بالغة وقد يرجع ذلك الى أحد الاسباب التالية :

● عيوب في العربة نفسها كأن تكون سيئة الصنع أو تكون قديمة مستهلكة – ويجب العناية باختيار عربات الاطفال وتزود الانواع الحديثة منها بفرامل خاصة بها حتى لايدفعها الطفل حيثما شاء وان يستخدم الحزام الموجود بها دائما ، كما تزود بعض الانواع بشبكة خاصة لوقاية الطفل من السقوط .

● أخطاء في استخدام هذه العربات كأن يحاول طفل تسلق هذه العربة وحده فيسقط بها أو تسقط به أو ازدياد الوزن في أحد طرفي العربة عن الطرف الآخر وذلك عند وضع طفلين معا في عربة أحدهما وهو مايحدث كثيرا عند وجود أطفال زائرين فتتخلص الام من معاكسة طفلها والطفل الضيف معا بوضعهما في عربة احدهما ، وقد يتشاجران ويتراقصان فتنقلب العربة بهما ، ومن قبيل ذلك مانراه من استخدام عربات الاطفال في حمل المشتروات أو استخدام عربات المشتروات في الجمعيات التعاونية في حمل الاطفال، وقد لا تهتم الام بتوزيع المشتروات بطريقة منتظمة على أجزاء العربة فيثقل جانب منها وتسقط العربة بمن فيها .



وزارة التربية والطلبة الأفارقة

من السيد : أبو بكر سماري ـ طالب سنغالي

وصلت « المجتمع » رسالة تفيض حرقة وأسى على ما يعانيه الطلاب الافريقيون الذين يأتون الى بلاد العرب وكل قصدهم ان يتعلموا اللغة العربية .

يقول السيد أبو بكر : ان البلاد العربية لا تقبل من الطلاب الافريقيين الا من يأتي عن طريق بعثة رسمية وهذا خطأ كبير فالحكومات الافريقية لا تنشط في ارسال ولو طالب واحد للدول العربية لانها لا تؤمن بجدوى تعلم العربية بسبب ثقافتهم الغربية .

لذلك يهيب الطالب أبو بكر بالمسئولين العرب أن يقبلوا من يهاجر اليهم من الافارقة متكبدا في هجرته كل الصعوبات المادية والمعنوية طلبا للعلم بلغة العرب ودينهم .

ويروي لنا في رسالته حكاية الطلاب الافارقة الذين جاءوا الى الجامعات العربية والمدارس العربية في السنوات الماضية وأوصدت في وجوههم الابواب فهاجروا الي المانيا وفرنسا وكتبوا الى أصدقائهم ومعارفهم بأن يتركوا كل حلم يراودهم في تعلم اللغة العربية ويحضروا الى أوروبا حيث يجدون الابواب مفتحة أمامهم .

ويقول السيد أبو بكر : انه من العار على دول المسلمين أن ترد هؤلاء الطلاب الذين تكبدوا المشقات في قطع الصحارى والبحار ليصلوا اليهم طلبا لمعرفة لغتهم التي لا يفهمون الاسلام الا بها ثم لا يجدون الا السخرية والاستهزاء والاتهام بأنهم لاجئون او ساعون لجمع الثروة .

ويتابع الطالب أبو بكر قوله : ان بعض الطلاب الافارقة اضطروا الى بيع دمائهم ليحصلوا على ثمن التذاكر التي تعيدهم الى بلادهم وفي نيتهم الا يفكروا في الرجوع الى بلاد العرب الى ابد الآبدين .

أما هو فيروي لنا كيف قابل أحد المسئولين في وزارة التربية وكان بينهما الحوار التالي :

ـ لاي غرض جئت الى الكويت ؟

ـ جئت لاجل دراسة العربية .

ـ كم عمرك ؟

ـ اثنتان وعشرون سنة .

ـ أنت كبير السن ونحن لا نقبل في مدارسنا من كان فوق العشرين سنة .

ـ أنسيت ما قاله الرسول : « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد »

ـ « سكت برهة ثم قال » هل تجيد اللغة الانجليزية ؟

ـ لا ، لان بلادي كانت مستعمرة للفرنسيين .

ـ نحن لا نقبل الا من يجيد الانجليزية والفرنسية .

ـ ونحن لم نات هنا من اجل هذه اللغات وانما أتينا لتعلم اللغة العربية .. هل يقول الامريكان لنا حين نذهب اليهم لا نقبلكم لانكم لا تجيدون العربية ؟

لو كنا نريد تعلم الانجليزية والفرنسية لما جئنا الى هذه البلاد ، وانما الذي جاء بنا حرصنا على لغتكم لغة الاسلام وكنا نود أن نجد منكم احتراما لها بدلا من البحث عن غيرها من اللغات .


أبو بكر سماري

● والى هنا تنتهي رسالة هذا الطالب السنغالي والمجتمع اذ تضعها بين يدي المسئولين في وزارة التربية تأمل أن تغير الوزارة من سياستها مع هؤلاء الافارقة وتعطيهم ما يستحقونه من اهتمام .

وتذكر الوزارة باهمية تعلم هؤلاء اللغة العربية ، والدور الذي سيقومون به في بلادهم عند عودتهم اليها ، ولنكن حريصين على كسب هؤلاء الرسل الى قضيتنا قبل أن يسبقنا اليهم اليهود الذين زرعوا افريقيا بافكارهم ومؤسساتهم ومصنوعاتهم ، ولن يكلفنا ذلك غير قليل من المال والحركة وقد أنعم الله علينا فلنحسن التصرف في هذه النعم .

الصراع بين الإيمان والمادية

قد سبق لمجلة المجتمع ـ على ما اذكر ـ ان نشرت تعريفا بكتاب « الصراع بين الايمان والمادية » لمؤلفه « أبي الحسن علي الحسني الندوي » جزاه الله عن هذا الكتاب خاصة وعن كل كتبه عامة خيرا وضاعف له أجره .

فكم كان هذا الكتاب رائعا في اسلوبه كبيرا في معناه .. انه يصور صراعا كان ـ بين الايمان والمادية ـ وما زال قائما .. وسيظل كذلك ان شاء الله ..

ان هذا الكتاب جدير بكل مسلم ان يقرأه بتمعن وتمهل .. فانه يدل على مدى ضعف المدنية الحاضرة المادية لانها مبنية على اسس خاطئة كسابقتها من الحضارة ـ وان كانت المدنية الحاضرة فاقت المدنيات الاخرى في التقدم العلمي ـ كما زادتها في الالحاد والانحراف .. وقد أصبحت شرا على البشر لان أصحابها يتيهون في ظلمات الجهل بالله والعمى .. ويتخبطون في الضلال .. وانهم لالى زوال .. والى نهاية مهلكتهم .. كما فعل باشياعهم .. ويصور هذا الكتاب كيف انتصر الحق مع أنه في ظاهره ـ كما يتمثل في أصحابه ـ ضعيف الا أنه قوي لانه مؤيد من الله عز وجل وانا لا أصف الكتاب هنا .. فانا عاجز عن ذلك .. ولكن يكفي لمن يقرأوه أن يشعر بجمال هذا الكتاب وأهميته بالنسبة للمسلم في وقتنا الحالي .

صلاح سيد



الصلاة

تعريفها :

هي لغة : الدعاء . قال تعالى « وصل عليهم » (أي ادع لهم) .

وشرعا : اقوال وافعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير ومختتمه بالتسليم .

زمن فرضها :

فرضت ليلة الاسراء قبل الهجرة بنحو خمس سنين .

على من تجب الصلاة :

١ ــ على كل مسلم مكلف ــ بالغ عاقل ــ ذكر أو انثى حر او عبد .

٢ ــ من زال عقله بنوم او اغماء او سكر يقضي ما فاته من صلاة لحديث : « من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها » رواه مسلم .

٣ ــ يلزم ولي الصغير ان يامره بها لتمام سبع سنين وتعليمه اياها ليعتادها ذكرا كان أو انثى ويضربه عليها لعشر سنين لحديث : « مروا ابناءكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع » . رواه احمد وغيره

٤ ــ لا تجب على الحائض والنفساء الا بعد الطهارة من الحيض والنفاس .

٥ ــ لا تصح الصلاة من مجنون وغير مميز ، لان كلا منهما لا يعقل النية .

٦ ــ لا تصح من كافر لعدم صحة النية منه .

حكم جاحدها :

من جحد وجوب الصلاة فهو كافر ، اذا كان ممن لا يجهل هذا الوجوب ولو فعلها ، لانه مكذب لله ورسوله واجماع الامة ، لحديث « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر » .

الأذان

تعريفه :

هو لغة : الاعلام . وشرعا : اعلام بدخول وقت الصلاة او قربه لفجر فقط بالفاظ مخصوصة ويحصل به الدعاء الى الجماعة واظهار شعائر الاسلام .

سبب مشروعيته :

شرع الاذان في السنة الاولى من الهجرة ، عن نافع ان ابن عمر كان يقول « كان المسلمون يجتمعون فيتحينون الصلاة ــ يقدرون أحيانا ليأتوا اليها ــ وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك . فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم ، بل قرنا (بوقا) مثل قرن اليهود ، فقال عمر ، « الا تبعثون رجلا ينادي » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال ، قم فناد بالصلاة » رواه البخاري .

حكمته :

انك تسمع مبادىء الاسلام القويمة ، تعلن على الدنيا كل يوم خمس مرات ، تدعو المسلمين الى العزة وتبعث فيهم الكرامة والانفة ، وتوجههم الى ان كل كبير دون الله فهو صغير وان كل عظيم غيره فهو حقير ، فكأنما وكل الى هذا النداء ، ان يرد الناس الى الصواب كلما أطاشتهم الدنيا ، وضللتهم متاهاتها .

قال الامام القرطبي :

« الاذان ــ على قلة الفاظه ــ مشتمل على مسائل العقيدة ، لانه بدأ بالاكبرية ، وهي تتضمن بوجود الله وكماله ، ثم ثنى بالتوحيد ، ونفى الشريك ، ثم باثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ثم دعا الى الفلاح وهو البقاء الدائم ، وفيه الاشارة الى المعاد ، ثم أعاد ما اعاد توكيدا .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	جمادى الآخرة ١٤٠١	اغسطس ١٩٨١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٩	١٠	٢ ٩	٣٩١٠	٢٠٥	٥٦ ٨	٢٥ ١	٣٦ ٣	١٣ ٥	٥٣١١	٢٩ ٣	٣٤٦	٥٨٧
اربعاء	٢٠	١١	٤	٤٠	٣٠	٥٧	٢٤	٣٧	١٣	٥٣	٢٩	٣٣	٥٧
خميس	٢١	١٢	٦	٤٢	٣١	٥٧	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦
جمعة	٢٢	١٣	٧	٤٣	٣٢	٥٨	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥
سبت	٢٣	١٤	٩	٤٥	٣٣	٥٩	٢٤	٣٩	١٥	٥٣	٢٩	٣٠	٥٤
احد	٢٤	١٥	١١	٤٦	٣٣	٥٩	٢٤	٤٠	١٥	٥٢	٢٨	٢٩	٥٣
اثنين	٢٥	١٦	١٣	٤٨	٢٤	٠٠ ٩	٢٣	٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٨	٥١

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ــ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج . ع . م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية
السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة
للتوزيع (محمد صالح الروس)
ص . ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص . ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٧٣
٢٦ جمادى الآخرة ١٣٩١
١٧ أغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

٢١ أغسطس.. حريق المسجد الأقصى.. أم حرق وجود المسلمين الأدنى ؟!



مؤتمر الأقصى .. لجمعية الطلبة المسلمين بالمملكة المتحدة وإيرلنده .. صفحة ١٦-١٧

في ظلال النبوة

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدا شكورا »

● **عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل قال سالم : فكان عبدالله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا »**

● **عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل »**

وقفة مع آية

قالوا : ان المتهمين ـــ وكانوا بالامس حكاما !! ـــ استغلوا السلطة في نهب الاموال وافساد النساء وتمكين الاقارب والمحاسيب من كل شيء في البلاد .. وكانوا يلفقون التهم ويلصقون الجرائم بالابرياء .. وانهم تستروا بشعارات تقدمية وهم يمارسون هذا الفساد .

● **« وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ، قالوا : تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك أهله وانا لصادقون ، ومكروا مكرا . ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ، فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ، فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون »**

أسباب الهزيمة لاتحتاج .. الى تفتيش !!!

● في اهرام الاربعاء ١٩٧١/٨/١١ نشر هذا الخبر : « في السن التى تستعد فيها الفتاة الامريكية بعد انهاء دراستها الثانوية لدخول الجامعة او الزواج فان الفتاة الاسرائيلية في هذه السن عليها أن تلتحق بالجيش .. واسرائيل هو البلد الوحيد في العالم الذى تجبر فيه الفتاة في سن الثامنة عشرة على الالتحاق بالجيش ، ولا تعفى من دخوله الا المتزوجات قبل هذه السن أو غير اللائقات بدنيا .. وتصل مدة خدمة الفتاة في جيش اسرائيل ٢٠ شهرا وتظل تعود الى صفوف الجيش شهرا واحدا كل سنة حتى يصل عمرها الى ٥٥ عاما »

● **فى الانوار اللبنانية ١٩٧١/٨/١٢ نشرهذا الخبر : « الكويت .. من مراسل « الانوار » بشير بوراشى .. قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى : ان ماعجزت عن تحقيقه السياسية حققه الجمال .. ففوز لبنانية بلقب « ملكة جمال الكون » هو انعكاس حضارى للعرب في العالم .. وحبذا لو يستمر هذا الانعكاس على مختلف المستويات بتفاعلنا مع الاخرين لنشعر العالم بنا ونقول له باستمرار .. نحن هنا .. نحن العرب »**

هذا نشاط المبشرين .. فأين دعاة الهدى

تبشير في افريقيا

● **١٠٫٣٢٨ ارسالية تبشيرية في افريقية .**

● **١٦٫٦٧١ منظمة وجمعية تبشيرية هذا غير المعاهد والكليات والمدارس .**

● **٥٫٥٠٠٫٠٠٠ عدد الاشخاص العاملين لحساب المنظمات التبشيرية .**

● **٥٠٠ معهد تعليمى تدار من المبشرين .**

● **٤٩٨ كلية لتعليم المسيحية .**

● **١٩١٣ دار رعاية للاطفال .**

الصلع .. العقلي !!

في نبأ من فرنسا يقول : ان سوق « الباروكات » أو الشعر المستعار آخذة في التوسع بطريقة مدهشة !! » ذلك انكل امرأة تريد ان تحسن شكلها .. وترى في الباروكة شيئا من هذه المحسنات .

قرات الخبر . وتوقفت عنده ومن التأمل خرج سؤال يقول : اذا كانت المرأة تستطيع ان تخفي شعرها الطبيعي بشعر مستعار فكيف تستطيع أن تخفي « الصلع » العقلي الناتج عن فقر التفكير .. وجدب الثقافة ؟

ان الجهل والضحالة قبح عقلي لا يطاق .

ومن ناحية ايجابية فان الثقافة والعمق والذكاء المتوقد .. والتفكير الناضج . . « والقدرة على انتقاء المعاني الرائعة .. والقدرة على التعبير عنها طبعا !! » ..هذه المعانى شارة جمال عقلي ونفسي .. ومعراج الى الكمال الميسور ..

ان الثقافة ليست ترفا .. وانما هي مقوم ضروري في حياة الانسان والاهتمام (بالعقل) واشباع حاجاته ينبغى أن يكون على رأس مهام الانسان ومسئولياته ولا سبيل الى ستر العرى العقلى .

.. او تغطية الصلع الفكري والثقافي بباروكات مستعارة .

ان الوسيلة الى علاج هذه النواقص هي : الاهتمام بغذاء العقل والاستزادة من الثقافة وتنمية روح متطلعة ابدا الى المعرفة . ولو اهتمت المرأة بهذه القيم اهتمامها بالشعر المستعار لتغير واقع الحياة وارتقى .. ولطلع فجر جميل تنشأ فيه اجيال متألقة الفكر بين ايدي امهات عاليات الاهتمام ناضجات التفكير .

زينب

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .
مطبعة مقهوى

٢١ اغسطس ..

حريق المسجد الأقصى أم حرق وجود المسلمين الأدبي ؟!

ستمر حادثة احراق المسجد الاقصى .. وكأنها لم تقع قط. وسيستقبل المسلمون ٢١ اغسطس وهم ماضون في حياتهم المعتادة . وكأن الامر لا يعنيهم!

ان « حياة » الاحداث في العقل والنفس لا تكون الا في امة حية . . يقظة العقل والوعي والضمير ..

واحراق المسجد الاقصى في الحقيقة حادثة تاريخية عقائدية جد خطيرة .. ولها ما بعدها .. فالنيران قد تلتهم انسانا – وتأكل بيتا .. وتحرق مسجدا .. هذا شيء عادي يقع في الحياة باستمرار . ولا ينطوي على خطورة – ما دام وقع دون تدبير – سوى الخسائر المادية التي مهما كثرت فانها تعوض وتغطى .

اما احراق « الرمز » قصدا .. وفي استهتار سافر فهذه هي الاهانة التي تجعل الامم الحية تضحي بأغلى ما تملك لتدفعها عن نفسها .. وتقتص من المستهترين بها .

لو دبرت دولة ما .. احراق « علم » دولة اخرى – لها تمثيل دبلوماسي فيها – لقامت قيامة الدولة ذات العلم المحروق ولاججت نيران العداوة في بنيها ووجهتها نحو الدولة الحارقة . ولقطعت العلاقات معها بحماس .. وعزم وتحد ..

هل تثور الدولة ذات العلم المحروق من اجل قطعة قماش ملونة لا تساوي شيئا يذكر من المال ؟

بالتأكيد .. لا . ليس هذا هو سبب الثورة .

ان الثورة تقوم لان احراق « الرمز » يتعدى كل شيء مادي ويصيب كرامة الامة التي احرق علمها .. ويصيب عزتها ووزنها الادبي .

وهذا كله يجري في نطاق المعاني الوطنية والقومية . . اما حين يتصل الامر بالعقائد والقيم الدينية فان الثورة ينبغي ان



تكون اكثر حرارة .. واشد تحديا واوفر رغبة في التضحية من أجل العقيدة والايمان .

المسجد الاقصى « رمز » عقائدي لوجود المسلمين الادبي .. وشخصيتهم المعنوية .. فلقد آلت مواريث النبوات السابقة كلها – ومنها المسجد الاقصى – الى نبينا صلى الله عليه وسلم . وبانتقال النبي الى الرفيق الاعلى آلت مواريثه – عليه السلام – الى الامة الاسلامية لتكون امينة عليها .. حفيظة على معانيها وقيمها ..

والمسجد الاقصى آيات تتلى في القرآن الكريم : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله .. » .. وهو المكان الذي عرج منه الرسول – عليه الصلاة والسلام – الى سدرة المنتهى .. والمسجد الذي صلى فيه وام الانبياء هناك ..

المسجد الاقصى « رمز » عقائدي لجهاد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو يفتح بيت المقدس ويأخذ مفاتيحه ليقوم بالامانة التي حملها الله عزوجل لهذه الامة .

المسجد الاقصى « رمز » عقائدي لجهاد صلاح الدين الايوبي وهو يجمع الامة على كلمة الله ويدفعها لتحرير بيت المقدس ويسلمها مفاتيحه – بعد نزعها من ايدي الصليبيين التي ظلت مئات السنين معنا حتى وهت اكتاف هذا الجيل عن حمل الامانة .. وسقط القدس في يد حاخام اسرائيل !

المسجد الاقصى « رمز » يربط ولاية المسلمين على القدس بولايتهم على مكة والمدينة . ومن ثم كان احد المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها .

المسجد الاقصى اذن « رمز » لوجود المسلمين الادبي .. واحراقه انما هو احراق لهذا الوجود .. عن عمد وفي تحد واستخفاف .

وهذا يعني – في معنى من المعاني – احراق المسجد الحرام .. والمسجد النبوي .. وكل مسجد يصلى فيه المسلمون فآيات القرآن ربطت بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى . والرسول – عليه السلام – ربط بين المساجد الثلاثة .

وكما ان توقير مسجد منها يعنى توقير المسجدين الآخرين فان اي اهانة توجه الى واحد منها تعني اهانة لها جميعا .

وهذا ما فعله اليهود حين احرقوا المسجد الاقصى .

ومع هول الخطر .. ومع بشاعة الاستهتار يمضي المسلمون في حياتهم وكأن شيئا لم يحدث !!

ما هذا الذل ؟

ومتى يثور المسلمون ان لم يثوروا في هذا الموقف . وفي مواجهة هذا الحادث الذي لا يعني سوى اسقاط «شخصية» العالم الاسلامي .. والغائها من الحساب ؟

وحادث احراق المسجد الاقصى لا بد ان ينقل القضية الى مستوى آخر هو : ضرورة تعبئة الامة وترتيب حياتها في ضوء الاعداد لمعركة التحرير المقدسة .

واذا كان لا معنى للامل في الذين طال عليهم الامد . واضاعوا مواريث النبوة واحلوا قومهم دار البوار فان فقدان الامل في هؤلاء يحمل العمل الاسلامي مسئوليات كبيرة .. جد كبيرة . فلا بد من تعبئة الجماهير المسلمة ودفعها في طريق التحرير المقدس .. والقضية تهم الامة كلها .. وهذا تصور يساعد على الانطلاق ويحيط العمل بقيم كبيرة .. هي موضع التسليم من كل مسلم.

ان المعركة عقائدية في الدرجة الاولى .. ويشاء الله سبحانه ان يجرد العابثين بمصير هذه الامة – ممن ينتسبون اليها !! – ان يجردهم من كل سلاح يرفعونه في وجه الاسلام فلقد طال حديثهم عن ضرورة ابعاد الاسلام عن المعركة .. بيد ان مواقف اليهود الدينية العقائدية المتعصبة لم تدع مجالا لغو هؤلاء .

لن يستطيع العابثون ان يقولوا : ان احتلال القدس واحراق المسجد الاقصى كان من أجل اسقاط الانظمة . ولن يستطيعوا القول : ان المعاني والقيم التي اهانتها اسرائيل هي معاني قومية ووطنية او اشتراكية .

المواجهة عقائدية .. واي رجل .. اي زعيم .. اي كاتب يحاول ان يصرف الامة عن هذه الحقيقة .. انما هو غشاش مزور يساعد الاعداء على مواصلة ضرب الامة .. واهانة معتقداتها ومقدساتها .





الاهتمام في إدارة الجوازات

يعكف الشيخ سعد العبدالله السالم رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع على دراسة الخطوات اللازمة التي سيتم اتخاذها لتسهيل معاملات المواطنين في ادارة الجنسية والجوازات والاقامة . وتاتي في مقدمة هذه الخطوات زيادة عدد موظفي الادارة ودراسة الوسائل الكفيلة بالقضاء على الروتين والمركزية قدر المستطاع .

وسيتم في الايام القليلة القادمة تشكيل لجنة من كبار المسئولين بوزارة الداخلية برئاسة السيد سليمان المشعان وكيل الوزارة المساعد لدراسة الوسائل الكفيلة بالقضاء على شكاوى المراجعين للادارة وخاصة من بعض اقسامها المتعلقة باقامة العرب .



تشديد الرقابة على المرور

تم تزويد دواجات شرطة المرور باجهزة لاسلكي حديثة بحيث يستطيع شرطي الدراجة الاتصال مع القيادة وتستطيع القيادة الاتصال معه وذلك لتوجيه رجال الشرطة والدوريات الى الشوارع التي تزدحم بالسيارات وتشكل عائقا للمرور . كما تم تحديد سرعة السيارات الصغيرة بثمانين كيلومترا في الساعة وسيارات الشحن بستين كيلومترا وذلك خارج المدن ، اما في داخل المدينة فقد حددت السرعة بخمسة وأربعين للسيارات الصغيرة ، وثلاثين للسيارات الكبيرة .

١٦٥ ألف طالب وطالبة في مدارس التربية

من المنتظر أن يبلغ عدد الطلاب في العام الدراسي المقبل بمدارس وزارة التربية ٦٥ ألف طالب وطالبة بزيادة ٢٠ ألف طالب وطالبة عن جملة عدد الطلاب في العام الدراسي السابق .

وجاء في بيان أصدرته مراقبة البحث والتنسيق الفني بالوزارة مؤخرا حول ملامح العام الدراسي الجديد أن الحركة التربوية في البلاد تتابع مسيرتها في خطوات تقدمية لمواكبة التطورات العلمية المعاصرة ، ولاعداد أبناء الكويت لمواجهة الاحتياجات المحلية في مختلف مجالات التنمية ، وتزداد مرافق التعليم اتساعا لاستقبال كل راغب في التعليم من الناشئة او من الكبار .

عزوف عن تسجيل الطلبة الجدد من غير الكويتيين

يفكر عدد غير قليل من أولياء امور الطلبة المستجدين من غير الكويتيين الذين سجلوا اسماءهم في وزارة التربية بصورة مبدئية في عدم استكمال معاملاتهم في الوقت الحاضر ، خاصة وان عددا منهم سجل اولاده في الصف الاول الابتدائي في حين انه انهى الصف الاول بنجاح ورفع الى الصف الثاني وذلك لان الوزارة طلبت من ولي أمر كل تلميذ جديد ان يوقع تعهدا رسميا بأن نجله لم يدخل اية مدرسة والا طبقت عليه المادة ٢٥٧ من قانون الجزاء والتي تحاكم المزور في أوراق رسمية بالحبس والغرامة المالية .

تعميم الخدمات الطبية في البلاد

عقد اجتماع بين وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ووكيل وزارة الصحة العامة سعد علي الناهض ، وقد تناول البحث في هذا الاجتماع الاعتمادات المالية الخاصة بالوزارة وذلك لحاجة الوزارة الى عدد كبير من الاطباء لتعميم الخدمات الطبية في جميع مناطق الكويت .

هذا والدراسات لا زالت قائمة الان للانتهاء من دراسة مشروع مستشفى مبارك الكبير الذي سيكون من أحدث المستشفيات في العالم ويضم هذا المستشفى جميع الاقسام الطبية اللازمة وسيخفف الضغط على مستشفيي الصباح والاميري مستقبلا .

أرقام قياسية في الولادة

يقول تقرير عن اعمال التوليد صادر عن قسم رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة العامة أن مجموع الولادات الكلي التي تمت بجميع مراكز التوليد (مضافا اليها فيلكا) بين ولادات منزلية او في الاقسام الداخلية خلال سنة ١٩٧٠ هو ١٩٢٢٩ حالة ولادة في جميع المراكز في السنة اي بمتوسط شهري ١٦٠٢ حالة ولادة في جميع المراكز في الشهر اي بمتوسط يوميا ٥٣ حالة ولادة في جميع المراكز في اليوم .

الغاء التراخيص الصناعية عن المشاريع المتوقفة

تقرر الغاء اى ترخيص صناعى وسحب اى ميزات تكون قد منحت لصاحبه بموجب قانون الصناعة اذا لم يبدأ صاحب المنشاة اعمال التشييد او الانتاج خلال المدة المحددة له في قرار الترخيص .

وقد جاء ذلك ضمن قرار وزارى اصدره وزير التجارة والصناعة السيد خالد المدسانى — مؤخرا — بشان لجنة تنمية الصناعة التي اعيد تشكيلها على الوجه الآتى :



قوة الدينار لا تتأثر بأية هزة مصرفية

أعلن السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ان الحكومة لم تتلق رسميا أي شيء عن انخفاض الدولار كما رددت وكالات الانباء مؤخرا ، وقال ان مركز الدينار الكويتي قوي وهو مغطى بالذهب ولم يؤثر عليه شيء .





ينتظر أن تعين وزارة التربية حوالي ٨٠٠ مدرس ومدرسة من الكويتيين في وظائف التدريس للعام الدراسي المقبل الذي يبدأ أول الشهر القادم .

وسيضم هذا العدد ١٨٠ من خريجي داري المعلمين والمعلمات و ١٢٠ من خريجي جامعة الكويت والعائدين من البعثات .

وسيضاف الى هذا العدد ١٨٠ مدرس ومدرسة اخرين يمثلون زيادة في القوى العاملة في التدريس يشهدها العام الجديد ويقتضيها التوسع في التعليم وزيادة عدد المدارس والفصول .

نشاط ادارة الزراعة

قال السيد سالم ابراهيم المناي مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة ان الادارة قامت مؤخرا بعملية مكافحة الحشرات الزراعية ووقاية المزروعات استعدادا للموسم الزراعي الجديد وانه تم وضع برنامج زمني لتنفيذ عمليات الصيانة على أنابيب الري حتى تكون صالحة للعمل بجميع المناطق الزراعية .

وقال السيد المناي انه خلال الشهر الماضي تم توزيع ٤٢١٥ شتلة أشجار وشجيرات على مرافق الادارة وبيعت ٣٣٦٢ شتلة ياسمين للمواطنين فضلا عن ٨٢٩ شتلة أشجار وشجيرات

●

مشروعات صناعية تصديرية

تناقش وزارة التجارة والصناعة دراسات أولية تقدم بها المكتب الاستشارى الفرنسى (سودانا ج) وتضم الخطوط العريضة لمشروعات صناعية تصديرية تخطط الدولة لاقامتها خلال السنوات الخمس القادمة .

وبعد الانتهاء من مناقشة التقارير الاولية للمكتب الاستشارى فانه سيكون عليه ان يبدأ المرحلة الثانية وهى تحديد المشروعات الصناعية الاكثر ملاءمة للكويت والتى تبلغ استثماراتها من ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار اى مايوازى بالعملة المحلية مبلغا يتراوح بين ١٠٠ و ١١٣ مليون دينار كويتى ووضع البرنامج التنفيذى لها ..

حج المرأة مع محرم

لن يسمح للنساء اللاتي يرغبن في اداء فريضة الحج لهذا العام ما لم تكن كل امرأة مصحوبة بزوجها أو أحد محارمها . وقد اتخذت هذه الاجراءات بناء على قرارات تنظيمية أصدرتها الجهات المختصة في الحكومة السعودية التي طلبت من جهات الاختصاص في البلدان الاسلامية عدم السماح للسيدات باداء فريضة الحج ما لم يكن مصحوبات بأزواجهن أو احد محارمهن . كما صرح بذلك مصدر مسئول في وزارة العمل والشئون الاجتماعية في ليبيا .

المشاريع الانشائية للشركات الاعضاء في اتحاد المقاولين فقط

طلبت وزارة التجارة والصناعة الى لجنة المناقصات المركزية عدم ترسية أي مشروع انشائي على أية شركة من شركات المقاولات المحلية الا اذا كانت هذه الشركة مسجلة في اتحاد المقاولين الكويتيين .

وتعكف لجنة المناقصات حاليا على دراسة كتاب رسمي من الوزارة بهذا المضمون وينتظر مناقشته في اجتماع خاص للجنة يعقد هذا الاسبوع لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشان .

تحديد أسعار ٣٠٠ صنف من الادوية

تم تحديد اسعار ٣٠٠ صنف من الادوية بعد عدة اجتماعات عقدت في الوزارة وحضرها ممثلون عن وزارة الصحة وغرفة التجارة والصناعة ، وقال ان هذه التسعيرة وضعت بعد دراسات عديدة قام بها المختصون .

هذا وقد قال وزير التجارة والصناعة انه لن يخطو أي خطوة تضر بالمستهلك وان الوزارة تحافظ على مصالح المستهلكين ، واضاف الوزير يقول ان تحديد أسعار جميع السلع أمر يضر بالمستهلك .. وان التحديد لا يمكن أن يكون سليما ولصالح المواطن الا اذا كانت الدولة تنتج مصنوعات أو مواد معينة ، فتطلب الى التاجر أن يبيعها بسعر معين ، اما بالنسبة للكويت فقد يؤدي تحديد الاسعار الى امتناع التاجر عن استيراد البضائع بالجودة نفسها .

مطاردة المجرمين الفارين

قام المكتب المركزي للشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) بمساعدة كافة الادارات والاقسام المختلفة بتعقب عدد من المجرمين سواء من الذين ارتكبوا جرائم داخل الكويت وتمكنوا من الهرب داخل اقطار أخرى أو الذين ارتكبوا جرائم خارج الكويت وتمكنوا من الدخول اليها .

وقد بلغ عدد المطلوبين الذين تم تسليمهم الى بلاد ارتكبوا جرائمهم فيها أحد عشر متهما مقابل ستة متهمين تم استردادهم لمحاكمتهم في الكويت عن التهم التي وجهت اليهم او لتنفيذ أحكام صدرت بحقهم .

نجاح معسكرات الشباب

قال السيد عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان معسكرات العمل التي اقامتها الوزارة اثبتت فائدتها بالنسبة لعدد كبير من شبابنا وقضت على ما كانوا يعانون منه من فراغ .

وقد نجحت هذه المعسكرات نجاحا منقطع النظير مما يجعلنا نفكر بزيادة المعسكرات التي تقيمها الوزارة كل عام في عدد من مناطق الكويت .

وقد بدات فكرة معسكرات العمل في الكويت سنة ١٩٦٩ بهدف مساهمة الشباب في تنمية طاقات مجتمعهم والمساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وانطلاقا من هذا المفهوم نظمت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل



بالتعاون مع ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة ثلاثة معسكرات عمل وهذا هو المعسكر الرابع الذي بدأ بتاريخ ١٥ - ٧ - ١٩٧١ وينتهي بتاريخ ٢٥ - ٨ - ١٩٧١ م .

سفارة السعودية بالكويت تنفي ما نسبته نيويورك تايمز للملك فيصل

تلقينا من سفارة المملكة العربية السعودية بالكويت البيان التالي :

نشرت صحيفة النيويورك تايمز في عددها الصادر في اول اغسطس مقالة للكاتب جيمس فوج توماس اشار فيها الى ان جلالة الملك فيصل عندما تحدث مع السفير سبيرو اجينيو اثناء زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية ابلغه بان موشى ديان وزير دفاع اسرائيل هو الشخص الذي يمكن ان يضع العرب ثقتهم فيه .

ان السفارة العربية السعودية تنكر هذا الخبر العاري من الصحة كلية وان جلالة الملك فيصل لم يصدر منه ولن يصدر منه هذا التصريح كما صرح نائب الرئيس لسفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن بانكاره كلية لهذا الخبر الذي لا اساس له .

الاشتراك في برامج محو الامية

وافق مجلس الوزراء على الاشتراك في المؤتمر الثاني لتقويم برامج محو الامية وتعليم الكبار الذي سيعقد في القاهرة بالفترة الواقعة مابين الحادي عشر والسادس عشر من شهر ديسمبر القادم وسيمثل الكويت وفد برئاسة السيد محمد الصانع وكيل وزارة التربية بالوكالة وعضوية السيد محمد العتيقي مراقب تعليم الكبار .

●

تطوير ادارة المرور

دعمت وزارة الداخلية ادارة المرور برجال تلقوا تدريبات خاصة في هذا المجال، كما زودتها بالسيارات والدراجات النارية وغير ذلك من المعدات والاجهزة العلمية الحديثة التي من شانها جميعا ان تساعدها على القيام بهذه الاعباء ووضع المخططات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم حركة السير وتوفير اكبر قدر ممكن من الامان لمستعمل الطريق .

نشاط مراكز تحفيظ القرآن

رحلات

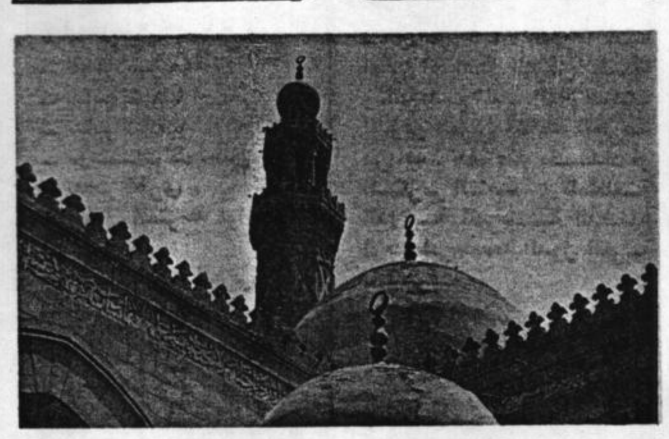
● قام طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مراكز الشباب بالقادسية والفيحاء والشامية برحلة الى حديقة خيطان وذلك في صباح الاربعاء ١١ - ٨ - ١٩٧١ ، وبعد زيارة الحديقة توجه الطلبة الى مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة فطافوا اقسامها وقضوا فيها وقتا تناولوا فيه المرطبات في استراحة قصيرة في قاعة الجمعية .

احتفالات

● تم اعداد البرنامج الخاص بالحفل الختامي لدورة تحفيظ القرآن الكريم وذلك حسب الجدول التالي :

المركز	موعد الاحتفال	مكان الاحتفال
ـ الارشاد والنجاة والانصار والروضة والعديلية .	بعد مغرب الخميس ٨/١٩	ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي
ـ الجهراء والصليبخات .	بعد مغرب الاربعاء ٨/١٨	ـ مسجد الضاحية بالصليبخات
ـ عثمان بن عفان وأبو حليفة والبلوية بالفحيحيل .	بعد مغرب الجمعة ٨/٢٠	ـ مسجد الروضان بالفحيحيل
ـ مركز البنات في مدرسة النجاة بالسالمية .	الساعة السادسة مساء الاربعاء ٨/١٨	ـ مقر مدرسة النجاة بالسالمية
ـ مركز البنات بالفحيحيل	الساعة الثامنة صباح الخميس ٨/١٩	ـ مدرسة الفحيحيل الخاصة للبنات

مساجد في النوادي الرياضية



يقضي الشباب وقتا طويلا في النوادي المقامة لنشاطهم الرياضي والثقافي والاجتماعي وهم يجدون في هذه النوادي ما يمتعهم ويسليهم ، وربما حرص بعض هذه النوادي على تهيئة جو ثقافي لتوسعة مدارك روادها كل هذا شيء حيوي وضروري لكل ناد ، ولكن هناك امرا اكثر ضرورة واشد حيوية ، ذلك هو امر تغذية الارواح وانعاش القلوب وتهيئة مسجد يقام داخل النادى يؤمه اعضاء النادى للصلاة فيه جماعة كلما نادى المؤذن في كل وقت من أوقات الصلاة ويمكن ان يكون هذا المسجد منطلقا لنشاط اسلامي ، تقام فيه الدروس والمحاضرات لربط الشباب بربهم وتعليق قلوبهم بمحبته والمداومة على طاعته، ولما كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .. فاننا سنطمئن الى اخلاق شبابنا وسلوكهم في كل مكان .. وسنجد منهم رجولة وشهامة يكتسبونها بمنهج الاسلام الربانى .. ويتعودونها في ظلال القرآن الكريم وستصقل أرواحهم وتتبدل شخصياتهم اذا ادى هذا المسجد في النادى دوره كاملا وستختفى مظاهر الميوعة والتفسخ وتزال مظاهر الخنفسة والهيبية وتمحى عوامل الفساد والانحلال .

ولسنا بدعا في هذا الامر ولا اول من فكر فيه فهذا هو اكبر ناد رياضى في مصر يفعل ذلك فقد نشرت جريدة الاهرام فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٨/٦ خبرا تحت عنوان « مسجد نادى الزمالك حجر أساسه يوضع اليوم » قالت فيه : « يتم اليوم وضع حجر الاساس لمسجد نادى الزمالك ، وسيقوم وزير الاوقاف وشئون الازهر بوضع حجر الاساس للمسجد الجديد ثم يؤدى صلاة الجمعة في السرادق الكبير المقام لهذا الغرض »

وفي جارتنا المملكة العربيه السعودية لاتعطى رخصة لبناء ناد الا اذا كان ضمن هذا النادى مسجد تقام الصلاة فيه .

انها نماذج تحتذى وخطوات سبقنا اليها اخواننا ، واننا لنهيب بالمسئولين في كل ناد ان يفكروا في هذا الامر ويزنوه بميزان مصلحة الامة ومستقبلها ، فاذا تبينوا نفع هذا المشروع فان النقود التى تنفق فيه هى ازكى واطهر نقود انفقتها النوادى منذ انشائها .. وان هذه النوادى ولاشك ستجد العون من وزارات الدولة وخصوصا وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وستقدم لهم كل عون ومساعدة كما هو متوقع وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وضع نظام جديد للتسجيل الصحي

تدرس وزارة الصحة العامة في الوقت الحاضر وضع نظام جديد للتسجيل الصحي بالكويت وستقوم الادارة المركزية بالتعاون مع الوزارة بعمل حصر شامل للمواطنين لايصال الخدمات الصحية في مناطق سكنهم بدون استثناء .

مذكرة جمعية الاصلاح الى مجلس التخطيط

دراسة بالغة الاهمية عن الاعلام الكويتي

علمت « المجتمع » أن جمعية الاصلاح الاجتماعي قدمت « دراسة » على جانب كبير من الاهمية حول سياسة الاعلام في الكويت الى مجلس التخطيط .. كما علمت « المجتمع » أن المذكرة تناولت قضايا هامة تتصل بالاصول الاساسية للكيان الكويتي كله .. ودعت الى تغيير حقيقي وجذري في حركة الاعلام في المجتمع الكويتي .

هذا وسوف تنشر « المجتمع » في العدد القادم نص هذه الدراسة الهامة .

حتى لا تسقط المجتمعات فريسة لتخلف دعاة المسكرات وتجارها ...
ندوة علمية - يشترك فيها الكويت - تدرس ظاهرة تعاطي المسكرات

وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية « المكتب الدولي لمكافحة الجريمة » دعوة الى حكومة الكويت - عبر وزارة الخارجية - لحضور ندوة عربية عن « دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها بمقر الجامعة العربية بالقاهرة » ورجت الامانة العامة أن تبلغ الدعوة الى الوزارات والجهات المعنية - الداخلية ، والعدل ، والعمل والشئون الاجتماعية ، والاقتصاد ، والجامعة -

ومع الدعوة قائمة تتضمن الموضوعات التي سوف تتناولها الندوة بالبحث والدراسة في اجتماعها بتاريخ الاثنين ١٣ ديسمبر ١٩٧١ .

● ولنا تعليق على هذه الخطوة الاجتماعية في محاولة لانقاذ المجتمعات من مخاطر المسكرات والمخدرات .

ان العالم كله يئن من وطأة كوارث السكر والتخدير .. في المانيا مؤتمر .. وفي أمريكا اهتمام خاص من البيت الابيض .. وفي لندن مؤتمر وحملة نقد في الصحافة ... كل هذا - وغيره كثير - من اجل دفع خطر المسكرات والمخدرات .

فلقد اثبتت الدراسات العلمية بطريقة قاطعة ان المسكرات والمخدرات انتحار بالتقسيط ..

واثبتت هذه الدراسات أن المسكرات والمخدرات تفرز الجرائم الخطيرة . وتصنع المجرمين الخطرين .

ومع ضخامة الكارثة ووضوحها لا يزال ا ناس هنا في الكويت يحاولون جر المجتمع الكويتي الى الوراء فيطالبون باباحة الخمور !!

ان الكويت المدعو الى دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والمخدرات ينبغي أن يساهم بجهد عظيم في هذه الندوة الهامة ... قربى الى الله وانتفاعا بالعلم .. وخدمة للمجتمع الكويتي والانسانية كلها .

وينبغي أن تتضافر الجهود المختلفة لتقديم بحث جاد عميق ومشرف .. ومثل هذه الندوات هي التي تختبر - فعلا - قدرة البلد على العطاء .. الاسلامي .. والانساني والحضاري ..

قائمة موضوعات الندوة

دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها

× ما هو المسكر ... ومتى يعتبر المشروب مسكرا ... وما هي انواع المسكرات ومدى ضرر كل منها
× الموقف الدولي ... الظاهرة بصفة عامة .
× وضع المشكلة في الدول العربية :
- الناحية التشريعية .
- مدى انتشار الظاهرة .
- الرقابة المفروضة على المسكرات وتعاطيها .
× موقف الشريعة الاسلامية من تعاطي الخمر .
× العوامل المؤدية الى الادمان :
- عوامل نفسية .
- عوامل اجتماعية .
- عوامل أخرى .
× الآثار الناتجة عن التعاطي والادمان :
- آثار اقتصادية .
- آثار اجتماعية .
- آثار طبية .
× أثر التعاطي والادمان بالنسبة للجريمة .
× أثر التعاطي والادمان بالنسبة للمسئولية الجنائية
× تدابير مواجهة الظاهرة
- تدابير تشريعية .
- تدابير شرطية .
- تدابير اعلامية .
- مؤسسات للمدمنين .
- تدابير أخرى .
× الوسائل المقترحة لمواجهة الظاهرة :
- على المستوى العربي .
- على المستوى الدولي .

نظام العمل وبيانات أخرى :

١ - يجوز لكل هيئة أو عضو مشترك في الندوة أن يتقدم بدراسة أو بحث أو وجهة نظر . ويرجى في هذه الحالة أن تصل هذه الدراسات أو الابحاث مكتوبة في موعد سابق على بدء الندوة بحيث يمكن اعدادها للعرض عليها وذلك باسم المدير العام للمكتب الدولي العربي لمكافحة الجريمة ص.ب : ٥٦٨٧ / بغداد او السكرتير التنفيذي للمنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي جامعة الدول العربية بالقاهرة .

٢ تتحمل الدول والهيئات والافراد الذين يشتركون في الندوة جميع نفقات السفر والاقامة .

٣ - ستوافي المنظمة الاعضاء الذين يقبلون الاشتراك فيها بصور من الدراسات العلمية المقدمة وذلك مع رجاء ايضاح عنوان المشترك .

محاولات اباحة الخمور .. في سابقة تفتح الباب للاستخفاف

الفنادق .. حرة

تردد ان هناك اتجاها من بعض الجهات يحاول أن يترك الفنادق وشأنها في تقديم الخمور دون أن تتعرض لطائلة القانون

وهذا - لو صح - أمر يملي على الدولة موقفا لا بد ان تقفه .. وفاء للاسلام الذي حرم الخمر تماما .. واحتراما للدستور الذي تعمل الدول داخل اطاره .. والتزاما بمقررات مجلس الامة الذي هو السلطة التشريعية في البلاد .

ولماذا تقيم الفنادق « دولة » خاصة بها تفعل فيها ما تشاء .. ويزجر القانون أن يصل الى حماها ؟

ومن أعطاها هذه الامتيازات؟

الى جانب هذا التعليق خبر عن دعوة وجهتها الامانة العامة للدول العربية لحكومة الكويت للاشتراك في ندوة عن دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها .. فماذا تقول الحكومة او الجهة الرسمية التي ستقدم البحث .. ماذا ستقول في تبرير تعاطي المسكرا ت في الفنادق ؟

هل ثبت لديها ان الخمر حلال ؟!

هل ثبت لديها ان الخمر صحة وعافية ؟!

هل ثبت لديها ان الخمر عاصم من الجريمة والانحراف ؟

أم هل ستقول : ان بعض صحف الكويت انتقد وزارة

حكومة الفلبين تنذر المسلمين:

استسلموا للذبح بأدب.. والا فهو الغزو الشامل !!

وجهت حكومة الفلبين انذاراً لمسلمي الفلبين - في الجنوب - من نقطتين :

● أما أن يسلموا أسلحتهم ويلقوا اليها السلم .

● واما أن تكتسح القوات الفلبينية مساكن المسلمين وتجردهم من السلاح .

وقد حددت الحكومة فترة للانذار انتهت يوم الاحد الماضي .

ومن جهة أخرى أصدر بروفيسور ابراهيم اسماعيل احد زعماء المسلمين في الفلبين بيانا أعلن فيه ان البوليس قد تحالف مع الجماعات المسلحة التي تمارس أعمال الارهاب والمذابح ضد المسلمين في جنوب الفلبين وقال : ان القوات التي أرسلتها حكومة مانيلا الى اقليم كوتاباتو لمواجهة المسلمين قد تكبدت ٢٠ قتيلا وسقطت لها طائرتا هليكوبتر ودمرت دبابة . وبعثت حكومةالفلبين بتعزيزات جديدة الى قواتها في الاقليم بعد ان احكم المسلمون سيطرتهم على احدى المدن في الجنوب دفاعا عن أنفسهم ضد الهجمات الارهابية .. وقد اتهمت الحكومة جماعات المسلمين في الاقليم بانهم مزودون بأسلحة حديثة !!

● واضح جدا أن حكومة الفلبين هي التي تنظم المذابح وتديرها بواسطة متعصبين كاثوليك وواضح جدا من انذاراتها واتهاماتها لمسلمي الفلبين أنها انحازت نهائيا الى جانب الكاثوليك بعد أن ادعت في بادىء الامر أن الذين قاموا بالمذابح لا صلة لهم بالحكومة !!

واضح جدا ان الكاثوليكية هي التي تخطط لقتل الاسلام واستئصاله في الفلبين .

في بداية الاحداث هجم الكاثوليك على المسلمين في المساجد وذبحوهم رجالا ونساء واطفال ، وخطفوهم من السوق وفتكوا بهم .. ولم يستطع المسلمون أن يدافعوا عن أنفسهم لانهم أخذوا على غرة .. فلما حاولوا دفع الموت عن أنفسهم قامت قيامة حكومة الفلبين .

ان حكومة الفلبين تضع المسلمين في مضائق قاتلة وهم يتعرضون لحملات الابادة والافناء .

● هي لا تدافع عنهم لانها ضالعة في المذابح ، قريرة العين بها !

● ولا تتركهم يدافعون عن أنفسهم لان معنى ذلك اطالة بقائهم في الفلبين !!

والتحليل النهائي لهذا الموقف الظلوم هو : ان يستسلم المسلمون للذبح في هدوء بل في ادب واحترام !!

انه وضع بشع !!

ولكن هذه البشاعة لا تثير العالم ولا تقلق ضميره .. فالصحافة والاذاعات ووكالات الانباء العالمية والعربية يشغلها تماما ما يجري في ايرلنده الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت ... اما ما يجري للمسلمين في الفلبين فهو شيء - في نظر هذا الاعلام اللاأخلاقي - لا يستحق الاهتمام لان الدم المراق هناك دم اسلامي !

ولا ندري ماذا ينتظر العالم الاسلامي حتى يثور ؟ هل سيثور عندما تعلن حكومة الفلبين عن تصفية اخر معقل من معاقل الاسلام في الفلبين ؟

وأين المنظمات والهيئات الاسلامية ؟

ان ما تقوم به حكومة الفلبين انتهاك صارخ لحقوق الانسان وكرامته .. وعلى هذا المستوى يمكن ان تحتج أي حكومة في العالم الاسلامي .

كذلك ان ما تقوم به حكومة الفلبين اهانة بالغة للضمير الاسلامي الشعبي وعلى مستوى يمكن أن تحدث المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي مظاهرة اعلامية تاثيرية من اجل اخوة في الله.. لم يتعرضوا للاضطهاد الكاثوليكي الا لانهم مسلمون .

... الفنادق
... بكل تشريع

الداخلية وهي تقوم باجراءاتها المشروعة في مراقبة تعاطي الخمور في الفنادق ؟

وينبغي ان يضع المسئولون هذا السؤال نصب اعينهم دوما وهو :

من يحترم التشريعات في البلاد اذالم يحترمها المسئولون عن تنفيذ الدستور .وتشريعات مجلس الامة ؟

والا يفتح موضوع اباحة الخمر في الفنادق الباب للاستخفاف بكل تشريع آخر .. وتمضى البلاد في هذا الطريق حتى يعلق الدستور .. ويسود الهوى والمزاج ؟

ان على الحكومه ان تحبط اتجاه اباحة الخمور في الفنادق قبل ان يقوم .

مسبح الجمعية الطبية .. مرة اخرى

خطورة اختلاط المراهقين والمراهقات

على أثر الكلمة التي كتبتها « المجتمع » في العدد الماضي عن الاختلاط في مسبح الجمعية الطبية اتصلت بنا أكثر من شخصية هامة.. وأبدى الجميع تقديره واحترامه للكلمة لانها تناولت وضعا ينبغي ان ينتقد ويصحح .

وأضاف أحدهم ان هناك وضعا آخر لم تذكره المجتمع مع انه ينطوى على شرور أكيدة هذا الوضع هو اختلاط المراهقين والمراهقات من ابناء الاطباء يختلطون في هذا المسبح !!

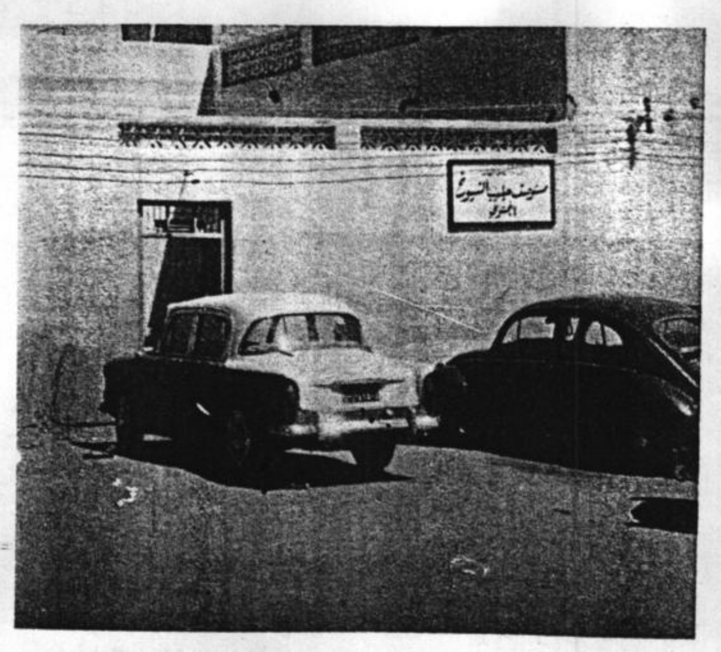
ولئن كان اختلاط الكبار ذاته وخيم العواقب على الخلق والسلوك الاجتماعي في هذا البلد فان المراهقين والمراهقات في المسبح شيء - بالاضافة الى خطورته الواضحة - غير انساني لانه يعرض الاولاد وهم في هذه السن لما يجب ان يصانوا منه .. ويعودهم على الاعوجاج والاستهتار بالقيم والفضائل .

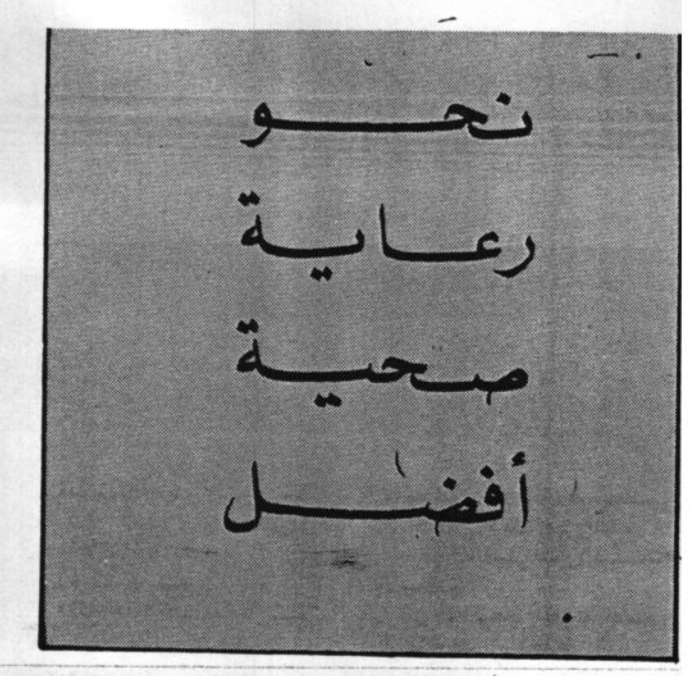
وهو نوع من الاهمال الادبي والروحي والخلقي الذي نص الدستور على مسئولية الدولة في حماية النشء منه .

ولا ندري لماذا تكرر الجمعية الطبية التجربة الفاشلة التي جعلت الغرب يضج بالشكوى منها .. ولكن بعد فوات الاوان

ومرة اخرى ينبغي ان تعالج الجمعية الطبية هذا الوضع بنفسها وتلغي الاختلاط نهائيا. فلقد تاكدت شروره ومخاطره في الماضي والحاضر والمستقبل

وينبغي ان تهتم وزارة الصحة بهذا الوضع المختلط وتصححه .





مع وزارة الصحة .. في

هاتف .. وعتاب

□ ما ان رفعت سماعة الهاتف .. حتى جاءني صوت من بعيد .. كان صوت رواد الفضاء وهم على سطح القمر اوضح منه على نفس ارض الكويت وابين .. !

— فهل يا ترى لان حريتهم كانت قد تجاوزت قيود الارض والمتسلطين عليها .. اما هو فمسكين يرزح تحت نير الخوف وجبن المسئولية ؟ .

— ام انهم أصبحوا في منطقة السموق والارتفاع فطلوا وتعالوا على كل الكائنات الموجودة تحتهم على سطح الارض وان كانت في ناطحات السحاب او نسور الاجواء .. اما هو فما زالت دروب الارض ومنعطفاتها تضمه بين جدرانها ؟

— لم ان عيون الناس والمسئولين فيهم من شتى الانحاء وتباين الاتجاهات واختلاف الغداوات كانت ترقبهم وترعاهم .. اما هو فلقرب الناس اليه لا ينظر اليه بعين الاعتبار مما اشعره بالاهمال وسوء القصد ؟

□□ المهم .. جاء صوته خافتا .. يقول :

لقد قرات ما كتبتموه عن مستوصف ((الجهراء)) . . فهلا تكرمتم بزيارتنا في ((جليب الشيوخ الجنوبي)) .. ؟ سترون مدى الاستهتار بنا .. مع اننا جزء من ابناء هذا الوطن الغنى .. .. الا يحق لنا ان نطلب المساواة باخواننا في الفيحاء والشامية .

— ورددت عليه : لكم كل الحقوق ياأخي .. وانما المسألة مسألة وقت .

— وبدا انفعاله : وقت .. كيف ؟ منطقتنا من اقدم المناطق الكويتية واعرقها .. بغض النظر عن سكان البادية الوافدين الينا حديثا والقاطنين في العشيش الذي لم تأذن الحكومة بالقضاء عليه ونقلهم على الفور للمساكن الحديثة .

□ وانهيت المكالمة بوعد ان استجيب للزيارة

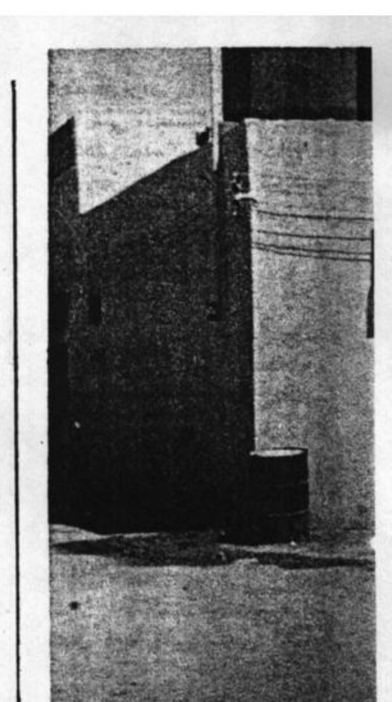
من مجمع السالمية الى مستوصف جليب الشيوخ الجنوبي

□ وبدات جولتنا من مجمع السالمية الذي يقع ببنائه الحديث في ساحة التجمع الرحبة التي تضم الجمعية التعاونية الاستهلاكية ، ومكتب البرق والبريد والهاتف .. واخذت اتجول في انحاء مبناه .. الذي ضيع بهاءه وازرى بروعته قلة الاكتراث بنظافته .. ومن الهمسات التي سمعتها هناك أدركت السبب :

اولا : قلة الايدي العاملة في النظافة والتي لا يشفع لوزارة الصحة فيها اي عذر ..

ثانيا : وجود بعض سكان للعشيش حديثا هناك .. وهؤلاء جديرون بان يزيلوا كل جهد للنظافة تبذله القلة العاملة في المكان .. لان مشكلة توجيههم في حاجة الى جهد كبير على مستوى وزارات مختلفة .. وهم الآن يشكلون ١/٢ نصف مراجعي مستوصف السالمية .





الزجاجات الفارغة

وفي صفوف المراجعين رايت فتى يربط قدمه بمنديل .. والدم متفجر منه .. ويطلب الاسراع بادخاله على الطبيب:
فقلت له : ما الذي اصابك في قدمك ؟
— وتلعثم الفتى .. ثم قال: « بطل » اي زجاجة بارد .. فعلمت انها احدى زجاجات المشروبات التي يلقيها الصبية بعد شربهم في الطريق ..
ولما دخل على الطبيب كان صوته يقول :
كم اتمنى ان تعبأ المشروبات في زجاجات من « البلاستيك » أو تتخذ شركة « كندا دراي » قرارا مثل «البيبسي كولا» وغيرها بضرورة تأمين نقدي على الزجاجات الفارغة حتى يكون الحرص عليها نوعا من الوقاية

القذارة في الخارج

وكان اول ما صدمنا تلك الماء الراكد على احد الابواب للمستوصف.. على قمته برميل من الصاج المكشوف مملوء بالزبالة والنفايات حيث يرتع فيها الذباب والحشرات .. متحديا كل المهلكات والمبيدات .

وبدانا الدخول من باب لنجد انفسنا في طريق مسدود .. ونرجع الى باب آخر .. اقسمت لو ان حالة مستعجلة للقي صاحبها ربه قبل ان يعرف طريقه للطبيب وهو في مكان الاسعاف والعلاج .. فالمبنى خلو من الاستعلامات الهادية للقادمين اليه .. وهو في تصميمه بيوت حرص بانيها على ان يتوه في داخلها كل غريب ..

— لم استطع ان اسال الصيدلي او ساعده :
اما يحدث ان تخطىء في الدواء او قراءة الوصفة ؟ لانه ممنوع من الحديث او امداد الصحافة بأية معلومات .. كانه قد قدر لهم ان يعيشوا في السراديب والخنادق ولا ينطقون لانهم في ساحة حرب وميدان قتال .. وكل ما يصدر منهم لغير القائد يعتبر خيانة حكمها الاعدام او الطرد من الخدمة .. وليعش طوال فترة عمله في ليل النهار.

دورات المياه بلا احواض

وعن لي ان ادخل دورة المياه .. فكانت على النظام العربي القديم المبتور .. فهي بدون خرطوم او اناء للغسيل أو حوض يمكن ان يتلافى بمائه وصابونه الشيء المفقود ..

السالمية.. وجليب الشيوخ

اختلال الميزان

ورغم أن حيا مثل السالمية قد تجاوز عدد سكانه الآلاف خلال العشر سنوات الماضية .. وكثرة العمران فيه مما تدل عليه حركة البناء والتشييد التي لا تهدأ .. حتى تضاعف عدد القاطنين فيه مرات .. الا ان وزارة الصحة تصر على تجاهل هذه الزيادة وتستبقي الوضع كما هو .. فما زال عدد الاطباء ستة ٦ غير طبيين للاطفال .. كما كان الوضع منذ عام ١٩٦٠ .. ونتيجة لذلك تظل معاناة الاطباء لزيادة المراجعين وزحمتهم في تفجر وتضخم .. لان التطور السكاني غير متناسب مع المؤسسات الصحية .

الطبية او الصحية للمواطنين.. وان تستمر حملات التوعية للمواطنين ببيان اضرار القائها في الطرقات .. وان تتولى اية جهة تسيير سيارات للمرور على المنازل لتجمع الزجاجات الفارغة من كل صنف .

في مستوصف الجليب

□ وفي وسط الدروب الضيقة، والطرقات المتربة ، والمنعطفات والمتعرجات .. والمنخفضات والارتفاعات .. وقفت بنا السيارة امام مبنى عتيق .. لم نتعرف عليه الا باليافطة والسيارات ذات الهلال الاحمر وغيرها التي تزحم المكان وتسد الطريق .

حجرة الطبيب بلا مكيف

وما ان وصلنا حجرة الطبيب حتى وجدناها لا تزيد في مساحتها عن زنزانة سجين ٢١/٢ × ٣ متر .. في اعلاها كوة خالية من مكيف .. اللهم الا مروحة تتهادى بالهواء الساخن .. والتراب في ارض الحجرة من آثار طوز الايام الماضية او ارجل المراجعين .. يغبر هواءها ..

ظلام الصيدلية

ولو قدر لك ان تدخل حجرة الصيدلية للتو من ضوء الشمس ما استطعت ان تتبين الصيدلي الواقف امامك أو الادوية على الارفف من شدة الظلمة من الداخل ..

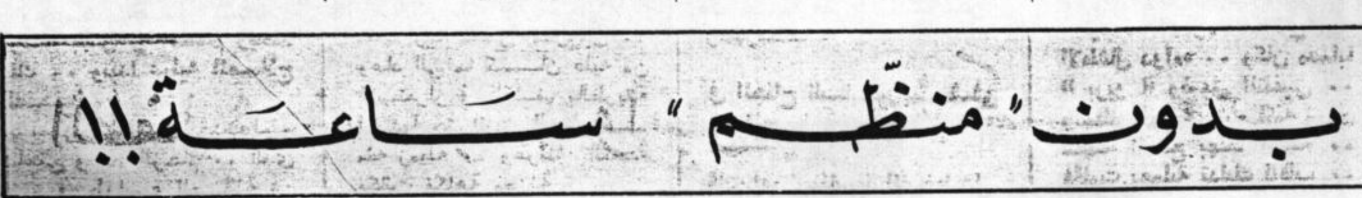
المشاكل مكررة

الزحام وكثرة المراجعين .. قلة الوعي الصحي لدى السكان .. عدم الاهتمام بالنظافة .. وهلم جرا .

حوادث تشيب لها الولدان

وجمعتني المهنة ببعض الاطباء .. فقال احدهم :
صدمت سيارة المواطن (س) وحمل لحظة الحادث الى اقرب مستوصف .. وبالكشف عليه .. وجدت الاصابة سطحية وبسيطة .. لكنه قدر لي ان افحصه فحصا كاملا ودقيقا .. واكتشفت من حديثي معه انه

←



نحو رعاية صحية أفضل

يشكو الما مزمنا بخاصرته .. فكان تشخيصي له : هبوط في احدى الكليتين .. فاحلته الى الجراحة حيث تاكد التشخيص .. واجريت له عملية استئصال الكلية ..

قلت له : وهذا التشخيص بعيد عن اصابات الحادث .. ؟

قال : نعم .

قلت له : ولماذا لم يتم اكتشاف مرضه من قبل .. خاصة وانك ذكرت أنه مزمن ؟

قال : بالطبع .. لقد راجع الطبيب مرات .. ولكن انى للطبيب بالوقت الذي يسمح له ان يسمع كل كلام المريض وشكاواه .. وان يتخذ كل الاجراءات اللازمة للفحص الدقيق والتشخيص الصائب الذي يكتشف به حقيقة المرض؟

تلت له : اما فحصته سيادتك .. وعرفت المرض ؟ .

قال : بصراحة .. لولا الحادث .. وافساح المراجعين المكان له .. وسكوتهم على طول الوقت .. وانتظارهم دون ضوضاء وشكوى وتهجم على المكان بالدخول .. لمر المريض من امامى كما مر من امام غيري .. ولكان اقتصاري على اصابات الحادث فقط .

الصدفة .. تكشف سل العظام

وتدخل طبيب آخر ليقول : كنا يوم جمعة .. وكنت منتدبا للخفارة في احد المستوصفات .. والوقت آخر النهار .. والمراجعون قلة . . وجاءتني ام تحمل طفلها الذي لم يتجاوز العشرة شهور من عمره ..

يا دكتور : الصبي عنده حرارة .. وراجعنا الطبيب امس .. واعطانا ابر .. وما في فائدة ..

قلت لها : هل طاح الصبي ؟

قالت : نعم .. وفي ظهره جروح ..

وفحصت الطفل لاشخص مرضه بسل في العظام ويتاكد ذلك .. وتبدأ عمليه العلاج الصحيح ..

— تصور ماذا كان يحدث لو جاءتني وسط الزحام .. الذي يضم في طوابيره الهائلة من .. لا يستحقون المراجعة .. وبذلك يضيعون الفرصة على المريض الحق .. ؟ وماذا لو كانت له بطاقة علاج .. اما كانت المهمة سهلة لمتابعة المريض ؟

دكتور : كيف ياتي الى الطبيب من ليس بمريض ؟

قال : اضرب لك مثلا :

حضر احد المواطنين ومعه ثلاثة من اولاده .. احدهم مريض وكتبت له الدواء . . فقال : وهذا الصبي .. فقلت له : ما الذي يوعجك يا صبي ؟ فقال ببراءة : ولا شيء ..

فنظرت لوالده عاتبا .. فقال: هو لا يدري .. اعطيه اي شيء مقوي .. وهكذا بحساب بسيط تستطيع أن تدرك الفرص التي ضيعها على آخرين من هذا العدد الكبير الذي يراجع فيه اقل نسبة هي ٢٥٠ طفلا .

حماس طبيب

وقال آخر : بهذه المناسبة اذكر أن احد الزملاء الذي غادر البلاد :

دخل المستوصف يوما فوجد زحاما شديدا على باب حجرته والحارس حائر تائه مغلول الايدي .. فخلع جاكته وشمر عن ساعديه وبدأيصف المراجعين صفين كانت بدايتهما من مكتبه ونهايتهما عند باب المستوصف .. ووقف مستندا على مكتبه وساعته في رقبته يسأل كل مريض مؤملا ان ينتهي منهم بسرعة ويؤخر من يحتاجون للفحص الدقيق . . وبدأ في العملية يعزل فريق المرضى ويكتب للآخرين ما يريدون .. وانقضت ساعة وهو واقف يكتب وصفات .. حتى ازدحمت حجرته بالمعزولين .. والطابورين لا ينتهيان ..

فما كان منه الا ان جلس على مكتبه وبدأ فحص المعزولين .. وعاد الى ما كان عليه من الاستمرار في الكشف بالطريقة العادية حتىانتهى الدوام وتسلم منه زميله .. وعرفنا القصة فكانت فكاهة محزنة .

دورة على اربعة مستوصفات

وقال الطبيب : عرفت قصة رجل دارعلى اربعةمستوصفات يوما من أجل العلاج .. لانه في كل مستوصف يكتب له الطبيب دواء من الحبوب والشراب وهو لا يريد الا الابر .

معذور

ورد عليه زميله قائلا :

أنه معذور .. لانه لم يعط العناية الكافية التي تستطيع بها أن تقنعه او تسمح له .. ثم ان كثيرا منهم لا يفهم كيفية استعمال الدواء الذي يكتب له .. فهو مثلا ياخذ كدواء للنوم ولكنه لا يعلم أنه للنوم او ياخذ دواء لخفض الحرارة ولكنه لا يعلم أي دواء هو .. مثل هذا المريض يراجع المستوصف مرة أخرى في نفس اليوم ليلا لياخذ ابرة ضد الحرارة والدواءعنده لكنه لا يعرفه ولا يعرف كيف يستعمله .. ولذلك الجا انا شخصيا الى التقليل من الدواء والاعتماد على الابر ما امكن ذلك .. وان كان هذا يسبب ضغطا على الممرضين والممرضات .

في الجناح السابع بمستشفى الصباح

قلت لهم : بمناسبة الضغط على هيئة التمريض انكر اني مررت يوما على الجناح السابع للاطفال بمستشفى الصباح .. وكان مزدحما بمرضاه لدرجة شغل الطرقات .. والذين كان يتجاوز عددهم فيما اتصور المائة والعشرين طفلا .. ولم ار فيه من هيئة التمريض سوى اربعة .. اعني ان لكل واحدة ٤٠ طفلا بحالاتهم المختلفة ..! تقوم بحمامه وتغيير ملابسه واستبدال فراشه.. زيادة على دوائه في ساعاته المحددة التي غالبا ما تكون كل ثلاث ساعات وكذلك رضعاته العديدة في نفس الساعات تقريبا .. الخ والمعلوم لنه لا يصل الى هذا الجناح الا الحالات الخطيرة التي تصل فيها على سبيل المثال درجة الحرارة الى الاربعين .. ومن ثم تجد مناظر مختلفة ..

هذا طفل ينقل له دم .. وذاك آخر موضوع داخل غلاف مزود بالاوكسجين .. وتلك تغذى بانابيب «الجلوكوز» .. وهلم جرا

المؤسسات الصحية .. غير متناس



المراجعون للمستوصف

حادث فظيع .. ولكنه عندهم ليس بغريب

وجاءت الممرضة تعطي احد الاطفال دواءه .. وكان مصابا « بربو » وضيق التنفس .. واعطته الجرعة .. لكنه شهق شهقة انقطع بها نفسه .. فقامت بعملية تدليك للقلب ..

واخذت تصيح على زميلتها التي كانت مشغولة في آخر العنبر مع آخر ترضعه .. والثانية تستقبل مريضا حديث الوصول .. والثالثة ترقب تطورات حالة خطيرة واقفة بجوارها .. وجميعهن مشغول لا يسمعها .. وكان الوقت ساعة زيارة الاهالي فاسرع احد الزائرين بالهروله ليأتي بزميلتها وقمن ببعض الاسعافات العاجلة التي لم تجد .. وبدا لنا ان الطفل ميئوس من انقاذه .. وخرجت الممرضة تبحث عن انبوبة الاكسجين .. فوجدتها بدون منظم ((ساعة)) ..!!

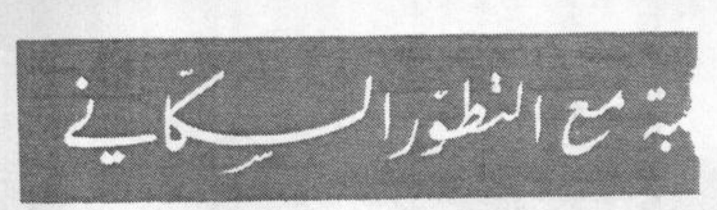
وتعرفن بسرعة ريثما يحضر الطبيب .. فحملت الطفل ووضعته في غلاف الاوكسجين

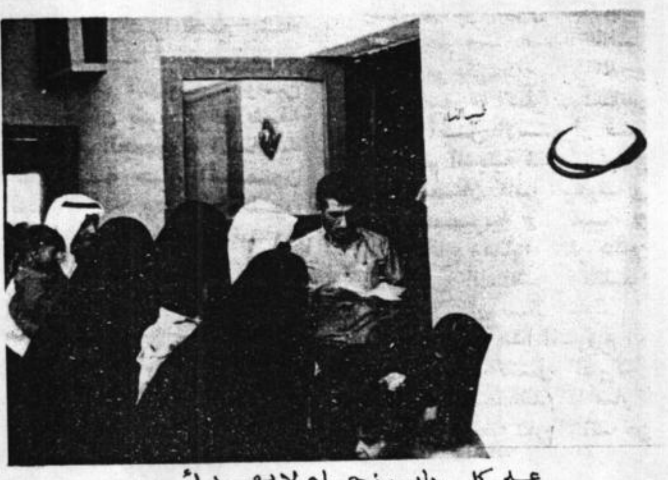
العلاج .. كيف يكون ذلك ؟! علمها عند وزارة المعجزات ..

نحن من ارقى البلدان !

قلت لهم : نحن من ارقى بلدان الشرق الاوسط بالنسبة لعدد الاطباء وهيئة العاملين بمؤسسات وزارة الصحة مع النسبة السكانية .. فما هي اسباب هذه المأساة من انخفاض مستوى الخدمة الطبية ؟! وكانت خلاصة الاجابات :

اولا : التقدير الاحصائي السليم لا بد ان يرسم خطه البياني على اساس عدد الاطباء وعدد المراجعين .. وهيئة التمريض كذلك .. لا على اساس عدد السكان .. !!





على كل باب زحام لا يهدأ

مع طفل آخر موضوع فيه .. وحضر الطبيب ليطمئن الجميع بأن الطفل حي وان الاسعافات انقذته وامر باخراجه فورا ووضعه في غلاف منفصل ... وبدأ البحث في العنابر الاخرى عن منظم الانبوبة الاكسجين ! وانفرجت الازمة بعودة الحياة الى الطفل.. لكن بقيت المشكلة — وهي ان الممرضة تقوم بمهمة ((داده)) للاربعين طفلا تحاول ان تسكت الباكين الذين افاقوا .. وتطعم الجائعين .. وتنظف اجسادهم وتغير ملابسهم وفرشهم.. كيف يكون ذلك ؟! وهي في نفس الوقت مسئولة عن الدواء ومباشرة

ثانيا : تاميم الطب وعدمه ..

وهنا اقترح احد الاطباء فرض رسم على المراجعين في حدود الى ١٠٠ فلس محتجا بأن ذلك يقلل من نسبة الوافدين على المستوصفات في الامور التافهة ويعطي الانسان فرصة التفكير قبل مزاحمة الطوابير ..ويمنع التردد الكثير بدون هدف الا الاقتناع بانه لا يشفى الا بابره .. ملقيا بالدواء على تراب الارض .. !!

الرسوم لا تقلل العدد !!

وهنا انبرى احد الاطباء قائلا :

— ان فرض رسم .. يعني ان كثيرين سيموتون داخل بيوتهم! وخاصة المناطق التي لم يصل فيها مستوى التعليم والوعي الصحي الى الحد الذي يجعله مؤمنا بالطب ..

— اننا ما زلنا في مرحلة نحاول فيها ان نجعل كثيرين ممن كانوا يعيشون في البادية يؤمنون بطب اليوم .. فما زالت الحجامة ، والكي بالنار ، واللجوء الى مدعي السحر .. تجد سوقا رائجة في المناطق النائية ..

— ان العلاج لهذه الظاهرة ذو شقين :

أ — ((المواطنون)) وهم يشكلون رواد المستوصفات وهؤلاء لا يحتاج الامر معهم الى معجزة : —

● الوعي الصحي :

وهذا يتأتى كما ذكرت ((المجتمع)) في عدد سابق بتعاون جميع اجهزة الدولة في هذا الشأن :

● وزارة التربية بمدارسها ونواديها .

● وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بمساجدها ووعاظها

● وزارة الاعلام بصحفها ومذياعها وتلفزيونها .

● وزارة الصحة بادارة التثقيف والوعي الصحي الذي اشرنا سابقا الى ضرورة امدادها لهذه الجهات وقيامها بنفسها في المستوصفات وساعات الزحام بعرض افلام سينمائية صحية .. وليكن في كل مجمع جهاز لهذا الغرض.. وان تباشر التوعيه في كل مكان ومجال وان تبعث باخصائييها الى العشيش كمصدر رئيس لهذه الزيادة .. وهكذا ..

● التنظيم الدقيق : —

— وهذا يتأتى بأن تقوم وزارة الصحة بتوزيع سليم وعادل للهيئات العاملة بها حسب المناطق وكثرة المراجعين فيها

— توفير العدد الكافي من الاطباء وهيئة التمريض والنظافة والميزانية بحمد الله وفيرة .. والبلاد العربية فيها ما يسد الحاجة ولعل جهود الوزارة للتعاقد مع اخواننا في بعض البلاد العربية يأتي بالعدد الكافي .

— ضرورة الالتزام بتنفيذ التسجيل الصحي وعدم التهاون في ذلك .

ب — ((الاطباء)) وهم يشكلون الجانب الرئيسي .

واذا كانت الهيئة الطبية جزءا من المجتمع وقطاعا هاما يخدم في اقدس ساحة وانبلها فقد وجب على الدولة :

اولا : ان تحسن اختيارهم وتضع لذلك المقاييس اللازمة التي تنفي عنهم نوعية المستهترين ..

ثانيا : ان تقوم بتشجيع المخلصين ولو بخطاب شكر او تقدير .. !!

ثالثا : ان تمنحهم الثقة والشعور بالاطمئنان .. والا تجعلهم مجالا للتهديد من قبل المواطن الذي يحدث في كثير من الاحيان ارضاؤه على حساب الطب وضمير الطبيب. !

جـ — ويلحق الاطباء (هيئة التمريض)

د — (الاداريون)

وهم عصب التنظيم والمشرفون على المبنى كله كواجهة جميلة للصحة .. وهؤلاء لا بد ان يكونوا على مستوى من الثقافة والوعي .. ولو ادى الامر الى دورات تدريبية وتوجيهية خاصة بهم.. وتفتيش على اعمالهم .

فمثلا .. كانت الفوضى تعم احد المستوصفات زمنا طويلا .. وحين اكرم الله المستوصف بامين حازم مثقف .. استطاع بحسن ادارته ان يخفف من حدة الزحام وفوضى المراجعين وقذارة المبنى .. الخ .. اما ان ترى الاداري مستهترا في اوقات الدوام ومحاسبة العاملين تحت امرته .. لا مباليا بشأن الزحام وفوضاه غير مراع للمبنى وصيانته ونظافته .. فذلك امر بالغ السوء .. !!

واخيرا

فان المسئولية التي القاها الله على عاتق وزارة الصحة تستلزم من القائمين على الامر فيها ان يقدروها حق قدرها وأن يولوها مزيدا من العناية اللازمة .. وان تكون هذه اللمسات التي ذكرناها علامات في طريق الابحاث الجادة لتنفيذ ما فيه صالح المواطنين .

ابو هالة

حفظ القرآن الكريم في موريتانيا

٨٠٪ من أهل موريتانيا يحفظون القرآن



الحاج محمود باه

مشروع معهد اسلامي في غرب افريقيا

زار الكويت منذ ايام رجل من رجالات الاسلام الذين يزخر بهم تاريخ أمتنا . فهذه الامة تنجب دوما قيادات فريدة عجيبة عقمت اية امة من الامم ان تنجب مثلهم . زائرنا هو الحاج محمود باه مفتش اللغة العربية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية ، ورئيس الهيئة الفلاحية لتعليم اللغة العربية لمحاربة الجهل ومحو الامية . وهو قبل هذا وذاك حافظ للقرآن قادر على كتابته كله بالرسم العثماني دون النظر الى المصحف الشريف . وموضوع حفظ القرآن الكريم وكتابته بالرسم العثماني موضوع شيق تتميز به موريتانيا عن غيرها من عالم الاسلام وستتحدث عنه في حينه .

زيارة الكويت والبلاد العربية :

يقوم الاستاذ الحاج محمود باه بزيارة الدول العربية من أجل تمويل مشروع هام في منطقة غرب افريقيا له فوائد عديدة في ميدان الدين الاسلامي الحنيف وفي ميدان الثقافة العربية وفي ميدان العلاقات بين الدول الاسلامية في غرب أفريقيا وبين الدول الاسلامية في مختلف انحاء الارض .

وقد سبق له ان زار الكويت في عام ١٩٦٧ نتيجة لدعوة وجهها اليه الاستاذ عبدالله العقيل مدير الشئون الاسلامية في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت .

كما انه زار الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من مكتب السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

وتاتي الزيارة هذه المرة من اجل متابعة امر تمويل المشروع المذكور . وقد قدم الاستاذ الفاضل طلبا يشتمل على تزكيات عديدة من كل من وزير التربية والتعليم الموريتاني ومن وزير الخارجية الموريتاني ومن شيخ الازهر الدكتور محمد الفحام ومن السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في ج.ع.م ومن سفير ج.ع.م في نواكشوط ومن سفير ج.ع.م في الكاميرون ومن رئيس المجمع العلمي العراقي .

تجاوب وزارة الاوقاف الكويتية :

لقد كان تجاوب وزارة الاوقاف كريما ومشكورا فقد سهلت السبيل من اجل جمع التبرعات والمساعدات من عامة المسلمين بالكويت ومن الشركات المختلفة وذلك عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية بواسطة وصولات خاصة في هذا الامر .

كما ان الطلب الرسمي للمساعدة من الحكومة رهن البحث في اللجنة الدائمة للمعونات الاسلامية الخارجية في وزارة الاوقاف بالكويت .

المشروع :

المشروع هو بناء معهد في غرب افريقيا لنشر اللغة العربية والدين الاسلامي الحنيف . وهذا المعهد يمكنه ان يكون مركزا يجمع ابناء غرب افريقيا ليتمموا فيه دراساتهم الاولية . ومن الافضل ان يكون موقع هذا المعهد في الجمهورية الاسلامية الموريتانية حيث المسلمون فيها ١٠٠ ٪ وهم يشكلون همزة وصل بين الدول الاسلامية عامة ودول المسلمين في غرب افريقيا ثم ان مباشرة أعمال هذا المعهد في موريتانيا اسهل من اي مكان آخر في غرب افريقيا .

فوائد المشروع :

ان هذا المعهد سيكون قبل كل شيء عقبة كئودا في وجه دعاة الصهيونية والنفوذ التبشيري المتوغلين في اعماق غرب أفريقيا فسيقوم المعهد بوضع برامج علمية عملية نافعة وستكون بايدي ابناء القارة الافريقية المثقفين ثقافة عربية فعالة.ذلك انه فيما بين عام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٠ تخرج في البلدان العربية بشهادات الليسانس العربية من ابناء غرب افريقيا حوالي (١٥٠٠) متخرج . وجميعهم درسوا في البلاد العربية نتيجة للجهود الصادقة التي بذلها الاستاذ الفاضل الحاج محمود باه وقد بين تفصيلها في تقرير منفصل سماه (التقرير ٣٥) نرجو ان نستطيع نشره مستقبلا .

ان هؤلاء الخريجين جميعهم سيكونون تحت تصرف هذا المعهد من اجل علو كلمة هذا الدين الاسلامي الحنيف . والان لم يبق سوى تنظيمهم وتوجيههم وهذا المعهد يكفل هذا الامر بكل نجاح باذن الله . فهم جميعا ما أكملوا دراساتهم الا من اجل الاستمرار في رسالتهم الدينية المباركة وفي ذلك ضمان كاف للوقوف في وجه الصهيونية والصليبية في تلك البقاع ومعلوم خطر هاتين الحركتين الهدامتين ومعلوم ما تحاولان ان تصلا اليه .

ومن فوائد هذا المشروع انه سيحل مشاكل الحركة الثقافية المندفعة اندفاعا مباركا في غرب افريقيا فان الآلاف من أبناء تلك المنطقة يرغبون في الانتقال الى العالم العربي وهم بعد في مرحلة التعليم الاولى وفي ذلك مشاكل ومصاعب كثيرة . اما اذا نشا هذا المعهد فانه لا يصل الى البلدان العربية الا من كان على مستوى الكليات وسينظم المعهد تنظيما دقيقا امر البعثات من غرب افريقيا الى البلاد العربية .

والواقع ان الحاج محمود باه باعتباره رائد الحركات التعليمية في تلك المنطقة يستطيع التخطيط السليم لهذا الامر ويشعر المرء ان اقتراحه هذا عين الصواب .

وبذلك فانه يقول بكل وضوح : الى جانب هذه الفوائد التي ذكرت فاننا جميعا اعني من يقومون بهذه

اعداد
الاستاذ جمال الحسن

المجهودات سواء من طلاب غرب افريقيا الذين يخوضون معارك التعليم في هذه السنين والاعوام العديدة او من المسئولين في الشرق العربي الذين يبذلون النفيس من الاموال الطائلة للانفاق عليهم ويبذلون النفس في مقاساة تعليمهم وتدريسهم . اننا جميعا لا ننجح ما لم نقم بجمع هذه المجهودات حول هذا المشروع لنعمل جنبا الى جنب بتخطيط وبجهود متحدة ، ما لم نجمع هذه القوى على مثل هذا المعهد فسنظل طاقات متفرقة بلا فائدة وشهادات كثيرة بلا منفعة .

تكاليف المشروع :

ان تكاليف المشروع هي ستون الف جنيه للبناء واربعون الف جنيه للادوات الادارية والمدرسية ومائة الف جنيه كتاسيس لميزانية المعهد حيث يضمن الاستمرار فيه . ذلكم هو المشروع والمولى تبارك وتعالى هو الذي يرعى وفيه نامل النجاح والتأييد .

بناء ٧٢ مدرسة في ظل الحكم الاستعماري بأموال الزكاة :

يقول الحاج محمود باه

في عام ١٩٤١ حين رجعت من رحلة حج وعلم من مكة الى غرب افريقيا عزمت على انشاء المدارس . الا ان الحكومة التي كانت سائدة في البلاد حكومة استعمارية فرنسية ومن اعدى اعداء الدين الاسلامي واللغة العربية . فقد كانت الحكومة ترتب من اجل انهاء اللغة العربية واستبدالها باللغة الفرنسية . فاللجوء الى الحكومة لتعين على هذا الامر ضرب من المحال . وفكرت في هذا الموضوع حتى هداني الله الى الفكرة التالية . فقد قصدت قوما من اهل البادية في موريتانيا من اصحاب الثروات الكبيرة من البقر والمعز . وشرحت لهم فكرتي من اجل تعليم اولادهم. وبينت لهم ان الحياة بدون تعليم لا فرق بينها وبين حياة البهائم التي في ايديهم . وبعد الشرح الكافي اقتنع الجميع بالفكرة وقد تم ذلك الامر بتوفيق من الله تبارك وتعالى .

ثم شرحت لهم امر تمويل المدارس فقلت لهم ان الله قد فرض عليكم زكاة الاموال وهذه الزكاة لها ثمانية مصارف في الاسلام ولكن اعظمها ما كان في سبيل الله ، وسبل الله متنوعة واعظمها وافضلها العلم فطلبت منهم ان يزكوا اموالهم في مطلع كل عام هجري . في المحرم فبادروا جميعا . وكانوا حوالي خمس وستين قبيلة وكان البعض منهم يملك ثلاثة آلاف بقرة ومنهم من يملك الفا او الفين . فكان الواحد من هؤلاء يخرج سنويا حوالي « ١٢٠ » مسنة من البقر و « ١٢٠ » تبيع ومنهم اكثر من ذلك ومنهم اقل .

وبذلك كانت القبيلة الواحدة تخرج سنويا «٢٠٠٠» راس بقر ما بين مسنة وتبيع . والمسنة هي انثى من البقر لها ٢٤ شهرا .

والتبيع ذكر من البقر له ٢٤ شهرا ايضا . الا ان المسنة تخرج عن كل ٤٠ بقرة والتبيع يخرج عن كل ٣٠ بقرة .

وكنت اطلب الى كل قبيلة ان تقسم الزكاة الى ثلاثة اقسام . قسمين للصرف على المدارس وقسم واحد يصرف على فقراء القبيلة ومساكينها وكنت آمر كل قبيلة ان تبيع ما يخص المدارس بالفرنكات الافريقية وآمرهم ان يشتروا طعام المدرسة ما يكفي سنة كاملة فالمدارس كلها كانت من النوع الداخلي . كما كان يخصص لخدام المدرسة ما يكفيهم سنة كاملة . وكذلك رواتب المعلمين . فكانت هذه الميزانية ترتب سنويا في المحرم . وما يتبقى من المال كان يحفظ لينفق على المدارس التي لا نستطيع ان نجد من يمولها .

ولا زال هذا الامر مستمرا الى يومنا هذا في بعض تلك المدارس .

وبعد الاستقلال فان بعض الحكومات قد تبنت بعض هذه المدارس واخذت تصرف عليها عندما وجدت فائدتها والبعض الاخر لا نزال نصرف عليه من اموال الزكاة . ومن هذه المدارس خرجت اول بعثة من غرب افريقيا الى الازهر . وقد بلغ عدد هذه المدارس « ٧٢ » مدرسة موزعة في كل من السنغال وموريتانيا ومالي وليبيريا والكاميرون والكونغو كنشاسا والكونغو برازافيل .

هذه هي المدارس التي نشرف عليها والتي انشاتها الهيئة الفلاحية لتعليم اللغة العربية في غرب افريقيا ، وهي التي من اجلها نريد انشاء المعهد في موريتانيا اعدادا للطلاب لدخول الجامعات في البلاد العربية .

طريقة حفظ القرآن الكريم :

اشرنا سابقا الى اننا سنعود للحديث عن الاسلوب الذي يتبعه اهل موريتانيا في تحفيظ اولادهم القرآن الكريم . هذا الاسلوب الذي نجح نجاحا كبيرا جعل اهل موريتانيا مشهورين في امر حفظهم للقرآن . حتى وصلت نسبة الحافظين في موريتانيا ٨٠ ٪ من اهل البلاد .

تمييز الاطفال :

يؤخذ الاطفال في عمر ٧ سنوات ويدخلون معاهد خاصة للمحافظة على القرآن الكريم وذلك لاخراج الحفاظ .وخلال سنتين او ثلاث من بقاء الطفل في المعهد تجري عليه تجارب خاصة لاختبار عقله وهل يصلح لحفظ القرآن الكريم أم لا . فيبتدىء تعليمهم بالهجاء والكتابة والشكل فاذا اتم هذا الامر بنجاح خلال ستة اشهر فانه يعتبر بذلك من الطراز الاول .

تبتدىء المرحلة الاخرى بتعليمه جزء عم الى سورة الاعلى « سبح اسم ربك » .. وتستمر هذه المرحلة سنة كاملة . فاذا اتم حفظ المطلوب منه بنجاح فان في هذا دليلا كافيا على ان هذا الطفل يستطيع ان يحفظ القرآن كله في مدة اربع سنين .

اعداد الطلاب :

يؤخذ الاطفال الناجحون والذين تبينت امكاناتهم في الحفظ ، يؤخذون من اهلهم ليقيموا في المعهد مدة سنة ونصف اقامة تامة فاكلهم وشربهم ومنامهم في المعهد وذلك من اجل ان يتعلموا الانفراد عن الابوين في هذه السن الصغيرة واستعدادا للسنوات القادمة فتربية الطفل في هذه المرحلة ضرورة لازمة حتى تتعود نفسه العمل الكبير الذي يقبل عليه .

وخلال هذه الفترة يكرر الطالب نصف جزء عم ولا يحفظ اي شيء اخر وقد يكرر القراءة مئات المرات .

الحفظ الكامل :

بعد أن تم اعداد الطلاب ومارسوا الحياة في المعهد منعزلين عن بيوتهم مدة عام ونصف يبدءون الدراسة لحفظ القرآن الكريم خلال اربعة أعوام .

يحفظون في العام الاول من جزء عم الى سورة يس .

وفي العام الثاني من سورة يس الى سورة مريم .

وفي العام الثالث من سورة مريم الى سورة الاعراف .

وفي العام الرابع من سورة الاعراف الى نهاية سورة البقرة .

وقد يستطيع بعض الطلاب حفظ القرآن كاملا خلال عامين فقط . الا ان ذلك لا يسمح لهم حيث الامر الهام هو ثبوت الحفظ وليس الحفظ فقط .

على الرغم من كل شيء ... لا يزال الضمير الشعبي في هذه الامة يقظا . ومن دلائل هذه اليقظة : مؤتمر الاقصى الذي نظمته جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلنده .

فقد اتسم المؤتمر بالروح الاسلامية الخالصة وبالوعي الجريء في مناقشة قضايا هذه الامة .. تاريخا وحاضرا ومستقبلا .

وكان الحضور في هذا المؤتمر المبارك دليلا اخر على يقظة الضمير الاسلامي على المستوى الشعبي وتجاوبه مع متطلبات عقيدة الاسلام . اذ حضر هذا المؤتمر اكثر من اربعة آلاف شخص .. واستغرق المؤتمر أربع ساعات كاملة .

ولو حاولت هذه الصحيفة أكثر من مرة الحصول على ما دار في هذا المؤتمر لتنقل الى الشباب في العالم العربي الاهتمامات العالية التي يحملها الشباب المسلم وهو بعد في الغربة مشغول بدراسته ومشكلات البيئة التي يعيش فيها ... ومنذ أيام تلقينا جزءا من نشاط مؤتمر الاقصى .

وكانت مناسبة مواتية .

فبعد ثلاثة أيام – ٢١ اغسطس الحالي – تخيم على المسلمين ذكرى احراق المسجد الاقصى على يد أشد الناس عداوة لهذه الامة ولدينها ... على يد اليهود .

جمعية الطلبة المسلمين بالمملكة المتحدة وإيرلنده تعبير عن الضمي

أكثر من أربعة آلاف شخص حضروا مؤتمر الأقصى الذى عقدته ا

أصدرت جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلنده بيانا بمناسبة مؤتمر الاقصى الاسلامي الذي عقد في رويال البرت هول ، لندن ، بتاريخ ٣ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ الموافق ٢٧ حزيران ١٩٧١ .

وقد أكد هذا التجمع الكبير ان الامة الاسلامية امة واحدة ، وان المسلمين مهما اختلفت ديارهم ، وتباعدت أوطانهم ، يشتركون جميعهم في مشاعر واحدة ، ورأي واحد ، في قضيتهم الاولى التي لا تنسى ، قضية بيت المقدس ، والمسجد الاقصى الذي بارك الله تعالى حوله .

وان فلسطين ارض النبوات والمسجد الاقصى منها بمثابة القلب ، فهو أولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنطلق معراجه ، فيه تمثلت وحدة العقيدة السماوية بمختلف صورها ، عندما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انبياء الله جميعا في صلاة واحدة . أكدت ان المسلمين اصحاب الرسالة السماوية الخاتمة ، هم أصحاب الحق في رعاية هذه الارض المطهرة ، وعليهم واجب الدفاع عنها وحمايتها .

كما أكد المؤتمر ان العقيدة الاسلامية هي الدعامة التي لا تقوم هذه الامة بغيرها لذلك فان اي عمل يخالف مبادئها وتعاليمها هو خيانة صريحة لهذه الامة وهدم لبنائها . وان الشعوب الاسلامية لن ترضى قط ان يقوم في ارضها نظام يستوحي قيمه ومعاييره من الشيوعية او من الراسمالية الغربية . لان في اقامة نظام كهذا توسع لاحدى العقيدتين على حساب عقيدتنا الاسلامية وكل اتجاه يحاول ان يوجد في ارضنا لونا من الوان النظم الاجتماعية او السياسية لا يقوم على مبادىء الاسلام، انما هو انحراف لا يخدم الا اغراض اعدائنا من اليهود والاستعمار الشرقي والغربي .

وان الوجود اليهودي العنصري في فلسطين انما هو اعتداء صارخ على الامة الاسلامية جمعاء ، واغتصاب لبقعة مقدسة من ارضها ، وهو حلقة من حلقات تآمر القوى العالمية والصهيونية الذي يهدف الى هدم الحضارة الاسلامية ، وان هذا التآمر اخذ في الماضي اشكالا منها المواجهة العسكرية المباشرة كالحروب الصليبية والاستعمار ومنها الغزو الفكري الحديث الذي تمثل في بذر النعرات القومية والحركات السرية كالماسونية ، وبقية الواجهات التي تتخذ ستارا للعنصرية اليهودية .

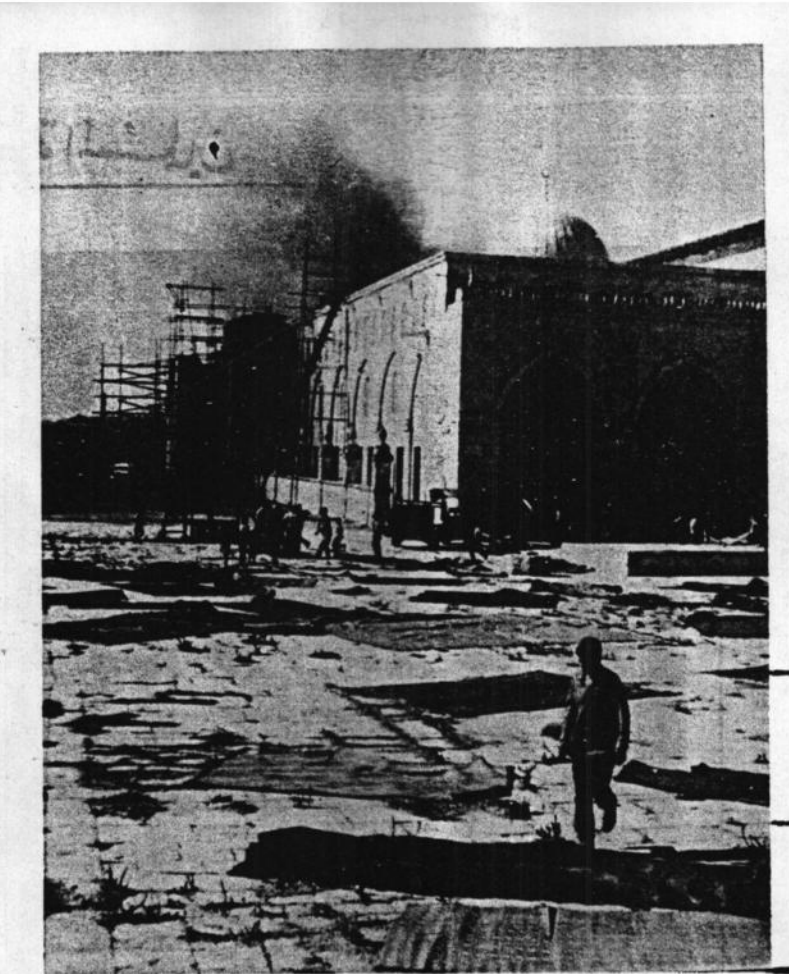
وقد اعلن المؤتمر رفض المسلمين جميعا لكل المشاريع التي تديرها القوى المعادية للاسلام من اجل تثبيت الوجود الصهيوني في فلسطين والتي منها مشاريع الصلح الامريكية ومؤتمرات تصفية العمل الفدائي ، وضرب الحركات الاسلامية التي تعمل على تنظيم مجتمعنا على الاسس والمبادىء الاسلامية .

كما أعلن هذا التجمع الاسلامي ايمانه الكامل بان الطريق الوحيد لاحقاق الحق في فلسطين هو الطريق الذي رسمته الشريعة الاسلامية ، طريق الجهاد حتى تتحرر القدس ومسجدنا الاقصى ، وتتحرر فلسطين من يد الغاصبين الصهيونيين ، لتعود أرضنا يظللها الاسلام ، وتحكمها شريعته السمحة .

وقد جاء في هذا البيان الذي أصدرته جمعية الطلبة المسلمين تقويم للحالة الراهنة وكيف وصلنا اليها وما السبيل الى الخلاص . ونحن ننقل الى القراء بعض ما جاء فيه .

النشاط اليهودي لاغتصاب فلسطين

بدات الحركة الصهيونية في القرن التاسع عشر تدعو الى عودة اليهود الى فلسطين واعتبرتها مسألة دينية . وكان أول من بدا الحركة الصهيونية كحركة سياسية يهودي نمسوي اسمه تيودور هرتسل وقد حاول شخصيا اغراء السلطان عبد الحميد بخمسين مليون جنيه ذهبيا اذا ما سمح لليهود باستقطان بعض أراضي فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد رفض قائلا : ارض الاجداد حرسناها بالدماء ولا تشترى الا بالدماء . وكان من ابرز رجال الصهيونية الذين ظهروا بعد هرتسل حاييم وايزمن الذي هاجر الى انجلترا من روسيا وقد جاء في



...مي الشعبي

بلندن

مذكراته ان تهويد فلسطين متفق عليها قبل الحرب الاولى وبينما كان الأمير فيصل يقود بعض قبائله لضرب الاتراك كان الانجليز يستعدون لاعلان موالاتهم للحركة الصهيونية رسميا وظهر اول اشعار بذلك على شكل كتاب رسمي موجه من اللورد بلفور وزير الخارجية الى ولتر روتشيلد في ٢ تشرين سنة ١٩١٧ وهو ما يعرف بوعد بلفور المشهور .

وبعد أن فاز الحلفاء في الحرب الاولى اصبحت فلسطين خلال عامي ١٩١٩ — ١٩٢٠ تحت الحكم العسكري البريطاني وكان القواد البريطانيون يعملون على التمسك بوعد بلفور وتقديم المساعدة الفعالة للصهاينة فقدمت الى فلسطين « اللجنة الصهيونية » برئاسة وايزمن ودابت على انشاء المزارع واقامة المستعمرات ، بعد ذلك تقوى مركز اليهود الى الدرجة التي بدأوا فيها بالمطالبة بانشاء جيش لهم وبتوسيع حدود معسكراتهم فبدات بذلك ثورات المجاهدين الفلسطينيين ونشبت الاصطدامات الدامية في عكا والقدس وطبريا واخذت حدتها تزداد . وبينما كان عدد اليهود سنة ١٩٠٠ م ٣٥ الفا فقط اصبح عددهم سنة ١٩١٩ ٦٥ الفا وعلى الرغم من اعطاء الامتيازات الكثيرة اليهم فانهم بداوا باظهار عدم رضاهم بأقل من حكومة يهودية . وفي تموز سنة ١٩٢٠ عين — اجابة لطلبهم — السر هربرت صموئيل مندوبا ساميا لفلسطين وهو يهودي فملأ الوظائف باليهود حتى بلغوا اربعة اضعاف الموظفين العرب ، وقام بتسهيل الهجرة حتى أصبح معدلها ثمانية آلاف في العام الواحد ثم ارتفعت الى ثلاثين الفا وقد ادت هذه الاحداث السافرة لاستعار ثورة ١٩٢١ في مدينة يافا وفي سنة ١٩٢٢ أصدرت الحكومة البريطانية الكتاب الابيض مؤيدا وعد بلفور والوطن القومي والهجرة اليهودية فرفضه أبناء فلسطين

وقد استعمل اليهود احسن الطرق لنهب الاراضي الزراعية من اصحابها وكانت الحكومة المنتدبة تهب آلاف الدونمات لليهود وسمحوا لهم بانشاء نظام تعليمي خاص بهم فأحيوا اللغة العبرية وشوهوا تأريخ فلسطين ، واستمر الانجليز بتشجيعهم لليهود بكل الوسائل بكتب رسمية تصدرها الحكومة البريطانية بين آونة واخرى تؤيد فيها الهجرة اليهودية وتوطين اليهود في فلسطين ، وقد بلغ الامر حدا لا يطاق فثار المسلمون في يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٣٣ وكان ذلك بعد صلاة الجمعة حيث خرج المصلون بمظاهرة عنيفة اشترك فيها الرجال والنساء والاطفال والشيوخ وتلتها مظاهرات امتدت الى مدن كثيرة سقط فيها القتلى والجرحى وبدا فيها اضراب امتد الى سبعة أيام .

الدعوة الى الجهاد

واستمرت الهجرة اليهودية على مسمع العالم كله : فجاء الى فلسطين ما بين ١٩٢٩ ، ١٩٣٦ — ١٨٦٠٠٤٨ يهودي ، وفي سنة ١٩٣٥ اخذت الدعوة الى الجهاد تعم البلاد في المساجد والاندية والبيوت وكانت ثورة الشيخ عز الدين القسام في حيفا والشيخ فرحان السعدي على طريق نابلس طولكرم وثارت بعد ذلك البلاد كلها ثورة لم تتوقف الا بعد نداء وجهه ملوك العرب ورؤساؤهم الى الثوار بوقف القتال بعد سقوط الف شهيد واعتقال آلاف اخرى . تلت هذه قدوم لجنة ملكية خاصة وضعت مشروعات لتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ومنطقة انتداب بريطاني دائم ومنطقة عربية . فلما رأى أهل فلسطين ما في هذا من غبن استأنفوا ثورتهم واشعلوا بها البلاد كلها فاحتلوا القدس والخليل وبئر السبع ونكل بهم الانجليز واليهود أشد التنكيل .

وتتابعت المؤتمرات والحلول وبدأت المساومات على القضية من قبل حكومات العرب .

وبتأسيس الجامعة العربية انتزعت زمام القيادة من الحركة الاسلامية في فلسطين وجعلت التحرير مقتصرا على الحكومات والجيوش العربية فقط .

وفي سنة ١٩٤٥ حين اشترك الامريكيون مع الانجليز في وضع المقترحات التي تهضم حقوق المسلمين قامت مظاهرات الاستياء وثار المسلمون لنصرة اخوانهم في ارض الاسراء وبدأت امواج المجاهدين بالتوجه الى فلسطين وكان منهم الجنرال جواد رفعت اتلخان وشبابه المسلم في تركيا وشباب فدائيان اسلام بقيادة نواب صفوي من ايران ، وشباب الأخوان المسلمين في مصر .

وكادت المعركة ان تنتهي داخليا بانتصار المجاهدين فاسرع اعداء الحركة الاسلامية الى تحويل القضية الى قضية دوولية رفعت الى هيئة الامم وتدخلت الدول العربية على المستوى الدولي وبدأت المناورات الكلامية ، وكان حلهم هو التقسيم الذي يعتبر أول اعتراف بدولة اليهود فثارت الجماهير ورفضت هذا المشروع وتبارى الحكام العرب في المزايدات الكلامية على المنابر وخلف الاذاعات يظهرون انهم أبطال تحرير وقادة زحف وفي الوقت نفسه يتاجرون بالقضية ويساومون فيها .

وكانت آخر مؤامرة خسيسة تعملها بريطانيا بحق الارض المقدسة هي الجلاء عن المناطق اليهودية قبل العربية كي تعطي الصهاينة الفرصة الكافية على

←

جمعية الطلبة المسلمين

مقاليد الحكم فقام اليهود بمجازر رهيبة في دير ياسين وقرية ناصر الدين . وفي منتصف ليلة ١٥ أيار ١٩٤٨ غادر المندوب السامي البريطاني مدينة حيفا معلنا نهاية الانتداب فأعلن اليهود فورا قيام دولة اسرائيل وتلا ذلك اعتراف الولايات المتحدة بستة دقائق وتلتها روسيا ثم تبع التابعون .

الهزيمة سنة ١٩٤٨

قرر الخبراء العسكريون العرب في اجتماعهم قبل الحرب بمدينة عالية بلبنان ان يكون المعول في حرب فلسطين على ابنائها وان تمدهم الدول العربية بالمال والسلاح والا تدخل الجيوش العربية النظامية ارض فلسطين . ولكن بالرغم من هذا القرار وتحت الضغط البريطاني دخلت الدول العربية الحرب رسميا ! ولكنهم دخلوها وقيادتهم العملية بيد الجنرال الانجليزي جلوب . ولم يكن المقصود من دخولها الا سحب السلاح من المجاهدين الفلسطينيين وتركهم تحت رحمة العصابات الصهيونية ، فالغيت منظمة الجهاد المقدس الفلسطينية وجميع التشكيلات التابعة لها ، والغي جيش الانقاذ المؤلف من المتطوعين .. وضويق الاخوان المسلمون ومنع متطوعوهم من الذهاب الى ارض المعركة ، ومنعت الوفود القادمة من تركيا لاجل الجهاد في فلسطين . ووضعت خطة خبيثة لابعاد الفلسطينيين عن ميداني الجهاد والسياسة وعن كل ما يتعلق ببلادهم ومستقبلهم وحياتهم .

دخلت الجيوش العربية الارض المقدسة وسرعان ما زحفت الى داخل فلسطين ، **وبسهولة فائقة وبمساعدة الفدائيين الموجودين داخل فلسطين أوشكت على السيطرة التامة والقضاء على العصابات الصهيونية . لقد كان اخلاص المحاربين في الجيوش العربية موضع رهبة لقيادتها الخائنة ، وبدات المؤامرات والالتفافات الصورية وسحب هذا الجناح ودفع ذاك . ولكن بالرغم من كل المؤامرات والاوامر المزيفة استطاعت الجيوش العربية والفدائيون السيطرة على الموقف فأصاب اليهود الذعر والهزيمة حتى خرجت مظاهرات في تل ابيب مطالبة بالكف عن القتال والتسليم مما اضطر بن غوريون رئيس وزرائهم أن يخطب في المتظاهرين تسكينا لروعهم وتهدئة لجزعهم ، ومما قاله لهم :**

« ان لدى وعدا قاطعا من الانجليز والامريكيين بان الهدنة ستعقد خلال ثلاثة ايام فان لم يتم ذلك فتعالوا فاشنقوني ههنا »

بيان المؤتمر يكشف أسباب الهزائم المتلاحقة

وفعلا كانت الهدنة الاولى في ١١ يونيو ١٩٤٨ . واذا بالجنرال جلوب يسحب قواته من اللد والرملة بعد ان جرد قوات الجيش المقدس التى كانت مرابطة في مطار اللد والرملة ومحطة السكة الحديد وغيرهما ، من سلاحها ، بحجة الهدنة واعدا بارجاعها بعد انتهاء الهدنة . ولكنه اخلف وعده عندما استؤنف القتال في ٩ يوليو ١٩٤٨ ، فسقطت اللد والرملة وعشرات القرى المحيطة بهما في ايدى اليهود واضطر نحو مائة الف من اهلها الذين سلبوا سلاحهم للنزوح . كما صدرت الاوامر بتصفية المجاهدين من الاخوان المسلمين ووضعوا رهن الاعتقال في وسط ميدان القتال ، واغتيل مرشدهم العام ورجعوا الى بلادهم ليلقوا في غياهب السجون والمعتقلات .

وبعد الهدنة ركزت العصابات الصهيونية هجومها على الجيش المصرى ووقفت الجيوش العربية متفرجة .. وتراجع الجيش المصرى بعد ان حارب بأسلحة فاسدة وبقيادة هزيلة . واما في الجبهة الشمالية فكان الجيش العراقى متوغلا الى قلب فلسطين وعرف عنه مواقف باسلة ، ولكن سرعان ما وبخ قائد جناح الجيش العراقى وسحب الجيش من الجبهة ومن راس العين الى طولكرم حتى انقلب الوضع راسا على عقب . ويسدل الستار على هذا الدور من المسرحية بالهدنة الثانية كى تنتقل المناورات من الميدان العسكرى الى الميدان السياسى الذى سبق وان هيئته اليهودية العالمية ، والتى تتأكد من نصرها فيه .

خسارة بعد أخرى .. ونكسة بعد نكسة

وضحت للناس مؤامرات الحكومات العربية فانتشرت الحركة الاسلامية ودعوتها لتحرير الوطن العربى الاسلامى من الاستعمار الغربى .. وتوطدت ركائزها في بعض البلاد العربية . وقامت مظاهرات وتشكلت هيئات ، ولم يكن هم الحكومات حينئذ سوى القضاء على هذه الحركة بأى شكل من الاشكال ، وكان ان ضربت هذه الجماعة واعدم قادتها وتحولت القيادة من الجماعة الاسلامية التى عرف عنها المواقف الحية الناطقة ضد الاستعمار وكل آثاره الى جماعات أخرى لايعرف عن مصدرها واهدافها الخفية اى شىء . ودفع هذا الشعب الكريم في صراع فكرى وسياسى ادى الى اضعافه وتحطيم القيادات الفكرية والسياسية فيه . وكان العدوان الثلاثى في سنة ١٩٥٦ وانتهى بوجود البوليس الدولى على الحدود العربية الاسرائيلية في سيناء وغزة وتأمين الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة ، وبدات بعد ذلك الخلافات المحلية بين الحكومات العربية والمشاحنات والمناورات الكلامية .. ورفع شعار الاعتراف بمشروع الامم المتحدة الذى قضى بتقسيم فلسطين الذى كان العلماء قد أفتوا بتكفير من يقبله قبل ١٩٤٨ . واندمج كثير من الشباب في سلك الاحزاب القومية والحركات الاستقلالية ظنا منهم انهم بذلك يحررون وطنهم ويطردون المستعمر من أرضهم وذلك بعد ان شلت الحركة الاسلامية . وكان هذا الشباب خطرا على قيادته . واتجهت انظار العدو اللئيم الى هذا الشباب ليضرب بعضه ببعضه فيمزقه شر تمزيق . ويفتت بذلك اوصال هذه الامة فيتيه شبابها ويضل عن الطريق .

اما الجيوش العربية فأخذت نصيبها من هذه النزاعات وارغمت على التدخل في السياسة .. والهيت عن حماية البلاد .

وكل ذلك هيأ لاسرائيل الجو الهادىء المناسب للاستمرار في تنفيذ خططها واحدة واحدة واطمأنت الى غفلة هذا الشعب لما زرع فيه من حقد وبغضاء وتفسخ اخلاقى والى انعدام الثقة بين الدول العربية

جميعا فأعلنت عن تحويل مجرى نهر الاردن واحتلت جبل المكبر ولم تقابل من العرب بغير المؤتمرات والخطب ثم السكوت المطبق .

مسرحية عام ١٩٦٧

ان حرب عام ١٩٦٧ مثل سابقاتها لم تقم بها اسرائيل الا بعد ان تضرب العناصر الاسلامية كي يخلو عنصر المقاومة من الجانب العربي وتنعزل عنه الجماعة المؤمنة التى تجاهد في سبيل الله وتطلب الموت وتدخل الرعب في قلوب العدو والتى قال عنها موسى شاريت سنة ١٩٤٨ : « اننا لانهاب الجيوش النظامية فنحن نعلم متى تتحرك ونعرف مقدار قوتها ولكننا نخشى من هؤلاء المتعصبين الدينيين الذين لا ياتون لمغانم وانما ياتون ليموتوا ! »

ويرفع الستار عن المسرحية مرة أخرى لينكشف المستوى الذى وصل اليه ابطالها . فأمريكا وروسيا تأمر بعدم المبادرة بالقتال ونحن نستجيب بينما اسرائيل تستعد كل الاستعداد للحرب ، وبينما نحن نعلم ان اسرائيل ستضرب في الوقت الذى ضربت فيه وانها ستبدأ بضرب قواتنا الجوية .. مع علمنا بهذا نظهر بعد المعركة اننا لم نكن مستعدين للحرب ابدا — وحتى الدفاعية منها — خصوصا سلاحنا الجوى الذى ضرب على الارض وتحطم في الدقائق الاولى من المعركة . ولم تمض ستة أيام على المعركة حتى سارعنا بالموافقة على وقف اطلاق النار — وكأننا في سنة ١٩٤٨ — وامتدت اسرائيل فوق سيناء واحتلت القدس المباركة . وارتضينا نحن بالاحتجاج الى الامم المتحدة .. احتجاجا شددت اللهجة هذه المرة ! ثم تخاذلنا وغضب شعبنا .. لابد من التحرير .. ولابد من مؤتمر قمة .. كالبارحة .. عندما حول نهر الاردن .. ومؤتمر القمة سيقرر .. وماذا قرر .. الارتضاء بالحل السياسى .. الحل السلمى .. ولازلنا ننتظر .

صراحة لا بد منها

ان الامة مطالبة اليوم بمراجعة تاريخها ومراجعة خطواتها خطوة خطوة لتعرف ما الذى انهى بها الى ان تواجه اشنع هزيمة يمكن ان تحدث في التاريخ ، يجب ان تعرف امتنا اجوبة صادقة على هذه الاسئلة

- كيف تم القضاء الكامل على طيراننا ؟ ومن المسئول عن ذلك ؟
- لماذا سارعنا الى ايقاف اطلاق النار والتسليح الاسرائيلى بما انتهت اليه من انتصارات عسكرية ؟
- ما الذى حال دون تنسيق فعال بين الجيوش العربية ؟
- هل استفدنا من المنهج الذى اتخذناه لعلاقاتنا الدبلوماسية مع المعسكرات المختلفة ؟
- هل استفدنا من النكسات المتتالية على امتنا ؟
- ما علاقة اوضاعنا القائمة بتاريخ امتنا واهدافها وقيمها واخلاقها وعقيدتها ؟
- هل يمكن أن توصلنا الطريق التى نسير فيها الآن الى أى تحقيق لاهدافنا ؟

ولن تنتهى التساؤلات حول واقع هذه الامة ومستقبلها ، ولكن المهم ان تجد الامة الشجاعة على مواجهة واقعها ومراجعة رصيدها ومناقشة الحساب مع من سببوا لها النكسات المتتالية .

واذا كانت العقيدة الاسلامية هى المقوم الاول لقوة هذه الامة والذى لن يكون بدونها اى قيمة لاية نهضة او تطوير فان اى عمل يخالف اتجاهها ويتنكر لها هو خيانة صريحة لهذه الامة وهدم آثم لبنائها .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الثانية ١٣٩١هـ.

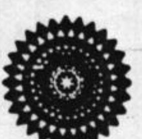
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء والسبت ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ جماى الثانية	الاحد والاثنين ١ ، ٢ رجب
الشيخ حسن طنون	مسجد الانبعي	مسجد ناهض
الشيخ حسن ايوب	مسجد فلاح بن بصمان	مسجد مديرس
الشيخ احمد جلباية	مسجد عباس مناور	مسجد البحر
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد العضيلية	مسجد ابن خميس
الشيخ محمود وهبة	مسجد العمرية ق ٣	مسجد ابن احمد
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد البيدان	مسجد المطبة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عبد الرحمن بن عوف	مسجد الساير القبلي
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد حمود الزامل	مسجد ابو هريرة
الشيخ احمد النجور	مسجد عيسى العقيل	مسجد الحداد
الشيخ نبيه محروس	مسجد المزين	مسجد محروس



الخميس ٢٨ من جمادي الثانية الموافق ١٩ اغسطس

- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان النقرة
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ رضوان البيلي
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم — السالمية







٢٠ اغسطس ١٩٧١

- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الله البحر

وهم يمارسون سياسة الوصاية والاحتلال

هل يكرر قياصرة روسيا مأساة المجر وتشيكوسلوفاكيا

عندما توقفت طائرة الرئيس الروماني نيكولاي كاوشسكي في مطار موسكو في يونيو الماضي وهو في طريق عودته من رحلة الى بكين – تقدم اليه مستقبلوه السوفيت وقادوه الى غرفة خاصة بالمطار وهناك قيل له ان الغرض من احضاره الى هذه الغرفة هو تناول طعام الغداء مع رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيجين . ولكن اتضح بعد قليل ان الموضوع الرئيسي ليس الغداء او مجر اللقاء ولكن شخصية الرئيس الروماني نفسه .. ويعتبر كاوشسكي اول زعيم شيوعي في اوروبا الشرقية تتاح له زيارة الصين بعد الانقسام العقائدي بين موسكو وبكين .. وقد وجد كاوشسكي المعروف عنه الاستقلال في التفكير – نفسه هدفا لموجة من الشتائم والانتقادات الروسية الشديدة .. وقال له كوسيجين مهددا في غرفة المطار « ان صبرنا ليس بدون حدود » ..

وعندما عرف في الاسبوع الماضي بان رحلة الرئيس الروماني الى الصين كانت بغرض المساعدة في تمهيد الطريق لاعادة العلاقات الامريكية الصينية كان صبر موسكو قد انتهى بالفعل ..

وقد توقع المراقبون ان يكون اجتماع الكوميكون في بوخارست مجالا للصدام ومهاجمة رومانيا وايقاف رئيسها عند حده ... والكوميكون هو المجلس الاقتصادي لدول الكتلة الشرقية ويشابه السوق الاوروبية في غرب اوروبا ولكن قبل بداية الاجتماع بقليل بدأ الرئيس الروماني اجراءات سريعة يائسة لتفادي الصدام ..

فما هي طبيعة هذه الاجراءات؟ كما فعل كاوشسكي في الماضي فقد سعى الى تجديد ولائه وتمسكه الشديد بالماركسية اللينية ولذلك بدا في التضييق الايديولوجي في رومانيا بشكل ملحوظ .. وقد اصدر قرارا بالتوسع في تطبيق الشيوعية اللينية بصورة حازمة على الحياة الثقافية والفكرية في رومانيا .. كما دعى الى زيادة برامج التدريب السياسي والايديولوجي في المدارس والمصانع ثم أخيرا تشديد الرقابة على الصحف ..

وفي الحال اختفت الافلام الغربية من دور السينما واعلن التلفزيون الروماني الغاء حلقات المسلسلة الامريكية « القاهرون » والغت وزارة الداخلية تأشيرة الاقامة لفرقة موسيقى الجاز البريطانية وامر الشباب والفتيات بالتخلي عن تقليد أساليب الحياة الغربية المفسدة والمنحطة .. واخيرا كما هي العادة في البلدان الشيوعية اجرى الرئيس الروماني تطهيرا لكل من يشتبه في ميولهم التحررية في مكاتب الحزب الثقافية والايديولوجية.

ولا يستطيع احد الحكم على مدى فعالية تنفيذ هذه الاجراءات في التخفيف من نقد الحزب الشيوعي السوفيتي .. ولكن موقف الرومانيين في اجتماعات السوق الاوروبية لدول الكتلة الشيوعية كان مختلفا تماما .. لانه على الرغم من شدة الضغط السوفيتي عليهم لقبول اقتراح بالتكامل والتلاحم الاقتصادي بين دول الكتلة الشرقية الا انهم فعلوا تحت احسن الشروط المناسبة لهم ولظروفهم .. فطبقا لاتفاقية بوخارست سيتم التكامل الاقتصادي وهو اصطلاح تعتبره رومانيا وسيلة لتغطية السيطرة الاقتصادية السوفيتية – بخطوات تدريجية على فترة تمتد الى عشرين عاما .. والادهى من ذلك ان البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعات الكوميكون احتوى على اشارة خاصة لمبدأ السيادة القومية وذلك بفضل مجهودات كاوشيسكي خلف الكواليس ..

وبعد ذلك لا يمكن القول بان الزعيم الروماني قد تعدى مرحلة الخطر في نظر السوفيت لانهم ما زالوا ينظرون الى سياسته الخارجية وعلاقاته المتحررة مع العالم الغربي كمظهر للردة والخروج على طاعتهم كما انها تمثل تهديدا خطيرا لمصالح روسيا الحيوية ..

وكنتيجة لمحاولته في التمهيد لزيارة نيكسون للصين فان الرئيس الامريكي يضغط على الكونجرس الآن حتى يمنح رومانيا تخفيضات جمركية تمنحها امريكا لاي دولة في العالم .. ومثل هذه الحركة ينظر اليها الروس باستياء شديد لانها تزيد من ارتباطات امريكا الاقتصادية في اماكن أخرى من اوروبا الشرقية ..

وربما كان اكثر ما يسبب الازعاج للسوفيت هو اتصالات رومانيا ببكين .. فقد بدأت الصين تكتسب ثقلا اقتصاديا ودبلوماسيا اكبر فان الروس يتخوفون من أن تحاول الصين جر علاقاتها الودية مع رومانيا والبانيا ويوغوسلافيا الى



الرئيس الروماني كاوشسكي وهو يصافح ماو خلال رحلته الاخيرة للصين

اعداد : قسم الترجمة

..اكيا.. مع رومانيا ؟



مجالات من الصراع قد تفسدها وحتى تكسب الصين نفوذا أكبر في الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية .. وقد علق احد الدبلوماسيين على هذه المخاوف السوفيتية قائلا « ان عودة الصين الى الانفتاح مرة اخرى وتزايد حديث دول البلقان الشيوعية عن ضرورة التعاون .. فان السوفيت ولا شك سوف يقدمون على بعض التصرفات التي تعيد اليهم نفوذهم وسلطانهم ولا استبعد ان يقع ذلك في غضون الاشهر القليلة القادمة .. »



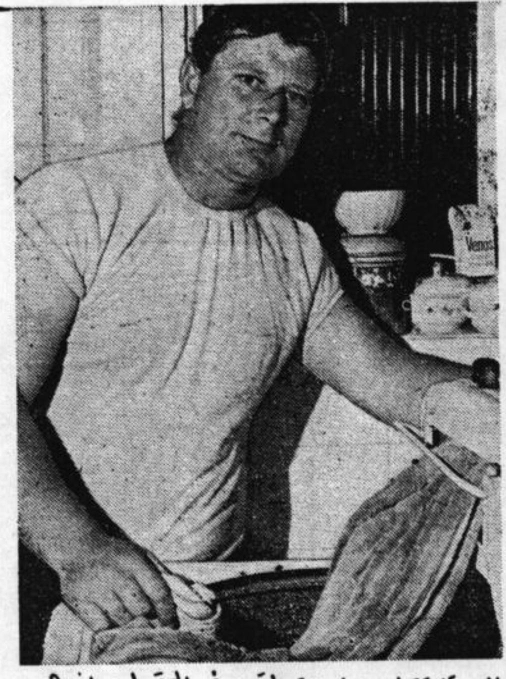
جلبت عليه الكوارث وغضب السوفييت.

واذا حاول السوفيت اخضاع رومانيا وتأديبها فلا شك انه لا تنقصهم الاسلحة والوسائل لتنفيذ ذلك .. وبالرغم من جهود رومانيا لانجاز استقلالها الاقتصادي فان موسكو ما زالت تسيطر على مصادر الوقود والمواد الاولية اللازمة لنمو الصناعة في رومانيا ..ولا شك ان اقوى سلاح يهدد رومانيا واستقلالها هو آلة الحرب السوفيتية الهائلة .. وقد أظهر الروس مؤخرا استعدادهم لممارسة قعقعة السيوف بقصد التخويف ..ففي اواخر هذا الشهر سوف تسافر ثلاث فرق من الجيش الاحمر الى بلغاريا لمناورات حلف وارسو التي حدد مكانها بحيث تكون ملاصقة لحدود رومانيا الجنوبية ..

والزعماء السوفيت يعتقدون ان الضغوط الاقتصادية والعسكرية وحدها لن تدفع الرئيس الروماني الى حظيرة الكرملين .. ولكن يبدو ان الروس يعتمدون على ان مجرد ممارسة هذه الضغوط سوف تحطم من قبضة الزعيم الروماني في الداخل وتنال من سيطرته على الامور الداخلية في رومانيا

وعلى الرغم من ان هذا احتمال بعيد الا ان بعض المحللين الغربيين يشيرون الى السخط المتزايد بين بعض الرومانيين حول التغيرات التي طرأت على سياسة الرئيس الروماني والى استعداد موسكو لالقاء ثقلها لمساندة منتقدي النظام والساخطين في رومانيا.

وقد علق احد المراقبين الغربيين قائلا « ان امل السوفيت الوحيد في الوقت الحاضر هو قلب النظام في رومانيا من الداخل .. وانك تستطيع ان تراهن بكل ثقة ان موسكو لو وجدت بعض الجياد السوداء في داخل النظام في رومانيا فسوف تساندهم بكل ما تستطيع »



السيد تاريع ارسل زوجته لتعمل في الحقول بينما هو يقول « انني تعودت على اتقان عمل المنزل بسرعه"

في سلسلة الانقلابات الاجتماعية الفاشلة .. وتجارب عدم الصدق مع الفطرة

عندما سادت موجة تحرر المرأة وكسبت انثى الانسان حق التصويت السياسي وحق العمل .. الخ كان الكثيرون يتنبأون على سبيل المزاح باليوم الذي سيبقى فيه الرجل في المنزل ليؤدي الاعمال التقليدية للمرأة بينما تذهب المرأة الى العمل لتكسب لقمة العيش للاسرة .. ولكن يبدو ان المزاح والفكاهة قد انقلب الى جد ..

فهذا الاسبوع نقلت احد الصحف الانجليزية تجربة بعض العائلات في هذا المجال حيث انقلبت الاوضاع فاصبحت المرأة تخرج مع الصباح الى العمل بينما يبقى الرجل ليقوم بالاعمال المنزلية من غسيل وطبخ وعناية بالاطفال .. الخ وحتى يزيل المحرر الشك من نفوس القراء زود الريبورتاج بالصور والاسماء .. فماذا ◀

في سلسلة الانقلابات الاجتماعية

الزوج "ربة" بيت يغسل الصحون!!


بقي في البيت .. ويرى في الصورة بعد أن ودع زوجته وهي خارج للعمل

قال هذا المحرر تحت عنوان « الآباء في المنازل والزوجات الى العمل »

يجب ان تمعن النظر في اي رجل تراه يدفع عربة اطفال في الحديقة المجاورة فربما يكون احد الافراد الذين يشاركون في ثورة اجتماعية جديدة !! وربما لو كنت من سكان الارياف سوف ترى زوجة تقود شاحنة كبيرة فهي ايضا جزء من هذه التجربة الجديدة .. لانه في جميع انحاء بريطانيا اليوم هناك نساء يذهبن الى العمل في المصانع او المكاتب تاركات خلفهن ازواجهن في البيوت ليغيروا ملابس الاطفال او يرضعوهم او ينشغلوا : ماذا يقدمون في الغذاء للسيدة عند رجوعها من العمل !!.

وهؤلاء الرجال يرون انفسهم كطليعة تغيير اجتماعي في الادوار التقليدية للرجل والمرأة ويقولون ان هذه الرياح سوف تجتاح كل التقاليد المحافظة القديمة حتى ان الحياة في قلعة الرجل الانجليزي لن تعود كما كانت من قبل ..

فهل سيحدث هذا فعلا على مستوى الامة كلها ؟ وماذا تقول اذا وجدت فجأة ان جارك قد خرج من السباق من أجل لقمة العيش وبقي في المنزل مع الاطفال وارسل زوجته تعمل بدلا منه ؟!!

لقد قابلنا بعض هؤلاء الرواد .. ومنهم الرجل الذي تكسب زوجته اكثر منه والمرأة التي تحب العمل ومتزوجة من رجل يسأم من العمل ويضيق به والام التي يفضل اطفالها رفقة ابيهم عنها ..

وقد ادعى معظمهم ان هذه الخطة ناجحة !! ولكن مهما كانت الاسباب التي دفعتهم الى تغيير ادوارهم في الحياة فان جميعهم وجدوا انفسهم في مواقف لم يتفقوا عليها منذ البداية وعندما كتب عقد الزواج ..

وكانت اولى لقاءاتنا مع السيدة فيونا ميلتون .. وقد اقنعت هذه السيدة زوجها السيد بريان بان يتركها تكسب قوت الاسرة حتى يستطيع هو ان يكرس وقتا اكثر للحياة العامة .. وبذلك اصبحت عائلة ميلتون جزءا من هذه التجربة التي تحولت فيها المسئوليات الاجتماعية التقليدية ..

والسيد بريان يبلغ الثامنة والعشرين كان قد هزم في الانتخابات الاقليميه لنيل منصب زعيم الشباب الاحرار .. وقد شجعه اصدقاؤه على تخصيص جزء اكبر من وقته للحياة العامة لانهم يرون انه بذلك سيحقق مستقبلا سياسيا عظيما ..

وبناء على ذلك بدأت زوجته في اليوم التالي تذهب الى العمل بينما بدأ بريان يذهب في الصباح الى السوق لشراء حاجيات المنزل ثم يبدأ في تجهيز الطعام.

وتقول السيدة فيونا « انني لا ادري هل اخذ كل منا دور الآخر أم اننا مزجنا بينهما .. على اي حال انني سعيدة بهذا الوضع وكذلك زوجي بريان ».

وقرارها بان تكون هي التي تكسب لقمة العيش جاء نتيجة لولائها وحبها لزوجها ولكنه كاد ان ينتهي الى نتيجة مرة بالنسبة لعلاقاتهما الجنسية..

وقد علقت فيونا على ذلك قائلة « انني تعودت ان اسخر من صورة الرجل الذي ياتي من عمله مجهدا يحتاج للراحة في كرسي وثير وينشد الاسترخاء بعد عودته من العمل بدون أي رغبة في الجنس مع زوجته» ولكنني وجدت الامر لا يدعو الى الضحك ابدا عندما بدأت اذهب الى العمل وزوجي في المنزل .. ففعلا وجدت انني ليس لدي اي رغبة في مشاركة زوجي علاقاتنا المشروعة لانني غالبا ما اكون في غاية الارهاق»

ولكن اذا وصل الامر الى هذا الحد في العلاقة الجنسية للزواج فكيف يدار البيت ؟ أي من له الكلمة الاولى في شئون الاسرة ؟ تقول السيدة فيونا انها ليس لديها أية نية او تفكير لتلعب دور الشخص الاول في المنزل « ان حقيقة انني مصدر رزق الاسرة لم يعطني أي حق اكثر من اي زوجة اخرى لا تعمل في اتخاذ القرارات في المنزل .. ان كل قراراتنا ناخذها مشاركة بعد المناقشة واحيانا بعد مشاجرات عنيفة وبأمانة استطيع أن اوكد انه لا يوجد شخص مسيطر في البيت لا انا ولا هو » ..

ولكن ماذا عن مرتب الزوجة الا يخلق ذلك حساسيات معينة؟ تقول فيونا انها عادة تسلم بريان زوجها مرتبها كله وهو يتولى تنظيم الصرف وتدبير امور العائلة بطريقة ممتازة .. ولا يحترم المال كثيرا لحد قد يصل الى عدم الاكتراث ..

وتواصل الزوجة العاملة التي تعول زوجها كلامها عن المشاكل فتقول « ان اهم مشكلة تواجهنا هي حياة بريان السياسية ومستقبله في هذا المجال .. والسؤال هو هل هناك تقدم ملموس في بناء هذا المستقبل ؟ أم ان زوجي يكرس وقته فقط للاعمال الخيرية التي لن تعود عليه وعلينا بالفائدة في المستقبل ؟ وعلى اي حال امامنا عدة شهور اخرى قبل ان نعرف الاجابة على ذلك .. ولا شك ان القرار بالاستمرار في هذا النشاط سناخذه سويا» والمشكلة الاخرى هي موقف آباء كل من الزوجين .. فهم يعارضون بشدة اسلوب حياتنا الجديد ودائما يلحون في ان هذا أمر غير طبيعي ولا بد لكل منا ان يأخذ دوره ومسئوليته الاجتماعية المالوفه .. ولكنهما في النهاية قرروا انه ما دام الزوجان سعيدين ذلك فانهم لن يتدخلوا .. كما ان الاصدقاء دائما ينتقدون هذه التجربة الغريبة ..

والزوجة "شغالة" تعطيه المصاريف !!

وتختتم الزوجة حديثها قولها ان اكبر مشكلة سوف واجههم عندما يقررون انجاب طفل جديد .. » اننا سوف جرب في هذه الحالة الطريقة السويدية حيث يعمل كل منا صف الاسبوع حتى يكون احد منا مع الطفل دائما .. لكني لا ادري ان كانت هذه طريقة مجدية او ستكون بة .. »

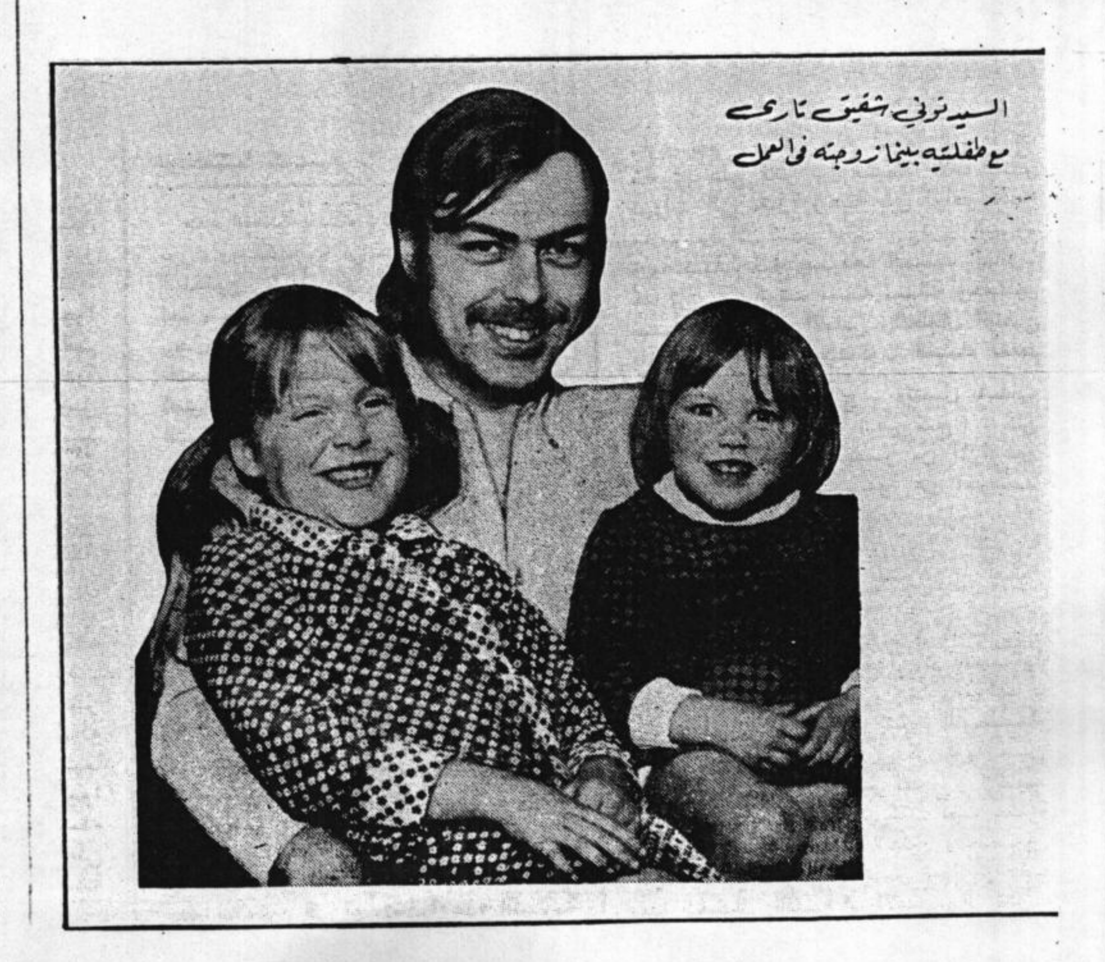
وهناك عينة اخرى من الرجال يمارسون هذه التجربة مع زوجاتهم .. فالاخوان جوبينز مثلا قررا منذ فترة ان اجرهما الذي يصل الى ١٥ جنيها استرلينيا في الاسبوع ليس هو الاجر الذي يكفي الرجل ولكنه يكفي المراة .. ولذلك قررا البقاء في المنزل وارسلا زوجتيهما للعمل بدلا منهما على أن يتولى كل منهم تقديم طعام الافطار في الصباح لزوجته عند استيقاظها ويتولى تنظيف المنزل ثم شراء الحاجيات من السوق واعداد الطعام قبل ان تحضر الزوجة من العمل ..

والغريب انهما يؤكدان ان هذا التغيير في الادوار الطبيعية قد فرض عليهما نتيجة للاجر الضئيل الذي يعطى للرجل .. وربما كان أمر السيدة فيونا التي ذكرت قصتها اولا هينا لانها تذهب للعمل في مكتب ولكن زوجات الاخوة جوبينز يذهبن للعمل في المزارع .. والادهى من ذلك ان كلا منهما قد ارسل زوجته للقيام بعمل لم يرضاه هو لنفسه .. ويقول تاري جوبينز الاخ الاكبر « قد ارسلت زوجتي للعمل في مزرعة حيث تتقاضى ١٥ جنيها في الاسبوع.. وبقيت انا في المنزل العناية بالاطفال انني طباخ ماهر وقد تعودت بسرعة على اداء اعمال البيت والغسيل باتقان » « انني لن اسامح نفسي لو عملت لقاء ١٥ جنيها اسبوعيا .. ان هذا الاجر يمثل السخرة بعينها .. انهم يدفعون الاجور التي تناسب النساء لستبعدوا الرجال ويحصلوا على النساء فقط في المزارع .. » واستدرك قائلا « لا تظن انني كسول اعطني العمل المناسب بالاجر المناسب وستجدني اذهب اليه كالصاروخ .. »

واعترف السيد تاري بانه وزوجته غالبا يتشاجران حول تدبير مرتب الزوجة .. ولكنه يجد ان الاسوأ من ذلك هو ان يذهب الى مكتب اعانة العاطلين لياخذ المساعدة الشهرية التي تقدمها الدولة لامثاله .. والعجيب في الامر انه يفسر ذلك بقوله انه يحترم نفسه والوقوف في الطابور لاستلام مساعدة الدولة الشهرية لا يتماشى مع شعوره بكرامته ..!!

اما الزوجة فهي ايضا تختلف عن السيد فيونا التي يبدو انها متمتعة بالتجربة فقد اعترفت السيدة مارجريت زوجة تاري فتقول « انني لم اقبل فكرة ذهابي الى العمل بينما يبقى زوجي في المنزل .. فالتجربة لا تبدو لي لطيفة او طبيعية وقد تشاجرنا كثيرا لهذا السبب .. » ولكني لم اقبل هذا الوضع ولم اقبل حتى تاكدت ان تاري يقوم باعمال المنزل خير قيام ..

اما شقيق السيد تاري فقد اختار ايضا ان يكون ربة بيت بمحض اختياره ولانه هو الاخر يرفض ان يعمل في الحقول لقاء ١٥ جنيها في الاسبوع ولكنه على عكس شقيقه يقول « ان بعض الناس قد يعتقدون انني اعيش حياة سارة ولطيفة انهم مخطئون ولا شك .. ان حياتي في المنزل تسبب لي السام والضجر من طلوع الشمس حتى نهاية اليوم » .



السيد توني شقيق تاري مع طفلتيه بينما زوجته في العمل



للاستاذ : متين هاشمي
رئيس جمعية اللاجئين بباكستان الشرقية

أزمة الضمير الإنساني ... في أحداث باكستان الشرقية

ناكر غاؤن :

قصبة تتبع مديرية (ديناج بور) يسكن فيها حوالي تسعة آلاف نفر من غير البنغاليين مانجا منهم الا ثلاثة عشر نفرا فقط . وانكى من ذلك وامر ان الذين نجوا من الموت لم ينجوا الا اذا تظاهروا بأنهم هندوس (وليسوا بمسلمين) وارتدوا اللباس الهندوسي ووشموا شعار الهندوس على جبينهم . ولو بدا للبنغاليين انهم مسلمون وبهاريون (اي من المهاجرين من منطقة بهار الهندية) .

وينتمون الى الامة الاسلامية : يؤدون الشهادة ويقيمون الصلاة لما تركوهم احياء ابدا . وفي هذه القصبة تابع ضابط من الجيش برتبة الميجور وكان بنجابيا يقاوم مع زوجته العصاة والمهاجمين ٧٢ ساعة باستمرار ثم نفذ ما كان لديه من الذخيرة . وقبضوا عليه وعلى زوجته وقتلوهما شر قتلة ووضعوهما في ركشا (مركب نقل له رواج كبير في باكستان) وعرضوا جثتهما العارية على البنغاليين في القصبة ليتفرجوا عليها ويشفوا بها غليلهم . وتكبدت هذه القصبة الصغيرة خسائر مالية كبيرة على ايدي العنصريين قدرت بما يساوي مائة وثلاثين مليون روبية باكستانية .

بونجا كره :

هذه القصبة كذلك تابعة لمديرية (ديناج بور) ويسكنها حوالي خمسة آلاف من غير البنغاليين فقتلوا عن آخرهم . ويقال : نجا منهم خمسة وعشرون نفرا منهم اربعة رجال ، والباقون أطفال ونساء . وفي هذه القصبة ايضا حدثت عمليات شنيعة لخطف الفتيات وانتهاك حرماتهن . اما الفتيات الشابات الجميلات فارسلوهن الى الهند . وقدرت الخسائر المالية في هذه القصبة بنصف مليون روبية .

ضواحي ديناج بور :

وفي ضواحي مدينة ديناج بور تقع قرى كبيرة واحياء مزدحمة لغير البنغاليين . واكبرها مساحة واعظمها شأنا قرية (شتاب كنج) فيها مصانع للسكر . ولذلك كان يسكنها العمال البارعون من غير البنغاليين قبل تأسيس باكستان . كما ان الحكومات التي توالت في هذا الاقليم منحت لغير البنغاليين قطعات كبيرة من الاراضي للزراعة . فجعلوها قابلة للزراعة بعد جهد جهيد وسعي دائب ، الامر الذي دفع اللاجئين الى ان يتخذوا هذه القرية مأوى لهم . ولكن هذه القرية التي كانت تحتوي على اكثر من سبعة آلاف نفر تحولت الى مقبرة رهيبة بين أواخر شهر مارس واوائل شهر ابريل . وترى اليوم قرية شتاب كنج يسودها الصمت الهائل . كما ترى في الوقت نفسه مائة وخمسين نسمة من النساء الايامى والاطفال اليتامى يفترشون الارض ويلتحفون السماء لعلهم ينتظرون الآباء والازواج . وتتصل بشتاب كنج قرية اخرى اسمها (هير كنج) . كان يسكنها سبعمائة نفر من المزارعين غير البنغاليين استشهدوا عن آخرهم ما عدا اربعة شيوخ متفانين وثلاثة أولاد صغار . واوقف المجرمون رجال القرية في احد ميادينها قبل أن يقتلوهم ثم اخذوا زوجاتهم وبناتهم واخواتهم وجردوهن من اللباس وساروا بهن عاريات في الشوارع . وجاءوا بهن في نفس الميدان ثم انتهكوا حرماتهن امام آبائهن وازواجهن واخوتهم . ثم قتلوا الرجال قبل ان يقتلوا النساء ونفس الاسلوب اتبعوه في كل قرية من قرى (مانك كنج) و (بير كنج) و (شيب كنج) . وهذه القرى التي كانت تضم عشرة آلاف من السكان من اللاجئين والبنجابيين ابيدت بأسرها واستشهد من فيها . ولحقت بها الخسائر الكبيرة في الاموال قدرت

لماذا

لماذا تتفجر انسانية الامريكان والانجليز والروس وصحافة العبودية والافك . .

ويستيقظ ضمير اليمين واليسار ويبكي الجميع ويقيمون ماتما ويشتمون الباكستان ويقطعون عنها المعونات ويهددونها بحاضر تعب ومستقبل مظلم لانها آمنت بوحدة اراضيها واستعملت حقها المشروع في احباط مؤامرات الانفصاليين العنصريين .

ولماذا ينضم «الاهرام» الى هذا التحامل السافر على الباكستان ويبكي على مجيب الرحمن مع المتباكين ؟

لماذا يفعل هؤلاء كل ذلك ؟

هل هي الرقة الانسانية ويقظة الضمير؟ بالتاكيد .. لا .. ذلك ان هذا الضمير تحجر .. والمشاعر الانسانية تجمدت ازاء المذابح المفجعة التي اقامها الانفصاليون واستعملوا فيها كل وسيلة تمتهن كرامة الانسان وحقه وحرمته .

ام ان الدماء التي اراقها الانفصاليون رخيصة ولا تستحق رافة ضمير . ولا دمعة عين ؟

ان ما فعله العصاة الانفصاليون في باكستان الشرقية شيء بشع .. بشع ولئن تواطات اجهزة الاعلام العالمية على التحيز للانفصاليين والحنق على باكستان فان الوجه الآخر من الماساة لا بد ان يوضح .. للعالم الاسلامي على الاقل ..

وفي العدد الماضي نشرت المجتمع جزءا من هذا التحقيق الخطير .. وفي هذا العدد ننشر بقيته .



الانفصاليون صنعوا المأساة .. والشعب يقاسي مرارتها !

بعشرين مليون روبية .

جور كالي ، وغول باري ، وهلي :

هذه المناطق كذلك تقع في مديرية ديناج بور وكان يسكنها اكثر من خمسة آلاف من الزراع والتجار وأصحاب المصانع . فقتلوا جميعهم ما عدا عدة من النساء والاطفال . وطبقت في هذه المناطق أساليب بشعة من الهمجية والوحشية والفتك من قبل رجال حزب عوامي ورجال كتائب البنادق الشرقية الباكستانية . منها — مثلا — زجوا بجماعة من الناس في احدى الابنية وأغلقوا على وجوههم الابواب بحجة المحافظة على ارواحهم ، ولم يعطوهم شيئا من الماء والطعام لغاية اسبوع كامل . وفي النهاية رشوا عليهم البنزين واشعلوا فيهم النيران . وهكذا حرقوهم وهم احياء . كما صبوا في أفواه بعضهم البنزين والهبوا النار فطارت بهذه الطريقة جماجمهم في الفضاء . وتحولت المنطقة الى جحيم من النار . والخسائر المالية فيها جاوزت عشرين مليونا .

باكسي :

باكسي محطة رئيسية للسكة الحديدية في شمال بنغال . ومعظم سكانها كانوا من عمال السكة الحديدية ، وكانوا من غير البنغاليين الذين استوطنوها بعد هجرتهم من الهند عام ١٩٤٧ م . ولاقوا متاعب جمة وظروفا قاسية في تمشية السكة الحديدية حيث انهم كانوا يحملون معهم اولادهم الصغار خلال الدوام ويضعونهم في القاطرات ليواصلوا ليلهم بنهارهم في تصليح السكة الحديدية وتمشيتها . وهاقد نالوا جزاء كفاحهم من اخوانهم البنغاليين أن هجموا عليهم بالاسلحة الفتاكة من أواخر شهر مارس الى اوائل شهر ابريل ودمروا المدينة بأسرها . كما أنهم جمعوا آلافا من الناس في فناء لاحدى المدارس . وجردوهم من السلاح بعد أن اعطوهم وعودا قاطعة بالمحافظة على انفسهم ثم جاء هؤلاء القوم يشنون عليهم الهجوم بمساعدة من قوات كتائب البنادق الشرقية وقوات فرقة بنغال الشرقية حتى لم ينج من هذه القرية التي كان سكانها يبلغون الفين الا خمسة عشر رجلا ومجموعة من النساء صرن أيامى وان الامهات الباكستانيات شاهدن بأم أعينهن كيف قطعت أفلاذ أكبادهن اربا اربا امامهن . وبلغت الخسائر المالية فيها ما يساوي نصف مليون روبية .

درشنا :

قرية من قرى الخطوط الامامية في مديرية (كشتيا) كان يسكنها خمسة آلاف من اللاجئين معظمهم كانوا يشتغلون في

أزمة الضمير الانساني

مصانع السكر . وفي أيام المجازر جاء هذه القرية قطار خاص من الهنـــد غاص بالمتسللين والعصاة الذين شنوا الهجوم على هذه القرية ودمروها تدميرا الى أن لم يبق لها عين ولا أثر . اللهم الا امام للجامع ومؤذن اللذان انقذهما اللـــه من ايديهم ليكونا عبرة للمعتبرين .

لال منيرهات ، وبونا بارة :

هذه المناطق تقع في مديرية (رنك بور). أما (لال منيرهات) فكان يعيش فيها قرابة خمسة وعشرين من اللاجئين ومن أهالي باكستان الغربية . وتوالت عليها الهجمات تلو الهجمات من العصاة واحرقوا منها خمسمائة بيت الا أن الخسائر في الارواح كانت قليلة لان فيها مطارا وبادر اليهـــا الجيش الباكستاني بالطائرات الحــربية بسرعة هائلة وسيطـــر على الموقف . وكذلك (بونا بارة) لم تحصل فيها خسائر في الارواح والانفس الا قليلة الا أن سكانها غير البنغاليين وعددهم خمسمائة نفر نالوا تدميرا كاملا من الناحية الاقتصـــادية . وبلغت الخسائر المالية مجموعها ما قـــدر بمليون روبية باكستانية .

رنك بـــور :

استرت القلاقل والمجازر واعمـــال النهب والسلب حوالى اربع ساعات تحت اشراف حاكم (رنك بور) وحطم فيها من كان لا ينتمي الى العنصر البنغـــالي من الناحية الاقتصادية . لان جميع المحلات التجارية لغير البنغاليين تعرضت لاعمال السلب والنهب . وقدروا ما حصل فيهـــا من الخسائر المالية بما يســـاوي خمسين مليون روبية .

فلفا ماري وضواحيها :

منطقة تابعة لمديرية (فلفا ماري) تقع في ضواحيها قرى (دومر) و (جيلابائي) و (سالادانكة) يعيش فيها حوالي خمســـة آلاف لاجيء ممن يمتهنـــون الـــزراعة والتجارة . وقتل نصفهم وفي ســالادانكه جاءت كتائب البنادق الشرقية ورجـــال الشرطة والعصاة ورجال حزب عـــوامي ودفنوا معظم اهلها في الحفائر وهم أحياء. وقدرت الخسائر المالية بما يساوي نصف مليـــون روبيـــة .

بوغـــرا :

وصلت قوات الجيش الباكستاني هذه المدينة في اوانها ولذلك انجاها الله مـــن مخالب المهجيين . ومع ذلك قتل فيها ستة عشر نفرا وأحرق من بيوتها خمسون بيتا .

ولبنك دولة باكستان فيها فرع نهبوه وبعثوا الاســـلاب الى الهنـــد .

جـــوا دنكة :

هذه المدينة كانت مقرا لقيادة (بنغـــالة ديش الحرة) فالسؤال عن نجاة أي غير بنغالي فيها من أيدي البنغاليين غير وارد .

كشتيـــا :

علمت أن هذه المدينة كذلك أنقذها الله من المصير المحتوم بفضل مبادرة الجيش الباكستاني اليها . ولكن مع ذلك استشهد فيها أكثر من مائة نفر . كما تكبدت المدينة خسائر مالية باهظة جاوزت الملايين .

جهانْ جهان بارة :

قرية في ضاحية مدينة جيسور استشهد فيها سبعة آلاف من غير البنغاليين . وتكبدت خسائر مالية باهظة قدرت بمـــا يساوي خمسين مليون روبية .

سيـــد بور :

مقر وحيد للاجئين في مديرية (رنك بور) هجم عليها حوالي ستمائة الف نفـــر من العصاة المدججين بالاسلحة في يومي ٢٣ و ٢٤ من شهر مارس . الا أن الســـكان قاوموهم ببطولات نادرة وفي خلال هـــذه المدة وصلت قوات الجيش البـــاكستاني ولذلك لم يتمكن المهاجمون من ان يفعلوا شيئا سوى عمليات الاحراق والتدمير . واستشهد خلال المقاومة أحد عشر نفـــرا وجرح اربعون نفرا . والخســـائر المالية قدرت بما يساوي خمسة ملايين . ولـــا



يحيى خان



مجيب الرحمن

وصلت قوات الجيش الباكستـــاني لاذ العصاة بالفرار .

خلنـــا :

(خالص بور) و (دولت بور) منطقتان صناعيتان في مديرية خلنا . فيهما مصانع للجوت والورق . ولذلك يسكن فيهما عدد كبير من غير البنغاليين . واكفهر الجـــو فيهما في ٢٥ من شهر مارس ، وبدأ غير البنغاليين يغادرونها الى مناطق مأمونة الا ان البنغاليين المحليين فيهما كانوا يؤكدون عليهم مقسمين بالله بأنهم اخوان لهـــم وسيدافعون عن انفسهم واموالهم قـــدر المستطاع بشرط الا يخرجوا من حـــدود المصانع فاقتنع المسلمـــون بقول هؤلاء المنافقين وبقوا معتصمين في داخل منطقة المصانع . الا أنه لما حل يوم ٢٨ من شهر مارس فوجيء المسلمون بهجوم عنيف من نفس البنغاليين ومن عصابات العصاة . وانشا العصاة البنغاليون مراكز لاجـــل السفاح مع الفتيات ونصبوا مشانق لاعدام المسلمين . واليكم ما جرى فيها من المجاز والاعمال الشنيعة على لسان احـــد المدرسات في (مدرسة تائدملت الثانوية للبنات) :

« أحرق العصاة مستودعات مصـــانع كريسنتا . وسيطر على البـــاب الرئيسي للمصنع رجال كتائب البنادق الشرقية وشرعوا في قصف المصانع وان الجدران الخلفية للمصانع يجري وراءها النهـــر . ولذلك لم يتمكن احد من الهرب منها . ولما انتهوا من قتل الرجال ساقوا النساء الى فيلا ضابط الجمرك حيث خصصوا فيهـــا ثلاث غرف للسفاح معهن. كما انشأوا فيها ثلاثة مشانق : واحد للاطفال الصغـــار ، وثاني للنساء المسنات ، وثالث للفتيـــات المنكوبات .. فكانوا يسلمون فتاة واحدة لعشرة رجال . وهؤلاء الهمجكانوا ينتهكون حرماتهن في نشوة من الانتصار وفي حالة البسكر ، ثم يقتلونهن رميا بالرصاص » .

وترى اليوم (خالص بور) تحولت الى اطلال وخرائب ولا تجد فيها الا معـــالم سوداء من الشباب الذي أضيع ومن الحياة التي قضى عليها . واذا زرت هذه المدينة فتستطيع ان تشاهد بأم عينك الاســـاوير المكسرة ، والسوارى الملطخة بالدمـــاء وملابس الاطفال الصغار واحـــذيتهم الصغيرة . وفي منطقة خالص بور وحدها نال خمسة آلاف لاجيء الشهـــادة . وتكبدت المنطقة خسائر مالية قدرت بمـــا يساوي ثلاثين مليونا .

راجشـــاهي :

حصلت اشتباكات عنيفة بين العصاة وبين قوات الجيش الباكستـــاني الا أن العصاة لاذوا بالفرار في آخر الامر . ولكن الجبناء انتقموا لهزيمتهم النكراء من الناطقين بلغة الاردو العزل الابرياء حيث أنهـــم قتلوا عديدا من الاساتذة والطلبة في هـــذه المدينة بدون هوادة .

مقترحات قارئ

السيد رئيس تحرير « المجتمع » المحترم

بعد التحية :

اتابع قراءة « المجتمع » منذ صدورها للان بانتظام وقد لاحظت التحسن الذي طرا عليها في الاشهر الاخيرة وخاصة اختيار مواد جيدة منوعة تفيد القارىء بعد ان كانت تنشر في السابق المواد الضعيفة .

وقد حضرتني مقترحات احببت ان ابعثها اليكم في هذه الرسالة التي ارجو نشرها حتى يطلع عليها القراء ويبدوا وجهة نظرهم ايضا .. وانني على ثقة انكم حريصون على معرفة آراء القراء وتنفيذ الجيد من آرائهم :

– اعجبتني صور اغلفة بعض الاعداد وعلى سبيل المثال صور جامعة الكويت) و (مراكز تحفيظ القرآن) و (جماهير السودان) فقد كانت منسجمة مع الموضوع الرئيسي في الجريدة . وهذه طريقة جيدة حبذا لو درجتم عليها .. وهي في رأيي اكثر حيوية من كتابة عناوين كثيرة على الغلاف .

٢ – كنتم أول صدور المجتمع تنشرون مسابقة شهرية جيدة في بعض الاحيان وفيها فائدة وتسلية للقارىء وتوزعون جوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل . ثم توقفتم عن نشرها منذ وقت طويل دون ذكر الاسباب . لذلك نرجو منكم اعداد مسابقة شهرية جيدة ذات طابع اسلامي تخصصون لها جوائز متنوعة للفائزين فيها .

٣ – مجلات كثيرة تحرص على تقديم زاوية للطرائف لان فيها متعة وفائدة للقارىء ..ولاحظت ان الاعداد الاخيرة من المجتمع ليس فيها ذلك .

٤ – نشرتم في بعض الاعداد قصصا اسلامية قصيرة ثم لم نعد نرى القصة مع انها مشوقة ومفيدة للقارىء لعرض تاريخنا ومعالجة مشكلات المجتمع باسلوب قصصي .

٥ – يميل بعض القراء للشعر الاسلامي الجيد حبذا لو اتصلتم بالشعراء الاسلاميين ليبعثوا لكم بنتاج قرائحهم .

٦ – في العالم الاسلامي مفكرون كثر وقراؤكم بشوق لمتابعة كتاباتهم .

٧ – ركن العلوم مهم وقد كنتم تنشرون مقالات وأخبارا علمية ثم اختفت هذه الصفحة وكان من المناسب مثلا تقديم ملخص عن رحلة أبوللو الى القمر وغير ذلك من الموضوعات التي تطرق اسماع القراء هنا وهناك .

٨ – حبذا لو كانت الموضوعات المحلية منوعة تعالج مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاخلاقية والصحية ويسهم في كتابتها مختصون . ومناسب ان تنظم المجتمع ندوة شهرية لمناقشة احدى مشكلات المجتمع ثم تنشر ما دار في الندوة ليطلع عليه المسئولون والقراء . مثل مناقشة بعض القوانين ومقارنتها بالاسلام وكذلك المناهج المدرسية والاعلامية ومعاملات البنوك وشركات التامين ومشكلات العمال والموظفين وغير ذلك .

٩ – مكتبة المجتمع زاوية مهمة حبذا لو رسم لها منهج تسير عليه في دراسة كتاب اسلامي وتعريف مختصر لعدة كتب أخرى صدرت حديثا .

١٠ لاحظت أن صفحة مع القراء ضعفت في الفترة الاخيرة ولا أدري ما السبب في ذلك .. مع انني واثق ان قراء كثيرين يبعثون بخواطرهم الى المجتمع .

١١ – حبذا لو خصصتم صفحة ثابتة للعالم الاسلامي في كل عدد تعريف باحد الاقطار الاسلاميةباختصار وخاصة ما فيه من نشاطات اسلامية ثم اخبار موجزة عن المسلمين في انحاء العالم . وهذا يتطلب ان يكون لكم مندوب في كل قطر اسلامي يزودكم بما يجد من اخبار .

١٢ – حبذا لو اسهمت المرأة المسلمة في معالجة مشكلاتها فيصفحة الاسرة .. وكذلك تنظيم لقاءات مع مسلمات فاهمات لتعاليم دينهن ومشكلات مجتمعهن .

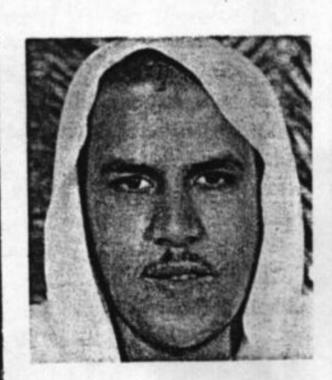
١٣ – كانت تحقيقاتكم عن مراكز تحفيظ القرآن ومعسكر العمل في الجهراء جيدة حبذا لو تابعتم تغطية مثل هذه الانشطة الخيرة في اوساط الشباب .

١٤ – المقالات المترجمة التي نشرت في الاعداد الاخيرة جيدة ومفيدة للقارىء حيث يجد فيها نافذة يطل منها على ما يجري في العالم .

وبعد .. هذه ملاحظات خطرت لي واحببت ان ابعثها لكم وارجو لصحيفتكم مزيدا من التقدم والازدهار لتمضي في أداء رسالتها الاسلامية والله الموفق .

عبدالله الاحمد
الكويت

العيدروس يسئ إلى العلماء


احمد عبد العزيز الحصين

من السيد احمد العبد العزيز الحصين ..

وصلت « المجتمع » رسالة ينتقد فيها شخصية تلفزيونية هي « العيدروس » الذى يلبس زى العلماء في المسرحيات والتمثيليات المحلية ويسىء بما يظهر منه من سخرية واستهتار الى العلم والعلماء .

ويفيض السيد احمد في تبيان مكانة العلماء وفضلهم مستشهدا بالآيات القرآنية والاحاديث الشريفة : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » ، « انما يخشى الله من عباده العلماء » ومن الاحاديث « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » ، « العلماء ورثة الانبياء » .

وينقل السيد احمد لقراء المجتمع نماذج من صمود العلماء أمام الطغيان وتمسكهم بالحق من هذه النماذج : احمد بن حنبل في محنته المشهورة في خلق القرآن . والامام البخارى مع امير بلدته وابن تيمية وغيرهم .

ويهيب السيد الحصين بمن يقوم بتمثيل هذه الشخصية ان يكف عن سخريته بالعلماء وان يرفض مثل هذه الادوار التي تسيء اليهم ولا ينساق مع من يزينون له هذه الادوار التي لا يفعلها اصحاب الديانات المحرفة الذين يرفعون من شان علمائهم ورجال الدين عندهم فيما يفعلونه من مسرحيات او افلام .

وفي نهاية الرسالة يطلب من وزارة الاعلام مراقبة مثل هذه الادوار وعدم السماح بها اكراما للعلم والعلماء وحفاظا على مكانتهم في نفوس المسلمين ..

الأسرة

خاطرة

لاتكونوا سببًا في هلاك اطفالكم

كنت اتحدث مع صديق عما نشرته المجتمع حول حوادث السقوط واشباهها مما يحدث للاطفال غالبا وغيرهم أحيانا من الحوادث المنزلية .

وقد روى لي قصة طفل سقط من الدور الثالث فدقت عظامه ، ومات لتوه ، وقصة طفل آخر سقط من الدور نفسه وشاء الله أن يكون تحته حبال لنشر الغسيل فيعلق الطفل فيها ويسقط بعد ذلك على الارض سقطة هينة لينة يقفز بعدها ويجري في الساحة وكان شيئا لم يكن ... وغيرها وغيرها من الحوادث الكثيرة والمتنوعة .

وكان صديقي يسرد هذه الحوادث ، ويعلق ساخرا على الاحتياطات التي اشارت اليها المجتمع لمنع مثل هذه الامور من الحدوث ، محتجا بان الحذر لا يمنع القدر ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما اخطأك لم يكن ليصيبك ..

ولا شك ان القارىء لا ينتظر مني أن أتكلم عن الجبر والاختيار فما تعود أن يرى في صفحة الاسرة غير امور تهم الاسرة فقط وتخوض في مشكلاتها والموضوع هنا واضح وضوح الفرق بين التواكل والتوكل فالمسلم مامور ان يفعل ما يستطيع ويعد ما يقدر عليه ثم يتوكل على الله ، وقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي ترك ناقته متوكلا على الله « اعقلها وتوكل »

أما ما خطر ببالي وانا استمع الى هذا الصديق فهو ما يحدث عادة بعد أن تحل مصيبة ما بطفل ما من الاطفال ان أول ما يسال عنه الناس هو .. لماذا حدثت المصيبة ؟ وكيف حدثت ؟ وهل احتاطت الام لكذا وكذا ؟ وهل احتاط الاب لكذا وكذا ؟ ويظل يسال الناس حتى يجدوا ثغرة ينفذون منها الى لوم الاب او الام على ما حدث وتحميلها المسئولية كاملة .

ويقولون حينئذ لو انهم فعلوا كذا لكان كذا .. صحيح أن لو تفتح عمل الشيطان لكن من واجبنا ان نسد منافذها ولا نتيح فرصة لاحد أن يقولها باخذنا كل الاحتياطات الواجبة .

هذا جانب والجانب الاخر هو ما تشعر به الام او ما يشعر به الاب من تقصير نحو طفلهما المصاب فلو أن هذه المصيبة حدثت للطفل بسبب ترك كرسي مثلا في الشرفة كان الوالد يجلس عليه ثم قام وترك الطفل عنده فصعد عليه الطفل ومنه الى حافة الشرفة فالهاوية .

مثل هذا لو حدث فان الاب يظل يتالم بسبب هذا الاهمال منه ويعتبر نفسه سببا في وقوع هذا الحادث ، وبدلا من أن يستسلم للقضاء والقدر وتطمئن نفسه لارادة الله ؛ يظل يصطرع في نفسه هذا الشعور بالذنب كلما تذكر هذه الحادثة ما حيي ، ولا يغفرها لنفسه حتى الموت .

ان الاخذ بالاسباب يجعل النفس أبدا مطمئنة ، ويستطيع كل انسان ان يحصر أسباب حوادث الاطفال في منزله ، ويفعل كل ما يستطيع فعله من دفع لهذه الحوادث وتوق لحدوثها .

ان الطفل لا يضار بالموت فهو ينهب الى خالقه طاهر السريرة بريء النفس لا يؤاخذ على فعل ولا يحاسب على عمل ، وانها لمكانة نغبطه عليها نحن الآثمون من البالغين .

ولكن الذي يضار بموته هم أهله من بعده ، فهو بالنسبة اليهم قرة عين لهم ، وبسمة مشرقة تضيء قلوبهم ، وتنعش أرواحهم ، ومحط حب والفة ، به تتوثق الروابط بين الوالدين وتشتد الاواصر ، وتنعقد المودة في الاسرة كلها .

فهو اذن كنز وثروة ليس من الهين التفريط فيه أو اهماله فهلا اتخذنا الاسباب التي تقيه من الهلاك ، وتحفظ عليه صحته ونشاطه وحيويته .

ان المؤمن ليصبر ويحتسب مصيبته عند الله يبتغي من وراء ذلك ان يوفى أجره بغير حساب فيغالب الجزع ويصارع الياس ويستعين بالله على ما أصابه ... ولكن هذه المغالبة والمصارعة تفتر وتضعف حين يكون اهمال الانسان سببا في هذه المصيبة ويكون التفريط في بذل ما وسعه من حيلة وجهد عونا على حدوثها ... فيفقد حينئذ شيئين ثمينين يصعب تعويضهما ... يفقد صبره ومصابرته ويفقد طفله وحبيبه .

فهل بعد ذلك ياتي انسان ويقلل من شأن الحيطة والحذر ؟ ويسخر من محاولة منع الحوادث قبل وقوعها ؟

صحيح أن بعض الناس يبالغ من الحيطة ويوغل في الحذر يدفعه الى ذلك الوسواس ... والخوف من المجهول ... وشدة الحب والتدليل لطفله .. فيمنعه من اللعب .. ويحرمه من النزهة ويفرق بينه وبين أقرانه ويحظر عليه الاكل الا بطرق خاصة .. وبكميات ونوعيات محددة ... فينشغل به عما حوله .. كانه يريد ان يصنعه صناعة كما تصنع الدراجة والسيارة مثل هذا الافراط في العناية يؤدي حتما الى نتيجة هي عكس ما يريده الاب لابنه فلا هذه الطريقة تكسب الطفل صلابة في الجسم وصحة في البدن ولا هي تخرج منه الى المجتمع رجلا أيجابيا عصاميا يبني نفسه وتستفيد منه امته .

فلنتبع الامور المعقولة ولنكن في كل شيء امة وسطا لا افراط ولا تفريط .

الكوكبي





... وعالم الأطفال



مشكلات السبق اللغوى عند الموهوبين

بالاضافة الى عدم وجود ميول مشتركة بين الطفل الموهوب واخوانه فثمة مشكلة أخرى مصدرها التقدم اللغوى عند هذا الطفل . فمثلا يشكو احد هؤلاء الاطفال وبين لامه من الصعوبة التى يلاقيها وهو يتحدث الى زملائه .

١. استخدم كلمة مكونة من مقطعين و أكثر صعب عليهم متابعته وبداوا يستفسرون منه عما يقصد . وهناك قصة أخرى توضح صعوبة التفاهم بين الطفل الموهوب والآخرين وهى قصة صبى كان يتنزه مع عمته في زورق ولما بدأ الغروب والظلام في الإنتشار واضحى عسيرا عليهما ان يتبينا أثر الشاطىء أخذ الخوف يستولى عليهما وفجاة لمحا احد الصيادين على بعد مائة قدم منهما ناداه الصبى وبدأ يحدثه بعبارات ضخمة معقدة التراكيب مضمونها انهما في مازق لا يعرفان كيفية الخروج منه فهل للصياد ان يمد لهما يد المعونة ولكن الصياد نظر اليه متعجبا وتمتم بعبارات غير مفهومه وضغط باسنانه على غليونه وهو يدخن دون ان يتحرك من مكانه وأخيرا اوضحت عمة الصبى للصياد في اسلوب اسهل بسيط دارج انهما يسالانه العون وحينئذ قدم لهما الصياد المساعدة واوصلهما الى الشاطىء .

وكثير من الاطفال الموهوبين يجدون انفسهم في مواقف من هذا النوع ويقف منهم زملاؤهم موقف هذا الصياد الذى لا يستطيع ولا يريد ان يفهم الا الحديث البسيط السهل غير المعقد .

ويتناول حديث هؤلاء الزملاء عادة امورا بسيطة اساسية فيتحدثون عن السمك والطير والمرح وهى أمور قد يجدها الطفل الموهوب تافهة لا تتناسب ومستواه ولا تشبع حاجته . ونتيجة لهذا كثيرا ما يشعر الطفل بوحدة قاسية فهو لذلك يحتاج الى مساعدة وتوجيه لكي يستطيع ان يقدر ويتذوق الاساليب التى تستخدمها الجماعات المختلفة في حديثها ولكي يقدر ضرورة تشكيل اسلوبه في الحديث أحيانا حتى يفهمه الاخرون ويفهمهم . وبهذه الطريقة يتدرج الطفل الموهوب على تقدير الآخرين وتقدير قدراتهم . أعجب احد الاطفال الموهوبين ذات مرة بعرشد من مرشدي احد المتاحف لم ينل أي قسط من التعليم فقال — وهو يشيد به : (انه اعظم رجل قابلته في حياتى) . انه يعرف عن الحيوانات اكثر مما يعرفه أى رجل آخر في الوجود .

بعض المشكلات التى تترتب على اختصار سنوات الدراسة

وبالاضافة الى المشكلات السابق ذكرها هناك أيضا بعض المشكلات التي قد تترتب على تخطي الطفل الموهوب لفرقة دراسية او أكثر فينتقل الطفل في هذه الحال الى فرقة دراسية جديدة حيث التلاميذ أكثر نضجا منه في الناحيتين الجسمية والانفعالية . ويخلق هذا الوضع للطفل الموهوب بعض الصعوبات وبخاصة اذا كان في رحلة المراهقة فقد يشكو من ان صغر سنه لا يسمح له بالاشتراك في بعض الالعاب التى يمارسها زملاؤه . وليس معنى هذا بالطبع ان يلحق الضرر بجميع الاطفال الموهوبين الذين يتخطون فرقة لفرقة دراسية او أكثروانما معناه أن بعض المشكلات قد تعترضهم نتيجة لهذه العملية .



حوادث السقوط

● السقوط ن فوق الطاولات والدواليب والكراسي : —

ولاتقتصر هذه الحوادث على الاطفال بل تصيب الكبار ايضا عند محاولة تركيب ستارة او تغيير مصباح كهربائى أو غير ذلك فيتسلق الشخص احدى الطاولات وربما وضع كرسيا فوق الطاولة للوصول بها الى الارتفاع المطلوب ويختل توازنه عادة عند محاولة التحرك الى احد الجوانب فيسقط من فوقها ويعتبر وجود سلم مزدوج داخل المنزل من المستلزمات الهامة التى يجب ان تستخدم دائما في مثل هذه الاغراض .

● الكراسي المكسورة او المخلوعة واهمال صيانتها او اصلاحها :

يجب أن تكون الكراسى متينة وان نزود تلك التى يجلس عليها المسنون على الاخص بايد او مساند متينة تساعد على الوقوف .

● حوادث سقوط الاطفال من الاسرة :

يجب أن تزود السرير التى ينام عليها الاطفال بحواجز جانبية لا يقل ارتفاعها عن ٦٠ سم على الاقل ولاتزيد المسافات بين أعمدة الحاجز عن ٥ سم .

وهناك من حوادث السقوط مايرجع الى انهيار المبنى او جزء منه وخاصة في المنازل القديمة المتداعية حيث يتجمع عدد كبير من الاشخاص في احدى الشرفات لمشاهدة موكب او عند اقامة احدى الحفلات أو المآدب فيتداعى المكان تحت ثقل من فيه ويسقط بهم ، ورغم أن هذه الحوادث قليلة الحدوث الا ان حجم الكارثة يكون كبيرا اذ يصاب فيها عدد كبير من الاشخاص .

وكذلك السقوط من المناورو الفتحات التى تترك بغير أسوار في أسطح المنازل وأكثر ضحاياها من الاطفال الذين يصاحبون الامهات او المربيات في عمليات نشر الغسيل او تجميعه .

بقية ما قبله

الآذان

وعن عبد الله بن عبد ربه قال : « لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به للناس في الجمع للصلاة ، وفي رواية : وهو كاره لموافقته للنصارى ، طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده ، فقلت له : يا عبد الله ، اتبيع الناقوس ؟ قال : ماذا تصنع به ، قال : فقلت تدعو به الى الصلاة ، قال : افلا ادلك على ما هو خير من ذلك ؟ قال : فقلت له ، بلى ، قال لي : تقول، الله اكبر الله اكبر ، الله اكبر الله اكبر ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح . الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . ثم استاخر عني غير بعيد ، ثم قال تقول اذا اقيمت الصلاة : الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الفلاح . قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال : انها لرؤيا حق ان شاء الله . فقم مع بلال ، فالق عليه ما رايت ، فليؤذن به ، فانه اندى صوتا منك ، قال : فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به ، قال ، فسمع بذلك عمر وهو في بيته ، فخرج يجر رداءه . يقول ، والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي ارى، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فلله الحمد » رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة والترمذي وقال حسن صحيح .

مما تقدم تتضح لك الفاظ الاذان ، الا انه يزاد في آذان الصبح بعد « حي على الفلاح » « الصلاة خير من النوم » مرتين

الاقامة :

هي الاعلام بالقيام الى الصلاة بذكر مخصوص ، والفاظها قد سبقت في الحديث الذي مر آنفا .

احكام الآذان والاقامة

١ — هما فرضا كفاية على معنى انه اذا قام بها البعض سقط عن الباقين لحديث : « اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ، وليؤمكم اكبركم » .

٢ — يؤديان في الحضر اي في القرى والامصار ، قال مالك رحمه الله تعالى : « انما يجب النداء في مساجد الجماعة » .

٣ — ويقوم بهما الرجال ، فاما النساء فليس عليهن اذان ولا اقامة ، قاله ابن عمرو وانس وغيرهما .

٤ — يكونان سنة لمنفرد ، لحديث عقبة بن عامر مرفوعا : « يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية جبل يؤذن بالصلاة يصلي ، فيقول الله عز وجل ، أنظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخافني ، قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة » رواه النسائي .

كما يسنان في السفر ، لقوله صلى الله عليه وسلم لمالك بن حويرث ولابن عم له : « اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما » متفق عليه .

شروط الآذان والاقامة

١ — لا يصحان الا مرتبين متواليين ، فان سكت سكوتا طويلا ، أو تكلم بكلام طويل فلا يجوز للاخلال بالموالاة .

٢ — ان يكونا من واحد ، فلا يصح أن يبنى على آذان غيره ولا على اقامته .

٣ — النية فيهما ، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « انما الاعمال بالنيات » .

٤ — لا يصحان قبل الوقت الا في آذان الفجر فيصح بعد نصف الليل ، لحديث : « بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن مكتوم » . متفق عليه .

ما يشترط في المؤذن

ان يكون صيتا — اي رفيع الصوت — امينا، عالما بالوقت، متطهرا ، قائما — الا من عذر — وان يتأنى في الآذان ويسرع في الاقامة وأن يكون على مكان مرتفع وأن يرفع وجهه جاعلا سبابتيه في اذنيه ، وأن يستقبل القبلة ، ويلتفت يمينا لقول حي على الصلاة ، وشمالا لقول حي على الفلاح .

• يتبع •

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

ايام الاسبوع	جمادى الآخرة ١٣٩١	اغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
تلاثاء	٢٦	١٧	١٤٩	٤٩١٠	٢٥٥	١٩	٢٣١	٤١٢	١٦٥	٥٢١١	٢٨٣	٢٧٦	٥٠٧
اربعاء	٢٧	١٨	١٦	٥١	٢٦	١	٢٣	٤٢	١٧	٥٢	٢٧	٢٦	٤٩
خميس	٢٨	١٩	١٨	٥٢	٢٦	٢	٢٣	٤٣	١٧	٥١	٢٧	٢٥	٤٨
جمعة	٢٩	٢٠	٢٠	٥٤	٢٧	٣	٢٢	٤٤	١٨	٥١	٢٧	٢٤	٤٦
سبت	٣٠	٢١	٢٢	٥٦	٢٨	٤	٢٢	٤٥	١٩	٥١	٢٧	٢٣	٤٥
احد	رجب	٢٢	٢٤ ٩	٥٧١٠	٢٩ ٥	٤ ٩	٢٢ ١	٤٦ ٣	١٩ ٥	٥١١١	٢٦ ٣	٢٢ ٦	٤٤ ٧
اثنين	٢	٢٣	٢٦	٥٩	٣٠	٥	٢٢	٤٧	٢٠	٥١	٢٦	٢١	٤٣

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر